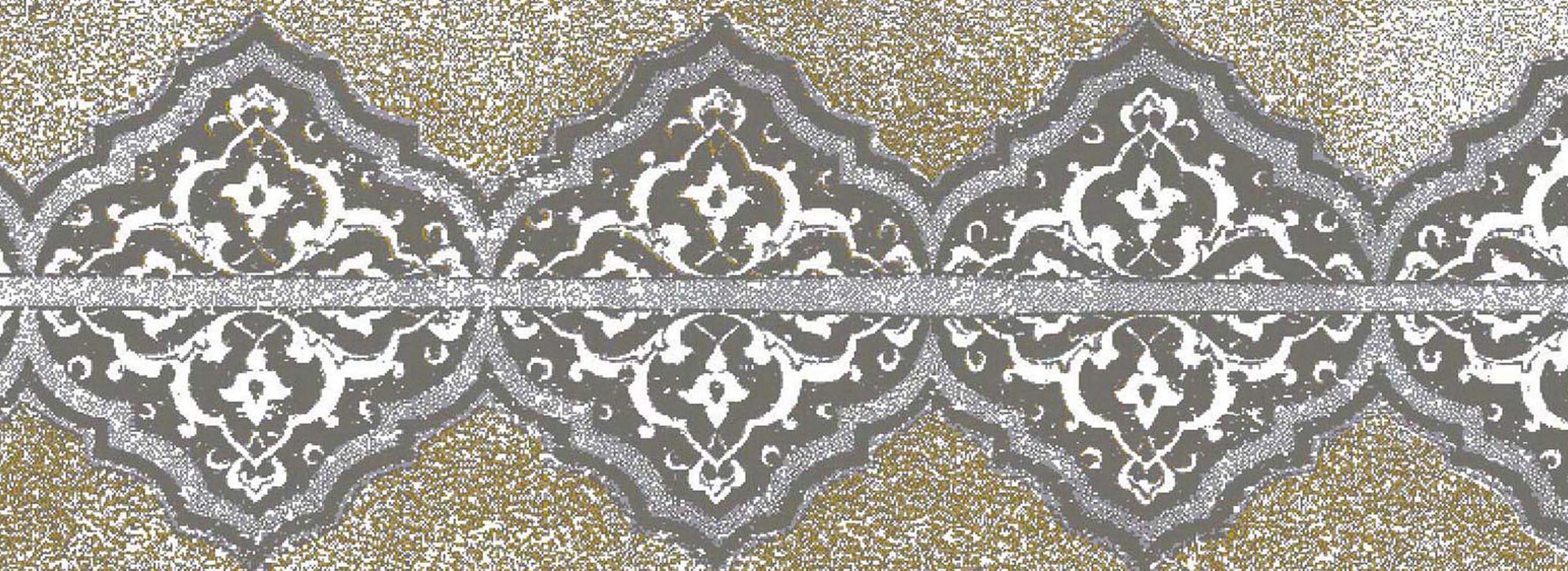


الموداد

shwaihy
28-8-2010

مكتبة روضة الملك فيصل - الرياض - المملكة العربية السعودية
الطبعة الأولى: ١٤٣١ - ١٤٣٢





المجلد الثامن

ربيع ١٩٧٩

العدد الاول

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

shwaihy
28-8-2010

دار الحرية للطباعة - بغداد

كونوا معاصرين شرط أن تكونوا
أصيلين ، فالمعاصرة لا تعني ابتداء
انقطاع الجذور .. كما أن استيعابها
لا يعني التفریط بترائنا الثقافى العظم

احمد حسن البكر

المجلة

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والفنون
الجمهورية العراقية

رئيس التحرير: عبد الحميد العلوي
مدير التحرير: حارث طه الراوي

٧ نيسان : طريقنا الى الزبايع

بقلم

عبدالمحميد العلوي

رئيس التحرير

المورد ، في مُستهل عامه الثامن ، وبهذه الحلة القشبية ، مسعود" بأن يُشارك الجماهير العربية ، وأبناء الشعب العراقي في حُبورهم الفامر بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي . وهو ، بهذه المشاركة ، انما يُمجّد التحليل البارِع ، والرؤية الصادقة - وهما ركيزتا البعث - حيال الكيان القومي ، والبناء الاشتراكي . . . وَحْدَةً وَمُسِيرَةً .

ورائع" جداً أن ينهض هذا السابع من نيسان ، بعد اثنتين وثلاثين سنة ، مَوَّاراً بالأمجاد والذخائر ، متشامخاً بمبررات الخلود ، ثابتاً على أَمَكث الذكريات في أرضٍ وواقع .

في ٧ نيسان ١٩٤٧ . . . شاء القَدَرُ ، بما يملك من ارادةٍ ، أن يكون شاهداً على أعجب الولادات ، بين سَمْعٍ وبَصَرٍ ، في دنيا الناس . . . فهناك في دمشق ، وبعيداً عن بهرجة الصالون الباذخ ، ونعيم الدارة الأنيقة ، عَقَدَتِ النُخْبَةُ المناضلة مؤتمرها التأسيسي الأول في مقهى الرشيد الصيفي ، وذاك لَعَمْرِي مكان" متواضع" ، ونعيمًا هو .

ومن ذلك اليوم ، وحتى هذه الساعة المجيدة ، ما انفكَّ البعث العظيم مُبَشِّراً ومُنذُراً . انّه مع العرب لساناً وقلباً ويدا ، وعلى أعدائهم سيفاً وبُنْدُقيَّةً . ولقد عَوَّدَ جماهيره أن تَعِيَ القومية العربية وجوداً تاريخياً حضارياً ، وأن تُقاتِلَ الغزو الأجنبي - منجزاتٍ وايدولوجيةً - بالرسالة

الخالدة .. بالقلوب التي فجّرَها محمدٌ "إيماناً" .. بالعقول التي تقحّمت مدى العبقريّة ، ثم بالثبات العنيف على تراثٍ فذٍّ استطاع ، بجدارةٍ ، أن يتحدّى طمّحاتِ العدوّان .

وخلال سنواتٍ خِصّابٍ ، انعطَفَ ، ببراعةٍ ، ابنُ نِيسانَ العملاقُ الى غاياتٍ رفيعةٍ تخدمُ العربيَّ انساناً وتُراباً وخليجاً ، وتناويءُ - بلا هواةٍ - مَنْ هَجَرَ يَنابيعه القومية وأثقل ذِمّتهُ بالهوانِ والذلّةِ ، أو مَنْ سَوَّغَ التبعيّةَ لنفسه مذهباً ولم يكُ بوطنه حَفِيّاً .

والبعثُ ، فوق ذلك ، خصيمُ العقائدِ الخَبُوطَةِ التي ضلّتْ سبيلَ الرشادِ ، وخصيمُ الفئاتِ الخيادِ التي ستميل حتماً الى مغيب . وهو اذْ يمنحُ المناضلينَ أكاليلَ القدّاحِ والزّنْبَقِ .. يُخَوّنُ ، بصدقهِ المعهودِ ، أيّما زائغٍ عن العهدِ الشريفِ الذي صيغَ في مؤتمرِ القمّةِ ببغدادِ ، كما يخوّنُ أيّما جانحٍ الى استسلامٍ ، وأيّما لائذٍ بخندقٍ مشبوه .

والبعثُ ، على امتدادِ مطافِهِ ، دربٌ مهَيِّعٌ .. شاءَ قادّتهُ البواسلُ ألاّ يكونَ مكفوفاً على الحزبيّين وحدهم ، ففتحوه لجميعِ المواطنين المخلصين دونما حاجبٍ بين قومٍ وقوم .. كما شاءوا أن يفخرَ المواطنون ببعثيتهم وإنْ لم يَنْتَظِمِهمُ البعثُ حزباً .

والبعثُ ، حزباً وشعباً ، اذ يحتفلُ بعيدهِ الثاني والثلاثين .. انّما يريدُ أن يُذكّرَ ، والذكرى تنفع المؤمنين .. يريدُ أن يلهمَ جماهيره أنّه ضمُّ المجدِ منذ وُلِدَ حزباً الى أن استقام دولةً ، وأنّه فخورٌ بما حقّق من مكاسبٍ في ضوء موازنةٍ دقيقةٍ بين الأماكن والطموح ..

فلنهنئ أنفسنا بما ضمَّ وحقّق .. وليس ذلك على قادته المناضلين الشرفاء بعزيزٍ .. ولنهنئ واقعنا الوحدويّ بميثاقِ العمل القومي ..

ولنهنئ الجماهيرَ العربيّةَ باستكفائها بمن أضحى لها مصباحاً هادياً عن المصاييح التي يتسلل ضوؤها الى الآخرين من وراء الحدود ..

ومن الله التوفيق ..

الْأَجْنَابُ وَالزَّمَانُ

تراث المسلمين القضائي

بقلم الدكتور

بكر محمد فهد

كلية الآداب - جامعة بغداد

المقدمة

ان الابحاث الحديثة تناولت جوانب متعددة من حضارتنا الاسلامية وسلطت عليها الاضواء فنالت استحسانا عاليا واصبحت موضع اعجاب العرب والمسلمين في ديارهم . الا ان القضاء وهو افضل مظهر يتمثل به العدل الاجتماعي ما زال بعيدا عن الاضواء المطلوبة . ولم ينل اهتمام الباحثين بنفس القدر الذي شمل عناصر الحضارة الاسلامية الاخرى . ثم هو بحاجة لدراسات مقارنة مع القضاء في الحضارات الاخرى . وبحاجة لدراسات تمتد على رقعة البلاد الاسلامية لكي يظهر الترابط الروحي والثقافي للمسلمين في ديارهم خلال ما يسمى بالعصور الوسطى وحتى بداية القرن العشرين حيث زالت آخر امبراطورية اسلامية الا وهي الدولة العثمانية . ثم ان ما نشر حديثا من ابحاث في التاريخ لاجزاء العالم الاسلامي المختلفة لما يشجع وييسر امر مقارنة ما ورد في كتب التاريخ هذه بقرارات القضاء للوصول الى معرفة ما افاده القضاء من الارث المحلي . وما استقاه القضاء من منهل الشريعة بالرواية والقياس قبل ظهور المذاهب ، او ما تاجعوا فيه المذاهب من احكام . واخيرا ما حكموا به بعلمهم مستقلين عن مذاهبهم ، وهذا يوضح مقدار ما اثري الحكم باحكامهم الفقه الاسلامي في ميدانه التطبيقي .

ان اسلافنا عنوا بالقضاء تاريخا حيث ارحوا للقضاة في الامصار المختلفة حتى لم يبق مصر الا وكتب عن تاريخ قضائه . وفي خلال تلك التواريخ اوردوا احكام القضاة وما جرى في سوح القضاء من

مرافعات . كما انهم طرزوا كتبهم كما جرت عليه عادتهم بذكر الطرائف والملح التي كانت تحدث صدفة لهؤلاء القضاة ، او في اثناء مجالس القضاء كما ورد في كتاب (اخبار القضاة) لوكيع ، وكتاب (الولاة وكتاب القضاة) - للكندي . وكتاب (ديوان الوثائق) للهندي (١) .

ثم ان تواريخ القضاة تظهر سير العدالة الاجتماعية في اجزاء البلاد الاسلامية خلال قرون ممتدة وتعكس وضع القضاء مدا وجزا حسب الظروف التاريخية التي كان يمر بها من استقلال للقضاة في اغلب الاحوال يضطر الحكام والخلفاء للاذعان لاحكامهم . ومن فترات قليلة تشوب مؤسسة القضاء ما يشوب مؤسسات الدولة الاخرى في اثناء الفوضى وتردي الحكم من مساويء . لذلك فان نشر تواريخ القضاة ودراساتها ستضع امام القارئ العربي والمسلم حقائق القضاء الاسلامي فلا يعد بعدها تصيد نماذج سيئة عن فترات الفوضى امرا ذا بال .

كما ان نشرها ودراساتها ستوضح للقارئ استقلال القضاء (٢) وعدم الزام الحكومة للقضاة بالسيرة على مذهب معين (٣) . ومسألة رفض الامام

- (١) انظر هذا الكتاب ضمن سياق البحث .
- (٢) الشواهد على استقلال القضاء ومواقف القضاة الصلبة من اولياء الامور كثيرة وانظر على سبيل المثال كتابنا : تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير : ٢٢٩ .
- (٣) بدري محمد فهد : تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير : ٢٢٨ .

أبي حنيفة أن يلي القضاء ، وكذلك رفض الإمام مالك أن يجعل كتابه الموطأ مقرراً رسمياً من قبل الحكومة وأن يلزم الناس عموماً بالعمل به ، أقول أن رفض هذين الإمامين التزام الحكومة لرأييهما مسألة معروفة ، وإن اضطهاد الإمام أحمد بن حنبل ومعاداة الحكومة العباسية له من الأمور المعروفة أيضاً . وكذلك الدولة الأموية بالاندلس فإنها لم تلزم الناس بمذهب معين إلا أن الحكومة كانت تختار من يشتهر من الفقهاء بعلمه وخلقه فتعينه قاضياً فيحكم هذا وفق مذهبه .

إن عناية أسلافنا لم تكن مقصورة على القضاء من ناحيته التاريخية فقط بل عنوا به من ناحيته الفقهية أيضاً فقدموا تراثاً ضخماً تناول بعضه القضاء بصورة شاملة ، وتناول بعضه الآخر جوانب معينة منه استجابة لما كان يحصل في أزمانهم من مناقشات أو حاجات تستدعي التأليف في جزء معين والاحاطة به كي يقدم للقارئ أو للقضاة أو لاولياء الأمور في الدولة .

ولقد حاولت أن أجمع تراث المسلمين القضائي وأنا على علم مسبق بأنني مهما حاولت وبذلت من جهد فلن أبلغ مرادي في استيفاء هذا الموضوع حقه أي أن أضيق بين دفتي بحثي هذا كل ما كتب عن القضاء الإسلامي بأقلام المسلمين فإن ما نراه من استدراكات على ديوان مجموع لأحد الشعراء ، أو استدراكات على فهرس يجمع مادة بسيطة مثل المصادر التي تناول (المتنبي) أو (أبا تمام) يجعل المرء عارفاً بعجزه مقدماً عن استيفاء موضوع واسع كموضوع القضاء ، إلا أن الموضوع جليل يحتاج إلى محاولة مني واستدراكات من غيري كي نستحث الهمم لدراسة هذا الموضوع أو أجزائه المتشعبة إذ البحث في القضاء واسع ولا يمكن أن يوفيه حقه باحث أو اثنين في كل بلد إسلامي فهو بحاجة إلى جهود أوسع .

ومن خلال هذه القائمة بدت لي جملة ملاحظات أوردها كما يأتي :

١ - أن هذه القائمة وغيرها من القوائم التي على شاكلتها أي التي تخص أحد روافد التراث الإسلامي تظهر الفكرة التالية وهي أن شيوع بعض الكتب نتيجة الطبع والتداول يؤدي إلى معرفتها وشهرتها في حين أن هناك كتباً مهمات أقدم زماناً ولعلها الأصل لما نشر وشاع لكن عدم نشرها سبب الجهل بها ومن ثم عدم شهرتها .

٢ - أن التأليف في قضاة الأمصار والمدن وكذلك في أدب القضاء حصل في جميع بلاد المسلمين شرقاً وغرباً وهذا يوضح الوحدة الثقافية التي كانوا يعيشونها . فمن الأمثلة على ذلك كتاب (أدب القاضي والقضاء) لأبي المذهب هيثم بن سليمان القيسي المتوفى حوالي سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨م وهو على مذهب أبي حنيفة بالرغم من وجوده في إفريقية وسط تيار الثقافة المالكية .

٣ - أن كثيراً مما ألف كان من قبل قضاة مارسوا القضاء سواء أكانوا من القدماء أم من المحدثين أبناء زماننا هذا ، ولهذا حرصت أن أكتب لفظة (القاضي) بعد كتابه اسم المؤلف كاملاً لمن زاول القضاء من القدماء ، والوظيفة القضائية بالنسبة للمحدثين كأن يكون محامياً أو مستشاراً في محكمة ما ، أو قاضياً .

٤ - أن أقدم كتاب في تاريخ القضاء الإسلامي هو كتاب (أخبار قضاة البصرة) لأبي عبيدة معمر ابن المثنى (٢٠٩هـ / ٨٢٤م) . وأن أقدم كتاب فقهي متعلق بأمور القضاء هو كتاب (أدب القضاء) لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (١٨٢هـ / ٧٩٨م) .

٥ - أن القائمة تظهر معرفة العرب بالقضاء منذ الجاهلية حيث كان للقوم عرف يجري بينهم يحكم أمرهم في وقت لم تكن لهم دولة تحكمهم .

٦ - أن الإسلام جاء بشرع جديد ومن ثم بقضاء جديد ، وأن النبي (ص) كان أول قاض في الإسلام طبق أحكام الشرع في مواقف معلومة نشرت بين الناس أولاً خلال كتب الحديث والسيرة ثم جمعت في العهود التالية فأصبحت سوابق للقضاة والحكام حيث يمارسون أمر العدالة في دولهم .

٧ - أن مؤلفي كتب (تاريخ القضاة) أو كتب (الفقه المتعلقة بالقضاء) كانوا عرباً وأعاجم .

٨ - أن كتب القضاء الشيعية كانت قليلة جداً في العهود القديمة ، وعلى الضد من ذلك في العهود المتأخرة . وقد اعتمدت كثيراً على أغا بزرك الطهراني إلا أنه لم يذكر عن مصادره شيئاً ، ومعلوماته عما أورد غير مستوفاة لذلك فإني اعتقد أن بعض ما ذكره على أساس أنه كتب قائمة بذاتها أن هي إلا فصول في كتب فقهية مطولة . كفصل القضاء والشهادات

الذي عنده كتابا قائما بنفسه وهو فصل من كتاب (تحقيق الدلائل) (٤) .

٩ - ان كثرة الموروث الفقهي عن امور القضاء جعل بعض المؤلفين يعمدون الى صوغه في اراجيز كي يسهل حفظها مثل بقية المواد التعليمية كما فعل الاديب شمس الدين محمد بن دانيال الكحال (ت ٧٠٨ هـ) والذي اصبح اساس كتاب (رفع الاصر) فيما بعد . وابن المطار محب الدين بن شمس الدين محمد الحنفي صاحب (المنظومة المحبة او عمدة الاحكام ومرجع القضاء في الاحكام) وابن عاصم (ت ٨٢٩ هـ) صاحب الارجوزة المسماة بالعاصمية (او تحفة ابن عاصم) .

١٠ - ان التأليف في امور القضاء المتعلقة بالوثائق والسجلات تظهر بوضوح قدم اتخاذ السجلات الرسمية وحصول التخصص بالعمل فيها . ثم ان دراسة هذه التأليف تعكس الانظمة المتبعة فيها والتي تسهل على القاضي او من يعنيه الامر الرجوع الى حيثيات الحكم فيها . اضافة الى ما تحويه هذه الوثائق والسجلات من معلومات تاريخية قيمة . وقد استفاد منها فعلا المستشرق الاسباني خليان ريبيرا وخاصة ما يتعلق منها بالتراث الاندلسي حيث استخرج من كتب الوثائق معلومات عن اجناس الناس ولفاتهم (٥) .

١١ - ان هذا التراث لاشك يقدم مادة للمؤرخ وللباحث في تاريخ الادب العربي والفقهاء القانوني حيث تحوى امورا اجتماعية واقتصادية مختلفة الجوانب مما له علاقة بحياة الناس اليومية لا نجدها في كتب التاريخ الاعتيادية . وغني عن البيان القول ان كثيرا من القضاة كانوا يعانون الادب شعرا ونثرا وان لبعضهم اقوالا اصبحت امثالا يرددها الناس فمن القضاة الادباء القاضي التنوخي صاحب كتاب (نشوار المحاضرة) وغيره من

المؤلفات . والقاضي الجرجاني الناقد الاديب . ومن القضاة المفكرين عبد الجبار الهمداني المعتزلي .

١٢ - وهذا التراث يظهر الفكر القانوني والدستوري الذي شغل به الفقهاء والقضاة في بلاد المسلمين على اختلاف العصور ، وما تعرض له من توسع وتعمق حتى اصبح فيه فروع تحتاج الى تخصص لمعرفة مثل علم الخلاف أي المقارنات بين المذاهب ، وعلم الوثائق والسجلات ، لابل حتى ان علم القضاء اصبح مميزا عن علم فروع المذهب كما يقول ابن فرحون معللا ذلك بقوله «لان علم القضاء يفتقر الى معرفة احكام تجري مجرى المقدمات بين يدي العلم باحكام الوقائع الجزئيات ، وغالب تلك المقدمات لم يجري لها في دواوين الفقه ذكر ولا احاط بها الفقيه به خبرا ، وعليها مدار الاحكام ، والجاهل بها يخطئ خطا عشواء في الظلام» (٦) .

١٣ - واخيرا فان هذه القائمة التي بذلت الجهد في جمع شتاتها تفيد الباحث والمحقق لتوضيحها المتشابه من اسماء المؤلفات وان اختلف مؤلفوها مذهبها وزمانا . كما تفيد في اعطاء الاسماء غير المشهورة المتداولة لبعض المؤلفات . ولقد حاولت التأكد من الكتب المطبوعة لازيل اللبس عنها ان وجد ، فمن هذا القبيل وجدت اشارة في كتاب (دليل القضاء الشرعي) لبحر العلوم نقلا عن ابن عرنوس صاحب كتاب (القضاء في الاسلام) ان كتاب (معين الحكام) للطرابلسي الحنفي ، منقول عن (تبصره الحكام) لابن فرحون المالكي ولقد عمدت الى الرجوع الى الكتابين ووضعتهما جنبا الى جنب وأجريت المقارنة بينهما وثبتت من الاشارة السابقة مما ستجده مبسوطا في موضعه .

والله تعالى هو المستعان .

(٤) الفريعة ج ٢ ص ٨٢ .

(٥) انظر تاريخ الفكر الاندلسي لبالنشيا ص ٤٤٢ .

(٦) انظر كتاب (تبصره الحكام في سياقه) .

(أ) ما الف في قضاة الجاهلية :

١ - المناقرات بين القبائل واشراف العشائر واقضية الحكام بينهم في ذلك لابي الحسن النسابة : محمد بن القاسم التميمي (كان معاصرا لابن النديم) (٧) .

٢ - حكام العرب :

لهشام الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٦ هـ - ٨٢١ م) (٨) .

(ب) ما الف في اقضية الرسول (ص) والخلفاء الراشدين (ر) :

١ - القضاء والاقضية وما قضى به النبي (ص) (٩) .

لابن ابي عاصم : احمد بن عمرو الضحياك الشيباني (ت ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م) سمع هذا الكتاب محمد السمعاني (٥١٠ هـ) (والد ابي سعد السمعاني) من ابي القاسم غانم بن محمد البرجي الاصبهاني (ت ٥١١ هـ) (١٠) .

٢ - اقضية الرسول عليه الصلاة والسلام

للمرغيناني : ظهير الدين علي بن عبد الرزاق الحنفي (ت ٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) ولهذا الكتاب شروح لم يشأ أن يذكرها حاجي خليفة (١١) .

٣ - اقضية رسول الله (ص) :

للقرطبي : ابي عبد الله محمد بن فرج المالكي (كان حيا سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م) (١٢) قرا هذا الكتاب ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م) على شيخه ابن القاسم احمد بن محمد بن بقي في منزله وسماه (احكام رسول الله (ص) (١٣) . ولعله هو نفسه المذكور تحت عنوان (المؤلفات الفقهية المتعلقة بامور القضاء) رقم ٣٩

ومن هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة مختار بك . كما ان الكتاب قد طبع في دار احياء

(٧) ابن النديم : الفهرست : ١٧٢ (الصفدي : الوالي ٤ : ٣٢٦) .

(٨) ابن النديم : ١٤٧ .

(٩) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير ٢ : ١٣ ، ٢٧٦ .

(١٠) انظر عن ترجمتهما النحوي : العبر ٤ : ٢٢ ، ٢٤ .

(١١) حاجي خليفة ١ : ١٣٧ .

(١٢) ن . م .

(١٣) ابن خير الاشبيلي : فهرست ما رواه عن اشيائه : ٢٤٦ .

الكتب العربية سنة ١٣٤٦ هـ ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط .

وهو يتناول احكام الرسول (ص) في امور وقعت على عهده وقد سميت فصول الكتاب باسم كتب فكانت : كتاب الجهاد ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب البيوع ، كتاب الاقضية ، كتاب الوصايا ، حكم في الكلاب ، في الوكيل يربح فيما وكل على اتباعه ان الربح لصاحب المال ، حكم رسول الله (ص) في معان مختلفة ، ذكر ما كفن به النبي (ص) ومن غسله ولحده .

٤ - بلوغ السؤل عن اقضية الرسول (ص) :

لابن القيم : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) عد فهرس الخزائنة التيمورية هذا الكتاب كتابا قائما بذاته ، قام بجمعه ابن قيم الجوزية والحقه بآخر كتاب اعلام الموقعين (١٤) . بينما ورد في النسخة المطبوعة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد فصل في آخر الكتاب باسم (في امثلة من فتاوى رسول الله (ص)) .

ادرجت هذه الكتب عن اقضية الرسول (ص) في هذا الموضع ولم ادرجها في المؤلفات الفقهية لانها تتناول اول قاض من الاسلام الا وهو رسول الله (ص) وفي هذا تنبيه لمن يريد دراسة تاريخ القضاء الاسلامي او لمن ينكر وجود قضاء زمن الرسول (ص) .

٥ - قضاء علي (ع) .

للابي : احمد بن عبدالعزيز الجلودي (ت ٣٠٢ هـ / ٩١٤ م) ذكره النجاشي (١٥) .

(ج) ما الف في تاريخ القضاء وبشكل عام:

١ - الكتاب العباسي في اخبار المنصور وقضائه وولاته لمجهول

وهكذا اورده ابن الفوطي ناقلا عنه مباشرة حيث نص على قراءته - بعض اخبار القاضي ابن شبرمة ورايه في اصحاب المسائل (١٦) .

(١٤) انظر فهرس الخزائنة التيمورية .

(١٥) انظر الدرر ج ١٧ ص ١٢٩ .

(١٦) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب ج ٥ كتاب الكاف ص ٢٠٩ .

لو كيع : محمد بن خلف بن حيان القاضي
(ت ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م) طبع الكتاب بتصحيح عبد
العزيز مصطفى المراغي ، في مطبعة الاستقامة
بثلاثة مجلدات سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .

وهو يتناول اخبار القضاة في جميع الامصار
الاسلامية في القرون الثلاثة التي سبقت وفاة
المؤلف . اي من صدر الاسلام الى قرب وفاة
المؤلف . وهذا الكتاب من اقدم الكتب التي
وصلت الينا والتي عرضت لاخبار القضاة
وهو يتناول بعد المقدمة التي يسوق فيها
الاحاديث عن اهمية القضاء وضرورة
التشدد فيمن يلي القضاء اوصفات القاضي
وما يجب ان يكون عليه . ثم يتناول عهد
الخليفة ابي بكر وماحدث فيها من تقاض ثم
ذكر قضاة المدينة ، وقضاة مكة ، والطائف ،
وقضاة البصرة ، وقضاة الكوفة ، وقضاة
الشام ، وقضاة فلسطين ، وقضاة افرقية ،
وقضاة الاندلس ، وقضاة حران ، وقضاة
الموصل ، وقضاة مصر ، وقضاة بغداد ،
وقضاة سر من رأى ، وقضاة النواحي المتفرقة
(المدائن ، خراسان ، واسط) واخيرا نوادر
من اخبار القضاة .

٣ - اخبار القضاة الشعراء (١٧) .

للشجري : ابي بكر احمد بن كامل بن خلف
البغدادى الحنفى القاضى (ت ٣٥٠ / ٩٦١ م)
والكتاب ما يزال مخطوطا .

٤ - من احتكم من الخلفاء الى القضاة :

لابي هلال العسكري : الحسن بن عبد الله
(ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) (١٨) .

٥ - نزهة النظار في قضاة الامصار :

لابن الملقن : عمر بن علي بن احمد الشافى
(ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م) وهذا الكتاب ما يزال
مخطوطا .

٦ - الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة :

لابن الزيات : شمس الدين ابي عبد الله
محمد بن ناصر (ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م) وهو

(١٧) حاجي ١ : ١٢٨ ، البغدادى : هدية ١ : ٦٤ .

(١٨) ابن قاضي شهاب : طبقات النحاة : ٢٥٢ مخطوطة
مصورة في جامعة القاهرة .

كتاب عام يتناول العلماء والمحدثين والقراء
ومن ولي القضاء منذ زمن الصحابة الى عصر
المؤلف .

٧ - دليل نزهة النظار في قضاة الامصار :

للمرمادي : احمد بن محمد (ت ؟) ما
زال مخطوطا لم ينشر .

٨ - اتحاف الرواة بسلسل القضاة :

لابن الشلبي : شهاب الدين احمد بن محمد
(ت ١٠٢٣ هـ / ١٦١٤ م) ضمنه الكلام على
القضاة في عهد الصحابة والتابعين ، وذكر
اوصافهم ومناقبهم واخلاصهم ، وما زال
مخطوطا ، ويقع في ٣٨ ورقة .

٩ - الروض الزاهر في تواريخ الملوك والاواخر :

لياسين العمري : ياسين بن خير الله بن
محمود بن موسى الخطيب العمري
(ت ١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م) .

وقد ذكر هذا الكتاب مؤلفه في مقدمة كتابه
(منهج الثقات) الا اني بعده ونص على انه حوى
القضاة وشيوخ الاسلام والامراء مرتبين على
حروف الهجاء .

١٠ - منهج الثقات في تراجم القضاة :

لياسين العمري :

والكتاب ما زال مخطوطا ، ويقع في ١٤٣
ورقة بداه بخطبة قصيرة ذاكرا فيها اسمه
ونسبه ثم مؤلفاته ، وختمها بذكر اسم هذا
الكتاب وكيف انه جمع مادته من كتب عدة
ذكر منها تاريخ الياقبي وابن الوردي وابن
الاثير والدر المكنون وتاريخ اليميني وغيرها .
ورتبته على الحروف فبدأ بمن اسمه احمد
وانتهى بمن اسمه يحيى ، ثم ختم الكتاب
بذكر جملة نوادر وقعت للقضاة .

١١ - اخبار مستطرفة :

لمجهول

وهي رسالة لم يعلم جامعها ضمنها اخبار
القاضي اياس بن معاوية بن قره وغيره . اولها
بعد البسملة : عن ابي اسحاق بن حفص قال
كان اياس بن معاوية .. الخ .

(د) ما الف في تواريخ قضاة الامصار :

تاريخ قضاة العراق :

هي مجموعة من المؤلفات تناولت مدن العراق المختلفة رتبناها حسب قدم مؤلفيها .

١ - اخبار قضاة البصرة :

لابن المديني : علي بن عبد الله السعدي
بالولاء البصري (ت ٢٢٤هـ / ٨٤٨م) (١٩) واعتقد
ان هذا وهم من البغدادي وان المقصود بهذا
الكتاب هو كتاب المدائن الآتي (رقم ٣) لان ابن
المديني ممن اشتهر بالحديث اولا ، ولان هذا
الكتاب لا يذكر ضمن كتبه .

٢ - اخبار قضاة البصرة :

لابي عبيدة : معمر بن المثنى البصري التيمي
بالولاء (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م) (٢٠)

٣ - قضاة اهل البصرة :

للمدائن : ابي الحسن علي بن محمد
(ت ٢٢٨هـ / ٨٤٢م) (٢١) .

٤ - اخبار قضاة الكوفة والبصرة :

للهيثم بن عدي : ابي عبد الرحمن
(ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م) (٢٢) .

٥ - اخبار القضاة :

لطلحة الشاهد : طلحة بن محمد بن جعفر
الشاهد (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) (٢٣) ذكره الخطيب
في احدي رواياته باسم (تسمية قضاة بغداد)
ناقلا عنه بعض ما يتعلق بترجمة احمد بن
اسحاق بن بهلول . وقد نقل هذا الكلام بنصه
احيانا ومختصرا له احيانا اخرى ياقوت
الحموي فاكرا هذه التسمية ايضا (٢٤) .

وقد رجع الخطيب البغدادي لهذا الكتاب
عدة مرات حتى انه اقتبس منه ١١٣ نصا
بواسطة شيخه (علي ابن الحسن التنوخي) ،

(١٩) البغدادي : ايضاح ١ : ٤٥ .

(٢٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٧ : ١٧٠ ، حاجي
٢ : ١٣٥١ .

(٢١) ابن النديم : ١٥٨ ، ياقوت الحموي ٥ : ٢١٧ .

(٢٢) ابن النديم : ١٥٢ .

(٢٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤ : ٢١ .

(٢٤) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٢ : ١٢٨ ط عيسى
البابي الحلبي .

واقتبس منه مباشرة نصا واحدا (٢٥) بقوله :
وقرات في كتاب طلحة بن محمد بن جعفر
الشاهد بخطه : حدثني محمد بن احمد
القاضي عن وكيع عن جرير - يعني ابن احمد
ابن ابي دؤاد - قال ، قال المأمون لابي : ما
اسم ابيك ؟ قال : هو اسم - يعني الكنية -
قال طلحة : والصحيح ان اسمه كنيته وكذلك
اخبرني ابو بكر محمد بن علي بن ابي دؤاد بن
ابي عبد الله احمد بن ابي دؤاد بن ابي عبد الله
احمد بن ابي دؤاد اسمه كنيته (٢٦) .

فالكتاب اذن في قضاة بغداد ، يبدو ذلك
من خلال ترجمات البغاددة الواردة فيه ،
واعتماد الخطيب البغدادي عليه بهذا الشكل
الواسع .

٦ - اخبار قضاة بغداد :

للسريفة الرضي : ابي الحسن محمد
الموسوي (ت ٤٠٦هـ / ١٠١٥م) (٢٧) ذكره القاضي
صفي الدين احمد بن ابي الرجال اليماني
اليزيدي في كتابه (مطلع البدور) (٢٨) .

٧ - الحكام وولاة الاحكام بمدينة السلام :

لابن المندائي / ابي العباس احمد بن بختيار
الشافعي الواسطي (ت ٥٥٢هـ / ١١٥٧م) نقل
عنه ابن الديلمي كثيرا وفات في نقله عنه غيره
من المؤرخين وسماه تارة باسمه الكامل (٢٩) .
وسماه مرات باسم (تاريخ الحكام لمدينة
السلام) (٣٠) و (تاريخ الحكام) فقط او (تاريخ
القضاة والحكام) او (تاريخ ابن المندائي) كرر
ذلك في ثلاثين موضعا . وسماه ابن الجوزي
(كتاب القضاة) (٣١) . ونقل عنه ابن رجب
الحنبلي الا ان اسم المؤلف ورد مصحفا فبدلا
من المندائي ورد (الميداني) ولم ينتبه لذلك

(٢٥) الدكتور اكرم العمري : موارد الخطيب البغدادي في
تاريخ بغداد : ١٧٤ .

(٢٦) الخطيب البغدادي ٤ : ١٤١ .

(٢٧) - (٢٨) نقلا عن كتاب دليل القضاء الشرعي : ٢٢٩ ، ٢٢٣

وقد اشار المؤلف في الهامش الى السخاوي في كتابه

الاعلان والى الغانزرك في كتابه الدريعة ١ : ٢٤٥ بينما

ورد عند السخاوي ان الكتاب (في القضاة فقط) هكذا

دون تعديل : ٥٧٤ .

(٢٩) ابن الديلمي : ذيل تاريخ بغداد ج ١ ف ١ ق ١ و ١٨ (ب) .

(٣٠) ن . م : ١١ (ب) ، ١٩٦ (١) . لقد تم طبع جزء من

هذا الكتاب لذلك لم نغير ارقام الصفحات حسب

الطبع .

(٣١) ابن الجوزي : المنتظم ١ : ١٧٨ .

محققا الطبعة الثانية فكررا التصحيف الوارد في الطبعة الاولى (٢٢) .

ويبدو من تعابير ابن رجب انه رأى الكتاب واقتبس منه مباشرة كقوله «رايت في تاريخ القضاة لابن المندائي» (٢٣) . وقد كرر العبارة اكثر من مرة وقد نقل عنه في اثناء ترجمته للقاضي يعقوب بن ابراهيم العكبري البرزبيني الذي كان قاضي باب الازج ثم عزل نفسه سنة ٤٧٢هـ (٢٤) . وفي اثناء ترجمة محمد بن محفوظ الكلواذاني الفقيه ، اورد ابن رجب نقلا عن ابن المندائي تاريخ وفاة الابن الثاني لمحمود وهو احمد وان وفاته كانت سنة ٥٣٣هـ (٢٥) . وفي اثناء ترجمة المبارك بن علي البغدادي المخرمي القاضي - قاضي باب الازج ناقش تواريخ وفاته في المصادر المختلفة وكان منها تاريخ ابن المندائي فقال «وفي تاريخ القضاة للمندائي انه توفي ليلة الاحد رابع عشر محرم ، وهو وهم» (٢٦) . وفي اثناء ترجمة صالح بن شافع بن صالح الجيلي الفقيه نقل ابن رجب بعض المعلومات التي اكمل بها ترجمته فكانت عن علمه ومنزلته الاجتماعية (٢٧) .

وقد اشتبه الامر على حاجي خليفة فاعتبر الكتاب كتابين لمؤلفين مختلفين وهما (تاريخ القضاة والحكام) وفاة مؤلفه ابي العباس احمد بن بختيار الواسطي سنة ٥٥٦هـ بدلا من السنة المذكورة . وكتاب (اخبار القضاة) وقال انه لابن المندائي ولم يصرح انه لنفس المؤلف (٢٨) .

٨ - اخبار قضاة بغداد :

لابن الساعى : علي بن انجب
(ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م) (٢٩) .

(٣٢) انظر ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ج ١ ص ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢١٤ والطبعة المحققة باعتناء هنري لاووست والدهان ص ٢٠٠ .

(٣٣) ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ص ٧٣ ، ١٩٢ .

(٣٤) ن . م : ٧٣ .

(٣٦) ن . م : ١٦٦ .

(٣٧) ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ص ٢١٤ وانظر عن تاريخ الحكام هذا مقال (ابن الديبشي) وكتابه تاريخ بغداد - المنشور في مجلة المورد عدد ٢ لسنة ١٩٧٤ ص ٢٢٢ .

(٣٨) حاجي ١ : ٢٩١ ، تابع البغدادي حاجي خليفة بالتسمية الاولى : هديه ٨٦ .

(٣٩) حاجي ١ : ٢٩ .

٩ - تاريخ الشهود والحكام ببغداد :

لابن الساعى نفسه ، وهو كبير في ثلاث مجلدات (٤٠) .

١٠ - تاريخ قضاة بغداد :

للرحبي : محمد بن عبد الرحمن البغدادي (ت ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م) جاء عنه في جمهرة المراجع البغدادية ان الكتاب ما زال مخطوطا وان منه نسخة بخط المؤلف لدى عبد القادر الرحبي المقيم في بهرز في محافظة ديالى وعنهما نسخة انتسخها الشيخ ابراهيم الدروبي . وهي في جملة مخطوطاته ببغداد (٤١) .

تاريخ قضاة الحجاز :

١ - قضاة اهل المدينة .

للمدائني : ابي الحسن علي بن محمد
(ت ٢٢٨هـ / ٨٤٢م) (٤٢) .

٢ - قضاة المدينة :

لابن المدني : علي بن عبد الله السعدي بالولاء البصري (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م) (٤٣) والراجع ان الكتاب للمدائني ، وان البغدادي وهم فيه . وقد ذكرنا سبب الترجيح عند الكلام على كتاب (اخبار قضاة البصرة) فانظره هناك .

٣ - نزهة ذوى الاحكام باخبار الخطباء والائمة وقضاة بلد الله الحرام :

لابن فهد : عز الدين عبد العزيز بن عمر المكي (ت ٩٢٠هـ / ١٥١٥م) (٤٤) .

تاريخ قضاة الشام :

١ - الروض البسام فيمن ولي قضاء الشام

للخويي : محمد بن احمد بن خليل ، قاضي دمشق (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م) (٤٥) .

(٤٠) ن . م : ٢٩٦/١ ، ١٣٤ .

(٤١) كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي : جمهرة المراجع البغدادية : ١٦٥ .

(٤٢) ابن النديم : ١٥٨ ، ياقوت الحموي ٥ : ٣١٧ .

(٤٣) البغدادي : ايضاح ١ : ٤٥ .

(٤٤) ن . م : ٢٣٩ .

(٤٥) نقلا عن الثغر البسام لابن طولون : ١١٥ ، ١١٦ ، انظر ترجمة الخويي ومصادر عنه في الاعلام للزركلي : ٦ : ٢١٩ .

والكتاب يحوي تراجم قضاة دمشق على اختلاف مذاهبهم من الفتح الاسلامي الى ايام ابن طولون في القرن العاشر الهجري .

وتبرز اهمية هذا الكتاب من كونه اول كتاب وصل الى ايدينا عن قضاة دمشق (٥١) . فهو يمدنا باسماء القضاة واسماء بلدانهم واحوالهم وثقافتهم والكتب التي الفوها او قراوها والشيوخ الذين عاصروهم او تلقوا عنهم وبين كيف كانوا يعيشون ويعزلون ، ومراسيم التولية والعزل . ويحدد الاماكن التي يحكمون بها من مساجد او مدارس او دور . ويصف القضاء في ذروة عزه وفي الدرك الاسفل من انحطاطه وغير ذلك من امور .

وقد الحق المحقق بالكتاب قائمة باسماء القضاة الذين ذكرهم ابن ايوب في التذكرة (الآتي ذكرها تفصيلا) كما الحق فصلا عن قضاة دمشق ورد في تاريخ ابي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (ت ٢٨٠هـ) .

٧ - تذكرة ابن ايوب (٥٢) .

لابن ايوب الانصاري : شرف الدين موسى ابن القاضي جمال الدين يوسف بن ايوب الانصاري الشافعي (ت ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م) .

هذه التذكرة جمعها لنفسه ابن ايوب ولتكون تذكرة لمن بعده نقلها من مصادر متعددة متنوعة تضمن القسم الاول منها تراجم رجال مشهورين والقسم الثاني كتاب (نزهة الخاطر وبهجة الناظر) . وفي اول القسم الثاني يقول بانه في سنة ٩٩٩هـ في يوم الجمعة في العشرين من ربيع الثاني نقل من «ولي من القضاة من صدر الاسلام الى يومنا هذا على سبيل الايجاز» وهي مقصورة على قضاة الشافعية . وقد نقل منه الدكتور صلاح الدين المنجد تراجم بعض القضاة الشافعية ممن اغفلهم النعمي كما انه نقل من هذه التذكرة اسماء القضاة الذين ادركوا القرن الحادي عشر . وجعل ما نقله ذيلًا للثغر البسام كما مر اعلاه .

(٥١) ثم تلاه كتاب الباشاة والقضاء وهو عن العهد العثماني بتحقيق د . المنجد أيضا .

(٥٢) يرى الزركلي ان الكنية يجب أن تكون أبو ايوب وهو الذي حدد سنة وفاته ١٠٠٠ هـ بناء على رؤيته للتذكرة بخط المؤلف .

٢ - اخبار قضاة دمشق :

الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد الدمشقي الشافعي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) (٤٦) .

٢ - الزهر البسام في نشر قضاة الشام :

للمقدسي : ابي الفضل (القرن الثامن الهجري) (٤٧) .

٤ - القضاة الشافعية (ويعني به قضاة دمشق الشافعية) :

للنعمي : عبد القادر بن محمد بن عمر الدمشقي الشافعي ، نائب قضاة الشافعية بدمشق (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م) (٤٨) .

خص النعمي كتابه بقضاة دمشق من الشافعية فقط ، ولم يذكر قضاتها من الحنفية ولا المالكية ولا الحنابلة ، لذا حاول ابن طولون ان يستدرك عليه فيذكر من اهمله النعمي بعد ان نقل كتاب النعمي وجعله في اول كتابه ونص عند نهايته على ذلك كي يميز عن كتابه او استدراكاته اللاحقة .

٥ - اعلام الاعلام بمن ولي قضاء الشام :

لابن اللبودي : ابي العباس بن خليل الصالحي الدمشقي (ت ٨٩٦هـ/١٤٩١م) والكتاب عبارة عن منظومة شرحها ابن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م) في مجلد (٤٩) . الا ان الدكتور المنجد اعتبر هذا الكتاب من تأليف ابن طولون نفسه (٥٠) .

٦ - الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام :

لابن طولون : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن علي الدمشقي الحنفي (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م) .

طبع الكتاب بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في دمشق سنة ١٩٥٦م ويقع في ٤١٨ صفحة من القطع الاعتيادي . وهو يتناول في قسمه الاول قضاة الشافعية الذي الفه النعمي ، وقضاة الحنفية والمالكية والحنابلة في قسمه الثاني وهو ما استدركه على النعمي .

(٤٦) حاجي ١ : ٢٩ .

(٤٧) نقلا عن الثغر البسام لابن طولون : ١١٥ ، ١١٦ .

(٤٨) ابن طولون : قضاة دمشق : ١٨٤ .

(٤٩) السخاوي : الاعلان : ٥٧٥ والبغدادي : ايضاح ١ : ١٠١ .

(٥٠) مقدمة الثغر البسام لابن طولون : ٤ .

٨ - خلاصة نزهة الخاطر :

لابن ايوب الانصاري

والكتاب في تراجم قضاة دمشق . ذكر الزركلي انه مازال مخطوطا (٥٢) .

٩ - الباشاة والقضاة (او ولاية دمشق في العهد العثماني) .

لابن جمعة : محمد المقار الحنفي (من ابناء القرن الثاني عشر الهجري) والكتاب فصل من كتاب كبير ضاع ولم يعلم مصيره . رئيسه مؤلفه على السنين فهو يذكر اسم الموالي والقاضي وسنة دخوله دمشق ، وعزله ، والحوادث التي جرت في ايامه ، ووفيات الاعيان ، حقق الكتاب د. صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٤٩ م .

١٠ - تاريخ قضاة دمشق :

لجهول

والكتاب يؤرخ لمن تولى قضاء الشام من سنة ١١٠٠ هـ ذاكرا اسماءهم ومحددا تواريخ ولايتهم القضاء . كتب ذلك حوالي سنة ١٢٠٨ هـ ثم اضاف اسماء من ولي هذه السنة حتى سنة ١٢٢٠ في كئاش من ورقية ١١٨ الى ١٢٢ موجود في المكتبة الظاهرية ، رمزه عام ٤٤١٩ (١١٨) .

١١ - الفتح الجلي في القضاء الحنبلي :

للشطي : محمد جميل افندي (من علماء القرن الرابع عشر) وهي رسالة طبعت في دمشق سنة ١٣٢٨ . متضمنة تراجم من تولى القضاء في محاكم دمشق الشرعية من الحنابلة بدأها بترجمة شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة اول من تولى قضاء الحنابلة بدمشق سنة ٦٦٤ هـ (٥٤) .

تاريخ قضاة مصر :

١ - الولاة وكتاب القضاء :

للكندي : ابي عمر محمد بن يوسف المصري (ت ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م) طبع الكتاب عدة طبعات رجعنا الى طبعه بتحقيق رفن كست ، في مطبعة الاباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٨ م . وهو يبدأ بولاية عمرو بن العاص على مصر

سنة ١٩ هـ وينتهي بولاية ابي الفوارس احمد ابن علي بن الاخشيد سنة ٣٥٨ هـ ودخول الجيش الفاطمي بقيادة جوهر الصقلي ، والخطبة للمعز الفاطمي بمصر اي في الصفحات ما بين ٢٩٨-٦ ثم يبدأ بعدها بذكر اخبار قضاة مصر من ص ٢٩٩-٤٧٦ فيذكر اول من تولى قضاء مصر وهو قيس بن ابي العاص ابن قيس سنة ٢٢ هـ وآخر من يذكره القاضي بكار بن قتيبة سنة ٢٤٦-٢٧٠ هـ وهذا يدل بوضوح ان قسم القضاة غير كامل حيث لم يصل الكندي الى بداية الدولة الفاطمية كما فعل بقسمه الاول المتعلق بالولاة . ولهذا الكتاب ذيول طبعت معه وهي على الترتيب : -

(ا) - ذيل كتاب الولاة وكتاب القضاة لابن برد : ابي الحسن احمد بن عبد الرحمن (ت ؟) وهو عبارة عن رسالة اكمل بها ابن برد ذكر قضاة مصر من حيث انتهى الكندي ، بدأ بذكر القاضي بكار بن قتيبة سنة ٢٧٠ هـ وانتهى بذكر القاضي عبد الحكم بن سعيد الفارقي سنة ٤٢٣ هـ وقد استغرقت الصفحات من ٤٧٧-٥٠٠ .

(ب) - رفع الاصر عن قضاة مصر - لابن حجر المسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) وقد اخذت منه بعض التراجم والحقت بكتاب الكندي .

(ج) - النجوم الزاهرة بتلخيص اخبار قضاة مصر والقاهرة - ليوسف بن شاهين سبط ابن حجر المسقلاني . وهي قطعة صغيرة من الاصل الحقت بكتاب الكندي ايضا استغرقت الصفحات ما بين ٥٠٠-٦١٤ وشملت السنين ٢٢٧-٤١٩ هـ .

٢ - اخبار قضاة مصر :

لابن زولاق : ابي محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٦ هـ / او ٣٨٧ / ٩٩٦ او ٩٩٧ م) هكذا ورد الاسم عند ابن خلكان ، الا ان حاجي خليفة سماه (تاريخ قضاة مصر) (٥٥) . وهو تكملة لتاريخ الكندي المذكور . ابتداء بذكر القاضي بكار بن قتيبة وختمه بذكر محمد بن النعمان متكلما عن احواله الى سنة ٣٨٦ هـ وقد اطلع ابن خلكان على هذا الكتاب ومنه استنتج تاريخ ولادة ابن زولاق (٥٦) .

(٥٥) حاجي ا : ٢٨ ، كحالة : معجم المؤلفين ٣ : ١٩٤ .

(٥٦) ابن خلكان ٩٢:٢ وانظر السيوطي : حسن المحاضرة ١ : ٥٥٣ .

(٥٢) الزركلي : الاعلام ٨ : ٢٨٨ .

(٥٤) ابن عرنوس : تاريخ القضاء في الاسلام ٦ .

أما نقول إن خلكان عنه فانها ترد اثني عشر ترجمة القاضي النعمان ، واصفا حياة والد القاضي النعمان العلمية والاجتماعية ، وملازمة القاضي للخليفة الفاطمي المعز بعد دخوله مصر (٥٧) . ثم نقل ابن خلكان عنه خمسة أبيات من الشعر لأبي الحسن علي بن النعمان وكان قاضيا أيضا (٥٨) . وفي موضع آخر نقل عنه أخباراً عن علم القاضي . . النعمان ومكانته وهيئته (٥٩) . ونقل عنه أيضا بعض ما يتعلق بالقاضي بكار ابن قتيبة وكيف أنه اعتمد على الفقيه يونس بن عبد الأعلى الصديقي عند قدومه من بغداد لولاية قضاء مصر وجعله من المشاورين له (٦٠) .

٣ - كتاب القضاة (٦١) .

للمصري : الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ / ١٠١٨م) نقل عنه القرشي في الجواهر المضية في اثناء ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى بن زياد الانطاكي القاضي (٦٢) .

٤ - تاريخ القضاة : (٦٣)

لابن ميسر : تاج الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن يوسف المصري (ت ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) .

٥ - عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام : (٦٤)

لابن دانيال : شمس الدين محمد بن دانيال الموصل الحكيم (ت ٧١٠هـ / ١٣١٠م) والكتاب عبارة عن أرجوزة في قضاة مصر . وقد أصبحت أساس كتاب رفع الاصر كما سيأتي بيانه .

٦ - أخبار قضاة مصر : (٦٥)

لابن الملقن : سراج الدين عمر بن علي الانصاري الوادياشي الاندلسي المصري الشافعي (٨٠٤هـ / ١٤٠١م) .

٧ - أخبار قضاة مصر :

للشبيشي : جمال الدين عبد الله بن أحمد

(٥٧) ن . م . ٥ : ١٦

(٥٨) ن . م . ٤ : ١٨

(٥٩) ن . م . ٤ : ٢١

(٦٠) ن . م . ٧ : ٩١ ، ٩٢

(٦١) عن المؤلف انظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ ، السيوطي : طبقات الحفاظ : ٤١١ .

(٦٢) القرشي : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ : ١١٦ . (٦٣-٦٤) ورد اسمه فقط في مقدمة رفع الاصر واخذت تحديد وفاته من معجم المؤلفين .

(٦٥) السخاوي : الاعلان ٥٣٥ ، وانظر الاعلام ٦ : ٢٥٤ .

البغدادي القاهري الشافعي (ت ٨٢هـ / ١٤١٧م) .

وعلى هذا الكتاب اعتمد ابن حجر العسقلاني في كتابه (رفع الاصر عن قضاة مصر) ، ويقع في مجلد قال ذلك السخاوي مضيفا انه ذيل عليه في مجلد ايضا (٦٦) .

٨ - ذكر القضاة الشرعية في الديار المصرية :

للممادي : أحمد بن محمد (القرن الثامن) من نسخة خطية في دار الكتب المصرية ضمن مجموعة (الكتاب الثالث) ١٨٣٦ تاريخ طلعت رقم المدرج ٥١ .

٩ - رفع الاصر عن قضاة مصر :

لابن حجر العسقلاني : شهاب الدين أحمد قاضي القضاة (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) وصفه حاجي خليفة بانه كتاب كبير (٦٧) . وقد طبع بتحقيق الدكتور حامد عبد المجيد ، ومحمد المهدي أبو سنة ، ومحمد اسماعيل الصاوي . القاهرة ١٩٥٧ م .

وقد قام ابن حجر بتأليفه سنة ٨٧٢هـ عندما تولى القضاء لأول مرة في تلك السنة ورتبه طبقات على السنين ثم عاد وجعله على الحروف كما نشر الآن . وكان اساس تأليف هذا الكتاب كما يقول المؤلف في مقدمته انه وقع على رجز في ذكر من ولي القضاء بمصر من نظم الاديب المشهور شمس الدين محمد بن دانيال الكحال . . . (ت ٧١٠هـ) نظمه لقاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) . وسئل ابن حجر ان يترجم لمن تضمنه الرجز المذكور مستفيها بمؤلفات من سبقه مثل أخبار القضاة لأبي عمر الكندي ، ثم ذيله لابن زولاق ، ثم أخبار مصر للحافظ قطب الدين الحلبي (٧٣٥هـ) ، وتاريخ رفيقه المقرئ (٨٤٥هـ) ، وما جمعه شيخه سراج الدين ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) .

فالكتاب يبدأ بقطعة رجز ثم بقطعة مكملة لها من نظم أحد معاصري ابن حجر . مرتبة على المذاهب كل مذهب لوحدهم ثم بعد ذلك

(٦٦) السخاوي : الضوء اللامع ج ٥ ص ٧ والسخاوي : الاعلان بالتوبيخ ص ٥٧٤ وانظر البغدادي : ايضاح ١ : ٥٥ رجل لقبه كمال الدين ، وانظر كعالة : معجم المؤلفين . حاجي ١ : ٢٨ .

تبدأ ترجمة القضاة وأولهم من اسمه (إبراهيم) وكان إبراهيم بن إسحاق ابن خزيمة الزهري القاري ، وينتهي الجزء الأول بالقاضي خير بن نعيم الحضرمي .

١٠- النجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة :

لابن شاهين : يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني (ت ٨٩٩هـ/١٤٩٣م) .

وهو تلخيص لكتاب (رفع الاصر) ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٧هـ . وجاء في هامش كتاب ذيل تذكرة الحفاظ ان سبط ابن حجر انتقد في كتابه هذا كتاب جده (رفع الاصر) وبين أوهامه فيه ، كما بين وجوه الاخلال فيه (٦٨) . وقد وصلت من هذا الكتاب عدة نسخ خطية .

١١- مختصر لرفع الاصر :

لابن أبي اللطف : علي بن محمد المقدسي الشافعي (ت ٩٣٤هـ/١٥٢٨م) وهذا الكتاب لا ندري ما اسمه على وجه التحقيق (٦٩) . وقد اتفق على سنة وفاة المؤلف كل من ابن العماد الحنبلي والبغدادي صاحب الهدية ، الا ان حاجي خليفة جعل وفاته ٩٠٠هـ .

١٢- الذيل على كتاب رفع الاصر :

للسخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ذكر حاجي خليفة ان السخاوي سماه (بغية العلماء والرواة) (٧٠) . في حين ان النسخ الخطية تحمل الاسم المذكور .

وقد طبع بتحقيق الدكتور جودة هلال والاستاذ محمد محمود صبح ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة . ويقع في ٥٨٨ صفحة من القطع الاعتيادي مع الفهارس .

والكتاب كما يدل عنوانه تكملة لكتاب رفع الاصر ، واستدراك لما فات شيخ السخاوي من أسماء . وانه لم يذكر من أسماء القضاة

(٦٨) ص ٢٢٧ .

(٦٩) حاجي ١ : ٩٩ ، ابن العماد : الشفوات ٨ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، البغدادي : هدية ١ : ٧٤٢ .

(٧٠) ن . م .

الا من «أخذت عنه الرواية او التقرير ، لميسس . الحاجة لأخبارهم والميل لمعروفة تأثرهم وآثارهم» . ثم الحق بهم خلفاء القضاة او نوابهم اي من استخلفوا القضاة طوال غيابهم عن مراكزهم . ثم ان السخاوي رتبته على الحروف كترتيب استاذ ابن حجر . وقد تميز كتابه عن كتاب شيخه بكثرة استطراده في اثناء الترجمة كان يذكر أبناء القاضي المترجم له . وطول نفسه في معالجة المسائل الواردة عرضا في الترجمة كالمسائل النحوية والفقهية لذلك استغرقت الترجمة أحيانا عدة صفحات وكان يعني بتصحيح سني الميلاد والوفاة . وتصحيح المعلومات لمن تقدمه . كما كان يستشهد بفضل الرجل وعلمه بأقوال أصحابه واساتذته خاصة استاذ ابن حجر . واخذ نفسه - كما جاء في مقدمة الكتاب - بالتزام عفه اللسان عن ذكر المثالب حيث قال «واعرضت عن ذكر كثير مما لا يرضونه بالتصريح . .» .

١٣- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) . طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، وقد رجعت الى طبعه (محمد أبو الفضل إبراهيم) (١٩٦٧م/١٣٨٧هـ) وتقع في جزئين . وهذا الكتاب وان بدأ عاما تناول فيه السيوطي تاريخ مصر من عهد الفراعنة ثم الفتح الاسلامي وما صاحبه ، وذكر الوافدين على مصر ومن نبغ فيها من أصحاب المذاهب ومن عاش فيها من العلماء على اختلاف فروعهم مع ذكر نبذ من حياتهم وتواريخ مواليدهم ووفياتهم فانه ذكر الولاة والقضاة ايضا وقد جاء ذكر القضاة مع الفقهاء او العلماء استطرادا ثم خصهم بذكر مستقل حسب العناوين التالية: ذكر قضاة مصر ، ذكر قضاة الحنفية ، ذكر قضاة المالكية ، ذكر قضاة الحنابلة .

١٤- قضاة مصر :

للجيزي : أبي عبيد الله محمد بن الربيع (٧١) (ت ٣٢٤هـ/٩٣٥م) .

(٧١) السخاوي : الاعلان : ٥٧٣ ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لروزنتال وتحديد سنة وفاته من كتابه موارد الخطيب البغدادي : ١٧٢ .

١٥- رسالة في بيان طريق القضاء ، واسماء القضاء بمصر المحروسة واقاليمها مدة الفرنسيين : للمرعشي : احمد قاضي العسكر بمصر .

وهذه الرسالة فيها المرعشي للجنرال عبد الله مينو الفرنسي ، ومنها نسخة مصورة في جامعة الدول العربية . وقد اورد ابن عرنوس اسم الرسالة واسم مؤلفها بشي من الاختلاف . وقد ذكر السخاوي بعض من الف من تواريخ قضاة مصر الا اننا لم نعثر على اسماء مؤلفاتهم وهم اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن موسى الحسيني ، وسليمان بن علي بن عبد السميع ، والقاضي عز الدين الكنانى الحنبلي (٧٢) .

تاريخ قضاة الاندلس والمغرب :

١ - قضاة قرطبة والاندلس :

لابن عبد البر : محمد بن عبد البر ، ابي عبد الله (كان حيا سنة ٣٣٨ هـ / ٩٥٩ م) (٧٣) .

٢ - كتاب القضاة :

لابي عبد الملك : احمد بن محمد بن عبد البر . (٧٤)

٣ - كتاب القضاة :

للمستنصر الاموي : الحكم بن عبد الرحمن الاموي الاندلسي (ت ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) ورد اسم الكتاب واسم مؤلفه في عدة مواضع من كتاب (تاريخ علماء الاندلس) لابن الفرضي (٧٥) . الا انه في موضع معين ذكر في اثناء ترجمة يزيد بن يحيى بن شريح التجيبي وردت العبارة «وجده الامام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فامضاه ثم صرفه وولى معاوية بن صالح» . قال ابن الفرضي : «ووجدت ذلك في كتاب ناولنيه احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قضاة الخلفاء بالاندلس وكان فيه الحاق بخط الحكم امير المؤمنين» (٧٦) . فهل كسان الكتاب من وضع مؤلف لم يذكر اسمه وعليه

ذيل او تعليق للحكم فهذا ما لا ندره حتى يتبين لنا وجه الحق .

٤ - قضاة قرطبة :

للخثني : ابي عبد الله محمد بن حارث بن اسد القيرواني الاندلسي (ت حوالي سنة ٣٦١ هـ / ٩٧١ م) .

ورد اسم الكتاب في جذوة المقتبس (اخبار القضاة بالاندلس) (٧٧) . وكذلك ورد في كتاب (بغية الملتبس) (٧٨) . الا انه طبع باعتناء المستشرق الاسباني خوليان ربيرو باسم (قضاة قرطبة) سنة ١٩١٤ عن نسخة محفوظة باكسفورد مع ترجمة الى الاسبانية ودراسة ممتعة مستقصية . واعاد السيد عزت العطار الحسيني طبعه مع كتاب آخر للخثني وجمع بين عنواني الكتاب هكذا (قضاة قرطبة وعلماء افريقية) سنة ١٣٧٢ هـ ، وطبع مرة ثالثة من قبل الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦ م بعنوان قضاة قرطبة .

وهذا الكتاب الفه الخثني للامير الحكم الثاني بعد ان اصبح صاحب الشورى بقرطبة وبتكليف من الامير . وقد بدأه بفصل ذكر فيه من (عرض عليه القضاة من اهل قرطبة فأبى من قبوله) ثم تلاه بذكر قضاة قرطبة بادئا باولهم مهدي بن مسلم ، ومنتھيا بالقاضي محمد بن اسحاق بن السليم الذي ولي سنة ٣٥٦ هـ ثم ولي الصلاة بقرطبة اضافة الى القضاء سنة ٣٥٨ هـ وقد راعى في ترتيب كتابه التسلسل الزمني .

وفي طبعة العطار فصل في (اسماء قضاة القيروان) ورد في آخر كتاب علماء افريقية شمل الصفحات ما بين ٣٠٣-٣٢١ علما بان كتاب علماء افريقية يحوي اخبارا عن قضاة تولوا قضاء بعض مدن المغرب وبعض جزر البحر المتوسط .

نقل عن هذا الكتاب القاضي عياض وسماه (كتاب القضاة) في اثناء ترجمة محمد بن عبد الله المعروف بابن ابي عيسى القاضي (٧٩) . ونقل عنه ايضا في اثناء ترجمة ابن ابي عيسى يحيى بن عبد الله (وهو اخ لصاحب الترجمة

(٧٧) الحميدي : الجلوة : ٥٣ .

(٧٨) الضبي : البغية : ٧١ .

(٧٩) القاضي عياض ٣ : ٦٠ .

(٧٢) السخاوي : الاعلان : ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

(٧٣) الحميدي : جذوة المقتبس : ٥٩ - ٦١ ، الضبي : بغية الملتبس : ٧٩ ، ٨٠ .

(٧٤) الغرب في حلى الغرب : ٥٦٤ ، وانظر عن المؤلف ايضا ابن شكوان في الصلة والقاضي عياض في ترتيب المدارك ، وابن الابار في الحلة السيرة افاذا بذلك الدكتور عبدالرحمن الحجي مشكورا .

(٧٥) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس : ٥٦٤ .

(٧٦) ن . م . ٢ : ٦١ .

السابقة (٨٠) . ومرة ثالثة في اثناء ترجمة
معتب بن ابي الازهر (٨١) .

٥ - الاحتفال في تواريخ اعلام الرجال واخبار
الخلفاء والقضاة والفقهاء :

للقبشي : ابي بكر الحسن بن محمد المعافري
القرطبي (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) (٨٢) ورد اسم
الكتاب عند ياقوت الحموي هكذا (الاحتفال في
تواريخ الرجال . . . واخبار الخلفاء والفقهاء
والقضاة) كما ان لقب المؤلف ورد القبشي -
كما اثبتناه - لسكناه غربي قرطبة بموضع
يسمى عين قبش (٨٣) .

وقد اورد عن هذا الكتاب ابن بشكوال
تاريخ ابتداء تأليفه والانتهاه منه كما اقتبس
منه كمرجع لكتابه الصلة ، وقد نص على ذلك
بقوله : «ونقلت منه في كتابي هذا ما نسبته
اليه ونقلته من خطه . وقرأت بخطه في آخره
ابتدأت بالاحتفال في اخبار الخلفاء والقضاة
والفقهاء رحمنا الله واياهم في المحرم سنة
سبع عشرة واربع مائة بمرسية في دار بني
صفوان بربض بني خطاب قرب المسجد
الجامع فتم بحمد الله وعونه للنصف من المحرم
من سنة عشرين واربع مائة» (٨٤) .

٦ - كتاب القضاة :

لابن حيان القرطبي : ابي مروان حيان بن
خلف بن حسين بن حيان (ت ٤٦٩ هـ /
١٠٧٦ م) .

ورد اسم الكتاب في (المغرب في حلسي
المغرب) (٨٥) .

وقد تعرض لهذا الكتاب من اختصره باسم
(انتخاب من اخبار القضاة لابن حيان
القرطبي) (٨٦) .

٧ - اخبار القضاة والفقهاء بقرطبة :

للقرطبي : ابي عمر احمد بن محمد المالكي
القاضي (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) ذكره ابن بشكوال

باعتباره أحد مصادره التي نقل عنها في كتابه
الصلة ووصفه بأنه كتاب مختصر (٨٧) .

٨ - تاريخ فقهاء طليطلة وقضااتها :

للانصاري : ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن
(ت ٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م) (٨٨) .

٩ - اخبار قضاة قرطبة :

لابن بشكوال : خلف بن عبد الملك
(ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م) (٨٩) .

١٠ - تاريخ قضاة الاندلس (او المرقبة العليا فيمن
يستحق القضاء والفتيا) :

للنباهي : ابي الحسن علي بن عبد الله
المالقي الاندلسي القاضي (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) .
نشره ليفي بروفنسال - القاهرة ١٩٤٨ م ،
ونشر مرة اخرى من قبل المكتب التجاري
 للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

وهو يتناول القضاء منذ الفتح العربي الى
القرن الثامن الهجري ، وهو دون المتوسط
حجما .

وصفه من القدماء التلمساني بأنه «ممتع
الى الفاية» وسماه (كتاب المرقبة العليا في
مسائل القضاء والفتيا) وانه يقع في جزئين .
وقف التلمساني على الجزء الاول منه فقط (٩٠) .
وذكر الاسم في موضع آخر حاذقا كلمة (مسائل)
ناقلا عنه رواية تتعلق بالقاضي عياض (٩١) .

١١ - ما كثر وروده في مجلس القضاء :

للبليقي : ابي عيشون محمد بن محمد . .
ابن عياض القاضي (كان حيا سنة
٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م) .

اورد لسان الدين ابن الخطيب اسمه على
اعتبار انه أحد المؤلفات . . البليقي (٩٢) .

١٢ - ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض :

للمقرى : شهاب الدين احمد بن محمد
التلمساني (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) .

(٨٧) ابن بشكوال : الصلة ١ : ٤٢ ، هدية العارفين ١ :
٧٣ .

(٨٨) انظر الدكتور عبدالرحمن الحجي : القضاء ودراسته
في الاندلس : ٢٠٥ .

(٨٩) حاجي ١ : ٢٩ .

(٩٠) المقرى : ازهار الرياض ٢ : ٢٧ .

(٩١) ن . م ٣ : ١٧ .

(٩٢) لسان الدين ابن الخطيب : الاحاطة ٢ : ١٤٣ .

(٨٠) ن . م : ٤١٣

(٨١) ن . م : ١٢٧

(٨٢) ابن بشكوال : الصلة ١ : ١٣٦ .

(٨٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ : ٢١ .

(٨٤) م . س

(٨٥) المغرب في حلى المغرب : ٥٦٤ .

(٨٦) انظر المقتبس تحقيق محمود طلا مكي ص ٦٧ وانظر

التكملة لابن البار ١ : ٢٥٥ ط المطار .

نشرت ثلاثة اجزاء منه بتحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي .
طبع في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٥٩-١٣٦١ هـ / ١٩٤١-١٩٤٢ م .

وقد سماه مؤلفه كما ورد في مقدمة الكتاب
(ازهار الرياض في اخبار عياض ، وما يناسبها
مما يحصل به ارتياح وارتياض) وذكر المؤلف
انه سيلجأ الى ذكر حكايات مختلفة وفنون
مفيدة على جار عادة المؤلفين السابقين ترويحاً
لنفس القارئ وتشويقاً له على المتابعة وقد
استشهد ببعض من سبقه في هذا المجال (٩٣) .

وجعل فصول الكتاب تنسجم وعنوانه فلم
يسلك سبيل المؤلفين في التراجم وان شابه
بعضهم في التنقل من موضوعه الرئيس الى
موضوعات جانبية وقد نص على ذلك صراحة
حيث قال «لم أسبق الى مثلها فيما رأيت وان
بعدت عن المهيع المطروق ونأيت ، والانسان
مفرم بينات افكاره ...» (٩٤) . وكانت
الفصول كالآتي مرتبة على رياض :

الاولى : روضة الورد في اولية هذا العالم
الفرد .

الثانية : روضة الافحوان ، في ذكر حالة
في المنشأ والعنفوان .

الثالثة : روضة البهار ، في ذكر جملة من
شيوخه الذين فضلهم اظهر من شمس النهار .

الرابعة : روضة المنشور ، في بعض ما له
من منظوم ومنثور .

الخامسة : روضة النسرين ، في تصانيفه
العديمة النظير والقرين .

السادسة : روضة الآس ، في وفاته وما
قابله به الدهر الذي ليس لجرحه من آسى .

السابعة : روضة الشقيق ، في جمل من
فوائده ولع من فرائده المنظومة نظم الدر
والعقيق .

الثامنة : روضة النيلوفر ، في ثناء الناس
عليه وذكر بعض مناقبه التي هي اعطر من
المسك الأذفر .

فهذه الرياض الثمانية هي التي ضمت
اخبار القاضي عياض بن موسى بن عياض بن

غمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد
الله بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي
المتوفى سنة (٥٤٤هـ / ١١٤٩م) بمراكش
والتي طبعت منها ثلاثة اجزاء كما ذكرنا آفاً ،
استغرق كل جزء روضة كاملة . اما الرياض
الباقية فكان قد خصص للرابعة (روضـة
المنثور) الجزء الرابع ، والروضة الخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة لجزء الخامس
الا ان الاجزاء الاخيرة لم تظهر بعد . وفي ختام
هذا التعريف نود ان نشير الى ان القاضي
عياض تولى قضاء مدينة سبتة و غرناطة (٩٥) .

١٢- تاريخ قضاة القيروان :

للجوري القيرواني : محمد بن محمد (من
اهل القرن ١٤هـ) اوله : وبعد فهذه جملة
مختصرة في ذكر من وقفت عليه من قضاة
القيروان من لدن الفتح الى هذا التاريخ ينتهي
باخر ترجمة محمد بن محمد العلاني المتوفى
سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٢م - مخطوط ضمن
مجموعة حسن حسني عبد الوهاب في مكتبة
القطارين بتونس .

١٤- التعريف بالقاضي عياض بن موسى اليحصبي
(ت ٤٤هـ) .

لولده ابي عبد الله : محمد بن عياض بن موسى
اليحصبي (ت ٥٧٥هـ / ١١٧٩م) وقد وصلت
من هذا الكتاب نسخة خطية موجودة الآن
بالمغرب (الرباط) ، وعنها نسخة مصورة في
جامعة الدول العربية . ويقع في مجلد وسط .
كما ان الكتاب قد طبع اخيراً في المغرب بتحقيق
الدكتور محمد بن شريفة (٩٦) .

١٥- ترجمة القاضي عياض :

للواديشي : ابي عبد الله محمد بن جابر
التونسي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) (٩٧) .

(هـ) المصادر العامة عن تواريخ القضاة :

ان المصادر العامة التي حوت اخبار القضاة
وبعض سيرهم كثيرة جداً لا اعتقد اني استطيع
حصرها ، ولكني اورد امثلة عنها مثل كتب : -

١ - الطبقات : طبقات الشافعية والحنفية
والحنابلة والمالكية .

(٩٥) ابن بشكوال : الصلة : ٤٥٢ ، ابن خلكان ٣ : ٤٨٤ .

(٩٦) افاد بذلك الدكتور عبدالرحمن الحجي مشكورا .

(٩٧) ابن سودة : دليل مؤرخ المغرب : ١٨٦ .

(٩٣) المقدمة : ٢١ .

(٩٤) المقدمة : ١٨ .

٢ - كتب الاخبار التاريخ العام : مثل المحبر :
والمتمق في اخبار قریش لابن حبيب وتاريخ
الطبري وتاريخ خليفة بن خياط والمنتظم لابن
الجوزي ، والكامل لابن الاثير ، والنجوم
الزاهرة لابن تغري بردي ، فان كلا من هذه
الكتب اشار الى القضاة او ترجم لهم اثناء
ذكره لحوادث السنين ومن توفي فيها من
الاعلام . علما بان هناك نوعا من الكتب اهتمت
بذكر كبار رجال الدولة على عهد خليفة مثل
كتاب خلاصة الذهب المسبوك للاريلي ، فهو
مثلا قدم قائمة بذكر القضاة اثناء تناوله
الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، ذاكرا
تواريخ توليتهم وحالات العزل والاستعفاء
بالنسبة لكل قاضٍ (٩٨) . وكذلك فعل الاشرف
الرسولي في كتابه المسجد المسبوك فانه عند
تناوله الخلفاء ذكر قضاة كل خليفة فمثلا عند
ذكره الخليفة المستنصر بالله ذكر قضاته
واحدا واحدا حسب تواليهم مع الاشارة الى
حالة العزل او الاستعفاء (٩٩) .

٣ - كتب النسب : مثل انساب السمعاني والاكمال
في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من
الاسماء والكنى والانساب لابن ماكولا .

٤ - كتب التراجم : مثال ذلك بالنسبة للمغرب
والاندلس ، كتاب قلائد العقيان للفتح بن
خاقان (ت ٥٣٥هـ/١١٤١م) حيث خصص
للقضاة في القسم الثالث مكانا استغرق ما بين
ص ١٨٨-٢٣١ وكذلك تناول القضاة في مطمح
الانفس وهو الكتاب الثاني له الذي طبع ملحقا
بالقلائد وكتاب ترتيب المدارك للقاضي عياض
(ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م) ، وكتاب الصلة لابن
بشكوال (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م) (١٠٠) . وعمال
الاعمال للسان الدين ابن الخطيب محمد بن
عبد الله (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م) (١٠١) .

اما عن تراجم المشاركة فنكتفي من الامثلة
بكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي والديول
الكثيرة عليه مثل تاريخ السمعاني ، وابن
الدبيشي وابن النجار . وهناك من كتب

(٩٨) الادبلي : خلاصة : ٢٨٢ .

(٩٩) الاشرف الرسولي : المسجد : ٢ : ٦ (١) .

(١٠٠) ابن بشكوال : الصلة : مواضع كثيرة ، وقد ذكر في
مقدمته مصاعده فكان منها كتب تاريخ القضاة وتواريخ
الفقهاء .

(١٠١) لسان الدين ابن الخطيب : اعمال الاعمال :

التراجم التي ضمت رجال القضاء المتعارفة
والمقاربة مثل الوافي بالوفيات للصفدي .

٥ - اما كتب الادب فانها لا تعد ولا تحصى وفي
تضاعفها اخبار القضاة وطرفا من سيرهم وما
وقع لهم اثناء التقاضي من اتفاقات عجيبة او
ما كان لهم من مواقف صلبة تجاه السلاطين
والامراء مثل كتاب البيان والتبيين للجاحظ
وكتاب نشوار المحاضرة للتونخي . وان كان
هذا الكتاب قد جمع بين ميزتي الادب والتاريخ .
وكتب الرسائل مثل كتاب رسائل الصابي
ورسائل الوطواط فان فيها تقاليد القضاة
وتبيان واجباتهم وما يجب عليهم القيام به
لاقامة العدل . وكتاب (صبح الاعشى في
صناعة الانشا) اشبه بكتب الرسائل حيث
جمع القلقشندي كثيرا من عهود التولية او
التقليد كما يسمى وخاصة المتعلقة بأمر القضاة
موضع بحثنا مثل نسخة تقليد قاضي قضاة
الشافعية (ج ١١ ص ١٧٥) ونسخة تقليد قاضي
قضاة الحنفية (ج ١١ ص ١٧٨) ونسخة تقليد
قاضي قضاة المالكية (ج ١١ ص ١٨١) . وهذه
التقاليد كانت من مصر ثم حوى الكتاب
نسخ ... تقليد تتعلق بغير مصر مثل نسخة
تقليد قاضي الشافعية بالمدينة المنورة
(ج ١٢ ص ٢٥٨) وهناك نسخ تقليد اخرى
انظر (ج ١٤ ص ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤) كما حوى
الكتاب تهاني للقضاة بمناسبة توليهم ولاية
القضاء من معارفهم (انظر ج ٩ ص ١٦ ، ١٧) .

(و) المؤلفات الفقهية المتعلقة بامور القضاء :

هذه الجريدة تحوى اسماء كتب الفقه
المخصصة للقضاء مرتبة حسب قدم مؤلفيها بغض
النظر عن مذاهبهم ، وهي لذلك لا تشمل كتب الفقه
العامة التي عقدت فصولا تفاوتت طولا وقصرا عن
القضاء مثل كتاب جامع الفصولين فهو من الكتب
الفقهية الخاصة بالمعاملات الا انه لم يكن خاصا
بالقضاء ومع ذلك فان المصنف قد خصص القسم
الاعظم من الجزء الاول لمباحث القضاء والدعوى
والشهادة واليمين وسائر فصوله مما يعتمد عليه
القضاة والمفتون في المعاملات . ولقد استثنينا من
الكتب الفقهية كتابي ابن قيم الجوزية اعلام الموقعين ،
والطرق الحكمية لما لهما من اهمية خاصة ، كما
استثنينا من الاحكام كتاب الماوردي وكتاب ابي
يعلى الفراء لنفس السبب . ولا يفوتنا ان نذكر ان

كتب الحسبة كمثيلات من كتب الفقه العامة حيث تعرض لامور القضاء ضمن ما تعرض له من مباحث.

وقد اعتمدنا في جمع هذا التراث الفقهي المتعلق بالقضاء على ما يوحيه عنوان الكتاب صراحة باستعمال لفظ حاكم ، حكام ، قاضي ، وعلى ما رأيناه من مفردات بعض الكتب بعد الاطلاع عليها ، وهي كما يأتي :-

١ - ادب القضاء : (١٠٢)

لابي يوسف : يعقوب بن ابراهيم الحنفي
(ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م)

وقد تصدى لشرح هذا الكتاب الهندواني (ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بابي حنيفة الصغير المتوفى ببخارى سنة ٣٦٢ هـ) واسم كتابه (شرح ادب القاضي لابي يوسف) (١٠٢) . وشرحه كذلك النسفي (ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل الامام صفي الائمة المتوفى سنة ٤٨٣ هـ) واسم كتابه (شرح ادب القاضي لابي يوسف) (١٠٤) .

وفي المجمع العلمي العراقي كتاب ينسب لابي يوسف بهذا العنوان (ادب القاضي مع الفصل الخامس والثلاثين من الفصول العمادية) تحت رقم ٢٥٧ .

٢ - مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يقتدي القضاة في مطاعمهم بالائمة والخلفاء

للكسرى : موسى بن عيسى
(ت ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م) (١٠٥) .

٣ - ادب القاضي : (١٠٦)

للؤلؤي : ابي علي الحسن بن زياد الحنفي
(ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)

٤ - كتاب القضاء وآداب الاحكام : (١٠٧)

لابي عبيد : القاسم بن سلام اللفوي الشافعي (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م) وقد سماه حاجي خليفة بأسم : (ادب القاضي -) . وهذا الكتاب قد سمعه ابو علي الحداد عن ابي نعيم الحافظ (ت ٤٣٠) (١٠٧) .

٥ - ادب القاضي : (١٠٨)

لابن سماعة : ابي عبد الله محمد بن سماعة ابن عبيد الله البغدادي التميمي القاضي الحنفي
(ت ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م)

٦ - منهاج القضاة : (١٠٩)

لابن حبيب الاندلسي : عبد الملك بن حبيب العباسي القرطبي (ت ٢٣٨ هـ / ٨٥٣ م) .
اورده النباهي مقتبسا منه بعض اخباره .

٧ - القضايا والاحكام : (١١٠)

للبيدادي : ابي القاسم عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م) .

٨ - ادب القاضي : (١١١)

للخصاف : ابي بكر احمد بن عمر بن مهير الشيباني الحنفي (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) وصف هذا الكتاب حاجي خليفة بقوله «بان الخصاف رتبته على ١٢٠ بابا وهو كتاب جامع غاية ما في الباب ونهاية ما رب الطلاب . ولذلك تلقاه بالقبول وشرحه فحول ائمة الفروع والاصول» (١١٢) . اما نسخ الكتاب المخطوطة الواصلة الينا فهي :-

١ - نسخة مكتبة قولة - فهرست المكتبة ، القسم الرابع ص ٣١ برقم ٢١٣ فقه حنفي .

٢ - نسخة مكتبة ليدن - برقم ٥٥٠ .

٣ - نسخة الهند بلندن (India Office) بأسم (ادب القضاة) برقم ٣٨٥٩ .

٤ - نسخة مكتبة المتحف البريطاني ، انظر ملحوظة فهرست المكتبة ص ٢٧٣ .

ولهذا الكتاب شروح حاول حاجي خليفة ترتيبها حسب وفيات مؤلفيها الا انه لم يلتزم بهذا الترتيب (١١٢) . لذا رتبناها بدقة كالآتي :-

(أ) الامام ابو جعفر محمد بن عبد الله الهندواني (٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م) .

(ب) ابو بكر احمد بن علي الجصاص الرازي المتوفى

(١٠٨) البغدادي : هدية ٢ : ١١٢ .

(١٠٩) النباهي : تاريخ قضاة الاندلس : ١٨٨ ، انظر عنه معجم المؤلفين ٦ : ١٨١ .

(١١٠) ابن النديم : ٢٢٧ .

(١١١) الفري : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ ص ٤٨٥ والبغدادي : هدية ١ : ٤٩ ، حاجي ١ : ٤٦ .

(١١٢) حاجي ١ : ٤٦ .

(١١٣) كشف الظنون ١ : ٤٦ .

(١٠٢) حاجي ١ : ٤٦

(١٠٣) البغدادي : هدية ٢ : ٧

(١٠٤) ن . م : ٧٦ .

(١٠٥) ابن النديم : ١٩١ ، البغدادي : هدية ٢ : ٧٧ .

(١٠٦) ابن النديم : ٣٠٢

(١٠٧) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير ١ : ١٨٥ وانظر حاجي ١ : ٤٧ .

ببغداد سنة (٢٧٠هـ/٩٨٠م) وقد ذكره البغدادي ايضا (١١٤). ولهذا الكتاب نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي باسم (شرح ادب القاضي للخصاف) تقع في ٢٦٥ - ورقة ، وتشغل الصفحة الواحدة ٢٤ سطرا ، وكل سطر يحوي ١٥ كلمة . وهو مقسم الى ابواب ، وقد وضع في اوله فهرست لما يحتويه الكتاب من ابواب من دون ترقيم لعدد الابواب ، وهي ٩٤ بابا . وقد وضع بعضهم ارقامها للاوراق التي تقع فيها هذه الابواب كي يسهل الرجوع الى هذا الكتاب . وفي آخر هذا الكتاب «تم كتاب ادب القاضي للخصاف رحمه الله . ووقع الفراغ من نسخه يوم السبت في سابع عشر ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسائة . وكاتبه العبد الفقير الراجي لفقران الله تعالى فلاح بن مناع غفر الله له واوالديه ولجميع المسلمين . بالمدرسة الحروسية الحنفية بمدينة حلب حماها الله تعالى ، ورحم بانيها ، ونفع ساكنيها بحمد الله وآله واصحابه الطاهرين» .

(ج) الامام ابو الحسن احمد بن محمد القدوري (٤٢٨هـ/١٠٣٦م)

(د) شيخ الاسلام علي بن الحسين السندي (٤٦١هـ/١٠٦٨م)

(هـ) الامام شمس الائمة محمد بن احمد السرخسي (٤٨٣هـ/١٠٩٠م)

(و) الامام ابو بكر محمد المعروف بخواهر زادة (٤٨٣هـ/١٠٩٠م)

(ز) الامام شمس الائمة عبدالعزيز احمد الحلواني (٤٥٦هـ/١٠٦٣م)

(ح) عمر بن عبد العزيز بن مازة المعروف بحسام الدين الشهيد البخاري المقتول سنة (٥٢٦هـ/١١٤١م)

وقد علق عليه حاجي خليفة بقوله «هو الشرح المشهور المتداول اليوم من بين الشروح» . وقد وصلت اربع نسخ من هذا الكتاب في المكتبات : بني جامع في تركيا تحت رقم ٢٥٦ ، وفي مكتبة جسترتي تحت رقم ٣٤٦٤ وجاء في وصف هذه النسخة انها تقع في ٢٩٢ ورقة ، ونسخة اخرى وهي الثالثة في مكتبة الاوقاف ببغداد ورقمها ٣٥٠٥ ومقاسها ٢٧x١٨ وهي

والصلاة والسلام على رسوله محمد ، أما بعد فقد طلب مني بعض اصحابنا ان اذكر لكل نسخة قديمة اولها «الحمد لله رب العالمين مسالة من مسائل ادب القاضي الذي جمعه الامام ابو بكر . . . (يعني الخصاف) ونسخة رابعة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة عدد صفحاتها ٤٢٦ وعليها بقض التصحيحات ، تاريخ كتابتها سنة ٩٠٠هـ .

(ط) الامام فخرالدين الحسين بن منصور الاوزجندي المعروف بقاضيخان (٥٩٢هـ/١١٩٥م)

(ي) الامام محمد بن احمد القاسمي الخجندي : وهناك نسخة بعنوان (كتاب ادب القضاء عن الخصاف) مجهولة المؤلف لا نعلم ان كانت من كتب الشروح هذه ام انها نسخة عن الاصل نفسه وكل ما جاء في وصفها انها «نسخ جميل» وهذه النسخة في مكتبة مختار بك في تركيا (١١٥) .

٩ - الرجوع عن الشهادات : (١١٦)

لداود بن علي الاصفهاني : ابي سليمان داود بن علي بن خلف (ت ٢٧٠هـ/٨٨٣م)

١ - ادب القاضي والقضاء :

للقيسي : ابي المهلب هيثم بن سليمان الحنفي (ت حوالي ٢٧٥هـ/٨٨٨م) والكتاب يمثل الجزء الرابع من الاصل وهذا كل الذي وصل منه ، طبع بتحقيق الدكتور فرحات الدشراوي ، نشر الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٠ .

وهذا الكتاب وان عاش مؤلفه في المغرب حيث الثقافة المالكية ، الا انه يمثل الفقه الحنفي ، ومن ثم يمثل المدرسة الحنفية التي كانت موجودة في المغرب قبل اندثارها . وابواب هذا الجزء هي : باب القاضي يأخذ الاجر على القضاء ، باب الرشوة في الحكم ، باب في الهدية الى القاضي او الى الوالي ، باب الاعجم والاخرس يخاصم الى القاضي ، باب اثبات الوكالة ، باب اقرار الوكيل ومخاصمته ، باب الشهادة على الوكالة ، باب اثبات الوصية

(١١٥) انظر فهرست هذه المكتبة ص ٢٧ . وانظر عن شرح كتاب الخصاف برد كلمات ص ١٧٣ من الاصل و ٢٩٢ من الدبل (Brock. 173. Sup 292)

(١١٦) ابن التديم : ٢١٨ .

(١١٧) هدية ١ : ٦٦ .

والشهادة عليها ، باب قبول الوصية وما يكون ردا لها ، باب الشهادة بالنسب ، باب الاقرار بالنسب ، باب الشهادة في الديون والحقوق على ميت ، باب اثبات الشهادة في النتاج ، باب الشهادة في الملك بالاوقاف ، باب الشهادة في الميراث ، باب الشهادة في الدين لابنين ، باب اثبات الحق والبراءة جميعا ، باب اقرار الرجل بالشيء بعد الشيء ، باب الشهادة في النسب والولاء والنكاح والموت ، باب اختلاف الشهادة .

١١- ادب القضاة : (١١٧)

لابن عبد الحكم : ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) .

١٢- القضاة والشهود : (١١٨)

للحربي : ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م) .

١٣- ادب القضاء : (١١٩)

لابي حازم القاضي : عبد الحميد بن عبد العزيز (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م) .

١٤- ادب القاضي : (١٢٠)

للطبري : ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٢١٠هـ/٩٢٢م) .

ذكر الكتاب في طبقات الادباء لياقوت الحموي بشكلين مختلفين جاء في الموضع الاول (كتاب ادب القضاة والمحاضر والسجلات) ورد في اجازة من الطبري نفسه ضمن جملة كتب (١٢١) وجاء في الموضع الثاني هكذا (ادب القضاء) وقد قال عنه ياقوت الحموي «وهو احد الكتب المعدودة له (اي الطبري) المشهورة بالتجويد والتفصيل لانه ذكر فيه بعد خطبة الكتاب الكلام في مدح القضاة وكتابهم وما ينبغي للقاضي اذا ولي ان يعمل به وتسليمه له ، ونظره فيه ثم ما ينقض فيه احكام من تقدمه . والكلام في السجلات والشهادات والدعاوى والبيانات

وسياتي ذكر ما يحتاج اليه الحاكم من جميع الفقه . وهو في الف ورقة « (١٢٢) .

١٥- الاحكام فيما يجب على الحكام : (١٢٢)

للقرطبي : ابي عبد الله محمد بن احمد المالكي (ت ٣١٣هـ/٩٢٥م) .

١٦- ادب القاضي :

لابن البهلول : احمد بن اسحاق التنوخي (ت ٣١٩هـ/٩٣١م) . قيل عن هذا الكتاب ان مؤلفه لم يتمه . (١٢٤)

١٧- الشهادات : (١٢٥)

للعياشي : ابي النظر محمد بن مسعود السمرقندي الامامي (٣٢٠هـ/٩٣٢م) .

١٩- ادب الحكام الكبير : (١٢٦)

للطحاوي : ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) وقد ذكرهما ونقل عنهما السمناني في كتابه (روضات القضاة) . (١٢٧)

٢٠- الشهادات : (١٢٨)

لنقطويه : ابراهيم بن محمد (ت ٣٢٣هـ/٩٣٤م) .

٢١- ادب القضاء :

للاصطخري : ابي سعيد حسن بن احمد (٣٢٨هـ/٩٣٩م) . وهكذا ورد اسم الكتاب عند الشيرازي (١٢٩) . وكذلك عند الخطيب البغدادي الذي وصفه بأنه «لا يدل على سعة فهمه ومعرفته» (١٢٠) . وهكذا اورد اسمه الاسنوري واصفا اياه بأنه «استحسنه الائمة» (١٢١) .

ووصفه حاجي خليفة بقوله «وكتابه ليس

(١٢٢) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٤٤٩ .

(١٢٣) البغدادي : ايضاح ١ : ٣٦ .

(١٢٤) القرشي : الجواهر الفضية ١ : ٥٧ ، حاجي ١ : ٤٦ .

(١٢٥) ابن النديم : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(١٢٦) ن . م . ٣٠٦ .

(١٢٧) انظر مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١٥ ص ٢٢٢ .

(١٢٨) ياقوت الحموي : معجم الادباء ١ : ٢١٥ .

(١٢٩) الشيرازي : طبقات الفقهاء ٩ .

(١٣٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٧ : ٢٦٩ .

(١٣١) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٤٦ .

(١١٧) القاضي عياض : ترتيب المدارك ٢ : ٦٢ فما بعدها .

(١١٨) البغدادي : هدية العارفين ١ : ٤ ، حاجي ٢ : ١٤٥ .

(١١٩) حاجي ١/٦٦ .

(١٢٠) ابن النديم : ٣٤١ - ٣٤٣ .

(١٢١) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٢٧ ط مارجليوث .

لاحد مثله» . وسماه تارة (ادب القاضي) (١٣٢) ،
وتارة (الاقضية) . (١٣٣)

٢٢- ادب القضاء :

للصيرفي : ابي بكر محمد بن عبد الله
(ت ٣٣٠هـ/٩٤٢م) .

قال السبكي عن الكتاب المؤلف ما يأتي
«انه شيخ الشروط والمواثيق بل شيخ الاصول
والفروع... فغير في وجوه المتقدمين بما صنف
في ادب القضاء وفي الشروط والمواثيق» . (١٣٤)

٢٣- ادب القضاء : (١٣٥)

لابن القاص الطبري : العباس احمد بن ابي
احمد (ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) سماه ابن خلكان
(ادب القاضي) ، ثم ذكر بعد تعداد كتبه
«وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة
الفائدة» . (١٣٦) وذكر السبكي عنه غرائب
اخذها من هذا الكتاب . ونص على اتفاقه
معه في بعض هذه المسائل ونبه على بعض ارائه
الاخرى وقارنها بغيره . (١٣٧)

٢٤- ادب القضاء : (١٣٨)

لابن الحداد : محمد بن احمد ، ابي بكر بن
الحداد المصري القاضي (ت ٣٤٤هـ/٩٥٥م)
قيل ان هذا الكتاب يقع في اربعين جزءا .

٢٥- حدائق القضاة : (١٣٩)

للنقاش : ابي بكر محمد بن الحسن
البغدادي (ت ٣٥١هـ/٩٦٢م) .

٢٦- ادب القاضي : (١٤٠)

لابي حامد المروزي : احمد بن بشر بن عامر
العمري المروزي (ت ٣٦٢هـ/٩٧٢م) .

(١٣٢) حاجي : ١ : ٤٧ .

(١٣٣) ن . ٢ : ١٣٩٥ .

(١٣٤) السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ١٤٦ .

(١٣٥) السبكي : طبقات الشافعية ٢ : ١٠٣ ط الحسينية .

(١٣٦) ابن خلكان : ١ : ٦٨ .

(١٣٧) م . س : ١٠٤ ، ١٠٥ .

(١٣٨) السبكي ٣ : ٧٩ - ٩٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة

١ : ١٢٦ ، الاسنوي : طبقات النحاة مخطوطة في دار

الكتب المصرية : ورقة ٦٩ (١) .

(١٣٩) ضاع مني اسم المصدر .

(١٤٠) التوحيد : البصائر : ٨٣ ، وانظر عن المؤلف النهبي :

العبر ٢ : ٣٢٦ ، بدري محمد فهد ، القاضي التنوخي

وكتاب النشوار : ١١٨ .

٢٧- ادب القضاء : (١٤١)

للقال الشاشي : الامام ابي بكر محمد ابي
علي (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م) . سماه حاجي
خليفة (١٤٢) وتابعه البغدادي (١٤٣) باسم (ادب
القاضي) .

٢٨- القضاء واداب الاحكام : (١٤٤)

للقي : الشيخ ابي القاسم جعفر بن محمد
ابن قواويه (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) .

٢٩- ادب القضاء :

للدبيلي : ابي العباس احمد بن محمد
(ت ٣٧٣هـ/٩٨٣م) . والكتاب مشهور كما
يقول الاسنوي ، ينقل عنه ابن الرقعة
وغیره . (١٤٥)

٣٠- القضاء والاحكام : (١٤٦)

للشيخ الصدوق : ابي جعفر محمد بن
علي . . . بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) .

٣١- المقتنع في اصول الاحكام فيما لا يستغني عنه
الحكام (١٤٧) .

للبطليموسي : ابي ايوب سليمان بن محمد
ابن بطلال (ت ٤٠٤هـ/١٠١٣م) .

٣٢- ادب القاضي : (١٤٨)

للقدوري : ابي الحسين احمد بن محمد بن
احمد البغدادي (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م) .

٣٣- ادب القاضي :

للماوردي : ابي الحسن علي بن محمد بن
حبيب البصري اقضى القضاة
(٤٥٠هـ/١٠٧٥م) .

وهذا الكتاب قسم من كتاب كبير للمارودي
اسمه (الحاوي في الفقه الشافعي) . وقد
حقق هذا القسم الاستاذ محيي الدين هلال
السرхан معتمدا على تسع نسخ خطية
اضافة الى كتب المارودي الاخرى . وكان

(١٤١) المصنف : طبقات الشافعية : ٢٨ .

(١٤٢) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٤٣) البغدادي : هدية ٢ : ٤٨ .

(١٤٤) الغابزلة : الدرعة ١٧/١٤٠ .

(١٤٥) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥٢٢ .

(١٤٦) الغابزلة : الدرعة ١٧ : ١٤٠ .

(١٤٧) البغدادي : ايضاح ٢ : ٥٤٨ .

(١٤٨) البغدادي : هدية ١/٧٤ ، وانظر عن المؤلف ابن قطلوبغا :

طبقات الحنفية : ٧ .

قد نال بتحقيقه شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية . وقد تم طبعه من قبل وزارة الأوقاف .

٣٤- الاحكام السلطانية :

للماوردي ايضا :

وهذا الكتاب حكمه حكم كتب الفقه العامة . وكتب التاريخ العامة التي لم تشأ الخوض فيها لكثرتها وعدم التمكن من الاحاطة بها . الا انه يمتاز عنها من نواحي منها ان الماوردي عالم مشهور معروف بفقهه وعلمه ومؤلفاته ثم بممارسته القضاء واطلاعه على مجريات السياسة في عهده ممثلة بقيامه سفيرا بين الخليفة العباسي وامراء بني بويه . لا بل وقيامه بالمصالحة بين امراء بني بويه ، وبينهم وبين السلاجقة . ثم ان كتاب الاحكام السلطانية يمثل نموذجا للفكر الاسلامي في القرن الخامس الهجري . واخيرا تناول ... المحققين لكتاب الاحكام السلطانية بالدرس والترجمة الى اللغات الاوربية .

وكتاب الاحكام السلطانية وضع في الاساس ليكون - كما ورد في المقدمة - دليلا للحكام المسلمين من خلفاء وامراء وسلاطين « توخيا للعدل في تنفيذه ، وقضائه ، وتحريا للنصفة في اخذه وعطائه ، ... » وقد تناول امر القضاء وما يتعلق به في الابواب التالية : الباب السادس في ولاية القضاء ، والباب السابع في ولاية المظالم ، والباب العشرون في احكام الجسبة . (١٤٩)

٣٥- الاحكام السلطانية :

لابي يعلى : محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي القاضي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) .

وهذا الكتاب شبيه بكتاب الماوردي ، حتى ان عبارة الكتابين تكاد تكون واحدة لولا ان ابا يعلى يذكر فروع مذهب الامام احمد ورواياته . ويذكر الماوردي مذهب الشافعي وخلاف المالكية والحنفية ، ويزيد احاديث واثار عن الصحابة والتابعين في تأييد مذهبه . وقد كان مؤلفا الكتابين متعاصرين فقد عاشا ببغداد في

(١٤٩) انظر عن الماوردي وكتابه الاحكام السلطانية : دراسات في حضارة الاسلام - لهاملتن جب ص ١٩٨ فما بعدها ، الماوردي والاحكام السلطانية لحازم طالب مشتاق ، الماوردي بين التاريخ والسياسة - للدكتور سعد زغلول عبدالحميد .

عصر واحد . ولا يعلم أيهما حذا حذو الآخر ونهج منهجه . ولعل منافسة علمية كانت قائمة بين الرجلين ادت الى ان يحذو احدهما حذو الآخر ويختلف عنه في مروياته المؤيدة لمذهبه . ومن الجدير بالذكر ان هذا الكتاب لم ينسل عناية الباحثين باحكام الماوردي .

وقد طبع الكتاب بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٢٥٦هـ/١٩٣٨م - باعتناء محمد حامد الفقي - الذي صححه وقابله بكتاب الاحكام السلطانية للماوردي وكتب مقدمة مفيدة عن المؤلف والكتاب .

٣٦- ادب القضاء :

للهرودي : ابي عاصم محمد بن احمد العبادي القاضي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) سماه السبكي (١٥٠) (ادب القضاء) كما اثبتنا ، وسماه حاجي خليفة (١٥١) (ادب القاضي) وقد ذكر الاسنوي انه رأى هذا الكتاب (١٥٢) .

٣٧- الاشراف على غوامض الحكومات :

للهرودي : ابي سعيد بن احمد بن ابي يوسف القاضي (ت في حدود ٥٠٠هـ) وهذا الكتاب هو شرح لكتاب ابي عاصم الهرودي المذكور اعلاه (١٥٢) . حيث كان ابو سعيد تلميذا لابي عاصم .

وقد اصبح هذا الشرح متداولاً (١٥٤) . ناقش السبكي (١٥٥) بعض ما ورد فيه وعرض لبعض فتاويه . (١٥٦) وقد ورد اسم الكتاب احيانا (شرح ادب القضاء للعبادي) او (ادب القاضي) . (١٥٧)

٣٨- الوثائق والاحكام : (١٥٨)

للبنوني : ابي محمد عبد الله بن فتوح الفهري الاندلسي (ت ٤٦٢هـ/١٠٦٩م) .

- (١٥٠) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ١٠ .
(١٥١) حاجي ١ : ٤٧
(١٥٢) الاسنوي : طبقات الشافعية ٢ : ١٩٠ .
(١٥٣) السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ٢٦٥ وانظر كحالة : معجم المؤلفين ٩ : ٢٠ .
(١٥٤) السبكي ٣٦٩ .
(١٥٥) ن . م : ٣٦٦ .
(١٥٦) ن . م : ٣٧١ .
(١٥٧) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادي ، ٢ : ٨٤ ، كحالة ٩ : ٢٠ .
(١٥٨) ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ : ٧٦٢ .

لابن الطلاع القرطبي : ابي جعفر محمد بن فرج المالكي (ت ٤٩٧هـ / ١١٠٤م) وقد جاء أخيراً في نشرة التراث العربي ان كتاب (اقضية الرسول ص) وهكذا ورد اسمه لمحمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي اعد كرسالة للدكتوراه من قبل الاستاذ محمد ضياء الرحمن الاعظمي الباحث في ادارة المجمع الفقهي الاسلامي بالهند (١٦٠) والارجح ان هذا الكتاب هو نفسه المذكور تحت عنوان (ما الف في اقضية الرسول ص) .

٤٠ - نوازل الاحكام النبوية : (١٦١)

لابن الطلاع القرطبي .

٤١ - كتاب في الوثائق والاقضية : (١٦٢)

لابن الطلاع القرطبي .

٤٢ - روضة القضاة وطريق النجاة :

لابن السمناني : علاء الدين ابي القاسم علي بن محمد الرحي (ت ٤٩٩هـ / ١١٠٥م) . تصدى لهذا الكتاب بالتعريف الدكتور الناهي ووصفه بمقال له نشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ، ثم تولى تحقيقه ونشره بعد ذلك .

٤٣ - نوازل الاحكام : (١٦٣)

للشمسي : ابي المطرف عبد الرحمن بن قاسم (ت ٤٩٩هـ / ١١٠٦م) .

٤٤ - ادب القضاء : (١٦٤)

للكناني : ابي محمد عبد الله المالكي (ت ٥٤٢هـ / ١١٤٧م) .

٤٥ - زهر الكمام في احكام الحكام : (١٦٥)

للفزي : ابي بكر محمد بن عبد الله الاندلسي (ت ٥٤٦هـ / ١١٥١م) .

رتبه على ثمانية فصول ومقدمة : الاول في الصالح للقضاء وغيره . الثاني في طريق القاضي

الى الحكم . الثالث : في طريق احكام المحكوم له . الرابع : في المحكوم عليه . الخامس : فيما ينفذ فيه قضاء القاضي وما لا ينفذ . السادس : في الحكم . السابع : في عزله وتوليته . الثامن : فيما يتعلق بذلك .

٤٦ - ادب القاضي : (١٦٦)

للزرنجي : شمس الائمة عماد الدين ابي بكر عمر بن محمد بن علي الحنفي (ت ٥٤٨هـ / ١١٨٨م) .

٤٧ - في اصول القضاء في الاسلام وما يتعلق به :

لرويانى : ابي نصر شريح بن عبد الكريم بن احمد الشافعي القاضي (٥٠٥هـ / ١١١١م) . توجد من هذا الكتاب نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق .

٤٨ - روضة الحكام وزينة الاحكام :

لرويانى ايضا .

وهو في ادب القضاء ذكره الاسنوى وقال بأنه امثلك نسخة منه ونقل من خطبته ما يأتي : « لما كثرت تصانيفي في الفروع والاصول والمتفق والمختلف ، وانفقت عليها عنفوان شبابي وايام كهولتي الى ان جاوزت الستين ، رأيت ادب القضاء كذا وكذا ... الى آخر ما ذكره » (١٦٧) . وقد اورد البغدادي اسم الكتاب هكذا (روضة الاحكام وزينة الحكام) (١٦٨) .

٤٩ - اجوبة القاضي عياض عما نزل في ايام قضاؤه من نوازل الاحكام : (١٦٩)

للقاضي عياض : ابي الفضل عياض بن موسى السبتي اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) . ويقع في مجلد ، ورد ذلك في مقدمة كتاب ترتيب المدارك ، التي وضعها محقق هذا الكتاب الدكتور احمد بكير محمود .

٥٠ - ادب القضاء :

لمجلى : ابي المعالي مجلى بن جميع الخزومي

(١٦٦) حاجي ١/٥١ ، البغدادي : ايضاح : ١ : ٥١ ، البغدادي : هدية ١/٧٨٥ كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ٢٧٩ .

(١٦٧) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥٧ .

(١٦٨) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٩٢ .

(١٦٩) القاضي عياض : ترتيب المدارك ١ : ٢٥ .

(١٥٩) البغدادي : ايضاح ٢ : ٢٧ .

(١٦٠) نشرة اخبار التراث الصادرة عن معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية العدد ٩١ لسنة ١٩٧٦ .

(١٦١) ن . م .

(١٦٢) كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ١٢٤ .

(١٦٣) النباهي : تاريخ قضاة الاندلس : ١٠٨ .

(١٦٤) القاضي عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢ : ٦٢ .

(١٦٥) حاجي ٢ : ٩٦٠ .

الارسوفي المصري القاضي الشافعي
(ت ٥٥٠هـ/١١٥٥م) .

وصفه الأسنوي بقوله : «وضع لي من تصانيفه أدب القضاء وهو غريب» (١٧٠) . أما حاجي خليفة فقد ذكره باسم (أدب القاضي) (١٧١) .

٥١- أدب القضاء :

للسمعاني : تاج الدين أبي سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) وصلت من هذا الكتاب عدة نسخ خطية .

٥٢- الأحكام الكبرى : (١٧٢)

للأزدلي : عبد الحق بن عبد الرحمن (ت ٥٨٢هـ/١٠٨٩م) .

٥٣- عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام : (١٧٣)

للمقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن علي (ت ٦٠٠هـ/١٢٠٣م) .

٥٤- المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام :

للأزدلي : أبي الوليد القاضي هشام بن عبد الله بن هشام المالكي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) . قال عنه حاجي خليفة بأنه مجلد ضخم في الفروع على مذهب مالك ، رتب المؤلف على عشرة فصول (١٧٤) .

٥٥- أحكام القضاة : (١٧٥)

للقلمي : أبي عبد الله محمد بن علي الشافعي (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) .

٥٦- الشهادة بفصل الشهادة : (١٧٦)

للاسكندري : موفق الدين عيسى بن عبد العزيز (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) .

٥٧- ملجأ الحكام عند التباس الأحكام :

لأبن شداد : أبي العز بهاء الدين يوسف

بن رافع الأسدي الحلبي الشافعي
(ت ٦٣٢هـ/١٢٣٤م) .

جاء عن هذا الكتاب أنه يورد أخباراً عن القضاة وما وقع لهم (١٧٧) . وقد وصلت منه نسخة ما تزال خطية في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) .

٥٨- أدب القاضي :

لأبن أبي الدم الحموي : أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله القاضي الشافعي (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٤م) .

ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة والبغداد بنفس الاسم (١٧٨) . وقد وصلت منه عدة نسخ خطية في المكتبات الآتية : دار الكتب المصرية ، ومقياسها ١٨ × ٢٧ سم ورمزها ١٢ فقه حنفي ، ورقمها ١٤٦ أ . وفي المكتبة الوطنية بباريس (١٧٩) .

وبعد الانتهاء من مسودة هذا البحث عثرت على الكتاب مطبوعاً باسم (أدب القضاء) وتحتة وهو الدرر المنظومات في الاقضية والحكومات - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الزحيلي - دمشق ، مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

٥٩- فصول الأحكام في أصول الأحكام :

للميرغيناني : أبي الفتح عبد الرحيم ، عماد الدين بن أبي بكر عبد الجليل السمرقندي الحنفي (كان حياً سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م) .

جاء عن هذا الكتاب في فهرست المكتبة الأزهرية أنه في أحكام القضاء وأن منه ست نسخ خطية في المكتبة .

٦٠- استعداد الحاكم والقاضي : (١٨٠)

لأبن الخيمسي : مهذب الدين (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٤م) .

٦١- جواهر الأحكام ومعين القضاة والحكام :

للخوارزمي : أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الحنفي القاضي (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م) .

ذكره حاجي خليفة وعلق عليه بقوله «مختصر

(١٧٠) الأسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥١٢ ورقة ٨١ (ب) .

(١٧١) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٧٢) البغدادى : هدية ١/٥٣ .

(١٧٣) ن . م : ٥٨٩ .

(١٧٤) حاجي ٢ : ١٧٧٨ .

(١٧٥) الخرجي : العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ١ : ٥٢ .

(١٧٦) البغدادى : ايضاح / ٦١ .

(١٧٧) حاجي ٢ : ١٨١٦ .

(١٧٨) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادى : هدية ١ : ١١ وانظر عن المؤلف عباس الغزاوي : التعريف بالمؤرخين : ٦١ .

(١٧٩) فراغ في الاصل حول هذا الهامش (الورد) .

(١٨٠) الصلدي : الوافي ٤ : ١٨٢ ، حاجي ١ : ٦٢٣ .

اوله الحمد لله الذي خلقنا على ملّة الاسلام... الخ ، فيه انه لما ابتلى بالقضاء سنة ثلاثين وتسعمائة ، اله عونا للحكام» (١٨١) .
وتحديد سنة تولية القضاء فيها وهم او خطأ في الطبع اذ المفروض انه تولى القضاء سنة ثلاثين وستمائة حيث جاء في ترجمته كما اورد ابن قطلوبغا «انه ولي قضاء خوارزم وخطاباتها بعد اخذ التتار لها» (١٨٢) . ومعلوم ان التتار عبروا الى بلاد المشرق الاسلامي مرتين الاولى سنة ٦١٧هـ والثانية ٦٢٨هـ ، ثم انه لا يتفق وسنة وفاته المذكورة - اعلاه . وقد وصلت من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة الازهر .

٦٢- ادب الشهود : (١٨٢)

لابن سراقه : ابي بكر محمد بن ابراهيم الانصاري الشاطبي (ت ٦٦٢هـ/١٢٦٣م)

٦-٢ الاحكام في تمييز الفتاوي عن احكام وتصرف القاضي والامام .

للقرافي : شهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس الصنهاجي الیهفسي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م) .

فرغ مؤلفه من تأليفه سنة ٦٦٦هـ/ (١٨٤) ومنه ثلاث نسخ خطية في مكتبة الازهر . وقد نشره عزت العطار الحسيني .

٦٤- ادب القاضي : (١٨٥)

للمصري : ابي العباس احمد بن ابراهيم السروجي الحراني القاضي الحنفسي (٧١٠هـ/١١٣٠م) .

ومن هذا الكتاب وصلت نسخة خطية في مكتبة ولي الدين (١٨٦) رقمها ١٤٥٣ .

٦٥- استقصاء النظر في القضاء :

للحلي : الحسن بن مطهر (ت ٧٢٤هـ/١٣٢٣م) .

(١٨١) حاجي : ١ : ٦١٢ ، وانظر البغدادي : هدية : ٢ : ١٢٥ .

(١٨٢) ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية : ٦٦ .

(١٨٣) حاجي : ١ : ٤٥ .

(١٨٤) البغدادي : هدية : ١ : ٩٩ .

(١٨٥) ن . م : ١٠٤ .

(١٨٦) انظر فهرست هذه المكتبة .

٦٦- اختيار الاحكام في ضروريات الحكم : (١٨٧)
لابن افلاطون : محيي الدين محمد بن افلاطون الرومي البرسوي (٧٣٥هـ/١٣٣٥م) .

٦٧- العقد المنظم للحكام فيما يجري بين ايديهم من العقود والاحكام : (١٨٨)

للكناني : ابي محمد عبد الله بن علي الاندلسي (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م) وقد طبع بهامش كتاب (تبصره الحكم) في المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١هـ وفي المطبعة البهية سنة ١٣٠٢هـ وقد رتبت مواد هذا الكتاب على ابواب الفقه .

٦٨- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية :

لابن قيم الجوزية : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م) .

طبع الكتاب بتقديم وتحقيق محمد جميل احمد - مطبعة المدني بمصر (١٣٨١هـ/١٣٥٠م) وقد تناول الكتاب جملة امور تتعلق بالقضاء ابتداء من عصر الرسول (ص) وعصر الراشدين والامويين كما انه استشهد براء مدارس فكرية او اعلاما من عصور اخرى تالية كابي حنيفة وابن تيمية . وكانت ابرز المواضع ما يأتي : -

هل للحاكم ان يحكم بالفراصة ، ثم احكام بالفراصة ، وامثلة من احكام القضاة كعب ابن سور ، شريح ، اياس بن معاوية ، ابي حازم ، عمر بن الخطاب ، ثم الفراصة في منطق السنة . كما تناول ولاية وخلفاء حتى العهد العباسي . ثم اقضية علي ، واقضية عمر ، ومسألة القضاء بالنكول ورد اليمين ثم جملة فصول في الطرق التي يحكم بها الحاكم ، ثم الحسبة ، وحكم التسعير ، والمساقاة ، والفش ، وغيرها من امور .

٦٩- اعلام الموقعين عن رب العالمين :

لابن قيم الجوزية ايضا .

وهذا الكتاب يقع في اربع مجلدات ، نشر بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . طبع في مطبعة السجادة ، القاهرة (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م) .

(١٨٧) البغدادي : ايضاح : ١ : ٤٨

(١٨٨) انظر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة : ٦ : ٩٠ .

٢١ × ٣٠ سم وتقع في ٦٥ ورقة تحت رقم
٣٦٨٨ .

وقد ضمت من المباحث ما يأتي : الباب الاول :
في الدعاوى ، الباب الثاني : في الايمان ، الباب
الثالث في الشهادات ، الباب الرابع في تعارض
البيانات ، الباب الخامس في تلفيق الشهادات ،
الباب السادس في ابطال العقود الفاسدة ،
والحكم الفاسد والولاية الفاسدة ، الباب
السابع في الحكم بالصحة ، الباب الثامن في
حكم الامنا ، الباب التاسع في مسائل كثيرة
متعلقة بفرض الكتاب . من ابواب شتى وقال
المؤلف في هذا الموضع (وارجو ان تكون مرتبة
على ابواب الفقه) الا ان احدهم فيما يبدو
فصل هذه الابواب التالية في فهرس وضعه في
آخر المخطوطة ثم انتهى الكتاب اخيرا بالباب
العاشر والاخير واليك الفهرست للباب التاسع .

باب العيد ، كتاب الزكاة ، كتاب الحج ،
باب البيع ، باب الربا ، باب المناهي ، باب الرد
بالعيب ، كتاب السلم باب القرض ، باب
الرهن ، باب التفليس ، باب الحجر باب الصلح
باب الحوالة ، باب الضمان ، باب الشركة ،
باب الوكالة ، باب الاقداس ، باب العارية ،
كتاب الفصب ، كتاب الشفعة ، كتاب القراض
باب المساقاة ، باب الاجارة ، باب الجعالة ،
باب احياء الموات ، باب الوقف ، باب الحبس ،
باب اللقيط ، باب اللفظة ، باب الفرائض ،
باب الوصايا ، باب الوديعة باب قسم الفيء
قسم الصدقات كتاب النكاح ، باب ما يحرم
من النكاح ، باب النكاح ، أهل الشك ، باب
الخيار ، باب الصداق ، باب المتعة ، باب الخلع ،
كتاب الطلاق ، باب الرجعة ، باب اليلاء ، باب
الظهار ، باب الكفارة ، كتاب الجنائيات ، كتاب
الاقضية ، باب القسم ، كتاب الشهادات
باب الدعوى والبيانات ، كتاب العتق ، باب
امهات الاولاد ، الباب العاشر في فوائد ونفائس
لا يستغنى عنها .

وهناك نسخ اخرى للكتاب احداها في مكتبة
جستربتي وتقع في ١٧٤ ورقة مقياسها
١٧ر٨ سم ١٢ر٨ سم نسخ واضح ، وانها
نسخت في القرن التاسع الهجري الخامس
عشر الميلادي . رقمها ٣٧٦٣ . وقد ورد اسم
المؤلف خطأ (اسحاق) وهناك نسخة بعنوان
(ادب القضاء) . للغزى من دون ان يذكر اسم
المؤلف كاملا او سنة وفاته . والارجح انها

موضع هذا الكتاب التبليغ عن الله
بالرواية ، والفتيا ممن اتصف بالعلم بهما .
لهذا حوى الكتاب ذكر حفظة الحديث واهل
الفتيا ابتداء من عهد الرسول (ص) والعهود
التالية له ، ثم تناول امورا تتعلق بالقضاء مثل
شرح كتاب عمر في القضاء ثم المساواة بين
الناس من واجبات الحاكم ، وما يتعلق بتحقيق
المساواة من البينة والشهادة ، وصفات
الحاكم ، ثم مسائل عن القياس والاستصحاب
وفي خلال ذلك قدم امثلة عن القضاء حكم بها
الخلفاء عن طريق القياس والتعزير ، والفرق
بين الاتباع والتقليد . ثم مذاهب العلماء في
اسباب الاحكام . والقضاء بالقيافة ، والشرط
العرفي والشرط اللفظي . والحيل المحرمة ،
وجواز الاخذ بفتاوى السلف واقوال الصحابة
وفوائد جلية تتعلق بالفتوى هل يجوز للقاضي
ان يفتي . وفصل في امثلة من فتاوى رسول
الله (ص) .

ولقد عد - كما اسلفت القول - مفهرس
الخزانة التيمورية فتاوى الرسول الواردة
في آخر الكتاب ، كتابا مستقلا ملحقا باعلام
الموقعين واسمه (بلوغ السؤل عن اقضية
الرسول) .

٧٠- الاعلام بمصطلح الشهود والحكام : (١٨٩)

للطرسوسي : القاضي نجم الدين ابراهيم
بن علي الحنفي (ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م) .

٧١- فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء : (١٩٠)

للعلائي : صلاح الدين ابي سعيد خليل بن
كيكلدي الدمشقي الشافعي (٧٦١هـ / ١٣٥٩م) .

٧٢- التراضي بين الامير والقاضي : (١٩١)

للموصللي : تاج الدين علي بن محمد بن
الدريهم بن عبد العزيز (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م) .

٧٣- معين الحكام على معرفة الاحكام :

للفزى : شرف الدين ابي الروح عيسى بن
عثمان الدمشقي القاضي (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م) .

وصلت عدة نسخ من هذا الكتاب منها نسخة
لمكتبة الاوقاف العامة ببغداد مقياسها

(١٨٩) الغزى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ ص
٢٤٨ ، حاجي ا : ١٢٧ .

(١٩٠) الدمشقي : ذيل تذكرة الحفاظ : ٤٥ .

(١٩١) م . س : ٣٩٤ .

لنفس الكتاب ولنفس المؤلف حيث ان ما ورد في فهرست المكتبة الاحمدية بطنطا حيث توجد هذه النسخة من معلومات يتطابق ابتداءا من الباب الاول الى الرابع حيث تنتهي هذه النسخة . ويبدو من عدد اوراقها (٩٩) صفحة مقياسها ٢٧x١٥سم) انها نسخة ناقصة . رقمها خ ٤٥ د ١٤٨٥ .

وقد اوردت بعض المصادر اسم الكتاب هكذا (ادب الحكام في سلوك طرق الاحكام) (١٩٣) في حين ان حاجي خليفة ذكر اسم الكتاب هكذا (معين الحكام على غوامض الاحكام) (١٩٣) . وفي موضع آخر سماه (ادب القاضي) وقال عنه انه مرتب على عشرة ابواب (١٩٤) . وهذا ينطبق فعلا على نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد المذكورة اعلاه .

٧٤- تبصرة الحكام في اصول الاقضية ومناهج الحكام :

لابن فرحون : برهان الدين ابراهيم بن علي ابن محمد بن فرحون اليعمري - المدني المالكي القاضي (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م) .

قال ابن حجر العسقلاني : عن هذا الكتاب بعد ان ترجم مؤلفه ان ابن فرحون الف كتابا نفيسا في الاحكام الا انه لم يسمه (١٩٥) . اما البغدادي في ايضاح المكنون فقد ذكره بشكله الصحيح المذكور اعلاه . الا ان اسم الكتاب ورد في هدية العارفين بشكل مغاير حيث جعلت كلمة (الاحوال بدلا من اصول) . وقد طبع الكتاب عدة طبعات كانت الاولى سنة ١٣٠٠هـ في بلاق ، ثم في سنة ١٣٠١ في المطبعة الشرقية بالقاهرة ، وطبعة اخرى في المطبعة البهية بالقاهرة سنة ١٣٠٢هـ .

وقد اوضح ابن فرحون في هذا الكتاب وظيفة القاضي المالكي وما يجب عليه القيام به .

فالتشابه يبدأ منذ البداية فبعد البسملة والتحميد تأتي كلمة الافتتاح اما بعد فمن هنا يتشابه الكتابان بالحرف الواحد لعدة اسطر ، ثم يستشهد كتاب التبصرة بقول لمالك بن انس . وهنا يتخطاه كتاب معين الحكام ولا

يذكر هذا الاستشهاد ثم يتابعه حرفا بحرف حتى يأتي على ذكر تمايز على القضاء عن غيره من العلوم « حتى انه يمتاز عن فقه فروع المذهب لان علم القضاء يفتقر الى معرفة احكام تجري مجرى المقدمات بين يدي العلم باحكام الوقائع الجزئيات وغالب تلك المقدمات لم يجر لها في دواوين الفقه ذكر ولا احاط بها الفقيه به خبرا وعليها مدار الاحكام والجاهل يخطب خبط عشواء في الظلام » . وهنا يذكر التبصرة لابي الاصبع بقوله « قال ابو الاصبع بن سهل لولا حضوري ... » لا نجده في كتاب معين الحكام ثم يتابعه بعد ذلك ايضا حتى قوله « ولذلك الف اصحابنا رحمهم الله كتب الوثائق وذكروا انها اصول هذا العلم لكن على وجه الاقتصار والانجاز » نفس الكلمات ينقلها معين الحكام . ثم من التبصرة ولم اقف على تأليف اعتني فيه باستيعاب الكشف عن غوامضه ودقائقه وتمهيد اصوله وبيان حقائقه فرايت نظم مهماته في سلك واحد مما تمس الحاجة اليه . وتتم الفائدة بالوقوف عليه . وجردته من كثير من ابواب الفقه الا ما لا ينبغي تركه لتعلقه بابواب هذا الكتاب ايثارا للاقتصار واستغناء بما ألفوه في ذلك لان الغرض بهذا التأليف ذكر قواعد هذا العلم وبيان ما تفصل به الاقضية من الحجج واحكام السياسة الشرعية وبيان مواقعها . وما وقع فيه من تكرار المسائل فانما ذلك لمناسبة ذكر ذلك في المحلين وعدم الاستغناء احدهما عن الآخر (وسمي تبصرة الحكام من اصول الاقضية ومناهج الاحكام) . ان هذا الكلام تبعه وقعة من معين الحكام حتى يصل الكلام الى ذكر اسم الكتاب فيكون عندها معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام ، بدلا من التبصرة وتحت عنوان الباب الاول : في بيان حقيقة القضاء ومعناه وحكمه وحكمته جاء من التبصرة « قال ان راشد حقيقة القضاء الاخبار ... وفي المدخل لابن طلحة الاندلسي القضاء معناه ... » فان كتاب معين حذف الاسم الاول والاسم الثاني واورد الكلام بهذا فيه .

وتحت الباب الثاني في فضل القضاء والترغيب في القيام فيه بالعمل وبيان محل التحذير منه وحكم السعي فيه .

« اعلم ان اكثر المؤلفين من اصحابنا وغيرهم بالغوا ... » نفس الكلام اورده معين الحكام .

(١٩٢) البغدادي : ايضاح ١ : ٥ ، الزركلي : الاعلام

٥ : ٢٨٩ ، كعالة : معجم المؤلفين ٨ : ٢٨ .

(١٩٣) حاجي ٢ : ١٧٤٥ .

(١٩٤) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٩٥) ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ١ : ٤٩ .

وقد رجعت الى طبعة المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١هـ بالقاهرة . فألفت الكتاب يقع في جزئين . ويحوي على ثلاثة اقسام : -

الاول : في مقدمات هذا العلم ، والثاني : في انواع البيئات مما ينزل منزلتها وما يجري مجراها . والقسم الثالث : في القضايا بالياسة الشرعية .

ومن مراجعة كتاب (تبصرة الاحكام) هذا تأيد لدى ان ما ذهب اليه ابن عرنوس (١٩٦) . كان صحيحا من حيث ان كتاب (معين الاحكام) فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام) للطرابلسي الآتي ذكره بعد قليل كان محاكيا لكتاب التبصرة وجاريا مجراه في التقسيم والترتيب والعناوين ، وناقلا عنه مباحثه بنصها وعناوينها بعد حذف النقول حتى كان (معين الاحكام) نسخة من (تبصرة الاحكام) حذف منها شيء واضيف اليه قليل من مذهب ابي حنيفة . على ان اسم الكتاب نفسه هو اسم كتاب في مذهب مالك ايضا .

واضيف بعد المقارنة التي اجريتها بين الكتابين ان كتاب (التبصرة) حوى امورا خلا منها كتاب (معين الاحكام) مثل الكلام عن الحسبة وانها تقتصر عن القضاء في انشاء كل الاحكام وذلك من القسم الاول من الكتاب . وفصل من بيان عمل فقهاء الطوائف الاربعة بالحكم بالقرائن والامارات . وفصل من حكم بيع مواضع المساجد الخربة وحكم بيع نقضها من القسم الثاني من الكتاب . علما بان عدد الفصول من القسم الثاني سبعين فصلا في حين انه سبعا وخمسين في كتاب (معين الاحكام) . وفي القسم الثالث وردت نقول عن القرافي بعد الفصل الثاني هكذا «فصل وقال القرافي في الفرق بين نظر القاضي ونظر والي الجرائم ويمتاز والي الجرائم ... الخ» .

وفصل (وقال القرافي (١٩٧) واعلم ان التوسعة على الاحكام في الاحكام السياسية ليس مخالفا للشرع بل تشهد له الادلة ... الخ) .

(١٩٦) ابن عرنوس : تاريخ القضاء في الاسلام : ٢٤
(١٩٧) الارجس انه شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس صاحب كتاب الاحكام في تمييز الفتاوى عن الاحكام .

ثم ان الفصل الثالث مطابق كالفصلين الاول والثاني لما ورد في (التبصرة) الا ان الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع غير موجودة في (معين الاحكام) . ثم يلتقي مع التبصرة في الفصل العاشر عن الجنايات .

٧٥- الارتضا في شروط القضا :

للخصوصي : اثير الدين محمد بن عمر بن محمد الشافعي (ت ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م) والكتاب ارجوزة في الف بيت (١٩٨) .

٧٦- معين الاحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام . (١٩٩)

للطرابلسي : علاء الدين علي بن خليل الحنفي القاضي (ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م) لهذا الكتاب عدة نسخ خطية في الازهر واستانبول ، وقد طبع في بولاق - سنة ١٣٠٠هـ ، ومطبعة اخرى في المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠هـ .

والكتاب حسب الطبعة الميمنية يقع في ٢٤٥ صفحة وبهامشه كتاب آخر هو (لسان الاحكام في معرفة الاحكام) لابي الوليد ابراهيم بن ابي اليمن محمد بن ابي الفضل محمد ... ابن الشحنة الحنفي المتوفى سنة ٨٨٢هـ . وهو يقسم الى ثلاثة اقسام . وقد مرت الاشارة الى مشابهة هذا الكتاب لكتاب (تبصرة الاحكام) .

القضاء وهي ستة ، الاول في شروط القاضي ويشتمل على عدة فصول والثاني المقضى به واجتهاد القاضي في القضاء ، والثالث المقضى له ، والرابع المقضى فيه ، والخامس المقضى عليه ، والسادس كيفية القضاء .

اما القسم الثاني من الكتاب فهو في ذكر انواع البيئات وما يقوم مقامها مما تتصل به الاحكام وهي واحد وخمسون بابا . ثم اضاف فصلا آخر بعنوان فصل في ذكر الفراسة والمنع من الحكم بها .

اما القسم الثالث فيتعلق في القضاء بالسياسة الشرعية ويشتمل على عدة فصول هي : في الدلالة على مشروعية ذلك في الكتاب والسنة ، في احكام هذا الباب ، في الدعاوى بالتهم والعدوان ، في بيع الظالم مال نفسه

(١٩٨) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٦
(١٩٩) انظر ما ورد عنه في : حاجي ١/ ١٧٤٥ .

عند المصادرة ، في الجنايات ، في الجنايات على العقل وهو الشرب ، في عقوبة السرقة ، في الزنا ، في كيفية اقامة الحد ، في القذف ، فيمن له المطالبة بالحد ، في قطاع الطرق ، في السيرة في البغاة في الردة ، فيمن سب الله والملائكة أو الانبياء أو اصحاب - النبي (ص) ، فيمن سب ازواج النبي (ص) أو اصحابه ، عقوبة الساحر والخناق والزندق ، في عقوبة العائف ، فصل في العقوبة بالسجن وذكر حقيقته ومن يحبس ومن لا يحبس ، وفي قدر ما يحبس فيه وفي معاملة القاضي مع المحبوس وفي مسائل الملازمة ، في بيان المشروع من الحبس ، في التضمن ، في الصناع التي لا تضمن ما اتي على ايديهم ، فيما يضمنه المستأجر وما لا يضمنه ، في ضمان الراعي ، في ضمان القصار ، في ضمان الحجام والبزاع ، في ضمان الصائغ ، في ضمان الملاح ، في ضمان الاسكاف ، في ضمان الخياط والنساج ، في ضمان الحداد ، في ضمان الراكب والقائد والسائق وما اشبههم ، في ضمان ما افسدت المواشي ، في الجناية على الدواب ، في ضمان ما يحدثه الرجل في الطريق ، في القضاء بنفي الضرر .

٧٧- جامع مسائل الاحكام لما نزل بالقضايا من المفتين والحكام :

للبرزالي : ابي القاسم محمد بن احمد المغربي المالكي (ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م) .

٧٨- مناط الاحكام ومعين الاحكام :

لابن بهرام : ابي بكر عبد الله بن محمد (ت ٨٦٢هـ / ١٤٥٨م) ويعرف الكتاب باسم (شروط ابن بهرام) فرغ من تأليفه سنة ٨٦٢هـ / (٢٠٠) .

٧٩- جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود :

للاسيوطي : شمس الدين محمد بن احمد المنهاجي الشافعي (ت ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م) .

طبع في جزئين سنة ١٢٧٤هـ / ١٩٥٥م في مطبعة السنة المحمدية ، . القاهرة . وهذا الكتاب جمع الاحكام الفقهية والقواعد الاصولية على . . المذاهب الاربعة في كل المسائل التي تضرب فيها حياة الناس ، وهو يعطى القارئ اجمل صورة واوضحها عن القرن

(٢٠٠) هكذا ورد هنا الهامش في اصل البحث (المورد)

التاسع الهجري من كل جوانبه وتواحيه وبجميع صفات وخصائص طبقات اهلية وفنونهم من ارباب المهن والصنائع كالنجارين والمزارعين والامراء والملوك والخلفاء والفقهاء والقضاة واساليبهم في التفكير والكتابة . وانه ليعرف بصناعات هذا القرن واسماء فروع كل صنف وآلاتها واسبابها وعمالها ورؤسائها .

تناول جزؤه الاول بعد المقدمة شرط الشاهد ، وشرط الموثق ، ثم صور الشهادات ، ثم كتاب الاقرار وما يتعلق به ، وكتاب البيوع واحكام البيع ، وكتاب السلم وما يتعلق به ، وكتاب الرهن وما يتعلق به ، وكتاب الحجر والتفليس ، وكتاب الصلح ، وكتاب الحولة ، وكتاب الضمان والكفالة ، وكتاب الشركة ، وكتاب العارية ، وكتاب الفصب ، وكتاب الشفعة ، وكتاب القراض ، والمضاربة ، وكتاب المساقات والمزارعة ، وكتاب الاجارة ، وكتاب احياء المسوات ، وكتاب الوقف ، وكتاب الهبة والصدقة ، وكتاب اللقطة ، وكتاب اللقيط ، وكتاب الجعالة ، وكتاب الفرائض ، وكتاب الوصايا وكتاب الوديعة وكتاب قسم الغبن والغنيمة ، وكتاب قسم الصدقات ، .

وفي الجزء الثاني كتاب النكاح وما يتعلق به من احكام ، وكتاب الطلاق ، وكتاب الرجعة ، وكتاب الايلاء ، وكتاب الظهار ، وكتاب اللعان ، وكتاب العدد ، وكتاب الجراح ، وكتاب الديات ، وكتاب الايمان وكتاب القضاء وما يتعلق به .

والكتاب الاخير يحوي المواد التالية : شروط القاضي ، باب ادب القاضي ، كتاب القاضي الى القاضي ، باب القضاء على الغائب ، الخلاف المذكور في مسائل الباب ، هل تلى المرأة القضاء لا يقضي بغير علمه ، اذ عزل القاضي ، اقامة نائب عن الغائب ، المصطلح وهو نوعان ، الاول في معرفة ما يحتاج اليه القاضي ، والثاني فيما يتعلق بوظيفة القضاء من التوقيع والسجلات . ثم موضع علامة القاضي والقلم الذي يكتب به عند المصريين والشاميين . وتصحيح الدعاوى ، وصور الشهادات فيما يحكم به القاضي ، والنوع الثاني من المصطلح يتناول ما يأتي : ما هو متعلق بوظيفة القضاء من التوقيع والامور المنوطة بحكم الشريعة ، صور توقيعات بنبابة الحكم وغيرها ورسم المكاتب الى النائب على

أربعة أنواع وكيفية كتابتها ، وتوقيع بوظيفة خطابة ، وتوقيع بتولية وظيفه عقود الإنكحة ، واسجال عدالة ، والفرق بين النسخة والسجل ثم بعد كتاب القضاء يأتي كتاب القسمة ، وكتاب الشهادات ، وكتاب الدعاوى والبيانات ، وكتاب العتق ، وكتاب التدبير ، وكتاب الكتابة ، وكتاب امهات الاولاد . ثم تذييل فيما أحدث القضاء من البدع . وخاتمة تشتمل على ثلاثة فصول الاول في الخلى (وهي تتعلق بالسن والالوان والتدود والجهة والحواجب والعيون والانف والوجنتين والخدين واللحي والشفتين والفم والاسنان والعنق وفي نوادر الخلقة) . والثاني في الكنى ، والثالث في الالقاب المصطلح عليها للخلفاء والسلاطين ومن يليهم من موظفيهم مثل القاب حكام الشريعة من القضاة والفقهاء . والقاب النساء . واخيرا فائدة عن تاريخ التوثيق والمحاضر وذكر اول من وضع التاريخ وسببه .

٨٠- لسان الحكام في معرفة الاحكام :-

لابن الشحنة : ابي الوليد ابراهيم بن اليمن محمد القاضي الحنفي (ت ٨٨٢هـ / ١٤٧٧م) .
 طبع في هامش كتاب (معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام للطرابلسي : وقد مرت الاشارة اليه ... كما انه طبع في جريدة البرهان .. الاسكندرية سنة ١٢٩٩ . (٢٠١)

قال مؤلفه في المقدمة انه ابتداء بتأليفه بعد ان تولى القضاء في حلب وجعله مختصرا انتخبه من كتب العلماء السابقين . اقتصر فيه على ما يكثر وقوعه بين الناس ليكون عوناً للحكام على فصل القضايا والاحكام ورتبه على ثلاثين فصلا . الا ان المؤلف لم يتم كتابه بل انتهى فيه الى الفصل الحادي والعشرين . فاتمه برهان الدين ابراهيم الخالفي العدوي الحلبي الحنفي بادئا بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم ... اما بعد فيقول العبد العاجز الفقير الى مولاة الفنى القدير برهان الدين ... لما رايت الكتاب الحكم الاحكام المسمى بلسان الحكام مشهورا من بلاد الاسلام ومقبولا عند العلماء الاعلام وقد توفي مؤلفه قبل

الانتماء عليه رحمة الله الملك العلام وكان النقص من فصوله الثلاثين تسعة فصول فاحسبت ان اجمعها من كتب الائمة الفحول من غير ان انصرف بنقص حرف ولا زيادة عما هو المكتوب في كتب السادة وصرحت من كل فصل من الفصول بالاصل الذي هو عنه منقول طالبا من الله الغفران . .

فهذا الكتاب اذن مختصر لما ورد عن القضاء في كتب الحنفية وليس للمؤلف فيه رأي يبدية وهو كما ترى على خلاف كتاب (معين الحكام للطرابلسي) . الا انه امتاز عن المختصرات المعروفة في ذكره لمصادره التي نقل عنها . وفي الختام ذكر تاريخ الفراغ من جمع هذا المختصر وتتمته من ثالث عشرين صفر سنة ١٠١٥هـ .

٨١- جامع درر الحكام في شرح غرر الاحكام :

للا خسرو : محمد بن فراموز بن علي الحنفي (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م) منه نسخ خطية كثيرة في مكتبة الازهر ، ومنه نسخة في مكتبة المتحف العراقي باسم (درر الحكام في شرح غرر الاحكام عن فروع الحنفية) رقمها ٤٨٨ . وقد طبع في مطبعة احمد كامل سنة ١٣٢٩هـ .

٨٢- ادب القاضي (٢٠٢) :

ابن المحلى : جلال الدين محمد بن احمد بن علي الشافعي الرافعي (ت ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م) .

٨٣- ادب القاضي :

الانصاري : زكريا بن محمد المصري القاضي الشافعي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م) وصلت من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة ولي الدين رقمها ١٤٠١ استانبول (٢٠٢) وقد ذكره حاجي خليفة بنفس الاسم (٢٠٤) .

٨٤- ادب القاضي (٢٠٥) :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .

٨٥- ذم القضاء وتولي الاحكام :

للسيوطي ايضا . والكتاب ما زال مخطوطا .

(٢٠٢) حاجي ١ : ٥٠ ، البغدادى : ايضا ١ : ٥٠ .

(٢٠٣) انظر فهرس هذه المكتبة .

(٢٠٤) حاجي ١/٢٧ .

(٢٠٥) ن . م .

(٢٠١) انظر كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٩٦ .

٨٦- فتح المدبر للعاجز المقصر :

للسمدي : محمد بن ابراهيم بن احمد
الحنفي (من علماء القرن العاشر) وهو كتاب
في القضاء ، فرغ مؤلفه من تأليفه سنة ٩٢١هـ .
ومنه نسخ خطيه في مكتبة الازهر .

٨٧- رسالة في بيان الجواز للقاضي اقامة الفير مقامة بلا تفويض من السلطان : (٢٠٦)

لابن كمال باشا : شمس الدين احمد بن
سليمان الرومي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م) .

وهي رسالة صغيرة اشبه بتعليق له على
جملة وردت في كتاب الهداية لم يجوز للقاضي
ان يستخلف على القضاء احدا الا ان يفوض
اليه ذلك .

٨٨- ارشاد القضا على من ولي القضا :

لابن طولون : محمد بن علي الصالحسي
الدمشقي (ت ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) .

«اوله الحمد لله الذي حكم فأمضى . . .
وبعد فهذا تعليق سميته ارشاد القضا على
من ولي القضا ، وهو ما اخبرنا به . . .» منه
نسخة خطية في دار الكتب المصرية .

٨٩- ايضاح الاحكام فيما تأخذه العمال والحكام :

لابن حجر الهيتمي : شهاب الدين احمد بن
محمد . . . بن حجر الشافعي (ت ٩٧٤هـ / م) .

٩٠- ادب القاضي :

للانصاري : احمد افندي في روح الله بن
الشيخ سراج الدين بن الشيخ كمال الدين
(عاش زمن السلطان العثماني مراد بن السلطان
سليم خان اي في الفترة ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م -
١٠٣هـ / ١٥٩٦م) .

توجد من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة
بني جامع في استانبول تحت رقم ٣٥٥ (٢٠٧) .
ومنه نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا
بكلية الاداب/بغداد عن نسخة مكتبة
السليمانية وتقع في ١٥٤ ورقة من القطع
الكبير كل صفحة تحوي ١٢ سطرا بمعدل ١٥
كلمة في السطر واليك ذكر ابواب الكتاب : -

(٢٠٦) انظر عن المؤلفين كحالة ١ : ٣٨ وقائمة المصادر عنه

نفس المصدر ٢٥٩/١٣ .

(٢٠٧) البغدادي : ايضاح ١ : ٣٦ .

يبدأ الكتاب بعد البسملة بذكر عنوانه ثم

نص الكتاب بعده ويقع في ٢٢ فصلا ومن فراءه
عناوين هذه الفصول يتبين جليا ان بعض
هذه العناوين مبتورة غير - تامة . وهذه
الفصول هي : الاول في بيان من يجوز له تقلد
القضاء ، ومن لا يجوز له تقلد القضاء .
الفصل الثاني : في الدخول في القضاء . الفصل
الثالث : في ترتيب الدلائل . الفصل الرابع :
في اختلاف العلماء . الفصل الخامس : في
التقليد والعزل ، الفصل السادس : في بعض
مسائل التقليد الثامن : في افعال القاضي وصفاته .
الفصل التاسع : في ررق القاضي وهديته
ودعوته وما يتصل بذلك ، الفصل العاشر :
في بيان ما يكون حكما وما لا يكون . الفصل
الحادي عشر : في الدعوى وتسمية الباب
والهجوم على الخصوم . الفصل الثاني عشر :
فيما يعضي القاضي بعلمه وما لا يقضي . الفصل
الثالث عشر : في القاضي يجد في ديوانه شيئا
لا يحفظ . الفصل الرابع عشر : في القاضي
يقضي ثم يبدو له ان يرجع عنه . الفصل
الخامس عشر : فيما اذا وقع القضاء بشهادة
الزور ولم يعلم القاضي به . الفصل السادس
عشر : في القضاء وبخلاف ما يعتقد المحكوم
له والمحكوم عليه وبعض مسائل الفتوى .
الفصل السابع عشر : في اقوال القاضي وما
ينبغي للقاضي ان يفعل وما لا يفعل . الفصل
الثامن عشر : في قبض المحاضر من ديوان
القاضي المعزول . الفصل التاسع عشر :
القضاء في المجتهدين الفصل العشرون : فيما
يجوز فيه قضاء القاضي وما لا يجوز . الفصل
الحادي والعشرون : في الجرح والتعديل .
الفصل الثاني والعشرون : فيما ينبغي للقاضي
ان يضعه على يدي عدل وما لا يضعه . الفصل
الثالث والعشرون : في الرجلين يحكما بينهما
حكما يجب ان يعلم بان التحكم جائز . الفصل
الرابع والعشرون : في كتاب القضا الى
القضاة . الفصل الخامس والعشرون : في
اليمن يجب ان يعلم بان الاستخلاف بالدعوى
مشروع . الفصل السادس والعشرون : في
اثبات الوكالة والوراثة وفي اثبات الدين .
الفصل السابع والعشرون : في الحبس
والملازمة . الفصل الثامن والعشرون : فيما
يقضي به القاضي . الفصل التاسع والعشرون :
في بيان حكم ما يحد . الفصل الثلاثون : في
بيان من يشرط بسمع الخصومة . الفصل

الحادي والثلاثون : في القضاء على الغايب ،
والقضاء الذي يتعدى الى المقضي عليه . .
الفصل الثاني والثلاثون : في المتفرقات .

٩١- الابواب والفصول في احكام الشهادة
والعدول : (٢٠٨)

للبرسي : بدر الدين محمد بن عبد الرحمن
المالكي (ت ١٠١٠هـ/١٦٠١م) .

٩٢- القول المرتضى في احكام القضا . . (٢٠٩)
للبرسي ايضا .

٩٣- الاحكام المتعلقة بالقضاء والحكام :

للمرتاشي : شمس الدين ابي عبد الله محمد
بن عبد الله الفيزي الحنفسي
(ت ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) .

٩٤- ملجأ القضاة عند تعارض البيئات :

للبغدادي : ابي محمد غانم بن محمد
(ت ١٠٣٠هـ/١٦٢١م) .

ذكر حاجي خليفة عنه انه مختصر واوله
«سبحان من لا حجة اقوى من كلامه . . .»
وذكر انه جمعه لبعض اخوانه من
القضاة (٢١٠) وتوجد منه الان عدة نسخ
خطية وقد طبع في مطبعة دار السلام ببغداد
سنة ١٣٤٤ مع ثلاثة رسائل تتعلق بترجيح
البيئات واعطي المجموع اسم (كتاب ترجيح
البيئات) وفصل بين كل كتاب واخر بخط
فثلاثتها تسير معا على الترتيب : -

١ - الطريقة الواضحة الى البيئة الراجحة
لمحمود بن حمزة مفتي دمشق .

٢ - ملجأ القضاة لغانم البغدادي .

٣ - ترجيح البيئات لعبد الرحمن الخصالي .

وبعد هذه الرسائل الثلاثة ، تأتي رسالة
اخرى عنوانها (رسالة فيمن يجب حضوره ما
عدا الخصمين ومن يقتضي تحليفه ومن لا يحلف
من المدعين) جمع هذه الرسائل السيد محمد
صالح الراوي رئيس كتاب مجلس التمييز
الشرعي ببغداد . والسيد سعيد الراوي
مدرس المجلة في جامعة آل البيت الملية .

تناول كتاب (ملجأ القضاء . . .) الامور

التالية : مسائل النكاح ، الطلاق ، النفقة ،
الرضاع ، العتق ، الوقف ، البيع ، السلم ،
الشفعة ، الاجارة ، الزنى ، الهبة ، العارية ،
الوديعة ، القصب ، الجنائيات ، الاقرار ،
الصلح ، الرهن ، المزارعة ، المضاربة ،
الشركة ، القسمة ، الدعوى ، النتاج ،
النسب ، الشهادة ، المأذون ، الحجر ،
السرقة ، الوكالة ، خاتمة في ادب المفتي ،
وهذه الخاتمة تتعلق بالمجتهد وكيف ان عليه
ان يأخذ بالفتاوى المروية عن ابي حنيفة
وتلاميذه ، ومشايخ المذهب من بعده . وان
يجتهد فيما لا رواية عنه . ثم ذكر ان لابد
للمجتهد من حفظ المسبوك ، ومعرفة الناسخ
والمسوخ والمحكم المؤل . والعلم بعادات
الناس وعرفهم . وذكر في آخر هذه الرسالة
انه اتم تسويدها في يوم الاثنين رابع عشر
شوال سنة ١٠٤٤ هـ .

٩٥- مرآة الوجود ومراقبة الشهود : (٢١١)

للنووي : اوحى الدين (ت ١٠٦١هـ/١٦٥٠م) .

٩٦- غنية ذوي الاحكام في بنية درر الحكام :

للشربلالي : ابي البركات حسن بن عمار بن
علي الوفائي (ت ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م) وهو
حاشية على كتاب «درر الحكام في فروع
الحنفية» للاخسرو فرغ منها سنة
١٠٣٥هـ/١٦٢٥م ، فيه نسخة في مكتبة
التحف العراقي رقمها ٤١٠ .

٩٧- فوائد المسائل المرتضاة فيما يعتمده
القضاة : (٢١٢)

للمتوكل على الله : اسماعيل بن القاسم
بن محمد بن علي الزيدي (ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) .

٩٨- كشف رموز غرر الاحكام وتنوير درر
الحكام : (٢١٣)

لرومي : عبد الحليم بن بيثي قسدم
(ت ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م) .

فرغ منه المؤلف سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م
ومنه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي
رقمها ٤٨٥ وقد طبع الكتاب .

(٢١١) البغدادي : ايضاح ٢ : ٤٦٢ .

(٢١٢) ن . م : ٢١٠ ، هدية العارفين ١ : ٢١٨ ، كحالة :
معجم المؤلفين ٢ : ٢٩٠ .

(٢١٣) البغدادي : هدية ١ : ٥٠٤ .

(٢٠٨) ن . م : ١٢ ، .

(٢٠٩) ن . م : ٢٥٣ .

(٢١٠) حاجي ٢ : ١٨١٦ وانظر كحالة ٨ : ٢٨ .

٩٩- فتاويل المسجديات في معرفة احكام القضاء
والشهادات : (٢١٤)

لليهرندي : محمد الاصفهاني بن محمد
علي .

كتاب كبير في الف ورقة فرغ من تأليفه
سنة ١٢٢٢ هـ ، وما زال مخطوطا .

١٠٠- القضاء والشهادات : (٢١٥)

للمحقق الحلبي : الميرزا ابي القاسم بن
المولى حسن الجيلاني (ت ١٢٣١ هـ/ ١٨١٥ م) .
طبع في آخر كتاب الفنائم للمؤلف نفسه .

١٠١- القضاء والشهادات : (٢١٦)

للايجي : المولى الفقيه علي اكبر بن محمد
باقر الاصفهاني (ت ١٢٣٢ هـ/ ١٨١٦ م) .

١٠٢- القضاء والشهادات : (٢١٧)

للقراقي : الحاج مولى احمد بن الحاج
مولى مهدي بن ابي ذر (ت ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩ م) .

١٠٣- كتاب القضاء : (٢١٨)

للهازجريبي : الفقيه الاغا محمد علي بن
آقا محمد باقر الاصفهاني
(ت ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩ م) .

١٠٤- القضاء والشهادات : (٢١٩)

لحاج المولى مصطفى .
كتاب كبير فرغ من تأليفه في شعبان سنة
١٢٥١ هـ .

١٠٥- القضاء والشهادات : (٢٢٠)

للاصفهاني : السيد محمد باقر
(ت ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) .

١٠٦- احكام العدالة العلوية : (٢٢١)

للكنتوري : السيد محمد قلي بن محمد بن
حامد النيسابوري الكشميري
(ت ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) .

رتبه على مقدمة واثني عشر بابا وخاتمة

(٢١٤) اغانورك : الدريرة ١٧ : ١٧٢ .

(٢١٥) اغانورك : الدريرة ١٧ : ١٢٠ .

(٢١٦) ن . م : ١٤٢ .

(٢١٧) ن . م : ١٤٠ .

(٢١٨) ن . م : ١٣٦ .

(٢١٩) ن . م : ١٤٣ .

(٢٢٠) ن . م : ١٤١ .

(٢٢١) اغانورك : الدريرة ١ : ٢٠٠ ، ١٧ : ١٤٠ .

في تعريف القاضي والمفتي واصنافهما واحوالهما
والبينة والشهود وحرمة الارتشا وما يتعلق
بالقاضي والمفتي مطبوع بالفارسية .

١٠٧- القضاء والشهادات : (٢٢٢)

للموسوي الجيلاني : الحاج سيد محمد
تقي الاصفهاني (ت ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) .

١٠٨- القضاء والشهادات : (٢٢٣)

للشيخ الانصاري المنلي (ت ١٢٨١ هـ) .
كتبه في سنة ١٢٨١ هـ توجد منه نسخة
في المكتبة الرضوية .

١٠٩- القضاء والشهادات : (٢٢٤)

للتستري : الشيخ مرتضى بن محمد بن امين
الانصاري (ت ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م) منه نسخة
في المكتبة الرضوية .

١١٠- القضاء والشهادات : (٢٢٥)

للاستريادي : الحاج موسى محمد يوسف
النجفي (ت في حدود ١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠ م) .
مجلد كبير .

١١١- كتاب القضاء : (٢٢٦)

للساهردي : المولى محمد علي بن المولى
كاظم (ت ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م) .

١١٢- القول الماضي فيما يجب على المفتي
والقاضي : (٢٢٧)

للالوسي : ابي الثناء عبد الباقي ابن السيد
شهاب الدين (ت ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨ م) .

١١٣- تحفة القضاة ببعض مسائل الرعاية :

للملدي المالكي : ابي العباس احمد بن محمد
البويقوبي (من ابناء القرن الثالث عشر
الهجري) .

طبع في باريس سنة ١٩٠٩ م ومعه ترجمة
بالفرنسية . (٢٢٨)

(٢٢٢) ن . م : ١٧ : ١٤١

(٢٢٣) ن . م

(٢٢٤) ن . م : ١٣٧ .

(٢٢٥) ن . م : ١٤٣ .

(٢٢٦) ن . م : ١٣٧ .

(٢٢٧) البغدادي : هدية ١ : ٩٧ .

(٢٢٨) سركيس : معجم : ١٧٩٧ .

١١٤- تنبيه الخواص على ان الامضاء من القضاة في الحدود لا في القصاص: (٢٢٩)

لابن حمزة : السيد محمود بن محمد نسيب المفتي بدمشق (ت ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م) .

١١٥- الطريقة الواضحة الى البيئة الراجعة : لابن حمزة نفسه .

طبع الكتاب مع (ملجأ القضاة) المار ذكره ، وهو يحتوي بعد المقدمة المواضيع التالية مرتبة وفق جدول يحوي خمسة حقول الاول كلمة بيئة والثاني راجحة (أي المسألة) والثالث مرجوحة ثم المصدر المنقول عنه . اما المواضيع فهي : النكاح ، الطلاق ، النفقات ، العقود ، النسب ، الحدود ، الشركة ، الوقف ، البيوع ، السلم ، الكفالة ، الشهادات ، الوكالة ، الدعوى ، الخمسة (وديعة ، اجارة ، اعاره ، رهن ، الفصب) . نوع من الدعوى بسبب او سببين مختلفين ، نوع من الدعوى اذا ادعى احدهما بسبب والاخر مطلقا ، مسائل الخيارات ، مسائل الاقرار ، مسائل الصلح ، المضاربة ، الوديعة ، الهبة ، العارية ، الاجارة ، الحجر ، السرقة ، المأذون ، الفصب ، الشفعة ، القسمة ، الرهن ، الجنائيات ، الوصايا ، فصل فيما يقضي فيه بين الخصمين من الدعاوي عند اقامتها البيئة ، مسائل دعوى الملك المطلق ، مسائل دعوى الارث ، مسائل دعوى الشراء ، مسائل دعوى النتاج والسبب الذي لا يتكرر ، مسائل الدعوى بسببين مختلفين ، مسائل الفصب ، مسائل الاجارة تنمة فيمن لا تقبل شهاداته ، الخاتمة بالتهاتر والتواتر ، فصل في معرفة المدعي من المدعى عليه ، فصل في ادب المفتي .

وذكر المؤلف في آخر الكتاب انه جمع اربعة آلاف من المسائل في هذا الكتاب وانه انتهى من تسويدها سنة ١٢٩٩هـ .

١١٦- ظفر اللاضي (٢٣٠) بما يجب في القضاء على القاضي: (٢٣١)

للهندي : السيد ابي الطيب محمد صديق خان بن السيد حسن الحسيني القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م) .

١١٧- دكة القضاء في مسائل القضاء والشهادات: (٢٣٢)

للتبريزي : السيد ميرزا محمود بن علي اصفر الطباطبائي (ت ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) .

١١٨- القضاء والشهادات: (٢٣٣)

للرشتي : الشيخ ميرزا حبيب الله (ت ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م) .

وهو في مجلد . منه نسخة في مكتبة شاه عبد العظيم (رقم ٣٢٨) .

١١٩- شمس الهداية لتذكار اهل النهاية وارشاد اهل البداية في القضاء على المذاهب الاربعة: (٢٣٤)

للسفشاوي : الشيخ ابي محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديني الخيرانسي المغربي المالكي (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م) . والكتاب مطبوع .

١٢٠- القضاء والشهادات :

للاشتياني : ميرزا محمد حسن فرغ من تأليفه سنة ١٣١٨هـ طبع في طهران سنة ١٣٢٧هـ .

١٢١- القضاء والشهادات: (٢٣٥)

للاشتياني : الحاج ميرزا حسن (ت ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م) .

ذكر اغابزر ك نسخة الخطية ، وانه طبع في ايران في مجلد كبير سنة ١٣٦٧هـ .

١٢٢- بيئة من له الرجحان عند تعارض البرهان : للخصالي : السيد عبد الرحمن بن سليمان .

رسالة طبعت مع كتاب (ملجأ القضاة للبغدادلي) وتتضمن كتاب النكاح ، المهر ، الطلاق ، النفقة ، الرضاع ، العتاق ، الوقف ، البيع ، السلم ، الشفعة ، الاجارة ، الهبة ، العارية ، الوديعة ، الفصب ، الجناية ، الاقرار ، الصلح ، الرهن ، المزارعة ، المضاربة ، الشركة ، القسمة ، الدعوى ، الشهادة ، السرقة ، الحجر ، المأذون .

تاريخ نسخ هذه الرسالة عن اصلها في غرة

(٢٣٢) اغابزر ك ٨ : ٢٣٥ .

(٢٣٣) اغابزر ك ١٧ : ١٤١

(٢٣٤) سرقيس : معجم ٢ : ٥٦ وانظر كحالة ٥ : ٢٩٠ .

(٢٣٥) اغابزر ك ١٧/ ١٤١ .

(٢٢٩) البغدادلي : ايضاح ١ : ٢٢٤ .

(٢٣٠) لاطه : شدد عليه - الفيروز اباي ٢ : ٢٩٨ .

(٢٣١) البغدادلي : ايضاح ١ : ١٠ ، ٢ : ٩٠ .

شهر محرم الحرام سنة ١٢٨٩هـ وهذه الرسالة مختصرة فان العناوين الموضوعة قد لا تحوي تحتها سوى مسألة في سطر او بعض سطر وقد تحوي اكثر من سطر .

١٢٣- رسالة فيمن يجب حضوره ما عدا المدعي عليه ومن يحلف ومن لا يحلف من المدعين .
لمجهول : طبعت هذه الرسالة مع كتاب (ملجأ القضاة البغدادي) وتقع في ٢٩ صفحة وتحوى ما يتعلق بالنكاح والبيوع وامثالها .
ثم فصل فيمن يقتضي تحليفه وهي نيفسا وخمسين مسألة .

١٢٤- نزهة القضاة ونصرة الولاية :

لمجهول :

اوله الحمد لله الذي جعل النظام بالاعلام المنيفة ... الخ رتبته على أربعة أبواب هي :-
الاول : فيما يشترط لصحة الدعوى وما لا (يشترط) (٢٣٦)

الثاني : فيما يكون للدعوى المدعي وما لا (يكون)
الثالث : فيما يكون حلا في المحاضر وما لا (يكون)

الرابع : في كتاب القاضي الى القاضي .

١٢٥- قاموس القضاء العثماني : (٢٣٧)

لسليمان مصوبع الحامي

يبدو انه يقع في ثلاثة اجزاء ،، طبع بمطبعة العرفان في صيدا . وقد يوب تبويا سهـل التناول حتى لغير المختصين . وذلك ان المواد تطلب فيه بعد تجريد اللفظة من زوائدها - وقد نقد الكتاب في مجلة لغة العرب ، واخذ على المؤلف بعض الاخطاء اللغوية والصرفية والنحوية وكذلك استعماله لبعض الالفاظ غير العربية الفصيحة كالتركية والعامية .

١٢٦- عمدة الحكام ومرجع القضاة في الاحكام - المعروف المنظومة المحببة .

لابن العطار : محب الدين بن شمس الدين محمد .

(٢٣٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الاصل .
(٢٣٧) مجلة لغة العرب ج ٢ ص ١١٥ ، ٢٥٤ .

منه ست نسخ خطية في الازهر ، وقد طبع عدة طبعات احداها على الحجر بالقاهرة ، والثانية طبعة حجرية أيضا سنة ١٢٩٦هـ بالقاهرة .

والكتاب عبارة عن منظومة في الفقه الحنفي اشتهرت باسم (المنظومة المحببة في الاحكام الفقهية) رتبت هذه المنظومة على ابواب الفقه وخص القضاء بباب منها .

(ز) المؤلفات الفقهية المتعلقة ببعض أمور القضاء :

١ - الرجوع عن الشهادات .

٢ - كتاب الدعاوى والبيانات .

٣ - كتاب هدايات المدير والمكاتب .

٤ - السرقة وقطاع الطريق : (٢٣٨)

للشيباني : ابي عبدالله محمد بن الحسن
(ت ١٨٩هـ / ٨٠٤م) .

٥ - كتاب الحدود : (٢٣٩)

لابي يوسف : يعقوب بن ابراهيم
(ت بعد سنة ١٩٢هـ / ٨٠٧م) .

٦ - الشاهد .

٧ - الشهادات .

٨ - اليمين مع الشاهد .

٩ - شهادة القاذف (٢٤٠) .

للشافعي : الامام محمد بن ادريس -
(٢٠٤هـ / ٨١٩م) .

١٠- الفرائض والحدود والديات : (٢٤١)

للسراد : الحسن بن محبوب (ويقال له الزراد من اصحاب الرضا) .

١١- كتاب الحدود : (٢٤٢)

لهلال الراي : ابي بكر هلال بن يحيى
(ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) .

(٢٣٨) ابن النديم : الفهرست : ٣٠٢ .

(٢٣٩) ن . م . : ٣٠٠ .

(٢٤٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٢٩٦ .

(٢٤١) م . م . : ٢٢٣ .

(٢٤٢) م . م . : ٣٠٢ .

١٢- الشروط الكبير ، الشروط الصغير

١٣- المحاضر والسجلات (٢٤٣)

للخصاف : احمد بن عمر الشيباني
(ت ٢٦١ هـ - ٨٧٤ م) .

١٤- الرجوع عن الشهادات : (٢٤٤)

لداود بن علي : ابي سليمان داود بن علي
ابن خلف الاصبهاني (ت ٢٧٠ هـ / ٨٨٤ م) .

١٥- المحاضر والسجلات : (٢٤٥)

لابي حازم القاضي : عبد الحميد بن عبد
العزيز (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .

١٦- اليمين مع الشاهد .

١٧- الشهادات .

١٨- الاكفاء والاولياء والشهادات في النكاح : (٢٤٦)

للمياشي : ابي النظر محمد بن مسعود
السمرقندي الامامي (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) .

١٩- ديوان وثائق : (٢٤٧)

للهندي : ابي عمر احمد بن سعيد الحمداني
(٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م) .

كان هذا الديوان يحوى علم الوثائق ، وكان
كبير الحجم ، ثم ان مؤلفه اعاد كتابته ثلاث
مرات فشحنه بالحكم والامثال والنوادر والشعر
والفوائد والحجج «واخترع من علم الوثائق
فنونا والفاظا وفصولا واصولا وعقدا عجيبة»
وان هذا الديوان قرىء على مؤلفه وتناقله عنه
طلابه .

٢٠- علم الوثائق وعللها . (٢٤٨)

للباجي : ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله بن شريعة اللخمي الاشبيلي
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٢٨ م) .

وقد ورد عن المؤلف انه «كان من اهل علم

(٢٤٣) الغزى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ١ : ٤٨٥ .

(٢٤٤) م . س : ٣١٨ .

(٢٤٥) م . س : ٣٠٧ وأنظر بدري محمد فهد : القاضي

التنوخى وكتاب النشوار : ١١٨ .

(٢٤٦) ابن التديم : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٢٤٧) ابن بشكوال : الصلة ١٤ ، تاريخ الفكر الاندلسي :

٧١ ، ٤٤١ نقلا عن عبدالرحمن الحجى : القضاء

ودراسته في الاندلس ٢٠٧ .

(٢٤٨) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ٢ : ١٠٢ .

الحديث والرأي والحفظ للمسائل قائما بها
واقفا عليها عاقدا للشروط محسنا لها . وكان
اجل الفقهاء عندنا دراية ورواية بصيرا بالعقود
متقدما في علم الوثائق وعللها والف فيها كتابا
حسنا وكتابا مستوعبا في سجلات القضاة
الى ما جمع من اقوال الشيوخ المتأخرين مع
ما كان عليه من الطريقة المثلى» (٢٤٩) .

٢١- ديوان وثائق :

للفهري : عبد الواحد (ت ٦١ هـ / ١٠٦٩ م)

وقد وصلت من الكتاب نسخة خطية محفوظة
الآن في (مجلس تشجيع الدراسات في مدريد)
La Junta de Ampliacion de Estudios,
Madrid

وقد ذكر بالنيش ان هذا الكتاب يعرض علينا
كل صيغ العقود التي كان يستعملها اصحاب
الوثائق والشروط في قرطبة . وان المؤلف
افاد من مؤلفات من سبقه بتحرير الشروط
والوثائق مثل ابن ابي زمنين ، وابن العطار
(سهل بن ابراهيم الاستجى المتوفى سنة
٣٨٧ هـ / ١٩٩٧ م) وموسى بن حامد (٢٥٠) .

٢٢- الدلائل والشواهد على صحة العمل باليمين مع الشاهد : (٢٥١)

للخطيب البغدادي : ابي بكر احمد بن علي
(ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .

وقد ذكر اسم هذا الكتاب بشكلى اخرين
هما (القضاء باليمين مع الشاهد) و (صحة
العمل باليمين مع الشاهد) . (٢٥٢)

٢٣- الوثائق المستعملة :

للطيطلي : ابي جعفر احمد بن محمد بن
مفيث (ت ٤٩١ هـ / ١٠٦٩ م) وهذا الكتاب
يعرض صيغ العقود وتحرير الوثائق التي كان
يستعملها اهل طليطلة (٢٥٣) وقد وصلت منه
نسخة خطية بمكتبة المجمع التاريخي الاسباني
مجموعة جايانجوس رقم ٤٩

(٢٤٩) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ٢ : ١٠٢ .

(٢٥٠) بالنيش : تاريخ الفكر الاندلسي : ٤٤٢ .

(٢٥١) البغدادي : هدية ١ : ٧٩ ، البغدادي : ايضاح

١ : ٤٧٨ .

(٢٥٢) أنظر يوسف العش : الخطيب البغدادي : ١٢٧ .

(٢٥٣) بالنيش : ٤٤٣

٢٤- ديوان الوثائق :

للصنهاجي : علي بن القاسم القاضي
(ت ٥٨٤هـ/١١٨٩م) .

والكتاب ما زال مخطوطا في مكتبة مجلس
تشجيع الدراسات في مدريد ويعتقد بالنيثا
ان الناس في الجزيرة الخضراء ومايصاقبها في
الاندلس كانوا يتبعون نماذج الوثائق والشروط
التي اوردها على الصنهاجي في ديوانه (٢٥٤)

٢٥- تحفة الحكام في نكت العقود والاحكام -
(ارجوزة) وتعرف ايضا بالعاصمة او - تحفة
ابن عاصم - وهي على المذهب المالكي . وسماه
المقرى كتاب (التحفة في علم القضاء) (٢٥٥) .
لابن عاصم : ابي بكر محمد بن محمد بن
عاصم القيسي المالكي قاضي الجماعة
(ت ٨٢٩هـ/١٤٢٦م) .

فرغ من تأليفها بفرنطة سنة ٨٢٥هـ واولها:-
الحمد لله الذي يقضي ولا
يقضى عليه جل شأنا وعلا

وهي في الفقه المالكي وتقع في ١٦٩٨ بيتا
وقد طبعت مع ترجمتها الى اللغة الفرنسية
باعتناء الاستاذين هوراس ومارتل ، في
الجزائر بعنوان :

Traité de droit musulman, La tahfat
d'Ebn Acem. Texte arabe avec Tra-
duction Française commentaire Juri-
dique et note philologiques, Par
Hordas et Fr. Marte Calger. Paris
1883-1893

وطبع المتن العربي على الحجر بفاس سنة
١٢٨٩هـ ، وطبعت الارجوزة في القاهرة ضمن
مجموعة في مجلد في المطبعة البارونية سنة
١٣٠٩هـ . (٢٥٦)

٢٦- تحرير الاحكام على تحفة الحكام - وهو شرح
لتحفة ابن عاصم :

للسعودي : الشيخ محمد عبد القادر
المالكي (ت ٤) .

منه نسخة خطية في الازهر . وهناك شروح

(٢٥٤) ن . م

(٢٥٥) حاجي ١ : ٣٦٥ ، نفع الطيب ٥ : ١٩ ، ٧ :

١٠٩ .

(٢٥٦) أنظر الزركلي : الاعلام ٧ : ٢٧٤ .

اخرى لتحفة ابن عاصم موجودة في مكتبة
الازهر .

٢٧- الاحكام والحدود : (٢٥٧)

لمصنفك : علي بن محمد بن مسعود
البسطامي الرومي الحنفي (ت ٨٧٥هـ/
١٤٧٠م) .

٢٨- بضاعة القاضي في الصكوك : (٢٥٨)

للمعمادي : شيخ الاسلام ابي السعود بن
محمد (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) .

٢٩- بضاعة القاضي لاحتياجه اليه في المستقبل
الماضي (٢٥٩) - (في الصكوك) .

لبكول كديس : بير محمد بن موسى
البرسوي (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) .

٣٠- روضة القضاة في المحاضر والسجلات : (٢٦٠)

للمرومي : مصطفى بن الشيخ محمد الحنفي
(ت ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م) .

٣١- بضاعة الحكام في الصكوك : (٢٦١)

لحاجب زادة : محمد روي الرومي الحنفي
(ت ١١٠٠هـ/١٦٨٨م) .

٣٢- تنبيه ذوي الافهام على بطلان الحكم بنقض
الدعوى بعد الابرام العام : (٢٦٢)

لابن عابدين : السيد محمد امين بن عمر
الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م) .

٣٣- تبصرة القضاة والاخوان في وضع اليد وما
يشهد له من البرهان : (٢٦٣)

للحمزاوي : حسن العدوي المصري المالكي
(ت ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م) .

٣٤- مجموع الافادة في علم الشهادة : (٢٦٤)

للهجائي : محمد البشير بن محمد الطاهر
التونسي (١٣١١هـ/١٨٩٣م) .

(٢٥٧) البغدادي : ايضاح ١ : ٢٧ .

(٢٥٨) حاجي ١ : ٢٤٧ .

(٢٥٩) حاجي ١ : ٢٤٧ .

(٢٦٠) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٩٦ .

(٢٦١) ن . م : ١٨٥ .

(٢٦٢) ن . م : ٢٢٤ .

(٢٦٣) ن . م : ٢٢٢ .

(٢٦٤) ن . م : ٢٣٧ .

الابحاث الحديثة عن القضاء

١ - تاريخ القضاء :

محمد زكي يوسف :

طبع بمطبعة الاصلاح سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م في ٩٩ صفحة . (٢٦٥) بدأ الكتاب بمقدمة عن حياة عبد الله بك الطوير احد قضاة مصر ومدير ادارة المحاكم الاهلية ثم اهداه لهذا الشخص ايضا . تلاه بمقدمة الكتاب مبينا فيها قلة اعتناء المؤرخين - حسب اعتقاده - بهذا الموضوع وانصرافهم للحكام والملوك وما يتعلق بأمرهم وحسبه ان ما لا يدرك جله لا يترك كله . (٢٦٦) ثم ابواب الكتاب وهي الطبيعة والشرائع ، وانتقال الشرائع الى الاقطار ، العوامل في قبول الشرائع ، ادوار القضاء التاريخية ، الدور الاول ، اول حادثة قضائية ، ثاني حادثة قضائية ، حالة القضاء العمومية الدور الثاني من سنة ٢٢٩٣ ق.م الى سنة ٦٣٣ ب.م . اسبق الامم الى وضع الشرائع ، اول واضع للشرائع ، شريعة حمورابي ، تأثير موقع بابل ، القضاء في مصر ودخوله ، القانون المصري ، مملكة اسبارطة ، مملكة اثينا ، القضاء في الدولة الرومانية ، حالة اوربسا الاجتماعية ، تفوق الرومان في الشرائع ، القانون الروماني ، سقوط القانون الروماني قسطنطين والاصلاح ، الحالة العمومية القضائية حتى فتح القسطنطينية ، الدور الثالث : العرب ، الشريعة الالهامية وقضاة الجاهلية . الحكام في الجاهلية ، كيفية الاثبات ، القضاء في الاسلام ، شريعة الاسلام ، مصادر التشريع وتكييفها ، القضاء والقضاة ، عصر الراشدين ، عصر الامويين ، عصر العباسيين ، في الاندلس حظ مصر من القضاء . وبذلك جعل الكلام عن القضاء في الاسلام ما بين ص ٧٦-٩٧ أي منذ بداية الاسلام حتى آخر عهد الاندلس . وما بين ص ٩٧-٩٩ خلاصة عامة عن القضاء في مصر من بداية الاسلام حتى عهد طولون ثم ينتهي الكتاب . وهو خال من المصادر ومن الهوامش .

٢ - تعبير البساط بذكر تراجم قضاة الرباط :

لجندار - ابي عبد الله محمد بن المصطفى

(٢٦٥) سركيس ٢ : ١٦٦ .

(٢٦٦) ن . م . ١ : ٦٠٠ .

(كان استاذ المترجمين بالمدارس - العليا بالرباط) (ت ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م) (٢٦٦) .

طبع في فاس سنة ١٣٣٥هـ في ٥٥ صفحة .

٣ - قضاء در اسلام :

للسنكلجي : الشيخ محمد (استاذ جامعة طهران) .

بالفارسية يقع في ٣٣٢ صفحة من القطع الاعتيادي نشرته جامعة طهران سنة ١٣٣٨هـ تناول الابحاث التالية بعد خطبة الكتاب : معنى القضاء ، وتعريف القضاء الاصطلاحية معنى الولاية ، الفرق بين القاضي والفقير والمجتهد والمفتي ، بداية القضاء ، مقام القضاء وجوب القضاء ، قاضي التحكيم ، اجتهاد القاضي ، شروط انعقاد القضاء ، رزق القاضي ، ادب القضاء ، اسباب عزل القضاة ، تعريف الدعوى ، تعريف المدعي والمدعى عليه ، قضاء القاضي يعلمه ، شروط سماع الدعوى ، الاقرار ، شرائط اقامة البينة ، طرق اثبات العدالة ، وجوب تحمل الشهادة ، مسائل متعلقة بالحلف ، الحكم باليمين ، وبعد ان ادرج مسائل متفرعة كثيرة ، ذكر وجوب القضاء كناية ، ووجوب القضاء عينا ، استحباب القضاء عينا ، وغيرها من مسائل فرعية اخرى .

٤ - تاريخ القضاء في الاسلام :

لابن عرنوس : محمود بن محمد (القاضي بمحاكم مصر الشرعية) .

يقسم هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام حسب اطوار القضاء الاسلامي وهي : -

القسم الاول : ويبدأ منذ نشوئه من هجرة النبي (ص) وينتهي بسنة ١٥٠هـ سنة تدوين الاحكام .

والقسم الثاني : يبتدىء من نهاية سابقة بعد تشييد مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية لان الحركة العلمية انتشرت فيها انتشارا عظيما . واجتمع فيها من العلماء من كل فج واخذوا في تشييد العلم الاسلامي حتى ازهر واثمر . وقد استمر هذا الطور حتى بعد ضعف شأن الخلافة في بغداد بل بعد سقوطها . وحتى استيلاء العثمانيون على الرقعة الاسلامية تقريبا ويمكن اعتباره ممتدا الى سنة ١٢٥٥هـ .

والقسم الثالث : ويبتدىء من ذلك التاريخ الذي اصدر فيه السلطان عبد المجيد العثماني الخط الهمايوني المعلن فيه ادخال الاصلاحات الجديدة في بلاد الدولة العثمانية . فاخذت الدولة من ذلك التاريخ في انشاء مجالس وتدوين قوانين تضاهي المجالس والقوانين الغربية فانشأت قانون العقوبات على نمط قانون فرنسا ولما استقر الامر لمحمد علي باشا على مصر اوجب عليه الباب العالي ان يسير في الحكومة على نظام الدولة العلمية العثمانية لان مصر جزء من اجزائها .

والقسم الثالث : هو الذي يمتد من ذلك التاريخ الى اليوم . وهذا الكتاب في الحقيقة يمثل احسن جهد بذل في هذا الموضوع وقد بين المؤلف في مقدمته سبب اختياره - لهذا الموضوع الا وهو قلة المؤلفات فيه رغم اهميته ، وأشار الى ما ألف فيه ، ثم فصل فيه حسب اطوار القضاء آنفة الذكر .

وقد تم طبعه في المطبعة الاهلية الحديثة بالقاهرة سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م .

٥ - القضاء في الاسلام :

للنكدي : عارف (مفتش العدلية العام ، استاذ علم الاجتماع في مكتب الحقوق بدمشق) . الكتاب في الاصل محاضرة القاها في نادي المجمع العلمي العربي ، وتقع في ٤٨ صفحة من القطع الاعتيادي . طبع في مطبعة الترقى ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م .

قدم المؤلف للكتاب بمقدمة بين فيها اهمية موضوع القضاء الاسلامي واستقلاله عن غيره ، ثم تناول الجوانب التالية من القضاء .

- (١) القضاء في العرب قبل الاسلام .
- (ب) القضاء والقضاة وما يؤخذ عليه .
- (ج) آداب القضاء والقضاة .

٦ - الاسلام واصول الحكم :

لعلي عبد الرازق : (خريج الازهر ، واستاذ الاصول في كلية الحقوق ، وقاضي بمحكمة المنصورة الشرعية) .

نشره مؤلفه عام ١٩٢٥م باعتباره احد اركان الحكومة الاسلامية وباعتباره ممهدا لدراسة (تاريخ القضاء الشرعي) الذي ازمع على اخراجه بعدئذ . وتناول في هذا الكتاب الموضوعات الاتية : -

الكتاب الاول : وشمل ثلاثة ابواب هي الاول عن الخلافة وطبيعتها ، والثاني عن حكم الخلافة ، والثالث عن الخلافة من الوجهة الاجتماعية .

والكتاب الثاني : وشمل ثلاثة ابواب ايضا ، اولها عن نظام الحكم في عصر النبوة وفي هذا الكتاب تناول موضوع قضاء النبي (ص) ، وقضاء عمر وعلي ومعاذ بن جبل ، والباب الثاني تناول فيه الرسالة والحكم والثالث عن كون حكم النبي (ص) رسالة دين لا دولة .

الكتاب الثالث : ضم ثلاثة ابواب ايضا الاول عن الوحدة الدينية والعرب والثاني عن الدولة العربية ، والثالث عن الخلافة الاسلامية .

وقد اعيد طبع الكتاب في مطبعة دار الحياة ببيروت سنة ١٩٦٦م وقد عهد للدكتور ممدوح حقي بالرد والتعليق عليه .

٧ - حقيقة الاسلام واصول الحكم :

للمطيعي : محمد بخيت (مفتي الديار المصرية) طبع في المطبعة السلفية - القاهرة - سنة ١٣٤٤هـ .

ألف هذا الكتاب للرد على الكتاب السابق كما ذكر ذلك مؤلفه . في مقدمته ، وقد رتب الكتاب على ابواب وفصول كي يناقش آراء علي عبد الرازق حسب تسلسلها في كتابه ويرد عليها .

٨ - قضاة مدينة فاس :

لابن سودة : عبد السلام عبد القادر المري . تناول فيه قضاة هذه المدينة منذ تأسيسها الى سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م رتبة من التأسيس الى المائة الثامنة على الوفيات ، ومنها الى الوقت الحاضر على التولية ذكر فيه اكثر من ثلثمائة قاضٍ . يقع الكتاب في مجلد متوسط . ما زال مخطوطا عند مؤلفه حسبما جاء في ص (٦٧) الطبعة الثانية لكتاب دليل مؤرخ المغرب الاقصى سنة ١٩٦٠م .

٩ - القضاء في الاسلام :

للدكتور : عطية مصطفى مشرفة . يقع في ٢٢٤٥ صفحة من القطع الاعتيادي ، وقد طبع مرتين الاولى سنة ١٩٣٩م والثانية سنة ١٩٦٦م . وهو يتناول ما يأتي : الباب

الاول وقد شمل التطور القضائي عند العرب في الجاهلية ، ثم مصادر التشريع الاسلامي (القرآن ، الحديث ، والاجتهاد والاجماع) ، ثم العصور المختلفة للتشريع الاسلامي ، ثم عصر النبي (ص) وعصر الصحابة التابعين ثم عصر ائمة المذاهب ، ثم عصر المقلدين . وصلة القضاء بالدين ، وعلاقة الخليفة بالقضاء . والباب الثاني وشمل : النظام القضائي في مصر ، وتناول القضاء في مصر الفرعونية والرومانية بوجه الاجمال ، ثم ظهور التشريع بمصر . ثم اثر المسيحية في النظام القضائي في مصر . والقضاء في مصر من الفتح العربي الى قيام الدولة الفاطمية وخلال ذلك تناول سمو القضاء ونزاهته ، وتعيين القضاة . وعلاقة القاضي بدار الخلافة ، علاقة القاضي بالوالي ، محكمة المظالم ، الحسبة ، اشهر قضاة هذا العصر واثريهم في تطور النظام القضائي .

والكتاب مزود بقائمة مصادر ومراجع عربية وافرنجية ، كما انه مزود بهوامش وفق الطريقة الاكاديمية المعروفة .

١٠- القضاء :

للمراقي : الشيخ ضياء الدين (ت ١٣٦١هـ/١٩٤٢م) .

طبع في النجف بعد وفاة مؤلفه ج ١ ص ٢٣٩ دليل القضاء الشرعي لم اجدته في الذريعة .

١١- لواقع الازهار الندية فيمن تولى واقبر من القضاة والعدول وغيرهما بهذه الحضرة الادريسية :

لادريسي : ابي عبد الله محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني (ت ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م) يقع في ثلاثة اجزاء جاء عنه في دليل مؤرخي المغرب الاقصى انه «بسط القول في ذلك وجمع ما لا يوجد في غيره» ص ٥٤ .

١٢- القضاء الاسلامي وتاريخه :

لاسماعيل حقي فرج (ت ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) . رسالة تقع في ٨٤ صفحة من القطع الصغير طبعت في مطبعة الاتحاد بالموصل سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م . تناولت امورا كثيرة عن القضاء الاسلامي تبدا من العهد الجاهلي حتى بداية العهد العثماني ، ولم يقتصر بحثه على

العراق بل تعداه الى غيره من البلاد العربية والاسلامية .

١٣- حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي :

للشيخ الكوثري : محمد زاهد التركي (كان حيا سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م) .

طبع في دار الانوار للطباعة والنشر سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) .

ويقع كتاب (حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي) في ١٠٣ صفحات من القطع الاعتيادي وهو عبارة عن ترجمة لهذا الامام الجليل اختارها محمد زاهد الكوثري لصاحب الترجمة من أهمية في التراث الفقهي عامة والقضاء خاصة ، حيث كان اول من جمع بين العلم والعمل في المسائل القضائية من بين الائمة المجتهدين ، في عهد التدوين بان ولي القضاء لثلاثة من الخلفاء المهدي والهادي والرشيد وطال امد قضاؤه من سنة ١٦٦-١٨٢هـ حيث قضى نحبه ، وهو محمود السيرة في القضاء ، وكان شامل الحكم لجميع الاقطار الاسلامية كما كان يغذي طول هذه المدة القضاء بأرائه الناضجة واساليبه المترنة واحكامه العادلة . حتى اصبح القضاة من بعده ينسجون في التوثيق على منواله ويجرون في التحقيق على مثاله في مشارق الارض ومغاربها على توالي القرون لا تقليدا بل تخيرا لمنهج على مناهج سائر القضاة في شتى البلدان .

١٤- الابحاث السامية في المحاكم الاسلامية :

لسيدي محمد المرير (رئيس المحكمة العليا للاستئناف الشرعي في المغرب) .

قدم له ونظم فهارسه الفريد البستاني - قطوان ١٩٥٥م . وقد اطلعت على الجزء الثاني فقط ويقع في ٣٧٢ صفحة من القطع الاعتيادي .

والكتاب يتناول محاكم المظالم اولا ويذكر من تصدى لولايتها من الخلفاء وكبار رجال الدولة . والمسائل التي ينظر فيها والى المظالم . وما ينفرد به عن القضاة . ثم انتشار محاكم المظالم في كل بلاد الاسلام منذ بدايته حتى عهد العثمانيين . وتوقيعات والى المظالم واوامره . وولاية المظالم ليست محاكم استئناف .

ويتناول الكتاب محكمة الشرطة ثانيا ،

وتاريخ نشأة الشرطة ، ومهامها في معونة
الحكام واصحاب المظالم . وعن الشرطة في
المشرق والمغرب والاندلس .

ويتناول ثالثا ولاية المدينة او الامارة على
البلاد ، وكون الوظائف في الملة الاسلامية كلها
مشمولة للحكم الفقهي سواء في ذلك الوزارات
او الامارات او الامانات على اختلاف انواعها ،
جباية مال او نقابة جيش او ترتيب خراج او
سياسة سيف او قلم .

ويتناول رابعا : محكمة الحسبة ، ابتداء
مما ورد في التشريع (قرآن ، وسنة) مراعي
مصالح الدين والدنيا ، ثم صاحب السوق ،
وتطور وظيفة الحسبة في الدولة الاسلامية
واتساع اختصاصاتها . جمع الحسبة والقضاء
لبعض القضاة . تدوين الفقهاء لقوانين الحسبة .
نظر المحتسب وتصرفاته . العقوبات والتأديبات
التي يقوم بها المحتسب .

والمحاكم القضائية هي خامسا : ما يتناوله
الكتاب مبينا تعددها ، ثم يتناول نقابة الاشراف
سادسا مبينا معناها لغة واصطلاحا ، ثم
اهتمام الفاربة بهذه الولاية .

١٥- الحق المبين في قضاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب

للمازنداراني : الشيخ حسن علي الشفائي
الساروي .

يقع الكتاب في بايين الاول منهما يتناول
اقضية الخليفة علي بن ابي طالب ابتداء من
عهد الرسول (ص) الى عهد خلافته . والثاني
في امور اخرى لا صلة لها بالقضاء .

وهو يقع في ١١٩ صفحة من القطع المتوسط ،
طبع سنة ١٩٦٢ م .

١٦- قضاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب :

يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط
العه سنة ١٣٦٧ هـ . طبع اربع طبعات اخرها
في المطبعة الحيدرية بالنجف سنة
١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

الكتاب يحوي قضاء الخليفة علي بن ابي
طالب . الا انه لم يرتب وفق منطق معين ،
ثم يحوي الكتاب اجابات الخليفة علي على
اسئلة وردت اليه تتناول امور مختلفة لا
تنحصر تحت باب معين . كما حوى فتاوى له
في امور مختلفة كثيرة .

١٧- جامع الدلالات في القضاء والشهادات :

التبريزي : الشيخ ميرزا فتاح بن محمد
علي الشهيدي (ت ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م) ما زال
مخطوطا ج ٥ : ٥٣ الذريعة

١٨- الامام علي القاضي العادل :

لحسن تميم - دار الحياة ، بيروت .

١٩- عبقرية الاسلام في اصول الحكم :

للدكتور منير المجلاني (عضو المجمع العلمي
العربي بدمشق ، واستاذ تاريخ الحقوق في
الجامعة السورية سابقا) .

كتاب بالحجم الاعتيادي يقع في ٤٨٨ صفحة ،
طبع في دار الكتاب الجديد ط ٢ سنة ١٩٦٥ م .
تناول الباب الاول والثاني منه طبقات المجتمع ،
وتناول الثالث الحكم الاسلامي ، والرابع
الوزارة ، والخامس الامارة . والسادس
الحسبة شارحا للفظ من حيث اللفظة والتاريخ ،
والعلاقة بين الحسبة والقضاء ثم وظائف
المحتسب ، وسلطته التأديبية ، والشرطة ،
والدواوين والمظالم وفي فصل المظالم عرف بها
وتناول تاريخها ، وتكلم عن العلاقة بين المظالم
والقضاء . والباب العاشر عن القضاء متناولا
فيه القضاء لغة واصطلاحا ، وشروط
القضاء ، ورسوم القضاء ، وتاريخ القضاء ،
والحادي عشر عن العقوبات . والباب الاخير
عن واردات الدولة ونفقاتها .

٢٠- دليل القضاء الشرعي (أصوله وفروعه) :

لبحر العلوم : محمد صادق (قاضي المحكمة
الشرعية الجعفرية في البصرة) ٣ اجزاء ، مطبعة
النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٦٥ م - ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٨ م .
ان هذا الكتاب كما ذكر مؤلفه في مقدمته
يتألف من قسمين : الاول في الاصول ويقع في
جزئين (الاول) في مقدمة تمهيدية ومبادئ
قانونية . اي انه استعرض فيها المراحل
التي مر بها القضاء منذ نشأته وتطوره قبل
الاسلام وبعده تحت ظل الخلافة الاسلامية
الى ايامنا هذه . كما تناول تاريخ القضاء
الشرعي واطواره وما الف فيه من مؤلفات
مطبوعة كالمؤلفات عن القضاة وادب القضاء
وغيرها ووظائف المحاكم الشرعية : وامسا
المبادئ القانونية فقد استعرض فيها مسأ
استحدثه علماء القانون والشرح من مبادئ
وضعية وشرعية يكون العرف بها امرا ضروريا

لم يزاوِل مهنة القضاء او التقاضي وقد وقع في ٨٣١ صفحة من القطع الاعتيادي .

ويتناول الجزء الثاني من القسم الاول (المرافعات الشرعية) . وهو يتضمن اصول استماع الدعوى ومراحلها من البداية الى النهاية . ويعلم القضاة والحكام اسهل الطرق لفصل الدعوى ، ويقع في ٨٣٩ صفحة .

اما الجزء الثالث فهو في (المرافعات الشرعية) ايضا ويعد مكملا للجزء الاول .

٢١- مثل عليا من قضاء الاسلام :

لحمود البارحي

نشر وتوزيع المكتبة الشرقية ، تونس
١٣٧٦هـ/١٩٦٦م .

تناول هذا الكتاب المثل العليا من ا قضية المسلمين في مختلف انواع الخصومة مدنية وجنائية وادارية ومن عواصم اسلامية مختلفة مثل مكة والمدينة وبغداد ودمشق والقروان وقرطبة مرتبا الكتاب على الشكل التالي : تمهيد يتناول فيه صورا من القضاء النبوي ، ثم صورا من قضاء الخلفاء الراشدين ، وصورا من القضاء الاموي ، وصورا من قضاء العراق ، وصورا من قضاء القيروان ، وصورا من قضاء الاندلس .

٢٢- القاضي الجرجاني الاديب الناقد :

الدكتور محمود السمره :

منشورات المكتب التجاري ، بيروت ١٩٦٦
ويقع في ٢٢١ صفحة من القطع الاعتيادي .

ويتناول هذا الكتاب حياة القاضي الجرجاني ضمن المواضيع التالية ، العصر ، والحياة وفي هذا الفصل تناول المنشأ والربى ، والحياة الالهية ثم تولية منصب قاضي القضاة في جرجان اولاً ثم في الري حيث بقي في هذا المنصب حتى لبي نداء ربه . من ص ١٠١-١٠٥ ، والحنين الى بغداد ثم النظرية النقدية ، ونظرية السرقات الادبية . وهكذا تناول هذا الكتاب القاضي الجرجاني كناقد وفنان وليس قاضيا له احكامه ورايه الفقهي .

٢٣- قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد الهمداني :

الدكتور عبد الكريم عثمان :

دار العروبة بيروت ١٩٦٧ .

تناول هذا الكتاب امور قاضي القضاة القضاة الهمداني مبتدئا باسمه وعصره وحياته

وخلال الكلام عن حياته عرض لتولييه من قبل الوزير صاحب بن عباد قضاء الري سنة ٣٦٧هـ ، ثم عد علاقة القاضي بالصاحب وكيف ان وفاة الصاحب ادت الى عزل القاضي عن قضاء الري ، ثم تناول منزلته العلمية وشيخوخته وتلاميذه واثاره وتناول جهود القاضي العلمية في التفسير واصول الفقه وموقفه من الديانات والمذاهب غير الاسلامية ، ثم عن علاقته بعلم الكلام وهو اغلب ما بقي من الكتاب . فالكتاب كسابقه لم يعن بالقاضي من الوجهة القضائية التي نحن بصددھا بكل تناوله حسب شهرته كمعتزلي مفكر .

٢٤- القاضي التنوخي وكتاب النشوار :

للدكتور بدري محمد فهد :

طبع في مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٦ ويقع في ٢٢١ صفحة من القطع الاعتيادي . وقد تناول لأول مرة في العربية حياة هذا القاضي المشهور خلال العصر العباسي الوسيط مستخلصة من كتبه بالدرجة الاولى ، ثم تناول بالدراسة والنقد كتابه نشوار المحاضرة معرقا بأسلوبه ومصادر معلوماته وقيمة ما قدمه للتاريخ والادب .

٢٤- تاريخ الشهود :

للدكتور بدري محمد فهد (استاذ مساعد في كلية الاداب/جامعة بغداد) .

مستل من العدد الثالث من مجلة كلية الشريعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد سنة ١٩٦٧ .

٢٦- القضاء والقضاة :

لحمد شهر ارسلان (المستشار في محكمة استئناف حلب) :

طبع الكتاب سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م بدار الارشاد ، بيروت ، ويقع في ٢٩٤ صفحة من القطع المتوسط .

تناول المواضيع التالية : معنى القضاء لغة ، واهمية القضاء ، القضاء في الاسلام ، استقلال القضاء ، اختيار القضاة وتعيينهم ، ادب القضاة . هبة القاضي وحرمة ، القضاء فن ، الامتناع عن القضاء ، الاحكام قدوة القضاة ، رواتب القضاة ، القضاء والمحاماة ، عزل القضاة ، مواقف وطرائف قضائية ، نزاهة القضاة ، فوائد قصوى .

٢٧- قضاة بغداد في العصر العباسي :

للدكتور صالح احمد العلي (استاذ التاريخ الاسلامي بكلية الاداب/جامعة بغداد) .
مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ،
المجلد الثامن عشر سنة ١٩٦٩ م .

٢٨- القضاء ودراسته في الاندلس :

للدكتور عبد الرحمن علي الحجري (استاذ التاريخ الاندلسي المساعد بجامعة بغداد) .
مستل ، نشر اولاً في مجلة كلية الامام الاعظم سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد .

٢٩- ادب القضاء :

للدكتور بدري محمد فهد .
بحث نشر في مجلة المورد العدد الثاني ،
السنة الثانية ١٩٧٣ .

٣٠- ولاية القضاء :

للدكتور بدري محمد فهد :
وهو فصل من كتاب تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير ٦٥٦/٥٥٢ هـ ، ١٢٥٨/١١٥٧ م يتناول القضاء من الناحية الادارية وقد استغرق الصفحات ١٨٣ - ٢٣٠ وطبع ضمن الكتاب المذكور بمطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٧٣ .

٣١- القضاء عند العرب :

لخير الله طلفاح :
مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٧٣ ويقع في ١٧٦ من القطع الصغير . تناول فيه بعد المقدمة القضاء في الاسلام ، استقلال القضاء ، صفات القاضي ، ادب القضاة هبة القاضي وحرمة ، فن القضاء ، الامتناع عن نصب القاضي ، الاحكام قدوة القضاء ، رواتب القضاة ، عزل القضاة ، نزاهة القضاة ، القضاة والمحامون ، مواقف قضائية تذكر ، نوادر قضائية .
هذا الكتاب خالٍ من قائمة المصادر والمراجع ، كما انه خالٍ من الهوامش .

٣٢- القضاء في العراق في العهد السلجوقي :

للدكتور جعفر خصباك (استاذ التاريخ الاسلامي في كلية الاداب / جامعة بغداد) .
بحث منشور في المجلة التاريخية من ص ٨١ - ١١٠ العدد الثالث ١٩٧٤ .

٣٣- منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية منذ نشأته حتى نهاية العهد السلجوقي :

لعبد الرزاق الانباري :
والكتاب رسالة ماجستير بتاريخ ١٩٧١ من جامعة بغداد .

٣٤- النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي :

لعبد الرزاق الانباري :
والكتاب اطروحة دكتوراه قدمت لحامدة بغداد واجيزت بتاريخ ١٩٧٦ .

الخاتمة

وفي الختام اود ان ابين وبكل تواضع ان هذه القائمة تبصر القارئ بعظم هذا الارث الاسلامي كما ونوعاً حيث شمل جهد علماء من مختلف اصقاع العالم الاسلامي ومن مختلف المذاهب الاسلامية ، وانها تلمس ما شغل الناس في كل زمان ومكان الا وهو تحقيق العدالة والمساواة امام القضاة . وان نشر هذه القائمة يسهل عمل المحققين والباحثين لانه يورد عناوين الكتب والرسائل باشكالها التي اشتهرت بها ، او بعناوينها المختلفة التي وضعها النساخ ان كان للكتاب اكثر من عنوان مما استطعت الاهتداء اليه ، من بطون الكتب او من الفهارس المختلفة . ثم اخيراً فان الاشتغال بهذا الموضوع لم يكن اقل جهداً من غيره من حيث التأكد من اسم الكتاب او اسم المؤلف . ومن البحث عن الاسم الكامل للمؤلفين الذين لم تذكر الا كناههم او القابهم وسني وفياتهم وما يقابلها بالميلادي ، ثم ايراد ما استطعت الوصول اليه من معلومات عن كل كتاب كذكر من رواه ، او قرأه او سمعه . وذكر نسخة المخطوطة ان وجدت وذكر طبعاته ثم ما ورد عن وصف محتوياته ومقدار حجمه .

واراني اقدم اعتذاري على جار عاده السلف الصالح للقارئ الكريم ان كنت قد وقعت في اوهام تتعلق بأسماء بعض الكتب او أسماء مؤلفيها لا سيما تلك الكتب التي لم ارها واكتفيت بنقل اسمائها من المصادر . وقدما قيل ما لا يدرك كله لا يترك جله .

قائمة

المصادر القديمة والمراجع الحديثة(*)

(١) - المصادر القديمة :

- الأربلي : عبدالرحمن سنبل قنيتو (٧١٧هـ / ١٢١٧ م) .
- ١ - خلاصة الذهب السبوك مختصر في سير الملوك - وقف على طبعه وتصحيحه مكى السيد جاسم ، بغداد ١٩٦٤ .
- الاسنوي : جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن (٧٧٢هـ / ١٢٧٠ م) .
- ٢ - طبقات الشافعية - جزآن - تحقيق عبدالله الجبوري ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الاشرف الرسولي : ابو العباس اسماعيل (٨٠٣هـ / ١٤٠٠ م) .
- ٣ - المسجد السبوك والجوهر المحيوك في اخبار الخلفاء والملوك - مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب / جامعة بغداد .
- ابن بشكوال : ابو القاسم خلف بن عبدالملك (٥٢٨هـ / ١١٨٢ م)
- ٤ - الصلة - جزآن ، ط عزت المطار ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- التوحيدي : ابو حيان (٣٨٠هـ / ٩٩٠ م) .
- ٥ - البصائر والذخائر - تحقيق احمد امين ، والسيد احمد صقر ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (٥٩٧هـ / ١٢٠١ م) .
- ٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والامم - مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٢٥٧-١٣٥٩ هـ .
- ابن حجر المسقلاني : شهاب الدين احمد بن حجر (٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م) .
- ٧ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة - ٥ اجزاء تحقيق محمد سيد جار الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٢٨٥ هـ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م
- الحميدي : ابو عبدالله محمد بن فتوح الازدي (٤٨٨هـ / ١٠٩٥ م) .
- ٨ - جلوة المقتبس - القاهرة ١٩٦٦ .
- الخطيب البغدادي : أبو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ / ١٠٧٠ م) .
- ٩ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام - ١٤ جزءا تصحيح حامد الفقي ، القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .
- الخرزجي : علي بن الحسن بن وهاس (٨١٢هـ / ١٤٠٩ م) .
- ١٠ - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية - جزآن ، تصحيح محمد بسيوني عسل مطبعة الهلال ، مصر ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

- (*) ان هذه القائمة لا تحوى فهارس المخطوطات ، أو فهارس المكتبات التي رجعت اليها ولم أظفر منها بظائل .
- (*) ان هذه القائمة لا تحوى الكتب التي رجعت اليها ولم تذكر في الهوامش .
- (*) ان هذه القائمة لا تحوى الكتب ولا الابحاث المصورة في صلب البحث ، بل تقتصر على ما ذكر في الهوامش .

ابن خير الاشبيلي : أبو بكر محمد بن خير الاموي (٥٧٥هـ / ١١٧٩ م) .

١١ - فهرست ما رواه عن شيوخه - باعتناء فرنسشكه قداره زيد بن ١٩٦٣ م .

ابن الديني : أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي (٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م) .

١٢ - ذيل تاريخ بغداد - عدة قطع مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب - جامعة بغداد .

الدمشقي : أبو الحسن محمد بن علي الحسيني الشافعي (٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م) .

١٣ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي - طبع مع ذيلين آخرين هما (لفظ اللاحاظ بذيل طبقات الحفاظ) لابن فهد الكلي ، و (ذيل طبقات الحفاظ للذهبي) للسيوطي ، دار احياء التراث العربي .

الذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (٧٤٨ هـ / ١٢٤٧ م) .

تذكرة الحفاظ - ٤ اجزاء دار احياء التراث العربي الماخوذة بالاولفست عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .

١٤ - العبر في خبر من غبر - ج ١ ، ٤ تحقيق الدكتور صلاح الدين التجد ، ج ٢ ، ٣ تحقيق فؤاد سيد ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٣ .

ابن رجب : أبو الفرج عبدالرحمن بن شهاب البغدادي الدمشقي (٧٩٥ هـ - ١٣٩٢ م) .

١٥ - الدليل على طبقات الحنابلة - جزآن ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م .

السبكي : تاج الدين عبدالوهاب (٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) .

١٦ - طبقات الشافعية الكبرى - ٨ اجزاء تحقيق محمود الطناحي ، وعبدالفتاح الحلو ، القاهرة ٢٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

السخاوي : محمد بن عبدالرحمن (٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) .

١٧ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - المنشور ضمن كتاب (علم التاريخ عند المسلمين لروزنتال - ترجمة الدكتور صالح احمد العلي - بغداد ١٩٦٣) .

الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .

ابن سعيد المغربي : وآخرون .

١٨ - المغرب في حلل المغرب : جزآن - تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

السمماني : أبو سعد عبدالكريم بن محمد التميمي (٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) .

١٩ - التحبير في المعجم الكبير : جزآن ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

السيوطي : جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .

٢٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - القاهرة ١٣٢١ هـ .

طبقات الحفاظ - تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

- الشيرازي : أبو اسحاق إبراهيم بن علي الفيرزبادي (٤٨٦ هـ / ١٠٥٨ م) .
- ٢١ - طبقات الفقهاء - بغداد ١٣٥٦ هـ .
- الصفدي : صلاح الدين خليل بن ابيك (٧٦٤ هـ / ١٢٦٣ م) .
- ٢٢ - الوالي بالوفيات - المطبوع منه ٨ أجزاء .
- النسبي : أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م) .
- ٢٣ - بغية المتوسل في تاريخ رجال أهل الأندلس - القاهرة ١٩٦٧ .
- ابن طولون : شمس الدين أبي عبد الله بن علي الدمشقي (٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) .
- ٢٤ - الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦ م .
- ابن العماد الحنبلي : أبو الفلاح عبد الحكي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ٨ مجلدات ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .
- الغزالي المصري : تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ أو ١٠١٠ هـ) ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ تحقيق محمد الحلواني ، القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- ابن الفريسي : أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي (٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م) .
- ٢٥ - تاريخ علماء الأندلس : .
- ابن الفوطي : كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الشيباني (٧٢٢ هـ / ١٣٢٣ م) .
- ٢٦ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب - ج ٤ أربعة أقسام تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٧ م .
- الفيرزبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) .
- ٢٧ - القاموس المحيط - ٤ أجزاء ، مطبعة شركة فن الطباعة ، القاهرة ١٣٢٢ هـ / ١٩١٣ م .
- ابن قاضي شهاب / أبو بكر بن أحمد بن محمد (٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م) .
- ٢٨ - طبقات النحاة اللغويين - نسخة خطية مصورة في مكتبة الأوقاف .
- القاضي عياض : عياض بن موسى اليحصبي السجتي (٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) .
- ٢٩ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك - تحقيق الدكتور أحمد بكير محمود ، بيروت ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- القرشي : محيي الدين أبو محمد عبدالقادر بن محمد المصري (٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية - جزآن ، حيدر آباد ١٣٢٢ هـ .

- ابن فطوينا : أبو العدل قاسم بن فطوينا ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .
- ٢١ - تاج التراجم في طبقات الحنفية - مطبعة العسائي ، بغداد ١٩٦٢ .
- لسان الدين ابن الخطيب : السلماني (٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) .
- ٢٢ - الإحاطة في أخبار غرناطة - تحقيق محمد عبدالله عنان ، مجلدان ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٢٩٢ هـ - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م .
- ٢٣ - أعمال الأعمال قيمين ببيع قبل الاحتلال من ملوك الإسلام - المصنف أبو بكر بن هداية الله (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) .
- ٢٤ - طبقات الشافعية : طبع ملحقاً لطبقات الفقهاء - بغداد
- المصري : أحمد بن محمد التلمساني (١٠٤١ هـ - ١١٦٣ م) .
- ٢٥ - أزهار الرياض - ٣ أجزاء بتحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي - القاهرة ١٣٥٩ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٢ م .
- ٢٦ - نفع الطبيب - ٨ أجزاء ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- النباهي : أبو الحسن علي بن عبد الله المالقي الأندلسي (٧٩٢ هـ / ١٢٨٩ م) .
- ٢٧ - تاريخ قضاة الأندلس - أو المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا -
- ابن النديم : محمد بن اسحاق (حوالي سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م) .
- ٢٨ - الفهرست - مطبعة السعادة ، القاهرة .
- ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) .
- ٢٩ - معجم الأدباء - باعثناء مرجليوت ، مطبعة هدية ، القاهرة ١٩٢٣ / ١٩٣٠ .
- ٣٠ - معجم البلدان : ٦ أجزاء ، باعثناء فروناند وستنفلد ، لايبزك ١٩٢٤ م .
- (ب) - المراجع الحديثة :**
- أغابرك : محمد محسن الطهراني .
- ٤١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، الطبعة العراقية ، الإيرانية .
- بحر العلوم : محمد صادق .
- ٤٢ - دليل القضاء الشرعي (أصوله وفروعه) - ٣ أجزاء ، النجف ١٣٧٥ / ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٨ م .
- ٤٣ - بدوي محمد فهم : القاضي التنوخي وكتاب النشوار - مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٦٦ .
- البغدادي : اسماعيل باشا بن محمد أمين الباياني (١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م) .
- ٤٤ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - مجلدان ، ط وكالة المعارف ، استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧ .
- ٤٥ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - مجلدان - استانبول سنة ١٩٥١ .

بروكلمان : كارل .

٤٦ - تاريخ الادب العربي - ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، ٣ اجزاء دار المعارف بمصر . والطبعة الالمانية ايضا .

bischen Litteratur Leiden, E.J. Brill
1943-1949

جب : هاملتن :

٤٧ - دراسات في حضارة الاسلام - ترجمة الدكتور احسان عباس ، والدكتور محمد نجم والدكتور محمود زايد ، دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٤ .

حاجي خليفة : مصطفى كاتب شلبي (١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م) .
٤٨ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - جزءان ، استانبول ، مطبعة وكالة المعارف ١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٣ م .

الحجي : الدكتور عبدالرحمن علي .

٤٩ - القضاء ودراسته في الاندلس - مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ، العدد الاول سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م .

الزركلي : خير الدين .

٥٠ - الاعلام - ١١ جزءا ، ط ٣ .

دائرة المعارف الاسلامية - مادة ابن فرحون .

سركيس : يوسف اليان

٥١ - معجم الطبوعات العربية والعربية - مجلدان ، مطبعة سركيس ، القاهرة ١٩٢٨ م .

سعد زغلول : الدكتور سعد زغلول عبدالحميد .

٥٢ - الماوردي بين التاريخ والسياسة - مطبعة جامعة الاسكندرية ١٩٧١ .

ابن سودة :

٥٣ - دليل مؤرخ المغرب الاقصى - الجزء الاول .

العزاوي : عباس المحامي .

٥٤ - التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان - شركة التجارة والطباعة المحدودة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

العش : الدكتور يوسف .

٥٥ - الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها - مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٦٤ هـ .

٥٦ - فهرست مكتبة مختار بك باستانبول .

٥٧ - فهرست مكتبة جستريني .

٥٨ - فهرست مكتبة ولي الدين باستانبول .

٥٩ - فهرست مكتبة دار الكتب المصرية .

٦٠ - فهرست مكتبة معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية .

كحالة : عمر رضا

٦١ - معجم المؤلفين - ١٥ جزءا ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٦ - ١٣٨١ هـ / ١٩٥١ - ١٩٦١ .

كوركيس عواد وعبدالحميد الطوجي .

٦٢ - جهمرة الراجع البغدادية - مطبعة الرابطة ، بغداد ١٩٦٢ .

٦٣ - مجلة الجمع العلمي العراقي - ج ١٥ .

٦٤ - مجلة لفة العرب البغدادية - ج ٢ .

الحملة الوطنية لمحو الامية

تطلق القدرات الابداعية

للمواطنين

العَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاتِحُ شَطْرِ الْأَنْصُولِ

بقلم الاستاذ

مُحَمَّدُ شَيْخُ خَطَّابٍ

المجمع العلمي العراقي - بغداد

باسم أكبر أولاده الذكور ، كما تقضى بذلك التقاليد العربية المعمول بها حتى اليوم .

وأمه أم ولد (٦) نصرانية (٧) .

نشأ العباس وترعرع في كنف والده الوليد ابن عبد الملك ، وكان عهد الوليد متميزاً بالفتوح التي امتدت شرقاً إلى حدود الصين بقيادة قتيبة ابن مسلم الباهلي وإخوته ، وغرباً إلى حدود فرنسا بعد فتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير ، فكان عهد الوليد بحق العهد الذهبي لدولة الأمويين في الشام فتحاً .

فقد فتح الوليد الأندلس كلها ، والسند (٨) كلها ، وما وراء النهر (٩) ، وغزا ملك الصين (١٠) ، فكان أكثر بني أمية فتوحاً وأكثر الخلفاء الفاتحين

نسبه وأيامه الاولى

هو العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الأموي (١) .

أبوه : أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يكنى بأبي العباس (٢) ، وكان للوليد تسعة عشر ولداً ذكر (٣) ، وكان العباس أكبرهم وبه كان أبوه يكنى (٥) ، ومن المعروف أن الأب يكنى

(١) الأنصول أو الانطول : لفظة يونانية معناها ، المشرق ، وهي اسم لشبه جزيرة كبيرة ، هي عبارة عن : (آسيا الصغرى) كما نطلق عليها اليوم . يحدها من الشمال الغربي الدردنيل وبحر مرمرة والبحر الأسود ، ومن الشرق جبال أرمينية وفروعها الجنوبية الغربية إلى مدينة الإسكندرونة ، ومن الجنوب البحر الأبيض المتوسط ، ومن الغرب الأرخيل اليوناني ، والأنصول هو ما نسميه اليوم : تركيا عدا القسم الأوربي منها ، انظر التفاصيل في : منجم العمران (٦٥-٦٢/٢) والجغرافية العمومية (١٨٥-١٨١) .

(٢) انظر التفاصيل في : طبقات ابن سعد (٢٢٢/٥) وتهذيب الاسماء واللغات (٢٠٩/١) وجمهرة أنساب العرب (٩٠-٨٩) وفوات الوفيات (٢١/٢) وقادة فتح المغرب العربي (٩٥/٢) وتهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(٣) أسماء الخلفاء والولاة - ملحق بجوامع السيرة (٣٦١) ، وانظر العيون والحدائق (١٢) والعقد الفريد (٤٢٢/٤) و البداية والنهاية (١٦١/٩) .

(٤) البداية والنهاية (١٦٦/٩) وجمهرة أنساب العرب (٨٩) .

(٥) العيون والحدائق (١٢) وانظر العقد الفريد (٤٢٢/٤) .

(٦) البداية والنهاية (١٦٦/٩) والعقد الفريد (٤٢٢/٤) .

(٧) المعبر (٢٠٥) والمعارف (٢٥٩) وتهذيب ابن عساكر (١٧١/٧) .

(٨) السند : بلاد بين الهند وكرمان وسجستان ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٥١/٥) والمسالك والممالك للاصطخري (١٠٢) وآثار البلاد وأخبار العباد (٩٤-٩٥) وتقويم البلدان (٢٤٦-٢٥١) . وهي في الوقت الحاضر أكثر مناطق باكستان الغربية .

(٩) ما وراء النهر : هو ما وراء نهر جيحون ، فما كان في شرقيه يقال له : ما وراء النهر ، وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٧٠/٧) والمسالك والممالك للاصطخري (١٦١) وآثار البلاد وأخبار العباد (٥٥٧) وتقويم البلدان (٤٨٢-٥١٥) وأحسن التقاسيم (٢١٠) .

(١٠) جمل فتوح الاسلام - ملحق بجوامع السيرة (٢٤٠) .

فتوحاً بعد الفاروق القائد عمر بن الخطاب (١١) رضي الله عنه .

وعاش العباس في جو من الاستقرار لم تشهد له الدولة الأموية مثيلاً ، والاستقرار عامل من أهم عوامل الفتوح ، لأنه ييسر للدولة الاتجاه بقواتها الضاربة نحو العدو الخارجي حماية للبلاد المفتوحة وفتحاً جديداً ودفاعاً عن الحدود والسكان ، فتصرف تلك القوات بكل طاقاتها لواجبها الأصلي ، ولا تقتصر على واجبها الثانوي في مجال إخماد الفتن الداخلية والاضطرابات المحلية وتوطيد الأمن والاستقرار داخلياً .

كما أن هذا الاستقرار يثمر ثمرات بالغة في المجال العلمي والاقتصادي ، فتطورت العلوم وانتشرت المدارس العلمية وبرز العلماء الأفاضل ، كما شاع العمران في أيام الوليد ، وبقيت آثاره العمرانية حتى اليوم في الجامع الأموي بدمشق والمسجد الأقصى بالقدس ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة : (وكانت همة الوليد في البناء ، وكان الناس كذلك ، يلقي الرجل الرجل الرجل فيقول : ماذا بنيت ؟ ماذا عمرت ؟ (١٢)) ، وبنى المساجد في دمشق ، وأعطى الناس ، وأعطى الجندومين وقال لهم : « لا تسألوا الناس » ، وأعطى كل متقاعد خادماً ، وكل ضرير قائداً ، وكان يرسل بنيه في كل غزوة إلى بلاد الروم . (١٣)

في هذا الاستقرار ، تعلم العباس في كنف والده علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، والتاريخ والسير والخبار وعلوم اللغة وفنون الأدب شعراً ونثراً ، كما اتقن الفروسية والرمي بالنبال والطعن بالسيف والرمح ، فأصبح فارس بنى أمية (١٤) دون منازع ، وكان الوليد حين يتحدث عن أولاده يقول : « العباس فارسهم » . (١٥)

(١١) انظر فتوح عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابنا : القائد (٤١-٤٢) .

(١٢) البداية والنهاية (١٦٥/٩) وانظر ابن الأثير (١٠/٥) .

(١٣) البداية والنهاية (١٦٢/٩) وابن الأثير (٩/٥) .

(١٤) المعارف (٢٥٩) والعيون والحدائق (١٤) وانظر تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(١٥) العيون والحدائق (١٤٩) .

ويحدثنا المؤرخون أن الوليد كان يجد في العباس وجداً شديداً ، وكان له في قلبه أحسن موقع ، فأدبه بجميع الآداب ، حتى علمه الرقص وضرب الطبل . (١٦)

ولعل الحياة علمت العباس علماً ليس في الكتب والقراطيس ، ولكنه أهم مما في الكتب والقراطيس ، فقد كان يحكم انتسابه إلى بيت الخلافة يشهد إصدار القرارات الإدارية والسياسية والعسكرية من قيادة الدولة الأموية العليا ، وقد يشارك في إصدار تلك القرارات بشكل أو بآخر ، وشارك عملياً في الغزوات والفتوح ، فأضاف بذلك إلى العلم المكتسب تجارب عملية ، مما جعل لشخصيته في الإدارة والسياسة والقيادة وزناً مرموقاً ، نلمس أثرها في سيرته رجل دولة وقائداً فاتحاً ، وعالماً وأديباً .

جهاده

١ - في بلاد الروم

١ . في سنة ثمان وثمانين الهجرية (٧٠٧ م) غزا مسلمة بن عبد الملك والعباس بلاد الروم ، وكان الوليد بن عبد الملك قد كتب إلى صاحب (إرمينية) (١٧) يأمره أن يكتب إلى ملك الروم يعرفه أن (الخزَر) وغيرهم من ملوك جبال (إرمينية) قد أجمعوا على قصد بلاده ، ففعل ذلك وأكثر الوليد من حشد قواته القاصدة بلاد الروم ، فساروا نحو (جزيرة ابن عمر) (١٨) ، ثم عطفوا منها إلى بلاد الروم ، واصطدم الفريقان ، فانهزم الروم أولاً ، ثم أعادوا الكرّة فانهزم المسلمون ، ولكن

(١٦) تهذيب ابن عساكر (١٧١/٧) .

(١٧) إرمينية : اسم صقع واسع من برزعة إلى باب الأبواب وإلى بلاد الروم ، وقيل : إرمينية الكبرى خلاط ونواحيها . وإرمينية الصغرى تفليس ونواحيها . انظر التفاصيل في معجم البلدان (١ : ٣٠٣) والمسالك والممالك للاصطخري ، ١٠٨ وتقويم البلدان ، ٢٨٧ .

(١٨) الجزيرة : جزيرة ابن عمر ، وهي التي بين دجلة والفرات ، تشمل على ديار مصر وديار ربيعة ، سميت : الجزيرة ، لأنها بين دجلة والفرات ، وهي صحيحة الهواء جيدة الربيع والنماء واسعة الخيرات ، بها مدن جليظة وحصون وقلاع ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٩٦/٣) ، وانظر حدودها بالتفصيل في المسالك والممالك للاصطخري (٥٠) .

العباس تبت على رأس (الساقفة) (١٩) صارخاً : « أين أهل القرآن الذين يريدون الجنة ؟! » ، فقبل له : نادهم يأتوك ، فنادى : « يا أهل القرآن ! » ، فأقبلوا جميعاً ، فهزم الله الروم حتى دخلوا (طوانة) (٢٠) وحاصروهم المسلمون حصاراً شديداً ، ففتحوها في جمادى الأولى من هذه السنة وشتوا فيها . (٢١)

وهكذا شارك العباس مسلمة بن عبد الملك في فتح (طوانة) ، وكان أثر العباس بارزاً في احراز النصر ، لأن ثباته قلب الهزيمة إلى نصر ، وصان قوات المسلمين من تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح ، وزعزع معنويات الروم .

ب . وفي سنة تسع وثمانين الهجرية (٧٠٨ م) غزا مسلمة بن عبد الملك ومعه العباس أرض الروم ودخلها جميعاً ثم تفرقا ، فافتتح العباس (اذرولية) (٢٢) ، ووافق من الروم جمعاً فهزمهم ، كما غزا العباس الصائفة من ناحية البذندون (٢٣) ومن الواضح أن مسلمة والعباس بعد أن

(١٩) الساقفة : جماعة من الفرسان والمشاة لحماية مؤخرة القسم الأكبر من القوات العسكرية المتحركة نحو اهدافها ، والقسم الأكبر : الجيش المتحرك نحو اهدافه ناقصاً قطع الحماية (المقدمة - الساقفة - الجنبات) .

(٢٠) طوانة : بلد بشفور الصيصة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٦٥/٦) .

(٢١) الطبري (٤٣٤/٦) وابن الاثير (٥٣١/٤) وانظر العبر (١٠٣/١) ، وفي الطبري (٤٣٤/٦) : أن فتح طوانة كان في جمادى الآخرة ، وانظر العيون والحدائق (٣) ، وفي تهذيب ابن عساكر (١٧١/٧) : « أن العباس كبت الروم ثلاثين ألفاً » وفي ذلك مبالغة واضحة ، وفيه أنه غنم مئة دينار كاي فرد من اصحابه .

(٢٢) اذرولية : هكذا وردت في الطبري (٤٢٩/٦) وابن الاثير (٥٣٥/٤) ، ووردت في ابن خلدون اذرولية في (١٥٤/٣) ، ولم أجد لها ذكراً في المصادر الجغرافية القديمة ، ومن المحتمل أن يكون موقعها في منطقة (طوانة) .

(٢٣) البذندون : وردت في الطبري (٤٣٩/٦) البذندون ، أما في ابن الاثير (٥٣٥/٤) فقد وردت : البذندون ، ووردت في ابن خلدون (١٥٤/٣) فقد وردت : الباذيدون ، والصواب ما جاء في ابن الاثير . والبذندون : قرية بينها وبين طرسوس يوم ، من بلاد الثغر ، مات بها الخليفة العباسي المأمون ، فنقل منها الى طرسوس ودفن فيها ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٩٤/٢) ، وانظر الطبري (٤٣٩/٦) وابن الاثير (٥٣٥/٤) وابن خلدون (١٥٤/٣) حول قسزو هذه القرية .

قضايا فصل الشتاء في المنطقة ، استمرا على الغزو صيفاً قبل أن يعودا أدراجهما إلى قواعد المسلمين ، فبقيا للفتح صيف سنة ثمان وثمانين وشتاءه ، وصيف سنة تسع وثمانين الهجريتين ، مما يدل على استمرارية تحمل العباس لأعباء الجهاد على الرغم من قسوة البرد وشدته في تلك المناطق الجبلية الوعرة .

ج . وفي سنة تسعين الهجرية (٧٠٩ م) غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم من ناحية (سورية) . (٢٤) ، ففتح الحصون الخمسة التي ب (سورية) . (٢٥)

وغزا العباس حتى بلغ (الأرزون) (٢٦) في رواية ، وحتى بلغ (سورية) في رواية أخرى ، وهناك نص على أن الرواية الثانية أصح (٢٧) ، أي أنه بلغ (سورية) في هذه الفزوة .

واتفق مع الذين رجحوا الرواية الثانية ، لأن الخليفة وليد بن عبد الملك بعث ابنه العباس سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين الهجريتين قائداً برفقة أخيه مسلمة بن عبد الملك وهو عم العباس ، ليتدرب على القيادة بأشراف مسلمة الذي كان حينذاك أبرز قادة بنى أمية ويمارس فنون القتال وإدارة المعارك تحت توجيه مسلمة ورعايته ؛ أما في سنة تسعين الهجرية ، فقد بعثه أبوه إلى أرض الروم غازياً على رأس قوة مستقلة قائداً مستقلاً ، لتدريبه على تحمل مسؤولية القيادة وممارسة

(٢٤) سورية : موضع بالشام بين خناصره والسلمية ، والعامية تسميها ، (سوية) ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٧١/٥) .

(٢٥) الطبري (٢٤٢/٦) وابن الاثير (٥٤٧/٤) وابن خلدون (١٥٤/٣) والنجوم الزاهرة (٢٢١/١) والعبر (١٠٤/١) ، وانظر التفاصيل في جهاد مسلمة بن عبد الملك الخاص بفتحه سنة تسعين الهجرية .

(٢٦) الأرزون : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولها قلعة حصينة ، وكانت من اعمر نواحي ارمينية ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٩٠/١) ، وقد عد قوم الأرزون من اطراف (ديار بكر) مما يلي الروم ، وقوم يعدونها من (جزيرة ابن عمر) ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٩١/١) .

(٢٧) الطبري (٢٤٢/٦) وابن الاثير (٥٤٧/٤) وابن خلدون (١٥٤/٣) ، وقد وردت فيه : (أردن) بدلا من : (أرزن) ، وتاريخ ابن خياط (٣٠٦/١) والنجوم الزاهرة (٤٢١/١) .

الاعمال القيادية منفرداً بعد إكمال تدريبه تحت إشراف مسلمة سنتين كاملتين ، ولكن الخليفة الوليد بن عبد الملك أراد أن تكون الغزوات غزوة مسلمة ، وغزوة العباس ، على محورين متقاربين تجتمعان في هدف واحد ، لكي يجعل مسلمة أخاه يعاون ابنه العباس عند الحاجة ، وبذلك يحقق هدفين في آن واحد ، الأول تدريب ابنه على القيادة المستقلة ، والثاني ألا يجعله بعيداً عن قوات مسلمة حتى لا يلقي به إلى التهلكة .

واجتماع القوتين : قوة مسلمة ، وقوة العباس ، في (سورية) يحقق للوليد بن عبد الملك هذين الهدفين ، ولا يجعل العباس يتوغل في غزواته إلى (الأرزن) التي هي بعيدة عن (سورية) ، فيعزله عن سند مسلمة له ، قبل أن يستكمل العباس التجربة العلمية على القيادة المستقلة الفعلية كما ينبغي .

والواقع أن هناك مدينة : (أرزن) التي تقع بالقرب من مدينة (ميافارقين) (٢٨) وهي من بلاد (جزيرة ابن عمر) ، و (أرزن) الروم التي تقع على الفرات الغربي (٢٩) ، و (أرزن) الروم هذه هي التي تسمى اليوم (أرز روم) (٣٠) ، والمدينتان بعيدتان عن (سورية) ، ومن الصعب أن تبعد قوات العباس عن قوات مسلمة هذا البعد الشاسع ، وهو - أي العباس - في سنته التدريبية الأولى على القيادة .

د . وفي سنة ثلاث وتسعين الهجرية (٧١١ م) غزا العباس أرض الروم ، ففتح (سَمْسُطِيَّة) كما ذكر الطبري ، و (سبسطية) كما ذكرها ابن الأثير ، و (سبيطة) كما ذكرها ابن خلدون (٣١) ، أما (سمسطة) و (سبيطة) فلا ذكر لهما في المصادر الجغرافية القديمة التي بين أيدينا ولا في المراجع الحديثة المتيسرة لدينا ، وأما

(٢٨) مدينة بديار بكر ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٩/٥) .
(٢٩/٨) ، وانظر أيضا بلدان الخلافة الشرقية (١٤٤-١٤٥) .

(٢٩) يعرف عند الأتراك اليوم باسم : قره صو ، أي الماء الأسود .

(٣٠) أرزدوم : أرض الروم ، فسماها : العرب أرزن الروم ، وعرفها الأرمن باسم مدينة : كرن (Karin) والروم باسم : ليودسيوبوليس (Theodosiopolis) انظر : بلدان الخلافة الشرقية (١٤٩) ، وانظر تهذيب ابن عساکر (١٧١/٧) .

(٣١) الطبري ٦/٦٩ ، وفي ابن الأثير (٥٧٨/٤) وردت : (سبسطية) ، وفي ابن خلدون (١٥٤/٣) وردت : (سبيطة) .

(سَبْسُطِيَّة) (٣٢) فهي مدينة فلسطينية معروفة ، ولا تزال آثارها قائمة حتى اليوم على طريق (نابلس) - (جنين) بالقرب من مفرق طريق (نابلس) - (طولكرم) باتجاه مدينة (جنين) في فلسطين .

والظاهر أن المدينة التي فتحها العباس في هذه السنة هي مدينة (سَمْسُطَا) (٣٢) ، ومما يؤيد ذلك أن هذه المدينة على محور الفتح حينذاك ، وهي في منطقة القتال الناشب بين الروم والمسلمين حماية للحدود الشمالية الغربية لبلاد المسلمين ، كما وردت نصوص صريحة أن العباس فتح هذه المدينة في تلك السنة (٣٤) .

كما فتح العباس في هذه السنة (طرسوس) (٣٥) و (المرزبانين) (٣٦) ومن الواضح أن (المرزبانين) تقع في منطقة (طرسوس) (٣٧) .

وهذه هي المرة الأولى التي يغزو فيها العباس مستقلاً ، ليرافق فيها عمه مسلمة ابن عبد الملك ، كما حدث سنتي ثمان وثمانين وتسع وثمانين الهجريتين ، وبعيداً عن منطقة مسلمة كما حدث سنة تسعين الهجرية ، وهذا دليل على أن العباس شبّ على الطوق ، بعد أن استكمل تدريبه العملي على القيادة بإشراف عمه القائد اللامع المجرب مسلمة ، فأصبح مجرباً في الحروب وموثوقاً بقيادته ، وأهلاً لتحمل المسؤولية القيادية مستقلاً .

ولكن أين قضى سنتي إحدى وتسعين واثنتين وتسعين الهجريتين ؟ هل بقي إلى جانب والده الوليد بن عبد الملك لتدريبه على القضايا

(٣٢) انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٩/٥) .

(٣٣) سمسطا : مدينة تقع غربي نهر الفرات ، ولها قلعة في شق منها يسكنها الأرمن ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٢٨/٥) وتقويم البلدان (٢٤٤-٢٤٥) .

(٣٤) انظر النجوم الزاهرة (٢٢٦/١) .

(٣٥) طرسوس : مدينة بشقور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم ، بينها وبين (أذنة) ستة فراسخ ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٩-٣٨/٦) وتقويم البلدان (٢٤٩-٢٤٨) ، وذكرها الطبري في أحداث سنة خمس وتسعين الهجرية باسم : (طولس) ، انظر الطبري (٩٢/٦) .

(٣٦) المرزبانين : لا ذكر لها في المصادر الجغرافية التي بين أيدينا ، وقد وردت بهذا الاسم في الطبري (٩٢/٦) وابن الأثير (٥٧٨/٤) ، ووردت في النجوم الزاهرة (٢٢٦/١) باسم : المرزبان .

(٣٧) ابن الأثير (٥٧٨/٤) والنجوم الزاهرة (٢٢٦/١) .

السياسية والادارية ؟ هل غزا فيهما دون ان يرد عن غزواته شيء في التاريخ ؟ ذلك ما غفله المؤرخون ! وارجح ان والده استبقاه إلى جانبه ، ليشرف على تدريبه العملي في شئون الحكم ، لان المؤرخين حريصون على ذكر الغزوات ونتائجها ، فليس من المحتمل ان يغفلوا ذكر غزواته خلال عامين كاملين ، لو انه كان خلاهما غاريا .

ه . وفي سنة أربع وتسعين الهجرية (٧١٢ م) ، غزا العباس ارض الروم ، ففتح مدينة (أنطاكية) (٢٨) على ساحل البحر الابيض المتوسط (٢٩) ، وفتح (قارطة) (٤٠) من الساحل أيضا . (٤١)

والمعروف ان (انطاكية) فتحها ابو عبيدة ابن الجراح لأول مرة سنة خمس عشرة الهجرية (٤٢) (٦٣٦ م) ، ولكن الروم استعادوها من المسلمين لنشوب الاضطرابات الداخلية واضطراب امور المسلمين ، فاعاد العباس فتحها .

ولم يتطرق المؤرخون الى تفاصيل معركة استعادة فتح (انطاكية) ، ومن المحتمل ان تكون المعركة قاسية ، تكبد فيها الطرفان : المسلمون والروم خسائر فادحة ، فاحرقها العباس ، فانطلق عليها : (انطاكية) المحترقة (٤٣) ، وقد يكون سبب إحراقها شدة مقاومتها للفاتحين وبقاءها مدة طويلة ثابتة تقاوم الحصار .

وكانت قد حدثت زلازل عظيمة بالشام هذا

(٢٨) انطاكية : مدينة عظيمة من اعيان المدن على طرف بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) . ولها قلعة عالية جدا تبين من بعد بعيد ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٥٣/١) وآثار البلاد واخبار العباد (١٥٠) وتقويم البلدان (٢٥٦-٢٥٧) .

(٢٩) ابن الاثير (٥٨٢/٢) وابن خلدون (١٥٤/٣) والنجوم الزاهرة (٢٢٧/١) وتاريخ ابن خياط (٢١٠/١) .

(٤٠) قارطة : لا ذكر لها في المصادر الجغرافية القديمة التيسرة ، ومن الواضح انها قريبة من انطاكية .

(٤١) تاريخ ابن خياط (٢١٠/١) ، وقد انفرد هذا التاريخ بهذا الفتح .

(٤٢) ابن الاثير (٤٩٥/٢) ، وانظر كتابنا : قادة فتح الشام ومصر (٦٤) .

(٤٣) البلاذري (٢٣٣) ، وانظر ما جاء عن فتح انطاكية في : تهذيب ابن عساکر (١٧١/١) .

العام دامت في غالب البلاد اربعين يوما ، وكان اولها من عشرين آذار (مارس) ، فهدمت الابنية ووقع معظم (انطاكية) (٤٤) ، فمن المحتمل ان إحراقها الذي جرى في صيف ذلك العام جرى لانها اصبحت ركاما ، مما شجّع العباس على الاقدام لاحراق المدينة حتى تنهار مقاومتها إذ لم يقدم الفاتحون المسلمون على إحراق المدن العامرة في ايام الفتح الاسلامي .

و . وفي سنة خمس وتسعين الهجرية (٧١٢ م) غزا العباس بلاد الروم ، ففتح (طولس) (٤٥) و (المرزبانين) (٤٦) و (هرقلية) (٤٧) وقد تكرر فتح (طولس = طرسوس) و (المرزبانين) مرتين : مرة سنة ثلاث وتسعين الهجرية كما ذكرنا ، ومرة سنة خمس وتسعين الهجرية ، ولعل سبب ذلك اختلاف المؤرخين في التوقيت ، والاختلاف في هذه الحالة على كل حال طفيف .

وقد يكون سببه ، ان العباس فتحها مرة سنة ثلاث وتسعين الهجرية ، فانتقضت كما يحدث اعتياديا في المواقع القريبة من الحدود أو التي تشكل الحدود ، فتكون السيطرة عليها بين مد وجزر وكر وفر .

اما (هرقلية) فقد فتحها مسلمة بن عبد الملك سنة تسع وثمانين الهجرية (٤٨) (٧٠٨ م) ، فمن المحتمل ان الروم استعادوها من المسلمين ، فجدد فتحها العباس واعادها كره أخرى إلى حوزة المسلمين .

(٤٤) النجوم الزاهرة (٢٢٧/١) .

(٤٥) طولس : لا ذكر لها في المصادر الجغرافية القديمة التيسرة ، وقد ذكرنا انها مدينة (طرسوس) ، انظر ما جاء في فتوح سنة ثلاث وتسعين الهجرية في الفقرة (د) اعلاه ، وانظر ما جاء في زبدة كشف المالك (٥٠) .

(٤٦) المرزبانين : ورد ذكرها في فتوح سنة ثلاث وتسعين الهجرية ، انظر ما جاء في فتوح سنة ثلاث وتسعين الهجرية في الفقرة (د) اعلاه .

(٤٧) هرقلية : مدينة ببلاد الروم ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٥٣/٨ - ٥٤) ، وهي مدينة (اراكليية) الحديثة حسب تسميتها عند الاتراك ، وهي هرقلية (Heraclia) عند الروم . انظر الطبري (٩٢/٦) حول فتح هذه الحصون .

(٤٨) الطبري (٢٣٥/٦) وابن الاثير (٥٢٥/٤) .

وفي هذه السنة أيضاً ، افتتح العباس مدينة (قنسرين) (٤٩) ، كما جاء في تاريخ الطبري (٥٠) .

ومن المعروف أن أبا عبيدة بن الجراح كان قد فتح (قنسرين) في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة خمس عشرة الهجرية ، وقيل : سنة ست عشرة الهجرية (٥١) (٦٣٦م - ٦٣٧م) ، وهي تقع جنوب مدينة (حلب) ومنها إلى (حلب) مرحلة صغيرة ، وكان الجند ينزلها من ابتداء فتحها ، وهي قاعدة من قواعد اجناد الشام ، فليس من المعقول أن يكتسحها الروم فيستعيدها العباس في تلك السنة ، بينما كان المسلمون قد تغفلوا شمالاً في بلاد الروم . ومن المحتمل أن الخطأ في ذكر هذا الفتح قد ارتكبه النساخ ، والدليل هو ذكر فتحها ليس في أحداث سنة خمس وتسعين الهجرية الذي ورد فيه ذكر فتوح العباس ، بل جاء فتحها منفصلاً ، ولو أن العباس فتحها في هذه السنة لجاء ذكر الفتح مع فتوحه الأخرى لا منفصلاً عنها ، وفي سياق أحداث أخرى ، ومن المحتمل أن الامام الطبري تحدث عن فتح آخر لمدينة أخرى أو منطقة أخرى ، فاشتبه ذلك على النساخ فوق الخطأ الذي لا يقع في مثله الطبري أبداً .

ولم يرد لهذا الفتح في هذه السنة ذكر في المصادر التاريخية الأخرى .

ز . وفي سنة ثلاث ومئة الهجرية (٧٢١م) غزا العباس أرض الروم ، ففتح مدينة (رسلّة) (٥٢) أو (دلة) (٥٣) أو (آواسي) (٥٤) ، ولا ذكر لهذه

(٤٩) قنسرين : بلد في أرض الشام جنوب حلب ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٦٨/٧) والمسالك والممالك للاصطخري (٤٦) وتقويم البلدان (٢٦٦ - ٢٦٧) والبلدان لليقوبي (٣٦٢) والاطلاق النفيسة (٩١) واحسن التقاسيم (١٥٤) وصورة الأرض (١٦٣) ومختصر كتاب البلدان (١١١) والمسالك والممالك لابن خردادبة (٧٥) .

(٥٠) الطبري (٤٩٢/٦) .

(٥١) ابن الأثير (٤٩١/٢ - ٤٩٢) ، وقد جاء في معجم البلدان (١٦٨/٧) : أنها فتحت سنة سبع عشرة الهجرية ، وهذا خطأ ، وانظر كتابنا : قادة فتح الشام ومصر (٦٣) حول فتح هذه المدينة .

(٥٢) الطبري (٦١٩/٦) وابن خلدون (٢٨٤/٢) وانظر تاريخ ابن خياط (٣٣٦/١) ولم يذكر فيه اسم المدينة التي فتحها ، والنجوم الزاهرة (٢٥١/١ - ٢٥٢) .

(٥٣) ابن الأثير (١٠١/٥) و (١٠٥/٥) .

(٥٤) تاريخ الموصل (١٧) .

المدينة بأسمائها الثلاثة في المصادر الجغرافية التي بين أيدينا .

وقد ذكر للعباس غزوة في أرض الروم سنة اثنتين ومئة الهجرية (٥٥) (٧٢٠م) ، ولا صحة لذلك ، لأنه كان في تلك السنة يقاتل يزيد بن المهلب في العراق ، كما سيرد تفصيل ذلك وشيكا .

كما ذكرت له غزوة بحريّة الى (خراسان) سنة ثلاث ومئة الهجرية (٧٢١م) ، ولا صحة لذلك أيضاً ، لأنه كان يغزو في تلك السنة الروم كما ذكرنا .

لقد كان لجهاد العباس اثر بارز في حماية الحدود الشمالية الغربية للدولة بالهجوم على الروم ، والهجوم انجع وسائل الدفاع .

٢ . في توطيد الأمن الداخلي

١ . في سنة مئة الهجرية (٧١٨م) كتب عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه إلى عدريّ بن أرطاة والي (البصرة) لعمر (٥٦) ، يأمره بإنفاذ يزيد بن المهلب بن أبي صفرة إلى (دمشق) موثقاً . وكان عمر بن عبدالعزيز قد كتب إلى يزيد أن يستخلف على عمله ويتقبل إليه ، فاستخلف ابنه مختلداً وقدم من (خراسان) (٥٧) ونزل (واسطاً) (٥٨) ، ثم ركب السفن يريد (البصرة) ، فبعث عدريّ ابن أرطاة إليه موسى بن الوجيه الحميريّ ، فلقه في نهر (معقل) (٥٩) عند الجسر ، فأوثقه وبعث به إلى عمر بن عبدالعزيز في (دمشق) .

(٥٥) ابن الأثير (١٠١/٥) وابن خلدون (٢٨٤/٢) .

(٥٦) جمهرة انساب العرب (٢٥٦) .

(٥٧) خراسان : بلاد واسعة تتاخم العراق من الغرب ، وأفغانستان والهند من الشرق ، وتقع (كرمان) و (سجستان) الى جنوبها ، وتمتد من الشمال الى تخوم ايران . من امهات مدنها : نيسابور وهراة ومرو وبلغ ، انظر التفاصيل في المسالك والممالك للاصطخري (١٤٥-١٦٠) ، ومعجم البلدان (٤٠٧/٢) .

(٥٨) واسط : مدينة كبيرة بناها الحجاج بن يوسف الثقفي ، وسميت : واسطاً ، لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٧٨/٨ - ٢٨٧) ، وقد أطلق اسم : واسط ، على محافظة من محافظات العراق الحديث ، وهي محافظة : الكوت (سابقاً) التي تقع على نهر دجلة .

(٥٩) نهر معقل : منسوب الى معقل بن يسار المزني رضي الله عنه ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو نهر معروف بالبصرة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان

هروب يزيد بن المهلب من سجنه سنة إحدى ومئة
الهجرية (١٢) (٧١٩ م) .

وكتب يزيد بن عبد الملك بعد توليه الخلافة
الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عامله على (الكوفة) ، وإلى عدي بن أرطاة عامله
على (البصرة) ، يأمرهما بالتحرز من يزيد بن
المهلب ويعرفهما هربه ، وأمر عدياً أن يأخذ
من (البصرة) من آل المهلب ويحبسهم ،
فأخذهم عدي وحبسهم .

واقبل يزيد بن المهلب حتى ارتفع إلى
(القنطرة) (١٣) ، وبعث عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب جنداً إليهم عليهم
هشام بن مساحق العامري القرشي - عامر
بنى لؤي - ، فساروا حتى نزلوا (العديبة) (١٤)
ومر يزيد بن المهلب قريباً من جند عبد الحميد ،
فلم يقدموا عليه .

ومضى يزيد بن المهلب نحو (البصرة) وقد
جمع عدي بن أرطاة أهل (البصرة) وخذل
عليها ، وبعث على خيل (البصرة) المغيرة بن
عبد الله بن أبي عقيل الثقفي .

وبعث عدي بن أبي أرطاة على كل خمس
من أخماس (البصرة) رجلاً : خميس الأزدي ،
وخميس تميمي ، وخمس بكر بن وائل ، وخمس
عبد القيس ، وخمس العالية من قریش وكنانة
والأزد وبجيلة وخثعم وقينس عيلان كلها
ومزينة ، فأقبل يزيد بن المهلب لا يمر بخيل ولا
قبيلة من قبائلهم ، إلا تنحوا له عن طريقه ، حتى
نزل داره في (البصرة) .

واختلف الناس إلى يزيد بن المهلب ، فأرسل
إلى عدي بن أرطاة : « أن ابعث إلى إخوتي ، وأني
أصالحك على (البصرة) وأخليك وإياها حتى آخذ
لنفسى من يزيد ما أحب » .

ودعا عمر بيزيد ، فسأله عن مصر الأموال
التي كتب بها إلى سليمان بن عبد الملك ، فقال :
« كنت من سليمان بالمكان الذي رأيت ، وإنما
كتبت إلى سليمان ، لا سمع الناس به ، وقد علمت
أن سليمان لم يكن ليأخذ به ! » ، فقال عمر : « لا
أجد في أمرك إلا حبسك ، فاتق الله وأد ما قبلك ،
فإنها حقوق المسلمين ولا يسعني تركها » .

وحبس عمر بن عبد العزيز ابن المهلب بحصن
(حلب) ، وبعث إلى الجراح بن عبد الله الحكمي
فسرّحه إلى (خراسان) أميراً عليها ، فبقى يزيد
ابن المهلب في محبسه حتى بلغه مرض عمر بن عبد
العزيز (١٥) .

ولما اشتد مرض عمر بن عبد العزيز رضى
الله عنه ، خاف يزيد بن المهلب موت عمر وتولى
يزيد بن عبد الملك الخلافة من بعده ، وكان بين
اليزيديين : ابن عبد الملك وابن المهلب عداوة
شخصية قبل أن يتولى الخلافة يزيد بن عبد الملك ،
وقد توعد كل منهما صاحبه (١٦) ، لذلك أرسل
يزيد بن المهلب إلى مواليه يخبرهم بعزمه على
الهرب من سجنه في (حلب) ، فأعدوا له إبلاً
وخيلاً . وواعدتهم مكاناً يأتيهم فيه ، وبعث إلى
قائد الحرس الذي يحفظونه وإلى الحرس مالا ،
وقال : « إن أمير المؤمنين - عمر بن عبد العزيز -
قد ثقل وليس برجاء ، وإن ولي يزيد بن عبد الملك
يسفك دمي » ، فأخرجوه فهرب إلى المكان الذي
واعد أصحابه فيه ، وامتطى هناك الدواب ، وقصد
(البصرة) . وكتب إلى عمر بن عبد العزيز كتاباً يقول
فيه : « إني والله لو وثقت بحياتك ، لم أخرج من
محبسك ، ولكني خفت أن يلي يزيد فيقتلني شر
قتلة » ، فورد هذا الكتاب وعمر بن العزيز رمق ،
فقال : « اللهم إن كان يريد بالمسلمين سوءاً
فألحقه به وهضه » ، فقد هاضنى ، وكان

(٢٤٥/٨ - ٢٤٦) وفيه : أن عمر بن الخطاب أمر أبا

موسى الأشعري رضي الله عنهما ، أن يحفر نهراً بالبصرة ،
وأن يجريه على يد معقل بن يسار ، فتسب النهر إلى
معقل . ولا يزال النهر موجوداً حتى اليوم ، وعليه
صاحبة (المعقل) التي هي من ضواحي البصرة حالياً ،
تقع شمالي البصرة وبالقرب منها ، وهي معروفة جداً في
الوقت الحاضر ، يقصدها السائحون خاصة في أيام
الشتاء ، وفيها مناظر خلابة جميلة .

(١٥) الطبري (٥٥٦/٦ - ٥٥٨) وابن الأثير (٥٨٠/٥) ،
وانظر كتاب الوزراء والكتاب (٢١) .

(١٦) ابن الأثير ٥ : ٥٧ .

(١٢) انظر التفاصيل في الطبري (٥٦٢/٦ - ٥٦٥) وابن الأثير

(٥٨٠/٥) وابن خلدون (١٦٦/٢) .

(١٣) القنطرة : موضع بالقرب من الكوفة من جهة البرية

بأنطف ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٢٥/٧) .

(١٤) العديبة : ماء بين القادسية والقيصة ، بينه وبين

القادسية أربعة أميال ، انظر التفاصيل في معجم

البلدان (١٢١/٦) . والقيصة : منزل في طريق مكة

بعد العديبة نحو مكة ، انظر التفاصيل في معجم

البلدان (١٠٦/٨) .

وسار حميد بن عبد الملك بن المهلب إلى يزيد بن عبد الملك ، فبعث معه يزيد بن عبد الملك خالداً القسري وعمر بن يزيد الحكمي بأمان يزيد بن المهلب وأهله .

واخذ يزيد بن المهلب يعطي من أتاه قطع الذهب والفضة ، فمال الناس إليه ، وكان عدي ابن أرطاة لا يعطي إلا درهمين لكل رجل من أصحابه ، ويقول : « لا يحل لي أن أعطيكم من بيت المال درهماً إلا » بأمر يزيد بن عبد الملك ، ولكن تبكفوا بهذه حتى يأتي الأمر بذلك من يزيد » ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

اظنّ رجال الدرهمين تقودهم
إلى الموت آجال لهم ومصارع
واكيسنهم من قر في قصر بيته
وايقن أن الموت لابد واقع

وخرجت بنو عمرو بن تميم من أصحاب عدي بن أرطاة أمير (البصرة) ، فنزلوا (المربد) (٦٥) ، فبعث إليهم يزيد بن المهلب مولى له يقال له : دارس ، فحمل عليهم ، فهزمهم .

وخرج يزيد بن المهلب حين اجتمع الناس له ، حتى نزل جبانة بني يشكر ، وهي النصف فيما بينه وبين قصر الإمارة ، فلقه قيس وتميم وأهل الشام . واقتتلوا هنية ثم حمل عليهم أصحاب ابن المهلب ، فانهزموا .

وتبعهم ابن المهلب حتى دنا من قصر الإمارة في (البصرة) ، فخرج عليهم عدي بن أرطاة بنفسه ، ولكن أصحابه انهزموا بعد قتال تكبدوا فيه خسائر كبيرة .

وجاء يزيد بن المهلب حتى نزل داراً إلى جنب القصر ، وأتى بالسلاطمة وفتح القصر . وأتى بعدي بن أرطاة فحبسه ، وقال له : « لولا حبسك إخوتي لما حبستك » .

ولما ظهر يزيد بن المهلب ، هرب رءوس أهل

(٦٥) الربد : مريد البصرة من أشهر محالها ، وكان يكون فيه سوق الأبل قديماً ، ثم صار محلة كبيرة ، سكنها الناس ، وبه كانت مفاخرات الشعراء ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٢-١١/٨) .

(البصرة) من تميم وقيس وغيرهما ، فلتحقوا بالكوفة ، ولحق بعضهم بالشام .

وخرج المغيرة بن زياد العتكي نحو الشام ، فلقى خالداً القسري وعمر بن يزيد الحكمي ومعهما حميد بن عبد الملك بن المهلب ، قد أقبلوا بأمان يزيد بن المهلب وكل شيء أراد ، فسأله عن الخبر ، فخلا بهما سرا من حميد ، وأخبرهما بأن ابن المهلب قد ظهر على (البصرة) ، وقتل القتلى ، وحبس عدياً ، ونصحهما بالرجوع إلى الشام ، فأخذاً بنصيحتهم ورجعا ، وأخذاً حميداً معهما ، فقال لهما حميد : « أنشدكما الله أن تخالفا ما بعثتما به ، فإن ابن المهلب قابل منكما ، وإن هذا أهل بيته لم يزالوا لنا أعداء ، فلا تسمعا مقاتله » ، فلم يقبلا قوله ورجعا به !!!

واخذ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أمير الكوفة خالد بن يزيد بن المهلب وحمال بن زحر ، ولم يكونا في شيء من الأمر ، فأوثقهما وسيرهما إلى الشام ، فحبسهما يزيد بن عبد الملك ، ولم يفارقا السجن حتى هلكا فيه .

وأرسل يزيد بن عبد الملك شيئاً من الأموال إلى (الكوفة) لتفرق على أهلها ، ومنأهم الزيادة في العطاء . (٦٦)

وأصبح الموقف في (العراق) خطيراً للغاية ، لا يمكن معالجته بالقوات المتيسرة فيه والموالية للدولة الأموية ، فلا بد من تدخل الخليفة بقواته المركزية الضاربة التابعة للدولة ، لمعالجة هذا الموقف الخطير المتدهور ، قبل استفحاله في (العراق) وترسيخ أقدامه وتوسعه إلى أقطار الدولة الأخرى .

فماذا فعل يزيد للقضاء على ثورة ابن المهلب ؟

ب . جهز يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة ابن عبد الملك وابن أخيه العباس بن الوليد بن عبد الملك في سبعين ألف مقاتل من أهل الشام و (جزيرة ابن عمر) ، وقيل : كانوا ثمانين ألفاً ، فساروا إلى (العراق) ، وقدموا (الكوفة) ونزلوا بـ

(٦٦) انظر التفاصيل في الطبري (٥٧٨-٥٨٥) وابن الأثير (٧١-٧٢) وابن خلدون (١٦٦-١٦٨) ، وانظر خلاصة الذهب السبوك (٢٦) .

(النخيلة) (٦٧) ، وكان ذلك سنة إحدى ومئة الهجرية .

ولما سمع أصحاب ابن المهلب بوصول مسلمة والعباس وأهل الشام و (الجزيرة) ، راعهم ذلك ، فبلغ ابن المهلب ، فخطب الناس يشجعهم ويهوين من أمر أهل الشام ، وكان الحسن البصري رضى الله عنه يسمع ، فرفع صوته قائلاً : « والله لقد رأيتكم والياً ومولئى عليكم ، فما ينبغى لك ذلك » ، فوثب أصحاب الحسن وأخذوا بقمه وأجلسوه . وكان النضر بن أنس بن مالك يشبط أهل (البصرة) كما يشبطهم الحسن البصري ، منعاً لاقتتال المسلمين فيما بينهم وقطعاً لدابر الفتن .

وسار يزيد بن المهلب من (البصرة) ، واستعمل عليها أخاه مروان بن المهلب ، فأتى مدينة (واسط) وأقام بها أياماً ، فخرجت سنة إحدى ومئة الهجرية . (٦٨)

وكان الموقف العسكري خلال هذه السنة يتلخص : سيطرة ابن المهلب على (البصرة) سيطرة كاملة ، وتقدمه بقواته إلى (النخيلة) بالقرب من (الكوفة) من جهة ، وبقاء (الكوفة) تحت سيطرة بنى أمية ، واندفع العباس على رأس أربعة آلاف فارس بسرعة فائقة إلى (الحيرة) (٦٩) يبادر إليها يزيد بن المهلب ، فسيطر العباس على منطقة (الحيرة) وجعلها قاعدة متقدمة للعمليات العسكرية بالنسبة للأمويين ، بينما سيطر مسلمة بن عبد الملك على (الجزيرة) وشاطئ الفرات ، ثم انطلق في طريقه إلى العراق باتجاه (الحيرة) نحو قوات يزيد بن المهلب (٧٠) .

لقد كان لمبادرة العباس بالسيطرة على منطقة (الحيرة) وجعلها قاعدة متقدمة للعمليات العسكرية المقبلة ، أثر حاسم في حماية قوات مسلمة المتقدمة نحو العراق ، مما حرم ابن المهلب من محاولة عرقلة

(٦٧) النخيلة : موضع بالقرب من الكوفة على سمت الشام ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٧٦/٨ - ٢٧٧) .

(٦٨) انظر التفاصيل في الطبري (٥٧٥/٦ - ٥٨٩) وابن الأثير (٧٢/٥ - ٧٧) وابن خلدون (١٦٢/٣ - ١٦٩) .

(٦٩) الحيرة : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، على موضع يقال له : (النجف) ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٨٦/٣) . والنجف بلد معروف في الوقت الحاضر ، بالقرب من مدينة الكوفة التي تقع على الفرات بينما يقع النجف في الصحراء .

(٧٠) الطبري (٥٨٥/٦) .

تقدم تلك القوات نحو هدفها ، وعجل بتقديمها دون إزعاج قوات ابن المهلب لها ، كما ضمن لقوات الأمويين الزاحفة قاعدة متقدمة رصينة ، تركز عليها في عملياتها العسكرية بسهولة ويسر وأمان وحماية .

ودخلت سنة اثنتين ومئة الهجرية (٧٢٠م) ، فسار يزيد بن المهلب من (واسط) ، واستخلف عليها ابنه معاوية ، وجعل معه بيت المال والأسرى ، وسار على قم (النخيل) (٧١) حتى نزل (العقر) (٧٢) وقدم أخاه عبد الملك بن المهلب نحو (الكوفة) ، فاستقبله العباس بن الوليد بن عبد الملك بـ (سورا) (٧٣) ، فاقتتلوا قتالاً شديداً : كانت الجولة الأولى من المعركة لصالح ابن المهلب ، ولكن ثبات العباس ورجاله غير نتيجة المعركة لصالح الأمويين ، فكانت الجولة الثانية لصالحهم ، وانكشف جيش ابن المهلب ، وانهزموا عائدين إلى يزيد بن المهلب .

وبذلك ارتفعت معنويات الأمويين ، وتزعزعت معنويات قوات آل المهلب .

وكان مسلمة وقواته في مرحلة مسير الاقتراب ، فسار على طريق شاطئ (الفرات) إلى (الأنبار) (٧٤) ، فعقد عليها الجسر وعبر ، ثم سار حتى نزل على ابن المهلب .

وأتى إلى يزيد بن المهلب ناس من أهل (الكوفة) كثير ومن الثغور ، فقسّمهم أقساماً ، وجعل على كل قسم منهم قائداً ، وكان هذا التقسيم بالنسبة للقبائل العربية كما كان متبعاً في تلك

(٧١) النيل : بليدة في سواد الفرات قرب (حلة) بني مزيد ، يفترقها خليج كبير يتغلج من الفرات الكبير ، انظر معجم البلدان (٢٦٠/٨) . والنيل نهر وبلد معروف بارض (بابل) العراق ، مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة ، حفره الحجاج بن يوسف الثقفي ، وسماه بنيل مصر ، والنيل نهراً نسب إلى مدينته العرولة ، انظر التفاصيل في : المشترك وضعاً والمفترق صقلاً (٢٢٠) . ومدينة (الحلة) مدينة معروفة تقع بالقرب من أطلال (بابل) القديمة .

(٧٢) العقر : مقر بابل ، قرب (كربلاء) من الكوفة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٦٤/٦ - ١٦٥) والمشارك وضعاً والمفترق صقلاً (٢١٢) .

(٧٣) سورا : موضع بارض (بابل) ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٦٨/٥) .

(٧٤) الأنبار : مدينة على الفرات في غرب بغداد ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٢٠/١ - ٢٢٢) . وهي مدينة (اللوجة) كما تسمى اليوم .

الأيام : الأزْد ، ومَذْحِج ، وآسَد ، وكِنْدَةَ ، وربِيعَةَ ، وتَمِيم ، وهَمْدَان ، وجعل على كل قسم من هذه الأقسام رئيس القبيلة ، وجعل أمر كل تلك الأقسام إلى أخيه الْمُفَضَّل بن المهَلَّب .

وأحصى ديوان يزيد بن المهَلَّب ، فكان تعداد رجاله مئة ألف وعشرين ألفاً ، فقال يزيد :

« لَوَدِدْتُ أَنْ لِي بِهِمْ مَنْ بـ (خُرَاسَان) مِنْ قَوْمِي » ، ثم خطب أصحابه وحرّضهم على القتال .

وكان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، قد عسكر بـ (النَخِيلَة) ، وشقّ المياه ، وجعل على المتخلفين من أهل (الكوفة) الأرصاد ، لئلا يخرجوا إلى يزيد بن المهَلَّب ، وبعث بعثاً إلى مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك مع سَبْرَةَ بن عبد الرحمن بن منخيف ، ولكن مسلمة عزل عبد الحميد عن (الكوفة) ، واستعمل عليها محمد بن عمرو بن الوليد بن أبي المعَيْط ، وهو ذو الشامة . (٧٥)

ومن الواضح أن عبد الحميد ، لم يكن مسيطراً على (الكوفة) ، لذلك تسرب كثير من الكوفيين إلى معسكر يزيد بن المهَلَّب كما لم يكن ذا موهبة قيادية لابد أن يتسم بها وال كبير كوالى (الكوفة) أهم المدن العراقية حينذاك ، في مثل تلك الاضطرابات الخطيرة التي تجتاح العراق وتهدد مصر الدولة الأموية بأوخم العواقب . وكان لا يتحلى بمزية : المبادرة ، فانتخذ موقفاً دفاعياً منسحباً عند وصول يزيد بن المهَلَّب إلى العراق وسيطرته على (البصرة) ، فكان عليه أن يبادر إلى مصادولته قبل أن يستفحل أمره ويفرض سيطرته على (البصرة) ، ويصبح خطراً داهماً على الدولة وكان متردداً ، فضيع الفرصة السانحة للقضاء على ابن المهَلَّب قبل أن يستشري خطره ، لذلك عزله مسلمة بن عبد الملك عن (الكوفة) ، وولى قائداً متميزاً عليها ، ليضمن أهم قاعدة أممية من قواعده في العراق .

ج . وجمع يزيد بن المهَلَّب رعوس أصحابه ، فقال : « قد رأيت أن أجمع اثني عشر ألفاً ، فأبعثهم مع أخى محمد بن المهَلَّب حتى يبيتوا مسلمة ، ويحملوا معهم البراذع والأكف والزبيل لدفن خندقهم ، فيقاتلهم على خندقهم بقيّة ليلته ،

(٧٥) الطبري (٥٩٠-٥٩٢) وابن الأثير (٧٩٠-٨٠٠) وابن خلدون (١٦٨٠-١٦٩٠) والعيون والحدائق (٦٨-٦٩) .

وامدّه بالرجال حتى أصبح ، فأذا أصبحت نهضت إليهم في الناس فأناجزهم ، فأنى أرجو عند ذلك أن ينصرنا الله عليهم » ، فأجابه أحد أصحابه (٧٦) قائلاً : إنا قد دعوناهم إلى كتاب الله وسنة نبيّه صلى الله عليه وسلم ، وقد زعموا أنهم قبلوا ذلك منا ، فليس لنا أن نمكر ولا نفدر حتى يردّوا ما زعموا أنهم قبلوه منا ، فثنى على قوله آخر (٧٧) قائلاً : « صدق ! هكذا ينبغي ! » ، فقال يزيد بن المهَلَّب : « ويحكم ! ... إنهم يخادعونكم ليكمروا بكم ، فلا يسبقوكم إليه . إني لقيت بنى مروان ، فما لقيت منهم أمكر ولا أبعد غوراً (٧٨) من هذه الجراداة الصفراء » ، يعنى : مسلمة بن عبد الملك الذى كان يلقب بالجرادة الصفراء ، فقالوا : « لا نفعل ذلك حتى يردّوا علينا ما زعموا أنهم قبلوه منا » .

وكان مروان بن المهَلَّب بالبصرة يحث الناس على حرب أهل الشام ، والحسن البصرى يشبطهم ، فهدد مروان الحسن بالعقوبة الصارمة وتوعّده ، فقال الحسن : « والله ما أكره أن يكرمنى الله بهوانه (٧٩) » . فقال ناس من أصحاب الحسن : « لو أرادك ، ثم شئت لمنعناك » فقال لهم : « فقد خالفتمكم إذا إلى ما نهيتكم عنه !! آمركم ألا يقتل بعضكم بعضاً مع غري ، وأمركم أن يقتل بعضكم بعضاً دونى ! » .

وكان اجتماع يزيد بن المهَلَّب ومسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك ثمانية أيام فلما كان يوم الجمعة لأربع عشرة مضت من صفر سنة اثنتين ومئة الهجرية بعث مسلمة من يحرق الجسر ، وكان طريق انسحابهم الوحيد في حالة اندحاره ، ليظهر قراره الحاسم لرجال له وأعدائه على حد سواء ، بأنه قرّر القتال لآخر رجل من رجاله وآخر رمق ، فأما النصر أو الموت في ساحة الاقتتال .

وخرج مسلمة فعباً جنود أهل الشام : جعل على ميمنته جبلة بن مخرمة الكندي ، وعلى ميسرته الهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي .

(٧٦) هو رؤبة راس الطائفة المرجنة ، ومعه أصحاب له .
(٧٧) اسمه : السَّمَيْدَع الكندي من بني مالك بن ربيعة من ساكني (عمان) ، كان يرى رأي أهل الخوارج ، فبعث إليه يزيد بن المهَلَّب ودعاه الى نفسه ، فأجابه ، انظر الطبري (٥٨٣/١) .
(٧٨) الطبري (٥٩٢/٦) ، وفي ابن الأثير (٨٠/٥) : غدرا .
(٧٩) يريد : بعقوبته وتوعده .

وقد قتل يزيد وحبيب ومحمد وانهزم الناس منذ
أمد طويل !؟

ومضى المفضل إلى (واسط) ، ولم يكن في
العرب أضرب بسيف ولا أحسن تعبئة للحرب ولا
أغشى للناس منه .

وقيل : بل اتاه أخوه عبد الملك ، وكره أن
يخبره بقتل يزيد فيستقتل ، فقال له : « إن
الأمير قد انحدر إلى (واسط) ، فانحدر المفضل
بمن بقي معه من ولد المهلب إلى (واسط) ، فلما
علم بقتل يزيد حلف أنه لا يكلم عبد الملك أبداً ، فما
كلمته حتى قتل بـ (قنندابيل) (٨٠) . وكانت عينه
قد أصيبت في الحرب ، فقال : « فضحني عبد الملك
! ما عذري إذا رآني الناس فقالوا : شيخ أعور
مهزوم ! إلا صدقني فقتلت ؟ » ، ثم قال :

« ولا خير في طعن الصناديد بالقنا

ولا في لقاء الحرب بعد يزيد »

فلما فارق المفضل المعركة ، جاء عسكر
الشام إلى عسكر يزيد ، وأسر مسلمة والعباس
نحو ثلاثمائة أسير ، فسرحهم مسلمة إلى (الكوفة)
، فحبسوا بها . وجاء كتاب يزيد بن عبد الملك إلى
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة والي (الكوفة)
بأمره بضرب أعناق الأسرى ، فبدأ محمد بالتنفيذ
وقتل قسماً من الأسرى ، فجاءه رسول بكتاب من
عند مسلمة بن عبد الملك يأمره بالتوقف عن قتل
الأسرى ، ثم أقبل مسلمة حتى نزل (الحيرة) .

ولما أتت هزيمة يزيد بن المهلب إلى (واسط)
، غادرها آل المهلب إلى (البصرة) ، ومن هناك
حملوا عيالاتهم وأموالهم في السفن البحرية ، ثم
لجوا في البحر ، فلما كانوا بجبال (كرمان) (٨١) ،
خرجوا من سفنهم وحملوا عيالاتهم وأموالهم على
الدواب ، وكان المقدّم عليهم المفضل بن المهلب .

وكان بـ (كرمان) فلول كثيرة اجتمعوا إلى
المفضل ، فبعث مسلمة قوات من أصحابه ،
فقاتلوا فلول المفضل وانتصروا عليهم وكبدوهم
خسائر فادحة بالاموال والأرواح .

(٨٠) قنندابيل : مدينة بالسند ، انظر التفاصيل في معجم
البلدان (١٦٧/٧) .

(٨١) كرمان : ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ، ذات
قرى وبلاد واسعة في إيران ، انظر التفاصيل في معجم
البلدان (٢٤١/٧) والمسالك والممالك للاصطخري
(١٧-١٠٠) .

وجعل العباس على ميمنته سيف بن هانيء
الهمداني ، وعلى يسرته سويد بن القعقاع
التميمي .

وكان مسلمة على الناس قائداً عاماً .

وخرج يزيد بن المهلب فعبأ رجاله أيضاً :
جعل على ميمنته حبيب بن المهلب ، وعلى يسرته
المفضل بن المهلب .

وقرب مسلمة بجموعه من جموع يزيد بن
المهلب ، فالتحم الجمعان .

ووقت مسلمة بن عبد الملك موعد إحراق
الجسر ببداية نشوب الاقتتال وقبل اشتداده ، فلم
يكد التماس الأول يبدأ بالمبارزة ، إلا وألهب النار
في الجسر الموكل بأحراقه ، فسطع دخانه ، وقد
أقبل الناس ونشبت الحرب ولم يشتد الاقتتال ؛
فلما رأى الناس الدخان ، وقيل لهم : أحرق
الجسر ، فانهزم أصحاب يزيد ابن المهلب ، فقل
له : قد انهزم الناس ! فقال : « مِمَّ انهزموا ! ؟
هل كان قتال ينهزم من مثله ! ؟ » ، فقل له :
أحرق الجسر ، فلم يثبت أحد ! فقال : « قبّحهم
الله ! بقى دخن عليه فطار ! » . ثم خرج ابن
المهلب معه أصحابه ، فقال : « اضربوا وجوه
المنهزمين » ، ففعلوا ذلك بهم حتى كسروا عليه ،
واستقبله أمثال الجبال : « دعوهم فوالله إنى
لأرجو أن لا يجمعنى وإياهم مكان أبداً . . . دعوهم
يرحمهم الله أغنم عدا في نواحيها الدّئب » .

ونزل يزيد بن المهلب يقاتل ، فجاءه من ينعى
إليه أخاه حبيباً الذي قتل في المعركة ، فقال يزيد :
« لا خير في العيش بعده ، قد كنت أبغض الحياة بعد
الهزيمة ، وقد أزددت لها بفضاً . . . امضوا
قدماً » ، ففعلوا أنه قد استقتل ، لذلك تسلل
عنه من يكره القتال ، وبقي معه جماعة حسنة ،
وهو يتقدم ، فكلما مرّ بخيل كشفها ، أو جماعة
من أهل الشام عدلوا عنه .

وأقبل يزيد نحو مسلمة لا يريد غيره ، فلما
دنا منه أدنى مسلمة فرسه ليركب ، فعطفت على
يزيد خيول أهل الشام وعلى أصحابه ، فقتل يزيد
ومحمد بن المهلب .

وكان المفضل بن المهلب يقاتل أهل الشام ،
وما يدري بقتل يزيد ولا بهزيمة الناس ، وكان كلما
حمل على جند الشام انهزموا عنه ، ولكن أصحابه
تخلوا عنه وهو يقاتل ، فقل له : ما تصنع ها هنا ،

وميسرته وكانت للعباس ميمته وميسرته أيضاً ،
في معركة (العقر) التي قتل فيها يزيد ابن المهلب ،
بالرغم من أن مسلمة كان على الجيش كله قائداً
عاماً كما أسلفنا .

د . لقد انتصر مسلمة والعباس في معركة
(العقر) الحاسمة ، ففضيا قضاء مبرماً على ثورة
يزيد ابن المهلب ، وبذلك خدما الدولة الأموية
خدمة عظيمة ، لأن ابن المهلب خلع يزيد بن عبد الملك
وقاد خطر ثورة هدّدت كيان الأمويين .

ومن الانصاف أن نذكر أن يزيد بن المهلب
وكثيراً من إخوته وأبنائه وأبنائهم ، كانوا قادة
أفذاً وإداريين حازمين وأبطالاً مقاتلين ، فخرت
الدولة الأموية بالقضاء عليهم خيرة قادتها وأقدر
ولاتها وأشجع رجالها .

وقد ترك يزيد بن المهلب وآل بيته أثراً
عظيماً في الناس أحياء وأمواتا .

وبالرغم من نقمة يزيد بن عبد الملك وأهله على
آل المهلب وحقدهم عليهم ، إلا أنهم وجدوا من
يصونهم بعد قتلهم ، حتى من بني أمية أنفسهم ،
فقد منع مسلمة قتل أسراهم خلافاً لأمر يزيد بن
عبد الملك (٨٥) ، كما وجدوا حتى من بني أمية من
يبيعهم لأنه أقسم أن يفعل ذلك ، ولكنه يبيعهم لمن
يطلق سراحهم ثم لا يتقاضى أثمانهم (٨٦) ، لينفذ
قسمه (شكلاً) ولا (واقعا) .

كما وجدوا من يستشفع لهم بعد نكبتهم ،
فقد قدم على يزيد بن عبد الملك بالأسرى من بني
المهلب وعنده كثير عزّة فأنشد :

حليم إذا ما نال عاقب منجماً

أشدّ العقاب أوعفا لم يثرب (٨٧)

ففعوا أمير المؤمنين وحسبة (٨٨)

فما تأتته من صالح لك يكتب

أساءوا فأن تصفح فأنت قادر

وأفضل حلم حسبة حلم مغضب (٨٩)

(٨٥) الطبري (٥٩٩/٦) وابن الأثير (٨٤/٥) .

(٨٦) الطبري (٦٥٢/٦) .

(٨٧) الرب : أفسد وخلط . وثرب فلان ، وعليه : لأمه
وعيّره بذنبه . وفي التنزيل العزيز : (لا تريب عليكم
اليوم) . ويقال : ثرب عليهم ، وثرب عليهم فعلهم :
فبحه .

(٨٨) فعله حسبة : مدحراً أجره على الله .

(٨٩) ابن الأثير (٨٧/٥) .

ومضى آل المهلب ومن بقي معهم إلى
(قنندابيل) ، ، فطاردهم أصحاب مسلمة بن
عبد الملك إلى هناك ، فتفرق الناس عن آل المهلب ،
ولكن آل المهلب تقدموا بأسياهم فقاتلوا حتى
قتلوا عن آخرهم ، منهم : الفضل ، وعبد الملك ،
وزياد ، ومروان بنو المهلب ، وثلاثة من أبنائهم ،
فبعث مسلمة برعوسهم إلى يزيد بن عبد الملك .

وحين بلغ يزيد بن عبد الملك مقتل يزيد بن
المهلب وكثير من إخوته وأبنائهم من آل المهلب ،
سره هذا النصر سروراً عظيماً (٨٢) .

ولما فرغ مسلمة بن عبد الملك من حرب يزيد
ابن المهلب ، جمع له أخوه يزيد بن عبد الملك ولاية
(الكوفة) و (البصرة) و (خراسان) ، وذلك
سنة اثنتين ومئة الهجرية (٨٢) .

أما العباس فقد عاد من العراق أدراجه إلى
(حلب) ، فقد ورد أن مسلمة بن عبد الملك بعث
برعوس قتل آل المهلب إلى يزيد بن عبد الملك في
الشام ، فسيّرهم يزيد إلى العباس في (حلب) (٨٤) ،
ويبدو أنه كان على (حلب) قبل الاقتتال مع يزيد
ابن المهلب ، فعاد إليها بعد أن وضعت الحرب
أوزارها ، ولكن المؤرخين لم ينصوا على ذلك فيما
سجلوه في كتبهم التاريخية المتيسرة ، بل ذكروا
أن يزيد بن عبد الملك جهز أخاه مسلمة بن عبد الملك
وابن أخيه العباس بن الوليد بن عبد الملك في سبعين
ألف مقاتل من أهل (الشام) و (الجزيرة) كما
ذكرنا ، ومن المعلوم أن (حلب) من (الجزيرة)
حسب التقسيمات الإدارية والجغرافية القديمة ،
وهذا يدل على أن مسلمة كان على أهل (الشام)
والعباس كان على أهل (الجزيرة) في الجيش
الزاحف إلى العراق للقضاء على ثورة يزيد بن
المهلب ، ويفسر لنا لماذا كانت لمسلمة ميمته

(٨٢) انظر التفاصيل في الطبري (٦٠٤-٥٩٠/٦) وابن
الاثير (٨٩-٧٧/٥) وابن خلدون (١٧٢-١٦٦/٣) ،
وانظر مروج الذهب (١٩٩/٣-٢٠٠) وتاريخ الوصل
(١٦-١٠) والمعارف (٤٠٠) والعيون والعدائيق
(٧٠-٦٨) وجمهرة أنساب العرب (٨٩) ، وفي معجم
الشعراء (٢٦٤) أن العباس كان على مقدمة مسلمة
يوم العقر .

(٨٣) الطبري (٦٠٤/٦) وابن الأثير (٨٩/٥) ، وانظر
المعارف (٥٧١) وفيه : أن مسلمة كان من أول من
جمع له المصرا : الكوفة والبصرة ، وانظر التنبيه
والإشراف (٢٧٧-٢٧٨) .

(٨٤) الطبري (٦٠٢/٦) وابن الأثير (٨٦/٥) وابن خلدون
(١٧٢/٣) .

وهذا موقف جريء جداً بالنسبة للشاعر ،
إذ ليس من السهل أن يستشفع المرء لأسرى أخذوا
في ساحة الوغى وهم يقاتلون ، ومن أسرة خلعت
الخليفة وهددت دولته بالزوال .

بل وجدوا من يرثيهم أحراراً وأصدقائه ،
بعد زوال ملكهم وزوالهم ، فقد رثى ثابت بن
قطنة (٩٠) حين بلغه مقتل يزيد بن المهلب ، فقال :

ألا يا هند طال علىّ ليلى
وعاد قصيره ليلاً تماماً
كأننى حين خلقت الثرى
سقيت لعاب أسود أوسماً
أمرّ علىّ خلوة العيش يوم
من الأيام شيببني غلاماً
مصاب بنى أبيك وغبت عنهم
فلم أشهدهم ومضوا كراماً
فلا والله لا أنسى يزيداً
ولا القتل التي قتلت حراماً
مع قصيدة طويلة (٩١) .

وقال أيضاً يرثى يزيد بن المهلب :

أبى طول هذا الليل أن يتصرماً
وهاج لك الهمم الفؤاد المتيماً
أرقت ولم تارق معى أم خالد
وقد أرق عيناى حولاً منجرماً
على هالك هذه العشيرة فقده
دعته المنايا فاستجاب وسلماً
على ملك بالعقر يا صاح جبنت
تسلت إن لم يجمع الحي ما نأما
وفي غير الأيام يا هند فاعلمي
لطالب وتر نظرة إن تلوما
فعلىّ إن مالت بى الريح ميلة
على ابن أبى ذبيان أن يتندما
أمنلّم إن تقدر عليك رماحنا
نذرك بهاقىء الأساود منلما

(٩٠) هو ثابت بن كعب بن جابر العنكي الأزدي ، أصيب
عنه بخراسان ، فجعل عليها قنطرة ، فعرف بذلك ،
انظر التفاصيل في كتاب : الشعر والشعراء لابن قتيبة
(٥٢٦/٢) .

(٩١) الطبري (٦٠٣/٦) .

وإن نلق للعباس في الدهر عشرة
تكافئنه باليوم الذي كان قدماً
قصاصاً ولا تعدو الذي كان قداتي
إلينا وإن كان ابن مروان أظلمنا
ستعلم إن زلت بك التعل زلة
وأظهر أقوام حياء مجتمجماً
من الظالم الجاني على أهل بيته
إذا خصرّت أسباب أمر وأبنهما
وإننا لعطافون بالحلم بعد ما
نرى الجهل من فرط اللئيم تكرماً
وإننا لحلاّون بالشفر لا نرى
به ساكناً إلا الخميس العرم مرماً
نرى أن للجيران حقاً وذمة
إذا الناس لم يرعوا لدى الجار محرماً (٩٢)

وليس من المعقول أن يرثى الشاعر بهذه
القصيدة يزيداً ، وفيها من وعيد وتحذير لسلطة
مسيطرة قائمة ، ويعلمها للناس بالرغم من خطر
إعلانها على نفسه وروحه ، إلا إذا كان ليزيد عليه
فضل عظيم يستعرض الشاعر فيها روحه وفاء
واعترافاً بالجميل .

ولهذا الشاعر مرثيات كثيرة في يزيد بن
المهلب ، ولغيره من الشعراء مرثيات أخرى كثيرة
فيه وفي أهل بيته ، ومن المستحيل أن يقال هذا
الشعر المهموس الصادر عن القلب ، القريب من
النفس ، البعيد عن النفاق والتزلف ، إلا في رجال
يملاؤن الأعين قدراً وجلالاً ، وفضلاً وكرماً ، وبطولة
 وإقداماً .

أما في حياة آل المهلب ، فقد أكثر الشعراء
من مدحهم ، ولعل في هذين المثلين ما يكفي لاثبات
سمة الصدق في المديح .

قال شاعر في يزيد وآل المهلب :

نزلت على آل المهلب شاتياً
غريباً عن الأوطان في زمن المحل
فما زال بى إحسانهم وافتقادهم
وبرهم حتى حسبتهم أهلى (٩٣)

(٩٢) ابن الأثير (٨٨/٥) مع تصحيح قليل عن الطبري (٦٠٣/٢) وفيه تنمة القصيدة .

(٩٣) مختصر تاريخ البشر لأبي الفدا (٢٠١/١ - ٢٠٢) .

وقال الفرزدق في آل المهلب :

إن المهالبة الكرام تحمّلوا
دفعَ المكاره عن ذوى المكروه
زأنوا قديمهم بحسن حديثهم
وكریم أخلاق بحسن وجوه (٩٤)

ولابدّ لى من ذكر مثل واحد من أمثلة بطولة
يزيد بن المهلب وشجاعته الخارقة وبطولته الفذة،
فهو مثل يحتذى به حقا .

عند انكشاف الناس عن يزيد وهروبهم في
معركة (العقر) ، جاءه أبو روبة المرجى فقال :
« ذهب الناس ... هل لك أن تنصرف إلى
(واسط) ، فأنها حصن ، فتزلها ويأتيك مدد
أهل (البصرة) ويأتيك أهل (عمان) و (البحرين)
في السفن ، وتضرب خندقا ؟ » . فقال يزيد :
« قبّح الله رأيك ! إلىّ تقول هذا ! الموت أيسر
علىّ من ذلك » . فقال أبو روبة : « فأنى اتخوف
عليك لما ترى ، أما ترى ما حولك من جبال
الحديد ! » ، فقال : « أمّا أنا فما أباليها ، جبال
حديد كانت أم جبال نار . اذهب عنا إن كنت
لاتريد قتالا معنا ، ثم تمثّل قول الأعشى :

أبالموت خَشَّستنى عبادٌ وإنما

رأيت منّا يا الناس يشقى ذليلها .

فما ميّنة إن متّها غير عاجز

بعجز إذا ما غالت النفس غولها (٩٥)

ثم استقتل حتى قتل مقبلا غير مدبر .

حتى غلمان آل المهلب كانوا أبطالاً لا يهابون
الموت ، فقد قدّم يزيد بن عبد الملك ثلاثة عشر رجلاً
من آل المهلب للقتل ، فقتلوا وبقي منهم غلام
صغير ، فقال الغلام المهلبى : « اقتلونى ، فما أنا
بصغير » ، فقال يزيد : « انظروا أنبت ! » ، فقال :
« أنا أعلم بنفسى ، قد احتلمت ووطئت النساء » ،
فأمر به يزيد ، فقتل ! (٩٦)

لقد كانت (الهزيمة) لآل المهلب مأساة
مروّعة ، وأدى الاقتتال الذى نشب بين الاخوة
إلى توقف الفتح وانتقاض قسم من البلاد المفتوحة ،
واهتزاز الثقة بالدولة ، كما أدى إلى عداء عميق

الجدور بين القبائل العربية في العراق وممالك
الخلافة الأخرى في المشرق .

كما انتهز هذه الفرصة السانحة دعاة
العباسيين ، فاستشرى خطرهم وأصبحت دعوتهم
مكشوفة في (خراسان) .

لذلك كان انتصار مسلمة والعباس على آل
المهلب في هذا الاقتتال انتصاراً تعبويّاً ، ولكنه كان
هزيمة سوقيّة .

ولا قيمة للانتصار التعبوى بالنسبة للهزيمة
السوقيّة كما هو معروف .

هـ . فما هى أسباب انتصار مسلمة بن
عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك على يزيد
ابن المهلب وآل المهلب .

لم تكن ثورة ابن المهلب ثورة (مبدئية) بل
ثورة (شخصية) ، أي أن هذه الثورة لم تكن من
أجل مبدأ أو مبادئ ولو أنها تظاهرت بتبنى
الاسلام الصحيح والدفاع عن تعاليمه ومقاومة
الانحراف عن مبادئه ، ولكنها لم تستطع أن تقنع
أحداً من الناس بصدق ادعائها ، لأنّ القائمين عليها
معروفون جداً ، وهم لا يختلفون عن بنى أمية من
هذه الناحية بشيء .

لقد كان السبب المباشر لثورة يزيد بن المهلب
خوفه من القتل ، أما السبب غير المباشر فهو طموحه
الشخصى في الحكم لينتفع ورجاله بما تغدقه
السلطة من نفوذ وسمعة وثراء على الحاكمين .

فقد مكث في سجن (حلب) من سنة مئة
الهجرية (٩٧) (٧١٨ م) حتى مرض عمر بن عبد
العزیز رضى الله عنه مرضه الذى مات به سنة
إحدى ومئة الهجرية (٩٨) (٧١٩ م) ، أى أنه بقى في
السجن نحو سنتين ، لم يفكر في الهرب - وكان
بإمكانه أن يفعل - إلاّ بعد أن علم أنه لا أمل في بقاء
عمر بن عبد العزيز على قيد الحياة ، وأنّ الخليفة
من بعده يزيد بن عبد الملك سينتقم منه بأزهاق
روحه والقضاء على حياته .

ولم يكتف يزيد بن المهلب سرّ هربه ، بل
كشف عن هذا السرّ بصراحة في رسالته التى بعث
بها إلى عمر بن عبد العزيز وهو على فراش الموت ،
فقال في رسالته : « إني والله لو وثقت بحياتك لم

(٩٤) النجوم الزاهرة (٢٦٩/١) .

(٩٥) الطبري (٥٩٦/٦ - ٥٩٧) .

(٩٦) ابن الأثير (٨٧/٥) .

(٩٧) الطبري (٥٥٦/٦) وابن الأثير (٨/٥) .

(٩٨) الطبري (٥٦٥/٦) وابن الأثير (٥٨/٥) .

أخرج من محبسك ، ولكنى خفت أن يلي يزيد -
يريد يزيد بن عبد الملك - فيقتلنى شر قتلة » . (٩٩)

وسبب العداوة بين يزيد بن المهلب ويزيد بن
عبد الملك ، أن ابن المهلب عذب أصحاب ابن عبد
الملك من آل أبي عقيل ، وكانت أم الحجاج بنت
محمد بن يوسف ، وهى ابنة أخى الحجاج بن
يوسف الثقفى زوجة يزيد بن عبد الملك ، وقد جرى
هذا التعذيب في أيام سليمان بن عبد الملك . وكان
فيمن أتى به أم الحجاج زوجة يزيد بن عبد الملك ،
وقيل : أختها ، فعذبها يزيد بن المهلب ليستخرج
ما لديها من أموال للدولة ، فأتى يزيد بن عبد الملك
إلى ابن المهلب في منزله ، فشفع فيها ، فلم يشفعه ،
فقال : « الذى قررتم عليها ، أنا أحمله » ، فلم
يقبل منه ، فقال لابن المهلب : « أما والله لئن وليت
من الأمر شيئاً ، لأقطعن منك عضواً ! » فقال ابن
المهلب : « وأنا والله لئن كان ذلك ، لأرمينك بمئة
الف سيف ! » . (١٠٠)

وفي رواية أخرى ، أن سبب العداوة بين ابن
عبد الملك وابن المهلب ، أن ابن المهلب خرج من
الحمّام أيام سليمان بن عبد الملك ، وقد تضمخ
بالغالية (١٠١) ، فاجتاز بيزيد بن عبد الملك وهو إلى
جانب عمر بن عبدالعزيز ، فقال : « قبّح الله الدنيا ،
لوددت أن مثقال غالية بألف دينار ، فلا ينالها إلا
كل شريف » ، فسمع ابن المهلب فقال : « بل
وددت أن الغالية في جبهة الأسد ، فلا ينالها إلا
مثلي » ، فقال يزيد بن عبد الملك : « والله لئن وليت
 يوماً لأقتلنك » ، فقال ابن المهلب : « والله لئن
وليت هذا الأمر وأنا حي ، لأضربن وجهك
بخمسين ألف سيف » . (١٠٢)

ومهما يكن من أمر صحة هاتين الروايتين

(٩٩) ابن الأثير (٥٨/٥) وانظر الطبري (٥٦٤/٦) ، وكان
يزيد بن عبد الملك ولياً للعهد يتولى الخلافة بعد عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه .

(١٠٠) ابن الأثير (٥٧/٥) .

(١٠١) الغالية : من الطيب ، أول من سماها بذلك سليمان
ابن عبد الملك ، تقول : تغلى بالغالية ، انظر مختار
الصحاح - ط ٧ (٤٨٠) . والغالية : طيب معروف ،
وهو أخلاط من مسك وعنبر وبان تغلى على النار ،
انظر معجم متن اللغة (٣٢١/٤) . والغالية : ضرب
من الطيب ، وهى مسك وعنبر يعجنان بالبان ، انظر
الافصح في فقه اللغة (٣٥٦/١) . والغالية : أخلاط
من الطيب كالسك والعنبر ، انظر المعجم الوسيط
(٦٦٠/١) .

(١٠٢) ابن الأثير (٨٧/٥) .

عن سبب العداوة بين اليزيديين : ابن عبد الملك
وابن المهلب ، فيصدقهما من يشاء ويكذبهما
من يشاء ، فالمعروف أن يزيد بن عبد الملك كان
يكره ابن المهلب وآل بيته الذين كانوا موضع
ثقة أخيه سليمان بن عبد الملك من قبله ، كما كان
الحجاج بن يوسف موضع ثقة عبد الملك بن مروان
ومن بعده الوليد بن عبد الملك ، بينما كان سليمان
ابن عبد الملك يكره الحجاج وآل بيته (١٠٣) ، لأن
الوليد أراد أن يخلع سليمان ويباع لولده ، فأبى
سليمان ، فكتب الوليد إلى عماله ودعا الناس
إلى ذلك ، فلم يجبه إلا الحجاج وقتيبة
ابن مسلم الباهلي وخوادم من الناس (١٠٤) ،
وقد جرّد سليمان أموال الحجاج بن يوسف
الثقفى وآل بيته وأوكل إلى يزيد بن المهلب
وصادر الفائض منها (١٠٥) ، وكان يزيد بن عبد
الملك زوج ابنة محمد بن يوسف الثقفى أخ
الحجاج بن يوسف الثقفى ، فهو لا ينسى ليزيد
ابن المهلب شدته على أصحابه في عهد سليمان
ابن عبد الملك ، لذلك أثر يزيد أن ينجو بنفسه
خوفاً من نقمة يزيد بن عبد الملك وانتقامه ،
فهرب من سجنه وخلع يزيد بن عبد الملك وأعلن
الثورة في العراق .

وحاول ابن المهلب أن يسبغ على ثورته
صفة الشرعية ، ليستقطب حوله أهل العقيدة
الراسخة والمثلى العليا الذين يضحون بأرواحهم
من أجل عقيدتهم ومثلهم العليا ، لأنه يعلم علم
اليقين أن أمثال هؤلاء هم الذين يتحملون أعباء
الحرب ويصبرون على أهوالها ويصابرون وهم
الذين يقودون إلى النصر ويحرزون ، أما
المرتزقة فلا يقودون إلا إلى الهزيمة والعار .
لذلك تظاهر ابن المهلب بأنه ثار ليعيد للمسلمين
سيرة العُمريين : أبى بكر الصديق وعمر بن
الخطّاب رضي الله عنهما .

وكان نصبيعة ابن المهلب : « تبايمون
على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم ، وعلى ألا تطأ الجنود بلادنا ولا بيضتنا ،
ولا يُعاد علينا سيرة الفاسق الحجاج ، فمن بايعنا
على ذلك قبلنا منه ، ومن أبى جاهدناه ، ثم

(١٠٣) الطبري (٩٧/٦) وابن الأثير (١٠/٥) .

(١٠٤) ابن الأثير (١٠/٥) .

(١٠٥) ابن الأثير (٥٧/٥) .

جعلنا الله بيننا وبينه » ، ثم يقول : « تبايعوننا؟ »
فإذا قالوا : نعم ، بايعهم (١٠٦) !

ولما سيطر يزيد بن المهلب على (البصرة)
، خطب الناس ، فذكر أنه يدعوهم إلى كتاب
الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ،
ويحث على الجهاد ، وأن جهاد أهل الشام
اعظم ثواباً من جهاد الترك والديلم !! (١٠٧) .

وكان حينذاك في (البصرة) علماء عاملون
مخلصون محافظون على كرامة العلماء يقولون
الحق ولا يخشون في الله لومة لائم ، منهم الحسن
البصري رضي الله عنه ، فلما سمع خطاب ابن
المهلب الذي ألقاه في الحشد الجاشد من الناس ،
دنا من منبر ابن المهلب الذي يلقي من فوقه
خطابه بين أنصاره ومؤيديه ، فرفع الحسن
البصري صوته قائلاً : « والله لقد رأيناك والياً
ومولى عليك ، فما ينبغي لك ذلك » ، فسمع ابن
المهلب رد الحسن البصري ، ولكنه لم يلتفت
إليه ومضى في خطبته . (١٠٨)

ولم يكن ابن المهلب ليسكت عن الحسن
البصري ، لو لم يكن يعرف قوته في الحق وشدة
صلابته في اظهاره ، وأن قوته بالحق اعظم من
قوة السلطان بالباطل ، فما كان الحسن يريد
شيئاً لنفسه ، ولكنه كان يريد كل شيء
للمسلمين .

وما كان ابن المهلب ليسكت لو أنه على حق
فيما يدعيه ، ولكنه كان يعلن مالا يخفى ،
ودعوته للدين مظهر لا مخبر .

وخرج الحسن البصري من المسجد الذي
كان ابن المهلب يخطب فيه ، فمر على أنصار ابن
المهلب وهم ينتظرون خروجه ، وقد اصطفوا صفين
ونصبوا الرايات والرماح ، وهم يقولون : يدعونا
يزيد إلى سنة العُمَريين ! فقال الحسن :
« إنما كان يزيد بالأمس يضرب أعناق هؤلاء
الذين ترون ، ثم يسرَّح بها إلى بنى مروان ،
يريد بهلاك هؤلاء رضاهم ! فلما غضب غضبة ،
نصب قصباً ، ثم وضع عليها خراقة ، ثم قال :
اني قد خالفتم فخالفوه ! قال هؤلاء نعم . وقال :
إني أدعوكم إلى سنة العُمَريين ، وإن من سنة
العُمَريين أن يوضع قيد في رجله ، ثم يرد إلى

محبس عمر - يقصد عمر بن عبدالعزيز - الذي
فيه حبسه » فسأله أحد أصحابه ممن سمع
قوله : « والله لكأنك يا أبا سعيد راضٍ عن أهل
الشام ؟! » ، فكان جوابه : أنه غير راضٍ
عنهم (١٠٩) ، مما يدل على أن الحسن البصري
كان يصدق بالحق ، غير ملتزم بأحد من الحكام .

وكما لم يستطع ابن المهلب بادعائه أن
ثورته ثورة مبدئية أن يقنع قادة الفكر ، أخفق
بإقناع قادة الرجال أيضاً ، فقد هرب رءوس
أهل (البصرة) من تميم وقيس ومالك بن
المنذر ولحقوا بالكوفة التي كانت لا تزال مع
مع الأمويين كما لحق بعضهم بالشام (١١٠) .

لقد صور الحسن البصري ثورة ابن
المهلب أحسن تصوير ، فذكر أنها للدنيا الزائلة
فقال : « أيها الناس ! الزموا رجالكم وكفوا
أيديكم ، واتقوا الله مولاكم ، ولا يقتل بعضكم
بعضاً على دنيا زائلة وطمع فيها يسير . . . » ،
ثم وصف ثورة ابن المهلب بأنها فتنة من الفتن
التي ينبغي الابتعاد عن المشاركة فيها . (١١١)

لقد التف حول ابن المهلب رجال لا يعرفهم
أحد (١١٢) ، يتبعون كل من يقدم لهم المال ،
بل يتبعون من يقدم لهم مالا أكثر مما يقدمه
لهم غيره ، وفي الوقت الذي كان يقدم عامل
بنى أمية على (البصرة) درهمين لكل رجل
ينضوي تحت لوائه ، كان يزيد بن المهلب
يعطي من اتاه قطع الذهب والفضة ، فمال
الناس إليه . (١١٣)

ولكن أي نوع من الناس مالوا إليه ؟ لقد
مال إليه المرتزقة الذين يهتمون بجيوبهم ولا
يهتمون بقلوبهم ، أي أن الذين مالوا إليه من
أهل (الطمع) المادى لأهل (العقيدة) الراسخة
الذين لا يمكن شراء ضمائرهم بالمال وكل متاع
الدنيا ، وأهل (الطمع) لا يقاتلون ولا يضحون ،
لأن الروح أغلى من كل مال وكل متاع ، وأهل
(العقيدة) يستقثلون ويضحون ، لأن (العقيدة)
أغلى من المال والمتاع ، ولئن انتصر أهل (الطمع)
ساعة ، فلن ينتصروا إلى قيام الساعة .

وعلى الرغم من أن تعداد الذين التفوا

(١٠٩) الطبري (٥٨٧/٦ - ٥٨٨) وابن الأثير (٧٦-٧٥/٥) .

(١١٠) الطبري (٥٨٣/٦) وابن الأثير (٧٢/٥) .

(١١١) الطبري (٥٩٤/٦) .

(١١٢) الطبري (٥٨٧/٦) .

(١١٣) الطبري (٥٨٠/٦ - ٥٨١) وابن الأثير (٧٢/٥) .

(١٠٦) الطبري (٥٩٢/٦) .

(١٠٧) الطبري (٥٨٧/٦) وابن الأثير (٧٥/٥) .

(١٠٨) الطبري (٥٨٧/٦) وابن الأثير (٧٥/٥) .

بارادة القتال فانتصر، بينما كان جيش ابن المهلب لا يتحلى بهذه المزية فاندحر .

ولكن الانتصار والاندحار في الاقتتال بين طائفتين من طوائف الدولة سّيان ، والمستفيد الوحيد من مثل هذا الاقتتال هو العدو المشترك لتلك الدولة .

ولعلّ هذا الدرس يفيد من يقرأ تاريخ هذه الحقبة من أيام العرب والمسلمين .

الانسان

بعد قضاء الأيام الأولى للعبّاس من عمره في التعليم والتدريب ، بدأ يعطى ثمراته للدولة والناس ، وكانت أول هذه الثمرات توليه قيادة جيش يقاتل الروم في الجبهة الشمالية الغربية للدولة سنة ثمان وثمانين الهجرية (٧٠٧ م) .

وتوالت غزواته ومعاركه بعد ذلك ، كما فصلناه في الحديث عن جهاده .

ولكنّ نشاطه لم يقتصر على الناحية العسكرية من أعمال الدولة ، بل شمل الناحية الإدارية من أعمالها أيضاً .

فقد كان يسكن (حمص) ، فاستعمله أبوه عليها (١١٨) ، وكان عليها سنة ست وتسعين الهجرية (٧١٤ م) وهي سنة وفاة والده الوليد ابن عبد الملك (١١٩) ، ولكننا لا ندري تاريخ تسنمه هذه الولاية لأنّ أحداً من المؤرخين لم يتطرق إليه ، ومن المحتمل أنّه تولّاها في هذه السنة ، لأنه كان في السنوات التي سبقتها مشغولاً في ميدان قتال الروم ، كما مرّ بنا في ذكر غزواته ، ومن المحتمل أنه بقى في منصبه هذا حتى سنة إحدى ومئة الهجرية (٧١٩ م) ، حيث سّيره عمه يزيد بن عبد الملك مع عمه مسلمة بن عبد الملك في هذه السنة لقتال يزيد بن المهلب في العراق ، وكان العباس في هذه الحرب قائداً لجيش جزيرة ابن عمر كما ذكرناه سابقاً .

ولما انتهى الاقتتال في العراق بين الأمويين من جهة وابن المهلب من جهة أخرى ، لم يعد العباس إلى ولايته في (حمص) ، بل عاد والياً على (حلب) ، ولا نصّ على ولايته هذه في المصادر التاريخية المتيسّرة ، غير النص الذي ورد فيه : أنّ يزيد بن

حول ابن المهلب مئة وعشرون ألف مقاتل - كما ذكرنا - وهو جيش ضخم بالنسبة لتلك الأيام ، إلاّ أنّ ضبّطهم كان قليلاً ، فهم يعارضونه في كل رأى يبدّيه (١١٤) ، ولا ينفذون أوامره لغرض التملص من الاقتتال ، كما كان ابن المهلب لا يسمع رأى أصحاب الرأى حتى ولو كانوا من آل بيته والمقربين إليه ، (١١٥) وهذا يدل على أنّ الثقة لم تكن متبادلة بين القائد ورجاله ، وعدم تبادل الثقة بين الطرفين أول الفشل ويؤدي إلى الهزيمة .

ولم يكن أمر تفشّخ جيش ابن المهلب خافياً عليه ، فقد كان بين الخاصة من آل بيته وأصحابه قبل نشوب القتال ، فتساءل قائلًا : « ترون في هذا العسكر ألف سيف يضرب به ؟ ! » فأجابه أحد رجاله : « أيّ والله ، وأربعة آلاف سيف » ، فقال : « إنهم والله ما ضربوا ألف سيف قط ، والله لقد أحصى ديواني مئة وعشرين ألفاً ، والله لو ددّنت أنّ مكانهم الساعة معى من ب (خراسان) من قومي (١١٦) » ، وكان ابن المهلب يقصد ، بأنه لا يقاتل ألف رجل من بين جيشه اللّجب كما يقاتل الرجال !!

وصدق ما توقعه ابن المهلب ، إذ انهزم جيشه بعد الصدمة الأولى من غير قتال (١١٧) ، لأنّ هذا الجيش ليست لديه (قضيّة) يدافع عنها ويضحى من أجلها ، ولا (مصلحة) حقيقية له في الاقتتال .

إذا لقد تورط يزيد بن المهلب في معركة خاسرة ، ولكنه قاتل عن شرفه وأحسابه ، ولم يرض لنفسه الفرار والاستسلام .

ولم يكن ابن المهلب وحده يقود جيشاً من المرتزقة ، فقد كان أكثر جيش مسلمة بن عبد الملك والعبّاس من المرتزقة أيضاً ، ومن الواضح أن كلا الجيشين لا يخلوان من مقاتلين لهم مصلحة في الاقتتال ، ولكن أكثر الجيشين يقلب عليهما الارتزاق .

إلاّ أنّ جيش الأمويين كان جيش دولة ، فهو أكثر ضبطاً ونظاماً وأضمن مصلحة ومستقبلاً ، كما كان جيشاً ملتزماً لارتكازه على حكم قائم وسلطة شرعية ، لذلك كان هذا الجيش يتحلى

(١١٤) الطبري (٥٨٢/٦) وابن الأثير (٨٠/٥) .

(١١٥) الطبري (٥٨٨/٦) وابن الأثير (٧٨-٧٧/٥) .

(١١٦) الطبري (٥٩٦/٦) .

(١١٧) الطبري (٥٩٥/٦) وابن الأثير (٨٢/٥) .

(١١٨) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

(١١٩) تاريخ ابن خياط (٢١٦/١) .

عبد الملك بعث برعوس قتل آل المهلب إلى العباس في (حلب) (١٢٠) ، ومعنى ذلك أنه تولى هذه المدينة ، وكان ذلك سنة اثنتين ومئة الهجرية (٧٢٠ م) ، ومن المحتمل أنه بقى على (حلب) سنة وبعض السنة ، لأنه غزا الروم سنة ثلاث ومئة الهجرية (٧٢١ م) ، كما مرّ في تعداد غزواته .

وقد صار العباس إلى (مرعش) (١٢١) فعمرها وحصنها ، ونقل الناس إليها ، وبنى لها مسجداً جامعاً ، وكان يقطع في كل عام على أهل (قنسرين) بعثاً إليها (١٢٢) . وقد مرت (مرعش) بأحداث كثيرة أدت إلى خرابها (١٢٣) . ومن الواضح أن هدف تعمير (مرعش) وتحسينها ، هو لتصبح قاعدة متقدمة للمسلمين يرتكزون عليها في غزواتهم للروم ، لذلك حرص العباس على تحصينها لتقوى على اندفاع عنها في حالة مهاجمتها من الروم ، كما أسكنها المسلمين ليدافعوا عنها عند الحاجة ، ولكننا لا ندرى متى عمّرها وحصنها وأسكنها المسلمين ، ومن المحتمل أنه فعل ذلك في أيام ولايته على (حلب) ، لأن (مرعش) تقع في منطقة (حلب) وتابعة لسيطرتها في تلك الأيام ، وتعتبر من بلاد الشام .

٢ . والذي يبدو من سيرة العباس أنه كان يتمتع بمزيد سبق النظر ، وهي مزية لها قيمتها في الرجال قادة وإداريين .

فلما وجه يزيد بن عبد الملك الجيوش إلى يزيد بن المهلب ، واستعمل عليها مسلمة بن عبد الملك والعباس ، قال له : « يا أمير المؤمنين ! إن أهل العراق أهل غدر وإرجاف ، وقد توجهنا محاربين ، والحوادث تحدث ، ولا نأمن أن يرجف أهل العراق ويقولوا : مات أمير المؤمنين ، فيفت ذلك في أعضادنا ، فلو عهدت عهد عبدالعزيز بن الوليد (١٢٤) ، لكان رأياً صواباً » . ولكن مسلمة

(١٢٠) الطبري (٦٠٢/٦) وابن الأثير (٨٦/٥) وابن خلدون (١٧٢/٣) .

(١٢١) مرعش : مدينة من الثغور بين الشام وبلاد الروم ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٥/٨) ، وهي مدينة صغيرة ، انظر تقويم البلدان (٢٦٢-٢٦٣) ، بينها وبين مدينة (الحدث) وهي من الثغور أيضاً خمسة فراسخ ، انظر التفاصيل في المسالك والممالك لابن خرداذبة (٢١٦) .

(١٢٢) البلاذري (٢٦٦) ، أي يقطع بعثاً إلى (مرعش) .

(١٢٣) انظر التفاصيل في البلاذري (٢٦٥-٢٦٦) .

(١٢٤) عبدالعزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وسترده سيرته المفصلة باعتباره قائداً من قادة الفتح .

ابن عبد الملك بعد إمعان الفكر ، قال ليزيد بن عبد الملك : « يا أمير المؤمنين ! أيهما أحب إليك : أخوك أم ابن أخيك ؟ » ، فقال : « بل أخى » ، فقال : « فأخوك أحق بالخلافة » ، فقال يزيد : « إن لم يكن في ولدى ، فأخى أحق بها من ابن أخى كما ذكرت » ، فقال : « فابنك لم يبلغ ، فباع لهشام ابن عبد الملك ، ثم بعده لابنك الوليد » ، وكان الوليد يومئذ ابن إحدى عشرة سنة ، فباع بولاية العهد لهشام بن عبد الملك أخيه ، وبعده لابنه الوليد بن يزيد . ثم عاش يزيد حتى بلغ ابنه الوليد ، فكان حين يراه يقول : « الله بيني وبين من جعل هشاماً بيني وبينك (١٢٥) » .

ولم يكن ليزيد بن عبد الملك ولياً للعهد يخلفه إذا قضى يزيد نحبّه ، فكان هناك احتمال كبير لأرجاف المرجفين بموت يزيد في ظروف الحرب العصبية دون أن يكون له ولي عهد يخلفه وسيطر على الأمور ، مما يؤدي إلى الفوضى والضياع . لذلك اقترح مسلمة بن عبد الملك والعباس على يزيد بن عبد الملك أن يعهد بولاية العهد ، فنجحاً فيما أراد ، وقطعا الطريق على المرجفين .

٣ . وتوفى يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومئة الهجرية (١٢٦) (٧٢٣ م) ، فخلفه هشام بن عبد الملك بعد موته .

وتوفى هشام بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومئة الهجرية (١٢٧) (٧٤٢ م) ، فخلفه الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

ولم يكن الوليد محمود السيرة ، وكان خليعاً ماجناً (١٢٨) ، ولا شك في أن المبالغات والتزيّد كثيرة في سيرته ، لتسويغ قتله أولاً ، ولغمر حكم بنى أمية ثانياً .

وكره الناس حكم الوليد ، وكان أشدهم كرها يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، الذي كان لا ينفك يظهر مثالبه وينتقد تصرفاته ، وكان الناس أميل إلى قوله لأنه يظهر الشك ويتواضع (١٢٩) .

(١٢٥) ابن الأثير (٩٢-٩١/٥) وابن خلدون (١٧٤/٣) وانظر الأفاقي (٢/٧) .

(١٢٦) ابن الأثير (١٢٠/٥) وابن خلدون (١٨٢/٣) والنجوم الزاهرة (٢٥٥/١) .

(١٢٧) ابن الأثير (٢٦١/٥) وابن خلدون (٢٢٠/٣) والنجوم الزاهرة (٢٩٦/١) .

(١٢٨) انظر التفاصيل في : ابن الأثير (٢٨٠-٢٩١) وغيره من المصادر التاريخية المعتمدة .

(١٢٩) ابن الأثير (٢٨١-٢٨٠/٥) .

وفاتح قسم من الناس يزيد بن الوليد بن عبد الملك بالبيعة له ، فشاور أحد خلائه بالأمر ، فقال له : « لا يبايعك الناس على هذا ، وشاور أخاك العباس ، فإن بايعك لم يخالفك أحد ، وإن أبى كان له أطوع » .

وكان الوباء حينذاك منتشراً بالثمام ، ففادرها الناس إلى البوادي ، وكان العباس ب (القسطل) (١٣٠) ، ويزيد بالبادية أيضاً ، بينهما أميال يسيرة .

وأتى يزيد أخاه العباس واستشاره ، فنهاه عن ذلك ، ولكنه عاد وبايع الناس سراً ، ثم بث دعائه ، فدعوا الناس .

وعاود يزيد أخاه العباس واستشاره ثانية ودعاه إلى نفسه ، فزبره (١٣١) ، وقال : « إن عدت لمثل هذا لأشدتك وثاقاً وأحملتك إلى أمير المؤمنين » ، فخرج من عنده ، فقال العباس : « إني لأظنه أشأم مولود في بني مروان » .

وبلغ الخبر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي كان حينذاك على (إرمينية) ، فكتب إلى سعيد بن عبد الملك بن مروان ، يأمره أن ينهى الناس ويكفهم ويحذرهم ويخوفهم خروج الأمر عنهم ، فأعظم سعيد ذلك ، وبعث بالكتاب إلى العباس ، فاستدعى العباس يزيد وتهدهده ، ولكنه كتبه أمره ، فصدقه العباس ، وقال لأخيه بئس بن الوليد : « إني أظن أن الله قد اذن في هلاككم يا بني مروان ، ثم تمثل :

إني أعيدكم بالله من فتن
مثل الجبال تسامي ثم تندفع
إن البرية قد ملئت سياستكم
فاستمسكوا بعمود الدين وارتمعوا
لا تلجمن ذناب الناس أنفسكم
إن الذناب إذا ما ألحمت رتموا
لا تبقرن بأيديكم بطونكم
فتم لا حرة تفنني ولا جزع

ولما اجتمع ليزيد أمره وهو لا يزال في البادية ، أقبل إلى (دمشق) ، وكان أكثر أهلها قد بايعوه سراً ، فحدثت مناوشات بين أنصاره وأنصار الوليد ، فتغلب أنصار يزيد على أنصار الوليد .

(١٢٠) القسطل : موضع بين حمص ودمشق ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٨٦/٧) .
(١٣١) زبره : منعه ونهاه . يقال : زبر السائل : انتهره وزجره .

وجهز يزيد جيشاً وسيرهم إلى الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وجعل عليهم عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك .

وسير الوليد بن يزيد أبا محمد عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان إلى (دمشق) ، فسار بعض الطريق ثم أقام ، وبايع يزيد بن الوليد .

وسار الوليد بن يزيد على رأس جيشه حتى أتى (البخراء) (١٣٢) قصر النعمان بن بشير فنزله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك .

وكتب العباس إلى الوليد بن يزيد : « إني آتيك » ، فبلغ عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك مسير العباس إلى الوليد ، فأرسل إليه وهو في الطريق من أخذه قهراً . وأتى به عبد العزيز فقال له : « بايع لأخيك يزيد ، فبايع ووقف .

ونصب عبد العزيز راية وقال الناس : « هذه راية العباس ، قد بايع أمير المؤمنين يزيد » ، فقال العباس : « إنا لله ، خدعة من خدع الشيطان ، هلك بنو مروان » .

وتفرق الناس عن الوليد ، وأتوا العباس وعبد العزيز .

وبرز الوليد لجموع عبد العزيز ، فقاتلهم قتالاً شديداً . وتكاثروا عليه ، فدخل قصر النعمان بن بشير ، وجلس يقرأ القرآن ، وقال : « يوم كيوم عثمان ! » .

وحاصروا القصر وصعدوا على الحائط ، فقتلوا الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ثم احتزوا رأسه وسيروه إلى يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فاتاه الرأس وهو يتفدى ، فسجد لله شكراً .

وكان قتل الوليد سنة ست وعشرين ومئة الهجرية ، فاضطرب أمر بني أمية ولم ينعم يزيد ابن الوليد الذي تولى بعده بالخلافة غير ستة أشهر وليلتين ، وقيل : كانت ستة أشهر واثنى عشر يوماً ، وقيل : خمسة أشهر واثنى عشر يوماً ، وكان موته بدمشق (١٣٣) .

لقد وقف العباس هذا الموقف من الوليد بن

(١٣٢) البخراء : ماء منتنة في طرف الحجاز ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٨٧/٢) ، وهذه ليست المقصودة ، بل البخراء القريبة من (تدمر) ، انظر تاريخ ابن خياط (٢٨٠/٢) وهي على أميال من تدمر .

(١٣٣) انظر التفاصيل في ابن الأثير (٣٠٠/٥ - ٣١٠) وابن خلدون (٢٢٥/٢ - ٢٢٣) ، وانظر تاريخ ابن خياط (٢٨٠/٢ - ٢٨٣) والعقد الفريد (٦١/٤) والافغانى (٧٢/٧) .

يزيد بن عبد الملك ، على الرغم من نفوره منه وانتقاصه له يوم كان ولياً للعهد ، فقد ذكروا العباس وجماعة من بنى أمية كانوا عند هشام بن عبد الملك وهو خليفة . فذكروا الوليد بن يزيد فحتمقوه وعابوه ، وكان هشام يفضيه . ودخل الوليد ، فقال له العباس : « كيف حبك للروميات ، فإن أباك كان مشغولاً بهن » ، فقال : « إنى لأحبهن ، وكيف لا يحببن وهن يلدن مثلك ! » ، قال : « انسكت فلست بالفحل يأتى عنبه (١٢٤) بمثلى » (١٢٥) .

وقد تكون هذه المحاوراة من اختلاق الأدباء للتسلية والترفيه عن النفوس ، ولكن كل الدلائل تشير إلى أن الوليد بن يزيد لم يكن محبوباً من الناس لانحرافه عن تعاليم الدين والخلق الكريم ، ومع ذلك فإن العباس لم يشجع أخاه يزيد بن الوليد ، حرصاً على وحدة الصف ، وحفاظاً على صلة الرحم ، وقطعاً لدابر الفتن .

وصدق ماتوقعه العباس ، إذ اضطرب أمر بنى أمية ، وثار أهل (حمص) ، وخالف أهل فلسطين ، وعصى أهل (اليمامة) ، وشق أهل (خراسان) عصا الطاعة ، واستفحل أمر دعاة العباسيين ، وخرج مروان بن محمد عن سيطرة الدولة ، وضاعت هيبة الحكام ، وقد حدثت كل هذه القلاقل والفتن خلال حكم يزيد بن الوليد الذي كان نحو ستة أشهر (١٢٦) .

أما العباس ، فلم يسلم هو الآخر من شظايا فتنة لم يكن من دعائها ، ولكنه اكتوى بها وبنارها ، فقد أغلق أهل (حمص) أبوابها بعد مقتل الوليد ابن يزيد ، وأقاموا النوائح ولبواكى عليه . وقيل لهم : إن العباس أعان عبدالعزيز بن الحجاج بن عبد الملك على قتل الوليد بن يزيد !! فهدم أهل (حمص) دار العباس وأنهبوا وسلبوا حرمة ، وطلبوه ، فسار إلى أخيه يزيد ! (١٢٧)

لقد كان العباس بعيد النظر ، حين نصح بالابتعاد عن الفتنة ، ولتمسك بالوحدة ، والتخلي عن الفرقة .

ولكن لا رأى لمن لا يطاع .

(١٢٨) العصب : ماء الفحل .

(١٢٥) العقد الفريد (٢٥/٤) و (٥٠/٤) مع اختلاف بسيط .

(١٢٦) انظر التفاصيل في : ابن الأثير (٢٩٢/٥ - ٢١٥) وسائر المصادر التاريخية الأخرى .

(١٢٧) ابن الأثير (٢٩٢/٥) .

٤ . روى العباس عن معاذ بن جبل حديثاً واحداً مرسلًا ، أنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً ، بنى الله له بيتاً في الجنة » . (١٣٨)

وكان العباس شاعراً له ذكر بين الشعراء وطبقاتهم .

ومن شعره ، أنه علم بأن مسلمة بن عبد الملك يعيبه ويذمه (١٢٩) ، ومن المحتمل أن سبب ذلك هو اختلافهما في الأساليب القتالية ، وهذا ما يحدث كثيراً بين القادة وغيرهم من ذوى المناصب القيادية والسياسية والإدارية والعلمية ، وهى عداوة أهل المهنة كما يقول المثل العربى القديم .

ووقع بينهما اختلاف ، فكتب العباس إلى عمته مسلمة : (١٤٠)

ألا نفسى فذاك أبا سعيد (١٤١)

وتقصر عن ملاحاتى وعدلى

فلولا أن أصلك حين ينمى

وفرعك منتهى فرعى وأصلى (١٤٢)

وانسى إن هضنت عظمى

ونالتنى إذا نالتك تبلى

لقد أنكرتنى إنكاراً خوف

يقصر منك عن شتمى وأكلى (١٤٣)

كقول المرء عمرو في القوافى :

« أريد حياته ويريد قتلى » (١٤٤)

ومن شعره قصيدته التى قالها لأصحابه حين هموا بطلع الوليد بن يزيد : (١٤٥)

(١٢٨) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(١٢٩) ابن الأثير (٧٤/٥) .

(١٤٠) ابن الأثير (٧٤/٥) وتهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) ومعجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) .

(١٤١) ورد صدر البيت : ألا تقنى الحياء أبا سعيد في : تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) ومعجم الشعراء (٢٦٤) وأبو سعيد : كنيته مسلمة بن عبد الملك .

(١٤٢) ورد عجز البيت : وفرعك كان من فرعى وأصلى ، في معجم الشعراء (٢٦٤) ، وورد في تهذيب ابن عساكر : وقومك كان من فرعى وأصلى .

(١٤٣) ورد عجز البيت : يضم حشاك من أكل وشرب ، في معجم الشعراء (٢٦٤) ، وورد في تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٢) : يضم حشاك عن شرب وأكل .

(١٤٤) في معجم الشعراء ورد بيت يسبق البيت الأخير ، هو : كقول المرء عمرو في القوافى لقيس حين خالف كل عدل ونص البيت الأخير كما ورد في معجم الشعراء (٢٦٤) : عذيرى من خليل من مراد أريد حياته ويريد قتلى ! (١٤٥) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

يا قومنا لا تملؤا نعمة لكم
 إن الآله لكم فيما مضى صنّع (١٤٦)
 فأنتم اليوم أهل الملك مذكّنب (١٤٧)
 وأهل دتيا ودين مابه طمع
 فأنفوا عدوكم عن تحت أثلتكم (١٤٨)
 واستجمعوا، إن أمر الدّين مجتمع
 قوموا عليه كما قام الآلى نصرؤا
 حتى توكؤوا وماخافوا وماجزعوا
 إن الكبير عليكم في ولايتكم
 أن تضبحوا وعمود الدّين منصدع
 لا يلحمن (١٤٩) ذئاب الناس اتفسسكم
 إن الذئاب إذا ما ألحمت رتع (١٥٠)
 لا تبقرن بأيديكم بطونكم
 فثم (١٥١) لاحسرة تفنى ولاجزع
 لا يلقين عليكم من جنايتكم
 مع الشقاء يديه الأزل (١٥٢) الجدع (١٥٣)
 إنى أعيدكم بالله من فتن
 مثل الجبال تسامى ثم تندفع
 لستم كماكان قبل اليوم يسمرها
 بالشرقية (١٥٤) بيضا حين تنزع

- (١٤٦) صنّع : ماهر ، حاذق في الصنعة .
 (١٤٧) الحنّنب : المدة الطويلة من الدهر ، ثمانون سنة أو أكثر ، وفي التنزيل العزيز : (لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضي حنّبا) .
 (١٤٨) الآلة : الأصل ، والميرة تجلب الى القوم ، ومتاع البيت ، والاهبة والعدة . ويقال : تحت آلته : عابه وتنقصه ، قال الأمشي :
 الست منتهيا عن تحت أثلتنا
 ولست ضائرهما ما أطت الأبل
 (١٤٩) لحيم : انتهى اللحم وقُرم إليه ، واكل منه كثيرا .
 ولحم الصقّر : انتهى اللحم .
 (١٥٠) رتعت الماشية : رعت كيف شاءت في خصب وسعة .
 ورتع في لحمه : اغتابه ، فهو راتع (ج) : رتاع ، ورتع .
 (١٥١) وردت في الأصل : ثمت ، ولا يستقيم البيت .
 (١٥٢) الأزل : الوعل ، والدهر الشديد الكثير البلبا .
 (١٥٣) الجدع : يقال ذهب القوم جدع مدع : تفرقوا في كل وجه .
 (١٥٤) المشرقية : هي سيوف منسوبة الى (مشارف) الشام ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف ، أو كل قرية بين بلاد الريف وبلاد العرب . قال المبرد : نسبت هذه السيوف الى المشارف من أرض الشام ، وهو الموضع الملقب : (مؤتة) الذي قُتل فيه جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، انظر معجم متن اللغة (٣/٣٠٩) .

والسّمهرية (١٥٥) مطرور أسنتها
 وحومة الموت تغلى وردها شراع (١٥٦)
 إن البرية قد ملئت ولايتكم
 تمسكوا بحبال العهد وادرعوا
 فلن تزالوا رعوس الناس ما صلحوا
 وما شكرتم وضحى العهد يتبع
 وكان الذى هم بخلع الوليد بن يزيد ، هو هشام بن عبدالمك ، فكتب إليه العباس بهذا الشعر (١٥٧) ، والصحيح أن الذى هم بخلع الوليد هو يزيد بن الوليد (١٥٨) ، كما ذكرنا سابقا ، فتمثل العباس بأربعة أبيات من هذا الشعر مع اختلاف بسيط في الفاظ تلك الأبيات الأربع وما جاء في تلك الأبيات ضمن القصيدة الكاملة هذه (١٥٩) ، وقد نص ابن الأثير في تاريخه : أن العباس تمثل بهذه الأبيات الأربع ، دون أن ينسبها إليه ، بينما ورد بيتان منها في معجم الشعراء للمرزباني نسبها إلى العباس ، مما يؤيد نسبتها إليه ، وأنه هو فائلها ، وهى من مقوله لامن منقوله ، والبيتان من القصيدة هما : (١٦٠)

لا يلقين عليكم من سفاهتكم
 مع الشقاء يديه الأزل الجدع
 لا ترتعن ذئاب الشوع ملكهم
 إن الذئاب إذا ما أرتعت رتع

ومن شعره قوله في زوجته أم سعيد بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وكان قد طلقها ثم ندم (١٦١) :

أسفدة هل إليك لنا سبيل
 وهل حتى القيامة من تلاقى

- (١٥٥) السّمهري : الرمح الصليب العود ، وهو النسوب الى (سَمَهَر) وهو رجل له زوجة تسمى : ردينة ، يشقان الرماح ، فنسبت اليهما ، انظر معجم متن اللغة (٣/٢١٧) .
 (١٥٦) شرع (ج) الشرعة : الوتر الدقيق مادام مشدودا على القوس . وقيل : أو العود ، أو الوتر مشدودا وغير مشدود ، انظر معجم متن اللغة (٣/٢٠٦) .
 (١٥٧) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .
 (١٥٨) ابن الأثير (٢٨٠/٥) ومعجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) .
 (١٥٩) ابن الأثير (٢٨٤/٥) .
 (١٦٠) معجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) ، والاختلاف في بعض كلمات هذين البيتين وبين ما ذكرت في تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) واضح .
 (١٦١) معجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) وتهذيب ابن عساکر (٢٧١-٢٧٢/٧) ، ولا يمكن أن تكون سعدة بنت عثمان ابن عفان لتباعد الزمن ، بل هي كما ذكرنا .

بلى ، ولعل ذلك أن يؤاتى (١٦٢)
بموت من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقر عيني
وينشعب صدعنا بعد اشتياق

ومن دراسة شعر العباس ، يبدو أنه من الشعراء الهواة ، لا يبلغ أن يكون شاعراً يجرى ولا يجزى معه ، ولا أن يكون شاعراً لا تشتت أن تسمعه ، بل هو شاعر يجرى بوسط المعمة .

ه . بقى علينا أن نتحدث عن خاصة نفس العباس إنساناً ، فقد قيل عنه أنه ينتهم في دينه (١٦٣) ، وقد نقل ابن عساكر هذه التهمة عن المرزبانى من كتابه : معجم الشعراء ، فمصدر التهمة واحد ، والمتهم يعنى بالأدب لا بالتاريخ .

أما المصادر التاريخية القديمة المعتمدة ، فلم تذكر شيئاً عن انحرافه الدينى ، ولم توجه إليه مثل هذه التهمة ، بل ذكرت ما يؤكد ميله إلى الدين ، كموقفه في غزوة (طوانة) ، فقد اجتمع عليه نحو مئة ألف من الرثوم ، فلما ثبت أعداؤه نادى : « أين الذين كانوا يلتمسون الشهادة أين أهل القرآن ؟ » (١٦٤) .

كما أنه كان حريصاً على بناء المساجد ، كما فعل في بناء المسجد الجامع في مدينة (مَرَعَش) . ولو أن العباس كان ينتهم في دينه ، لما سكت عنه المؤرخون الثقة ، فهم لم يسكتوا عن انداده من بنى أمية ، بل لم يسكتوا عن قسم من خلفاء بنى أمية ، وسجلوا انحرافاتهم بصراحة وبكثير من القسوة في بعض الأحيان ، وقالوا في قسم منهم ما لم يقله مالك في الخمر ، كما يقول المثل العربى المشهور !

وسكوت المؤرخين الثقة عن العباس ، وحديثهم عن جهاده وسيرته العطرة بالثناء دون الإشارة إلى اتهامه في دينه ، ينفى عنه هذه التهمة التى لا دليل عليها .

وحتى المرزبانى الذى اتهمه في دينه ، لم يذكر كلمة واحدة دليلاً على صدق هذا الاتهام .

- (١٦٢) ورد كذلك في معجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) ، أما في تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) ، فقد ورد صدر هذا البيت : بلى ولعل دارك أن تؤاتى .
(١٦٣) تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) ومعجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) .
(١٦٤) تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) .

ومن الأنصاف أن نذكر ، أن هذه التهمة لا دليل عليها ، ولو كانت صحيحة لما أحجم المؤرخون الثقة عن ذكرها ، فليس هناك سبب لأحجامهم عن ذكرها وإثباتها ، كما فعلوا مع غيره من بنى أمية ، وكما فعلوا مع غير بنى أمية من ذوى الجاه والسلطان .

وقد وصفه علي بن عبدالله بن العباس ، وكان لا يحب الأمويين ، ويعمل سراً وعلناً على تقويض ملكهم وانتزاع السلطة منهم ، وكانت الدعوة العباسية قد استشرت في تلك الأيام ، ولها دعاة يعملون لتحقيق أهدافها ، فقال علي : « لو قيل لى : إن هذا الأمر لا يخرج من آل مروان ، ثم قيل لى : اختر رجلاً لهذا الأمر ، ما اخترت إلا العباس ، فأنى ما سمعت منه كلمة خنا منذ جالسته » (١٦٥) . وهذه شهادة لها وزنها وقيمتها ، لأنها صادرة عن أكبر شيوخ بنى العباس بحق أموى من الأمويين ، وهى إن دلت على شيء فإنما تدل على كذب التهمة في دين العباس . وقد ذكر عنه أنه كان أمرؤ صدق ، ولم يكن في بنى أمية مثله ، كان يتشبه بعمر بن عبدالعزيز . (١٦٦)

والذى يبدو أنه كان مترفاً ، يميل إلى الترفيه عن نفسه ، ويحب أن يلهو كما يلهو غيره من أولاد الخلفاء ، دون الخروج على تعاليم الدين الحنيف ، فهو غير متهم في دينه ، ولكنه ليس تقياً ورعاً كعمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه ، الذى اعتبره قسم من المؤرخين خامس الخلفاء الراشدين ومما يروى عنه ، أنه كان في مجلس عمر بن عبدالعزيز ، فعرضت على عمر جوار ، فكلما مرت به جارية تعجبه قال : « يا أمير المؤمنين اتخذ هذه ؟ ! » ، فلما أكثر قال له عمر : « أتامرنسى بالزنا ؟ ! » ، فقام العباس من مجلس عمر ، فمر بأناس من أهل بيته ، فقال لهم : « ما يجلسكم بباب رجل يزعم أن آباءكم زناة ؟ ! » . (١٦٧)

ولست أصدق هذه الرواية ، فقد كان عمر في شغل شاغل عن التوافه ، كعرض الجوارى عليه ، كما كان العباس أذكى من أن يعرض على عمر بن عبدالعزيز مثل هذا العرض ، فابتعاد عمر عن مثل هذه الأمور معروف للقاصى والدانى ، ولكن القصة تنم على حب العباس لكل ما يرفقه به عن نفسه ، فإذا تخلى عمر عن أى نوع من الترفيه عن النفس

- (١٦٥) تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) .
(١٦٦) الاغانى (٧٢/٧) .
(١٦٧) تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) .

ورعا ، فليس كلهم مثله ، وأين في الناس في تلك الأيام مثل عمر ؟!

لقد كان العباس فارساً سخيّاً (١٦٨) ، شهماً غيوراً ، شاعراً أدبياً ، يقرب الشعراء ويعطيهم المال والهدايا على مدائحهم ، لذلك مدحه الشعراء وأقبلوا عليه .

مدحه جرير فقال (١٦٩) :

إنّ النَّدَى حالفَ العباس إن له
تبتّ المكارم ينمى جدّه ضعدا

ومدحه الفرزدق فقال (١٧٠) :

إنّ أبا الحارث العباس تأملنه
مثل السّمك الذي لا يخلّف المطرا
ومدحه بشير بن عبدالله السلمي فقال (١٧١) :

لقد علمت حقاً إذا هي حصلت
لأحسابها يوماً لمكرمة فيهنر
باتك يا عباس غيرة مالك
إذا افتخرت يوماً وقام بها الفخر
فتى يجعل المعروف من دون عرضه
وينجز ما منى كما ينجز النذر
تمتّه من العليا فتاة بريّة
من العيب والأفات ليس لها فطر
تسامى الثريا أو تلم فروعها
ويقصر عنها أن يساويها النسر
فأقسيم لو كان الخلود لواحد
من الناس عن مجد لا يخلدك الدهر

وأقبال الشعراء عليه ومدحهم له ، دليل على أنه كان سخيّاً جواداً ، وأنه يميل إلى هذا الفخر ويحبّ الثناء وليس دليلاً على أن المزايا التي ذكرها الشعراء عنه موجودة فيه حقاً ، فطالما سرد الشعراء مزايا لأشخاص غير ميسرة فيهم من قريب أو بعيد .

سكن (حمص) واستعمله أبوه عليها (١٧٢)

(١٦٨) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(١٦٩) الميون والحدائق (١٤) .

(١٧٠) العقد الفريد (٢٢٢/٤) والميون والحدائق (١٤) .

(١٧١) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/١ - ٢٧١) .

(١٧٢) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

كما ذكرنا من قبل ، وكانت داره بدمشق قبلية زقاق العجم مما يلي درب السلم والخضراء (١٧٣) .

وكان أحمر اشقر (١٧٤) أزرق (١٧٥) .

والدته نصرانية مسيحية كما مرّ بنا ، رومية (١٧٦) .

وكانت تحتها بنت قطريّ بن الفجاءة الخارجيّ الشاعر ، سبأها وتزوجها (١٧٧) ، كما كانت تحتها سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان ابن عفان رضى الله عنه طلقها ثم ندم عليها (١٧٨) ، وكانت تحتها ربينة بنت عبدالله بن حكيم بن حزام وأمها سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم (١٧٩) ، وقد ولدت له بنت قطريّ بن الفجاءة المؤمل والحارث (١٨٠) ، وسكت المؤرخون عن زوجاته الأخريات .

وكان للعباس ثلاثون ابناً ذكوراً ، منهم : نضر دخل الأندلس ثم رجع ، والمؤمل ، والحارث (١٨١) .

وسجن مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية العباس ، لأنه خافه على نفسه ، وخشي أن يخرج عليه ، فقتل في سجنه خنقاً (١٨٢) ، وفي رواية : أنه مات في سجنه بالبواء في مدينة (حرّان) (١٨٣) الذي كان العباس في سجنها مع جماعة من بنى أمية وبني العباس وبني هاشم ، وكان موته سنة اثنين وثلاثين ومئة الهجرية (١٨٤) (٧٤٩ م) .

وأرجح أنه مات بالبواء ، إذ لا تصوّر أن

(١٧٣) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(١٧٤) ابن الأثير (٧٤/٥) .

(١٧٥) المعارف (٥٨٥) .

(١٧٦) العقد الفريد (٢٥/٤) و (٤٥٠/٤) .

(١٧٧) العقد الفريد (٢٢٢/٤) والميون والحدائق (١٤) .

(١٧٨) معجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) وانظر تهذيب ابن

عساكر (٢٧١/٧) ، وفيه : أن سعدة بنت عثمان بن

عفان وهذا خطأ بل هي حفيده .

(١٧٩) جمهرة أنساب العرب (١٢١) .

(١٨٠) العقد الفريد (٢٢٢/٤) والميون والحدائق (١٤) .

(١٨١) جمهرة أنساب العرب (٨٩) .

(١٨٢) مروج الذهب (٢٤٤/٣) .

(١٨٣) حران : مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة ابن عمر ، وهي

قصة ديار مضر ، بينها وبين الرها يوم واحد ، وبين

الرفقة يومان ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٤١/٣ -

٢٤٢) .

(١٨٤) ابن الأثير (٤٢٢/٥) وانظر تهذيب ابن عساكر (٢٧٢/٧)

وابن خلدون (٢٧٨/٣) .

تبلغ القسوة بمروان بن محمد أنه يتقدم على قتل العباس خنقا .

ولا ذكر لتاريخ مولد العباس ، ولكنه تولى أول منصب قيادي له سنة ثمان وثمانين الهجرية (٧٠٧ م) ، وأبناء الخلفاء وامراء البيت المالك الأمويين لا يتولون مثل هذا المنصب القيادي اعتياديا قبل أن يبلغوا سنّ العشرين من أعمارهم يزيد ذلك قليلا أو ينقص قليلا ، ولكن عمر العشرين هو المعدل غالبا ، كما مرّ بنا في سير قادة الفتح من بنى أمية .

نستنتج من هذا ، أن العباس ولد في نحو سنة ثمان وستين الهجرية (٦٨٧ م) ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة الهجرية (٧٤٩ م) ، أي أن عمره حين فارق الحياة كان أربعة وستين عاما قمريةً واثنتين وستين عاما شمسية .

ومضى العباس إلى جوار ربّه ، بعد أن أثرى الفتح الإسلامي ، وقدم درسا لدعاة الفتنة والتفرقة ، بأنّ الفتنة لا تصيب الذين أشعلوها خاصة ، بل الذين بذلوا قصارى جهودهم لأخمادها ، فتحرق البريء والمجرم ، وبأنّ التفرقة تضعف الدول وتؤدي بها إلى الانهيار .

القائد

أثمر التدريب العسكري للعباس على الفروسية ، فأصبح العباس : « فارس بنى أمية » (١٨٥) في أيامه « وفارس بنى مروان » (١٨٦) أصحاب السلطة والسلطان .

وقد اهتم الوليد بن عبد الملك بابنه العباس اهتماما خاصا ، وقد يكون سبب هذا الاهتمام أن العباس كان أكبر أولاد الوليد ، فوجد فيه وجدا شديدا ، وكان له في قلبه أحسن موقع ، « فأدبّه بجميع الآداب » (١٨٧) . وقد يكون سبب هذا الاهتمام أن الوليد وجد في ابنه العباس استعدادا فطريا ورغبة عارمة في التعلم وتلقى العلوم والآداب والفنون . ومهما يكن السبب ، فقد كان الوليد حين يتحدث على بنيه ، يقول عن العباس : « العباس فارسهم » أو : « العباس أفرسهم » (١٨٨) ،

(١٨٥) العيون والحدائق (١٤) والمعارف (٢٥٩) .

(١٨٦) تهذيب ابن عساكر (٢٢٠/٧) .

(١٨٧) تهذيب ابن عساكر (٢٢٠/٧) .

(١٨٨) العيون والحدائق (١٤٩) .

مما يدل على أن تدريب العباس أثمر أحسن الثمرات ، فأصبح فارسا لامعا في أيامه .

وقد كان للتدريب العسكري في أيام السّلام أو في ميادين التدريب العسكري البعيدة عن ساحة الحرب ، أسبقية مطلقة بالنسبة لأبناء الخلفاء وذكر البيت المالك ، وكان هذا النوع من التدريب يقتصر على ركوب الخيل ، والرمي ، والسباحة والسير مسافات شاسعة ، وتحمل الثقلات الجوية صيفا وشتاء ، والصبر على الجوع والعطش والاكْتفاء بالقليل من الطعام والماء ، وتناول الطعام الخشن وشرب المياه المُرّة ، والعيش في المعسكرات البعيدة عن الترف ، ودراسة الأساليب التعبوية وفنون القتال ، وقراءة تاريخ الحروب وبخاصة غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه وأيام العرب قبل الإسلام وبعده وتاريخ الفتح الإسلامي وسير القادة الفاتحين ، وقد استطاع العباس أن يبرز أقرانه في مجال الفروسية التي تشمل الضرب بالسيف والظعن بالرمح والتصويب بالسهم ، مع أن التدريب على الفروسية من أصعب التدريبات العسكرية واشقّها حينذاك .

إلا أن التدريب العسكري نظريا وعمليا ، الذي يكون بعيدا عن ساحة القتال ، بعيدا عن أخطار الحرب ، أقل أهمية من التدريب العسكري الذي يتعلّمه الجندي والقائد في ساحة القتال ، لأنّ التدريب الأول هو تدريب فردي ، والثاني هو التدريب الإجمالي ، والأول أساس الثاني ، ولكن الثاني ثمرة الأول والتطبيق العملي للتدريب الفردي ، وقد مارس العباس التدريب الإجمالي عمليا في ساحة القتال ، وهو ما نطلق عليه اليوم : تطعيم المعركة (١٨٩) ، فأصبحت له تجربة عملية على ممارسة القتال .

وقد كان للوليد بن عبد الملك مزايا كثيرة ، منها : « أنه كان يرسل بنيه في كل غزوة إلى بلاد الروم » (١٩٠) .

وكانت للوليد ثلاثة أهداف من إرسال بنيه في كل غزوة ، وهي أهداف جليّة لو تعلمناها اليوم لتبدل حالنا إلى أحسن حال .

الهدف الأول : أن يؤثر بنيه بالخطر في الحرب ، ولا يجعلهم يستأثرون بالأمن في السّلام ،

(١٨٩) تطعيم المعركة : ممارسة القتال عمليا للتعود على جو المعركة وتحمل أعبائها عمليا .

(١٩٠) ابن الأثير (٩/٥) والهداية والنهاية (١٦١/٩) .

فقد قضى ثلاث سنوات من حياته العسكرية غازیاً للتدريب على واجبات القائد ، وقضى أربع سنوات قائداً مستقلاً : سنة ثلاث وتسعين ، وأربع وتسعين ، وخمس وتسعين ، وثلاث ومئة الهجرية ، ولكن غزواته كانت غزوات تعبوية لا سَوَاقِيَّة (استراتيجية) ، بينما كانت ظروفه ابناً لخليفة وأخاً لخليفة تعينه - لو أراد - أن يقضى عدداً من السنين أكثر في الجهاد ، وتعينه أيضاً على تولى قيادات كبرى ذات أهداف سَوَاقِيَّة والعهد بالقادة الموهوبين أن يقضوا أكثر سنى حياتهم في ساحات القتال ، ويتولوا قيادات كبرى ذات أهداف سَوَاقِيَّة .

أما سنة اثنتين ومئة الهجرية ، فقد قضاها في ساحة قتال العراق ، لغرض القضاء على ثورة ابن المهلب ، وكان العباس في هذا الاقتتال قائداً مرعوساً ، وكان القائد العام هو عمه مَسْلَمَة بن عبد الملك ، وكان العباس على مقدمة مسلمة يوم (العَقْر) (١٩٢) الحاسمة .

إنَّ القائد الموهوب ، يقضى معظم حياته غازیاً لا جابياً ، والذي يبدو أنَّ العباس قضى معظم حياته جابياً لا غازیاً ، فتولى (حِمَص) وسكنها ، وتولى مدينة (حَلَب) .

ولكنه كان يكره (الفتنة) ويحرص على وحدة الصفوف ، كما كان دمثاً رضى الخلق ، لا تسمع منه كلمة (١٩٣) خنا ولا نابية ، وهذا ما يجعله محبوباً من رجاله ، يبادلهم حباً بحب ، موثقاً به من الذين يعملون تحت إمرته ، يبادلهم ثقة بثقة ، وهاتان صفتان للقائد المتميز .

كما كان لا يستغل سلطانه لمصلحته الشخصية ، فيستأثر بالمغانم ويؤثر جنوده بالمغارم ، فقد كان نصيب كل جندي من مغانم معركة (طوانة) مئة دينار ، فكان سهمه ما أصاب كل واحد من أفراد جيشه (١٩٤) ، وهذا يدل على أنه كان يعدل في الرعيّة ويقسم بالسوية .

وهذه صفة من صفات القائد المتميز أيضاً .

وحين تولى الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخلافة ، كان أول شيء نظر فيه أن كتب إلى

(١٩٢) معجم الشعراء للمريزباني (٢٦٤) .

(١٩٣) تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) .

(١٩٤) تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) .

بهذا يقدم القدوة الحسنة لرعيته ، فلا يطالبهم بالجهاد بما فيه من تكاليف التضحية والبدل والفداء ، دون أن يطالب أولاده بما يطالب به غيرهم من الناس ، حينذاك لا يستطيع أحد أن يتخلف عن الجهاد ، بحجة أنَّ الخليفة يطالب غيره بالبرِّ وينسى نفسه .

والهدف الثاني : أن يجعل أولاده يشاركون في شرف الجهاد ، وهو شرف عظيم وفرض من فروض الدين الحنيف ، وشستان بين المجاهدين والقاعدین .

والهدف الثالث : أن يدرّبهم عملياً على متطلبات القتال جنوداً وقادة ، فليس الذي يدرس تاريخ الحرب كالذي يعانيها .

ولقد كان نصيب العباس بن الوليد بن عبد الملك من الجهاد أوفى نصيب ، فقد جاهد ثلاث سنوات (سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين الهجريّتين) مع مَسْلَمَة بن عبد الملك وبأمرته المباشرة ، ليتعلّم فنَّ القيادة من قائد فذ ، وغزا سنة تسعين الهجرية مستقلاً ولكن في نطاق ساحة قتال عمه مسلمة أيضاً ، ليكون بأشرفه غير المباشر ، وبذلك استكمل العباس في هذه السنوات الثلاث تدريبه العملي في ساحة القتال على القيادة بأشراف مسلمة المباشر وغير المباشر .

وبعد هذه السنوات الثلاث ، انطلق العباس تائداً مستقلاً ، فأفتتح مدناً وحصوناً كثيرة من بلاد الروم (١٩١) ، كما سردنا تفاصيل غزواته وفتوحه فيما ذكرناه عن : (جهاده) .

ومن المعلوم أن القائد المتميز يتّصف بثلاث خصال : الطبع الموهوب أولاً ، والعلم المكتسب ثانياً ، والتجربة العملية ثالثاً وأخيراً .

وقد تيسّرت فيه خصلة : العلم المكتسب ، بشكل قلما تيسّر في غيره من القادة ، نظراً لظروفه الخاصة به ، وهى رعاية أبيه له في مجال التعليم رعاية بلغت الغاية حقاً .

كما تيسّرت فيه التجربة العملية تدريباً وتنقيداً في ساحات القتال .

أما اتّصاف العباس بالطبع الموهوب ، فإنَّ المعلومات الواردة في سيرته قائداً وإنساناً لا تعين على إعطاء القرار الصائب : هل كان قائداً موهوباً ، أم كان قائداً موظفاً حسب .

(١٩١) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) ، وانظر التفاصيل في (جهاده) من هذا البحث .

العبّاس أن يأتيَ (الرصافة) (١٩٥) ويحصى ما فيها من أموال هشام بن عبد الملك وولده ، ويأخذ أمواله وحشّته ، ففعل العبّاس ما أمره به الوليد (١٩٦) .

وهذا إن دلّ على شيء ، فأثما يدل على أمانة العبّاس ، وهي صفة من صفات القائد المتميز أيضاً كما تدل على قوة شخصيته ، إذ لا يستطيع أن يقدم على تصفية خليفة راحل له أبناء أشداء غير قوى الشخصية عظيم المكانة مهّاب .

وقد كان العبّاس فارساً لا يشق له غبار ، شجاعاً مقداماً ، لا يجبن أبداً ، ويثبت في المعركة ويحرّض رجاله على الثبات كما حدث في معركة (طوانة) وقتاله في العراق بمعركة (سورا) ، إذ كانت الجولة الأولى في هاتين المعركتين للعدو ، ولكن ثبات العبّاس غير سير المعركة من الهزيمة إلى النصر .

ومن الواضح أنّ للعبّاس قابلية أدبية ، استفلّها في تحريض المقاتلين على الثبات ، وهذه القابلية ميزة من ميزات القائد الجيّد .

لقد كان قائداً تلقى العلوم العسكرية والنظرية ، ومارس القتال ، يتحلى بالضبط المتين ، محبوباً ، ثقة ، ذا خلق متين ، غير مستغل ، أميناً ، شجاعاً مقداماً ، فارساً من الطراز الأول ، خطيباً مؤثراً في أتباعه ، ولكنني أشك في أنه كان قائداً موهوباً ، والدليل على ذلك بقاؤه بعيداً عن حصار (القسطنطينية) في أيام سليمان بن عبد الملك ، ولو كان موهوباً لكان له دور مرموق في ذلك الحصار ، ولاستعان به سليمان بن عبد الملك كما استعان بغيره من قادة بني أمية وغيرهم ، ولما

(١٩٥) الرصافة : رصافة الشام ، وتسمى رصافة هشام بن عبد الملك بن مروان ، تقع في غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية ، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام ، وكان يسكنها في الصيف ، وقد كانت الرصافة موجودة قبل الإسلام بدهر ليس بالقصير ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٥٥/٤) والمشارك وضعاً والمفتري صقلاً (٢٠٦-٢٠٥) .

(١٩٦) العقد الفريد (٤/٥٢) .

أبقاه على الهامش بعيداً عن معاونة مسلمة بن عبد الملك في الحصار .

ولعلّ مسلمة كان في شك من قابلية العبّاس القيادية ، وهو الذي درّبه على التطبيق العملي في الجهاد ، لذلك نشب بينهما الخلاف حين كانا يعملان معاً في ساحة الاقتتال بالعراق ، فبلغ ذلك يزيد بن عبد الملك ، فبعث إليهما وأصلح بينهما (١٩٧) ولكنّ فضل العبّاس في حماية الحدود الشمالية الغربية للدولة لا ينكر ، وفضله في الفتوح التعبوية واضح للعيان .

العباس في التاريخ

يذكر التاريخ للعباس تمسكه الشديد بأهداب وحدة الصف ، وابتعاده عن أحداث المشاكل والفتن ، في ظروف كثر فيها أصحاب المشاكل ودعاة الفتن .

ويذكر له أنّه لم يشارك في الفتن بلسانه وسيفه ، بل بذل أقصى جهوده لأخمادها .

ويذكر له بعد نظره الذي أعلنه لدعاة الفتن ، فوق ما توقعه وحدث ما كان يخشاه .

ويذكر له مواقفه الصلبة دفاعاً عن مصير الدولة في القتال والاقتتال على حد سواء .

ويذكر له صفاته الخلقية الرفيعة والتزامه بالمثل العليا التزاماً صارماً .

ويذكر له فتوحاته لكثير من الحصون والمدن في بلاد الرّوم ، ودفاعه بالهجوم عن الحدود الشمالية الغربية للدولة .

ويذكر له أنه ضحىّ بحياته من أجل مثله العليا ، ولم يضحّ بمثله العليا من أجل حياته .

ويذكر له أنّه كان إدارياً ناجحاً ، ترك آثاراً باقية في (مرعش) تعميراً وتحصيناً ورباطاً .

يرحمه الله جزاء ماقدّمه من خدمات مخصصة للدولة في الميادين الإدارية والسياسية والعسكرية .

(١٩٧) ابن الأثير (٧٥/٥) .

قراءةٌ عَصْرِيَّةٌ فِي أدبِ الذِّبِّ عِنْدَ الْعَرَبِ

بقلم الدكتور

عناذ غزوان السامح

كلية الآداب - جامعة بغداد

والحس الذاتي المحض . فالشاعر الجاهلي يصف الطبيعة المتحركة الحية ، المتمثلة في المشاهد الصحراوية حسب استجابته الذاتية لها ووحدة شعوره نحوها . فهو لا يعبر ، في أغلب الأحيان ، عن مشاعر غيره طالما ان بيئته البدوية صيرته فرديا يرى الطبيعة من منظور ذاتي تجريدي ، وقد يرتبط وصف الطبيعة الصحراوية ، غرضا شعريا ، ببعض العلاقات الاجتماعية باعتباره مظهرا من مظاهر الحياة الادبية .

خضع غرض الوصف في القصيدة العربية القديمة في تطور صورده واساليبه لمراحل حضارية واجتماعية مختلفة . فالبداءة وشبه الاستقرار ثم الاستقرار ليست تطورا حضاريا فحسب بل هي تطور في القيم الاجتماعية ايضا ، ذلك التطور الذي خلق استجابات متباينة في اشكالها الفنية نحو الطبيعة باعتبارها رمز الحركة ومصدر القيم الجمالية والالهام في التجربة الشعرية وهنا قد يختلف موقف الشاعر من الطبيعة فهي قد تبدو سلبية عند شاعر ما حين يصورها رمزا لهلاكه وقدره المحتوم ، وقد تبدو ايجابية عند شاعر آخر حين يصورها ملهمة لشاعره حيث تخلق فيه الحس المتفائل بديمومة الحياة والبقاء .

لا شك ان هذين الموقفين من الطبيعة : السلي والايجابي ، هما مظهران نفسيان قائمان على استجابتين مختلفين في النفور من الطبيعة او التألف معها وهما موقفان واقعيان ، فالشاعر الجاهلي الذي وصف الناقة ومجدها مظهرا حيا من مظاهر طبيعته الصحراوية كان ينطلق في وصفه وتمجيدها

تعد القصيدة العربية القديمة نموذجا رفيعا من نماذج الشعر الغنائي في العالم . « والغنائية » الشعرية بمعناها النقدي تعني ظهور معالم الشخصية الشاعرة ، وتجسيد سماتها الذاتية المبدعة في اثر شعري . أي بعبارة اخرى ان « الانا » « ويا النفس » بكل ماتحملانه من معان وتناقضات واستجابات وانفعالات تبرز بوضوح في قصيدة الشاعر الغنائي .

ولما كانت التجربة الشعرية ، كما تبدو ، تفاعلا واعيا بين الفكر والشعور الانسانيين ، بلغة فنية خلاقة ، في تصوير حدث او وصف مشهد من مشاهد الحياة ، صارت القراءة النقدية الواعية لها مصدرا مهما من مصادر السيرة الادبية والذاتية .

فالشاعر العربي القديم . في جاهليته واسلامه . قد غنى الطبيعة الصحراوية بسامها وعزلها . بوحشها ونباتها . بفرحها وترحها . بهومها ومخاوفها . واستجاب لها استجابة عفوية بحتم واقعية تجربته الشعرية من جهة وغنائيتها من جهة اخرى . . فالطبيعة بجمالها المطلق ومظاهرها الحسية مضمون شعري انساني يطرد في تجارب الامم والشعوب الادبية على الرغم من التباين المصاحب لطوبغرافية تلك الطبيعة وما يترتب على ذلك من قيم جمالية واستجابة نفسية وصور فنية اسلوبية تختلف من تجربة الى اخرى .

كانت الطبيعة الصحراوية ، بالنسبة للشاعر العربي في العصر الجاهلي . المصدر الرئيس الذي استمد منه صورده واخيلته . فالوصف في القصيدة الجاهلية يعتمد اعتمادا كلياً على المشاعر الفردية

من ادراكه لقيمتها النفعية في صحراء جرداء تفتقر الى وسائل البقاء بالاضافة الى حسه النفسي ومشاعره الانسانية نحوها ونتيجة لذلك اكتسب وصف الناقه عنده قيمة فنية "artistic value"

لدرجة صار فيها موضوعا تقليديا في البناء الفني للقصيدة العربية مع ان الشاعر الفارس من جانب آخر ، كان يصف ويمجد الفرس او الحصان الى ابعد مدى ، وتلك ضرورة حربية اخرى منححت وصف الفرس والحصان قيمة فنية حين صار غرضا بارزا من اغراض القصائد الحربية والحماسية في الشعر العربي القديم وقد يتوهج وجدان الشاعر العربي وهو يصف ناقته او حصانه . فيضفي عليهما صفات انسانية من شدة تعلقه بهما من جهة ولاهमितهما في حياته الخاصة من جهة اخرى ، كما نقرأ ذلك في وصف طرفة بن العبد وكعب بن زهير لناقتهما (١) وفي محاوراة عنتره لحصانه الذي اوشك ان يتكلم (٢) .

للاوابع في حياة العربي القديم قصص وحكايات واخبار ومواقف ، صورها شعره تصويرا دقيقا امتاز بالاصالة الفنية وتجسيد الحركة في الطبيعة ومن هذه الحيوانات الوحشية ، الذئب الذي وصفته القصيدة العربية القديمة وصفا غنائيا يدعو القارئ الى التأمل والاعجاب فهو يمثل الاستجابة العفوية للطبيعة في نفس الشاعر العربي ، وما طرا

(١) وصف طرفة في مشهورته الطولة المعروفة بالعلقة :

لخولة اطلال ببرقة نهدم تلوح كباقي الوشفي ظاهرا ليد ناقتة وصفا دقيقا ، انظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابي بكر بن القاسم الانباري ، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ، سنة ١٩٦٢ ، ص ١٢٩-١٨٢ (من البيت ١١-٢٩) .

ووصف كعب بن زهير في لاميته المعروفة بالبردة :

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول

ميم اثرها لم يَجْزَ مكبول

ناقته وصفا دقيقا مفصلا ، انظر : شرح ديوان كعب بن زهير صنعة السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ٩-١٩ (من البيت ١٣ الى ٢٢) .

(٢) وصف عنتره حصانه وصفا رائعا فيه روح انساني وحماسة الفارس الشجاع حين قال :

وازور من وقع القنابلان

وشكا الى بعبرة وتحجم

لو كان يدري ما المحاوراة اشتكى

او كان لو علم الكلام مكلمي

انظر : البيت ٧١ ، ٧٢ من قصيدة عنتره في : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

عليها من تطور فني في ضوء تطوره الحضاري والفكري من عصر البداوة والانتقال الى عصر الحضارة والاستقرار ، وهذا ما يفسر ماهية التجديد والمحاكاة في رسم الصورة الفنية في الشعر العربي .

هذه سبع لوحات شعرية قديمة في وصف الذئب تبدأ بالمرقش الاكبر والشنفرى (توفيا بعد النصف الاول من القرن السادس الميلادي) في العصر الجاهلي ، وكعب بن زهير وحديد بن ثور الهلالي (توفيا قبل او بعد منتصف القرن الاول الهجري) في العصر الاسلامي ، والفرزدق (المتوفى سنة ٧٣٣م سنة ١١٤هـ) في العصر الاموي ، والبحري (سنة ٢٠٥هـ - سنة ٢٨٤هـ ، سنة ٨٢٢م - سنة ٨٩٨م) والشريف الرضي (سنة ٣٥٩هـ - سنة ٤٠٦هـ ، سنة ٩٦٩م - سنة ١٠١٥م) في العصر العباسي .

تمثل هذه اللوحات الشعرية تطور الصورة الفنية في وصف الذئب في الادب العربي القديم ، وما طرا على اصولها اللغوية والبلاغية من مظاهر التجديد والمحاكاة من جهة ومن تغير في الاستجابة للطبيعة ، في مدى ارتباطها بحركة المجتمع حضاريا وفكريا ، من جهة اخرى ، باعتبارها نماذج شعرية تمثل اهم عصور الشعر العربي القديم . ان تحليلنا وقراءتنا النقدية لهذه اللوحات تكشف مراحل التطور الادبي لهذا المضمون الشعري - وصف الطبيعة - وتحلل الجوانب النفسية والاجتماعية والفنية لشخصياته الشعرية ، وصولا الى تقويم نقدي سليم وتقدير فني منهجي لصالها الشعرية .

ساحاول في قراءتي النقدية لهذه اللوحات ، تحليل كل لوحة شعرية لصورة مستقلة معتمدا على النص الشعري ذاته ، وعلى التسلسل الزمني لشعرائه ، وسأنتهي قراءتي بمقارنة ادبية لواجهه الشبه والاختلاف في الخصائص الفنية لهذه الصورة الشعرية (وصف الذئب) في مراحل تطورها المختلفة باحثا عن الجذور التاريخية والحضارية الكامنة وراء هذا التطور الادبي ، معللا ارتباط الشاعر العربي القديم بالطبيعة ارتباطا فنيا ونفسيا ، مناقشا آراء بعض الباحثين في هذا الموضوع - شعر الطبيعة في الادب العربي القديم .

المرقش الاكبر (٢) . كما تحدثنا مصادر سيرته

(٣) وسمي المرقش بقوله :

الدار فقر والرسم كما رقص في ظهر الاديم قلم ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ج١ ، ص ١٢٨

الذاتية ، شاعر جاهلي ، عرف عنه انه من متمي العرب وعشاقهم وفرسانهم ، يبدو في تجربته الشعرية متيما عاشقا لدرجة الذهول رقة وصدقا ، عنيدا ذا بأس وقوة وشدة في شجاعته وفروسيته . قلبه كقلب الطيرينماث كما ينماث الملح في الماء في غزله وغرامياته . ولكنه حين يحارب ويقاقل صاحب جنان ثابت ، لا يعرف الخوف والوجل والتردد ، حتى كان حماسه تبدو ضربا من العشق الرومانسي في توهج انفعاله وشدة بأسه ، وتأملاته فيما حوله من مشاهد الطبيعة ، كانت حبيته اسماء مصدر هذا التوهج بحثا عن الحب والجمال . فألهمة بتجربة شعرية صيرته انسانا يهوى الطبيعة ويعشقها بحس الفارس النبيل ، حتى الاوابد ومنها الذئب صارت انيسة في غربته واليفه في تجواله وسفرائه في عالم الصحراء الذي يكتنفه الغموض والخوف والمغامرة .

يصف المرقش الاكبر ، الذئب ، في ثلاثة ابيات من سينيته المؤلفة من ثمانية عشر بيتا في رواية (٤) ، او عشرين بيتا في رواية اخرى ، (٥) وهي المفضلية رقم (٤٧) ومطلعها :

امن آل اسماء الطلول الدوارس

يخطط (٦) فيها الطير ، قفر بسابس (٧)

وصفا رائعا ، بعد ان وقف على اطلال حبيبته وقفة حزينة ينعى وحشة المكان . . اطلال مقفرة خالية يرعى فيها الطير بحرية وعفوية تذكره «بأسمائ» البعيدة عنه . . فيصف رحلته على العيس في ليل موحش غريب مجسدا معاناة ناقتة من جهد السير ، فيستضيفه الذئب في مشهد حميم ولقاء غير متوقع فيقول :

ولما أضانا النار عند شوائنا .

عرانا (٨) عليها اطلس (٩) اللئون بائس

(٤) المفضليات ، شرح محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري تحقيق كارلوس يعقوب لابل ، مطبعة الاء السويون ، بيروت ، ١٩٢٠ (على نفقة كلية اكسفرذ) المفضلية رقم (٤٧) مؤلفة من (١٨) بيتا ، ص ٦٢-٦٧ ، وصف الذئب في الابيات (١٢، ١٣، ١٤، ص ٦٦) .

(٥) المفضليات ، تحقيق وشرح : احمد محمد شاعر ، وعبد السلام هارون ، ط٢ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ المفضلية رقم (٤٧) مؤلفه من (٢٠) بيتا ، ص ٢٢٤-٢٢٧ ، وصف الذئب ، الابيات (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ص ٢٢٦)

(٦) يخطط فيها الطير - يرعى .

(٧) بسابس - القفر الخالية كالباسب .

(٨) عرانا - اتانا طالبا معروفا

(٩) اطلس اللون - اللئب لونه اغير الى سواد .

نبتت اليه حزة (١٠) من شوائنا
حياء وما فحشي على من الجالس
فاض (١١) بها جذلان (١٢) ينقض رأسه
كماآب بالنهب الكمي (١٣) المحالس (١٤)

اضاء الشاعر النار ، وهي تفوح برائحة الشواء . . في ليل غريب ، رهيب ، موحش . . واذا بذئب جائع ، حزين ، يستضيفه . . فيلمح لونه وهو يقترب منه ، لون بين الفبرة والسواد . . فينبذ اليه قطعة من شوائه . فالشاعر ، بحكم انتمائه الى بيئة عربية بدوية صار الكرم فيها مظهرا اجتماعيا حتمته طبيعة الصحراء القاحلة الجرداء ، يابى على نفسه ، بل يرفض ياباء ، ان ينهر هذا الذئب الزائر فيحرمه من الزاد . . يفرح الذئب بهذا اللقاء الحميم حيث يعود جذلان ، تغمره الفرحة ، وتسري في عروقه الحركة ، فينقض رأسه بقوة ونشاط ، كعودة الشجاع ، الثابت الجنان الى اهله بشمرة النصر والمعاناة . .

هذه لوحة واقعية صادقة ، بعيدة عن التكلف والفلو ، فيها حس انساني . . اكد الشاعر فيها على وصف لون ذئبه ، ولكنه لم يتطرق الى وصف سماته الجسدية . . فيها تأكيد على العلاقة الودية بين المرقش والذئب . . فالمرقش وهو يقدم للذئب قطعة من شوائه يتذكر حالته النفسية حين يحس بالجوع فلا يرضى لضميره ان يعود هذا الحيوان البائس متألما يتضور أسى من شدة الطوى . . بل يريد له ان يعود فرحا نشيطا حيث تنفرد هذه اللوحة الشعرية بتجسيد صورة الفرح والحبور والحركة على سلوك هذا الذئب ، صورها الشاعر بتشبيه منتزع من واقع حياته باعتباره فارسا «كما آب بالنهب الكمي المحالس» . . وهو تشبيه ، لاشك واقعي يمثل صدق تجربة الشاعر ، فالمرقش - كما كما مرت الاشارة - واحد من فرسان العرب المشهورين في العصر الجاهلي . فلا غرابة اذا ما اثر معجمله الحربي او الفروسي في صوغ صورته وتشبيهاته حتى في وصف حالة ذئب جائع ، في موقف يخشاه فيه الكثيرون . .

(١٠) حزة - بضم الحاء - القطعة .

(١١) افض - رجع وعاد .

(١٢) جذلان - الفرح النشط

(١٣) الكمي - الشجاع الذي يكمي شجاعته اي يستترها لوقت الحاجة .

(١٤) المحالس - بالحاء المهملة ، الشديد الذي لا يبرح مكانه في الحرب .

الشنفرى ، في انتمائه القبلي ، ينتسب الى الازد من اليمانية ، وفي انتمائه الاجتماعي ، واحد من ابرز شخصيات الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي . والصعاليك طبقة اجتماعية تمثل التمرد والغضب في الادب العربي القديم . فالفقر والجوع والتشرد والحرمان وصرامة النظام القبلي هي جذور هذا التصعلك وبذور الثورة الاجتماعية في ادب هؤلاء الشعراء من امثال عروة بن الورد ، تأبطشرا السليك بن السلعة قيس بن الحداية والشنفرى ، ان عقدة الفقر والشعور المرير بالذل الاجتماعي واضطراب العلاقات القبلية في بيئة غير مستقرة بحكم بداوتها ، متطرفة بقيمتها واخلاقياتها ، صيرت هؤلاء الشعراء متمردين على قبائلهم ، رافضين واقعهم الاجتماعي ، وغدت في نفوسهم الاحساس بالانتماء لاية عصبية قبلية ، وقوت من جهة اخرى ارادتهم في تحقيق هويتهم الانسانية ، الالية ، الثائرة ، وفرض وجودهم وتثبيت مكانتهم في المجتمع الجاهلي الذي كان يحتقرهم ويستهن بهم ، الامر الذي ادى بهم الى تجسيد معنى التضحية في سبيل الكرامة الانسانية ، فكان في هذه الحقيقة معنى ثورتهم وتآلفهم وتمردهم على عصرهم : لا قيمة للحياة في ظلال الذل والهوان ، وبئس وجود انساني يحتقره الآخرون ويرذلون ابناؤه « فهم جميعا مؤمنون بفكرة الفناء في سبيل المبدأ ، وما قيمة الحياة اذا عاش الانسان فقيرا محتقرا ، منبوذا من مجتمعه ، مخبوا من اقاربه ، ان الموت في هذه الحالة خير من الحياة » (١٥) .

كان لهذا الشعور بالعدمية والايما ن بروح التضحية والمغامرة ، اثر بارز في تكوين الشخصية الاجتماعية للصعاليك الذين ينتمي اليهم الشنفرى بوجدانه وفكره وسلوكه وذاتيته . كانت سيرته الذاتية كغيره من الصعاليك غامضة ، يكتنفها الضباب حينا وتحول منها الاخبار والروايات قصصا اسطورية وشعبية تجعل اثبات الحقيقة مسألة دقيقة وصعبة حينا اخر فلا نعرف زمان ولادته ولا مكان وجوده ، غير اخبار متفرقة وروايات متناقضة مضطربة يكثر ايرادها في الحديث عن ذؤبان العرب « وشذاذها » او « الخلعاء الشذاذ » الذين عدوا ، في نظر ابناء قبائلهم ، متمردين ، خارجين على القيم الاجتماعية بما فيها قدسية الايمان بالعصبية القبلية . ومهما يكن من امر . فهو شاعر فنان ، من قبيلة الازد وان « كان لسبب من

(١٥) د . يوسف خليف ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ ، ص ٢٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .

الاسباب فقد توافقه الاجتماعي مع قبيلته ، ثم انتقل الى قبيلة فهم ، تلك القبيلة المتمردة المشهورة بلصوصها ، وهناك اتصل به تأبطشرا ووجد فيه تلميذا ممتازا فلقنه دروس الصلعة الاولى» (١٦) كان يضرب به المثل في الصدو فيقال « اعدى من الشنفرى » (١٧) .

تنسب الى الشنفرى قصيدة لامية تقع في ثمانية وستين بيتا ، اصطلح عليها باسم « لامية العرب » وقد سماها المستشرق (جورج يعقوب Georg Jacob) « نشيد الصحراء » (١٨) لانها تصور حياة البادية والصحراء تصويرا واقعيًا « يجعلك تحس كأنك تعيش فيها بين قفارها وحرورها ، وطيرها وحيوانها ، وقطاتها وسبعها ، وكأنما يهب عليك من اسلوبه نفس الصحراء ونفحة من رمالها ورياحها وعيشها الجديد » (١٩) درس هذا المستشرق هذه القصيدة دراسة مفصلة (٢٠) واهتدى الى ان موطن هذه اللامية « هي تلك المربع في جنوب مكة بين الجبال التي تقع في شمال اليمن حيث مضارب الازد عشيرة شاعرنا ، ويقول انني لا افهم كيف يستطيع المرء ان ينكر هذه القصيدة التي تتنفس بعبر تلك الجبال ويعزوها الى رجل من بين اولئك اللغويين الذين يقتلون وقتهم جدلا في اعراب ضرب زيد عمرا . . . ان هذه القصيدة اصدق قطعة شعرية في اغاني الصحراء وان الانتحال اذا

(١٦) د . يوسف خليف ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، ص ٢٢٢

وانظر ايضا : لامية العرب ، نشيد الصحراء لشاعر الازد الشنفرى ، شرحها وحققها ، الدكتور محمد بديع شريف ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٦٤ ، ص ١٥-٢٠ «الشنفرى الازدي فيما تحدث الرواة عنه »

(١٧) ايداني ، مجمع الامثال ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ج ٢ ص ٤٦-٤٧ (المثل رقم ٢٦١٤) .

(١٨) لامية العرب ، شرحها وحققها الدكتور محمد بديع شريف ص ٧ .

(١٩) د . محمد صيري ، الشوامخ ، الشعر الجاهلي ، خصائصه واعلامه درس وتحليل ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٤ ، ص ١٢٥ (التنميط والتصوير الشنفرى من ص ١٢٥ - ص ١٢٥) .

(٢٠) لامية العرب ، د . محمد بديع شريف ، ص ٨٧ . وقد ذكر كارل بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ، ترجمة د . عبدالحليم النجار ، الجزء الاول ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ (ترجمه الشنفرى ص ١٠٥-١٠٩) طائفة من دراسات المستشرق جورج ياكوب تذكر منها : دراسات في شعر الشنفرى ، رقم ٤ من نشرات اكا ديمية العلوم في باهاريا ، ١٩١٥ . ترجمة ياكوب للامية الشنفرى ، طبع هانوفر ، ١٩٢٢ (القدمة) .

تناول غيرها فهو عنها بعيد لم يمسسها ولا حام حولها» (٢١) ويؤيده في هذا الرأي المستشرق (كارل بروكلمان) بقوله «... ليس هناك ما يحملنا على موافقة قدامى اللغويين الذين اقتفى أثرهم (كرنكو) في دائرة المعارف الإسلامية ، والذين افترضوا لهذه القصيدة اللامعة بين قصائد الشعر الجاهلي شاعرا آخر غير الشنفرى الذي رويت له القصيدة» (٢٢) ومهما يكن من أمر نسبتها ، فهي من خلال صورها الشعرية وروحها الواقعي وغنائيتها العالية ، تعد نموذجا شعريا رفيعا من نماذج الشعر العربي القديمة .. هي نشيد الصحراء حقا وهي قصيدة لامعة فعلا .. تتضمن هذه اللامية مشاهد مختلفة من حياة الصحراء ، فيها روح حكمية تعليمية ذات اخلاقية عالية حين يجسد الشاعر معنى الاباء وعزة النفس والاعتماد على الذات .. وفيها صور واقعية متحركة لحيوان الصحراء وأوابدها .. فيها حس جغرافي في تحديد الاماكن التي صارت مأوى الشاعر وملاذه بعيدا عن نقمة القبائل ، فيها تصوير وتمثيل دقيقان لصرخة الجوع وأنين الفقر ، مصدر الثورة والتمرد في حياة الصعاليك ..

يصف الشنفرى ، الذئب ، في عشرة أبيات : تبدأ من البيت السادس والعشرين وتنتهي بالبيت الخامس والثلاثين تؤلف لوحة شعرية فنية رائعة ، وهي :

واغمدو على القوت الزهيد كما غدا
آزل^(٢٣) تهاده^(٢٤) التناثف^(٢٥) أطحل^(٢٦)
غدا طاكويا^(٢٧) يعارض^(٢٨) الريح^(٢٩) هافيا^(٣٠)
يخوت^(٣١) بأذئاب الشعاب^(٣٢) ويعسل^(٣٣)

- (٢١) لامية العرب ، د . محمد بدیع شریف ، ص ٨ .
(٢٢) كارل بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ، ج ١ ، ص ١٠٦ ، ١٠٧ .
(٢٣) ازل - الذئب الخفيف الوركين وهو الذئب الارسج القليل لحم الوركين .
(٢٤) تهاده - كلما خرج من مفازه دخل في اخرى اي تهديه المفازة للآخرى ،
(٢٥) التناثف - جمع تنوفة وهي المفازة . الارض القفار .
(٢٦) اطحل - الذئب الذي لونه بين الغبرة والبياض . الاملح .
(٢٧) طاويا - جاثما .
(٢٨) هافيا - يذهب يمينا وشمالا من شدة الجوع ، وقد يعني السرعة في العدو ، اذا حف على الارض واشتد عدوه .
(٢٩) يخوت : ينقض : يقال : خات البازي اذا انقض ليأخذ الصيد وقيل يخوت يخطف .
(٣٠) الشعاب - جمع الشعب (بكر الشين) الطريق في الجبل وقيل مسایل صفار - واذا نابها او اخرها .
(٣١) يعسل - اي يمشي خبيا ، يقال غسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا اذا اعتق واسرع . او اذا مر مرا سهلا في استقامة

فلما لواه^(٣٤) القوت من حيث أمته^(٣٥)
دعا فاجابته نظائر^(٣٦) نحل^(٣٧)
مهلهلة^(٣٨) شيب^(٣٩) الوجوه كاتها
قداح^(٤٠) يكفني ياسير^(٤١) تتقلقل^(٤٢)
او الخشرم^(٤٣) المبعوث^(٤٤) حثت^(٤٥) دبره^(٤٦)
محايض^(٤٧) أر داهن^(٤٨) سام^(٤٩) معسل^(٥٠)
مهرتة^(٥١) فوه^(٥٢) كان شد وقها^(٥٣)
شقوف^(٥٤) العصي كالحات^(٥٥) وبسسل^(٥٦)
فضج^(٥٧) وضجت بالبراح^(٥٨) كاتها
واياه^(٥٩) نوح^(٦٠) فوق علياء^(٦١) ثكل^(٦٢)

- (٣٢) لواه - دفعه . يقال لوبت الرجل عن حاجته ليا وليانا اذا صرفته عنها .
(٣٣) امه - قصده .
(٣٤) نظائر - الاشباه والامثال . يقول المبرد : النظائر جمع نظيرة تعجيبية وعجائب وكبائر .
(٣٥) نحل - الهازيل او الضواير .
(٣٦) مهلهلة - رقيقة اللحم اي ضعيفة .
(٣٧) شيب - جمع اشيب وشيباء من شاب اذا ابيض .
(٣٨) قداح - جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب عليه نصله .
(٣٩) ياسر - مقامر بالالزام والميسر قمار - العرب .
(٤٠) تتقلقل - تتحرك وتضطرب .
(٤١) الخشرم - رئيس النحل او النحل ، او بيت الزاير .
(٤٢) المبعوث - الذي انبعث في السير اي اسرع .
(٤٣) حثت - اي حصى وطلب منه الاسراع . حرك مثل حث .
(٤٤) دبره - الدبر جماعة النحل . قال الاصمعي لا واحد له ويجمع على دبور . وقال المبرد : الدبر ، النحل الواحدة دبيرة .
(٤٥) محايض - والمحابض - المشاور وهي عيدان مشتار العسل واحدها محبض وهو العود يكون مع مشتار العسل يشرب به النحل .
(٤٦) ارداهن - بمعنى انزلهن .
(٤٧) سام - السامي الذي يعلو يرتفع لاشتتار العسل .
(٤٨) معسل - أي طالب العسل .
(٤٩) مهرة - مشقوقة الفم شفا واسعا الواسعة الاشدق .
(٥٠) فوه - جمع افوه وفوها ، مفتوحة الفم ، واسعة الفم .
(٥١) شدوقها - جمع شدق ، وهو جانب الفم .
(٥٢) كالحات - الكلوح ، تكثر في عبوس .
(٥٣) بسل - كربة الوجوه .
(٥٤) فضج - يقال اضج القوم اضجاجا اذ جلبوا وصاحوا فاذا جزعوا من شيء قيل ضجوا يضجون وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم .
(٥٥) البراح - الارض الواسعة التي لازرع فيها ولاشجر .
(٥٦) نوح - النساء النوائح ، جمع نائحة . والتناوح في الاصل تقابل الشجر بعضها بعضا بالاغصان ومنه سميت النائحة لانها تقابل صاحبته .
(٥٧) علياء - المكان الرفيع او البقعة المشرفة .
(٥٨) ثكل - جمع وناكل . والثكل اللاتي فقدن أزواجهن او اولادهن .

وأغضى (٥٩) وأغضت واتسى (١٠) واتست به
مراميل (٦١) عزّاهَا وعزّته مراميل
شكا (٦٢) وشكت ثم أرعوى (٦٣) بعد وأرعوت
وللصبر ان لم ينقع الشكو أجمل
وفاء (٦٤) وفاءت بإدرات (٦٥) وكلها
على نكظ (٦٦) مما يكاتم (٦٧) مجمل (٦٨)
يمهد الشنفرى لوصف ذئبه الجائع بخمسة
أبيات (من البيت العشرين الى البيت الخامس
والعشرين) تعد بحق أروع صورة من صور الجوع ،
تجسد كيف يكافح الشاعر في سبيل سد الرمق ،
دون ان يذل نفسه او يحقر شأنه تبرز صرخة الجوع
والفقر من اول لحظة وانت تقرأ هذه اللامية الرائعة ،
فهى نموذج صادق وواقعي من نماذج شعر
الصعاليك .

فهو من القوة والارادة وصلابة الشخصية
ما يستطيع عن طريقها ردع نفسه عما تهوى . .
فيدم مطال الجوع حتى يموت الجوع نفسه . .
يتبدد شبحة المخيف . . . نزول رؤاه السوداءوية :
أديم مطال الجوع حتى أميته
وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهل

انها صورة تجعل لفظ « الجوع » يتحرك
انسانيا ، وهنا تبرز قدرة الشاعر الفنية في رسم
الصورة وخلق الروح الحية النامية في عروقها من
خلال هذا المجاز العالي ، المفوي ، « الجوع » مارد
غريب ، وحش كاسر ، عدو لدود ، لابد ان يقهر

(٥٩) الاغضاء - ادناء الجفون بعضها من بعض

(٦٠) اتسى - اقتدى . أي ان حال كل واحد من هذه الذئاب
كحال الآخر .

(٦١) مراميل - جمع مرمل الذي نفد زاده ويرى المبرد ان
الراميل جمع مرملة وهي التي لا قوت لها يقال ارمّل الرجل
اذا لم يكن له زاد والجمع في الحقيقة مرامل ولكنه اشبع
الكسرة لما اضطر فصارت ياء .

(٦٢) شكا - بث حزنه

(٦٣) ارعوى - ترك

(٦٤) فاء - رجع

(٦٥) بإدرات - مسرعات

(٦٦) نكظ - النكظ العجلة يقال جاء ناكظا أي مستعجلا وفي
هذا البيت الشدة من الجوع كما يرى ذلك المبرد .

(٦٧) يكاتم - يكتم أي لا يظهر ما عنده .

(٦٨) ان شرح هذه الابيات اعتمد على : شرح الزمخشري وشرح
المبرد (اعجب العجب في شرح لامية العرب) ، مطبعة
الجوآب ، قسطنطينية ، ١٣٠٠ هـ ، ولامية العرب ،
شرح وتحقيق الدكتور محمد بدیع شریف ، بيروت ،
١٩٦٤ .

ويموت ، ولكن عن طريق الارادة ، الالباء ، والايمان
بديمومة الحياة والكفاح . . فيلتهم الشنفرى التراب
حتى لا يمن عليه متطول ، او يجرح كبرياءه جاحد ،
او يلحق به ضيم من حاقد :

وأستفّ تترّب الارض كيلا يرى له
علّي سن الطّول امّراء متطّول
والولا اجتناب الذّام لم يلفّ
مشرّب يفاشر به الا لذي ومّاكل
ونفسه مثال عال للالباء . وهو المشرّد الجائع
الذي يستفّ ترب الارض من اجل اعلاء شأن هذه
النفس الابية :

ولكن نفساً مرة لا تُعيم بي
على الذّام الا ريشما أتحوّل

وان كان في ذلك جفاف أمعائه التي لم تعرف
زادا ، غير زاد قوة الشخصية وتوهج الوجدان :

وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ،
خيوطه ماري تفسار وتقتل

وهنا يدخل الشاعر مدخلا طبيعيا وعفويا حين
يرسم لوحته الفريدة في وصف ذئبه الجائع ، وصف
ذاته ، فالذئب الجائع هو الشنفرى . . والذئب
الجائعة الاخرى هم الصعاليك المشردون ، المعذبون ،
المتمردون . الفاضبون ، جياع الصحراء العربية
اللافحة بهجيرها . . يخرج الشنفرى صباحا ،
باحثا عن بعض الزاد ، ليسد به رمقه - جوعه
المزمن - فزاده شحيح قليل ، مثله في ذلك ، كمثل
هذا الذئب الازل ، الهزيل ، الاملح ، الذي يسير
مسرعا تتقاذفه القفار والمفاوز بحثا عن قوته . . فانة
الجوع عنيفة ، وصرخة الطوى قاسية . . يقف
بأواخر الشعاب ، ويمر بها ، عله يجد فيها شيئا من
الزاد ، من رائحة طعام ، وحين يعز عليه القوت ،
يصرخ بأسى من اعماق نفسه الجائعة ، يعوي ألما
فيسمع صدى صرخاته وآهاته تردده ذئاب جائعة ،
هزيلة ، مثله ، حيث يتفاعل الصدى ورجع الصدى
الجائعان . تفاعلا عجيبا في ذات هذا الذئب وذوات
نظائره . . ذئاب مهلهلة ، التصق جلدها على عظامها
من شدة الجوع والفقر . . شيب الوجوه ، جف
الدم في عروقها ، فذبلت وجوها حتى عادت بلا
لون . . تتحرك مضطربة ، تتقلقل عظامها فتسمع لها
صوتا كصوت القداح التي تحركها كف مقامر . .
حركها نداء الجوع فهيجها ، بل أيقظ فيها دويّا
كدوي النحل حين يحركه مشثار العسل . . انه

دوي ينطق باللوعة ، ويتحرك بالحسرة ، ذئاب واسعة الافواه صيرها الجوع كريمة المنظر حتى كان جوانب أفواهها شقوق العصي . فهي كالحة ، مقرقة .. فضج هذا الذئب البائس من ألم الجوع الذي ينزف في أحشائه ، واستعوى أمثاله من الذئاب في هذه الصحراء ، الجرداء ، فضجت معه وصاحت وصار عواؤها ، فوق تلك الرابية ، وقد امتزج بالمرارة والحرمان ، نجوى مبسوطة ، وشكوى مجروحة تنفثها آهات ثكالى فقدن وليدا عزيزا أو زوجا حميما .. فاغضى هذا الذئب المسكين معبرا باغضائه الصامت عن خيبة أمله في الحصول على الزاد .. واستجاب مثله ، رفاقه الجياع واقتدى كل واحد بالآخر ... جباع تعزي بالجوع أمثالها ، صورة نفسية فريدة من نوعها - فيبث الذئب شكواه وحزنه لرفاقه معبرا عن عقدة الجوع المتمثل في تلك الشكوى وذلك الحزن وتشاركه هي الأخرى شكواه وحزنه ، ولكن دون جدوى .. فيعود الذئب ادراجه يحمل في وجدانه المتوهج هموم طموح ضبابي وأمل معتم ويعود أصحابه كذلك .. فيلوذ بالصبر ، وتلوذ بالصبر .. فيختفي هذا الذئب الجائع يكتتم في أحشائه ألم الجوع الممض ، وترجع معه ذئاب تحمل الهموم والآلام التي عانى وعانت منها دون أن تفقد روح الألفة والمحبة بينها حيث تنتهي هذه اللوحة الفنية ، الطرية ، الأصلية ، المتحركة ، المتوثبة في الشعر العربي .

تمتاز هذه اللوحة الشعرية بخصائص فنية تجعلها فريدة في بابها . فأسلوبها الفني يمتاز بالخشونة اللفظية التي تصور اللفظ الصلوكية البدوية الجاهلية اصدق تصوير ، بصراحة وعفوية . وخشونتها اللفظية لا تعني أنها مشحونة بالغريب والمستفلق من الألفاظ التي هس وبس بها المعجميون حين صار « الغريب » غاية في ذاته يسعى إليه اللغويون في أراجيز الرجاز الذين وجدوا في رغبة أولئك اللغويين ، حرية في ابتداع بعض الألفاظ واختلاق صيغ نادرة أو قل شاذة ، لم يعرف لها أصل ، أو يسمع بها من قبل ، كان لها أثرها في حركة تطور اللغة العربية الأدبية بعامة .

أن هذه الخشونة دليل واقعية لفة هذه اللوحة باعتبار أن أية لفة ، هي في الحقيقة ، نشاط اجتماعي مكتسب . فلا غرابة إذا ما كان التعبير الأدبي عن واقع الصعاليك يشوبه الغموض والتعقيد والخشونة في اللفظ والمعنى فهو واقع غامض ، معقد ، بائس ، وجائع ، لا يتوقع القارئ لنماذجه الشعرية أن يقع على ترف لغوي .

أما خصوصيتها الفنية الأخرى فتتجلى في الانسجام والاتساق الموسيقي في تناغم بعض ألفاظها أنها عفوية نغمية تجعل هذه اللوحة بعيدة عن العمل والتكلف : « غدا طاولا يعارض الريح هافيا » « فضج وضجت » ، « واغضى واغضت وأتسى واتست به » « شكوا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت » ، « وفاء وفاءت » وقد أضفى هذا التناسق اللفظي الموسيقي ، على هذه اللوحة ، سمة الحركة والانفعال حيث برز عنصر التجسيد في الصورة بروزا واضحا جعلها حية متجددة بعيدة عن مجرد السرد والعرض .

ذئب الشنفرى جائع يشاركه الجوع اصدقاء له يعيشون في المأساة ذاتها مما يجعل القارئ يستنتج أن الذئب في هذه اللوحة رمز لحياة الصعاليك . والصورة التي رسمها الشنفرى في بيتيه الرائعين :

فلما لواء القوت من حيث أمه
دعا فاجابته نظائر نحل
مهلهلة شبيب الوجوه كأنها
قصادح بكفي ياسر تتقلقل
تشهد على براعته ، ودقة تأملاته وملاحظته وخبراته بأوآيد الصحراء - موطنه الحميم - فالذئاب اصدقاءه الخالص ، وأصحابه الأوفياء ، فلا غرابة إذا ما أحسن التشبيه وأجاد فيه ، هي صورة ، لا شك ، بدوية صلوكية .

فصرخة الجوع التي صور الشنفرى أليها في خشونة الفاظه حيناً وفي التناسق الموسيقي والانسجام النغمي في مقاطعها حيناً آخر ، لم تتعد عنده عن مضمونها الإنساني وجانبها الإيجابي الذي يتجلى بمصير الإنسان وحتمية الحياة الجرداء التي شهد الشنفرى ورفاقه آلامها وذاقوا مرارتها وعانوا من حرمانها . فذئاب الجائعة بقيت مؤمنة بوحدة وجودها وسمو الفتى ومحبتها دون أن يفرق الجوع بينها أو يمزق وحدتها ، فانتهد رحلتها البائسة بحثاً عن القوت والزاد نهاية مأساوية ظهرت أبعادها النفسية واضحة في خيبة أملها حين رجعت مهلهلة ، تضطرب في مشيتها ، يكاد يقتلها الأسى ، لتعود تصارع المجهول مرة أخرى حيث ديمومة البقاء وحركة الذات في اثبات وجودها .

كعب بن زهير بن أبي سلمى شاعر مخضرم مجيد من فحول الشعراء . عده محمد بن سلام

الجمحي في الطبقة الثانية (٦٩) من شعراء العصر الجاهلي ، نظراً لما يتمتع به من أصالة في فنه الشعري الذي يتجلى في قوة تماسك تعبيره وجزالة لفظه وحسن تأليفه .

يتتمي كعب الى بيت شعري عريق من البيوتات الشعرية العربية القديمة ، والرواة متفقون على « ان الشعر لم يتصل في ولد أحد من فحول الشعراء في الجاهلية اتصالة في ولد زهير ، وفي الاسلام في ولد جرير » (٧٠) .

ولد كعب في الجاهلية ، وبها نشأ وترعرع وقال الشعر فآلهمته الطبيعة الصحراوية بصور شعرية جيدة ، استمد اخيلتها من واقع تلك البيئة ، حتى اذا اطل الاسلام كان كعب شاعراً له مكانته واهميته في الحياة الفكرية والثقافية عصرئذ ، فبعض نقاد الشعر العربي القديم أوشك ان يفضل على ابيه من حيث قوة شاعريته . فقد روي « انه قيل لخلف الأحمر : ايهما أشعر زهير أم ابنه كعب ؟ فقال : ولا قصائد لزهير يذكرها الناس ما فضلت على ابنه كعب » (٧١) .

وصراعه مع الاسلام معروف انتهى به الى الايمان حيث اسلم منصرف النبي من الطائف ، وقد صور كعب تجربته المريرة هذه في لامية رائعة مشهورة ، مطلعها :

بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم اثرها لم يجز مكبول

عندت من عيون الشعر العربي وعرفت « بالبردة » امتد به العمر - كما يذكر ذلك الرواة - حتى زمن معاوية ، (٧٢) اي بحدود منتصف القرن الاول الهجري .

كعب واحد من « عبيد الشعر » الذين امتازوا بتنقيح وتهذيب قصائدهم كي تكون مستوية مبراة من اي لحن وشائبة ، يشاركه هذا الاتجاه الفني في مجال التركيب وبناء القصيدة ، أبوه زهير وأوس بن حجر والحطيئة راوية ابيه وصديقه قال الاصمعي متحدثاً عن مفهوم الشعر الحولي ومكان التنقيح فيه

(٦٩) محمد بن سلام الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ، شرحه محمود محمد شاكر ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٢ ، ص ٨١ ، ٨٢ .

(٧٠) شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعه السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٢٦٩هـ / ١٩٥٠ ، دار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥ ، ص م المقدمة .

(٧١) شرح ديوان كعب بن زهير ، ص ن (المقدمة) .

(٧٢) شرح ديوان كعب بن زهير ، ص ١ (المقدمة) .

« زهير والحطيئة واشباههما من عبيد الشعر ، لانهم نقحوه ولم يذهبوا فيه مذهب المطبوعين » (٧٣) . أي ان الوقت الفني الذي يصرفه كعب في نظم قصيدة ما تنقيحاً وتهذيباً يتجاوز به ما عند غيره من الشعراء المطبوعين . ان « الطبع » و « الصنعة » هنا مصطلحان شعريان يرتبطان « بالصياغة الشعرية » اكثر من كونهما مصطلحين للمفاضلة والموازنة . فالشاعر المطبوع ليس بأفضل من الشاعر المصنوع . والشاعر المصنوع ليس بأعلى درجة فنية من الشاعر المطبوع . فالحطيئة حين يقول « خير الشعر الحولي المنقح المحكك » (٧٤) لا يعني بكلمة « خير » المفاضلة بقدر ما يعني بها « الخصوصية الفنية » التي تميز هذا الاتجاه الشعري عن غيره من الاتجاهات التي وجدت قبله او تعاصرت معه . فالوقت الفني الطويل المصروف من اجل خلق نموذج شعري ناضج والتنقيح من اجل تبرئة هذا النموذج من الخطأ واللحن في اللفظ والمعنى واخيراً في الاسلوب الشعري ثم التحكيك او تكثيف الصورة الفنية هي سمات تجتمع سوية لتخلق « النموذج الشعري » عند « عبيد الشعر » . ومن المظاهر البارزة في دواوين هؤلاء الشعراء : اوس ، زهير ، كعب ، الحطيئة ، ان قصائدهم ليست طويلة ، بل تميل في الغالب ، الى القصر اذا ما قورنت باطوال قصائد الشعراء الجاهلي او صدر الاسلام ، على سبيل المثال .

وضح كعب نفسه هذه « الخصوصية الفنية » في هذا الاتجاه حين قال :

فمن للقوافي شأنها من يحوكمها
اذا ما ثوى كعب وفوز جرول
يقول فلا يعيا بشيء يقولسه
ومن قائلها من سيء ويعمل
يقومها حتى تقوم متونها
فيقصر عنها كل ما يتمثل
كفيتك لا تلقى من الناس شاعراً
تنخل منها مثل ما أتخل (٧٥)

(٧٣) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤ ، ج ١ ، ص ٢٢ .

(٧٤) الشعر والشعراء ، ص ٢٢ .

(٧٥) شرح ديوان كعب بن زهير ، ص ٥٩ ، ٦٠ . وانظر : ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ص ٨٨ ، ٩١ ، وروى صدر البيت الثالث على الوجه التالي : « بثقلها حتى تلين كعوبها » .

من يا ترى يستطيع ان يرفع من شأن الشعر ويحسن نسجه وحياته اذا مات كل من كعب والحطيئة . فهما شاعران ، هم كل واحد منهما اختيار وفحص وتشذيب شعره وصولا به الى مستوى فني رفيع . والاختبار الفني قائم على عملية « تثقيف » القصيدة وذلك باستعمال « الثقافة » في تعديلها وتهذيبها كي تستوي متونها ، كما تستوي متون السهام ، فتصير تلك القوافي بعد التقويم والتعديل من القصائد الفر التي يتمثل بها في المجالس الادبية ، أي هي « أمثلة شعرية » تحقق الطموح الفني في نفوس أصحابها .

لا شك ان هذه « الخصوصية الفنية » لا تعني تشابها في الاساليب ، وفي لغة التعبير ، بقدر ما تعني تشابها في الصياغة والتأليف والبناء نظرا لان الاسلوب الشعري لا يمثل الا صاحبه . فلكل واحد من هؤلاء الشعراء ، أسلوبه الفني في التعبير عن تجاربه الخاصة والعامية وان ظهرت على هذا الاسلوب او ذاك بعض ملامح التشابه في استعمال بعض التشبيهات والصور والالفاظ . وهذه مسألة طبيعية تخلفها البيئة في تأثيرها بلغة التعبير والاداء الفني من جهة ، والعلاقات الاجتماعية الخاصة والعامية بين الشعراء انفسهم من جهة اخرى . فبعض هؤلاء الشعراء كان راوية لغيره من شعراء هذا الاتجاه . فزهير راوية أوس ، والحطيئة راوية زهير ، وجميل راوية الحطيئة . فعن طريق التعلم والرواية ، قد تظهر بعض اوجه التشابه - كما أشرت - ولكن لن تخلق أسلوبا متشابهها على الاطلاق .

يصف كعب الذئب في لوحة شعرية مؤلفة من سبعة عشر بيتا (من البيت الثاني عشر الى البيت الثامن والعشرين) من لاميته المؤلفة من ثلاثة وخمسين بيتا ومطلعها : (٧٦)

الا بكرت عرسى تلوم وتعذل

وغير الذي قالت اعف واجمل

وقد خص الشاعر في الابيات الخمسة الاخيرة من هذه اللوحة (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) الغراب صديقا للذئب في رحلته .

يقول كعب :

وصر ماء (٧٧) مذكرا (٧٨) كأن دويها (٧٩)

بُعِيدَ جَنَّانِ الليل (٨٠) ممسا يُخَيِّلُ

(٧٦) الديوان ، ص ٤١-٦٠ .

(٧٧) الصرماء - الارض التي لانبت فيها ولا ماء .

(٧٨) المذكار - الخوفة التي لا يسلكها الا الذكر من الرجال

(٧٩) الدوي - الصوت ، وانما يريد عزيز العن

(٨٠) جنان الليل - ظلمته وماواراك او الباس ظلمته .

حديث اناسي فلما سمعته
اذا ليس فيه ماسا بين فاعقيل
قطعت يماشيني بها متضائل (٨١)
من الطلّس (٨٢) حيانا يخب (٨٣) ويعسل (٨٤)
يحب دثو الانس منه ومسا به
الى احد يوما من الانس منزل
تقرب حتى قلت لم يدن هكذا
من الانس الا جاهل او مضلل
مدى التبل ، تفشاني اذا ما زجرته
تسعريرة من وجهه وهو مقبل
اذا ما عوى مستقبل الريح جاوبت
مسامعه فاه على الزاد معول (٨٥)
كسوب الى ان شب من كسب واحد
مخالفيه الاقمار لا يتموئل
كان دحان الرمث (٨٦) خالط لونه
يفل (٨٧) به من باطن ويجلل (٨٨)
بصير بادغال (٨٩) الضراء (٩٠) اذا خد (٩١)
يعيل (٩٢) ويخفى بالجهاد (٩٣) ويمثل (٩٤)
تراه سميناً ما شيتا وكائه
حمي (٩٥) اذا ما صاف او هو اهزل
كان نساء (٩٦) شرعة (٩٧) وكائه
اذا ما تمطى وجهه الريح محمل

(٨١) المتضائل - النحيف .

(٨٢) الاطلس - الذي في لونه طلسة وهي فبرة تلوها كدرة .

(٨٣) يخب - الخب ، ضرب من العدو .

(٨٤) يعسل - الصلان ، عبو الذئب يقال : مر يعسل هسلنا

(٨٥) معول - مصوت ، وهو من العويل ، يقال : اعول اعولا

(٨٦) الرمث - شجر يشبه الفصا لا يطول ولكنه ينسبط ورقه ، وهو شبيه بالاشنان .

(٨٧) يفل به - يدخل ، وبه سميت الظلالة لانها تفل تحت الشيا .

(٨٨) يجلل - أي يعلى ويظهر على متنيه

(٨٩) ادغال - النفل الشجر الكثير المتف .

(٩٠) الضراء - ماواراك من شجر او غيره

(٩١) خدا - ضرب من السير السريع .

(٩٢) يعيل - يعيل في ناحيته . عال في الارض يعيل عيلا وغيولا ضرب فيها وذهب ودار .

(٩٣) الجهاد - الارض الفليظة الصلبة لانبات بها .

(٩٤) يمثل - يظهر وينتصب .

(٩٥) حمي - يعني انه محتم

(٩٦) نساء - النسا - عرق في الساق ينحدر من الورك

(٩٧) شرعة - وتر جمع شرعة : شراع وشراع .

وَحَمَشٌ^(٩٨) بِصِيرٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَشَى مُسْتَكْرِهَ الرِّيحِ^(٩٩) أَقْزَلَ^(١٠٠)
يَكَادُ يَرَى مَا لَا تَرَى عَيْنٌ وَاحِدٌ
يُشِيرُ لَهُ مَا غَيَّبَ التُّرْبُ مِعْزُولٌ
إِذَا حَضَرَانِي قُلْتُ لَسُو تَعْلَمَانِيهِ
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي مِنَ الزَّادِ مُرْمِلٌ
غُرَابٌ وَذَنْبٌ يَنْظُرَانِ مَتَى أَرَى
مُنَاخَ مَبِيتٍ أَوْ مَقِيلًا فَاتَّزِلُ
أَفَارًا عَلَى مَا خَيَّلْتُ وَكَلَاهُمَا
سَيُخْلِفُهُ مَنْنِي الَّذِي كَانَ يَأْمُلُ

مر الشاعر بأرض مخيفة جرداء ، لا نبت فيها
ولا ماء ، حتى تراءت له أصواتها الرهيبة ، بعد أن
جن الليل وانقطع واشتدت ظلمته ، كانها ضرب من
الخيال المرعب فكانت مدعاة الى التصور والوهم من
شدة الخوف والوسوسة ، وهي انفعالات طبيعية
تصاحب وحشة المكان ورهبة اللحظة ، رغم تأزم
الشاعر واعتماده على ذاته باعتباره شجاعا لا يتسرب
الوجل الى قلبه ، فسمع حديثا قريبا من المهمة
المهمة وذلك لخلو المكان ، فتصوره حديث انسان
يعي ويدرك . . بيد ان الشاعر ادرك ، بعد لأي ، انه
حديث غامض لا يعيه ولا يعقله مهما حاول أن يكد
نفسه على فهمه واستيعابه ، فقطع هذه الفلاة
الجرداء وحيدا غير ذئب ، أغبر اللون ، نحيف الجسم
بطيء الحركة ، يخب حينا وحينا يسرع ، انه ذئب
يحب مصاحبة الانسان وأن لم ينزل مع شخص
بعينه أو يتناول طعامه مع واحد من البشر . صورة
تؤكد على الحس النفسي الرائع عند هذا الحيوان
الذي يتلذذ بحديث الانسان فيتمنى النزول والاطعام
معه . . فاقرب من الشاعر حتى أوشك أن يتحدث
اليه وكأن الذئب يعي حديث صاحبه . . . أنك
جريء ايها الذئب ، فلا يقترب من الانسان في مثل
هذا الزمان والمكان الا جاهل بهذه الامور او من أضل
الطريق وتاه ، فلا أدري أنت تجهل هذه الحقيقة ؟
أم أنت تائه تريدني أن أهديك سواء السبيل ؟

ان لمثل هذا الحوار الداخلي المستنبط ، أثرا
ليفا في تجسيد الصورة الشعرية ، على الرغم من
بساطتها وعفويتها ودلالاتها الانسانية . فينتهي هذا
الحوار الداخلي الصامت باقتراب الذئب من الشاعر
كقدر رمية سهم ، حيث بدت ملامحه واضحة

ظاهرة ، على وجهه قشعريرة تدل على طبيعته
المفترسة ، حين حاول الشاعر زجره ، لاشك ، ان
الخوف بدأ يدب في قلب الشاعر محاولا اخفائه كلما
دنا منه هذا الذئب الجائع الذي اذا ما قابل الريح
دخلت في خمسه ثم خرجت من مسامعه لخلاء
جوفه . . . فيبكي ويتضور من شدة الجوع ، فيخلق
منه هذا الاحساس الطائفي بالجوع ذئبا نشيطا يبحث
عن قوته من كسبة واحدة لم يعنه على ذلك احد ،
بيد ان الشاعر نفسه فقير لا يحالفه الا الفقر^(١٠١) ،
وحين تجلّى له الذئب ، استطاع كعب ان يرى لونه
الابيض الذي تعلوه غبرة ، مجسدا قوائمه ومثنه
كدخان الرمث ، حيث يرسم له صورة حسية بارعة
فهو ذئب خبير بمواقع الارض المجذبة والمعشبة في
سرعة حركته وتنقله ، فاذا ما أطل الشتاء تراه
سمينا لوفرة الزاد والاشلاء ، واذا جاء الصيف
هزل وجهه لقلّة القوت وتدرته وهذه ظاهرة طبيعية
منتزعة من واقع الصحراء وفصولها ، فهو معروق
القوائم ليس برهل حتى ان عرق ساقه يبدو مثل
الوتر في جوعه وهزاله ، دقيق كمحمل السيف اذا
تمطى وجهة الريح حركة وسرعة .

ينتقل كعب ، بعد ذلك ، الى وصف غراب
دقيق الساقين يرافق ذئبه في هذه الرحلة ، مصورا
اللفة واللقاء بينهما تصويرا غنائيا بارعا ، حين دلفا
نحوه يطلبان الزاد ولكنهما تناسيا ان صاحبهما مرمِل
فقير ، فقد كانا يراقبان عن كثب في حركته ومتى
ينزل ، أملا في الحصول على الطعام منه ، ولكن
خيبة أملهما تبدو حقيقة حين يعودان خائبين يحملان
هموم رحلة يائسة ، حيث ينتهي هذا المشهد
الشعري الحزين .

تمتاز هذه اللوحة بانها حسية في لغتها الشعرية
وحوارها الصامت الدافئ . فصورها وأخيلتها
واقعية غنائية بعيدة عن الفلو والاسراف والمبالغة .
وقد برع كعب في فهم نفسية ذئبه ، حين رسم له
صورة حسية مجسدة ، فجسمه نحيف ، دقيق ،
ولونه أطلس ، يمشي ببطء (يخب) حينا وحينا يعدو
بسرعة (يعسل) ، وهو في حركته نشيط ، دؤوب
سميا وراء القوت والزاد ، فقد أرقه الجوع ، فاذا

(١٠١) في هذا البيت :

كسوب الى أن شب من كسب واحد

مخالفه الاقتدار لا يتمول

اشارة الى ان كعبا كان في غنيمة له فاولع الذئب بها حتى
اتى على اكثرها وافناها ، فقال : من كسب واحد اي
مما اكتسبت انا .

انظر شرح الديوان ، ص ٤٨ .

(٩٨) حمش - يعني غرابا دقيق الساقين .

(٩٩) مستكره الريح - اي يستقبل الريح فتصده .

(١٠٠) الاقزل - الاعرج .

عوى ، تصوت مسامعه مع خمسه ، فيبكي من الم
الجوع . وقد منح كعب الذئب حسا انسانيا حين
جعله يأنس الى حديثه ، ويتمنى النزول معه :

يحب دنسو الانس منه وما به

الى احد يوما من الانس منزل

حيث تنفرد هذه اللوحة الشعرية بهذه
الخصوصية الفنية ، وقد اضفى عليها كعب من
روحه الشاعري مسحة قصصية حين مزجها بحوار
داخلي هاديء بقوله :

تقرب حتى قلت لم يدن هكذا

من الانس الا جاهل او مضلل

لم تقف هذه الصورة عند وصف الذئب
فحسب ، بل استطاع كعب ان يخلق لقاء والفة
عفوية بين ذئبه وبين غراب دقيق الساقين ، حاد
البصر ، جمعها الجوع والبحث عن الطعام ، فالف
بينهما صديقين حميمين واقتربا يحملان هما واحدا
مغلغا بخيبة أملهما في الحصول على الزاد .

حميد بن ثور الهلالي ، شاعر مخضرم عاش في
الجاهلية وبها نشأ ثم اسلم وحسن اسلامه وقضى
الشطرنج الاكبر من حياته في الاسلام . عده محمد بن
سلام الجمحي من شعراء الطبقة الرابعة
الاسلاميين (١٠٢) .

تختلف الروايات في تاريخ وفاته ، فرواية
تذهب الى انه توفي ، على الأرجح ، في أيام عثمان بن
عفان واخرى تذهب الى انه ادرك بعض خلفاء بني
أمية وخاصة عبد الملك بن مروان (ولي الخلافة سنة
٦٥ هـ) ، كلما ان في شعره من الشكوى من الهموم
وضعف البصر وانحناء الظهر ما يؤخذ منه انه قد
عمر طويلا حقا (١٠٣) .

حميد شاعر مجيد ، قال الشعر في اغراض
مختلفة :

الغزل ، المدح ، الهجاء ، الشكوى من الزمان والهرم ،
والوصف .

« كان احد الشعراء الفصحاء » كما قال
المرزباني « وكان كل من هاجاه غلبه » (١٠٤) ، وقد
اعجب الاصمعي بشاعريته ، فعده من عظماء الشعراء

(١٠٢) الطبقات ، ص ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

(١٠٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة ، عبدالعزيز
اليميني ، القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥١ ، ص ٥
(١٠٤) الديوان ، ص ٥ .

الاربعة في الاسلام وهم : « راعي الابل النميري ،
وتميم بن مقبل العجلاني وابن احمر الباهلي وحميد
الهلالي » (١٠٥) .

يختلف حميد في غزله عن حسان وكعب
والحطيئة ، فهو يكتفي ولا يصرح بالاسم كثيرا واعتمدت
كنايته على مظاهر الطبيعة ، فالشجرة الخضراء ،
والظبية الجميلة ، والقطاة ومظاهر الطبيعة الاخرى ،
هي رموز تعني شيئين : الحقيقة الطبيعية من جهة
ومشاعره الوجدانية من جهة اخرى (١٠٦) . وقد
لاءم حميد في « غزله المكنى » بين ايمانه الصادق
بالاسلام ، وبين كونه عاشقا يهوى الجمال ويحب
المرأة ، فهو رجل نبيل لم يشهر بواحدة ولم يتعرض
لوصف بذيء ، يحبه الذوق العربي ، فأبياتسه
ونماذجه الشعرية تناسب بهدوء مبرة عن عواطف
الزاهد العاشق . وقد اجاد التعبير في ذلك . وهذه
الخاصية - واعني بها الغزل المكنى الذي تبلور في
عيون الأطباء ، وفي هديل الحمام ، وفي ظلال المسرح -
هي فن حميد لا ينازعه في ذلك احد . فطبيعته
متحركة تتغنى بكوامن اشواقه ولواعج غرامه وليست
طبيعة صامتة جامدة (١٠٧) .

يصف حميد الذئب في لوحة شعرية متكاملة
في غرفها ، مؤلفة من عشرين بيتا وهي : (١٠٨)

تري ربة الهم (١٠٩) الفِرَارَ عشيّة
إذا ما عدّا في بهمها وهو ضائع (١١٠)
فقامت تعس (١١١) ساعة ما تطيقها
من الدهر نامتها الكلاب الظّواليع (١١٢)
رنته فشكت وهو اطحل (١١٣) مائل
إلى الارض مثنّي " اليه الأكسارع "

(١٠٥) المصدر نفسه ، ص ٥ ، ز .

(١٠٦) د . عناد غزوان اسماعيل ، محاضرات في الادب الاسلامي
مكتب بغداد بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٦١-٦٤ .

(١٠٧) د . عناد غزوان اسماعيل ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .
(١٠٨) الديوان ، ص ١٠٢-١٠٦ .

(١٠٩) البهم - جمع بهمة وهي (بالتحريك وسكون الهاء) اولاد
الضأن والعز والبقر .

(١١٠) الضائع - الجائع .

(١١١) تعس - عسى الشيء كاعتسه : طلبه بالليل او قصده .
(١١٢) الضوالع من الكلاب . التي تطلب السفاد وهي حينئذ

لاتنام . وبضرب مثلا للمتهم بامر لانيام عنه : اذا نام ظالع
الكلاب .

(١١٣) الاطحل - مالونه الطحلة ، وهي لون بين الغبرة والبياض
بسواد قليل كلون الرماد .

طَوِي (١١٤) البطن ألا من مَصِير (١١٥) يَبْلُكُهُ
دم الجوف أو سَوْر (١١٦) من الحوض نافع (١١٧)
هو البَعْل (١١٨) الداني من الناس كالذي
له صُحْبَةٌ وهو العدو المنازع
ترى طرفيه يَمْسِيْلان (١١٩) كلاهما
كما اهتزَّ عودُ السَّاسِم (١٢٠) المتتابع (١٢١)
إذا خاف جَوْرًا من عدوٍّ رَمَت به
مخالبه والجانب المتواسيع (١٢٢)
وإن بات وحشاً (١٢٣) ليلة لم يضق بها
ذراعاً ، ولم يُصْبِح لها وهو خاضع
ويسري لساعات من الليل قَرَّة (١٢٤)
يهاب السرى فيها المخاض (١٢٥) النوازع (١٢٦)
إذا احتلَّ حِضْنِي (١٢٧) بلدة طَرَّ (١٢٨) منهما
لاخرى ، خفيَّ الشَّخْص للريح تابع
وإن حذرت أرضه عليه فانه
بِقَرَّةٍ أخرى طَيَّب النفس قانع
إذا نال من بَهْم البخيلة غِرَّة
على غفلة مما يكرى وهو طالع
تلوم ولو كان ابنها فَرَحَتْ به
إذا هبَّ أرواحُ الشَّيْء الزَّعازع
ونِمَّت كنوم الفهد عن ذي حفيظة
أكلت طعاماً دونه وهو جائع

- (١١٤) الطوي - بكسر الواو وتخفيف الياء . الضامر البطن .
(١١٥) المصير - المعنى ويجمع على مصران ، وجمع الجمع
مصارين .
(١١٦) السور - البقعة .
(١١٧) نافع - وصف من نفع الماء العطش نقوعاً إذا سكنه .
(١١٨) البعل - البرم بامر .
او هو الدهش المفرق الذي لا يدري ما يفعل .
(١١٩) يمسليان - يهتران وعسل النتب مضى مسرعاً واضطرب
في عدوه وهز رأسه
(١٢٠) الساسم - شجر أسود تتخذ منه السهام . وقيل هو
الابنوس
(١٢١) المتتابع - المستوي الذي لا عقد فيه .
(١٢٢) المتواسع - وصف من السمة .
(١٢٣) وحشاً - جائعاً لا طعام له .
(١٢٤) قرة - باردة .
(١٢٥) المخاض - الحوامل من النوق .
(١٢٦) النوازع جمع نازع ، وهي الناقة التي تحن الى اوطانها
ومرعائها .
(١٢٧) حضنا البلدة - جانبها .
(١٢٨) طر . (بالبناء للمفعول) طرد وسيق سولاً شديداً .

ينام باحدى مقلتيه ويتقي
بأخرى الاعادي فهو يقظان هاجع
إذا قام القى بوعه (١٢٩) قَدَرَ طولُه
ومدَّد منه صلْبُه وهو بائع
وفكَّكَ لَحْيَيْه فلَمَّا تعاديا (١٢٠)
صاى (١٢١) ثم اقعى (١٢٢) والبلاد بلاقع (١٢٣)
فَظَلَّ يَراعي الجيَّشَ حتى تَفَيَّبتْ
خَبَّاش (١٢٤) وحالت دونهن الاجارع
إذا ما غدا يوماً رأيت غَيَاية (١٢٥)
من الطير ينظرن الذي هو صانع
فَهَمَّ بأمْرٍ ثم أزمع غميره
وإن ضاق أمرٌ مرَّةً فهو واسيع

ذئب حميد جائع يبحث عن فرائسه بين اولاد
الضأن والمعرز والبقر . واذا احست هذه المرأة (ربة
البهم) بوجوده ، رأت بالفرار والهرب منه منجاة لها
ولبهما . فتبقى قلقة أرقه لا تنام الليل حفاظاً على
صغار بهما ، على الرغم من ان الكلاب الطوالع التي
يفترض فيها انها لا تنام ، قد نامت فعلاً ، وهو
موقف قد اكسب القلق والارق شرعية الاهتمام ، لا
شك ان الاحساس بالامومة ، عند هذه المرأة
وحرصها على حيواناتها ، قد جعلها يقظة ، مسؤولة
لا تعرف للنوم طعاماً . . فرأته بلونه الرمادي ،
ولحته عن كشب بهيأة فيها حذر ، فهو ضامر البطن
مطويها من شدة الجوع الذي صاحبه طويلاً في ارض
موحشة حتى لترى أمعاءه خاوية ، لا يبيل ظمأه الا
ما بقي فيه من دم جوفه وبقية ماء ، صورة فيها
دقة وتجسيد ، فقد صيره الجوع في حالة تبسرم
وذبول وتناقض حيث يهوى صحبة الناس ، وهو في
الحقيقة ، عدو لدود لهم . فتضطرب اطرافه ويهتز
متنه تعبيراً حياً عن انفعالاته وآلامه التي تصاحب
مأساة جوعه ، فتتوهج في ذاته ، النعمة وغريزة
العدوان . . . تعود على الجوع فلا يتأوه او يفقد

- (١٢٩) البوع - (بفتح الباء وبضمها) ومثله الباع : قدر مد
اليدين وما بينهما من البدن .
(١٢٠) تعاديا - تباعداً .
(١٢١) صاى - صاح .
(١٢٢) اقعى - جلس على اليديه ونعى فخلديه .
(١٢٣) بلاقع - جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر لاشيء بها .
(١٢٤) خباش - نخل لبني يشكر باليامة وقيل : اسم هضبة
(١٢٥) غيابة - كل شيء اظل الانسان فوق رأسه مثل السحاب
والغبرة والظلمة ونحو ذلك .

الامل اذا ما قضى ليلته جائعا فهو ابن الصحراء الجرداء ، اذ يدفعه امله ، الذي يبدو ضبابيا في بيئة قاحلة ، الى الحركة الدائبة لساعات طويلة باردة من ليل موحش رهيب لا يخشى احدا ، ولا يخاف عدوا ، فتراه ينتقل بسرعة وحذر من بلدة الى اخرى سعيا وراء القوت ، وبحثا عن الزاد . . لن يستطيع هذا الذئب ، على الرغم من ثورته النفسية العارمة ، ثورة الجوع في أعماق ذاته ، ان ينال شيئا من هذه المرأة الحريصة . ان حرصها ، على حيواناتها ، بلغ بها مبلغا مثاليا تجاوز الحس الانساني . ان شدة حرصها تجعلها تفرح لهذا الذئب اذا نال ابنها ، ولكنها لن تسمح له ان ينال واحدا من بهمها الصغار في ليل الشتاء البارد القارس ، وحين يخيم عليه ضباب اليأس ويقنع بواقعه المؤلم ، أمام صلابه وعنفوان وحرص هذه المرأة ، ينام باحدى عينيه والاخرى يقظة مفتوحة يتقي بها الاعادي ، تأكيدا على شدة حذره وحرصه على نفسه . وقد اجاد حميد في الجمع بين النقيضين او الطباقين في تجسيد هذه الصورة الحية الناطقة بطبيعة نوم الذئب « فهو يقظان هاجع » هذه النومة الذئبية المعروفة عند العرب ، المتأتية من خبرتهم الطويلة بعبادات وسلوك هذا الحيوان الذي اوشك ان يكون حيونا أليفا ، على الرغم من شراسة طبعه ووحشيته وغدره .

واذا استيقظ من نومه الغريب هذا ، مد يديه وتمطى وتحرك حركة رياضية ليحدد نشاطه وحركته فافرا فاه ، فيصيح ويعوي ليعود الى جلسسته المعروفة التي يصورها الفعل اقعى ، (حيث يجلس على اليتيه وينصب فخذه) دلالة صريحة على توهج انفعال الجوع في ذاته مرة اخرى في ارض قفر خاوية جرداء . فيتحرك ولا شك متتبعا آثار الرجال عله يظفر بواحد منهم ، فيشب عليه ، فهو من الحيوانات التي لا تأكل القتل او الموتى ، بل يأكل ما فرسه في الحال . فتري سحابة من الطير تتبعه لتصيب ، هي الاخرى ، مما يقتل . . فيهم وينطلق نحو هدفه في افتراس رجل ما ، ولكن سرعان ما يغير رأيه فيتركه الى غيره ، وهذه ظاهرة نفسية تكشف عن بعض طبائع الذئب حين يهتم بفعل شيء ثم يتركه الى غيره حيث يختفي هذا الذئب الجائع في متهافت ومجاهيل الصحراء بحثا عن امل (الزاد) وبذلك تنتهي لوحة حميد في وصف ذئبه نهاية لا تخلو من حسرة وأسى .

وصفت لوحة حميد ذئبا جائعا فصورت لونه الرمادي ، وجسدت اثر الجوع في ذاته تجسيدا حسيا رائعا في البيت الرابع :

طوي البطن الامن مصير يله
دم الجوف أو سؤر من الحوض ناقع
وهي صورة فنية بارعة مهدت السبيل الى اظهار تبرم الذئب وذهوله وتناقضه في بعض تصرفاته وسلوكه ، واللوحه تكشف عن خبرة العرب ببعض طباع هذا الحيوان الحسية ، المادية وخاصة طبيعة نومه ووضع عينيه اثناء النوم ، كما يظهر ذلك بوضوح في البيت الخامس عشر :

ينام باحدى مقلتيه ويتقي
بأخرى الاعادي فهو يقظان هاجع

أو المعنوية والنفسية التي تتجلى في معرفة طبائعه حين يهتم بفعل شيء ثم يتركه الى غيره ، كما في البيت الاخير من هذه اللوحه - وهو وصف دقيق لحالة التردد والتوتر الشديدين في نفسية هذا الذئب :

فهم بأمر ثم أزمع غيره
وان ضاق أمر مرة فهو واسع

واللوحة تصور بالاضافة الى ذلك ، صراعا داخليا عنيفا ، يحمل في ثناياه شتى الانفعالات النفسية والمخاوف ، بين حرص شديد تمثله هذه المرأة المسؤولة عن صغار بهمها ، اذ بلغ حبها لحيواناتها وحرصها عليها من هجمة هذا الذئب الفادر ، حدا تجاوز حب وحرص الامومة ، وبين ثورة الجوع التي يمثلها هذا الذئب الرمادي اللون ، النشيط الحركة بأسلوب غنائي - واقعي حيث ينتهي هذا الصراع العنيف نهاية مأساوية بالنسبة للذئب حين يلوذ ، مذهولا يائسا ، بمكان آخر ، بحثا عن زاده بعد ان وجد في صلابه موقف هذه المرأة ويقظتها المفرطة وحرصها الشديد ، حالة من المستحيل واليأس الذي ظهر في خيبة امله وفشل محاولاته .

الفرزدق (المتوفى سنة ١١٤هـ / سنة ٧٣٣م) شاعر الفخر المعروف في العصر الاموي ، وواحد من اركان شعر النقائض ، وهو الفن الشعري الذي ازدهر وتطور واكتسب خصائصه الفنية في ذلك العصر . فقد عُدَّ شعره وشعر زميليه : جرير والاخلط ، وثيقة تاريخية لكثير من الحوادث التي وقعت بعد منتصف القرن الاول للهجرة .

يمتاز شعره بخشونة الالفاظ لفة ، وبفوة السبك والتأليف اسلوبا ، فهو « ينحت من صخر » صياغة شعرية في نسجه الفني . كان المفضل الضبي يقدمه على سائر شعراء زمانه ، وكان يونس بن

فَبِتْ 'أَسْوَى' الزَادَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ،
 عَلَى ضَوْءِ نَارٍ ، مَرَّةً ، وَدُخَانِ
 فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَكْشَرُ ضَاحِكًا ،
 وَقُلْتُ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانِ
 تَعَشَّ فَإِنْ وَاثَقْتَنِي لَا تَخُونَنِي ،
 نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِبَانِ
 وَأَنْتِ أَمْرُو ، يَا ذَنْبُ ، وَالْفَدْرُ كُنْتُمَا
 أَخْيَيْنِ ، كَانَا أَرْضِعَا بِلَبَانِ
 وَلَوْ غَرْنَا نَبَّهْتَ تَلْتَمِسُ الْقَرَى
 أَتَاكَ بِسَلَمٍ أَوْ شَبَابَةٍ سِينَانِ
 وَكُلُّ رَفِيقِي كُلُّ رَحْلٍ ، وَإِنْ هُمَا
 تَعَاطَى الْقَنَنَا قَوْمَاهُمَا ، أَخَوَانِ
 دَعَا الْفَرْزَدَقُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي سَرَاهُ ذَنْبًا ،
 مَغْبِرَ اللَّوْنِ ، وَحِينَ اقْتَرَبَ هَذَا الضَّيْفُ مِنَ الشَّاعِرِ
 بَادَرَهُ بِحَوَارٍ دَافِيَةٍ ، طَالِبًا مِنْهُ أَنْ يَشَارَكَهُ الزَّادَ . .
 فَيَسْتَجِيبُ الذَّنْبُ لِهَذِهِ الدَّعْوَةَ الْفَرْزَدَقِيَّةَ الْكَرِيمَةَ ،
 حَيْثُ تَبْدَأُ مَلَامِحَ الْإِهْتِمَامِ عَلَى الشَّاعِرِ ، فَيَتَحَرَّكُ
 بِهَمَّةٍ وَنَشَاطٍ ، مَعْدَا الطَّعَامَ فِي مَشْهَدٍ قَصْصِي رَائِعٍ ،
 مَرَّةً عَلَى ضَوْءِ النَّارِ وَمَرَّةً عَلَى الدُّخَانِ ، فَتَبْدُو مِنْ
 الذَّنْبِ ، عَلَى حِينِ غُرَّةٍ ، تَكْشِيرَةً يَخْشَاهَا الْفَرْزَدَقُ ،
 فَتَتَحَرَّكُ يَدُهُ بِعَفْوِيَّةٍ إِلَى سَيْفِهِ ، لِيَبْدَأَ حِوَارَ آخِرٍ
 يَرْكُزُ عَلَى مَكَانِ الثَّقَةِ وَالْإِلْتِمَامِ بِهَا وَالْإِبْتِعَادَ عَنِ
 الْخِيَانَةِ فِي مِثْلِ هَذَا اللَّقَاءِ الَّذِي صَارَ عِنْدَ الشَّاعِرِ
 ضَرْبًا مِنَ الْمَصَاحِبَةِ وَالصَّدَاقَةِ ، عَلِمَا أَنَّ الْفَرْزَدَقَ ،
 فِي تَأْكِيدِهِ عَلَى الثَّقَةِ وَنَبْذِ الْخِيَانَةِ ، يَعْرِفُ تَمَامَ
 الْمَعْرِفَةِ ، أَنَّ الذَّنْبَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ هُوَ رَمَزُ الْفَدْرِ ،
 بَلْ هُوَ الْفَدْرُ بَعِينُهُ فَقَدْ «كَانَا أَرْضِعَا بِلَبَانٍ» فَيَنْفَعِلُ
 الْفَرْزَدَقُ أَنْفَعَالِ الْفَارِسِ الْجَرِيءِ حَيْثُ يَتَبَلَّوْرُ ذَلِكَ
 الْإِنْفَعَالُ بِصُورَةٍ عَتَابٍ رَقِيقٍ لَا يَخْلُو مِنْ لَوْمٍ وَتَقْرِيعٍ
 يُوْجِهُهُ إِلَى الذَّنْبِ . . إِذْ هَبَّ إِلَى سَبِيلِكَ فَانِي اتِّحَدَّاكَ
 أَنْ تَجِدَ مِثْلَ ضِيَافَتِي لَكَ وَحَسَنَ لِقَائِي بِكَ عِنْدَ غَيْرِي
 مِمَّنْ تَظُنُّ أَنَّكَ سَتَلْتَمِسُ الزَّادَ عِنْدَهُمْ . . سَتَرَى إِيَّاهَا
 الذَّنْبُ الصَّدِيقُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَكَ لَا مُحَالَةً ، وَسَتَعْرِفُ
 عِنْدُكَ مَعْنَى ضِيَافَتِي وَحَسَنَ لِقَائِي . . وَلَكِنَّكَ ، عَلَى
 الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ ، تَبْقَى رَفِيقًا حَمِيمًا وَأَخًا عَزِيزًا ،
 طَالَمَا أَنَّ الْإِقْدَارَ قَدْ جَمَعَنَا فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ
 الصَّحْرَاوِيَّةِ الْمُتَعَبَةِ .

هذه لوحة قصصية فيها شخوص وحوار
 ووحدة زمكانية فنية متكاملة . . فيها حركة وصراع
 وانفعال ، وإن كان الشاعر قد انتهى منها السى
 تجسيد معنى الفخر والتأكيد عليه من خلال هذا

الحوار ويظهر ذلك بوضوح وعفوية في البيت السابع
 من هذه اللوحة :

ولو غرنا نبَّهت تلتمسُ القرى
 أتاك بسهم أو شبابة سينان
 تنفرد هذه اللوحة الشعرية بتصويرها الذئب
 ربيبا للفدر والخيانة ، كما يظهر ذلك بوضوح في
 البيت السادس :

وأنت امرؤ ، يا ذئب ، والفدر كنتما
 أخيين ، كانا أرضعنا بلبان
 إن روحها الانساني وتعاطفها مع هذا الحيوان
 تعاطفا غنائيا واقعيا ، ظاهرة فنية في هذه اللوحة .

البحري (٢٠٥ هـ - ٢٨٤ هـ / ٨٢٢ م - ٨٩٨ م)
 شاعر الوصف الحسي ، واطيع المحدثين والمولدين في
 العصر العباسي له قدرة فنية في رسم الصورة من
 حيث صياغة الفاظها ، وطلاوة سبكها .

يصف البحري الذئب في لوحة شعرية رائعة
 مؤلفة من ستة عشر بيتا ضمن دالية بلغت واحدا
 وأربعين بيتا ، تبدأ اللوحة (١٤٩) فيها من البيت
 التاسع عشر :

وليل كأن الصبحَ في أخسرياته
 حُشاشةٌ نَصَلُ (١٥٠) ضم إفرنده (١٥١) غمدُ
 تَسَرُّبَلْتُهُ والذئبُ وسنينان هاجعُ
 بعين ابن ليل (١٥٢) ماله بالكسرى عهدُ
 أثيرُ القطا الكدري (١٥٣) عن جثماته (١٥٤)
 وتالفني فيه الثعالبُ والربدُ (١٥٥)
 وأطلس (١٥٦) مل العين يحمل زوره (١٥٧)
 وأضلاعه من جانيه شوى (١٥٨) نهْدُ (١٥٩)

(١٤٩) ديوان البحري ، تحقيق وشرح وتعليق ، حسن كامل
 الصيرفي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٣ ، المجلد الثاني ،
 ص ٧٤٢-٧٤٤ .

- (١٥٠) حشاشة نصل - بقية السيف .
- (١٥١) إفرند السيف - جوهره ووشيه .
- (١٥٢) ابن ليل - اللص .
- (١٥٣) الكدري - المائل إلى السواد والفبرة .
- (١٥٤) جثماته - مراقد .
- (١٥٥) الربد - جمع أريد وهو الأسد ، وحية خبيثة والاسود
 المنقط بحمرة .
- (١٥٦) أطلس - أفر إلى سواد .
- (١٥٧) الزور - أعلى وسط الصدر أو ملتقى أطراف عظام الصدر
- (١٥٨) الشوى - اليدان والرجلان والأطراف .
- (١٥٩) نهْد - بارز ناتئ ، مرتفع .

له ذنبٌ مثل الرشاء (١٦٠) يجبره
ومتّْنٌ كمتنِ القوس اعوجُ منادٍ (١٦١)
طواه (١٦٢) الطوى حتى استمر مريره
فما فيه الا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلا (١٦٣) في اسرتها (١٦٤) الردى
كفضضة المقرور (١٦٥) ارعده البرد
سمالي وبى من شدة الجوع ما به
بيداء لم تحسّس بها عيشة رغد
كلانا بها ذنب يحدث نفسه
بصاحبه ، والجند (١٦٦) يتعسسه الجند
عوى ثم اقمى (١٦٧) ، وارتجرت (١٦٨) فهجته
فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فاوجرته (١٦٩) خرقاء (١٧٠) تحسب ريشها
على كوكب ينقض والليل مسوود
فما ازداد إلا جراءة وصرامة
وايقنت ان الامر منه هو الجند
فاتبعها اخرى فاضللت نصلها (١٧١)
بحيث يكون اللب والرعب والحيق
فخر وقد اوردته منههل الردى
على ظمأ لو انه عذب الورد
وقمت فجمعت الحصى ، واشستويته
عليه ، وللمضياء من تحتيه وقد
ونكت خسيسا (١٧٢) منه ثم تركته
واقلمت عنه وهو متعفّر (١٧٣) فرد

يقضي البحتري ليله وحيدا في البداء ، حيث
يوشك ذلك الليل على الانتهاء ، ليطل الصبح وكأنه ،
في أطلالته البيضاء ، بقية سيف متلألئة لم تغمد .
انه السحر وقتا او « الزمن الرمادي » حين يلتقي
بذنب وسنان ، في بحثه عن الطعام ، وهاجع بعين
لص ، من شدة حذره . فلا يعرف للنوم طعما .
ينفعل البحتري امام هذا الذنب ، فيتحرك حركة
فيها قوة وبأس وفتوة ، حيث يسير مثيرا القطا
الرمادي عن مراقده ، وهو الفتى الشجاع الذي
تعرفه وحوش تلك البداء . فيقترب منه ذنب
اطلس اللون ، قد استند صدره واضلاعه على اطراف
دقيقة بارزة ، يجر ذنبا كالحبل في اساقه ، وله ظهر
كظهر القوس في دقة انحنائه . . انه ذنب يعاني من
آلام الجوع الذي صيره نحيفا ، ليس فيه « الا العظم
والروح والجلد » . فتورة الجوع قد ارتسمت على
اسنانه ، وهي تصطك بصوت يشبه صوت اسنان
مقرور افزعه البرد ، ظهر هذا الذنب الجائع بكل
ملامحه وسماه البائسة ، الشديدة ، ليقابل البحتري
الجائع هو الآخر في فلاة قاسية جرداء ، فكان اللقاء
الغريب بين ذئبين جائعين : انساني وحيواني . .
لقاء فيه عنصر التحدي والصراع ، اذ سيتحول هذا
اللقاء الغريب الصامت الى صراع دام متحرك
ومتوذب . . فيعوي الذنب ويجلس على مؤخرته
(أقعى) استعدادا للانقضاض على فريسته ، معلنا
عن بدء الصراع والتحدي ، فيقابله البحتري بصوت
ذئبي ، بحرارة وقوة ، قاصدا ابعاده ، بيد ان
الذنب لا يبالي برد الفعل العنيف هذا ، فيقبل عليه
بقوة وتدفق مثل « البرق يتبعه الرعد » بحركة
مزمجرة وصوت مدو حيث يدرك البحتري ادراكا
لا شائبة فيه ، ان الذنب قاتله لا محالة : فيطعنه
بسهم سريع خاطف ، ولكن تلك الطعنة لم تزجره
او تقلل من شدة عزمه على قبول التحدي والاندفاع
في غمرة الصراع ، بل انطلق بكل جراءة وصرامة
اذهلت البحتري ايما ذهول ، فيسدد اليه طعنة
اخرى قاتلة ، يختر ، على اثرها ، ميتا ، حيث تهدأ
حركة هذا الصراع الدامي ، وينتهي مشهد التحدي
نهاية مأساوية بالنسبة للذنب ، فيقوم البحتري
يجمع الحصى تمهيدا لشوي غريمه ، ايمانا بانتصاره ،
فينال منه قدرا قليلا ويتركه ممرغا في التراب ،
اختلط دمه بأتين جوعه ، ضحية ، بائسة ، باردة في
بيداء موحشة مقفرة .

تمتاز هذه اللوحة الشعرية البحترية بوصفها
الحسي الدقيق - وهو الفن الذي برع به البحتري
البراعة كلها بين شعراء عصره - وقد ابدع في

- (١٦٠) الرشاء - الحبل .
(١٦١) المناد - الموج .
(١٦٢) الطوى - الجوع .
(١٦٣) يقضقض عصلا - أي يصوت باسنان صلبة وموجعة .
(١٦٤) الاسرة - الخطوط .
(١٦٥) المقرور - الذي اصابه البرد .
(١٦٦) الجند - (بفتح الجيم) الحظ . (وبالكس) : الاجتهاد .
(١٦٧) اقمى - جلس على مؤخره .
(١٦٨) ارتجرت - رفع صوته ويقال : ارتجرت الرعد أي سمع
صوته متتابعاً .
(١٦٩) اوجرته - طعنته .
(١٧٠) الخرقاء - اراد بها السهام : تشبيها لها بالريح التي يقال
لها الخرقاء وهي التي لاتدوم على جهتها في هبوبها .
(١٧١) النصل - حديدة الرمح والسهم والسكين ، وربما
سمي السيف نصلا . والشاعر يقصد انه ادخل النصل
في القلب الذي تجتمع فيه الاحقاد والخوف واللب .
(١٧٢) الخسيس - القليل القدر .
(١٧٣) المنقر - الممرغ في التراب .

تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المساوي بينه وبين ذئبه ، هذه الحركة التي اختلط فيها الانفعال والتناقض في وجدانيهما ، لدرجة صار فيها الذئب بالنسبة للبحثري رمزا للعممية او الظلم الذي كان يعاني منه - كما يظهر ذلك من خلال القصيدة كلها - وقد اكسبت لغتها الحسية ، المطعمة بالخوف والتوتر والاسى ، هذه اللوحة الشعرية قيمة جمالية معتمدة على تشبيهات مركبة ، ذات لغة انفعالية مصورة .

تنفرد هذه اللوحة الشعرية عن غيرها من اللوحات التي سبقتها بخصوصية متميزة ، تلك هي ان الذئب فيها يقتل ويؤكل قسم منه ، مما يدل على ان الذئب رمز للظلم في لوحة البحثري او بديل متحرك للغريم والعدو اللدود الذي لا بد من قهره والقضاء عليه ، بعد ان كان صديقا صحراويا مألوفاً بالنسبة للعربي حين كانت سمات الفروسية العربية متأصلة في البيئة العربية قبل وبعد الاسلام ولكن لوحة البحثري تكشف عن بعض ملامح التغير الاجتماعي والحضاري الذي طرا على مفهوم الفروسية العربية ، فتحول فيها الشاعر من كونه فارسا ذا اخلاق سامية موروثية الى كونه مقاتلا ذا بأس شديد في مواجهة عدوه وخصمه المتمثل في صورة الذئب ، وهنا يرتبط تطور مفهوم «الصورة الشعرية» - في وصف الذئب على سبيل المثال - بالتطور الحضاري والفكري للبيئة العربية - في العصر العباسي - حيث التغير الاجتماعي والنفسي في الفكر الادبي بصورة عامة .

يصف الشريف الرضي (سنة ٣٥٩ هـ - سنة ٤٠٦ هـ / سنة ٩٦٩ م - سنة ١٠١٥ م) الذئب في قصيدة مؤلفة من سبعة عشر بيتا ، ذات وحدة موضوعية ، انفردت بالذئب (١٧٤) :

وعاري الشوى (١٧٥) والمنكبين من الطوى ،
أتيح له بالليل عاري الاشاجع (١٧٦)
أغيبير مقطوع من الليل ثوبه ،
أنيس بأطراف البلاد البلاقيع .

(١٧٤) ديوان الشريف الرضي ، المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت ، ١٢٨٠ هـ ١٩٦١ م ، ص ٦٦١-٦٦٢ .
(١٧٥) الشوى - الواحدة شواة : جلدة الرأس . او اليدان او الرجلان او الاطراف .

(١٧٦) الاشاجع - الواحد اشجع : هي اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهري الكف . وعاري الاشاجع : كناية عن القوي .

قليل نعباس العين إلا غيابة
تمر بعينني جاثم القلب جاثع
إذا جن ليل طارد النوم طرفه ،
ونص (١٧٧) هدى الحافظ بالمطامع
يرأوح بين الناظرين إذا التقت
على النوم اطباق العيون الهواجم
له خطفة حذاء من كل ثلثة
كنسطة ألقى (١٧٨) ينفذ الطل واقع
الم ، وقد كاد الظلام تقضيها ،
يشرّد فرطاً (١٧٩) النجوم الطوالع
طوى نفسه وانساب في شملة الدجى ،
وكل امرئ ينقاد طوع المطامع
إذا فات شيء سمعته دل انفه
وإن فات عيني رأى بالمسامع
تظالم حتى حك بالارض زوره
وراغ ، وقد روعته ، غير ظالم
إذا غلبت احدى الفرائس خطمه
تداركها مستنجدا بالاكسار
جري يوم النفس كل عزيمة
ويمضي إذا لم يمض من لم يدافع
إذا حافظ الراعي على الضأن غره
خفي السرى لا يتقي بالطلايع
يخادعه مستنهزاً بلحاضيه
خداع ابن ظلماء كثير الوقائع
ولما عوى والرميل بيني وبينه
تيقن صحتي أنه غير راجع
تأوب ، والظلماء تضرب وجهه
إلينا ، بأذيال الرياح الزعازع
له الويل من مستطعم عباد طعمه
لقوم عجال بالقسي النوازع
ذئب نحيف ، ضعيف من شدة الجوع ، يقابله
في ليل موحش ، عدو قوي . . لونه أغبر لا يخلو من
سواد ، صارت الفلوات المقفرة انيسه في خلوته وبحثه
عن الزاد والقوت . . لا يعرف للنوم طعاماً ، فهو

(١٧٧) نص - استخرج .

(١٧٨) الاقنى - البازي .

(١٧٩) الفراط - السوابق

أرق ، مسهد الا غفوة قد تمر بعينيه وهو الحيوان الجائع الذي صيره الجوع ساكنا ، هامدا لا يتحرك فاذا اقبل الليل واشتدت ظلمته ، هرب النوم من طرفه استعدادا للحركة والحذر الشديدين ، بحثا عن زاد ، او خوفا من عدو حتى لتتوهج الحافظة وتتوقد الرؤية فيهما ، رؤية لا تخلو من توتر وخوف وحذر وطموح في الحصول على الزاد ، فهو من اجل ذلك ، نشيط يتحرك بعد ان ينام الآخرون . . فيخطف بسرعة فائقة اذا شاهد جماعة من الاغنام كأنه بازي في انقضاضه حين ينفض عنه الطل . . في مثل هذه اللحظات الحذرة بين هموم الجوع ويقظة الانفعال يقضي هذا الذئب ليله مسهدا ، فيلسم بالشاعر بعد ان اوشك الظلام على الانتهاء ، معلنا ميلاد فجر جديد ، ولما لم يجد شيئا طوى نفسه وانساب في شملة الدجى يحمل اكثر من هم سعيا وراء الطعام . هو ذئب يسمع بانفه ! ويرى بأذنيه ! من شدة الجوع فتتوهج الحواس عند ، حاسة شمه عنيفة وحاسة سمعه يقظة ، فتراه يقوم ويقعد استعدادا للحركة ، فاذا ما أفلتت الفريسة من امامه تداركها بيديه واطرافه . . سريع الحركة اذا ما شاهد مجموعة من الضأن ، فيخدع الراعي ببأسه ودهائه فهو خفي السرى لا يخشى احدا في سبيل الحصول على زاده او فريسته . تفاعلت الجراة والجري والخفة في ذاته تفاعلا طبيعيا ، لدرجة صار الخداع عنده طبعا من طباعه وحرقة متقنة ، كأنه لص محترف يعرف من اين وكيف يحصل على مبتغاه في ليل موحش متعدد المسارب والطرق . . فيعوي ويصوت معلنا عن خيبة أمله في الحصول على قوته ، انها صرخة الجوع وعواء الالم ! فيؤوب تطويه الظلماء ضاربة وجهه ، فتزيد من آلامه وتبارح وجده ، وقد تقاذفته رياح عنيفة مؤمنا بقدره . . له الوليل ، فقد كان يطلب الطعام في انطلاقه وجراته وعاد الآن طعمة لغيره ممن ينتظر عودته ليسدد اليه رماحه وسهامه .

تمتاز هذه اللوحة الشعرية بوضوح لغتها وابائتها الفنية ، وتشبيهاتها المركبة ، ووحدتها الموضوعية . ففنائيتها الحسية العفوية ، صيرتها أقرب الى العرض والسرد بيد ان الذئب فيها بلونه وحركته وحذره وجوعه لا يختلف عن اوصاف الذئب في تجارب الشعراء الآخرين الذين سبقوا الشريف الرضي ، الا ان لوحة الشريف تنفرد بصورة فنية بارعة جسدها البيت التاسع :

إذا فات شيء سمعه دل أنفه

وإن فات عينيه رأى بالمسامع

حين جعل الشاعر حواس ذئبه متوثبة يقظة متحركة متحدة بحاسة واحدة من شدة الحذر والتوتر وعنفوان الجوع ، فحاسة الشم هي حاسة السمع ، وحاسة السمع هي حاسة البصر ، فهو ذئب « يرى بمسامعه » ، وهو ، على الرغم من كل ذلك ، يعود خائب الامل ، فلا يحصل على شيء حيث تنتهي اللوحة نهاية مأساوية تقليدية .

تكشف هذه اللوحات الشعرية القديمة السبع ، بعد تحليلها ودراستها حسب تطورها الزمني وواقع تجربتها ، عن بعض الظواهر العروضية والاسلوبية والتعبيرية ، يمكن عدها على الرغم من تبين شخصيات اصحابها وتفرّد كل لوحة منها بخصوصية تمثل ذاتيتها - دلالات فنية تؤلف مجتمعة الظاهرة الفنية الخاصة بادب الذئب عند العرب .

(١) نظمت هذه اللوحات الشعرية جميعها ببحر عروضي واحد ، الا وهو « الطويل » والبحر الطويل من الابحر الشعرية العربية العريقة في القدم فأغلب شعراء العصر الجاهلي ، وعصر صدر الاسلام والعصر الاموي نظموا به اكثر قصائدهم .

واذا جاز القول ان لوحتي المرقش الاكبر والشنفرى هما اقدم لوحتين تاريخيا لانهما ينتميان الى العصر الادبي الذي سبق ظهور الاسلام بقرن ونصف القرن ، او حوالي القرنين ، فعندئذ يكون « البحر الطويل » كمظهر عروضي موسيقي ، أصيلا فيهما ، ويكون وجوده عند الشعراء اللاحقين لهما في المصور الادبية الاخرى : عصر صدر الاسلام ، الاموي والعباسي عند : كعب وحميد والفرزدق والبحري والشريف الرضي ، ضربا من التقليد هذا من جهة ، اما اذا اعتقدنا بوجود علاقة بين البحر الشعري ، باعتباره مظهرا موسيقيا ، وبين المضمون الشعري ، باعتباره أداء معنويا ، فعندئذ نستطيع القول باطمئنان ، في ضوء تحليل هذه اللوحات الشعرية ، ان وصف الذئب - مضمونا شعريا - قد ارتبط من حيث الاداء الموسيقي العروضي بالبحر الطويل ، من جهة اخرى ، علما ان هذا الدليل المستنبط لا يمكن ان يكون قاعدة ادبية مطردة في الجمع بين الاداء المعنوي - المضمون - والاداء الموسيقي : حرية اختيار البحر العروضي المناسب .

قد يقودنا هذا الدليل الى استقراء الشعر العربي القديم في عصوره المختلفة استقراء مضمونيا وعروضيا للاهتمام الى تثبيت اسس واصول نظرية الجمع بين « المضمون والبحر العروضي » وان كانت هذه اللوحات - وصف الذئب - تحقق جانبا من

جوانب هذه الظاهرة ، ولكنها غير قابلة للتعميم في مثل هذا المجال العلمي .

(٢) تتأرجح هذه اللوحات بين كونها قطعاً شعرية مستقلة - كما هي الحال في قطعة الفرزدق السينية (ستة أبيات) - او مقطعا قصيرا - كما هي الحال عند المرقش الاكبر (ثلاثة أبيات من سينية بلغت ثمانية عشر بيتا على رواية او عشرين بيتا على رواية أخرى) - او جزءا من قصيدة طويلة يكاد يؤلف قطعة او قصيدة قصيرة او متوسطة الطول - كما هي الحال عند الفرزدق في نونيته (ثمانية أبيات من قصيدة بلغت سبعة واربعين بيتا) والشنفرى في لاميته (عشرة أبيات من قصيدة طويلة بلغت ثمانية وستين بيتا) والبحترى في داليتيه (ستة عشر بيتا من قصيدة بلغت واحدا واربعين بيتا) وكعب بن زهير في لاميته (سبعة عشر بيتا من قصيدة بلغت ثلاثة وخمسين بيتا) - وبين كونها قصيدة متكاملة في وحدتها الموضوعية ، مستقلة بأجوائها وصورها وتجربتها - كما هي الحال عند حميد بن ثور الهلالي في عينيته (بلغت عشرين بيتا) والشرىف الرضى في عينيته ايضا (بلغت سبعة عشر بيتا) - الامر الذي يجعلنا نعتقد ان وصف الذئب في القصيدة العربية القديمة مر بمرحلتين فئيتين : الاولى ، كان فيها جزء لا يتجزأ من قصيدة طويلة ذات اغراض متعددة ومنها وصف الذئب ، والثانية، مرحلة الاستقلال حين انفرد هذا الفرض - وصف الذئب - بوحده الموضوعية مؤلفا قطعة مستقلة عند الفرزدق ، او قصيدة مستقلة ذات وحدة فنية قائمة بذاتها بدءا بقصيدة حميد ، اي بعد منتصف القرن الاول الهجري الى العقد الاول من القرن الخامس الهجري عند الشرىف الرضى ، وان كانت لوحة البحترى (الربع الاخير من القرن الثالث الهجري) تقليدا للمرحلة الاولى باعتباره اعراسي الشعر ، مطبوعا وعلى مذهب الاوائل وما فارق عمود الشعر المعروف (١٨٠) .

(٣) لكل لوحة خصوصية فنية متمثلة بالصورة الفريدة التي تميزها من غيرها . اذ تمثل هذه الصورة اصالة الشاعر وابداعه مع احتفاظه في بعض الاحيان بالصور التقليدية التي ورثها عن الشعراء الاوائل في العصر الجاهلي خاصة .

فالمرقش الاكبر يصف ذئبه بأنه جدلان ، فرح

بقطعة الشواء التي قدمها له الشاعر ، حين عاد بها نشيطا منتصرا انتصار الفارس الشجاع في معركة او لقاء او غارة :

فأضَ بها جدلان ينفضُ رأسه
كما آبَ بالنهب الكميُ المحالِ
اما الشنفرى ، فذئبه جائع يتضور ألما ، متمرد تمرد الصعاليك البائسين ، الرافضين بعض قيم مجتمعهم الصارمة ، الذئب الجائع ورفاقه الذئاب الجائعة رمز متوثب وواقعي لحياة الصعاليك في الصحراء العربية قبل الاسلام . وقد ابدع الشنفرى في رسم صورة نادرة ورائعة لذئبه ورفاقه الجياع تدل على دقة ملاحظته وتوتر تأملاته وتوهج حسه الواقعي حين قال :

فلما لواه القوت من حيث أمه
دعا فأجابته نظائسرُ نُحل
مُهَلْهَلَةً شيبَ الوجوه كأنها
قداحٌ بكفي ياسر تتقلقل

واذا كان « كل عمل ادبي فني هو - قبل كل شيء - سلسلة من الاصوات ينبعث عنها المعنى » (١٨١) فان لوحة الشنفرى عمل ادبي فني بارع يبرز فيه التناسق اللفظي والموسيقى بروزا واضحا ، حيث يجسد الشاعر - عن طريق هذه العفوية النغمية المتمثلة ببعض مقاطع اللوحة الموسيقية الداخلية مثل : « طاويا ... هافيا » ، ضج ... ضجت » ، « أغضى ... أغضت » ، « اتسى ... اتست » ، « شكا ... شكت » ، « ارعوى ... ارعوت » ، « فاء ... فاءت » . - المعنى تجسيدا حيا ، يجعل المشاركة الوجدانية التي خلقتها صرخة الجوع بين هذه الذئاب البائسة ، ضربا من الايمان الشديد بمأساة الصعاليك وحقهم في الحياة وتبريرا صادقا لمعنى تمردهم وثورتهم عصرئذ . في حين يحلو لكعب بن زهير ان يمنح ذئبه روحا انسانيا ، متأثرا بذلك بعلاقة الصعاليك بحيوان الصحراء ، وهي علاقة انسانية عاطفية حميمة ، فيجعل ذئبه يأنس الى حديثه ويتمنى النزول معه :

يحبُ دنو الانس منه ومسا به
إلى احد يومسأ من الانس منزل

(١٨١) اوستن وارين ورنيه ويليك ، نظرية الادب ، ترجمة : محيي الدين صبحي ، مراجعة د . حسام الخطيب ، دمشق ، ١٩٧٢ ، ص ٢٠٥ ، انظر فصل « السلاسة الابقاع الوزن » ص ٢٢١-٢٠٥ .

(١٨٠) الامدي ، الموازنة بين شعر ابي تمام والبحترى ، تحقيق السيد احمد صقر ، ج١ دار المعارف بمصر ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ ، ص ٦ .

ولوحة كعب لا تخلو من مسحة قصصية حين مزجها بحوار داخلي هادئ وخلق لذئبه لقاء عفويا غريبا مع غراب جائع حيث تختص به هذه اللوحة دون سواها .

اما لوحة حميد بن ثور الهلالي ، فقصيرة متكاملة في وحدتها الموضوعية . تنفرد بثلاث صور بارعة : تتجلى الاولى في بيته التالي الذي جسد فيه معنى الجوع وأثره في نفس الذئب ، تجسيدا حسيا متحركا :

طوي البطن إلا من مصير يبلله

دم الجوف أو سور من الحوض ناقع

وتظهر الثانية في دقة ملاحظة الشاعر ومعرفته بطبيعة نوم الذئب الذي ينام بعين واحدة ويحذر الرقباء بعينه اليقظة الاخرى :

ينام بأحدى مقلتيه ويتقي

بأخرى الاعادي فهو يقظان هاجع

وقد تأثر البحري في العصر العباسي بهذه الصورة المتمثلة بهذا الطباق العفوي البارع «يقظان هاجع» فاستعملها في وصف ذئبه «الوسنان الهاجع» في داليته المشهورة :

تسربلته والذئب وسنان هاجع

بعين ابن ليل ماله بالكسرى عهد

اما الصورة الثالثة عند حميد ، فتتجلى في معرفة الشاعر بطباع هذا الحيوان في تصوير تردده وتوتره معا حين يزعم على أمر فيهم به ، لكنه سرعان ما يتركه مترددا الى غيره :

فهم بأمر ثم أزمع غيره

وان ضاق أمر مرة فهو واسع

وهي صورة رائعة لنفسية الذئب في الجمع بين اهتمامه بأمر ما ثم تردده الى تركه في اللحظة ذاتها .

يحاول الفرزدق ، في مقطوعته السينية المستقلة ، جعل علاقته بذئبه علاقة انسانية طيبة ، وان كان هدفه من وراء هذه العلاقة تجسيد الاعتداد بالنفس والافتخار الذاتي بها . فيتمنى ان يلبسه حلة تقيه برد الشتاء وحر الصيف . فيعامله معاملة الصديق الوفي او معاملة الانسان المتحمس بوجدانه والمتحسس بذاته آلام وهموم غيره :

ولو انه اذ جاءنا كان دانيلا

لا يلبسه لوانه كان يلبس

في حين يجعل منه في لوحته النونية رمزا للخيانة والفدر حتى كأن الفدر صار بالنسبة للذئب طبعا من طباعه ، وغريزة متأصلة في ذاته . فالذئب والفدر ربيبان واخوان ارضعا بلبان واحد :

وانت امرؤ ، يا ذئب ، والفدر كنتما

أخيين ، كانا ارضعا بلبان

واذا تجاوزنا صورة الذئب غدارا لا يمكن الاطمئنان اليه عند الفرزدق ، فاننا نجده عند البحري جائعا مرتجفا متوثبا من شدة الجوع الذي ارتسم على اسنانه في حركتها وهي تصطك بصوت يشبه صوت انسان مقرور افزعه البرد ، حيث يصور البحري هذه الحركة تصويرا حسيا بارعا :

يقضض عصلا في اسرتها البردى

كقضضة المقرور ارعده البرد

وبلاضافة الى هذه الصورة النادرة ، فان لوحة البحري تنفرد عن مثيلاتها السابقة وعن لوحة الشريف الرضي بعده ، بخصوصية فريدة الا وهي ان الذئب يقتل ويشوى ويؤكل جزء منه في حين ان الذئب في اللوحات الست الاخرى وان وصف بالجوع والفدر وشدة التوثب والتوتر والعنف الا انه يبقى صديقا حميما للشاعر العربي الذي صرّ علاقته بذئبه علاقة انسانية فيها تعاطف وحس وجداني عميق بروح الالفه والمحبة لهذا الحيوان ، لكن البحري لا يرى في ذئبه مثل هذه العلاقة . انه رمز للظلم والقهر . فهو غريم الشاعر ، بل هو عدوه اللدود الذي يجب ان يقضي عليه قبل ان يقتله ويسحقه فكانت نهاية الذئب الموت والفناء وفي هذا الرمز دلالة تكشف عن ملامح التغيير الاجتماعي والحضاري الذي طرا على مفهوم الفروسية العربية بأخلاقيتها الرفيعة في عصورها الاولى وما آلت اليه في عصورها العباسية ، بالاضافة الى ان العلاقة بين الذئب والشاعر العربي في العصر العباسي بدأت تبعد عن دلالتها ومعانيها الانسانية حين صارت رمزا من رموز الحياة الاجتماعية المضطربة القائمة على تجسيد الصراع وقهر الظلم والعدمية .

اما لوحة الشريف الرضي ، فقد انفردت بصورة رائعة حين جعلت من حواس الذئب الجائع المختلفة حاسة واحدة تتحرك بحرية و عفوية نتيجة للموقف النفسي المتوتر الذي كان يعاني منه ذئب الشريف حيث يتلاشى الحد الفاصل في الاختصاص بين الحواس . فهو ذئب يسمع بأنفه ويرى بسمعه :

إذا فات شيء سمعه دل أنفه

وان فات عينه رأى بالمسامع

فالصراع من أجل البقاء ، بالنسبة لهذا الذئب ، جعل حواسه متوثبة ومتحدة بحاسة واحدة ، إذ أن الجوع خلق في ذات الذئب حالة نفسية غريبة من نوعها : امتزج فيها التوتر بالذهول والحذر بالطموح في الحصول على القوت . وكان أثر هذه الحالة واضحا في صيرورة حواسه - على اختلاف اختصاصاتها - تتحرك بحرية وتوثب ويقتلظ وكأنها حاسة واحدة .

تجتمع هذه الصور النادرة في الشعر العربي المعتمدة على «التشبيه» الذي « كان أقوى وسائل الشاعر في الوصف ، واروع ما أبدع من فنونه » (١٨٢) فتؤلف الصورة الفنية المتكاملة والناضجة لأدب الذئب عند العرب . فقد أكثر الشاعر العربي القديم « من استخدام التشبيه لإثبات إبداعه وفيه بلغ درجة عجيبة من الرشاقة وتوليد الصور المتنوعة » (١٨٣) وبذلك تكون لوحة الذئب في الشعر العربي واحدة من الروائع الفنية البارزة التي أسهم العرب فيها في الفن الوصفي (١٨٤) .

(١٨٢) غوستاف فون غريبوم ، دراسات في الأدب العربي ، ترجمة : د . احسان عباس ، د . انيس فريجة ، د . محمد يوسف نجم ، د . كمال اليازجي ، دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٥٩ ، ص ١٦٣ (الاستجابة للطبيعة في الشعر العربي) ص ١٥٩-١٧٧ . وانظر أيضا : د . كمال اليازجي «الطبيعة في الشعر العربي القديم» ص ٧٣-٨٢ ، مقالة في مجلة الأبحاث تصدرها الجامعة الأمريكية في بيروت ، السنة الثانية ، الجزء الأول ، آذار ، سنة ١٩٤٩ .

(١٨٣) المصدر نفسه ، ص ١٦٣ .

(١٨٤) المصدر نفسه ، ص ١٦٢ . وانظر على سبيل المثال مقالتي سامي الدهان «الذئب في الأدبين العربي والفرنسي» مجلة الرسالة ، السنة الأولى ، العدد ١٢ / ١ يولييه سنة ١٩٣٣ ص ٢٩-٣٠ ، والعدد ١٥ السنة الأولى ١٥ أغسطس القاهرة ، سنة ١٩٣٣ ، ص ٣٠-٣١ : حيث يعقد مقارنة سريعة سطحية بين ذئب الفرزدق ، ذئب البحتري ، ذئب الشريف الرضي ، وذئب الشاعر الفرنسي (الفرددي فيني) دون تحليل دقيق أو عمق لواقع الصورة الفنية وطبيعتها الاجتماعية والحضارية . أو يبحث في الجذور التاريخية والحضارية لصورة الذئب في الشعرين العربي القديم والفرنسي ، فضلا عن أن نصوصه ليست متكاملة ولا تمثل كل أدب الذئب عند العرب ، الأمر الذي يجعل هاتين المقالتين ضربا من الإنشائية والتعميم بالإضافة إلى خلوها وافتقارها إلى النهج النقدي المقارن القائم على التحليل والاستنباط ورصد الصورة الفنية في مدى تعبيرها عن الانفعال والرمز والحس والحركة ، في حين وفق الدكتور محمد صبري بعض الشيء في عقد المقارنة بين ذئب الشنفرى وقصيدة (موت الذئب) الشهيرة للشاعر

(٤) الذئب في جميع هذه اللوحات جائع ،

طوي البطن ، حزين ، متألم سواء أكان حقيقة واقعة أم رمزا اجتماعيا ، حيث تنتهي رحلته البائسة نهاية مأساوية تحمل في ثناياها خيبة الأمل وهموم الجوع المنتزع من واقع الصحراء القاحلة الجرداء ، إلا في لوحة المرقش الأكبر حين يعود الذئب إلى مكانه جذلان فرحا لأن الشاعر قد أكرمه بقطعة من شوائه .

وفق شعراء هذه اللوحات في وصف نفسية الذئب وصفا دقيقا من خلال هيئاته وحركته وتوثبه وتوتره وحتى في حالات ذهوله وتردده ، وهو وصف ، لاشك ، يجمع بين الفئائية الشعرية والمسحة القصصية . ولكنه يبقى وصفا حسيا وان تجاوز في بعض اللوحات - عند الشنفرى والبحثري مثلا - الحسية الفئائية إلى مستوى الرمز والانفعال والتأمل .

(٥) لون الذئب في خمس لوحات منها -

المرقش الأكبر ، كعب ، الفرزدق ، البحتري ، والشريف الرضي - « أطلس » (أي أن لونه فيه غبرة تعلوها كدرة) أو كما قال الشريف « أغبر مقطوع من الليل لونه » ، في حين تنفرد لوحتا الشنفرى وحמיד بن ثور الهلالي بوصفه «بالأطحل» (أي الأملح الذي يكون لونه بين الغبرة والبياض) . ان هذه الدقة في وصف اللون تثبت واقعية الصورة الشعرية دونما تكلف أو كذب معتمدة على دقة ملاحظة الشاعر في إثبات صدق تجربته الشعرية .

(الفريدي فيني) فهو يرى ان ثمة صلة روحية متينة بينهما ، فبعدان يترجم قصيدة (دي فيني) عن الفرنسية كما فعل سامي الدهان قبله - يصل إلى ان «فكرة» الشنفرى في ضرب الذئب مثالا للجلد والصبر على المحنة والجوع ليست بعيدة من الفكر الغربي ... لاشك ان قصيدة الشاعر الفرنسي تمتاز بصفة عامة بجمال ترتيبها واحكامه وبعلو فلسفتها (فلسفة لا يظهر كامل بهاؤها الا في الاصل) وقد رسم (دي فيني) المنظر الطبيعي الذي يحيط بمكان الصيد وصفا دقيقا سهبا . اما التفاصيل الفنية الخاصة بالصيادين والصيد كالترصد للظريفة مثلا فهي كثيرة في الشعر العربي ، على ان الشنفرى يمتاز على الشاعر الفرنسي في تصوير هيئة الحيوان . وان تمثيل اجابة «النقائر النحل» لدعوة الذئب الجائع وحشودها وضجيجها بالبراح يدل على ان الشنفرى ينفذ في وصفه إلى نفسية الحيوان لا من هيئته فحسب ، بل من صياحه وعوائه .

انظر : د . محمد صبري ، الشوامخ ، (٢) الشعر الجاهلي ، خصائصه واعلامه ، درسي وتحليل ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤ ، ص ١٢٧-١٣١ .

لم تقف الصورة ، في كل هذه اللوحات ، عند اللون ، والهيئة فحسب ، بل تجاوزتهما الى تجسيد الحالة النفسية والاسى والقلق واصرار الذئب على البقاء وديمومة الحياة ، في صراع متحرك حيناً يحمل في حوارهِ ومعجمهِ اللغوي معاني الخوف والفدر والحذر ، او في صراع هاديء فيه معنى الالفسة والصداقة الحميمة لهذا الحيوان حيناً آخر .

ان تحليل هذه اللوحات الشعرية يكشف عن وجود معجم لغوي خاص بوصف الذئب وصفا دقيقا من حيث التحديد المعنوي لجزئيات الصورة . فلون الذئب «أطلس» و «أطحل» . وقد اختار هؤلاء الشعراء لحركته « فعلين » مع مصادرهما واشتقاقتهما : فهو قد يمر مرّاً سهلاً في استقامة حين « يعسل » او قد يمشي مشية خاصة يسرع فيها حيناً او يبطيء حيناً آخر « فيخب » . وحين يشتد به الجوع يبدأ « يعارض الريح هافيا » واستعمال « هافيا » هنا للدلالة على سرعة الذئب في العدو ، وقد يستعمل الفعل « خدا » - خدى - ولفظ « النكظ » للدلالة على السرعة والمجلة عند الذئب و « يعيل » اذا مال في ناحية أو ذهب ودار . اما صوته وصراخه وضجيجهِ فقد اُطرد « فسلان » صاحباً هذه اللوحات الشعرية هما « عوى » و « صأى - أي صاح » ويطرد الفعل « اقمى » في تصوير جلسة الذئب استعداداً للانقضاض على فريسته ، وحين تتحول الحركة الى حقيقة الانقضاض يبرز الفعل « يخوت » (اذا انقض ليأخذ الصيد ، وقيل يخوت ، يخطف) . والذئب في هذه اللوحات « بائس » ، « أزل - أي خفيف الوركين وهو الذئب الارسج ، القليل لحم الوركين » « طوي البطن » من شدة الجوع « طواه الطوى » ، « عاري الشوى والمنكبين من الطوى » او هو ذئب برم بأمره « هو البعل الداني » . اما ذئب الشنفرى ، فهي مشقوقة الفم ، واسعة الاشداق « مهترّة فوه » عابسة « كالحات » ، كرية الوجوه « بسل » . وذئب البحتري يصوت باسنان صلبة معوجة ارتسم الموت في خطوطها ، « يقضض عصلا في أسرتها الردى » .

هذا معجم لغوي اصيل خلقته تجربة شعرية صادقة لشعراء يمثلون مراحل فنية مختلفة ارتبطت كل مرحلة منها بعصر من العصور الادبية المعروفة : العصر الجاهلي ، عصر صدر الاسلام ، العصر الاموي ، العصر العباسي . ويظهر هذا المعجم تطور الدلالة المعنوية في اللفظة الواحدة بالاضافة الى قدرتها التعبيرية على الاستمرار والشيوع ، ويصور هذا المعجم من جهة اخرى ، طبيعة الاسلوب الشعري عند كل واحد من هؤلاء الشعراء . وهي طبيعة لا

تمثل الا صاحبها حين ترتبط بشخصيته العامة ارتباطاً وثيقاً ، بكل ما في كلمة « شخصية » من سلوك ، ومزاج ، وثقافة ، وحس واستجابة وانفعال ووجدان ، تتجلى بوضوح في اللغة الفنية التي تبلور في « تجربة شعرية » ذات اسلوب يميزها من غيرها فيحدد مكان الاصاله والابداع او التقليد والمحاكاة في هذه التجربة او تلك .

وفق الشاعر العربي القديم ان يقدم للقارئ العربي العصري صوراً متجددة ومتحركة لواحدة من تجاربه الواقعية الفذة - وصف الذئب - كاشفاً بذلك عن القدرة الفنية للقصيدة العربية من جهة ، وعن سمو غنائيتها الشعرية من جهة اخرى ، باعتبارها النموذج الفني الرفيع في تراثنا الشعري الذي يثبت اهتمام الشاعر العربي بالطبيعة ويدلل على اسهامه الفعال الرائع في « الفن الوصفي » اذا ما قورن بغيره من تجارب الامم والشعوب الاخرى .



مصادر البحث

- ١ - اعجب العجب في شرح لامية العرب ، شرح الزمخشري والمبرد ، مطبعة الجوانب ، قسطنطينية ، سنة ١٣٠٠ هـ
- ٢ - تاريخ الادب العربي ، كارل بروكلمان ، ترجمة : عبدالحليم النجار ، ط ٢ ج ١ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ .
- ٣ - دراسات في الادب العربي ، غوستاف فون غرنباوم ، ترجمة : د . احسان عباس ، د . انيس فريخة ، د . محمد يوسف نجم ، د . كمال يازجي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٩ .
- ٤ - ديوان البحتري ، تحقيق وشرح وتعليق ، حسن كامل الصيرفي ، المجلد الثاني ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٣ .
- ٥ - ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة عبدالعزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥١ .
- ٦ - ديوان الشريف الرضي ، المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦١ .
- ٧ - ديوان الفرزدق ، المجلد الاول والثاني ، دار صادر بيروت ، ١٩٦٠ .
- ٨ - اللان في الادبين العربي والفرنسي ، مجلة الرسالة السنة الاولى العدد ١٢ / ١ يولييه ، القاهرة ١٩٣٣ والعدد ١٥ اغسطس القاهرة ، ١٩٣٣ .
- ٩ - شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة السكري ، نسخة مصورة من طبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠ ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ١٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابي بكر محمد

شرحها وحققها : د . محمد بدیع شریف ، منشورات دار
مکتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٤ .

١٧- مجمع الامثال ، الميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد
الحميد ، ج٢ ، ط٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩

١٨- محاضرات في الادب الاسلامي ، د . عناد غزوان اسماعيل،
مكتب بغداد ، بغداد ، ١٩٧٠ .

١٩- المفضليات ، شرح محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري ،
تحقيق كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الابهاء اليسوعيين ،
على نفقة كلية اكسفر د ، بيروت ، ١٩٢٠ .

٢٠- المفضليات ، تحقيق وشرح ، احمد محمد شاکر و
عبدالسلام هارون ، ط٤ ، دار المعارف ، بمصر ، ١٩٦٤ .

٢١- الموازنة بين شعر ابي تمام والبحري ، الامدي ، تحقيق
السيد احمد صقر ، ج١ دار المعارف بمصر ، ١٩٦١ .

٢٢- نظرية الادب ، اوستن وارن ودينه ويليك ، ترجمة :
محيي الدين صيري ، مراجعة الدكتور حسام الخطيب ،
تمشق ، ١٩٧٢ .

ابن القاسم الانباري ، تحقيق وتعليق ، عبدالسلام محمد
هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ .

١١- الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د . يوسف خليف
دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ .

١٢- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ،
١٩٦٤ .

١٣- الشوامخ (٢) الشعر الجاهلي . خصائصه وعلامه ، درس
وتحليل د . محمد صيري ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ،
١٩٤٤ .

١٤- طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، شرحه
محمود محمد شاکر ، دار المعارف للطباعة والنشر ،
القاهرة ، ١٩٥٢ .

١٥- الطبعة في الشعر العربي القديم ، مقالة في مجلة
(الابحاث) تصدرها الجامعة الامريكية في بيروت ، السنة
الثانية ، الجزء الاول ، اذار ، ١٩٤٩ .

١٦- لامية العرب ، نشيد الصحراء لشاعر الازد الشنفرى ،

الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

قاعدة ثورية

لبناء المجتمع العربي الجديد

طيفون واوزيريس

بقلم

عبدالحق فاضل

مراكش - المغرب

أما « التاريخ » فقد نسي أصل القصة فلم يعد لها أثر في خزانة ذاكرته الواهنة المضطربة ، الخرفة ، فهو لا يسعه أذن أن يفيدنا عن منشأ الاحدوثه بشيء .. وإنما هو الذي يسألنا الآن أن نفسرها له ليشبتها في دفتره الجديد بعد أن أضاع دفتره القديم .

اللغة - برك الله في ذاكرتها - تحل لنا اللغز انها كلمة « طيفون » مفتاح السر .

نجدها في الاغريقية بصيغة (توفون : tufon) وفي اللاتينية بنفس صيغتها الفرعونية (typhon) وكلتاها تعني الاعصار والعاصفة . وقد انتقلت الى اللغات الحديثة ومنها الانكليزية حيث تنطق (تايفون : typhon) بنفس المعنى .

واطلقت في الهندية بصيغة « تفون : tuffon » على الاعصار العاصف في بحار الهند ، وفي الصينية بصيغة « تاي فونك :

(tai-fung) على مثله في بحار الصين . ومن الغريب ان اللغويين الصينيين حسبوا هذه الاخيرة من لغتهم الصينية تأيلاً من « (ta : كبير + fêng : ربح » . واكبر ظننا ان الكلمة تسربت الى هاتين اللغتين الشرقيتين من الانكليزية بعد ان امتد سلطان اهلها على كل منهما . والتخريج الصيني للكلمة يعطينا نمطاً من خدع التشابه اللفظي ومزاليق الدراسات اللغوية .

ونحن نؤثّل كل ذلك - منذ الاغريقية واللاتينية ، بل منذ المصرية الفرعونية - من كلمة

نموذج آخر نسوقه من البحث بواسطة اللفظة اللغوية توصلنا الى الحقيقة التاريخية عفى عليها الزمان ولفها في كفن النسيان ، لانعدام الوثائق الدالة عليها أو لاندثارها .

« طيفون » هو أخو « اوزيريس » . هذا الاله خير وذاك إله شر . فكيف كان ذلك ؟

الاسطورة الفرعونية تحكي لنا شيئاً وتغفل اشياء عن تلك الاخوة اللدود . تقول ان « اوزيريس » كان الاله الخضر والزرع والخصب والنماء والرزق .. وكان يحكم ارض مصر بطبيعته الخيرة هذه . لكن اخاه « طيفون » اغتاله باغراقه في النيل وحل محله في حكم البلد ، فعم الجور والفقر والجوع .

وتضيف المثلثة « = الاسطورة » ان « اوزيريس » عاد الى الحياة - بفضل اخته وزوجته ايزيس - لكن « طيفون » عاد فقتله وقطعه هذه المرة اشلاء دفن كل شلوه منها في مكان لكيلا تتمكن ايزيس من جمعها واحياء جسده من جديد .

بهذا اصبح « طيفون » عند القوم رمزاً للشر والجريمة ومناهضة الخير ابد الزمان .

ان اقدام أخ على قتل اخيه ليحل محله في الحكم ليس من الاساطير فقط وانما هو امر كثير حدوثه في تاريخ البشر . أخو الملك « هاملت » مثلاً وريجارد الثالث وغيرهما في مسرحيات شكسبير امثلة قليلة من وقائع كثيرة . لكن ما منشأ حكاية اوزيريس وطيفون بالذات ؟ هل هي حادثة واقعية حقاً ، أم مجرد خرافة ملفقة من اساطير الاولين ؟ هل اساسها ان أحد الفراعنة قتل اخاه واغتصب ملكه أم ثمة سر آخر ؟

« طوفان » العربية . ولا يصدنا عن هذا اختلاف المعنى لأننا نلاحظ ان كلمة « طوفان » هذه مستعملة بذات نصها العربي في الفارسية لكن بالمعنى العاصفي الاعصاري أيضاً لا بمعناها العربي الفيضاني ، مما يقتضينا دليلاً يؤيد ما نذهب اليه من ان هذا « الطوفان » العربي هو أثل الالفاظ الآتفة بمعنى الاعصار . ويبدو ان السبب في تغيير المعنى هو ان الفيضانات ترافقها الأعاصير والأمطار في القطر او الاقطار المسؤولة عن هذا التحريف اللغوي . وقد جاء وصف الطوفان البابلي في ملحمة « قلعامش » مثلاً مصحوباً بأمطار وزعازع . لكن الفيضان في موطن ظهور « اوزيريس » ونشأته أي مصر السفلى ، وبالدقة غربى الدلتة - هادىء الجو لا عاصف ولا مطير ، فمن أين اكتسبت هذه الكلمة في الاغريقية هذا المعنى ؟ هل في اليونان نفسها ؟ هكذا يبدو للنظرة المتسريعة . لكن الاساطير الفرعونية ستجيبنا على هذا السؤال .

ان الكلمة الاغريقية « توفون : tufon) اقرب الى النطق العربي وربما الى النطق الفرعوني الاول أيضاً . والكلمة الاغريقية بالاضافة الى معناها الزوبعي اطلقت عندهم على تنين شرير هاجم الاله « زيوس » للقضاء عليه .

هذه المعلومات - المصرية الاغريقية - اذانحن ربطناها لغوياً بكلمة « طوفان » العربية ، بمعناها العربي ، واعتبرنا اسم « طيفون » المصري رمزاً للطوفان ، امكننا ترتيبها منطقياً حسب تسلسلها التطوري . . الواقعي !

فالذي نتصوره - مستخرجاً من هذه الملابس - أن طوفاناً « فيضانه كاسحاً » قد حدث ذات حقبة في مصر فأغرق الأراضي الزراعية على جانبي « النيل » فقاسى الشعب المصري سنة عصيبة من مجاعة وما يستتبع ذلك من مصائب ومشكلات واضطراب امور . . فطفقت الواقعة تتداولها الاجيال حتى جاء يوم فعبروا عنها ، أو عبر عنها الكهنة ، بقولهم ان الاخ الشرير ، الطوفان « طيفون » ، أغرق أخاه اوزيريس « الاله الزروع » .

ولماذا جعلوا طيفون أخاً لاوزيريس بينما هو عدوه الذي اغتاله ؟ جيم : لان الفيضان ما هو الا « النيل » وهو في العادة متعاون مع الاله الخصب في احياء الارض كل عام ، وبدون احدهما لا يفعل الآخر من ذلك شيئاً . يفيض النيل ويغمر أراضي شاسعة على الضفتين ، فاذا انحصر ساؤه عنها

حرثوا حقولهم ونثروا فيها البذار ، وعندئذ ينجز « اوزيريس » دوره في الانبات والاختصاب .

لكن الفيضان حين طفى تلك المرة وصار طوفاناً ، أهلك أخاه الزرع باغراقه الأرض مسافات مترامية فني فيها الحرث والنسل ، ومكث الماء لكثرتة مدة طويلة فلم ينحصر عنها وتجف بقاياها الا بعد فوات موسم الحرث والبذر . فكانت سنة القحط والمجاعة . ويصبح اغراق طيفون لاوزيريس واقعة حقيقية ، لا مجازية ، اذا عرفنا ان احد الاسماء التي اطلقها القوم على « اوزيريس » قد كان « الارض التي يغشاها النيل » !

وبسبب ذلك التعاون المثمر بين الفيضان المعتدل من النيل كل عام والخصب السخي من الاله الزرع سمي اوزيريس : « روح النيل الحارسة » بل لقد أطلقوا اسم « اوزيريس » على (النيل) نفسه كذلك ، بعد ذلك . فهذا هو الذي جعل من طيفون واوزيريس أخوين ، فيما نتوهم .

على ان الخصب لابد ان يكون عاد في العام التالي أو بعده بعام أو عامين فاعتدل الفيضان وعم الخير بعد ربح من الزمن على جارى المنوال المعهود . فعندها عبرت المثلة عن ذلك بعودة اوزيريس الى الحياة بمساعي ايزيس الوفيّة ، واستئناف وظيفته السامية المحسنة .

ونزول « ايزيس » الى الميدان هنا يذكرنا بالمثلثات(*) البابلية ومن قبلها الشومرية ، حيث يكون (تموز) هو الاله الخضر والزروع ، ويتعبّر أدق انه كان يمثل دورة الخضر والجذب في السنة ، فيعيش ستة أشهر ابتداءً من أول الربيع الذي بدأوا به تقويمهم السنوي باعتباره موعد انبعاث تموز من العالم الأسفل وأوان الخضر والانبات ، ثم يختفي بانتهاء الصيف وحلول الخريف الذي يذوى فيه النبات وتتساقط اوراق الشجر . وقد فسروا ذلك بقولهم ان الاله تموز يموت ، أي يهبط الى العالم السفلي حيث تقيم ارواح الموتى ويبقى ثمة طوال الخريف والشتاء لينبعث اخرى في الربيع التالي حين تستنقذه حبيبته عشتار .

فشبيه بهذا دور « ايزيس » الفرعونية في

(*) نقترح « المثلة » - بضم فتح - اي الاسطورة ، مقابل myth بالانكليزية وهي اتلا من الاغريقية (muthos) ولعل هذه مقبسة من « المثلة » العربية التي تعني مثلها : ما يروى للعبرة من احاديث القرون الغابرة . وجمعها « المثلات » نقترحه مقابل mythology : علم الاساطير.

تأويل منطقي .

فمن الذي يخلف اوزيريس احسن من ابنه الذي نما وبلغ أشده خلال الحكم الفاشم الذي ضربه طيفون على العباد ، حتى أصبح - اي حورس - قادراً على الاطاحة به واستئناف سيرة ابيه ؟ أي خلال الاعوام التي تم فيها تلافي اضرار الطوفان واكتمل ترميم السدود وبناء المنشآت . . فعادت الحياة المصرية سيرتها الاولى .

ان الاسطورة بالرغم من خرافيتها ومن يقيننا بعدم وجود إله يدعى اوزيريس ولا أخ له باسم طيفون ومن ثم لم يكن هناك اغتيال ولا تقطيع اوصال ولا ولد يأخذ بالثار . . بالرغم من هذا كله نجد المثلة حريصة على الا تناقض نفسها . كذبت في الظاهر لكنها التزمت الصدق كل الصدق في سرد الاحداث التي ترمز اليها ، كما وقعت بالضبط . وبعبارة اخرى إن « شخوص » الاسطورة الوهميين كان لهم وجودهم الحقيقي . . ولو باسماء اخرى . الصراع قام لا بين ملكين أخوين من البشر او الآلهة لكن بين عملاقين من اولاد الطبيعة .

توجد اسطورة اخرى ، بل اساطير ، تعارض هذا التخريج . اهمها ان « ست » كان عند اهل الصعيد - في الجنوب - إله القوة والبأس ، والاه الرعود والبروق ، ثم أصبح الاله شر محض بعد عصور حين ورد اسمه بدل طيفون في مأساة اغتيال اوزيريس .

يجب هنا ان نتذكر ان اسماء الآلهة واختصاصاتهم وشخصياتهم والاخبار المتداولة عنهم - متشابكة في العادة متناقضة ، في كل اقطار العالم القديم . وفي مصر وحدها كان عدد الآلهة يربو على الالفين . وبينما كانت اسماء عدة تطلق على إله واحد مثل رع وآمون وآتون - اي الشمس - كان اسم واحد يطلق على عدة الهة مثل « حورس » الذي تقدم ذكره والذي يمثل آلهة كثيرين واسمه هذا واحد من اسماء الاله الشمس ايضا ، وقد اطلقوه على أبي الهول كذلك . أما حورسنا اليتيم الذي قلنا انه خلف أباه « اوزيريس » فهو اقل « الحوارس » شأناً ، وللتمييز بينه وبين « الحورسين » الآخرين - الآلهة - دعوه « ابن اوزيريس » . ومن النادر ان توجد اسطورتان أو أكثر عن شخص أو إله ولا يكون بين اوصافه فيهما تعارض أو تناقض . وان محاولة تخليص خيوط الحرير العالقة بالشوك انجح احياناً من محاولة

استنقاذها « اوزيريس » الذي يمثل للمصريين نفس ما يمثله تموز للرافدانيين (= قدامى ابناء الرافدين) . وقد أضافوا الى اوزيريس كل مظهر غياب وظلوع حتى ان اسم « اوزيريس » صار يطلق على الشمس لانها تطلع وتغيب . اي ان اوزيريس صار يمثل دورة الليل والنهار كل يوم . وواضح ان هذا قد عزى اليه قياساً على دورة الجذب والخصب كل عام .

لكن الفيضان المصري - أيا اوزيريس - عاد طغى بعد زمن ما ، فأصبح طوفانه كرة اخرى فيما يبدو فعاث وأهلك مثلما فعل أول كرة ، بل ربما اكثر . فلهذا قالت تلك الاسطورة - واسطورة اخرى الحققت بها - ان طيفون الشرير قتل أخاه الخير ثانية . وتمادت الاسطورة في سياقها القصصي الخيالي - دون ان تعبأ في الظاهر بالواقع التاريخي - فزعمت ان طيفون أجهز عليه نهائياً وقطع اوصاله وشتمتها . ومن يدري ، لعل هذا ايضا يقوم على اساس من الواقع صحيح . فأكبر ظني ان هذا الطوفان الثاني لم يفرق فقط بل خرب السدود والترع والمنشآت الزراعية فضلاً عن تدميره اكواخ الفلاحين وقضائه على الماشية وما الى هذا من عيث وإفساد ، مما لم يمكنهم تلافيه بمجرد انحصار الماء وجفاف ما خلف من مستنقعات لعلها مكثت طويلاً ولعلها ولدت من البعوض والتعفنات ما سبب الأوبئة بالاضافة الى كل ما تقدم . فان كان هذا قد حدث حقاً فلا بد ان عقابيله قد دامت كل تلك المدة التي استمر فيها حكم « طيفون » البغيض على مصر حتى قطعت الأمل من عودة « اوزيريس » - الارض التي يفشاها النيل - الى الحياة ثانية .

ولم تجد الاسطورة لهذا تفسيراً أوجه من القول بأن طيفون قد حال دون إحياء جسده ثانية . وكيف يكون ذلك بغير تقطيع اوصاله وتفريقها ودفن كل شلوه منها في بقعة بعيدة بحيث يتعذر على اوزيريس جمعها لحياء الجسد مرة اخرى ؟

لكن الطبيعة في مصر لم تجد من الضروري ان تتقيد بنص الاسطورة ، فاستأنفت سيرها المألوف وعاد النيل يفيض باعتدال كل عام بعد ذلك واستمر إله ما يتعهد الخضرة بالخصب والنماء جيلاً بعد جيل . فهذه الواقعية الطبيعية فسرتها الاسطورة بالقول ان اوزيريس المتوفى قد خلفه ابنه الشاب « حورس » الذي انتصر على طيفون واحتل عرش ابيه فعاد الى القطر ذلك الحكم الصالح السخي .

استخلاص اسطورة مما علق بها وتشابك معها من اساطير اخرى واضافات وتحريفات على امتداد الاجيال واختلاف الاماكن والازمان « صيغة جمع تكسير من اختلاقنا » .

ان هاتين المثلتين المتلاصقتين تشبهان «توامي سيام» اللذين كانت لكل منهما شخصيته ونفسيته وهما مع ذلك متلاحمان - تستقبل حياتاهما في امور وتتحدان في امور .

فاذا نحن اردنا تخلص الحرير في هاتين الروايتين المتعارضتين المتشابكتين ، من اشواك الخيال والخلط امكن القول قبل كل شيء ان اسم « ست : Set) او « ست : Seth) له ائله العربي كذلك وهو « الشط » أي النهر ، ومنه تسمية « شط العرب » مثلا .

ولا غرابة في نطقهم « الشط » بالسین فان ذلك يكاد يكون قاعدة قياسية في بعض اللغات السامية ، والعكس بالعكس . وما زال بعض المصريين ينطقون « الشمس » مثلا بالسین نبي دارجتهم أي « سمس » . وامثلة ذلك في فصحانا نفسها كثيرة مثل شقشق العصفور وسقسق ، شافاه الله وسافاه ، التسمير عن الساعدين والتسمير .. واما العكس أي نطق السین شيئا ففي الدارجة المصرية أيضا حيث تنطق الشمس « شمش » ، وفي الفصحى من امثال : اسدف الليل واشدف « اظلم » ، السلية والشليلة « اللحمه الممتدة مع الظهر ، والمستعارة من الفرنسية في الدارجات بصيغة : فيليه » ..

والذي يدعونا الى ربط « ست » بالنیل هو ان اسمه يحل في بعض المثلثات محل «طيفون» في جريمة اغتيال اوزيريس كالذي قلنا .

اما اعتباره إله رعود وبروق فليس من تفكير اهل الشمال الذين دعوه « طوفان » بل اهل الجنوب الذين سموه « شط » ولا بد . ذلك بأن فيضان النيل في منطقة الدلتة لا يصحبه شيء من عواصف وامطار كالذي معنا اليه ، فهو يبدأ في اواسط شهر آب « أغسطس » في بحبوحه

(*) « الدلتا » كلمة افريقية -delta- تعني المثلث او حرف الدال الثلاثي الشكل عندهم . وائله (= اصله اللغوي) من العربية الكنانية « دالت : dalet » أي باب الخيمة الذي رسموه رمزا لحرف الدال وعندهم اخذ الافريق ابجديتهم . لذلك نفضل تسمية الدلتا باسمها العربي الانيل : دالتة .

فصل الصيف ، وانما يكون المطر والرعد والبرق عندئذ في الجنوب البعيد ، لان صيف الشمال يزامنه الخريف العاصف المطير في جنوب المنطقة . وتلكم الامطار هي التي تحدث الفيضان . فمن هنا كان الشط « ست » الاله للعواصف والاعاصير ، ومن هنا أيضا أصبح اسم « ست » مرادفاً لاسم « طيفون » في عملية الطفيان والاهلاك . أي ان « طوفون Tufon) الاغريقي الذي سبق ذكره - وهذا من غرائب الاختلاطات - قد اكتسب وظيفته من الشط « ست » واسمه من الطوفان «طيفون»! ثم انهم اعتبروا « ست » فيما بعد ذلك الاله قوة وبأس وبطش . وفي عهد الرعامسة المنحدرين من سلالة عسكرية صار الاله حرب وبطولة . وأيضا كانت الحال فان صفات « ست » ، مثل صفات اوزيريس وحوس وغيرهما من الالهة المصرية والاجنبية ، متباينة ومتفرقة في المثلثات ، ولا تجمعها أية مثلة واحدة .

يقول الباحثون في تفسير التاخي بين « ست » و « اوزيريس » ان الاول كان الاله الجنوب والثاني إله الشمال ، وبسبب الحروب الطويلة التي وقعت بين حكومتيهما اعتبروا الالهين عدوين ثم لما اتحدت الدولتان في دولة واحدة موطدة اصبحا اخوين واصبح « حورس » الذي خلفهما في حكم مصر رمزا للوحدة . لكننا نرى ان هذا مجرد تأويل لظواهر الامور .

فأولا ان الجنوب لم يتيسر له أن يصارع الشمال مرة ثم يهبط اوصاله مرة اخرى كما فعل ست باوزيريس وثانيا ان وجود طيفون شخصا ثالثا بينهما يحتم علينا ان نلتمس سببا آخر لاختوة ست واوزيريس ، وثالثا ان تخريجهما التاريخي هذا يجعل تلك الاختوة بينهما تبدأ بعد القضاء عليهما . فأية اختوة هذه ؟ ثم ان حورس هو ابن اوزيريس الاله الخير يخلفه في تعهد الخير والحياة ولا يعتبر بوجه من الوجوه ابنا لاله الشر « ست » ولا خليفة له في وظيفته البغيطة .

مصادفة تاريخية بحت ..

خصومة بين حكومتي الشمال والجنوب ثم اتحاد . وان هي الا مشابهة شكلية بين التاريخ والاسطورة وجدوا فيها تفسيرا جاهزا للاسطورة وان احداث التاريخ العدائي هذه بين الشمال والجنوب لو لم تقع فعلا لما اختلف سير الاسطورة التي تحكى لنا على طريقتهما الرمزية عن صراع من طراز اخر بين الجنوب والشمال . أمطار

الشومريين ، بدليل انه عندهم أيضاً إله ذكرى ،
 وأنه (أبو) الآلهة اجمعين . لكن اللغة الفرعونية
 أنشئه بمرور الزمن فيما يظهر - وتذكر الآلهة أو
 تأنيثهم غير نادر الحدوث عند الاقدمين - فلحقت
 تاء التأنيث باسم (آتو) فصار بعد حذف الهمزة
 (نوت) . نقول هذا لأن (نوت) تعني بالفرعونية ،
 لا الجو زوج الارض فقط ، بل قبة السماء كذلك .
 وهي أنثى . ومن أبرز مظاهر انوثتها أنهم رسموها
 على شكل امرأة عارية ممشوقة القوام ، منحنية
 الصلب ، مقوسة كنصف دائرة لا تمس الارض إلا
 بأنامل يديها واصابع قدميها ، لتمثل انحناء قبة
 السماء على أفق الأرض . *

وكما قالت الاسطورة الفرعونية ان (طيفون)
 ولدته امه الارض (جب : Geb) من ابيه
 السماء ، قالت المثلثات الاغريقية ان (توفون :
 Tufon) الذي يسمونه (توفويوس :
 Tufoeus) أيضاً ، قد حبلت به امه الارض
 (جيه : Ge) واسمها الاقدم (كايه :
 Gaia) .

والذي يبدو ان الاسم الاغريقي لهذه الام
 عربي هو الآخر ، أثله (الكاع - ga') اي
 الارض أيضاً كما تسميها وتنطقها بعض الدارجات
 الى يومنا . ولا بد انه نطق عربي قديم لشيوعه في
 جميع دارجات الجزيرة العربية وغيرها من بعض
 دارجات الهلال الخصيب ، وكل اللهجات البدوية
 فيه .

وبديهي ان (الكاع) تحوير من (القاع) وهو
 في الفصحى : الارض السهلة المطمئنة ، وجمعها :
 قيع (بكسر ففتح) وقبعة (كصيغة) وقيعان
 (كجيران) وأقواع وأقوع (كأرؤس) .

وقد ورد ذكر القاع بمعنى الارض المستوية
 في الآية : « فنذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها
 عرجاً ولا أمناً » . وبمعنى للأرض غير محدد في
 قول شوقي :

ريم على القاع بين البان والعلم
 احل سفك دمي في الاشهر الحرم

ولا نكاد نشك في أن القاع كان يعني الأرض

(*) مصادر أخرى تقول ان طيفون امه نوت (السماء) وابوه
 جب (الأرض) وهو منبسط على بطنه ، ومن ظهره تثبت
 المخلوقات الحية .

غزيرة في منطقة « الشط » الجنوبية أدت مع
 الفيضان السنوي الى « طوفان » اهلك « اوزيريس »
 في الشمال . كما ان الاخوة بين الخضرة والنيل
 أزلية منذ الولادة ، خلافاً للاخوة التي تبدأ حسب
 التعليل الآنف بعد الوفاة !

ولعل تخريجنا لاحداث الاسطورة هو
 الطريقة الوحيدة التي تجمع بانسجام معقول بين
 كل هذه الشخصيات المتعددة في شخص واحد ،
 وهي : (١) الشط « ست » في أعالي النيل ذو القوة
 والبأس والبروق والرعود ، و (٢) توفون
 Tufon - الاغريقي الذي يعني الاعصار كما
 يعني التنين الذي عدا على كبر الهتهم زيوس ،
 و (٣) الطوفان « طيفون » الذي اغرق اوزيريس
 وحكم بعده ثم قتله ثانية وقصبه واستمر في الحكم
 مدة أخرى لعلها غير قصيرة ، و (٤) لاننس ان
 اوزيريس أيضاً أطلق اسمه على النيل فأصبح
 اوزيريس بذلك إله خير وخصب في البر حين ينبت
 الزروع وفي الماء حين يفيض ليسقي تلك الزروع
 على الجانبين . ومن زاوية أخرى يبدو اوزيريس
 قاتلاً ومقتولاً ، ذلك بأنه كان يسمى أيضاً
 « الأرض التي يفسهاها النيل » كما يسمى « ماء
 الفيضان » !

هذا بالإضافة الى اسمه الآخر الذي سبق
 ذكره وهو « روح النيل الحارسة » وبالإضافة الى
 تسمية النيل نفسه اوزيريس ! فاوزيريس قاتل
 باعتباره النيل وماء الفيضان اي الطوفان ، ومقتول
 باعتباره الخضرة والأرض التي يفسهاها النيل .

واننا لنشكر للمثلاث المصرية أن احتفظت
 لنا بشهادة ميلاد الآلهة الشرير « ست » فأخبرتنا
 أن امه « جب : Geb » : الأرض ، قد ولدته من
 ابيه « نوت : Nūt » : الجو .

وهذا أيضاً صحيح .

بل هو حقيقة علمية ، فوق ذلك . فان
 الأرض - ام طيفون - هي التي ينبع منها النيل
 فعلاً بعد أن يلقيها أبوه - الجو - بامطاره . ولئن
 قالوا في مآثوراتهم ان النيل ينزل من السماء فلقد
 صدقوا في هذا المزمع أيضاً . فكل انهار
 (الأرض) منزلة من (السماء) على نفس المنوال .

ونظن لاسم (نوت) علاقة تأيلية باسم (آتو) :
 الآلهة السماء ، عند البابليين ومن قبلهم عند

عامة في الفصحى القدامى كما لا يزال (الكاع) في الدارجات .

واذا كان المعجم يذكر (القيعه) باعتبارها صيغة جمع للقاع فنظن انها كانت تعنى الأرض المفردة أيضاً حيث وردت في الآية :

« كسرأب بقيعة يحسبه الظمآن ماءا » - فظاهر المعنى هنا هو : كسرأب بأرض ، لا بأراض . ولعل صيغة القيعه هذه هي الاثل المباشر للكلمة الاغريقية (gé) . اما (گايه : gaia) فنحسب اثلها المباشر هو (القاعة) وهي في فصحاها الباقية : ساحة الدار . لكننا نخالها كانت ذات زمان تعنى الأرض عامة مثل مذكرها (القاع) ومن امثلة الكلمة تذكر وتؤنث بنفسى المعنى : النجم والنجمة ، والريح والريحة (= الرائحة) اي ان الاغريق استعملوا المترادفين العربيين كليهما ، اولهما (القاعة : gaia) إذ يقولون ان هذا هو الاسم الأقدم للأرض عند الاغريق ، وثانيهما (القيعه : gé) .

معنى هذا ان الكلمة كانت موجودة في الاغريقية منذ القدم ولم تقتبس من الفرعونية (گب : geb) التي نظنها من (الجبجُب) - كالبؤبؤ ، أي الأرض المستوية .

« ملاحظة عابرة نسجلها هنا ونحن سائرون في طريقنا هي ان الأرض تسمى بالشومرية (كي : ki) ، والسماء (آن : an) » .

وقديماً صاغوا من (gé) الاغريقية كلمة (جغرافيا : geography) : كتابة الأرض) أي تدوين المعلومات عنها ، و (جيولوجيا : geology : علم الأرض) أي الارضانيات ، و (جيومتري : geometry : قياس الأرض ، أو ذرعها) أي علم الهندسة . بل صاغوا منها في العصور الوسطى (geomancy) : ضرب الرمل ، وأصل المعنى قراءة الطالع من علامات في الأرض .

وما فتئ المحدثون ينتفعون ببركات هذه الكلمة الاغريقية ، العربية الارومة ، مذ صاغوا منها (جيودوزي : geodosy) : علم

شكل الأرض ، ومن ثم المساحة التطبيقية ، و (جيوجيني : geogeny) : علم نشأة الأرض ، و (جيو فيزياء : geophysics) : الجغرافيا الطبيعية ، وما الى ذلك . ولسوف يصوغون منها ما لا تعلمون .

ولعل قدامى المصريين نطقوا أرضهم بصيغة قريبة من الصيغة الاغريقية (ge) أول الأمر ثم لحقتها الباء في اجيال تالية حيث صارت عندهم (گب : geb) .

وتشبيهاً لطوفون الاغريقي بطيفون المصري الذي قتل الالههم العظيم اوزيريس ، تقول المثلثة الاغريقية انه - أي طوفون الاغريقي - هاجم زيوس كبير آلهتهم محاولاً طرده من سمائه ، لكن زيوس تلقاه بالبرق والرعد في بداية المعركة ، ثم قذفه بجبل (آيتنه : Aetna) فانطمر تحته في صقلية . والبرق والرعد علاقتهما واضحة باسمه الذي يعني الاعصار . واسمه يوحى بانه كان قديماً هو الاعصار لكن الاسطورة صارت تقول انه حورب بالاعصار .

هذه المعلومات عن حقيقة حكاية طيفون واوزيريس وما يلابسها من علاقات لغوية ودينية بين مصر واليونان والمنطقة العربية ، مما ضيعه التاريخ ، لم يكن في المقدور كشف اسرارها بدون اعادة كلمة (طيفون) الى اثلها العربي (طوفان) ، وتحويلها الى معناها العربي ، وما استتبع ذلك من اعادة (ست) الى شط ، و (گب) و (گايه) و (گيه) الى جبجُب وقاع وقاعة وقيعه .

وما دمنا في معرض رد الالفاظ الى اثلها العربية فلنقل ان اسمى (ايزيس) و (اوزيريس) أيضاً عربيان . اما ايزيس فيجب ان نذكر القارئ قبل كل شيء ان اسمها هذا (Isis) تحريف إغريقي انساق وراءه العالمون ومنهم المصريون المحدثون ، واسمها الفرعوني الاثلي هو (أست : Aset أو Eset) كما وجدناه في المصادر الانكليزية ، ومن المحتمل جداً انهم كانوا ينطقونه بالعين (عست) أو شيئاً من هذا القبيل ، كما يحتمل ان التاء في آخر الكلمة للتأنيث تنطق حتى في حالات الوقف على عادة بعض قدامى العرب كما لا يزال بعضهم في لبنان ونجد ينطقون بالحقيقة والعزة والحياة . . الحقيقت والمزت والحيات . فان صح كل هذا كان اثل اسم

(عست) في العربية هو (عزة) الذي يقول ابن منظور انه اثل (العزى) - الصنم الجاهلي المشهور (اللسان - عز) .

واما اسم (اوزيريس - Usiris) فتحريف إغريقي هو الآخر لاسمه الفرعوني (اوزير : Ousir) . وقد كنا اثلناه مع اسم ايزيس وعشتار وطائفة كبيرة من اسماء الالهة والنجوم والابكار - من آثور ، وثور* .

واما اسم (نوت) - السماء بالفرعونية - فقد قلنا ان اثله بنفس المعنى (آنو) بالبابلية و (آن) بالشومرية ، والاثل العربي لها جميعاً هو (الآن) أي الوقت بوجه عام أو الوقت الحاضر بوجه خاص وينطق بالانكليزية مقلوباً (نـاـو : now) . ومنه (النوء) الذي كان يعني عند قدامى العرب « سقوط نجم من المنازل في الغرب مع الفجر وطلوع نجم يقابله من ساعته في المشرق »

(*) أوضحنا ذلك بشيء من التفصيل والتعليل في كتابنا « تاريخهم من لغتهم » - فصل « عشتار » - ١٠٧ .

وهي أربعة عشر تتناوب على مدار السنة . ويظهر أن هذه النجوم الأنواء هي التي سببت إطلاق كلمة (آن) التي تعني الوقت أصلاً على السنة التي ما زالت تسمى بالفرنسية (آن : an) وتنطق بالعربية (عام) : ثم أطلقت على قبة السماء التي تحتضن هاتيك الأنواء - من المغرب الى المشرق - وفيما بينها جميع النجوم** .

ان الالفاظ العربية التي عرضت لنا اثناء تحليل الاحداث القديمة تدل على عراقية هذه العربية واكتمال صيغها وتشعب لهجاتها وانتشارها في أصقاع الأرض منذ عهود سحيقة ، لا نستطيع تحديدها .

فليفتح التاريخ الآن دفتره ليسجل هذه الحقائق التي أفلتت من ذاكرته المضياعة . . والف شكر لذاكرة اللغة .

(**) نفس المصدر - فصل « اول الفلكيين » - ٣٥ .

المخطوطات العربية في المغرب

بقلم الدكتور

محمد عبد القادر محمد

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
القاهرة - جمهورية مصر العربية

علاوة على ذلك تحتفظ بمجموعة من آثار علماء المغرب ، ومنها ما لا يزال بخطوط مؤلفيه ، وهذه المخطوطات المغربية تعطي الدليل على رسوخ قدم المغاربة في التأليف والتصنيف ، وعلو كعب المتقدمين منهم في ميدان الكتابة والبحث ، حتى تمكنوا بفضل جهودهم المتواصلة في هذا البلد وفي بلاد الاندلس من ارساء قواعد راسخة لحضارة اسلامية ممتازة كانت نقطة لمدينة انسانية اصيلة امتد شعاعها الى جميع البلدان المجاورة للمغرب والاندلس ، فلما ضعفت شوكة المسلمين بالاندلس اتجهت همة السلف الصالح صوب الصحراء ، والبلاد الافريقية في الجنوب يدخلونها ليعمروها لا بالسلاح والجيش ولكن بأقلام عرفت كيف تعبر عما فاضت به صدورهم من علم غزير وفن عريق ، وايمان قوي ، يهدي الناس الى الخير ، ويرشداهم لما يحقق سعادة الانسان في الحال والمآل حتى يمكن القول بأنه لم يوجد عالم من علماء المغرب الا وكانت له خزائنه خاصة .

على ان بعض المدن المغربية كانت في يوم من الايام تضم مخطوطات كثيرة ذات اهمية علمية وتاريخية اكثر مما هي عليه الان كمدينة تطوان ، شأن غيرها من مدن المغرب التي كانت تعد مراكز ثقافية كبيرة . لكن يد الحدثان وصروف الزمان قد نقلت كثيرا من مخطوطات تطوان الى مدينة مدريد عاصمة اسبانيا ، ذلك ان الباحث في المكتبة الاهلية في مدريد سيجد اكثرية مخطوطاتها من اصل تطواني ، مما نسخ بتطوان او كان مالكة من اهل تطوان . وربما كان نقل هذه الكنوز من تطوان الى مدريد وغيرها من

ما زال المغرب ، رغم ما اصابه من محن ، غنيا بالمخطوطات العربية . وهذا الفنى لا يتجلى في الكم فقط بل في الكيف . فمكتباته وخزائنه كتبه تحتوي على كنوز ونوادير من المخطوطات العربية لا توجد في اي بلد آخر .

ولا يستغرب وجود مثل هذا التراث في المغرب ، لان المغرب جمع في ارضه بين حضارة المشرق وحضارة الاندلس . كما تجمع فيه تراث الاندلس الذي نجا من الحرق ، وتراث المشرق الذي حمله المغاربة والمشاركة اليه .

وقد حافظ اهل المغرب على هذا التراث وتمسكوا به ، حتى انهم كانوا في عهد الحماية يخفون هذه المخطوطات ، خوفاً عليها من الضياع فيدفنوها في بطن الارض ، او يجعلونها داخل الجدران حتى لا تصل اليها الايدي الغريبة وتخرج بها من البلاد .

وتشهد المكتبة المغربية بما تحتوي عليه من نفائس ونوادير المخطوطات على ان حفظه في الميدان الثقافي لا يقل عما عرف به من تقدم في مظاهر الحضارة الاخرى . وكان البحث عن دقائق الكنوز العلمية ، والعمل على جلب نوادر المخطوطات من مختلف الممالك الاسلامية من اهم الدواعي التي حملت العلماء في المغرب على شد الرحال ومكابدة الاهوال ، ويشهد بذلك ما هو مودع الى الآن في مختلف الخزائن العامة والخاصة بهذه البلاد . واذا كان من بين النفائس والذخائر المحفوظة في هذه المكتبات ما يسترعي انظار الواقف عليها ، وبعده من النفائس التي لا توجد في غيرها فان المكتبة المغربية

الجهات يرجع الى احتلال تطوان عسكريا من طرف الاسبان الامر الذي جعل اهلها يفرون منها ناجين بأنفسهم ، تاركين وراءهم املاكهم وامتعهم لسيد الخراب والنهب وذلك في حرب (١٢٦٠ - ١٢٧٢) التي دارت رحاها بين اسبانيا والمغرب .

يضاف الى ذلك ما وقع في المغرب الشقيق بعد اعلان الحماية سنة ١٩١٢م من هزات عنيفة كانت سببا ايضا في تشتيت كثير من المكتبات العامة والخاصة ، وانتقال محتوياتها الى الايدي الاجنبية . وقد اصاب تطوان من ذلك شيء غير قليل .

لقد تضافرت عوامل كثيرة أدت الى غنى المغرب بالمخطوطات العربية منها كثرة المراكز الثقافية المغربية التي انتشرت خلال فترات التاريخ المتعاقبة ، وعناية بعض الحكام بالمخطوطات واقتنائها والمحافظة عليها ، وكثرة العلماء الذين عرفتهم هذه المراكز ، اما من ابناء البلدان التي وجدت فيها ، واما مهاجرين اليها من مدن او اقطار عربية اخرى ، وما كان في حوزتهم من مخطوطات هم الذين قاموا بتأليفها ، او من تأليف غيرهم ولكنهم حريصون على اقتنائها ومن ذلك ايضا كثرة الزوايا والرباطات المغربية التي انتشرت في جميع انحاء البلاد .

واهم فترة في حياة المغرب تعد غنية بكثرة المراكز ووفرة العلماء وتشجيع الخلفاء على ازدهار العلم فترة العصر السعدي الاول (٩١٥هـ - ١٠١٢هـ) (١٥٠٩ - ١٦٠٣م) أي خلال القرن العاشر الهجري .

وتحولت الصدارة العلمية في هذا العصر الى مراكش بعد ان صارت عاصمة امبراطورية أحمد المنصور العظيمة التي امتدت الى ما وراء نهر النيجر جنوبا ، ومن شواطئ السودان الغربية الى حدود بلاد النوبة المصرية شرقا . واصبحت مراكش قبلة العلماء والدارسين يفدون اليها من جميع مدن الدولة او من غيرها من بلاد مجاورة طلبا للعلم ، او طلبا لنيل الحظوة عند السلطان لتشجيعه العلم والعلماء . يضاف الى ما تقدم الهجرات التي جاءت الى البلاد المغربية بعد نكبة الاندلس ، الامر الذي احدث تغييرا في خريطة هذه البلاد فظهرت مدن كانت قد اندثرت واتسعت اخرى وعمرت كتطوان والرباط والقصبة .

وكان هجوم الاسبانيين في اوائل هذا القرن على شواطئ الجزائر وتونس سببا في نزوح طائفة غير قليلة من علماء وهران وتونس حاملين معهم مخطوطاتهم التي انتشروا بها في المدن المغربية التي اطمأنت فيها نفوسهم . كما كان لمذابح الاثراك في تلمسان اثر كبير في هجرة عدد كبير من علماء تلمسان

الى فاس ومراكش وتارودانت حاملين معهم ما استطاعوا حمله مما ضمته مكتباتهم من نفائس وكنوز علمية اثروا بها مكتبات البلدان التي نزحوا اليها . وقد احتلت مراكش في عهد السعديين مكان الصدارة في جميع الميادين السياسية والادبية والعلمية وقصدها العلماء بعد ان صارت المركز الثقافي الاول في المغرب وبعد ان احتلت هذا المركز مدينة فاس نحو ثلاثة قرون على عهد المرينيين والوطاسيين .

لقد امتلأت مراكش حاضرة السعديين ودار ملكهم بكبار العلماء في العقائد والفقه والتصوف والحساب ، والفرائض ، والتوقيت ، والتنجيم ، وقواعد اللغة من نحو وصرف وبلاغة وعروض ، وعجت جنباتها الفسيحة بنبهاء الكتاب ، ونبغاء الشعراء .

ومن هؤلاء العلماء محمد بن ابي عبد الله الرجراجي قاضي الجماعة ، الذي تخرج على يده اكابر علماء مراكش ، وكان السلطان أحمد المنصور يحضره في المجالس التي يدعو اليها العلماء للمناظرة فيبدو تفوقه عليهم . ومنهم عبد الواحد الرجراجي أحد علماء مراكش ونبهائها الذين لقيهم المقرئ في رحلته من بلده تلمسان الى مراكش وذكر له بعض التأليف في التوحيد ، وقواعد اللغة التي انشأها لخزانة الملك المنصور وقد اطلع المقرئ في مكتبة هذا العالم المراكشي على كتب نادرة لم يسبق له ولا لابناء بلده التلمسانيين العثور عليها كحواشي الامام اللقاني على توضيح خليل ، فأهداه الرجراجي نسخا منها ، انقلب بها المقرئ الى اهله مسرورا ، وكانت موضع اعجاب من علماء تلمسان .

ومن كبار الادباء الذين تصدروا للتأليف بمراكش سعيد الماغوسي ، وهو من الذين قابلهم المقرئ وسماه «بديع العرب بل الدنيا» وحائز قصب السبق في العلم والتأليف بالانثيا» وقال عن تأليفه الكثيرة انها كلها في غاية الاجادة ، وذكر منها ، «نظم الفرائد الغرر» ، في سلك فصول الدرر» وهو شرح لدرر السمط لابن البار ، وشرح مقصورة عبد الرحمن المكودي وايضاح المبهمة من لامية المعجم ، و «اتحاف ذوي الارب بمقاصد لامية العرب» .

ومن العلماء الوافدين الى مراكش من السودان أحمد بابا السودان الذي أقر خلال اقامته كتباً كثيرة ، وألف عدداً وافراً من الكتب نافيت على اربعين في مختلف المناحي العلمية لا سيما تراجم اعيان المذهب المالكي في كتابه «نيل الابتهاج بالذيل على الديباج» .

مقفلات المرادي في أربعة أسفار لابي العباس القدومي . والف الشيخ أبو جمعة سعيد شرح درر السمط . في فضائل السبط للإمام ابن الأبار . وقد أجازته عن هذا الشرح بألف غير ما خصه له من الجرايات والكسوة . وكان اعلام القسطنطينية ومصر يعرفون حبه للكتب فكانوا يبعثون اليه مع كل وارد تصانيف القوها لخزائنه ، أو - نسخوها من خزائن المشرق . وليس من السهل على الباحث ان يتتبع كل الكتب التي ألفت لهذه الخزانة المنصورية . وما ذكرناه قليل من كثير مما ضمته هذه الخزانة العريقة .

وكان الملك أحمد المنصور الذهبي رياضيا موهوبا شغوبا بدراسة الكتب وقرائنها لا سيما المترجمة منها عن اليونانية ، وقد جمع حوله طائفة من الرياضيين ليدرسوا معه تلك الكتب مثل أحمد بن القاضي ، والحسن المسفيوي فكان الحسن يقرأ بين يديه كتاب اقليدس بينما يقوم الاول بالشرح والحل ، وقد اعترف ابن القاضي في كثير من كتبه بتقصيره وحرص موقفه امام حدة ذهن المنصور ، وسبقه في حل تلك الاشكال المعقدة . وبلغ حبه للعلم والعلماء كل مبلغ فكان يستدعي من تصل شهرته اليه منهم ليأخذ عنه ويتلمذ على يديه . فقد استدعى احد علماء القرويين وهو أحمد المنجور استاذ الالهيات والمنطق والادب ، والتاريخ ليكون استاذه الخاص . واستدعى من فاس ايضا أحمد بن علي الزموري استاذ القراءات والتفسير لقضاء شهر رمضان في مراكش ليؤممه في صلاة التراويح لما عرف عنه من حسن قراءة القرآن وتجويده .

ولما بلغت سمعته الآفاق وفد عليه بمراكش العلماء والادباء فأكرم وفادتهم وممن وفد عليه من العلماء من رجال القراءات موسى بن أحمد التندماوي من علماء ترودانت فأجلسه الى جانبه وكساه ، وأجرى عليه جراحة طول حياته ساعدته على التفرغ للتدريس والتأليف .

ويروى ان الملك المنصور كان شاعرا ، وقد اورد له المقري في روضة الآس كثيرا من الابيات في ورده مقلوبة بين يدي حبيب وفي التورية وفي وصف رقيب ملازم ، وفي الجناس المركب وفي الغزال ، وفي اسم نسيم ، وسلاف وآمنه .

كما يروي المقري انه كان مؤلفا واورد من تأليفه كتاب (المعارف) في كل ما تحتاج اليه الخلائف) وله تأليف في الجواب عن حديث علي العباسي رضي الله عنهما وفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم في

وتأتي فاس في المرتبة الثانية فقد ضمت بعض العلماء واحتفظت ببعض المخطوطات حتى بعد ان هجرها كثير من علمائها الى مراكش . وقد عوضت فاس هؤلاء المهاجرين بالقادمين اليها من الاندلس او الجزائر او تونس ، أو بعض المدن المغربية ممن رغبوا في سكنها فأحدثوا فيها حركة علمية نشيطة . وتلى فاس منزلة ترودانت ، فمكناس ، فسلا ، فالصومعة فجبال غمارة وبلاد الهبط ، ومنها القصر الكبير ، ووژان . وشفشاون ، وتطوان والجبل الاشهب وجبل بني حسان ، وبني يصلوت ، وغصاوة ، وبني زروال ، وبلاد ما وراء الاطلس ، ومنها سجلماسة ، ومضفرة ، وتامكروت ، ولكتاوة ، وتازروالت ، وتغاتين ، وسكتانة ، وزداعة ، وهي كلها مراكز بدوية انتشرت حول بعض القرى والمدن فمنها ما انتشر حول جبال غمارة والهبط ، ومنها ما انتشر وراء الاطلس من بلاد تافيلالت ودرعة وسوس .

واهم حكام السعديين الذين كانت لهم عناية وولعا باقتناء الكتب وجمعها والمحافظة عليها كان أحمد المنصور الذهبي ومن بعده ابنه زيدان الذي سار على سنة ابيه في الاهتمام بالكتب والعناية بها وتنمية ما خلفه والده منها .

ومن مظاهر حبه للعلم والكتب دعوته العلماء للمناظرة في حضرته ومن هؤلاء العلماء الذين دعاهم للمناظرة في مجلسه محمد بن ابي عبد الله الرجراجي . كما كان يدعو العلماء للتأليف خصيصا لخزائنه فقد ذكر المقري في روضة الآس بعض الكتب التي ألفها عبد الواحد الرجراجي في التوحيد ، وقواعد اللغة لخزانة الملك المنصور . ومن هؤلاء العلماء سعيد الماغوسي الذي ألف كتابا فريدة لخزانة الملك أحمد المنصور الذهبي فأجازته عليها بألاف الاوقيات الذهبية . ومن كتبه التي ألفها لخزانة المنصور «ترتيب ديوان المتنبي» وكان المؤلفون في عصره يتسابقون الى تقديم انتاجهم العلمي هدية وتقربا اليه وقد ألف لخزائنه اكثر من مائة تأليف من ذلك ثلاثة عشر تأليفا للشيخ الامام ابن القاضي ، وتأليفان في الطب للشيخ ابي القاسم الوزير . ومن ذلك جملة تأليف في علمي المعقول والمنقول لأحمد المنجور . ومن ذلك جملة تأليف لابي فارس عبد العزيز الفشتالي . ومن ذلك شرح المتنبي لأحمد بن علي الهوزالي ، وترتيب ديوان المتنبي على حروف المعجم لابي فارس الفشتالي ، ومدد الجيش لابي فارس الفشتالي الذي كمل به جيش التوشيح لابن الخطيب . ومن ذلك شرح مقصورة الامام المكودي ألفه عبد الواحد الشريف ، ومن ذلك الهادي في حل

حديث «لا نورث ما تركنا صدقه» وله كتاب في الادعية والاذكار سماه (العود احمد) .

واستطاع الملك المنصور لحبه للعلم والعلماء وشففه بالمخطوطات النادرة وجلبها من اقاصي العالم الاسلامي ان يجمع في خزانة كتبه آلافا من المخطوطات العربية في شتى فنون المعرفة ويوقفها على مكتبته او على غيرها من مكتبات المغرب ولذلك من يطلع على مخطوطات جامعة القرويين سيجد كثيرا منها مذيلا بعبارة «من تحبب احمد المنصور الذهبي على خزانة القرويين» ثم ذكر سنة التحبب وحيانا تذكر عبارة «...» وعليه خط يده» . وفي روضة الآس انه حبس على خزانة جامعة القرويين من غرائب الكتب ما لم يسمع بمثله قط ، وقد اشهد بتحبب الكتب ، وحيزت كما يجب ، فقد كان للمنصور مبعوثون في كل ناحية من النواحي يبحثون وينقبون ، ويوجهون اليه النادر والغريب من المخطوطات . وفي كتاب خلاصة الاثر ان الرئيس الاديب محمد الامين الدفترى كان يجمع نفاس الكتب ، ويبحث بها الى المنصور وكان وزراء ورؤساء دولته يتبارون في هذا الميدان . فقد ذكر المؤرخون ان احد وزرائه عبد العزيز ابن سعيد الوزكيكي كانت له همة في جمع الكتب العلمية . ويقال انه كان عنده من الدفاتر خمسون الف مجلد . ثم اقتفى احمد المنصور في الاعتناء بالخزانة ولده زيدان ، وتوجد عدة كتب من وقفه بتاريخ المحرم عام ١٠١٨ هـ .

والجدير بالذكر ان هذه المكتبة الكبيرة التي جمعها المنصور ، وخلفه من بعده ابنه زيدان عليها ، وضعها خلفه في صناديق ووجهها الى اسفى لتسحق في سفينة كانت في الميناء لاحد الفرنسيين لنقلها الى احد مراسي سوس حيث كانت عصبة زيدان وانصاره ، ولما وصلت السفينة انتظر قبطانها ان يدفع له السعديون اجرة نقله للكتب ، ولما تأخروا عليه هرب بمركبه وشحنه الثمينة الى عرض البحر ، وهناك طارده قرصان اسباني ظنا منه ان الصناديق مملوءة بالذهب ، وتم للقرصان الاستيلاء على المركب الفرنسي وما به من صناديق ولما فتحوها لم يجدوا بها الا الكتب ، ومن حسن الحظ لم يلقوا بها الى البحر ولكنهم قدموها هدية للكهنة ، ولما وصلت هذه الكتب الى الملك فليبي الثاني وكان منهمكا في بناء الدير العظيم للقديس لورينزو بمنطقة الاسكوريال ، حبسها على اندير ، وهي التي لا تزال الى اليوم موجودة به ، وتبلغ في جملتها ٣٠٠٠ مجلد من كتب التاريخ والادب والفلسفة . ويمكن لزار الاسكوريال ان يتحقق من هذا الامر بقراءته

للتحبيسات الموجودة على كثير من المخطوطات الموجودة هناك باسم السلطان زيدان او اسم والده المنصور الذهبي .

وقد استمر زيدان السعدي ومن بعده ابنه الوليد في طلب استعادة مخطوطاتهم التي استقرت في دير الاسكوريال الى مقرها في المغرب وقد اتخذت هذه المطالبة شكلا جديدا في العهد العلوي ، وصارت تهدف الى استرجاع الكتب العربية الباقية بمختلف مدن الاندلس بما في ذلك مخطوطات الاسكوريال وغيرها ، وكان اول من عبر عن هذه الرغبة وكتب بشأنها الى كارلوس الثاني ملك اسبانيا هو السلطان العلوي اسماعيل بن الشريف ، ثم احياءا حفيده السلطان محمد الثالث الذي كتب الى كارلوس الثالث . وقد كللت محاولته بالنجاح لموافقة ملك اسبانيا على اعادة بعض الكتب من اسبانيا مقابل اعادة بعض الاسرى المسيحيين . وقد بلغ عدد المخطوطات المستخلصة ٣٠٠ كتاب .

وفي محاولة اخرى مع كارلوس الثالث قدم بعض المخطوطات العربية للمغرب لكنه اعتذر من عدم اعادة مخطوطات الاسكوريال لانها تخص البابا ، وصارت وقفا على الدير .

ومن عوامل غنى المغرب بالمخطوطات العربية كثرة انتشار الزوايا والربط المغربية في جميع انحاء البلاد ، وقد ساعدت هذه المراكز الدينية والثقافية على تعليم الناس ، وكانت تحفظ فيها وتستنسخ المخطوطات العربية ، كما كانت تؤدي رسالة كبرى في خدمة الاسلام عن طريق تحفيظ القرآن ، ونشر تعاليم الاسلام ، واهياء الدين وفق الكتاب والسنة ، وتعليم الشباب الاخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة التي كان متصفا بها الداعي الاعظم والرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده من الصالحين ، ويقوم على ذلك اساتذة وعلماء وهبوا انفسهم لتعليم وتربية ابناء المغرب تربية اسلامية فاضلة . وكان للربط الاثر الكبير في مقاومة الاجانب وغيرهم من الدخلاء ، ففيها ومنها رفعت رايات الجهاد لتقوم بالواجب المحتم في مثل هذه الاوقات الحرجة ، فتحولت هذه الربط الى معسكرات والى مجالس شورى ، والى مقرات للقيادة ، تصدر منها الارشادات والاوامر الى المجاهدين ، وتنظم فيها خطط الحرب والهجوم ، لتعلم كلمة الله وتدود عن حمى الوطن . وقد انتشرت هذه الربط في الشمال الافريقي ، ويروى ان العرب اسسوا الف رباط من طنجة الى الاسكندرية (المسافة بين طنجة والاسكندرية حوالي ٦٠٠٠ كيلو متر) وكان بين كل رباط وتالية ٦ كيلو

- التشوف الكبير ليوسف بن الزيات التادلي (من رجال القرن السابع) .
- دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر تأليف محمد بن عسكر .
- ارجوزة تاريخ الوطاسيين نظم محمد الكراسي الفرناطي .
- الانتصار للسنة ، والرد على الطائفة الاندلسية في مجلدين تأليف ابي القاسم ابن سلطان القسنطيني .
- كتاب الاشادة لمعرفة مدلول كلمة الشهادة تأليف محمد بن عسكر .
- كتاب الفنية تأليف ابن خجو .
- كتاب ضياء النهار تأليف ابن خجو .
- كتاب النصائح تأليف ابن خجو .
- اللباب على آية الكتاب تأليف ابن البنساء السرقسطي .
- شرح المباحث الاصلية تأليف ابن البنساء السرقسطي .
- النفحة المسكية في السفارة التركية تأليف علي الدرعي .
- ولم تكن تخلو مدينة من مدن المغرب في تاريخه الطويل من وجود مكتبة عامة تسمى مكتبة المسجد الاعظم ولا سيما تطوان وهي مدينة سبتة التي كانت تحتوي على عديد من المكتبات العامة بجانب المكتبات الخاصة . وقد احتلت هذه المدينة منزلة كبيرة في تاريخ المغرب الثقافي . والف فيها محمد بن القاسم الانصاري كتابا طبع في المطبعة الملكية في الرباط اسمه «اختصار الاخبار عما كان بشفر سبتة من سنى الآثار» .
- وحظيت هذه المدينة لاهميتها الثقافية وقبل وقوعها تحت الحكم البرتغالي والاسباني بكثير من المؤلفات التي تحدثت عنها مثل :
- الفنون الستة ، في اخبار سبتة تأليف القاضي عياض بن موسى اليحصبي .
- والكوكب الوقاد ، فيمن حل بسبتة من العلماء والصلحاء والعباد ، تأليف محمد بن ابي بكر الحضرمي (ت ٧٨٧هـ) .
- وبلغه الامنية ومقصد اللبيب ، فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرّس واستاذ وطبيب تأليف محمد بن ابي بكر الحضرمي (ت ٧٨٧هـ) .

مترات ، وفي المغرب الف كيلو متر . وكان الناس يتطوعون بالمرابطة فيها لمدد معينة ، لحراسة الثغور او التعليم بالمجان ، او للمعالجة ، او لتنظيم البريد ، او لاستنساخ المخطوطات .

ويروي محمد بن القاسم الانصاري السبتي في «اختصار الاخبار» ان عدد الربط والزوايا كان في سبتة سبعا واربعين ما بين زاوية ورابطة محاذية للبحر ، اضخمها رابطة الصيد وتتصل بها دار للقيم بخدمتها ، والى جانبها رابطة اخرى على شكلها ومثالها ، وفي وسطها القبر المعروف بقبر صيدة جارية لاحد امراء الموحدين ، ومن الزوايا الزاوية الكبرى التي بناها السلطان ابو عنان المريني (ت ٧٥٩هـ) من كبار ملوك بني مرين بخارج باب فاس احد ابواب افراك الذي يقع في طريق الداهب الى تطوان من سبتة ، واعدها للغرباء ولمن اضطر الى المبيت بها من التجار وغيرهم من المسافرين . ومن الزوايا المغربية على سبيل المثال :

زاوية سعيد امسناو ، وزاوية جعيدان ، وزاوية احمد بن ابي القاسم الصومعي التي كانت تحتوي على خزانة كتب قيمة ازيد من الف مجلد ، وزاوية ابن مهدي والزاوية الناصرية في تامكروت ، وزاوية محمد بن ويسعدن السوسي في قمة جبل درق بسكتافه ، وكان كريما ينفق عن سعة على كل من يقصد زويته فاجتمع لديه مئات الطلاب ، وعاشوا في كنفه زهاء اربعين سنة وازدهرت زاوية تافيلالت بزداغة .

ويكثر في المراجع دوران اسم كثير من المخطوطات التي وجدت في عهد السعديين مثل :

- كتاب السر المكتوم في مخاطبة النجوم تأليف احمد بن القاسم .
- كتاب المعيار اكبر موسوعة فقهية تأليف احمد الونشريسي .
- كتاب وقف القرآن تأليف محمد الصماقي .
- المعيار المغرب عن فتاوى علماء افريقية والاندلس والمغرب في اثني عشر مجلدا تأليف احمد الونشريسي .
- الفوائد الجمة ، في اسناد علوم الامة تأليف عبد الرحمن التمارتي .
- دوحة الناشر لابن عسكر .
- التشوف في معرفة اهل التصرف تأليف عبد الرحمن الصومعي .

الصفة العمومية - لم تظهر واضحة الا ايام بنى مرين في القرن السابع الهجري . وكانت هذه الخزائن العلمية المرينية توجد غالبا ازاء مدارسهم المؤسسة لطلبة العلم .

واول خزانة من هذا النوع هي الخزانة التي انشاها ابو يوسف يعقوب المريني داخل مدرسته المعروفة بمدرسة الحلقاويين وذلك سنة ٦٧٩ هـ قديما . وتعرف الان بمدرسة السفارين . فقد ذكر المؤرخون ان يعقوب المذكور وقف عدة كتب على المدرسة المذكورة من ضمنها الكتب التي قدمها ملك اسبانيا ليعقوب اثناء وقادته عليه بأجواز الجزيرة الخضراء مستسلما ومستنصرا . وهكذا تلاه ابنه ابو سعيد في كل ايام ولاية عهده وبعد استقلاله بالامارة، ثم اقتفى ابو حسن ذلك الاثر ، وبقى الحال هكذا في حركة علمية ونشر للمعرفة الى ان جاء ابو عنان المريني واسس الخزانة العلمية بمسجد القرويين بعد ما صار جامعة يقصدها الطلاب من كل ناحية .

ويمكن لنا ان نقسم مكتبات المغرب التي تحتوي على مخطوطات عربية الى ثلاثة اقسام :

- ١ - المكتبات العامة .
- ٢ - المكتبات الخاصة .
- ٣ - مكتبات الزوايا والمساجد .

١ - المكتبات العامة

- ١ - الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط .
- ٢ - مكتبة جامعة القرويين في فاس .
- ٣ - المكتبة العامة للكتب والمستندات في تطوان .
- ٤ - مكتبة ابن يوسف العامة في مراكش .
- ٥ - خزانة تمكروت باقليم ورزازات .
- ٦ - خزانة الجامع الكبير في مكناس .
- ٧ - مكتبة الامام علي بتارودانت .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط :

تقع هذه الخزانة في شارع مولاي الشريف في الرباط عاصمة المغرب . وهي المكتبة الوطنية للدولة وتشتمل على اقسام : منها قسم خاص بالمطبوعات وقسم خاص بالوثائق الرسمية والحسوبات التاريخية . - قسم خاص بالمخطوطات العربية

ولسوء الحظ ان هذه الكتب جميعها ، وكتبا اخرى في حكمها لم يتم العثور عليها ولكن نتفا من (بلغة الامنية) نشرت بمجلة تطوان ، ونقولنا عن كتاب يسمى (الكواكب الوفادة . في ذكر من دفن بسبته من العلماء والصلحاء) اوردها محمد ابن ابي مريم الميمني في كتابه (البستان في ذكر العلماء والاولياء بلمسان) .

واورد محمد بن القاسم الانصاري السبتي في كتابه اختصار الاخبار «ان الخزائن العلمية التي كانت تحتوي على مخطوطات في القرن التاسع اثنان وستون خزانة لاسر عريقة وعلماء كبار كبنى العجوز ، والقاضي ابي عبد الله بن عيسى التميمي (ت. ٥٠٥ هـ) من شيوخ القاضي ابي الفضل عياض ، والفقيه الزاهد القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاموي ، والفقيه المحدث الحبيب ابي العباس العزفي اللخمي وغيرهم كثير .

اما الخزانات التي كان اصحابها معاصرين لمحمد بن القاسم الانصاري السبتي اي في القرن التاسع فكانت سبع عشرة خزانة تسع بدور الفقهاء والاعلام ، كبنى القاضي الحضري وبنى ابن ابي حجة ، واشباههم وثمان موقوفة على طلاب العلم كخزانة الشيخ ابي الحسن الشاربي العريقة ذات المؤلفات المديدة ، التي ابتناها من ماله ، والتي يقال انها اول - خزانة وقفت بالمغرب على اهل العلم ، وخزانتها الجامع العتيق ، وخزانتها المدرسة الجديدة وخزانة مسجد القفال ، وخزانة مسجد مقبرة زكرو وهو من اكبر مساجد سبتة بعد المسجد الجامع فيها ، وخزانة جامع الرض الاسفل .

واذا عدنا نستقرئ تاريخ اول خزانة وقفت بالمغرب على اهل العلم نجد ان ابا عبد الله محمد بن القاسم السبتي في كتابه «اختصار الاخبار» يذكر لنا مكتبة ابي الحسن علي ابن محمد الفافقي الشايري السبتي في اوائل القرن السابع .

ويستظهر بعض الباحثين ان ابتداء تأسيس المكتبات العامة بالمغرب كان اوائل العصر الوحدي ، ولكن هذا الراي تنقصه الحجج الصريحة التي تعضده وتقويه .

اما المكتبات الخاصة بالافراد فمن كان لديهم ضعف بجمع ذخائر المخطوطات في القرن السادس والسابع فقد ذكر المؤرخون جماعة منهم ، في مقدمتهم عبد الرحيم بن المنجوم وفرييه عبد الرحيم بن عيسى ، وابو عبد الله المسرفي ، وكل هؤلاء من علماء فاس ورؤسائها وبالجملة فان فكرة تأسيس الخزائن العامة بالمغرب بالصفة التي نعرفها - اي

ويقع قسم المخطوطات في جناح مستقل من الخزانة العامة مكيف الهواء ، تحفظ فيه المخطوطات فوق رفوف حديدية من احدث طراز ، وفي اعلى كل جزء بطاقة تحمل رقمه الترتيبي في الرف ويضم هذا الجناح في الوقت الحاضر قرابة اربعة عشر الف مخطوط في موضوعات متنوعة ، بعد ان كان على عهد الحماية لا يتجاوز عدد المخطوطات الالفين بقليل . ومن بين هذه المخطوطات ١٥٠ مخطوطا تتصل بتاريخ المغرب .

ويزداد نمو المخطوطات يوما بعد يوم فكثير من المخطوطات يتم ادخالها الى المكتبة عن طريق الشراء ، وقد شاهدت في غرفة السيد محافظ الخزانة عددا من السناديق المغلقة المملوءة بالمخطوطات العربية التي لم شراؤها حديثا ، وبطبيعة الحال لم تفهرس ولم يتم التعريف بها بعد .

ويتم تبخير المخطوطات مرة كل سنة بالمواد الكيميائية المبيدة للحشرات . كما ان معمل التجليد بالخزانة العامة يقوم بتجليد وترميم كل مخطوط محتاج الى ذلك .

ومن بين الوسائل التي لجأ اليها القائمون على امر المخطوطات في المغرب بغية جمعها من سكان البلاد وحفظها في قسم المخطوطات في الخزانة العامة توطئة لفهرستها وتصنيفها والتعريف بها والاعلام عنها ، الحملة الاعلامية التي بدأت في عام ١٩٧٤ فقد اعلنت الاذاعتان المسموعة والمرئية وكذلك نشرت الصحف رغبة الخزانة العامة في شراء مخطوطات عربية ممن يرغب في بيعها . ونتيجة لذلك تقدم كثير من المواطنين بمخطوطات اما عرضوها على المكتبة بانفسهم او ارسلوها الى بعض المكتبات واسطة بيعها وبين الخزانة العامة . وقد بلغ عدد المخطوطات التي تم شراؤها في عام ١٩٧٥ م حوالي ٣٠٠ مخطوط ، وبلغ عدد المخطوطات التي تم شراؤها خلال الشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٧٦ م ١٠٠ مائة مخطوط .

ومن وسائل جمع المخطوطات في المغرب جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق التي انشأت سنة ١٩٦٩ م بأمر من صاحب الجلالة الحسن الثاني ، وتشرف على تنظيم هذه الجائزة وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية .

والفرض من تنظيمها سنويا التعرف على ما لدى الخاصة من مخطوطات ووثائق والكشف عن مخبوء التراث العربي في المغرب وجمعه وصيانتها والمحافظة عليه من التلاشي والضياع ، ووضع تحت تصرف الباحثين يستفيدون منه ويفيدون قصد تكوين

سجل عام بها يتضمن عناوينها ، وعناوين مالكيها . واصدار نشرة بها ، ويتم الاعلان عنها سنويا حيث يتقدم لها من مختلف انحاء المملكة من ملاك المخطوطات والوثائق ببعض ما عندهم . وتتولى لجنة فنية من الخبراء برئاسة وزير الدولة المكلف بالشئون الثقافية فحص المخطوطات المرشحة للجائزة ، فتستبعد الكتب العادية . وتوزع اربع جوائز على الفائزين الاولين ، بينما تمنح جوائز تشجيعية لبقية المرشحين .

وادراكا من وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية لقيمة المخطوطات والوثائق وما قد يستفيد منها تاريخ الامة وحضارتها . والخسارة التي قد تصيب ثروة الامة الفكرية نتيجة ضياع وثيقة من الوثائق لذلك قررت الوزارة تصوير المخطوطات والوثائق النفيسة لتحفظ في المكتبة العامة بالرباط للاستفادة منها ، وخوفا مما قد يعثرها من ضياع ، كما ان تصويرها لا يمكن ان يصيب المخطوط او الوثيقة بأي ضرر ، ولا يفقد ايا منهما ماله من قيمة كمستند خطي . وبعد تصوير المخطوطات الفائزة والاحتفاظ بصورها في قسم المخطوطات بالخزانة العامة ينظم معرض للمخطوطات الفائزة ليتمكن المهتمون من التعرف عليها .

وتؤكد الوزارة لاصحاب المخطوطات انها تتخذ كل الاحتياطات لضمان ارجاع المخطوطات السي اصحابها كاملة غير منقوصة ، دون ابطاء او تأخير فور انتهاء المعرض واشغال اللجنة .

وتخصص الجوائز للكتب والوثائق التالية :

اولا : للاهم من الكتب المخطوطة ، مؤلفات وتقاليد وكناشات علمية ، ومذكرات شخصية وخطوط العلماء ، وكنائش ونسخ الملحنين . ومجموعات الفتاوى او الرسائل ، ودواوين الاشعار ، والمجموعات الموسيقية ، وكل ما هو مخطوط ولو على ورقات معدودة .

ثانيا : للوثائق ايا كان عصرها وموضوعها ، ظواهر ورسائل رسمية او شخصية ، ورسوم عدلية ومحاسبات واجازات علمية وشهادات الانساب وغير ذلك .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الجائزة قد ساعدت على جمع عدد لا يستهان به من مخطوطات والوثائق ، كما مكنت الخزانة العامة للمكتب والوثائق من التعرف على كثير من المخطوطات والوثائق النادرة التي لم تكن معروفة من قبل .

وخلال السنوات الست من سنة ١٩٦٩ م حتى

سنة ١٩٧٤م تم التعرف على الاعداد التالية من المخطوطات والوثائق :

- ١ - سنة ١٩٦٩م بلغ مجموع محتوياتها ٢٠٠٠ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٢ - سنة ١٩٧٠م بلغ مجموع محتوياتها ٢٠٠٠ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٣ - سنة ١٩٧١م بلغ مجموع محتوياتها ١٦٧١ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٤ - سنة ١٩٧٢م بلغ مجموع محتوياتها ٦٠٩ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٥ - سنة ١٩٧٣م بلغ مجموع محتوياتها ٢١٨٥ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٦ - سنة ١٩٧٤م بلغ مجموع محتوياتها ٤٠٤٣ ما بين مخطوط ووثيقة

ويبذل السيد الاستاذ الحاج محمد القباچ محافظ الخزانة العامة للكتب والمخطوطات في الوقت الحاضر جهودا مكثفة بغية زيادة عدد مخطوطات المكتبة اما بالشراء او التصوير من المكتبات الاخرى داخل المملكة او خارجها .

ويرجع الفضل في نمو عدد مخطوطات الخزانة العامة بالرباط الى جهود القائمين على قسم المخطوطات ، فهم يقومون بتصوير كل ما تصل اليه ايديهم من نوادر مخطوطات الاوقاف ومخطوطات المكتبات الخاصة ، وحتى بعض المخطوطات الموجودة خارج المغرب وقد عرفت من الاستاذ محمد القباچ محافظ الخزانة العامة انه طلب في تصوير مائة وخمسين مخطوطا من معهد احياء المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة وذلك لكي يضم هذه المخطوطات الى مخطوطات الخزانة العامة في الرباط .

وقد قام القائمون على قسم المخطوطات بالخزانة العامة بزيارات لكثير من الاقطار للاطلاع على مخطوطاتها وتصوير النفيس منها . وتم تصوير مخطوطات معدودة من كل من تونس وايطاليا ، والجدير بالذكر ان معهد البحث العلمي وتاريخ النصوص بباريس صور مخطوطات من الخزانة العامة بالرباط مقابل صور بعض المخطوطات من المعهد المذكور وصورت سفارة اسبانيا بالرباط مخطوطات من الخزانة العامة مقابل صور بعض المخطوطات وتجاوز اشربة المخطوطات بالخزانة العامة الآن الف مخطوط .

والمخطوطات مسجلة في سجل عام ذي ارقام

مسلسلة ، كما يحمل كل مخطوط بداخله نفس الرقم الترتيبي ، والحرف الخاص بالمجموعة التي يوجد من بينها حسب المصدر الوارد منه الى خزانة ، وان كان المخطوط يتكون من عدة اجزاء فان كل واحد منها يحمل نفس الرقم الترتيبي ، وبهذا الرقم يمكن الاهتداء الى المخطوط في المكتبة .

ولكل مخطوط في المكتبة ثلاث جذاذات :

الجذاذة الاولى (الام) حسب موضوع المخطوط الذي يوضع وسط الجذاذة ، وعلى جانبه الايمن رقمه الترتيبي ، والحرف الخاص بالمجموعة التي يوجد بها المخطوط ، ثم اسم المخطوط واسم مؤلفه ونسبه ، وبلده ، ومولده ، ووفاته ، بالتاريخين الهجري والميلادي ، ثم بيان عدد صفحاته ، ومسطرته ، ومقياسه ، ونوع خطه ، وتاريخ كتابته ، واسم ناسخه ان وجد ، ثم من ذكر الكتاب من المؤلفين ، وبعض مراجع ترجمة مؤلفه . ثم ارقام بعض النسخ الاخرى الموجودة باخزانة منه .

وان كان موضوع المخطوط غير واضح من اسمه اضيفت لذلك - بعد ذكر اوله - فقرات توضيحية تمكن القارئ من تكوين فكرة عن موضوع المخطوط .

ومن هذه الجذاذات الام يتكون الفهرس العام الذي ترتب فيه جذاذات كل علم حسب وفيات المؤلفين الاول فالاول . ويضاف الى الجذاذات رقم آخر للرقم الترتيبي للفهرس كما تضاف بعض الاحالات المناسبة .

والجذاذة الثانية : حسب اسم المؤلف ، وتتضمن الى جانب اسم المؤلف اسم الكتاب ورقمه الترتيبي في الرف ، وحرفه ، وعدد صفحاته .

والجذاذة الثالثة : حسب اسم الكتاب وتتضمن نفس المعلومات التي في الجذاذة الثانية وهاتان موضوعتان في قاعة مطالعة المخطوطات ليرجع اليها الباحثون في الاهتداء الى ما يريدون ، والاطلاع على ما يرغبون من مخطوطات .

واذا مضينا نتبع الجهود التي بذلت ، والخطوات التي اتبعت لتكوين قسم المخطوطات سنجد ان اول باكورة تمثلت في مجموعة المخطوطات التي كانت توجد قبل سنة ١٩٢١م بخزانة المدرسة العليا التي تم نقلها بعد ذلك الى بناية الخزانة العامة ، كما تمثلت في ما استلمته المكتبة من خزانة زاوية الشيخ ماء العينين بفاس ، ومن خزانة قصر مولاي عبد الحفيظ بطنجة ، ومن مكتبة المسيو لريش فنصل فرنسا سابقا بالرباط ، ومن القسم الاجتماعي

الفئة القليلة استطاعت ان تقدم لجمهور النقاد والباحثين والعلماء حتى الان ثلاثة مئتين للمخطوطات العربية المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط . ويحدو العاملين بالخزانة امل كي يتمكنوا من تغطية جميع المخطوطات فهرسة وتصنيفا واعلاما بما تحتضنه هذه المكتبة العربية من ذخائر علمية وادبية وذلك في اقرب وقت ممكن .

وقد صدر الجزء الاول من الفهارس في سنة ١٩٢١م في قسمين :

(١) الاول : بعنوان « فهرسة اسماء الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية بعاصمة رباط الفتح المحروسة » ، طبع في باريس سنة ١٩٢١م . والفهرس مقدمة بالفرنسية ، واشتمل على اسم المخطوط باللغة العربية اما بقية الاعلام عن المخطوط من ذكر النسخ وتاريخ النسخ ، ونوع الخط ، وعدد الصفحات ، ومسطرة الصفحة ، فكل هذه المعلومات جاءت بالفرنسية وتتميز هذه المجموعة من المخطوطات عن غيرها من محتويات المكتبة بحرف (D) ويشتمل هذا القسم على ٥٤٤ رقما منها ٤٤٩ منظمة بحسب مواضعها ، بينما اختصت الارقام الباقية ، وعددها ٥٥ بما يتصل بمجاميع المخطوطات . وهذا القسم الاول من الفهارس يقع في ٢٠٦ صفحة من القطع المتوسط تأليف ليفي بروفنسال ، طبع في باريس بمطبعة ارنست لوروكس زنقة بونابارت ، وهو الجزء الثامن من منشورات معهد الدراسات المغربية العليا .

(٢) اما القسم الثاني فظهر ضمن مطبوعات معهد الابحاث المغربية ، وقد اعتنى بتأليفه ووضع يـ.س علوش مدير قسم الاداب العربية بمعهد الابحاث العليا المغربية ومحافظة القسم العربي بالخزانة العامة ، واشترك معه في تأليفه عبد الله الرجراجي القيم بالخزانة العامة . وطبع هذا القسم بمطبعة الزوال بالدار البيضاء ، المغرب الاقصى .

وقد زاد عدد مخطوطات المكتبة بفضل ما دخلها من مخطوطات يقدر عددها من سنة ١٩٢١م حتى سنة ١٩٥٣ بـ ١١٨٩ مخطوطا لذلك اعتنى الاستاذ بلاشير ، والدكتور رونو بتأليف فهرس موجز للمخطوطات التي دخلت الى ما بين سنتي ١٩٢٩ - ١٩٣٠م ونشراه في مجلة هسبريس ضمن

المغربي ، تم بفضل الكثير مما اقتنته من الكتبيين المغاربة ثم اضيفت اليها بعد استقلال المغرب كثير من مخطوطات مكتبات اهدتها مصلحة الاملاك للخزانة العامة ، كما اوقف السيد عاشر الكتبي بالرباط ازيد من ثلاثمائة مخطوط سلمها لقسم المخطوطات بالخزانة العامة ، واضيف جزء كبير من مخطوطات الاوقاف التي تم العثور عليها في مكتبات الاوقاف بأقاليم المغرب ، وخاصة في مكتبة الزاوية الناصرية بتامكروت التي تقع بوادي درعة على بعد نحو ٤٠٠ كيلو متر جنوب مراكش حيث عثر على حوالي ٤٠٠٠ مخطوط هناك . وقد امر المرحوم محمد الخامس بنقل حوالي ألف منها الى قسم المخطوطات بالخزانة العامة بالرباط . وكذلك ما اضيف اليها من مخطوطات الزاوية الناصرية .

ومن أبرز المكتبات التي اضيفت الى الخزانة العامة مكتبتان مكتبة الشيخ عبد الحي الكتاني ، واشتملت على حوالي ٣٣٠٠ كتاب تقريبا ، ثم مكتبة التهامي الجللاوي باشا بمراكش ، واشتملت على ١٣٠٠ كتاب تقريبا وهذه الكتب تتوزع بين المطبوع والمخطوط .

وعبد الحي الكتاني الفاسي احد علماء المغرب ومحدثيه ، وكانت مكتبته من اعظم المكتبات الخاصة في المغرب ، فقد استطاع صاحبها بعلمه الواسع ، وخبرته الكبيرة وتنقلاته في الشرق والغرب ومعرفته بالعلماء والادباء والكتب ، ان يجمع فيها عيون المؤلفات ، ونوادير المخطوطات وانفس الكتب ، وكل مخطوط فيها يشير الى علم صاحبها ، وقدرته على التمييز بين الفث والسمين . وعند الاستقلال حجزت الحكومة المغربية على بعض هذه المكتبة لاسباب سياسية وضمتها الى الخزانة العامة .

اما الجللاوي باشا فكانت مكتبته في مراكش ، وكان هو حاكما محافظا في عهد الحماية ، وكانت مكتبته موجودة في احد قصوره الثلاثة التي صادرتها حكومة المغرب لاسباب سياسية وضمتها الى الخزانة العامة ، ولم يكن لهذه المكتبة فهرس .

ومن المكتبات التي اضيفت الى الخزانة العامة للكتب والمستندات مكتبة الفقيه محمد الحجوي وكان وزيرا للعدل في عهد المرحوم محمد الخامس ومكتبة الصدر الاعظم محمد المقرئ .

وعلى الرغم من قلة الايدي العاملة في قسم المخطوطات العربية بالخزانة العامة ، مع قلة الكفايات العلمية المتخصصة الخبرة بمثل هذا النوع من العمل في حقل المخطوطات ، الا ان الجهود المخلصة لهذه

الجزء ١٢ الصادر سنة ١٩٢١م من ص ١٠٦-١٢٢
وبعد هذا الفهرس مكمل لفهرس ليفي بروفنسال .

وبعد ذلك بواحد وثلاثين عاما أي في سنة
١٩٥٤م ظهر القسم الاول من الجزء الثاني في ٢٨٠
صفحة بعنوان «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة
في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى) من
مطبوعات معهد الأبحاث العليا المغربية ، وقام بوضعه
نفس المؤلفين الذين قاما بوضع الجزء الاول ، ثم
صدر القسم الثاني سنة ١٩٥٨ في ٣٧١ صفحة .

واشتمل القسم الاول من الجزء الثاني من
فهرس المخطوطات على المصاحف ، وعلم القراءات
والتفسير ، والحديث ، والسيرة ، والتوحيد ،
والتصوف ، والاوراد والازكار ، والفقه وملحقاته ،
والنحو ، واللغة والمعاجم ، وعلى العروض ، والبيان
البدعي .

ويحتوي القسم الثاني من الجزء الثاني على :
الاداب ، وتاريخ الخلفاء ، والتاريخ العام ، وتاريخ
الشرق الأدنى ، وتاريخ المغرب العربي والانساب ،
والتراجم ، والجغرافيا والرحلات ، والمنطق ،
والسياسة ، والعلوم الرياضية ، والعلوم الطبيعية ،
وعلم الفلاحة والكيمياء ، وعلم الفلك ، والتنجيم
واسرار الحروف ، وعلم الاوقاف والجداول ،
والطب ، والصيدلة والموسيقى .

وقد وضع في الجزء الثاني من الفهارس
رقمان بارزان لكل مخطوط ، احدهما يشير الى
الرقم الترتيبي لهذا الفهرس ، والاخر الموضوع بين
قوسين يشير الى رقم الكتاب وهو ما احتله في
السجل يوم دخوله المكتبة ، وروعى في وصف
المخطوطات الامور التالية :

- عنوان الكتاب وضع بحروف بارزة .
- اسم المؤلف وما عرف به من شهرة او لقب ،
ووفاته او زمنه بالتاريخ الهجري والميلادي
حسب الامكان .
- قائمة الكتاب .
- وضعه المادي من طول وعرض وعدد الاوراق
والاسطر .
- تاريخ تأليفه ، ونسخة عند الوقوف عليهما
في المخطوط .
- نوع الخط مع ما تضمنه من مميزات كالتلوين
والتذهيب .
- التنبيه الى ما وقع في المخطوط من خلل .
- الاخبار بالمخطوط اذا كان مطبوعا .

واقصر وأضع الفهرس على ما ورد ذكره في
معجم المطبوعات العربية لسركيس .

- الاشارة الى المراجع والمصادر .

اما اسماء المؤلفين او عناوين الكتب التي وردت
مبتورة او مخرومة في المخطوط فقد تم اثبات ما
ينقصها من الفاظ بين معقوفين () استنادا في
ذلك الى اوثق المصادر .

اما التأليف الواردة في المجاميع فقد ادرج كل
واحد منها في الفن المناسب له من هذا الفهرس ،
مع الاشارة الى اول وآخر ورقة احتلها في المجموع .

وقد وضع في آخر الكتاب فهرسان عموميان
مرتبان على حروف المعجم ، اولهما خاص بأسماء
المؤلفين . وثانيهما خاص بأسماء الكتب والارقام
الموضوعة اما اسماء المؤلفين تشير الى ارقام العدد
الترتيبي لكتب هذا الفهرس . وضع امام كل كتاب
الرقم الترتيبي الذي وقع الكلام فيه على الكتاب
مفصلا . تمت الاستعانة بعدد من كتب الفهارس
والتراجم للتعريف بالمؤلفين .

وتتضمن هذه المكتبة العريقة كثيرا من المخطوطات
القيمة صور من المخطوطات العربية كثيرا منها خلال
بعثاته الى المغرب التي تمت في الاعوام ١٩٥٧م و
١٩٧٢م و ١٩٧٥م .

٢ - مكتبة جامعة القرويين في فاس

تعد هذه المكتبة من اغنى المكتبات العامة في
المغرب واعظمها ، وهي فخر للمغرب وفاس ، لانها
تضم نواذر المخطوطات التي لا توجد في مكان آخر ،
وكثير منها نسخ قديمة ، وأول خزانة ضمت كتبها
بالجامعة القروية المتوكل ابي عنان التي اسست
وفتحت للطلبة وعموم المطالعين في جمادي الاولى
سنة ٧٥٠هـ . ولا تزال هذه الخزانة قائمة الى الان
على حالتها القديمة بمستودع القرويين الموالي
لخصة العين ، وبأعلى بابها الاثرى كتابة منقوشة في
الخشب تنص على تأسيس الخزانة ونسبتها لابي
عنان رحمه الله . وكانت تحتوي على نفائس وذخائر
يوجد البعض منها بالخزانة المنصورية الحالية ، ونقل
ذلك لها بعد تأسيس احمد المنصور الذهبي لخزائنه
وعرف عن ابي عنان حبه للكتب والعلم ورغبته في
نشره وكانت له خزانتان ، خزانة في قصره ، وخزانة
وقفها للقراء من ابناء الشعب - رجاء ثواب الله .
وعين لها قيما لضبطها واجرى له جراية ، كما وقفت
خزانة خاصة بالمصاحف اودع فيها جملة من
المصاحف الحسنة المخطوط ، واباحها لمن اراد القراءة

فيها ، وعين لها من ينفرد باخراجها من الخزائنة و ابرازها للقراء وردها لاحترازها وصيانتها في مواضعها ، وذلك عند الفراغ من حاجات الناس اليها .

ويمكن القول بأن البقية الباقية من خزانة ابي عنان المحبسة على جامع القرويين تلقى ضوءا على ما كانت تحتوى عليه خزائنه وغيرها من خزائن آباءه من نفائس المخطوطات ونوادرها لا سيما ما عرف به ابو عنان من التفاني في العلم والشغف به . وذكر المؤرخون ان ابا عنان كان يصحب معه في اسفاره خزانة خاصة تحمل الكثير من كتب العلم .

ومثل هذا يقال في الخزانة المرينية التي بقرب جامع الاندلس ، وتشتمل خزانة القرويين اليوم على كثير من ذخائرها الثمينة . وهناك وثائق تضم اسماء عدة كتب وقفها ملوك بني مرين وبني وطاس وغيرهم من اعيان دولتهم وشيوخهم على مكتبة القرويين يرجع تاريخ اكثرها الى عام ٧٤٨هـ و ٧٩٥هـ .

وبقيت آثار هذه الخزانة واطلالها ، اما محتوياتها التي سلمت من الضياع فنقلت الى خزانة القرويين في فترات متتابة .

ويتبين للمطلع على دفاتر الاعارة وسجلات اخراج الكتب وجود كثير من المخطوطات التي كانت موقوفة في ايام المرينيين على خزانة القرويين لكنها لا توجد الآن ولم يبق لها اي اثر ، ويبدو ان اغلبها فقد في الازمنة الاخيرة ، من ذلك الجزء الاول من نسخة خماسية من صحيح البخاري بخط ابي عمران موسى بن سعادة قوبلت وصححت على الحافظ ابي علي الحسن الصدفى المتوفى شهيدا سنة ٥١٤هـ ومنها اجزاء مكتوبة على الرق من كتاب التاج الحافظ ، ومنها اجزاء من نسخة من سيرة ابن اسحاق النادرة الوجود ، وعليها سماعات ونصوص اجازات ، ومنها نسخة بخط شرقي من كتاب الشريف الادريسي نزهة المشتاق ، بقى بالمكتبة منها الورقة الاخيرة فقط . ومن الغريب ان بيل في مقدمة فهرسه ذكر هذا الكتاب ، ووصفه وصفا دقيقا فقال « وفيها اي خزانة كتب القرويين من كتب الجغرافيا جزء من نزهة المشتاق للشريف الادريسي متضمن لخرائط البلد ورسومها بالاحمر والازرق على الطريقة القديمة » . ولسوء الحظ فقد هذا الكتاب القيم .

وقد استطاع المرحوم الشيخ محمد العابد الفاسي محافظ خزانة القرويين سابقا ان يستخرج من دفاتر الخزانة القديمة سبعة وعشرين مخطوطا

مقيمة في دفاتر الخزانة ولا وجود لها في الوقت الحاضر منها :

- كتاب بدائع السلك في طبائع الملك لابن الازرق الاندلسي .
- اجزاء اربعة من تاريخ ابن خلدون من النسخة ذات الاجزاء السبعة في الاصل ، التي عليها خط المؤلف ، ووقفها على طلبة العلم بمدينة فاس .
- حاشية الفزى على المغنى لابن هشام .
- نوادر الاصول للحكيم الترمذي .
- شرح ديوان المتنبي للواحدى .
- المجروحون لابن حيان .
- حاشية ابن الشاط على صحيح مسلم .
- شفاء الامراض لابن رشد .
- اعجاز القرآن لابن خلف .
- ديوان ابن المرحل .
- ديوان ابن دراج .
- الذخائر لابن العربي .
- ابناء القمر لابن حجر في مجلدين .

وتأتي بعد خزانة ابي عنان الخزانة المنصورية نسبة الى ابي العباس احمد المنصور المعسوف بالذهبي الذي تولى سلطنة الدولة السعدية سنة ٩٨٦هـ عقب وفاة اخيه في موقعة وادي المخازن . وكان ابو العباس المنصور متضلعا بالفنون من شعر وتاريخ وسير ونحو ولغة وبيان وجبر ومقابلة ، وكانت له براعة في الهندسة وله مكاتبات بعلماء المشرق ، وتقدم كثير منهم باهداء كتبهم ومؤلفاتهم الى خزائنه ، وشارك المنصور في الانتاج العلمي فألف كتاب السياسة وله حاشية على التفسير ، وحض علماء حضرته على التأليف في موضوعات مختلفة .

وتقع الخزانة المنصورية قبة جامع القرويين . ويرجع تاريخ بنائها الى العشرة الاخيرة من القرن العاشر الهجري . واقدام الوثائق بالخزانة من تحبیس أحمد المنصور ترجع الى رمضان من عام ١٠٠١هـ . ولا يوجد في الخزانة من آثار المنصور قبل هذا التاريخ شيء . وكانت اقامة المنصور بمراكش وتصدر عنه تحبسات الكتب لخزانة القرويين وهو مقيم بمراكش . ويجد المطلع على مخطوطات جامعة القرويين كثيرا من مخطوطاتها من تحبیس المنصور الذهبي على الخزانة .

وعندما قامت الدولة العلوية كان للوكها النصيب الوافر واليد البيضاء في العناية بالمخطوطات ، والحرص على جمعها ووقف الكثير منها على خزانة القرويين وفي مقدمة ملوك الدولة

العلوية السلطان اسماعيل الذي شارك مشاركة فعالة في تزويد الخزانة بالكتب النادرة سواء باشر ذلك بنفسه ، او باشره حفيده . ومنهم السلطان محمد بن عبد الله والسلطان محمد بن عبد الرحمن فوقف كل واحد منهما جملة من الكتب على الخزانة ووقف كثير من رؤساء دولتهم كتباً على الخزانة كأولاد الرواسي المشاهير وغيرهم من لا يعد كثرة . وعلى الرغم من وجود الاستعمار فترة من الزمن في المغرب الا ان جامعة القرويين بقيت بخزانتها العامرة قائمة تؤدي رسالتها خير قيام بفضل جهودها ، وبفضل وقوف الشعب الذي توارث تقدير الجامعة والحرص على تراثها . ولم تفلق الجامعة ابوابها الا فترة قصيرة من الزمن فقد حالت بعض الاحداث التي حلت بالمغرب نتيجة تدخل اليد الاجنبية والاحتلال المشؤم من الانتفاع بها الى سنة ١٣٣٣ هـ حين اصدر السلطان ابو المحاسن يوسف مرسوماً بفتح الخزانة وتنظيم فهارس لها .

وقد استعادت الخزانة حيويتها ونشاطها وأدخلت عليها الاصلاحات المختلفة وأسست لها تحت رعاية الملك محمد الخامس رحمه الله قاعة جديدة بنيت في شكل اندلسي . واشترى لها من ميزانية الدولة العدد الكثير من المطبوعات في مختلف الفنون . كما وقف على قسم المخطوطات فيها عدة كتب في مختلف العلوم والفنون . وامتدت العناية الى جلالة الملك الحسن الثاني الذي أبدى اهتماماً كبيراً بالخزانة ووجه عناية فائقة لها . واول فهرس موجز وضع لمخطوطات هذه المكتبة وضعه العلامة ابو مالك عبد الواحد ابن عبد السلام الفاسي .

وليس لخزانة جامعة القرويين فهرس مطبوع ، ولكن في سنة ١٩٦٠ م ، وبمناسبة مرور مائة والف سنة على تأسيس هذه الجامعة العريقة اصدرت وزارة التهذيب الوطني والشبيبة والرياضة حسبما كانت تسمى آنذاك قائمة لتوارد المخطوطات العربية المعروضة في المكتبة اشتملت على ٢٥٠ مخطوطاً وزعت على الفنون التالية :

المصاحف ، والانجيل ، وعلى القراءات ، وتفسير القرآن ، والحديث ، والسيرة النبوية ، والنحو ، واللفظ ، والادب ، والتاريخ ، والانساب والتراجم ، والجغرافية والتوحيد ، والتصوف ، والوعظ ، والفقه وملحقاته ، والفلسفة ، والسياسة والفلاحة ، والكيمياء ، والتنجيم والفلك ، والطب ، والموسيقى .

واشتملت القائمة تحت هذه العناوين الرئيسية

على الرقم المسلسل للمخطوط في القائمة ، وبين قوسين رقم المخطوط في المكتبة ، وعنوان المخطوط ، واسم المؤلف ، وتاريخ وفاته بالعامين الهجري والميلادي ، وتاريخ الفراغ من التأليف ان وجد وتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، ومكان النسخ ، واسم الراوية ، وعدد الاجزاء الموجودة من الكتاب ، والناقص منها ، وتاريخ الفراغ من نسخ كل جزء ، والنص على ذكر الكتاب او مؤلفه او ناسخه في الكتب المطبوعة كتاريخ الادب العربي لبروكلمان ، او كشف الظنون لحاجي خليفة ، او ذيل كشف الظنون ، او هدية العارفين للبغدادي ، او ايضاح المكنون لاسماعيل البغدادي او الاعلام للزركلي ، ونوع الخط ، والورق الذي كتب عليه (رق غزال او كاغد . . .) ، والتجليات الموجودة على الكتاب ، واسماء اصحابها ، وتاريخها ، والاجازات ، والنص على تمام الكتاب او نقصه ، والنص على انتقال ملكية الكتاب ، واسم من صحح الكتاب ، واسم من كتب بهوامشه شروحا وتعليق ، ومعارضات ، وتاريخ ذلك ، واسم الامير او الحاكم او السلطان الذي ألف له الكتاب . القائمة ما وجد في بعض المخطوطات من جدولته بالذهب ، او تخميس بألوان مختلفة او زخارف او تنميق وتزيين . كما تضمنت القائمة النص على قيمة الكتاب وندرته .

وفي سنة ١٩٧٣ م صدر عن المديرية العامة وتضمن التعريف بالمخطوطات النفيسة في هذه للثقافة ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة (قسم الخزانات والوثائق والمخطوطات - مصلحة المخطوطات) مجلدان بعنوان «لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة القرويين بفاس» السلسلة السابعة والثامنة من سلسلة التراث المخطوط ، اعداد محافظ الخزانة ، والمجلدان مطبوعان بطريقة الاستنسل .

وقد اشتمل المجلد الاول على فهرسة لـ ٧١٣ مخطوطاً ، واشتمل الثاني على فهرسة لـ ٦١٢ مخطوطاً فيكون مجموع المخطوطات المفهرسة في المجلدين ١٣٢٥ مخطوطاً . واشتمل الفهرسان على اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، وعدد المجلدات ، ومصدر الكتاب ، وملاحظات .

٣- المكتبة العامة للكتب والمستندات في تطوان :

وتتبع وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ، وتقع في شارع محمد الخامس في تطوان وتتبع في نظامها النظام الموجود بالخزانة العامة بالرباط ، وتحتوي هذه المكتبة على مخطوطات عربية تصل

الى زهاء ٢٢٠٠ مخطوط تقريبا ، وهذا العدد يعد قليلا بالقياس الى ما احتلته هذه المدينة العريقة من منزلة ثقافية في تاريخ المغرب فكانت كما اسلفنا تضم مخطوطات كثيرة وعلى جانب كبير من الاهمية العلمية ، وكانت المدينة مركزا ثقافيا يشع نوره على جميع المدن والاقاليم المجاورة وذكرنا ان كثيرا من مخطوطات هذه المدينة انتقل بعد احتلالها عسكريا الى اسبانيا .

ووجدت في تاريخ تطوان مكتبة عامة سميت مكتبة المسجد الاعظم ، وكان السلاطين في كل مدن المغرب يعنون بانشائها ، ويحرصون دائما على امدادها بنفائس المكتبة تمكينا للشعب من القراءة .

ولقيت هذه المكتبة التطوانية الاحترام والقداسة من الاحتلال الاسباني العسكري فترة من الوقت خلالها سلطات الاحتلال باحترام المسجد وعدم التعرض له بالنهب والسلب ، خاصة وان ما نهب من اماكن السكن وبيوت العبادة الاخرى كان كثيرا .

ووجدت بجوار مكتبة المسجد الاعظم مكتبات خاصة عديدة لعلماء تطوان . ويمكن القول بأن المخطوطات الموجودة بالمكتبة العامة في الوقت الحاضر هي جماع ما حصل عليه من مخطوطات هذه المكتبات العامة ، ومكتبة المسجد الاعظم .

وفي الجزء الثاني من المجلد الاول (نوفمبر ١٩٥٥ ص ١٧٥) من مجلة معهد المخطوطات العربية نشر الاستاذ عبد الله كنون وزير العدل سابقا في المغرب اسماء بعض المخطوطات التي استرعت انتباهه مما تضمه المكتبة العامة للكتب والمستندات في تطوان .

ويوجد جرد اولى لمحتوى هذه الخزانة العريقة مطبوع على الاستنسل وتوجد منه نسخة في معهد المخطوطات العربية . وقد اخذت ادارة المكتبة على عاتقها اعداد فهرس كامل لمخطوطات المكتبة انتهى العمل من الجزء الاول منه الخاص بالقرآن وعلومه ، وهو تحت الطبع الآن وسيصدر فيما بين ١٦٠-٢٠٠ صفحة ، وسيتضمن وصفا كاملا لكل مخطوطة . وسيتبعه طبع جزء يتناول الحديث ومصطلحاته .

وتوجد في تطوان ايضا مكتبة المعهد الديني العالي ، وانتقلت اليها المخطوطات من مدرسة لوقش وسبق ان جاءت هذه المخطوطات الي مدرسة لوقش من خزانة المسجد الاعظم .

وهناك مكتبات عامة اخرى كمكتبة ابن يوسف العامة في مراكش وهي نسبة الى يوسف ابن تاشفين ،

وهي خزانة لها تاريخ قديم : يبلغ عدد المخطوطات المعروفة فيها باسمائها ومؤلفيها (٩٦٠ مخطوطا) والمعروف من هذه المخطوطات الموجودة فيها بعنوانه وموضوعه ، ومؤلفه مجهول ٢٥٠ مخطوطا ، وليس لهذه الخزانة فهرس مطبوع . ولمخطوطاتها قيمة واهمية . ولا يقل نظام فهرستها مستوى عن نظام الخزانة العامة بالرباط .

ومن الخزائن العامة التابعة لوزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية خزانة تمكروت باقليم ورزازات . وقد سبق ان اصدرت وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية في سنة ١٩٧٤ لائحة بهذه المخطوطات المحفوظة في هذه الخزانة في جزئين اشتمل كل جزء على رقم المخطوط الترتيبي (المسلسل) ورقمه في الخزانة ، وعنوانه ، واسم مؤلفه وعدد الاجزاء ، وتاريخ نسخه ، وملاحظات . وقد صدر الجزء الاول مشتملا على تعريف بـ ١٧٨٦ مخطوطا . وصدر الثاني يضم ٢٣٩٨ مخطوطا . وبذلك اشتمل الجزءان على ٤١٨٤ مخطوطا .

وتوجد مكتبة مكناس وعنوانها خزانة الجامع الكبير زنقة العدول - مكناس ، ويوجد بها عدد لا بأس به من المخطوطات .

ومن المكتبات التابعة لوزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية مكتبة الامام على بتارودانت وتتمل على ١٦٣ كتاب مخطوطا .

٢ - المكتبات الخاصة

وتكثر في المغرب مكتبات الاسر والافراد ، وهي لا تتبع لادارة معينة انما ملك لاصحابها ، ومن الصعب حصرها او تحديد عددها . ومن التقاليد المغربية قديما وحديثا ان لا يخلو بيت علم من مكتبة تجمع المخطوط والمطبوع ، وذلك بالاضافة الى مكتبات الافراد الذين يتوارثون عن آبائهم واجدادهم ما خلفوه من تراث . ومعرفة ما تضمه هذه المكتبات امر بالغ الصعوبة فكل فرد بما لديه من المخطوطات ضنين . وذكرنا من بين المكتبات التي ضمت الى الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط خزانة الكتاني وخزانة الجلوي ، وخزانة الحجوي كلها خزائن خاصة .

ومن ابرز المكتبات الخاصة التي تضم عددا كبيرا من المخطوطات النفيسة المكتبة الملكية المسماة باسم «خزانة جلالة الملك محمد الخامس» وموقعها في القصر الملكي بالرباط .

خزانة جلالة الملك محمد الخامس بالرباط :

وتعد هذه الخزانة من الخزائن الخاصة ، ويطلق عليها اسم الخزانة الملكية أو الخزانة السلطانية . وتقع داخل القصر الملكي بالرباط داخل بناية خاصة ، ولها باب مستقل الى الخارج .

ولما كانت المكتبة قد امتلأت بالكتب لذلك تم الانتهاء من بناية خاصة داخل القصر الملكي بنيت خصيصا للمكتبة وروعى في بنائها واعدادها تجهيزها السير وفوق أحدث النظم العلمية والفنية المأخوذ بها في بناء واعداد المكتبات .

وقد اشتمل المبنى الجديد على غرف لحفظ المخطوطات وصيانتها وغرف للاطلاع والاستنساخ ، وماكينات ، وغرف لتصوير المخطوطات على المايكرو فيلم والورق الحساس .

ويقوم القائمون على هذه المكتبة بتكوين بعض الموظفين المغاربة وتدريبهم على ايدي متخصصين في صيانة المخطوطات وترميمها وتوثيقها وفهرستها وتصنيفها ، اما في دار الكتب المصرية في القاهرة ، او بدعوة بعض الفنانين المدربين لعقد دورات تدريبية لهم في المغرب .

وتضم المكتبة ايضا بجانب المطبوعات والمخطوطات عدة وثائق تهتم بسير الحكم والعلاقات التي كانت بين المغرب والدول الاخرى ، ومن بينها بعض الوثائق الدبلوماسية ، وعلى وجه الخصوص مع الخلافة العثمانية وذلك لثلاثة قرون خلت وتحتويها عدة محافظ قد تصل الى الف محفظة .

ويمكن القول بأن جذور هذه المكتبة ضاربة في القدم ، فليس من السهل على الانسان ان يحدد من له الفضل في بدء تكوين هذه المكتبة ، فمنذ ان قامت الدولة العلوية بمبايعة الرشيد بن الشريف سنة ١٠٧٥هـ والعناية بالعلم قائمة ، فقد بذل الجهود المختلفة في جمع المخطوطات ، وشجع العلماء على التفرغ للتدريس والكتابة وانشأ خزانة بمسجد فاس عام ١٠٧٩هـ وفر لها ذخائر ثمينة ، ومخطوطات نادرة ، كثرت فيها الدواوين العلمية المجلوبة من الشرق الاسلامي . منها ما هو بالخط النسخي ، وما هو بالخط المغربي الجميل ، وما هو بالخطوط الاندلسية .

ومن اندر الكتب التي كانت توجد بين رفوفها تاريخ ابن حيان (المقتبس) في اجزاء تامة كاملة .

وبعد الرشيد جاء السلطان اسماعيل فاكمل ما قام به الرشيد فأحيا المجالس العلمية بحضور

أعيان اهل العلم والادب ، وفي عهده راجت العلوم العربية من منطق وبيان وهندسة وفلك وتوقيت ، ونشطت حركة التأليف ونبع في عصره علماء فطاحل مثل الشيخين الاخوين ابي زيد الفاسي صاحب التأليف التي تنيف على المائتين ، وكانت الموسوعة العلمية التي تعد من مفاخر المغرب ، وشقيقه ابي عبد الله محمد شارح «الحسن» والقاضيين ابي محمد العربي بردلة ، وابن الحسن المجاصي ، وابي علي الحسن ابن مسعود اليوسى ، ومحمد المرابط الدلائى شارح «التسهيل» و «نظم التصريف» وقريبه ابي عبد الله محمد الشاذلي صاحب التعاليق في اللغة ، ومحمد بن احمد المشناري العالم بالبحاثة النظار ، وجماعة لاتعد من افراد هذا البيت ، واحمد بن سعيد المجلدي الفقيه المشهور ، وابي العباس احمد الوجاي صاحب اختصار القاموس وغيره ، وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري المفسر الباحث صاحب الموضوعات المختلفة ، وابي علي الحسن ابن رجال المعداني الفقيه صاحب البحوث والدراسات العميقة في الفقه ، وابي العباس احمد بن يعقوب الولاى المتخصص في البيان ، وابي سالم عبد الله العياشي الاديب الباحث والرحالة ، وابي محمد عبد السلام القادري النسابة ، وابي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني شارح «الشفاء» وابي عبد الله محمد بن قاسم حسوس ، وغير هؤلاء كثير .

ويمكن القول بأن عهد السلطان اسماعيل العلوي يعد من العصور الذهبية في تاريخ المغرب الثقافي والعلمي . وقد حرص هذا السلطان على تكوين خزانة في قصره بفاس ملاءم بنفائس المخطوطات ، وذخائر الكتب ، وعين الوزير الاديب ابا العباس اليعمدي قائما ومشرفا عليها . ويروى ان هذه الخزانة حوت من التصانيف وجمعت من انواع الدفاتر ، واسماء التأليف ما لم تحوه خزانة بغداد ، ولا علق بذهن الداني الاستاذ . وكلف جماعة من العلماء والنساج كي ينسخوا له النادر من المخطوطات الموجودة في خزائن العلماء والمؤلفين .

وجاء بعد اسماعيل ولده عبد الله الذي اظهر اعتناء واضحا بخزانة ابيه فأوقف عليها بعض الكتب يجد المطلع عليها توقيعه في اول ورقة منها .

وتتابع سلاطين الدولة العلوية فجاء السلطان محمد بن عبد الله فناضل عن مذهب السلف والف كتب في الحديث والفقه وراسل علماء الشرق واستنول وناظرهم في مسائل علمية . واوقف عدة كتب على خزانة القرويين . وجاء من بعده ولده

محمد المهدي وبالرغم من قصر مدة حكمه فقد وقف عدة كتب على خزانة القرويين لا تزال موجودة الى الان .

وبعد عصر السلطان ابي الربيع المولى سليمان من اهم العصور الثقافية المغربية لتنشيطه حركة التأليف واهتمامه بنوادير المخطوطات ، وظهور العلماء في مختلف الفنون ، ومشاركته في الانتاج العلمي . وكتابه في موضوعات مختلفة ، فقد حرر تقاريرات ضافية على موطأ مالك ، وملا هوامش الكتب بتعليق طويلة . واسس خزانة مسجد الرصيف بفاس وملاها من نوادر المخطوطات ما جعلها ممتازة يفصدها اهل العلم والبحث .

ومن عنايته بالمخطوطات العربية وحرصه عليها انه لما توفي شيخه العلامة ابو عبدالله محمد بن عبد السلام الفاسي عام ٢١٤هـ اشترى كثيرا من كتبه الخطية من ماله الخاص ، وبعد اداء الثمن لورثته اشهد على نفسه انه وقفها على عقب الشيخ المذكور ، وبعد انقراض عقبه ترجع لخزانة مسجد القرويين . وكان هذا الاشهاد بتاريخ آخر رمضان عام ١٢١٤هـ .

وبعد وفاة ابي الربيع عام ١٢٢٨هـ ظهر ابو زيد عبد الرحمن بن هشام ثم ولده محمد ، وكانت لهما معا عناية بالمخطوطات فلهما الفضل في ترميم واصلاح وتجديد ما وجداه من مخطوطات . ونسخ الضائع منها .

وجاء من بعدهما السلطان محمد بن عبد الرحمن الذي اهتم بنشر المخطوطات وطبعها بالمطبعة الحجرية بفاس ، ولعلها اول مطبعة ظهرت في المغرب فقد طبع برعايته وعنايته شرح ابي عبد الله الخرخشي على مختصر خليل في الفقه المالكي في ستة اجزاء . وطبع شرح الشيخ مباركة المسمى «المرشد المعين» في شعبان عام ١٢٨٣هـ ، وشرح الشيخ خالد الازهري على مقدمة ابن ابي عمير ، وشرح ابي عبد الله محمد التاودي بن سودة المرى على تحفة ابن عاصم في ١٧ جمادي الاولى عام ١٢٨٤هـ ، والشمائل لابن عيسى الترمذي وخلف من بعده ابو علي الحسن فوجه عنايته كسابقة الى نشر الكتب المختلفة ، فطبع في عهده احياء علوم الدين للامام الغزالي بشرح الشيخ مرتضى الزبيدي في عشرة مجلدات بتاريخ ١٣٠٤هـ بتحقيق جماعة من اعيان اهل العلم ومحققيه . وامر ايضا بطبع كتاب اقليوس تأليف خوجة نصير الدين الطوسي ، نشر في جزئين بتحقيق ادريس ابن الطائع العلوي البليشي بفاس في شوال سنة ١٣٩٣هـ وكانت

له يد بيضاء في تنشيط العلماء والادباء على التأليف في مختلف الفنون . وقد بلغ الانتاج العلمي والادبي في عهده درجة ممتازة . وكانت له خزائنه الملكية الخاصة بتعهدها باقتناء الدخائر والنفائس من القديم والحديث . وتعيين من يعد لها الفهارس .

وبعد وفاته في سنة ١٣١١هـ خلفه السلطان عبد العزيز الذي استمر كسابقه من السلاطين العلويين في تنشيط حركة احياء التراث وطبعه . فنشطت في عصره المطبعة التجارية بفاس ونشرت الكثير من الكتب القديمة والحديثة لعلماء مغاربة وغير مغاربة ، كالشيخ ابي عيسى المهدي الوزاني ، والشيخ ماء العينين الشنقيطي وغيرهما .

ثم جاء دور السلطان عبد الحفيظ وكان عالما اديبا شاعرا يحقق كثيرا من العلوم الاسلامية ويتفوق في بعضها عظيم التفوق ، وكانت له مجالس علمية بما فيها من حوار وتقاش ومناظرات . وشارك في الانتاج العلمي فظهرت له كتب في مختلف الفنون طبع اكثرها على نفقته كما نشر كثيرا من الكتب النافعة للقدماء في مختلف الفنون كال تفسير والحديث والنحو واللفظة بمطابع مصر وفاس .

وجاء بعد السلطان عبد الحفيظ السلطان يوسف الذي سار على نهج اجداده في العناية بالعلم والثقافة ..

ويخلف السلطان يوسف المرحوم محمد الخامس في نوفمبر ١٩٢٧م الذي تسمى الخزانة الملكية الحالية باسمه لفضله عليها نشأة وتكوينها ، وفي عهده تمت العناية بخزانة جامعة القرويين فأوقف عليها كثيرا من الكتب النافعة . وجمع لها كثيرا من المخطوطات النادرة . ويلاحظ ان عناية سلاطين المغرب بالمخطوطات كانت كبيرة ، وكانت خزائنها السلطانية مملوءة بالكتب والوثائق . وفي فترة الحماية الفرنسية قاموا بجمع المخطوطات والوثائق ووضعوا بعضها في سرايب ، وبعضها الآخر داخل جدران القصور وتم البناء عليها . وهذا ما فعله كثير من العلماء خوفا من سطو الاستعمار على هذا التراث النادر الثمين .

وبعد ذهاب الاستعمار قام المرحوم الحسن الثاني فسار على نهج والده من حيث الاهتمام بالمخطوطات والعناية بها ، والعمل على جمعها وحفظها وتسميتها وامر بجمع المخطوطات الموجودة في القصر الملكي بالدار البيضاء وضمها الى المكتبة الملكية ، وكلف العالم المحقق السيد عبد الوهاب بن منصور بتربيتها والبحث عن نفائسها ، وعمد الى تفتيش

اروقة وقاعات وغرف قصر فاس ، وقد أسفر البحث عن اكتشاف عشرات الصناديق المملوءة بالآلاف المخطوطات . وقد وجدت بعض الكتب داخل قصر فاس ، فأمر الملك بنقلها الى الخزانة الملكية بالرباط . وقد اشرف على تنظيمها وفهرستها العالم محمد الفاسي ، وكلف محافظ الخزانة العامة للكتب والمستندات ومعاونوه من موظفي الخزانة بترتيب المكتبة واعدادها ، وكذلك شارك في هذا العمل العلماء امثال المرحوم السيد العابد الفاسي ، والسيد ابراهيم الكتاني ، والسيد محمد المنوني .

ونشر الاستاذ محمد الفاسي ثلاث مقالات متتابعة في العدد الثالث ، السنة الاولى سبتمبر ١٩٦٤م في مجلة البحث العلمي المغربية عن بعض ما تضمه الخزانة السلطانية من نفائس المخطوطات .

ويستظر ان يوافق الملك على نقل جميع المخطوطات التي لا تزال في القصور الملكية الى المبنى الجديد المهيء للخزانة الملكية اذ توجد ايضا بعض المخطوطات في القصر الملكي بمراكش لم يتم نقلها بعد ، وكذلك توجد مخطوطات في خزانة خاصة بالمرحوم محمد الخامس في قصر السلام بالرباط لم يتم نقلها بعد ، والخزانة بوضعها الحالي تضم الى جانب مخطوطاتها الاصلية التي وجدت في القصور الملكية مخطوطات اخرى تم ضمها بطريق الشراء منها :

- مخطوطات المكتبة الزيدانية نسبة الى المؤرخ عبد الرحمن بن زيدان عالم مكناس وصاحب كتاب «اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس» والكتاب مطبوع وقد تم شراء هذه المكتبة وضمها الى الخزانة في سنة ١٩٦٩م ، وبلغ عدد كتبها حوالي ٣٠٨٥ كتابا ، وقد يشتمل الكتاب على عشرين مجلدا وهي بين مخطوط ومطبوع ، ويقدر عدد مخطوطاتها بحوالي الثلث . ولا يوجد لها فهرس انما لها بطاقات محفوظة بالخزانة داخل ادراج ، ويعد لها في الوقت الحاضر فهرس علمي تفصيلي .
- وهناك مكتبة القاضي مولاي احمد بن مصطفى السعيد العلووي قاضي مراكش . وقد تم شراؤها ودخلت الى المكتبة الملكية سنة ١٩٦٧/١٩٦٨م وتضم ٥٠٠ مخطوط ، و ٧٠٠ كتاب مطبوع .

- ومن المكتبات التي يقال انها اشتريت حديثا مكتبة مولاي ادريس بن ماحي في فاس ، ومكتبة العالم المجاهد الاستاذ محمد علال

الفاسي . ولكن هاتين المكتبتين لم تضما الى المكتبة الملكية .

وهناك كتب اخرى يشتريها جلالة الملك باقتراح من ادارة الخزانة اذا ما تقدم احد اصحابها بها الى المكتبة واقتنعت الخزانة بندرتها وقيمتها العلمية . ويبلغ تعداد الكتب الخاصة بالخزانة اصلا قبل ضم المكتبات المشترية اليها حوالي ١١٠٠٠ مخطوط .

هذا وقد نشر الاستاذ محمد الفاسي في العدد الثالث من السنة الاولى ، سبتمبر ١٩٦٤م من مجلة البحث العلمي مقالا عن بعض ما تضمنته الخزانة السلطانية من مخطوطات نادرة .

واصبحت هذه المكتبة لما تحتوي عليه من مخطوطات قيمة ونادرة قبلة للدارسين والباحثين من المغرب ، ومن مختلف الاقطار الاخرى نظرا للتسهيلات والمساعدات التي يجدونها .

وتقوم في الوقت الحاضر جماعات من المتخصصين باعداد فهرس علمية لمخطوطاتها ووثائقها ومستنداتها .

وتسهم الخزانة الملكية في نشر النصوص القديمة وتحقيق التراث بعناية السلاطين المغربية ومن الكتب التي تم تحقيقها ونشرها بعناية ملوك المغرب .

- ١ - الشمائل النبوية تأليف محمد بن عيسى الترمذي فاس ١٢٨٢هـ .
- ٢ - العذب السلسيل ، في حل الفاظ خليل تـ السلطان عبد الحفيظ بن الحسن العلوي ، فاس ١٣٢٦هـ .
- ٣ - نظم مصطلح الحديث نظم السلطان عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .
- ٤ - نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .
- ٥ - الجواهر اللوامع ، في نظم جمع الجوامع لاح عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .
- ٦ - يا قوتة الحكام ، في مسائل القضاء والاحكام تأليف عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .
- ٧ - مفتاح الاقفال ، ومزيل الاشكال (في الصرف) تـ محمد بن القاسم السجلماسي فاس ١٣٢٨هـ .

٢٥- التحفة السنية للحضرة الشريفة الحسنية
بالمملكة الاصبنيولية ، ت احمد بن محمد
الكردودي الرباط ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م .

٢٦- عروسة المسائل ، فيما لبنى وطاس من
الفضائل ت محمد الكراسي-الرباط ١٣٨٣هـ
١٩٦٣ م

- روضة الآس العاطرة الانفاس للمقرى - الرباط
١٣٨٣هـ - ١٩٦٤ م

وقد زادت الكتب التي حققت بعناية ملوك
المغرب وطبعت تحت اشرافهم وتمويلهم على مائة
كتاب . وسيتم في وقت قريب تحقيق كتب اخرى
من كتب التراث منها :

- كتاب الروض المعطار في خير الاقطار (قسم
المغرب) تأليف عبد المنعم الحميري ت ٨٦٦هـ .
وسبق للمستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال
ان نشر القسم المتعلق بالاندلس تحت اسم
«صفة جزيرة الاندلس» وطبع في لجنة التأليف
بالقاهرة .

٢ - المكتبة الصالحية :

نسبة الى صاحبها السيد اليزيد بن صالح
حاكم تطوان . والسيد اليزيد من ذرية الولي
الصالح سيدي ابراهيم بن صالح دفين قبيلة متيوه
الريف ، واسلافه اهل علم وفضل . وقد كونوا هذه
المكتبة بطول المدة وتتابع العلماء فيهم . ومركزها
الاصلي بقرية ازغار من قبيلة بني رزين من ناحية
غمارة . وينقل عن صاحبها ان مخطوطاتها
تبلغ نحو الالف ، وجزء هام من هذه المكتبة في رفقة
صاحبها في تطوان ، مما يخاف عليه من الضياع .
فقد سبق ان سرق منه كتاب «الذخيرة» لابن بسام ،
وبيع للمستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال وهي
النسخة التي حملها المستشرق الفرنسي الى مصر
وباعها الى الجامعة المصرية . وكانت من النسخ التي
اعتمدت وجرى عليها طبع الكتاب .

ومن الخزائن الخاصة المنتشرة في انحاء
المغرب :

خزانة الشيخ العربي الحريشي في فاس ،
وخزانة المرحوم العابد الفاسي ، وخزانة عبد السلام
بن سودة في فاس ، وخزانة ادريس ابن الماحسي
الادريسي ، وخزانة عبد العزيز الصقلي ، وخزانة
الجواد الصقلي في فاس . والخزائن الثلاث الاخيرة
اشتراها مولاي عبد الله في الرباط ، وخزانة ابن

٨ - نظم الشمائل المحمدية نظم السلطان عبد
الحفيظ بن الحسن العلوي فاس ١٣٢٨هـ .
٩ - الاصابة في تمييز الصحابة ت شهاب الدين بن
حجر العسقلاني ٤ اجزاء ، القاهرة ١٣٢٨هـ .

١٠- الاستيعاب في أسماء الاصحاب ت. الحافظ
أبي عمرو يوسف بن عبد البر ٤ اجزاء ١٢٢٨هـ

١١- البحر المحيط ت محمد بن حيان الجياني
الشهير بأبي حيان ٨ اجزاء - القاهرة ١٢٢٨هـ

١٢- النهر الماد في البحر ت محمد بن حيان الجياني
الشهير بأبي حيان ٨ اجزاء - القاهرة ١٣٢٨هـ

١٣- الدر اللقيط ، من البحر ت احمد بن عبد
القادر الفيسي ٨ اجزاء - القاهرة ١٣٢٨هـ

١٤- هدى الابرار على طلعة الانوار ت عبد الله بن
الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي فاس ١٣٢٩هـ

١٥- تفحة المسك الداري ، لقارى صحيح البخارى
ت حمدون بن الحاج السلمي - فاس ١٣٢٩هـ

١٦- فيض الفتاح ، على نور الاقحاح ت عبد الله بن
الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي جزءان-فاس
١٣٢٩هـ

١٧- اليمن الوافر الوفي ، في امتداح الجناب
الملاوي اليوسفي ، جمع النقيب عبد الرحمان
بن زيدان جزءان - فاس ١٣٤٢هـ .

١٨- الدر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس ،
ت النقيب عبد الرحمان بن زيدان ، الرباط
١٣٥٦هـ - ١٩٣٧ م .

١٩- الفتوحات الالهية ، في احاديث خير البرية ،
ت السلطان محمد بن عبد الله العلوي -
الرباط ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ م .

٢٠- عصر المنصور الموحدى ، ت محمد الرشيد
ملين - الرباط ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦ م .

٢١- روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن
الشريف ، ت محمد الصغير اليفرنى الرباط
١٣٨٢هـ - ١٩٦٢ م .

٢٢- روضة النسر في دولة بنى مرين ، ت
اسماعيل بن الاحمر - الرباط ١٣٨٢هـ -
١٩٦٢ م .

٢٣- العز والصولة ، في معالم نظم الدولة ، ت
عبد الرحمان بن زيدان العلوي جزءان -
الرباط ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢ م .

٢٤- نظم السلوك ، في الانبياء والخلفاء والملوك ، نظم
عبد العزيز الملوذي الرباط - ١٣٨٢هـ -
١٩٦٣ م .

زيدان ، وخزانة المنونى فيمكناس ، وخزانة السيد عبد الله كنون في طنجة ، وخزانة الفقيه التطواني بسلا ، وخزانة الباشا الصبيحي بسلا ، وخزانة الناصري بسلا ، وخزانة محمد الفاسي ، وخزانة سيدى المدنى في الرباط ، وخزانة الرحالى الفاروقى بمراكش ، وخزانة الفقيه عباس بن ابراهيم بمراكش . وخزانة التهامى الناصري في اقليم مراكش ، وخزانة اليزيد بن صالح في تطوان ، وخزانة القاضي احمد بن منصور بيزو .

٣ - مكتبات الزوايا والمساجد

توجد في المقرب مكتبات عتيقة في الزوايا والمساجد ، وجميعها اوقاف اسلامية تابعة لوزارة الاوقاف ، والشئون الاسلامية ، وفيها من نواذر المخطوطات الشيء الكثير ، ولكن مما يدعو للأسف انها لا تزال على حالها القديم ، ولم تأخذ من النظام الجديد الا الشيء اليسير .

وتنوي وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية الاتصال بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في شأن هذه المكتبات التي توجد في حالة تكاد تكون مزرية اضافة الى عدم الاستفادة منها من طرف الباحثين والدارسين .

وفي مقدمة هذه المكتبات :

- مكتبة المسجد الاعظم بالصويرة
- مكتبة المسجد الاعظم بتطوان
- مكتبة المسجد الاعظم بأسفى
- مكتبة المسجد الاعظم بسلا
- مكتبة المسجد الاعظم بشفشاون
- مكتبة المسجد الاعظم بتازة
- مكتبة المسجد الاعظم بوزان
- مكتبة الجامع الكبير بطنجة
- المكتبة العياشية بالريش
- مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت
- مكتبة الجامع الكبير بمكناس .
- مكتبة المعهد الكبير بتارودانت
- مكتبة تالفملت ببنى ملال
- مكتبة بزو .
- مكتبة مولاي ادريس زرهون
- مكتبة سيدى عبد السلام بورزازات
- مكتبة الزاوية الدرقاوية بوجدة
- مكتبة الكرزازية بوجدة
- المكتبة الحمزاوية بتافيلالت
- مكتبة الوالى الصالح سسيدي عبد الجبار بفجيج

محو الامية منطلق لتحقيق أهداف

الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

تَبَايُنُ الْأَرْاءِ فِي مَفْهُومِ الْأَدَبِ عِنْدَ الْعَرَبِ

بِالْم

شارل پلا

Charles Pellat

ترجمة الدكتور

أكرم فاضل

المركز اللولكلوري - بغداد

كل الفهم المستشرق الايطالي الشهير كارلو نلليو ، الذي كلف عامي ١٩١٠ - ١٩١١ بالقاء محاضرات ادبية باللغة العربية في جامعة القاهرة ، فكرس دروسه الاولى لتعريف كلمة الادب ودراسة مدلولاتها ، الكلمة التي تبناها الناطقون باللغة العربية لاجل تشخيص المادة التي اخذ على عاتقه تدريسها ، وبرغم قدمه ، فان الفصل المدخلي لكتاب نلليو المنشور بالاطالية ثم بالفرنسية ، يحتفظ بكل قيمته ولا يحتاج الا الى اعادة النظر في بعض نقاطه وذلك اذا رضىنا ، ولا جدال ، بالتمسك بالتحليل الخارجي للمفهوم وتخليصنا عن رواية تاريخ النوع . اذن فسأمسك عن تكرار ما قاله هذا العلامة ، لاشدد ببساطة على تفصيلين اثنين يرضيان نلليو ويحملان الآخرين دون صعوبة تذكر على الرضا بالتفسير الذي طرحه فولرس منذ عام ١٩٠٦ لكلمة الادب التي تعني لديه لفظا عدل مفهومه في العصر الجاهلي من كلمة جمع في الاداب . وكلمة ادب بدورها مأخوذة من كلمة داب التي يعطيها القرآن معنى عادة ، ديدن ، وضع وقد جاء في الحديث الشريف : « فانه داب الصالحين قبلكم » .

ومع ذلك فاني احس ان كلمة داب مثلها مثل كلمة سنة كان لها في الاصل معنى محسوس هو الطريق ، السبيل ، الدرب ، وان صنوها كلمة ادب كان لها مدلول اكثر تجريدا ، وذلك عن واقع وحيد هو ان الناس شعروا شعورا قل او كثر غموضه بالحاجة الى انشاء هذا المعنى ، ونحن لا نعثر على هذه الكلمة في القرآن ، ولكنها تظهر في الاحاديث

حين شرفني الاستاذ ارمان آبل (١) مصداقا لمودته ، بدعوته اياي الى الحضور لالقاء محاضرة في بروكسل ، جعلني ادرك اهتمامه البالغ بموضوع حول الادب العربي ، وبصورة خاصة حول مفهوم كلمة « الادب » .

وكانت دعوته اياي هذه فرصة اتاحها لي لاجلال النظام في صفوف افكار ما برحت غامضة مشوشة ، فقبلت دعوته بكل تعجل ، ولكن مما لا مشاحة فيه انني لن استطيع خلال ساعة واحدة رسم كل خطوط تاريخ الادب المتعدد الاشكال والانماط ، ولما كان هناك الف طريقة وطريقة لمعالجة الموضوع ، فاني ساختار الطريقة التي تسمح لي بسلوك درب حلزوني ، ملائم بعض الملاءمة ، على كل حال ، لنهج الادب ، وذلك بان اتجه صوب قلب المشكلة ، حيث سنلاقي بصورة طبيعية للغاية صديفي الجاحظ ، وهو القطب الذي تدور حوله بشكل حاسم رحي الادب ، على حد قول العرب .

من مصلحتنا على الدوام ، في نطاقنا البحثي ، بفية اقتناص المعنى العميق للمصطلحات التقنية التي نصادفها ، اللجوء بادىء بدء الى علم اللغسة والاستعانة ، اثناء مسرى البحث ، بعلم الدلالة الذي غالبا ما يزيح الغموض ، وذلك لانه يهيئ لنا وسائل الاحاطة بالمدلولات الاساسية ، ويظهر في حالات كثيرة مظاهر يعقورها شيء من اللبس لانها بعيدة بعض البعد عن مستخدمي اللغة ، وهذا ما فهمه

١ - مستشرق بلجيكي . Armand Abel

النبوية ، حيث الصيغة الثانية لكلمة ادب ، المشتقة من الاسم ، لها معنى علم ، ادب ، طالما كان الموضوع يدور حول الله . وقد واصلت كلمة دأب بعد الاسلام سيرها حتى ايامنا هذه دون اكتساب مفهوم تقني خاص في حين ان كلمة سنة اكتسبت قيمة دينية وكلمة ادب معنى موازيا ، ولكنه معنى دنيوي طبعاً ، ومن جهة اخرى فان المعجميين يعارضون كلمة ارب ، اربة ولا سيما كلمة اريب بادب واديب فكلمة اريب تعني الذكي الدقيق البارع في ممارسة مهنة من المهن ، في حين ان الاديب هو الذي يمتلك كافة الصفات المقومة للادب ، ومعنى ذلك عادات وسجايا وشمال سلوكية محمودة موروثه من الاجداد الفضلاء وذلك بقدر ما نزع من الفهم .

ويلاحظ نلليو بعدئذ ان لفظ ادب في حالة الافراد ، يدق معناه ، انطلاقاً من عهد بلوغ العرب درجة من الحضارة ارفع ، وذلك لتعيين القواعد التي تسهم في تكوين اخلاقيات عملية لم يتضمنها القرآن ولا السنة ، ومن جهة اخرى التصرفات المكتسبة او الفطرية ، ويضاف الى ذلك التربية الضرورية لمسايرة المجتمعات الرفيعة في تصرفاتها الحسنة ، وهذا الوضع يقترب به الاستاذ غابرييلي من الكلمة اللاتينية اوربانيتاس *urbanitas* .

واخيراً مجموع المعارف الدنيوية التي يجب ان تحرزها طبقة معينة للقيام بوظائفها بصورة لائقة (كالقضاء مثلاً ومعلمي المدارس او كبار موظفي الدولة) .

وفور تحول الانسان من مستوى المرويات الى مستوى الكتابيات ، فان المواعظ وقواعد السلوك والمعطيات التقليدية والمعلومات التي تؤلف هذا الادب تنتج ثلاثة اصناف من الكتب ، الصنف الاول المكتوبات ذات الطابع الاخلاقي ، ولنقل : الادب الحث على الفضيلة پارينيز *parénèse* ، الصنف الثاني مجاميع لاستعمال سائر الناس تتضمن مختارات من النثر او من الشعر . من الاحاديث المتفرقة ، من الكلمات الفكاهية ، من النوادر المفيدة الاستخدام في الحديث المتميز ، والادب - الثقافة العامة الذي يلحق به الادب - حسن التصرف ، والصنف الثالث كتب مكرسة لاعضاء مختلف الحرف الذهنية ، وهي ضروب من كتب الادلة او الكتاب الرفيق الملازم ، *vade - mecum* ، والادب كتكوين مهني .

فرغت الان من تلخيص رأي نلليو الذي رغم استناده الى استدلالات خاصة ومقتبسات معجمية ، اعتبره حتى يومنا هذا نقطة انطلاق رصينة للغاية : ذلك ان التحليل الذي يطرحه ثمين جداً ، لاسيما

وان مفهوم كلمة الادب ظل مستعصياً على المؤلفين العشوائيين الذين اجهدوا انفسهم لتعريفها فاقترحوا تفريعات مصطنعة غير قادرة على تأدية حساب الحقيقة المتعلقة ولم ير هؤلاء النقاد ان الادب بمعناه الواسع ينتشر على ثلاثة اصعدة متداخل بعضها ببعض ، اذا استطعت السماح لنفسي بهذا التصور : الصعيد الاخلاقي والصعيد الاجتماعي والصعيد الثقافي : والواقع اننا لا نجد حدوداً واضحة بين هذه المظاهر المختلفة للادب التي يتألف محتواها اساساً من قواعد السلوك الموروثة عن الاجداد عرباً كان هؤلاء او فرساً او حتى من الروم : باختصار ، غاية الادب الحقيقية هي تكوين المسلم السوي في نطاق الدين والاخلاق والثقافة ، وهذه الثقافة تتخذ شكلاً متغيراً ساحول تثبت خطوطه الكبرى ، على انني سأنص بصراحة ، لا تشوبها مصانعة ، على ظاهرة الجاحظ التي يخيل الي ان نلليو عرفها حق المعرفة .

في القرن الاخير ، حين ترتب على الناطقين بالضاد ، بعد نزوح الاتراك ، ترجمة كلمتنا الفرنسية *littérature* تبينوا فوراً كلمة ادب كمقابل لها ، او كلمة الآداب الجمع ، الرائجة في يومنا هذا ، او حتى كلمة ادبيات ، وهي المصطلح الوحيد الذي يعطيه هـ. وير *H. Wehr* كمعنى لكلمة *littérature* وهي بصورة بديهية تمثل رجعة الى الكلمة التركية ادبيات *edebiyet* . لهذا اعملت فكري للوصول الى ما يحمل الناطقين بالعربية في قرارة وجدانهم على تبرير تبني هذه الالفاظ للاعراب عن كلمة *littérature* وذلك لان السامع غير المتخصص

ان يسمه بعد ما قلته توا الا ان يعجب من تفشي هذا المعنى الذي يبدو وكأنه اسىء استعماله ، وانني اعترف بكل تواضع ان جهودي كانت عقيمة وينبغي في الحقيقة التدرع بالصبر - او ربما بالسذاجة - لتطبيق هذا المصطلح على مجموع الانتاج الادبي ، في حين ان الادب لا يمثل فيه الا جزءاً ، ويستبعد كل المصنفات ذات الطابع الديني او الفني التي تؤلف الكثرة الساحقة من الكتابات النثرية وكل الشعر بوصفه شعراً حتى لو كان (كما وسوس لي بذلك صديق تونسي) ديوان العرب ، تكفي الارادة المجردة لجعله يدخل في نطاق الادب او اطاره ، وعلى هذا فمن المحتمل ان المعنيين لم يمضوا للنظر اليه من قرب شديد ، وحالهم الان ، كما هو حالهم في الاغلب منذ مطالع النهضة ، فهم لم يشعروا بأي ارتباط بالمعنى اللغوي للمصطلح ، الذي اختفى عن الانظار منذ عهد بعيد .

ذلك الملهم . ولكنه في كتاباته الاخرى ، هو كاتب الدولة (سكرتير الدولة) . الذي يدبج ، في النشر المسجوع ، رسائل رسمية وينهمك ، في ساعات فراغه ، بممارسات ادبية امثال الوصف والمناظرات والتأليف الاخرى المفتعلة .

ومقابل ذلك ، ففي تعبير الشاعر الاديب نجد ان المصطلح الاول مزدوج المعنى ، ذلك لانه يعين دون تمييز الشاعر المطبوع والنظام المقفي الذي يجب عليه تعلم مهنته ، في حين ان الشاعر المطبوع يختلف بعض الاختلاف عن الخطيب ، فهو يتطلب في الواقع علما منفوئا او مواهب فطرية مرموقة بصورة خاصة وانما على النقيض من ذلك يتطلب مجهودا بهدف اكتساب معلومات عامة (والا فسيكون عالما) يمكن لها ان تستخدم كأساس وحامل لنشاط ادبي في النشر بطبيعة الحال .

وعلى هذه الوتيرة ، فاننا حين نقول عن زيد من الناس انه شاعر اديب ، فهذا يعني من جهة كونه ينظم أبياتا وكونه ناجحا في الشعر ، ومن جهة اخرى كونه يملك معرفة عامة واسعة (الادب - الثقافة العامة) . وهي بالضرورة اوسع من (الادب - الثقافة الاجتماعية) التي شد ما نصادفها وهي مما لا غنى عنه ، اذا اراد الانغماس فيها ، لممارسة هذه المهنة وصفه من الادباء ، وبمعاناة التمرس بالاداب التي تناظر اذا لم اكن متوهما ، ما كان يسميه الرومان humaniore litterae .

ان طريقة دلالة الالفاظ sémantique البسيطة للغاية التي استعملتها ليست في ختام الحساب الالعب ، ذلك لانها تعطي معنى واحدا لكلمة الاديب ، الكلمة التي حرصت على ابرازها ، ومن البداهة بمكان استنباط معاني اخرى منها بسهولة وعلى سبيل المثال ، بعد محاضرة أقيمتها في مدينة فاس باللغة العربية ، صعد يافع مغربي الى ما يشبه قفص الاسود الذي احتواه ، وسمعت مغربيا آخر اكبر منه سنا يقول له بوضوح ولكن بصوت خافت : « كن أدبيا ولم يقل كن مثقفا ! » .

وقد سلكت مسلك القوامين على علم اللفظة فوضعت كلمة اديب تجاه كلمة خطيب ، ولكن الجاحظ نفسه يعرض لنا في رسالة ساعدو للتحديث عنها ، معارضة اخرى مفيدة للغاية ، واليكم ما يقوله : « انما اشتق اسم المعلم من العلم واسم المؤدب من الادب ، وقد علمنا ان العلم هو الاصل والادب هو الفرع والادب اما خلق واما رواية » ، والجاحظ الاديب الممتاز لا يخشى ان يمنح العلم

انني على علم تام باننا لو اخضعنا كلمة الادب اللاتينية لمعالجة مماثلة لاستكشفنا انها تعني في العصر الكلاسيكي الكتابة والنحو والعلم - التي لا تمت الى الادب - ولكن كلمة الاداب اللاتينية litterae انطبقت اخيرا على كل الانتاج الادبي ومن ضمنه التاريخ ، طالما تشكى شيشرون بقوله ادبنا ينقصه التاريخ abest historia litteris nostris . وعلى هذا ، واذا كانت هناك في اللغة العربية كتب وصفت ظلما وعدوانا بانها تاريخية مثل كتاب مروج الذهب للمسعودي ، وهي من الادب ، فان التاريخ الفني ليس بالقطع جزءا منه . يمثل كتاب البيان والتبيين لدى بعض المؤلفين ولا سيما لدى الشاعر الناصر الاندلسي من القرن الخامس والقرن الحادي عشر ، ذروة القريحة الادبية بصورة عامة ، وكان يمكن ان يتخذ هذا المصطلح لتعيين الادب في مختلف مظاهره ، ولكن لا حد لكتب البيان العربي ، وفي هذه الحالة ينبغي استبعاد كل المصنفات الشعرية والنثرية التي لا تتوفر فيها الصفات المرموقة والله يعلم ان كانت الروائع النادرة !

وبالنسبة لابن شهيد نفسه ، فان اجمل ثناء يمكن خلعه على اديب من الادباء هو نعته بالشاعر الخطيب ، ليس شاعرا وخطيبا ، فحسب وانما بكونه كاتباً موهوباً ذا ملكة تعمل فتجيد في الصنعتين او في الصناعتين في الفنين ، الشعر والنثر ، وهما قوام الادب وعموده . وثمة تعبير مماثل ولكنه مختلف المضمون كل الاختلاف الا وهو الشاعر الاديب الذي كنا نصادفه آنفا : وهو حقيق بالتوقف لديه لحظة طالما يتحتم علينا كذلك تعريف كلمة الاديب .

وكما يعرب عن ذلك الاسبان باناقة ، يولد الانسان شاعرا ولا يصبحه ،

el poeta nace y no hace,

، فان هذا نفسه هو شعور النقاد العرب البارعين الذين يضعون في أعلى السلم الشاعر المطبوع ، الشاعر المولود شاعرا ، الذي اقل ما يحتاج اليه هو تعلم مهنته لفرط فطرته على الشعر ، بل اكثر من ذلك ، اذا آمننا بالمعتقد القديم بان جنيا ينطق بلسانه . والخطيب القديم يحل محل الشاعر ، وخلفه ليس هو الناصر البسيط مطلقا ، وانما هو كاتب الرسائل ، على الاقل انطلاقا من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ، وفي الرائعة الصغيرة لابن شهيد المعنونة رسالة التوابع والزوابع يظل الخطيب

موقع الصدارة ذلك لانه بوجه من الوجوه عالم . ولكن اللطافة في الجملة المستشهد بها كونه يفرع العلم الى فرعين ، التربية الاخلاقية ورواية الاحاديث وبالتاكيد اكثر اكتساب المعارف في المجال الدنيوي ، العلم والاطلاع الشامل . وسنرى مع ذلك ان الادب الجاحظي يمثل شيئا آخر ، وليس من اليسور ادراجه باكماله في هذين الصنفين .

لنواصل تحقيقاتنا : ان كلمة العلم تقابلها كذلك كلمة « المعرفة الدنيوية » ، بحيث ان النتيجة هي ان كلمة المعرفة تساوي كلمة الادب (في معنى رواية) . وهكذا يتوفر لنا دليل اضافي ، اذا كنا في حاجة اليه ، بان كتاب ابن قتيبة المعنون « المعارف » هو في الحقيقة كتاب ادب وليس بكتاب تاريخ كما يذهب الى ذلك بعضهم .

وعلى هذا فان الاديب ولنقل الرجل الشريف في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، هو الذي تربيته ومعرفته في المادة الدنيوية هما على درجة تؤهله لتبوء مكانة لاثقة في مجلس (صالون) بل والتألق فيه ، وهو علاوة على ذلك يترك اثرا في تاريخ النشاط الادبي ، اما لانه روى الاحاديث المختلفة على سامعيه او تلامذته ، واما لانه احسن تصنيف معلوماته بصورة نجعل اصولها غالبا . وادرجها في كتاب يعزى طبعا الى نوع يسمى بالادب ، قائم على ثقافة عامة لا بأس بها

ان كتابات العلماء الشاملة بطبيعتها والمنسقة المركزة ، والمملة المحدودة بموضوعاتها ، والمخصصة لجمهرة العلماء ، ورجالات الادب اي الابداء ، يجب عليها ان تسلك الطريق المعاكس ، فتكون على جاذبية اعظم ، وتنوع اغزر ، وتناظر اقل ، وان تتوجه الى جمهور هو بالضرورة اوسع بحيث ان العلم المشترك العام ، كما يقال هذا اليوم عن المؤلفات المتصلة بالادب الحقيقي ، تنصاع لهذا الشعاع : الاخذ من كل شيء بطرف لنشر العلم دون املال ، وللتبصير بالعبرة عن طريق التسلية ، وبسط طريقة للوصول الى هذه الغاية تنحصر قبل كل شيء في تضحية العمق نظير التعميم ، ثم بقدر الامكان ، الانتقاء من الوثائق الوفيرة المعطيات الاقل تنفيرا ، واللجوء ما وسع اللجوء الى النوادر المستملحة او الاشعار الطريقة بل حتى كما صنع الجاحظ في كتابيه البيان والتبيين والحيوان القطع الفجائي الا منتظر لفصل من الفصول بفية التفكيه بأن يروي حكاية عامرة بالطرافة ، ولكنها تبدو وكأن لا صلة لها بسياق النص ، ان التفكيه يؤدي في معظم الاحيان الى الاضحاك ، ولقد كنت اعجب دائما من كثرته لدى الجاحظ لتبرير

الضحك والواقع البسيط الذي يشهده ، واعتقد ان الحاحه ناجم بالتحديد عن رغبته في النضال ضد اتجاه عام نحو التزمت وبديهي ان الجاحظ ينحو هذا المنحى ليعادل الضجر المترشح من المؤلفات العلمية فيجعل ما تحتها ادبا تعليميا فيه عبرة وعظة ولكنه يقرأ بلذة بفضل اسلوبه اللعوب وكذلك بفضل المقاطع المزاحية المبطن لها النص ، ومن سوء الحظ ان يحتفظ بعضهم بهذه الطريقة الصبائية المبسطة فعاملوا الجاحظ معاملة المتفكه الصغير دون ان يتبينوا ما جلب اليهم من جوهر . وبعد عهد الجاحظ خضعت صبغة الادب للاذواق الشخصية ولانفتاح عقلية المؤلفين الذين وسعوا او ضيقوا اختيارهم من جهة ومن جهة اخرى اتاحوا للنسيان ان يسحب عليهم اذياله ، وهو آفة العلم (آفة العلم والنسيان) ونسوا في كل الحالات تقريبا روح المثال الجاحظي ولم يحتفظوا الا بالمظهر لدرجة ان بعضهم سيعلمون ناسين ان يحملوا التسلية الى قرائهم ، وسيكون لدينا حينئذ ادب بالغ الجدية ، مجدد في موضوعه مفهرس بوعي ، في حين ان كتابا آخرين سيكونون ناسين ان يعلموا وسيعرضون علينا ادبا سهلا او مريحا ستمثله طائفة من مجموعات كتب الاخبار والطرائف ، ولما كان المستعربون الرصناء لا يشيرون الا نادرا الى هذا العنصر من الادب ، اراني ملزما بان اقول بعض الكلمات عن الموضوع .

نحن نعلم الان ان مدارس الموسيقى والغناء المشار اليها ، بعد الاسلام ، في المدن المقدسة ، وهذا امر واضح التناقض - كانت قد جذبت تكوين الفكاهيين الاصلاء الذين انتشروا في العراق وكونوا بدورهم مفكرين ذوي قرائح متباينة ، فالظرف الذي اشاد به مؤلف كتاب الاغاني وابرز الملامح التي اتسمت المدنية بها في هذا الخصوص اصبح في القرن الثالث / التاسع امتياز البلاط والصالونات العباسية والكتاب الصغير الموسوم بالموشى يمدنا بشهادة رائعة في هذا الخصوص . فالظرفاء وهم سادة العصر الصفار ، لعبوا مع القيان دورا هائلا في تلطيف الاخلاق ، ومارسوا تأثيرهم في تطوير الادب ويخيل الي ان في هذه الاوساط دارت او تولدت النوادر المسلية الى الماحجة بعض المجون ، التي وضعت بعدئذ تحت اسم رجل ظريف مشهور حتى لو لم يكن له نصيب في خلقها ، وعلى هذا فلا يمكننا معرفة اصلها باطمئنان يقيني ، ولكن هذا لا يمنع من وجودها وكونها جمعت في مجاميع ووقوعنا على عدد وفير منها منبث في كتب الادب العريقة في القدم البدوة بكتب الجاحظ . واذا حكمنا استنادا

الى المعطيات التاريخية التي شغفت بجمعها ، فان المسلمين يتمتعون احيانا بمنزلة يحسدون عليها لدى عظماء العالم ، والشاهد على ذلك . أبو العنبيسي الصيمري ، القاضي الفلكي في القرن الثالث/التاسع الذي لم يخلف لنا الا سفرا وحيدا ضخما في علم الفلك ، ولكنه مع ذلك الف ايضا سلسلة من الكتب المضحكة التي هي ولاشك اقرب ما تكون الى الخلاعة والاحماض منها الى الروح المونمارتية اما ان هذه المؤلفات لم تصلنا كاملة فهذا دليل صريح على ان الذوق الذي يعترف بعضهم بكونه مزاجيا وغالبا ما يكون فظا كما اعترف بذلك كان بعيدا كل البعد عن ان يتقبله جهارا جميع المسلمين الذين ، على شاكلة قاضي الجاحظ المشهور يحتفظون في كل ظرف بموقف راسخ بكرامة رصينة ، بعدم اكتراث شامل بكل ما يمكن ان يكون غرضا للتعجب وبالتالي ان يكون شيئا منشودا لذاته ، وذلك لاعتقادي بان العرب يتمسكون كل التمسك بالحلم وهو مزية ذوى الاحساب الرفيعة .

هناك ملمح آخر مميز للمؤلفات التي ان لم تتضمن بالضرورة كلمة ادب في عنوانها فانها تمت بنسب قريب او بعيد الى الاداب ونصيبها ضئيل من الخيال والتفكير الشخصي ولمسة المؤلفين الاقل موهوبة تتضح في التمهيدات وفي طريقة عرض المعطيات ، ولكن المضمون مؤلف بصورة اساسية من وثائق بوسعنا القول انها منضدة وتنضاف روافد من الاجيال لا بأس بها الى جوهر الموضوع الذي يزيده القدم تجلة واحتراما ، ولا يقوى الانسان على التهرب من التعجب لدى قراءة كتب الادب من اشباه العقد الفريد لابن عبد ربه بل حتى من الموسوعات الصغيرة من اضراب المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي ، من وفرة الاقتباسات من كتب الجاحظ وابن قتيبة ، كما لو كان هذان المثالان المتنافران قد اختارا وقدا المسلمين بصورة نهائية وعلى وجه التقريب وبصورة خاصة على انها مقبولة ، وثبتا بعض التثبيت مستوى الثقافة الوسطى . وهنا يسود ويحكم مبدأ الحرمة هذا الاحترام للقدماء الذي يتضمنه المعنى اللغوي لكلمة ادب ، وهنا تنتصب مشكلة الخيلة ومشكلة الاصاله ، طالما ان كلمة ادب تعني التهذب بالاضافة الى التادب .

ومن الايسر حين مراعاة مبدأ الادب ، الاخذ من كل شيء بطرف والاستطراد والتقاط حبة من

كل بيدر ستردون علي بوجود مؤلفات مكونة من الاستشهادات فقط في حقل الادب وسأكون اول من يعترف بهذا الامر في اللحظة المناسبة ، ما دام الجاحظ نفسه كتب ابحاثا لا يمكن ايجاد ضرب لها . وستقولون لي كذلك انه انطلاقا من اللحظة التي يستمر فيها النشر تزويقاته من الشعر يصبح النشر اصيلا في بعض مظاهره ، وسيكون الحق مع القائلين ، ذلك لان مقامات بديع الزمان الهمداني وبعض المقامات الاخرى المتأخرة هي نتيجة جهد محمود من وجهة نظر التحرر من التقليد ، ومن جهة استلهاها النماذج الادبية العربية الاصلية ذات الخيال والقريحة . . . والمقامة تبشر بقصص المتسكعين ، وانا اعتبر ان الرائعة الاخيرة للادب العربي الكلاسيكي هي كتاب « عيسى ابن هشام » للمويلحي الذي احسن استخلاص العبر من المصادر المتوفرة لديه في سبيل تأليف انتاج عصري ويتوجب ان نأسف بكل بساطة على كون الحريري ومنافسيه حولوا نوعا أدبيا كان استحقاقه ارفع الى مماحكات لفظية . ومن جهة اخرى ، فاننا في تاريخ الفكر العربي الذي هو ليس تاريخ الفلاسفة المستقيين من روافد اليونان مباشرة لا يمكننا التخلص من الانشده من المكانة التي يحتلها الادب الاخلاقي وامتداداته في اعمال الفلاسفة من امثال ابي الريحان والتوحيدي ومسكويه . تذكرني هذه الخاطرة بما كتبه دالمير d'Alembert في توطئته للانسكلوبيديا : « حين نلاحظ الخطى التي خطاها العقل البشري منذ عصر النهضة ، فاننا واجدون ان هذه الموفقيات . حدثت طبقا للنظام الذي كان مقدرا عليها ان تتبعه : لقد ابتدأوا بالاطلاع العلمي واردفوا ذلك بالاداب وانتهوا بالفلسفة » ، « ويستحوذ علي الانطباع ان بوسعنا ان نستخدم الادب العربي الى مدى معين للاشادة بهذا الحكم لاحد كتاب القرن الثامن عشر - وربما لدحضه - الذي يرى ان تقدم الفكر البشري يجد ضالته في الفلسفة ويشعر بانه ممثلا المفضل .

ومن باب اولى ، فان ظهور الاسلام ان لم نستطع مقارنته بعصر النهضة فبوسعنا ان نقول انه ترك اخيرا آثارا مماثلة ، ونستطيع ان نؤكد بسهولة على ان القرنين الاول والثاني من الهجرة هما عهد البحث على السطح في مجالات النشاط الذهني ، وحقبة الاطلاع الذي كان يعوزه التعليل ، ولا اراني بحاجة الى الالاحاح على مولد العلوم الاسلامية وتناميها ، تلك العلوم التي كانت عالما مقفلا مكتفيا بذاته دون انفتاح على الخارج ، ولم اعد بحاجة كذلك الى الالاحاح على العلوم الثانوية للدين ، كعلوم اللغة

والنحو والتاريخ ، الذي كان بدائيا ، تلك العلوم التي بدأت تتشكل مستفيدة مباشرة من الوثائق التي عثرت عليها طائفة من الباحثين . وقد سرت كافة المواد التي جمعها هؤلاء العلماء في الاوساط الثقافية لمختلف العواصم ، وهناك انتقلت العقول الايجابية الى الطور الثاني ، حين قيدت بالكتابة نتائج تحقيقاتها او حملت طلابها على نسخها ، ومهما اجهدنا انفسنا فلن نستطيع ابدا قياس دور الاصمعي وابي عبيدة المدائني بالضبط ، وهما من عرفنا من هما بواسطة كتاب الفهرست وبعض الاثار . لقد بذلا كل ما في طوقهما لاحتلال النظام في هذه الكتلة اللامتشكلة من الوثائق وتصنيف كل المواد الخاصة بموضوع معين ، ضمن كتب لا نعرف عنها في معظم الاحوال الا عناوينها . وسنقيس كذلك بسهولة اقل النصيب الذي اخذه المثقفون من الناس في هذه العواصم بشأن الاسهام الذي نهضت به الآداب ، ذلك لان التفكير الذي مورس على مسلمة الاطلاع كان جماعيا كما هو في أوروبا . ففي اجتماعات علية القوم ، عبر المشتركين بالمناسبة عن آراء اصيلة بصدد هذا الحديث او ذاك واصدروا احكاما نقدية حول هذا البيت او ذاك واطلقوا افكارا تخرجوا في تثبيتها خطيا وعلى الاقل فان كتاباتهم ان كان لها وجود لم تصل الينا . ومع ذلك فان هذا النشاط الفكري لم يضع كل الضياع ، ذلك لتواجد قناسة فراشات بين الحاضرين ، وكان الجاحظ احد هؤلاء القناصين حتما ، فان منافسه ابا حيان يعترف بأنه انصرف الى هذه الممارسة ، وابن الجوزي ؟ الم يكتب صيد الخاطر ؟

انها لبديهية عامة ان نقول ان نشاط المطلعين اثار جزئيا موقف الشعوبيين الذين توجب الرد عليهم عن طريق اظهار عناصر الثقافة العربية بوضوح ، ويعود الفضل في ارفاد الادب العربي بالنشر الادبي الى ترجمة كتاب كليله ودمنة ، ولكن على ان استدرك ان كتابات ابن المقفع الذاتية صارمة وليست من الادب الا من جهة المبادئ الاخلاقية .

لقد كتب سالفا ان العرب اذا كانوا قد استقبلوا بحفاوة هذه الترجمة ، فذلك لانهم عثروا لديها في صيغة ادبية ، على قصص الحيوانات التي كانت رائجة عندهم ولكني ارتكبت هفوة تمنحني المحاضرة الفرصة لترميمها : لم يكن للعرب القدماء قصص حيوانات وليس من المؤكد على الاطلاق ان كتاب كليله ودمنة قد استقبل بكثير من الحماس من قبل المسلمين العرب الذين كانوا يؤلفون في وضعهم طائفة صغيرة وفي الرسالة المنسوبة الى الجاحظ وهي ذم

اخلاق الكتاب مقطع يفيدنا في هذا المجال : « ما ان يتعلم الكاتب حكم بزر جمهور ووصية اردشسر ورسائل عبد الحميد والادب لابن المقفع حتى يتخذ من كتاب مزدك ينبوع معرفته ومن مجموعة كليله ودمنة كنز سر حكمته ويحسب نفسه الفاروق العظيم في مادة الارادة الخ » . . .

وايا كانت الحالة فان الروافد الاجنبية التي صبت في بحر الادب العربي لم تكن لها نتائج وخيمة وذلك بفضل النهضة التي صنعها في القرن الثالث / التاسع رجال ابصروا الخطر فبدلوا كل ما في وسعهم لتفاديه ونجحوا في ذلك . اود ان اتحدث عن المعتزلة الذين بعد ان تألقوا تألقا ساطعا رموا في غياهب التناسي على يد رجعية متعصبة (لفترة معينة) وذلك من حسن حظ الكلام بوصفه دينيا ، فقد ازيل كل الخطر واعيد رفع مشعل الثقافة والادب بين ايدي المعتزلة المعتدلين .

يدعي هؤلاء المعتزلة ، وهذا مبلغهم من العلم ، انهم يخضعون كل شيء لحكم العقل ، مستوحين آراءهم ، ضمن اطار الاسلام ، من الفكر اليوناني وهكذا فان مفعول التأثير الفارسي قد خفف بصورة غريبة بمنطق اليونان ، ولو ان علينا ان نعترف بان التراث اليوناني لم يكن له في ختام الحساب الا اصداء ضعيفة لدى الذهنية الوسطى للمسلمين ، الذهنية التي كان مقدرا بالضبط للادب ان يشكلها ، وفي حين مونت فارس الثقافة العربية الاسلامية بحكم اخلاقية ومبادئ سياسية ، ونفحتها بواسطة ابن المقفع ببواكير ادب حياتي ، فان العلماء اليونان ارفدوها بانتاجات افكار عالية ، بالمنطق ومنهج للتعليل ، ولكن ليس بأي نص ادبي اذ لم يكن هوميروس معروفا الا باسمه ، وربما لم يكن ذلك بعللة اللامبالاة الشاملة ولكن من جراء الصعوبة التي كان يقاسي منها المترجمون حين يجدون انفسهم تواجه نصا شعريا كما يذكرنا بذلك كاستوتون فييت Gaston Viet ، الذي انتزع من مستكنه نصا

يحتوي على اعتراف بالمعجز ، وان الاخفاق الجزئي لمحاولة اقلية الفكر اليوناني تفسر ولاشك غرابته واعتباره بدعة ولكن ثمة كذلك عامل آخر يخيّل الي انه لم يحظ بالتمحيص ، في الواقع يجب ان ننص على ان مطاوعة الادب اليوناني كانت اقل من مطاوعة المؤلفات الفهلوية ، ذلك لان المؤلفات الفهلوية نعمت منذ البداية بوجود مترجم بارع من طراز ابن المقفع الكاتب الاصيل ، الذي اجاد في نقل فكر اجنبي وجعله مفهوما لدى العرب والحقيقة ان مهمته كانت سهلة نسبيا ، والحقيقة كذلك ان كتاب كليله ودمنة

ما لبث ان اعتبر وكأنه رائعة من الروائع رغم المعاكسات المبدئية ، مما يدل على ان العرب طربوا له . في حين لم يحظ أي كتاب مترجم عن اليونانية بمترجم من وزن ابن المقفع ، وانني أسأل نفسي كيف استطاع القراء المتلهفون الى قراءة المترجمات ان يفهموا هذه التراجم التي قدمت لهم ويفسروها بصورة صحيحة .

لقد ظل الغموض يكتنف كتاب الشعر لارسطو وهذا ولا شك يفسر عدم استلهامه من قبل النقاد العرب ، ومع ذلك فثمة نص موضوعه أكثر سراً أعني كتاب (تعبير الرؤيا) لارتيميدور الافسوسي Artémidore d'Ephèse (الذي ترجمه حنين بن اسحق ونشره حديثاً توفيق فهد) هو مما لا سبيل الى فهمه بدون تصحيحات الناشر وتعقيباته .

وهكذا ، فان الادب النثري لا يبدو في مطالعه مدينا بشيء لليونان ان كان مدينا لامة اخرى وكان من الطبيعي اذن ان يبذل انصار التفوق العربي كل جهودهم للتخلص من هذا التأثير الخطر عن طريق تمجيد التراث العربي وبأغناؤه بحكمة واحتراس لخلق صيغ جديدة للادب ، وبعد الاعمال والعمال الذين جلبوا المواد الى حظيرة العمل بل حتى بعد بدئهم البناء ، عقب الفنان ابن المقفع الذي خلع طابعه على هندسته ، كان من الضروري ان يقوم فنان آخر ميال لتقبل جماعية الثقافة مع تعلقه كل التعلق بسيادة العروبة ، فيعمل من هذه المواد المتجمعة لديه على اتمام بناء المشروع : كان هذا الفنان بداهة الجاحظ ، الذي كرس جهوده ليس لاضفاء سحنة ادبية على المواد فحسب ، وانما كذلك ، وربما على الاخص لاستنباط مذهب للثقافة .

واذا كان ينبغي تحديد مجلوبه الشخصي بكلمة واحدة فاقول انه ينحصر في برنامج وطريقة فحين اجتمعت عناصر الثقافة العربية والفارسية والهندية مرة واضيفت الى العلوم الاسلامية شكلت كتلة لم تمتلكها باكملها أعظم العقول الانسكلوبيدية . كان من الملائم اذن ، وفقا لراي الجاحظ ، ترك المسلمين الراغبين يتخصصون ببعض الفروع ، اذن فرايه حسن في معاصريه - ولكن ترغيبهم في شيء آخر ودفع اكبر عدد منهم لتحصيل ما سميته (الادب - الثقافة العامة) . ولهذا توجب القيام باختيار ، وعمل وصفة واتخاذ طريقة للعمل ، ولن تكون ولا ريب مغالين اذا قلنا انه كان يتوق أكثر الى تكوين

رؤوس تكويننا حسنا أكثر من كونها مملوءة ملاً جيداً وكلمة ادب التي راها مناسبة للبقاء ملائمة كذلك لطريقة الاكتساب للمعرفة العقلية أكثر من ملائمتها للمعرفة نفسها ، وبالرغم من انني اسأل نفسي عما اذا كان ناشرو النصوص الجاحظية لم يقرأوا كلمة ادب مكان كلمة اريب على الاقل في بعض المقاطع ، وان قراءة ادب او في الجمع آداب لا تترك مقابل ذلك اي مجال للشك . ويلوح ان الجاحظ لم يساوره اي حرج في توسيع حقل تطبيق الكلمة .

ان البرنامج الذي نادى به لم يصغ بشكل شامل ومنهجي ، والا فسيكون في هذه الحالة مناقضا كل المناقضة لعاداته ، اذ هو نفسه يبحث عن سبيل يسلكها ولا يجعل من نفسه الا مترجماً - مترجماً متخبطاً في اهتمامات عصره وهمومه ، وهو يشير بلمسات سريعة متفرقة الى الخطوط الكبرى لهذا البرنامج ، ورسالته في المعلمين التي سبق ان اوردت عبارة منها لا تسرع الى نجدتنا نجدة كبيرة ، لانها من جهة لاتوجهه الا الى معلمي المدارس ومن جهة اخرى لان الناشر الادبي الذي اقتطف لنا منها شذرات لم يدرك قط اهميتها فبترها لسوء الحظ في مواضع بالغة الثقيف ، وطبقا للمقتبسات المحفوظة ينبغي ان نبدا بالعلوم الدينية ، استظهار القرآن وتعلم عدد مناسب من الاحاديث دون التعمق في علم التوحيد ، المكرس للاختصاصيين اما عن النحو فانه ينصح معلمي المدارس بالا يعلموا منه الا الحد الأدنى الضروري تفاديا لارتكاب الاخطاء . والرياضيات كذلك تخصص ، ولكنه يطلب بالعد على الاصابع (ويلوح ان هذا يؤكد ان الداكتيلونوميا كانت مستعملة لتحقيق عمليات بسيطة) ويدع الى ما بعد ذلك الحساب الهندي والهندية ولا ريب انه يعطي ارشادات اخرى محددة ، ولكننا نستنبط من بقايا هذه الرسالة انه كان يعلق اهمية عظمى على مستوى المدرسة الاساسي وعلى البيان او بالاحرى على فن الكتابة ، على البلاغة .

واذا تمسكنا بهذا الامر تمسك العرب بالعبارات التي يذكر فيها الجاحظ اشعارا او نتفا من النثر موصيا باستظهارها لاستعمالها في مناسباتها فلا يمكننا الا اخذ فكرة زائفة عن برنامج الذي هو في الحقيقة لا ينقسم عن طريقته ، وهناك قراءة متمعة لكتاب التربيع والتدوير مثقفة بصورة عالية كل الثقيف لانه يتناول بشكل تهكمي مبهج كافة المشاكل التي تطرح نفسها على ضمير عقلائي مسلم من القرن الثالث / التاسع ، وهو يصور حسب تعبير اندريه ميكيل في اطروحة الجغرافية البشرية

للعالم الاسلامي « قلق العقل الاساسي » ، ويمتنع دائما الاولوية للانسانيات العربية ، ولكنه لا يريد ان يحفظ منها الا ما لا يصدم العقل ويمحو ما هو ظاهرا اسطوري او خرافي فيها ، ولا يوقفه عند حده ، كما يبدو ، الا معطيات الوحي ، والقارىء الذي سيصبر على المضي حتى نهاية التربيع والتدوير ، لن يلاحظ بدون بعض التعجب ، ان الجاحظ يمارس هنا الادب التقليدي على شاكلة ابن المقفع - وقد اتى على ذكره مرة - ولكن الحكم التي يوردها تكاد تكون كلها اغريقية ولها اساس بما وراء الاخلاق ، بالاخلاق العملية على طريقة المعرفة ، بل نجد عنده « كل ما اعلم هو انني لا اعلم » ان الطريقة التي نادى بها هي قبل كل شيء الشك المنظم الذي يؤدي بارادة الله الى اليقين ، التفسير العقلي للظواهر المادية ، الاستنباط من الباهر الى المعروف والى المفسر ونبد الاساطير والخرافات التي لا تبجحها الكتب المقدسة ، ثم يتلو ذلك الملاحظة الشخصية والتحليل ، التفكير في الحديث وبصورة خاصة بالخلق المعتبر ككل ، حيث كل مخلوق له موضعه والتأمل في الحيوان ، في الانسان (الحيوان المفكر) وفي العلاقات بين الانسان ومحيطه في تأثير الارض (المزدرع terroir) وهذه الروح البحثية لا مساومات لديها لمبدأ السلطة ففي كتاب الحيوان مثلا ، حيث يحاول ان يبرهن على الخالق بالخلقة ولا يستعمل المسلمات التقليدية التي هي مع ذلك - عديدة - الا لتأييد نظريته ومن وقت لآخر لتسلية القارىء - ولا يشعر ابدا بأنه مرتبط حتي بتأكيدات ارسطو التي يحرم نفسه من نقدها بحيث انه يذهب الى حد القول بان العرب كانوا يعرفون منها نفس المقدار عن الحيوان ، مثلهم مثل الفلاسفة الاغريق ، والى تأكيدات على هذا المستوى من عدم التبصر اعزو فقر علم الحيوان لدى العرب رغم وجوب ايجاد اسباب اخرى على وجه اليقين .

اما كتاب البيان والتبيين فهو من نوع مفاير ، ولكن الطريقة تظل هي نفسها ، ومع ذلك فـ لسان الاستشهادات التي تؤلف لحمته المحبوك لا تحمل نفس الطابع الظاهر في مؤلفات الجاحظ الاخرى ، والواقع ان غاية كتاب البيان والتبيين (وهو مختارات من النثر والشعر مع بحث في الفن الشعري) تنشئة الذوق وتعليم الاسلوب ، وخلقاه حين لا يتهمون المؤلف بعدم جدارته في تعليم البيان (فن الكتابة) يحفظون له خاصة الاستشهادات التي ينظرون اليها نظرهم الى نماذج ، وسرى مثلا احد رجال الادب القيرواني للقرن الرابع الخامس / العاشر

الحادي عشر ، وهو الحصري ، يستوحي منها في تجميعاته مستعينا بمصادر اخرى ، ولكن لا يكاد يضيف سطرا من عنده في منتخباته المعنونة زهر الاداب ، المحتوية على نصوص شعرية ونثرية قصيرة نسبيا ، لاجل ان يستطيع الادباء ، كما يتمنى لهم حفظها عن ظهر قلب ومحاكاة اسلوبها ، وسيكون هذا الاديب نفسه كذلك مؤلف منتخبات اخرى هي كتاب جمع الجواهر ، المكرس خصيصا هذه المرة للنوادر والملح والطرف المختلفة والتي ليست مطلقا ماجنة ذلك لانه على ذوق حسن يحمله على ارادة تعليم فن ادارة الحديث الروحي والمتميز في آن واحد . واني اعتبر الحصري ممثلا نموذجيا للادب في نهاية القرن الرابع / العاشر . وبوسعنا على هذه الصورة رسم الطريق التي درج فيها على مهوى زلق ، ولحسن الحظ استطاع ابو الهلال العسكري استشفاف الروح التي سادت في تاليف كتاب البيان والتبيين ، وما تحقق بفضل الجاحظ الذي هو الرائد في الموضوع من اسهام ، حاسم في النقد الادبي ، وذلك باخضاعه لمنهجية ذكية .

ومن المؤسف عدم تفكير اي شخص في التوفر على عمل مماثل بشأن الحيوان والكتب الاخرى التي لا تحتوي على اية معالجة نظرية ، ولكنها تطري روح البحث وتدعو الى التفكير .

انكم تتذكرون راي الجاحظ في كون الادب مثل التربية الاخلاقية (الخلق) الذي ارفض طبيعيا ان اقراه (خلق) ، باعتبار ان الخلق محصور بالله) . كان هو نفسه ايضا يعالج هذا الفرع من الادب ، ولكنه شد بصورة مطلقة عن ابن المقفع ذلك لانه بعيد كل البعد بصورة جافة ، عن التعليمات الاخلاقية .

في كتابه البخلاء ، وهو مع ذلك كتلة ما زالت غير معروفة الملامح من النوادر والشذرات المختلفة ، ويعمل على ادخال البحث والتفكير في الادب - بارينيز - بكتابه ابحاثا عن الصوب ، امثال الحسد والكذب والامعية التي جعلنا نمضي من حقل الاخلاق الى حقل على النفس وتحليل ملامح الخلق قد ادى تأدية بارعة ولكن لم يتبثق اي نموذج ، بالرغم من ان كتابه عن القيان كان جديرا ان يتيح للجاحظ اجتياز الملاحظة الدقيقة بالسمو حتى التأليف . ان خلق نموذج لن يحدث الا في القرن التالي مع حكايات ابي المظهر الازدي (الذي سيكون فضلا عن ذلك مدينا كل الدين للجاحظ) ومقامات بديع الزمان الهمداني . ولكن انتاجهما يرفع الادب (لفترة

هذا التأكيد أو ذلك ، فقد تحتم انتظار يعقوبي بل
المسعودي ، المسعودي الذي يعتبر الناظر الاول
الى ما وراء حدود العالم الاسلامي والمحاول للمرة
الاولى وربما الاخيرة ، شد القراء الى تاريخ فرنسا ،
لا استطاع التوسع اكثر بشأن الجاحظ الذي اعرف
نواحي الضعف فيه والذي في الوقت نفسه ينعم
بتسامحي تجاهه ، ذلك لانه اذا لم يحالفه التوفيق
على الدوام في مشاريعه ، واذا لم يكن قد توصل
الى تنظيم نفسه واذا كان قد تركها تخضع لزوج
الفنان فانه مع ذلك لم يضعف عن الجمع في شخصه
للملامح الجوهرية لتقدم العقل البشري بشكل يبشر
بالمستقبل الباهر ، فالعرب الذين ظهر عجزهم عن
اقتفاء اثره اعترفوا لشخصه بمعلم العقل والادب ،
الرجل الذي علم العقل والادب ، مونتيني العرب ،
الذي قدر له ان يتحدث امام المقاعد الخالية
والمقاعد التي اخلاها ابن قتيبة ، وهو الامام الآخر
للثقافة والاداب .

وفي حين اطرى الجاحظ روح التشوف وظهر
هو نفسه منفتحاً على المعارف المقبلة من الخارج مع
التحفظات اللازمة بخصوص حدود آفاقه والخطر
التمثل بفارس ، ناشد بصورة خاصة اخوانه في
الدين ان يفكروا والا يتقبلوا شيئاً دون تمحيص ،
وطبع البحث بروح عصرية للغاية والفقيه ابن قتيبة
الذي يصفره بنصف قرن ، يعتبر قطعاً ان العرب
هم حفظة الحكم والدليل الحاسم .

وكنتيجة لذلك فان كل ثقافة يجب ان تدور
في فلك تراثهم أي القرآن واللغة العربية والشعر .
فمن السهولة والحالة هذه اعتبار المشاكل محلولة
وترك كل روح بحث وتدبج مسرد بالمعارف المكتسبة
ولكيلا اتهم بالانحياز ، سأكتفي بذكر بعض السطور
من اطروحة اندريه ميكيل : « اذا استطاع ابن قتيبة
ان يقتل دور الرجل الجاد ، حيال رسام فكا هي
(اشارة الى الجاحظ ولا شك) يسهم في تخليد
الصورة ، فذلك لانه يضاهي في حقيقة وقائعه ما
عليه البحث الجاحظي من قلق وعصاية ، بالبناء
المتسق كل الاتساق الذي ينم عن اضطرابات ضمير
مسلم لا حول له ولا طول تجاه العلاقات الاولى على
الاخفاق الدنيوي والاضمحلال الروحي : ان البرنامج
الديني السياسي الاخلاقي الثقافي لابن قتيبة في
انتاجه سيجد في هذه الظروف مجده وعظمته ، هذه
العظمة لا تتوقف كما يظن بعض المتزمتمين على المعرفة
المفرطة ، وانما على تقيض ذلك تقريباً ، اي على
البناء المرادف للتماسك والعصر حيث يحبس فيه
ابن قتيبة الانسان الجديد » .

كانت قصيرة للغاية) الى مستوى الادب الانقي
والانزه . الجاحظ كذلك طعم الادب بفنون لم
يكن احد ينتظر حدوثها وعلى الاخص الجغرافية
الي هي اقرب الى الاثنولوجية والجغرافية
البشرية منها الى اوصاف مسالك الجغرافيين
الكلاسيكيين ، وقد استرعى انتباهه العلاقات
بين الانسان ومحيطه ، البناء الاجتماعي
والخواص المادية والمعنوية لسكان الحواضر الكبرى ،
السمات العامة لشعوب . وهو بابتعاده عن تحديد
نفسه بدار الاسلام يمتد تطلعه الى شعوب نائية
كالهنود مثلاً ومنذ بضع سنوات اتاحت لي الفرصة
في الهند للقاء محاضرة في دلهي عن الهنود والهنود
في نظر الجاحظ ، ويجب علي ان اقول بان المستمعين
قد تعجبوا من دقة ملاحظاته ، وصحيح انني اضنيت
نفسي كثيراً في التقاطها من مجموع مصنفاته . ومع
ذلك يظل افقه محدوداً ، ذلك لانه لم يكن يتعاطى
الاسفار ولم يستطع نتيجة لذلك ان ينفس في
ملاحظات شخصية ، في حين انه ابى تصديق حكايات
رواد البحار المدرجين في صنف الكذابين . وان نظرت
للعالم جريئة في مجملها ، فالارض في نظره مسكونة
بصنفين من السكان ، الشعوب المتوحشة (التي
يؤلف اجدادنا جزءاً منها) والامم المتحضرة ، التي
تبدو له وثنيها مدعاة للتناقض ، وهذه الامم اربع ،
العرب والفرس والهنود والافريق ، وليس لنا ان
نلومه على جهله الرومان ما دام ابن حزم ، من القرن
الخامس / الحادي عشر ، لم تكن له اية فكرة عن
وثنيهم ، في فترة كان الغرب مقابل ذلك لا يعلم
شيئاً بالتقريب عن اليونان . وساحاول على وجه
التاكيد ان اصنف الجاحظ في عداد الجغرافيين ،
ومع ذلك فان تأثيره في الجغرافية كان مباشراً .
واندريه ميكيل حين وازن بين روايتي ابن خردادبة
تبين في الواقع ان النص الثاني حاوي الادب كثيراً
واورد الجاحظ بالنص تقريباً ، وكان قد توفى قبل
سنوات معدودات فقط . فلم يترك الجاحظ اي
مصنف في التاريخ ولكنه امتدح في عدة مواضع هذا
الفرع الذي ، بتعريف الناس على الفارين ، اتاح
قياس تقدم الانسانية وحض على كماله واتقانه ،
وادرج بالطبع في اعماله عدة اخبار وقصص بل لجأ
الى النقد التاريخي في مختلف الابحاث ذات الطابع
السياسي الديني ، ولكن لا يلوح انه كان يملك
الحس بالتسلسل التاريخي او على الاقل يظهر في
كل مكان عدوا للنظام والتنظيم ، وعلى هذا فاذا
كانت معطيات ادخلت ادخالاً حسناً في الادب بمعونة

بابن قتيبة ، لكيلا يفتح الا بصورة استثنائية بدفع
بعض العقول المتمردة على المهدات المفروضة ،
وجماع القول ان الذاكرة ستظل كعنصر اساسي
لتكوين المسلم ولن تمارس الخيلة نشاطها خارج
التصوف ، اللهم الا في نطاق البحث المقصور على
الشكل حيث يتخلى الجهد ، والحالة هذه ، عن
مكانته وبسرعة فائقة للجمود والنمطية ، ولن تكون
كنوز العقل مقصورة الا على فئة صغيرة من المفكرين
المتأثرين الذين لن يكونوا كلهم مسلمين .

تعليق : الصافة الى مذكره العلامة بيللا ان لكلمة الاديب معنى
غريبا اخر .

قال ابن العمينة :

غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى

كما قيد عود بالزمام اديب !

العود : بالفتح هو البعر ، والاديب هو البعر السدول -
خاصة !

انه في الحقيقة انسان جديد يتشكل ، وعلى
امتداد عصور ، من جراء ادب الكاتب لابن قتيبة
الذي سيطم والحالة هذه بالفرضية التي لا يدركها
التقادم ، وهي التدين الحاد المقيد بسلفية قاهرة ،
واذا كان الفكر البشري ، كما يقول فرانسوا باكون
ذاكرة ومخيلة وعقلا ، فان الادب الجاحظي كان
مثلا لهذا كله بشموله وكماله ، طالما استنجد
بالذاكرة والعقل ودعا المخيلة ان تعمل عملها في ابلاغ
الاسلوب درجة الكمال ، وهذا الادب شجع المعرفة
السلبية واغنى العلم في آن واحد عن طريق البحث
الواعي الملل البازل جهده لتحقيق جمالية سبق
الشروع بعقد لوائها ، ستجهد نفسها اكثر بعد ابن
قتيبة لتكوين قاضر حسن ووزير محنك ودنيوي
اجتماعي ممتاز ، وباختصار تأليف مسلم جيد لم
يعد يلجأ الى الذاكرة وبعبارة اخرى فان باب
الاجتهاد الذي فتحه الجاحظ على مصراعيه سيقفل

محو الامية ساحة عمل

لكل

طاقة وطنية خلاقة

تفسير التاريخ في مقدمة ابن خلدون

بسم
محمد محمود مطلب

التاريخي ، لأنها في عمومها تنحصر في دائرة المعرفة التلقائية الانتقائية والتي تفيض في استمرار أساطير قبلها أولئك المؤرخون بسهولة عجيبة يضاف إليها [كثير من المغالط والحكايات والوقائع لاعتمادهم ، فيها على مجرد النقل ، غشا أو سميها لم يعرضوها على أصولها .. فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم] (١) .

ويقينا ان اية ظاهرة فكرية لا يمكن احضارها او اشتقاقها من الواقع الاجتماعي والاقتصادي ، بشكل قسري او الي ، بل يتم ذلك خلال عملية معقدة ، تعود في جوهرها ، الى اسباب ذاتية واخرى موضوعية ، تبرز تلك الظاهرة عبرها لتعبر عن نفسها ، والفكر التاريخي ، من غير شك ، يخضع ، في تكوينه ، لمثل هذه الاسباب ، فهل ياترى اعتمد المؤرخون - قبل ابن خلدون - هذا المنظور العلمي حين هموا بكتابة التاريخ ؟! وبعبارة اكثر دقة ، هل انهم احاطوا بالوقائع التاريخية ، ونظروا اليها ضمن حركة نحوها الذاتية المرتبطة بالتاريخ العام الشامل ، ومن خلال تفاعلها الحي وعلائقها المتبادلة مع غيرها ؟!

يمكننا - ونحن مطمئنون - الاجابة عن مثل هذه التساؤلات ، بالنفي ، لان أولئك الاسلاف كما يؤكد اغلب الدارسين لتراثنا الناحين منحى علميا - زاغوا عن مثل هذه المنهجية ، وتوهموا ان التاريخ العربي الاسلامي هو تاريخ «العلية» و «اشراف العرب» الذين «كتب» عليهم ان يلعبوا دور المغير لوجه التاريخ ، هذا مذهب «البلاذري

احتلت الثقافة التاريخية ، ضمن الحضارة العربية الاسلامية القروسطية ، مركزا كبيرا لتفرد في حياة المشتغلين بحقول المعرفة ، فالواحد من هؤلاء لا يستطيع ان يقوم ذاته بدونها ، ان لم يكن ذلك من اجل ان يصبح محدثا ذا مكانة مرموقة كانت اقل خطبة لاتخلو من الاملاءات والنوادر التاريخية التي لا يمكن تجاهلها ، يضاف الى ذلك ان التاريخ باعتباره «على السنة الاسلامية» اصبح ابرز الفروع واكثرها سطوعا في الانتاج الثقافي الاسلامي ، فلا عجب ان طالعنا موسوعات ذات قيمة عالية ، عدت بدايات الكتابة في التاريخ الشامل ، منها ، محاولة «الواقدي» في «فتوح مصر والشام» و «ابن قتيبة الدينوري» في «عيون الاخبار» و «ابي حنيفة الدينوري» في «الاخبار الطوال» و «البلاذري» في «فتوح البلدان» و «المسعودي» في «مروج الذهب» هذا ويمكننا اعتبار «الطبري» مصنف «تاريخ الامم والملوك» المرجع البارز لكل المؤلفات بعده ، المؤسس الحقيقي لكتابة التاريخ الموسوعي الشامل لانه ارخ للعالم منذ «آدم» حتى القرن العاشر الميلادي .

الا ان هذه الموسوعات الهامة على تكاثرها النسبي ، ظلت مفتقرة الى الرؤية المنهجية الواضحة والواقع الموضوعي الشامل ، فهي ، في معظمها ، متخمة بالمظاهر البدائية الساذجة التي تسبح في فلك التكرار لاحداث لاترتبط مع بعضها ارتباطا عضويا ، ناهيك عن كونها سردا وتعداد القضايا خاصة مختارة وفق معايير ذاتية ، لايجوز لنا ، معها ، ان ندعي باننا توصلنا الى الفكر العلمي

اما الطبري «فكان يرى ان التاريخ العام هو تاريخ الاديان وحسب» وانطلق «ابن مسكويه» من فهم مبشر للتاريخ فقد ذهب فيه مذهبا اخلاقيا وحلله على هذا الاساس .

ويقينا - ايضا - ان الارث الحضاري المعرفي الضخم كان قد وصل «عبدالرحمن بن خلدون» الضخم كان قد وحل «عبدالرحمن بن خلدون» ٧٣٢-٨٠٨ هـ / ١٣٣٢ - ١٤٠٦ م» بالنهجية تلك ، فتجاوزها بعمق فكري لم يشهد مثله تاريخ الفكر الانساني عصر ذاك ، محاولا صياغة بدايات للفكر الاجتماعي التاريخي منطلقا من رصد واعللا للاحداث ومراقبة دقيقة وثابة للواقع ، توصل اثرها الى فهم مبتكر اصيل لحركة التاريخ التي لا تجري الا وفق قوانين موضوعية ، اهتدى اليها حين جعل العوامل الاجتماعية / المعاشية (الاقتصادية) ذات تأثير فاعل في تنوير المجتمع وتطويره وتكوين ذهن الانسان وعواطفه ، على الرغم من انه عاش في عصر لم يكن قادرا ، اصلا ، على الاحاطة بهذا الفتح المؤزر الذي اتى به «ابن خلدون» وبواه المكان الاول في اكتشاف الميدان العلمي ، وصار لنا كل الحق في اعتباره ، بجدارة الابن الشرعي لاول نظرية علمية في تفسير التاريخ .

ان ظهور «ابن خلدون» وسط هذه الحضارة العربية الاسلامية ، لم يكن حدثا شاذا فهو ليس «نبيا» ولم تكن «المقدمة» معجزته ، الا انه من دون ريب كان نقطة الضوء المتميزة في ذلك الافق الدامس ، وميزته تكمن - في الاساس - في رفضه للمنهجية السلفية التي خلفت ركاما متمائلا من السرد التاريخي للاحداث دون النظر الى كيفية حصولها اي من دون معرفة اسبابها ، لقد انكر على مسابقيه هذا النوع من التاريخ الذي اطلق عليه «التاريخ في شكله الظاهري» والذي أكد على انه [لايزيد على اخبار عن الايام والدول والسوابق من القرون الاول] (٢) وحين فعل ذلك طرح بديلا يرى التاريخ في شكله «الباطن» في حركته الداخلية التي هي - عنده - [نظر وتحقيق ، وتعليق للكائنات ومبادئها دقيق ، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق فهو لذلك اصيل في الحكمة عريق وجدير بأن يعد في علومها وتحقيق] (٣) .

لقد استحوذ «قانون السببية» على الاهتمام الاكبر من تفكير «ابن خلدون» وممارسته

٢ - المقدمة - ص ٣-٤

٣ - المصدر نفسه ص ٤ .

الاجتماعية ، بوصفه قانونا مؤثرا في الافصاح عن مهمة علم الاجتماع والتاريخ واتخذ منه معيارا دقيقا لدراسة الظواهر دراسة علمية منهجية عمادها الكشف عن الاسباب ومقارنة النتائج للوصول الى القوانين التي تحكم هذه الظواهر وتضبط سيرها ، وبمقتضى هذا القانون ربط «ابن خلدون» وجوه «المعاش» بسائر احوال الناس ، فالعامل الاقتصادي يكتسب اهمية بالغة في حياة الناس وعلاقاتهم فيما بينهم - ومن هنا جاء اهتمامه بالاقتصاد الذي اقرده له خمسين فصلا في المقدمة - فابن خلدون فضلا عن كونه لم يظهر عجزا - كسابقيه - في فهم ومعالجة الظواهر الاجتماعية فأنا نجده يطل اختلاف الناس في احوالهم ويعزوه الى الاساس الاقتصادي فهو يرى [ان اختلاف الاجيال في احوالهم ، انما هو باختلاف نحلته من المعاش] (٤) ، انما اراءه يمكن اعتبارها الاصل البعيد للفكر المادي والتاريخي الذي طرح بشكل شامل ومعمق في القرن التاسع عشر .

ان «السببية» التي اعطاها «ابن خلدون» دورا متميزا في دراسة الظواهر العيانية ، استطاعت ان تثبت لنا ان التاريخ لا يخطوا على اساس اهواء انسانية ذاتية - الحليفة او الامير والبطل - او تحقيقا لرغبة قوى مفارقة بل وفق «حتمية» موضوعية تكمن - عند ابن خلدون - في «اسلوب المعاش الانساني» الحلقة الرئيسة في حركة التاريخ والمجتمع ولذلك نجده ينحى باللائمة على اسلافه لدهولهم [عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الامصار ومرور الايام] (٥) كما نراه يتشدد في نقدهم في هذا المجال نقدا لم يكن تهويجا استعلائيا تعسفيا بل كان نقدا ذا اهمية وعمق حيث طرح بديلا مغايرا من جهة المنهج والاتجاه ، لانه اعتبر «العمل البشري» الجذر الاساس لكل كسب مادي حيائي اذ [لابد للرزق من سعي وعمل] (٦) و [ان الكسب هو قيمة الاعمال البشرية .. لان الانسان مفتقر بالطبع الى ما يقوته ويمونه] (٧) وهذا يعني ان مؤرخنا كان قد اعطى الانسان الاجتماعي العامل - وهذا هو البديل - دورا مؤثرا وفاعلا في التغيير ، اذ لم يعد هذا متلقيا يستجدي عطف الطبيعة وهباتها بل اصبح ،

٤ - المقدمة - الباب الثاني - الفصل الاول ص ١٢٠ .

٥ - المقدمة : ص ٢٨

٦ - المقدمة - الباب الخامس - الفصل الاول ص ٣٨١ .

٧ - المقدمة : ص ٢٨٠ .

بنشاطيته العملية الهادفة والواعية ذاتا ايجابية قادرة على مواجهة غدر الطبيعة وبشكل يتزايد باستمرار كخالق لواقع جديد .

لم تكن الانتقادات التي وجهها «ابن خلدون» لمفهوم التاريخ كما طرحه سابقوه ، فاقدة القيمة لانها استهدفت في الاصل ، تنقية التاريخ من شوائبه ورفض النوع الوصفي الذي يشكل نمطا ادبيا غايته وصف الوقائع المعروضة والمختارة ، فهو ، ومنذ الصفحات الاولى للمقدمة نراه يشير الى ان اهتماماته التاريخية لا تنحصر في الاثارة واقناع الجمهور وتملقه على حساب الحقيقة ، وعاب على اسلافه ذهولهم [عن تحري الاغراض من التاريخ] (٨) وكيف ان مقاصده ، قد غابت عن افهامهم حتى تصوروا انه مجرد سرد لتاريخ السلالات الحاكمة ، لذلك فهو يتساءل عن فائدة المصنف [في ذكر الانباء والنساء ونقش الخاتم واللقب والقاضي والوزير والحاجب ... انما حملهم على ذلك التقليد والفلة عن مقاصد المؤلفين] (٩) .

ان نظرة «ابن خلدون» النقدية الفاحصة ومنهجه التجريبي القائم في جوهره على ملاحظة طبيعة الاشياء ، هذه الرؤية النوعية الجديدة والمتطورة في تفسير الظواهر الاجتماعية ، اهلت «المقدمة» ان تتبوأ مكانا متميزا ووسمتها بميسم الحداثة الخارقة ، وليس من شك ان فارقا كبيرا بين المؤرخ الذي يتبنى جهودا ضائعة وعقيمة ، بحكم جهله لحركة التاريخ، ويتعذر عليه معها الوصول الى غاية نافعة ، وبين هدف المؤرخ الذي يخضع الواقع لدراسة منهجية علمية هادفة ليتوصل من خلالها الى منعطف هام يسجل فيه ظهور لمحات العلم التاريخي .

ان المنهج «الخلدوني» الذي انكر على السلفيين طريقتهم التي لم تسبر اغوار هذا الحقل المعرفي ولم تقف على خصائصه الذاتية وتعذر عليها ربطها ربطا جدليا بالمؤثرات الخارجية ، اخذ بفصح بوضوح تام عما ارتاه ضروريا في معالجة التاريخ والكشف عن احداثه ، لان من لا يأخذ

الواقع التاريخي الخاص بنظر الاعتبار يجد نفسه مكتوف الايدي تجاه التفسير العقلاني للعديد من الظواهر البشرية والفكرية ، والذي اعطاه ، مؤرخنا ، حقه في الاهتمام والتقصي حتى غدا التاريخ - عنده - علم الحوادث البشرية ، والتي استبسل في الكشف عنها في ظروفها الداخلية «الذاتية» [فالقانون في تمييز الحق من الباطل في الاخبار، بالامكان والاستحالة، ان ننظر في الاجتماع البشري ، الذي هو العمران ، ونميز مايلحقه من الاحوال الذاتية وبمقتضى طبعه ... واذا فعلنا ذلك كان لنا قانونا في تمييز الحق من الباطل في الاخبار والصدق والكذب بوجه برهاني لا مدخل للشك فيه] (١٠) .

من هذا النص يمكننا ان نستشف اشارات عميقة للبحث العلمي النهجي الذي اثبت ، ان عملية صياغة الفعل التاريخي ، بقانون اجتماعي كان قد اخذ بعده المناسب في عقل هذا المؤرخ الفذ ، وهذا مايشيردهشة الباحث لان «ابن خلدون» استطاع ان يطرح مسألة الوجود الاجتماعي وتطوره طرحا ملامسا ، وبصورة واضحة للفكر المادي التاريخي ، حيث انكر على سابقيه قصر نظرهم وقبولهم مفاهيم بعيدة عن الحركة الجوهرية للتاريخ واسبابها وانشغالهم بجوانب ثانوية منها وترديدهم اقوال غيرهم من دون تمحيص وغرلة وتدقيق نظر ، اذانهم [يجلبون الاخبار عن الدول ويغفلون امر الاصيل الناشئة في ديوانها ولا يذكرون السبب الذي رفع من راياتها ... ولاعلة الوقوف عند غاياتها ... ويبقى الناظر ، مفتشا عن اسباب تراحمها او تعاقبها] (١١) . هذا فضلا عن انهم لم يطرحوا القضية الاساسية التي واجهها ابن «ابن خلدون» ولم يتوصلوا الى ماتوصل اليه من استيعاب نوعي للتاريخ الذي هو عنده [خبر عن الاجتماع الانساني ، الذي هو عمران العالم ، وما يعرض لذلك العمران من الاحوال ، مثل التوحش والتأنس ، والعصبيات ، واصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض ، وما ينشأ من ذلك من الملك والدول ومراتبها ، وما ينتحله البشر باعمالهم ومساعيهم من الكسب والعاش والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الاحوال] (١٢) .

١- المصدر السابق ص ٢٨-٣٧ .

١١- المقدمة ص ٥ .

١٢- المصدر نفسه ص ٢٥ .

٨ - ١ ، ٢ المقدمة ص ٣٢

٩ - المقدمة ص ٣٢ .

لا خلاف ، ان مفاهيم ونظريات «ابن خلدون» التاريخية ، كانت حصيلة ملاحظاته وثمار تبحره المعممة بطريقة موضوعية على الشمال الافريقي وان اصالتها وجدتها تنبثقان عن مراقبة اواقع العياني بصورة حاذقة وناقدة ، ولكن من العبث الادعاء بان تلك المفاهيم والنظريات تمتلك قيمة ابدية ، لانها مفتقرة - في الاساس - الى الحقل التطبيقي الشامل ولان «ابن خلدون» كان في ذلك الوقت الذي يعيش ازمة حادة وانكفاء نحو العلاقات القطاعية^(١٢) والمتسم بالركود الابديولوجي النسبي - عاجزا عن تطوير فكرة «المراحل التاريخية المتعاقبة والمتباينة من حيث النوع ، بالوضوح الذي نراه اليوم .

ولئن ظن «ابن خلدون» عاجزا - بحكم تلك الضرورة التاريخية - عن رؤية الواقع في تحوله الجدلي ، وغير قادر على الاهتداء الى علاج شاف لذلك التوعك الذي اصاب تلك البنى الخدرة والمشلولة ، فانه وفي اطار ذلك الواقع ، طرح بصورة منهجية وبمنظور علمي متقدم ، مسألة «التعاقب في الازمات» ودرسها ضمن عواملها الداخلية ، وهو فوق ذلك فسر التاريخ والمجتمع على انهما نتاج فعالية انسانية ينجزها بالدرجة الاولى الانسان العامل صاحب المصلحة الحقيقية في التغيير ، لان العمل حسب ابن خلدون - هو المبدع الاول والاخير للتاريخ .

ان مؤرخنا اخذ ينحى باللائمة على اولئك الذين اتكروا لم بقولوا «بالسببية» وامنوا بالتبدل «الالي» للسلطان لدرجة جعلنا نقف مبهورين امام الطابع الجدلي لذلك الفكر النير الذي اطرح جانبا الحلول السكونية اللاعضلية للعلاقات ، ونكبر فيه قناعاته الوامية التي ذهب الى ان النظم الاجتماعية وتحديد سماتها ، مرهون بنشاط الانسان الهادف ، والذي ما كان يوما ثمرة سلبية للطبيعة بل كان كلي القدرة على مجابقتها والتاثير فيها . ان «ابن خلدون» كان يرفض تاكيدات سابقه القائلة بان [الحكم يكون بشرع مفروض من الله يأتي به واحد في البشر وانه لابد ان يكون

متميزا عنهم ..] (١٤) ، ويمزق تغير السلطان - على اني لا اضع تقواه موضع الشبهات - الى قوة انسانية هائلة هي «العصبية» ، محرك صيرورة الدولة ، والتي كان تاثيرها قائما بصورة مكثفة بين القبائل العربية ، وهي لعمري قريبة الشبه - «بالعصبية الحزبية» ذات الاثر الفاعل في تغيرات عصرنا ولم يقف رفضه لنظرية «التعويض الالهي» عند هذا الحد بل اثبت ان [هذه القضية للحكماء غير برهانية ، كما نراه ، اذ الوجود وحياة البشر قد تنم من دون ذلك ، بما يفرضه الحاكم نفسه او بالعصبية التي يقتدر بها على قهرهم وحملهم على جادته ، فاهل الكتاب والمتبعون للانبياء قليلون بالنسبة الى المجوس الذي ليس لهم كتاب فانهم اكثر اهل العالم ، ومع ذلك فقد كانت لهم الدول والاثار فضلا عن الحياة ... وبهذا يتبين لك غلطهم] (١٥) .

ان اغلب المفكرين من العرب والمسلمين الناحين منحى عقليا ظنوا ان عالم الطبيعة ، وجده الخاضع للقوانين ولم يفهموا حركة التاريخ فهما ، فلسفيا علميا لانهم اعتقدوا ان الوقائع والظواهر الاجتماعية لاضابط لها من قانون فهي تجري - عندهم - طبقا لاهواء واطماع رجال السياسة والعبقريّة الفردية فضلا عن القوى الخارقة ، وحسب «ابن خلدون» فخرا انه رأى ان الظواهر الانسانية وتحولها وتطورها تخضع كلها «للسببية» التي هي احدى اشكال القانونية العامة القائمة بين الاشياء والظواهر والتي يتعدى ان تنشأ بصورة تلقائية اذ ما من شيء ينشأ من العدم المحض فلكل ظاهرة مصدرها الذي تولدت عنه (السبب - العلة) وما ينشأ بتاثيره يسمى (النتيجة . المعلول) والعلة والمعلول يتبادلان التاثير بينهما وبعبارة اخرى ينبغي فهم تلك الظواهر من خلال «الحتمية» ، المادية التي تعني «اسلوب تحصيل المعاش المادي» ، ومن هنا صار استشراف المستقبل ومعرفة ملامحه الرئيسة امر ممكن لانها تعود الى اسباب تتفاعل في الوقت الحاضر بمعنى ان احضار المستقبل او التنبؤ به يقوم على اساس علمي لان التاريخ علم ..

وانسياقا مع هذا الفهم للتاريخ ، باعتباره سلسلة من التغيرات الاجتماعية التي لاتقف عند حد ، نجد - ابن خلدون - يرى ان مبدا «الحركة» مندرج في طبيعة الاشياء ذاتها ، فقد لاحظ بمنتهى سداد الرأي ، تبدل احوال الناس وتنبه ان لكل عصر احواله وعوائلده التي لا تبقى على وثيرة واحدة

١٢- العلامة ابن خلدون - ايف لاكوسه . ت - ميشال سلمان دار لون خلدون : ١١٥-٩٩ .

١٤- ١٥ - المقدمة - الكتاب الاول ص ٤٢-٤٤ .

وجعل [من الغلط الحقي في التاريخ ، الدهور عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الاعصار ومرور الايام ... ذلك ان احوال العالم والامم وعوائدهم ونحلهم لاتدوم على وتيرة واحدة ومنهاج مستقر ، انما هو اختلاف على الايام والازمنة وانتقال من حال الى حال ، وكما يكون ذلك في الاشخاص والاوقات والامصار فكذلك يقع في الافاق والاقطار والازمنة والدول] (١٦) .

ليس بمقدور احد ان يخفي دهشته لهذا الطابع الجدلي العميق ، تحليل احداث التاريخ الذي اكتسبت عند «ابن خلدون» ثراء واسعا . فالتاريخ لم يعد مجرد اطار لحوادث مفككة تظهر لتختفي بصورة عشوائية دونما وازع او قانون انما اصبح على يديه يمتلك ترابطا واتصالا وتشابكا في الزمان والمكان ، لان الوقائع التاريخية ليست منعزلة عن سياقها وظروفها وملابساتها بل هي مرتبطة مع بعضها ارتباطا عضويا . فالتاريخ ظاهرة اجتماعية لها قوانين تسير بمقتضاها ، وهو عند «ابن خلدون» علم كسائر العلوم له موضوعه ومنهجه الذي ينتهي به طائفة من القوانين العامة التي يمكن بها تفسير الاحداث الانسانية تفسيرا واقعا يرد كل حدث الى اسبابه ومن هنا صرنا نلمح في المقدمة صورا لقضايا عامة يستقرئها - مؤرخنا - ثم يبدأ في تحليلها بذكر عبارتي : «والسبب في ذلك» و «ذلك لان» .

ان محاولة «ابن خلدون» البارعة تلك ، «قانون السببية» واعطته دورا مبدئيا في الافصاح عن حركة المجتمع وتطوره لانها لم تجعل منه امتدادا الى الطبيعة بل انطلقت في فهمها له منه نفسه وحقت بذلك مالم يحققه مجموع المفكرين السابقين عليه ، ومن هنا يبرز دوره اساسيا وجوهريا لان اصلته ازاء مفكري العصر الوسيط تكمن في حداثة فكره التاريخي باعتبار ان اهتمام معظم اولئك المفكرين كان منصرفا الى علم الفلسفة ، وبمختلف تفرعاته ، وهذا يعني ان اشتغالهم في هذا الحقل المعرفي كان اكثر بكورا في اشتغالهم بعلم التاريخ لان مواجهتهم المباشرة للظواهر الطبيعية التي بهرهم تفرها ، واشغالهم بالعالم - الماورائي - غير الحسوس ، دفعتهم الى الانهماك في هذه العلوم وظلت اثارهم فيها تحتفظ بشيء غير قليل من قيمتها اليوم .

لقد كان للمفاهيم الالمعية لهذا المفكر ، معنى

بالغ العجب افتقر اليه معظم سابقيه ، لان الفكر التاريخي لم يطرح نفسه من خلال منظور علمي الا في بواكير القرن التاسع عشر بعد ان اعطت الثورة الصناعية زخما هائلا لتصحيح رؤية المؤرخ الحديث ، على حين اننا نجد كثير من السوابق لنظريات معاصرة ، في المقدمة ، ولو اننا لانقول بوحدة الاثنين ، الا انها عرضت قضايا اساسية اخذ المؤرخ المعاصر يعتمدها اليوم ، او بالاحرى يصعب عليه تجاوزها ومن هنا ممكن حداثة المقدمة .

تعتبر التركة الخلدونية ميراثا حضاريا مهما حظيت باهتمام الباحثين واكتسبت اهمية عميقة الجذور حتى يومنا ، على الرغم الفارق بين الاطر الحضارية والاقتصادية والاجتماعية التي تميز عصرنا عن تلك التي عاشها مؤرخنا ، ولكن ذلك لا يمنع من وجود ثغرات واسعة في ذلك الصرح ، منها ، ان مجمل فكر «ابن خلدون» لا يشكل نظاما متماسكا فقد كان محاطا بتناحرات واضحة التفرد ففي الوقت الذي اصطبغ فكرة التاريخي بالنزعة التجريبية العقلية ، حاول بواسطتها ، يكتشف القوانين المحركة للمجتمع نراه في الجانب الاخر - يدعو الى ابطال العقل عندما افرد فصلا في ابطال الفلسفة وفساد منتحلها ... لان خطرنا على الدين كثير] (١٧) كما انه لم يتردد من منظوره ذاك ان يدب طموح الانسان وفكرة في اكتشاف العالم ومعرفته لان [الوجود اوسع من ان يحاط به او يستوفى ادراكه ... بجملته] (١٨) . هذا اضافة الى انه لم يلتزم هو نفسه بتطبيق نظريته التي ذكر فيها مغالط المؤرخين وبين معايير كتابسة التاريخ الذي جعلوه وعاء للاخبار والاحداث وتزيدوا في ذكر الخوارق والاعاجيب والاهوام ، اذ اننا لو تصفحنا كتابه «العبر وديوان المبتدا والخبر» فاننا راجدوه لم يطبق تلك المعايير في كتابسة تاريخه حيث سار سيرتهم وارتكب نفس المغالط التي وقعوا فيها .

ونحن لسنا هنا بصدد خلق اعداء لردم هذه الثغرات ولكننا متأكدون ان ارتداداه عن ميوله «الملدنية» التي اكتسبها في حماسات صباه حيث انطبعت فتوته تعاليم العلامة «ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الابلي» (١٩) تلميذ «ابن رشد» والتي

١٧- المقدمة ص ٥١٤ .

١٨- المقدمة ص ٥١٨ .

١٩- درس طيه «المحصل» للفخر الدين الرازي ولد لخصه

كشفت له اسرار المنطق والفلسفة العقلية ، اقول ان ارتداداه ذاك لم يشكل خطرا على منهجه العقلي في التاريخ - على ما بينهما من ترابط - فقد ظل هذا مطبوعا بطابع العقلنة وانتهى اليها بطريقة جد واضحة ومستقيمة .

اما ظاهرة التناقض في الفكر الخلدوني فينبغي الاثير عجبنا لان «ابن خلدون» في ذلك متماثل مع مفكري العصر الوسيط الذي تنصهر صفة العالم والفيلسوف في شخصياتهم على نحو عميق ومثير ، تتجاذبهم اتجاهات فكرية متصارعة ، وانا سوف لن نعثر في ميراثهم المعرفي على اي اتجاه خال من الانتقائية والتأرجح ، فالجديد الذي يطرح كاستجابة واعية نسبيا لم يطرح بهوية متميزة بل ظل يتحرك ضمن الاطر العامة القائمة عصرئذ يمد نفسه الى امام وهو مشدود باكثر من وثاق الى وراء .

ومهما يكن الامر فقد ظل «ابن خلدون» محتفظا في فكره التاريخي - الى حد ما بالرؤية العقلنة اذ لم يكن بمقدوره ولا بمقدور غيره من مفكري العصر ذاك ان يقيم استقلالية فكرية لمسيرته العلمية [فاذا كان - ابن خلدون - في الحقل الفلسفي مدافعا عن العقيدة الدينية التقليدية الصارمة ، واذا كان ينكر على العقل القدرة في تحقيق خلاص الانسان وتفسير الوجود ، فهو مع ذلك يريد فهم عصره والمجتمع الذي يعيش فيه واذا كان ينكر على العقل كل فعالية على الصعيد الروحي ، فهو مع ذلك يستخدم منهجا عقلانيا للفاية ، كوسيلة للكشف الواقع وتفسيره] (٢٠) وتأسيسا على ذلك تكون قد اقترفنا اساءة بالغة لمؤرخنا ان نحن اعتقدنا انه حاول طرح «قانون السببية» - الاجتماعي التاريخي - طرحا نظريا عموميا دونما تقصي او استقراء وان بحثه في العمران [موضعي ، وضعي ، ولهذا جاء بحثه وضعيا اكثر منه نظريا . انه رجل سياسة عملية لاتعنيه النظريات العامة ، بل تهمة الاحداث الفعلية ولهذا هو لم يهدف الى وضع فلسفة سياسية ولا حضارية ، وفي داخل الاطار يجب ان نقصر تقديرنا له] (٢١) .

ابن خلدون وكثيرا من كتب ابن رشد وجمعها في كتاب سماه «الباب المحصل» ولما يبلغ التاسعة عشرة ويعتبر بالكونية اعماله .

٢٠- العلامة ابن خلدون - لاكوس - ص ٢٢٢ .

٢١- دور العرب في تكوين الفكر الادبي - د . عبدالرحمن بدوي - بيروت ١٩٦٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ .

صحيح ، ان استقراء «ابن خلدون» لطبيعة العمران في الشمال الافريقي اتسمت بالجزئية والذاتية واقتربت الى الشمولية ، الا ان هذا - عندي لا ينتقض من طاقته الفكرية الضخمة واستبساله الفريد في محاولة اكتشاف قوانين نموذجية تحكم المجتمعات الانسانية عامة ، ونحن هنا لاندعي بأن «ابن خلدون» اتاحت له امكانية التعرف على نماذج كثيرة ودراستها وتقصي ابعادها الاجتماعية ولكننا واثقون - بما عرف عنه من سعة اطلاع - من انه تعرف على بعض تلك المجتمعات سواء كان بواسطة اسفاره الكثيرة او بواسطة قراءاته ، هذا اضافة الى ان استقراءه ذاك اتسم بالتبصر والتقصي لابعاد المجتمع الافريقي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية منذ القرن التاسع وحتى القرن الرابع عشر الميلادي ورغم هذا كله فنحن لانزعم بانه توصل الى يقين ووضوح كاملين ومتماسكين حول «قانونية» التطور الاجتماعي ولكننا نؤكد بانه طرحها بشكل يقترب من «حتمية» هذا التطور وهذا وحده يعد فتحا مؤزرا في علم العمران «الاجتماع» . ثم ان تعميم صحة هذه القانونية او تلك لا يستدعي بالضرورة دراسة كل المجتمعات والتحري عن كل العينات ، حسب الباحث ، ان يخضع أطروحاته النظرية للواقع التطبيقي لان الممارسة الاجتماعية الواعية هي المعيار الحاسم لاصالة هذا القانون او تلك الفرضية ، فاذا عرفنا ان الدراسات اللاحقة الخاضعة للواقع التجريبي اقرت صحة محاولة «ابن خلدون» في كشفه العظيم ذاك ، سقطت عنه تهمة «الموضعية» ولم يعد هناك مسوغ للاستاذ عبدالرحمن بدوي ان يتساءل [كيف يحق له ان يستخرج قوانين عامة تنطبق على العمران كله اذا اقتضت على شواهد من تاريخ محدود معلوم] (٢٢) .

ان «ابن خلدون» كمفكر لم يكن تأثرا في القرن الرابع عشر الميلادي بل احتل طوال حياته تطورا فكريا ثقافيا محسوسا وكان كثير التعلق بدراسة الفلاسفة العقلانيين وبخاصة أولئك الذين عاشوا في الشمال الافريقي من امثال ابن باجة وابن طفيل وابن رشد صاحب العقلانية الابعد شأوا والذي ظهور ببراعة ثاقبة الموضوعية القائلة بعدم وجود تناقض بين الشريعة والفلسفة . كل ذلك افاده بان يجعل للحافظ العقلي للعمل البشري حيزا كبيرا من اهتمامه ، ولكننا في الطرف الثاني من

٢٢- دور العرب في تكوين الفكر الادبي ص ١٢٩ .

المعادلة ينبغي ان نضع في حساباتنا دور «ابن خلدون» السياسي ومهامه الدينية كقاضي وعزلاته الصوفية مع «أبي مدين» وتأثير والده الذي خصص قسما مهما من حياته للأبحاث الصوفية ، وجهه نحو المعتد التقليدي المحافظ (٢٣) .

ضمن هذا التناقض الفكري الاجتماعي كتب «ابن خلدون» مقدمته ، أبرز أثر من أثاره ، والتي أضأت لنا مرحلة جدا هامة من ماضي المجتمع العربي الافريقي حتى اطلق البعض عليها «المعجزة العربية» لأنها أثارت اهتمام كثير من الباحثين ، من العرب والمستشرقين ، اخص بالذكر منهم العلامة «الودفيك جمبولوفتش» الذي افرد فصلا كبيرا عنها وعن مؤلفها حيث قال [لقد اردنا ان ندلل على انه قبل «اوكت كونت» بل قبل «فيكو» الذي اراد الايطاليون ان يجعلوه منه اول اجتماعي اوروبي ، جاء مسلم تقي ، فدرس الظواهر الاجتماعية بعقل متزن ، واتى في هذا الموضوع باراء عميقة ، وماكتبه هاما ، نسميه اليوم ، علم الاجتماع] (٢٤) . ووصفها المسيو «مونيه» بأنها مزيج عظيم من القوانين الكونية وموسوعة لعلم العصر ، وتحتوي على اجزاء متفرقة لبحث كامل في علم التاريخ . . وليست فلسفته سوى شرح وتعليل لتاريخه وشروحه تشهد بدهنية وضعية كان فيلسوفنا يسبق عصره] (٢٥) .

ونوه الاستاذ «استيفانو كلوزيو» بنظريات «ابن خلدون» الاقتصادية واحله في مقدمة فلاسفة التاريخ لان «فهمه الدور الذي يؤديه العمل والملكية والاجور يضعه في مقدمة علماء الاقتصاد المحدثين» (٢٦) كما ان اهتماما متزايدا بالتركة الخلدونية المعطاة اخذ طريقه لدى اصحاب المذهب المادي التاريخي ويبدو ذلك واضحا من خلال رسالة بعثها المفكر الروسي «ف . ا . انونستين» الى الاديب «مكسيم غوركي» والتي جاء فيها [. . . انك تنبؤنا بأن ابن خلدون» في القرن الرابع عشر كان اول من اظهر دور العوامل الاقتصادية وعلاقات الانتاج . ان هذا النبا قد احدث وقع خبر مثير ، واهتم به صديق الطرفين يقصد لنينين - اهتماما خاصا وبهذا الصدد كتب «انوشتين» اهتم فلاديمير ايلتش «لنينين» اهتماما شديدا بمؤلف الفيلسوف العربي ابن خلدون

«المقدمة» الذي يتناول دور العوامل الاقتصادية وكان «لنينين» يتساءل ترى اليس في الشرق اخرون ايضا من امثال هذا الفيلسوف] (٢٧) .

بلى ، ان «المقرزي» ، تلميذ «ابن خلدون» ومتم رسالته في كتابه «اغاثة الامة بكشف الفمة» (٢٨) هو الفيلسوف الاخر الذي كان كاستاذة علما ضخما [من اعلام الفكر الاجتماعي ليس في التاريخ العربي الاسلامي فقط ، وانما في التاريخ البشري عموما] (٢٩) ٢٩ .

ارى من المناسب والمفيد معا ، اجيب عن جدوى دراسة التراث والتي يعتبرها البعض مجرد جهد «ضائع» في معالجة قضايا قديمة اتى عليها الزمن تأخذ حيزا من اهتمامنا كان الاجدر ان نهجه لمعالجة مشكلات عصرنا الزاخرة لاسيما ونحن نعيش في الربع الاخير من القرن العشرين .

ان الباحث الرئيسي في كتابه هذا البحث لايقوم على منطلقات فكرية وحسب وهو بالتالي ليس قائما على تجاوز قضايا المعاصرة والتهرب من معالجتها بل هو قائم ، في الاساس ، على مد اكثر من جسر ورباط بين التراث - الذي يشكل البدايات والمداخل لمعارفنا او هو الاطار الكبير لتلك المعارف والتي لايمكن اعتبارها غايات ونهايات كاملة ومغلقة جذيرة بالخلود والتحدي - وبين الحاضر المعاش المتخلف الذي يصر قطرنا على تجاوزه والانتقال به من واقع متداع منهيار ، يعيش التجزئة والتمزق في مرحلة الانتقال من واقع الاقطاعي - الرأسمالي المتداعي والتامر الى مجتمع اشتراكي جديد .

ان هذه النقلة النوعية لمجتمعنا - كضرورة تاريخية - تضع امام كل المفكرين ودعاة التقدم - ضمن ماوضع - مهمة معقدة ذات ابعاد شاملة تقوم لاعلى نفي اجمالي للتراث اي لكل ما طرحه اسلافنا العظام بحججه التجديد في رؤيتنا العلمية ولا على قبول كل ماكتبوه بدعوى القدسية والحفاظ على التراث ، اذ ماكثر التراث الذي ينبغي علينا رفضه وواده لانه يعيش بيننا وفي عقولنا ويفعل فعله السلبي في حياتنا دون وعي منا احيانا .

٢٧- نقلا عن مشروع دوبة جديدة للفكر العربي في العصر

الوسيط - ٣ . طيب بيزيني - ص ٢٩٦ .

٢٨- لتقي الدين احمد بن علي المقرزي القاهرة سنة ١٩٥٧ .

٢٩- مشروع دوبة جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط ص ٤٠٤ .

٢٣- العلامة ابن خلدون - لاكوت : ص ٢٢٨ .

٢٤- ٢٥- ابن خلدون حياته وتراثه الفكري - محمد عبدالله عنان - القاهرة ١٩٦٥ ، ١٨٠ و ١٨٧ .

٢٦- ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ص ١٨١ .

ان هذه الضرورة - ضرورة التغير - تقوم على كتابة تاريخنا من جديد وعلى ضوء أبرز التطورات العلمية في الحقل التاريخي ، أي على أساس مواجهة التخلف الاجتماعي والتجزئة كظاهرتين بارزتين في وطننا العربي ، وهي لا تشترط تنوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية وحسب ، إنما تقتضي - حتما - ثورة ثقافية ينبوعها التخطيط الشامل ، ثورة تتمثل ذلك الارث الحضاري العملاق بصورة ايجابية في الواقع الحضاري الراهن ، ضمن وحدة عضوية جدلية . وان انجاز هذه المهمة المعقدة لن يتم بمجرد المحاولات الفردية اي بدون تضافر الجهود الجماعية المنسقة لكل مثقفينا القادرين على وضع هذه «المنهجية» موضع التطبيق .

ان هذه الدراسة تعبر عن طموح مشروع في ايجاد ركائز متينة تستوعب من خلالها او نلم - على الاقل - بهذا الميراث الضخم ، ونحيط به احاطة علمية مع ايماني ان هذا «الطموح» يلقي رفضا من «السلفية» المتمسكة به ومن «التجديدية» الناكرة له ، لان ممثلي الاولى يحاولون اقناعنا - عبثا - ان ليس من جديد جوهري في هذا العالم

الموضوعي وفي مدارك الانسان لم يتطرق اليه التراث ورفعوا شعارهم المعروف «ماترك الاول للاخر شيئا» . هذه «الرؤية القبلية» لا تتيح للانسان غير امكانية واحدة هي التطلع والطموح الى وراء وتطويع الحاضر من قبل الماضي بشكل عسفي منفرد لان الحاضر والمستقبل - من وجهة نظرها الجامدة يعيشان في الماضي . ولان ممثلي الثانية ، التي قدم لها التراث بشكل مشوه ممسوخ لم تر فيه أي جدوى فرفضته بجملته ، وارتأت ان تبدأ بدايات جديدة بحجة ان كل علم حديث يحتوي المعلوم القديمة ويفوقها ضمن اختصاصه ، متجاهلين ان هذه المعرفة ان هي الا امتداد لتلك البدايات المعطاة التي شكلت المداخل الاولى لمعرفة لحاضر .

وتأسيسا على ذلك يحق لنا ان نرفض «الماضي» ، معيارا ومحكا ، للحاضر العياني لان ذلك يسقطنا في التبسيطية او يوقعنا في متاهات توصلنا الى الحط في التراث نفسه ، كما اننا ندعوا الى تخليص «التراث» من الاطر الضيقة والهجينة التي اسقط فيها اصحاب النظرة التبسيطية لممثلي «الجديد» المنطلقين من عقلية انتقائية غير علمية .

التعليم

يبني الانسان الجديد

ويعلمه الحياة

النَّصُوحُ مِنَ الْحَقِّقَةِ

شعر سويد بن كراع العكلي

صنعة الدكتور

حاتم صالح الضامن

بغداد - الجمهورية العراقية

« كان شاعرا محكما ، وكان رجل بني عكل ،
وذا الرأي والتقدم فيهم » .

والصواب فيما ثبت لدينا ان سويدا مخضرم
أدرك عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان (رض)
وخطب أم جرير الشاعر (١٠) . وقيل (١١) : انه شاعر
اموي كان في آخر أيام جرير والفرزدق . وفي ضوء
القول الاخير حدد الزركلي (١٢) وفاته نحو سنة
١٠٥ هـ .

ولعل مدح سويد لبغيض بن عامر بن شماس (١٣)
ممدوح الحطيئة وهرب سويد من سعيد بن عثمان بن
عفان بعد ان طلبه ليحبسه (١٤) يدل على ان سويدا
كان شاعرا معروفا ومشهورا وكان مخضرم ادرك
الدولة الاموية ولم تمتد حياته الى سنة ١٠٥ هـ لان
بغياضا كان ممدوح الحطيئة المتوفى نحو سنة

سويد بن كراع احد بني الحارث بن عوف بن
وائل بن قيس بن عكل (١) وكراع اسم امه
لا ينصرف (٢) ، واسم أبيه عمرو (٣) ، وقيل
عمير (٤) ، وقيل : سلمة العكلي (٥) ، وقيل :
عوف (٦) ، وقيل : سويد (٧) . ولعل اختلافهم في
اسم أبيه هو السبب في نسبته الى امه .

جعله ابن سلام (٨) في الطبقة التاسعة من
فحول شعراء الجاهلية وقرنه بضايء بن الحارث
البرجمي والحويدرة وسحيم عبد بني الحساس .
وقال عنه (٩) :

- (١) الاغانى ٢٤٠/١٢ .
- (٢) تحفة الابيه فيمن نسب الى غير ابييه ١٠٦/١ (نوائد
المخطوطات) .
- (٣) لسان العرب (كرع) .
- (٤) ادب الخواص ق ٩٧ .
- (٥) تاج العروس (كرع) .
- (٦) القاب الشعراء (نوائد المخطوطات) ٢٠١/٢ .
- (٧) الاصابة ٢٧٢/٢ .
- (٨) طبقات فحول الشعراء ١٧١ .
- (٩) نفس المصدر ١٧٦ .

- (١٠) الاصابة ٢٧٢/٢ .
- (١١) الاغانى ٢٤٠/١٢ .
- (١٢) الاعلام ٢١٥/٢ .
- (١٣) تنظر القطعة رقم ٣ .
- (١٤) تنظر القطعة رقم ٩ .

والبلدانيون (٢١) إضافة إلى أصحاب المجاميع
الشعرية والطبقات (٢٢) .

ويعد هذا الديوان الذي صنعناه أول ديوان
مجموع له وهو يشتمل على ١٦٧ بيتا في ست عشرة
مقطعة منها ثلاثة وستون بيتا انفرد بها
منتهى الطلب (٢٣) وهي تنشر لأول مرة . وقد رتبنا
فيه القصائد والمقطعات والابيات حسب حروف
الهجاء ونسقت مفردات كل قافية وفق حركاتها
الضم فالفتح فالكسر فالسكون .

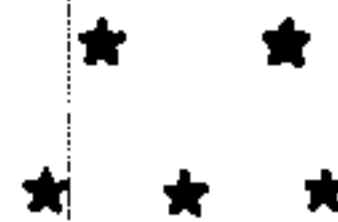
واسأل الله أن ينفع به والحمد لله أولا
وآخرا .

-
- (٢١) كالبكري وياقوت .
(٢٢) كابن سلام والاصفهاني والقالبي وابن الشجري وغيرهم .
(٢٣) القطعتان رقم ١٢٥ هـ .

٤٥ هـ (١٥) وأن سعيد بن عثمان بن عفان قتل نحو
سنة ٦٢ هـ . (١٦)

ولا نعرف عن الشاعر أكثر من هذا إذ لم
تفصح المظان التي بأيدينا عن أخبار هذا الشاعر إلا
أن الجاحظ (١٧) ذكر أن لسويد أخا يدعى عبدالله ،
وهو شاعر أيضا ، وأورد بعض شعره .
أما شعره فلم تقع على ذكر ديوان له إلا أنه
كان مشهورا ، فقد استشهد بشعره سيبويه (١٨)
وأصحاب المعجميات (١٩) واللفويون (٢٠)

-
- (١٥) ينظر : الألفاني ١٥٧/٢ وديوان الحطيئة ٩ .
(١٦) ينظر : نسب فريش ١١١ و ١٤١ ، تهذيب ابن عساكر
٥٤/٦ ، شذرات الذهب ٦١/١ .
(١٧) الحيوان ٤٦٩/٦ .
(١٨) ٢٨٢/١ .
(١٩) كالأزهري والجوهري وابن منظور والتريدي الخ ...
(٢٠) كالاصمعي وابن الأعرابي .



شعره

- ١ -

التخريج : الاغاني ٣٤٣/١٢

- ١ - أرى آلَ يربوعٍ وأفناءَ مالكٍ
- ٢ - هم رفعوا فأس اللجام فأدركت
- ٣ - فان عدتَ عادوا بالتي ليس فوقها
- ٤ - وتصبح تدرى الكعكيَّةَ قاعِدا
- ٥ - فهل سألوا فينا سواءَ الذي لهم
- أعضشوك في الحرب الحديد المنقبا
- لهاتك حتى لم تدع لك مثيربا
- من الشرِّ إلا أن تبيت مُحجَّبا
- ويُتشفَ من لِيَتِيكَ ما كان أزغبا
- وهل نحن أعطينا سِواه فتعجبا

- ٢ -

التخريج : الاختيارين ٤٣٢-٤٣٥ . الثاني في معجم البلدان ٨٥١/٢ . السابع في النبات ٦ وتاويل مشكل القرآن ١٢٤ وتهذيب اللغة ١٣٥/٢ والافعال ٤٧٢/٢ والعمدة ٢٦٧/١ واللالى ٤٤٦ و٨٩١ واللسان والتاج (وعد ، لعم) ، وهو بلا عزو في الامالي ١٨١/١ و ١٧١/٢ والمخصص ١٨٣/١ ، وعجزه فقط في الصناعتين ٢٨٣ . ونسب الى ابن ميادة وعدي بن الرقاع (ينظر اللالى وشعر ابن ميادة ١١٠) . البيت ١٣ بلا عزو في المعاني الكبير ٤٩٠ و ٧٦٣ .

- ١ - سقاني سُبَيْعٌ شُرْبَةٌ فَرَوَيْتُهَا
- ٢ - أَشْتٌ بَقْلِي مَنْ هَوَاهُ بِسَاجِرٍ
- ٣ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي الْمُزَجَّيْنِ نَبِيَهُمُ
- ٤ - كَلَا ذَيْنِكَ الْحَيَّيْنِ أَصْبَحَ دَارُهُ
- ٥ - وَأَشَعْتُ قَدْ شَفَّكَ الْهَوَاجِرُ وَجْهَهُ
- ٦ - كَأَخْسَ مَوْشِيٍّ الْأَكَارِعِ رَاعَهُ
- ٧ - رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ
- ٨ - فَلَمْ يَرَ إِلَّا سَبْعَةً قَدْ رَهَقْنَهُ
- ٩ - لَهْنٌ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ دُونَهُ
- ١٠ - وَلَوْ شَاءَ أَنْجَاهُ فَلَمْ تَلْتَبِسْ بِهِ
- ١١ - وَلَكِنْ رَدَى ثُمَّ ارْعَوَى حَلِسًا بِهِ
- ١٢ - فَلَا غَرْوٌ إِلَّا هُنَّ وَهُوَ كَأَنَّهُ
- ١٣ - إِذَا كَرَّ فِيهَا كَرَّةً فَكَأَنَّهَا
- تذكرت منها : أين أم البوارد
- ومن هو كوفي هو متباعده
- كلا جانبي باب لمن راح قاصده
- ناني إلا أن تخب القصائد
- وعيساء تسدو مرة وتواغده
- بروضة معروف ليال صوارد
- لثاع تهاده الدكادك واعده
- حواني في أعناقهن القلائد
- على حد روقيه مذاب وجامد
- له غائب لم يتذله وشاهد
- يمارسها حيناً وحيناً يطارد
- شهاب يقرئهن بالجو واقده
- دفين نقال يخفيهن سارده

التخريج : الاغاني ١٢/٣٤٤-٣٤٧ . الابيات ١ ، ١٦-٢٤ في تجريد الاغاني ١٤٤١ .

قال ابو الفرج : انتجع سويد بن كراع بقومه ارض بني تميم ، فجاور بني قريع بن كعب بن سعد بن مناة بن تميم ، فأنزله بغيض بن عامر بن شماس بن لاي بن انف الناقة بن قريع وأرعاه ووصله وكساه . فلم يزل مقيما فيهم حتى احيا ، ثم ودعهم واتى بغيضا وهو في نادي قومه وقد مدحه فأنشده قوله .

قال حماد : ومن لا يعلم يروي هذه القصيدة للحطيئة لكثرة مدحه بغيضا ، وهي لسويد بن كراع :

- ١ - ارتعت للزور إذ حيّا وأرقني
- ٢ - ودونه سبّسب تننضي المطي به
- ٣ - إذا ذكرتك فاضت عبرتي درّراً
- ٤ - وذاك مني هوّى قد كان أضمره
- ٥ - وقد أرانا وحال الناس صالحة
- ٦ - ليت الشباب وذاك العصر راجعنا
- ٧ - أيام أعلم كم أعلمت نحوكم
- ٨ - تصيخ عند الشرى في البدر سامية
- ٩ - كأنّ رحلي على حُمْشٍ قوائمه
- ١٠ - هاجت عليه من الجوزاء سارية
- ١١ - فالجأت إلى أرطاة عاتكة
- ١٢ - تخال عطفيه من جَوْل الرّذاذ به
- ١٣ - حتى إذا ما انجلت عنه دجنته
- ١٤ - غدا كذي التاج حلّته أساوره

★ * ★

- ١٥ - لا يُبعد الله إذ ودعت أرضهم
 - ١٦ - لا يبعد الله من يعطي الجزيل ومن
 - ١٧ - ومن تلاقيه بالمعروف معترفا
 - ١٨ - لاقيته مفضلاً تندي أنامله
 - ١٩ - تجيء عفواً إذا جاءت عطيتته
 - ٢٠ - أوّلاه بالمفخر الأعلى وأعظمه
- أخي بغيضا ولكن غيرّه بعدا
يجبو الخليل وما أكدي وما صلدا
إذا أجره هدا صفا المذموم أوصلنا
إنّ يعطك اليوم لا يمنّك ذاك غدا
ولا تخالط ترنيقا ولا زهدا
خلقا وأوسعته خيرا ومنتقدا

- ٢١- إذا تَكَلَّفَ أَقْوَامٌ صَنَائِعَهُ
 ٢٢- بحرٌ إذا نَكَسَ الْأَقْوَامُ أَوْ ضَجِرُوا
 ٢٣- لَا يَحْسِبُ الْمَدْحَ خَدْعًا حِينَ تَمْدَحُهُ
 ٢٤- إِنِّي لَرَاغِبٌ فِيهِ وَدَّيٌّ وَمَنْصَرِّتِي

لَا قُوا وَلَمْ يَظْلَمُوا مِنْ دُونِهَا صَعْدًا
 لَا قِيَتَ خَيْرٌ يَدِيهِ دَائِمًا رَغْدًا
 وَلَا يَرَى الْبُخْلَ مِنْهَا لَهُ أَبَدًا
 وَحَافِظٌ غَيْبُهُ إِنْ غَابَ أَوْ شَهِدَا

- ٤ -

التخريج : معجم ما استعجم ٥٣٧ .

ودارة الكور كانت من محلاتنا بحيث ناصى أنوف الأخرم الجرودا

- ٥ -

التخريج : منتهى الطلب ١٧٢ق/٥

وقال سويد بن كراع المكلي :

- ١ - أَرَاعَكَ بِالْبَيْنِ الْخَلِيطُ الْمُهَجَّرُ
- ٢ - إِذَا اغْتَرَّه بَيْنُ الْجَمِيعِ فَلَمْ تَكُنْ
- ٣ - تَرَدُّيْنِ أَثْمَاطًا وَرَيْطًا كَأَنَّهُ
- ٤ - فَهَلْ يُعْذَرُنْ ذُو شَيْبَةٍ بِصَابَةِ
- ٥ - تَكَلَّفَنِي عَيْنَا فَوَادِي وَجَلَّتْهَا
- ٦ - وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ قَدْ أَصَابَ سَهَامُهَا
- ٧ - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَا تَدُومَ خَلِيقَتِي
- ٨ - وَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ عَنْ خَلْقٍ أَخَا
- ٩ - لَعَمْرُكَ مَا قَوْمِي عَلَى دَاءٍ بَيْنَهُم
- ١٠ - إِذَا الْحَيُّ حَلْثُوا كَابِيَّ النَّبْتِ لَا يَثْرَى
- ١١ - إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ وَهِيَ حَدَبٌ ظَهُورُهَا
- ١٢ - فَمَا يَسَامُ الْجَارُ الْغَرِيبُ مَحَلَّنَا
- ١٣ - وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَسْنَحْ بِالسَّوْرِ بَيْنَنَا
- ١٤ - وَإِذَا تَعَطَّفَ الْأَرْحَامُ وَالْوَدُ بَيْنَنَا
- ١٥ - فَقَدْ نِكَدَتْ بَعْدَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا
- ١٦ - تَقَاطَعُ أَرْحَامٌ وَحَيْنٌ وَشِقْوَةٌ

وَلَمْ يَكْ عَنْ بَيْنِ الْأَحِبَّةِ عُنُصْرُ
 لَهُ قَزَعَةٌ إِلَّا الْهُوَادِجُ تَخْذَرُ
 نَجِيعٌ ضَرًّا فَوْقَ الْمَرَاسِيلِ أَحْمَرُ
 وَهَلْ يُحْمَدُنْ بِالصَّبْرِ إِنْ كَانَ يَصْبِرُ
 إِذَا خَشِيتُ مِنْكَ الرِّزِيَّةَ أَبْتَرُ
 وَأَقْصَدَنِي مِنْهَا الَّذِي كُنْتُ أَحْذَرُ
 وَلَا أَطْلُبُ الْوَدَّ الَّذِي هُوَ مُدْبِرُ
 أَدُومٍ عَلَى عَهْدِي وَلَا أَتَغَيَّرُ
 إِذَا عَصَفَتْ بِالْحَيِّ نَكْبَاءٌ صَرَّصَرُ
 بِهِ لَوْنٌ عَوْدٍ يَرْجِعُ الْطَرَفُ أَخْضَرُ
 وَكَانَ قَرَى الْأَضْيَافِ عَيْصٌ وَمَيْسِرُ
 وَلَا يَحْتَوِينَا الطَّارِقُ الْمُتَنَوِّرُ
 سَفِيهٌ وَلَا بِالْجَهْلِ كَلْبٌ مُوشَّرُ
 فَتَغْفُو عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَتَغْفِرُ
 وَقَدْ جَعَلَتْ فِينَا الضَّغَائِنُ تَكْثُرُ
 وَمِنْ عَثَرَاتِ الْجَدِّ وَالْجَدِّ يَعْثُرُ

- ١٧- وثوكل اعراض " تحين كائها
 ١٨- وكنا بني عم فاجري غوائنا
 ١٩- فاصبح باقي ودنا نلتقي به
 ٢٠- وقلت لقومي كلهم إذ جريتم
 ٢١- وكوني كآسي شجة يستغيثها
 ٢٢- إذا قلت يغفوا قوم تحددوا
 ٢٣- يشين بها الاعراض عضبان شاعر
 ٢٤- كان كلام الناس جمع عنده
 ٢٥- فلم يرض إلا كل بكر ثقيلة

من الزرع مسور" يصاع فيحضر
 إلى غاية من مثلها كنت أسخر
 إذا ما التقينا رهط كسرى وحمير
 إلى شر ما يجري إليه فأقصروا
 وما تحتها ساس من العظم أصقر
 بجنيّة كادت عن العظم تخزر
 يطيش قوافي المتحمين وينفّر
 فيأخذ من أطرافه يتحبر
 تكاد بأن من دم الجوف تقطر

- ٦ -

التخريج : الحماسة البصرية ٥٨/١

- ١ - لئن ظفرتم بشيخ من مشايخنا
 ٢ - ولا يخوض غمار الموت منصلتا
 ٣ - فكم قتلنا لكم فتيان ملحمة
 لا يحمل الرمح والصمصامة الذكرا
 ولا يرى للردى وردا ولا صدرا
 راد الضحى وجين الشمس قد ظهرا

- ٧ -

التخريج : أدب الخواص ق ٩٧ (ينظر : مجلة العرب السعودية ، السنة التاسعة ص ٧٤٠) .

- ١ - ونحن أناس لا حجاز بأرضنا
 ٢ - ولم يبق منا القتل إلا عصابة
 ٣ - وأبيض لا يشرى بشيء أفاته
 ٤ - تركنا عليه قصدي سمهية
 نلوذ به إلا السيوف القواطع
 تطعن عن أحسابنا وثقارع
 أسنتنا والنقع أغبر ساطع
 وجربان سيف سله إذ تماصع

- ٨ -

التخريج : الحماسة الشجرية ١١٠ . الخامس في الوساطة ١٩٣ ، ونسب إلى جرير في ديوانه ٩٢٥
 واللسان (شفع) وذكر أن ابن الأعرابي نسبته إلى سويد . والصواب أن جريرا نقله إلى
 قصيدته فنبه على ذلك عمر بن لجا وكان أحد الأسباب التي هاجت الشر بينهما .

- ١ - إذا فابت الدعوى وحورض عندها
 تطول بأيدينا السيوف القواطع

- ٢ - بمعتزلٍ ثارت عليه ضبابة
٣ - ولم تعطِ قوماً فديةً نقتدى بها
٤ - ونحن ضربنا الحارثي فزايكت
٥ - وما مات قومٌ ضامين لنا دماً
- ففيه دمٌ جارٍ وآخرٌ ناقِصٌ
من الموتِ إنَّ الموتَ لا بُدَّ واقِصٌ
يدُ الحارثي كفشه والأشاجعُ
وتوفينا إلا دماءً شوافعُ

- ٩ -

التخريج : الأبيات ١-٦ ، ١١-١٥ في الاغاني ٣٤٣/١٢ . الأبيات ١ ، ٢ ، ١٦ ، ١٧ في اللسان (جزز) . الأبيات ٥-١١ ، ١٦ في البيان والتبيين ١٢/٢ والشعر والشعراء ٦٣٥ . الأبيات ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ في الشعر والشعراء ٧٨ . البيت الخامس في الخصائص ٣٢٦/١ واللسان والتاج (بوب) . البيت ٧ في مقاييس اللغة ٤٧٦/٢ وبلا عزو في غريب الحديث ٢٤٧/١ والزاهر ٨٩٤ واللسان (ربد) البيت ١١ في شرح مقامات الحريري ١٢٢/٤ . الأبيات ١٧ ، ٢٤ ، ١٨ في شرح شواهد الشافية ٤٨٤ . البيت ١٨ في ابن سلام ١٧٩ والآل ٩٤٣ والاصابة ٢٧٢/٣ . البيتان ١٨ ، ٥ بلا عزو في شرح القصائد السبع ١٦ وشرح القصائد العشر ٢٠ . البيت ١٨ بلا عزو في معاني القرآن ٧٨/٣ وتأويل مشكل القرآن ٢٩١ وتفسير الطبري ١٦٥/٢٦ والصاحبي ٣٦٣ وزاد المسير ١٦/٨ والتبيان في اعراب القرآن ١١٧٦ وشرح الملوكي ٢٣٦ وتفسير القرطبي ١٦/١٧ وصدره بلا عزو في المخصص ٥/٢ . الأبيات ٥ ، ٧ ، ١٠ نسبت الى عوف القوافي ضلة في شرح مقامات الحريري ٢٤٠/١ .

قال ابو الفرج : « استعدت بنو عبدالله سعيد بن عثمان بن عفان على سويد بن كراع في هجائه اياهم ، فطلبه ليضربه ويحبسه ، فهرب منه ، ولم يزل متواريا حتى كلم فيه فامنه على الا يعاود ، فقال سويد بن كراع : »

- ١ - تقول ابنة العوفي ليلي ألا ترى
٢ - مخافة هذين الأميرين سهدت
٣ - على غير جرّمٍ غير أن جار ظالم
٤ - وقد هابني الأقوام لما رميتهم
٥ - أبيت بأبواب القوافي كأنما
٦ - كالتها حتى أعرض بعد ما
٧ - عواصي إلا ما جعلت أمامها
٨ - أهبت بغرّ الآبدات فراجعت
٩ - بعيدة شأور لا يكاد يردّها
١٠ - إذا خفت أن تروى عليّ ردّدتها
١١ - وجشمتني خوف ابن عفان ردّها
١٢ - نهاني ابن عثمان الامام وقد مضت
- إلى ابن كراع لا يزال مفزعاً
رقادي وغشّتي بياضاً تفرّعاً
عليّ فجهزت القصيد المفرّعاً
بفاقرة إن هم أن يتشجعاً
أصادي بها سرباً من الوحش نزعاً
يكون سحير أو بُعيد فاهجماً
عصا مرّ بدّ تغشى نحوراً وأذرّعاً
طريقاً أملتته القصائد مهيعاً
لها طالب حتى يكيل ويظلمعاً
وراء التراقي خشية أن تطلّعاً
فشققتها حولاً حريداً ومرّبعاً
نوافذ لو تردي الصفا لتصدعاً

- ١٣- عوارق ما يتركن لحمًا بعظميه
 ١٤- أحقًا هداك الله أن جار ظالم
 ١٥- وأنت ابن حكام أقاموا وقوا
 ١٦- وقد كان في نفسي عليها زيادة
 ١٧- فان أتما أحكمثماني فازجر
 ١٨- فان تزجراني يابن عفان انزجر
 ولا عظم لحم دون أن يتمزعا
 فأنكر مظلوم بأن يؤخذنا معا
 قرؤنا وأعظوا نائلا غير أقطعا
 فلم أر إلا أن أطيع وأسمعا
 أراهط تؤذيني من الناس رضاء
 وإن تركاني أحمر عرضا ممتعا

- ١٠ -

التخريج: الاشباه والنظائر للخالدين ١٤٩/٢ - ١٥٠ عدا الثاني فهو مع الاول في الحماسة البصرية ١٣٧/٢ . الابيات ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في ابن سلام ١٧٨ والافاني ٣٣٩/١٢ ومعجم البلدان ٦٨٥/٣ . الابيات ١ ، بيت ملفق من الثالث والخامس ٦ ، ٢ في المنازل والديار ١٢٧ .

- ١ - خليي قوما في عطالة فانظرا
 ٢ - وحطا على الأطلال رحلي فاتها
 ٣ - فان يك برقافهو في مثنمخرقة
 ٤ - يهب بريمان السحاب كاتما
 ٥ - وإن تك نارا فهى نار بملتقى
 ٦ - لأم علي أو قدتها طماعة
 ٧ - متى ترفعا العين البصيرة تعلما
 ٨ - يحاذرن روعات السياط كاتما
 ٩ - وكائن قطعنا بعدكم من تنوفة
 ١٠ - تقوم بها الوجناء وهي رذيلة
 ١١ - إذا غير الليل النهار وأظلمت
 أنارا ترى من نحو بترين أم برق
 لأول اطلال عرفت بها العثقا
 يغادر ماء لا قليلا ولا طرقا
 يقود أفراسا مجنبية بثلقا
 من الريح تزهها وتنفقها عثقا
 لأوبة ركبنا تكون لها وفقا
 بأن المنايا قد قطعن بنا خرقا
 يحاذرن ثشابا رمين به رشقا
 من الأرض لم تقطع أضالعها عرقا
 كلالا وينسى ذو المخالجة العثقا
 رمينا بها حتى تراءى لنا فثقا

- ١١ -

التخريج: اصلاح المنطق ١٩ و ٢٣٧ ، تهذيب الالفاظ ٤٢٩ ، المنجد في اللغة ٢٩٦ ، الفاخر ٣٠٩ ، مقاييس اللغة ٤٥٢/٤ ، الصحاح واللسان والتاج (فلق) . وهو بلا عزو في الزاهر ٥٦١ .

إذا عرّضت داوية مدلهمة وغرد حاديهما فرين بها فلقا

التخريج : منتهى الطلب ٥/ق ١٧٣

وقال سويد بن كراع ايضا :

- ١ - أشاقتك رَسَمَ المنزل المتقادِمُ
 - ٢ - تذكَّرت عِرْفانَ الطُّلولِ وقد مَضَتْ
 - ٣ - ومُخْتَلَفَ المَضْرَيْنِ حتى كَانَتْهَا
 - ٤ - وشَطَطَتْ نَوَى هَندٍ فلا أنت عَالِمٌ
 - ٥ - وهندٌ وإنْ عَلَّقْتَ هَنداً ضَئِيلةً
 - ٦ - فأتى وإن شَطَطَتْ نَوَاهَا لِقَائِلٌ
 - ٧ - بِمَرْتَجِسٍ يُمَسِّي كَأَنَّ قَرَارَهُ
 - ٨ - رَأَتْ صِرَماً أودى بنسلٍ لِقَاحِهَا
 - ٩ - إذا ما مضى نجمٌ أَتَتْهُنَّ جُمَّةٌ
 - ١٠ - كذاكَ تَعَوَّدْنَا على ما يَؤُبُّنَا
 - ١١ - وإنْ تَجَهَّدَ الأموالُ لا يَعْجزُ الندى
 - ١٢ - وتبوحُ ما غارتْ نَجُومٌ تَهَامَةٌ
 - ١٣ - بوَدِّكَ قومي حيٌّ حَرَبٍ ورِسْلَةٍ
 - ١٤ - هُمُ خَلَفُوا في الأرضِ عاداً بقُوَّةٍ
 - ١٥ - أَجَارَ لَنَا أَحسابُنَا فوفى بها
 - ١٦ - ومَروءةٌ من نَسَجَ داودُ فوقنا
 - ١٧ - نخوضُ إذا ضَنَّ الجَبَانُ بِنَفْسِهِ
 - ١٨ - فنُخْرِجُ منها والسيوفُ عَصِيثُنَا
 - ١٩ - وقلنا ألا مَنْ يَحْيَى لا يَخْزَ بعدها
 - ٢٠ - ومُعْتَرِكٌ ضَنْكَ أَضَاقَ سَبِيلُهُ
 - ٢١ - شَهِدْنَا إذا ما احْكَمَتْ لِحِمَاتُهُ
 - ٢٢ - لنا عِضَهُ لم يَدْرِكِ الناسُ فَرَعَهَا
- فَأنت لذكرى ما تذكَّرتَ واجِمٌ
سنونٌ وعَقَّتْهَا السَّثْمِيُّ السَّوْاجِمُ
صحائفٌ يعلوهنَّ بالنَّفسِ واشِمُ
فَتَنْطِقُ عن وَصْلٍ ولا أنت صارِمُ
عليك بما يُعْطِي الخليلُ المكارِمُ
سقى الغيثُ هَنداً حيثُ ما احتلَّ سَالمُ
عَشِيَّةً غِيبٌ السَّارياتِ الدَّراهِمُ
مسائلُ ما يُغْنِيهَا ومغارِمُ
فلا الدهرُ يُغْنِيهَا ولا الحقُّ سَائِمُ
وللحقِّ فينا سُنَّةٌ ومَحَارِمُ
علينا فذو صبرٍ كريمٌ وهاضِمُ
طرائفُ مجرومٌ عليها وجارِمُ
تيممٌ إذا ما حارَبَتْها الأقاومُ
على ما بِهِ تَأْتِي الأمورُ العِظائِمُ
صدورُ العوالي والسيوفُ الصَّوارِمُ
سراييلُ منها جُنَّةٌ وعمائمُ
بها ظلماتُ الموتِ والموتُ دائِمُ
إلى غايةٍ تسمو إليها الأكارِمُ
ومنْ يَشْتَعَبُ لا تَتَّبِعُهُ المِلاوِمُ
مواقعُ أَقْدَامٍ بِهِ ومعاصِمُ
فيَقْرَجُ عَنَّا ضَيْقُهُ المتلاحِمُ
وجرُّ ثومَةٍ تأوي إليها الجِرائِمُ

- ٢٣- لنا ساميا مجدٍ فسامٍ الى العلى
 ٢٤- فأشهما ما يدعُ تتبَعُهُ شِيعَةُ
 ٢٥- ونحن حَمَظْنَا نَأْيَ خِنْدِفٍ إِذْ نَأَتْ
 ٢٦- وَلَمَّا انْقَطَعْنَا مِنْهُمْ وَتَقَاذَفَتْ
 ٢٧- أَبَيْنَا فَلَمْ نَسْأَلْ مَوَالَاةَ غَيْرِنَا
 ٢٨- فَقَوْدُ الْجِيَادِ الْمُتَقَرَّبَاتِ عَلَى الْوَجَى
 ٢٩- وَقَلْنَا لَقَيْسٍ اصْعَدُوا فَتَصْعَدُوا
 ٣٠- دَعُوا مَرْتَعًا لِلْجَرَسِ وَالْوَحْشِ بَيْنَنَا
 ٣١- بِهَا مُخْدِرٌ وَرَدٌ يَلَاوِذُ دُونَهَا
 ٣٢- كَأَنَّ ذِرَاعِيهِ وَبِلْدَةَ نَحْرِهِ
 ٣٣- وَنَحْنُ مِنْعَا النَّاسَ طَرًّا بِلَادَنَا
 ٣٤- فَإِنْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ أَلْفَ بَيْنَا
 ٣٥- نَقِيمٌ عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ بِيوتِنَا
 ٣٦- مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْحِفَاظِ كَأَنَّهَا
 ٣٧- وَمَا زَالَ حَتَّى قَلْتُ لَابُدَّ أَتَّه
 ٣٨- وَحَتَّى تَرَى الْأَرْضَ بِخَشْبٍ كَأَنَّه
- وَأَخَرُ مَشْبُوبٌ عَلَى الْحَرْبِ حَازِمٌ
 مِيَامِينَ مِنْهَا لِلْعَدُوِّ أَشَائِمٌ
 وَإِذْ كُلُّ ذِي ضِغْنٍ مِنَ النَّاسِ رَاغِمٌ
 بَنَا وَبِهِمْ عَتَبُ الْأُمُورِ الْعَوَاجِمُ
 وَلَمْ تَطْلُعْنَا حَرْبٌ حَيٌّ يَتَرَاغِمُ
 وَسَيَّرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ حَتَّى يُصَادِمُوا
 وَشِيَابَانَا ابْعَدُوا وَاللَّهْزَامُ
 وَحُلُّشُوا بِسَيْفِ الْبَحْرِ مَا لَمْ تُسَالِمُوا
 يَوَاقِيعُ فِي حَافَاتِهَا وَيَلَازِمُ
 دَنْتٌ وَوَعَتْ مِنْهُ كَسُورٌ عَوَائِمُ
 بَطْعُنٌ وَضَرْبٌ حَيْثُ تُتْلَوِي الْعَمَائِمُ
 فَقَدْ عَلِمُوا فِي الدَّهْرِ كَيْفَ تَغَاشِمُ
 وَتُقَسِّمُ أَسْرَى بَيْنَنَا وَغَنَائِمُ
 قُرُومٌ تَسَامِي يَتَقِيهِنَّ حَاجِمُ
 مَسَامِي الْوَحِيدِ وَازْدَهَتْهُ الْجَرَائِمُ
 مِنَ الطَّلَحِ أَتْبَاجُ اللَّقَاحِ الرَّوَّائِمُ

- ١٣ -

التخريج: الاغاني ١٢/٣٤٠-٣٤٢ . الابيات ١-هـ في ابن سلام ١٧٨ (وقد اثبتنا روايته لان ابا الفرج نقلها عنه و اضاف الابيات التي زادها ابو عمرو الشيباني) . البيت الخامس في جمهرة الامثال ١/٢٩٠ . البيت ١١ في مقاييس اللغة ٢/٤٢١ والفائق ٢/٨٢ والصحاح واللسان والتاج (ركا) . وعجزه فقط بلا عزو في الصاحبي ١٩ .

قال سويد بن كراع يرد على خالد بن علقمه (ابن الطيفان) أحد أحلاف بني عبدالله بن دارم .

- ١- أشاعِرٌ عبدِ اللهِ إنْ كُنْتَ لائِمًا
 ٢- تُحَضِّضُ أَفْنَاءَ الرَّبِّابِ سَفَاهَةً
 ٣- وهل عجبٌ أنْ تُدْرِكَ السَّيِّدُ وَتَرَهَا
- فَأَنِّي لِمَا تَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ لَائِمٌ
 وَعِرْضُكَ مَوْتُورٌ وَلَيْلُكَ نَائِمٌ
 وَتَصْبِرُ لِلْحَقِّ السَّارَةَ الْأَكَارِمُ

- ٤ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَمْنَعْ طَهْيَةَ حُكْمِهَا
 ٥ - وَأَنْتِ امْرَأٌ لَا تَقْبَلُ الصُّلْحَ طَائِعاً
 ٦ - دَعَوْتُمْ إِلَى أَمْرِ النُّوَكَةِ دَارِماً
 ٧ - وَكُنْتِ كَذَاتِ الْبُوءِ شَرَّمْتِ اسْتِهَا
 ٨ - فَلَوْ كُنْتِ مَوْلَى مَسَلْتِ مَا تَجَلَّيْتُ
 ٩ - وَلَمْ يَدْرِكِ الْمَقْتُولُ إِلَّا مَجْرَهُ
 ١٠ - عَلَيْكَ ابْنٌ عَوْفٌ لَا تَدْعُهُ فَائِماً
 ١١ - أَتَذْكُرُ أَقْوَاماً كَفَّوْكَ شُؤْنَهُمْ
 وَأَعْطَيْتِ يَرْبُوعاً وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
 وَلَكِنْ مَتَى تُظَارِرُ فَائِكَ رَائِمٌ
 فَقَدْ تَرَكْتُمْ وَالنُّوَكَةَ دَارِماً
 فَطَابَقَتْ لَمَّا خَرَّمْتِكَ الْغَمَائِمُ
 بِهِ ضَبَعَ فِي مَتَقَى الْقَوْمِ وَاحِجٌ
 وَمَا اسَارَتِ مِنْهُ النَّسُورُ الْقَشَاعِمُ
 كَفَاكَ مَوَالِينَا الَّذِي جَرَّ سَالِمٌ
 وَشَأْنُكَ إِلَّا تَرَكْتَهُ مُتَفَاقِئِمٌ

- ١٤ -

التخريج : كتاب سيويه ٢٨٣/١ ، تحصيل عين الذهب ٢٨٣/١ ، الامالي الشجرية ٢٤١/٢ ، شرح
 المفصل ٥٤ (وينظر معجم شواهد العربية ٣٤١) . والبيت بلا عزو في شرح ابیات
 سيويه ١٩٩ .

تَحَلَّلْ وَعَالَجِ ذَاتَ نَفْسِكَ وَانْظُرْ أَبَا جَعْلٍ لَعَلَّ مَا أَنْتَ حَالِمٌ

- ١٥ -

التخريج : مقطعات مراث لبعض العرب ١٠٣ .

- ١ - فَلَوْ أَنَّ أَيَّامَ الْمُنُونِ تَرَكْنَنَا
 ٢ - وَمَا زَالَ مِنَّا حَامِلٌ لِلْوَائِنَا
 ٣ - وَلَكِنْ أَيَّاماً مِنَ الدَّهْرِ أَحْدَثَتْ
 ٤ - وَمَا زَادَنَا عَظْشُ الثَّقَافِ قَنَاتِنَا
 فَعِشْنَا مَعاً مَا ضَرَّنا مَنْ تَخَرَّمَا
 وَمُوقِدُ نَارٍ لِلنَّدَى حَيْثُ يَمَّمَا
 لَنَا حَدَثًا أَوْ هِيَ عَرُوشًا وَهَدَّمَا
 وَلَا شِدَّةَ الْعِزَّاءِ إِلَّا تَكَرَّمَا

- ١٦ -

التخريج : الحماسة الشجرية ١١١ .

- ١ - مَا زَالَ مِنَّا حَامِلٌ لِلْوَائِنَا
 ٢ - وَأَبْقَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنَّا عِصَابَةً
 ٣ - وَجَذَلَ حِكَاكُ مَنْ يَرْمِيهِ مِنْ أَمْرٍ
 وَمُوقِدُ نَارٍ لِلنَّدَى حَيْثُ أَظْلَمَا
 فَوَارَسَ أَبْطَالَ وَرَجُلًا عَرَمَرَّمَا
 يَجِدُ بِذِرَاعِيهِ وَلَبَّتِيهِ دَمَا

تذييل

- ١ -

التخريج : المعاني الكبير ٩٠٣ .

ومثوعِدنا بالقتلِ يحسبُ أَكْثَهُ سَيُخْرِجُ منا القتلُ ما القتلُ مانعُ

- ٢ -

التخريج : المعاني الكبير ٨١ ، تهذيب اللغة ٢/١٨٣ ، أساس البلاغة (عطف) .

قال في وصف ناقة :

وَإِذَا الرِّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عَطْفَمَتُ ثَمَرَ السَّيَاطِرِ قَطُوفَهَا وَوَسَاعَهَا

- ٣ -

التخريج : المعاني الكبير ٩٠٤ .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَزَا يُعْرِجُ أَهْلَهُ مِرَاراً وَأَحْيَاناً يَفِيدُ فَيُورِقُ

- ٤ -

التخريج : المعاني الكبير ١٨٧ .

قال يذكر ناقة :

كَأَنَّ خِيَالَ الذَّبْرِ تَحْتَ دَفُوفِهَا إِذَا مَا غَدَتُ قَتْلًا مُرَافِقَهَا دَفَقَا

**

فهرس المصادر والمراجع

- الاختيادين : الاخفش الاصغر ، علي بن سليمان ،
ت ٢١٥ هـ ، تح د . فخرالدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب واخبارها
وانسابها وايامها : علي بن الحسين الوزير المغربي ،
ت ٤١٨ هـ ، نشر قسم منه في مجلة العرب السعودية ،
السنة التاسعة ١٩٧٥ ، دار اليمامة - الرياض) .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، القاهرة ١٩٥٢ .
- الأشباه والنظائر : الخالديان ، محمد ، ت ٢٨٠ هـ ،
وسعيد ، ت ٢٩٠ هـ ، ابنا هاشم ، تح السيد محمد
يوسف ، القاهرة ١٩٥٨-١٩٦٥ .
- الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، احمد
ابن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح علي محمد البجاوي ،
دار نهضة مصر ، القاهرة .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ،
ت ٢٤٤ هـ ، تح احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ،
دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الاعلام : الزركلي ، خيرالدين ، الطبعة الثالثة ، بيروت
١٩٦٩ .
- الافاني : أبو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو
٣٦٠ هـ ، طبعة الدار .
- الافعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد ، ت بعد ٤٠٠ هـ ،
تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٨ .
- ألقاب الشعراء : محمد بن حبيب ، ت ٢٤٥ هـ ، تح
عبدالسلام هارون (نواذر المخطوطات ، المجلد الثاني) .
- الامالي : ابو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ،
ت ٢٥٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الامالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ،
ت ٥٤٢ هـ ، حيدر اباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ،
تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ،
الطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ،
ت ٢٧٦ هـ ، تح احمد صقر ، دار التراث ، القاهرة
١٩٧٢ .
- التبيان في اعراب القرآن : العكبري ، أبو البقاء عبدالله
ابن الحسين ، ت ٦١٦ هـ ، تح البجاوي ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٧٦ .
- تجريد الافاني : ابن واصل الحموي ، جمال الدين محمد
ابن سالم ، ت ٦٩٧ هـ ، تح د . طه حسين وابراهيم
الابري ، القاهرة ١٩٥٥-١٩٦٢ .
- تحصيل عين الذهب : الاعلام الشتري ، يوسف بن
سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، طبع بهامش كتاب سيويه .
- تحفة الايبه فيمن نسب الى غير ابيه : الفيروزابادي ،
مجدالدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحقيق
عبدالسلام هارون (نواذر المخطوطات المجلد الاول) .
- تفسير الطبري : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تفسير القرطبي : القرطبي ، محمد بن احمد ، ت ٦٧١ هـ ،
القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب الالفاظ : ابن السكيت ، بشرح التبريزي الموسوم
(كنز الحفاظ) ، تح شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ،
بيروت ١٨٩٥ .
- تهذيب تاريخ ابن عساکر : عبدالقادر بدران ، دمشق
١٣٥١ هـ .
- تهذيب اللغة : الازهري ، أبو منصور محمد بن احمد ،
ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧ .
- جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ،
ت ٢٩٥ هـ ، تح ابي الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش ،
القاهرة ١٩٦٤ .
- الحماسة البصرية : صدرالدين بن ابي الفرج البصري ،
ت ٦٥٩ هـ ، تح مختارالدين احمد ، حيدرآباد -
الهند ١٩٦٤ .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، تح عبدالمعين اللوحي
واسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠ .
- الحيوان : الجاحظ ، تح عبدالسلام هارون ، الطبعة
الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- الخصائص : ابن جني ، ابو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ،
تح محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- ديوان جرير : تح د . نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٩-١٩٧١ .

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ،
ت ٥٩٧ هـ ، دمشق ١٩٦٥ .
- الزاهر : ابن الانباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ،
تد حاتم صالح الضامن ، رسالة دكتوراه ، بغداد ١٩٧٧ .
- شرح أبيات سيبويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ،
ت ٣٢٨ هـ ، تد أحمد خطاب ، حلب ١٩٧٤ .
- شرح شواهد الشافية : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ،
ت ١٠٩٢ هـ ، تد محمد نور الحسن وآخرين ، مط
حجازي ، القاهرة ١٣٥٨ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الانباري ، أبو بكر
محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تد عبدالسلام هارون ،
دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- شرح القصائد العشر : التبريزي ، يحيى بن علي ،
ت ٥٠٢ هـ ، تد د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٣ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ،
الطبعة الثرية بمصر .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن ،
ت ٦٢٠ هـ ، تد أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني ،
القاهرة ١٩٧٣ .
- شرح الملوكي في التصريف : ابن يعيش ، تد د . فخر الدين
قباوة ، حلب ١٩٧٣ .
- شعر ابن ميادة : جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي ،
مط الجمهور ، الموصل ١٩٧٠ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تد أحمد محمد شاكر ،
دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- الصحابي : أحمد بن فارس ، تد السيد أحمد صقر ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٧٧ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٢ هـ ،
تد أحمد عبدالغفور طار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الصناعاتين : أبو هلال العسكري ، تد البجاوي وأبي
الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣١ هـ ،
تد محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني ، أبو علي الحسن ،
ت ٤٥٦ هـ ، تد محمد محي الدين عبدالحميد ، مط السعادة
بمصر ١٩٦٤ .
- غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ،
حيدر آباد ١٩٦٥-١٩٦٧ .
- الفاخر : الفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تد الطحاوي ،
مصر ١٩٦٠ .
- الفائق : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ،
تد البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- فهرس المخصص : عبدالسلام هارون ، مكتبة الأمل ،
الكويت ١٩٦٩ .
- فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت
١٩٧٠ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ،
ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦-١٣١٧ هـ .
- اللآلئ - في شرح أمالي القاضي : البكري ، عبدالله بن
عبدالعزیز ، ت ٤٨٧ هـ ، تد الميمني ، مط لجنة
التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ،
بيروت ١٩٦٨ .
- المخصص : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ،
بولاق ١٣١٨ .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ،
تد شلبي ١٩٧٢ .
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدرآباد ١٩٤٩ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ،
نشر وستفالد ، لايبزك ١٨٦٦-١٨٧٠ .
- معجم شواهد العربية : عبدالسلام هارون ، نشر مكتبة
الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تد مصطفى السقا ،
القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تد
عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٢ .
- مقطعات مراث لبعض العرب : ابن الأعرابي ، أبو عبدالله
محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، نشره وليم رايت في (جرزة
الحاطب وتحفة الطالب) ، لندن ١٨٥٩ .
- المنازل والديار : اسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، تد
مصطفى حجازي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- منتهى الطلب من أشعار العرب : محمد بن ميمون ،
القرن السادس الهجري ، مصورة عن نسخة جامعة ييل
وهي في خزنة د . يحيى الجبوري .
- النجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ،
ت ٣١٠ هـ ، تد د . أحمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي ،
القاهرة ١٩٧٦ .
- النبات : الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ،
تد عبدالله يوسف الفقيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نوادر المخطوطات : تد عبدالسلام هارون ، القاهرة
١٩٥٤-١٩٥١ .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : الجرجاني ، علي بن
عبدالعزیز ، ت ٣٦٦ هـ ، تد البجاوي وأبي الفضل ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٦٦ .

الجلات

- مجلة العرب السعودية : دار اليمامة - الرياض ، السنة
التاسعة ١٩٧٥ .

ثَلَاثُ رَسَائِلٍ فِي الْكَوَاكِبِ وَاسْتِحْضَارِ الْأَرْوَاحِ

تأليف
يعقوب بن اسحق الكندي

تحقيق وتقديم

د. يوسف حبي و حكمت نجيب

الموصل - محافظة نينوى

تقديم

يعقوب بن اسحق الكندي ، من الفلاسفة والعلماء العرب المسلمين في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي .

له تأليف كثيرة في شتى ميادين المعرفة والعلوم ، عرفت انتشارا واسعا ، وأفادت في تشييد صرح الحضارة العربية الزاهرة .

والرسائل الثلاث التي نحققها(*) هي من مؤلفات الكندي المظمورة . عمدنا الى مخطوطاتها اليتيمة ، فدرسناها ، ووضعنا لها هوامش مفيدة ، كما قدمنا لها نبذة وجيزة تناولنا فيها حياة المؤلف وآثاره ، لاسيما في الكواكب والتنجيم .

أما محتوى هذه الرسائل فأبحاث في الكواكب وروحانيتها ، كما وفي استحضار الأرواح . ويمكننا حصر فوائد نشرها في الأسباب التالية : أولا ، التعريف بأثر من آثار الكندي . وثانيا ، الكشف عن جانب من جوانب حضارتنا العربية . وثالثا ، التعرف على مصطلحات علمية شتى .

ولابد من القول أنه على الرغم من قدم المواضيع التي يطرقها الكندي في رسائله هذه ، وعلى الرغم من تخطي انسان اليوم المفاهيم التي

(*) انجز هذا التحقيق قبل وفاة المرحوم حكمت نجيب بأيام ، إذ توفاه الله في الموصل في ١٩٧٧/٢/٧ .

تنطلق منها أبحاثها ، يظل مفيدا أمر الكشف عن تراثنا الدفين بشتى مواضيعه وأبعاده ، سيما وأن قضية استحضار الأرواح هي من القضايا التي كتب عنها الكثير ، أما التنجيم والفلك ففيهما من القديم والمستجد الشيء الكثير .

لقد استفدنا في تحقيقنا هذا من الدراسة القيمة التي قام بها المستشرقان الإيطاليان فيجبا فاليري و ج . تشيلينتانو ، وذلك لدى تعريفهما بهذه الرسائل ونشرهما ترجمة فرنسية أفادتنا في وضع الفهارس .

حياة الكندي وآثاره

حياته وثقافته :

هو يعقوب بن اسحق بن الصباح ، سمي بالكندي نسبة الى قبيلة كندة العربية العريقة الاصل في التاريخ ، فقد كان البعض من أجداده ملوكا ، وأبوه أميرا على الكوفة في زمن المهدي والرشيد(١) .

(١) عديدة هي المصادر القديمة التي تناول حياة الكندي وآثاره ، نخص بالذكر : الفهرست لابن النديم ، ت رصا - تجدد ، ص ٣١٥ - ٣٢٠ ؛ تاريخ الحكماء للقفطي ط ليبسيغ ، ص ٣٦٦ - ٣٧٨ ؛ طبقات الامم لابن صاعد بيروت ١٩١٢ ، ص ٨١ ؛ ميون الانباء لابن أبي اصيبعة ، بيروت ، ص ٢٨٥ - ٣٩٣ ؛ طبقات الاطباء والحكماء لابن جلجل ، ت فؤاد سيد ، ص ٧٣ - ٧٤ والخ .

واغلب الظن انه ولد في الكوفة حوالي سنة ١٨٥هـ / ٨٠١م (٢) .

تلقى العلم منذ صغره في مسقط رأسه ، ثم انتقل الى بغداد وتوغل في العلوم العقلية خاصة . ولما كان يتقن السريانية واليونانية ايضا ، عرف كيف يستفيد من الكتب المتوفرة بهاتين اللغتين ، فكان ينقل منهما الى العربية ، ويلخص ويفسر ويؤلف (٣) . واستهوته الفلسفة بصورة خاصة ، فتعمق في كتب ارسطو وغيره من حكماء اليونان ، حتى لقب بفيلسوف العرب الاكبر ، واتجه الى دراسة الرياضيات ايضا فنبغ فيها ، كما اتم بالعلوم الطبيعية الاخرى (٤) .

وكان الكندي دقيقا في تحديد الالفاظ الفلسفية وطرق استعمالها ، ويبني ابحاثه على أساس رياضي . وقد اتجه اتجاه ارسطوطاليا ، وطعمه بمؤثرات افلاطونية حديثة . وفي مجال العلوم الطبيعية كان له بعض التجارب ، على الرغم من تفسيره الكثير من الفعاليات الطبيعية تفسيرا الهيا فوقيا . وكان ينحو منحى الفلاسفة القدامى والمتكلمين من المعتزلة ، فيكثر من المقدمات قبل الدخول في الموضوع ، ولا يؤمن بتحويل المعادن الخسيسة الى معادن شريفة ، بل يعتبر المعادن جواهر مستقلة عن بعضها (٥) .

(٢) دي بور ، مادة الكندي ، دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الانكليزية) .

(٣) كوركيس عواد ، الكندي حياته وآثاره ، بغداد ١٩٦٢ ، ص ٤ - ٦ ؛ اسماعيل حقي الازميري ، فيلسوف العرب يعقوب بن اسحاق الكندي ، ت عباس العزاوي ، ص ١٤ ؛ احمد فؤاد الاهواني ، الكندي فيلسوف العرب ، القاهرة ، ص ٣١ .

(٤) عمر فروخ ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٣٠٧ ؛ عبد الحليم منتصر ، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه ، مصر ١٩٦٦ ، ص ١٥٢ ؛ الدو مييلي ، العلم عند العرب واثره في تطور العلم العالمي ، ت عبد الحليم النجار ، بيروت ١٩٦٢ ، ص ١٤٩ .

(٥) سليمان دنيا ، التفكير الفلسفي الاسلامي ، مصر ١٩٦٧ ، ص ٢٧ ؛ عبد الحليم محمود ، التفكير الفلسفي في الاسلام القاهرة ١٩٦٤ ، ج ١ ، ص ٢٦٩ ؛ محمد غلاب ، المعرفة عند مفكري المسلمين ، القاهرة ١٩٦٦ ، ص ١٦ . دي بور ، تاريخ الفلسفة في الاسلام ، ت محمد عبد الهادي أبو ريدة ، القاهرة ١٩٢٨ ، ص ١٢٤ - ١٢٥ ؛ موسى الموسوي ، من الكندي الى ابن رشد ، ١٩٧٢ ، ص ٥٤ - ٥٨ ؛

R. Walzer, New studies on al-Kindi, In : Greek into arabic, Oxford 1963, P. 175-205.

ولقد كان للكندي تأثير كبير على ابناء جيله ، ومفكري وعلماء الاجيال اللاحقة ، فكان معلما ومؤلفا بارعا عن طريق مصنفااته في الرياضيات واحكام النجوم والجغرافيا والطب والفلسفة . وصار له عدد من التلاميذ ، أشهرهم احمد بن محمد الطيب السرخي وابو معشر البلخي وحسنويه ونفطويه وسلمويه وغيرهم (٦) .

اختلفت الآراء حول وفاة الكندي ، ويمكن القول انه توفي بعد سنة ٢٥١هـ / ٨٦٥م بقليل (٧) .

وبحق يعتبر الكندي في طليعة المفكرين الذين ظهوروا في دور التكوين الفلسفي العربي والاسلامي وامتزاج علم الكلام بالفكر الهليني ، فهو اول من نال لقب « فيلسوف العرب » (٨) .

آثاره :

للكندي رسائل ومؤلفات في شتى فروع المعرفة والعلم « نفقت عند الناس نقا عجيبا ، وأقبلوا عليها اقبالا مدهشا » (٩) . ويقول ابن النديم ان كتبه « في علوم مختلفة . مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك » (١٠) .

ليس لنا في هذه المجالة استعراض كل آثار الكندي ولا تعدادها لكثرتها ، فقد ذكرها المؤرخون القدامى والباحثون المحدثون (١١) ، انما نجتزئ بما له في النجوم واحكامها .

يذكر له ابن النديم الكتب التالية في « النجوميات » :

- ١ - كتاب رسالته في ان رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة وانما بالقول فيها بالتقريب .
- ٢ - كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من احوال الكواكب .

(٦) عيون الانباء لابن أبي اصيبعة ، ص ٢٨٧ ؛ دي بور ، تاريخ الفلسفة في الاسلام ، ص ١٢٤ - ١٢٥ .

(٧) محمد متولي ، الكندي فيلسوف العرب ، مجلة المقتطف ج ٣ ، مج ٨٥ ، ص ٣٢٦ .

(٨) الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ؛ تاريخ الحكماء للقفطي ، ص ٣٦٧ والخ .

(٩) عيون الانباء لابن أبي اصيبعة ، ص ٢٨٧ ؛ أبو حيان التوحيدي ، المقابسات ، القاهرة ، ص ٨٥ والخ .

(١٠) الفهرست ، ص ٣١٥ .

(١١) الفهرست ، ص ٣١٥ - ٣٢٠ ؛ تاريخ الحكماء ، ص ٣٦٨ - ٣٧٦ ؛ عيون الانباء ، ص ٢٨٩ - ٢٩٢ والخ . وانظر : حاجي خليفة ، بروكلمان ، كحالة ، سيزكين وغيرهم ، في مادة (الكندي ومؤلفاته) .

- ٢ - كتاب رسالته في جواب مسائل طبيعية في
كيفيات نجوميه .
 - ٤ - كتاب رسالته في مطرح الشعاع .
 - ٥ - كتاب رسالته في الفصلين .
 - ٦ - كتاب رسالته فيما ينسب اليه كل بلد من
البلدان الى برج من البروج وكوكب من
الكواكب .
 - ٧ - كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ما
عرض له الاختلاف في صور المواليد .
 - ٨ - كتاب رسالته فيما حكى من أعمار الناس في
الزمن القديم وخلافها في هذا الزمن .
 - ٩ - كتاب رسالته في تصحيح عمل نمرودات
المواليد والهيلاج والكنخداه (الكدخداه) .
 - ١٠ - كتاب رسالته في ايضاح علة رجوع الكواكب .
 - ١١ - كتاب رسالته في الشعاعات .
 - ١٢ - كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة
الكواكب اذا كانت في الافق وابطائها كلما علت .
 - ١٣ - كتاب رسالته في الابانة عن الاختلاف الذي في
الاشخاص العالية .
 - ١٤ - كتاب رسالته في فصل ما بين التسيير وعمل
الشعاع .
 - ١٥ - كتاب رسالته في علل الاوضاع النجومية .
 - ١٦ - كتاب رسالته الى الاشخاص العالية المسماة
سعادة ونحاسة .
 - ١٧ - كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة الى
الاشخاص العالية الدالة على المطر .
 - ١٨ - كتاب رسالته في علل احداث الجو .
 - ١٩ - كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض
المواضع لا تكاد تمطر .
- وله في « الفلكيات » :**
- ٢٠ - كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الاقصى
المدبر للافلاك .
 - ٢١ - كتاب رسالته في ظاهريات الفلك .
 - ٢٢ - كتاب رسالته في ان طبيعة الفلك مخالفة
لطبائع العناصر الاربعة وانه طبيعة خامسة .
 - ٢٣ - كتاب رسالته في العالم الاقصى .

- ٢٤ - كتاب رسالته في سجود الجرم الاقصى لباريه
- ٢٥ - كتاب رسالته في الرد على المنانية في العشر
مسائل في موضوعات الفلك .
- ٢٦ - كتاب رسالته في الصور .
- ٢٧ - كتاب رسالته في انه لا يمكن ان يكون جرم
العالم بلا نهاية .
- ٢٨ - كتاب رسالته في المناظر الفلكية .
- ٢٩ - كتاب في امتناع الجرم الاقصى من الاستحالة .
- ٣٠ - كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية .
- ٣١ - كتاب رسالته في تناهي جرم العالم .
- ٣٢ - كتاب رسالته في مائية (ماهية) الفلك واللون
اللازم اللازوردي المحسوس من جهة السماء .
- ٣٣ - كتاب رسالته في مائية (ماهية) الجرم
الحامل بطباعه للالوان من العناصر الاربعة .
- ٣٤ - كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر
ومائية (ماهية) الاضواء والظلام .
- ٣٥ - كتاب رسالته في المعطيات .

وله في « الاحكاميات » :

- ٣٦ - كتاب رسالته في تقدمه المعرفة بالاستدلال
بالاشخاص العالية على المسائل .
- ٣٧ - كتاب رسالته الاولى (كذا) والثانية والثالثة
(كذا) الى صناعة الاحكام بتقاسيم .
- ٣٨ - كتاب رسالته في مدخل الاحكام على المسائل .
- ٣٩ - كتاب رسالته في المسائل .
- ٤٠ - كتاب رسالته في دلائل النحسين في برج
« السرطان » .
- ٤١ - كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات .
- ٤٢ - كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الاحكام
ومن الرجل المسمى منجما باستحقاق .
- ٤٣ - كتاب رسالته المختصرة في حدود المواليد .
- ٤٤ - كتاب رسالته في تحويل سني المواليد .
- ٤٥ - كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على
الحوادث (١٢) .

ويضيف القفطي الى هذه المؤلفات كتابا هو :

٤٦- رسالة في فصل ما بين السنين .

وبشأن الكتاب رقم (٣٧) الذي يذكره ابن النديم بنوع غير واضح ، يقول القفطي انه : « كتاب رسائله الثلاث في صناعة الاحكام » (١٣).

اما ابن ابي اصيبعة فيضيف الى مؤلفاته الكتب التالية :

٤٧- رسالة في الابانة ان الاختلاف الذي في الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاول .

٤٨- رسالة الى زرنب تلميذه في اسرار النجوم وتعليم مباديء الاعمال .

٤٩- رسالة في العلة التي ترى من الهالات للشمس والقمر والكواكب والاضواء النيرة اعني النمرين .

٥٠- رسالة في اعتذاره في موته دون كماله لسني الطبيعة التي هي مائة وعشرون سنة .

٥١- كلام في الجمرات .

٥٢- رسالة في النجوم .

٥٣- رسالة في تركيب الافلاك .

٥٤- رسالة في الاجرام الهابطة من العلو وسبق بعضها بعضا .

٥٥- رسالة في العمل بالالة المسماة الجامعة .

٥٦- رسالة في كيفية رجوع الكواكب المتحيرة .

ويسمي ابن ابي اصيبعة مؤلفه المشار اليه برقم (٣٧) اعلاه هكذا : « رسالته الاولى والثانية والثالثة الى صناعة الاحكام بتقاسيم » (١٤) .

ولئن كانت الكتب والرسائل الواردة تبحث كلها في الفلك والنجوم ، فليست كلها في التنجيم ، بل معظمها ابحاث علمية في علم الفلك والانواء ، بينما يشبه بعضها ما جاء في الرسائل التي نحققها . وهذا ما يدل على ان موضوع الرسائل الثلاث في الكواكب واستحضار الارواح ليس بغريب على الكندي ، بل هو من جملة المواضيع التي كانت تستهويه . حتى ان القفطي يؤكد لنا بان الكندي

« متخصص بأحكام النجوم » (١٥) . ونظن بان الرسائل التي نحققها هي رسائله الثلاث التي يذكرها كل من ابن النديم والقفطي وابن ابي اصيبعة تحت عنوان : رسائل ثلاث في صناعة الاحكام بتقاسيم .

المخطوطة ومحتواها

المخطوطة :

ان الرسائل التي نشرها اليوم موجودة في مكتبة الفاتيكان . وهي تعود بالاصل الى مجموعة مخطوطات الاب السرياني الحلبي بولس سباط (المتوفى سنة ١٩٤٥) . وقد كان هذا الاب العلامة قد كتب عنها في فهرس مخطوطاته تحت رقم ٤٨ . وبما ان مكتبة الفاتيكان اقتنت هذه المجموعة المهمة وحافظت على الترقيم ، فان مخطوطتنا تحمل اليوم ايضا رقم (٤٨) سباط

(Bibl. Vatic., P. Sbath, n. 48)

وتشتمل مخطوطتنا على ١٣٤ ورقة ، عدد اسطر كل صفحة ٢٣ سطرا ، وهي تضم عشرة بحوث في الفلك والتنجيم ، منها رسائلنا الثلاث ، التي تقع الاولى في عشر ورقات ، والثانية في سبع ورقات ، والثالثة في ورقتين . الورق عادي والخط نسخ جميل ، والناسخ يتقن الاشكال وقلما يخطيء في تحريك الكلمات . كما ان اشكاله ورسومه متقنة والعناوين والرموز بالاحمر .

تاريخها :

كان الاب سباط قد قيم هذه المخطوطة عام ١٩٢٣ . على انها من القرن العاشر الميلادي (١٦) . ثم عاد سنة ١٩٢٨ . فغير رايه وذلك في المجلد الاول من فهارس مخطوطاته ، اذ قال انها من القرن الثالث عشر (١٧) .

(١٥) تاريخ الحكماء ، ص ٢٦٧ .

(١٦) Paul Sbath, Manuscrits Orientaux de la Bibliothèque du R.P. Sbath, Echos d'Orient, t. 22 (1923), P. 334-5.

(١٧) P. Sbath, Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath, t. I (1928), P. 41.

(١٣) تاريخ الحكماء للقفطي ، ص ٢٧٠ - ٢٧٢ . وعنوان الكتاب الاخير في ص ٢٧٣ .

(١٤) عيون الانباء لابن ابي اصيبعة ، ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

بطابع فيه الغيبية والشعوذة الشيء الكثير . أما في العربية فالكندي من السابقين الذين كتبوا في هذه المواضيع .

ونرى الكندي كمسلم متدين يطعم رسائله بآيات من القرآن الكريم ، ويحاول اعطاء طابع ديني لافكاره . فالرسائل موجهة الى « الاخوان » في الايمان . والكواكب انما تدبر العالم بأمر من الباري مدبر الكل . ونجد في رسائله ايضا آثارا للمسيحية والفلسفة الافلاطونية الحديثة .

محتوى الرسائل :

تعالج الرسالة الاولى الكواكب باعتبارها اشخاصا روحانية ناطقة لها عقول متكلمة فاعلة ومدبرة لهذا العالم . وبينما ترد قضية « الطلاسم » بكثرة في المؤلفات التنجيمية الاخرى ، كما في كتاب (غاية الحكيم) المنسوب الى المجريطي (١٩) ، لا نلقى لها هنا سوى ذكر ضيق ، اذ يستعمل الكندي عادة كلمة (اختام) او بالاحرى (نيرنجات) . وقليلة هي الاشكال والرسوم ، من مربعات ودوائر مكتظة بالارقام والحروف ، بينما تكثُر في التصانيف اللاحقة . ويقول الكندي انه اعتمد في رسالتيه الاولى والثالثة على كتاب لابرخس الفلكي الذي عاش في القرن الثاني ق.م ويسهب في ذكر صفات كل من الكواكب ، كما يصف عمل الخواتم .

ثم يبحث مؤلفنا ، في الرسالة الثانية ، في روحانية الكواكب السبعة واسرار اعمالها وخواص افعالها ، وهذه الكواكب هي : زحل ، المشتري ، المريخ ، الشمس ، الزهرة ، عطارد ، القمر .

أما في الرسالة الثالثة ، فيتناول الكندي قضية استحضر الارواح ، مستبقا بذلك علماء العصور الحديثة الذين عنوا بالسبريتيسم (Spiritism) ، ومقدما لنا طرائق في الاستحضر شبيهة بالحديثة .

(١٩) انظر هذا الكتاب في طبعة هلموت ريتز :

Pseudo-Magriti, Das Ziel des Weisen, Arabischer Text herausgegeben von Helmut Ritter, Leipzig 1933; "Picatrix" Das Ziel des Weisen von Pseudo-Magriti, translated into German from the Arabic, by H. Ritter and M. Plessner, London 1962.

ان مخطوطتنا هذه تسبق العام ٩٤٥هـ / ١٥٢٨م ، اذ ان ثمة هامشا واضحا في الصفحة الاولى يقول ما نصه : « الحمد لله . نظر فيه واستفاد منه اقل عبيد الله تعالى واحوجهم الى عفوه وغفرانه وآملهم فضله واحسانه ، محمد بن علي ابراهيم الرقت (؟) الشهير بابن نهريق (زريق ؟) الحيري . عفا الله عنه وعن جميع المسلمين . في سنة ٩٤٥ » .

كما ان ثمة تاريخا آخر هو سنة ١٠٧٠هـ / ١٦٦٠ ، وذلك حين انتقلت ملكية المخطوطة الى مصطفى بن احمد اوضباشي . اذ اننا نقرأ في القسم الاعلى من الصفحة الاولى ما يلي : « دخل في ملك الفقير الى الله تعالى مصطفى ابن احمد اوضباشي . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين (كذا) والمسلمين آمين بحرمة سيد المرسلين آمين . في سنة ١٠٧٠ » .

ويرجح المستشرقان الايطاليان فيجا فاليري وشيلينتانو ان مخطوطتنا تعود فعلا الى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ، كما اعتقد الاب سباط بعد ان صحح نفسه . وهما ، نظرا لاهمية المؤلف والموضوع ، تجشما عناء ترجمتها الى الفرنسية ، ووضعها مقدمة تفصيلية ، ونشرا ذلك في حوليات المعهد الشرقي بمدينة نابولي عام ١٩٧٤ (١٨) وبوسعنا القول انها فعلا من القرن السابع / الثالث عشر او ما بعد ، سواء من خطها النسخي الجميل ومن ورقها .

نسبتها الى الكندي :

تدعو القرائن المتوفرة لدينا الى نسبة الرسائل الثلاث هذه الى الكندي ، وذلك ، لان المخطوطة تحمل اسمه في العنوان العام ، وفي عنوان كل رسالة ، كما ان المؤرخين يذكرون له رسائل بعنوان شبيه بعنوان هذه الرسائل ، كما رأينا . وقد اتضح مما اسلفنا مدى اهتمام الكندي بالنجوم والكواكب .

ولا ريب ان علم الفلك لم يكن قد احتل بعد في عهد الكندي مكانة علمية ، بل كان لا يزال مغلفا

(١٨) Laura Veccia-Vaglieri - Giuseppe Colentano, Trois Epitres d'al-Kindi, (Textes et traductions), Annali (Istituto Orientale di Napoli), vol. 34 (N S XXIV), fasc. 4, Napoli 1974, P. 523 - 562.

ثلاث رسائل في الكواكب واستحضار الارواح

او

الرسائل الحكيمية في اسرار الروحانية
للفيلسوف يعقوب بن اسحق الكندي

عنوان الرسائل الثلاث (١)

الرسائل الحكيمية (٢) في أسرار الروحانية

تأليف الحكيم الأجل الفاضل الفيلسوف

أبو (كذا) يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي

تعمده الله برضوانه (٣) .

(١) وضعنا بين قوسين عناوين ايضاحية لهذه الرسائل . كما ان التصويبات هي للمحققين ، وقد وضعنا البسيط منها ، لاسيما تصحيح الاخطاء الاملائية ، بين قوسين ، او اكتفينا باشارة (كذا) ، بينما تركنا للهوامش والتعليق القضايا الاهم .

(٢) حرك الناسخ كلمة (الحكيمية) بالفتحة فوق الحاء ، والصحيح بالكسرة ، لانها نسبة الى الحكمة . وقلما يقع الناسخ في اخطاء الاشكال رغم كونه يلح على ذلك في الرسائل برمتها .

(٣) الصفحة الاولى هذه مليئة باضافات ، معظمها تعليقات تخص ممتلكي الرسائل ، وثلاثة اختتام شخصية لم نتمكن من قراءتها لانها شبه ممحوقة ، وختم مكتبة الآب سباط بالفرنسية .

وقد افادنا بالقراءة الصعبة لهذه الاضافات وغيرها من الهوامش والكلمات ، كما حقق لنا الاشكال والرسوم الواردة في

الرسائل ، الاستاذ يوسف ذنون ، الخطاط المعروف والمشرف التربوي في محافظة نينوى ، فله خالص الشكر والتقدير .

انت الصفحة الاولى من الرسائل بهذا الشكل :

(عنوان الرسائل كما ذكرناه)

ملكه من فضل الله تعالى احمد رصح

عن ولده يحيى رصح

Bibliothèque de Manuscrits

PAUL SBATH

1924

No 48

(ختم)

(ختم)

الحمد لله

نظر فيه واستفاد منه اقل عبيد الله تعالى واحوجهم الى عفوه وغفرانه وآملهم فضله واحسانه محمد بن علي بن ابراهيم ... الشهر بابن زريق (٩) ... عفا الله عنه وعن جميع المسلمين في سنة ٩٤٥ في نوبة العبد المعدم الى لطف ربه الله بن علي

دخل في ملك الفقير الى الله تعالى مصطفى ابن احمد اوضباشي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين (كذا) والمسلمين آمين بحرمة سيد المرسلين آمين في سنة ١٠٧٠ (هجرية)

ملكه من فضل الله العبد ...

... الله

في نوبة مالكة من فضل ...

محمد بن احمد بن محمد بن محسن

(ختم)

.....

ابن

الفقر

.....

الرسالة الاولى

في احوال الكواكب وصفاتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلوته على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

[مقدمة]

اعلموا أيها الاخوان وفقكم الله لطاعته . انني لما أن تصفحت كتب القدماء في علم هيئة الكواكب ومعرفة ماهيتها ، وجدت ما مختلفا جدا ، وأحببت أن اتحف اخواني من ذلك بما صح اعتقاده وظهر برهانه . فعمدت الى كتب ، فاتخيت منها ما ثبت عندي صحته ، وما شككت فيه ألقيته وضربت عنه صفحا (٤) .

وكان أول ما اعتمدت عليه من ذلك كتابا (كتاب) لابرخس بن يرماجس الابثينيائي (٥) . وذلك انه وضع هذا الكتاب في معرفة البخورات وعمل الطلسمات والخواتم والتبريخات الخفية . وسما (٦) هذا الكتاب سر العلماء . وهو كاسمه . وقد نقل هذا الكتاب من اليوناني الى العربي . وكان أفضل من نقله يحيى النحوي (٧) وثابت بن قرة الحراني (٨) . وقد ترجمه اورقليدس في [تفسير] (٩) كتاب افلاطن في علم هيئة الافلاك ، ونقله ثابت بن قرة . وقد نقله أيضا الحسن بن قريش (١٠) في أيام العباسي المعروف بالاسود (١١) ، وقد يسمي (يسمى) المأمون ، وهذا من علماء العباسيين . وقيل انه أيضا ذكر بعد العلم ، وارقليطس (١٢) ، وما نيظس (١٣) ، وديوجانس (١٤) ، والوطن (١٥) ، وغير ذلك من العلماء الذين يطول شرح اسمائهم (اسمائهم)

- | | | |
|------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (٤) | تظهر جلية طريقة الكندي العلمية في جوامعه وتآليفه ، فهو لا ينقل او يجمع اعتباطا ، انما يغربل ويحقق حتى يكتب فكرا موثوقا مفيدا . | بترجماته وتآليفه في الطب والموسيقى والفلك والرياضيات والمنطق . |
| (٥) | هو الفلكي ابرخس (Hipparcus) الذي عاش في القرن الثاني ق.م ، ولانه ولد في نيقية من اعمال بيشنيا عرف بالابثينيائي . | لعل ادركليدس تلميذ افلاطون . وقد اتت على الهامش الى اليمين من هذا الاسم كلمة (تفسير) فاثبتناها في المكان الملائم . |
| (٦) | والصحيح (سمي) . | لم نجد له ترجمة فيما هو معروف في كتب التراجم . |
| (٧) | او يوحنا فيلوبونس الغراماطيقي (Johannes Philoponus Grammaticus) | شعار العباسيين اللون الاسود . والمأمون (٧٨٦-٨٣٣ م) من الخلفاء العباسيين . |
| (٨) | وقد كان اسكندريا من القرن السادس وله ترجمات وتآليف في الطب خاصة . | هرقليطس الافسسي الذي عاش في القرنين الرابع والخامس ق م . |
| (٩) | ابو الحسن ثابت بن قرة (حوالي ٨٣٦-٩٠١ م) ، صابئي من حران ، اشتهر | مؤرخ معري من القرن الثالث ق م . |
| (١٠) | | لعله ديوجين اليوناني من القرن الخامس ق.م . |
| (١١) | | لعله كريتون الطبيب ، من القرن الاول والثاني ب م . |
| (١٢) | | |
| (١٣) | | |
| (١٤) | | |
| (١٥) | | |

[في أحوال الكواكب]

كلهم ذكروا في كتبهم انهم لما استنبطوا أحوال الكواكب [وجدوا] انها أشخاص روحانية ناطقة لها عقول متكلمة فاعلة لسائر الاسماء ، وانها المدبرة لهذا العالم بأمر الخالق القديم المدبر لها كلها^(١٦) . والدليل على صحة ذلك اختلاف أحوال الناس وصنائعهم من الخير والشر ، وألوانهم مختلفة كاختلاف طبائع الكواكب .

وقال قوم ان أفعال الكواكب من غير قصد، بل على طريق العرض . وهذا القول يدل على انها ليست ذوات عقول . وهذا الرأي يقع عليه الطعن عندهم ، الآن بصحيح واضح ، وهو ما ذكره بطليموس الابثاني^(١٧) صاحب كتاب المجسطي . وما ذكره اورقليدس ونقوماخس^(١٨) $\frac{2}{4}$ ظ . وذلك انهم قالوا : ان الكواكب أشخاص روحانية ذوات عقول مميزة بفعل الاشياء على سبيل القصد لها ، وهي بناطقة متكلمة .

وقد اختلف في بخوراتها . فمنهم من قال ان زحل هو الاعظم منها ، ومحلها الفلك السابع . ومعنى قولنا الفلك ، هو معنى قوله تعالى : سبع سموات طباقا^(١٩) ، يعني افلاكا متراكبة بعضها فوق بعض . وكذلك المشتري في ٦ ، والمريخ في ٥ ، والشمس في ٤ ، والزهرة في ٣ ، وعطارد في ٢ ، والقمر في ١^(٢٠) .

وكل واحد من هذه السبعة خلقه الله تعالى من جنس وطبع . ونحن نذكر ذلك ان شاء الله تعالى .

(صفر) . =

١ = ١

٢ =

٣ = ٣

٤ =

٥ =

٦ =

٧ = ٧

٨ = ٨

وبالنسبة لايام الاسبوع فان :

١ = الاحد

٢ = الاثنين

٣ = الثلاثاء

٤ = الاربعاء

٥ = الخميس

٦ = الجمعة

٧ = السبت

وأحيانا يستعمل الحروب مرتبة على الالفباء بدلا من استعمال الارقام .

(١٦) هذا كان رأي القدماء بشأن الكواكب ، غير ان الكندي المسلم المؤمن يطعم تعاليم القدماء بما يستوحيه من معتقده ، فيرجع تدبير الكون بأسره الى الله خالق الكل .

(١٧) بطليموس الفلكي والرياضي الشهير، ازدهر في القرن الثاني ب م . اما كنيته التي يذكرها الكندي فغير معروفة . واشهر تأليفه كتاب المجسطي الذي نقل مرارا الى العربية ونسرد ألف على منواله .

(١٨) رياضي وفيلسوف ذو نزعة فيثاغورية حديثة ، عاش في القرنين الاول والثاني للميلاد .

(١٩) جاء في سورة الملك ، الآية ٢ : « الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور » .

(٢٠) يكتب الناسخ الارقام بالشكل التالي :

صفة زحل

صفة زحل :

اعلم ان الحكماء اجمعوا على ان زحل خلقه الله تعالى من الظلمة والبرد واليبس . ذكر نهاري نحس ، مظلم ، أسود اللون . طبعه البرد واليبس . له من الاحجار حجر يقال له لثالثانت . ومن الاجساد الحديد ، وقيل الأسرب . ومن الايام ز^(٢١) . ومن الارضين والاحجار والالوان السود . ويتولا (يتولى) ملة اليهود . وله سعادة تدوم ٣٠ سنة ، ومنحسة كذلك . وله أعلى الافلاك كلها .

وقال عطارد بن محمد الحاسب^(٢٢) وغيره من اصحاب الهيئة ، ان له ٥ أفلاك ، وهي : الحامل ، والمائل (المائل) ، والخارج المركز ، والممثل بفلك البروج ، وفلك التدوير . ومسيره في كل يوم دقيقتين ، على ما ذكره بطليموس في كتابه المجسطي ، وهو مسيره المعتدل .

وله من بدن الانسان المرة السوداء (السوداء) والطحال والمرارة . وله من الحروف ٦ ، وهي : العين ، والفاء ، والجيم ، والطاء ، والقاف ، واللام^(٢٣) . والبخور الذي يخصه اللادن ، والعود ، والكست ، والقرطم ، والعاقلة ، والفلفل ، ودار شيشعان ، والبوزيدان ، والجنطبانا الرومي ، والقلفونية ، وزهرة الغرب ، وحج القند ، والشاطري .

والذي يخصه من الاشكال ١٢ صورة . كل صورة منها اذا كان حال (حالاً) في / برج من الابراج / ٣ و الاثني عشر . فاما صورته في برج الحمل ، صورة رجل شيخ على رأسه برنس بيده سيف مشهر ، وفي عنقه جبل ، وهو مشدود الرجلين . وفي الثور ، شيخ عليه ثياب سود ، وعلى رأسه زق منفوخ ويده شبابة ، وهو يصفر بها . وفي الجوزا (الجوزاء) شيخ افط ليس له لحية ، بين يديه زقا مملوا (زق مملو) نفطا . وفي السرطان ، صورة كهل راكب حمار ، على رأسه تابوت ويده رأس مقطوع ، وقيل قدوم ، وقيل رجل كهل عليه ثياب سود فطيلسان اسود ويده كتاب . وفي الاسد ، صورة شيخ معه ثور وهو يحرق عليه . وفي السنبلة^(٢٤) ، صورة شيخ عليه ثياب سود ويده دواة . وفي الميزان ، صفة كهل راكب حمار ، على رأسه تابوت ويده رأس مقطوع . وقال آخرون . بل صورته هنا كهل عليه ثياب سود ، وعليه طيلسان اسود ، ويده كتاب . وفي العقرب صورة شيخ مقتول . وفي القوس صورة رجل ويده قدوم

(٢١) اي (٧) سبعة ايام ، وبمعنى اليوم السابع
ايضا ، او السبت . انظر الهامش السابق وكذلك :

GAL, S I, p. 432.

(٢٢) على الهامش الى اليسار كلمات لم يتمكن من قراءتها .

(٢٣) انه برج (العذراء) كما يسمى عادة .

Al-Battani sive Albatanii, Opus Astronomicum... arabice editum latine versum, C.A. Nallino, Mediolani, II (1907), P. V 55.

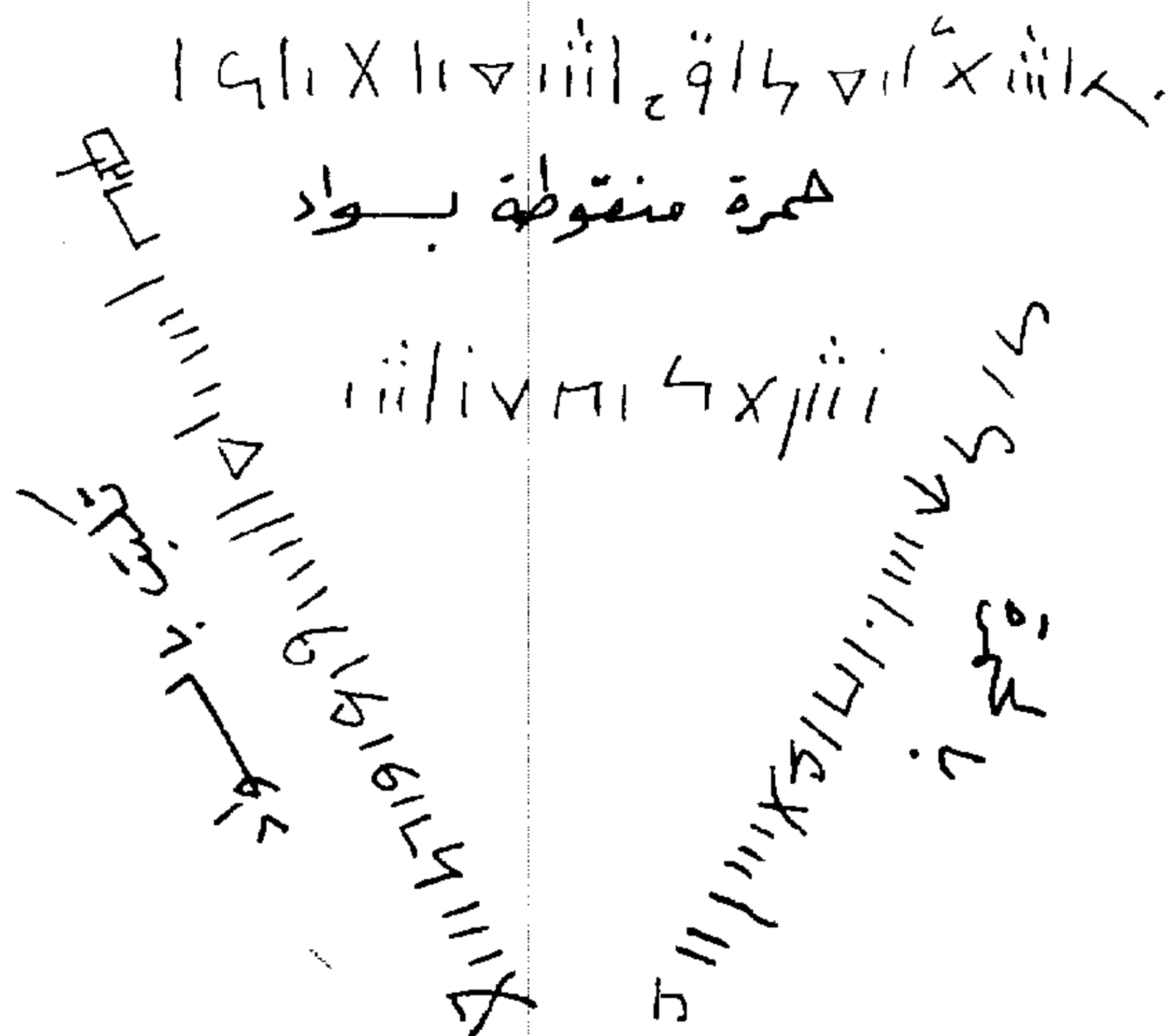
يحفر في الارض .: وفي الجدي ، صورة رجل شيخ عليه ثياب ملونة ، حمر وصفر وغير ذلك .: وفي الدلو ، صورة شيخ على رأسه تاج مرصع بالدر وصورته في برج الحوت صورة رجل شيخ عليه حلة خضرا (خضراء) ، وعلى رأسه عمامة سوداء .

وله الى يوم السبت حظين (حظان) ، وهي الساعة الاولى (الاولى) والثامنة . وله في يوم الاحد الساعة الخامسة . وفي يوم الاثنين الساعة الثانية . وله في يوم الثلاثاء (الثلاثاء) الساعة السادسة . وفي يوم الاربعاء (الاربعاء) الساعة الثالثة . وفي يوم الخميس الساعة السابعة . وله في يوم الجمعة الساعة الرابعة .

و (حظه) من الخواتم الذي يصنع صورته على هذه الصفة .:

[على الجهة اليمنى يوجد الهامش التالي : (٢٥)]

وقيل انه فيه صورة راهب ناسك على رأسه تاج يفرق الكنوز ويقسمها . وفي الجدي صورة شيخ معه عصا يحرك بها عظام الموتى وينسوح ويبكي ويقسم المقابر والموارث الخسيسة . وفي الدلو عليه تاج الوقار وهو فرحان مسرور يقسم الارضين والعقارات والكنوز والممالك وكثير فعل الخير ٣/ ظ .



(٢٥) ورد ما بين قوسين على شكل هامش في الجهة اليمنى ، وقد اثبتناه في هذا المكان من النص كما يتضح من السياق .

اعلم ان هذا الخاتم ينقسم الى ثلاثة أقسام :الاول منها ان هذا الخاتم يكتب بثلاثة (بثلاثة) أقلام ، أحدها بالحمرة والآخر بالسواد ،والآخر مكتوباً بالحمرة منقوطة بالسواد . فأما المكتوب بالحمرة يعمل به لسائر (لسائر) الاشياء غير القتل والجراح . وأما الذي بالسواد يعمل به للقتل والهلاك والجراح . وأما الذي بالحمرة منقوطة بالسواد يعمل به لسائر (لسائر) الاعمال السلطانية ، مثل الحروب واقلاب الدولة وخراب الاماكن وغير ذلك .

وأما مخاطبه فيلبس المخاطب له ثياب سود شديد (شديدة) السواد ، ويقف بازائه (بازائه) اذا توسط الفلك ويقول : أيها السيد الاعظم المنير الذي خرق نوره سائر (سائر) الافلاك ، أنت الناطق بالصواب ، انك أعظم المخلوقات وأشرفها . يا صاحب الاقاليم ، من خلق الجواهر الشديدة ، يامظهر العجائب ، يا قاميس قاميس ، هيفان هيفان ، بنهت بنهت ، ماطق ماطق ، اوهوم اوهوم . أسألك بحق اسمك الذي اجريت به البحار السبعة ، بأنمدا نمد ، مهثا مهثا ، ظيفا ظيفا ، لفتاخ لفتاخ ، صفيانا صفيانا . سألتك بالعقل الهولي ، الصورة الكلية ، الا ما اجبت دعوتي ، وكشفت كربتي ولهفتي ، وقضيت حاجتي ، ثم تطلب ما تريد ، وان ذلك من أوفق الاشياء (الاشياء) .

ولقد فعل ذلك ديوجانس لما اراد (لقاء) فلسطين الخارجي الذي خرج عليه في ديار القرامطة ، وصل الى رومية الكبرى / فسأل بهذا السؤال أن يوقعه بيده ، فقبل انه / و أصبح من الغد فوجده مكتوف (مكتوفاً) ملقا (ملقى) بازاء خيمته ، فقبض عليه وهزم عسكره (٢٦) .

... تبارك الله رب العالمين الموجود المعبود ، هو الاله الاعظم ، ولا اله سواه عز وجل .

(٢)

صفة المشتري

صفة المشتري :

واسمه زاوس (٢٧) أيضا .

اعلم ان الله تعالى خلق المشتري من الضوء والنور والعدالة .

له من الاحجار حجرا (حجر) يسمى اللامع . ومن الاجساد الانك ، وقيل الذهب والفضة ممزوجان . وطبعه حار رطب . ولونه أبيض نهاري . ومن الايام (٢٨) . ومن جسد الانسان

(٢٦) لم تلق اصلا لهذه الحادثة .

(٢٨) هاء اي خمسة .

(٢٧) زيوس أو جوبيتر .

الامعاء (الامعاء) والصدر واللسان . ومن الازمان الاعتدالين (الاعتدالان) . ومن الملل ملة النصرانية . وهو كوكب مسعود ، ليست له منحة الا عرضية . يتولا (يتولى) ارباب الديانات ، القضاة والعلماء والفقهاء (والفقهاء) والاشراف والعظماء . وله أيضا ه أفلاك كأفلاك زحل . ومن حروف المعجم ه ، وهي : ه ش د ر و . . . وقد تشترك الكواكب في الحروف ، فيتفق أن يكون له بعضها أما قليلا أو كثيرا .

وله من البخور : فاغره ، فاشرا ، كف مريم ، بسباسه ، جوز بوا ، دوقوا ، هال ، بهمن احمر ، سادوران ، سوكران ، زوان الحنطة ، حب الزلم . . .

ومن الاشكال ١٢ شكلا . فصورته في (٢٩) شيخ عليه ثياب بيض وعلى رأسه تاج من الذهب . . . وفي أ (٣٠) كهل عليه ثياب بيض . . . وفي ب (٣١) رجل شيخ عليه ثياب فوط . . . وفي ج (٣٢) رجل شيخ عليه حلة صفراء . . . وفي د (٣٣) رجل بيده مصحف . . . وفي ه (٣٤) رجل شيخ عليه ثياب معصفرة . . . وفي و (٣٥) شيخ عليه ثياب بيض مذهبة . . . وفي ز (٣٦) شيخ عليه ثياب حمر . . . وفي ح (٣٧) شيخ عليه طيلسان و ثياب سود . . . وفي ط (٣٨) شيخ مخرق الاثواب . . .

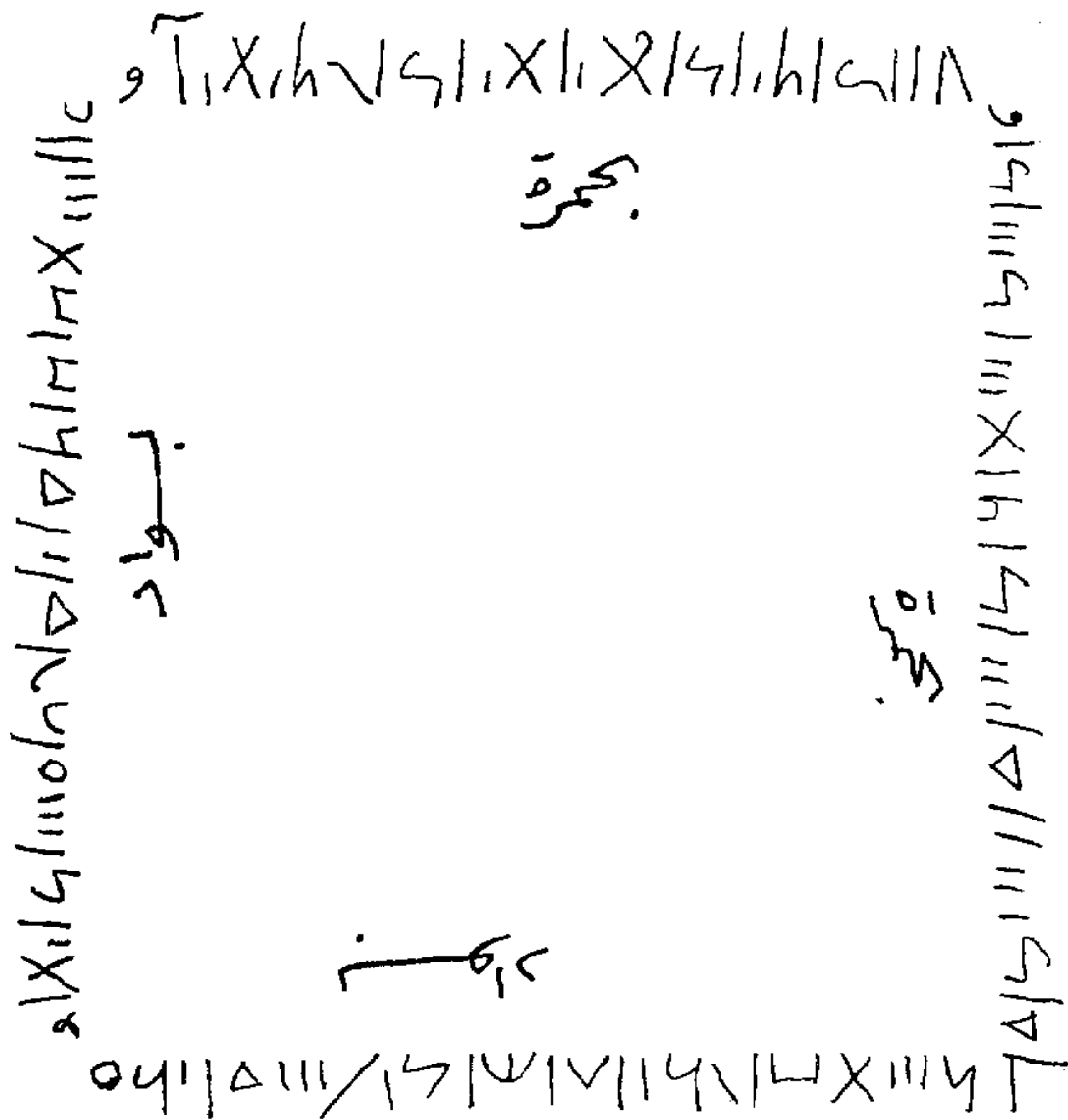
[في الجانب الايمن تقرأ الهامش التالي :]

وقيل في شرفه ، اعني السرطان ، صورة حاكم بتاج ، وفي هبوطه صورة زاهد متعبد . وفي ي (٣٩) رجل كهل بيده عكاز . . . وفي يا (٤٠) رجل شيخ عليه أثواب جميلة / عظم قاعد على كرسي . . .

وله يوم ه (٤١) . وله فيه حظين (حظان) . الساعة ١ و ٨ . وفي كل يوم ساعة . . . وفي ز (٤٢) ٢ ، وفي أ (٤٣) ٦ ، وفي ب (٤٤) ٣ ، وفي ج (٤٥) ٧ ، وفي د (٤٦) ٤ ، وفي و (٤٧) ٥ .

ويخصه من الخواتيم الخاتم المربع الذي صورته هذا (هذه) :

(٢٩) صفر وهو برج الحمل .	(٣٩) عشرة وهو برج الدلو .
(٣٠) واحد وهو برج الثور .	(٤٠) أحد عشر وهو برج الحوت .
(٣١) اثنان وهو برج الجوزاء .	(٤١) هاء أو اليوم الخامس ويعني الخميس .
(٣٢) ثلاثة وهو برج السرطان .	(٤٢) اليوم السابع ، أي السبت ، الساعة الثانية .
(٣٣) اربعة وهو برج الاسد .	(٤٣) اليوم الاول ، أي الاحد ، الساعة السادسة .
(٣٤) خمسة وهو برج العذراء .	(٤٤) اليوم الثاني ، أي الاثنين ، الساعة الثالثة .
(٣٥) ستة وهو برج الميزان .	(٤٥) اليوم الثالث أي الثلاثاء ، الساعة السابعة .
(٣٦) سبعة وهو برج العقرب .	(٤٦) اليوم الرابع ، أي الاربعاء ، الساعة الرابعة .
(٣٧) ثمانية وهو برج القوس .	(٤٧) اليوم السادس ، أي الجمعة ، الساعة الخامسة .
(٣٨) تسعة وهو برج الجدي .	



اعلم ان هذا الخاتم ينقسم قسمين : فالقسم الاول يكتب بالحمرة ، ويستعمل في امور الدنيا من ساير (سائر) الاحوال السلطانية في العملات والخراج والشرى (الشراء) والبيع وغير ذلك . والذي يكتب بالسواد ، وهو القسم الثاني يعمل في ساير (سائر) الامور الدينية من امر العبادات والنواميس واظهار المعجزات وغير ذلك .

فاما مخاطبه فيلبس ثياب بيض (ثياباً بيضاً) ويتزايا (يتزياً) بزي القضاة والعدول ويقول : ايها السيد العظيم الشريف العالم ، يا من له زمام الدين ورياح الدنيا ، يا مصطفى من الارواح باشراف العقول ، يا سيد الارواح ولطيفها ، يا مهيا مهيا ، يا / ه و هيد هيد ، هيفانوش هيفانوش ، زماطيا توبهليا ، حاميتد ، كوهيل كوهيل ، دمرىما ، دولاهي ، هفو هفو ، نهقي نهقي ، صفيائش صفيائش . أسألك أن تقضي حاجتي ، وتكشف كربتي ، وتجيب دعوتي ، وترد لهفتي ، وتزيل لوعتي ، وتطلب حاجتك فهي مقضية عند ذلك (٤٨) . . . تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا ، فله الاسماء (الاسماء) الحسنی (٤٩) . وهذا يدل على ان لا اله الا الله تعالى عن الانداد .

ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ، أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی ، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ، وابتغ بين ذلك سبيلاً .

(٤٨) ينقص مقدار سطر ، وهو مكتوب في الاصل وقد امحى .
(٤٩) جاء في سورة الاسراء ، الآية ١١ : « قل :

صفة المريخ

صفة المريخ :

اعلم ان الله تعالى خلق المريخ من النار والحرارة واليبس . وقد اختلف فيه علما (علماء)
المنجمين . فمنهم من قال : هو حار يابس ، اثني نحس ، مذكر بالنهار مونث بالليل . وكذلك قالوا
في زحل : ذكر ليلي مونث نهاري . والبرهان ان هذه الاقوال غير لائقة (لائقة) برسالتنا ، فنذكر
أحواله التي اتفقوا (كذا) على صحتها أهل الاسرار من صناع النجوم .

فنقول : انه حار يابس ، شديد الحدة والحرارة واليبس . وهو نحس عظيم بالمحاسبة
والنظر . ويتولا (يتولى) الجند وأهل البحار والحروب والقتال والفتن والشدايد (الشدائد)
والاحراق والخلف العظيم . وهو كوكب الفسوق والفساد والنفاق واللصوصية والسرقة ، وكل أمر
صعب خطر فهو يخصه .

وله من الايام ج (٥٠) . وله فيه حظان ، الساعة ١ و ٨ . ومن الاجساد مما تدخل النار :
الحديد والصفير الاحمر والزجاج والفخار ولونه احمر . وله من جسد الانسان المرة الصفرا
(الصفراء) والحمرا (الحمراء) والصدر والظهر . ومن الملل ملة المجوس عباد النار . وهو صاحب
القربان العظيم ، ومنحته عظمة مهلكة . ويتولا (يتولى) القواد والامرا (الامراء) وأهل
الحروب والفتن . وله من الافلاك ه أيضا . ومن حروف المعجم ٦ وهي : ا ش ط ح ه ي .
ويخصه من البخور / فاوينا وهو عود الصليب ، بزر اللفت ، قشر الاترج / ه ظ
والنارنج ، عيثران يابس ، نرجس يابس ، قلفونية ، هندبا ، قماشير ، جوز السرو ، بزر نيلوفر وهو
حب العروس ، ميعه ، خشب الصندل الاحمر ، لاذن ، كهنايا . ومن النبات ، كل حريف ،
كالخردل ، والزنجبيل ، والشوك ، وقيل الفلفل .

وله من الاشكال ١٢ شكلا . فاما صورته في برج . (برج الحمل) (٥١) رجل شاب اشقر
أزرق العينين ، بيده رأس مقطوع ، وبيده الاخرى سكين ملوثة بالدم . وفي ا (برج الثور) شاب
بيده سيف مسلول . وفي ب (٥٢) (برج الجوزاء) رجل بيده ثعبان له رأسين (رأسان) . وفي ج
(برج السرطان) شاب بيده شخص مقتول . وفي د (برج الاسد) رجل كهل بيده سيف ، وبيده
الاخرى امرأة مقتولة . وفي ه (برج السنبلة أو برج العذراء) شاب بيده خنجر . وفي و (برج
الميزان) صورة شاب معتق لامرأة ، وبيده سيف مسلول . وفي ز (برج العقرب) رجل راكب على
أسد ، وبيده اليمين (اليمنى) ثعبان عظيم ، وبيده اليسرى سيف مسلول ملوث بالدم ، ومفرشه
جناحان . وفي ح (برج القوس) شاب متقلد بسيف ، وبيده سكين . وقيل ان صورته في

(٥٠) بين قوسين اسم البرج لتسهيل الامر .

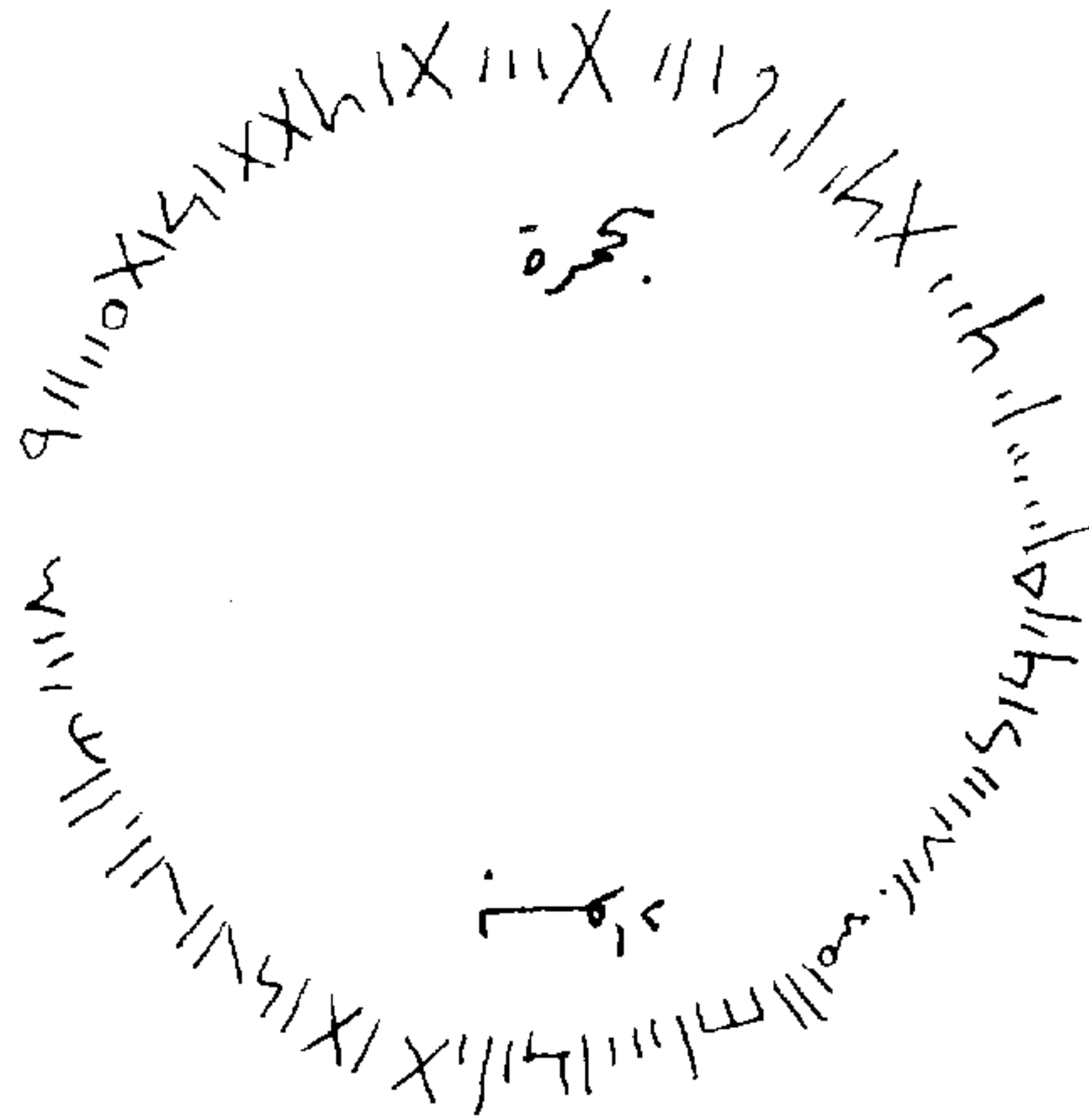
(٥١) فوق الباء وضع خطأ حرف تاء .

(٥٠) ثلاثة ، أي اليوم الثالث ، وهو الثلاثاء .

(٥١) انظر الهامش ٢٩ وما يليه . وقد وضعنا

شرفه ، أعني بالجدي ، اساور راكب فرس (فرسا) ، في يده سيف ، وفي الأخرى رأس مقطوع يقطر دما ، وفي هبوطه . . . (٥٣) . وفي ط (برج الجدي) شاب بيده خنجر ، ومعه امرأة يمسك بناصيتها . وفي ي (برج الدلو) رجل شاب عليه ثياب حمراء ، ويده رأس مقطوع . وفي يا (برج الحوت) شاب معه امرأة قائمة (قائمة) ، ويده خنجر ، وهو ماسك بأثوابها . وله في كل يوم ساعة . له في يوم ز (٧ أي السبت) (٥٤) ٣ ، وفي ا (١ أي الأحد) ٧ ، وفي ب (٢ أي الاثنين) ٤ ، وفي ج (٣ أي الثلاثاء) (٥٥) ١ ، وفي د (٤ أي الأربعاء) ٥ ، وفي هـ (٥ أي الخميس) ٢ ، وفي و (٦ أي الجمعة) ٦ .

وحظه من الخواتيم الخاتم المذكور . وهذه صورته . فافهم . ٦/ و



اعلم ان هذا الخاتم ينقسم الى قسمين : الاول ، مكتوب بالحمرة ، يعمل لخراب المدن وفتح الحصون وقتل الاعداء وهلاك الارضين وفسادها . والقسم الثاني ، المكتوب بالسواد ، يعمل لاستخراج الدفائن (الدفائن) ومعرفة الكنوز وصلاح العالم والغلبة والقهر وثبات الملوك والولاة وتأسيس الدول وصلاح احوال الملك والملوك .

وأما مخاطبه فيلبس له ثوبا احمر وعمامة حمراء ويتقلد بسيف ويترك قدومه سكين ملوثة بدم انسان ، ويقول : ايها السيد العظيم ، الملك الكريم ، الذي قهر هيفاييل ، لوث متيهوت ،

(٥٣) ثمة فراغ في ما تبقى من السطر .

(٥٤) انظر الهامش ٥٨ فما بعده . وقد وضعنا بين قوسين العدد الذي يشير اليه الحرف واسم اليوم .

(٥٥) وضع الناسخ بعد ١ رقم ٨ . وهو خطأ واضح .

شمياد ميالا ، هوماننا ، زميائوس ، خيوس ، لاهام ، لاهام . أسألك ايها السلطان الاعظم ، بحق قدرتك وجلالتك ، وعظم شأنك وسطوتك ، الاما قضيت حاجتي ، وأجبت دعوتي ، وكشفت كربتي ، ثم تطلب ما شئت (شئت) ، فانه يجيب وتسمع كلامه ، فافعل ما يأمر بك به . وكذلك ساير (سائر) الكواكب .

(٤)

صفة الشمس

صفة الشمس :

اعلم ان الله تعالى خلق الشمس من النور والضياء والانارة والبهاء ، وجعلها في الفلك الرابع ، وجعل نفوس الحيوانات مرتبطة بها . فاذا طلعت اتشر جميع الحيوان ، واذا غربت اختفى . وجعلها سبب الكائنات (الكائنات) . وكل نبات لا تطلع عليه بجرمها فاسد غير منجب . وهي كوكب السعادة والسلطنة . مذكرة نهارية ، وسعادتها / عظيمة ، ومنحستها قليلة . وهي حارة يابسة / ٦ ظ أقل من ييس المريخ ، قريبة الاعتدال . تتولا (تتولى) الملوك والسلاطين والعظماء (العظماء) والاشراف . لها من بدن الانسان القلب والفؤاد .

وقد اختلف الناس في الفؤاد . فمنهم من قال هو القلب بعينه . ومنهم من قال هو نقطة (٥٦) سودا (سوداء) مجتمعة من الدم في وسط القلب . والاصح ان القلب هو الفؤاد . وقالوا (قال) جماعة من الفلاسفة المعروفين بأصحاب الرواق (٥٧) : ان القلب والفؤاد اسمين (اسمان) للعقل . وهذا الرأي فيه نظر طويل ليس ها هنا موضعه ، وقد ذكرناه في علل الاعضاء وسبب خلقتها في الرسالة المعروفة بالموضحة في ٥ و ٢ من كتابنا .

ولها من الايام ١ ، ولها فيه حظين (حظان) الساعة ١ و ٨ . وفي ب (٢ = الاثنين) ٥ ، وفي ج (٣ = الثلاثاء) ٢ ، وفي د (٤ = الاربعاء) ٦ ، وفي هـ (٥ = الخميس) ٣ ، وفي و (٦ = الجمعة) ٧ ، وفي ز (٧ = السبت) ٤ . ومن حروف المعجم ٧ وهي : ج م ل ط ك ر ف و . ومن البخور عود صيفي ، وقماري ، شاه صيني ، حوافر الخيل ، بعن العنب ، بعن الطبا (الطباء) البرية والشرقية ، خشب الابنوس الزنجي ، خشب الصندل المقاصيري ، بشارة الاديم ، نحاة خشب السرو ، كهنايا ذكر ، و ج ، زنجيل ، عرق القرع ، اجنحة الخطاطيف ، شيرزق وهو لبن الخشاف ، وقيل بوله خرو الفار ، وردفارسي يابس ، يعني ورد السياج .

ولها من الاشكال ١٢ شكلا . صورتها في (برج الحمل) رجل قاعد على سريره . وفي ا (الثور) امرأة بيدها سيف من ذهب . وفي ب (الجوزاء) ملك على راسه تاج . وفي ج

(٥٦) وردت في الاصل : نكته .

(٥٧) هم الرواقيون ، فرقة من الفلاسفة اليونان ازدهروا منذ القرن الرابع ق.م .

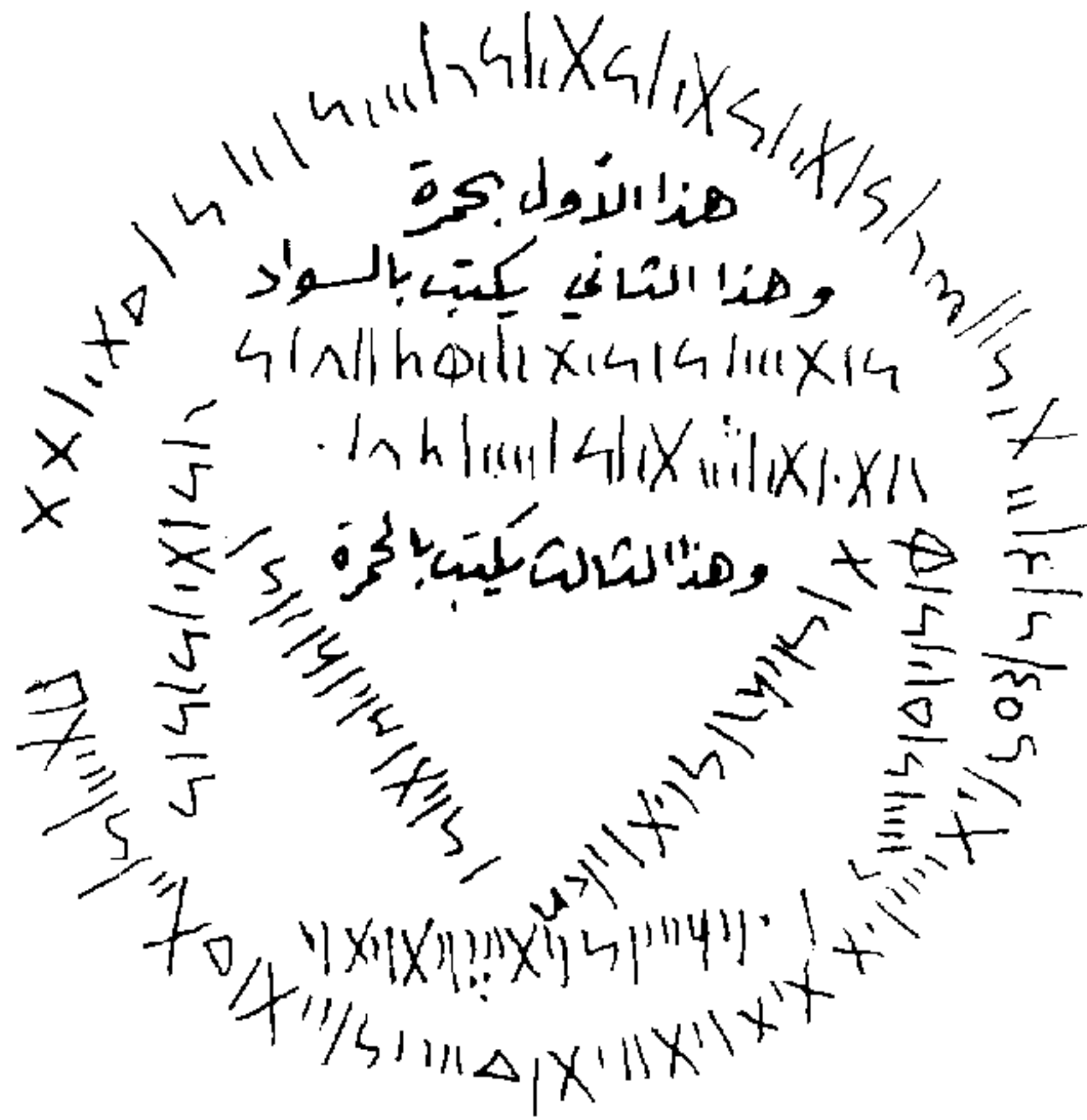
(السرطان) رجل عليه حلة مذهب • وفي د (الاسد) رجل على سرير • وفي هـ (العذراء) رجل بيده ثوب مذهب • وفي و (الميزان) رجل مكتوف • وفي ز (العقرب) رجل بيده ثوب اصفر • وفي ح (القوس) رجل بيده كتاب مذهب • وفي ط (الجدي) رجل محزون • وفي ي (الدلو) رجل يكي • وفي يا (الحوت) رجل جالس على سرير بيده سيف مسلول •

(على الجهة العليا من يسار الصفحة الهامش التالي :)

ومن الاجساد الذهب • ومن الاحجار كل نفيس كالياقوت الاحمر ، وقيل حجر الماس ولونها ابيض بحمرة (صح) •

وقيل انها في سائر (سائر) أحوالها في صورة / ملك على سرير ذهب مرصع بالجواهر /
٧ و النفيسة تحمله خيل عتاق بأجنحة وتجري به في الفلك ، كما اذن الله تعالى ان يكون •

وغرضه من الخواتيم الخاتم المجتمع ، وهو خاتم معمول من ثلاثة أشكال ، من المدور والمربع والمثلث • فالمدور أول والمربع ثاني (ثان) في وسط المدور ، والمثلث ثالث في وسط المربع • وهذا (وهذه) صورته كما ترى فافهم •



اعلم ان هذا الخاتم ينقسم الى ثلاثة أقسام. القسم الاول ، المدور ، مكتوب بالحمرة ، ويعمل لتأسيس الملك والغلبة • والقسم الثاني ، المربع ، مكتوب بالسواد ، يعمل لاقلاب الدول وهلاك السلاطين • والقسم الثالث ، المثلث ، مكتوب بالحمرة ، يعمل لهلاك الاعداء واستخراج الدفائن (الدفائن) واستخلاص الكنوز •

وأما مخاطبها فيلبس لها الثياب البيض ، ويتعمم بعمامة حمراء / ويضع على رأسه تاج ،
أو / ٧ ظ يعمل من العمامة كهيئة التاج ، ويقول : ايها الروح الاعظم ، فصل من الحياة والنماء ،
فبطلوعه تتم الاحوال وبغيته تفسد ساير (سائر) الاعمال ، اسألك يا يموز هو مود ، لهوا لهوا ،
غيث غيث ، ميثا ميثا . بحق الذي جعلك أشرف الاشخاص وأفضل الارواح ، الا ما سمعت دعوتي
واجبتي ، وكشفت غني كربى ، وتطلب ما تريد ، فانه يسمع ويجيب .

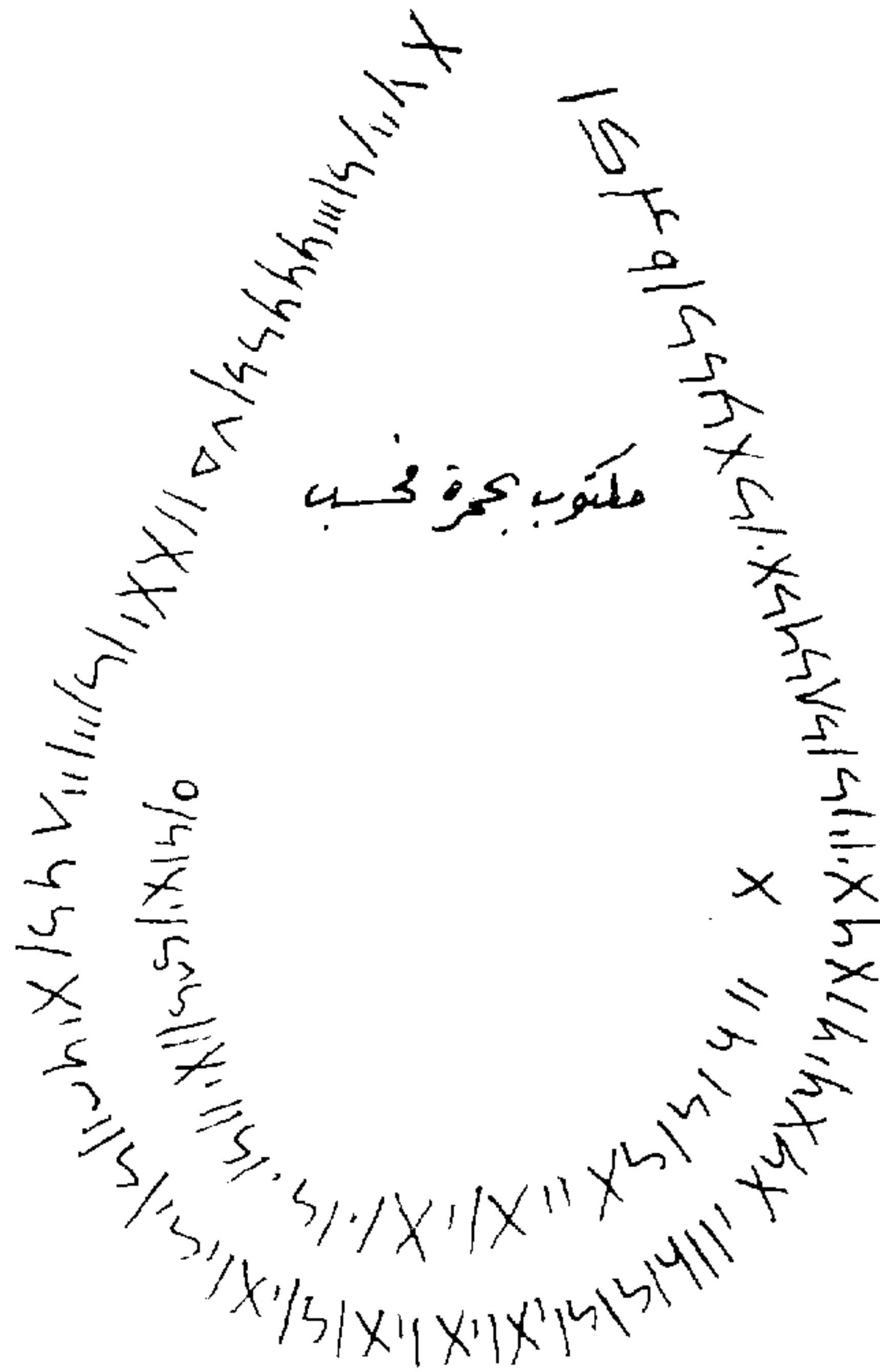
(٥)

صفة الزهرة

صفة الزهرة :

اعلم ان الله تعالى خلق الزهرة من النور والضياء (الضياء) ، وهي مسعودة في جميع
حالاتها . حارة رطبة في تشريقها ، باردة رطبة في تغريقها .
لها من الاحجار المما وهو البلور ، وقيل اللازورد ، وقيل من جوهر الما (الماء) اللؤلؤ .
ومن الاجساد ، الصفر الاصفر . ومن جسد الانسان ، المعدة والاحشا (الاحشاء) . ومن
الحروف ٣ وهي : ع ح ك . ومن البخور ، عنبر ، قسط ، فاغرة ، كافور ، ورد يابس ، لاذن .
ومن الايام و (ستة) . ولها فيه حظين (حظان) ١ و ٨ . وفي كل يوم ساعة . في ز
(٧ = السبت) ٥ ، وفي ١ (١ = الاحد) ٢ ، وفي ب (٢ = الاثنين) ٦ ، وفي ج (٣ = الثلاثاء)
٣ ، وفي د (٤ = الاربعاء) ٧ ، وفي هـ (٥ = الخميس) ٤ .
ولها في كل برج صورة . فصورتها في . (الحمل) جارية ويدها سيف مسلول . وفي
١ (الثور) امرأة قاعدة على كرسي . وفي ب (الجوزاء) جارية بين يديها كتاب . وفي ج
(السرطان) امرأتان ظهر الواحدة الى ظهر الاخرى . وفي د (الاسد) امرأة قاعدة على
سرير . وفي هـ (العذراء) امرأة بيدها كتاب وسيف . وفي و (الميزان) جارية مع صغيرة بين
يديها . وفي ز (العقرب) امرأة ورجل جلوس (كذا) . وفي ح (القوس) جارية بيدها طاقة
ريحان . وفي ط (الجدي) امرأة عليها ثياب سواد . وفي ي (الدلو) امرأة عليها ثياب خضر
ويدها كتاب . وفي يا (الحوت) امرأتين متعانقتين (كذا) . وقيل ان صورتها في شرفها
أعني بالحوت ، عروس قاعدة على منصة عليها نفيس الثياب والحلى والجواهر ، وفي هبوطها
صورة زانية على مزبلة .

ويخصها من الخواتيم الخاتم الصنوبري ، مكتوب عليه بالحمرة فحسب . وهذه صورته / ٨ و .



اعلم ان هذا الخاتم يعمل به ساير (سائر) الاعمال الصالحة ، مثل الدخول على السلاطين واستعطاف القلوب وعمل النيرانجات^(٥٨) من المحبة والتهيج والجاه وغير ذلك . فمتى عمل به أمر مضر مثل القتل أو هلاك خيف عليه فيتجنب الفعل الردي فانه خطر .

وأما مخاطبها^(٥٩) .

ج ١ ، ٢٠٩ ؛ الحيوان للجاحظ ، ج ٤ ،
 ٢٧٠ ؛ لسان العرب ، ج ٢ ، ٣٧٦ ؛ مفتاح
 السعادة ، ج ١ ، ٣٦٥ ؛ المغرب ، ٢٨٣ -
 ٣٨٥ والخ .

(٥٩) فراغ بقدر ستة أسطر ونصف .

(٥٨) نيرانجات أو نيرانجات أو نارنجيات أو
 نيرانجيات جمع نرنج أو نرج أو نرج أو
 نورج . . . والخ ، وهو كالسحر ، ليس
 بحقيقة انما تشبيهه وتلبيس ، اذ يراد به
 التمويه والتخييل ، بشأن ذلك انظر : تاج
 العروس ، ج ٢ ، ١٠٥ ؛ القاموس المحيط ،

صفة عطار

صفة عطار :

اعلم ان الله تعالى خلق عطار من الضياء وجعله مسعودا بانفراده وباتصاله ، ممازجا مع كل طبيعة من السعود والنحوس (كذا) ، مشتركين الليلية والنهارية (كذا) لونه لون الرياحين ، وقيل كالوشي كثير التلون .

له من الاحجار البجادي ، وقيل الزبرجد ، والطين الحر . ومن الاجساد الزيتي (الزيتي) . وقيل انه روح لا جسد . ومن جسد الانسان ، القلب والفكر . ٨ / ظ ومن الحروف ٦ وهي : ه ق ل س ر ك .

ومن الايام د (اربعة) . وله فيه حظين (كذا) ١ و ٨ . ويوم ه (ه = الخميس) ، ويوم و (و = الجمعة) ، ويوم ز (ز = السبت) ، ويوم ١ (١ = الاحد) ، ويوم ب (ب = الاثنين) ، ويوم ج (ج = الثلاثاء) ، ومن البخور ، قماشير ، كهنايا ذكر ، اكشوث ، شعر الضبع ، اظاير الدواب ، اظاير الطيب ، مر ، دوقوا .

وله في كل برج صورة . فصورته في برج . (الحمل) كاتب . وفي ا (الثور) كاتب بيده سيف . وفي ب (الجوزاء) كاتب عظيم على هيئة الوزير . وفي ج (السرطان) رجل بيده كتاب . وفي د (الاسد) رجل قايم (قائم) بيده كتاب . وفي ه (العذراء) رجل عظيم في دست قاعد على راسه تاج . وفي و (الميزان) صورة امرأة . وفي ز (العقرب) تركي . وفي ح (القوس) قاضي (قاض) . وفي ط (الجدي) رجل عليه ثياب سود . وفي ي (الدلو) كذلك وفي يا (الحوت) رجل مقيد .

ويخصه من الخواتيم ، الخاتم المقطوع . هذه صورته كما ترى فافهم .

ملفوظات مولانا محمد رفیع صاحب

اعلم ان هذا الخاتم قسم واحد يعمل لاستخراج الكنوز والدفائن (الدفائن) وبلوغ
الاغراض من الكتاب والوزراء والملوك وقلب الدول وهلاك الملوك .

واما مخاطبه فيلبس له الثياب الزرق ، ويتعمم بعمامة زرقاء ، ويجلس في دست ، ويتختم بخاتم ملون فصها بجادي . ويقول : ايها الروح العظيم الشأن / العالي السلطان ، الذي جعله / ٩ و الله تعالى سر الخليقة ومعين الامور واساسها ووزير الشمس وحكيم الارواح . اسالك مايهيم ااهيم لوهيم ، موهالوش موهالوش ، بحق من جعلك أعلاها مرتبة ، وارفعها منزلة ، الا ما اجبتني ، وكشفت ضري واجبت دعوتي ، فانه يجب . فاسال واطلب ما بدا لك .

[تتمة الصفحة يضاء ؛ وكذلك نصف الصفحة الأخرى] •

كيفية عمل الخواتم/هـ ظ

صفة (٦٠) العمل لهذه الخواتم :

إذا اردت ان تخاطب كوكبا من الكواكب ، فتلبس اللبس المذكور له ، وتبخر ببخوره ، وتعتمد الى قطعة كاغد تقية نظيفة أو رق غزال مدبوغ دباغ ظاهر (كذا) ، وصور عليه صورة الكوكب الذي تريد مخاطبته في أي برج كان . وتكتب تحت صورته صورة الخاتم الذي له . فتكتب عليه بأحد الاقلام التي تريدها من كتابته ، أما بالحمرة او بالسواد على الصفة المذكورة . ولا تخاطبه الا في ساعته من تلك الليلة ، وتستخرج الساعة بالحساب . وتخاطبه بمخاطبته ، ثم تطلب ما تريد ، فتتقضي حاجتك .

وقد يعمل قوم خاتم (خاتماً) من نحاس لكل كوكب ، وينقش عليه خاتمه . فاذا اردت ذلك ، فاكتب عليه بالحمرة والسواد كما ذكرنا وتعمل هذه الخواتم .

أما زحل ففي ساعته والظالم ي (الدلو) . والمشتري في ساعته والظالم يا (الحوت) . والمريخ في ساعته والظالم ز (العقرب) . والشمس في / ساعته والظالم د (الاسد) . والزهرة / ١٠ و في ساعته والظالم ا (الثور) . وعطارد في ساعته والظالم هـ (العذراء) وهو العسر لانه لا يتم الا بعد الزمن الطويل . فان فعلت هذه الخواتم كما ذكرنا كانت أتم ، وان لم تقدر فاعمل كما ذكرنا آتفا . والله الموفق .

[خاتمة]

تمت الرسالة والحمد لله وصلى الله على من ختمت به الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً سرمداً آمين (٦١) .

في ذيل الرسالة ، الى اليمين نقرا : (بلغ)
مقابلة وفي ذيلها الى اليسار نقرا : قوبلت
بأصلها فصحت وبقية الصفحة بيضاء .

(٦٠) وضع الناسخ فوق كلمة (صفة) الكلمة (٦١)
التالية : هيئة .

الرسالة الثانية في صفة روحانيات الكواكب

[الديباجة]

•:• الرسالة الثانية في صفة روحانيات الكواكب •:• ١٠/ ظ
•:• تأليف الحكيم الأجل الفاضل الفيلسوف •:•
•:• ابو(كذا) يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي •:•
•:• تغمده الله برحمته (٦٢) •:•

[مقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١١/ و

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين •

أما بعد فإنا نذكر في هذه الرسالة روحانيات الكواكب السبعة وأسرار أعمالها وخواص أفعالها •
فمن ذلك روحانيات زحل وبخوره •

(١)

صفة روحانيات زحل

صفة روحانيات زحل :

(١)(٦٢) اعلم ان زحل اعلى الكواكب واثقلها في قسمة نيرنجيات التسليط وامساك الالسن
وامساك النوم والتفريق • فمن أراد ذلك فليصد زحل متى نزل في ٥ درجات من برج الجدي ،
والقمر متصلا به ، والساعة له • فيأخذ أشق وزن درهمين ، فلفل اسود نصف درهم ، جعدة دائقين ،
جفت بلوط وحصك وزن دائقين ، قسط دائق ، يجمع ويأخذ ثلاث مجامر ، ويصعد الى السطح
أو يكون تحت السما (السماء) ليلا كان أو نهارا ، ثم تقلب سراويلك وتطرح البخور على المجامر
حتى يدخن وأنت تقول : فرقت بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (٦٤) ، ياهوجيا هنو ثيا ، بعنر قوثيا ، اكرتدي

قوسين ، لانه يضعها على الهامش الموازي
لوجه .

(٦٤) من الاختصارات الطريفة التي تأتي في هذا
النص ، ومعناها : فلان ابن فلان أو
فلانة ...

(٦٢) ان تنمة الصفحة بيضاء ، وقد طبع وسطها
بختم مكتبة الأب بولس سباط ورقم
المخطوطة كما في الصفحة الاولى من
المخطوطة .

(٦٣) يرقم الناسخ الأوجه التي ترد في هذه
الرسالة ، لذا وضعنا الأرقام ولكن بين

اكرتدى، قوث قوث ، هوث هوث، يا ارواح الحلقطيرات ، بحق هيوثا بوثا ، اهيو ثا شيا هيا ،
الا ان تخلقون (كذا)^(٦٥) عداوة ف ٢ ف في قلب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) • تقول هذا
٧ مرات ، ثم اقلب المجامر في مكانه^(٦٦) واتركه مكانه ، ولا تحركه الى الغداة ، فانهما يتفارقان
اسرع من طرفة العين •

(٢) وجه آخر فيه :

وهو انه اذا اتصل المريخ بزحل ، والقمر متصلا بهما ، والساعة لزحل ، فتأخذ اصطوخودس
نصف درهم وهو بزر الكرفس البري ، لسان الثور درهم^(٦٧) طاديوس درهم ، قنطوريون
درهم • تجمع ذلك وتأخذ مجمرتين ، وتكون تحت السماء ليلا أو نهارا ، وتقسم البخور
قسمين وتطرحه في المجمرتين • واقلب سراويلك ، وتصفق ٣ مرات وانت تفرق بين المجمرتين قليلا
قليلا ، وتقول : فرقت بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بحق اهيا شرا هيا ، / لميد
هوس ايدويس ، بنكوريس قارسيس ، عليكم يا ارواح الحلقطيرات ، بحق اسماءكم (كذا)
هذه ، / ١١ ظ الا ان يفرقوا بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، كما فرق الله بين السماء
والارض والليل والنهار فرقوا بينهما كما افرقانا بين المجمرتين • واقلب كل واحد في مكان
لا يراه صاحبه ، فانهما يفرقان اسرع من لمح البصر •

(٣) وجه آخر :

اذا اتصل القمر بزحل ، ويكون منصرفا عن المريخ ، تأخذ كور (كذا) وهو مقل ازرق
درهمين ، حب المقل ثلاثة (ثلاثة) دراهم ، لحية التيس دائق ، تجمع وتأخذ مجمرتين ، وتصعد
الى موضع عالي ، وتأخذ وتر (كذا) بيدك وتطرح البخور على النار ، وتقول ، وانت تعقد
على الوتر : شددت وعقدت لسان ف ٢ ف عن ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بحق انوخيا ، هيارا ،
سياسا ، درطس ، تاميار ، ياجس ، عليك وعلى جميع الارواح العابدات الساكنات في اقليم زحل ،
الا ان تشدون (كذا) قلب ف ٢ ف عن ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ولسانه وعينه كي يصير له
ذليلا خاضعا ، بحق النجم الاكبر • وباتصال القمر بزحل تقرأ هذا ٧ مرات ، كل مرة تعقد على
الوتر عقدة ، فانه ينقطع عنه لسانه ويصير له مثل التراب ، بامر الله تعالى •

في عدم نصب الكلمات التي في حالة النصب،
كما في (تأخذ ... درهم ، بدلا من
(درهما) ، أو دائق ، كور ، وتر .. والخ ،
بدلا من (دانقا ، كورا ، وترا .. والخ)
وقد اشرنا الى الضروري منها فقط بوضع
(كذا) لتنبية القاريء •

(٦٥) على الهامش الايمن من الصفحة تقرأ :
جملتم •

(٦٦) وضع الناسخ فوق كلمة (مكانه) النهاية
المؤنثة (نها) •

(٦٧) في الرسالة هذه اخطاء نحوية عدة ، لاسيما

(٤) وجه آخر في المعنى (٦٨) :

إذا انصرف القمر عن المريخ ، ويكون في صورة نفسه ، والساعة لزحل ، أو يكون محسر رأس المريخ وزحل ، أما بالمقابلة أو بالاتصال ، تأخذ برنجاسب درهم ، شعر الجن دائق ، يروح الصنم دائق ، سوسن اسمانجوني ثلاثة دراهم ، وتأخذ لسان شاة ، وترصد الوقت . ثم خذ مجمرة ، واطرح البخور عليها حتى يدخن ، وتأخذ اللسان وخيط ابريس خام ، وتشد على اللسان ، وانت تقول : شددت لسان ف ٢ ف عن ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بحق هو بعهد حون ، يارا سد ريدون ، افرسوا افرسوا ، فدسا . عليكم يا ارواح الحلقطيرات ، الا ان تشدون (كذا) لسان ف ٢ ف عن ف ٢ ف . تقل حتى يدخن ذلك الدخان كله ، ثم تقلب المجمرة في مكان آخر ، / وتأخذ ابرتين وتغرز في اللسان ، وتأخذ كوز جديد ، وتطرحه فيه ، / ١٢ و وتدفعه في مقبرة اليهود . فانه غاية (٦٩) .

(٥) في شدّ النوم والتسليط :

قالت الهند : اذا كان زحل في (برج الدلو) درجات من برج ي خالي اليد والطاقع برج ي الدرجة التي فيها زحل ، فتأخذ فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي نصف درهم ، فلفل دائق ، حب الغار ، يجمع ويرصد الوقت ، ويكون في مكان مظلم ، واطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : شددت وامسكت نوم ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، وحرمت عليه النوم ، وسلطت عليه الظلمات وارواحها ، ياشقريطش ، يابورعطش يا داموش تاخاموس . اقسم عليكم بالنجم الاعظم ، الا ان تسلطوا على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وتحرمون (كذا) عليه النوم والطعام والشراب . تقوله حتى تفرغ الدخنة ، ثم تحفر الموضع ، وتدفع المجمرة فيه تحت الارض ، واجعل فوقه شيء ثقيل (كذا) ، فانك ترى اجابته بمشيئة الله تعالى .

(٦) وجه آخر :

إذا انصرف القمر عن زحل ، والقمر خالي السير وزحل في الطالع لوقت العمل ، تأخذ أشق درهمين ، ورق كرم العنب نصف درهم ، حافر حمار درهم ، وترصد الوقت ، وتأخذ مجمرة وانت في موضع مظلم ، وتطرع البخور على النار ، وانت تقول : (٧٠) . . . يا هيون ريخانا ، وسعبتو هيوريخا نوريخا ، سوتوا سوتوا . عليكم ، بحق هذه الاسماء ، يا ارواح الحلقطيرات ، الا ان تحرمون (كذا) على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) النوم والطعام والشراب والقرار ، وتضيّقون (كذا) صدره كأنما يتصعد في السما (السماء) الامة ، تقوله حتى ينقضي البخور ، ثم تحفر الموضع وتدفع المجمرة فيه تحت شيء ثقيل . فهذا ما قالت الهند في البخورات وغيره على روحانيات زحل .

(٦٨) على هامش الصفحة من جهة اليسار العبارة (٧٠) أكثر من سطر مكتوب في الاصل ولكنه قد شطب .

التالية : هو القيصوم .

(٦٩) العبارة ناقصة .

صفة روحانيات المشتري

صفة روحانيات المشتري :

(١) قالوا على روحانيات المشتري أشياء عجيبة من البخورات والطلسمات / وغير ذلك ، وجعلوا في قسمة المشتري العلمان والرجال والمودات • فمن اراد ان يعمل من / ١٢ ظ هذه البخورات في العلمان والرجال فليفعل •

قالوا انه اذا كان في ١٥ درجة من برج ٨ (القوس) وهو شرفه ، وزحل غير ناظر اليه ، والقمر متصل به ، فتأخذ طلق درهمين ، انزروث مثله ، نخالة درهم ، ملح خمسة دراهم ، وتصعد الى موضع عالي (كذا) والمشتري فوق الارض ، وتأخذ مجمرة ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وانت تقول : هيجت ف ٢ ف بحب ف ٢ ف واخذت عين ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بالدموع وقلبه بالخفقان ، فلا يهنيه طعام ولا شراب ولا نوم ولا قرار ، حتى يخرج الى عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بحق ينشطرس ، مارطينس ، جانيرس ، بيرارس ، هنيرس • تقوله ٧ مرات ، ثم تترك المجمرة مكانه ، ولا تحركه الى ان يدور عليه الفلك دورة واحدة ، فانه جيد مجرب ، باذن الله تعالى •••

(٢) وجه آخر :

اذا كان المشتري في حد نفسه ، والقمر متصلا به من غير نظر التحسين اليه ، تأخذ ناردين خمسة دراهم ، حب الرشاد درهم ، سوسن مثله • تجمع ذلك ، وتصعد الى موضع عالي (كذا) ، واطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، واحرقته بالنار ، وعذبت به بالماء ، وسلطت عليه سحر هاروت وماروت (٧١) ، يا نوحيايا ، يا شعريطش ، يا سدين ، يا كانوثا ، بحق اسمائكم (اسمائكم) هذه هيجوا قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) حتى لا يصبر عنه ساعة واحدة • تقوله ٧ مرات ، وتدفن المجمرة مكانه ، فانك ترى اجابته •

(٣) وجه آخر :

اذا كان يوم ه (ه = الخميس) والمشتري في حد نفسه ، والقمر متصلا به ، فتأخذ شمع

المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ، ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون » .

(٧١) جاء في سورة البقرة (١٠٢ - ١٠٣) ما نصه : « واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ، يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من احد حتى يقولوا : انما نحن فتنة فلا تكفر ، فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين

(كذا) لم يستعمل بعد في شيء ، تعمل منه تمثالين ، أحدهما صورة الرجل والآخر صورة المرأة • وتأخذ سكرة وتضعها في فم تمثال الرجل ، وترصد الوقت حتى يكون القمر والمشتري في دقيقة بدقيقة ، أما بالاتصال / وأما بالمقارنة • ثم تأخذ التمثالين ، فتعاقب أحدهما بالآخر ، وتأخذ / ١٣ و كوز جديد (كذا) فتبخره بعود في دائق ، وتركهما في الكوز ، وسد رأسه في الحال والوقت وتعلقه ، فانك ترى اجابته •

(٤) في التفريق :

إذا كان المشتري في حد زحل ، واليوم والساعة لزحل ، والقمر خالي السير ، تأخذ شمعا مستعمل (كذا) فتعمل منه تمثالين ، أحدهما على صورة الرجل والآخر على صورة الغلام ، ثم عانقهما ، وولى وجه الغلام عن وجه الرجل الى خلفه ، ولفهما بخرقه حرير وبخرهما بقسط درهمين ، وتقول : فرقت بين ف ٢ و ف ٢ ف بحق النجم الاكبر والاله الاعظم بزحل ، بزحل فرقت بينهما وجعلت العداوة والبغضا (البغضاء) بينهما الى يوم القيمة (القيامة) • تقوله ٧ مرات ، واجعلهما في كوز جديد ، وادفنهما في بيت مظلم ، فانهم يفرقون (كذا) •

(٥) وجه آخر :

إذا كان المشتري في شرفه وفوق الارض والقمر متصلا به ، تأخذ فيها قارورة دهن بنفسج ، فتبخرها في مقابلة المشتري بالليل ، باوس درهمين ، وفلفل دائق ، وعود مثله ، وتدعه ٣ أيام بلياليها تحت الكواكب مسدودة مختومة بخاتم شوث توث ، فانه اذا دهن به الرجل حاجبه ، ودخل على سلطان قضى حاجته وقبل قوله واكرمه • واذا ادهن به الرجل وصافح الغلام فانه يتعشقه ويغمره بعينه فيتبعه • وان اخذت منها نقطة وشممتها لمن احببت فانه يخضع لك بعد ان تقول عليه قبل ان تشمه : خضعت نفس فلان بن ف بالنجم الاكبر المشتري ، بتناديطوس مارذيوطس ، يوثا يوثا • يقوله ٧ مرات ، فانك ترى اجابته سريعا ان شاء الله تعالى •

(٣)

صفة روحانيات المريخ

صفة روحانيات المريخ :

(١) قالوا على روحانيات المريخ اشياء عجيبة من البخورات وغيره للقتال والفرع • فأول ما قالوا انه اذا كان المريخ في برج العقرب وهو البيت / الذي يعتدل فيه مزاجه ، / ١٣ ظ ويكون في حد نفسه ، تعمل فيه نيرنجيات التسليط ، وهو : اذا كان لك حاجة عند ملك ولم يقضيها (كذا) لك ، فترصد الوقت ، ثم خذ من عقرب ميتة مجففة درهم ، بانمومايا وهو الملح خمسة دراهم ، وتضع الى موضع عالي (كذا) واطرح البخور على النار حتى يدخن ، وانت تقول : سلطت روحانية المريخ على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وحرمت عليه النوم والطعام والشراب ،

يا سندايا ، يا رخندا ، يا بورخندا ، يا برطيس ، يا هيورطس • تقوله حتى يفرغ البخور ، فان ذلك الملك يرى في منامه فارس راكب (كذا) على فرس احمر عليه ثياب حمر ، بيده حرب مبلولة بالدم ، وكان الراكب يقول له : ايها الملك ، اقض حاجة ف ٢ (فلان ابن فلان) والا اغرز هذه الحرب في صدرك فلا يتركه ينام ، وكلما اراد النوم رآه في نومه حتى يقضي حاجتك •

(٢) وجه آخر :

اذا اتصل القمر بالمريخ في يوم ج (٣ = الثلاثاء) في الساعة ١ منه ، تاخذ شمع (كذا) لم يستعمل ، فتعمل منه تمثال (كذا) على صورة من تريد ، وتحشي بطنه شحم البط ، وتشد في رجليه خيط ابريسم خام ، وخذ كوز جديد (كذا) ، اثقب في أسفله ثقبه ، وعلق التمثال منكس الراس • وخذ كبريت (كذا) اصفر درهمين ، حب المقل دائق ، حب الرشاد مثله دائق ، وارصد الوقت • وخذ مجرة فاطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول يا شراهايا ، هيا شراهايا ، اقسم رهيا عليكم بالاله الاعظم الذي صد الفيل عن بيته الحرام ، بالثمانية المقربين ، وبالذي يولج الليل في النهار ، ويولج النهار في الليل ، وبالذي قطع الماء فلم تبطل قدماء ولم يرشح ، وبالذي فلق البحر (٧٢) ، الا ان يحضرون (كذا) روح ف ٢ (فلان ابن فلان) في بدنه ، وتذيبون بدنه وتهلكونه وتمزقون (كذا) عليه العيش • تقول هذا مرتين ، ثم علق الكوز في الشمس ودع تحته ظرف (كذا) حتى يذوب الشحم والشمع فيه ، ويقطر منه قطرة قطرة ، فان ذلك الانسان يذوب بدنه كما يذوب ذلك الشحم والشمع / في الشمس / ١٤ و يوم يوم (يوما يوما) ، ويأخذه السل والالام والتهاب في بدنه • فاتق الله تعالى ولا تعمله الا لعدو مبين •

(٣) وجه آخر :

ان تخطط الذي قطر منه وتعيده اليه ، ثم خذ الكوز وارميه (كذا) في ما (ماء) جاري (كذا) ، وخذ عود (كذا) درهمين ، قسط دائق ، والقمر متصلا بالمشتري • فدخن بالقسط اولا في المكان الذي كان فيه الكوز معلق (كذا) ، وتدخن بالعود بعده ، وتقول : باهايا ، شرهايا ، اهايا ، شراهايا ، اهايا • ردوا الى اوطانكم ، وما كنتم فيه ، عرف الله ما اتانا فيكم وعزماتنا بكم (٧٣) نار النور القدوس ، تقوله حتى يدخن البخور ويفرغ ، فانه ينحل عنه ويظل بأمر الله تعالى •

عليم بذات الصدور » . والمقصود في النص هو الله تعالى •

كما ان في هذا النص اشارة الى موسى والمسيح (سفر الخروج ، فصل ٢ ؛ انجيل متى : ١٤ ، ٢٥-٣٢ ، وانجيل مرقس : ٦ ، ٥١-٥٢) •

كلمتان غير واضحتين تماما ، ولعل المقصود : وعزماتنا بكم •

(٧٢) جاء في سورة فاطر (الآية ١٣) : « يولج

الليل في النهار ويولج النهار في الليل ، وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ، ذلك الله ربكم له الملك ، والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير » •

وفي سورة الحديد (الآية ٦) : « يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو

(٤) وجه آخر :

إذا كان المريخ في درجة الطالع والساعة للمريخ ، فخذ كبريت (كذا) اصفر ، انزروت ، مقل أزرق ، نخالة ، من كل واحد درهم ، واصعد الى موضع عالي (كذا) ومعهك مجمرة ، واطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : يا مريخ ، يا مريخ ، يا مريخ . ياروحانيات المريخ ، ياروحانيات المريخ ، يا روحانيات المريخ . تقول ذلك ٧ مرات . سلطوا بحق المريخ على ف ٢ ف كذى وكذى (كذا) ٨٥ وضيقوا صدره وروحه حتى لا يقرقراره الا عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) لا يصبر عنه ساعة واحدة . وان شئت قلته مؤنث (كذا) للمرأة .

(٥) وجه آخر :

من أخذ حريرة بيضا (بيضاء) وجعل فيها من كبريت اصفر درهم ، برادة النحاس دائق ، وجعلها فتيلة واسرجها بالزيت في ساعة المريخ والمريخ في الطالع ، ويكتب على الحريرة : هيجت قلب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بحب ف ٢ ف واحرقته بالنار ، يا قلب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) اخضع وأطع وحب ف ٢ ف (فلانا ابن فلان) ، بحق انوخيا ، بلندرطيس ، بلندرطيس ، ٣ مرات عليكم يا ارواح المريخ يا طورس ، اندروس ، هيدروس ، ماريدروس ، عليكم بالنجم القتال والارواح الساكنات في اقليمه ، الا ان تحضرون (كذا) ف ٢ ف (فلانا ابن فلان) بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) . وان شئت (شئت) مذكراً (كذا) فانه يصير له خاضعا ذليلا ، ولا تطفي السراج وتملاه بزيت يوم (كذا) ليلة . فهذه الاشياء (الاشياء) قالتها الهند/على روحانيات المريخ/ ١٤ ظ .

(٤)

صفة روحانيات الشمس

صفة روحانيات الشمس :

(١) قالوا على روحانيات الشمس أشياء عجيبة في فيرنجات الملوك والاشراف والروساء ، وتلين قلوبهم على الرعية وأهل البلاد ، ووقوع الرعب في قلوبهم ، وظفر بعضهم على بعض بالفيرنجات العجيبة .

فأول ما قالوا في الشمس اذا نزلت على الحمل في ١٩ درجة منه فاعمل به . وذلك ان تأخذ ذهباً ابريزاً خالصاً ، فتعمل منه تمثالين على صورة الملك الذي تريد ، وتنقش عليه : هذا صورة فلان بن فلانة الملك ، ويكون فاتحاً فاه . وخذ سكرة فضعها في فيه ، وخذ من شمع لم يستعمل درهم ، شحم البط نصف درهم ، مرارة النمر دائق ، فتذيبها في مسعط ، وترصد الوقت وانطالع (برج الحمل) والدرجة ١٩ منه ، والشمس فيه ، وتقلبها في جوفه ، وتكون قد هيات مصطكي درهم ، عودني مثله ، زرنخ اصفر دائق ، وتدخن في ذلك الوقت ، وتأخذ التمثال بيدك حتى تبخر تحته وتقول : الينوس الينوس ، مارهينروس مارهينروس ، اتكليا اتكليا ، عليكم

يا اهل ... (٧٤) الاعظم والهيكل الاعظم ، وياستلانيوس استلانيوس ، الا ان ترققون وتلينون (كذا) قلب ف ٢ ف (فلان بن فلان) الملك على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) أو على اهل البلد الفلاني . فان ذلك الملك يراعيهم ويكرمهم ويرفع عنهم شره ويعمل ما يريدون .:

(٢) واذا اردت انهزام عدو تحتاج اولا ان تنظر الى الارض التي فيها العدو لاي كوكب هو ، وتعرف العسكر الحاصر لاي كوكب هو ، وكذلك العسكر الخارجي على صاحبه أيضا . ثم بعد ذلك انظر الى الارض التي هو فيها لاي كوكب هي ، فانظر هل بينه وبين الشمس من الاتصال شيء ، فان كان الاتصال ، فانظر من أي وجه هو ، فانه صالح ان تعمل بها العمل ان تكون الكواكب تحت شعاعها ، أو في تريبعها أو في مقابلتها ، فخذ شمعا لم يستعمل ، فاعمل منه تمثالا للملك الذي تريد وتولي وجهه الى خلف وتلفه في خرقة سودا (سوداء) ثم ترصد / الوقت حتى يكون الكوكب في تريبع / ١٥ و الشمس أو مقابلته أو تحت شعاعها ، وخذ كبريت (كذا) اصفر ، زرنخ اصفر ، ملح ، نخالة ، من كل واحد درهم ، وتطرحها على النار حتى تدخن ، وتقول : فرقت وشتت وبددت جميع عسكر ف ٢ ف (فلان ابن فلان) واستت بينهم العداوة والبغضا (البغضاء) الى يوم القيامة (القيامة) فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ، تقوله ٧ مرات ، ثم تدفنه في ارض العدو ، وامر عسكرك بالقتال معهم كأنهم ينهزمون ولا يجتمع احد منهم بصاحبه ابدا الا ما شاء الله . فان كنت أنت الخارجي عليه فتحتاج ان تعمل هذا العمل ولا يكون بين صاحب الطالع والشمس اتصال ولا نظر ، والمشتري في وسط السماء ، وصاحب الطالع متصلا به ، ويكون بينهما قبول . فاعمل على ما وصفنا فانه من اعمال ارسطاطاليس للاسكندر (٧٥) ، ولا تبذله لاحد فان فيه فساد الدنيا وهو امانة في عنقك .

(٥)

صفة روحانيات الزهرة

صفة روحانية الزهرة :

(١) قالوا على روحانية الزهرة اشيا (أشياء) عجيبة من التهايج والعطوف . فاول ذلك اذا كانت الزهرة في (برج الحمل) وفي حد نفسها في ١٢ درجة منه ، والقمر متصلا بهما ، وترصد ان يكون القمر والزهرة في درجة الطالع ، فتأخذ ملح (كذا) درهم ، حب المقل درهم ، فلفل دائق ، وتصعد الى موضع عالي (عال) ، فتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف الى ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بحق اشناشنا ، بسم الله وبسم الساعة ، نزل القيامة ، العظام البالية ، والارواح الهادية ، قدابا الله لكم ، وحملة عرشه ، وخشعت الاصوات

الاول (اسطامطيس) وهو ناقص ، والآخر (اسطاماخيس) وهو كامل .

(٧٤) ثمة فراغ صغير بمقدار كلمة واحدة .
(٧٥) لقد جمعت هذه التعليمات في كتابين ، عنوان

للرحمن فلا تسمع الا همسا^(٧٦) ، بيطا ايطا ، هبه هبه ، ايطا ييط ، عليك يا ارواح ف ٢ ف ،
الا ان تخضع وتذل لف ٢ ف (فلان ابن فلان) • تقول هذا ٣ مرات حتى يدخن البخور ، فانك
تري اجابته •

(٢) وجه آخر :

اذا حلت الزهرة بالنور في ٥ درجات منه ، فخذ حنا (حناء) درهم ، عقص (كذا) درهم ،
زعفران (كذا) / داق ، سكر طبرزد دانقين • تجمع ذلك وتصعد الى موضع / ١٥ ظ عالي (كذا) تحت
السماء والزهرة والقمر في درجة الطالع كالاول • وتطرح البخور على النار حتى يدخن • وانت
تقول : هيجت قلب ف ٢ ف ، بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) يا ماينخا ، انونبخا ، اقره اقره ،
مرحا عليكم يا ارواح الطاهرة ، الا ان تهيجوا قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) •
يقول ذلك ٧ مرات ثم تصفق ٣ مرات ، فانك تري اجابتك سريعا •

(٣) وجه آخر :

اذا نزلت الزهرة في ب (برج الجوزاء) والقمر بها متصلا درجة بدرجة ، والزهرة في حد
نفسها ، تأخذ اشق ، انزروت ، عقص ، من كل واحد درهم ، تجمع وترصد الوقت وتكون
بموضع عالي (كذا) ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف بحب
ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، تقوله حتى يدخن البخور ، ثم تدنوا (كذا) من المجامر متقهقها
وترجع متقهقها ، وتقول : احرق قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وعذبه بمحبة
ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، فانك تجد اجابته سريعا •

(٤) (وجه) آخر في المعنى :

اذا كانت الزهرة في د (برج الاسد) في حد نفسها ، والقمر متصلا بها ، فاعمل في تليين قلوب
الملوك والاشراف ، وهو ان تأخذ شعر ذنب الاسد داق ، شمع درهم ، وخذ مجرة واصعد الى
موضع عالي (كذا) ، وتطرح البخور على النار وتدخن ، وتقول : خضعت نفس ف ٢ ف لف ٢
ف (فلان ابن فلان) بأمر نيسا مردانيسا ، يا شعريطس ويا بامرء ، ويا باخداش ، اخضعوا
روح ف ٢ ف لف ٢ ف (فلان ابن فلان) الملك • تقوله ٧ مرات ، واترك المجرة مكانها الى غدوة ،
فانه عجيب بأمر الله تعالى •

(٥) وجه آخر :

اذا نزلت الزهرة (في) ه (العذراء) في حد نفسها ، والقمر متصلا بها ، وعطارد ينظر اليها من

(٧٦) جاء في سورة طه ، الآية ١٠٨ : « يومئذ تتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا » .

التسديس أو التثليث أو الترييع أو المقابلة ، فتأخذ سنبل طيب درهمين ، وترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : کیا کیه من سفهه هيطا / ييطا هنون كنيطا . تقوله ٧ مرات . ثم تقول : / ١٦ و هيجت قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، خذوا بقلبه حتى لا يقر قراره الا عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) . تقوله ٣ مرات ، فانك ترى اجابته سريعا .

(٦) وجه آخر :

اذا نزلت الزهرة في و (برج الميزان) في حد نفسها ، والقمر متصلا بها ، والنحوس منصرفة عنها ، تأخذ كالكنج نصف درهم ، قرفه درهم ، وروح مسرق درهم ، تجمع وترصد الوقت ، وتكون تحت السما (السماء) ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف لف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، واحرقت قلبها بالنار ، وسلطت عليها روحانية الزهرة ، حتى يعملون (كذا) في بدنهم القوة الشهوانية ، فلا تقرر ولا تهدأ قوتها بامر احشي ، يا ذبا خبثا ، كه كه ، سف سف ، شيوا شيوا . تقوله حتى يدخن البخور ، فانك ترى اجابته عاجلا . واذا كانت في ز (برج العقرب) فلا تصلح للمودة ولا عمل المحبة .

(٧) وجه آخر :

اذا نزلت ح (برج القوس) والقمر متصلا بها ، والمشتري ينظر اليها ، أو يكون اتصالهما الطبيعي ، فتأخذ من الشعر الذي عند الحجامين درهم ، بزر كتان مثله ، خرقة كتان درهم . تجمع وترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بنورخيا ، ماركنديا ، قوطورس ، نورخورس ، انورا انورا نور . تقوله ٧ مرات ترى اجابته .

(٨) وجه آخر :

اذا نزلت ط (برج الجدي) في حد نفسها ، والقمر متصلا بها ، فخذ قرن برسال درهم ، شعر جدي درهم ، جوز السرو درهمين . تجمع الادوية وترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، وارسلت اليه رسولا ناصحا ، يهيج قلبه ولا يهنيه الطعام ولا الشراب ولا النوم ولا القرار ، يعدوا (كذا) خلفها كالكلاب ، لا يقر قراره الا عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وبما سحا كار ، ونيخا نبكا ينطشفق . تقول هذا ٧ مرات . ثم تصفق بيدك كل مرة ٣ مرات ، ترى اجابته سريعا .

صفة روحانيات عطار

صفة روحانيات عطار :

(١) قالوا على روحانيات عطار أشياء عجيبة . اذا كان عطار مع الشمس / ١٦ ظ دقيقة بدقيقة فاعمل فيه نيرانجاة المودة بين الغلمان والرجال . وهو ان تاخذ شمع (كذا) لم يستعمل ، فتعمل منه تمثال (كذا) على صورة الغلام ، والآخرة على صورة الرجل . وترصد الوقت ، وتطابق احدهما على الآخر ، وجه كل واحد منهما الى صاحبه . وانت تقول : الفت بين قلب ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بمارنخيا ، كيو كيو ، كطي كطي ، صعنا صعنا . لو انققت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم (كذا) ، ولكن الله ألف بينهم . تقول ذلك ٧ مرات . ثم خذ كوز جديد (كذا) وادفنه فيه ، وادفن الكوز تحت السماء ، فانك ترى اجابته سريعا .

فاذا اردت ان تفرق بينهما ، فخذ التمثالين وولي وجه احدهما عن صاحبه ، وعطار متصل بزحل ، والزهرة غير ناظرة اليه ، والساعة لعطار ، واليوم لزحل ، فانك ترى اجابته .

(٢) وجه آخر :

اذا كان عطار متصلا بالزهرة اتصالا طبعيا (كذا) ، فخذ طرشقوق وهو الهندي البري ، حشيشة وهو المرار درهمين ، قنة وهو بازرد درهم ، كندر ذكر درهم ، وترصد الوقت واليوم للزهرة ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : قلبت ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بهوزيا موزه ، يا متوربا ، كشناطي ، كشنا كشنا . تقوله ٧ مرات ، ترى اجابته .

(٣) وجه آخر :

اذا كان عطار متصلا بالمريخ فانه يتغير الى طبع المريخ ، لان عطار يتغير الى طبع الكواكب ويمازجهم ، فاعمل منه حينئذ نيرانجاة العداوة والتفريق والبغض ، وهو ان تاخذ ملح (كذا) خمسة دراهم ، كندر درهم ، وترصد الوقت ، وعطار متصلا بالمريخ من غير قطر السعود ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : فرقت بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، يا سفشيا ، يا يوتقششا ، ويارقعششا ، عليكم بحق هذه الاسماء الا ان تفرقون (كذا) بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، فانك ترى اجابته عاجلا .

(٤) وجه آخر :

اذا اتصل عطار / بالمشتري ، واليوم لعطار ، والساعة للشمس ، فخذ نخالة / ١٧ و كف ، مقل (كذا) ازرق درهمين ، علك الانباط درهم ، ترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : يا رخيا فخيا ، فارو ، شومار ، سناكار ، شنا ، شو نشوا ، تقوله ٧ مرات فانك ترى اجابته عاجلا ان شاء الله .

صفة روحانيات القمر

صفة روحانيات القمر :

(١) قالوا على روحانية القمر اشيا (اشياء) عجيبة . اذا كان القمر مع الشمس دقيقة بدقيقة ، وهو ساعة الاجتماع ، فخذ شمع (كذا) لم يستعمل ، فتعمل منه تمثالين ، احدهما على صورة الرجل والاخر على صورة صاحبه ، وخذ رق ظبي ، واكتب على رقعة منه هذه الصورة ، واجعلها في جوف تمثال العاشق ، وهو الرجل ، هذه صورة ف ٢ ف (فلان ابن فلان) فيه خاصة ، واكتب رقعة اخرى ، واجعلها في جوف تمثال المرأة وهي المعشوقة التي تريد ان تهيج : طويت ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) تحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) برقمه مه مم (٧٧) . وترصد الوقت ، وتعاقب احدهما بالآخر ، واجعلهما في كوز جديد بعد ان تلفهما في خرقة حرير بيضا (بيضاء) ، وتدفنهما مكان المعمول به ، يجب في الوقت والحال .

(٢) وجه آخر :

اذا أردت ان تعمل باب (كذا) من هذا الابواب ، ويتفق الوقت ، ويكون القمر مع الذئب أو الراس أو العقدين أو تحت الشعاع أو في الطريقة المحترقة أو في دقيقة الاستقبال ، فلا تعمل فيه ، فان القمر حينئذ (حينئذ) قاسد ، فتفسد حاجتك ولا تتم واياك .

[تنبيه ونصيحة]

واتق الله حق تقاته ، واذكر الميعاد ، ولا تجمع بين اثنين في حرام ، فانك ماخوذ بما يفعلان ، ولا تعمل الا في الحلال ، فهذا ايدك الله مقدار ما ألفته واختصرته من الكتب المختارات (كذا) .

[خاتمة]

تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على من ختمت به الرسالة ، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . . . قوبلت باصلها فصحت والله الحمد .

الرسالة الثالثة

في استحضار الارواح

[العنوان والديباجة]

- الرسالة الثالثة في استحضار الارواح ١٧/٠:٠ ظ
- تأليف الحكيم الأجل الفاضل الفيلسوف •:•
- أبو(أبي) يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي •:•
- تغمده الله برضوانه •:•

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١٨/

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله أجمعين

[مقدمة]

اعلم ايها الاخ الصالح ، وفقك الله للسداد ، وهداك الى طريق الرشاد • اني لما رايت القداما (القدماء) في هذا العلم قد اطالوا اختصرت معه ما جربته وعرفت صحته ، وذلك اني رايت القدماء مختلفين في استحضار الارواح • فاعتمدت على كتاب ابرخس بن افرطس الرومي ، وهو اخصها ، فانتخبت منه ما وضعته في هذه الرسالة •

[الصوم قبل الاستحضار] (٧٨)

قال : اذا أردت استحضار روح من الارواح فلذلك مقدمة ، وهو ان يصوم المستحضر للروح قبل استحضاره ٣ ايام متوالية عن اكل اللحم والالبان ، وما يكون منها ليصفوا (كذا) ذهنه وتذهب التخيالات ويستحضر (حينئذ) •

[الارواح المستحضرة]

واعلم ان الارواح التي تستحضر اربعة وعشرين روحا فمنهم خوادم النهار وهذه اسماءهم : مهاييل ، ملوهال ، هيهاسيل ، ميظرون ، يوناليل ، كيساميل ، هيفوميل ، سوميل ، ديوليل ، حيلوسيل ، هشمول ، عومول •

وهذه (اسماء) خوادم الليل : لوهوميا ، لسرمايل ، ديمايوليل ، هيكويل ، بهمايل ، شمهاال ، مهوال ، وبهويل ، هموهيل ، ويهويل ، هيوهيل ، ماليهيل ١٢ (٧٩) •

(٧٨) العناوين التي بين قوسين هي تقسيمات (٧٩) عدد الارواح ٢٤ ، خدام النهار ١٢ وخدام من وضعنا • الليل ١٢ •

فهذه ٢٤ ، كل واحد منها يتولا (يتولى) ساعة من الليل والنهار • فالاثنا عشر الاولى (الاولى) ارباب ساعات النهار ابدا (٨٠) •

[كيفية استحضار الارواح]

والمخاطبة لهم جميعهم مخاطبة واحدة • وتريد تذكر في كل مرة اسم الروح الذي تريد استحضاره ، وتقول الكلام ٧ مرات ، وتبخر بلا دن ، وقسط ، وقاوين ، ونارنج ، واطاير الجن ، وهو اطاير الطيب ، فانه يحضر • فتطلب منه ما تريد •

فان كنت تخاف صورته ، فامرہ ان يظهر بصورة ما تريد حتى لا تخاف •

فاذا اردت الاستحضار ، تنظر الساعة ايش (٨١) يتولاها من الارواح ، فتضرب مندل (كذا) / وتخط بسكين فولاذ عليها مكتوب هذه الحروف : ع بها سع عا سع سع / ١٨ ظ عللح مالجلعل نجلعل غنيا شام علام ما يجلعلوم عسا شيم عالم شيم عالم مالح عالم ، وتقعّد في وسط المندل وتستحضر الروح ، فتقول : يا ايها الروح الكريم الصالح الامين ، بحق من جعلك مقلبا في جميع ما تختاره من الصور ، قادرا على فعال الخير والشر (٨٢) ، اذا استحضرتك احضر ايها الشخص • اني اقسم عليك بآيات الله عز وجل (٨٣) العظيمة ، واقسام كتابه الكريمة ، بحق موها موها ، ليهو ليهو ، بحق شالوفاشالوفا ، عيال عيال ، بحق ميهت ميهت ، باعث باعث ، هيطانا هيطانا ، جوال جوال ، بحق كريم كريم ، حرفاليش قمعيش ، هما هما ، لوheid لوheid ، وبحق كرماليوس كملوش ، عاهت عاهت ، دميمايم لوماذ ، بحق الصرير ومجرى الارواح وخالق الاصباح بحق الملك الموكل بالشمس القاعد على حافة البحر هيماسيل الكريم ، الرقيب ديولمايل ، الا ما اطعت وظهرت واحببت ، فانك تسمع حسه (٨٤) •

فاعد الكلام ٧ مرات فانه يخاطبك قبل ظهوره فاستحضره في أي صورة شيت (شئت) ، فانه يحضر ويقول لك : اخرج الي لا قضي حاجتك ، فلا تقبل منه فانك تهلك • فاذا حضر تقول له : يا ويلك تعصوني (تعصني) • وتقول : اخرج الان عصيت اقسام الله عز وجل واستحققت (٨٥) الهلاك • ثم تقول هذا الكلام يا باعث ياميوال ، يا مولم يا عالم يا حاكم ، يا قشط يا شفاطيشن يا شفاطيش ، ادرك ادرك فساءة يسمع هذا الكلام يخضع لك ويذل ويتلطف في الكلام ، فقل له ما بدا لك ، فانه يجيب ويسمع •

- | | | | |
|------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|---------------------------------------------------------------------------|
| (٨٠) | توجد الكلمات التالية على هامش الجهة اليمنى : | (٨٢) | قد اكمل الناسخ هذه الكلمة بالخروج عن السطر وانحرف القلم الى اعلى اليسار • |
| (٨١) | (ميل) قريبا من كلمة مهيائل •
(عميال) قريبا من كلمة يوناليل •
(سراميال) قريبا من كلمة سراميل •
كلمة عامية ، ات هنا بمعنى (أي) ، وهي تعني عادة (أي شيء) ، وفي الرسالة كلمات وتعابير عامية • | (٨٣) | على هامش جهة اليسار كلمتان هما : عيما عيما • |
| (٨٤) | بمعنى (صوته) • | (٨٥) | اكمل الناسخ هذه الكلمة خارج السطر بانحراف القلم الى اعلى اليسار • |

فاذا غاب عنك في قضا (قضاء) حاجتك وابطأ ، فعود (عد) واستحضره بالاسما (الاسماء) الاولى (الاولى) ٧ مرات • وتقول عند انقضاء كل مرة : يا فلان اجب ، فتدعوه باسمه واياك والغلط والخروج من / المندل حتى تنقضي حاجتك ، / ١٩ و فانك ان خرجت منه قبل انقضا (انقضاء) حاجتك هلكت •

فاذا انقضت فامره بالانصراف، فانه ينصرف، واعزم عليه بالعزيمة الاخيرة فانه ياتي اليك ويخضع ويقول : ايش (أي شيء) جنيت حتى تهلكني ، فقل له : لا تعود (تعد) حتى استحضرك فانه يمضي ، وتأمين شره •

فاذا غاب اعد الكلام الاول مرة واحدة ، واخرج من المندل ، وامضي (امض) لسيلك ، ولا تطلب منه حاجتين ، فان ذلك خطر عظيم يعود وباله عليك •

[تحذير]

وتجنب في ايام الصوم اكل الحرام وفعله ، فان انت فعلت ذلك لا يتم غرضك • واتق الله سبحانه وتعالى ، ولا تفعل في استحضارك ما يفسد حال مسلم ، فانك تلقى غب ذلك •

[خاتمة]

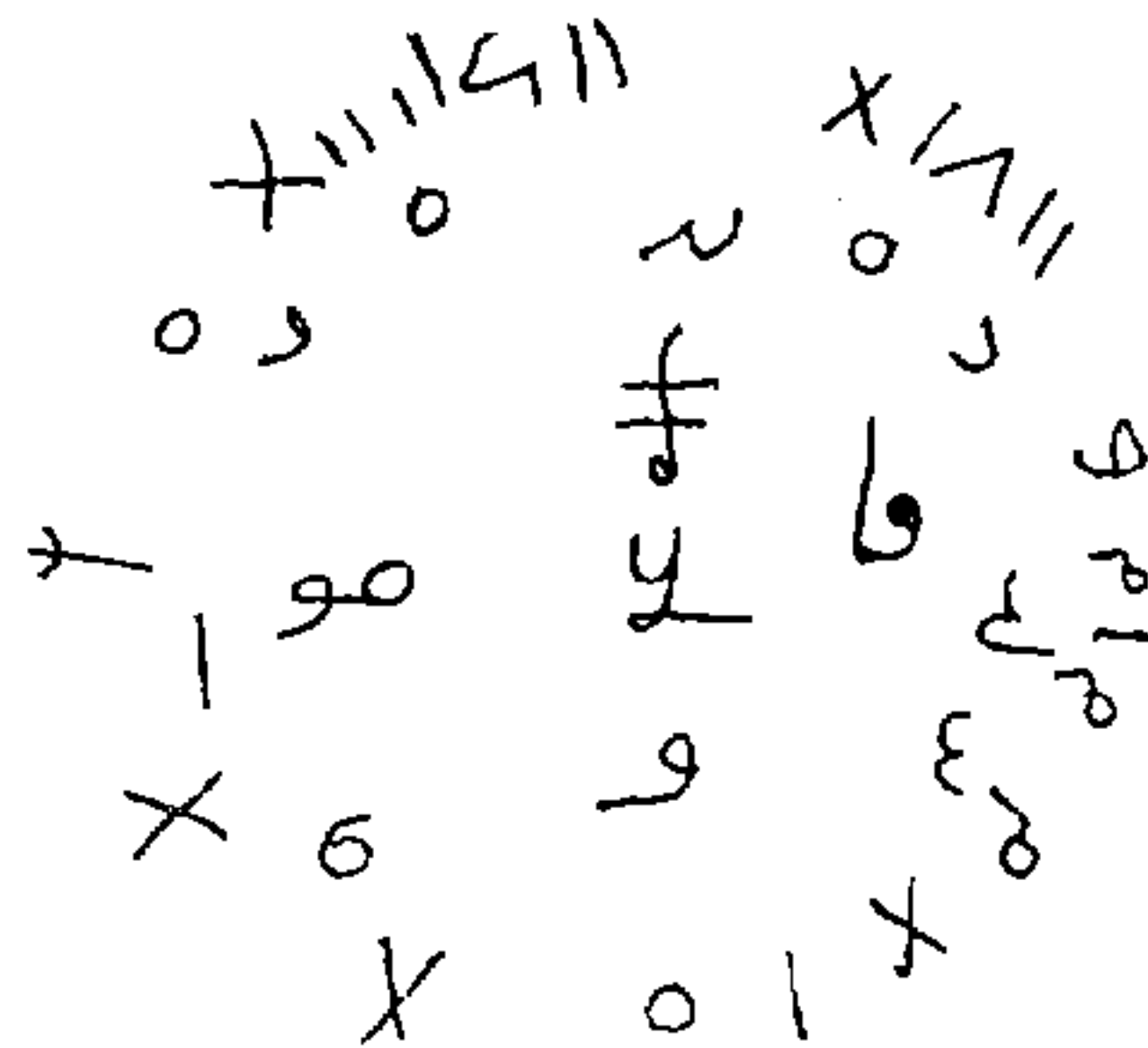
والسلم (السلام) وحرام على^(٨٦) وقعت بيده هذه الرسايل (الرسائل) واظهرها لاحد من الجهال •

تمت الرسالة والله الحمد والمنة •

[ذيل في عمل الخواتم]

صفة خاتم فالطيس لعمل الخواتم :

يعمل ويتركه المستحضر معه • فاذا احضر الشخص يختم به بين عينيه • ويعمل من الحديد المنقا (المنقى) ، او النحاس المعدني • وهذه صورته وصور ما عليه من الكتابة :



فاعمل به تصيب الرشدا والسداد باذن الله تعالى •

(٨٦) ثمة على الهامش الى اليمين ما يفيد الجملة : مَنْ •

[صفة أخرى]

وقال غيره : اذا اردت مناجاة لاد الحار يكدوا احدي لا ك ا ح ا ك^(٨٧) السبعة بالذي يقتضيه مشاهدة غرضه عيانا ، ان تحتمي من الالبان^(٨٨) / والسموك والبقول والقطاني وما شاكلها من اللحمان الغليظة الجواهر ، ومن الحبوب الغليظة / ١٩ و الجواهر كالعدس والباقلي (الباقلاء) وما شاكل ذلك . وليكن غذاه بحسب جاري عادته في سائر (سائر) الاوقات ، ينقصه ويجعله الربع من المبلغ المستمر عليه . وليجعل اكله في اليوم والليلة اكلة واحدة لا غير . وخير ما اكله الاكل الطالب لهذا العلم والفرض الشريف قرصا واحدا سمينا وزنه ستون درهما يغمسه في عشرين درهما من الجلاب السكري فاترا . وان اراد امتصاص شي من الرمان الحلو قبل ذلك جاز مع الاقتصاد فيه ايضا . وليكثر لهجه ويفكر فيما يقصده ويومله في ذلك بحسب اختياره لشرف مقصوده . وليكن سكناه في منزل خالي (خال) عن سماع احاديث الناس ، معتدل في الظلام والضياء كيما لا تشتغل نفسه وذهنه بامر سوى غرضه .

وهذه الاسماء الذي (التي) يتلوها في عزلة كل يوم غدوة وعشية ٧ مرات في كل وقت ، وهي ان يقول : اسالك يا ااهيم ايهم ، الوهيم الوهيم ، موهالوش موهالوش ، بحق من خصك بما انت تحبه من الشرف والكرامة ، الا اجبت دعائي وسمعت نداي (ندائي) وكشفت كربتي واوجدتني مطلوبتي ، بحق الاسم الاعظم الذي به فطرت الموجودات كلها من العدم ، واوجدت كل شي ، الا ما اجبتني وكشفت همي وغمي .

وهذا القول يقوله بعد الاسماء (الاسماء) المذكورة ٧ مرات ، وذلك بعد لزوم الادب من الطهارة والنظافة والطيب ، فانك تدرك الغرض المقصود ، بذلك بعون الله تعالى وقدرته^(٨٨) .

[خاتمة]

•:• والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه •:•
•:• محمد وآله وصحبه وسلم^(٨٩) •:•

(كتاب الاحجار والحرز ومنافعها وامتحانها
وطلسماتها للحكيم الفيلسوف بطليموس) .
يلي ذلك ختم مكتبة الاب سباط بالفرنسية
(انظر الهامش ٢٢) .

(٨٧) حروف اشبه برموز .
(٨٨) وضع الناسخ ضمات وهمزة فوق نهاية
هذه الجملة وسابقتها .
(٨٩) في ذيل الصفحة عنوان كتاب آخر هو :

الفهارس

للكشف عن المصطلحات المفيدة علميا ، ندرج الفهارس التالية :

- ١ - فهرس بأسماء الفلكيين .
- ٢ - فهرس بمواد البخور باللغتين العربية والفرنسية .
- ٣ - فهرس المعادن والاحجار والعناصر باللغات العربية والفرنسية والانكليزية .
- ٤ - فهرس الادوات باللغات المذكورة .

١ - فلكيون ورد ذكرهم في رسائل الكندي

Hipparque de Bithinie	١ - ابرخس بن بيرماجس الابثينائي (القرن ٢ ق م)
Aristote	٢ - ارسطو الفيلسوف (القرن ٤ ق م)
Héraclite d'Ephèse	٣ - ارقليطس (هرقليط ، القرن ٥ ق م)
Platon	٤ - افلاطون الحكيم (القرن ٥ - ٤ ق م)
	٥ - الحسن بن قريش
Criton	٦ - الوطن (كريتون الطبيب ؟)
Héraclide	٧ - اورقليدس (القرن ٤ ق م)
Ptolémée	٨ - بطليموس (القرن ٢ م)
	٩ - ثابت بن قرة (المتوفى ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م)
Diogène	١٠ - ذيوجانس (ديوجين ، القرن ٤ ق م)
	١١ - عطار بن محمد الحاسب (المتوفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م)
Manéthon	١٢ - مانطيس (القرن ٣ ق م)
Nicomaque	١٣ - تقوماخس (القرن ١ ق م)
Yohannan Philipponus Grammaticus	١٤ - يحيى النحوي (القرن ٦ م)

٢ - فهرس مواد البخور واستحضار الارواح

Les ailes des hirondelles	اجنحة الخطاطيف
Le dorème	اشق
La cuscute	اكشوت
Les "ungues odorati"	اظانير الجن او اظانير الطيب
Les ongles des montures	اظانير الدواب
La semence du macéron (Ustuhudus)	اصطوخودس (بزر الكرفس)
La sarcacolle	انزروث
Le galbanum	بازرد (قنة)

Les fèves
 Le sel
 Le myrte
 La limaille de cuivre
 L'armoise
 La semence de la rave
 La semence du nénufar (le cubèbe)
 La semence de lin
 Le macis
 L'épluchure des peaux
 La fiente des gazelles sauvages d'orient
 La fiente des lézards
 L'orchis
 L'urine
 Le béhen (rouge)
 Le polium
 Les arilles de glands
 Le julep
 La gentiane grecque
 La noix de muscade
 La baie du cyprès
 Le sabot d'âne
 Les grains de bdellium
 Les grains de cressonnette
 L'amande de terre
 Le cubèbe
 Les grains de laurier
 L'agneau chaste
 La centurée étoilée
 Le chadron sauvage
 Le hennée
 Les sabots de cheval
 Le sénévé
 Le haillon de soie
 Le haillon de lin
 La fiente des souris
 Le bois de l'ébéniet éthiopien
 Le bois de cyprès (copeaux de)
 Le bois de santal (rouge, citrin)
 Le cytise épineux
 L'onguent de violettes
 La carotte sauvage
 La grenadine (douce)
 Ruhmasriq?
 L'orpiment

باقلاء
 بانمومايا
 باوبس
 برادة النحاس
 برنجاسب
 بزر الفت
 بزر نيلوفر (حب العروس)
 بزر كتان
 بسباسة
 بشارة الاديم
 بعير الطباء
 بعير العنب
 بو زيدان
 بول
 بهمن (احمر)
 جمدة
 جفت بلوط
 جلاب سكري
 جنطيانا (رومي)
 جوز بوا
 جوز السرو
 حافر الحمار
 حب المقل
 حب الرشاد
 حب الزلم
 حب العروس
 حب الفار
 حب القند
 حشيشة
 حصك
 حناء
 حوافر الخيل
 خردل
 خرقة حرير
 خرقة كتان
 خرو الفار
 خشب الابنوس الزنجي
 خشب السرو (نحاعة)
 خشب الصندل (الاحمر ، المقاصيري)
 دار شيشمان
 دهن بنفسج
 دوقوا
 رمان (حلو)
 روح مسرق
 زرنبيخ

Le safran	زعفران
Le gingembre	زنجبيل
L'ivraie du blé	زوان الحنطة
La fleur du saule	زهرة الغرب
L'huile	زيت
Le suc des racines du lentisque	سادوران
Le sucre	سكرة
Le sucre candi	سكر طبرزاد
La farine très blanche	سميد
Le nard	سنبل طيب
L'iris bleu	سوسن
Le jusquiame	سوكران
La bétouine	شاطري
Le bétal	شاه صيني
Le gras (de canard)	شحم (البط)
Les cheveux de Vénus	شعر الجن
Le poil de queue de lion	شعر ذنب الاسد
le poil de hyène	شعر الضبع
La cire	شمع
Le chadron	شوك
Le lait du vespertilion (son urine)	شيرزق (لبن الخشاف ، بوله)
Le tadyus	طاديوس
La chicorée sauvage	طرشقوق (هندبا برى)
Le talc	طلق
L'amome	عاقلة
Le semen - contra sec	عبيثران يابس
Les lentilles	عدس
Le sécrétion des plaies	عرق القرع
Le mastic des Nabatéens	علك الانباط
Les noix de galle	عقص
Le scorpion mort	عقرب ميتة
L'ambre gris	عنبر
Le bois d'aloès (estival)	عود (صيفي)
La piovine (Le bois de la croix)	فاوينا (عود الصليب)
La bryone	فاشرا
La semence de l'ache de montagne	فطر اساليون (بزر الكرفس الجبلي)
Le fagare	فاغرة
Le poivre (noir)	فلفل (اسود)
La colophane	قلفونية

Le carthame	قرطم
Le cannelle	قرفة
Les cosses de froment bouilli	قرن برسايل
Le quist	قسط
L'écorce du cédrat et de l'orange amère	قشر الاترج وال نارنج
Le bois d'aloès qumari	قماري
Le persil sauvage	قماشير
La centauree	قنطوريون
Le galbanum	قنة (بازرد)
Le camphre	كافور
L'alkékange	كاننج
Le soufre (jaune)	كبريت (اصفر)
La vigne	كرم العنب
La puérarie	كست
L'agneau chaste	كف مريم
L'encens mâle	كندر ذكر
La pivoine	كهنايا
Le bdellium (bleu)	كور
Le ladanum	لاذن
Le salsifis sauvage	لحية التيس
La buglosse	لسان الثور
La langue de brebis	لسان شاة
La myrrhe	مر
La bile de tigre	مرارة النمر
Le mastic	مصطكي
Le bdellium (bleu)	مقل (ازرق)
Le sel	ملح
Le storax	مبعة
La valériane	ناردين
L'orange amère	نارنج
Le son	نخالة
Le narcisse (sec)	نرجس (يابس)
L'acore	وج
La rose des baies	ورد السياج
La rose persane sèche	ورد فارسي يابس
Les feuilles de vigne	ورق كرم العنب
Le cardamome	هال
L'endive	هندبا
La mandragore	بيروح الصنم

٣ - فهرس المعادن والاحجار والعناصر الاخرى

بالفرنسية

بالانكليزية

La soie grège	Raw silk	ابريسم
Le sec	Dryness	اسرب
Le plomb	Lead	انك
La turquoise	Turquoise	بجادي
La terre	Earth, soil	تراب
La perle, bijoux	Pearl, jewel	جوهرة
Le fer	Iron	حديد
La chaleur	Warmth	حرارة
La soie	Silk	حرير
Le bois de l'ébénier	Wood of Ebenier	خشب الابنوس
Le bois de santal	Wood of santal	خشب الصندل
Les pierres précieuses	Precious stones	در
L'onguent	Unguent	دهن
L'or	Gold	ذهب
Le mercure	Mercury	زئبق
La chrysolite	Chrysalis	زبرجد
Le verre	Glass	زجاج
L'Orpiment	Orpiment	زرنبخ
L'huile	Oil	زيت
Le sucre	Sugar	سكرة (سكر)
Le gras	Fat	شحم
La cire	Wax	شمع
L'or (rouge, jaune)	Gold (Yellow, red)	صفر (اصفر ، احمر)
L'argile	Clay	طين حر
L'argile	Clay	فخار
L'argent	Silver	فضة
L'acier	Steel	فولاذ
Le camphre	Camphor	كافور
Le soufre	Sulphur	كبريت
Le lin	Flax	كتان
Le lait	Milk	لبن (البان)
Le lapis-lazuli	Lapis-lazuli	لازورد
La viande	Meat	لحم
La perle	Pearl	لولو
L'eau	Water	ملك
Le diamant	Diamant	ماس
Le sel	Sold	ملح
Le cristal	Cristal	مها (بلور)
Le feu	Fire	نار
Le cuivre	Copper	نحاس
Le rubis	Ruby	ياقوت
Terre sèche	Dry earth	يبس

{ - فهرس الادوات والاغراض المستخدمة

بالفرنسية	بالانكليزية	
L'aiguille	Needle	ابرّة
La cruche	Jug	أبريق
La limaille	Filings	برادة
L'encens	Incense	بخور
Le burnous	Burnus	برنس
La bière	Coffin	تابوت
La couronne	Crown	تاج
L'image, la statue	Image, statue	تمثال
Le vêtement, les vêtements	Clothes	ثوب (ثياب)
La corde	Rope	حبل
La lance	Lance	حرّبة
L'habit	Dress	حلة
L'anneau	Ring	خاتم
Le chiffon	Rag	خرقة
Le poignard	Dagger	خنجر
La boîte, l'armoire	Box, wardrobe	دن
L'encrier	Inkpot	دواة
La fiche	Note	رقعة
L'outre	Jar	زق
Le lit	Bed	سرير
Le couteau	Knife	سكين
L'épée	Sword	سيف
Le sifflet	Whistle	شبابة
L'écharpe	Scarf	طيلسان
Le bâton	Stick	عصا
L'os	Bone	عظم
Le turban	Turban	عمامة
La béguille	Rod	عكاز
La mèche	Wick	فتيلة
La bouteille	Bottle	قارورة
La hache	Axe	قدوم
L'arc	Arc	قوس
Le livre	Book	كتاب
La chaise	Chair	كرسي
La cruche	Jar	كوز
L'encensoir	Censer	مجمرّة
La petite boîte	Small box	مسعط
Le cercle	Circle	مندل
Le lit	Bed	منصة
La corde	Rope	وتر

شعر العجبر السلولي

(٠٠ - ٩٠ هـ)

صنعة

مُحَمَّدُ نَافِثُ الدَّيْمِي

متوسطة الفواحي / محافظة نينوى

إسمه ونسبه ولقبه :

هو عمير (١) بن عبدالله (٢) بن عبيدة (٣) بن كعب بن عائشة بن الربيع (٤) بن ضبيط (٥) بن جابر بن عبدالله (٦) بن سلول ، من بني مرة ، وبنو مرة يعرفون ببني سلول ، وهي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وقد غلب اسمها عليهم (٧) .

والعجبر لقب له ، يقرأ بضم العين وفتح الجيم ، وهو مصغر عجر من قولهم : عجر عنقه إذا لواها ، أو هو مصغر مرخم من أعجر وهو النائيء السرة (٨) .

كنيته وحياته :

وكنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل ، شاعر مقلد (٩) من شعراء الدولة الأموية ، من المحسنين الكرماء الأجواد (١٠) وقد عدّه ابن سلام في الطبقة الخامسة من شعراء الإسلام (١١) ، وقرن معه أبا زبيد الطائي ، وعبدالله بن همام السلولي .

- (١) ترجمته في طبقات الشعراء ٢٣١/ ، والمعارف ٨٧/ ، والأفاني ٥٨/١٣ ، والمؤتلف والمختلف ٢٥٠/ ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٠/ ، واللائح ٩٢/ ، ٩٣ ، وتجريد الأفاني ١٤٥٨/ ، ومختاره ١٢١/٥ ، وخزانة الأدب ٢٩٨/٢ ، ونزهة الإبصار ٢٩١/١ .
- (٢) نقل أبو الفرج عن اليزيدي أنه : العجبر بن عبيدالله بن كعب بن عبيدة بن جابر بن عمرو بن سلول بن مرة بن صعصعة .
- (٣) عبيدة بفتح العين وكسر الباء ، كما قال البغدادي ، وقال بعد ذلك : ويقال : ابن عبيدة بضم العين .
- (٤) الذي في المؤلف والمختلف : ... عائشة بن ضبيط بن دليح بن جابر ، ورفيع تصحيف ربيع فيما أقدّر .
- (٥) ما بعد كعب إلى عبدالله ساقط من اللائيء ، وقال البكري فيه : من بني سلول بدل ابن سلول . وقد اعتمدنا ما ذكره ابن سلام ، وأبو الفرج في روايته الأولى ، في نسب العجبر .
- (٦) في جمهرة الأنساب : ابن عبدالله بن مرة بن صعصعة .
- (٧) خزانة الأدب ٢٩٨/٢ .
- (٨) اللائيء ٩٢/ ، ٩٣ ، والخزانة ٢٩٨/٢ .
- (٩) الأفاني ٥٨/١٣ .
- (١٠) جمهرة ابن حزم ٢٦٠/ .
- (١١) طبقات الشعراء ٢٣١/ .

لا تكاد نعرف عن حياته الأولى شيئاً بالتفصيل ، يجعل الشاعر لدينا على طرف الثمام ،
وانما هي نثار مفرق توفر عليه أبو الفرج الاصفهاني ، وتوفرت عليه بعض المراجع ، وهي قليلة جداً ،
لا تجعل معالم حياته واضحة كغيره من الشعراء .

فقد ذكروا أنه كان جواداً كريماً ، متسلاً للمال ، لا يكاد يبقى منه شيئاً ، حتى أنه ليستدين
فيثقل في الدين ، منحار لضيافته ، عطوف على اهله وذويه ، حذب عليهم .

ذكر أبو الفرج (١٢) أن العجير أسرع في ماله ، فأثلفه ، وكان جواداً ، ثم جعل يدان حتى أثقل
بالدين ، ومدّ يده الى ما في يد امرأته من مال ، فمنعته وعاتبته ، فقال في ذلك (١٢) :

تقول ' وقد غالبتها أم خالد
أبي ' القصر ' من ياوي إذا الليل ' جنني
أيا موقدي ' ناري أرفعها لعلها
على مالها أغرقت دينا فأقصر
الى ضوء ناري من فقير ومقتير
تشب لمقو آخر الليل مقفّر

فهو لا يستطيع أن يترك عادة جبل عليها ، وجرت عليها طبيعته وخلقه ، فيعاتب من يلومه
على كرم ، ويلحى على من يؤنبه على جود ، وهي فطرة فطر عليها ، وكانت كما يقول في أحد
أبياته : شيمة لا تزايله .

ومع ذلك - فهو وإن كان قد مدّ يده الى ما في يد امرأته - عزيز النفس ، كريم الشمائل ،
لا يرضى أن يكون ابتزاز المال عوضاً عن مديح يكيله لأحد مهما كانت منزلته ، وبذلك اعترف
الخليفة عبد الملك بن مروان ، إذ قال له مرة (١٤) : يا عجير ما مدحت إلا نفسك ، ولكننا نعطيك لطول
مقامك ، وذلك قوله يخاطب الخليفة (١٥) :

الا تلك أم الهبرزي تبّعت
وقالت تضاءلت الفداة ومن يكن
ثم يستمر في مدح نفسه الى أن يقول :
وقرعي بكفي باب ملك كأنما
عظامي فمنها ناحل وكسير
فتى قبل عام الماء فهو كبير
به القوم يرجون الأذنين نسور

فعرته وأنفثه لا تسمح له أن ينتظر الأذن في الدخول الى الملك ، ولكنه يقرع الباب ويدخل .
وعلى هذا نستطيع أن نعتبر العجير شاعراً إذا منهج آخر يختلف عن شعراء عصره ، الذين
أغرقوا في المديح ، وأسرفوا في الهجاء ، ترضية لنزوات فرقة ، أو تشبهاً في استرضاء خليفة ،
طلباً للرزق أو مشايعة لأمر . فهو شاعر تأخذ الواقعية منه مأخذها ، وإن كان أحياناً يسرف في
مدح نفسه ، فيخرج عن سنن المعقول . وذلك من طبيعة الانسان متى رأى في نفسه القدرة الكافية
والشجاعة ، وعرف فيه الناس المروءة والكرم ، وقرى الضيف .

فأنت تلمح في إحدى قصائده محاورة لطيفة ، يجربها مع امرأته ، إذ يقول لها وفي نفسه يقر شيء
من أسى وعتاب : ما موقف امرئ من طارق أتاه بين قدره ومجزره ؟ أيقعد عن ضيافته ، وهو يعلم
أنه جائع ؟ أم يبذل له معروفه ، ويؤديه اليه ، وبذلك يكون قد اكتسب ثناءً ، ووقى عرضه
بماله إذ يقول (١٦) :

(١٥) تنظر القصيدة الرابعة عشرة .

(١٦) تنظر القصيدة العشرون .

(١٢) الأغاني ٦٦/١٣ .

(١٣) تنظر القصيدة العشرون من هذا المجموع .

(١٤) الأغاني ٦٩/١٣ .

سلي الطارق المعتر با أم مالك
أبسط وجهي ؟ إنه أول القرى
إذا ما اتاني بين قدري ومجزري
وأبدل معروفي له دون منكري
فهو يزري على من يلومه في صنيعة . ويظل متمسكا برايه لا يحيد عنه ، فيقول من نفس
العصيدة :

فلا قصر حتى يفرج الفيث من اوى
الى جنب رحلي كل اشعث اغبر
فلا يرد ضيفا حتى ياتي الفيث ، وينبت الكلا ، ويكون الناس في خير عميم ، وإذا كان يكون
قد اشترى عرضه ، بعد ان رأى انه سيضيع إذا ما بخل على الناس بشيء ، وذلك قوله :
أقي العرض بالمال التلاد وما عسى
بؤدي الي النيل قنيان ماجد
أخوك إذا ما ضيّع العرض بشتري
كريم ومالي سارحا مال مقتير
فهو لبذله القرى كأنه موسر ، وإذا سرّح ماله علم أنه مقتير .

فإنك من خلال قراءة شعر العجير ، تلمح جوانب إنسانية مفعمة بالخير ، يعالج فيها الشاعر
بعض ما تقع عليه عينه في مجتمع يلقي فيه الفقير عنتا ، فشاعرنا يرفض ان يبيت متخما ، وجاره
في مخمصة ، يبيت طوي البطن ، فليست الحياة في ان يأكل المرء ويلبس ، إذا لم تكن في الفتى
مروءة ، واخلاق ، وشهامة ، وحمية تزينه في مجتمعه ، ونبل يدفع عنه غوائل الزمن ، فنراه
يقول (١٧) :

وما لبس الناس من حلة
كمثل المروءة للإيسين
جديد ولا خلقا يرتدى
قد عني من المطرف المستدى
فالكريم لا يغيره ان يلبس الثوب الخلق ، كما ان اللئيم لا يرفع من قيمته ما يرتدي من مطارف
خر ، ولا يغير رأي الناس فيه إذ يقول :

فليس يغير فضل الكريم
وليس يفسر طبع اللئيم
مطارف خز دقاق السدى
ويكبو اللئيم إذا ما جرى
يجود الكريم على كل حال

والى جانب ذلك فهو يرفض ان يدخل اللئيم الموسر بيته ، ويكون له نسا وصهرا .
تروي الاخبار انه غاب غيبة الى الشام ، ووكّل امر ابنته الى خالها ، وامره ان يزوجه بكفاء ،
فخطبها مولى لبني هلال كان ذا مال ، فرغبت أمها فيه ، وأمرت خال الصبية الموصى اليه أمرها ان
يزوجه منها ففعل ، فلاذت الجارية بأخيها الفرزدق ، وبرجال من قومها ، وبابن عم لها يقال له قيل ،
فمنعوا منها جميعا سوى ابن عمها القيل ، فإنه ساعد أمها على ما أرادت ، ومنع منها الفرزدق
أيضا . فلما قدم العجير اخبر بما جرى ففسخ النكاح ، وخلع ابنته من المولى وقال (١٨) :

ألا هل لبعجان الهلالي زاجر
ليس أمير المؤمنين ابن عمها
وبالعجزع أساد لها وعيرين
ولله قد بتت علي يمين
دم خر عنه حاجب وجبين
تناولتها أو يخضب الأرض منكم

(١٧) تنظر القطعة الاولى .

(١٨) الاثاني ٦٤/١٢ ، وانظر القطعة الحادية والاربعين .

ثم قال يمدح ابنه الفرزدق ويطري فعلته (١٩) :

إذا ما أتيت الخاضبات اكفها
عَلَيْهِنَّ مَقْصُورُ الْحِجَالِ المَرْوَقُ
فلا تدعون القيل إلا لِمَشْرَبٍ
رواء ولكن الشجاع الفرزدق

أما حياته الخاصة ، فقد ذكرت الأخبار انه أحب امرأة من بني عامر يقال لها (جمل) ، ثم ارتحل أهلها فشف بها ، فسار اليهم ونزل فيهم مجاوراً ، ثم راوه يتحدث اليها فمنعوه منها ، وهددوه ، فقال لهم : ما بيني وبينها ما ينكر ، وإنما كنت أتحدث اليها كما يتحدث الرجل الكريم الى المرأة الحرة الكريمة ، ولما لم يجده حبه شيئاً تركها وانصرف ، بعد أن حاول مع أهلها كثيراً ، فأذوه وانتهبوا ماله ، وقد ذكرها بقصيدتين (٢٠) :

وان له ابنة عم كان يهواها وتهواه ، فخطبها الى أبيها فوعده وقاربه ، ثم خطبها رجل من بني عامر موسر ، فخيرها أبوها بينه وبين العامري ، فاختارت العامري لیساره ، فقال من قصيدة يخاطبها (٢١) :

أنت التي استودعتك السر فانتحي
لي الخون مرّاح من القوم أفرع
إذا مت كان الناس نصفين شامت
ومثّر بما قد كنت أدي واصنع

أما وفاته فقد قدر خير الدين الزركلي انها كانت سنة تسعين للهجرة (٢٢) .

شعره : -

الناظر في شعر العجّير ، يلمح فيه جوانب إنسانية واضحة قلّما يجدها في شعر معاصريه ، فهو لا يميل الى هجاء ، أو مديح ، أو حزب سياسي من تلك الأحزاب التي عرفت في العصر الأموي ، فهو ينظر الى الحياة بمنظار خاص ، تجد فيه صدق العاطفة ، وجديّة القول ، فإذا وجدت في شعره إثارة من مديح أو هجاء فهي قليلة جداً .

فمديحه لا يمكن أن يعتبر مديحاً محضاً لأنك لا ترى فيه الإسراف ولا الغلو ، فالبيت والبيتان لا يعدان مديحاً إذا ما قسناهما بمذائح شعراء عصره ، وربما كان مديحه أو هجاؤه ضرورة اقتضاها المقام ، فمن ذلك مخاطبته لنافع بن علقمة الكناني ، وكان قاضياً ، أقام عليه الحد في شكوى جاءت بها بنو حنيفة ، مدّعية أنه هجاها ، فقال لهم القاضي : إذا رأيتموه فأقيموا عليه الحد ، وليشهد حده طائفة من الناس حتى لا يدّعي أنكم تجاوزتم عليه في حده ، فجاءه العجّير متنكراً ، وتعلق به وقال (٢٣) :

إليك سبقنا السوط والسجن تحتنا
حيال يسامين الظلال ولقّح
الى نافع لا نرتجي ما أصابنا
تحوم علينا السانحات وتبرّح
فإنك مجلوداً فكن أنت جالدي
وإنك مدبوحاً فكن أنت تدبّح

وهناك أبيات أخرى تجدها ضمن قصائده يذكر فيها أبناء عشيرته وذويه ، ومنهم ابنه الفرزدق بكلام أقرب الى الفخر منه الى المديح .

أما هجاؤه فبين أيدينا أبيات يذكر فيها بعض من ألح عليه في أمر ، فقد ذكر الرواة أن العجّير دلّ

(١٩) القطعة السابعة والعشرون .

(٢٠) الأغاني ٦٤/١٣ وانظر القصيدتين الثانية ، والثانية عشرة من هذا المجموع .

(٢١) الأغاني ٧١/١٣ وانظر القصيدة الثالثة والعشرين .

(٢٢) الاعلام ٤/٥ .

(٢٣) القطعة العاشرة .

عبدالملك على ماء يقال له (مطلوب) كان لخنعم ، فاتخذة الخليفة ضيعة بعد ان زعمت خنعم ان
العنجر كاذب فيما اخبر به ، فقال (٢٣) :

لا نوم للعين مادامت مسهدة
ان تشتموني فقد بدلت ايكتم
ان لم ازوع يغيظ اهل مطلوب
ذرق الدجاج يحقار اليعاقب
وابيات اخرى في الهجاء تتخلل بمض قصائده .

اما اغراضه الاخرى ، فالفالب عليها النسيب في مجموعنا هذا .

ووصفه يشكل جانباً آخر من شعره ، وقد ابدع في هذا الغرض ، حتى ان الشاعرة ليلى
الاخيلية فضلت على مجموعة من معاصريه من الشعراء اتفقوا على وصف سرب من القطا (٢٤) فكان
له عصا السبق في هذا الميدان .

ولسنا بصدد دراسة مستفيضة لشعره ، وإنما هي المامة سريعة نضعها بين يدي القاريء أو
من يريد أن طلع على شعر هذا الشاعر المنسي .

ديوانه ومصادر شعره :

لم نقف على أصل مخطوط يحوي شعرا العنجر ، مع علمنا أن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل
ابن داود بن حمدون جمع شعره (٢٥) ، فأثرنا جمعه مما توفرت عليه مصادر المكتبة العربية لأننا وجدناه
شاعراً يجدر به أن يجمع شعره لما فيه من جوانب تمثل اتجاهات مختلفة عن اتجاه غيره من معاصريه من
الشعراء ، فكان شعره مجموعة لا يستهان بهانستطيع أن نقف من خلالها على آثار هذا الشاعر
المجهول ، الذي توفّر أبو الفرج على قطع من شعره في كتابه الاغانى جاءن مقطعات مبتورة في الغالب ،
وقد اورد ابن سلام والجاحظ من قصائده الاخرى إما كتب اللغة فقد اوردت كثيراً من شعره في موادها
المتفرقة ، وقد حاولت جاهداً أن اتونر على اغلب ما ذكر من شعره في هذا المجموع .

اما ترتيب الأشعار فقد جعلته هجائياً تسهيلاً وتقريباً للدارس .

وفي الختام اتقدم بخالص شكري لاسستاذي الفاضلين نوري حمودي القيسي والدكتور سامي
مكي العاني ، وأخوي الفاضلين عبدالوهاب محمد علي العدواني وعبدالعزیز حامد اليوزبكي ، والخطاط
البارع الأستاذ يوسف ذنون لما أسدوه الي من جميل النفع ، فالحه يجزيهم عني خير الجزاء .

والحمد لله في الاولى والاخره .

(٢٣) القطعة الخامسة من هذا المجموع .

(٢٤) تنظر القطعة الثانية والاربعين من هذا المجموع وقد ذكرنا الخبر مفصلاً في هامشها .

(٢٥) معجم الادباء ١٠/٣٦٥ .

التخريج :

القطعة في الأغاني ٦٩/١٣ . وزهة الأبصار ٢٩٢/١ ، والبيت الثالث في مقاييس اللغة ٢٢٧/٥ ، غير معزو ، واللسان / لأى ٢٣٧/١٥ .

[من المتقارب]

جَدِيدٍ وَلَا خَلْقًا يَرْتَدِي^(١)
فَدَعَنِي مِنَ الْمُطَرَفِ الْمُسْتَدِي^(٢)
خُلُوقًا أَثْوَابَهُ وَالْبِلَى^(٣)
مَطَارِفَ خَزْءٍ دِقَاقِ الشَّدَى^(٤)
وَيَكْبُو اللَّثِيمُ إِذَا مَا جَرَى

قال العجير بن عبدالله السلولي :

١ - وَمَا لَيْسَ النَّاسُ مِنْ حُلَّةٍ
٢ - كَمَثَلِ الْمَرْوَةِ لِلْأَبْسِينِ
٣ - فَكَيْنَسَ يُغَيِّرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ
٤ - وَلَيْنَسَ يُغَيِّرُ طَبْعَ اللَّثِيمِ
٥ - يَجُودُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

.. (خيم) في موضع (فضل) و (الألى) في موضع (البلى) رواية المقاييس واللسان في الثالث ، و (خلوقات) في موضع (خلوفة) رواية زهة الأبصار .

- (١) الحلة : ازار أو رداء ، ولا تكون الحلة الا من ثوبين أو ثوب له بطانة . والخلق : البالي الذكر والانثى فيه سواء .
- (٢) المستدى : المنسوج .
- (٣) الخلوقة : والخلق هو البالي والألى على الرواية الثانية من اللوا . وهي شدة العين .
- (٤) المطارف : جمع مطرف بضم الميم وكسرهما وهو رداء من خز معلّم . والشدى من الثوب : ما مد منه وهو ضد اللحم .

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٧٢/١٣ ، ونزهة الأبصار بطرائف الأخبار والأشعار ٢٩٣/١ ، ٢٩٤ ، والأبيات الثامن ، والثالث عشر ، والرابع عشر في مختار الأغاني ١٢٥/٥ .

[من الطويل]

قال العجير :

١ - عَقًا يَافِغٌ مِنْ أَهْلِهِ فَطَلُوبٌ^(١) وَأَقْمَرَ لَوْ كَانَ الْفَوَادُ يَثُوبُ^(٢)
٢ - وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ أَهْلُهَا^(٣) نَصِييْنِ وَالرَّاقِي الدَّمُوعَ طَيِّبُ^(٤)
٣ - وَقَدْ لَاحَ مَعْرُوفُ الْقَتِيرِ وَقَدْ بَدَتْ^(٥) بِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ ثُدُوبُ^(٦)
٤ - وَسَالَمْتُ رَوْحَاتِ الْمَطِيِّ وَأَحْمَدْتُ^(٧) مَنَاسِمُ مِنْهَا تَشْتَكِي وَصَلُوبُ^(٨)

- (١) يافع : اسم موضع . وطلوب : علم لقلب عن يمين سمراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء . انظر بلدان ياقوت / طلوب . وقال البكري : انه من ميساء بني عوف بن عقيل .
- (٢) معروف القدير : الشيب الذي لا يمكن تكرانه . والنديب : آثار الجروح على الجلد .
- (٣) قوله سالت روائح المطي : أي سالت من عنانها في القدو والرواح . واحمدت : حمدت واثنت . والمناسم : جمع منسم بفتح بعده كسر خف البعير . وصلوب : بضم أوله جمع صلب وهو ما بدا من الكاهل الي أصل المؤخر .

- ٥ - وما القلب أم ما ذكره أم صبيّة
٦ - حصان الحميا حرّة حال دونها
٧ - شمس دنو الفرقدين اقترابها
٨ - أحقا عباد الله أن لست ناظراً
٩ - عدتني العدا عنها بعيّد تساعف
١٠ - لقد أحسنت جمل لو أن تبعها
١١ - تصدّين حتى يذهب اليأس بالمني
١٢ - رأيت المني لو كنت تستأنفيننا
١٣ - أيؤكل مالي وابن مروان شاهد
١٤ - فتى محض أطراف العروق مساور
- أريكة منها مسكن فهورب^(٤)
حليل لها شاكى السلاح غضوب^(٥)
لغي مقاريف الرجال سبوب^(٦)
إلى وجهها إلا علي رقيب^(*)
وما أرتجي منها إلي قريب^(٧)
إذا ما أرادت أن ثيب يثيب^(٨)
وحتى تكاد النفس عنك تطيب
بخير ولكن معتقك جديب^(٩)
ولم يقض لي وابن الحسام قريب
جبال العلاء طلق اليدين وهوب^(١٠)

.. (الحميا) في موضع (الحميا) رواية النزهة في السادس .

(*) البيت أو ما يشبهه في ديوان ابن الدمينه / ١٠٢ ضمن قصيدة طويلة وروايته فيه :

أحقا عباد الله أن لست صادراً ولا وارداً إلا علي رقيب

الديوان / ١٠٢ صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب .

.. (جبال) في موضع (جبال) رواية المختار والنزهة في الرابع عشر .

(٤) أريكة : اسم جبل بالبادية . وقال الاصمعي : هو ماء لبني كعب . وهروب : من قرى صنعاء .

(٥) الحصان : العنيفة وقيل هي المتزوجة ، والحميا : الجانب .

(٦) الشمس : النافرة ، ومقاريف الرجال : المتهمون . والسبوب : من السب والثلب .

(٧) التساعف : الدنو والاقبل الشديد .

(٨) التبع : المولى والناصر . وثيب : تعطف .

(٩) تستأنفيننا : تعودين لنا بخير . والمتفى : الموضع الذي تطلب فيه الحاجة .

(١٠) محض أطراف العروق : خالص الأصول وظاهرها . والمساور : الموثب .

- ٣ -

التخريج :

الابيات في الاغانى ١٥٣/٧ .

وقال يصف سرباً من القطا (*) :

[من الطويل]

- ١ - تجوب الدججا سككاً من دون فرخها
٢ - فجاءت وقرن الشمس باد كأنه
بمطلى أريك نقنف وسهوب^(١)
هجان بصحراء الخيب شبوب^(٢)

(*) في سياق الخبر ما ملخصه أن العجير وجماعة من الشعراء ادعى كل واحد منهم أنه أشعر من صاحبه ثم انفقوا

على وصف سرب من القطا فأنشد العجير هذه الابيات . وقال أبو الفرج في خبر الابيات : هذه الحكاية عن أبي عبيدة

مذكورة من دماذ عنه أنه : أي دماذ . سأل عن ابيات العجير فأنشده الابيات وترى الخبر . انظر ففصل الخبر في

عامش القطعة المرفقة / ٤٢ من هذا الشعر و / ٤ من المنسوب .

(١) السكك : من السكك وهو صفر الاذن ولصرقها بالراس ، يقال قطاة سكك لانه لا اذن لها .

ومطلى أريك : موضع . والنقف : مهوى بين جبلين . والسهوب : الفلاة لا مسلك فيه .

(٢) الهجان : البيض . والخيب : الخد في الارض . والشبوب : المحس للشيء .

- ٣ - لَتُسْقِيْ أَفْرَاخًا لَهَا قَدْ تَبَلَّكْتُ حَلَايِبَ أَسْمَاطٍ لَهَا وَقُلُوبٌ^(٣)
 ٤ - قِصَارُ الْخُطَا زَغَبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا كِرَاتٌ تَلْظَى مُدَّةً وَتَلُوبُ^(٤)

(٣) الحلايب : لم أجدها فيما استشرت من اصول .
 (٤) الزغب : صغار الشعر . وتلظى : تلتظى وقد حذفناه ضرورة انتضائها وزن البيت وهو كثير في الشعر والنثر .
 وتلوب : تمطش أو تدور حول الماء تعلبه .

- ٤ -

التخريج :

النَّصُّ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ / ٢٨١ ، وَشَرْحُهَا لِلْمَرْزُوقِيِّ / ١٦١٦ ، وَشَرْحُهَا لِلتَّبْرِيزِيِّ / ١٦٣ ،
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، والرَّابِعُ فِي الصَّدَاقَةِ وَالصَّدِيقِ / ٢٠ ، وَفِي اللِّسَانِ / ٥٧ ، غَيْرَ مَمْزُوعٍ ، وَالْخَامِسُ
 فِيهِ / ظَفَرٌ ١٩١ .

وَقَالَ أَيْضًا :

[من الطويل]

- ١ - أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَهَنَا وَدَوْتُنَا مَنَاحُ الْمَطَايَا مِنْ مَنَى^(١) فَاَلْمَحْصَبِ^(٢)
 ٢ - لَكَ الْخَيْرُ عَلَّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمَرٌ وَسَهْوَانٌ^(٣) مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ^(٤)
 ٣ - فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَرِسَادِي وَسَادَهُ طَوِي الْبَطْنِ مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ شَرْحَبُ^(٥)
 ٤ - بَعِيدٌ مِنْ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَازُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ^(٦)
 ٥ - هُوَ الظَّفِيرُ الْمَيْمُونُ^(٧) إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرَّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبَّبُ^(٨)

.. (سهواء) في موضع (سهوان) رواية التبريزي في الثاني .
 .. فاتحة الرابع في اللسان (بطيء) في موضع (بعيد) .

- (١) قوله وهنا : أي بعد ساعة من الليل . ومنى : معروف ، والمحصب : موضع رمي الحجار .
 (٢) عللنا بها : يعني المرأة ، غننا بذكرها وحدثنا بحدثها . وسهوان ، وسهواء على الرواية الثانية : قدر من الليل .
 (٣) طوي البطن : لم يأكل شيئاً ، والطوي : كفى الساعة من الليل كذا جاء في الفيروزآبادي / طوي . والممشوق :
 الخفيف اللحم . والشرح : الطويل .
 (٤) التلعابة : الكثير اللعب .

- ٥ -

التخريج :

الآبِيَاتُ فِي الْإِغَانِيِّ ٥٩/١٣ ، وَبَلْدَانُ يَاقُوتَ ٥٧٩/٤ رَوَايَةُ أُولَى ، وَ ٥٩٧/٤ رَوَايَةُ ثَانِيَّةٌ ،
 وَالْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي فِي الْحَيَوَانِ ٣٠١/٢ .

قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ (*) :

- ١ - لَا نَوْمَ إِلَّا غِرَارُ الْعَيْنِ سَاهِرَةٌ^(١) إِنْ لَمْ أُرْوَعْ^(٢) بِغَيْظِ أَهْلِ مَطْلُوبٍ^(٣)

.. (آل) في موضع (أهل) رواية الحيوان في عجز الأول . ورواية ياقوت له :
 لا نوم للعين إلا وهي ساهرة حتى أصيب بغيف أهل مطلوب
 وعجزه موافق لما في الحيوان .

- (*) في سياق الآبيات أن العجير دل عبد الملك بن مروان على ماء يقال له مطلوب يقع جنوبي مكة كان لخشيم ، فاتخذته
 ضيعة ، وقد يسمى العمل . بلدان ياقوت / مطلوب ، معمل .
 (١) قوله غرار العين : يعني قلة نومها .

- ٢ - إِنَّ تَشْتُمُونِي فَقَدْ بَدَّلْتُ أَيْكَتَكُمْ ذُرْقُ الدَّجَاجِ بِحَقَّازِ الْيَعَاقِبِ (٢)
 ٣ - وَكُنْتُ أَخْبِرُكُمْ أَنَّ سَوْفَ يَعْمُرُهَا بَنُو أُمَيَّةَ وَعِنْدَ غَيْرِ مَكْنُذُوبٍ

.. (تفصوني) في اولى البلدان و (تهجروني) في الحيوان في موضع (تشتموني) و (حقان) في موضع (حفاز) في الحيوان في الثاني .

.. فاتحة الثالث (قد) في موضع (الواو) رواية اولى البلدان .

(٢) الايكة : الفيضة تنبت السدر والاراك وغيرها من ناعم الشجر ، وذلك انه نزعها ووضع محلها الفسيل .
 واليعاقب : جمع يعقوب وهو هنا ذكر الحجل ، والحفاز : فرخ الحجل . يريد ان الدجاج حل محل الحجل عندما بدلت تلك الايكة وجعلت قرية .

- ٦ -

التخريج :

الابيات في الاغاني ١٣/٦٤ ، وتجريده ١٤٥٩/٦ ، ومختاره ١٢٤/٥ .

إصطحب العجير زوجته معه الى الحج ، فنظر اليها وهي تلحظ فتى عن بعد وتكلمه ، فقال فيها :

[من الطويل]

- ١ - أَيَا رَبِّ لَا تَغْفِرْ لِعِثْمَةٍ ذَنَبَهَا وَإِنْ لَمْ يُعَاقِبْهَا الْمُعْجِرُ فَعَاقِبِ
 ٢ - أَشَارَتْ وَعَقَدَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِلَى رَاكِبٍ مِنْ دُونِهِ أَلْفَ رَاكِبٍ
 ٣ - حَرَامٌ عَلَيْكَ الْحِجُّ لَا تَقْرَبْتَهُ إِذَا حَانَ حَجُّ الْمُسْلِمَاتِ التَّوَائِبِ

- ٧ -

التخريج :

البيت في خزانة الادب ٢/٢٩٨ .

وقال ايضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - وَلَا تَجْعَلِي ضَيْفِيَّ ضَيْفَ مُقَرَّبٍ وَأَخْرَ مَعْرُوزٍ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبِ

(*) وجدت هذا البيت منفردا ولعله تابع لما قبله فانه يحمل نفس المعنى والقافية والوزن ، ولم اجد رابطا يربطه بالذي قبله فالتزمت اثباته منفردا .

- ٨ -

التخريج :

البيت في كتاب القلب والابدال ٥٧/٥٧ .

وله ايضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - فَمَا صَقَّرُ حَجَّاجٍ بَنِ يَوْسَفَ مَمْسُكًا بِأَسْرَعَ مَنْيَ لَمْنَحٍ عَيْنٍ بِحَاجِبِ

(*) اظن البيت يتبع ما قبله وقد ساقه ابن السكيت دليلا على فتح سين يوسف .

التخريج :

البيت في الحيوان ٣٣٧/٢ .

وقال أيضا :

[من الطويل]

١ - إذا البيضة الصمماء عضت صفيحة^(١) بحرًا بائها صاحت صياحا^(٢) وصلت^(٣)

(١) يعني : إذا ضرب السيف مسمار تلك البيضة بدا لها صوت عال وصليل هكذا فره عبدالسلام هارون في طرنه الثانية على كتاب الحيوان ٣٣٧/٢ . والحرباء : مسمار الدرع أو رأسه في حلقة الدرع والظهر .

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٦٠/١٢ ، ومختاره ١٢١/٥ .

وقال يخاطب نافع بن علقمة الكناني وكان قاضيا ، وكان العجير هجا قوما من بني حنيفة ؛ فأقاموا عليه البيئنة عند نافع هذا ؛ فأمرهم بطلبه ؛ ليقيم عليه الحد ، وقال لهم : إن وجدتموه أنتم ، فأقيموا عليه الحد ؛ وليكن ذلك في ملأ يشهدون به لئلا يدعي عليكم تجاوز الحق ، فهرب العجير منهم حتى أتى نافعا ، فوقف له متكررا حتى خرج من المسجد ، ثم تعلق به وأنشده الأبيات :

[من الطويل]

١ - إليك سبقتنا السوط والسجن ، تحتنا حيال^(١) يسامين^(٢) الظلال^(٣) ولتقع^(٤)

٢ - إلى نافع لا نرتجي ما أصابنا تحوم^(٥) علينا السانحات^(٦) وتبرح^(٧)

٣ - فإن أك مجلودا فكئن أنت جالدي وإن أك مذبوحا فكئن أنت تدبح^(٨)

(١) الحيال : جمع حائل ، والحائل التي ضربها النحل ولم تحمل . والتقع : جمع لاقع ، وهي الناقة الحامل . ويسامين

الظلال : يبارينها .

(٢) السانحات : الفرص .

التخريج :

الأبيات في طبقات فحول الشعراء ١٣٥ .

وقال يذم ابن عم له ويرثي سليم بن زيد السلولي :

[من الطويل]

١ - نهارك ما فيه ليسان^(١) ولا قرى^(٢) لعين^(٣) وآيتام^(٤) ابن زيد^(٥) صوالح^(٦)

٢ - وذلك ابن عم^(٧) الصدق^(٨) أمّا عطاؤه^(٩) فجزل^(١٠) وأمّا جنبه^(١١) فهو ناصح^(١٢)

(١) اللسان : كسر بعده نتح : رخاء العيش . والقرى : المعروف .

(٢) الجزل : الكثير من الشيء .

الناصر : يقال رجل ناصر الجيب أي لا غش فيه .

- ٣ - وَكَانَ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ دُثُوهُ
٤ - إِذَا قَالَ لِي قُمْ قُلْتُ بَلْ أَنْتَ فَاكُنِي
- إِذَا اخْوَلَتْ أَبْصَارُ الْعُيُونِ اللَّوَامِحُ (٣)
فَقَامَ فَجَلَّتْ أَبْيَضُ الْوَجْهِ وَاضِحٌ

(٣) اللوامح : من اللوح وهو اختلاس النظر .

- ١٢ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٧٤/١٢ ، عدا الثامن عشر الذي زاده صاحب نزهة الأبصار ، وهي في النزهة ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ عدا الرابع والخامس .

وقال في امرأة من بني عامر يقال لها جُمْلٌ كان قد ألفها وعلقها فمنعه أهلها (*) :

[من البسيط]

- ١ - هَاتِيكَ جُمْلٌ بِأَرْضٍ لَا يُقَرَّبُهَا
٢ - وَدُونَهَا مَعْشَرٌ خَزَرٌ عِيُونُهُمْ
٣ - عَدَّوْا عَلَيْنَا ذُنُوبًا فِي زِيَارَتِهَا
٤ - وَحَالَ مِنْ دُونِهَا شَكْسٌ خَلَائِقُهُ
٥ - فَلَيْسَ إِلَّا عَوِيلٌ كُلَّمَا ذُكِرَتْ
٦ - وَتَيَمَّمْتَنِي جُمْلٌ فَاسْتَمَرَّ بِهَا
٧ - قَالُوا غَدَاةً اسْتَقَلَّتْ مَا لَمَقَلَّتِ
٨ - فَقُلْتُ لَا بَلْ غَدَتْ سَلْمَى لِطَيْبَتِهَا
٩ - إِنْ كَانَ وَصْلُكَ أَبْلَى الدَّهْرُ جَدَّتْ
١٠ - فَقَدْ أُرَانِي وَوَجْدِي إِذْ تَفَارَقْنِي
- إِلَّا هَبْلٌ مِّنَ الْعِيْدِي مُعْتَقَدٌ (١)
لَوْ تَخْمَدُ النَّارُ مِنْ حَرٍّ لَّمَّا خَمَدُوا (٢)
لِيَحْجُبُوهَا وَفِي أَخْلَاقِهِمْ نَكَدٌ (٣)
كَأَنَّهُ نَمِرٌ فِي جِلْدِهِ الرُّبْدُ (٤)
أَوْ زَفْرَةٌ ظَالِمًا أَتَتْ بِهَا الْكَبِيدُ
شَحَطٌ مِّنَ الدَّارِ لَا أُمٌّ وَلَا صَدَدٌ (٥)
أَمِنْ قَذَى هَمَلَتْ أُمُّ عَارِهَا رَمَدٌ (٦)
فَلَيْتَهُمْ مِثْلَ وَجْدِي بُكْرَةٌ وَجِدُوا (٧)
وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ هَالِكٌ نَقْدٌ (٨)
يَوْمًا كَوَجْدٍ عَجُوزٍ دَرَعُهَا قِدَدٌ (٩)

- (أيم) في موضع (أم) رواية النزهة في السادس .
.. في نزهة الأبصار (عاها) في موضع (عارها) في السابع .
.. التاسع (فكل) في موضع (وكل) رواية نزهة الأبصار .

- (*) ينظر مفصل الخبر في الأغاني ٧٤/١٢ والنزهة ٢٩٤/١ .
(١) الهبل : بكسر بعه فتح فلام مشددة الضخم أو الطويل . والعيدي : النسب إلى قتل معروف سنجب . والمعتمد : الموثق الظهر الصبور الصلب .
(٢) الخزر : جمع أخزر وهو ضيق العين ، كناية عن المداوة .
(٣) النكد : الشح والبخل والعسر .
(٤) الشكس : الصعب . والربد : بضم الراء وفتح الباء جمع ربدة وهو السواد المتقطع فيه احمرار .
(٥) الشحط : البعد . والام : بهمة مفتوحة القصد . والصدد : القرب .
(٦) هملت : فاضت ودام نزول دمعها . وعارها : أصابها .
(٧) طبتها : وجهتها التي تريدها . ووجدوا بالبناء للمجهول اعترأهم الوجد وهو الحب الشديد .
(٨) النقْد : الفاني . ويقرا بفتحتين .
(٩) القدد : القطع جمع قده بالكسر ومنه قوله تعالى « طرائق قددا » .

- ١١- تبكي على بطل حُمْتُ مَنِيَّتُهُ
 ١٢- وَقَدْ خَلَا زَمَنٌ لَوْ تَصْرَمِينَ لَهُ
 ١٣- أَزْمَانٌ تُعْجِبُنِي جُمْلٌ وَأَكْتُمُهُ
 ١٤- فَقَدْ بَرَّيْتُ عَلَى أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ
 ١٥- مِنْ عَهْدٍ سَلِمَ الَّتِي هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا
 ١٦- قَدْ قُلْتُ لِلْكَاشِحِ الْمُبْدِي عِدَاوَتَهُ
 ١٧- أَلَا تَبَيَّنَ لِي لِأَزَلْتُ تَبْغُضُنِي
 ١٨- وَقَدْ تَرَى غَيْرَ ذِي شَكٍّ وَتَعْلَمُهُ
- وَكَانَ وَاتِرُ أَعْدَاءٍ بِهِ ابْتَرُدُوا (١٠)
 وَصَلِي لَا يَقْنَتُ أَنِّي مَيِّتٌ كَمِدٌ (١١)
 جُمْلًا حَيَاءٌ وَمَا وَجَدُ كَمَا أَجِدُ
 يَهْلُ دَمْعِي وَتَحْيَا غُصَّةٌ تَلِدُ
 أَزْمَانٌ أَزْمَانٌ سَلِمَى طَفْلَةٌ رُوْدُ (١٢)
 قَدْ طَالَمَا كَانَ مِنْكَ الْغِشَّ وَالْجَسَدُ
 حَتَّامٌ أَنْتَ إِذَا مَا سَاعَفْتُ ضَمِدُ (١٣)
 أَنْ لَيْسَ لِي إِذْ نَأَتْ صَبْرٌ وَلَا جَلْدُ

- (١٠) حمت : بالبناء للمجهول نزلت . والرائر : الذي يفرغ الاعداء ويدركهم اذا طلبهم .
 (١١) الكمد : بفتح الكاف وكسر الميم مبالغة من الكمد بفتحين وهو الحزن الشديد .
 (١٢) قوله أزمان أزمان : قال ابن منظور في تفسيره : والعرب تكرر الاوقات فيقولون اتيتك يوم يوم فمت ، وهذه الحكاية عن ثعلب . ثم استشهد على ذلك بقول العجير ايضا .
 رأني تحادبت الغداة ومن يكن
 فتى عام عام الماء فهو كبير
 اللسان / عوم . وانظر تخريج البيت في القصيدة المرقمة / ١٤ من هذا الشعر .
 والرؤد : كضر الشابة العسنة .
 (١٣) الضمد : بفتح يعقبه كسر ، الحقد يقال ضمد فلان على فلان اذا حقد عليه .

- ١٣ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٨٨/١ .

وقال ايضا :

[من البسيط]

- ١ - أَبْلَغَ كَلِيًّا بِأَنْزِ الْفَجَّ بَيْنَ صَدَىٍّ وَبَيْنَ بَرْقَةٍ هَوْلَى غَيْرِ مَسْدُودٍ (١)

- (١) بركة هولى : اسم موضع .

- ١٤ -

التخريج :

لم نقف على هذه القصيدة بتمامها في مرجع معين ، وانما هي نثار مفرق في مجموعة من المظان ، إلا أنها متصلة الأبيات ، على الرغم من ابتعاد مصادر تخريجها ، فحاولنا جاهدين أن نرمّ هذا الشتات ونجمعه بالصورة التي أملت علينا هذه الكتب وتوقعنا أنها صحيحة أو تقرب من الصحة وبعد .

فالأبيات الأولى ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والخامس عشر ، في الأغاني ٦٨/١٣ ، ونزهة الأبصار ٢٩٢، ٢٩١/١ ، والأول فقط في ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه ١٢٣/ ، وجمهرة الأمثال ٤٧/١ غير معزوة ، والصحاح ، واللسان ، والتاج/هبرز ، والثاني فقط في اللسان/حذب ، عوم ، والأبيات الرابع ، والخامس ، والسابع ، في الحيوان ٣٢٩/٦ ، والخامس ، والسادس ، والعاشر ، والحادي عشر ، والتاسع ، والثالث عشر ، في بيان الجاحظ

١٢٣/١ ، وبلوغ الأرب ١٥٤/١ ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والثالث عشر في سمط اللآلئ ١٥١/١ ، ١٥٢ ، والبيت السابع فقط فيه ٤٠١/١ ، والثامن ، والتاسع ، والثالث عشر ، في الحيوان ٣٩١/٤ ، والثامن فقط في تهذيب الألفاظ ٦٦٧ ، والصاح/قلس ، واللسان المادة نفسها ، والرابع عشر في مجالس ثعلب ٥٩٢ ، ومقاييس اللغة ١١٩/٤ ، والأزمنة والامكنة ١٥٩/٢ ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والثاني والعشرون ، والثالث والعشرون ، والرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، في طبقات الشعراء ١٣٤/١ ، ١٣٥ .

[من الطويل]

وقال أيضاً (*) :

- ١ - ألا تلك أمّ الهبرزي تبيننت عظامي ومنها ناحل وكسير^(١)
- ٢ - وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير^(٢)
- ٣ - فقلت لها إن العجير ثقّلت به أبطن أبليته وظهور^(٣)
- ٤ - فمنهن إدلاجي على كل كوكب له من عماني الشجوم نظير^(٤)
- ٥ - ومنهن قرعي كل باب كأثما به القوم يرجون الأذن نسور^(٥)
- ٦ - فجئت وخصمي يعلكون ثوبهم كما صرقت تحت الشفار جزور^(٦)
- ٧ - لدى ملك يستنفض القوم طرفه له فوق أعواد السرير زئير^(٧)
- ٨ - إذا ما القلاسي والعمائم أدرجت وفيهن عن صلع الرجال حُصور^(٨)

- .. فاتحة الاول في جمهرة الامثال (فمنهن) و (تبيننت) في موضع (تبيننت) ، وفاتحته في الصاح واللسان (فان تك) و (تمصرت) في موضع (تبيننت) ، و (حسر) في فافيته ، و (تتابعت) روى المحبي في موضع (تبيننت) .
- .. فاتحة الثاني برواية ابن منظور (راتني تحادبت) و (عام عام) في موضع (قبل عام) وانظر الهامش الثاني في شرح مفردات البيت .
- .. روى الجاحظ (اسادي على ضوء) في موضع (ادلاجي على كل) في الرابع .
- .. رواية شطر الخامس في الاغاني :
- وقرعي بكلي باب ملك كانها و (نشور) في فافيته روى الالوسي .
- .. (يصرفون) في موضع (يعلكون) رواية بلوغ الارب في السادس .
- .. رواية شطر السابع في الحيوان . « الى فطن يستخرج القلب طرفه » .
- .. (القلاسي) في موضع (القلاسي) رواية ابن منظور في الثامن ، و (اجلحت) في موضع (ادرجت) ، وروى ابن السكيت (اخرت) .

(*) في سياق الخبر أن العجير وفد على عبدالملك بن مروان فأقام ببابه شهرا لا يصل اليه لشغل عرض لعبدالملك ، ثم وصل اليه ، فلما انشده القصيدة ، قال له الخليفة : ما مدحت الا نفسك ، ولكننا نمطيك لطول مقامك ، وأمر له بمائة من الابل يسطاها من صدقات بني عامر .

- (١) أم الهبرزي : الحمى .
- (٢) عام الماء : يقال عام الماء اذا كان العام خصيبا مشهورا بالكلأ والكمأة والجراد . ورواية اللسان عام عام . والعرب تكرر الظرف فتقول اينتك يوم يوم قمت . انظر الهامش الثاني عشر من القطعة المرقمة ١٢ واللسان / عوم .
- (٣) العماني : المنسوب الى عمان .
- (٤) الاذن : كجريح الحاجب الذي يبلغ اذن الملك للمثولين يديه وهو الاذن .
- (٥) الخصم : يقال للواحد والجمع . وصرف نابه عركه لسمع له صوتا . والشفار : جمع شفرة وهي آلة اللبغ . والجزور الناقة المدبوحة .
- (٦) قوله يستنفض القوم طرفه : أي اذا نظر اليهم ارعدوا من الخوف .
- (٧) القلاسي : جمع لقنسوة وهي تبة الرأس . والحُصور : الانكشاف . يعني أن النساء اذا نظرن الى الرجال وقد رفعوا القلاسي من فوق رؤوسهم زهدن فيهم لصلعهم .

- ٩ - وَظَلَّ رِدَاءُ الْعُصْبِ مَلَقَى كَأَنَّهُ
 ١٠ - لَدَى كُلِّ مَوْثُوقٍ بِهِ عِنْدَ مِثْلِهَا
 ١١ - جَهِيرٌ وَمُمْتَدُّ الْعِنَانِ مُنَاقِلٌ
 ١٢ - وَيَوْمَ تَبَارَى أَلْسُنُ الْقَوْمِ فِيهِمْ
 ١٣ - لَوْ أَنَّ الْجِبَالَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ وَقَعَهَا
 ١٤ - وَلِي مَائِحٌ لَمْ يورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ
 ١٥ - فَرَحَتْ جَوَادًا وَالْجَوَادُ مُشَابِرٌ
 ١٦ - وَلَا يَسْبِقُ الْغَايَاتِ مُسْتَسْلِمُ الصَّلَا
 ١٧ - وَلَكِنْ مُشِيحُ الرِّكْضِ مُسْتَبْعَدُ الْمَدَى
 ١٨ - فَلَا تُوزِعُنِي إِنَّمَا يوزَعُ الَّذِي
 ١٩ - وَلَا تَزِدْ رِينِي وَانْظُرِي مَا خَلِيقَتِي
 ٢٠ - فَإِنَّ بَنِي كَعْبٍ رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ
 ٢١ - تَحَلَّبُ أَيْدِيهِمْ نَجِيعًا وَنَائِلًا
 ٢٢ - مَرَوْهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي فَأَسْبَلَتْ
 ٢٣ - مُقْسِمِينَ لَا تَعْتَادُ إِلَّا وَجَدَتْهُمْ
 ٢٤ - إِذَا نَاءَ مِنْهُمْ كَوْكَبٌ غَارَ كَوْكَبٌ
 ٢٥ - وَإِنْ هَبَطُوا يَتَأَذَّلُوا ثَرَاءَهُ
- سَلَا فَرَسٌ تَحْتَ الرِّجَالِ عَقِيرٌ^(٨)
 لَهُ قَدَمٌ فِي النَّاطِقِينَ خَطِيرٌ
 بَصِيرٌ بِعَوْرَاتِ الْكَلَامِ خَبِيرٌ^(٩)
 وَلِلْمَوْتِ أَرْحَاءٌ بِهِنَّ تَدُورُ^(١٠)
 لَعْدُنَّ وَقَدْ بَانَ بِهِنَّ فُطُورُ^(١١)
 مُعِلٌّ وَأَشْطَانُ الطَّيْوِيَّ كَثِيرُ^(١٢)
 عَلَى جَرِيهِ ذُو عِلَّةٍ وَيَسِيرُ
 مَقْلٌ لِأَطْرَافِ الرَّمَاكِ عِشُورُ^(١٣)
 إِذَا ابْتَلَّ مِنْ سَجَمِ الْحَمِيمِ طَحُورُ^(١٤)
 بِهِ ضَعْفٌ أَوْ فِي الْقِيَامِ فُتُورُ^(١٥)
 إِذَا ضَافَ أَمْرٌ أَوْ أَنَاخَ أَمِيرُ^(١٦)
 نَجُومُ الشَّرَى سُدَّتْ بِهِنَّ ثُغُورُ^(١٧)
 إِذَا الْبُزْلُ لَمْ يُصْبِحْ بِهِنَّ دُرُورُ^(١٨)
 نَجِيعًا لَهُ تَحْتَ اللَّبَانِ خَرِيرُ^(١٩)
 كَمَا بِالرَّحَا مِنْ صَاحَتَيْنِ صُخُورُ^(٢٠)
 لِأَنِّي التَّدَى جَمُّ الْقِرَاعِ مَطِيرُ^(٢١)
 فَأُضْحِي عَلَيْهِ مَوْرِدٌ وَصَدُورُ

.. شطر التاسع في الحيوان . « وقد جذب القوم العصائب مؤخرًا . » وقافيته (عقور) .
 .. روى الجاحظ والبكري والالوسي (صلقتنا) في موضع (وقعها) في الثالث عشر وعجزه عندهم . « لرمي وفي أعراضهن فطور » .

- (٨) العصب : ضرب من البرود . والسلا : الجلدة التي يكون فيها الولد .
 (٩) الناطلة : تبادل الحديث .
 (١٠) الأرحاء : جمع رحي وهي رحي الحرب .
 (١١) الفطور : الشقوق .
 (١٢) المائح : الذي يستخرج الماء من البئر . والأشطان : الحبال . ومنه قول عنترة : أشطان بئر في لبان الإدهم .
 (١٣) الصلا : كناية عن الحرب .
 (١٤) المشيح : الجاد في الأمور . والسجم : الماء . والحميم : الماء الحار . والطحور : الريح .
 (١٥) قوله توزعيني : بمعنى تمريني . والفتور : التراخي .
 (١٦) الأزدراء : الكره .
 (١٧) نجوم الشرى : النجوم التي يهتدي بها السارون ليلا .
 (١٨) النجيع : الدم . والنائل العطاء . والبزل : النوق . ويصيح : كذا بالأصل ، وقد صححتها اجتهدا . والدورور : من دو اللبن إذا سال من ضرع الناقة عند الحلب .
 (١٩) الخريز : الصوت ويطلق للماء خاصة .
 (٢٠) صاحتان : اسم موضع .
 (٢١) الأنى : الوهن وهو الحين والوقت أيضا . والجم : الكثير .

التخريج :

البيتان في تهذيب الألفاظ / ٢٤٦ ، والثاني فيه / ٢٣٤ ، وفي اللسان / عضد ، ضمزر ، وقد نسبته مرة لصاحبنا وأخرى للهلالي وهما .

وقال أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - وَلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عِدَاةٌ وَأَوْبَاشٌ مِنْ الْحَيِّ حُضْرٌ^(١)
- ٢ - ثَنَتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضُمَزَرٌ^(٢)

.. (شنه) في موضع (تنها) رواية التهذيب في الثاني ، و (حيدرية) بالعاء المهملة رواية ابن منظور في موضع (حيدرية) بالموحدة .

- (١) الأوباش : الإخلاط من الناس .
 - (٢) الجيدرية : القصيرة . والمضاد : القصيرة أيضاً . والضمزر : الغليظة اللثيمة وهي أيضاً الضرة والضرز القبيح المنظر اللثيم .
- يقول : لما أرادت أن تسلم عليه ورأت من حولها من أعدائه وأعدائها انصرفت وثنت عنقا طويلة حسنة لا يكون لجيدرية مثلها ولا لضمزر .

التخريج :

البيتان في نوادر أبي زيد / ١٨٢ .

وقال أيضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْجَبَرَى لَنَا فَلَئَانٌ يَمْنَعُ الْحَيَّ أَزْبَرٌ^(١)
- ٢ - إِذَا الْعَزْبُ الْهَوْجَاءُ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسٌ دَجْنٌ طَلَّةٌ مَا تَعَطَّرُ^(٢)

- (*) الذي يبدو من هذين البيتين أنهما تابعان لما قبلهما فإن فيهما نفس المضمون ، ولم نجد فيما بين أيدينا من مظان ما يربطهما بسابقيهما فآثرنا اتباعهما منفردين .
- (١) الفلتان : من الرجال الذي يتقلت للشر أبداً . وأصل روايته (فلتان) بالقاف ولم نجدها في المعاجم والذي فيها الفلتان بالفاء وهو الجريء . انظر الفيروز أبادي / قلت .
 - (٢) العزب : بضمين جمع لعزباء ، والعزباء التي لا تتزوج بعد . والهوجاء : النافرة . والطلّة : الروضة أصابها الظل : وهو الندى .

التخريج :

البيت في المعارف / ٢١٦/١ ، والمختار من شعر بشر / ٩٧ ، غير معزو ، والحدود المعين / ٢٣٧ ، ومقاييس اللغة / ٢٥٨/٣ من غير نسبة ، ومعجم ما استعجم / ١٠٩٤/٣ ، واللسان / شذا ، طير ، وقد عزاه مرة لصاحبنا وأخرى لعمر بن الإطنابة(*) وهما .

- (*) عمرو بن الإطنابة : هو عمرو بن عامر بن زيد منساة الكعبي الخزرجي ، شاعر جاهلي فارس ، اشتهر بنسبته إلى أمه الإطنابة بنت شهاب من بني القين ، كان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس ، وهو صاحب الأبيات المشهورة التي فيها البيت : ونفسي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تبتريحي

وقال العجير (**):

[من الطويل]

١ - إذا ما مَشَتْ نَادى بما في ثيابها ذَكِيَّ الشَّدَا والمنْدَلِيَّ المَطِيرَ^(١)

.. (برزت) في موضع (مامشت) روى ابن قتيبة ، و (رياح) في موضع (ذكي) في المقييس ، و (الطيب) في موضع (المطير) في قافية البيت رواية الحور العين ثم قال : ويروى المطير . وقد استخلصنا من الرواية ما رأيناه صحيحا .

(**) اظن ان البيت تابع للآيات قبله في القطعتين / ١٥ ١٦٤ .

(١) الشدا : الريح الطيبة . والمندلي : العمود المنسوب الى مندل ، ومندل بلد من بلاد الهند . والمطر : الذي سطعت رائحته وتفرقت .

- ١٨ -

التخريج :

البيت في المنصف ٣/٣ ، ونوادر أبي زيد/١٨٣ ونسبته فيه لآخر مجهول .

[من الطويل]

وقال ايضا (*) :

١ - سمينُ المطايا يشربُ السَّوْرَ والحسا قِمَطْرُ كحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١)

.. (الشرب) في موضع (السور) روى أبو زيد .

(١) الحواز : ما يحوز الجمل عن الدحروج . والدحروج : النجو .
(*) لعل البيت تابع لما قبله .

- ١٩ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٣٩/٢ .

[من الطويل]

وله ايضا :

١ - وَيَوْمَ ادَّرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَحَمَّانِيهَا ضَرْبٌ رَحَابٌ مَسَايِرُهُ^(١)

(١) دارة خنزr : اسم موضع .

- ٢٠ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٦٦/١٣ ، ونزهة الأَبصار/٢٩١ ، والأبيات التاسع ، والعاشر ، والثاني عشر ، والرابع عشر في تجريد الأغاني / ١٤٥٩ .

كانت للمجير امرأة يقال لها أمّ خالد ، فأسرع في ماله فأتلفه ، وكان جوادا ، ثم جعل يدان حتى أثقل بالدين ، ومد يده الى مالها ، فمُنعت منه ؛ وعاتبته على فعله فقال :

[من الطويل]

١ - تقولُ وَقَدْ غَالَبَتْهَا أُمُّ خَالِدٍ عَلَى مَالِهَا أُغْرِقَتْ دَيْنًا فَأَقْصِرُ^(١)

(١) الانصار : الامتناع .

- ٢ - أبا القَصْرَ من* يأوي إذا الليل جَنِّي
- ٣ - أيا مُوقِدَي ناري أرفعاها لعلها
- ٤ - أَمِنْ رَاكِبٍ أَمْسَى بِظَهْرٍ تَنُوفَةٌ
- ٥ - وَلَا قِدْرَ دُونَ الْجَارِ إِلَّا ذَمِيمَةٌ
- ٦ - تَكَادُ الصَّبَا تَبْتَزُّهُ مِنْ ثِيَابِهِ
- ٧ - وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُخَالِسَ ضَوْءُهَا
- ٨ - فَيُخْبِرُنَا عَمَّا قَلِيلٍ وَلَوْ خَلَّتْ
- ٩ - سَلَى الطَارِقَ الْمُعْتَرِ يا أُمَّ مَالِكٍ
- ١٠ - أَبْطَطُ وَجْهِي إِنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى
- ١١ - فَلَا قَصْرَ حَتَّى يَفْرَجَ الْغَيْثُ مِنْ أَوَى
- ١٢ - أَقَى الْعِرْضَ بِالْمَالِ التَّلَادِ وَمَا عَسَى
- ١٣ - يُوْدِي إِلَيَّ النَّيْلَ قَنِيانَ مَا جَدِ
- ١٤ - إِذَا مِتُّ يَوْمًا فَاحْضِرِي أُمَّ خَالِدٍ
- إلى ضوء ناري من فقيرٍ ومُقْتَرِرٍ
- تَشُبُّ لِمُقَوٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُقْتَرِرٍ^(٢)
- أَوَارِيكَ أَمٍ مِنْ جَارِيِ الْمُنْتَظَرِ^(٣)
- وهذا المقاسي لَيْلَةٌ ذاتَ مُنْكَرٍ
- على الرَّحْلِ إِلَّا مِنْ قَيْصٍ وَمُزَرٍ^(٤)
- كَرِيمٌ نَتَاهُ شَاخِبُ الْمُتَحَسَّرِ^(٥)
- لَهُ الْقِدْرُ لَمْ نَعْجَبْ وَلَمْ نَتَخَبَّرِ
- إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَمَجْزَرِي^(٦)
- وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي
- إِلَى جَنْبِ رَحْلِي كُلُّ أَشْعَثَ أَغْبَرٍ^(٧)
- أَخُوكَ إِذَا مَا ضَيَّعَ الْعِرْضَ يَشْتَرِي^(٨)
- كَرِيمٌ وَمَالِي سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِرٍ^(٩)
- تَرَاتِكُ مِنْ طَرَفٍ وَسَيْفٍ وَأَقْدَرٍ^(١٠)

- .. في نزهة الابصار (تنحير) في موضع (تنخير) . الثامن .
- .. (المعتم) في موضع (المعتر) في النزهة في التاسع .
- .. (اعرض) رواية التجريد في العاشر في موضع (ابلل) .
- .. دوى أبو الفرج (اي) في فاتحة الثاني عشر في موضع (اهي) وما ائبتناه عن التجريد ونزهة الابصار .

- (٢) المقوي : الذي لا زاد معه . والمتفر : الذي سكن القفر وهي الصحراء .
- (٣) التنوفة : الصحراء .
- (٤) الصبا : ربح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش . وبتزّه : تجرده .
- (٥) يخالس : يسترق النظر . والنشا : ما اخبرت به عن الرجل من حسن أو قبيح .
- (٦) الطارق : الذي يطرق بابك ليلا . والمعتر : الذي يطيف بك يطلب ما عندك سالك أو سكت عن السؤال .
- والمجزر : موضع الجزور وهي الناقة المدبوحة .
- (٧) قوله اغبر بكر الرء واصله ممنوع من الصرف وقد صرفه ضرورة .
- (٨) التلاد : المال القديم الاصل الذي ولد عندك أو نتج من مالك ، وكل مال قديم من حيوان وغيره موروث فهو التالذ والتلبد والتلبد .
- (٩) النبل والنائل : ما نلته واخذه يداك . والقنيان : ما اقتني من المال . يقول : انه لبلله القرى كأنه موسر ؛ واذا سرح ماله علم انه مقتر .
- (١٠) الطرف : بكسر الطاء : الكريم من الخيل . والاقدر : الفرس الذي يجاوز حافرا وجليه مواقع حافري يديه .

- ٢١ -

التخريج :

الآغاني ٧٥/١٣ ، وتجريده ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ومختاره ١٢٤/٥ ونزهة الابصار ٢٩٥/١ عدا الخامس .

وقال أيضاً (*) :

[من الوافر]

- ١ - يَبِينُ الْجَارُ حِينَ يَبِينُ عَنِّي وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابٌ جَارِي
٢ - وَتَظْعَنُ جَارَتِي مِنْ جَنْبِ بَيْتِي وَلَمْ تُسْتَرْ بِسِتْرِ مِنْ جِدَارِي
٣ - وَتَأْمَنُ أَنْ أَطَالِحَ حِينَ آتِي عَلَيْهَا وَهِيَ وَاضِعَةُ الْخِمَارِ
٤ - كَذَلِكَ هَدَيْ أَبَائِي قَدِيمًا تَوَارَثَهُ النَّجَارُ عَنِ النَّجَارِ
٥ - فَهَدَيْتِي هَدْيُهُمْ وَهُمْ أَقْلُونِي كَمَا أَقْلِي الْعَتِيقُ مِنَ الْمِهَارِ^(١)

(*) في سياق النص أن عبد الملك بن مروان قال لمؤدب ولده : إذا رويتهم شعرا فلا تروهم الا مثل قول العجير السلولي ، ثم أنشد الأبيات .

(١) افتلوني : يقال فلا الصبي والمهر فلوا وأفلا ، وافتلاه إذا عزله عن الرضاع وفصله . وافتليته : فطمته ، يريد أنهم فطموني عن جمل الصبا وعقلت . والعتيق : الفرس الرائع الكريم . والمهار : بكسر الميم جمع مهر بالضم وهو ولد الفرس .

- ٢٢ -

التخريج :

البيتان في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ١٥٥ .

[من الطويل]

ومن شعره أيضاً :

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي بِالْحَيِّ سَقْلَى دِيَارِهِمْ بِفَلَجٍ وَأَعْلَاهَا بِصَارَةٍ وَالْقَهْرِ^(١)
٢ - وَلِلْعَادِيَّاتِ الْقَهْقَرَى بَيْنَ رِيَّتِهِ وَبَيْنَ الْوَحَافِ مِنْ كِمَاتٍ وَمِنْ شَقَرٍ^(٢)

(١) فلج وصارة والقهر : أسماء مواضع .

(٢) العاديات : الخيل التي تعدو للجهاد والقنسال . والقهقرى : التراجع . والرّي بكسر الراء ، الظما . والوحاف : جمع وحفة وهي الصوت . ووحاف القهر : موضع . أنظر الفيروزآبادي / وحف .

والكمات : بناء مفتوحة : قال عنه ابن خالويه : جمع غريب لم نجده الا في شعر العجير . والكمات : بناء مدروسة جمع كمي وهو الشاك في السلاح . ولعل الذي ذكره ابن خالويه كان وهم ناسخ في رسم الحرف .

- ٢٣ -

التخريج :

القصيدة في نزهة الأَبصار ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، عدا البيتين السابع ، والثامن ، وهي في الأغاني ٧١/١٣ عدا السادس ، والسابع ، والثامن ، والأبيات الخامس ، والسادس ، والسابع ، في نوادر أبي زيد / ١٥٦ ، والخامس فقط في كتاب سيبويه ٤٨/١ ، وجمل الزجاجي / ٦٣ ، وأمثالي ابن الشجري ٣٣٩/٢ ، وشرح الأشموني ٣٦٧/١ ، والانصاف / ٢٢٠ ، وشرح المفصل ٧٧/١ ، ١١٦/٣ ، ١٠٠/٧ ، وجمع الهوامع ٦٧/١ ، ١١١ ، والتصريح بمضمون التوضيح ٣٠/٣ ، وشرح الشواهد الكبرى ٨٥/٢ ، الدرر اللوامع ٤٦/١ ، ٨٠ ، والحادي عشر في كتاب سيبويه ٤٤٢/١ .

كانت للعجير بنت عم يهوأها وتهوأه ، فخطبها إلى أبيها ، فوعده وقاربه ، ثم خطبها رجل من بني عامر وكان موسراً ، فخيرها أبوها ، فاخترت العامري ليساره ، فقال العجير :

[من الطويل]

- ١ - ألتا على دارٍ لزنبٍ قد أتى
 - ٢ - وقولا لها قد طالما لم تكلمي
 - ٣ - وقولا لها قال العجيرُ وخَصَنِي
 - ٤ - أأنت التي استودعتك السرَّ فانتحي
 - ٥ - إذا متَّ كانَ الناسَ نصفينِ شامتِ
 - ٦ - ولكن ستبكي خُطوبَ ومَجَلِسَ
 - ٧ - وقَدَ أَقَطَعَ الخرقَ المخوفَ وابتغي
 - ٨ - بِمُضْطَمِرٍّ قد قطعَ السَّيرَ صدره
 - ٩ - ومُسْتَلْحَمٍ قد صكَّه القومُ صكَّة
 - ١٠ - رَدَدَتْ له ما أفرط القتلَ بالضحي
 - ١١ - وَلَسْتُ بِمَوْلَاهُ وَلَا بَابِنِ عَمِّهِ
- لها بِلَوَى ذي المِرخ صيفٌ ومَرَبَعٌ^(١)
وأَرعَاكَ بِالْعَيْنِ الفؤادُ المروِّعُ
إليكِ وإرسالُ الخليلينِ يَنْفَعُ
ليَ الخونُ مرَّاحٌ من القومِ أَفْرَعٌ^(٢)
وآخرُ مَثْنٍ بالذي كنتُ أَصْنَعُ
وشَعْتُ أَهينوا في المجالسِ جُوعٌ^(٣)
غلال القلوصِ وهي دَقْوَاءُ تَهْبَعُ^(٤)
وفي العَجَزِ مِنْهُ والعَلابيُّ مَمْتَعٌ^(٥)
بُعَيْدَ المَوالي نيلَ ما كانَ يَمْنَعُ^(٦)
وبالأسْرِ حتى اقتالَه فهوَ أَصْلَعُ^(٧)
ولكن متى ما أملك النِّفْعَ أَتَفْعُ^(٨)

- .. (باللوى) في موضع (بلوى) في نزهة الابصار في الاول .
.. روى نزهة الابصار (راعاك بالعين) في موضع (وأرعاك بالغيب) في الثاني .
.. (بك) في موضع (لي) في عجز الرابع في نزهة الابصار .
.. (صنفان) في كتاب سيبويه وشرح الأشموني وهمس الهوامع ، و (نصفان) في شرح المفصل في موضع (نصفين) في الخامس و عجزه في الاغاني والنزهة :

« ومثن بما قد كنت أسدي وأصنع »

.. روى سيبويه شطر الحادي عشر :

« وما ذاك ان كان ابن عمي ولا أخي »

- (١) اللوى : منقطع الرمل . وذو المِرخ : واد كثير الشجر قريب من فداك .
(٢) انتحي : قصد . والخون : مصدر خان بخون . وسراج : بتشديد الراء مبالغة من المِرخ وهو نشاط الروح . والافرع : الطويل .
(٣) الشعث من الرجال : العبر الرأس جمع لاشعث .
(٤) القلوص : الناقة السريعة . والدقواء : الناقة . وتهبع : من الهبع وهو الشئ مع مد العنق .
(٥) المضطمر : والضامر : الذي فيه هزال من شدة الجري . والعلابي : عصب عنق البعير .
(٦) المستلحم : الذي ارهق في القتال . وصكه القوم : ضربوه ضرباً شديداً . ونيل : بالبناء للمجهول نال القوم منه لضعفه .
(٧) اقتاله : بدله من قولك اقتال شيئا بشيء اذا بدلته .
(٨) يريد انه في الحالة التي يستطيع فيها أن يضر فانه لا يضر ولكن ينفع .

- ٢٤ -

التخريج :

في أول الأمر وجدنا البيتين في حماسة البحري / ١٩٨ منسوبين لجريير بن عطية بن الخطفي ، ثم رأينا لويس شيخو في فهرسه على الحماسة / ٣١٣ يقول : وقع هنا بعض تشويش ،

فإن البيتين ليسا جرير بل للمجير السلولي ، أما قول جرير فقد وقع من نسختنا سهواً ، وهذا قوله . ثم يورد بيتي جرير الساقطين من النسخة ، ثم قال : وليسا في ديوانه ا.هـ . ونحن لم نجدتهما في ديوان جرير المطبوع . فآثرنا اثباتهما لصاحبنا .

[من الطويل]

- ١ - لَقَدْ آذَنْتَ بِالْهَجْرِ هَيْفَاءَ لَيْتَهَا بِهِ آذَنْتَنَا وَالْفُؤَادَ جَمِيعُ
٢ - وَإِنِّي وَإِنْ وَاجَهْنَّ شَيْئاً كَرِهْنَهُ لَكَالسَّيْفِ يُبْلِي الْجَفْنَ وَهُوَ قَطُوعٌ^(١)

(١) الجفن : قراب السيف وفي الأصل الحفن تصحيف أي ان السيف وان كان قد طال حبسه في غمده فاذا شبرته فانه يقطع .

- ٢٥ -

التخريج :

البيت في إبل الأصمعي / ٩٧ .

وله أيضاً :

[من الوافر]

- ١ - أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هَوًى نَزِيعُ نَعَمُ أَسْقِيهِمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ^(١)

(١) الاراك : اسم موضع . والنزيع : الغريب كالنازع وجمعه نزاع .

- ٢٦ -

التخريج :

البيتان في تهذيب اللغة ١٤/ ١٨٢ ، والصحاح ٥/ ٢١١٧ ، واللسان / دين ، والثاني في فائت الفصيح الورقة / ٢٣ . غير معزو .

[من الطويل]

ومن شعره أيضاً :

- ١ - فَعَدُّ صَاحِبِ اللَّحَامِ سِيفاً تَبِيعُهُ وَكَرِدْ دَرْدُهَا فَوْقَ الْمُتَغَالِينِ وَاخْنَعُ^(١)
٢ - نَكْدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَا وَقَدْ نَرَى مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَكْدِينُونَ ضِيْعُ^(٢)

(١) قوله واخنع : أمر من الخنوع وهو الخضوع والذلة .

(٢) وردت كلمة (ضيع) في مراجع التخريج بالنصب وقد صححها ابن بري في هامشه على الصحاح وقال : وصوابه ضيع بالخفض على الصفة لقوم ، ونحن أخذنا برواية ابن بري نخلصاً من اقواء يحصل بين البيتين وهو اختلاف في حركة الروي بين كسر ونصب .

- ٢٧ -

التخريج :

القطعة في الأغاني ١٣/ ٦٥ ، والثاني في المؤلف والمختلف / ٢٥٠ .

[من الطويل]

وقال في ابنه الفرزدق :

- ١ - إِذَا مَا أَتَيْتَ الْخَاضِبَاتِ أَكْفَهْمَا عَكَيْنِهِنَّ مَقْصُورُ الْحِجَالِ الْمُرَوِّقُ^(١)

(١) المروق : ذو الستور ، والرواق ستر دون السقف أو هو مقدم البيت .

- ٢ - فلا تَدْعُونُ القِيلَ إِلَّا لِمَشْرَبٍ رواءٍ ولكنَّ الشجاعَ الفَرَزْدَقُ^(٢)
 ٣ - هو ابنُ ليضاءَ الجَبِينِ نَجِيَّةٍ تَلَقَّتْ بِطَهْرٍ لم يَجِيءَ وَهُوَ أَحْمَقُ^(٣)
 ٤ - تداعى إليه أكرمُ الحيِّ نِسْوَةٍ أَطْفَنَ بِكِسْرِيٍّ بَيْتَهَا حينَ تَطْلُقُ^(٤)
 ٥ - فجاءَتْ بِعُرْيَانٍ اليَدَيْنِ كَأَنَّهُ مِنْ الطَّيْرِ بازٍ يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ

.. فاتحة الثاني في المؤلف والمخلف (فلا يدعرك) .

- (٢) القيل : هو ابن عم للعجير كان أعان زوج العجير في تزويج ابنتها من رجل لا تحبه فعازت بأخيها الفرزدق ، وكان العجير غالباً فلما حضر وعرف الخبر وافق ابنته وأنشد في مدح ابنه الأبيات . انظر الأغاني ٦٤/١٣ .
 (٣) وقوله تَلَقَّتْ : بمعنى عِلقت وحبلت . والطهر : يريد به نفسه .
 (٤) الكسر : بكاف مكسورة ، جانب البيت . وتطلق : من طلقت المرأة في المخاض إذا أصابها وجع الولادة .

- ٢٨ -

التخريج :

الأغاني ٧٠/١٣ ، وتجريده / ١٤٥٩ .

وقال يخاطب بعض الأمراء في دين لحق الشاعر من غريم له من اهله(*) :

[من الطويل]

- ١ - أُنَيْتُكَ إِنْ البَاهِلِيَّ يَسُوقُنِي بَدَيْنٍ وَمَطْنُوبُ الدُّثَيُونِ رَقِيقُ
 ٢ - ثَلَاثُنَا إِنْ يَسَّرَ اللهُ فَائِزٌ بِأَجْرٍ وَمُعْطَى حَقِّهِ وَعَتِيقُ^(١)

.. (استرقني) في موضع (يسوقني) رواية التجريد في الأول .

(*) ولما انتهى من انشاده قضي الأمير دينه .

- (١) قوله ثلاثنا يعني هو والأمير والباهلي . العتيق : العبد المعتق كأنه لما لزمه من دين كالعبد ولما وفى دينه صار حراً طلباً .

- ٢٩ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٦٣/١٣ ، ومختاراه ١٢٣/٥ ، ونزهة الأبصار ٢٩٠/١ ، والثالث منها في جمهرة الأنساب / ٢٦٠ .

وقال أيضاً(*) :

[من البسيط]

- ١ - يَالَيْتَنِي يَوْمَ حَزَمْتُ القُلُوصَ لَهُ يَمُمْتُهَا هَاشِمِيًّا غَيْرَ مَمْدُوقٍ^(١)

(*) الذي جمل الشاعر بقول هذه الأبيات أنه واحد الثمراء من خزاعة ذهباً إلى المدينة ، فقصد الخزاعي الحسن بن الحسن ابن علي عليهم السلام ، وقصد العجير رجلاً من بني عامر بن صعصعة ؛ كان قد نال سلطاناً ، فأعطى الحسن الخزاعي وكساه ، ولم يعط العامري العجير شيئاً .

- (١) الممدوق : المخلوط ، يتمنى أنه توجه إلى هاشمي صريح النسب .

- ٢ - محضُ النّجارِ من البيتِ الذي جُمِلت فيه النبوءةُ يجري غيرَ مَسْبوقٍ^(٢)
 ٣ - لا يُمْسِكُ الخَيْرَ إِلَّا رَيْنَتْ سَأَلُهُ ولا يَلَاظِمُ عِنْدَ اللَّحْمِ في السُّوقِ^(٣)

.. (المال) في موضع (الخير) روى ابن حزم في الثالث ، و (يطاعم) في موضع (يلاطم) في نزعة الابصار .

- (٢) محض النجار : خالص النسب .
 (٣) قوله يلاطم : مفاعلة من اللطم ، وهو ضرب الجسد ، وصفحة الجسد بالكف مفتوحة . وقوله عند اللحم في السوق : أي أنه لا يشتري اللحم من السوق وإنما ينحر لضيافته في بيته .

- ٣٠ -

التخريج :

البيت في نقد الشعر / ٣ ، والشرط الثاني منه في الصناعتين / ٣٣٧ .

ومن شعره أيضاً :

[من السريع]

- ١ - حَمُّ الذُّرَى مُرْسِلَةٌ مِنْهُ العُرَى وَزَجَلَاتِ الرَّعْدِ في غيرِ صَعِقِ

- ٣١ -

التخريج :

البيتان في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ٢٢٢ ، والثاني في بلدان ياقوت ١/ ٥٨٤ برقة ذي العلقى .

وله أيضاً :

[من البسيط]

- ١ - عَرَجْتُ فيها سَرَاةَ اليومِ أَسْأَلُهَا فَأَسْبَلُ الدَّمْعُ في السَّرْبَالِ وانْفَتَلَا^(١)
 ٢ - حَيَّا إِلَهِهٗ وَبَيَّأَهَا وَنَعَّمَهَا داراً بِبُرْقَةٍ ذي العَلْقَى وَقَدْ فَعَلَا^(٢)

(١) عرجت : يمم وقصد ، واسبل الدمع : انحدر من العين . والسربال : القميص وكل ما لبسته فهو سربال بكسر السين .

(٢) بياها : دعاء لها بالخير ، يقال حيّاك الاله وبيّاك من باب الدعاء للرجل بالخير . وبرقة ذي العلقى : اسم موضع .

- ٣٢ -

التخريج :

الأبيات في اللسان / ١٥ / ٤٧٦ ، والثاني في الرعاية لتجويد القراءة / ٨٣ . والموازنة / ٩٣ ، والعمدة ٢ / ٢٠٨ ، والانصاف / ٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة / ١١٦ ، والخزانة ١ / ٧٢ ، ٣٩٦ / ٢ .

قال العجير السلولي :

[من الطويل]

- ١ - فبَاتَ همومُ الصَّدْرِ شَتَّى يَعدُّنَهُ كَمَا عِيدَ شِلْوٍ بالعَرَاءِ قَتِيلٍ^(١)

(١) الشلو : العضو والجسد من كل شيء .

- ٢ - فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ لِمَنْ جَمَلَ رِخْوُ الْمِلَاطِ طَوِيلٌ^(٢)
 ٣ - مُحَلَّتِي بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ كَأَنَّهَا بَقَايَا لُجَيْنٍ جَرَسُهُنَّ صَلِيلٌ^(٣)

.. رواية عجز الثاني في اللسان (رث المتاع نجيب) وهذه الرواية حكاه ابن منظور عن أبي مجالد ثم قال : قال ابن السرياني : الذي وجد لي شعره (رخو الملاط طويل) وقد أثبتنا رواية ابن السرياني لأنها وفاق القافية .

- (٢) فبيناه : يريد فبيناهو وقد حذف الواو منه ضرورة . قال ابن جني : إنما ذلك لضرورة الشعر وللتنبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وفتاه ، ولم يقيدها الجوهري حذف الواو من هو بقوله : إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال : وربما حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر . ثم أورد ابن جني بيت العجير من غير عذر .
 الملاط : الجوانب . وجانب السنام .
 (٣) اللجين : الفضة . والجرس : خفي الصوت أو هو الصوت .

- ٣٣ -

التخريج :

الأغاني ١٣/٦٥ ، ونزهة الأبصار ١/٢٩٠ ، وهي عدا الخامس في مجموعة المماني / ١٣٤ ، ١٣٥ .

وقال في صديق له يقال له أصبح وكانا يصيبان الطريق معاً :

[من الطويل]

- ١ - وَمُنْخَرِقٍ عَن مَنَكِبَيْهِ قَمِيصُهُ وَعَن سَاعِدَيْهِ لِإِخْلَاءٍ وَاصِلٍ^(١)
 ٢ - إِذَا طَالَ بِالْقَوْمِ الْمَطَا فِي تَنَوُّفَةٍ وَطُولُ الشَّرَى أَلْفَيْتَهُ غَيْرَ نَاكِيلٍ^(٢)
 ٣ - دَعَوْتُ وَقَدْ دَبَّ الْكَرَى فِي عِظَامِهِ وَفِي رَأْسِهِ حَتَّى جَرَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٣)
 ٤ - كَمَا دَبَّ صَافِي الْخَمْرِ فِي مِخْ شَارِبٍ يَمِيلُ بِعِطْفَيْهِ عَنِ اللَّثْبِ ذَاهِلٍ^(٤)
 ٥ - فَلَئِنْ لَيُثْنِي بِيْثْنِي لِسَانُهُ ثَقِيلَيْنِ مِنْ نَّوْمٍ غَلُوبِ الْغِيَاظِ^(٥)
 ٦ - فَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ لَيْسَ هَاهُنَا سَوَى وَقْفَةِ السَّارِي مَنَاحٍ لِنَازِلٍ
 ٧ - فَقَامَ اهْتَزَّازَ الرِّشْمِ يَسْرُو قَمِيصَهُ وَيَحْسُرُ عَنْ عَارِي الذَّرَاعَيْنِ نَاحِلٍ^(٦)

- .. فاتحة الاول في مجموعة المماني (ومنحرف) بالفاء .
 .. (طالا بسمح مبال) روى المجهول صاحب مجموعة المماني في موضع (الفيتة غير ناكل) في عجز الثاني .
 .. (رفعة) في موضع (وقفة) في السادس في مجموعة المماني .
 .. في السابع (يسري) في موضع (يسرو) و (بعداء) في موضع (يحسر) في مجموعة المماني .

- (١) الاخلاء : جمع خل بكسر الموحدة الفوقية وهو الصديق .
 (٢) المطا : التمطي وهو السير المتد من غير توقف . والتنوفة : الأرض الواسعة البعيدة الاطراف . والناكل : الجبان الضعيف .
 (٣) الكرى : النوم .
 (٤) اللب : العقل . والذاهل : الذي أذهله الشيء وتركه في حيرة وأخذ منه عقله .
 (٥) والغياطل : جمع غيطة وهي في هذا الموضع غلبة النعاس .
 (٦) يسرد قميصه : يلقيه عنه ، يقال سردت الثوب عني سردا وسريته إذا ألقيته ونضوته .

التخريج :

النص عدا الثاني ، والثالث في الأغاني ١٣/٦٣ ، رواية أولى ، والأول ، والرابع ، والسابع ، والثامن فيه ١٣/٥٧ ، رواية ثانية ، والأول ، والرابع ، والخامس ، والسادس فيه ١٣/٧٦ ، رواية ثالثة ، والأول ، والثاني ، والخامس ، والرابع ، في ديوان المعاني / ٣١٥ . والأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، في قطب السرور / ١٨٤ ، ١٨٥ ، والسابع والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، في نزهة الأبصار ١/٢٨٩ .

وهذا النص جعلنا اشطاره وأعجازه متعاقبة لكثرة الفروق الواردة فيه بين مراجع التخريج دفعا للشك في تحمل الرواية وفروقاتها .

وقال أيضاً :

[من الرمل]

- ١ - عَكَّلَانِي إِيَّمَا الدُّنْيَا عَكَّلَ^(١)
- ٢ - وَدَعَانِي مِنْ عِتَابٍ وَعَكَّلَ
- ٣ - إِدْرَاءَ بِاللَّهِ يَوْمًا صَالِحًا^(٢)
- ٤ - وَاسْقِيَانِي عَكْلًا بَعْدَ نَهْلٍ^(٣)
- ٥ - وَانْشُلَا مَا اغْبَرَّ مِنْ قَدَرٍ يَكُمَا
- ٦ - وَاصْبِحَانِي أَبْعَدَ اللَّهِ الْحَجَلِ^(٤)
- ٧ - أَصْحَبَ الصَّاحِبَ مَا صَاحِبِي
- ٨ - وَأَكْفَثَ اللُّومَ عَنْهُ وَالْعَكْلَ
- ٩ - وَإِذَا أَتَلَفَ شَيْئًا لَمْ أَقْلَ
- ١٠ - أَبْدَأُ يَا صَاحِرَ مَا كَانَ فَعَمَلُ

(١) العلل : تكرار الشرب مرة بعد أخرى .

(٢) إدعاء : ادفعاً .

(٣) النهل : جمع نهله وهي أول الشرب .

(٤) قوله أبعد الله الجمل : يريد به جملة الذي نحره في هذا المقام ولما صحا طلبه فلم يجده فاضطرب وحزن على فقدته .

انظر مفصل الخبر في الأغاني ١٣/٥٧ .

التخريج :

البيت في معجم البلدان ١/٥٧٠ برقاء هيج ، ومراصد الإطلاع / ١٨٦ (*) .

وله أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - خَلِيلِيَّ عَوْجًا أَسْعِفَانِي وَحَيِّيَا بِبِرِّقَاءٍ هَيْجٍ مَنَزِلًا^(١) وَرَسُومًا^(٢)

(*) في مراصد الاطلاع وجدنا اسم الشاعر في المتن والبيت في الهامش .

(١) برقاء هيج : اسم موضع .

التخريج :

الأغاني ٧٦/١٣ .

وقال أيضاً (*) :

[من الطويل]

١ - وَدَلَّيْتُ دَلْوِي فِي دِلَاءٍ كَثِيرَةٍ إِلَيْكَ فَكَانَ الْمَاءُ رِيَّانَ مُعَلِّمًا^(١)

(*) عرض الشاعر لسليمان بن عبد الملك وهو في الطواف ، وعلى المعجر بردان يساريان مائة وخمسين ديناراً ، فاتقطع شسع نعله ، فأخذها بيده ثم هتف بسليمان منشد البيت السابق ، فوقف سليمان ثم قال : لله دره ما أفصحه ، والله ما رضي أن قال ريان حتى قال معلماً ، والله أنه ليخيل الي أنه المعجر ، وما رأيته قط إلا عند عبد الملك ، فقيل له : هو المعجر ، فأرسل إليه أن صر إلينا إذا حللنا ، فعار إليه ، فأمر له بثلاثين ألفاً ، وبصدقات قومه ، فردها المعجر عليهم ووهبها لهم . وأنت ترى أن الخبر لا يخلو من مبالغة لا في البيت وإنما فيما سيق من خبر في روايته .

(١) الريان : الكثير . والمعلم : الموسوم بعلامة أراد أن سليمان مشهور معروف .

التخريج :

القطعة في بيان الجاحظ ٢١٢/١ ، وحماسة أبي تمام ٢٨٠/ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦١٤/ ، ١٦١٥ ، وشرحها للتبريزي ١٦١/٤ ، ١٦٢٤ ، والثاني فقط في نظام الفريب ٢٢٥/ .

وله أيضاً :

[من الطويل]

١ - وَإِنَّ ابْنَ عَمِّي لَابْنُ زَيْدٍ وَإِنَّهُ لَبَلَّالٌ أَيْدِي جِلَّةِ الشَّوْلِ بِالْدَّمِ^(١)
٢ - طَلُوعُ الثَّنَايَا بِالْمَطَايَا وَسَابِقُ^(٢) إِلَى غَايَةٍ مَنْ يَبْتَدِرُهَا يُقَدِّمُ^(٣)
٣ - يَسْرُثُكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا وَيَكْفِيكَ مَا حَمَلْتَهُ حِينَ تَغْرَمُ^(*)
٤ - مِنَ التَّفَرِّ الْمَدْلِينَ فِي كَلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ
٥ - جَدِيرُونَ إِلَّا يَذْكُرُوكَ بَرِيَّةً وَلَا يَغْرِمُوكَ الدَّهْرَ مَالَمَ تَغْرَمُ

.. شطر الأول في بيان الجاحظ :

« وإن ابن زيد لابن عمي وأنه » .

.. (الكايا) في موضع (المطايا) رواية الرعي في الثاني وعجزه عند الجاحظ : « غداة المرادي للخطيب المقدم »

(١) البلال : مبالغة من البلل . والجللة : السان من الأبل . والشول : الأبل التي نقص لبنها .

(٢) الثنايا : التعطفات في طريق جلي .

(*) البيت فيه اقواء وهو اختلاف في حركة الروي بين كسر وضم ، وشرط هذا البيت تجده في القصيدة المرقمة ٣ / من الشعر المنسوب للمعجر ولغيره من الشعراء وبقافية لامية ولعل خطأ حدث بين هاتين القطعتين ولم يشبهه إليه النقلة .

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٧٠/١٣ .

وقال في ابنه الفرزدق أيضاً :

[من الكامل]

١ - وَلَقَدْ وَضَعْتُكَ غَيْرَ مُتَرَكٍّ مِنْ جَابِرٍ فِي بَيْتِهِمَا الضَّخَمِ^(١)

(١) قوله من جابر : يعني من قبيلة جابر ، وجابر من آباء المعجر .

- ٢ - واخترت أُمّك من نسائهم وأبوك كل عذوّرٍ شهم^(٢)
 ٣ - فكنّ كذبت المنح من مائة فلتقبّلن بسائفٍ وخم^(٣)
 ٤ - إنّ النّدى والفضّل غايثنّا ونجائنا وطريق منّ يحيي

(٢) العذّور : السيء الخلق القليل الصبر فيما يريد به .
 (٣) من مائة : أي من الأبل . والوخم : الذي لا تحمد عقباه .

- ٣٩ -

التخريج :

البيت في معجم ما استعجم ١١٤١/٣ .

[من الطويل]

وقال يخاطب بعض قومه :

- ١ - أمّن أجل شاةٍ بشما بقذاله من الكور تجتابان سود الأراقم

(١) الكور : أرض بناحية نجران . وثقراً بفتح الكاف . وسود الأراقم : الحيات .

- ٤٠ -

التخريج :

البخلاء ١٩٠/١ .

[من الطويل]

ومن شعره أيضاً :

- ١ - من المهديات الماء بالماء بعدما رمى بالثقاري كل قارٍ ومتم^(١)

(١) الثقاري : قناع الطعام . والمتم : البطيء بقصر الضيف .

- ٤١ -

التخريج :

القطعة في سمط اللالي ٩٢ ، ٩٣ وهي عدا الخامس ، والسادس في الأغاني ٦٤/١٣ ، والرابع فقط في جمهرة اللغة ٢٦٢/٢ .

[من الطويل]

وقال أيضاً (*) :

- ١ - ألا هل لبعجان الهلالي زاجر وبعجان مأدوم الطّعام سمين^(١)
 ٢ - أليس أمير المؤمنين ابن عمّها وبالجزع آساد لهنّ عرين^(٢)

(*) ينظر الخبر الذي من أجله قال الشاعر الأبيات في هامش القطعة المرفقة ٢٧/ من هذا الشعر ومفصله في الأغاني ٦٤/١٢ .
 .. (الحنو) في موضع (الجزع) و (لها وعرين) في موضع (لهن عرين) رواية الأغاني في الثاني .

(١) بعجان : هو رجل خطب ابنة العجير وكان العجير غالياً .
 (٢) الجزع : اسم موضع . والحنو على الرواية الثانية ، هو حنو ذي قار .

- ٣ - وعَاذَتْ بِحِقْوِيْ خَالِدٍ وَابْنِ أُمِّهِ
 ٤ - تَنَالُونَهَا أَوْ تَنْشَقَّ الْأَرْضُ مِنْكُمْ
 ٥ - وَأَنْ أَمْرًا فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنُ أُمِّهِ
 ٦ - دَعَيْتُكَ إِلَى هَجْرِي فَطَاوَعْتَ أَمْرَهَا
- وَلِلَّهِ قَدْ بَتَّتْ عَلَيَّ يَمِينُ^(٣)
 دَمٌ خَرَّ مِنْهُ سَاعِدٌ وَجَبِينُ^(٤)
 تَبَدَّلَ مِنِّي طَلَّةٌ لَغَبِينُ^(٥)
 فَنَفْسُكَ لَا تَفْسِي بِذَاكَ تَهِينُ

.. (عامر) في موضع (امه) روى أبو الفرج في الثالث .

.. روى أبو الفرج (يغضب) في موضع (تشف) و (دم) بدل (دما) في الرابع .

(٣) الحقو : بفتح الحاء وكسرهما معقد الازار ، ويسمى الازار حقوا أيضا لانه يشد على الحقو .

(٤) قوله تنالونها : أي لا تنالونها ، وحذف لا النافية في العربية كثير . كذا فسر ابن دريد .

(٥) الطلة : هنا الزوجة . والغبين : الغبون .

- ٤٢ -

التخريج :

الأغاني ١٥١/٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، والبيت الثالث في إبل الأصمعي / ١٨٤ .

وقال أيضاً (*) :

[من الوافر]

- ١ - سَاغَلَبُ وَالسَّمَاءِ وَمَنْ بَنَاهَا
 ٢ - قَطَاةٌ مَزَاحِمٍ وَأَبِي الْمُنَى
 ٣ - غَدَتُ كَالْقَطْرَةِ السَّقَوَاءِ تَهْوَى
 ٤ - تَكْفَأُ كَالْجَمَانَةِ لَا تُبَالِي
 ٥ - نَبَتُ مِنْهَا الْعَجِيزَةُ فَاحْزَأَلَتْ
 ٦ - كَأَنَّ كَعُوبَهَا أَطْرَافُ نَبْلٍ
- قَطَاةٌ مَزَاحِمٍ وَمَنْ اتَّحَاهَا
 عَلَى خَرَزِيَّةٍ صَلَبٍ شَوَاهَا^(١)
 أَمَامَ مُجَلْجَلٍ زَجِلٍ نَفَاهَا^(٢)
 أَبَالْمَوَاةِ أَضْحَتْ أُمُّ سَوَاهَا^(٣)
 وَنَبَسَ لِلتَّفَتُّلِ مِنْكَبَاهَا^(٤)
 كَسَاهَا الرَّازِقِيَّةُ مِنْ كَسَاهَا^(٥)

.. في إبل الأصمعي (السجاء) في موضع (السفواء) و (مززم لجب) في موضع (مجلجل زجل) في الثالث .

(*) في مقدمة هذا النص ذكر أبو الفرج أن صاحبنا ، وأوس بن غلفاء الهجيمي ، ومزاحم العقيلي ، والعباس ابن يزيد بن الأسود الكندي ، وعمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي ، تساجلوا الشعر يوما ، فادعى كل منهم أنه أشعر من صاحبه ، ثم اتفقوا على وصف سرب من القطا ، وأن يحتكموا إلى من يرفضون به ، ثم أنشد كل شاعر في وصف السرب واحتكموا إلى ليلي الأخيلية ، فقبل أنها حكمت لأوس بن غلفاء ، وقيل بل حكمت للعجير السلولي وقالت :

الا كل ما قال الرواة وأنشدوا بها غير ما قال السلولي بهرج

ينظر الأغاني ١٥٠/٧ وما بعدها وذكر أنها تروى لغيره ولم يسمه .

(١) الخرزية : النمنمة في جناح الطائر .

(٢) السفواء : السريمة . والمجلجل : البعيد الصوت .

(٣) الجمانة : اللؤلؤة . والموامة : الصحراء .

(٤) احزأل : ارتفع . ونبس : تحرك .

(٥) الرازقية : ثياب كتان بيض .

التخريج :

اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ١٤٩ ، والأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ،
في الأغاني ١٢ / ٦٠ ، ومختاره ، ١٢١ / ٥ ، ١٢٢ ، واللسان / قبا ١٨١ / ١٥ .
وقال يخاطب نافع بن علقمة الكناني وكان قاضياً (*) :

[من الرجز]

- ١ - يا نافعاً يا أكرمَ البريّسهِ
- ٢ - والله لا أكذبكَ العشِيهِ
- ٣ - إنا لقينا سَنَةً قسيّةً (١)
- ٤ - ثمّ مطرنا مطرةً رويّسهِ (٢)
- ٥ - فنَبَتَ البقلُ ولا رعيّسهِ (٣)
- ٦ - فانظر بنا القراية العليّسهِ
- ٧ - والعربُ ما وكدتْ صفيّسهِ

.. فاتحة الاول (نافع) في موضع (نافعاً) روى ابن خالويه ، وفي اللسان يا عمرو يا اكبرم البريه .

(*) انظر الخبر في القطعة المرتمة / ١٠ من هذا السمعروارتباطه بهذا النص .

(١) قسيه : قاسية لقحطها وقلة خيراتها .

(٢) الروية : التي تروي الزرع .

(٣) قوله نبت البقل ولا رعيه : أي أن الكلا كثير ولكن لا توجد عندنا ماشية فترعاه .

الشعر المنسوب

للعجير ولغيره من الشعراء

- ١ -

التخريج :

في اللسان / جلف وجدنا بيتاً منسوباً للعجير السلولي ، وبعد التثبت منه ، وجدناه ضمن قصيدة تقع في تسعة أبيات هو السادس فيها ونسبتها لأبي عروبة المدني كما في المنصفات / ٩٩ ، وسبعة منها في الأغاني / ٢١٣ ، ٢١٤ ومعجم الأدباء في ترجمة النضر بن شميل ٢٤٢/١٩ ونسبتها لابن أبي عروبة المدني وستة منها في حماسة أبي تمام / ٦٦ للهذيل بن مشجعة البولاني ، ودرة الفواص / ٩٣ ، وشرحها / ١٥١ ، ابن أبي عروبة المدني ، وحماسة البحرني / ٣٩٠ لسماك بن خالد الطائي ، وسمط اللآليء / ٨٤ ، ٨٦ لعمر بن البنيث الطائي ، وطبقات النحويين / ٥٧ لعروبة المدني . وقد رجح عبدالمعين الملوحي صاحب كتاب المنصفات أبا عروبة المدني صاحباً لهذه القصيدة ، وقد وهم صاحب اللسان في نسبة البيت للعجير . ونحن نثبت البيت المنسوب للعجير ومن أراد النص فليرجع الى كتاب المنصفات / ٩٩ وما ذكرنا من المراجع .

[من الكامل]

١ - وإذا تعرّقتِ الجلائفُ مالنا قُرْنَتْ صحیحْتُنَا إلى جَرَبَائِهِ^(١)

.. في حماسة أبي تمام ودرة الفواص وشرحها (تتبع) في موضع (تعرقت) و (الشديدة) في موضع (الجلائف) روى البحرني . ورواية شطره في المنصفات « وإذا الحوادث أجحفت بسوامه » .

(١) تعرقت : أهلك . والجلائف : جمع جليفة وهي السنة الشديدة .

- ٢ -

التخريج :

انفرد البكري في نسبة هذا البيت للعجير السلولي ، وهماً ولم نجده غيره يذكره الا لتميم بن أبي بن مقبل ، ولعل الذي أوقع البكري في هذا الوهم أن للعجير قطعة تحمل نفس الوزن والروي كما يقول عبدالعزيز الميمني في طرته الأولى على هامش اللآليء / ٢٠٥ ، ٧٧٥ (*) وبعد فالبيت في سمط اللآليء / ٢٠٥ ، ٧٧٥ ، وديوان ابن مقبل / ٢٢-٢٣ ضمن قصيدة تقع في ثلاثة وأربعين بيتاً هو التاسع فيها ، وخرانة البغدادی ٣٠٩/٢ وكامل المبرد / ٥٣٨ ، واللسان / كدح . ونحن نثبت مظهره أن يكون في شعر المجرم مع انه ثبت لدينا انه ليس له .

[من الطويل]

١ - وما الدهر الا تارتانِ قَمِنَتْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي العِشَّ كَدَحُ

(*) تنظر القطعة المرقمة / ١٠ من هذا الشعر .

التخريج :

هذه قصيدة يقف الرواة منها موقف الشك، فينسبها بعضهم لزئب بنت الطثرية ترثي أخاهما يزيد ، ومرة لامّ يزيد بن الطثرية في رثاء ابنهما وأخرى لوحشية الجرمية في رثاء يزيد بن الطثرية التي كانت تحبه ويحبها ، ولثور ابن الطثرية في رثاء أخيه يزيد ، وبعضها للعجير السلولي في رثاء ابن عمه جابر بن يزيد ، وبيت منها هو الرابع ضمن قصيدة للأبيرة الرياحي في الأغاني ١١/١٢ ، ولا علاقة لمضمون قصيدة الأبيرة بما سنثبته ، وبيت منها هو الرابع والعشرون في قصيدة طويلة تقع في أربعة وأربعين بيتا للشمردل بن شريك في الأغاني ٣٥٢/١٢ وأما الي الزبدي ٣٢/ والأصمعيات وهي في رثاء أخيه وأئل . ثم قال أبو الفرج هذا البيت للشمردل لا يشك فيه .

وقد وقف أبو علي القالي في أماليه من هذا النص موقف الناقد فقال : ولا يصح من هذه القصيدة للعجير إلا ما ذكرناه . هـ - وسنذكر ذلك بعد قليل - وبذلك يكون القالي قد أعطانا مفتاحاً للدخول الى هذه القصيدة . ونحن من خلال دراستنا لأشعار من نسبت لهم هذه القصيدة تبين لنا ما يلي :

١ - إن مطلع هذا النص يختلف عند هؤلاء الشعراء فهي عند الشمردل :

لعمري لئن غالت أخي دار فرقة
وآب الينا سيفه ورواحله
وعند الأبيرة الرياحي :

الم تر أن ابن المعذر قد صحا
وودّع ما يلحها عليه خلاخله
وقصيدة الأبيرة ليست في الرثاء وبذلك نستطيع أن نخرجه من هذه النسبة . أما زئب بنت الطثرية أو أمّها أو أخوها أو وحشية الجرمية فإن مطلع القصيدة عندهم :

أرى الأثل من وادي العقيق مجاوري
مقيماً وقد غالت يزيد غوائله

٢ - إن جوّ هذه القصيدة ومضمونها يختلف عندهم جميعاً .

٣ - في مطلع قصيدة العجير جاء :

تركنا أبا الأضياف في ليلة الصبّا
بمرء ومردى كلّ خصم يجادلّه

٤ - لقد ذكر الشمردل أخاه صراحة وزئب وغيرها ذكرت في قصيدتها يزيد صراحة ، وذكر الأبيرة ابن المعذر أما العجير فقد ذكر أبا الأضياف ، وأبو الأضياف هو جابر بن يزيد كما ورد في بلدان ياقوت ثم قال : وكان كريماً حذباً على العجير كان إذا سمع أنه قد أضافه أحد ، جاء بجزور ونحرها أمام بيته ، ولما توفي رثاه بهذه القطعة ويكون بذلك قد شايح أبا الفرج في روايته .

وفيهما بين العجير ما كان يفعله ابن عمّه هذا ونعتقد أن شيئاً من هذه القصيدة قد ضاع ، وتوافق القافية والوزن هو الذي أدى الى هذا الخلط عند الرواة ، ونحن من خلال هذه الدراسة لا يصح عندنا منها للعجير إلا ما ذكره أبو علي القالي في أماليه وياقوت في معجمه وهي الأبيات الأولى ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، ونحن نثبت النص بزياداته احترازاً أن يكون في مجموع شعره الذي سنذكره في مقدمة هذا الشعر . وبعد

فالنص في الأغاني ١١٦/٧ ، ١١٧ عدا الأول ، والثاني ، والسابع ، والثامن ، والرابع والعشرون ، ونسبته لزينب بنت الطثيرة في رثاء أخيها يزيد ، وقال : وتروى لوحشية الجرمية ، وأما القالي ٨٥/٢ ، ٨٦ ، والحماسة البصرية لزينب بنت الطثيرة ٢٥٥/٢ ، لها وشاعرات العرب ١٤٣/٢ لزينب أيضا ، ومناهج التأليف عند العلماء العرب / قسم الأدب ١٤٨ لزينب ومطلعها عندهم (أرى الأثل) .
والأبيات الأول ، والثاني ، والثالث ، والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، في بلدان ياقوت ٢٧٥/١ للمعجر السلولي . والأول ، والثالث ، والرابع ، والثالث عشر ، والعاشر ، والسادس ، والرابع عشر ، والتاسع ، في أمالي القالي ٢٧٥/١ للمعجر . والأول ، والثالث ، والحادي عشر ، والرابع عشر ، والتاسع ، في شرح الحماسة للتبريزي ، ٣٧٤/٢ ، ٣٧٥ للمعجر ، والأول ، والثالث ، والرابع ، والرابع عشر ، والتاسع ، في شرح المزدوقي على الحماسة / ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ لصاحبنا . والأول ، والرابع ، والتاسع ، في سمط اللآلي ٦٠٨/٢ للمعجر ثم قال : قال السكري أنها لثور بن الطثيرة يرثي أخاه يزيد من قصيدة مطلعها (أرى الأثل) ، والأول ، والثاني والعشرون ، والرابع والعشرون في الأغاني ٧٧/١٢ وقال : ان البيت - الرابع والعشرين - من البيت للشمر دل بن شريك لا يشك فيه من قصيدة طويلة ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والتاسع ، والثالث عشر ، والحادي عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والرابع والعشرون ، في حماسة البحري ٢٧٥/٢ لزينب ومطلعها (أرى الأثل) ، والرابع ، والثامن عشر ، والحادي عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والأول ، والخامس عشر ، في الأغاني ٦١/١٣ ، ٦٢ للمعجر ونزهة الأبصار ٢٨٩/١ له أيضا ، والرابع فقط في الخصائص ٧٩/١ لزينب ، والمخصص ١٦٠/١ للمعجر ، والمقاييس ٩٥/١ لأم يزيد و ٥٢/٢ منه غير معزو وفي هامشه انه للمعجر او لزينب ، ونوادر أبي مسحل الأعرابي / ٢٦٤ للمعجر واللسان / أزف ، رهل ، بادل ، شطب لصاحبنا ، وشمس العلوم ١٣٩/١ لأم يزيد ، والسادس فقط في التنبية على أوهم أبي علي / ٣٦ للمعجر ، واللاي ٢٤٣/٢ للمعجر ، وجمهرة الأمثال ٦٩/٢ غير معزو ، والتاسع فقط في الصناعتين / ٢٢٢ له والرابع عشر في شروح سقط الزند ١٠٤٤/٣ ، ١٤٦٠/٤ ، له أيضا ، والرابع والعشرون في أمالي اليزيدي ٣٢/٢ ضمن قصيدة تقع في أربعة وأربعين بيتاً للشمر دل بن شريك يرثي أخاه وأثلا والنص من اختيارات الأصمعي .

قال المعجر وزينب وغيرهما :

[من الطويل]

- ١ - تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
- ٢ - ثَوَى مَا أَقَامَ الْعَيْسَكَانَ وَعُزِّيَّتَ
- ٣ - تَرَكْنَا فَتًى قَدْ أَيْتَقَنَ الْجُوعَ إِنَّهُ
- ٤ - فَتًى قَدْ قَدَّ السَّيْفَ لَامُتْضَائِلَ
- بِمِرٍّ وَمِرْدَى كَلٍّ خَصَمٍ يُجَادِلُهُ^(١)
- دِقَاقُ الْهَوَادِي مُحَرَّثَاتٍ رَوَّاحِلُهُ^(٢)
- إِذَا مَا ثَوَى فِي أَرْحَلِ الْقَوْمِ قَاتِلُهُ
- وَلَا رَهْلٍ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ^(٣)

.. رواية الثالث في بلدان ياقوت :

أخو سنوات يحكم الجوع انه اذا ما تبينا ارحل القوم قاتله

.. (متآلف) في موضع (متضائل) روى المخصص ، والخصائص واللسان في الرابع .

(١) الصبا : ربح مهبا من مطلع الثريا الى بنات نعل . ومير : هو مر الظهران : اسم موضع .

(٢) العيسكان : اسم الجبلين ويقال لهما العيكتان .

(٣) الرهل : المسترخى المضطرب . والبادل : جمع بادلة وهي لحم الثدي .

- ٥ - فَتَى لَا تَرَى قَدَّ الْقَمِيصِ بِخَصَرِهِ
٦ - فَتَى لَيْسَ لِابْنِ الْعَمِّ كَالذَّبِّ إِنْ رَأَى
٧ - لِسَانُهُ خَيْرٌ وَحَدُّهُ مِنْ قَبِيلَةٍ
٨ - سَوَى الْبُخْلِ وَالْفَحْشَاءِ وَاللُّومِ إِنَّهُ
٩ - يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا
١٠ - جَوَادٌ بِدُنْيَاهُ بِخَيْلٍ بِعِرْضِهِ
١١ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْوَرًا
١٢ - إِذَا مَا طَهَا لِلْقَوْمِ كَانَ كَأَنَّهُ
١٣ - إِذَا الْقَوْمُ أَمَّوْا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ
١٤ - إِذَا جَدُّ عِنْدَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جَدُّهُ
١٥ - مَضَى وَوَرِثَاهُ دَرِيسَ مَفَاضَةٍ
١٦ - فَتَى كَانَ يَرُوي الْمَشْرِفِيَّ بِكَفِّهِ
١٧ - سَبِيكِهِ مَوْلَاهُ إِذَا مَا تَرَفَّعَتْ
١٨ - كَرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا
١٩ - تَرَى جَاذِرِيهِ يَرْعِدَانِ وَنَارُهُ
٢٠ - يَجْرَانِ ثَنِيًّا خَيْرُهَا عَظْمٌ جَارُهُ
٢١ - وَلَوْ كُنْتُ فِي غِلٍّ فَبَحْتُ بِلَوْعَتِي
٢٢ - وَأَرْعِيهِ سَمْعِي كُلَّمَا ذَكَرَ الْأَسَى
٢٣ - وَلَمَّا عَصَانِي الْقَلْبُ أَظْهَرْتُ عَوْلَةَ
٢٤ - وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكِي

- وَلَكِنَّمَا تَوَهَّى الْقَمِيصَ كَوَاهِسِلُهُ
بصاحبه يوماً دماً فهو آكله
وما عُدَّ بعُدَّ في الفتى فهو فاعله
أبت ذلكم أخلاقه وشمائله
وكل الذي حملته فهو حامله
عطوف على المولى قليل غوائله
على الحي حتى تستقل مراجيله^(٤)
حمي وكانت شيمة لا تزايله
لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
وذو باطل إن شئت أرضاك باطله
وأبيض هندياً طويلاً حمائله
ويبلغ أقصى حجره الحي نائله^(٥)
عن الساق عند الروح يوماً ذلاذله^(٦)
وإما تولي أشعث الرأس جافله
عليها عداميل^(٧) الهشيم وصامله^(٧)
بصيراً بها لم تعد عنها مشاغله^(٨)
إليه لكانت لي ورقت سلاسله
وفي الصدر مني لوعة ما تزايله
وقلت ألا قلب بقلي أبادله
وأنت على من مات بعدك شاغله

.. (الضيفان) في موضع (الاضياف) روى ابو الفرج في الحادي عشر .

.. عجز الثالث عشر عند أبي الفرج « لافضل ما أمواله » .

.. (الظلم) في موضع (الجد) و (الهالك) في موضع (أرضاك) في الاغانى في الرابع عشر .

(٤) العدود : الياء الخلق .

(٥) المشرفي : السيف . والحجرة : بفتح الحاء الناحية .

(٦) الدلائل : أسافل القميص .

(٧) العداميل : السن القديم من الشجر . وهي العداميل بغير ياء . والصامل : الرجل الضعيف البنية . أو اليابس من الشجر .

(٨) الثني : الناقة التي مضى عليها سنتان .

التخريج :

اختلف الرواة في نسبة هذه القصيدة الى واحد من الشعراء ، فهي لأوس بن غلفاء الهجيمي ، ومزاحم العقيلي ، والعباس بن يزيد بن الاسود الكندي ، والعجير السلولي ، وعمرو بن عقيل . ورجح أبو الفرج في أغانيه ١٥١/٧ عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي صاحباً لها ، وقال إن هذا اصح الاقوال رواه ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، وهي في تسعة عشر بيتاً في موضع من الأغاني ١٥٤/٧ (*) وبعضها في نهاية الأرب ٢٦٢/١٠ برواية مختلفة ، وقال النويري : قال شاعر يصف قطاة ، واختلف في الشاعر من هو ، ثم ذكر هؤلاء الشعراء ، واحال على أبي الفرج ووافقه في نسبتها الى عمرو ابن عقيل بن الحجاج الهجيمي :

[من البسيط]

- ١ - ما هاج عينك أم قد كادَ يكيها من رسم دارٍ كسَّحقَ البردِ باقيها
- ٢ - فلا غنيمةٌ توفي بالذي وعَدَت ولا فؤادك حتى الموتِ ناسيها
- ٣ - أما القطاة فإني سوف أنعتها نعتاً يوافيقُ نعتي بعض ما فيها
- ٤ - سكاءٌ مخطوطةٌ في ريشها طَرَقٌ صُهبٌ قوادِ مئها كُدَرٌ خوافيها (١)
- ٥ - مِنقارها كنواة القسبِ قَلَمُها بمبردٍ حاذقٍ الكفَّينِ باريها
- ٦ - تمشي كمشي فتاةٍ الحيِّ مُسرعةٌ حذارٍ قومٍ الى سِترٍ يواريهما
- ٧ - تسقي الفراخَ بأفواهٍ مرفقةٍ مثل القوارير سُدت من أعاليها
- ٨ - كأنَّ هيدبةً من فوقٍ جَوَّوها أو جرواً حَنظَلَةً لم يعد راميهما (٢)
- ٩ - لما تبدى لها طارت وقد علمت أن قد أظلَّ وأنَّ الحيَّ غاشيها
- ١٠ - تشتقُّ في حيث لم تبعد مصوِّرةٌ ولم تصوبَّ الى أدنى مهاويها
- ١١ - تنتاشُ صفراء مطروقا بقيتتها قد كان يأذي عن الدِّعموصِ آذيها (٣)

.. (مخطوبة) في موضع (مخطوطة) روى النويري في الرابع وعجزه عنده « سود قوادمها صهب خوافيها » .

(*) روى ابن الكلبي حول هذه القصيدة الخبر الذي ذكرناه في هامش القطعة المرقمة ٤٢/ من هذا الشعر وانظر القصيدة كاملة في الأغاني ١٥٤/٧ وقد نسبها أبو الفرج لعمر بن عقيل بن الحجاج الهجيمي .

(١) السكاء : من السكك وهو صغر الاذن ولصوقها بالراس . وطرق الريش : أن يغطي الريش الاعلى منه الاسفل .

(٢) الهيدب : خمل الثوب ، واحدته هيدبة . والجرو : الصغير من الحنظل . وقوله لم يعد راميهما : أي لم يعد عليها فيكسرهما .

(٣) تنتاشي : تخرج . والدِّعموص : دودة سوداء تكون في الغدران .

فهرست مصادر الجمع ومراجع التحقيق

- ١ - الأبل : للاصمعي ، نشرة أوجست هفتر في الكنز اللغوي بيروت / ١٩٠٢ م .
- ٢ - الأزملة والإمكنة : للمرزوقي ، حيدر آباد الدكن / ١٢٣٢ هـ .
- ٣ - الاصمعيات : للاصمعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون القاهرة / ١٩٦٤ م .
- ٤ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابن خالويه ، دار الكتب القاهرة / ١٩٤١ م .
- ٥ - الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق جماعة ، نشرة دار الكتب المصرية الأولى ، وطبعة بولاق في بعض المواضع أيضا ، وقد أشرنا الى ذلك في موضعه .
- ٦ - الأمالي : لابن الشجري ، حيدر آباد الدكن / ١٢٤٩ هـ .
- ٧ - الأمالي : لأبي علي القالي ، تحقيق محمد عبد الجواد الاصمعي ، القاهرة / ١٩٢٦ م .
- ٨ - الأمالي : لليزدي ، حيدر آباد الدكن / ١٩٤٨ م .
- ٩ - الانصاف في مسائل الخلاف : لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ١٠ - البخلاء : للجاحظ ، تحقيق أحمد العوامري وعلي الجارم ، القاهرة .
- ١١ - بلوغ الأرب : للالوسي ، القاهرة الطبعة الثالثة .
- ١٢ - البيان والتبيين : للجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة / ١٩٦٨ م .
- ١٣ - تاج العروس من جواهر القاموس : لمرتضى الزبيدي ، القاهرة / ١٣٠٦ هـ .
- ١٤ - تجريد الأغاني : لابن واصل الحموي ، تحقيق : د. طه حسين وإبراهيم الأبياري القاهرة / ١٩٥٧ .
- ١٥ - شرح التصريح على التوضيح : لخالد الأزهرى ، الأزهرية المصرية / ١٢٢٥ هـ .
- ١٦ - تهذيب الالفاظ : لابن السكيت ، تحقيق : لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية / ١٨٩٥ م .
- ١٧ - تهذيب اللغة : للأزهري ، تحقيق جماعة ، القاهرة / ١٩٦٤ م وما بعدها .
- ١٨ - جمل الزجاجي : تحقيق محمد بن أبي شنب ط ٢ ، باريس ، مطبعة كلنسيك ١٩٥٧/٢٧٦ .
- ١٩ - جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة / ١٩٦٤ م .
- ٢٠ - جمهرة الأنساب : لابن حزم ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة / ١٩٦٢ م .
- ٢١ - جمهرة اللغة : لابن نريد ، حيدر آباد الدكن / ١٢٤٥ هـ .
- ٢٢ - الحماسة : للبحري ، باعتناء لويس شيخو ، بيروت / ١٩١٠ م .
- ٢٣ - الحماسة البصرية : لصدر الدين بن أبي الفرج البصري ، تصحيح مختار الدين أحمد ، حيدر آباد / ١٩٦٤ م .
- ٢٤ - الحماسة الشجرية : لأبي السعادات بن الشجري ، حيدر آباد / ١٢٤٥ هـ .
- ٢٥ - الحور العين : لأحمد بن فارس ، تحقيق : كمال مصطفى ، القاهرة / ١٩٤٨ م .
- ٢٦ - الحيوان : للجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة / ١٩٥٨ م .
- ٢٧ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر البغدادي ، القاهرة / ١٢٩٩ هـ .
- ٢٨ - الخصائص : لأبي الفتح ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة / ١٩٥٥ م .
- ٢٩ - درة القواص : للحري ، الجوانب / ١٢٩٩ هـ .
- ٣٠ - الدرر اللوامع : لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، الطبعة الأولى / ١٢٢٨ هـ .
- ٣١ - ديوان جرير : نشرة : محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ، القاهرة / ١٢٥٣ هـ .
- ٣٢ - ديوان ابن الدمينه : تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، مصر ، المدني / ١٢٧٩ هـ .
- ٣٣ - ديوان تميم بن أبي بن مقبل : تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق / ١٩٦٢ م .
- ٣٤ - ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري ، القاهرة ، مكتبة القدسي / ١٢٥٢ هـ .
- ٣٥ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة : لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : أحمد حسن فرحات ، دمشق ، دار المعارف .

- ٣٦- سمط اللآلي : طرر عبدالعزيز الميمني على هامش : لآلي البكري ، القاهرة / ١٩٣٦ م .
- ٣٧- شاعرات العرب : لعبدالبدیع صقر ، منشورات المكتب الاسلامي / ١٩٦٧ م .
- ٣٨- شرح درة الفواص : لشهاب الدين الخفاجي ، القسطنطينية ، الجوانب / ١٢٩٩ هـ .
- ٣٩- شرح ديوان الحماسة : للتبريزي ، القاهرة / ١٢٩٦ هـ .
- ٤٠- شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، القاهرة / ١٩٥١ م .
- ٤١- شروح سقط الزند : للتبريزي والبطلوسي والخوازمي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٤٢- شرح الشواهد الكبرى : المقاصد النحوية : للعيني ، على هامش خزانة الادب للبغدادي . انظر المرجع رقم ٢٧ من هذا الثبت .
- ٤٣- شرح المفصل : لابن يعيش ، مصر ، المنيرة .
- ٤٤- شعر يزيد بن الطثرية : تحقيق حاتم صالح الضامن ، دار التربية للطباعة والنشر بغداد .
- ٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق : ك. و. سترستين ، لندن ١٩٥٣ م .
- ٤٥- الصحاح في اللغة : للجوهري تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة / ١٩٥٦ م .
- ٤٧- الصناعتين : لابي هلال العسكري ، تحقيق علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، طبعة أولى / ١٩٥٢ م .
- ٤٨- طبقات فحول الشعراء : لابن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر القاهرة ، دار المعارف / ١٩٥٢ م .
- ٤٩- طبقات النحويين : لأحمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم مصر / ١٩٥٤ م .
- ٥٠- العباب : للصاغاني . مخطوط .
- ٥١- العمدة في محاسن الشعر وآدابه : لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة / ١٩٣٤ م .
- ٥٢- عيون الاخبار : لابن قتيبة ، القاهرة / ١٩٦٣ م .
- ٥٣- فائت الفصيح : لابي عمر الزاهد ، مخطوط حققه عبدالوهاب العدواني معد للطبع .
- ٥٤- القاموس المحيط : للفيروز آبادي - بيروت .
- ٥٥- طب السرور في اوصاف الخمور : للرفيق النديم ، تحقيق : أحمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٥٦- القلب والابدال : لابن السكيت ، نشرة اوجست هفتر في الكنز اللغوي .
- ٥٧- الكامل في اللغة والادب : للمبرد ، تحقيق : زكي مبارك واحمد محمد شاكر القاهرة / ١٩٣٦ م .
- ٥٨- الكتاب : لسيبويه ، نشرتي الاعلمي بيروت / ١٩٦٧ م وبولاق .
- ٥٩- اللآلي شرح الامالي : لابي عبيد البكري ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة / ١٩٤١ م .
- ٦٠- لسان العرب : لابن منظور ، بيروت / ١٩٥٦ م . وبولاق .
- ٦١- ما يجوز للشاعر في الضرورة : للفرزاق القيرواني ، تحقيق : المنجي الكمي الدار القومية للنشر / ١٩٧١ م .
- ٦٢- ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه : للمحبي ،
- ٦٣- البهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة : لابن جني ، دمشق / ١٣٤٨ هـ .
- ٦٤- مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة دار المعارف / ١٩٥٦ م .
- ٦٥- مجموعة المعاني : لجهول ، استنبول / ١٣٠١ هـ .
- ٦٦- المخصص : لابن سيده ، بولاق / ١٣١٦ هـ .
- ٦٧- مختار الاغانى في الافراح والتهاني : لابن منظور ، تحقيق : عبدالعزيز احمد ، الدار المصرية / ١٩٦٦ م .
- ٦٨- مرصد الاطلاع : لصفي الدين البغدادي ، تحقيق : علي محمد البجاوي القاهرة .
- ٦٩- المعارف : لابن قتيبة ، تحقيق : الدكتور ثروة عكاشة ، دار الكتب القاهرة / ١٩٦٠ م .
- ٧٠- معجم الادباء : لياقوت الحموي ، نشرة : محمد فريد رفاعي ، القاهرة / ١٩٣٦ م .
- ٧١- معجم البلدان : لياقوت الحموي - ليبسيك .
- ٧٢- معجم ما استعجم : لابي عبيد البكري ، تحقيق : مصطفى السقا وجماعة ، القاهرة / ١٩٤٥ م .
- ٧٣- معجم الشعراء : للمرزباني ، تحقيق : عبدالستار فراج القاهرة / ١٩٦٠ م .
- ٧٤- مقاييس اللغة : لابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون القاهرة / ١٣٦٦ هـ .

- ٧٥- المنصف : لابن جني ، تحقيق : ابراهيم مصطفى وعبدالله امين ، القاهرة / ١٩٥٤ م .
- ٧٦- المنصفات : لعبدالمعين اللوحي ، وزارة الثقافة والارشاد، دمشق / ١٩٦٧ م .
- ٧٧- مناهج التأليف عند العلماء العرب : لمصطفى الشكعة ، قسم الادب دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٧٨- المؤلف والمختلف : للامدي ، تحقيق : عبدالستار فراج، القاهرة / ١٩٦١ م .
- ٧٩- الموازنة بين الطائيين : للامدي ، تحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة / ١٩٦١ م .
- ٨٠- نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار : لعبدالرحمن بن درهم المكتب الاسلامي ، دمشق .
- ٨١- نظام الغريب : لميسى بن ابراهيم الربيعي ، تصحيح : د. بولس برونله مطبعة هندية بالموسكي ، طبعة اولى .
- ٨٢- نقد الشعر : المنسوب لقدامة بن جعفر ، تحقيق : كمال مصطفى ، الخانجي والمثنى / ١٩٦٣ م .
- ٨٣- النوادر في اللغة : لابي زيد القرشي ، تصحيح : سعيد الشرتوني ، الكاثوليكية / ١٨٩٤ م .
- ٨٤- النوادر : لابي مسحل الاعرابي ، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق / ١٩٦١ م .
- ٨٥- نهاية الارب في فنون الادب : للنويري ، القاهرة ، دارالكتب / ١٢٤٢ هـ وما بعدها .
- ٨٦- مع الهوامع شرح جمع الجوامع : للسيوطي ، تصحيح: محمد بدرالدين النعساني دار المعرفة ، بيروت .

لتنضافر الجهود من أجل

القضاء على الامية

فَهَارِسُ الْمَخْطُوطَاتِ وَالْبُليُوغَرَفِيَاتِ

فَهْرُسُ الْمَوَادِّ اللُّغَوِيَّةِ لِكِتَابِ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ

اعداد الدكتور

صلاح الفرطوسى

بغداد - الجمهورية العراقية

أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح الأزهرى الهروي والى أحد أجداده نسب أبو منصور فلقَّب بالأزهرى ، ولقب بالهروي أيضا نسبة الى مسقط رأسه بلدة هراة. وقد رجَّح صديقنا الدكتور رشيد العبيدي - في دراسته القيمة عن الأزهرى - أنه من أصل عربي .

عُرِف الأزهرى باللغوي لغلبة علم اللغة على بقية العلوم التي اشتغل بها . وألف الأزهرى مجموعة طيبة من المؤلفات العلمية ، في اللغة والحديث والتفسير والأدب وكان في مقدمتها وأكثرها شهرة كتاب تهذيب اللغة .

ولد صاحبنا في بلدة هراة إحدى مدن خراسان المشهورة سنة ٢٨٢ هـ وأقام فيها صدر حياته ، وسمع بها من جلة اساتذتها في زمانه وفي سن الثلاثين توجه قاصدا البيت الحرام من طريق العراق فأسره القرمطي أبو طاهر الحسين بن سعيد الجنابي وأقام في الاسر دهرًا طويلا . وقد استفاد من أسره أيما فائدة نتيجة لاختلاطه بأعراب البادية الذين لم يدخل اللحن على عربيتهم فبقيت سليمة مما شوقه الى استيفاء هذه اللغة الشريفة بعد ان تخلص من الاسر .

عاد أبو منصور الى بغداد لمواصلة الدرس والتحصيل فحضر مجالس أهل العلم فيها ثم عاد الى موطنه هراة ليكمل فيها تحصيله العلمي على عدد كبير من الاساتذة الاجلاء . ثم جلس للتدريس فتخرج عليه تلاميذ اجلاء حتى توفاه الله في مسقط رأسه مدينة هراة سنة ٣٧١ هـ بعد تطواف طويل وعمر قضاة في الدرس والتحصيل .

يُعدّ كتابه « تهذيب اللغة » في مقدمة مؤلفاته بل أنه يقف شامخا امام كثير من المعاجم

العربية لما عرف به صاحبه من ضبط وحفظ للغة فقد كان الأزهري من أحفظ الناس وأوسعهم علما إلى جانب دقة في النقل نلمسها بوضوح خلال كتابه الجليل .

والكتاب جار على نمط كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي باتباعه نظام حروف الهجاء الذي يتبع مخارج الحروف ، فيبدأ بأقصاها في الحلق وادخلها وهو العين وينتهي بأخسر الحروف وهو الياء ، أما تسلسلها بحسب مخارجها فهو ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ف ، ك / ج ، ش ، ض / ص ، س ، ز / ط ، د ، ت / ظ ، ذ ، ث / ر ، ل ، ن / ف ، ب ، م / و ، ا ، ي .

وقد أشرف على طبع الكتاب مجموعة طيبة من كبار المحققين إلا أنه لم يسلم من عيب ، فقد تكشف لصديقنا الدكتور رشيد أن سقطا قد وقع في الأجزاء (٧ ، ٨ ، ٩) أثناء التحقيق فقام مشكورا بتحقيق هذا السقط وقسمه على قسمين . وكما هو معلوم أن الكتاب في أبوابه يجري على نظام خاص يسر حتى على الباحث المتخصص مراجعته فكان لا بد للكتاب من فهرس لمواده اللغوية لا إلى مجموعة من الفهارس اللغوية تلحق منفصلة مع كل جزء من أجزائه وحتى هذه الفهارس التي الحقت في نهاية كل جزء لم تخل من بعض الخلل فقد أهملت كثيرا من المواد غير الثلاثية كما سقطت بعض المواد الثلاثية . وكنت قررت في بداية تسجيلي للدكتوراه أن أقوم بعملية مسح سريعة للغتنا ووجدت أمامي كتاب التهذيب فطرات لي فكرة فهرسته فهرسة لغوية ، ولم أكن أتصور أن هذه الفهرسة سوف تأخذ مني كل هذا العناء وقد حاولت في أكثر من مرة أن أترك العمل فيها ولولا مساعدة بعض اخواني لما رأى هذا العمل النور فقد راجع معي أخي وصديقي أحمد هريدي الأجزاء من (١ - ٦) وكان يمدني بالعون والنصح من حين لآخر وحقا لولاه لما رأى هذا العمل النور ، وراجع معي أخي الاستاذ مزاحم البسداوي منتصف الجزء السابع فلهما كل ثناء وتقدير إن كان لا بد من شكر على عمل يخدم لغتنا ، فنحن المشتغلين في هذا الميدان نحاول جاهدين أن نسهم مع أجدادنا السلف الصالح للامة بمشاركة بسيطة لصون لغتنا ودوام بقائها وتيسيرها على خدامها من الدارسين .

ويهمني أن الفت نظر القارئ الكريم أن القسم الساقط من الكتاب قد تم طبعه مؤخرا في مطابع الهيئة العامة للكتاب بمصر بتحقيق صديقنا الدكتور رشيد العبيدي وقد الحقت مواده اللغوية بهذا الفهرس ورمزت له بالحرف (م) .

ولا أدعي أنني قد أصبت كبداية الظبي في عملي هذا فقد تكون وقعت فيه بعض الهنات والهفوات التي لا يسلم منها أي عمل مهما حاول صاحبه توخي الدقة ، فالكمال لله وحده وهو حسي .

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
(١)		اجلنظي	٢٥٣/١١	ارط	١٦/١٤
		اجم	٢٢٧/١١	ارف	٢٤٦/١٥
آب	٦٠٧/١٥	اجن	٢٠٢/١١	ارق	٢٩٢/٩
آد	٢٢٧/١٤	اخرتقز	٣٣٦/٥	ارك	٣٥٣/١٠
آر	٣٢٧/١٥	احطوطى	١٨٦/٥	ارم	٣٠٠/١٥
آض	٩٨/١٢	احن	٢٥٧/٥	ارن	٢٢٧/١٥
آف	٥٨٧/١٥	اختتأ	٥١٤/٧	ازب	٢١٦/١٣
آل	٤٣٧/١٥	اخخ	٦٢١/٧	ازج	١٥١/١١
آم	٦٢١/١٥	اخذ	٥١٣/٧	أزح	١٨٠/٥
	٦٤٥		٦٢٢	ازز	٢٨٠/١٢
آن	٥٤٤/١٥	اخذ	٥٢٤/٧	ازف	٢١٦/١٣
الان	٥٤٧/١٥	اخر	٥٥٤/٧	ازق	٢٣٩/٩
آبا	٦٠١/١٥	اخن	٥٨٦/٧	ازم	٢١٦/١٣
آبب	٥٩٩/١٥	اخي	٥١٨/٧	ازمهل	٥٢٥/٦
آيت	٣٣٣/١٤	اخيخه	٦٢٢/٧	أزى	٢٨٢/١٣
آبد	٢٠٧/١٤	آدا	٢٢٧/١٤	اسب	١٠٤/١٣
آبر	٢٦١/١٥	آدب	٢٠٨/١٤	استبرق	٢٣٩/٩
آبس	١٠٦/١٣	آدرنقق	٤٢١/٩	آسجهر	٥٠٩/٦
آبش	٤٣٢/١١	آدعنكر	٣١٠/٣		٥١٠
آبض	٨٩/١٢	آدفس	٣٦٩/١٢	آسحنطر	٣٣٨/٥
آبط	٣٧/١٤	آدل	١٧٤/١٤	آسحنفر	٣٣٨/٥
آبق	٣٥٥/٩	آدلهم	٥٢٨/٦	آسد	٤٣/١٣
آبن	٥٠٢/١٥	آدم	٢١٠/١٤	آسر	٦٠/١٣
آبه	٤٦٠/٦	آدم	٢١٣/١٤	آسس	١٤١/١٣
آبوكلهدة	٥٠٦/٦	آذ	٤٧/١٥	آسف	٩٦/١٣
آبى	٦٠٤/١٥	آذا	٤٧/١٥	آسفنط	١٤٧/١٣
آتمهل	٥٢٠/٦	آذج	١٦٨/١١	آسك	٣١٥/١٠
آتى	٣٥٠/١٤	آذلولى	١٢/١٥	آسل	٧٤/١٣
آثا	١٦٥/١٥	آذن	١٦/١٥	آسلنطح	٣٣٨/٥
آثبجر	٢٥٥/١١	آذى	٥١/١٥	آسلنقى	٤٢٢/٩
آثث	١٦٥/١٥		٥٤	آسمدر	١٥٢/١٣
آثر	١١٩/١٥	آرب	٢٥٥/١٥	آسمهر	٥٢٢/٦
آثعنجج	٢٦٣/٣	آرت	٣١٠/١٤	آسن	٨٤/١٣
آثل	١٣١/١٥	آرث	١١٨/١٥	آسى	١٣٩/١٣
آثم	١٦٠/١٥	آرج	١٨٤/١١	آشب	٢٣٢/١١
آثن	١٤٤/١٥	آرجحن	٣٠٩/٥	آشج	١٣٤/١١
آجا	٢٣٣/١١	آرخ	٦٢١/٧	آشح	١٤٩/٥
آجثال	٢٥٥/١١		٥٤٣	آشش	٤٤٥/١١
آجج	٢٣٤/١١	آردخل	٦٧٩/٧	آشل	٤١٥/١١
آجر	١٧٩/١١	آرز	٢٤٩/١٣	آشماز	٣٠٦/١١
آجرثم	١٥٤/١١	آرس	٦٥/١٣	آشن	٤١٦/١١
آجرنشم	٢٦١/١١	آرش	٤٠٦/١١	آشنأس	٢٩٩/١١
آجل	١٩٣/١١	آرض	٦٢/١٢	آصطفلين	٢٧٢/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
اصعنف	٢٢٦/ ٣	اكة	٣٤٢/ ٥	انس	٨٦/١٢
اصف	٢٥٢/١٢	اكي	٤١٨/١٠	انض	٧٠/١٢
اصفنت	٢٧٢/١٢	الا	٤٢٢/١٥	انف	٤٨١/١٥
اصل	٢٤٠/١٢	الا	٤٢٣/١٥	انق	٣٢٣/٩
اضاخ	٤٧١/ ٧	الب	٣٨٥/١٥	انقليس	٣٩٨/ ٩
اضض	٩٨/١٢	الت	٣٢٠/١٤	انك	٣٨١/١٠
اضم	٩٣/١٢		٣٢٢	انم	٥٠٧/١٥
اطرهم	٥٢٦/ ٦	الز	٢٥١/١٢	انما	٥٣٥/١٥
افرنج	٢٥٧/١١	الس	٨٠/١٣	انه	٤٤٢/ ٦
افق	٤٤٣/ ٩	الف	٣٧٨/١٥	انى	٥٥١/١٥
اطر	٨/١٤	الق	٣١٠/ ٩	اهان	٤٤٦/ ٦
اطط	٥٣/١٤	الك	٣٧٠/١٠	اهب	٤٦٥/ ٦
اطل	١٧/١٤	الل	٤٣٤/١٥	اهر	٤٠٨/ ٦
اطم	٤٤/١٤	الم	٤٠٢/١٥	اهل	٤١٧/ ٦
اطهمل	٥٢٦/ ٦	الاله	٤٢١/ ٦	الاميع	٣٤٠/ ٦
اعرفكس	٣٠٢/٣	الله	٤٢١/ ٦	او	٦٥٧/١٥
افخ	٥٨٩/ ٧	الى	٤٢٧/١٥	اوتكى	٣٣٥/١٠
	٤٧١	ام	٦٢٣/١٥	اوس	١٣٧/١٣
افد	١٩٩/١٤		٦٣٠	اول	٤٥٥/١٥
افف	٥٨٨/١٥	ام الهزرى	٥٢٦/ ٦	اوه	٤٨٠/ ٦
افق	٣٤٣/ ٩	اما ، اما	٦٢٨/١٥	اوى	٦٤٩/١٥
افك	٣٩٥/١٠		٦٤٢	اى	٦٥٧/١٥
افل	٣٧٨/١٥	امالا	٤٢١/١٥	اى	٦٥٣/١٥
افن	٤٨٠/١٥	امت	٤٤١/١٤	ايان	٥٤٩/١٥
	٤٨٤	امج	٢٢٧/١١	ايل	٤١٤/١٠
اق	٣٧٦/ ٩	امح	٢٧٧/ ٥	ايلول	٤٦١/١٥
اقرنقط	٤٢١/ ٩	امد	٢٢١/١٤	ايلياء	٤٦٢/١٥
اقط	٢٤١/ ٩	امدقر	٤١٤/ ٩	اين	٥٥٠/١٥
اقعنسس	٢٨٤/٣	امر	٢٨٩/١٥	ايه	٤٨١/ ٦
اقفى	٢٨٤/ ٣	امس	١٨٨/١٣	ايه	٤٨٨/ ٦
اقعنصر	٢٧٩/٣	امص	٣٦٢/١٢		
اقعنفر	٢٨٦/٣	امض	٩٢/١٢		
اقفعل	٢٩٦/ ٣	امل	٣٩٥/١٥		
اق	٣٧٦/ ٩	املود	١٣٣/١٤	باء	٥٩٤/١٥
اقلعف	٢٩٦/ ٣	امن	٥١٠/١٥	الباء	٦١٣/١٥
اقن	٣٢٤/ ٩	امه	٤٧٤/ ٦	بأبأ	٦٠٠/١٥
اكا	٤١٤	ان	٥٦٢/١٥	بات	٣٢٣/١٤
اكد	٣٣١/١٠	إن	٥٦٤/١٥	باث	١٥٩/١٥
اكر	٣٤٨/١٠	انا	٥٦٩/١٥	باج	٢٢١/١١
اكرهف	٥٠٨/ ٦	انب	٤٨٤/١٥	باح	٢٧٠/ ٥
اكك	٤١٤/١٠	انت	٣٣٣/١٤	باخ	٦٠٢/٦١
اكل	٣٦٥/١٠	انث	١٤٥/١٥	باد	٢٠٧/١٤
اكم	٤٠٩/١٠	انج	٢٥٧/ ٥	باز	٢٥/١٥

(ب)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
بار	٢٦٣/١٥	بحح	١٢/ ٤	بدم	٤٤٤/١٤
باس	٢٦٥	بحدرى	٥٣٠/ ٦	بلدن	٤٢٨/١٤
باس	١٠٩/١٣	بحدل	٣٢٩/ ٥	برا	٢٦٩/١٥
باش	١٠٤/١٣	بحر	٣٧/ ٥	بربخ	٦٩١/ ٧
باص	٤٢٩/١١	بحزج	٣١٢/ ٥	برت	٢٧٧/١٤
باض	٢٥٨/١٢	بحشل	٣١٥	برتل	٤٢٥/١٠
باط	٨٣/١٢	بحظل	٣١٧/ ٥	برث	٨٣/١٥
باط	٣٨/١٤	بحل	٣٣١/ ٥	برثن	١٦٨/١٥
باع	٤٠٠/١٤	بحلس	٧٧/ ٥	برج	٥٥/١١
باق	٢٣٦/ ٣	بحن	٣٢٢/ ٥	برجد	٢٥٠/١١
باك	٣٤٩/ ٩	بخت	١١٨/ ٥	برجم	٢٥٦/١١
بال	٤٠٥/١٠	بختر	٣١٢/ ٧	برج	٢٧/ ٥
بان	٣٩٢/١٥	بخخ	٦٨٥/ ٧	برخ	٣٦٢/٧
باه	٣٩٤	بخز	١٤/ ٧	بردیس	١٥٤/ ٣
باى	٤٩٥/١٥	بخز	٣٦٩/ ٧	برذعة	٣٥٧/ ٣
بيب	٤٦١/ ٦	بخس	٢١٣/ ٧	برذن	٥٥/١٥
بتت	٥٩٩/١٥	بخص	١٨٩/ ٧	بر	١٨٥/١٥
بتر	٥٩٢/١٥	بخع	١٥٢/ ٧	برزخ	٦٧٠/ ٧
بتع	٢٥٧/١٤	بخق	١٦٨/ ١	برزق	٤٠١/ ٩
بتك	٢٧٧/١٤	بخل	٣٩/ ٧	برزن	١٨٧/١٣
بتل	٢٨٦/ ٢	بخن	٤٢٣/ ٧	برسام	١٥٧/١٣
بث	١٥٣/١٠	بخند	٤٥٠/ ٧	برسن	٤٠٨/١٢
بشا	٢٩١/١٤	بخنق	٦٨٤/ ٧	برش	٣٦٠/١١
بشر	٦٧/١٥	بد	٦٣١/ ٧	برشم	٤٥٢/١٢
بشع	١٥٩/١٥	بدح	٢٠٢/١٤	برص	١٨٠/١٢
بشمر	٨١/١٥	بدخ	٤٣٢/ ٤	برض	٢٤/١٢
بشق	٣٣٤/٢	بدد	٢٨٩/ ٧	برط	٣٤٠/١٣
بشل	٣٥٩/٣	بدر	٧٧/١٤	برطل	٥٥/١٤
بشن	٨٤/ ٩	بدع	١١٥/١٤	برع	٣٦٨/ ٢
بج	٩١/١٥	بدغ	٢٤٠/ ٢	برعم = برعوم	
بجبع	١٠٥/١٥	بدل	٧٧/ ٨	برعوم	٣٦٤/ ٣
بجبع	٥١٥/١٠	بدن	١٣١/١٤	برغ	١١١/ ٨
بجد	٦٧/ ١	بده	١٤٣/١٤	برغز	٢٣٦/ ٨
بجر	١٦٤/ ٤	بذ	٢٢٠/ ٦	برغل	٢٤٣/ ٨
بجس	٦٧٤/١٠	بذج	٢٤/١٥	برق	١٣١/ ٩
بجل	٦١/١١	بذح	١٦/١١	براقش	٣٨٠/ ٩
بجم	٥٩٩/١٠	بذخ	٤٧٤/ ٣	برقشة	٣٧٩/ ٩
بجت	٩٨/١١	بذر	٣٣٠/ ٧	برقع	٢٩٤/ ٣
بحت	١٣١/١١	بذع	٤١٥/١٤	برقل	٤١٥/ ٩
بحتر	٤٤٩/ ٤	بذعر	٤٢٧/١٤	برك	٢٢٧/١٠
بحث	٣٣٠/ ٥	بذقر	٣٢٣/ ٢	بركع	٣٠٧/ ٣
بحثر	٤٨٢/ ٤		٣٥٩/ ٣	برل	٢٠٣/١٥
	٣٣٣/ ٥		٤١٤/ ٩	برم	٢٢٠/١٥

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
برن	٢١٣/١٥	بصر	٢٥٨/١٢	بقر	١٢٥/ ٨
البرنشاء	٤٥٢/١١	بضر	٣٠/١٢	بقر	٥٣/ ٨
برنش = البرنشاء		بضض	٤٧٩/١١	بفسل	٢٣٤/ ٨
برنك	٤٤٢/١٠	بضض	١٠٠/١٢	بفش	١٨٥/ ٢
بره	٢٩٤/ ٦	بضع	٤٨٧/ ١	بفض	١٧/ ٨
برى	٢٦٧/١٥	بضك	٤١/١٠	بفع	١١٢/ ٢
برهم	٥٣٣/ ٦	بطح	٣٩٨/ ٤	بفل	١٣٩/ ٨
البرهم	٥٣٧/ ٦	بطخ	٢٥٤/ ٧	بغم	١٥٢/ ٨
بزج	٦٢٦/١٠	بطر	٣٣٦/١٢	بغى	٢٠٩/ ٨
بزخ	٢١٣/٧	بطرق	٤٠٧/ ٩	بق	٣٠٠/ ٨
بزد	١٩٥/١٣	بطرك	٤٣٠/١٠	بقا	٣٤٨/ ٩
بزو	١٧٣/١٣	بطش	٣١٨/١١	بقر	١٣٥/ ٩
بزغ	١٥١/ ٢	بط	٣٠٥/١٢	بقط	١٢/ ٩
بزغ	٥٤/ ٨	بطغ	٦٢/ ٨	بقع	٢٨٤/ ١
بزق	٤٣٦/ ٨	بطق	١٢/ ٩	بقل	١٧١/ ٩
بزل	٢١٩/١٣	بطل	٣٥٤/١٣	بقم	٢٠٥/ ٩
بزم	٢٣٣/١٣	بطم	٣٧٩/١٣	بقن	١٩٤/ ٩
بزمخ	٦٧٤/ ٧	بطن	٣٧٢/١٣	بقى	٣٤٧/ ٩
بزن	٢٢٧/١٣	بطؤ	٢٨/١٤	بكا	٤٠٤/١٠
برى	٢٨٦/١٣	بظـ	٣٦٦/١٤	بكت	١٥٢/١٠
بستاق	٢٩٧/ ٩	بظر	٣٧٧/١٤	بكر	٢٢٢/١٠
بسجان	٢٤٤/١١	بظى	٤٠٠/١٤	بكس	٨٣/١٠
بسر	٤١١/١٢	بعا	٢٤١/ ٣	بكم	٣٢٦/ ١
بس	٢١٥/١٢	بعبع	١١٨/ ١	بك	٤٦٣/ ٩
بسط	٢٤٤/١٢	بعث	٣٣٤/ ٢	بكل	٢٦٣/١٠
بسق	٤١٨/ ٨	بعثر	٣٥٩/ ٣	بكم	٢٩٥/١٠
بل	٤٣٩/١٢	بعج	٣٨٩/ ١	بكن	٢٨٥/١٠
بسمل	١٥٥/١٣	بعر	٢٤٢/ ٢	بكى	٤٠٣/١٠
بسن	١٢/١٣	بعمص	٥٢/ ٢	بلا	٣٩٠/١٥
بشا	٤٣٢/١١		٣٧٧	بلائق	٤١٥/ ٩
بشذق	٢٣٦/ ٨	بعض	٤٨٩/ ١	بلب	٦١١/١٥
بشر	٢٥٨/١١	بعط	١٨٨/ ٢	بليت	٢٩٣/١٤
بشع	٤٤٧/ ١	بمع	١١٨/ ١	بلج	٩٨/١١
بشق	٢٣٣/ ٨	بعق	٢٨٧/ ١	بلح	٨٩/ ٥
بشك	٣٢/١٠	بعك	٣٢٧/ ١	بلخ	٤٢٢/ ٧
بشم	٢٨٤/١١	بعل	٤١٢/ ٢	بلد	١٢٧/١٤
بشى	٢٩٠/١١	بعليك	٣٠٨/ ٣	بلدح	٣٢٩/ ٥
بهي	١٢٥/١٢	بعلق	٣٦٥/ ٣	بلر	٢٠٤/١٥
بهر	١٧٤/١٢	بفبر	٢٤٢/ ٨	بلز	٢١٦/١٣
بصع	٥٢/ ٢	بفت	٨٢/ ٨	بلس	٤٤١/١٢
بصق	٣٨٥/ ٨	بفت	٩٣/ ٨	بلصم	٢٧٣/١٢
بصم	٢١٤/١٢	بفشر	٢٤٢/ ٨	بلط	٣٥١/١٣
بصل	١٩٥/١٢	بفدد	٢٤٠/ ٨	بلعق	٢٩٩/ ٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
بلموم	٣٦٤/ ٢	بهر	٢٨٥/ ٦	تام	٢٣٦/١٤
بلغ	١٣٩/ ٨	بهرامج	٥٢٣/ ٦	تاه	٢٩٦/ ٦
بلق	١٧٧/ ٩	بهرج	٥١٤/ ٦	تب	٢٥٦/١٤
بلق = بلائق		بهرمان	٥٣٣/ ٦	تبر	٢٧٦/١٤
بلقع	٢٩٩/٢	بهرز	١٦٠/ ٦	التبريس	١٥٤/١٣
بلغ	٤١١/ ٢	البهزرة	٥٢٣/ ٦	تبع	٢٨١/ ٢
بلعك	٣٠٨/ ٣	بهس	١٣٨/ ٦	تبك	١٥٤/١٠
بلعم = بلعوم		بهش	٨٨/ ٦	تبل	٢٩١/١٤
بلك	٢٥٧/١٠	البهصل	٥١٨/ ٦	تبين	٣٠٢/١٤
بلكس	٤٢٥/١٠	بهض	١٠٤/ ٦	التبهور	٥٣٤/ ٦
بلل	٣٣٩/١٥	بهط	١٨١/ ٦	تتري	٣١٠/١٤
بلندح	٣٢٩/ ٥	بهظ	٢٥٨/ ٦	تشر	٢٦٥/١٤
بلنط	٥٦/١٤	بهق	٤٠٧/ ٥	تثل	٢٦٥/١٤
بله	٣١١/ ٦	بهكل	٣٣٥/ ٦	تجب	٨ /١١
بلهص	٥١٨/ ٦	بهكن	٥٠٧/ ٦	تجر	٣ /١١
بلهقة	٥٠٤/ ٦		٥٣٥	تج	٤٢٤/ ٣
البهنية	٥٣٥/ ٦	بهل	٣٠٨/ ٦	تحت	٣٢٤/ ٣
بم	٥٩١/١٥	بهلق	٥٠٢/ ٦	تحف	٤٤٥/ ٤
بنت	٣٠٥/١٤		٥٠٣	تحم	٤٥١/ ٤
بنج	١٢٦/١١	بهم	٣٣٥/ ٦	تحي	٢٠٣/ ٥
بنح	١١٨/ ٥	بهن	٣٢٧/ ٦	تخ	٥٦٣/ ٦
بند	١٤٢/١٤	بهنس	٥٢١/ ٦	تخم	٣١٧/ ٧
بندق	٤١٢/ ٩	بهه	٣٨٠/ ٥	ترب	٢٧٣/١٤
بندك	٤٣٣/١٠	بو	٥٩٩/١٥	ترت	٢٤٨/١٤
بنس	١٢/١٣	بوز	٢٧٠/١٣	ترتب	٣٥٥/١٤
بنش	٣٨٠/١١	البوم	٥٩١/١٥	ترج	٣/١١
بنصر	٢٧١/١٢	بياح	٢٧١/ ٥	ترج	٤٣٨/ ٤
بنط	٣٦٧/١٣	بيدق	٤٠/ ٩	ترخ	٢٩٧/ ٧
بنق	٢٠٠/ ٩	بئس	١٠٩/١٣	تور	٢٤٨/١٤
بنك	٢٨٩/١٠	البينيت	١٦٨/١٥	توز	١٨٥/١٣
بن	٤٦٧/١٥	بي	٥٩٣/١٥	ترس	٣٨٣/١٢
بنى	٤٩٠/١٥			ترش	٣٢٧/١١
بها	٤٥٦/ ٦	(ت)		تروغ	٢٦٦/ ٢
البهازير	٥٢٤/ ٦	تا	٣٧/١٥	تروق	٥٤/ ٩
البهاويز	٥٢٤/ ٦	تاب	٣٣٢/١٤	ترك	١٣٣/١٠
بهبه	٢٨١/ ٥	تاتا	٣٤٩/١٤	تومي	١٨٥/١٣
بهت	٢٤١/ ٦	تاج	١٦٤/١١	ترون	٢٧٠/١٤
بهتر	٥٣١/ ٦	تاج	٢٠٢/ ٥	ترنتس	٣٥٥/١٤
بهث	٢٧١/ ٦	تاخ	٥١٧/ ٧	الترنموت	٣٥٥/١٤
بهج	٦٤/ ٦	تار	٣٠٩/١٤	ترونق	٤١٣/ ٩
بهر	٢٨٥/ ٦	تاز	٢٣٧/١٣	تره	٢٣٥/ ٦
البهدري	٥٣٠/ ٦	تاع	١٤٣/ ٣	تري	٣٠٩/١٤
بهدل	٥٢٩/ ٦	تاق	٢٥٧/ ٩	ترنير	٢٨٧/١٣

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
تسع	٧٧/ ٢	تله	٢٣٦/ ٦	تب	٦٩/١٥
تشأ	٣٩٧/١١	تلهلا	٥٣٩/ ٦	تبت	٢٦٧/١٤
تشح	١٧٦/ ٤	تلو	٤٦٢/١٥	تبع	٢٤/١١
تشر	٣٢٧/١١	تمر	٢٨١/١٤	تبر	٧٩/١٥
تطا	٤/١٤	تمغ	١٥٠/ ٨	تبش	٣٣٧/١١
تعا	١٤٥/ ٣	تم	٢٦٠/١٤	تبل	٩١/١٥
تعب	٢٨١/ ٢	تمك	١٥٨/١٠	تبين	١٠٣/١٥
تعتع	٩٦/ ١	تمل	٢٩٥/١٤	تنت	٢٤٨/١٤
تمر	٢٦٩/ ٢	تمه	٢٤٢/ ٦	تتى	٣٠٨/١٤
تمس	٧٨/ ٢	تمهجر	٥١٣/ ٦	تجج	٤٧٢/١٠
تعض	٤٥٤/ ١	تنبل	٢٨٢/١٤	تجر	١٨/١١
تعم	٩٦/ ١		٣٥٤	تجل	٢٠/١١
تعل	٢٧٣/ ٢	تنت	٢٦٦/١٤	تجم	٢٧/١١
تقب	٨٣/ ٨	تنخ	٣٠٣/ ٧	تجن	٢٤/١١
تفر	٨١/ ٨	تنر	٢٦٩/١٤	ثح	٤٢٨/ ٢
تفغ	٥٨/ ٢	تنم	٣٠٧/١٤	ثحج	١٣٠/ ٤
تفلس	٢٣٤/ ٨	تنن	٢٥٤/١٤	ثنخن	٣٣٤/ ٧
التفارج	٢٥٣/١١	تنوط	٢٩/١٤	ثدب	٩٠/١٤
تفت	١٠٣/١٥	ته	٢٨٠/ ٥	ثدق	١٨/ ٩
تفح	٤٤٥/ ٤	تهته	٣٥٩/ ٥	ثدم	٩١/١٤
تفر	٢٧١/١٤	تهر	٢٣٤/ ٦	ثدى	١٥١/١٤
تفف	٢٥٥/١٤	التهرشف	٥١٧/ ٦	ثرب	٧٨/١٥
تفل	٢٨٤/١٤	تهم	٢٤٢/ ٦	ثرتم	٣٣٥/١٤
تفه	٢٣٩/ ٦	تهن	٢٣٧/ ٦	ثرد	٨٨/١٤
تقتد	١٧/ ٩	تو	٢٤٨/١٤	ثرر	٦٥/١٥
تقلق	٥٨/ ٩	توث	٣٠٨/١٤	ثرط	٣١٣/١٣
تقن	٦٠/ ٩	توث	٤٤/١٣	ثرع	٣٢٧/ ٢
تقى	٢٥٧/ ٩	توق	٢٥٦/ ٩	ثرغ	٩٠/ ٨
تك	٤٣٨/ ٩	توم	٣٣٨/١٤	ثرغبي	٤١٨/ ٩
تكر	١٣٣/١٠	توهد	١٨٦/ ٦	ثرم	٨٥/١٥
تكل	١٣٨/١٠	التيهور	٥٣٤/ ٦	ثرمد	١٦٨/١٥
تكم	١٥٨/١٠			ثرمطة	٥٥/١٤
تكن	١٤٣/١٠	(ث)		ثرمل	١٦٨/١٥
تكىء	٣٣٣/١٠			ثرن	٧٣/١٥
تلا	٣١٦/١٤	ثاب	١٥١/١٥	ثرى	١١٤/١٥
تلب	٢٩٠/١٤	ثأثأ	١٦٦/١٥	ثطا	٤/١٤
تلج	٤/١١	ثاخ	٥٣٦/ ٧	ثطط	٢٨٩/١٣
تلس	٣٨٤/١٢	ثاد	١٥٢/١٤	ثطع	١٦٢/ ٢
تلص	١٥٤/١٢	ثار	١١٣/١٥	ثطف	٣١٢/١٣
تلع	٢٧١/ ٢	ثاع	١٥٤/ ٣	ثعا	١٥٤/ ٣
تلف	٢٨٤/١٤	ثأن	١٤٨/١٥	ثعب	٣٣٢/ ٢
تلل	٢٥١/١٤	ثاه	٤٠٠/ ٦	ثعشع	٩٨/ ١
تلن	٢٨٢/١٤	ثأى	١٦٤/١٥	ثعج	٣٥٤/ ١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
ثمجر	٣١٩/ ٣	ثنتل	٢٥٤/١٤	جيز	٦٢٦/١٠
ثعد	١٩٨/ ٢	ثند	٩٠/١٤	جيس	٥٩٧/١٠
ثعر	٣٢٦/ ٢	ثن	٦٥/١٥	جيش	٥٤٧/١٠
ثعط	١٦٢/ ٢	ثنطب	٥٥/١٤	جبع	٢٨٨/ ١
يعم	٩٨/ ١	ثنى	١٣٢/١٥	جبل	٩٥/١١
يعل	٣٢٩/ ٢	ثها	٤٠٠/ ٦	جين	١٢٣/١١
ثعلب	٣٦١/ ٣	ثهت	٢٣١/ ٦	جبه	٦٥/ ٦
ثعم	٣٣٦/ ٢	ثهل	٢٧٠/ ٦	جبهل	٥١٥/ ٦
ثفا	١٧٧/ ٨	ثوج	١٧٠/١١	جت	٤٦٧/١٠
ثغب	٩٤/ ٨	ثول	١٢٥/١٥	جث	٤٧١/١٠
ثغر	٨٨/ ٨	ثوم	١٦٢/١٥	جثا	١٧١/١١
ثغغ	٦٥/ ٢	ثوى	١٦٦/١٥	جثل	٢٠/١١
ثقم	٩٧/ ٨			جشم	٢٥/١١
ثقا	١٤٨/١٥			جشر	١٨/١١
ثفج	٢٤/١١	(ج)		جج	٣٩١/ ٣
ثفر	٧٦/١٥	جباب	٢١٨/١١	ججا	١٣٣/ ٥
ثفروق	٤١٥/ ٩	جباب	٢٢٠/١١	جحارش	٣١١/ ٥
ثقل	٩٠/١٥	جابلق	٣٨٤/ ٩	جحد	١٢٤/ ٤
ثفن	١٠٧/١٥	جاج	٢٣٨/١١	جحدر	٣٠٨/ ٥
ثفند	٩٠/١٤	جأجا	٢٣٧/١١	جحدل	٣٠٨/ ٥
ثقر	٧٨/ ٩	جاح	١٣٥/ ٥	جحدم	٣٣٤/ ٥
ثقف	٨٣/ ٩	جاخ	٤٦٠/ ٧	جحر	١٣٦/ ٤
ثقل	٧٨/ ٩	جاد	١٥٦/١١	جحرم	٣٣٤/ ٥
ثكد	١٧٥/١٠	جاذ	١٦٨/١١	جحس	١٢٢/ ٤
ثكل	١٨٠/١٠	جار	١٧٥/١١	جحش	١١٧/ ٤
ثكم	١٨٦/١٠	جار	١٧٧/١١	جحشر	٣١١/ ٥
ثكن	١٨٢/١٠	جاس	١٣٨/١١	جحشل	٣١١/ ٥
ثل	٦٣/١٥	جاش	١٣٤/١١	جحشم	٣١٢/ ٥
ثلب	٩١/١٥	جاض	١٣٧/١١	جحظ	١٢٩/ ٤
ثلث	٥٩/١٥	جاع	٥٠/ ٣	جحظم	٣١٣/ ٥
ثلج	٢٠/١١	جاف	٢٠٨/١١	جحف	١٦٠/ ٤
ثلخ	٣٣٤/ ٧	جال	١٨٨/١١	جحفل	٣١٤/ ٥
ثلط	٣١٤/١٣	جام	٢٢٥/١١	جحل	١٤٧/ ٤
ثلغ	٩١/ ٨	جانب	٢٥٧/١١	جحلم	٣١٤/ ٥
ثلم	٦٩/١٥	جاه	٣٥٠/ ٦	جحنجج	٢٦٢/ ٣
ثم	٦٩/١٥	جأى	٢٣١/١١	جحم	١٦٩/ ٤
ثما	١٦٢/١٥	جأ	٢١٤/١١	جحمرش	٣٣٦/ ٥
ثمد	٩١/١٤	جياجيب	٥١٥/ ٦	جحمش	٢١٢/ ٥
ثمر	٨٣/١٥	جيب	٥١٠/١٠	جحمظ	٣١٣/ ٥
ثمغ	٩٦/٨	جبت	٧/١١	جحن	١٥٤/ ٤
ثمل	٩٣/١٥	جبع	١٦٥/ ٤	جحنب	٣١٥/ ٥
ثمن	١٠٦/١٥	جبنغ	٦٩/ ٧	جحنبر	٣٣٧/ ٥
ثمه	١٦١/١٥	جبر	٥٧/١١	جحنفل	٣٣٦/ ٥

المجلة/الصفحة	المادة	المجلة/الصفحة	المادة	المجلة/الصفحة	المادة
٦١٣/١٠	جزل	٦٣٨/١٠	جرد	٥٤٤/ ٦	جغ
٦٢٧/١٠	جزم	٢٥٠/١١	الجرداب	٦٩/ ٧	جخب
٦٢٣/١٠	جزن	٣١٢/ ٥	جردج	٤٥٩/ ٧	جخخ
١٤٢/١١	جزى	٣٣٦/ ٥	جردحل	٦٣٥/ ٧	جخدب
٤٤٨/١٠	جس	٣٧٨/ ٩	جردق	٦٤٠/ ٧	جخدز
١٣٨/١١	جسأ	٣٨٤/ ٩	جرذق	٦٤٠/ ٧	جخدل
٥٦٦/١٠	جسد	٦٠٧/١٠	جرز	٦٤٠/ ٧	جخدم
٥٧٤/١٠	جسر	١٠/١١	جرز	٤٦/ ٧	جخر
٢٤١/١١	جسرب	٥٧٨/١٠	جرس	٦٤٠/ ٧	جخرط
٣٠٦/ ٨	جسق	٢٤٤/١١	جرسام	٦٧/ ٧	جخف
٥٩٩/١٠	جسم	٢٤١/١١	جرسم	٦٥/ ٧	جخن
٤٤٨/١٠	جش	٣٢٥		٤٥٩/ ٧	جخی
١٣٥/١١	جشأ	٥٢٧/١٠	جرش	٤٥٥/١٠	جد
٥٤٤/١٠	جشب	٢٣٩/١١	جرشب	١٥٨/١١	جدا
٥٢٥/١٠	جشر	٣١١/ ٣	جرشع	٦٧٣/١٠	جذب
٤٤٣/١٠	جش	٢٨٩/١١	جرشم	٦٢٤/١٠	جدت
٣٣٣/ ١	جشع	٥٦٢/١٠	جرص	١٢٨/ ٤	جدح
٥٤٧/١٠	جشم	٥٥٤/١٠	جرض	٦٣٤/١٠	جدر
٥٣٧/١٠	جشن	٢٤٠/١١	جرضم	٥٦٥/١٠	جدس
٤٤٦/١٠	جض	٣٦٠/ ١	جرع	٣٤٦/ ١	جدع
٥٦١/١٠	جضم	٤١/١١	جرف	٦٧١/١٠	جرف
١٢٤/ ٤	جطح	٢٤١/١١	جرفس	٦٤٩/١٠	جدل
٤٦٨/١٠	جظ	٣٠٧/ ٨	جرق	٦٧٧/١٠	جدم
٥٢/ ٣	جما	٢٧/١١	جرل	٦٥٩/١٠	جذن
٢٨٧/ ١	جعب	٦٣/١١	جرم	٤٦٩/١٠	جذ
٣٢٢/ ٣	جعبز	٢٤٩/١١	جرمض	١٦٥/١١	جذا
٣١٩/ ٣	جشم	٢٤٦/١١	جرموز	١٥/١١	جذب
٣١٩/ ٣	جشن	٣٨٤/ ٩	جرموق	٩/١١	جذر
٦٨/ ١	جعجع	٣٦/١١	جرن	٣٥١/ ١	جدع
٢٤٨/ ١	جعد	٢٦٠/١١	الجرنفس	١٤/١١	جذف
٣١٦/ ٣	جعدب	٥١/ ٦	جره	١١/١١	جذل
٣٥١/ ٣	جعدل	٥٠٩/ ٦	الجرهاس	٦٤٠/ ٧	جذم
٣٦٢/ ١	جهر	٥١١/ ٦	جرهد	١٦/١١	جذم
٢٤٥/ ١	جهر	٥١٢/ ٦	جرهم	٢٥٤/١١	الجدمور
٣٣٩/ ١	جفس	١٧٢/١١	جرى	٤٧٣/١٠	جر
٣٣٣/ ١	جفش	٢٤٨/١١	الجرير	٥٠/١١	جرب
٣٥٠/ ١	جعظ	٦٢٦/١٠	جرب	٢٤٧/١١	جربد
٣١٨/ ٣	جعظر	٤٥١/١٠	جرز	١٩/١١	جرت
٦٨/ ١	جمع	١٢٤/ ٤	جرح	٢٥٥/١١	جرتل
٢٨٤/ ١	جفف	٦٠٣/ ١	جرز	٤٨٤/١٠	جرج
٣٢١/ ٣	جعفر	٢٤٣/ ١	جزع	٢٥٩/١١	جرجب
٢٨٧/ ٣	جعفل	٦٢٥/١٠	جرف	٢٥٨/١١	جرجم
٣٢٣		٣٠٦/ ٨	جرق	١٤٠/ ٤	جرج

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
جعل	٣٧٣/ ١	جلدح	٣١٢/ ٥	جممره	٣١٦/ ٢
جعم	٣٩٦/ ١	جلعد	٣١٥/ ٣	جمل	١٠٦/ ١١
جعمس	٣١٣/ ٢	جلذ	١٢/ ١١	جمن	١٢٧/ ١١
جعموس	٣١٦/ ٣	جلز	٦١٤/ ١٠	جمهر	٥١٢/ ٦
جعن	٣٨١/ ١	جلس	٥٨٣/ ١٠	جن	٤٩٦/ ١٠
جعه	١٢٩/ ١	جلسام	٢٤٤/ ١١	جنا	١٩٦/ ١١
جغب	١٥٨/ ٢	جلط	٦٣٣/ ١٠	الجنادف	١٥٢/ ١١
جفت	٧/ ١١	جلط	٢٤٩/ ١١	جنب	١١٧/ ١١
جفجف	٦٩/ ١	جلع	٣٧٥/ ١	جنبقه	٣٨٤/ ٩
جفخ	٦٧/ ٧	جلعب	٣٢٣/ ٣	جنبخ	٦٣٩/ ٧
جفر	٤٧/ ١١	جلعم	٢٧٨/ ٣	جنبل	٢٥٧/ ١١
جفس	٥٩٥/ ١٠	جلف	٨٣/ ١١	جنت	٢١/ ١١
جفش	٥٤٣/ ١٠	جلفاط	٢٤٩/ ١١	جنثر	٢٥٤/ ١١
جفظ	٨/ ١١	جلفزير	٢٤٧/ ١١	جنح	١٥٤/ ٤
جفع	٣٨٥/ ١	جلق	٣٠٧/ ٨	جنحب	٣١٥/ ٥
جف	٥٠٥/ ١٠	جلحمد	٣٣٧/ ٥	جنحد	٦٥٩/ ١٠
جفل	٨٨/ ١١	جلم	١٠١/ ١١	جندب	٢٥٢/ ١١
جفن	١١٢/ ١١	جلماق	٣٧٨/ ٩	جندع	٣١٤/ ٣
جق	٢٤٥/ ٨	جلمد	٢٥١/ ١١	جندل	٢٥١/ ١١
جقعل	٢٨٧/ ٣	جلن	٧٩/ ١١	جنش	٥٣٧/ ١٠
جكر	٤/ ١٠	جلندب	٥٩/ ١١	جنص	٥٦٤/ ١٠
جل	٤٨٦/ ١٠	جلندح	٣٣٧/ ٥	جنعاظة	٣١٨/ ٣
جلا	١٨٤/ ١١		٢٣٨	جنعظار	٣٧٠/ ٣
جلاء	١٨٩/ ١١	جلندد	٢٥١/ ١١	جنف	١١/ ١١
جلادح	٣١٢/ ٥	الجلنزي	٢٤٨/ ١١	جنفس	٢٤٤/ ١١
الجلامق	٤٩٨/ ٦	جلنف	٢٥٩/ ١١	جنفور	٢٥٨/ ١١
جلب	٩٠/ ١١	جلنفع	٣٦٩/ ٣	جنتق	٣٠٧/ ٨
جلبح	٣١٥/ ٥	جله	٥٧/ ٦		٣٧٨/ ٩
جلبز	٢٤٨/ ١١	جلهم	٥١٤/ ٦	جنم	١٢٧/ ١١
جلبصة	٢٤٠/ ١١	جم	٥١٧/ ١٠	جنه	٦٣/ ٦
جلت	٥/ ١١	جما	٢٢٤/ ١١	جنى	١٩٥/ ١١
جلج	٤٩٢/ ١٠	جمع	١٦٧/ ٤	جنير	٢٥٧/ ١١
جلجل	٤٩٠/ ١٠	جمحظ	٣١٣/ ٥	جه	٣٤٥/ ٥
جلع	١٤٩/ ٤	جمخل	٣١٤/ ٥	جهب	٦٥/ ٦
جلعب	٣١٥/ ٥	جمخ	٦٩/ ٧	جهجه	٣٤٥/ ٥
جلحر	٣٢٤/ ٥		٧١	جهد	٣٧/ ٦
جلخر	٣١٢/ ٥	جمد	٦٧٧/ ١٠	جهر	٤٨/ ٦
جلحظ	٣١٣/ ٥	جمر	٧٣/ ١١	جهرمية	٥١٢/ ٦
جلحم	٣٢٤/ ٥	جمز	٦٢٩/ ١٠	جهز	٣٤/ ٦
جلخ	٦٤/ ٧	جمزر	٢٤٨/ ١١	جهش	٣١/ ٦
جلخد	٦٣٦/ ٧	جمس	٦٠٠/ ١٠	جهض	٢٢/ ٦
جلخم	٦٣٨/ ٧	جمش	٥٤٨/ ١٠	جهضم	٥١١/ ٦
جلد	٦٥٥/ ١٠	جمع	٣٩٦/ ١	جهل	٥٦/ ٦

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
جهنم	٦٧/ ٦	حام	٢٧٧/ ٥	حتف	٤٤٤/ ٤
جهن	٦٣/ ٦	حان	٢٥٥/ ٥	حتك	٩٥/ ٤
جهنم	٥١٥/ ٦	حبا	٢٦٥/ ٥	حتل	٤٤١/ ٤
جهى	٣٥٤/ ٦	حبا	٢٦٦/ ٥	حتم	٤٥٠/ ٤
جهيلة	٥١٤/ ٦	حب	٧/ ٤	حتن	٤٤٢/ ٤
جوت	١٦٤/ ١١	حبث	٤٢٣/ ٣	حتى	٢٠٠/ ٥
جؤجؤ	٢٣٨/ ١١	حبت	٢٣٠/ ٥	حشا	٢٠٩/ ٥
جوخ	٤٦٠/ ٧	حبث	٤٨٣/ ٤	حثث	٤٢٧/ ٣
جوظ	١٦٥/ ١١	حج	١٦٣/ ٤	حشر	٤٧٩/ ٤
جوق	٢٠٦/ ٩	حج	٢١٥/ ٥	حشرب	٣٣٣/ ٥
جون	٢٠٣/ ١١	حجر	٣١٤/ ٥	حشرق	٢٠٣/ ٥
جوو	٢٢٨/ ١١	حبذ	٤٦٩/ ٤	حشمفل	٢٢٣/ ٥
جوى	٢٢٩/ ١١	حبر	٣٢/ ٥	حثل	٤٧٩/ ٤
جى	٢٢٨/ ١١	حبربر	٣٣٧/ ٥	حتم	٣٨٢/ ٤
الجياه	٢٢٣/ ١١	حبرت	٣٣٠/ ٥	حثن	٤٨٠/ ٤
جئاوه	٢٢٣/ ١١	حبرج	٣١٦/ ٥	حتى	٢١١/ ٥
جيد	١٦٣/ ١١		٣١٤	حج	٢٨٧/ ٣
جيرفت	٢٥٣/ ١١	حبرقس	٢٣٧/ ٥	حجا	١٣٠/ ٥
جئز	١٤٨/ ١١	حبرقص	٢٣٧/ ٥	حجب	١٦١/ ٤
جيل	١٩١/ ١١	حبرى	٣٠٦/ ٥	حجر	١٣٠/ ٤
جيم	٢٢٧/ ١١	حبرم	٢٣/ ٥	حجز	١٢٢/ ٤
الجهيق	٥٣٩/ ٦	حبس	٢٤٢/ ٤	حجف	١٥٩/ ٤
		حبش	١٩٢/ ٤	حجل	١٤٣/ ٤
		حبض	٢٢١/ ٤	حجم	١٦٥/ ٤
		حبط	٢٩٥/ ٤	حجن	١٥٢/ ٤
		حبطق	٣٧٧/ ٥	حجلج	٣٦٢/ ٣
		حبق	٧١/ ٤	حد	٤١٩/ ٣
		حقيق	٣٣٨/ ٥	حدب	٤٢٩/ ٤
		حبك	١٠٨/ ٤	جذبز	٣٢٧/ ٥
		حبكر	٣٠٧/ ٥	حدث	٤٠٥/ ٤
		حبل	٧٨/ ٥	حدج	١٢٥/ ٤
		حبلق	٣٠٣/ ٥	حداء	١٨٦/ ٥
		حبمبر	٢٣٧/ ٥	حدا	١٨٧/ ٥
		حين	١١٤/ ٥	حدد	٤٠٧/ ٤
		حبش	٢١٨/ ٥	حدرق	٣٠٠/ ٥
		حبش	٣٢٧/ ٥	حدس	٢٨٠/ ٤
		حبش	٣٠٧/ ٥	حدق	٣٣/ ٤
		حبو كرى	٤٢٣/ ٣	حدل	٤١٧/ ٤
		حت	٤٠٤/ ٤	حدقل	٢٣٤/ ٥
		حتد	٤٣٧/ ٤	حدلق	٣٠٥/ ٥
		حتر	٢١٨/ ٥	حدم	٤٣٣/ ٤
		حترش	٢٣٠/ ٥	حدا	٢٠٤/ ٥
		حترف	١٧٥/ ٤	حدذ	٤٢٦/ ٣
		حتش			

(ح)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
حذر	٤٦٢/ ٤	حرق	٣٠٠/ ٥	حسن	٣١٤/ ٤
حذف	٤٦٧/ ٤	حرقز	٣٣٦/ ٥	حش	٣٩٢/ ٣
حذفر	٣٣٣/ ٥	حرقص	٣٠٢/ ٥	حشا	١٣٧/ ٥
حذق	٣٥/ ٤	حرقف	٣٣٨/ ٥	حشب	١٩٠/ ٤
حذقر	٣٢٦/ ٥		٣٠٠	حشبل	٣١٨/ ٥
حذل	٤٦٤/ ٤	حرقم	٣٠٥/ ٥	حشد	١٧٤/ ١٤
حذلق	٣٠٤/ ٥	حرك	٩٧/ ٤	حشد	٣١٨/ ٥
حذلم	٣٣٢/ ٥	حرككه	٣٠٠/ ٥	حشر	١٧٧/ ٤
	٣٣٤		٣٣٤	حشرح	٣١٠/ ٥
حذم	٤٧٥/ ٤	حرم	٤٢/ ٥	حشط	١٧٤/ ٤
حذن	٤٦٧/ ٤	حرمذ	٢٣/ ٥	حشف	١٨٧/ ٤
حراسيم	٣٢٢/ ٥		٣١٧	حشك	٨٦/ ٤
حراسين	٣٢٢/ ٥	حرمز	٣٢٥/ ٥	حشم	١٩٤/ ٤
حرب	٢١/ ٥	حرمس	٣٢١/ ٥	حشن	١٨٤/ ٤
حربث	٣٣٣/ ٥	حرموز	٣٣٣/ ٥	حص	٣٩٧/ ٣
حريج	٣١٦/ ٥	حرنب	٣٣٤/ ٥	حصا	١٦٣/ ٥
حربش	٣١٨/ ٥	حرى	٢١٢/ ٥	حصا	١٦٧/ ١٥
حربصيصة	٣٢١/ ٥	حز	٤١٢/ ٣	حصب	٢٦٠/ ٤
حرت	٤٣٩/ ٤	حزا	١٧٦/ ٥	حصد	٢٢٦/ ٤
حرث	٤٧٧/ ٤	حزب	٣٧٣/ ٤	حصر	٢٣٠/ ٤
حرج	١٣٧/ ٤	حزر	٣٥٧/ ٤	حصرم	٣٢٠/ ٥
حرجف	٣٠٩/ ٥	حزفع	٢٧٠/ ٣	حصف	٢٥٢/ ٤
حرجل	٣٠٨/ ٥	حزق	٢٦/ ٤	حصل	٢٤١/ ٤
حرجم	٣٠٩/ ٥	حزقل	٣٠٣/ ٥	حصلب	٣٢١/ ٥
حرح	٤٣٣/ ٣	حزك	٩٣/ ٤	حصم	٢٦٩/ ٤
	٢١٤/ ٥	حزل	٣٦٠/ ٤	حصن	٢٤٤/ ٤
حرد	٤١٢/ ٤	حزم	٣٧٥/ ٤	حض	٣٩٧/ ٣
حردم	٣٣٤/ ٥	حزمبل	٣٣٥/ ٥	حضا	١٥٠/ ٥
حردق	٣٠٢/ ٥	حزمر	٣٢٦/ ٥	حضارج	٣١٣/ ٥
حرد	٤٢٨/ ٣	حزن	٣٦٤/ ٤	حضب	٢١٩/ ٤
حرز	٣٦٠/ ٤	حزى	١٧٥/ ٥	حضج	١١٩/ ٢
حزق	٣٠٢/ ٥	حس	٤٠٥/ ٣	حضجر	٣١٢/ ٥
حرس	٢٩٦/ ٤	حسا	١٦٨/ ٥	حضجم	٣١٣/ ٥
حرسم	٣٢٤/ ٥	حسب	٣٢٨/ ٤	حضر	١٩٨/ ٤
حرش	١٨١/ ٤	حسد	٢٨٠/ ٤	حضرم	٣١٦/ ٥
حرشف	٣١٧/ ٥	حسر	٢٨٦/ ٤	حفظ	١٩٨/ ٤
حرص	٢٣٩/ ٤	حسف	٣٢٣/ ٤	حضل	٢٠٩/ ٤
حرض	٢٠٣/ ٤	حسفل	٣٠٦/ ٥	حضن	٢٠٩/ ٤
حرف	١٢/ ٥	حسك	٩٢/ ٤	حط	٤١٥/ ٣
	٨	حسكل	٣٠٦/ ٥	حطأ	١٨١/ ٥
حرفش	٣١٨/ ٥		٣٠٧	حطب	٣٩٣/ ٤
حرفض	٣١٧/ ٥	حسل	٣٠٣/ ٥	حطت	٣٨٠/ ٤
حرق	٤٤/ ٤	حسم	٣٤٣/ ٤	حطر	٣٨١/ ٤

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
حند	٤٢٥/ ٤	حيقطان	٣٠٤/ ٥	ختر	٢٩٤/ ٧
حندق	٣٠٣/ ٥	حي	٢٨٢/ ٥	ختع	١٦٠/ ١
حندقوق	٣٣٧/ ٥	(خ)		ختل	٢٩٨/ ٧
حندك	٣٣٤/ ٥			ختلع	٢٧٦/ ٣
حندلت	٣٣٦/ ٥			ختم	٣١٣/ ٧
حندلس	٣٣٦/ ٥			ختن	٢٩٩/ ٧
حند	٤٦٥/ ٤			حث	٢٦٤/ ٦
حنز	٦٢٢/ ١٠	خاب	٦٠٢/ ٧	خثر	٣٣٣/ ٧
حنزب	٣٢٥/ ٥	خلت	٥١٥/ ٧	خثرم	٣٣٣/ ٥
حنزج	٦٤٠/ ٧	خاخ	٦١٦/ ٧	خثعم	٢٧٤/ ٣
حنزقر	٣٣٥/ ٥	خاد	٥١٠/ ٧	ختل	٣٣٤/ ٧
	٥٩٠/ ١٠	خاذ	٥٣١/ ٧	خثم	٣٤٢/ ٧
حنس	٣٢١/ ٤	خار	٥٤٦/ ٧	خثم	٥٣٦/ ٧
حنش	١٨٦/ ٤	خاز	٤٩٣/ ٧	خثى	٤٥٨/ ٧
حنص	٢٥٢/ ٤	خاس	٤٨٠/ ٧	خجا	٥٤٢/ ٦
حنضاج	٣١٣/ ٥	خاش	٤٦٤/ ٧	خجج	٦٧/ ١
حنضل	٣١٦/ ٥	خاص	٤٧١/ ٧	خجر	٤٧/ ٧
حنط	٣٩٠/ ٤	خاض	٤٦٧/ ٧	خجف	٦٦/ ٧
حنطاً	٣٣٢/ ٥	خاط	٥٠٠/ ٧	خجل	٥٥/ ٧
حنطب	٣٢٨/ ٥	خاف	٥٩٢/ ٧	خجم	٧١/ ٧
حنطىء	٣٢٨/ ٥	خال	٥٥٩/ ٧	خجن	٦٥/ ٧
حنظ	٤٥٨/ ٤	خام	٦٠٦/ ٧	خجى	٤٥٨/ ٧
حنظب	٣٣١/ ٥	خان	٥٨١/ ٧	خد	٥٦٠/ ٦
حنضج	٣١٣/ ٥	خبأ	٦٠٣/ ٧	خدب	٢٨٦/ ٧
حنظل	٣٣١/ ٥	خبب	١١/ ٧	خدج	٤٥/ ٧
حنف	١٠٩/ ٥	خبث	٣١٠/ ٧	خدر	٢٦٣/ ٧
حنفس	٣٢٤/ ٥	خبث	٣٣٧/ ٧	خدرنق	٦٣٤/ ٧
حنفش	٣١٨/ ٥	خبج	٦٨/ ٧	خدرنى	٢٦/ ٢
حنق	٣٠٧/ ٨	خبر	٣٦٤/ ٧	خدش	٧٤/ ٧
حنقط	٣٠٤/ ٥	خبرنج	٦٩٣/ ٧	خدع	١٥٧/ ١
حنك	١٠٤/ ٤	خبروع	٢٧٦/ ٢	خدف	٢٨٦/ ٧
حنكل	٣٠٦/ ٥	خبز	٢١٥/ ٧	خدفل	٦٨٣/ ٧
حنم	١١٨/ ٥	خبس	١٨٧/ ٧	خدل	٢٧٠/ ٧
حنن	٤٤٥/ ٣	خبش	٩٣/ ٧	خدلج	٦٣٦/ ٧
حنى	٢٥٠/ ٥	خبص	١٥٢/ ٧	خدم	٢٩٠/ ٧
حواب	٢٧٠/ ٥	خبط	٢٤٨/ ٧	خدن	٢٨٠/ ٧
حورورد	٣٣٦/ ٥	خبغ	١٦٩/ ١	خدنق	٦٣٤/ ٧
حولول	٣٣٦/ ٥	خبججه	٢٧٥/ ٣	خدى	٥١١/ ٧
حوى	٢٩٢/ ٥	خبق	٤٠/ ٧	خد	٥٦٣/ ٦
	٢٩٩	خبيل	٤٢٤/ ٧	خذر	٣٢٣/ ٧
حيث	٢١٠/ ٥	خبين	٤٤٦/ ٧	خذرف	٦٨٧/ ٧
حيزبون	٢٢٥/ ٥	خبند	٦٨٤/ ٧	خذرنق	٦٩٤/ ٧
حيعل	٥٥/ ١	ختا	٥١٤/ ٧		٢٦/ ٢
		خت	٥٦٣/ ٦		

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
خدع	١٦١/ ١	خرمس	٦٦١/ ٧	خشل	٨٣/ ٧
خدعل	٢٧٦/ ٣	خرمش	٦٤٦/ ٧	خشم	٩٣/ ٧
الخدعوية	٢٧٤/ ٣	خرمل	٦٩٠/ ٧	خشن	٨٥/ ٧
خذف	٣٢٧/ ٧	خرنب	٦٩٠/ ٧	خشى	٤٦١/ ٧
خذق	٢٠/ ٧	خرنبل	٦٩٤/ ٧	خصب	١٥٠/ ٧
خذل	٣٢٣/ ٧		٢٦/ ٢	خصر	١٢٦/ ٧
خدم	٣٣٠/ ٧	خرنف	٦٩٢/ ٧	خص	٥٥١/ ٦
خذن	٣٢٤/ ٧	خرنق	٦٢٩/ ٧	خصف	١٤٦/ ٧
خذنفر	٦٩٥/ ٧	خرىء	٥٥٣/ ٧	خصل	١٤٠/ ٧
	٢٨/ ٢	خزا	٤٩٢/ ٧	خصم	١٥٤/ ٧
خدىء	٥٢٤/ ٧	خزب	٢١٢/ ٧	خصن	١٤٥/ ٧
خذى	٥٢٣/ ٧	خزبز	٦٧١/ ٧	خصى	٤٧٧/ ٧
خر	٥٦٤/ ٦	خزح	٤٤/ ٧	خض	٥٤٩/ ٦
خرب	٣٥٩/ ٧	خزر	١٩٨/ ٧	خضارع	٢٧٤/ ٣
خربز	٦٧٢/ ٧	خزرج	٦٣٧/ ٧	خضب	١١٦/ ٧
خربص	٦٥٧/ ٧	خزرف	٦٧٣/ ٧	خضد	٩٧/ ٧
خربق	٦٣٠/ ٧	خزذ	٥٥٤/ ٦	خضر	٩٩/ ٧
خرت	٢٩٤/ ٧	خزع	١٥٦/ ١	خضرب	٦٥١/ ٧
خرث	٣٣٣/ ٧	خزعال	٢٧٥/ ٣	خضرف	٦٥٣/ ٧
خرج	٤٧/ ٧	خزف	٢١١/ ٧	خضرم	٦٥٠/ ٧
خرد	٢٦٩/ ٧	خزق	٢٠/ ٧	خضع	١٥٣/ ١
خردل	٦٧٩/ ٧	خزل	٢٠٣/ ٧	خضف	١١٢/ ٧
خردل	٦٨٠/ ٧	خزليج	٦٣٨/ ٧	خضل	١١٠/ ٧
خرز	٢٠١/ ٧	خزم	٢١٧/ ٧	خضلف	٦٥٣/ ٧
خرس	١٦٣/ ٧	خزن	٢٠٨/ ٧	خضم	١١٧/ ٧
خرش	٧٨/ ٧	خزى	٤٩٠/ ٧	خضن	١١١/ ٧
خرشب	٦٤٨/ ٧	خس	٥٥٣/ ٦	خط	٥٥٧/ ٦
خرشم	٦٤٥/ ٧	خسأ	٤٨٢/ ٧	خطأ	٤٩٥/ ٧
خرص	١٢٩/ ٧	خسا	٤٨٤/ ٧	خطب	٢٤٥/ ٧
خرض	١١٠/ ٧	خسر	١٦٢/ ٧	خطر	٢٢٢/ ٧
خرط	٢٢٧/ ٧	خسف	١٨٢/ ٧	خطرف	٦٧٥/ ٧
خرطم	٦٧٦/ ٧	خسفيج	٦٦٨/ ٧	خطع	٢٧٦/ ٣
خرع	١٦٢/ ١	خسق	١٩/ ٧	خطف	٢٤١/ ٧
الخرعبه	٢٧٤/ ٣	خسل	١٦٨/ ٧	خطل	٢٣٣/ ٧
	٢٧٦	خسن	١٧٩/ ٧	خطم	٢٥٥/ ٧
خرف	٣٤٨/ ٧	خشا	٤٦٦/ ٧	خطىء	٤٩٦/ ٧
خرفج	٦٣٧/ ٧	خشب	٩٠/ ٧	خط	٥٦٣/ ٦
	٦٤١	خشخش	٩٣/ ١	خطا	٥١٩/ ٧
خرفع	٢٧٥/ ٣	خشر	٧٧/ ٧	خعب	١٦٩/ ١
خرق	٢١/ ٧	خشم	٦٤٤/ ٧	خمعج	٥٥/ ١
خرقل	٦٣٣/ ٦	خش	٥٤٥/ ٦	خمع	٥٥/ ١
خرك	٤٢/ ٧	خشع	١٥١/ ١	خعل	٥٥/ ١
خرم	٣٧٠/ ٧	خشف	٨٦/ ٧	خعم	١٦٩/ ١

المسألة	المجلد/الصفحة	المسألة	المجلد/الصفحة	المسألة	المجلد/الصفحة
خفا	٦٠١/ ٧	خمج	٦٩/ ٧	خنص	١٤٦/ ٧
خفت	٣٠٤/ ٧	خمجر	٦٤٠/ ٧	خنصر	٦٦٠/ ٧
خفتر	٦٨٦/ ٧	خمد	٢٩٠/ ٧	خنصرف	٦٩٣/ ٧
خفج	٦٦/ ٧	خمر	٣٧٤/ ٧	٢٥/ ٢	
خفخف	٢٨/ ٢	خمز	٢١٧/ ٧	خنط	٢٤١/ ٧
خفد	٢٨٥/ ٧	خمس	١٩١/ ٧	خنطر	٦٧٨/ ٧
خفدد	٦٨٤/ ٧	خمش	٩٤/ ٧	خنطل	٢٧٨/ ٧
خفر	٣٥٥/ ٧	خمص	١٥٥/ ٧	خنع	١٦٦/ ١
خفس	١٨٤/ ٧	خمط	٢٥٩/ ٧	الخنعية	٢٧٥/ ٣
خفسج	٦٦٨/ ٧	خمع	١٦٩/ ١	خنف	٤٣٧/ ٧
خفش	٨٨/ ٧	خمل	٤٢٨/ ٧	خنفس	٦٦٣/ ٧
خفض	١١٢/ ٧	خمم	١٦/ ٧	خنفع	٢٧٦/ ٣
خقع	١٦٨/ ١	خمن	٤٥١/ ٧	خنقق	٦٣٣/ ٧
خقف	٨/ ٧	خنب	٤٤٣/ ٧	خنق	٢٢/ ٧
خقق	٣٦/ ٧	خنبس	٦٦٤/ ٧	خنم	٤٥٢/ ٧
خقل	٣٩٢/ ٧	خنبع	٢٧٣/ ٣	خنن	٢/ ٧
خفن	٤٣٦/ ٧	خنت	٢٩٩/ ٧	خنى	٥٨٥/ ٧
خفنجل	٦٩٤/ ٧	خنتب	٦٨٥/ ٧	خوٲ	٥٢٤/ ٧
		خنتر	٦٨٥/ ٧	خرخ	٢١٢/ ٧
خفى	٥٩٤/ ٧	خنتل	٦٨٦/ ٧	خود	٥١٠/ ٧
خق	٥٤٠/ ٦	خنث	٣٢٥/ ٧	خوذ	٥٢١/ ٧
خقم	٤١/ ٧	خنشب	٦٩٢/ ٧	خوص	٤٧١/ ٧
خقن	٣٥/ ٧	خنشر	٦٨٩/ ٧	خوع	٢٥/ ٣
خل	٥٦٧/ ٦	خنشل	٦٨٦/ ٧	خوق	٤٥٤/ ٧
خلأ	٥٧٦/ ٧	خنج	٦٥/ ٧	خوى	٦١٤/ ٧
خلا	٥٦٨/ ٧	خنجر	٦٢٧/ ٧	خيتعور	٢٧٤/ ٣
خلب	٤١٧/ ٧	خنجل	٦٣٩/ ٧	خيٲ	٥٢٧/ ٧
خلبس	٦٦٧/ ٧	خندع	٢٧٦/ ٣	خيش	٤٦٤/ ٧
خلت	٢٩٨/ ٧	خندريس	٦٩٣/ ٧	خيف	٥٩٠/ ٧
خلج	٥٧/ ٧			خيم	٦٠٨/ ٧
خلجم	٦٣٨/ ٧			الخيهمى	٢٦٣/ ٣
خلد	٢٧٧/ ٧	خندف	٦٨١/ ٧		
خلر	٣٤٤/ ٧	خندم	٦٨١/ ٧	(د)	
خلس	١٦٩/ ٧	خند	٣٢٥/ ٧		
خلص	١٣٧/ ٧	خنر	٣٤٧/ ٧	داب	٢٠٢/ ١٤
خلط	٢٣٥/ ٧	خنز	٢٠٩/ ٧	داٲ	١٥١/ ١٤
خلع	١٦٤/ ١	خنزب	٣٢٥/ ٥	داج	١٦٣/ ١٢
خلف	٣٩٣/ ٧	خنزج	٦٤٠/ ٧	داح	١٩٢/ ٥
خلق	٢٥/ ٧	خنزر	٦٧٢/ ٧	داخ	٥١٢/ ٧
خلم	٤٣٢/ ٧	خنس	١٧٣/ ٧	داد	٢٢٣/ ١٤
خلنيس	٦٩٣/ ٧	خنر	٦٦٧/ ٧	داذ	١٤٩/ ١٤
خلنوس	٢٥/ ٢	خنش	٨٦/ ٧	دادا	٢٣٧/ ١٤
خمت	٣١٩/ ٧	خنشل	٦٤٨/ ٧	دار	١٥٣/ ١٤

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
داس	٤١/١٣	دحج	١٢٤/ ٤	٦٨٠/ ٧	
داش	٣٩٥/١١	دحج	٤٢٢/ ٣	٢٤٦/١٤	دربل
داص	٢٢٢/١٢	دحر	٤٠٧/ ٤	٦٤٢/١٠	درج
داض	٥٤/١٢	دحرج	٣٠٨/ ٥	٤١٦/ ٤	درج
داظ	٥٤/١٢	دحز	٣٥٦/ ٤	٦٩٥/ ٧	درخبيل
داظب	١٤٩/١٤	دحس	٢٧٣/ ٤	٦٩٤/ ٧	درخميل
داق	٢٥٣/ ٩	دحسم	٣٢٣/ ٥	٤/ ٢	
دالك	٣٣١/١٠	دحص	٢٣٠/ ٤	٦٩٤/ ٧	دراخمين
دال	١٧٤/١٤	دحض	١٩٨/ ٤	٢٦/ ٢	
دال	١٧١/١٤	دحق	٣٤/ ٤	٤٢٢/٩	درداقس
دام	٢٢٠/١٤	دحقل	٣٣٤/ ٥	١٥٣/١٣	دردبيس
دام	٢١٠/١٤	دحل	٤١٨/ ٤	٢٥٠/١١	دردجه
دان	١٨١/١٤	دحم	٤٣٤/ ٤	٣٣٠/ ٥	دردج
دای	٢٢٧/١٤	دحمس	٣٢٣/ ٥	٤١١/ ٩	دردق
دبا	٢٠١/١٤	دحمل	٣٣١/ ٥	٦٠/١٤	ددر
دبب	٧٥/١٤		٣٣٤/ ٥	١٨١/١٣	ددرز
دبث	١٥١/١٤	دحن	٤٢٥/ ٤	٣٥٨/١٢	ددرس
دبج	٦٧٥/١٠	دخندج	٢٣٦/ ٥	٣٥٨/١٢	ددرص
دبج	٤٣١/١٤	دحی	١٩٠/ ٥	٢٠١/ ٢	ددرع
دبر	١١٠/١٤	دختنوس	٦٩٥/ ٧	٣٤٨/ ٣	ددرعف
دبس	٣٧٣/١٢		٧/ ٢	١٤٩/١٣	ددرفس
دبع	٢٥٠/ ٢	دخدب	٦٨١/ ٧	٣٠/ ٩	ددرق
دبعبك	٣١٠/ ٣	دخخ	٥٦٢/ ٦	٢٨٨/ ٣	ددرقع
دبغ	٧٦/ ٨	دخدر	٦٨٦/ ٧	٤١١/ ٩	ددرقل
دبق	٤٢/ ٩	دخر	٢٦٩/ ٧	٤٣٨/١٠	
دبك	١٢٤/١٠	دخرص	٦٥٥/ ٧	١١٠/١٠	ددرک
دبکل	٤٣٣/١٠	دخس	١٦٠/ ٧	٤٣٨/١٠	ددرکل
دبل	١٢٦/١٤	دخشن	٦٤٩/ ٧	١١٦/١٤	ددرم
دبن	١٤٢/١٤	دخص	١٢٦/ ٧	٤١٢/ ٩	ددرمق
دبه	٢٢٠/ ٦	دخض	٩٩/ ٧	٤٣٢/١٠	ددرمك
دثب	٨٧/١٤	دخل	٢٧١/ ٧	٤٣١/١٠	ددرنك
دثع	١٩٧/ ٢	دخمس	٦٦١/ ٧	١٩٨/ ٦	ددره
دثق	١٨/ ٩	دخن	٢٨٠/ ٧	٥٢٧/ ٦	ددرهم
دثن	٩٠/١٤	دخنس	٦٦١/ ٧	١٥٦/١٤	ددری
دجا	١٦١/١١	دد	٢٢٢/١٤	١٨١/١٣	ددرز
دجب	٦٧٦/١٠	ددفق	٤٢١/ ٩	٤٠/١٣	ددسا
دجج	٤٦٥/١٠	درايس	١٥٣/١٣	٥٧٣/١٠	ددسج
دجر	٦٣٦/١٠	درب	١٠٣/١٤	١٤١/١٢	ددر
دجل	٦٥٣/١٠	درب	٤٢٥/١٤	٤٥٥/١٢	ددرس
دجم	٦٨٤/١٠	درباس	١٥٢/١٣	٧٥/ ٢	ددرسع
دجن	٦٦١/١٠	دربج	٢٥٨/١١	٢٨٠/١٢	ددرسف
دجه	٤١/ ٦	دربج	٣٢٩/ ٥	٣٩٥/ ٨	ددرسق
دحب	٤٣٣/ ٤	دربخ	٣٢٩/ ٥	٤٣٢/١٠	ددرسكر

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
دسم	٣٧٥/١٢	دغم	٧٨/ ٨	دلخ	٢٧٩/ ٧
دشا	٣٩٥/١١	دغمر	٢٣٨/ ٨	دلخم	٦٣٤/ ٧
دشش	٣٦٨/١١	دغمس	٢٣٣/ ٨	٦٨٠	
دشق	٣١٠/ ٨	دغمش	٢٢٩/ ٨	دلس	٣٦٢/١٢
دشن	٣٢٢/١١	دغن	٧٤/ ٨	دلص	١٤٣/١٢
دص	٢٠٥/١٢	دغى	١٧٢/ ٨	دلح	٢١٧/ ٢
دط	٢٨٩/١٣	دف	٧٢/١٤	دلعبج	٣١٥/ ٣
دطر	٣٩/١٣	دفر	١٠٢/١٤	دلعلك	٣٠٤/ ٣
دع	٤٢٢/٣	دفس	٣٦٩/١٢	دلعوس	٣٤٢/ ٢
دعا	١١٩/ ٣	دقص	١٤٩/١٢	دلغف	٢٤٠/ ٨
دعب	٢٤٨/ ٢	دقطنس	١٤٧/١٣	دلف	١٢٥/١٤
دعت	١٩٦/ ٢	دفع	٢٢٦/ ٢	دلوق	٣٠/ ٩
دعث	٩١٧/ ٢	دفع	٧٦/ ٨	دلك	١١٦/١٠
دعشر	٣٤٩/ ٣	دقق	٣٩/ ٩	دلم	١٣٣/١٤
دعج	٣٤٧/ ١	دفل	١٢٦/١٤	١٤٥	
دعلع	٩٦/ ١	دفن	١٤٠/١٤	دلنز	٢٨٦/١٣
دعر	٢٠٣/ ٢	دقه	٢١٤/ ٦	دلأمز	٢٨٦/١٣
دعرم	٣٤٩/ ٣	دق	٢٧٠/ ٨	دلص	١٤٢/١٢
دعس	٧٥/ ٢	دقر	٢٥/ ٩	دلنع	٣٥١/ ٣
دعسج	٣١٢/ ٣	دقس	٣٩٤/ ٨	دلنقق	٤٢٢/ ٩
دعشوق	٢٧٦/ ٣	دقش	٣١٠/ ٨	دله	٢٠١/ ٦
دعص	١١/ ٢	دقع	٢٠٧/ ١	الدلهات	٥٢٩/ ٦
دعظ	١٩٦/ ٢	دقف	٣٩/ ٩	دلمهس	٥٣٦/ ٦
دعع	٩٢/ ١	دقل	٣١/ ٩	٥٣٨	
دعق	٢٠٦/ ١	دقم	٤٤/ ٩	دم	١٨/١٤
دعك	٣٠١/ ١	دقن	٢٥١/ ٩	دمث	٩١/١٤
دعكس	٣٠٤/ ٣	دك	٤٣٦/ ٩	دمج	٦٨١/١٠
دعكن	٣٠٧/ ٣	دكا	٣٢٦/١٠	دمح	٢٥٣/١١
دعل	٢١٦/ ٢	دكب	٣٣٢/١٠	دمحس	٤٣٦/ ٤
دعنج	٣١٤/ ٣	دكر	١٢٥/١٠	دمحل	٣٣١/ ٥
دعلق	٢٨٨/ ٣	دكس	١٠٩/١٠	دمخ	٢٩٢/ ٧
دعم	٢٥٧/ ٢	دكع	٤٧/١٠	دمخق	٦٢٨/ ٧
دعص	٣٣٦/ ٣	دكل	٣٠١/ ١	دمر	١٢٢/١٤
دعن	٢٢٤/ ٢	دكم	١١٩/١٠	دمس	٣٧٩/١٢
دغر	٦٨/ ٨	دكن	١٣٠/١٠	دمش	٣٢٦/١١
دغرق	٢٢٣/ ٨	دل	١٢٤/١٠	دمشق	٣٧٩/ ٩
دغش	١٦٣/ م	دلب	٥٦/١٤	دمص	١٥١/١٢
دغص	٢٢/ ٨	دلبج	١٢٦/١٤	دمع	٢٥٦/ ٢
دغف	٧٦/ ٨	دلك	٣٢٩/ ٥	دمغ	٨٠/ ٨
دغقق	٢٢٥/ ٨	دلث	٨٩/١٤	دمق	٤٤/ ٩
دغفل	٢٣٩/ ٨	دلثع	٣٤٩/ ٣	دمقس	٣٩٢/ ٩
دغل	٧٢/ ٨	دلج	٦٥٤/١٠	دمقص	٣٩٢/ ٥
		دلج	٤٢٣/ ٤		

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
دمك	١٣٠/١٠	دهف	٢١٤/ ٦	ذال	١٢/١٥
	٤٤١	دهفش	٥١٧/ ٦	ذال	١٤/١٥
دمل	١٣٦/١٤	دهق	٣٩٤/ ٥	ذام	٢٥/١٥
دملج	٢٥٢/١١	دهقان	٥٠٢/ ٦	ذام	٢٥/١٥
دملق	٤١٢/ ٩	الدهقنه	٥٠٠/ ٦	ذان	١٩/١٥
دملك	٤٣٣/١٠	دهقوع	٣٧٣/ ٣	ذان	١٩/١٥
دمن	١٤٦/١٤	دهك	٩/ ٦	ذاي	٥٢/١٥
دمه	٢٣٠/ ٦	دهكل	٥٠٦/ ٦	ذب	٤١٢/١٤
دمى	٢١٦/١٤	الدهكم	٥٠٦/ ٦	ذبح	٤٧٠/ ٤
دنا	١٨٧/١٤	دهل	٢٠٠/ ٦	ذبر	٤٢٤/١٤
دنب	١٤٢/١٤	دهليز	٥٢٤/ ٦	ذبن	٤٣٨/١٤
دنح	٦٦٠/١٠	دهم	٢٢٤/ ٦	ذبي	٢١/١٥
دنح	٤٢٦/٤	دهمج	٥١٠/ ٦	ذج	٤٦٩/١٠
دنخ	٢٨٤/ ٧		٥١٢	ذجل	١٣/١١
دنر	٩٣/١٤	دهمس	٥٢١/ ٦	ذحا	٢٠٨/ ٥
دنس	٣٦٦/١٢	دهمق	٥٠٠/ ٦	ذحج	١٣٠/ ٤
دنع	٢٢٤/ ٢	دهن	٢٠٥/ ٦	ذحج	٤٢٧/ ٣
دنف	١٣٧/١٤	الدهنج	٥١١/ ٦	ذحل	٤٦٥/ ٤
دنق	٣٥/ ٩	دوخ	٥١٢/ ٧	ذحط	٣٣٤/ ٥
دنقس	٣٩١/ ٩	دودى	٢٣٨/١٤	ذحلق	٣٣٤/ ٥
دنقش	٣٩١/ ٩	دودى	٢٣٨/١٤	ذحلم	٣٠٤/ ٥
دنقشه	٣٧٩/ ٩	دوش	٣٩٥/١١		٣٣٢
دنك	١٢٠/١٠	دوغ	١٦٩/ ٨	ذحمل	٣٣٤/ ٥
دنن	٦٩/١٤	دون	١٧٩/١٤	ذخ	٥٦٣/ ٦
ده	٢٥٥/ ٥	دوى	٢٤٤/١٤	ذخر	٣٢١/ ٧
دها	٢٨٥/ ٦	دويل	١٧٥/١٤	ذر	٤٠٤/١٤
الدهامج	٥١١/ ٦	ديديون	٧٥/١٤	ذرا	٥/١٥
الدهانج	٥١١/ ٦	ديش	٣٩٦/١١	ذرا	٣/١٥
دهبل	٥٢٩/ ٦	ديك	٣٣٢/١٠	ذرح	٤٦٣/ ٤
دهشم	٥٢٨/ ٦			ذرع	٣١٤/ ٢
الدهدا	٥٣٠/ ٦		(٣)	ذرعف	٣٤٨/ ٣
الدهدر	٥٢٩/ ٦			ذرف	٤٢٣/١٤
دهدق	٥٠٠/ ٦	ذا	٤٦٠٣٧٠٣٢/١٥	ذرق	٦٨/ ٩
دهدم	٥٣٠/ ٦	ذاب	٣٢/١٥	ذرمل	٥٥/١٥
الدهدموز	٥٣٨/ ٦	ذاب	٢١/١٥	ذعب	٣٢٣/ ٢
الدهدن	٥٢٩/ ٦	ذات	٤١/١٥	ذعت	٢٦٢/ ٢
دهده	٣٥٧/ ٥	ذاج	١٦٩/١١	ذعج	٣٥١/ ١
دهدى	٣٩٢/ ٦	ذاح	٢٠٨/ ٥	ذعذع	٩٧/ ١
دهر	١٩١/ ٦	ذاذا	٥٤/١٥	ذعر	٣١٤/ ٢
دهرس	٥٢١/ ٦	ذار	٩/١٥	ذعط	١٦٢/ ٢
دهس	١١٦/ ٦	ذاع	١٤٨/ ٣	ذمع	٩٧/ ١
دهش	٧٧/ ٦	ذاق	٢٠/١٥	ذعف	٣٢٠/ ٢
دهع	١٣٨/ ١	ذاك	٣٣/١٥	ذعق	٢١٢/ ١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
ذعل	٢١٩/ ٢	ذوى	٤٤/١٥	ربط	٢٣٨/١٣
ذعلب	٢٥٨/ ٣		٥٣	ربع	٣٦٨/ ٢
ذعلوق	٢٨٨/ ٣	ذيا	٥٣/١٥	ربغ	١٢٦/ ٨
ذعن	٢٢٠/ ٢	ذيب	٢٤/١٥	ربق	١٣٤/ ٩
ذغر	٤٢٣/١٤	ذيت	٥٣/١٥	ربك	٢٢١/١٠
ذغمر	٢٤١/ ٨	ذبخ	٥٣٣/ ٧	ربل	٢٠٢/١٥
ذغى	١٥٠/ ٣	ذير	١٠/١٥	ربم	٢٢٢/١٥
ذف	٤١١/١٤	ذيه	٥٣/١٥	ربن	٢١٣/١٥
ذقح	٢٦/ ٤			ربه	٢٩٤/ ٦
ذقر = مذقر		(د)		رت	٢٥٠/١٤
ذقط	٦/١٧			رتب	٢٧٨/١٤
ذقن	٧٣/ ٩	راء	٢٢٧/١٥	رتج	٣/١١
ذقى	٢٦١/ ٩	راث	١٢٤/١٥	رتخ	٢٩٧/ ٧
ذكا	٢٣٧/١٠	رارا	٢٢٧/١٥	رقع	٢٦٧/ ٢
ذكر	١٦٢ ١٠	راس	٦٣/١٢	رتق	٥٣/ ٩
ذل	٤٠٦/١٤	راى	٢١٦/١٥	رتك	٢٣٤/١٠
ذليج	١٣/١١	راب	٢٥٠/١٥	رتل	٢٦٨/١٤
ذليح	٢٢٠/ ٢	راث	١٢٥/١٥	رتم	٢٧٩/١٤
ذليعب	٢٥٨/ ٣	راج	١٨٣/١١	رتن	٢٦٩/١٤
ذليغ	٨٥/ ٨	راح	٢١٦/ ٥	رث	٥٧/١٥
ذلف	٤٢٢/١٤	راد	١٦٠/١٤	رثر	٨٩/١٤
ذلق	٤٢٣/١٤	راذ	١١/١٥	رثع	٢٢٧/ ٢
ذلق	٧٠/ ٩	راش	٤٠٨/١١	رثعن	٢٥٩/ ٣
ذلك	٢٣/١٥	راض	٥٩/١٢	رثغ	٩١/ ٨
ذلم	٤٢٦/١٤	راع	١٧٧/ ٣	رثم	٨٥/١٥
ذم	٤١٥/١٤	راغ	١٨٦/ ٨	رثن	٧٣/١٥
ذمحل	٢٣٤/ ٥	راق	٢٨٢/ ٩	رثى	١٢٣/١٥
ذمر	٤٣٠/١٤	رام	٢٨٠/١٥	رج	٤٨٣/١٠
ذمل	٤٢٤/١٤	ران	٢٢٤/١٥	رجا	١٨١/١١
ذملق	٤١٦/ ٩	رب	١٧٦/١٥	رجب	٥٣/١١
ذمى	٢٦/١٥	رباب	٢٧٢/١٥	رجح	١٤٢/ ٤
ذن	٤١٠/١٤	ربت	٢٧٨/١٤	رجحن	٣٠٥/ ٥
ذنب	٤٢٨/١٤	ربث	٨٢/١٥	رجد	٦٤٢/١٠
ذهب	٢٦٢/ ٦	ريج	٦٣/١١	رجز	٦١٠/١٠
ذهل	٢٦١/ ٦	ريج	٣١/ ٥	رجس	٥٨٠/١٠
ذهن	٢٦٢/ ٦	ربحل	٢٢٤/ ٥	رجع	٣٦٤/ ١
الدهيوط	١٦٩/ ٦	ربخ	٢٦٣/ ٧	رجف	٤٢/١١
ذو	٤١/١٥	ربد	١٠٨/١٤	رجل	٤٢/١١
		ربذ	٤٢٨/١٤	رجم	٢٩/١١
		ربز	١٩٨/١٣	رجن	٣٧/١١
		ربس	٤٠٨/١٢	رجه	٥٢/ ٦
ذوذخ	٥٣١/ ٧	ربش	٢٦١/١١	رحا	٢١٤/ ٥
ذوط	٦/١٤	ربص	١٨١/١٢	رحب	٢٥/ ٥
ذوق	٢٦٢/ ٩	ربض	٢٥/١٢		

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
رحح	٤٢٤/ ٣	رسح	٣٠٢/ ٤	رطس	٣٢٩/١٢
رحض	٢٠٣/ ٤	رسخ	١٦٦/ ٧	رطط	٢٩٠/١٣
رحف	١٦/ ٥	رسداق	٣٩٤/ ٩	رطل	٣١٧/١٣
رحق	٢٧/ ٤	رسس	٢٨٩/١٢	رطم	٣٤٠/١٣
رحل	٣/ ٥	رسط	٣٢٦/١٢	رطن	٣١٧/١٣
رحم	٤٩/ ٥	رسع	٩٢/ ٢	رعب	٣٦٧/ ٢
رحمس	٢٢١/ ٥	رسغ	٣٤/ ٨	رعبل	٣٦٣/ ٣
رخج	٤٧/ ٧	رسف	٤٠٧/١٢	رعث	٣٢٧/ ٢
رخ خ	٥٦٦/ ٦	رسل	٣٩١/١٢	رعثنه	٣٦٠/ ٣
رخد	٢٦٨/ ٧	رسم	٤٢٢/١٢	رعج	٣٦٣/ ١
رخص	١٣٤/ ٧	رسن	٣٩٧/١٤	رعد	٢٠٧/ ٢
رخف	٣٥٢/ ٧	رثا	٤٠٦/١١	رعرع	١٠٤/ ١
رخل	٣٤٤/ ٧	رشب	٣٥٢/١١	رعس	٩١/ ٢
رخو	٥٤٠/ ٧	رشح	١٨٠/ ٤	رعش	٤٢٣/ ١
ردا	١٦٧/١٤	رشد	٣٢١/١١	رعص	٢٢/ ٢
ردب	١٠٤/١٤	رشف	٣٤٩/١١	رعظ	٢٩٧/ ٢
ردج	٦٤١/١٠	رشق	٣١٥/ ٨	رعع	١٠٤/ ١
ردح	٤١١/ ٤	رشك	١٩/١٠	رغب	٣٤٨/ ٢
ردخ	٢٦٨/ ٧	رشم	٣٦٢/١١	رعق	٢٣٧/ ١
ردد	٦٣/١٤	رشن	٣٤١/١١	رعل	٣٣٧/ ٢
ردع	٢٠٤/ ٢	رص	١١١/١٢	رعم	٣٨٩/ ٢
ردعل	٣٦٣/ ٣	رصح	٢٤٠/ ٤	رعن	٣٤٠/ ٢
ردغ	٦٩/ ٨	رصخ	١٣٧/ ٦	رعى	١٦٢/ ٣
ردف	٩٦/١٤	رصد	١٣٩/١٢	رغا	١٨٧/ ٨
ردق	٢٩/ ٩	رصع	٢٢/ ٢	رغب	١٢٠/ ٨
ردك	١١٥/١٠	رصغ	٢٣/ ٨	رغث	٩٠/ ٨
ردم	١١٧/١٤	رصف	١٣٨/١٢	رغد	٧١/ ٨
ردن	٩٣/١٤	رصق	٣٦٧/ ٨	رغس	٣٣/ ٨
رده	١٩٦/ ٦	رصم	١٨٤/١٢	رغط	٥٧/ ٨
ردذ	٤٠٦/١٤	رصى	٢٣٣/١٢	رغغ	٦٦/ ٢
رذل	٤١٩/١٤	رضب	٢٣/١٢	رغف	١٠٥/ ٨
رذم	٤٢٩/١٤	رضج	٤٨/١١	رغل	٩٨/ ٨
رذى	١١/١٥	رضح	٢٠٨/ ٤	رغم	١٣٢/ ٨
رزا	٢٤٨/١٣	رضخ	١٠٨/ ٧	رغن	٩٩/ ٨
رزح	٣٥٩/ ٤	رزد	٣/١٢	ر٠٠	١٠٠
رزز	١٦٢/١٣	رضض	٤٦١/١١	رفا	٢٤٣/١٥
رزع	٤٧/ ٨	رضع	٤٧٢/ ١	رفت	٢٧١/١٤
رزق	٤٢٩/ ٨	رضف	١٢/١٢	رفت	٧٧/١٥
رزم	٢٠٣/١٣	رضم	٣١/١٢	رفح	٢١/ ٥
رزن	١٨٨/١٣	رضن	١٠/١٢	رفد	١٠٠/١٤
رزناق	٤٢٠/ ٩	رضى	٦٤/١٢	رفس	٤٠٧/١٢
رسا	٥٥/١٣	رطب	٣٣٩/١٣	رفش	٣٥٠/١١
رسب	٤٠٧/١٢	رطر	١٧٨/١٣	رفص	١٦٦/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
رفض	١٥/١٢	رمش	٣٦٣/١١	روف	٢٢٨/١٥
رفع	٣٥٨/ ٢	رمص	١٨٢/١٢	رول	٢٢٣/١٥
رفع	١٠٨/ ٨	رمض	٣٢/١٢	روى	٣١٣/١٥
رفف	١٧٠/١٥	رمط	٣٤٤/١٣	ريخ	٥٣٨/ ٧
رفق	١٠٩/ ٩	رمع	٣٩٣/ ٢	ريز	٣٣٠/١٥
رقل	٢٠١/١٥	رمق	١٤٥/ ٩	ربط	١٥/١٤
رفم	٢١٩/١٥	رمك	٢٤٣/١٠	ريف	٢٣٩/١٥
رفه	٢٨٠/ ٦	رمل	٢٠٤/١٥	ريم	٢٨٠/١٥
الرفهشية	٥٣٥/ ٦	رمم	١٩٠/١٥		
رقا	٢٩٢/ ٩	رمن	٢١٦/١٥	(ز)	
رقا	٢١٢/ ٩	رسي	٢٧٦/١٥		
رقب	١٢٨/ ٩	رنا	٢٢٦/١٥	زاب	٢٧١/١٣
رقح	٣٦/ ٤	رنب	٢١١/١٥	زاب	٢٧٠/١٣
رقد	٢٩/ ٩	رنج	٣٧/١١	زاج	١٥١/١١
رقش	٣٢٢/ ٨	رنح	٩/ ٥	زاح	١٨٠/ ٢
رقص	٣٦٧/ ٨	رند	٩٤/١٤	زاخ	٤٩٠/ ٧
رقط	١١/١٧	رفع	٣٤٣/ ٢	زاد	٢٣٦/١٣
رفع	٢٣٦/ ١	رنف	٢٠٨/١٥	زاد	٢٣٤/١٣
رقف	١٢٢/ ٩			زار	٢٣٨/١٣
رق ق	٢٨٤/ ٨	رنك	١٩٢/١٠	زاع	١٠١/ ٣
رقل	٨٦/ ٩	رغم	٢١٥/١٥	زاغ	١٦٣/ ٨
رقم	١٤١/ ٩	رن ن	١٦٩/١٥	زاف	٢٦٥/١٣
رقن	٩٥/ ٩	ره	٣٦٢/ ٥	زاف	٢٦٢/١٣
ركا	٣٤٨/١٠	رها	٤٠٣/ ٦	زاق	٢٣٧/ ٩
ركب	٢١٦/١٠	رهب	٢٩٠/ ٦	زاك	٣١٨/١٠
ركح	٩٧/ ٤	رهج	٥٢/ ٦	زام	٢٧٣/١٣
ركد	١١٥/١٠	رهد	١٩٦/ ٦	زان	٢٥٥/١٣
ركز	٩٤/١٠	رهدل	٥٢٨/ ٦	زب	١٧١/١٣
ركس	٥٩/١٠	رهدن	٥٢٨/ ٦	زتر	٢٨٨/١٣
ركض	٣٧/١٠	رهز	١٥١/ ٦	زيج	٦٢٥/١٠
ركع	٣١١/ ١	رهم	٥٢١/ ٦	زبد	١٨٣/١٣
ركف	٢٠٥/١٠	رهس	١٢٢/ ٦	زبر	١٩٦/١٣
رك ك	٤٤٤/٩	رهش	٨١/ ٦	الزبرج	٢٤٥/١١
ركل	١٨٨/١٠	رهص	١١٠/ ٦	زبرقان	٤٠١/ ٩
ركم	٢٤٢/١٠	رهط	١٧٤/ ٦	زبط	١٨٠/١٣
ركن	١٨٩/١٠	رهف	٢٧٩/ ٦	زبع	١٥٠/ ٢
رمت	٨٧/١٥	رهق	٣٩٧/ ٥	زبعيق	٢٧٨/ ٣
رمج	٧٣/١١	رهك	١٣/ ٦	زبعري	٣٤٣/ ٣
رمع	٥٢/ ٥	رهل	٢٧٢/ ٦	زبق	٤٣٨/ ٩
رمغ	٣٨٦/ ٧	رهم	٢٩٧/ ٦	زبل	٢١٦/١٣
رمد	١٢٠/١٤	رهمس	٥٢١/ ٦	زبن	٢٢٧/١٣
رمز	٣٠٥/١٣	رهن	٢٧٣/ ٦	زبي	٢٦٢/١٣
رمى	٤٢٣/١٢	رهيأ	٤٠٧/ ٦	زج	٤٥٢/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
زجا	١٥٥/١١	زردمه	٢٨٦/١٣	زغرف	٢٣٦/ ٨
زجر	٦٠٢/١٠	زرط	١٧٩/١٣	زغغ	١٩/١٦
زجل	٦١٦/١٠	زرع	١٣٢/ ٢	زغف	٥١/ ٨
زجم	٦٣١/١٠	زرغب	٢٣٦/ ٨	زغفل	٢٣٧/ ٨
زح	٤١٥/ ٣	زرن	١٩٢/١٣	زغلم	٢٣٧/ ٨
زحب	٣٧٣/ ٤	زرفين	٢٨٧/١٣	زغل	٥٠/ ٨
زحر	٣٥٦/ ٤	زرق	٤٢٨/ ٨	زغم	٥٤/ ٨
زحرب	٣٢٥/ ٥	زرققة	٤٠٤/ ٩	زف	١٦٩/١٣
زحف	٢١١/ ٧	زرقم	٤٠١/ ٩	زفت	١٨٥/١٣
زحق	٣٦٩/ ٤	زرماتقه	٤٠١/ ٩	زغد	١٧٣/١٣
زحك	٩٤/ ٤	زرناف	٤٢٠/ ٩	زفر	١٩٣/١٣
زحل	٣٦٣/٤	زرنب	٢٨٦/١٣	زفل	٢١٢/١٣
زحلف	٣٢٥/ ٥	زرنج	٢٤٥/١١	زفن	٢٢٤/١٣
	٣٢٥	زردنق	٤٠٢/ ٩	زفه	١٥٧/ ٦
زحلف	٣٢٥/ ٥	زرنك	٤٢٩/١٠	زفى	٢٦٥/١٣
	٣٠٦	زرنيق	٤٠٤/ ٩	زق	٢٦٢/ ٨
زحلك	٣٦/ ٥	زرى	٢٤٦/١٣	زقا	٢٣٩/ ٩
زحم	٣٧٧/ ٤	زط	١٥٩/١٣	زقب	٤٣٩/ ٨
		زعا	٩٩/ ٣	زقر	٤٢٧/ ٨
زحمل	٣٠٦/ ٥	زعب	١٤٩/ ٢	زقع	١٨٦/ ١
زحن	٣٦٦/ ٤	زعبق	٢٨٧/ ٣	زقف	٤٣٧/ ٨
زحنقف	٣٣٨/ ٥	زعبل	٣٤٤/ ٣	زقل	٤٣٤/ ٨
زخب	٢١٦/ ٧	زعج	٢٤٥/ ١		٢٠٣/ ٢
زخ	٥٥٥/ ٦	زعر	١٣٢/ ٢	زقم	٤٤٠/ ٨
زخر	٢٠٢/ ٧	زعرع	٨٥/ ١	زقن	٤٣٤/ ٨
زخرف	٦٧٢/ ٧		٤٧/ ٢	زك	٤٣٤/ ٩
زخرط	٦٦٩/ ٧	زع ع	٨٥/ ١	زكا	٣٢٢/١٠
زخرب	٣٢٥/ ٥	زعف	١٤٥/ ٢	زكا	٢١٩/١٠
زخرب	٦٧٢/ ٧	زعفران	٣٤٣/ ٣	زكب	١٠٢/١٠
زخف	٢١١/ ٧	زعفق	٢٨٧/ ٣	زكت	٩١/١
زخم	٢٢٢/ ٧	زعمق	١٨٤/ ١	زكر	٩٣/١٠
زذا	٢٣٦/١٣	زعمك	٣٠٠/ ١	زكم	١٠٤/١٠
زذب	١٨٣/١٣	زعل	١٣٨/ ٢	زكن	٩٩/١٠
زدر	١٨١/١٣	زعم	١٥٦/ ٢	زل	١٦٣/١٣
زدف	١٨٣/١٣	زعنف	٣٤٣/ ٣	زلب	٢١٤/١٣
زدم	١٨٤/١٣	زغا	١٦٤/ ٨	زليج	٦١٨/ ١
زر	١٦٠/١٣	زغب	٥٢/٨	زليح	٣٦١/ ٤
زرب	١٩٩/١٣	زغبند	٢٣٥/ ٨	زليحف	٣٢٥/ ٥
زرج	٦٠٦/١٠	زغبير	٢٣٥/ ٨	زليخ	٢٠٦/ ٧
الزرجون	٢٤٥/١١	زغد	٤٤/ ٨	زلط	١٧٩/١٣
زرج	٣٥٩/ ٤	زغذب	٢٣٥/ ٨	زليخ	١٣٧/ ٢
زرد	١٨١/١٩	زغر	٤٨/ ٨	زليعب	٣٤٢/ ٣
زردبه	٢٨٦/١٣	زغرب	٢٣٥/ ٨	زليغ	٤٨/ ٨

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
زلقب	٢٣٦/ ٨	زلقير	٤٠٤/ ٩	سار	٤٦/١٣
زلف	٢١٢/١٣	زنك	٩٩/١٠	سار	١٣٤/١٣
زلق	٤٣١/ ٨	زنكل	٤٢٩/١٠	١٣٧	
زلقوم	٤٠٢/ ٩	زنم	٢٣٠/١٣	ساط	٢٢/١٣
زلم	٢١٧/١٣	زنى	٢٥٩/١٣	ساع	٨٩/ ٣
زلبور	١٨٨/١٣	زها	٣٧٠/ ٦	ساغ	١٦١/ ٨
زلنقع	٢٣٨/ ٥	زهب	١٥٩/ ٦	سأف	٩٥/١٣
زله	١٥٤/ ٦	زهد	١٤٤/ ٦	ساف	٩١/١٣
زمت	١٨٦/١٣	زهدم	٥٢٤/ ٦	ساق	٢٣١/ ٩
زمج	٦٢٨/١٠	زهر	١٤٧/ ٦	سان	٧٩/١٣
زمجرج	٢٤٥/١١	زهزق	٥٠٠/ ٦	سبا	١٠٥/١٣
زمح	٣٧٨/ ٤		٣٩١/ ٥	سبا	١٠٠/١٣
زمنخ	٢٢١/ ٧	الزهزمة	٥٢٥/ ٦	سبب	٣١٢/١٢
زمنخر	٦٦٩/ ٧	زهط	١٤٤/ ٦	سبت	٢٨٥/١٢
زمع	١٥٤/ ٢	زهف	١٥٧/ ٦	سبج	٥٩٨/١٠
	٢٠٨/ ٢	زهق	٣٩١/ ٥	سبج	٢٣٧/ ٤
زمنق	٤٤٢/ ٨	زهك	٨/ ٦	سبجل	٣٢٤/ ٥
زمنك	١٠٤/١٠	زهل	١٥٢/ ٦	سبج	١٨٧/ ٧
زمنل	٢٢١/١٣	زهلج	٥١٠/ ٦	سبد	٣٧٠/١٢
زمنلق	٤٠٢/ ٩		٤٩٩	سبر	٤٠٩/١٢
زمنم	١٧٤/١٣	زهلق	٥١٠/ ٦	سبرج	٢٤٣/١١
زمن	٢٣٢/١٣	زهم	١٦٦/ ٦	سبرد	١٥٢/١٣
زمنهر	٥٢٤/ ٦	الزهمقة	٤٩٨/ ٦	سبردب	١٥٣/١٣
زمنب	٢٣٠/١٣	زهنع	٢٦٨/ ٣	سبط	٢٤١/١٢
زمنبق	٤٠٤/ ٩	زوزى	٢٧٩/١٣	سبطر	١٤٦/١٣
الزمنبق	٥٠٥/ ٦	زوش	٢٨٩/١١	سبع	١١٥/ ٢
زمنبرى	٢٨٦/١٣	زول	٢٥١/١٣		٩٦/ ٣
زمنبره	٢٨٧/١٣	زوى	٢٧٦/١٣	سبع	٤٠/ ٨
زمنيل	٢٨٨/١٣	زيت	١٨٥/١٣	سبع	٢٤٠/ ٣
زمنتره	٢٨٧/١٣	زير	٢٤٤/١٣	سبغاره	٢٣٣/ ٨
زمنج	٦٢١/١٠	زباط	٢٣٤/١٣	سبغل	٤١٦/ ٨
الزمنجب	٢٤٨/١١	زيق	٢٣٨/ ٩	سبك	٨٣/١٠
الزمنجيل	٢٦٠/١١	زيم	٢٧٢/١٣	سبكر	٤٢٥/١٠
زمنجر	٢٤٤/١١			سبل	٤٣٦/١٢
الزمنجيل	٢٤٨/١١			سن	١٣/١٣
زمنح	٣٦٩/ ٤	سا	٣٦/١٣	سبنتى	١٥٠/١٣
زمنخ	٢١٠/ ٧	ساب	٩٨/١٣	سبندى	١٥٠/١٣
زند	١٨١/١٣	سأت	٤٦/١٣	سبه	١٣٧/ ٦
زنديق	٤٠٤/ ٩	ساج	١٤١/١١	سبهلل	٥١٩/ ٦
زئر	١٨٩/١٣	ساح	١٧٢/ ٥	ست	٢٨٢/١٢
زنط	١٧٩/١٣	ساخ	٤٨٨/ ٧	ستج	٥٧٣/١٠
زنفل	٢٨٧/١٣	ساد	٣٠/١٣	ستر	٣٨١/١٢
زنق	٤٣٥/ ٨			ستق	٣٩٧/ ٨

(س)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
ستل	٣٨٣/١٢	سخل	٣٤٤/ ٧	سرهف	٥٢١/ ٦
ستن	٣٨٤/١٢	سخم	١٩٥/ ٧		٥٣٥
سته	١١٧/ ٦	سخن	١٧٦/ ٧	سرومط	١٤٥/١٢
ستى	٤٥/١٣	سد	٢٧٥/١٢	سرى	٥٢/١٣
سج	٤٤٩/١٠	سدا	٤٧/١٣	سطا	٢٤/١٣
سجا	١٤٠/١١	سدج	٥٧٣/١٠	سطب	٣٤١/١٢
سجج	١٢١/ ٤	سدح	٢٨١/ ٤	سطع	٢٧٦/ ٤
سجج	٣٣٩/ ١	سدر	٢٥٣/١٢	سطر	٣٢٦/١٢
سجد	٥٦٩/١٠	سدع	٧٥/ ٢	سطط	٢٧٣/١٢
سجر	٥٧٥/١٠	سدف	٣٦٧/١٢	سطع	٦٥/ ٢
سجس	٥٤٠/١٠	سدك	٤٦/١٠	سطم	٣٤٩/١٢
سجف	٥٩٥/١٠	سدل	٤٦١/١٢	سطن	٣٣٨/١٢
سجل	٥٨٤/١٠	سلم	٣٧٣/١٢	سعا	٩٠/ ٣
السجلات	٢٤٢/١١	سلف	٣٩٧/ ٨	سعب	١١٩/ ٢
سجم	٦٠١/١٠	سر	٢٨٤/١٢	سعد	٦٩/ ٢
سجن	٥٩٤/١٠	سرادق	٣٩٣/ ٩	سعر	٨٧/ ٢
سجنجل	٢٦٠/١١	سرب	٤١٣/١٢	سعط	٦٧/ ٢
سح	٤١٠/ ٣	السريال	١٥٤/١٣		٤٩٢/ ١
سحا	١٦٩/ ٥	سربخ	٦٦٢/ ٧	سمع	٨١/ ١
سحب	٣٣٦/ ٤	المرتاف	١٥٥/١٣	سفف	١١٠/ ٢
سجل	٣٢٣/ ٥	سرج	٥٨٢/١٠	سففوق	٢٨٣/ ٣
سحت	٢٨٤/ ٤	سرح	٢٩٧/ ٤	سفل	٩٩/ ٢
سحتت	٣٢٣/ ٥	سرحب	٣٢٣/ ٥	سسم	١٢٢/ ٢
سحتن	٣٢٣/ ٥	سرد	٣٥٦/١٢	سسى	١٠٤/ ٢
سحج	١٢٠/ ٤	سردح	٣٢٢/ ٥	سفب	٤١/ ٨
سحر	٢٩٠/ ٤	سرس	٢٨٩/١٢	سفبل	٢٣٤/ ٨
سحط	٢٨٠/ ٤	سرش	٢٩٨/١١		٤٤/ ٢
سحف	٣٢٥/ ٤	سرط	٣٢٩/١٢	سفغ	٧٣/ ١
سحق	٢٢/ ٤	سرطع	٣٣٧/ ٣	سفغ	١٦/١٦
سحك	٩٢/ ٤	سرطم	١٤٥/١٣	سفق	٤١٤/ ٨
سحكك	٣٠٧/ ٥	سرع	٨٩/ ٢	سفل	٣٦/ ٨
سحل	٣٠٥/ ٤	سرغف	٣٤١/ ٣	سغم	٤١/ ٨
سحم	٣٤٥/ ٤	سرغ	٣٤/ ٨	سفا	٩٣/١٣
سحن	٣١٨/ ٤	سرف	٣٩٧/١٢	سفت	٣٨٥/١٢
سح	٥٥٣/ ٦	سرق	٤٠١/ ٨	سفح	٣٢٥/ ٤
سحا	٤٨٦/ ٧	سرقع	٢٨٣/ ٣	سقد	٣٦٩/١٢
سحب	١٨٧/ ٧	سرقين	٣٩٩/ ٩	سفر	٣٩٩/١٢
سحبر	٦٦٢/ ٧	سرك	٦٠/١٠	سفرجل	٢٦٠/١١
سخت	١٦١/ ٧	سرم	٤١٨/١٢	سفرفع	٣٦٩/ ٣
سخد	١٥٩/ ٧	سرندي	١٥٠/١٢	سفسقه	٣٩٨/ ٩
سخر	١٦٧/ ٧	سرنديب	١٥٩/١٣	السفير	١٥٤/١٣
سخط	١٥٩/ ٧	السرهب	٥٢١/ ٦	سفظ	٣٤٠/١٢
سحف	١٨٥/ ٧	سرهد	٥٢١/ ٦	سفع	١٠٨/ ٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
سفف	٣٠٩/١٢	سلحوت	٣٢٢/ ٥	سمعط	٣٣٧/ ٣
سفق	٤١٤/ ٨	سلخ	١٧٠/ ٧	سمفد	٣٤٢/ ٣
سفق	٧٨/١٠	سلخف	٦٤٩ ٧		٢٣٣/ ٨
سفل	٤٣٠/١٢	سلس	٢٩٦/١٢	سمفل	٢٣٣/ ٨
سفن	٤/١٣	سلسيل	١٥٦/١٣	سمق	٤٢٦/ ٨
السفنج	٢٤٢/١١	سلط	٤٣٤/١٢	سمك	٨٤/١٠
سفه	١٣١/ ٦	سلطح	٣٢٣/ ٥	سمل	٤٥٤/١٢
سقب	٤١٦/ ٨	سلع	٩٨/ ٢	السملج	٢٤٣/١١
سقد	٣٩٤/ ٨	سلفف	٣٤٢/ ٣	سملخ	٦٦٧/ ٧
سقدد	٣٩٩/ ٩	سلخ	٣٦/ ٨	سملع	٢٧٣/ ٣
سقر	٤٠٢/ ٨	سلفد	٢٣٢/ ٨	سملق	٣٩٧/ ٩
سقسق	٢٦٠/ ٨	سلفد	٢٣٢/ ٨	سمم	٣١٨/١٢
سقط	٣٩٠/ ٨	سلفف	٢٣٣/ ٨	سمن	٢١/١٣
سقع	١٨٢/ ١	سلف	٤٣١/١٢	سمندر	١٥٩/١٣
سقف	٤١٢/ ٨	سلق	٤٠٢/ ٨	سمه	١٤١/ ٦
سقق	٢٦٠/ ٨	سلقد	٣٩٩/ ٩	سمهج	٥٠٩/ ٦
سقل	٤٠٧/ ٨	سلقم	٣٩٩/ ٩	سمهدر	٥٣٧/ ٦
سقم	٤٢٤/ ٨	سلقع	٢٨٠/ ٣	سمهر	٥٢٢/ ٦
سقن	٤١٢/ ٨	سلك	٦٢/١٠	سميدع	٣٤٠/ ٣
سقى	٢٢٨/ ٩	سلل	٢٩٢/١٢	سنا	٧٦/١٣
سكا	٣١٠/١٠	سلمف	٢٤٢/ ٣	سنب	١٣/١٣
سكب	٨٢/١٠	سلم	٤٤٥/١٢	السنبت	١٥٥/١٣
سكت	٤٧/١٠	سلمغ	٢٣٣/ ٨	السنبير	١٥٥/١٣
سكر	٥٥/١٠	سلنطع	٣٦٩/ ٣	سنبك	٤٢٧/١٠
سكرك	٤٢٦/١٠	سله	١٢٧/ ٦	سنبل	١٥٧/١٣
سكع	٢٩٩/ ١	سما	١١٥/١٣	سنت	٣٨٥/١٢
سكف	٧٧/١٠	سمت	٣٩٠/١٢	سنجل	٢٤٤/١١
سك	٤٣٠/ ٩	سمج	٦٠١/١٠	سنح	٣٢١/ ٤
سكم	٩٠/١٠	سمج	٣٤٥/ ٤	سنخ	١٨١/ ٧
سكن	٦٤/١٠	سمحج	٣١٢/ ٥	سند	٣٦٣/١٢
سلا	٧٠/١٣	سمحق	٣٠٢/ ٥	سندره	١٤٩/١٣
سلا	٦٨/١٣		٣٠٤	سندل	١٥٢/١٣
سلاطع	٣٢٣/ ٥	سمغ	١٩٥/ ٧	سنر	٣٩٥/١٢
السلاليج	٢٥٨/١١	سمد	٣٧٧/١٢	سنسق	٣٩٣/ ٩
سلب	٤٣٤/١٢	سمر	٤١٨/١٢	سنطخ	٣٢٢/ ٥
سلت	٣٨٤/١٢	السمرج	٢٤١/١١	سنطر	٣٢٨/١٢
سلج	٥٨٨/١٠	السمرمرة	١٥٥/١٣	سنطل	١٤٧/١٣
السلج	٢٤٣/١١	السمروت	١٥٤/١٣	سنع	١٠٣/ ٢
السلجم	٢٤٣/١١	سمسق	٣٩٩/ ٩	سنف	٣/١٣
السلجن	٢٤٣/١١	سمط	٣٤٧/١٢	سنق	٤١٠/ ٨
سلح	٣١٠/ ٤	سمع	١٢٢/ ٢	سنگ	٦٣/١٠
سلحب	٣٢٣/ ٥	سمعد	٣٤٢/ ٣	سنم	١٥/١٣
سلحف	٣٢٤/ ٥		٣٤٢	سنمار	١٥٦/١٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
سنن	٢٩٨/١٢	شاك	٣٠٢/١٠	شجع	٣٣١/ ١
سنه	١٢٧/ ٦	شاكه	٧/ ٦	شجعم	٣١١/ ٣
سهب	١٢٥/ ٦	شال	٤١٠/١١	شجم	٥٤٨/١٠
السهبرة	٥٢١/ ٦	شأم	٤٣٦/١١	شجن	٥٣٨/١٠
سهج	٣٣/ ٦	شام	٤٣٤/١١	شحا	١٤٨/ ٥
سهد	١١٥/ ٦	شان	٤١٥/١١	شحب	١٩٢/ ٤
سهر	١٢٠/ ٦	شاه	٣٥٧/ ٦	شحج	١١٧/ ٤
السهريز	٥٢١/ ٦	شأى	٤٤٦/١١	شحج	٣٩٢/ ٣
سفف	١٣٠/ ٦	شبا	٤٢٨/١١	شحد	١٧٥/ ٤
سهق	٣٩٠/ ٥	شباط	٣٨٩/١١	شحد	١٧٦/ ٤
سهك	٨/ ٦	شبيب	٣٨٩/١١	شحر	١٧٩/ ٤
سهل	١٢٥/ ٦	شبت	٣٣٧/١١	شحص	١٧٢/ ٤
سهلب	٥٢٢/ ٦	شبيع	١٩١/ ٤	سحط	١٧٢/ ٤
سهم	١٣٨/ ٦	شبدارة	٤٥١/١١	سحك	٨٨/ ٤
سهمد	٥٢٠/ ٦	شبر	٣٥٦/١١	شحم	١٩٧/ ٤
سهن	١٢٧/ ٦	شبر بص	٤٥٣/١١	شحن	١٨٤/ ٤
سهنشاه	٥٢٣/ ٦	شبرذاه	٤٥١/١١	شخب	٩٣/ ٧
سهه	٣٥/ ٥	شبرذق	٤٨٣/ ٩	شخت	٧٦/ ٧
سهر	٣٦٦/ ٦	شبرق	٣٨٠/ ٩	شخخ	٥٤٩/ ٦
سواء	١٢٣/١٣	شبرم	٤٥١/١١	شخر	٨٠/ ٧
سوك	٢١٦/١٠	شبط	٣١٨/١١	شخز	٧٣/ ٧
سول	٦٦/١٣	شبع	٤٤٦/ ١	شخس	٧٣/ ٧
سوم	١١٠/١٣	شبق	٣٣٦/ ٨	شخسخ	٦٣/ ١
سوهق	٣٩٠/ ٥	شبك	٢٩/١٠	شخص	٧١/ ٧
سيع	٩٦/ ٣	شبكر	٤٤٢/١٠	شخف	٨٩/ ٧
سيه	١٤٠/١٣	شبل	٣٦٩/١١	شخل	٨٤/ ٧
سى	١٢٣/١٣	شبل	٣٦٩/١١	شخلب	٦٤٨ ٧
		شبنم	٣٨٤/١١	شخم	٩٧/ ٧
		شبن	٣٧٩/١١	شدا	٣٩٥/١١
		شبه	٩٠/ ٦	شدح	١٧٥/ ٤
		شنا	٣٦٩/١١	شدخ	٧٥/ ٧
		شنت	٣٦٩/١١	شدد	٢٦٥/١١
		شتر	٣٢٦/١١	شدف	٣٢٤/١١
		شتم	٣٢٨/١١	شدق	٣١٠/ ٨
		شتن	٣٢٧/١١	شدقمي	٣٧٩/ ٩
		شث	٢٧٢/١١	شدن	٣٢٢/١١
		شثل	٣٣٧/١١	شده	٧٨/ ٦
		شثن	٣٣٧/١١	شذا	٣٩٩/١١
		شجا	١٣١/١١	شذب	٣٣٤/١١
		شجب	٥٤٥/١٠	شدذ	٢٧١/١١
		شجج	٤٤٥/١٠	شذر	٣٧٣/١١
		شجد	٥٢٤/١٠	شدق	٣١١/ ٨
		شجر	٥٢٨/١٠	شدم	٣٣٥/١١

(ش)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
شرب	٣٥٢/١١	شصا	٣٨٦/١١	شفتن	٤٥٢/١١
شربق	٣٨١/ ٩	شصب	٢٩٦/١١	شفخ	٢٢/ ٤
شرح	٥٢٤/١٠	شصر	٢٩٤/١١	شفر	٣٥٠/١١
شرحجب	٢٣٩/١١	شصص	١٦٢/١١	شفرج	٢٥٨/١١
شرحج	٣١٠/ ٣	شصن	٢٩٥/١١	شفر	٣٠٦/١١
شرح	١٧٩/ ٤	شطأ	٣٩١/١١	شفشليف	٤٢١/ ٩
شرحف	٣١٩/ ٥	شطب	٣١٦/١١	شفصل	٤٤٨/١١
شرح	٨١/ ٧	شطر	٣٠٧/١١	شفع	٤٣٦/ ١
شرد	٣٢٠/١١	شطس	٢٩٨/١١	شفف	٢٨٤/١١
شردخ	٦٤٣/ ٧	شطط	٢٦٣/١١	شفق	٣٣٢/ ٨
شردمة	٤٥٠/١١	شطف	٣١٦/١١	شفل	٣٦٨/١١
شرد	٢٧٢/١١	شطن	٣١١/١١	شفلح	٣١٩/ ٥
شرز	٣٠٢/١١	شظا	٣٩٧/١١	شفلقة	٣٨٣/ ٩
شرس	٢٩٨/١١	شظر	٣٣١/١١	شفن	٣٧٥/١١
شرسف	٤٤٨/١١	شظظ	٣٧٠/١١	شفه	٨٥/ ٦
شرص	٢٩٤/١١	شظف	٣٣١/١١	شفي	١٥٥/ ٨
شرض	٢٩٣/١١	شظم	٣٣٢/١١	شفي	٤٢٣/١١
شرط	٣٠٨/١١	شعا	٦٤/ ٣	شقا	٢٠٩/ ٩
شرع	٤٢٤/ ١	شعب	٤٤٢/ ١	شقب	٣٣٦/ ٨
شرعه	١٦٨/ م	شعث	٤٠٦/ ١	شقح	٢٢/ ٤
شرغ	٣٢٥/ ٣	شعد	٤٠٥/ ١	شقحطب	٣٣٦/ ٥
شرف	١١٤/١٦	شعر	٤١٦/ ١	شقد	٣٠٩/ ٨
شرف	٣٤١/١١	شعنع	٧٢/ ١	شقد	٣١١/ ٨
شرق	٣١٦/ ٨		٨١	شقر	٣١٤/ ٨
شرك	١٦/١٠	شمع	٧٢/ ١	شفراق	٢٨٣/ ٩
شرن	٣٤٠/١١	شعف	٤٣٨/ ١	شقشق	٢٤٥/ ٨
شرناص	١٠١/١٢	شعفر	٣٢٥/ ٣	شقص	٣٠٨/ ٨
شربث	٤٥٣/١١	شعل	٤٣٠/ ١	شقظ	٣١٠/ ٨
شرف	٤٤٩/١١	شعم	٤٤٩/ ١	شفع	١٧٢/ ١
شرم	٣٦١/١١	شعن	٤٣٢/ ١	شفف	٣٣٣/ ٨
شرمح	٣١٧/ ٥	شغب	١٨١/ م	شقق	٢٤٦/ ٨
شره	٨٢/ ٦	شفبر	٢٢٧/ ٨	شقل	٣٢٣/ ٨
شرهف	٥٣٥/ ٦	شفر	١٦٤/ م	شقن	٣٣١/ ٨
شرى	٤٠١/١١	شغرب	٢٢٧/ ٨	شقى	٢٠٩/ ٩
شزت	٣٠٦/١١	شغز	١٦٠/ م	شكأ	٢٩٩/١٠
شزور	٣٠١/١١	شغزن	٢٢٧/ ٨		٣٠٢
شزوز	٢٦٣/١١	شفغ	٣٣/ م	شكا	٢٩٦/١٠
شزون	٣٠٢/١١	شففر	٢٢٧/ ٨	شكب	٣١/١٠
شسب	٣٠٠/١١	شفل	١٦٨/ م	شكد	٨/١٠
شسس	٢٦٣/١١	شقم	١٢٧/١٦	شكر	١٢/١٠
شسع	٤٠٣/ ١	شفن	١٧٤/ م	شكر	٦/١٠
شيف	٢٩٩/١١	شفى	١٥٥/ ٨	شكس	٥/١٠
ششقلة	٣٨٣/ ٩	شفتر	٤٤٩/١١	شكص	٥/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
شكع	٢٩٥/ ١	شمم	٢٩١/١١	شوصل	٢٩٥/١١
شكك	٤٢٥/ ٩	شنب	٣٧٩/١١		٤٤٨
شكل	٢٠/١٠	شنبل	٤٥٢/١١	شوظ	٣٩٩/١١
شكم	٣٤/١٠	الشنتره	٤٤٩/١١	شوع	٦٤/ ٢
شكه	٧/ ٦	شنج	٥٤١/١٠	شوق	٢١٠/ ٩
شلع	١٨٣/ ٤	شنح	١٨٥/ ٤	شوى	٤٤٢/١١
شلع	٨٣/ ٧	شنخ	٨٥/ ٧	شئز	٣٨٨/١١
شلخف	٦٤٩/ ٧	شندخ	٦٤٢/ ٧	شير	٣٨٩/١١
شلط	٣١١/١١	شندف	٤٤٨/١١	شئس	٣٨٧/١١
شلع	٤٣٠/ ١	شنداره	٤٥١/١١	شيء	٤٣٩/١١
شلع	١٦٩/ م	شنر	٣٤٠/١١	الشيشاء	٤٤١/١١
شلق	٣٢٣/ ٨	شنشن	٦٣/ ١	شيص	٣٨٦/١١
شلل	٢٧٦/١١	سنص	٢٩٦/١١	شيستق	٢١٠/ ٩
شلم	٣٦٩/١١	شنط	٣١٣/١١	شئف	٤٢٦/١١
شلى	٤١٣/١١	شنظ	٣٣١/١١	شيق	٢١٠/ ٩
شما	٤٣٣/١١	شنظب	٤٤٩/١١		
شمت	٣٢٩/١١	شنظر	٤٤٩/١١		
شمج	٥٥٠/١٠	شنظبان	٤٥٢/١١		
شمجط	٣١٩/ ٥	شنع	٤٣٣/ ١		
شمخ	٩٦/ ٧	شنعاف	٣٢٦/ ٣		
شمخر	٦٤١/ ٧	شنف	٣٧٥/١١		
شمخر	٦٤٨/ ٧	شنفب	٢٢٨/ ٨		
شمذ	٣٣٦/١١	شنفر	٢٢٨/ ٨		
شمذر	٤٥١/١١	شنفف	٢٢٩/ ٨		
شمر	٣٦٤/١١	شنفم	٢٢٩/ ٨		
الشمرجه	٢٢٩/١١	شنق	٣٢٥/ ٨		
شمرخ	٦٤٦/ ٧		٤٢١/ ٩		
شمردل	٤٥٣/١١	شنم	٣٨٤/١١		
الشمرخاض	٤٥٣/١١	شنن	٢٧٩/١١		
شمز	٣٠٦/١١	شنىء	٤٢١/١١		
شمس	٣٠٠/١١	شهب	٨٦/ ٦		
شمشليق	٣٠٣/ ٥	شهيرة	٥١٧/٦		
	٤٢٢/ ٩	شهد	٧٢/ ٦		
شمص	٢٩٧/١١	شهر	٧٩/ ٦		
شمصر	٤٥٠/١١	الشهره	٥١٦/ ٦		
شمط	٣١٩/١١		٥١٧		
الشمطالة	٤٥٢/١١	شهو	٣٨٩/ ٥		
شمظ	٣٣٣/١١	شهل	٨٢/ ٦		
شمع	٤٤٩/ ١	شهم	٩٣/ ٦		
شممط	٣٤٢ - ٣٢٦/ ٢	الشهنيز	٥١٧/ ٦		
شمعل	٣٢٩/ ٢	شهو	٣٥٤/ ٦		
شمق	٣٣٩/ ٨	شود	٤٠ /١١		
شمل	٣٧٠/١١				

(ص)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
صبن	٢٠٨/١٢	الصرقة	٢٧٩/ ٣	صقعب	٢٨١/ ٣
صبت	١٠٥/١٢	صرم	١٨٤/١٢	صقعل	٢٨٠/ ٣
صبع	٥١/ ٢	صرتقع	٣٣٥/ ٥	صقل	٢٧٢/ ٨
صتع	١٢/ ٢	صرى	٢٢٤/١٢	صقلاب	٢٨٨/ ٩
صتم	١٥٨/١٢	صطع	٤٩٢/ ١	صقم	٢٨٧/ ٨
صتن	١٥٥/١٢	صفا	٨٤/ ٣	صكا	٣٠٩/١٠
صج	٤٤٧/١٠	صعب	٥١/ ٢	صكك	٤٢٨/ ٩
صحا	١٦٠/ ٥	صعت	١٢/ ٢	صكم	٤٣/١٠
صحب	٢٦١/ ٤	صفتري	٣٣٠/ ٣	صلب	١٩٥/١٢
صحح	٤٠٤/ ٣	صعد	٦/ ٢	صلت	١٥٣/١٢
صحر	٢٣٥/ ٤	صمر	٢٦/ ٢	صلح	٥٦٢/١٠
صحف	٢٥٤/ ٤	صفصع	٧٧/ ١	صلح	٢٤٣/ ٤
صحل	٢٤٢/ ٤	صعط	٤٩٢/ ١	صلخ	١٤٣/ ٧
صحم	٢٧٣/ ٤	صع	٧٧/ ١	صلخد	٦٥٥/ ٧
صحن	٢٤٧/ ٤	صعفا	٤٤/ ٢	صلخدم	٦٩٣/ ٧
صخب	١٥٢/ ٧	صفقوى	٢٨٢/ ٣	صلخم	٢٦/ م
صخن	٥٥٢/ ٦	صقق	١٧٧/ ١	صلد	٦٥٥/ ٧
صخد	١٢٤/ ٧	صعل	٣٣/ ٢	صلدح	١٤٢/١٢
صخر	١٣٧/ ٧	صعلك	٣٠٢/ ٣	صلدح	٣٢٠/ ٥
صخم	١٥٨/ ٧	صعن	٣٥/ ٢	صلدح	٣٣٨
صخي	٤٧٩/ ٧	صعنب	٧٣/ ١	صلدم	٢٦٩/١٢
صلح	٢٢٩/ ٤	صعنب	٣٣٣/ ٣	صلع	٣٠/ ٢
صدد	١٠٣/١٢	صفا	١٥٩/ ٨	صلغ	٢٤/ ٨
صدصنا	٢٤٣/١٢	صنب	٢٧/ ٨	صلف	١٩٠/١٢
صدر	١٣٣/١٢	صفر	٢٣/ ٨	صلفع	٣٣٥/ ٢
صدع	٤/ ٢	صفر	٤١/ م	صلق	٣٧٠/ ٨
صدغ	٢١/ ٨	صفصغ	٧٨/ ١	صلقع	٢٨٠/ ٣
صدف	١٤٦/١٢	صفغ	٤١/ م	صلقعة	٣٣٥/ ٣
صدق	٣٥٥/ ٨	صففا	٢٥/ ٨	صلقم	٣٨٧/ ٩
صدم	١٤٤/١٢	صقل	٢٤/ ٨	صلل	١١٢/١٢
صدى	٢١٤/١٢	صفا	٢٤٨/١٢	صلمع	٣٣٥/ ٣
صرادح	٣٢١/١٢	صفج	٢٥٥/ ٤	صلمعة	٣٣٥/ ٢
صرب	١٧٨/١٢	صفد	١٤٨/١٢	صلنقع	٢٣٥/ ٥
صرج	٥٦٢/١٠	صفر	١٦٧/١٢	صلهب	٥١٨/ ٦
صرح	٢٣٧/ ٤	صفرد	٢٦٨/١٢	صلنقع	٢٣٥/ ٥
صرخ	١٣٥/ ٧	صفغ	٤٥/ ٢	صلى	٢٣٦/١٢
صرد	١٣٨/١٢	صففا	١١٨/١٢	صمبع	٣٣٤/ ٣
صردح	٣٢٠/ ٥	صفق	٣٧٦/ ٨	صمت	١٥٦/١٢
صرد	٣٢٢	صقل	١٩٢/١٢	صمج	٥٦٤/١٠
صرد	١٠٦/١٢	صفن	٢٠٦/١٢	صمح	٢٧٤/ ٤
صرع	٢٤/ ٢	صقب	٣٨٣/ ٨	صمصح	٣٣٦/ ٥
صرف	١٦١/١٢	صقر	٣٦٤/ ٨	صمح	١٥٧/ ٧
صرق	٣٦٦/ ٨	صقع	١٧٨/ ١	صمد	١٥ /١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
صمدح	٢٢٠/ ٥	صوء	١٢٣/١٣	ضحح	٢٩٨/ ٢
صمر	١٨١/١١	سوص	٢٦٦/١٢	ضحك	٨٨/ ٤
صمردل	٢٦٩/١٢	صياء	٢٦٢/١٢	ضحل	٢٠٨/ ٤
صمع	٦٠/ ٢	صيب	٢٥٤/١٢	ضح	٥٥١/ ٦
صمغرى	٢٣٣/ ٣	صيص	٢٦٥/١٢	ضحم	١٢٤/ ٧
صمغ	٣٢/ ٨	صيق	٢٢٢/ ٩	ضدد	٤٥٥/١١
صمق	٣٨٠/ ٨	صين	٢٤٦/ ٢	ضرا	٥٥/١٢
صمك	٤٢٢ ، ٥٤٤/١٠	الصيهج	٥٠٩/ ٦	ضراطمي	١٠٢/١٢
صملق	٢٩٧/١٠			ضرب	١٧/١٢
صمل	١٩٩/١٢	(ض)		ضريج	٢٤٠/١١
الصلح	٢٤٠/١١			ضرج	٥٥٢/١٠
صملخ	٦٥٨/ ٧	ضاب	٨٢/١٢	ضرجع	٣١٠/ ٢
صملك	٤٢٢/١٠	ضار	٥٧/١٢	ضرح	٢٠٦/ ٤
صم	١٢٦/١٢	ضاط	٥٣/١٢	ضردخ	٦٥٤/ ٧
صمى	٢٦٠/١٢	ضاع	٦٩/ ٣	ضرد	٤٥٦/١١
صنب	٢٠٩/١٢	ضاف	٧٣/١٢	ضرز	٤٨٧/١١
صنبور	٢٧٠/١٢	ضاق	٢١٧/ ٩	ضرسم	١٠٠/١٢
صنت	١٥٥/١٢	ضاك	٤٠/١٠	ضرس	٤٨٤/١١
صنتع	٢٣٠/ ٣	ضام	٩٢/١٢	ضرط	٤٩٠/١١
صنج	٥٦٣/١٠	ضان	٦٧/١٢	ضرع	٤٦٩/ ١
صنخب	٦٥٨/ ٧	ضأي	١٠٠/١٢	ضرزم	١٠ /١٢
صنخر	٦٥٨/ ٧	ضبا	٩٠/١٢	ضرعط	٢٣٠/ ٨
صند	١٤٤/١٢	ضبيب	٤٧٦/١١	ضرغم	٢٣٠/ ٨
صندل	٢٦٩/١٢	ضبت	٧/١٢		٢٣١
صندوق	٢٨٦/ ٩	ضبح	٢١٨/ ٤	ضرف	١١/١٢
صنر	١٥٩/١٢	ضبر	١٨/١٢	ضرك	٣٧/١٠
صنع	٣٧/ ٢	ضبز	٤٨٩/١١	ضرم	٣٠/١٢
صنف	٢٠٢/١٢	ضببس	٤٨٦/١١	ضرف	٤٨٧/١١
صنق	٣٧٤/ ٨	ضبط	٤٩٢/١١	ضرز	٤٥٤/١١
صنم	٢١٢/١٢	ضبطر	١٠٢/١٢	ضرف	٤٨٧/١١
صهب	١١٢/ ٦	ضبع	٤٨٥/ ١	ضطر	٤٩٠/١١
صهت	٥١٩/ ٦	ضبفط	٢٢٩/ ٨	ضطط	٤٥٥/١١
صهج	٣٢/ ٦	ضبفطر	٢٤٤/ ٨	ضطن	٤٩١/١١
صهد	١٠٦/ ٦	ضبك	٤١/١٠	ضفا	٧٦/ ٣
صهر	١٠٧/ ٦		٤٢٢	ضعضع	٧٦/ ١
صهصلق	٤٩٨/ ٦	ضج	٤٤٦/١٠	ضعع	٧٦/ ١
صهك	٧/ ٦	ضججر	٣١٢/ ٥	ضعف	٤٨٠/ ١
صهل	١١١/ ٦	ضجر	٥٥٦/١٠	ضعل	٤٨٦/ ١
الصهلب	٥١٨/ ٦	ضجع	٣٣٤/ ١	ضفا	١٥٧/ ٨
الصهلع	٥٠٩/ ٦	ضجعم	٣١٠/ ٣	ضفب	١٨/ ٨
صهم	١١٤/ ٦	ضجيم	٥٦٠/١٠	ضفبس	٢٢٩/ ٨
صهه	٢٤٩/ ٥	ضجن	٥٥٧/١٠	ضفت	٤/ ٨
صهى	٢٦٣/ ٦	ضحا	١٥٠/ ٥	ضفر	١٨٩/ ٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
ضفط	٢/ ٨	ضنفس	١٠٠/١٢	طبر	٢٣٦/١٣
	١٨٩/ م	ضنك	٤٠/١٠	طبرز	٢٨٦/١٣
ضفغ	٣٩/ ٩	ضن	٤٦٧/١١	طبرزل	٢٨٦/١٣
ضفل	١٠/ ٨	ضنب	١٠٢/ ٦	طبس	٢٤١/١٢
ضفم	١٨/ ٨	ضند	٩٨/ ٦	طبع	١٨٦/ ٢
ضفن	١١/ ٨	ضهر	٩٨/ ٦	طبق	٥/ ٩
ضفا	٧٢/١٢	ضهل	٩٩/ ٦		٢١٢/ م
ضفد	٤/١٢	ضهوه	٣٦٢/ ٦	طبل	٣٥٥/١٣
ضفر	١٠/١٢	ضهى	٣٦٠/ ٦	طبن	٣٩٦/١٣
ضفز	٤٨٨/١١	ضوج	٤٣٧/١١	طبي	٤٢/١٤
ضفط	٤٩١/١١	ضوز	٥٢/١٢	طثا	٥/١٤
ضفطر	١٠٢/١٢	ضوس	٥٢/١٢	طثث	٢٨٩/١٣
ضفع	٤٨٢/ ١	ضوض	٩٧/١٢	الطشرح	٢٤٩/١١
ضفف	٤٧٠/١١	ضول	٩٥/١٢	طجن	٦٣٣/١٠
ضفق	٣٤٦/ ٨	ضوى	٩٧/١٢	طحا	١٨٢/ ٥
ضفن	٤٢/١٢	ضئيل	٤٢/١٢	طحح	٤١٨/ ٣
ضفند	١٠١/١٢		١٠٢	طحر	٣٨١/ ٤
ضفند	١٠١/١٢	ضيثم	٨/١٢	طحرب	٣٢٦/ ٥
ضنقى	٢١٧/ ٩	ضيج	١٦٠/ ٥	طحرر	٣٢٩/ ٥
ضكضك	٤٢٧/ ٩	ضند	٥٤/١٢	طحرم	٣٢٦/ ٥
ضكع	٢٩٦/ ١	ضيع	٧١/ ٣	طحس	٢٨٠/ ٤
ضلا	٦٥/١٢	ضيكل	٤٠/١٠	طحطح	٣٢٦/ ٥
ضلع	٤٧٧/ ١			طحف	٣٩٢/ ٤
ضلعف	٢٢٧/ ٢			طحل	٣٨٦/ ٤
ضلفح	٣٢٧/ ٢	(ط)		طحلب	٣٢٦/ ٥ ٣٢٣/ ٥
ضلال	٤٦٦/١١	طاب	٣٩/١٤	طحم	٤٠٢/ ٤
ضمج	٥٦٠/١	طابه	٥٤/١٤	طحمر	٣٢٦/ ٥
ضمخ	١١٩/ ٧	طاح	١٨٥/ ٥	طحن	٣٨٧/ ٤
ضمخر	٦٤١/ ٧	طاخ	٥٠٨/ ٧	طحروه	٣٢٩/ ٥
ضمد	٥/١٢	طار	١١/١٤	طخا	٥٠٧/ ٧
ضمز	٣٦/١٢	طاس	٢٥/١٣	طخخ	٥٦٠/ ٦
ضمزط	١٠٢/١٢	طاش	٣٩٢/١١	طخر	٢٣١/ ٧
ضمز	٤٨٩/١١	طاطا	٥ ٢/١٤	طخرر	٣٢٩/ ٥
ضمزر	١٠١/١٢	طاطا	٥٣/١٤	طخس	١٥٩/ ٧
ضمعج	٣١٠/ ٣	طاع	١٠٣/ ٣	طخف	٢٤٥/ ٧
ضممل	٤٢/١٢	طاف	٣٣/١٤	طخم	٢٥٥/ ٧
ضمم	٤٨١/١١	طال	١٧/١٤	طرب	٣٣٤/١٣
ضمن	٤٩/١٢	طام	٤٢/١٤	طرح	٣٨٢/ ٤
ضمى	٩٢/١٢	طان	٢٦/١٤	طرخ	٢٣١/٧
ضنا	٧٢/١٢	الطاية	٥٤/١٤	طرخف	٦٧٥/ ٧
ضنا	٦٦/١٢	طب	٣٠٢/١٣	طرخم	٦٧٦/ ٧
ضنبس	١٠١/١٢	طبح	٦٣٣/١٠		٦٧٩
ضنط	٤٩١/١١	طبخ	٢٥٢/ ٧	طرد	٣١٩/١٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
ظرب	٢٧٦/١٤	عبيج	٢٨٧/١	عثلب	٢٦٠/٢
ظربعن	٢٤٤/٨	عبد	٢٢٩/٢	عثلط	٢٠٤/٢
ظرد	٢٥٦/١٤	عبر	٣٧٨/٢	عثم	٢٣٥/٢
ظرف	٢٧٣/١٤	عبس	١١٤/٢	عثن	٢٢٠/٢
ظعن	٣٠٠/٢	عبنش	٤٤٢/١	عجا	٤٤/٢
ظفر	٢٧٤/١٤	عبط	١٨٤/٢	عجب	٢٨٦/١
ظفف	٣٦٥/١٤	ععب	١٧١/١	عجج	٦٧/١
ظلع	٢٩٨/٢	عبق	٢٨٦/١	عجد	٢٤٥/١
ظلف	٢٧٩/١٤	عبقر	٢٩٢/٣	عجر	٢٥٧/١
ظلل	٢٥٧/١٤	عبقص	٢٨١/٣	عجرد	٣١٦/٣
ظلم	٢٨٢/١٤	عبك	٣٢٤/١	عجرف	٢٢١/٢
ظمنخ	٣٢٠/٧	عبل	٤٠٨/٢	عجرم	٢٢١/٢
ظنن	٣٦٢/١٤	عبنم	٢١/٣		٢١٧
ظهر	٢٤٤/٦	عبن	٧/٣	عجز	٢٤٠/١
ظهيم	٢٥٨/٦	عبنق	٣٦٥/٣	عجس	٢٢٧/١
ظوى	٣٩٢/١٤	عبر	٢٧٠/٣	عجمج	٦٧/١
		عبهل	٢٧١/٣	عجف	٢٨٣/١
		عتا	١٤٣/٣	عجل	٣٦٩/١
		عتب	٢٧٧/٢	عجلز	٣١٣/٢
عاب	٢٣٥/٢	عتت	٩٥/١	عجلط	٣٠٤/٢
عاث	١٢٥/٣	عتث	٢٧٣/٢	عجم	٢٩٠/١
عاج		عتد	١٩٤/٢	عجمض	٣١٠/٢
عاد	١٥٢/٣	عتر	٢٦٢/٢	عجن	٢٧٧/١
عاذ	١٤٧/٣	عترس	٣٣٧/٣	عجنس	٢١٢/٢
عار	١٦٤/٣	عتعت	٩٥/١	عجه	١٢٨/١
عاز	٥٨/٣	عتف	٢٧٦/٢	عجهن	٢٦٥/٢
	٨٧/٣	عتق	٢٠٩/١	عجهوم	٢٦٦/٢
عاس	٩٣/٣	عتك	٣٠١/١	عدا	١٠٨/٢
عاش	٤٦/٣	عتل	٢٧٠/٢	عذب	٢٣٩/٢
عاص	٨٠/٣	عتم	٢٨٧/٢	عدث	١٩٧/٢
عاض	٦٨/٢	عتن	٢٧٣/٢	عدد	٨٧/١
عاط	١٠٦/٣	عته	١٣٩/١	عدر	١٩٨/٢
عاع	٢٥٧/٣	عشا	١٥٠/٣	عدس	٦٨/٢
عاف	٢٣٠/٢	عثث	٩٨/٣	عدعد	٩١/١
عاق	٢٥/٣	عشج	٣٥٤/١	عدف	٢٢٤/٢
عاك	٤١/٣	عشجج	٣٢٠/٣	عدق	١٩٩/١
عال	١٩٤/٢	عشجل	٣١٨/٣	عدل	٢٠٨/٢
عام	٢٥١/٣	عشر	٣٢٤/٢	عدم	٢٥٠/٢
عان	٢٠٢/٣	عثمت	٩٨/١	عدن	٢١٨/٢
عبا	٢٣٤/٣	عشق	٢١٥/١	عده	١٣٨/١
عيب	١١٦/١	عشكل	٣٠٦/٢	عذب	٢٢١/٢
عيث	٣٣١/٢	عثل	٣٢٨/٢	عذج	٣٥١/١
				عدر	٣٠٦/٢

(ع)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
عذط	١٦٢/ ٢	عزا	٩٧/ ٣	عشق	١٧١/ ١
عذف	٣٢١/ ٢	عزب	١٤٧/ ٢	عشل	٤٢٩/ ١
عذق	٢١٢/ ١	عزج	٣٤٣/ ١	عشم	٤٤٨/ ١
عذل	٣٢٨/ ٢	عزر	١٢٩/ ٢	عشن	٤٣١/ ١
عذلج	٣١٨/ ٢	عزز	٨٢/ ١	عشنط	٤٠٥/ ١
عذم	٣٢٣/ ٢	عزعر	٨٥/ ١		٣٢٥/ ٣
عذن	٣٢٠/ ٢	عزف	١٤٤/ ٢	عشنق	٢٧٨/ ٣
عذى	١٤٩/ ٣	عزق	١٨٣/ ١	عصا	٧٧/ ٣
عرا	١٥٤/ ٣	عزل	١٣٣/ ٢	عصب	٤٥/ ٢
عراهل	٢٧٠/ ٣	عزم	١٥٢/ ٢	عصد	٣/ ٢
عراهم	٢٦٩/ ٣	عزن	١٣٨/ ٢	عصر	١٣/ ٢
عرب	٣٦٠/ ٢	عزه	١٣٤/ ١	عصص	٧٧/ ١
عرت	٢٦٢/ ٢	عزهل	٢٦٧/ ٣	عصعص	٧٧/ ١
عرج	٣٥٥/ ١	عسا	٥/ ٣	عصف	٤١/ ٢
عرجد	٢٦٩/ ٣	عسب	١١٢/ ٢	عصل	٢٨/ ٢
	٣١٦	عسج	٣٣٨/ ١	عصم	٥٣/ ٢
عرجل	٣٢٠/ ٣	عسجد	٣١٢/ ٣	عصن	٣٤/ ٢
عرجم	٣١٨/ ٣	عسجر	٣١٢/ ٣	عضا	٦٦/ ٣
عرجن	٣٢٠/ ٣	عسجم	٣١٣/ ٣	عضب	٤٨٤/ ١
عرجون	٢٦٨/ ٣	عسد	٦٨/ ٢	عضد	٤٥١/ ١
عرد	١٩٨/ ٢	عسر	٧٩/ ٢	عضر	٤٧٢/ ١
عردس	٣٤٢/ ٣	عسس	٧٩/ ١	عضض	٧٤/ ١
عرد	٩٩/ ١	عسط	٦٤/ ٢	عضط	٤٥١/ ١
عرز	١٣١/ ٢	عسفس	٧٨/ ١	عضعض	٦/ ١
عرش	٤١٣/ ١	عسف	١٠٦/ ٢	عضل	٤٧٤/ ١
عرص	٢٠/ ٢	عسقب	٢٨١/ ٣	عضم	٤٩١/ ١
عرس	٨٤/ ٢	عسقد	٢٨١/ ٣	عضه	١٣٠/ ١
عرصف	٣٣٢/ ٣	عسقر	٢٨٣/ ٣	عطا	١٠٢/ ١
عرض	٤٥٤/ ١	عسقل	٢٨٠/ ٣	عطب	١٨٤/ ٢
عروط	١٦٤/ ٢	عسك	٢٩٨/ ١	عطد	١٦١/ ٢
عرعر	١٠٣/ ١	عسكر	٣٠٣/ ٣	عطر	١٦٣/ ٢
عرف	٣٤٤/ ٢	عسل	٩٣/ ٢	عطرد	٣٤٦/ ٣
عرفج	٣٤٦/ ٣	عسلج	٣١٢/ ٣	عطس	٦٤/ ٢
عرفط	٣٤٦/ ٣	عسم	١٢٠/ ٢	عطش	٤٠٥/ ١
عرق	٢٢١/ ١	عسن	١٠١/ ٢	عطط	٨٦/ ١
عرقب	٢٩٠/ ٣	عسنج	٣١٢/ ٣	عطعط	٨٦/ ١
عرقص	٢٧٩/ ٣	عشا	٥٣/ ٣	عطف	١٧٩/ ٢
عرقل	٣٠٠/ ٣	عشب	٤٤١/ ١	عطل	١٦٥/ ٢
عرك	٣٠٦/ ١	عشر	٤٠٧/ ١	عطم	١٨٩/ ٢
عركس	٣٠٢/ ٣	عشز	٤٠٤/ ١	عطن	١٧٥/ ٢
عرم	٣٩٠/ ٢	عشش	٧٠/ ١	عظا	١٤٦/ ٣
عرن	٣٣٨/ ٢	عشط	٤٠٥/ ١	عظب	٣٠٢/ ٢
عرهون	٢٦٨/ ٣	عشف	٤٤٠/ ١	عظر	٢٩٦/ ٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
عظظ	٩٦/ ١	عقق	٥٦/ ١	علف	٤٠٠/ ٢
عظمظ	٩٦/ ١	عقل	٢٢٧/ ١	علق	٢٤٢/ ١
عظل	٢٩٧/ ٢	عقم	٢٨٨/ ١	علقم	٢٩٧/ ٣
عظم	٣٠٢/ ٢	عقن	٢٥٢/ ١	علك	٢١٣/ ١
عظن	٣٠٠/ ٢	عقى	٢٧/ ٣	علكد	٣٠٤/ ٣
عفا	٢٢٢/ ٣	عكا	٣٩/ ٣	علكنز	٣١٠/ ٣
عفاهم	٢٦٩/ ٣	عكب	٣٢٣/ ١	علكس	٣٠٢/ ٣
عفت	٢٧٦/ ٢	عكبس	٣٠٤/ ٣	علكم	٣٠٩/ ٣
عفت	٣٣١/ ٢	عكبش	٣٠١/ ٣	علكوم	٢٦٩/ ٣
عفج	٣٨٤/ ١	عكث	٣٠٥/ ١		٣٠٨/ ٣
عقد	٢٢٥/ ٢	عكد	٣٠٠/ ١	علل	١٠٥/ ١
عقر	٣٥٠/ ٢	عكر	٣٠٥/ ١	علم	٤١٥/ ٢
عقر	١٤٥/ ٢	عكر د	٣١٠/ ٣	علن	٣٩٥/ ٢
عفس	١٠٧/ ٢	عكرش	٣٠١/ ٣	علنب	٢٦٥/ ٣
عفش	٤٤١/ ١	عكرمة	٣٠٨/ ٣	علند	٢٥١/ ٢
عفشج	٣١١/ ٣	عكر	٣٠٠/ ١		٢١٨
عقص	٤٣/ ٢	عكس	٢٩٧/ ١	عله	١٤٢/ ١
عفضج	٣١٠/ ٣	عكش	٢٩٥/ ١	علهب	٢٧١/ ٢
عفظ	١٨٣/ ٢	عكص	٢٩٦/ ١	علهج	٢٦٥/ ٢
عفف	١١٥/ ١	عكظ	٣٠٣/ ١	علهر	٢٦٦/ ٢
عقق	٢٦٨/ ١	عكف	٣٢١/ ١	علهر	٢٦٦/ ٢
عققس	٣٦٧/ ٣	عكك	٦٥/ ١	علهض	٢٦٤/ ٢
عفاك	٣٢٢/ ١	عكل	٣١٢/ ١	علهم	٢٧٣/ ٢
عفن	٤/ ٣	عكلا	٣٠٤/ ٣	علهوم	٩٩/ ٢
عفل	٤٠١/ ٢	عكلط	٣٠٤/ ٣	علهون	٢٦٩/ ٣
عفلق	٢٩٦/ ٣	عكم	٢٢٧/ ١	عما	٢٤٢/ ٢
عفنجج	٣٢٢/ ٣	عكمز	٣٠٧/ ٣	عمت	٢٩٠/ ٢
عففظ	٣٤٧/ ٣	عكمس	٣٠٣/ ٣	عمج	٣٩٤/ ١
عفه	١٤٧/ ١	عكن	٣١٧/ ١	عمد	٢٥١/ ٢
عفهم	١٤٧/ ١	علا	١٨٣/ ٣	عمر	٢٨١/ ٢
عقب	٢٧١/ ١	علب	٤٠٦/ ٢	عمر د	٣٥٠/ ٣
عقبل	٢٩٨/ ٣	علث	٢٢٨/ ٢		٢٤٨/ ٢
عقد	١٩٦/ ١	علج	٣٧٢/ ١	عمر س	٢٤١/ ٣
عقر	٢١٥/ ١	علجم	٣٢٣/ ٣	عمر ط	٢٤٧/ ٣
عقرب	٢٩١/ ٣	علجن	٣٢٤/ ٣	عمر وس	٢٢٩/ ٣
عقرس	٢٨٤/ ٣	علد	٢١٥/ ٢	عمس	١٢١/ ٢
عقس	١٨١/ ١	علز	١٣٧/ ٢	عمش	٤٤٨/ ١
عقش	١٧١/ ١	علس	٩٦/ ٢	عمص	٥٩/ ٢
عقص	١٧٣/ ١	علش	٤٢٩/ ١	عمط	١٨٩/ ٢
عقمق	٦٢/ ١	علص	٣٠/ ٢	عمق	٢٩٠/ ١
عقف	٢٦٦/ ١	علض	٤٧٦/ ١	عمل	٤٢٠/ ٢
عقفرة	٢٨٩/ ٣	علط	١٦٧/ ٢	عملس	٣٣٩/ ٣
		علعل	١٠٧/ ١	عملق	٢٩٧/ ٣

المجلد/الصفحة	المسادة	المجلد/الصفحة	المسادة	المجلد/الصفحة	المسادة
١٦٤/ ٨	غاز	٣٢٤/ ٥	عنفس	١١٩/ ١	عمم
١٦١/ ٨	غاس	٢٩٩/ ٢	عنقق	١٨/ ٣	عمن
١٥٨/ ٨	غاص	٢٥٢/ ١	عنق	١٤٩/ ١	صمه
١٦٥/ ٨	غاط	٣٠٠/ ٢	عنقر	٢٩٦/ ٢	صميج
١٧٢/ ٨	غاظ	٢٨٦/ ٣	عنقرز	٢٤٣/ ٣	عمى
٢٠٥/ ٨	غاف	٣٨٠/ ٩		٣٩٢/ ٢	عميثل
١٩٢/ ٨	غال	٢٨٤/ ٣	عنقس	٢١٠/ ٢	عنا
٢١٦/ ٨	غام	٢٧٨/ ٢	عنقش	٦/ ٢	عنب
١٠٧/ ٢	غب	٣١٦/ ١	عنك	٢٦٦، ٣٢٢/ ٢	عنبج
١٢١/ ٨	غبر	٣٠٩/ ٣	عنكبوت	٣٦٣/ ٣	عنبر
٩٣/ ٨	غبت	٩/ ٣	عنم	٣٢٨/ ٣	عنيس
٢٢٦/ ٨	غبرق	١٠٩/ ١	عنن	٣٥٥/ ٣	عنسل
٣٩/ ٨	غبس	٥٥/ ١	عه	١٧٣/ ٣	عننه
١٨٣/ ٢	غبش	١٤٨/ ١	عهب	٢٢١/ ٢	عنث
١٧/ ٨	غبض	١٣٩/ ١	عهت	٣٧٨/ ١	عنج
٥٩/ ٨	غبط	١٢٨/ ١	عهج	٢١٤/ ٣	عنجد
١٥٣/ ٨	غبق	١٣٥/ ١	عهد	٣١٤/ ٣	عنجر
١٥١/ ٢		١٤٠/ ١	عهر	٣١١/ ٢	عنجش
١٤٨/ ٨	غبين	٥٥/ ١	عهمه	٢٢٢/ ٣	عنجف
٢٠٨/ ٨	غبى	٢٦٣/ ٢	العففح	٢٦٥/ ٢	عنجه
٥٤/ ٢	غتت	١٢٤/ ١	عقق	٢١٥/ ٣	عنجهور
٨٢/ ٨	غتف	١٢٨/ ١	عكك	٢٢١/ ٢	عند
٨٣/ ٨	غتم	١٤٣/ ١	عهل	١١٨/ ٣	عندأوه
٦٣/ ٢	غثث	١٥٠/ ١	عهم	٣٥٣/ ٣	عندب
٨٧/ ٨	غثر	١٤٥/ ١	عهن	٢٨٨/ ٣	عندفه
٩٦/ ٨	غثم	٢٢/ ٣	عهو	٣٥٢/ ٣	عندليب
٢٤٢/ ٨	غثمر	١٥٤/ ٣	عون	٣٥٣/ ٣	عندم
١٧٦/ ٨	غشى	٢١/ ٣	عوه	١٢٨/ ٢	عنز
١٧٠/ ٨	غدا	٢٦٦/ ٣	عوهج	٢٨٧/ ٣	عنزلق
٥٠/ ٢	غدد	٢٥٥/ ٣	عوى	٢٦٨/ ٣	عنزهوه ، عنزهاه
٦٥/ ٨	غدر	٢٦٦/ ٣	عيجهر	١٠٢/ ٢	عنس
٧٥/ ٨	غدف	٨١/ ٣	عيص	٢٨٤/ ٣	عنسق
٢٢٩/ ٨	غدفل	١٠٧/ ٣	عيط	٣٢٩/ ٣	عنسل
١٢٩/ ٢	غدق	٢١/ ٣	عيه	٤٣٢/ ١	عنشس
٧٣/ ٨	غدن	٢٥٧/ ٣	عبي	٤٠٥/ ١	عنشط
١٧٤/ ٨	غذا			٣٢٥/ ٣	
٦٠/ ٢	غذذ			٣٤/ ٢	عنص
٢٤١/ ٨	غذرم			١٧٧/ ٢	عنط
٨٦/ ٨	غدم	٢١٤/ ٨	غاب	٣٠٠/ ٢	عنظ
٢٤١/ ٨	غذمر	١٧٦/ ٨	غاث	٣٥٦/ ٣	عنظلب
١١٢/ ٨	غرب	١٦٩/ ٨	غاد	١١١/ ١	عنمن
٢٤٣/ ٨	غربل	١٧٥/ ٨	غاذ	٣/ ٣	عنف
٨٨/ ٨	غرث	١٨٠/ ٨	غار	٢٧٨/ ٢	عنفاس

(غ)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
غرد	٧٠/ ٨	غصن	١٠/ ٨	غلق	٢٢٥/ ٨
غردق	٢٢٣/ ٨		٢٥	غلق	١٣٩/ ٢
غرر	٦٧/ ٢	غضا	١٥٦/ ٨	غلل	٨٩/ ٢
غرر	٤٥/ ٨	غضب	١٦/ ٨	غلم	١٤٠/ ٨
غرس	٢٢/ ٨	غضر	٨/ ٨	الغماهج	٢٩٨/ ٦
غرض	٦/ ٨	غضرم	٢٢٠/ ٨	غمت	٨٢/ ٨
غرضف	٢٢٠/ ٨	غضز	٢/ ٨	غمج	١٥٨/ ٢
غرطم	٢٣٨/ ٨	غضض	٢٦/ ٢	غمجر	٢٢٦/ ٨
غرظم	٢٣٨/ ٨	غضف	١٢/ ٨	غمر	٧٧/ ٨
غرف	١٠١/ ٨	غضفر	٢٣١/ ٨	غمدر	٢٣٩/ ٨
غرق	١٣٣/ ٢	غضن	١٠/ ٨	غمدر	٢٤١/ ٨
غرقه	٢٢٣/ ٨	غضنفر	٢٤٤/ ٨	غمر	١٢٨/ ٨
غرقل	٢٢٦/ ٨	غطر	٥٦/ ٨	غمز	٥٥/ ٨
غرل	٩٨/ ٨	غطرس	٢٣٢/ ٨	غمس	٤١/ ٨
غرم	١٣١/ ٨	غطرش	٢٢٨/ ٨	غمش	١٨٨/ ٢
غرمل	٢٤٣/ ٨	غطرف	٢٣٧/ ٨	غمص	٣٠/ ٨
غرن	٩٩/ ٨	غطس	٣٢/ ٨	غمض	٢٠/ ٨
غرند	٢٤٠/ ٨	غطش	١٦١/ ٢		٢٢
غرندق	٢٢٤/ ٨	غطط	٤٨/ ٢	غمط	٦٥/ ٨
غرى	١٧٨/ ٨	غطف	٥٩/ ٨	غمق	١٥٢/ ٢
غزا	١٦٢/ ٨	غطل	٥٧/ ٨	غمل	١٤٢/ ٨
غزد	٤٤/ ٨	غطلم	٦٢/ ٨	غملاج	٢٢٦/ ٨
غزر	٤٥/ ٨	غطى	١٦٦/ ٨	غملس	٢٣٢/ ٨
غزر	٤٥/ ٢	غظاظ	٥٩/ ٢	غمم	١١٥/ ٢
غزف	٥١/ ٨	غفا	٢٠٧/ ٨	غمن	١٥٠/ ٨
غزل	٤٩/ ٨	غفر	١٠٥/ ٨	غمى	٢١٥/ ٨
غزم	٥٤/ ٨	غقص	٢٦/ ٨	غنب	١٤٧/ ٨
غزن	٥١/ ٨	غفف	١٠٥/ ٢	غنث	٩٢/ ٨
غس	٣٥/ ٨	غفق	١٤٨/ ٢	غنح	١٥٧/ ٢
غسا	١٦١/ ٨	غفل	١٣٦/ ٨	غنجل	٢٢٦/ ٨
غسس	٤٢/ ٢	غقق	٢٩/ ٢	غندب	٢٣٩/ ٨
غسق	١٢٣/ ٢	غقق	١٥٢/ ٨	غندر	٢٣٨/ ٨
غسك	١٥٥/ ٢	غلق	١٩٠/ ٨	غندى	٢٤٢/ ٨
غسل	٣٥/ ٨	غلا	١٣٧/ ٨	غنص	٢٥/ ٨
غسم	٤٣/ ٨	غلب	٨١/ ٨	غنط	٨٥/ ٨
غسن	٣٨/ ٨	غلت	٩١/ ٨	غنفا	١٤٥/ ٨
غشش	٣٠/ ٢	غلث	١٥٦/ ٢	غنم	١٤٩/ ٨
غشم	١٨٦/ ٢	غلج	٣٧/ ٨	غنن	١٠٢/ ٢
غشمر	٢٢٨/ ٨	غلس	٢٣١/ ٨	غنى	٢٠٠/ ٨
غشن	١٧٤/ ٢	غلصم	٥٨/ ٨	غهب	٣٨٨/ ٥
غشى	١٥٣/ ٨	غلط	٨٤/ ٨	غهم	٣٨٩/ ٥
غصب	٢٦/ ٨	غلظ	١٣٥/ ٨	غوج	١٥٢/ ٨
غصص	٢٤/ ٢	غلف		غوى	٢١٨/ ٨

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
فجر	١٨٨/ ٨	فج	٥٠٧/١٠	فوت	٢٧٢/١٤
فريق	١٥٣/ ٨	فجبا	٢١١/١١	فرتاج	٢٥٣/١١
غين	٢٠٠/ ٨	فجر	٤٨/١١	فرتنى	٣٥٥/١٤
		فجس	٥٩٦/١٠	فرت	٧٧/١٥
		فجش	٥٤٣/١٠	فروج	٤٤/١١
		فجج	٣٨٥/ ١	فرجل	٢٥٥/١١
		فجل	٨٣/١١		٢٥٨
فء	٥٧٧/١٥	فجن	١١٣/١١	فرجن	٢٥٦/١١
فات	٣٣٠/١٤	فجا	٢٦١/ ٥	الفرجون	٢٥٧/١١
فاح	٢٦١/ ٥	فجج	١٦١/ ٤	فرح	٢٠/ ٥
فاخ	٥٨٧/ ٧	فجج	٦/ ٤	فرخ	٣٥٢/ ٧
فاد	١٩٦/١٤	فحد	٤٢٩/ ٤	فرد	٩٨/١٤
فاد	١٩٦/١٤	فحص	٣٢٨/ ٤	فردوس	١٥٠/١٣
فار	٢٧٤/١٥	فحص	١٨٨/ ٤	فور	١٧٢/١٥
فاز	٢٦٤/١٣	فحص	٢٥٩/ ٤	فرز	١٨٩/١٣
فاس	٩٨/١٣	فحق	٧٠/ ٤	فرزان	٢٨٨/١٣
فاش	٤٢٧/١١	فحل	٧٣/ ٥	فرزدق	٤٢١/ ٩
فاص	٢٥٠/١٢	فحم	١٢٢/ ٥	فوس	٤٠٣/١٢
فاض	٧٧/١٢	فحن	١٠٩/ ٥	فرسج	٣٣٤/ ٥
فاظ	٣٩٦/١٤	فخت	٣٠٧/ ٧	فرسخ	٦٦٥/ ٧
فاع	٢٢٢/ ٣	فخج	١٠/ ٧	فرسك	٤٢٤/١٠
فاغ	٢٠٧/ ٨	فخد	٣٢٨/ ٧	الفرسن	١٥٥/١٣
فاق	٢٣٥/ ٩	فخر	٣٥٧/ ٧	فرش	٣٤٥/١١
فاقا	٥٨١/١٥	فخر	٢١١/ ٧	فرشح	٣١٩/ ٥
فال	٢٧٦/١٥	فخفخ	٦٣/ ١	فرشط	٤٥٠/١١
فام	٥٧٣/١٥	فخم	٤٥٣/ ٧		٣١٩/ ٥
فام	٥٧٢/١٥	فدج	٦٧٠/١٠	فرص	١٦٤/١٢
فان	٤٧٨/١٥	فدح	٤٢٨/ ٤	فرض	٢٦٨/١٢
فاه	٤٥٠/ ٦	فدد	٧٣/١٤	فرض	١٣/١٢
فای	٥٨٠/١٥	فدر	١٠٢/١٤	فرضخ	٦٩١/ ٧
فت	٢٥٥/١٤	فدس	٣٦٩/١٢	فرط	٣٣١/١٣
فتا	٣٢٧/١٤	فدع	٢٢٨/ ٢	فرطح	٣٢٩/ ٥
فتح	٤٤٥/ ٤	فدغ	٧٦/ ٨	فرطش	٣١٩/ ٥
فتح	٣٠٧/ ٧	فدغم	٢٤٠/ ٨	فرطم	٥٧/١٤
فتر	٢٧٢/١٤	فدك	١٢٤/١٠	فرظ	٣٣١/١٣
فتش	٣٢٧/١١	فدل	١٢٥/١٤	فرع	٣٥٤/ ٢
فتق	٦٢/ ٩	فدى	١٩٩/١٤	فرعل	٣٦٣/ ٣
فتك	١٤٨/١٠	فدح	٤٦٩/ ٤	فرغ	١٠٩/ ٨
فتل	٢٨٩/١٤	فدذ	٤١١/١٤	فرغخ	٦٩١/ ٧
فتن	٢٩٦/١٤	فدم	١٤٧/١٤	فرق	١٠٣/ ٩
فث	٦٧/١٥	فذن	١٤١/١٤	فرقد	٤١٣/ ٩
فتا	١٥٠/١٥	فرا	٢٣٩/١٥	فرقع	٢٩٥/ ٣
فشج	٢٤/١١	فرانق	٤١٦/ ٩	فرقة	٢٧٩/ ٣
فشر	٧٧/١٥				

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
فرقى	٤١٨/ ٩	فضاً	٨٢/١٢	فكل	٢٥٧/١٠
فرك	٢٠٣/١٠	فضح	٥٥٨/١٠	فكن	٢٨٠/١٠
فركح	٣٠٧/ ٥	فضخ	١١٥/ ٧	فكه	٢٥/ ٦
فرم	٢١٩/١٥	فضخ	٢١٥/ ٤	فلا	٣٧٤/١٥
فرن	٢٠٩/١٥	فضض	٤٧٢/١١	فلت	٢٨٧/١٤
الغرب	٣٣١/١٥	فضع	٤٨٣/ ١	فلج	٨٦/١١
فرنسه	١٥٥/١٣	فضل	٣٩/١٢	فلح	٧١/ ٥
فره	٢٧٩/ ٦	فظاً	٣٦/١٤	فلحس	٢٢١/ ٥
فرهد	٥٢٧/ ٦	فطح	٣٩٢/ ٤		٣٢٤
فزد	١٨٣/١٣	فطحل	٣٢٧/ ٥	فلخ	٢٩٢/ ٧
فزر	١٩٠/١٣	فطر	٣٢٥/١٣	فلذ	٤٣٢/١٤
فزع	١٤٥/ ٢	فطط	٣٠٠/١٣	فلز	٢١٤/١٣
فزل	٢١٤/١٣	فطم	٣٧٨/١٣	فلس	٤٢٩/١٢
فسا	٩٥/١٧	فطن	٣٦٤/١٣	فلسطين	١٤٧/١٣
فستقه	٣٩٢/ ٩	فطى	٣٣٩/١٢	فلصى	١٩٢/١٢
فسج	٥٩٦/١٠	فظا	٣٦٥/١٤	فلط	٢٥٠/١٣
فسح	٣٢٧/ ٤	فظع	٣٠١/ ٢	فلطاس	١٤٧/١٣
فسخ	١٨٦/ ٧	فعا	٢٣٢/ ٣	فلطح	٣٢٧/ ٥
فسد	٣٦٩/١٢	فعر	٣٥٧/ ٢		٣٢٩
فسر	٤٠٦/١٢	فمس	١١١/ ٢	فلع	٤٠٤/١٣
فسى	٣١١/١٢	ففعع	١١٦/ ١	فلغ	١٣٦/ ٨
فسط	٣٣٩/١٢	فعل	٤٠٤/ ٢	فلق	١٥٦/ ٩
فسق	٤١٤/ ٨	فعم	٢٠/ ٣	فلك	٢٥٤/١٠
فسكل	٤٢٦/١٠	ففا	٢٠٦/ ٨	فلل	٣٧٤/١٥
فسل	٤٢٩/١٢	ففر	١٠٥/ ٨	فلم	٢٦٧/١٥
فشا	٤٢٧/١١	فقم	١٥١/ ٨	فلن	٣٥٤/١٥
فشج	٥٤٣/١٠	فقاً	٣٣١/ ٩	فلنقس	٤٢٠/ ٩
فشح	١٩٠/ ٤	فقح	٧٠/ ٤	الفلم	٥٣٥/ ٦
فشخ	٨٩/ ٧	فقحل	٣٠٥/ ٥	فم	٥٧٢/١٥
فشش	٢٨٨/١١	فقد	٤١/ ٩		٥٧٤
فشغ	١٧٨/ م	فقدر	٤١٣/ ٩	فنا	٤٧٨/١٥
فشق	٣٣٣/ ٨	فقر	١١٣/ ٩	فنج	١١٦/١١
فشل	٣٦٨/١١	فقس	٤١٣/ ٨	فنجش	٢٣٩/١١
فصح	٢٥٣/ ٤	فقص	٣٨٠/ ٨	فنجل	٢٥٦/١١
فصخ	١٥٠/ ٧	فقق	٢٩٧/ ٨	فنجليس	١٥٨/١٣
فصد	١٤٧/١٢	ققع	٢٦٩/ ١	فنج	٤٣٩/ ٧
فصص	١٢٠/١٢	ققمس	٢٨١/ ٣	فنخر	٦٩١/ ٧
فصع	٤٤/ ٢	فقل	١٦١/ ٩	فند	١٣٧/١٤
فصل	١٩٢/١٢	فقم	٢٠٤/ ٩	فندر	٢٤٥/١٤
فصم	٢١٣/١٢	فقه	٤٠٤/ ٥	فندش	٤٥٢/١١
فصى	٢٥٠/١٢	فكر	٢٠٣/١٠	فندص	١٥٢/١٣
فضا	٧٥/١٢	فكك	٤٥٧/ ٩	فندق	٤١٢/ ٩
				فنزج	٢٤٨/١١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
فنز	٢٨٧/١٣	قاع	٣٢/ ٣	فحا	١٢٥/ ٥
فنس	٤/١٣	قاف	٣٣٠/ ٩	قحب	٧٤/ ٤
فنش	٣٧٧/١١	قاق	٣٧٣/ ٩	قحج	٣٨٣/ ٣
فنتليس	١٥٨/١٣	قال	٣٠١/ ٩	قحد	٣٠/ ٤
فنتطيسه	١٣٨/١٣	قالون	١٥٤/ ٩	قحدم	٣٠٤/ ٥
فنع	٤/ ٣	قام	٣٥٦/ ٩	قحر	٣٦/ ٤
فندق	١٨٩/ ٩	قان	٣٢٠/ ٩	قحز	٢٧/ ٤
فندق	٦٣١/ ٧	قاه	٣٤١/ ٦	قحزن	٣٠٤/ ٥
فندق	٢٨٠/١٠	قاي	٣٧٦/ ٩	قحص	٢٣/ ٤
ففن	٤٦٥/١٥	قبا	٣٤٦/ ٩	قحط	٢٩/ ٤
ففو	٤٨٤/١٥	قبيب	٢٩٨/ ٨	قحطب	٣٠٣/ ٥
الفنيل	٣٥٨/١٥	قبيج	٣٠٧/ ٨	قحف	٦٨/ ٤
فهج	٦٤/ ٦	قبيج	٧٥/ ٤	قحل	٥٠/ ٤
فهيد	٢١٥/ ٦	قبر	١٣٨/ ٩	قحم	٧٧/ ٤
فهر	٢٨١/ ٦	قبرص	٣٩٦/ ٩	قخي	٤٥٧/ ٧
الفهرس	٥٢١/ ٦	قبر	٤٣٩/ ٨	قدا	٢٤٤/ ٩
فهق	٤٠٣/ ٥	قبس	٤١٩/ ٨	قدح	٣١/ ٤
فهل	٣٠٤/ ٦	قبشور	٣٨٢/ ٩	قدحس	٣٠٣/ ٥
فههم	٣٣٥/ ٦	قبص	٣٨٤/ ٨		٣٢١
فهه	٣٧٨/ ٥	قبض	٣٢٦/ ٨	قدد	٢٦٧/ ٨
فوج	٢١٢/١١	قبض	٣٤٩	قدر	١٨/ ٩
فوط	٣٧/١٤	قبض	٢١٦/ ٩	قدس	٣٩٥/ ٨
فوف	٥٨٢/١٥	قبط	١٢/ ٩	قدع	٢٠٨/ ١
فون	٤٨٤/١٥	قبع	٢٨٢/ ١	قدف	٢٨/ ٩
فوو	٥٨٢/١٥	القبعشرى	٣٦٨/ ٣	قدم	٤٥/ ٩
في	٥٨٣/١٥	قبل	١٦٢/ ٩	قدموس	٣٩١/ ٩
فيش	٣٧٧/١١	قبن	١٩٦/ ٩	قدن	٣٨/ ٩
فيف	٥٨١/١٥	قتا	٢٥٣/ ٩	قدي	٢٤٤/ ٩
فيق	٣٤٥/ ٩	قتب	٦٥/ ٩	قدح	٣٦/ ٤
		قتت	٢٧٢/ ٨	قدحر	٣٠٥/ ٥
		قتد	١٧/ ٩	قذذ	٢٧٣/ ٨
		قتدع	٢٨٩/ ٣	قذر	٦٩/ ٩
		قتر	٥٠/ ٩	قدع	٢١٣/ ١
		قتع	٢١١/ ١	قذعر	٢٨٩/ ٣
		قتل	٥٤/ ٩	قذعل	٢٨٩/ ٣
		قتم	٦٦/ ٩	قذف	٧٤/ ٩
		قتن	٥٨/ ٩	قذل	٧٢/ ٩
		قتا	٢٦٥/ ٩	قذم	٧٦/ ٩
		قتث	٢٧٥/ ٨	قذى	٢٦٤/ ٩
		قتد	١٨/ ٩	قرا	٢٦٧/ ٩
		قشر	٧٧/ ٩	قرا	٢٣١/ ٩
		قتل	٨١/ ٩	قرافصه	٢٧٣/١٢
		قشم	٨٥/ ٩	قراמיד	٥٠٥/ ٦

(ق)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
قراheid	٥.٥/ ٦	قرع	٢٢٩/ ١	قرن	٤٣٥/ ٨
قرب	١٢٢/ ٩	قرعب	٢٩١/ ٣	قزو	٢٣٩/ ٩
قربوس	٣٩٥/ ٩	قرعبلانه	٣٦٨/ ٣	قزى	٢٣٨/ ٩
قريت	٥٣/ ٩	قرعوس	٢٨٤/ ٣	قسا	٢٢٥/ ٩
قرث	٧٧/ ٩	قرعوش	٢٨٤/ ٣	قاملة	٣٩٨/ ٩
قرثع	٢٨٩/ ٣	قرف	١.٢/ ٩	قشب	٤١٥/ ٨
قرح	٣٧/ ٤	قرفص	٣٨٩/ ٩	قشباره	٢٨٠/ ٩
قرد	٢٦/ ٩	قرفصاء	٣٨٧/ ٩	قشبرى	٣٩٦/ ٩
قردحمة	٣٣٦/ ٥	قرفط	٤٢١/ ٩	قشع	٢٣/ ٤
قردح	٣٠٠/ ٥	قرفنه	٤١٨/ ٩	قشد	٣٩٤/ ٨
قردمانيه	٤١١/ ٩	قرب	٤١٨/ ٩	قشم	٣٩٨/ ٨
قردوس	٣٩١/ ٩	قرقس	٣٩٧/ ٩	قسس	٢٥٨/ ٨
قردوع	٢٦٨/ ٣	قرف	٤١٧/ ٩	قسط	٢٨٨/ ٨
قردح	٣.٣/ ٥	قرفل	٤١٩/ ٩	قسطاس	٢٨٩/ ٩
قردحل	٣٣٨/ ٥		٨٦	قسطانيه	٣٩٠/ ٩
قردل	٤٠٠/ ٩	قرقم	٤١٩/ ٩	قطرى	٣٩٠/ ٩
قردم	٤٠٤/ ٩	قرل	٨٥/ ٩	قسطل	٤٢٦/ ١٠
قرر	٢٧٦/ ٨	قرم	١٣٩/ ٩	قسطل	٣٩٠/ ٩
قرز	٤٢٧/ ٨	قرماذ	٣٩٩/ ٩	قسطيلة	٤٢٣/ ٩
قزح	٣٠٣/ ٥	قرمد	٤١٠/ ٩	قسطينية	٤٢٣/ ٩
قزوموم	٢٨٨/ ١٣	قرمز	٤٠٠/ ٩	قسس	٢٥٨/ ٨
قزوم	٣٩٩/ ٩	قرمش	٣٨٢/ ٩	قسم	٤٢٠/ ٨
قرس	٣٩٩/ ٨	قرمط	٤٠٨/ ٩	قسن	٤٠٩/ ٨
قرش	٣٢١/ ٨	قرملة	٤١٦/ ٩	قشا	٢٠٦/ ٩
قرشب	٣٨٢/ ٩	قرموص	٣٨٦/ ٩	قشب	٣٢٤/ ٨
قرشب	٤٢١/ ١٠	قرميد	٤١٣/ ٩	قشباره	٢٨٠/ ٩
قرشع	٢٧٨/ ٣	قرن	٨٦/ ٩	قشد	٣٠٩/ ٨
قرشم	٣٨٢/ ٩	قرناس	٣٩٥/ ٩	قشد	٣١١/ ٨
قرشوم	٣٨٢/ ٩	قرنفل	٤١٦/ ٩	قشر	٣١٣/ ٨
قرص	٣٦٦/ ٨	قرنبى	٤١٦/ ٩	قشش	٢٤٥/ ٨
قرصع	٢٧٩/ ٣	قره	٣٩٦/ ٥	قشط	٣٠٩/ ٨
قرصم	٣٨٥/ ٩	قرهب	٥٠٢/ ٦	قشع	١٧١/ ١
قرص	٣٣٩/ ٨	قرهد	٥٠٥/ ٦	قشعر	٢٧٧/ ٣
قرضبة	٣٨٤/ ٩	قزى	٢٧٥/ ٩	القشعم	٢٧٦/ ٣
قرضوف	٣٨٥/ ٩	قرب	٤٣٩/ ٨	قشف	٣٢١/ ٨
قسط	٢١٩/ ٣	قزبر	٤٠١/ ٩	قششش	٢٤٦/ ٨
قسطاس	٣٩٠/ ٩	قزح	٢٨/ ٤	قشم	٣٣٦/ ٨
قسطاله	٤١٠/ ٩	قزد	٤٢٧/ ٨	قضا	٢١٨/ ٩
قسطب	٤٠٦/ ٩	قزر	٢٦١/ ٨	قصب	٢٨٠/ ٨
قسطف	٤١٠/ ٩	قزع	١٨٤/ ١	قصد	٢٥٢/ ٨
قسطم	٤٠٩/ ٩	قزل	٤٣٤/ ٨	قصر	٣٥٧/ ٨
قسطيط	٤١٠/ ٩	قزم	٤٤٠/ ٨	قصاص	٢٥٤/ ٨
قسطظ	٦٧/ ٩		٢٠٣/ ٣	قصع	١٧٥/ ١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
قطف	٣٧٤/ ٨	قعض	١٧٣/ ١	قلشح	٣٠٥/ ٥
قصفل	٣٨٩/ ٩	قعضب	٢٧٦/ ٣	قلح	٥١/ ٤
قصل	٣٧٢/ ٨	قعط	١٨٦/ ١	قلحس	٣٠٣/ ٥
قصب	٢٨٥/ ٨	قعطب	٢٨٨/ ٣	قلحم	٣٠٢/ ٥
قصمل	٣٨٧/ ٩	قمطر	٢٨٧/ ٣	قلخ	٣١/ ٧
قسن	٣٧٤/ ٨	قمطل	٢٨٧/ ٣	قلخم	٦٣٤/ ٧
قضا	٢١٦/ ٩	قمطوط	٢٨٧/ ٣	قلد	٣٢/ ٩
قضب	٢٤٧/ ٨	قمظ	٢١٢/ ١	قلز	٤٣٣/ ٨
قضض	٢٥٠/ ٨	قمقع	٦٢/ ١	قلزم	٤٠٢/ ٩
قضع	١٧٣/ ١	قعف	٢٦٧/ ١	قلس	٤٠٧/ ٨
القضم	٢٧٨/ ٣	قمغزى	٢٨٦/ ٣	قلش	٣٢٤/ ٨
		قعل	٢٥١/ ١	قلص	٣٦٨/ ٨
قصف	٣٤٦/ ٨	قمم	٢٩٠/ ١	قلط	٢٤٧/ ٢
قضم	٣٠٦/ ٨	قمموس	٢٨١/ ٣	قلع	٢٤٩/ ١
قضن	٢٤٣/ ٨	قمموص	٢٨١/ ٣	قلعد	٢٨٧/ ٣
قضى	٢١١/ ٩	قمن	٢٥٧/ ١	قلمط	٢٨٧/ ٣
قطا	٢٤٠/ ٩	قمنب	٣٠٠/ ٣	قلعف	٢٩٦/ ٣
		قموط	٢٨٧/ ٣	قلمم	٢٧٨/ ٣
قطب	٣/ ٩	قفا	٣٢٥/ ٩	قلف	١٦٢/ ٩
قطج	٣٠٦/ ٨	قفح	٧٠/ ٤		١٥٤
قطر	٢١٠/ ٢	قفد	٤١/ ٩	قلق	٢٩٠/ ٨
قطرب	٤٠٦/ ٩	قفخ	٣٩/ ٧	قلل	٢٨٧/ ٨
قطربوس	٤٢٠/ ٩	قفخر	٦٣١/ ٧	قلم	١٨٠/ ٩
قطط	٢٦٣/ ٨	قفر	١٢٠/ ٩	قلم	٢٩٥/ ١٤
قطع	١٨٧/ ١	قفز	٤٣٧/ ٨	قلمس	٣٩٨/ ٩
قطف	٢٨١/ ٢	قفس	٤١٢/ ٨	قلمون	٤١٩/ ٩
قطل	٢٤٨/ ٢	قفش	٣٣٣/ ٨	قلنسيه	٣٩٩/ ٩
قطم	١٤/ ٩	قفشليل	٢٨٢/ ٩	قلنفس	٤٢٠/ ٩
قطمير	٤٠٩/ ٩	قفص	٢٨٠/ ٨	قله	٤٠١/ ٥
قطن	٢٦٧/ ٢	قفط	٢٨٢/ ٢	قلهب	٥٠٤/ ٦
قما	٣١/ ٣	قفع	٢٦٩/ ١	قلهيس	٥٣٦/ ٦
قعب	٢٨٢/ ١	قفف	٢٩٤/ ٨	قلهزم	٥٣٦/ ٦ ، ٥٣٨
قعل	٢٩٨/ ٣	قفل	١٦٠/ ٩	قليذم	٤١٤/ ٩
قعت	٢١٤/ ١	قفن	١٩٠/ ٩	قما	٣٦٢/ ٩
قعر	٢٨٩/ ٣	قفند	٤١٣/ ٩	قما	٣٦٢/ ٩
قعد	١٩٩/ ١	قفندر	٤٢١/ ٩	قمجار	٣٧٨/ ٩
قعر	٢٢٨/ ١	قفنزعه	٣٦٧/ ٣	قمع	٨٠/ ٤
قمس	١٨١/ ١	قفق	٣٧٧/ ٩	قمحد	٣٠٣/ ٥
قمسر	٢٨٣/ ٣	قلا	٢٩٥/ ٩	قمخ	٤١/ ٧
قمش	١٧١/ ١	قلب	١٧٢/ ٩	قمد	٤٣/ ٩
قمص	١٧٤/ ١	قلت	٥٧/ ٩	قمر	١٤٧/ ٩

(١) سبق تحقيقها في الجزء التاسع واعيد تحقيقها في المستدرك لكي تكون مدخلا للجزء الساقط .

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
قمرز	٩ / ٤٠١	قنز	٨ / ٤٣٤	قوه	٦ / ٣٤١
قمر	٨ / ٤٤٠	قنزعه	٣ / ٢٨٥	قوى	٩ / ٣٦٧
قمس	٨ / ٤٢٥	قنس	٨ / ٤١٠	قئب	٩ / ٣٥٣
قمش	٨ / ٣٣٧	قنسرين	٩ / ٣٩٤	(ك)	
قمص	٨ / ٣٨٧	قنص	٨ / ٣٧٤		
قمط	٩ / ١٦	قنصعر	٣ / ٢٧٩		
قمطر	٩ / ٤٠٧	قنصف	٩ / ٣٨٨		
قمع	١ / ٢٩١	قنط	٣ / ٢٧٩		
قمعد	٣ / ٢٨٨	قنطار	٩ / ٤٠٤		
قمعظ	٣ / ٢٨٣	قنطريس	٩ / ٤٢١		
قمعل	٣ / ٢٩٧	قنع	١ / ٢٥٨		
قمقم	٨ / ٣٠٣	قنعاس	٣ / ٢٨٤		
قمل	٩ / ١٨٦	قنعب	٣ / ٣٠٠		
قمم	٨ / ٣٠٢	قنف	٩ / ١٨٧	كاء	١٠ / ٤١٣
قمن	٩ / ٢٠٣	قنفع	٩ / ٣٨٣	كاب	١٠ / ٤٠٠
قمهد	٦ / ٥٠٥	قنفذ	٩ / ٤١٤	كاج	١ / ٢٩٦
قميثل	٩ / ٤١٤	قنفريش	٩ / ٤٢١	كاح	٥ / ١٢٨
قنا	٩ / ٣١٢	قنفل	٩ / ٤١٩	كاد	١٠ / ٣٢٦
قنا	٩ / ٣١٧	قنم	٩ / ٢٠٤	كاد	١٠ / ٣٢٧
قناصرين	٩ / ٣٨٦	قنن	٨ / ٢٩٢	كاذ	١٠ / ٣٣٦
قنب	٩ / ١٩٤	قهب	٥ / ٤٠٥	كار	١٠ / ٣٤٤
قنبر	٩ / ٤١٦	قهلس	٦ / ٥٣٦	كاز	١٠ / ٣١٩
قنبصة	٩ / ٣٨٥	قهد	٥ / ٣٩٢	كاس	١٠ / ٣١١
قنبع	٣ / ٢٠٠	قهر	٥ / ٣٩٤	كأس	١٠ / ٣٢٤
قنبله	٩ / ٤١٩	قهرمان	٦ / ٥٠٢	كاش	١٠ / ٣٠٦
قنت	٩ / ٥٩	قهز	٥ / ٣٩٤	كأص	١٠ / ٣٠٩
قنثل	٩ / ٤١٤	قهس	٥ / ٣٩٠		٣١٤
قنج	٨ / ٣٠٧	قهقب	٦ / ٥٠٢	كاع	٣ / ٤١
قنجل	٩ / ٣٨٧	قهقر	٦ / ٥٠١	كأكا	١٠ / ٤١٤
قنجور	٩ / ٣٧٨	قهقع	١ / ١٢٧	كال	١٠ / ٣٥٢
قنج	٤ / ٦٦	قهقم	٦ / ٥٠٢	كام	١٠ / ٤٠٧
قند	٩ / ٣٥	قهل	٥ / ٤٠٠	كان	١٠ / ٣٧٤
قنداو	٩ / ٤١٣	قهم	٦ / ٤	كان	١٠ / ٣٧٩
قندحر	٥ / ٣٣٦	قهمز	٦ / ٤٩٩	كأى	١٠ / ٤١٨
قندس	٩ / ٣٩٢	قهوس	٥ / ٣٩٠	كبا	١٠ / ٣٩٧
قندس	١٣ / ١٥٢	قهه	٥ / ٣٣٩	كبب	٩ / ٤٦١
قندفيل	٩ / ٤٢٣	قهى	٦ / ٣٤٢	كبت	١٠ / ١٥٢
قندل	٩ / ٤١٢	قوت	٩ / ٢٥٤	كبث	١٠ / ١٨٣
قنديد	٩ / ٤١٢	قوز	٩ / ٢٣٨	كبح	٤ / ١١٠
قندحر	٥ / ٣٣٦	قوط	٩ / ٣٤١	كبذ	١٠ / ١٢٥
قندع	٣ / ٢٨٩	قوى	٩ / ٣٧١	كبر	١٠ / ٢٠٩
قنر	٩ / ١٠١			كبرت	١٠ / ٤٣٥

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
كنا	٢٢٣/١٠	كدش	٨/١٠	كرص	٤٢/١٠
كتب	١٥٠/١٠	كدف	١٢٤/١٠	كرض	٣٥/١٠
كتت	٤٣٨/٩	كدل	١١٦/١٠	كرع	٣٠٨/١
كتح	٩٥/٤	كدم	١٢٨/١٠	كرف	١٩٣/١٠
كند	١٠٦/١٠	كدن	١٢٠/١٠	كرفس	٤٢٤/١٠
كتر	١٢٢/١٠	كده	٩/٦	كرك	٤٤٦/٩
كتع	٣٠٢/١	كذا	٣٣٦/١٠	كركدن	٤٣٩/١٠
كتف	١٤٤/١٠	كذب	١٦٦/١٠	كركم	٤٤٠/١٠
كتل	١٣٤/١٠	كدج	٣/١٠	كرم	٢٢٣/١٠
كشم	١٥٤/١٠	كذ	٤٤٠/٩	كرمح	٣٠٦/٥
كتن	١٣٩/١٠	كذن	١٦٦/١٠	كرون	١٨٨/١٠
كشا	٣٣٩/١٠	كرا	٣٤١/١٠	كرب	٤٤٠/١٠
كشب	١٨٤/١٠	كرب	٢٠٥/١٠	كرف	٤٣٩/١٠
كش	٤٤١/٩	كربج	٤٢٠/١٠	كوف	٦٩٢/٧
كشج	٣/١٠	كربز	٤٣٠/١٠	كره	١٢/٦
كشخ	٩٦/٤	كربس	٤٢٥/١٠	كرى	٣٤٢/١٠
كشم	٣٠٧/٥	كربش	٣٠١/٣	كزا	٣١٨/١٠
كتر	١٧٦/١٠	كرل	٤٣٩/١٠	كزب	١٠٢/١٠
كثع	٣٠٤/١	كرت	١٣٤/١٠	كزز	٤٣٣/٩
كثعب	٣٠٥/٣	كرتب	٤٣٧/١٠	كزم	١٠٣/١٠
كشم	٣٠٥/٣	كرتع	٣٠٥/٣	كسا	٣٠٩/١٠
كثف	١٨٣/١٠	كرتم	٤٣٤/١٠	كسب	٧٩/١٠
كثل	١٧٩/١٠	كرث	١٧٥/١٠	كسبج	٤٢٠/١٠
كشم	١٨٦/١٠	كرج	٣/١٠	كسح	٩٢/٤
كجج	٤٢٣/٩	كرخ	٤٢/٧	كسد	٤٥/١
كجم	٤/١٠	كرد	١٠٨/١٠	كسر	٤٩/١٠
كجا	١٣٠/٥	كردح	٣٠٦/٥	كس	٤٢٩/٩
كحب	١١٠/٤	كردس	٤٢٢/١٠	كسط	٤٥/١٠
كحت	٩٦/٤		٣٤٢/٣	كسطل	٤٢٦/١٠
كحج	٢٨٦/٣	كردم	٤٣١/١٠	كسطن	٤٢٦/١٠
كحص	٩١/٤	كردن	٤٣٤/١٠	كسع	٢٩٨/١
كحف	١٠٨/٤	كرر	٤٤١/٩	كسعم	٣٠٤/٣
كحل	٩٩/٤	كرز	٩١/١٠	كسف	٧٥/١٠
كخبر	٤٣/٧	كرزم	٤٢٨/١٠	كسل	٦٠/١٠
كخم	٤٤/٧	كرزن	٤٢٨/١٠	كسم	٨٥/١٠
كدأ	٣٢٣/١٠	كرس	٥٢/١٠	كشا	٣٠٦/١٠
كدأ	٣٢٥/١٠	كرسع	٣٠٣/٣	كشب	٢٨/١٠
كدب	١٢٥/١٠	كرسف	٤٢٤/١٠	كشث	٩/١٠
كدج	٣/١٠	كرش	١٠/١٠	كشخ	٨٧/٤
كدح	٩٤/٤	كرشب	٤٢١/١٠	كشخ	٤٢/٧
كدد	٤٣٥/٩	كرشف	٤٢٠/١٠	كشخن	٦٣٤/٧
كدر	١٠٧/١٠	كرشم	٤٢١/١٠	كشد	٧/١٠
كدس	٤٥/١٠		٤٣٩	كشر	٩/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
كشز	٦/١٠	كفت	١٤٦/١٠	كمخ	٤٣/١٠
كشش	٤٢٤/ ٩	كفح	١٠٦/ ٤	كمد	١٢٩/١٠
كشط	٦/١٠	كفخ	٤٣/ ٧	كمر	٢٤٣/١٠
كشف	٢٦/١٠	كفر	١٩٣/١٠	كمز	١٠٥/١٠
كشكش	٢٤٦/ ٨	كفس	٧٥/١٠	كمس	٨٦/١٠
كشل	٢٠/١٠	كفف	٤٥٤/ ٩	كمش	٣٣/١٠
كشم	٣٣/١٠	كفل	٢٥٠/١٠	كمع	٣٩٢/ ١
كشمخ	٦٣٤/ ٧	كفن	٢٧٦/١٠	كمل	٢٦٥/١٠
كش	٣٠٥/١٠	كفه	٢٨/ ٦	كمم	٤٦٥/ ٩
كصا	٣٠٩/١٠	كفى	٣٨٤/١٠	كمن	٢٩٠/١٠
كصر	٤٢/١٠	كلا	٣٦٣/١٠	كمه	٢٩/ ٦
كصص	٤٢٧/ ٩	كلا	٣٥٩/١٠	كمهد	٥٠٨/ ٦
كصم	٤٤/١٠	كلب	٢٥٧/ ١	كمهل	٥٠٦/ ٦
كظا	٣٣٦/١٠	كلبث	٤٣٧/١٠	كمىء	٤٠٨/١٠
كطب	١٥٩/١٠	كلت	١٣٧/١٠	كمى	٤٠٦/١٠
كظر	١٥٨/١٠	كلتب	٤٣٥/١٠	كنافح	٣١١/ ٥
كظظ	٤٣٩/ ٩	كلشم	٤٣٦/١٠	كنب	٢٨٢/١٠
كظم	١٦٠/١٠	كلج	٤/١٠	كنبث	٤٣٦/١٠
كعا	٤١/ ٣	كلح	١٠٢/ ٤	كنبد	٤٣٧/١٠
كعب	٣٢٤/ ١	كلحب	٣٠٦/ ٥	كنبش	٤٢١/١٠
كعبره	٣٠٦/ ٣	كلحم	٣٠٧/ ٥	كنت	١٤٠/١٠
كعبث	٣٠١/ ٣	كلد	١١٨/١٠	كنتح	٣٠٧/ ٥
كعت	٣٠٣/١٠	كلد	١٦٥/١٠	كنث	١٨٠/١٠
كعتر	٣٠٥/ ٣	كلدم	٤٣٩/١٠	كنشب	٤٣٧/١٠
كعشب	٣٠٥/ ٣	كلز	٩٧/١٠	كنشح	٣٠٧/ ٥
كعثل	٣١٠/ ٣	كلس	٦١/١٠	كنشر	٤٣٧/١٠
كعديه	٣٠٥/ ٣	كلسم	٤٢٦/١٠	كند	١٢٢/١٠
كعر	٣١١/ ١	كلصم	٢٧٣/١٢	كندد	٤٣٢/١٠
كفس	٢٩٨/ ١	كلط	١٠٥/١٠	كندر	٤٣٠/١٠
كفسب	٣٠٤/ ٣	كلع	٣١٤/ ١	كندش	٤٢١/١٠
	٣١٠	كلف	٣٩١ ، ٢٤٩/١٠	كنر	١٨٩/١٠
كسم	٣٠٤/ ٣	كلل	٤٤٦/ ٩	كنز	٩٨/١٠
كصص	٢٩٦/ ١	كلم	٢٦٤/١٠	كنس	٦٣/١٠
كهظ	٣٠٤/ ١	كلمع	٣٠٧/ ٥	كنسيج	٣٠٦/ ٥
كهظل	٣١٠/ ٣	كلمس	٤٢٦/١٠	كنش	٢٦/١٠
كعع	٦٦/ ١	كلند	٤٣٣/١٠	كنص	٤٢/١٠
كعكع	٦٦/ ١	كلى	٣٥٧/١٠	كنظ	١٥٩/١٠
كعك	٦٧/ ١	كمت	١٥٦/١٠	كنع	٣١٧/ ١
كعل	٣١٥/ ١	كمتر	٤٣٤/١٠	كنعد	٣٠٥/ ٣
كعم	٣٢٨/ ١	كمتل	٤٣٦/١٠	كنعر	٣٠٨/ ٣
كعم	٣٠٤/ ٣	كمثر	٤٣٧/١٠	كنف	٢٧٤/١٠
كمن	٣٢١/ ١	كمحج	٥/١٠	كنفج	٣١١/ ٥
كفا	٣٨٦/١٠	كمح	١١٦/ ٤	كنفح	٤١٩/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
كنفرش	٤٤٢/١٠	لاح	٢٤٨/ ٥	لتم	٢٩٦/١٤
كنفش	٤٢٠/١٠	لاخ	٥٨٠/ ٧	لثث	٥٨/١٥
كنفل	٤٤١/١٠	لاذ	١٥/١٥	لثد	٨٩/١٤
كنن	٤٥٢/ ٩	لاس	٧١/١٣	لثط	٣١٤/١٣
كنه	٢٣/ ٦	لاص	٢٤٠/١٢	لتغ	٩٢/ ٨
كنهبل	٥٣٧/ ٦	لاط	٢٣/١٤	لثق	٨٢/ ٩
كنهرة	٥٠٨/ ٦	لاع	١٩٣/ ٣	لشم	١٠١/١٥
كنهل	٥٠٨/ ٦	لاغ	١٩٩/ ٨	لشن	٩٠/١٥
كنهور	٥٠٨/ ٦	لاق	٣٠٧/ ٩	لثه	٢٧١/ ٦
كنى	٣٧٣/١٠	لاك	٣٧٢/١٠	لثى	١٣٢/١٥
كهب	٢٨/ ٦	لام	٣٩٨/١٥	لجأ	١٩٢/١١
كهذ	٩/ ٦	اللام بمعنى اجل	٤١٣/١٥	لجب	٩٧/١١
كيدل	٥٠٦/ ٦	اللام بمعنى الى	٤١٣/١٥	لجج	٤٩٢/١٠
كهز	١١/ ٦	لام التعريف	٤١٤/١٥	لجح	١٤٩/ ٤
كهف	٢٨/ ٦	لام التوكيد	٤١٠/١٥	لجد	١٣/١١
كهكه	٣٤٢/ ٥	لام التمجيد	٤١٢/١٥	لجف	٨٥/١١
كهل	١٨/ ٦	اللام التي في لقد	٤١٤/١٥	لجم	١٠٢/١١
كههم	٣٠/ ٦	اللام الزائدة	٤١٤/١٥	لجن	٨٠/١١
كهمد	٥٠٦/ ٦	لام الاستفائة	٤١٢/١٥	لحا	٢٣٥/ ٥
كهمس	٥٠٦/ ٦	لام كى	٤٠٧/١٥	لحب	٨٨/ ٥
كهن	٢٤/ ٦	لام الامر	٤٠٩/١٥	لحت	٤٤١/ ٤
كهه	٣٤٢/ ٥	لام الملك	٤٠٩/١٥	لحج	١٤٨/ ٤
كهور	٥٠٨/ ٦	لان	٣٧٠/١٥	لحج	٤٤٤/ ٣
كهى	٣٤٥/ ٦	لبأ	٣٨٣/١٥	لحد	٤٢١/ ٤
كوت	٣٢٩/١٠	لبب	٣٦/١٥	لحر	٣٦١/ ٤
كوخ	٤٥٧/ ٧	لبث	٩٢/١٥	لحس	٣١٣/ ٤
كوسج	٣/١٠	لج	٩٧/١١	لحص	٢٤٣/ ٤
كوك	٤١٩/١٠	لج	٧٨/ ٥	لحط	٣٨٣/ ٤
كوى	٤١٣/١٠	لنج	٤٢٣/ ٧	لحظ	٤٥٧/ ٤
كيا	٤١٨/١٠	لبد	١٢٩/١٤	لحف	٦٩/ ٥
كتب	٤٠٠/١٠	لبز	٢١٥/١٣	لحق	٥٦/ ٤
كيت	٣٣٤/١٠	لبس	٤٤٢/١٢	لحك	١٠١/ ٤
كيس	٣١٣/١٠	لبط	٣٥٣/١٣	لحلح	٤٤٤/ ٣
كيف	٣٩٢/١٠	لبق	١٧٨/ ٩	لحم	١٠٣/ ٥
كيك	٤١٧/١٠	لبك	٢٦٢/١٠	لحن	٦٠/ ٥
كى	٤١٨/١٠	لجم	٣٦٨/١٥	لحى	٢٣٨/ ٥
		لبن	٣٦٢/١٥	لخا	٥٧٨/ ٧
		لثب	٢٩٤/١٤	لخب	٤٢٨/ ٧
		لثت	٢٥٣/١٤	لخت	٢٩٩/ ٧
		لتح	٤٤٠/ ٤	لخج	٥٦/ ٧
		لتغ	٢٩٩/ ٧	لخجم	٦٣٨/ ٧
		لتز	١٨٥/١٣	لخن	٥٨٣/ ٦
		لتغ	٨٢/ ٨	لخص	١٤٤/ ٧

(ل)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
لخف	٣٩٢/ ٧	لطح	٣٨٥/ ٤	لخف	٣٩٢/ ٧
لخط	٢٣٣/ ٧	لطنخ	٢٣٣/ ٧	لخط	٢٣٣/ ٧
لحق	٣٢/ ٧	لطس	٣٣٤/ ١٢	لحق	٣٢/ ٧
لخم	٤٣٢/ ٧	لطط	٢٩٦/ ١٣	لخم	٤٣٢/ ٧
لخن	٣٩٠/ ٧	لطم	١٧٤/ ٢	لخن	٣٩٠/ ٧
لدح	٤١٨/ ٤	لطف	٣٤٧/ ١٣	لدح	٤١٨/ ٤
لدد	٦٧/ ١٤	لطم	٣٥٦/ ١٣	لدد	٦٧/ ١٤
لدس	٣٦٢/ ١٢	لطة	١٨٠/ ٦	لدس	٣٦٢/ ١٢
لدغ	٧٣/ ٨	لظى	٣٩٥/ ١٤	لدغ	٧٣/ ٨
لدك	١١٦/ ١٠	لعا	١٩٢/ ٣	لدك	١١٦/ ١٠
لدم	١٣٤/ ١٤	لعب	٤١٠/ ٢	لدم	١٣٤/ ١٤
لدن	١٢٣/ ١٤	لعت	٣٣٠/ ٢	لدن	١٢٣/ ١٤
لذا	٢٥١/ ١٣	لعثم	٣٥٨/ ٣	لذا	٢٥١/ ١٣
لذذ	٤٠٩/ ١٤		٣٦١	لذذ	٤٠٩/ ١٤
لذم	٤٣٤/ ١٤	لعج	٣٧٦/ ١	لذم	٤٣٤/ ١٤
لزب	٢١٥/ ١٣	لعزم	٣٥٨/ ٣	لزب	٢١٥/ ١٣
لرج	٦١٨/ ١٠	لعز	١٣٨/ ٢	لرج	٦١٨/ ١٠
لرز	١٦٧/ ١٣	لعس	٩٧/ ٢	لرز	١٦٧/ ١٣
لرغ	٤٣٠/ ٨	لعص	٢٨/ ٢	لرغ	٤٣٠/ ٨
لرق	٤٣٠/ ٨	لعط	١٦٥/ ٢	لرق	٤٣٠/ ٨
لرك	٩٦/ ١٠	لعظ	٢٩٩/ ٢	لرك	٩٦/ ١٠
لزم	٢٢٠/ ١٣	لعم	١٠٨/ ١	لزم	٢٢٠/ ١٣
لزن	٢١٠/ ١٣	لعف	٤٠٠/ ٢	لزن	٢١٠/ ١٣
لسا	٧٤/ ١٣	لعق	٢٤٧/ ١	لسا	٧٤/ ١٣
نسب	٤٤٥/ ١٢	لعلع	١٠٨/ ١	نسب	٤٤٥/ ١٢
لسد	٣٦٣/ ١٢	لعمط	٣٥٦/ ٣	لسد	٣٦٣/ ١٢
لسس	٢٩٧/ ١٢	لعن	٣٩٦/ ٢	لسس	٢٩٧/ ١٢
لسع	٩٨/ ٢	لعا	١٩٧/ ٨	لسع	٩٨/ ٢
لسق	٤٠٦/ ٨	لعب	١٢٨/ ٨	لسق	٤٠٦/ ٨
لسن	٤٢٦/ ١٢	لعت	٩٢/ ٨	لسن	٤٢٦/ ١٢
لشا	٤١٤/ ١١	لغد	٧٢/ ٨	لشا	٤١٤/ ١١
لشش	٢٧٨/ ١١	لغزم	٢٤٢/ ٨	لشش	٢٧٨/ ١١
لصا	٢٤١/ ١٢	لغز	٥٠/ ٨	لصا	٢٤١/ ١٢
لصب	١٩٥/ ١٢	لغس	٢٧/ ٨	لصب	١٩٥/ ١٢
لصت	١٥٤/ ١٢	لغظ	٥٨ ٨	لصت	١٥٤/ ١٢
لصص	١١٥/ ١٢	لغف	١٠١/ م	لصص	١١٥/ ١٢
لصغ	٢٤/ ٨	لغف	١٣٦/ ٨	لصغ	٢٤/ ٨
لصف	١٠٩/ ١٢	لغم	١٤٢/ ٨	لصف	١٠٩/ ١٢
لصق	٣٧١/ ١٨	لغن	١٣٤/ ٨	لصق	٣٧١/ ١٨
لضلفض	٤٦٢/ ١١	لغا	٣٨٢/ ١٥	لضلفض	٤٦٢/ ١١
لضم	٤٢/ ١٢	لغت	٢٨٥/ ١٤	لضم	٤٢/ ١٢
لطا	٢٢/ ١٤	لغج	٨٢/ ١١	لطا	٢٢/ ١٤
لطث	٣١٤/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لطث	٣١٤/ ١٣
لخف	٣٩٢/ ٧	لغج	٧٢/ ٥	لخف	٣٩٢/ ٧
لخط	٢٣٣/ ٧	لغج	٧٢/ ٥	لخط	٢٣٣/ ٧
لحق	٣٢/ ٧	لغج	٧٢/ ٥	لحق	٣٢/ ٧
لخم	٤٣٢/ ٧	لغج	٧٢/ ٥	لخم	٤٣٢/ ٧
لخن	٣٩٠/ ٧	لغج	٧٢/ ٥	لخن	٣٩٠/ ٧
لدح	٤١٨/ ٤	لغج	٧٢/ ٥	لدح	٤١٨/ ٤
لدد	٦٧/ ١٤	لغج	٧٢/ ٥	لدد	٦٧/ ١٤
لدس	٣٦٢/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لدس	٣٦٢/ ١٢
لدغ	٧٣/ ٨	لغج	٧٢/ ٥	لدغ	٧٣/ ٨
لدك	١١٦/ ١٠	لغج	٧٢/ ٥	لدك	١١٦/ ١٠
لدم	١٣٤/ ١٤	لغج	٧٢/ ٥	لدم	١٣٤/ ١٤
لدن	١٢٣/ ١٤	لغج	٧٢/ ٥	لدن	١٢٣/ ١٤
لذا	٢٥١/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لذا	٢٥١/ ١٣
لذذ	٤٠٩/ ١٤	لغج	٧٢/ ٥	لذذ	٤٠٩/ ١٤
لذم	٤٣٤/ ١٤	لغج	٧٢/ ٥	لذم	٤٣٤/ ١٤
لزب	٢١٥/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لزب	٢١٥/ ١٣
لرج	٦١٨/ ١٠	لغج	٧٢/ ٥	لرج	٦١٨/ ١٠
لرز	١٦٧/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لرز	١٦٧/ ١٣
لرغ	٤٣٠/ ٨	لغج	٧٢/ ٥	لرغ	٤٣٠/ ٨
لرق	٤٣٠/ ٨	لغج	٧٢/ ٥	لرق	٤٣٠/ ٨
لرك	٩٦/ ١٠	لغج	٧٢/ ٥	لرك	٩٦/ ١٠
لزم	٢٢٠/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لزم	٢٢٠/ ١٣
لزن	٢١٠/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لزن	٢١٠/ ١٣
لسا	٧٤/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لسا	٧٤/ ١٣
نسب	٤٤٥/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	نسب	٤٤٥/ ١٢
لسد	٣٦٣/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لسد	٣٦٣/ ١٢
لسس	٢٩٧/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لسس	٢٩٧/ ١٢
لسع	٩٨/ ٢	لغج	٧٢/ ٥	لسع	٩٨/ ٢
لسق	٤٠٦/ ٨	لغج	٧٢/ ٥	لسق	٤٠٦/ ٨
لسن	٤٢٦/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لسن	٤٢٦/ ١٢
لشا	٤١٤/ ١١	لغج	٧٢/ ٥	لشا	٤١٤/ ١١
لشش	٢٧٨/ ١١	لغج	٧٢/ ٥	لشش	٢٧٨/ ١١
لصا	٢٤١/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لصا	٢٤١/ ١٢
لصب	١٩٥/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لصب	١٩٥/ ١٢
لصت	١٥٤/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لصت	١٥٤/ ١٢
لصص	١١٥/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لصص	١١٥/ ١٢
لصغ	٢٤/ ٨	لغج	٧٢/ ٥	لصغ	٢٤/ ٨
لصف	١٠٩/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لصف	١٠٩/ ١٢
لصق	٣٧١/ ١٨	لغج	٧٢/ ٥	لصق	٣٧١/ ١٨
لضلفض	٤٦٢/ ١١	لغج	٧٢/ ٥	لضلفض	٤٦٢/ ١١
لضم	٤٢/ ١٢	لغج	٧٢/ ٥	لضم	٤٢/ ١٢
لطا	٢٢/ ١٤	لغج	٧٢/ ٥	لطا	٢٢/ ١٤
لطث	٣١٤/ ١٣	لغج	٧٢/ ٥	لطث	٣١٤/ ١٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
لم	٣٤٣/١٥	ماش	٤٣٧/١١	محت	٤٥٣/٤
لمى	٤٠١/١٥	ماس	٢٦٨/١٢	محج	١٧١/٤
لنج	٧٩/١١	ماط	٤٥/١٤	محج	٢١/٤
لنن	٣٣٢/١٥	ماع	٢٥١/٣	محر	٦٠/٥
لها	٤٢٧/٦	ماق	٢٦٣/٩	محز	٢٨٠/٤
لهب	٣١٤/٦	مال	٢٩٥/١٥	محس	٣٥٦/٤
لهث	٢٨٦/٤	مال	٤٠٦/١٥	محش	١٩٦/٤
لهج	٥٤/٦	مان	٥٢٨/١٥	محص	٢٧١/٤
لهد	٢٠١/٦	مان	٥٠٨/١٥	محض	٢٢٥/٤
لهدم	٥٣١/٦	ماه	٤٧٢/٦	محط	٤٠٣/٤
لهز	١٥٣/٦	مأى	٦١٨/١٥	محق	٨٢/٤
لهزم	٥٢٥/٦	مبرطس	١٥٤/١٣	محك	١١٥/٤
لهس	١٢٦/٦	مبرشق	٢٨١/٩	محل	٩٥/٥
لهظ	١٨٠/٦	مت	٢٦٤/١٤	محن	١٢١/٥
لهع	١٤٣/١	متج	٨/١١	مخج	٧٠/٧
لهف	٣٠٢/٦	متج	٢٥٢/٤	مخج	١٨/٧
لهق	٤٠١/٥	متخ	٣١٩/٧	مخر	٢٨٧/٧
لهم	٣١٨/٦	متر	١٨٦/١٣	مخرق	٦٣٤/٧
لهن	٣٠٢/٦	متس	٢٨٩/١٢	مخش	٩٦/٧
لهوقه	٥٠٤/٦	متش	٢٣٠/١١	مخض	١٢٠/٧
لهى	٤٢٧/٦	متع	٢٩٠/٢	مخط	٢٦١/٧
لوث	١٢٧/١٥	متك	١٥٧/١٠	مخل	٤٢٨/٧
لود	١٧٩/١٤	متن	٣٠٥/١٤	مخن	٤٥١/٧
لور	٤١٤/١٥	مته	٢٤٣/٦	مخى	٦١١/٧
لوى	٤٤٤/١٥	متى	٢٤٤/١٤	مدج	٦٧٦/١٠
ليث	١٢٦/١٥	مث	٧٢/١٥	مدج	٤٣٤/٤
ليص	٧٢/١٣	مشج	٢٧/١١	مدخ	٢٩٣/٧
ليف	٣٨٢/١٥	مشد	٩١/١٤	مدد	٨٣/١٤
ليل	٤٤٣/١٥	مشع	٣٣٦/٢	مدر	١٢١/١٤
لي	٤٢٨/١٥	مثل	٩٥/١٥	مدش	٣٢٥/١١
		مشن	١٠٨/١٥	مدع	٢٦١/٢
		مجج	٥٢٠/١٠	مدك	١٣٢/١٠
		مجج	١٧١/٤	مدل	١٣٣/١٤
		مجد	٦٨٢/١٠	مدن	١٤٥/١٤
		المجدثر	٢٥٥/١١	مده	٢٣٠/٦
		مجر	٧٧/١١	مدى	٢٢٠/١٤
		المجرثش	٢٦٠/١١	مدح	٤٧٦/٤
		مجس	٦٠١/١٠	مدخ	٣٣٠/٧
		مجع	٣٩٥/١	مذ	٤١٨/١٤
		المجفظ	٢٥٥/١١	مذر	٤٣١/١٤
		مجل	١٠٥/١١	مدع	٣٢٤/٢
		مجن	١٣٠/١١	مدق	٧٧/٩
		محا	٢٧٧/٥	مندقر	٤١٤/١٩

(م)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
مذل	٤٣٥/١٤	مزي	٣٧٥/١٣	مضر	٣٦/١٢
مذي	٢٩/١٥	مستقه	٣٩٢/ ٩	مضض	٤٨٢/١١
مرت	٢٨٠/١٤	مسح	٣٤٧/ ٤	مضغ	١٨/ ٨
مرث	٨٦/١٥	مسخ	١٩٦/ ٧	مضى	٩٧/١٢
مرج	٧١/١١	مسد	٣٨٠/١٢	مطا	٤٣/١٤
المرجاس	٢٤٤/١١	مسر	٤٢٤/١٢	مطع	٤٠٤/ ٤
المرجان	٢٥٦/١١	المسرعد	٥٢١/ ٦	مطخ	٢٥٨/ ٧
المرجل	٢٥٦/١١	مسرعف	٥٢١/ ٦	مطر	٣٤١/١٣
مرح	٥١/ ٥	المسرهف	٥٢١/ ٦	مطس	٣٥٣/١٢
مرخ	٣٨٣/ ٧	مسس	٣٢٣/١٢	مطط	٢٠٨/١٣
مرد	١١٨/١٤	مسط	٣٥٠/١٢	مطع	١٩٣/ ٢
مردقوش	٣٨٠/ ٩	مسع	١٢٨/ ٢	مطق	١٦/ ٩
	٤٢٠	مسك	٨٦/١٠	مطل	٣٦١/١٣
مرذ	٤٣٠/١٤	مسكن	٤٢٧/١٠	مطلنقىء	٥٧/١٤
مر	١٩٥/١٥	مسل	٤٥٩/١٢	مطه	١٨٦/ ٦
موز	٢٠٦/١٣	المسلهم	٥٢٣/ ٦	مظ	٣٦٧/١٤
مرس	٤٢٤/١٢	مسن	٢٢/١٣	مظع	٣٠٥/ ٢
مرش	٣٦٤/١١	مسى	١٢١/١٣	معا	٢٤٨/ ٣
مرص	١٨١/١٢	مشج	٥٥١/١٠	معج	٣٩٥/ ١
مرض	٣٤/١٢	مشد	٢٦٦/١١	معد	٢٥٨/ ٢
مرط	٣٤٤/١٣	مشش	٢٩٢/١١	معر	٣٨٩/ ٢
مرطل	٥٧/١٤	مشط	٣١٨/١٢	معز	١٥٩/ ٢
مرع	٣٩٤/ ٢	مشظ	٣٣٢/١١	معس	١٢٨/ ٢
مرعزي	٣٤٤/ ٣	مشع	٤٢٠/ ١	معش	٤٤٩/ ١
مرغ	١٢٦/ ٨	مشغ	١٨٧/ ٢	معص	٥٩/ ٢
مرق	١٤٤/ ٩	مشق	٣٣٧/ ٨	معض	٤٩١/ ١
مرمربس	١٥٣/١٣	مشل	٣٦٩/١١	معط	١٩٣/ ٢
مرون	٢١٧/١٥	المشلوز	٣٠٢/١١	معع	١٢٣/ ١
مرة	٢٩٩/ ٦	مشن	٣٨٣/١١	معق	٢٩٠/ ١
مرهم	٥٣٥/ ٦	مشنق	٤٢١/ ٩	معك	٣٣٠/ ١
مرهمس	٥٢٢/ ٦	مشى	٤٣٨/١١	مصن	١٦/ ٣
مري	٢٨٣/١٥	مصت	١٥٦/١٢	مفا	٢١٧/ ٨
مزج	٦٢٩/١٠	مصح	٢٧٥/ ٤	مفث	٩٥/ ٨
مزح	٣٧٨/ ٤	مصخ	١٥٧/ ٧	مفج	١٥٨/ ٢
مزر	٢٠٩/١٣	مصر	١٨٢/١٢	مغد	٧٨/ ٨
مزر	١٧٦/١٣	مصص	١٣٠/١٢	مفر	١٢٧/ ٨
مزع	١٦٠/ ٢	مصطك	٤٢/١٠	مفس	٤١/ ٨
مزق	٤٤١/ ٨		٤٢٢	مفص	٣١/ ٨
	٣/١٧	مصع	٦٢/ ٢	مفط	٦٤/ ٨
المزاهم	٥٢٦/ ٦	مصقر	٣٨٧/ ٩	مفغ	٢٢٢/ ٢
مزن	٢٣١/١٣	مصل	٢٠٠/١٢	مفل	١٤٤/ ٨
مزنهر	٥٢٥/ ٦	مصى	٢٦١/١٢	مفج	١٣١/١١
مزه	١٦٠/ ٦	مضح	٢٢٦/ ٤	مقا	٣٦٧/ ٩

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
مقت	٦٦/ ٩	منج	١٣٠/١١	نار	٢٣٠/١٥
مقد	٤٣/ ٩	منجنون	٢٥٨/١١	النارجيل	٢٥٧/١١
مقر	١٤٩/ ٩	منح	١١٩/ ٥	ناس	٩٠/١٣
مقر نشع	٣٧١/ ٣	مند	١٤٧/١٤	ناش	١٢٥/١١
مقس	٤٢٥/ ٨	منز	٤٤٣/١٤	ناص	٢٤٥/١٢
مقسط	١٥/ ٩	منسى	٢٢/١٣	ناض	٦٩/١٢
مقسمر	٣٩٧/ ٩	منع	١٩/ ٣	ناط	٢٨/١٤
مقشعر	٢٧٧/ ٣	منن	٤٧٠/١٥	ناع	٢٠٢/ ٣
مقع	٢٩٤/ ١	منهس	٥٢٢/ ٦	ناف	٤٧٧/١٥
مقق	٣٠٤/ ٨	منه	٣٨٤/ ٥	ناق	٣٢٢/ ٩
مقل	١٨٤/ ٩	مها	٤٧٧/ ٦	نال	٣٧١/١٥
مقليف	٥٠٤/ ٦	مهج	٧٠/ ٦	نام	٥٠٨/١٥
مقه	٤/ ٦	مهد	٢٢٩/ ٦	نانا	٥٤٣/١٥
مكا	٤١٠/١٠	مهر	٢٩٨/ ٦	ناه	٤٤٣/ ٦
مكت	١٥٧/١٠	المهرقان	٥٠٥/ ٦	نبا	٤٨٥/١٥
مكت	١٨٧/١٠	مهز	١٦٠/ ٦	نبيب	٤٦٧/١٥
مكد	١٣١/١٠	مهش	٩٧/ ٦	نبيت	٣٠٥/١٤
مكر	٢٤٠/١٠	مهع	١٤٩/ ١	نبيث	١٠٤/١٥
مكس	٩٠/١٠	مهق	٦/ ٦	نبيج	٣٨٠/١١
المكفهر	٥٠٨/ ٦	مهلك	٣٠/ ٦	نبيع	١١٨/ ٥
مكك	٤٦٨/ ٩	مهل	٣٢٠/ ٦	نبيخ	٤٤٨/ ٧
مكل	٢٦٨/١٠		٥٣٠	نبد	٤٤١/١٤
مكن	٢٩١/١٠	مهن	٣٢٩/ ٦	نبر	٢١٤/١٥
ملا	٤٠٣/١٥	مهمه	٣٨٤/ ٥	نبراس	١٥٥/١٣
ملب	٣٦٨/١٥	مهى	٤٧٠/ ٦	نبر	٢٢٩/١٣
ملث	١٠٠/١٥	موا	٦١٧/١٥	نبس	١٣/١٣
ملج	١٠٤/١١	موز	٣١/١٥	نبيش	٥/١١
ملح	٩٨/ ٥	موصى	١١٩/١٣	نبيش	٣٨٠/١١
ملخ	٤٣٣/ ٧	موم	٦١٦/١٥	نبيص	٢٠٩/١٢
ملد	١٣٣/١٤	ميا	٦١٧/١٥	نبط	٣٧٠/١٣
ملد	٤٣٦/١٤	ميد	٣١/١٥	نبع	٨/ ٣
ملز	٢٢١/١٣	ميم	٦١٦/١٥	نبع	١٤٧/ ٨
ملس	٤٥٧/١٢	مين	٥٢٩/١٥	نبيق	٢٠١/ ٩
ملش	٣٧٠/١١			نبيك	٢٨٨/١٠
ملص	٢٠١/١٢	(ن)		نبل	٣٥٨/١٥
ملط	٣٥٩/١٣			نبه	٢٢٦/ ٦
ملغ	١٤٣/ ٨	ناء	٥٣٦/١٥	نثا	٣٢٤/١٤
ملق	١٨١/ ٩	ناب	٤٨٨/١٥	نتت	٢٥٤/١٤
ملك	٢٦٨/١٠	ناج	٢٠٥/١١	نتع	٤٤٣/ ٤
ملهم	٥٣٥/ ٦	ناج	٢٠١/١١	نتخ	٣٠٤/ ٧
ملى	٣٥٠/١٥	ناح	٢٥٦/ ٥	نتر	٢٧٠/١٤
منا	٥١٠/١٥	ناخ	٥٨٥/ ٧	نتش	٣٢٨/١١
	٥٢٩	ناد	١٩٣/١٤	نتص	٧/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
نتع	٢٧٦/ ٢	نحم	١١٩/ ٥	نزع	٥١/ ٨
نتغ	٨٢/ ٨	نحنح	٤٤٩/ ٣	نزف	٢٢٥/١٣
نتف	٢٩٦/١٤	نخ	٦٥/ ٧	نرق	٤٣٦/ ٨
نتق	٦١/ ٩	نخا	٥٨٦/ ٧	نرك	١٠١/١٠
نتك	١٤٣/١٠	نخب	٤٤٥/ ٧	نزل	٢١٠/١٣
نتل	٢٨٣/١٤	نخت	٢٩٩/ ٧	نزه	١٥٥/٦
نتن	٢٥٥/١٤	نخخ	٦/ ٧	نسا	٨٢/١٣
نثا	١٤٢/١٥	نخر	٢٤٥/ ٧	نسب	١٤/٨٣
نثب	٦٦/١٥	نخرب	٦٩٢/ ٧	نسج	٥٩١/١٠
نثج	٢٢/١١	نخس	١٧٩/ ٧	نسح	٣٢٣/ ٤
نثر	٧٣/١٥	نخش	٨٥/ ٧	نسخ	١٨١/ ٧
نثع	٣٣١/ ٢	نخص	١٤٥/ ٧	نسس	٢٠٧/١٢
نثل	٨٩/١٥	نخط	٢٤٠/ ٧	نسطورية	١٤٧/١٣
نجبا	١٩٨/١١	نخع	١٦٧/ ١	نسم	١٠٤/ ٢
نجبا	٢٠١/١١	نخف	٤٤٢/ ٧	نسغ	٣٩/ ٨
نجب	١٢٤/١١	نخل	٣٩١/ ٧	نسف	٦/١٣
نجث	٢٣/١١	نخم	٤٥٢/ ٧	نسق	٤١١/ ٨
نجج	٥٠٣/١٠	ندأ	١٨٩/١٤	نسك	٧٣/١٠
نجح	١٥٩/ ٤	ندب	١٤٢/١٤	نسل	٤٢٥/١٢
نجح	٦٤/ ٧	ندح	٤٢٤/ ٤	نسم	١٦/١٣
نجد	٦٦٢/١٠	ندد	٧٠/١٤	نسى	٧٩/١٣
نجد	١٣/١١	ندر	٩٥/١٤	نشأ	٤١٧/١١
نجر	٣٩/١١	ندس	٢٠٧/١٢	نشب	٣٧٩/١١
نجز	٦٢٤/١٠	ندش	٣٢٢/١١	نشج	٥٤٠/١٠
نجس	٥٩٣/١٠	ندص	١٤٦/١٢	نشح	١٨٥/ ٤
نجش	٥٤٢/١٠	ندع	٢٢٤/ ٢	نشد	٣٢٢/١١
نجم	٢٨٠/ ١	ندغ	٧٤/ ٨	نشر	٣٣٨/١١
نجف	١١٣/١١	ندل	١٢٤/١٤	نشز	٣٠٤/١١
نجل	٨٠/١١	نده	٢١١/ ٦	نشص	٢٩٦/١١
نجم	١٢٧/١١	ندر	٤٢٠/١٤	نشط	٣١٣/١١
نجه	٦٣/ ٦	ندل	٤٣٢/١٤	نشظ	٣٣١/١١
نجا	٢٥٢/ ٥	نرب	٢١٢/١٥	نشع	٤٣٣/ ١
نحب	١١٥/ ٥	نرج	٣٨/١١	نشغ	١٧٠/ م
نحت	٤٤١/ ٤	نرجس	٢٤١/١١	نشف	٣٧٧/١١
نحر	١٠/ ٥	نرمق	٤١٧/ ٩	نشق	٣٣٠/ ٨
نخر	٣٦٧/ ٤	نرا	٢٥٨/١٣	نشم	٣٨٠/١١
نحس	٣١٩/ ٤	نزا	٢٥٩/١٣	نشن	٢٨٤/١١
نخش	١٨٧/ ٤	نرب	٢٢٩/١٣	نشنس	٢٨١/١١
نحص	٢٥١/ ٤	نرج	٦٢١/١٠	نشنش	٢٨١/١١
نحض	٢١٥/ ٤	نرح	٣٦٦/ ٤	نشى	٢٤٠/١١
نخط	٣٨٩/ ٤	نزر	١٨٧/١٣	نصا	٢٤٤/١٢
نحف	١١١/ ٥	نرز	١٦٨/١٣	نصب	٢١٠/١٢
نحل	٦٣/ ٥	نزع	١٤١/ ٢	نصت	١٥٤/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
نصح	٢٤٩/ ٤	نمظ	٣٠١/ ٢	نقى	٤٧٥/ ١٥
نصر	١٥٩/ ١٢	نعم	١١٤/ ١	نقه	٣٢٤/ ٦
نصص	١١٦/ ١٢	نعف	٥/ ٣	نقب	١٩٧/ ٩
نصع	٣٥/ ٢	نقق	٢٥٧/ ١	نقت	٨٢/ ٩
نصف	٢٠٣/ ١٢	نعل	٣٩٨/ ٢	نقج	٦٥/ ٤
نصل	١٨٨/ ١٢	نعم	٩/ ٣	نقق	٢٤/ ٧
نضا	٧٠/ ١٢	نعو	٢١٨/ ٣	نقد	٣٦/ ٩
نضب	٤٦/ ١٢	نعى	٢١٨/ ٣	نقدة	٤١٣/ ٩
نضج	٥٥٧/ ١٠	نعب	١٤٦/ ٨	نقد	٧٣/ ٩
نصح	٢١١/ ٤	نعبق	٢٢٥/ ٨	نقر	٩٧/ ٩
نضخ	١١١/ ٧	نعت	٩٣/ ٨	نقرد	٤١٣/ ٩
نضد	٣/ ١٢	نعر	٩٩/ ٨	نقرس	٣٩٤/ ٩
نضر	٨/ ١٢	نغرق	٢٢٤/ ٨	نقز	٤٣٥/ ٨
نضض	٤٦٨/ ١١	نغش	١٧٢/ ٢	نقس	٤١٠/ ٨
نصف	٤٣/ ١٢	نقص	٢٥/ ٨	نقش	٣٢٤/ ٨
نضل	٣٩/ ١٢	نفض	١٢/ ٨	نقص	٣٧٣/ ٨
نضم	٤٩/ ١٢	نمط	١٤٧/ ٢	نقض	٣٤٤/ ٨
نطا	٣٠/ ١٤	نفع	١٠٤/ ١٦	نقم	٢٦٢/ ١
نطب	٣٧٠/ ١٣	نقف	١٤٦/ ٨	نقط	٢٨٠/ ٢
نطح	٣٨٩/ ٤	نقق	٩٩/ ١٦	نقف	١٨٨/ ٩
نطش	٣١٥/ ١١	نقل	١٣٤/ ٨	نقق	١٩٢/ ٩
نطط	١٩٩/ ١٣	نعم	١٥٠/ ٨	نق	٢٩٤/ ٨
نطم	١٧٨/ ٢	نعى	٢٠٣/ ٨	نقل	١٥٠/ ٩
نطف	٣٦٥/ ١٣	نفت	٣٠١/ ١٤	نقم	٢٠٢/ ٩
نطق	٢٧٥/ ٢	نقت	٢٦٦/ ١٤	نقى	٣١٨/ ٩
نطك	١٠٦/ ١٠	نقج	١١٥/ ١١	نقه	٤٠٢/ ٥
نطل	٣٤٦/ ١٣	نقق	١١١/ ٥	نكا	٣٨٢/ ١٠
نطم	٣٧٧/ ١٣	نقق	٤٤٠/ ٧	نكب	٢٨٥/ ١٠
نطح	٤٥٨/ ٤	نقد	١٣٩/ ١٤	نكت	١٤٢/ ١٠
نظر	٣٦٨/ ١٤	نقد	٤٣٦/ ١٤	نكت	١٨١/ ١٠
نظم	٣٩٠/ ١٤	نقرج	٢٥٧/ ١١	نكج	١٠٢/ ٤
نظن	٣٨٩/ ١٤	نقز	٢٢٤/ ١٣	نكلا	١٢٣/ ١٠
نعب	٨/ ٣	نغش	٣٧٦/ ١١	نكر	١٩١/ ١٠
نعت	٢٧٥/ ٢	نقص	٢٠٥/ ١٢	نكر	١٠٠/ ١٠
نعتل	٣٦٢/ ٣	نقص	٧/ ١٣	نكس	٧٠/ ١٠
نغن	٣٦٦/ ٣	نفض	٤٤/ ١٢	نكش	٢٦/ ١٠
نغج	٣٨١/ ١	نمط	٣٦٤/ ١٣	نكص	٤٣/ ١٠
نعر	٣٤٢/ ٢	نفع	٥/ ٣	نكظ	١٥٩/ ١٠
نفس	١٠٥/ ٢	نفع	١٤٦/ ٨	نكم	٣٢٠/ ١
نغش	٤٣٤/ ١	نقف	٤٦٤/ ١٥	نكف	٢٧٧/ ١٠
نغص	٣٥/ ٢	نقق	١٩٢/ ٩	نكك	٤٥٢/ ٩
نغض	٤٧٩/ ١	نقل	٣٥٥/ ١٥	نكل	٢٤٥/ ١٠
نمط	١٧٩/ ٢	نعو	٤٨٤/ ١٥	نكم	٢٩٠/ ١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
نكه	٢٤/ ٦	نيض	٢٤٦/١٢	هبع	١٤٧/ ١
نلك	٢٤٧/١٠	نيك	٣٨٣/١٠	هبع	٣٨٧/ ٥
نلى	٣٣٢/١٥	نيم	٥٢١/١٥	هبقغ	٢٧٢/ ٣
نمر	٢١٨/١٥	نينوى	٥٧٠/١٥	هبل	٣٠٦/ ٦
نمرقه	٤١٨/ ٩			هبلع	٢٧٢/ ٣
نمس	١٩/١٣	(ه)		هبن	٣٢٥/ ٦
نمش	٣٨٢/١١			هبنق	٥٠٤/ ٦
نمص	٢١٢/١٢	ها	٤٧٨/ ٦	هبنقع	٣٦٥/ ٣
نمط	٣٧٧/١١	هاب	٤٦٢/ ٦	الهبنك	٥٠٧/ ٦
نمغ	١٥٠/ ٨	هات	٣٩٥ ٦	ههب	٣٨٠/ ٥
نمق	٢٠٣/ ٩	هاث	٤٠٠/ ٦	هبيغ	٣٨٦/ ٥
نمل	٣٦٥/١٥	هاج	٣٤٩/ ٦	هتت	٣٥٨/ ٥
نمم	٤٦٩ ، ١٠٨/١٥	هاد	٣٨٧/ ٦	هتر	٢٣١/ ٦
نمى	٥١٧/١٥	هاذ	٣٩٩/ ٦	هنش	٧٧/ ٦
نهب	٣٢٦/ ٦	هار	٤١٠/ ٦	هتف	٢٢٨/ ٦
نهبل	٥٣٥/ ٦	هاس	٣٦٨/ ٦	هتك	١٠/ ٦
نهبور	٢٣/ ٦	هاش	٣٥٥/ ٦	هتل	٢٣٦/ ٦
نعت	٢٣٧/ ٦	هاض	٣٦٥/ ٦	هتم	٢٤٢/ ٦
نهج	٢٠٩/ ٦	هاص	٣٦٢/ ٦	هتمل	٥٣٠/ ٦
نهد	٢٠٩/ ٦	هاط	٣٧٧/ ٦	هتن	٢٣٧/ ٦
نهر	٢٧٦/ ٦	هاع	٢٣/ ٣	هتهت	٣٥٩/ ٥
نهرز	١٥٦/ ٦	هاف	٤٤٩/ ٦	هتىء	٢٩٧/ ٦
نهس	١٣٠/ ٦	هال	٤١٣/ ٦	هثت	٢٦٠/ ٥
نهش	٨٤/ ٦	هام	٤٧٧ ، ٤٦٧/٦	هشم	٢٧١/ ٦
نeshل	٥١٧/ ٦	هان	٤٤٠/ ٦	هشهت	٣٦٠/ ٥
نهض	١٠١/ ٦	هبا	٤٥٤/ ٦	هجا	٣٤٧/ ٦
نهع	١٤٧/ ١	هبيب	٣٧٩/ ٥	الهجارس	٤٩٨/ ٦
نهف	٣٢٥/ ٦	هبت	٢٣٩/ ٦	هجج	٣٤٣/ ٥
نهق	٤٠٢/ ٥	هيج	٦٥/ ٦	هجد	٣٦/ ٦
نهك	٢٢/ ٦	هبيغ	٣٨٦/ ٥	هجرس	٥٠٩/ ٦
نهل	٣٠٠/ ٦	هبد	٢١٨/ ٦	مجرم	٥١٢/ ٦
نهم	٣٣٠/ ٦	هبد	٢٦٦/ ٦	مجر	٤١/ ٦
نهنه	٣٧٧/ ٥	هبر	٢٨٣/ ٦	هجرع	٢٦٤/ ٣
نهوء	٤٣٨/ ٦	الهبرجه	٥١٣/ ٦	هجس	٣٣/ ٦
نهى	٤٣٨/ ٦	هبردانة	٥٢٧/ ٦	هجع	١٢٩/ ١
نوز	٣٦١/١٣	الهبرىزى	٥٢٤/ ٦	هحف	٦٣/ ٦
نوف	٣٢٧/١٤	الهبرىقى	٥٠٢/ ٦	هجل	٥٢/ ٦
نوك	٣٨٣/١٠	هبرك	٥٠٧/ ٦	هجم	٦٨/ ٦
نوم	٥١٩/١٥	هبركل	٥٣٧/ ٦	هجن	٥٨/ ٦
نون	٥٦٠/١٥	هبز	١٥٩/ ٦	هجنع	٢٦٥/ ٣
النون	٥٧٠/١٥	هبش	٩٠/ ٦	هجهج	٣٤٣/ ٥
نوى	٥٥٦/١٥	هبص	١١٣/ ٦	هدب	٢١٥/ ٦
نيح	٢٥٧/ ٥	هبط	١٨١/ ٦	هدبد	٥٢٨/ ٦

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
الهدبىس	٥٢٠/ ٦	الهردبه	٥٢٧/ ٦	هزف	١٥٧/ ٦
هدج	٣٩/ ٦	هرر	٣٦١/ ٥	هزق	٣٩١/ ٥
هدد	٣٥٣/ ٥	هرز	١٥٠/ ٦	هزل	١٥١/ ٦
هدر	١٨٦/ ٦	هرس	١٢٢/ ٦	هزلاع	٢٦٧/ ٣
هدع	١٣٨/ ١	هرش	٧٩/ ٦	هزلق	٤٩٩/ ٦
هدف	٢١٢/ ٦	هرشبه	٥١٦/ ٦	هزم	١٦٠/ ٦
الهدفل	٥٠٣/ ٦	هرشف	٥١٦/ ٦	هزن	١٥٤/ ٦
هدل	١٩٨/ ٦	هرشم	٥١٦/ ٦	هزنبير	٥٢٥/ ٦
هدلق	٥٠٣/ ٦		٥١٧	هزهز	٣٥٠/ ٥
هدم	٢٢١/ ٦	هرص	١٠٧/ ٦	هسا	٣٦٨/ ٦
هدمل	٥٢٨/ ٦	هرط	١٧٠/ ٦	هسر	١٢٢/ ١
هدن	٢٠٢/ ٦	هرطال	٥٢٧/ ٦	هس	٣٤٩/ ٥
هدهد	٣٥٣/ ٥	هرع	١٤٠/ ١	هسم	١٤٤/ ٦
هدى	٣٨٤/ ٦	هرف	٢٧٨/ ٦	هشر	٧٨/ ٦
هدى	٣٧٨/ ٦	هرق	٣٩٦/ ٥	هشش	٣٤٩/ ٥
هذا	٣٥/ ١٥	هرقل	٥٠٣/ ٦	هشل	٨٤/ ٦
هذا	٣٩٨/ ٦	هركل	٥٠٧/ ٦	هشم	٩٤/ ٦
هذب	٢٦٥/ ٦	هرل	٢٧٢/ ٦	هصص	٣٤٨/ ٥
هذخر	٤٩٧/ ٦	هرم	٢٩٦/ ٦	هصر	١٠٧/ ٦
هذذ	٣٥٩/ ٥	هرهاس	٥٢٢/ ٦	هصم	١١٤/ ٦
هذر	٢٥٩/ ٦	هرمز	٥٢٥/ ٦	هصى	٣٦٤/ ٦
هذرم	٥٣١/ ٦	هرمط	٥٢٦/ ٦	هضى	٣٦٤/ ٦
هذف	٢٦٢/ ٦	هرمع	٢٦٨/ ٣	هضب	١٠٢/ ٦
هذل	٢٥٩/ ٦	هرمل	٥٣٢/ ٦		١٠٣
هذلم	٥٣١/ ٦	هرميس	٥٢٢/ ٦	هفض	٣٤٦/ ٥
الهذاوغة	٤٩٧/ ٦	هرن	٢٧٣/ ٦	هضل	٩٩/ ٦
هزم	٢٦٧/ ٦	الهرنصة	٥١٨/ ٦	هضم	١٠٤/ ٦
هذى	٢٩٩/ ٦	هرنوع	٢٦٨/ ٣	هضهض	٣٤٦/ ٥
هرا	٤٠٢/ ٦	الهرنوع	٤٩٧/ ٦	هضى	٣٦٠/ ٦
هراجيل	٥١٣/ ٦	هرهر	٣٦/ ٥	هطا	٣٧٥/ ٦
هرامس	٥٢٢/ ٦	هرى	٤٠١/ ٦	هطر	١٦٩/ ٦
هراميت	٥٣٠/ ٦	هرا	٢٦٩/ ٦	هطط	٣٥٢/ ٥
هرب	٢٨٢/ ٦	هرالج	٥١٠/ ٦	هطع	١٣٤/ ١
الهربذى	٥٣١/ ٦	هرامج	٥١٠/ ٦		٢٦٨/ ٣
هربع	٢٧٠/ ٣	هرب	١٥٩/ ٦	هطف	١٨١/ ٦
هرت	٢٣٥/ ٦	هزبر	٥٢٤/ ٦	هطل	١٧٧/ ٦
هرثمه	٥٢٢/ ٦	هزبل	٥٢٤/ ٦	هطلس	٥٢٠/ ٦
هرج	٤٧/ ٦	هزبليله	٥٣٩/ ٦	هطلم	٢٦٨/ ٣
هرجاب	٥١٣/ ٦	هزج	٣٤/ ٦	هفر	١٤٠/ ١
هرجل	٥١١/ ٦	هزر	١٤٦/ ٦	هفغ	٢٨٦/ ٥
	٥١٣	هزرقه	٤٩٩/ ٦	هفن	٢٨٧/ ٥
	١٨٨/ ٦	هزز	٣٥٦/ ٥	هفا	٤٤٧/ ٦
		هزع	١٣٢/ ١	هفت	٢٢٨/ ٦

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
هفغ	٣٨٧/ ٥	هلهل	٣٧٢/ ٥	هنع	١٤٦/ ١
هفك	٢٨/ ٦	همبع	٢٧٣/ ٢	هنغ	٣٨٧/ ٥
هفن	٣٢٤/ ٦	همج	٧١/ ٦	هنف	٢٢٢/ ٦
هفهف	٣٧٨/ ٥	همد	٢٢٨/ ٦	هنك	٢٤/ ٦
الهقالس	٤٩٨/ ٦	همد	٢٦٨/ ٦	هنم	٣٢٨/ ٦
هقب	٤٠٦/ ٥	همر	٢٩٧/ ٦	هوأ	٤٨٥/ ٦
هقر	٣٩٦/ ٥	همرج	٥١٢/ ٦	هوت	٣٩٥/ ٦
هقع	١٢٥/ ١	همرجل	٥٣٦/ ٦	هوج	٣٤٩/ ٦
هقق	٣٤٠/ ٥	همرش	٥١٦/ ٦	هوز	٢٧٤/ ٦
هقل	٤٠١/ ٥		٥١٧	هوك	٣٤٧/ ٦
هقم	٣/ ٦	همز	١٦٤/ ٦	هون	٤٤٦/ ٦
هقى	٣٤٤/ ٦	همس	١٤٢/ ٦	هوى	٤٨٨/ ٦
هكب	٢٩/ ٦	همش	٩٦/ ٦	هيا	٤٨٣/ ٦
هكد	٩/ ٦	همط	١٨٣/ ٦	هيا	٤٨٥/ ٦
هكر	١١/ ٦	همع	١٤٩/ ١	هى بن بى	٤٨٣/ ٦
هكع	١٢٧/ ١	همغ	٣٨٩/ ٥	هيت	٣٩٢/ ٦
هكك	٣٤١/ ٥	همق	٦/ ٦	٣٩٥	
هكل	١٤/ ٦	همقع	٢٧٣/ ٣	الهيتكور	٥٠٧/ ٦
هكم	٣١/ ٦	همك	٢٩/ ٦	الهيجبوس	٥٣٨/ ٦
هل	٣٦٣/ ٥	همل	٣١٩/ ٦	هيغ	٣٤٥/ ٦
هلابع	٢٧٢/ ٣	الهملاج	٥١٤/ ٦	هيدكور	٥٣٩/ ٦
هلب	٣٠٤/ ٦	هملس	٥٢٣/ ٦	هير	٤٠٨/ ٦
الهلباه	٥١٥/ ٦	هملع	٢٧٢/ ٣	هيغ	٣٨٦/ ٥
هلبسيه	٥١٩/ ٦	همم	٣٨١/ ٥	الهيتمانى	٥٠٥/ ٦
	٥٢٢	همن	٣٣٢/ ٦	هيل	٤١٦/ ٦
الهلوت	٥٢٥/ ٦	همهم	٣٨٤/ ٥	هيم	٤٧٧/ ٦
هلت	٢٣٧/ ٦	همى	٤٦٦/ ٦	هين	٣٤٣/ ٦
هلت	٢٧٠/ ٦	هنن	٣٧٣/ ٥	هيه	٤٨١/ ٦
هلج	٥٤/ ٦	هنا	٤٣٢/ ٦	٤٨٤	
الهلجاب	٥١٥/ ٦	هنب	٣٢٥/ ٦		
هلدم	٥٢٧/ ٦	هنبته	٥٣٢/ ٦		
هلس	١٢٥/ ٦	الهنبر	٥٣٣/ ٦		
هلط	١٧٩/ ٦	الهنبصه	٥١٨/ ٦		
الهلطوس	٥٢٠/ ٦	هنبع	٢٧٣/ ٣		
هلع	١٤٣/ ١	الهنبغ	٤٩٧/ ٦		
هلع	٣٨٦/ ٥	هنبل	٥٣٥/ ٦		
هلف	٣٠٢/ ٦	هنبكه	٥٠٦/ ٦		
هلقس	٤٩٨/ ٦	هند	٢٠٤/ ٦		
الهلقم	٥٠٤/ ٦	هندب	٥٢٨/ ٦		
هلك	١٤/ ٦	هندس	٥٢٠/ ٦		
هلكس	٤٩٨/ ٦	الهندويل	٥٣٨/ ٦		
هلل	٣٦٣/ ٥	هنر	٢٧٣/ ٦		
هلم	٣١٥/ ٦	هنز	١٥٤/ ٦		

(و)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
وبر	٢٦٤/١٥	وجه	٣٥١/ ٦	وذع	١٥٠/ ٣
وبخ	٦٠٥/ ٧	وح	٢٩٩/ ٥	وذف	٢٠/١٥
وبش	٤٢٩/١١	وحد	١٩٢/ ٥	وذل	١٤/١٥
وبص	٢٥٥/١٢	وحر	٢٢٦/ ٥	وذم	٢٧/١٥
وبط	٣٧/١٤	وحش	١٤٣/ ٥	ورث	١١٧/١٥
وبع	٢٤٢/ ٣	وحص	١٦٨/ ٥	ورخ	٥٤٠/ ٧
وبغ	٢١٤/ ٨	وحف	٢٦٤/ ٥	ورد	١٦٦/١٤
وبق	٣٥٤/ ٩	وحل	٢٥٠/ ٥	ورر	٣٣١/١٥
وبل	٣٨٤/١٥	وحم	٢٧٩/ ٥	ورس	٥٦/١٣
وبن	٣٨٤/١٥	وحن	٢٥٧/ ٥	ورش	٤٠٧/١١
وبه	٤٦٠/ ٦	وحوح	٢٨٢/ ٥	ورص	٢٣٣/١٢
وت	٣٥٣/١٤	وحى	٢٩٦/ ٥	ورض	٦١/١٢
وتح	٢٠١/ ٥	وخذ	٥١١/ ٧	ورط	١٤/١٤
وتخ	٥١٨/ ٧	وخز	٤٩٣/ ٧	ورع	١٧٥/ ٣
وتد	١٤٨/١٤	وخج	٦١٣/ ٧	ورق	٢٨٨/ ٩
وتش	٣٦٩/١١	وخش	٤٦٢/ ٧	ورك	٣٥١/١٠
وتغ	١٧٣/ ٨	وخض	٤٦٩/ ٧	ورك	٢٢٣/١٥
وتل	٣٢٢/١٤	وخط	٥٠٦/ ٧	ورم	٣٠٢/١٥
وتن	٣٢٣/١٤	وخف	٦٠٠/ ٧	ورن	٢٣٧/١٥
وثا	١٦٥/١٥	وخم	٦٠٩/ ٧	وره	٤١٣/ ٦
وثب	١٥٨/١٥	وخن	٥٨٤/ ٧	ورى	٣٠٣/١٥
وثج	١٧٠/ ٧	وخواخ	٥٣١/ ٧	وزا	٢٨٤/١٣
وثخ	٥٣٧/ ٧	وخوخ	٦١٣/ ٧	وزب	٢٦٠/١٥
وثر	١١٦/١٥	وخى	٦١٧/ ٧	وزد	١٦٣/١٤
وثغ	١٧٨/ ٨	ودا	٢٣٤/١٤	وزر	٢٤٣/١٣
وثق	٢٦٦/ ٩	ودج	١٦١/١١	وزر	٢٤٦/١٣
وثل	١٢٦/١٥	ودح	٢٠٠/ ٥	وزع	٩٩/ ٣
وثم	١٦٢/١٥	ودد	٢٣٤/١٤	وزغ	١٦٤/ ٨
وثن	١٤٤/١٥	ودر	١٦٦/١٤	وزك	٣١٨/١٠
وجا	٢٣٥/١١	ودس	٤٢/١٣	وزم	٢٧١/١٣
وجأ	٢٣٥/١١	ودش	٤٠٧/١١	وزن	٢٥٦/١٣
وجب	٢٢٢/١١	ودع	١٣٣/ ٣	وزى	٢٧٩/١٣
وجج	٢٧٣/١١	ودف	١٩٨/١٤	وسب	١١٠/١٣
وجح	١٣٦/ ٥	ودق	٢٥١/ ٩	وسج	١٤٢/١١
وجل	١٦٠/١١	ودك	٣٣٢/١٠	وسخ	٤٨٩/ ٧
وجل	١٦٩/١١	ودن	١٨٦/١٤	وسد	٣٧/١٣
وجر	١٨٠/١١	وده	٢٨٥/ ٦	وسط	٢٦/١٣
وجس	١٣٩/١١	ودى	٢٣١/١٤	وسع	٩٥/ ٣
وجع	٥١/ ٣	وذا	٥٣/١٥	وسف	٩٣/١٣
وجف	٢١٣/١١	وذا	٥٢/١٥	وسق	٢٣٤/ ٩
وجل	١٩٠/١١	وذح	٣٠٩/ ٥	وسل	٣٧/١٣
وجم	٢٢٦/١١	وذذ	٥٤/١٥	وسم	١١٤/١٣
وجن	٢٠٢/١١	وذر	١٠/١٥	وسن	٧٨/١٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
وسوس	١٣٦/١٣	وظب	٤٠١/١٤	وقش	٢٠٧/ ٩
وشج	١٣٤/١١	وظف	٣٩٦/١٤	وقص	٢٢٠/ ٩
وشح	١٤٥/ ٥	وظم	٤٠٣/١٤	وقط	٢٤١/١٩
وشدقم	٣٧٩/ ٩	وعب	٢٤١/ ٣	وقظ	٢٥٤/ ٩
وشر	٤٠٩/١١	وعث	١٥٣/ ٣	وقع	٣٤/ ٣
وشز	٣٨٨/١١	وعد	١٣٣/ ٣	وقف	٣٣٣/ ٩
وشظ	٣٩٨/١١	وعر	١٧٤/ ٣	وقل	٣١١/ ٩
وشع	٦٥/ ٣	وعز	٩٩/ ٣	وقم	٣٦٧/ ٩
وشغ	١٥٥/ ٨	وعس	٨٨/ ٣	وقن	٣٢٤/ ٩
وشق	٢٠٨/ ٩	وعظ	١٤٦/ ٣	وقوق	٣٧٤/ ٩
وشك	٣٠٤/١٠	وعف	٢٣٣/ ٣	وقى	٤٧٤/ ٩
وشل	٤١٤/١١	وعق	٢٣٧/ ١	وكأ	٤١٦/١٠
وشم	٤٣٣/١١		٣٠/ ٣	وكب	٤٠١/١٠
وشن	٤٢٢/١١	وعك	٤٣/ ٣	وكت	٣٣٤/١٠
وشى	٤٤٤/١١	وعل	٢٠١/ ٣	وكت	٣٣٩/١٠
وصب	٢٥٤/١٢	وعم	٢٥٤/ ٣	وكح	١٢٩/ ٥
وصخ	٤٨٠/ ٧	وعن	٢٠٤/ ٣	وكد	٣٢٩/١٠
وصد	٢٢٢/١٢	وعوع	٢٦٠/ ٣	وكر	٣٥٠/١٠
وصر	٢٣١/١٢	وعى	٢٥٩/ ٣	وكر	٣٢٢/١٠
وصع	٨٤/ ٣	وعب	٢٠٩/ ٨	وكس	٣١٥/١٠
وصف	٢٤٨/١٢	وغد	١٦٩/ ٨	وكظ	٣٣٦/١٠
وصل	٢٣٤/١٢	وغر	١٨٥/ ٨	وكع	٤٢/ ٣
وصم	٢٦١/١٢	وغف	٢٠٤/ ٨	وكف	٣٩٢/١٠
وصوص	٢٦٧/١٢	وغل	١٩٦/ ٨	وك	٤١٧/١٠
وصى	٢٦٧/١٢	وغم	٢١٧/ ٨	وكل	٣٧١/١٠
وضح	١٥٦/ ٥	وغن	٢٠٤/ ٨	وكم	٤١٢/١٠
وضخ	٤٧٠/ ٧	وغى	٢٢٣/ ٨	وكن	٣٨٠/١٠
وفر	٢٨/١٢	وفا	٥٨٣/١٥	وكى	٤١٥/١٠
وضع	٧٢/ ٣	وفد	١٩٩/١٤	ولب	٣٨٦/١٥
وصف	٨٢/١٢	وفر	٢٤٩/١٥	ولث	١٣٠/١٥
وضم	٩٣/١٢	وفرز	٢٦٣/١٣	ولج	١٩١/١١
وذن	٦٨/١٢	وفض	٨١/١٢	ولح	٢٥٠/ ٥
وضوء	٩٩/١٢	وقع	٢٣٣/ ٣	ولخ	٥٧٧/ ٧
وطب	٣٨/١٤	وفق	٣٤٢/ ٩	ولد	١٧٦/١٤
وطث	٥/١٤	وفن	٤٨٤/١٥	ولس	٧١/١٣
وطح	١٨٦/ ٥	وفه	٤٤٩/ ٦	ولع	١٩٩/ ٣
وطد	٣/١٤	وقب	٣٥٣/ ٩	ولغ	١٩٩/ ٨
وطر	١٠/١٤	وقت	٢٥٥/ ٩	ولف	٣٨١/١٥
وطس	١٩/١٣	وقح	١٢٦/ ٥	ولق	٣٠٩/ ٩
وطف	٣٦/١٤	وقد	٢٤٩/ ٩	ولم	٤٠٦/١٥
وطن	٢٨/١٤	وقذ	٢٦١/ ٩	ولن	٣٧٣/١٥
وطوء	٤٦/١٤	وقر	٢٧٩/ ٩	وله	٤٢٠/ ٦
وطوط	٥٢/١٤	وقس	٢٢٧/ ٩		

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
ولول	٤٦٢/١٥	وهض	٣٦٣/ ٦	يدع	١٤٢/ ٣
ولى	٤٤٧/١٥	وهط	٣٧٧/ ٦	يرر	٣٢٩/١٥
وما	٦٤٤/١٥	وهف	٤٨٨/ ٦	يرع	١٨٢/ ٣
ومح	٢٨٠/ ٥	وهق	٣٤٤/ ٦	يرن	٢٢٦/١٥
ومخ	٦١٠/ ٧	وهل	٤١٩/ ٦	اليرنوح	٢٥٠/١١
ومد	٢١٨/١٤	وهم	٤٦٥/ ٦	يسر	٥٧/١٣
ومذ	٣١/١٥	وهن	٤٤٤/ ٦	يعر	١٨١/ ٣
ومش	٤٣٣/١١	وهوه	٤٨٦/ ٦	يعط	١٠٧/ ٣
ومض	٩٣/١٢	وهى	٤٨٨/ ٦	يفث	١٥٠/١٥
ومط	٤٦/١٤	ويب	٦١٣/١٥	يفع	٢٣٣/ ٣
ومع	٢٥٤/ ٣	ويج	٢٣٥/١١	يقظ	٢٦٠/ ٩
ومغ	٢١٧/ ٨	ويح	٢٩٤/ ٥	يقق	٣٦٧/ ٩
ومق	٣٦٦/ ٦	ويس	١٤٣/١٣	يقن	٣٢٥/ ٩
ومه	٤٧٧/ ٦	ويل	٤٥٤/١٥	يلق	٣١٢/ ٩
ونج	٢٠١/١١	ويم	٦٤٧/١٥	يليل	٤٦٢/١٥
ونع	٢٢١/ ٣	وين	٥٧٠/١٥	يم	٦٤١/١٥
ونم	٥٣٥/١٥	وى	٦٥٣/١٥	يمن	٥٢٢/١٥
ونى	٥٥٥/١٥	(ي)		الينجلب	٢٥٩/١١
وهب	٤٦٣/ ٦			ينخ	٥٨٦/ ٧
وهت	٣٩٢/ ٦	ياجوح	٢٣٤/١١	ينع	٢٢١/ ٣
وهت	٤٠٠/ ٦	ياه	٤٨٦/ ٦	ينف	٤٧٥/١٥
وهج	٣٥٤/ ٦	يبس	١٠٣/١٣	ينم	٥٢٨/١٥
وهد	٣٩٢/ ٦	يبنيم	٥٩١/١٥	يهم	٤٧٥/ ٦
وهر	٤١٢/ ٦	يتم	٣٣٩/١٤	يهياه	٤٨٦/ ٦
وهز	٣٧٤/ ٦	يتن	٣٢٤/١٤	يئس	١٤٢/١٣
وهس	٣٦٨/ ٦	يدى	٢٣٨/١٤	يوم	٦٤٥/١٥
وهس	٣٧٨/ ٦			يين	٥٧٠/١٥
وهص	٣٦٤/ ٦				

المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس

خزانة فيض الله أفندي

- ٢ -

بقلم

حميد مجيد لهدو

معهد الفنون الجميلة - بغداد

١٤ - الهندسة

١٣ - الجغرافية

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	
١٢١٧	(١٢٥٨)	تحرير اصول الهندسة والحساب لأقليدس : للخواجة نصر الدين محمد بن محمد الطوسي ت (٦٧٢) . ١٢٠ × ٢٠٤ ، ٢٢-٥٠ .
١٢١٨	(١٢٦٠)	تحرير الجسطي : لنصر الدين الطوسي أيضا . ٢١٢-٢٣ ، ١٤٥ × ٢٥١ ، خ (٨٧٠) .
١٢١٩	(١٢٦١)	نسخة أخرى منه ، ١٨٨ - مختلف العدد ، وكذلك مقالي الاسطر ، خ (٧٧٨) كتبه : علي حسين باصفهان .
١٢٢٠	(١٢٥٩)	مجموع فيه : ١ - تحرير اصول الهندسة والحساب للخواجة نصر الدين الطوسي . (١٥٠-١) - ٢٣ ، ٥٨ × ٧٠ ، خ (٨٦٩) . ٢ - شرح مصادرات اقليدس : لابي علي الحسن بن الهيثم ت (٤٢٠) . (١٥٠-٢٥٦) - ٢٣ ، ١٥٨ × ٧٠ . المجموع خطه نفيس جدا وكله مذهب ومجدول .
١٢٢١	(١٢٦٢)	مجموع فيه : ١ - كتاب في الاسطرلاب : لخسرو

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	
١٢١٠	(١٢٥١)	اوضح المسالك الى معرفة البلدان والمالك : لمحمد بن علي سباهي زادة ت (٩٩٧) .
١٢١١	(١٢٥١)	تقويم البلدان : لاسماعيل بن علي ، (ابو) الفداء ت (٧٣٢) . ١٤٠ - مختلف ، العدد ٢١٨ × ١١٤
١٢١٢	(١٢٥٢)	خريدة العجائب وفريدة الغرائب : لعمر بن مظفر ، ابن السوردي ت (٧٤٩) . ١٥-٢٢٩ ، ٩٨ × ١٢٨ ، خ (٩٩٢) كتبه : احمد بن محمد .
١٢١٣	(١٢٥٣)	نسخة أخرى منه ، ٢٥-٨١ ، ١٢٢ × ٢٢٥ ، كتبها : يوسف بن عبدالله .
١٢١٤	(١٢٥٤)	معجم البلدان : لياقوت بن عبدالله الحموي ت (٦٢٦) . المجلدان الاول والثاني ، ٢٥-٢٢٩ ، ١٣٠ × ٢٦٧ ، خ (١٠٧٤) كتبهما : محمد بن شمس الدين
١٢١٥	(١٢٥٥)	المجلدان الثالث والرابع منه ٢٣-٣٥١ ، ١٥٨ × ٢٧٠ .
١٢١٦	(١٢٥٦)	المجلد الخامس منه ، ٢٣-٢٦٤ ، ١٦٠ × ٢٦٧ ، خ (١٠٩٧) .

٢ - الاستقصاء : للحسن بن الحارث
الخوارزمي .

(٩٥-٤١) - ١٧ ، ٩٥×٣٠ ، خ
(٨٥٨) .

٣ - نصاب الجبر في حساب الجبر :
لإسماعيل بن إبراهيم الماردي ،
ابن فلوس ت (٦٢٧) .

(١٠٥-٦٧) - ١٩ ، ٨٥×١٠٨

٤ - قصيدة في علم الجبر : لجهول .
(١٢١-١٠٨) - ١٥ ، ٨٢×١٠٨

١٥ - التاريخ الطبيعي

١٣٢٥ (١٣٦٧) حياة الحيوان : لكمال الدين محمد
ابن موسى الديرقي ت (٨٠٨) .
١٢٧-٢٩ ، ١٢٧×١٩٥

١٣٢٦ (١٣٦٨) نسخة أخرى منه ، ٢٠٨ - ٢٥ ،
١٢٠×١٨٥ ، خ (٨٤٨) كتبها : أحمد
ابن عمر .

١٣٢٧ (١٣٧٠) الدر المطابق في علم السوابق : لم
أعثر على مؤلفه .
١١٢×٨٣ ، ١٣-٨٩

١٣٢٨ (١٣٦٩) عجائب المخلوقات : لزكريا بن محمد
القرويني ت (٦٨٢) ١٨٧-٢٥ ،
١٢١×٢٠٤

١٦ - التاريخ والتراجم والسير

١٣٢٩ (١٣٧١) اتحاف الاخصا بفضائل المسجس
الاقصى : لشمس الدين محمد بن أحمد
السيوطي ت (٨٨٠) .

١٧٧-١٨ ، ١٣١ × ٨٨ ، خ (٩٩١)
كتبه : أبو الهدى بن داود

١٣٣٠ (١٣٧٣) اخبار مكة : لمحمد بن عبد الكريم
الأزرقلي (من رجال القرن الثالث) .
١٥٠×٢٠٠ ، ٢١-٢٢٤

١٣٣١ (١٣٧٥) الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن
عبد البر ، يوسف بن عبد الله القرطبي
ت (٤٦٣) .

٢٩-٣٢١ ، ٢١٢ × ١١٥

١٣٣٢ (١٣٧٦) نسخة أخرى منه ، ١٥٧-١٩
١٢١×١٩٢

(٦٠-١) - ١٩ ، ٩٥×١٢٨ ،
خ (٧٤٤) .

٢ - كشف الريب في العمل بالجيب :
لمحمد بن أحمد المزي ت (٧٥٠)
وهي رسالة في الهيئة .
(٦٤-٦٢) - ١٩ ، ٩٨×١٢٨

٣ - رسالة في القرآن : لجعفر بن
محمد البلخي ت (٢٧٢) في الهيئة
والنجوم (٧٧-٦٤) - ٢١ ،
٦١×١٢٨ ، خ (٧٤٣) .

٤ - رسالة في اعداد الوفق :
لعبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني
ت (٦٥٥) .

(٨٢-٧٧) - ٢١ ، ٩٠×١٢٨ ، في
الرياضيات .

٥ - رسالة في اعداد الوفق وخواصها :
لجهول .

(٨٧-٨٢) - ٢١ ، ٩٠×١٢٨ ، خ
(٧٤٣) .

١٣٢٢ (١٣٦٣) مجموع فيه :

١ - شرح خلاصة الحساب : لأحمد
ابن أحمد المائي .

(٥٥-١) - ٢٣ ، ٧٢×١٤٣ ،
خ (١٠٩٥) كتبه : حسن درويش

٢ - خلاصة الحساب : لبهاء الدين
محمد بن حسين العاملي ت
(١٠٣١) .

(٢١-٥٩) - ٩ ، ٥٠×١٣٥

٣ - ديوان حسان بن ثابت ت (٥٤) .
(١٢٧-١٧٦) - ١٧ ، ٨٠×١٣٥

١٣٢٣ (١٣٦٥) مجموع فيه :

١ - الموضح : لعلي الحاسب

(٧٣-١) - ١٣ ، ٨٧×١١٥

٢ - المعاملات في الحساب : لمحمد
ابن الحسن بن الهيثم ت (في
حدود ٤٣٠) (١٦٤-٧٤) - ١٣ ،
٨٧×١١٢

١٣٢٤ (١٣٦٦) مجموع فيه :

١ - الوسيلة : لأحمد بن الهائم ت
(٨١٥) .

(٣٨-١) - ٨٥×١١٥ ، خ
(٨٧٥) كتبه : محمد بن محمد

١٣٣٣	(١٤٦٠) الإشارة الى سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء : لعلاء الدين (ابو) عبدالله مغلطاي ت (٧٦١ ، ٧٦٢) ١-مختلفة العدد ، ٩٠x١٢٥ ، خ (٨٩٢)
١٣٣٤	(١٣٨٠) اعلام النبوة : لابي الحسن علي بن محمد الماوردي ت (٤٥٠) . ٨٧ - (١٩-١١) ، ١٠٥x١٥٠ ، خ (٥٧٥) .
١٣٣٥	(١٤٠٣) الاعلام بتاريخ اهل الاسلام : لابن قاضي شهبة ، احمد بن محمد ت (٨٥١) .
	القسم الخامس منه ، ٢٥-٢٩١ ، ١٢٦x١٩٧
١٣٣٦	(١٣٧٧) الاكتساب في تلخيص كتب الانساب : لابن الخيفري ، قطب الدين محمد بن محمد ت (٨٩٤) .
	٢٧٥- (٢٦-٢٥) ، مختلفة المقاس ، خ (٨٤٦) كته : محمد بن محمد في القاهرة .
١٣٣٧	(١٣٧٨) اكمال التهذيب : لابن الملقى سراج الدين عمر بن علي ت (٨٠٤) المجلد الثاني منه ٢٦٠ - (٢٢-٢٣) ، ١٢٠x٢٠٠ .
١٣٣٨	(١٣٧٩) نسخة اخرى منه ، ٢١-٢٤٤ ، ١٢٠x١٩٧
١٣٣٩	(١٣٨٢) انباء القمر بانباء العمر : لابن حجر المسقلاني ت (٨٥٢) .
	٢٧-٤١٤ ، ١٢٥x٢٠٨ ، خ (٨٧٠) كته : احمد بن محمد بن محمد
١٣٤٠	(١٣٨٢) انباء الرواة على انباء النحاة : لعلي بن يوسف القفطي ت (٦٤٦) الجزء الثاني منه ، ٢١-٢١١ ، ١٠٥x١٧٨ ، خ (٦٤٦) كته : ابن اليماني محمود بن علي .
١٣٤١	(١٣٨٥) الانساب : لعبدالكريم محمد السمعاني ت (٥٦٢) ١٩٩-٣٣ ، ١٤٠x٢٥٣
١٣٤٢	(١٣٨٦) نسخة اخرى منه ، ٣١-٦٣٦ ، ١١٢x٢٣٠ ، خ (١٢٠٩) كتبها : مصطفى بن عبدالميمون .
١٣٤٣	(١٣٨٧) انسان الميرون في سيرة الامين والمامون:
	لعلي ابن ابراهيم بن احمد الحلبي ت (١٠٤٤) .
	المجلد الاول مسنه ، ٢٥-٣٥١ ، ٨٥x١٥٥
١٣٤٤	(١٣٨٨) المجلد الثاني مسنه ، ٢٥-٣٦١ ، ٨٧x١٥٣
١٣٤٥	(١٣٨٩) المجلد الثالث منه ، ٢٥ - ٣٥٧ ، ٧٨x١٥٣ ، خ (١٠٧٣) .
١٣٤٦	(١٣٨٤) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لعبد الرحمن الميموني ت (٩٢٨) ٢٣١-مختلفة العدد ، ٢١١-١٣٧ ، خ (٩٠١) .
١٣٤٧	(١٣٩٠) البدايه والنهاية : لابن كثير ، اسماعيل بن عمر ت (٧٧٤) .
	المجلد الاول منه ، ١٧٧ - ٢٧ ، ١٢٠x٢٠٠
١٣٤٨	(١٣٩١) المجلد الثاني منه ، ٢٤٥ - ٢٣ ، ١٢٧x٢٠٠ ، خ (٨٣٦) .
١٣٤٩	(١٣٩٥) المجلد الثاني منه ايضا ، ٢٥-٢٤٠ ، ١٢٦x١٩٥ .
١٣٥٠	(١٣٩٢) المجلد الثالث منه ، ٢٣-٢٤٣ ، ١٢٥x١٩٩ ، خ (٨٣٦) .
١٣٥١	(١٣٩٣) المجلد السادس منه ، ٢٣-٢٧١ ، ١٢٥x١٩٦ ، خ (٨٣٧) .
١٣٥٢	(١٣٩٤) المجلد الثامن منه ، ٢٥-٢٢٥ ، ١٢٠x١٩٢ ، خ (٨٣٥) .
١٣٥٣	(١٣٩٦) المجلد التاسع منه ، ٢٥-٢٧٨ ، ١٢٣x١٩٥
١٣٥٤	(١٣٩٧) المجلد العاشر منه ، ٢٥-٢٤٢ ، ١٢٤x١٩٥
١٣٥٥	(١٣٩٨) المجلد الحادي عشر ، ٢٥-٢١١ ، ١٢٤x١٩٥
١٣٥٦	(١٣٩٩) المجلد الثاني عشر ، ٢٥-١٩٩ ، ١٢٠x١٩٥
١٣٥٧	(١٤٠٠) بفيه الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .
	٢٢٤ - (٣١-٣٢) ، ١٢٥x١٩٨ ، خ (٩٧٣)
١٣٥٨	(١٥١٤) بفيه العلماء والرواة : لشمس الدين محمد السخاوي ت (٩٠٢ ، ٩٠٦) .
	٢٣-٦٨ ، ٩٥x١٤٨ ، خ (٩٨٠) كته احمد بن ملا محمد في اسطنبول .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
١٣٥٩	(١٤٠١) بلوغ الرام في سيرة ابن هشام : لابن حجة ، تقي الدين بن علي الحموي ت (٨٣٧) . القسم الاخير منه ، ٢٢-٢٢٧ ، ١٢٨x٢٠٣	١٣٧٠	(١٤١٣) تحفة الارب في نحاة مغني اللبيب : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . المجلد الثاني منه ، ٢٣٦ - مختلف العدد ، كذلك مقاس الاسطر .
١٣٦٠	(١٤٨٠) تاريخ الاسلام : لشمس الدين محمد ابن احمد الذهبي ت (٧٤٨) . القسم الاول منه ، ٢٣-١٧٥ ، ١٢٣x١٨٠	١٣٧١	(١٤١٦) تهذيب التهذيب : لمحمد بن احمد ابن عثمان الذهبي ت (٧٤٦ ، ٧٤٨) المجلد الاول منه ، ٢٤٦-٢٦-٢٦ (٢٦-٢٥) ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (٧٤٥) .
١٣٦١	(١٤٠٥) تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، احمد بن علي ت (٤٦٣) . قطعة منه ١٧-١٨٥ ، ١٤٨x٢٤٣ ، خ (٥٣٦) كتبها عبدالله ابن محمد جرير القرشي .	١٣٧٢	(١٤١٨) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٣-٢٥٦ ، ١١٧x١٨٤
١٣٦٢	(١٤٠٤) تاريخ حلب : لعمر بن احمد ، ابن عديم الحلبي ت (٦٦٠) . قطعة منه ، ١٧-٢٠٤ ، ١١٠x١٨٠	١٣٧٣	(١٤١٩) المجلد الثاني منه ، ٢٣-٢٤٨ ، ١٣٠x٢٠٠
١٣٦٣	(١٤٠٧) تاريخ الخلفاء : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٩-٢٧١ ، ١٢٣x٦٨ ، خ (١٠٠٢) . كتبه : ابراهيم بن محمد .	١٣٧٤	(١٤٢٠) المجلد الثالث منه ، ٣٢-٢٥١ ، ١٢٦x١٩٣
١٣٦٤	(١٤٠٨) نسخة اخرى منه ، ٢٣-٢٣٣ ، ٩٠x١٥٨	١٣٧٥	(١٤١٧) نسخة اخرى منه ، ٢١-٣١٦ ، ١٢٣x١٧٠
١٣٦٥	(١٥١٧) تاريخ دمشق : لابن منظور ، محمد ابن جلال الدين مكرم بن علي الانصاري ت (٧١١) . ٢١-١٥٦ ، ٧٦x١٢٧ ، خ (٦٩٤) بخط المؤلف ، وهو من النواذر .	١٣٧٦	(١٤٢١) تعجيل المنفعة برواية رجال الائمة الاربعة : لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) . ١٥٩-٢٩ ، ١١٧x١٨٤ ، خ (٨٥٢) كتب : محمد بن صادق
١٣٦٦	(١٤٠٩) تاريخ العتبي : احمد بن عبد الجبار العتبي ت (٤٢٧) . ١٩٦-٢١ ، ٧٥x١٤٣	١٣٧٧	(١٤٢٢) تعريف بطبقات الامم وعلامتها : لصاعد بن احمد القرطبي ت (٤٦٢) . ١٥-٧٤ ، ٨٧x١٣٥
١٣٦٧	(١٤١٠) تبصر المتن في تحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ت (٨٥٢) . ١٩٧-مختلفة العدد ، وكذلك مقاس الاسطر ، خ (٨١٦) بخط المؤلف .	١٣٧٨	(١٤٢٢) تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ايضا . ١٨٥-٢٥ ، ١٢٢x١٨٤ ، خ (٨٥٠) .
١٣٦٨	(١٤١١) التبيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين ، محمد ابن ابي بكر ت (٨٤٢) . ٢١-٢٢٧ ، ١٢٥x٢٠٣	١٣٧٩	(١٤٢٣) تهذيب الاسماء واللفات : ليحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦) . المجلد الاول منه ، ٢١-٢١٤ ، ١٢٢x١٨٧
١٣٦٩	(١٤١٢) تجريد الوافي بالوفيات : لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) . ٢٥-٢٦٩ ، ٣١٦x٢١٥ ، خ (٨٦٢) .	١٣٨٠	(١٤٢٤) المجلد الثاني منه ، ٢١-٢٢٢ ، ١٢٥x١٨٩
		١٣٨١	(١٤٢٥) المجلد الثالث منه ، ٢١-١٨٧ ، ١٢٤x١٨٧
		١٣٨٢	(١٤٢٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للحافظ يوسف بن عبدالرحمن الزري ت (٧٤٣) . المجلد الاول منه ، ٢١-٢٩٧ ، ١٣٠x١٩٠ . كتبه احمد بن محمد .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
١٢٨٢	(١٤٢٩) نسخة أخرى من المجلد الاول ، ١٥٧×٢٥٢ ، ٣٩-٤٠	١٣٩٧	(١٤٤٢) الخميس في احوال انفس نفيس : لحسن بن محمد الديار بكري ت (٩٦٦) . المجلد الاول منه ، ٢٩-٣٢٧ ، ١٢٤×٢١٩ ، خ (١٠٨١) كته محمد ابن يحيى .
١٢٨٤	(١٤٢٧) المجلد الثاني منه ، ٢١-١٤٢ ، ١٢٥×١٨٧	١٣٩٨	(١٤٤١) المجلد الثاني منه ، ٢٩-٢٥٦ ، ١١٠×٢١٣ ، خ (١٠٨١) كته ، نفس الكاتب السابق .
١٢٨٥	(١٤٢٨) المجلد الثالث منه ، ٢١١ - (٢٦-٢٥) ١٣٠×١٩٠	١٣٩٩	(١٤٤٣) دلائل النبوة : لاحمد بن حسين البيهقي ت (٤٥٨) ٢٣٦-مختلف العدد ، وكذلك مقاس الاسطر ، خ (٨٦١) كته : ابراهيم ابن صدقة .
١٢٨٦	(١٥٤٥) نسخة أخرى منه ، ٢١-٢٧٠ ، ١٢٧×١٨٥	١٤٠٠	(١٤٤٤) نسخة أخرى من المجلد الاول منه ، ٢٠٦-مختلف ، وكذلك مقاس الاسطر
١٢٨٧	(١٤٣٠) الجنة المجلة للطائف البجلة : لير محمد ددة بن الشيخ مصطفى البرسوي ت (١١٤٦ ، ١١٤٧) . ٧٠×١٥٠ ، ١٩-١٧١	١٤٠١	(١٤٤٩) نسخة أخرى من المجلد الاول منه ايضا ، ١٩٨-١٩٩-٢٣ (٢٣-١٩) ، ١٣٠×٢١٢
١٢٨٨	(١٤٣١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبدالقادر ابن ابي الوفا محمد المصري ت (٧٧٥) . ٩١×١٩٢ ، ٢٩-١٩٤	١٤٠٢	(١٤٤٥) المجلد الثاني منه ، ٢٩-٢٠٧ ، ١٣٣×٢٠٥
١٢٨٩	(١٤٣٢) الحقائق لاهل الحقائق : لابي الفرج ابن الجوزي ت (٥٩٧) . المجلد الاول منه ، ٢١١ - (٢٥-٢٤) ١٤٠×١٩٨	١٤٠٣	(١٤٤٦) المجلد الثالث منه ، ٢٤٣-١٣-١٧ ١١٤×١٧٦ ، كته : محمد ابراهيم
١٢٩٠	(١٤٣٣) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . المجلد الاول منه ، ٢٥-٢٠٨ ، ١٠٨×١٥٢ ، خ (٩٧١) كته : علي بن يوسف .	١٤٠٤	(١٤٤٧) المجلد الرابع منه ، ٢١-١٥٨ ، ١٠٣×
١٢٩١	(١٤٣٤) المجلد الثاني منه ، ٢٥-٢٤٩ ، ٨٢×١٤٠ ، خ (١٠٠٥) كته : عبدالغفار بن صلاح الدين .	١٤٠٥	(١٤٤٨) المجلد الخامس منه ، ١٨-١٧٥ ، ١٢٠×١٨٧
١٢٩٢	(١٤٣٦) حلية الاولياء : للحافظ ابي نعيم ، احمد بن عبدالله الاصفهاني ت (٤٣٠) المجلد الثالث منه ، ٢١-٢٥٠ ، ١٢٠×١٨٨	١٤٠٦	(١٤٥٠) نسخة أخرى من الكتاب ، ١٥-٢٤٠ ، ١٠٠×١٤٤
١٢٩٣	(١٤٣٧) نسخة أخرى من المجلد الثالث ايضا ، ١٥-٣٣٣ ، ١١٧×١٧٧ ، خ (٥٥٢) .	١٤٠٧	(١٤٥١) نسخة أخرى من كتاب ، ٢٣-١٦٤ ، ١٢٣×١٨٧
١٢٩٤	(١٤٣٥) المجلد الرابع منه ، ٢١-٢٢٧ ، ١٣٠×١٩٠	١٤٠٨	(١٤٥٢) ذيل ذيل العبر للذهبي : لاحمد بن عبدالرحيم العراقي ت (٨٢٠ و ٨٢٦) ١٢٥×٢٠٠ ، ٣١-٥٧
١٢٩٥	(١٥٢٧) نسخة أخرى من الكتاب ، ٥١ - مختلفة العدد ، وكذلك مقاس الاسطر	١٤٠٩	(١٤٥٤) ذيل الكاشف : لاحمد بن عبدالرحيم العراقي ايضا ١٤٤-١٩ ، ١١٧×١٨٤ ، خ (٨٠٥) بخط المؤلف . والكاشف : للذهبي .
١٢٩٦	(١٤٣٨) حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والاقران : لاحمد بن محمد الحمصي (من رجال القرن التاسع) . ١٥-١٩١ ، ٨٣×١٠٤ ، خ (٨٩٤)	١٤١٠	(١٤٥٥) رفع الاصر عن قضاة مصر : لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) ٢١-١٣٧ ، ١٢٢×١٩٣
		١٤١١	(١٤٥٦) روضة الاحباب : لابي عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي ت (١٠٠٠) ٢٤-٣٠٧ ، ٩٧×١٨٥ ، خ (٩٦٠)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤١٢	(١٤٥٧) روضى الانف : لمبدالرحمن بن عبدالله السهيلي ت (٥٨١) ٢٥-٢٨ ، ١٢٧x١٨٨ ، خ (٧٢٨)	١٤٢٥	(١٤٧١) الصلة لابن بشكوال ، خلف بن عبدالملك ت (٥٧٨) المجلد الاول منه ، ١٩٤-٢٢ ، ١٨٣x١٢٢
١٤١٣	(١٤٥٨) روضة المناظر : لمحمد بن محمد ، ابن الشحنة ت (٨١٥) ٢٥-١٠٦ ، ١٢٥x١٩٠	١٤٢٦	(١٤٧٥) الطبقات السنية في تراجم الحنفية : لتقي الدين بن عبدالقادر التميمي ت (١٠١٥) ، ٢٧-٨٧ ، ٢٢٠x١٠٢
١٤١٤	(١٥٠٠) زبدة الاعمال وخلاصة الافعال : لمحمد بن عمر الاسفرائيني ت (٥٨١) ، ١٩-١٢٧ ، ٨٥x١١٤	١٤٢٧	(١٤٧٦) الطبقات الكبرى : لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكسي ت (٧٧١) المجلد الاول ، ٢٩-٢٧٥ ، ١٢٧x١٨٣ ، خ (٨٨٦) كتيبه : علي بن حسين .
١٤١٥	(١٤٥٩) زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة : لركن الدين المنصوري ، الامير بيبرس ت (٧٢٥) ، الجزء السابع ، ١٧-٢٤٧ ، ١٠٦x١٧٩	١٤٢٨	(١٤٧٨) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٩-٢٦٧ ، ١٢٢x١٩٢ ، خ (٨٥٧) كتيبه : احمد بن عمر
١٤١٦	(١٤٦١) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد : لمحمد بن يوسف الشمس الشامي ت (٩٤٢) ، المجلد الاول منه ، ٣٥-٢٥٤ ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (١٠٠١)	١٤٢٩	(١٤٧٧) المجلد الثاني منه ، ٣١-٣٠٩ ، ١٩٣x١٢٠ ، خ (٨٨٩) كتيبه : محمد ابن احمد .
١٤١٧	(١٤٦٢) المجلد الثاني منه ، ٣٥-٤٥٦ ، ١٢٠x٢٠٠	١٤٣٠	(١٤٨١) العبر في خبر من غير : لشمس الدين اللامي ت (٧٤٨) وفي النسخة المطبوعة (العبر في اخبار البشر) ، المجلد الثاني منه ، ١٨٤-مختلف العدد وكذلك مقاس الاسطر .
١٤١٨	(١٤٦٣) المجلد الثالث منه ، ٣٥-٤٠٣ ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (١٠١٣) كتيبه : محمد ابن صادق	١٤٣١	(١٤٨٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الامين : لمحمد بن احمد الفاسي ت (٨٣٢) المجلد الثالث منه ، ٢٧-٢٢٧ ، ١٢٢x١٩١ ، خ (٨٨١)
١٤١٩	(١٤٦٤) المجلد الرابع منه ، ٣٥-٤٨٩ ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (٩٨٤)	١٤٣٢	(١٤٨٣) العقد الفريد : لابن عبد ربه ، احمد ابن محمد الاندلسي ت (٣٢٨) الجزء السادس ، ١٢-١٨٤ ، ١٠٨x١٦٥ ، خ (٦٢٨) .
١٤٢٠	(١٤٦٥) السيرة النبوية : لابن هشام ت (٢١٣ او ٢١٨) ، المجلد الاول منها ، ١٥-٢١٦ ، ٩٥x١٢٥	١٤٣٣	(١٤٥٣) العقد المنظوم في ذكر الفاضل الروم : لعلي بن بابي منق ت (٩٩٢) وهو ذيل لكتاب (الشقائق النعمانية) الذي الفه احمد بن مصطفى طاشكيري ت (٩٦٨) .
١٤٢١	(١٤٦٦) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢١-٢٢٥ ، ١١٤x١٦٤	١٤٣٤	(١٤٨٤) عيون الانر في فنون المغازي والشمائل والسير : لمحمد ابن سيد الناس ت (٧٣٤) ، ٢٥-٢٨٦ ، ١٣٠x١٨٥
١٤٢٢	(١٤٦٧) نسخة اخرى من الكتاب ، ٢٧-٢٦٥ ، ١٢٣x٨٥	١٤٣٥	(١٤٨٥) عيون التواريخ : لمحمد بن شاكسر الكتيبي ت (٧٦٤) المجلد الاول منه ، ٢٥-٢٦ ، ١١٨x١٨٠
١٤٢٣	(١٤٦٨) شرح نظم السير : لمحمد بن محب الدين بن محمد الحلبي ، ابن الشحنة الحلبي ت (٩٢١) ١٧-٩٣ ، ٨٥x١١٥ ، خ (٩٢٠)		
١٤٢٤	(١٤٦٩) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لاحمد بن مصطفى طاش كوبري زادة ت (٩٦٢ ، ٩٦٨) ، ٢١-١٧١ ، ١٥٢x٧٠ ، خ (٩٦٧) كتيبه : محمد بن شريف		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤٣٦	(١٤٨٦) المجلد الثالث منه ، ١٧-٢٦٢ ، ١.٦x١٤٨	١٤٥١	(١٥.٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب والسنة : لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨) .
١٤٣٧	(١٤٨٧) المجلد الرابع منه ، ١٧-٢٤٤ ، ١.٥x١٥٠	١٤٥٢	٢٥-مختلف العدد ، كذلك مقاس الاسطر ، خ (٨٢٣) بدمشق
١٤٣٨	(١٤٨٨) المجلد الخامس منه ٢٣x١٩٥ ، ١٢٥x١٨٢	(١٥.٣) نسخة أخرى منه ، ١٨٠ - ٢١ ، ١.٥x١٤٠ ، خ (٧٣٩) كتبها : أحمد ابن عبدالرحمن بن عبدالله ، في المدرسة السلطانية بحلب .	
١٤٣٩	(١٤٨٩) المجلد السادس منه ، ٢٣-١٩٨ ، ١٢٥x١٨٢	١٤٥٣	(١٥.٤) الكامل : لعز الدين علي بن محمد ، ابن الاثير ت (٦٢٠) . المجلد الرابع منه ، ١٩-٢٧٨ ، ١١.٠x١٨٠
١٤٤٠	(١٤٩٠) المجلد الثامن منه ، ١٧-٢٦١ ، مختلف المقاس .	١٤٥٤	(١٥.٥) الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين : لمبدالله بن محمد ، ابن عدي ت (٣٦٥) ٢٧-٢٢٩ ، ١٢٤x١٩٠
١٤٤١	(١٤٩١) المجلد التاسع منه ، ٢١-٢٩١ ، ١١.٠x١٤٨	١٤٥٥	(١٣٨١) كتاب اعلام الاخيار : لمحمود بن سليمان الكفوي ت (٩٩٠) ٤٣٧-٣١ ، ١١٧x١٩٦
١٤٤٢	(١٤٩٢) المجلد العاشر منه ، ١٧٤-٢٣-٢١ ، ١١.٠x١٣٤ ، خ (٨٨١)	١٤٥٦	(١٥.٦) الكمال في اسماء الرجال : لمبدلغني ابن عبدالواحد المقدسي الجماعيلي ت (٦٠٠) .
١٤٤٣	(١٤٩٣) المجلد الحادي عشر منه ، ١٧-٢٣٤ ، ١١.٠x١٥٢	المجلد الاول ، ٢٥-٢٣٠ ، ١٢٧x١٩٢	
١٤٤٤	(١٤٩٤) المجلد الرابع عشر منه ، ١٧-٢٤٢ ، ١.٩x١٥١	١٤٥٧	(١٥.٧) المجلد الثاني منه ، ٢٥-١٩٣ ، ١٢٥x١٨٨
١٤٤٥	(١٤٩٥) نهاية الرام في رجال البخاري السيد الانام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي ت (٩٢٥) .	١٤٥٨	(١٥.٨) المجلد الثالث منه ، ٢٥-١٩٢ ، ١٢٣x١٩٢
١٤٤٦	المجلد الاول ، ٢٣-٣٢٥ ، ٢٣x١٨٠ ، خ (٩٥٠) كتبه : حسن بن علي	١٤٥٩	(١٧٤٧) كنز الاخبار لمحمد بن محمود بن اسحق المقدسي (القنسي) ت (٧٧٦) ١١-١٩ ، ١٣٧x٢٠٥
١٤٤٦	(١٤٩٧) نسخة أخرى من المجلد الاول ، ٤٦٦- (٢٩-٢٧) ، ١٢٧x٢٣٠ ، خ (١٠١٣) كتبها : محمد بن أحمد .	١٤٦٠	(١٥.٩) الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية : لمحمد بن عبدالرؤوف بن علي المناوي ت (١٠٣١) .
١٤٤٧	(١٤٩٦) المجلد الثاني منه ، ٢٣-٣٣٩ ، ١٢١x١٨٠ ، خ (٩٥١) كتبه : حسن ابن علي .	١٤٦١	٢٩-٣٦٥ ، ٨٧x١٥٧ ، خ (١٠١١) كتبه : محمد بن جمال الدين .
١٤٤٨	(١٤٩٨) فتوح الشام : لمحمد بن عمر الواقفي ت (٢٠٧)	١٤٦٢	(١٥١١) لب الباب في تحرير الانساب : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) ١٣٦-٢١ ، ٦٤x١٣٦
١٤٤٩	١٧-٣٣٢ ، ١٣٧x٢٠٨ ، خ (٩٥٢) .	١٤٦٢	(١٥١٢) نسخة أخرى منه ، ١٣٢ - ١٧ ، ٧٦-١٢٥
١٤٥٠	(١٤٩٩) فضائل الخلفاء : لعلي بن حسن بايرام باشا امامي .	١٤٦٢	(١٥١٠) لباب الاستيعاب في معرفة الرجال والاصحاب : لمحمد بن ابي بكر الواعظ الوالد التميمي .
	١٦٤-٢١ ، ٦٩x١٣٤ ، خ (١٠٥٢) .		٢٥-٢٧٨ ، ١٢٠x١٨٨
	(١٥.١) الفوايح المسكية في الفوايح المكية : لمبدالرحمن بن محمد البسطامي (من اهل القرن التاسع) .		
	١٩٤-٢١ ، ٨٢x١٦٣ ، خ (٩٨٨)		
	كتبه : مصطفى بن يوسف ، في مدينة البورصة التركية .		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤٦٤	(١٤٧٩) لواقع الانوار في طبقات السادة الاخيار: لمبدالوهاب بن احمد الشعراني ت (٩٧٣) . ١٨٦-٣٥ ، ٢١٥x١٤٠ ، كته : علي ابن علي .	١٤٧٣	(١٥٢٠) مرآة الزمان في تاريخ الاميان : لسبط ابن الجوزي ، يوسف بن فيزاولي ت (٦٥٤) . المجلد الاول منه ، ٢٨٠-٢٥ ، الاسطر مختلفة المقاس .
١٤٦٥	(١٥١٣) نسخة اخرى منه ، ٣١-٣١ ، ٢١٠x١٢٠ .	١٤٧٤	(١٥٢١) المجلد الثالث منه ، ٢١-٢٢٩ ، ١١٤x١٩٣
١٤٦٦	(١٥١٥) المتفق والمفترق : للخطيب البغدادي ت (٤٦٣) الجزء (١٩-١٠) ، ١٧-١٨٣ ، ١١٦x١٢٩	١٤٧٥	(١٥٢٢) المجلد الخامس منه ، ٢٣-٢٩ ، ١١٧x١٨٣
١٤٦٧	(١٥٢٥) مجموع فيه : ١ - المطالب العلية في طبقات الشافعية لمحمد حسن الواسطي ت (٧٧٦) (١٩٣-١) ، ١٥ ، ١٤٥x١٠٠ ٢ - معادن الذهب : لمحمد بن عمر العرضي ت (١٠٧١) . (١٩٤-٢٢٩) ، ٢٥ ، ١٤٣x٧٥	١٤٧٦	(١٥٢٤) المجلد التاسع منه ، ١٢٠- (٢٢-٢١) ، ١٤٠x١٩٢
١٤٦٨	(١٥٤٢) مجموع فيه : ١ - المؤلف والمختلف : لمبدالفتي بن سميد الازدي ت (٤٠٩) . (١٢-١) ، ١٩ ، ١٥٨x٢٠٢ ، خ (٧٣١) كته : عمر بن ابراهيم ٢ - مشتهبه النسبة : له ايضا . (١٠١-٦٣) ، ١٩ ، ١٤٥x١٠٥ ، خ (٧٣٢) بخط نفس الكاتب .	١٤٧٧	(١٥٢٢) المجلد العادي عشر منه ، ٢١-٢٩٦ ، ١٢٠x١٨٧ ، خ (٨٦٧) كته : محمد ابن محمد .
١٤٦٩	(١٥١٦) المختار في مناقب الاخيار : لابن الانير، المبارك بن محمد ت (٦٠٦) المجلد الثاني ٢٣١ (٢٥-٢٩) ، مختلف المقاس . خ (٧٧٥) كته : محمد بن عمر	١٤٧٨	(١٥٢٦) المعارف : لابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ت (٢٧٦) . ١٤١-٢٥ ، ١٥٦x٦٨ ، خ (١٠٩٧) كته : محمد بن مصطفى
١٤٧٠	(١٥١٨) مختصر الدول : لابن العبري ، غريغور يوسف بن هارون ت (٦٨٥) ١٥٥-٢٧ ، ١٦٥x٩٤	١٤٧٩	(١٥٣٦) معرب المتقي في مولد المصطفى : لعفيف الدين بن سعيد بن محمد الكادوني . (١٠٧-١٧ ، ١٦٥x٨٠ ، خ (٨٠٧) كته : علي بن اسماعيل .
١٤٧١	(١٥١٨) (*) مختصر مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لحسين بن عبدالرحمن الاهل اليمني ت (٨٥٥) . ٢٢١-٢٧ ، ٢١٧x١١٣ ، خ (١٠١٧)	١٤٨٠	(١٥٢٨) المعين في طبقات المحدين : لمحمد بن احمد الذهبي ت (٧٤٨) . ١٩-٥٥ ، ١٨٧x١٠٥
١٤٧٢	(١٥١٩) مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لمبدالله بن اسعد اليافعي اليمني ت (٧٦٨) ٣٥٩-٢٩ ، ١٧٣x١٠٠	١٤٨١	(١٥٢٩) الفانم المطابة في معالم طابة (تاريخ المدينة المنورة) : لمجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي ت (٨١٧) . ٢٧٢-٢٥ ، ١٦٠x١١٥ ، خ (٨٦٧) كته : ابو بكر احمد بن محمد الهاشمي في مكة المكرمة .
		١٤٨٢	(١٥٣٠) الفني في الصغفاء والتركيب : لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨) ، ٢١٣-١٩ ، ١٢٣x٩٤ ، خ (٧٩٦) كته : محمد ابن موسى
		١٤٨٣	(١٥٣١) القتنى في الكنى : للذهبي ايضا . ١٧٧-١٥ ، ١٢٠x٨٧
		١٤٨٤	(١٤٧٣) ملخص طبقات الحفلاف : لجمال الدين السيوطي ت (٩١١) وطبقات الحفلاف ، للحافظ الذهبي . ٢٦٣-١٩ ، ١٢٢x٧٢ ، خ (١٠٨٧)

* الرقم مكرر لكتابين في الخزانة .

- ١٤٨٥ (١٤٧٤) نسخة أخرى منه ، ١٩-٢٦٩ ،
١٢٣×٧٠ ، غ (١٠٨٧) . كتبها :
عبد الباقي بن محمد
- ١٤٨٦ (١٥١٦) مناقب الإمام الأعظم : لمحمد بن محمد
الكردي البزازي ت (٨٢٧) .
٢٥-١٦٠ ، ١١٥×١٨٥ ، غ (٨٤٨)
كتبه : أبو بكر محمد ، في مكة
المكرمة
- ١٤٨٧ (١٥٢٢) المنتخب من حلبة الأولياء : لعبد الحميد
ابن محمد القزويني .
٢١-٢٣٣ ، ١٢٣×١٨١ ، غ (٦٢٣)
كتبه : محمد بن أبي بكر بن يوسف .
- ١٤٨٨ (١٥٢٤) المنتظم في تاريخ الأمم : لأبي الفرج
ابن الجوزي ت (٥٩٧) . جزء منه ،
٢٥-٢٥٦ ، ١٩٢×٢٥١
- ١٤٨٩ (١٥٢٥) الجزء الثامن منه ، ٢٥-٢٥٩ ،
١٤٠×١٨٦ ، غ (٧٣٩)
- ١٤٩٠ (١٥٢٨) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط
والآثار : لأحمد بن علي المقرئ ت
(٨٤٥)
المجلد الأول ، ٢١-٢٦٨ ، ١١٦×١٩٢
- ١٤٩١ (١٥٢٧) المجلد الثاني منه ، ٢٧-٢٤٣ ،
١٢٥×١٨٧
- ١٤٩٢ (١٥٣٩) نسخة أخرى من المجلد الثاني ،
٢٣-٢٠٤ ، ١١٦×١٨٤
- ١٤٩٣ (١٥٤٠) المواهب اللدنية بالنفع الحمدي : لأحمد
ابن أبي بكر القسطلانسي ت (٩٢٣)
٢٣-٤٢٨ ، ٩٤×١٧٢ ، غ (٩٩٧) .
كتبه : أحمد بن إبراهيم .
- ١٤٩٤ (١٥٤١) نسخة أخرى منه ، ٢٢-٢٩٩ ،
١٢٠×٢٠٣ ، غ (٨٩٩)
- ١٤٩٥ (١٤٠٦) مورد اللطافة في ذكر من ولي
السلطنة والخلافة : لأبي تغري بردي
ت (٨٧٤) .
١-٢١ ، ١١٧×١٧٨
- ١٤٩٦ (١٥٤٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال :
لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨) المجلد
الأول منه ، ٢٣-٢٨٣ ، ١٢٩×١٩٠
- ١٤٩٧ (١٥٤٤) المجلد الثاني منه ، ٢٣-٢٥٦ ،
١٢٧×١٩٤
- ١٤٩٨ (١٥٤٦) نسخة أخرى من المجلد الثاني ،
٢٣-٢٩٥ ، ١٢٧×٢١٠

١٧ - اللغة والأدب والبلاغة

- ١٥٠٥ (١٧٦٩) إبيات التلخيص : لم نقف على اسم
المؤلف أو الجامع .
١١-٤٩ ، ١٤٦×٢٠٧
- ١٥٠٦ (٢٠٥٤) أساس البلاغة : لجار الله محمود بن عمر
الزمخشري ت (٥٢٨) .
٢٥-٣٧٨ ، ١٧٣×١٧٧
- ١٥٠٧ (٢٠٥٥) نسخة أخرى منه ، ٢٢-٤٠٩ ،
١٨٠×٢٩٦ ، غ (١٠٢١) كتبها : معين
الدين بن نجم الدين .
- ١٥٠٨ (١٧٧١) أسرار البلاغة : لعبد القاهر الجرجاني
ت (٤٧١)
١٠١-٢٧ ، ١٥٧×٢٦٠ ، غ (٩٧٤)
- ١٥٠٩ (١٨١٥) نسخة أخرى منه ، ٢١-١٤٣ ،
٢٠٠×١٢٢ ، غ (٩٧٦)
- ١٥١٠ (١٥٦٠) إصلاح المنطق : ليعقوب بن اسحق ،
ابن السكيت ت (٢٤٤)
١٥-١٧٢ ، ١٢٠×١٥٣

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٥١١	(١٧٧٠) الاطول على التلخيص : لعصام الدين ابن ابراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفرائيني ت (٩٤٥) . ٢٦٣-٢٥ ، ١٥١x٢٠٨	١٥٢٨	(١٦٨٤) الالفاظ او (الالفاظ الكتابية) : لعبدالرحمن بن عيسى الهمداني ت (٢٢٧) ١٠٥٦-١٠ ، ٩٥x١٤٠ ، خ (٥٤٠) كتبه : عبدالله بن الظفر ابن علي .
١٥١٢	(١٦٣٦) اظهار صدق المودة في شرح البردة : لمحمد بن احمد ، ابن مرزوق ت (٧٨١) ٢١٧-٢٩ ، ١٨٢x٢٧٠ ، خ (٨٥٨) كتبه : احمد بن حسين بن علي .	١٥٢٩	(١٦٨٤) (*) نسخة اخرى منه ، ١٠٥٦-١٠ ، ١٤١x١٩٢ ، خ (٥٠٤)
١٥١٣	(١٦٣٧) نسخة اخرى منه ، ٢٣٥-٢٥ ، ٢٦٨x١٧٨	١٥٣٠	(١٥٧٢) الامالي : لعثمان بن عمر ، ابن الحاجب ت (٦٤٦) ١١٢-٢٩ ، ٢١٨x١١٩
١٥١٤	(١٥٧٠) الاغاني : لابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني ت (٢٥٦) الجزء الاول ، ٢٩-٣٠ ، ١٦٥x٧٩	١٥٣١	(١٥٧٢) الامالي : لعبدالرحمن بن اسحق الزجاجي ت (٣٣٥ ، ٣٣٧) . ١٠١-١٣ ، ١٥٨x١٠٧
١٥١٥	(١٥٦٩) الجزء الثالث ، ٢٧-٢٠٨ ، ١٧٠x١٢٢ خ (٦٥٠) .	١٥٣٢	(١٥٧٤) الامالي الشجرية : لابي السعادات هبة الله بن علي الحسني ، ابن الشجري البغدادي ت (٥٤٢) .
١٥١٦	(١٥٦٧) الجزء السابع ، ٩٨-٢٥ ، ١٩١x١٢٥	١٥٣٣	الجزء الاول ، ١٧-٢٠٧ ، ١٨٠x١١٣ ، خ (٦٣٩) كتبه : محمد بن ابراهيم ابن ابي القاسم .
١٥١٧	(١٥٦٨) الجزء التاسع ، ٢٦٤-١٥ ، ١٦٧x١٠٢ ، خ (٦٢٨)	١٥٣٤	(١٥٧٥) الجزء الثاني منه ، ١٧-١٨٩ ، ١٨٠x١١٠ ، خ (٦٤٠) كتبه نفس الكاتب للجزء الاول .
١٥١٨	(١٥٦٢) الاجزاء ١٦٩٤٨ ، ٨٤٢-١٥ ، ٢٢٤x١٣٠	١٥٣٥	(١٥٧٦) الجزء الثالث منه ، ١٧-١٨١ ، ١٨٢x١١٤ ، خ (١٠٩١) كتبه : ابراهيم بن سليم .
١٥١٩	(١٥٦١) الاجزاء ١٢ ، ١٥ ، ٢٥٩ - ١٥ ، ٢٢٥x١٢٢	١٥٣٥	(١٥٧٨) الامثال السائرة : لابي عبيد القاسم ابن سلام ت (٢٢٤) ٨٩-١٩ ، ١٤٧x١٠٨
١٥٢٠	(١٥٦٢) الاجزاء ١٨٤١٩ ، ٢٢٣ - ١٥ ، ٢٢٤x١٢٥	١٥٣٦	(١٥٧٩) انس المحاضرات : لم نقف على اسم مؤلفه ١٥٤-٢٥ ، ١٤٨x٧١ ، خ (١٠٩٦)
١٥٢١	(١٥٦٦) الجزء ١٧ ، ١٩٧-١٥ ، ٢٤٣x١٦٠	١٥٣٧	(١٨١٩) ايضاح الايضاح : لمحمد بن محمد الاقسري ت (٧٩١) ١٦٩-٢١ ، ١٨٢x١٣٧ ، خ (٧٩٩)
١٥٢٢	(١٥٦٥) الجزء ١٩ ، ١٩٦-١٥ ، ٢٣٩x١٦٠	١٥٣٨	(١٦٤٢) الباهر : للفصل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ت (٥٤٨) ويسمى ايضاح (شرح حماسه ابي تمام) . ١٤٩-٣٧ ، ٢٥١x١٧٥
١٥٢٣	(١٥٦٤) الاجزاء ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٣٠-١٥ ، ٢٢٣x١٢٢ خ (٥٢٦)		
١٥٢٤	(١٧٧٣) افاضة الفتاح في حاشية تفييسر المفتاح : لعلي بن باني منك (من اهل القرن العاشر) ، وتغيير المفتاح ، لابن كمال باشا . ٢٩١-١٩ ، ١٨٦x١٢٤ ، خ (٩٨٦) بخط المؤلف .		
١٥٢٥	(١٨٠١) نسخة اخرى منه ، ٢٥٦-٢٥ ، ٢٠١x١٤٥		
١٥٢٦	(١٦٧١) افضل القرى لقرى ام القرى : لابن حجر الهيتمي ت (٩٧٤) ٢٣١-٢١ ، ٢١٠x١٦٥ ، خ (١٠٠٥)		
١٥٢٧	(١٥٧١) الالف باء : ليوسف بن محمد بن الشيخ البلوي ت (٦٠٤) المجلد الثاني منه ، ٢٤٩-٢٩ ، ١٧١x٨٢ ، خ (١٠٣١)		

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

١٥٣٩	(١٥٨٠) البيان والتبيين : لعمر بن بحر الجاحظ ت (٢٥٥) ١٩٩-٢٩ ، ٢٠٥x١٤٠ ، خ (٥٨٨) خطه مقربي .
١٥٤٠	(٢٠٥٦) تاج المصادر : لاحد بن عيسى البيهقي المعروف ب (جعفر) ت (٥٤٤) ٢٤٢-٢١ ، ١٥٠x٢١٠ ، خ (١٠٠٠) كتبه : ناصر بن مصطفى
١٥٤١	(١٧٧٢) التبيان : لحسين بن محمد الطيبي ت (٧٤٣) ١١٦-٢٧ ، ٢٠٦x١٢٠
١٥٤٢	(١٥٨١) تحكيم العقول : لعلاء الدين علي ابن محمد ، ابن اقبس ت (٨٦٢) ٨٥-٢١ ، ١٤٥x٩٠ ، خ (١٠٠٩) .
١٥٤٣	(١٥٨٢) الترسل : لقوام الدين بن زيادة . ١٠٨-٢١ ، ٢٠٠x١٢٣
١٥٤٤	(٢٠٥٨) التعريفات : للشريف الجرجاني ت (٨١٦) . ٦٦-٢٣ ، ١٣٤x٢٠٨ ، خ (٩٨٤)
١٥٤٥	(٢٠٥٩) نسخة اخرى منه ، ١٢٩-١٧ ، ١٢٥x٢٠٣
١٥٤٦	(١٧٧٦) تعليقات (حاشية) على الطول : لعبدالله بن امير بادشاه الحسيني البخاري . ٩٧-٢١ ، ٢٠٠x١٢٠ ، خ (٩٦٦) .
١٥٤٧	(١٨٠٤) تعليقه على شرحي السيد والسعد لشمس الدين محمد الفارسي ت (٨٣٤) ١٤٩-٢٢ ، ٢٠٩x١٥٠
١٥٤٨	(١٨٠٥) نسخة اخرى منها ، ٢٢٤-١٧ ، ١٧x١٢٥
١٥٤٩	(٢٠٦٠) التكملة والذيل والصلة : للحسن ابن محمد الصفاني ت (٦٥٠) ١٩٩- مختلفة العدد ، ٢١٠x٣٠٠ ، خ (٧٧٤) كتبه : ابو بكر بن محمد بن احمد .
١٥٥٠	(٢٠٦١) لجلد الثالث منه الجزء الثامن ، ٢١٨-١٧ ، ١٩٨x٢٣٣
١٥٥١	(١٧٧٤) تلخيص المفتاح : للخطيب محمد بن عبدالرحمن القزويني ت (٧٣٩) . ٥٧-١٥ ، ١٩٨x١٢٨ ، خ (١٠٦٩) كتبته : عبدالرحمن بن هلال .
١٥٥٢	(١٥٨٣) التمثيل والمحاضرة : لابي منصور ، عبدالمك بن محمد الثعالبي ت (٤٢٩) ١٧٧-١٥ ، ١٧٠x١١٥ ، خ (٥٩٧) .

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

١٥٥٣	(١٥٨٤) تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة واولى الافهام : للامير علي بن هبة الله ، ابن مأكولا ت (٤٨٦) . ١٢١-١٩ ، ١٥٠x١٠٤
١٥٥٤	(١٨٥٥) تهذيب النكت : لاثير الدين المفضل ابن عمر الابهر ت (٦٦٣) . ٩٤-١٧ ، ١٥٠x١١٥
١٥٥٥	(٢٠٦٢) التهذيب : لابي منصور محمد بن احمد الازهري ت (٣٧٠) . ٩٤٤-٢٩ ، ٢٠٥x٢٣٩ ، خ (١١٠٥) كتبه : عبداللطيف الشافعي نسخة نفيسة جدا .
١٥٥٦	(٢٠٦٣) مجلد اخر مسننه ، ٢٣٧-٢١ ، ١٩٥x٢٦٠ ، خ (٥٩٩) كتبته : موفق الدين الكردي .
١٥٥٧	(٢٠٦٤) تهذيب الاسماء واللفات : ليحيى ابن شرف النووي ت (٦٧٦) . ٢٢٣-٢٣ ، ١٧٠x٢٥٨
١٥٥٨	(١٧٧٥) توضيح الايضاح : لعبدالصمد بن نور الدين ، جلال الترمذي ت (٨٢٠) . ٤١٢-٢٧ ، ٢٧٣x١٧٠ ، خ (٨١٨) .
١٥٥٩	(١٨٣٠) توضيح فتوح الارواح في شرح تلخيص المفتاح : لاحمد بن محمود السيواسي ت (٨٠٣) . ٢٥٤-٢٣ ، ٢٥١x١٧٣
١٥٦٠	(١٥٨٥) ثمار الاوراق : لابي بكر بن علي ، ابن الحجة الحموي ت (٨٣٧) وقد طبع باسم : «ثمرات الاوراق» . ٢١٢-١٩ ، ١٢٨x٨٢ ، خ (٩٠٣) كتبته : محمد بن محمد .
١٥٦١	(١٥٨٦) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لابي منصور الثعالبي ت (٤٢٩) ٣٠٢-٢١ ، ١٣٨x٧٧
١٥٦٢	(٢٠٦٥) الجمهرة : لابن دريد ت (٣٢١) . ٣٥٩- (٢٢-٢١) ، ١٩٠x٢٠٤ ، خ (٤٨٦) كتبته : الحسن بن علي الكاتب في مراغة .
١٥٦٣	(١٨٥٦) حاشية على شرح الاستعارة : لعلي ابن صدر الدين بن عصام الدين ت (١٠٠٧) . من كتب الاستعارة . ٥٤-٢١ ، ٢١٠x١٤٨

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٥٦٤	(١٨٠٠) حاشية على شرح المفتاح : لابي القاسم ابن ابي بكر الليثي السمرقندي . ١٩-١٥٣ ، ١٧٣×١٢٠	١٥٧٦	(١٧٧٨) حاشية على الطول : للشريف علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) ١١٤-٢١ ، ١٨٢×١٢٣
١٥٦٥	(١٨٠٢) حاشية على شرح المفتاح : لعبد الرحمن الامامي ، موريد زادة ت (٩٢٠) ١٧-٧٣ ، ١٢٧×٢٠٧ ، خ (١٠١٦) .	١٥٧٧	(١٧٧٩) نسخة اخرى منها ، ٢١-١٢٩ ، ١٨٤×١٢٧ ، خ (٨٥٦) كتبها : علي ابن يونس
١٥٦٦	(١٨٠٣) حاشية على شرح المفتاح : لمحمد البرسوي ، بالديزادة ت (١٠٦٠) .	١٥٧٨	(١٧٨٠) حاشية على الطول : لابي القاسم ابن ابي بكر الليثي السمرقندي . ٢٣-٢٢١ ، ١٩٨×١٢٧ ، خ (١٠٨٥)
١٥٦٧	(١٨٠٦) حاشية على شرح المفتاح : لقطب الدين الامامي والحاشية هي على شرح التفتازاني للمفتاح . ٢١-٣١٣ ، ١٧٥×١٢٥ ، خ (٨٦٧)	١٥٧٩	(١٧٨١) نسخة اخرى منها ، ٢٩-١٥١ ، ٢٦٨×١٤٥ ، خ (٩٧٢) .
١٥٦٨	(١٨٠٨) حاشية على شرح المفتاح : لعلي بن محمد الشاهرودي ، مصنفك ت (٨٧١) وهي على شرح المفتاح للتفتازاني . ٢١-١٠٨ ، ١٨٢×١٢٥ ، خ (٩٦٧)	١٥٨٠	(١٧٨٢) نسخة اخرى منها ، ٢١-١٩٩ ، ٢٥٠×١٤٠ ، خ (٩٨١) كتبها : الشيخ حامد بن الشيخ احمد .
١٥٦٩	(١٨٠٩) نسخة اخرى منها ، ٣٣-٤١ ، ٢٦٥×١٤٢	١٥٨١	(١٧٨٣) نسخة اخرى منها ٢٩-١٧٦ ، ٣٠٤×١٨٥
١٥٧٠	(١٨١١) نسخة اخرى منها ، ٢١-٢٠٩ ، ١٨٧×١٢٨	١٥٨٢	(١٧٨٤) حاشية على الطول : لحسن بن محمد شاه الفناري الحلبي ت (٨٨٦) . ٢١-٣٠٤ ، ٢٣٧×١٤٨ ، خ (٩٩٧)
١٥٧١	(٢٠٦٧) حاشية على صحاح الجوهرى : لمبدالله ، ابن بري ت (٥٨٢) ٢٥-٢٤٠ ، ١٩٠×٢٨٣ ، خ (٩٩٥)	١٥٨٣	(١٧٨٥) نسخة اخرى منها ، ٢١-٢٢٨ ، ٢١٧×١٣٧ ، خ (١٠٤٩) كتبها : عبدالفار بن حسن .
١٥٧٢	(١٨١٣) حاشية على شرح المفتاح : للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) ٢٢-١٠٠ ، ١٨٢×١٢٢ ، خ (٨٦٨)	١٥٨٤	(١٧٨٦) نسخة اخرى منها ، ٢٥-٣٠٦ ، ٢٠٨×١٥٠ ، خ (١٠٣٣) كتبها : احمد بن حسن .
١٥٧٣	(١٧٩٧) حاشية على المختصر : لنظام الدين عثمان الخطابي ت (٩٠١) . ٢١-٦٤ ، ٢١٦×١٣٠	١٥٨٥	(١٧٨٧) نسخة اخرى منها ، ٢٥-٣٤١ ، ٢١٠×١٥٠
١٥٧٤	(١٧٩٩) حاشية على المختصر : لاحمد بن يحيى بن محمد التفتازاني ت (٩٠٦) او (٩١٦) . ١٥-١٢٧ ، ٢٠٣×١١٨	١٥٨٦	(١٧٨٨) حاشية على الطول : لعلي بن محمد الشاهرودي ، مصنفك ت (٨٧١) ٢٧-٢١٢ ، ٢٢٨×١٢٥
١٥٧٥	(١٧٧٧) حاشية على الطول : لابراهيم بن محمد بن مرشاه الاسفرائيني ت (٩٤٥) ٢٧-٨١ ، ٢١٣×١٢٢	١٥٨٧	(١٧٨٩) نسخة اخرى منها ، ٢٥-٢٩٧ ، ٢١٣×١٢٣
		١٥٨٨	(١٧٩٠) حاشية على الطول : ليحيى بن سيف الدين السيرامي ت (٨٣٣) ٢٣-٣٢٠ ، ٢١٢×١٥٥ ، خ (٩٩٥)
		١٥٨٩	(١٧٩٣) نسخة اخرى منها ، ٢١-١٧٨ ، ٢٠٧×١٤٦ ، خ (١٠١٧) كتبها : احمد ابن ابي بكر الحلبي في استنبول ، ناقص الاول .
		١٥٩٠	(١٧٩١) حاشية على الطول : لمحمد بن فرامرز ، ملا خسرو ت (٨٨٥) ٢٣-١٨٠ ، ١٩٩×١٢٣ ، خ (١٠٣٨)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
١٥٩١	(١٧٩٢) نسخة أخرى منها ، ١٢٢ - (٢٤-٢١) ، ١٢٠ × ١٧١	١٦.٢	(١٥٩٢) درة الفواص في أوام الخواص : للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) ١٢٧-١٣ ، ٧٨ × ١١٥ ، خ (٩٢٠) كتبه : شيخ محمد .
١٥٩٢	(١٧٩٥) حاشية على المطول : لنظام الدين ثمان الخطابي ت (٩٠١) . ١٩-٤٢ ، ١٢٣ × ١٧٥ ، خ (٨٧٦) كتبها : الشيخ يوسف بن صوفي	١٦.٣	(١٥٩٤) دمية القصر وعصرة اهل العصر : لعللي ابن الحسن البخاري ت (٤٦٧، ٤٦١) ١٦٦-٢١ ، ٧٢ × ١٨٠ ، خ (١٠٠٨)
١٥٩٣	(١٧٩٨) نسخة أخرى منها ، ٢٣-٩٦ ، ١٢٢ × ٢١٦ ، خ (١٠٥٢) .	١٦.٤	(١٥٩٥) ديوان ابن المقرب : لعللي بن المقرب ابن منصور ت (٦٢٩) . ١٩-١٢٢ ، ٨٥ × ١٤٨
١٥٩٤	(١٨٢٠) حديقة البيان في شرح التبيان : لعللي بن عيسى (من اهل القسرن الثامن) فرغ منه سنة ٧٠٦ . ٢٧-٢٠٥ ، ١٨٢ × ٢٥٨	١٦.٥	(١٥٩٦) ديوان الادب في محاسن بلغاء العرب : الشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي ت (١٠٦٩) . ٢٣-٢٩٥ ، ٩٥ × ٢٠٥
١٥٩٥	(١٨١٨) حسن البيان لايات التبيان : لم نقف على اسم الشارح ، والتبيان في المعاني والبيان من تأليف : حسين بن محمد الطيبي ت (٧٤٢) .	١٦.٦	(٢٠٦٨) ديوان الادب : لحسن بن ابراهيم الفارابي ت (٢٥٠) . ٢٩١-٢٤ ، ٢٩٢ × ٢٠٨
١٥٩٦	(١٥٨٨) حسن التوسل الى صناعة التوسل : لمحمود بن سليمان الحلبي ت (٧٢٥) . ١٦٤-١٧ (١٧-١٥) ، ٩٢ × ١٢٢	١٦.٧	(١٥٩٧) ديوان الحاضرة : لقطبة بن اوس بن معصن بن جرول المازني شاعر جاهلي ٢١ - مختلفة العدد ، ٢٥٢ × ١٨٨
١٥٩٧	(١٥٨٩) نسخة أخرى منه ، ١٥-١٧٢ ، ٨٢ × ١٢٠ . (١٥٩٠) نسخة أخرى منه ، ١٩-١٢٤ ، ٨١ × ١٢٣ ، خ (٩٩٩) كتبها : رمضان ابن احمد .	١٦.٨	(١٥٩٨) ديوان الحماسة : لابي تمام ، حبيب ابن اوس الطائي ت (٢٢١) ١٧٨-١٣ ، مختلفة المقاس .
١٥٩٨	(١٨١٤) حل عقود الجمان : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) ١٥٤-٢١ ، ١٢٥ × ١٨٢	١٦.٩	(١٥٩٩) ديوان الصباية : لاحمد بن يحيى ابن ابي حجلة التلمساني ت (٧٧٦) . ١٧-١٨٦ ، ٩٠ × ١٢٢ ، خ (١٠٠٥)
١٥٩٩	(١٨٤٥) نسخة أخرى منه ، ١٣-١٩٥ ، ٢٩٧ × ١٩٠ ، خ (١٠٤٠) كتبها احمد ابن موسى .	١٦١٠	(١٦٠٠) ديوان صفي الدين الحلبي : لمبدالعزيز بن سرايا الحلبي ت (٧٥٠) ٢٥٤ - مختلفة العدد ، وكذلك مقاس الاسطر .
١٦٠٠	(١٦٧٢) خير القرى في شرح ام القرى : لمحمد ابن عبدالنعم بن محمد الجوجري ت (٨٨٩) . ١٠٨-٢٢ ، ١٦٢ × ٢٢٨ ، خ (٩١٨) في مكة المكرمة	١٦١١	(١٦٠١) ديوان المجنون : لقيس بن اللوح العامري (مجنون ليلسي) ت (٦٨) . ٥٧-١٥ ، ١٢٧ ، ١٨٠ × ١٢٧ ، خ (٩٤٧) .
١٦٠١	(٢٠٩٩) الدر النثير مختصر نهاية ابن الاثير لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٧٤-٢١ ، ٢٠٧ × ١٥٠	١٦١٢	(١٦٠٢) ربيع الابرار : لمحمود بن عمر الزمخشري ت (٥٢٨) . ٥١٥-٢١ ، ٢٥٨ × ١٧٥ ، خ (٩١٤) .
		١٦١٣	(١٦٠٤) رسائل الخوارزمي : لابي بكر محمد ابن العباس الخوارزمي ت (٢٨٢) . ١٤٢-٢١ ، ١٢٢ × ٢٠٤ ، خ (١٠٥٧)
		١٦١٤	(١٦٠٥) نسخة أخرى منسها ، ٢٥-١٨٠ ، ١١٧ × ٢٥٢

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
١٦١٥	(١٦٠٧) ريحانة الارواح : لم تقف على اسم المؤلف ٢٤٧x٣٢٦ ، ٢٠-١٩.	١٦٣٣	(١٦٢٥) سلوان المطاع وعدوان الاتباع ^(*) : لابن مظفر المكي ، محمد ابن أبي محمد ت(٥٦٨) .
١٦١٦	(٢٠٦٩) السامي في الاسامي : لاحمد بسن محمد الميداني ت (٥١٨) . ٢٤٢x١٦٨ ، ١٥-١٦٢	١٦٣٤	(٢٠٦) شرح ابيات الكشف : لجهول . ١٨٤- مختلفة الاسطر ، ٧٧x١٢٠ .
١٦١٧	(١٦٠٩) السفينة : لاحمد بن مبارك شاه- الحنفي ت (٨٦٢) . الجزء الاول ، ٢٧٨ - مختلفة العدد ، ١٨٠x١٣٥	١٦٣٥	(٢٠٧) نسخة اخرى ، ٧١ (٢٣-٢١) ، ١٧٢x١١٠ ، خ (٧٣٥) .
١٦١٨	(١٦١٠) الجزء الثاني ، ٢٦٦- مختلفة العدد ١٨٠x١٣٤	١٦٣٦	(١٨١٦) شرح ابيات الايضاح : لفخرالدين الخوارزمي . ١٤٠x١٧٧ ، ١٥-١٥٩
١٦١٩	(١٦١١) الجزء الثالث ، ٢٧٢- مختلفة العدد، ١٨٠x١٣٤	١٦٣٧	(١٨١٧) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٨٤ ، ٢٤٣x١٤٥ ، خ (٨٢٣) .
١٦٢٠	(١٦١٢) الجزء الرابع ، ١٨٩- مختلفة العدد ، ١٨٠x١٣٤	١٦٣٨	(١٦٣٠) شرح البديعية : لتقي الدين ابي بكر ابن علي ، ابن حجة الحموي (٨٢٧) ٢٥٠-٢٧٢ ، ١٢٤x١٩٥ ، خ (١٠٦٠)
١٦٢١	(١٦١٣) الجزء الرابع ايضا ، ١٧٩- مختلفة العدد ، ١٧٦x١٣٦	١٦٣٩	(١٦٣١) نسخة اخرى منه ، ٢١-١٩٠ ، ١٧٨x٢٦٨ ، خ (٨٢٨) كتبه محمد ابن محمد بن عثمان .
١٦٢٢	(١٦١٤) الجزء الرابع ايضا ، ٢٣٠- مختلفة العدد ، ١٧٨x١٢٤	١٦٤٠	(١٦٣٢) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٢٧٩ ، ١٨٢x٢٧٠ ، كتبه : حسن بن احمد ابن محمد .
١٦٢٣	(١٦١٥) الجزء السابع ، ٢٧٠ - ١٥ ، ١٧٦x١٣٦	١٦٤١	(١٦٤٣) شرح الحماسة : لاحمد بن محمد المرزوقي الاصفهاني ت (٤٢١)
١٦٢٤	(١٦١٦) الجزء الثامن ، ١٥٠- مختلفة العدد ، ١٧٦x١٣٦	١٦٤٢	(١٦٤٤) شرح ديوان ذي الرمة شرح ابي نصر احمد الباهلي ١٦٦- مختلفة العدد ، ١٢٤٣x١٦٧ ، خ (٥٩٨) ، وهي ج ٢ من الشرح .
١٦٢٥	(١٦١٧) الجزء التاسع ، ١٤٩- مختلفة العدد ١٧٨x١٣٣	١٦٤٣	(١٦٤٥) شرح ديوان المتنبي : لطفي بن احمد الواحدي ت (٤٦٨) المجلد الاول ، ١٦٢x٢٧٢ ، ٢١-٢٣٩
١٦٢٦	(١٦١٨) الجزء العاشر ، ٣١٥- مختلفة العدد ١٧٧x١٣٥	١٦٤٤	(١٦٤٥) شرح ديوان المتنبي : لطفي بن احمد الواحدي ت (٤٦٨) المجلد الاول ، ١٦٢x٢٧٢ ، ٢١-٢٣٩
١٦٢٧	(١٦١٩) الجزء الحادي عشر ، ٢٥٣- مختلفة العدد ، ١٨٠x١٢٨		
١٦٢٨	(١٦٢٠) الجزء الثاني عشر ، ١٥٩- مختلفة العدد ، ١٣٥x١٨٠		
١٦٢٩	(١٦٢١) الجزء الثالث عشر ، ١٤٩- مختلفة العدد ، ١٣٥x١٧٨		
١٦٣٠	(١٦٢٢) الجزء الرابع عشر ، ١٢٥- مختلفة العدد، ١٣٦x١٨٢		
١٦٣١	(١٦٢٣) سقط الزند : لابي الملاء احمد بن عبدالله المغربي ت (٤٤٩) . ١٣٨x٢١٠ ، ٢١-٧١		
١٦٣٢	(١٦٢٤) السكردان : لاحمد بن يحيى التلمساني ، ابن ابي حجلة ت(٧٧٦) ١٠٥-٢١ ، ١٣٠x١٧٨ ، خ (٨٧٦) .		

* في كشف الظنون ٩٩٨ : سماه سلوان المطاع في عدوان الطباع .

خ (٨١٤) كته : سعد الدين بسن محمد في سمرقند .	
١٦٥٦ (١٨٣٧) نسخة أخرى منه ، ٢٧-٢١٢ ، ١٦٥x٢٦٥ ، خ (٨٢١)	
(١٨٣٨) نسخة أخرى منه ، ٢٦-٢٥٦ ، ١٢٠x٢٢٢	
١٦٥٧ (١٨٤٤) شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم : لابن كمال باشا ت (٩٤٠) .	
١٧-١٢٧ ، ١١٢x١٧٧ ، خ (٩٤١)	
١٦٥٨ (١٦٤٠) شرح العلاقات السبع : لعاصم بن ايوب البطليوسي ت (٩٤٠) ، ٢٥-١٥٠ ، ١٩٢x٢٨٩ ، خ (١٠٤٦) كته : عبدالكريم بن محمد في القسطنطينية	
١٦٥٩ (١٦٦٠) شرح العلاقات التسع : لابي جعفر احمد بن محمد النحاس ت (٢٢٨) .	
١٣-١٧٧ ، ١٦٣x٢٢٠ ، خ (٥٢٢) وقد كتب على المخطوط وفي فهرست الخزانة : شرح العلاقات السبع ، والصواب هو ما أثبتناه ، وقد صدر الكتاب محققا عن وزارة الاسلام العراقية سلسلة كتب التراث باسم شرح العلاقات التسع بتحقيق صديقنا الفاضل الدكتور احمد خطاب في مجلدين .	
١٦٦٠ (١٦٦٣) شرح العلاقات السبع : للحسين بن احمد الروزني ت (٤٨٦)	
٢٥-٨٦ ، ١٢٠x١٩٧	
١٦٧١ (١٨١٠) شرح المفتاح : لعلي بن محمد الشاهرودي المعروف ب مصنفك ت (٨٧٥)	
١٢٩-٢١ ، ١٧٧x٢٥٦	
١٦٧٢ (١٨٣٥) شرح المفتاح : لحسام الدين الخوارزمي المؤدني (من اهل القرن الثامن) فرغ منه سنة (٧٤٢) ، نسخة مهمة وذات قيمة لانها مكتوبة في عصر المؤلف .	
١٧-٢٧ ، ١٨٥x٢٦٧ ، خ (٧٥١)	
١٦٧٣ (١٨٥٣) شرح المفتاح : لقطب الدين الشيرازي ت (٧١٠)	
٢٣-٢٧٤ ، ١٤٥x١٨٦	

١٦٤٥ (١٦٤٦) المجلد الثاني ، ٢٥-٢٤٨ ، ٢٧٢x١٦٣ ، خ (١٠٥٤) كته : محمد ابن عبدالكريم الجزري .	
١٦٤٦ (١٦٤٩) نسخة أخرى منه ، ٢٠٢ - مختلفة العدد ، ١٤٥x٢٠٧ ، خ (٥٩٣) كته : الحسن بن علي .	
١٦٤٧ (١٦٤٧) شرح ديوان المتنبي : لابي اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي ت (٦١٣) (*)	
المجلد الاول ، ٢٥-١٢٢ ، ١٤٥x٢١٠ ، خ (١٠٥٥) كته : مصطفى البليوني في اسطنبول .	
١٦٤٨ (١٦٤٨) المجلد الثاني منه ، ١٩ - ١٩٠ ، ١٤٥x٢٠٧ ، خ (١٠٥٠)	
١٦٤٩ (١٨٣٤) شرح الفوائد الفياثية : لم اف على اسم الشارح . والفوائد الفياثية لعبدالرحمن الايجي ت (٧٥٦) .	
٢١-١٢١ ، ١٥٢x٢١٢ ، خ (١٠٠٣)	
١٦٥٠ (١٦٥٣) شرح قصيدة ابن الحاجب : لتاج الدين احمد الحنفي ، ابن التركماني ت (٧٤٤) .	
١٧-٥٢ ، ١٢٧x١٨٤ ، خ (٧٢٦) كته : علي بن سالم الفزي ، في غزة	
١٦٥١ (١٦٢٦) شرح قصيدة البردة : لابن هشام ، عبدالله بن يوسف ت (٧٦١) .	
١٧-٩٧ ، ١٧٨x١٢٠ ، خ (٧٨٥) كته : مسعود بن ساري .	
١٦٥٢ (١٦٢٧) نسخة أخرى منه ، ٢١-٧٨ ، ١٣٩x١٨٥ ، خ (٨٨٢) كته : عبدالله بن احمد بن عمر .	
١٦٥٣ (١٦٢٨) نسخة أخرى أيضا ، ٢٣ - ٨٨ ، ١٥٠x٢٠٧ ، خ (١١٦٨) كته : محمد ابو الكارم بن محمد	
١٦٥٤ (١٦٣٥) شرح قصيدة البردة : لمحمد بسن عبدالرحمن ، ابن الصالح ت (٧٧٩) .	
٩٢ - مختلفة العدد ، ٢١٥x١٥٥ ، خ (٧٩٠) .	
١٦٥٥ (١٨٣٦) شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم : لسعد الدين التفتازاني ت (٧٩١) .	
١٨٩ - مختلفة العدد ، ١٧٠x٢٧٧	

(*) في ارشاد الارب للحموي : ٤ : ٢٢٢ ، ذكر وفاته (٥٩٧)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٦٧٤	(١٦٦٤) شرح مقامات الحريري : لابي العباس احمد بن عبدالمؤمن الشريشي ت (٦١٩)	١٦٨٨	(٢٠٧٦) نسخة اخرى منه ٢٥٥ - ١٦ ، ٢٠٩×١٤٨ ، خ (٥٥١) .
١٦٧٥	(١٦٦٥) الجزء الثاني منه ، ٢٢٩ - مختلفة العدد ، ١٧٧×٢٧٧	١٦٨٩	(٢٠٧٧) نسخة اخرى منه ، ٢٥٩ - ١٩ ، ٢٠٧×١٤٥ ، خ (٥٥١) كتبها : احمد ابن عبدالله
١٦٧٦	(١٦٦٦) الجزء الثالث منه ، ٢٩-٢٧٢ ، ١٨٠×٢٧٠	١٦٩٠	(٢٠٧٨) طلبة الطلبة : لعمر بن محمد النسفي ت (٥٢٧) ٢١٤×١٥٢ ، ٢١-١٢٩
١٦٧٧	(١٦٦٧) شرح مقامات الحريري : لظهر الدين الشيرازي (من اهل القرن السابع) . ٢٧-٢٩٧ ، ٢٢٥×١٦٠ ، خ (٧٢٥) في اسطنبول .	١٦٩١	(٢٠٨٠) ضبط قريب الالفاظ والاسماء : للقاسم بن سلام ت (٢٢٤) . ٢١-٢٨٩ ، ٢٦٤×١٨١
١٦٧٨	(١٦٦٨) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٢٩٦ ، ١٤٣×٢١٨ ، خ (١١٢٨)	١٦٩٢	(١٨٤٦) مجلة البيان في شرح الميزان : لمحمد طاشكندي (التاشكندي) . وهو شرح لميزان الادب لمصام الدين الاسفرائيني ت (٩٤٢) ١٢٣×٢٠٢ ، (٢١-١٩) ١٨٧
١٦٧٩	(١٦٦٩) شرح مقامات الحريري : لابي البركات عبدالرحمن بن محمد ، ابن الانباري ت (٥٧٧) . ٢٥-٩٤ ، ١٨٥×٢٥٧ ، خ (٧٠١)	١٦٩٣	(١٨٣٣) عروس الافراح : لاحمد بن علي السبكي ت (٧٧٢) . ١٨٢×٢٧٠ ، ٢٥-١٨٨
١٦٨٠	(١٦٥١) شرح النهر بشرح الزهر : لابن مبدالدائم محمد البرماوي ت (٨٣١) . ١٢١ - مختلفة العدد ، ١٦٨×٢٥٠ ، خ (٧٩٦) .	١٦٩٤	(١٨٤٧) عقود الجمان في المعاني والبيان ، لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٤٠×٢٠٥ ، ١٢-٤١
١٦٨١	(١٦٧٤) شفاء الغليل في علم الخليل : لمحمد ابن عبدالله المحلي ت (٦٧٣) . ٢١-٨٠ ، ٢٤٧ - ١٧٢ ، خ (٧٣١) كتبه : عبدالله بن محمد .	١٦٩٥	(١٦٧٥) العيون الفائرة على خبايا الرامزة : لمحمد بن ابي بكر الخرومي الدمايني ت (٨٢٧) . ١٢٥×١٨٤ ، ١٧-١٢٢
١٦٨٢	(٢٠٧٠) الصحاح (صحاح اللغة) : لاسماعيل ابن حماد الجوهري ت (٣٩٣) . ٢٩٦×٢١٨ ، ٣٢-٣٦٦	١٦٩٦	(١٦٧٦) غرر البلاغة : لابي منصور الثعالبي ت (٤٢٩) . ١٥-٨٤ ، ٢١٢×١٥٥ ، خ (٧٩٩) كتبه : شريف بن محمد
١٦٨٣	(٢٠٧١) نسخة اخرى ، الجزء الاول ، ٢٥-٣٣٢ ، ٢٤٠×٢٠٠ ، خ (٦٤٤) كتبها : ابو الليث الرازي في الموصل	١٦٩٧	(١٦٧٧) غرر الخصائص الواضحة وفسر التقاض الناضحة : لمحمد بن ابراهيم الوطواط ت (٧١٨) ٢٧-١٤٢ ، ٢٧٢×١٨٥ ، خ (٨٤١)
١٦٨٤	(٢٠٧٢) الجزء الثاني منه ، ٢٥-٣٢٨ ، ٢٤٠×٢٠٠ ، خ (٦٤٤) كتبها نفس كاتب الجزء الاول .	١٦٩٨	(١٦٧٨) غرر الفوائد ودرر القلائد : للشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي ت (٤٣٦) . ويعرف الكتاب بـ الغرر والدرر . ٢٢-٦٨٢ ، ١٥٨×١٩١ ، خ (٥٨٦) كتبه : محمد بن ابي طاهر ، نسخة نفيسة ونادرة .
١٦٨٥	(٢٠٧٣) نسخة اخرى منه ، ١٢-٣٢١ ، ٢٣٥×١٦٧ ، خ (٥٧٩) كتبها : صاعد بن يحيى .		
١٦٨٦	(٢٠٧٤) نسخة اخرى منه ، ١٦-٢٨٣ ، ٢٠٦×١٤٨		
١٦٨٧	(٢٠٧٥) نسخة اخرى منه ، ٢١٠ - ١٦ ، ١٩٤×١٤٠ ، خ (٥٢٧)		

- ١٦٩٩ (٢.٧٩) الغريب المصنف : لابي عبيد القاسم
ابن سلام ت (٢٢٤)
١٦-٢٨٦ ، ٢٠٠×١٥٥ ، خ (٥٣٦)
كتبه : مسعود بن محمد
- ١٧٠٠ (١٦٥٨) الفيث المسجم في شرح لامية المعجم
لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي
ت (٧٩٤) .
- ١٧٠١ (٢.٨١) الفائق في غريب الحديث : لجارالله
الزمخشري ت (٥٣٨) المجلد الاول ،
٢١-٢٧٨ ، ٢٤٧×١٧٥
- ١٧٠٢ (٢.٨٢) المجلد الثاني ، ٢١-٢٩٤ ،
٢٣٧×١٧٠
- ١٧٠٣ (٢.٨٣) نسخة اخرى من الكتاب ، ٢٩-٢٥٠ ،
٢٧٠×١٨٠ ، خ (٨٩٢) كتبها : محمد
ابن احمد
- ١٧٠٤ (١٦٧٩) فاكهة الخلفاء ومفاكهة الطرفاء :
لاحمد بن محمد ، ابن عريشاه ت
(٨٥٤) ١٧-٢٤١ ، ١٢٣×٢١١ ، خ
(٩٩٧) .
- ١٧٠٥ (١٨٤٨) فرائد القلائد في مختصر الشواهد :
لمحمود بن احمد العيتابي الميني ت
(٨٥٥) .
- ١٧٠٦ (١٥٥٩) فقه اللغة وسر العربية : لابي منصور
عبد الملك بن محمد الثعالبي ت (٢٢٩)
٢١-٨٧ ، مختلفة المقاس ، خ (١٠٣٣)
- ١٧٠٧ (٢.٨٤) نسخة اخرى منه ، ١٢-٢٤٤ ،
٢١٤×١٥٠
- ١٧٠٨ (٢.٨٥) نسخة اخرى منه ، ١٥-٢٢٥ ،
٢٢٥×١٥٠ ، خ (٥٩٢) كتبها : جعفر
ابن ظافر
- ١٧٠٩ (١٦٨٠) الفوائد الخافانية : للازادة محمد
امين بن صدر الشيرواني ت
(١٠٣٦) ٢٤-١٥٩ ، ١٥٠×٢٠٨ ، خ
(١٠٢٣) في القسطنطينية .
- ١٧١٠ (٢.٨٦) القاموس المحيط : لمجد الدين محمد
ابن يعقوب ، الفيروزآبادي ت (٨١٧)
٣٢-٤٩٨ ، ٢٨١×١٩٠ ، خ (٩٨٤)
كتبه : محمد بن محمود
- ١٧١١ (٢.٨٧) نسخة اخرى منه ، ٣٢-٦٥٢ ،
١٧٥×٢٧٥ ، خ (١٠١٦) كتبها : علي
ابن عبدالله .
- ١٧١٢ (٢.٦٦) القول المانوس شرح بعض كلمات
القاموس : لبدر الدين بن يحيى
القرافي ت (١٠٠٨) .
- ١٧١٣ (١٦٨٢) الكامل : لابي العباس محمد بن يزيد
المبرد ت (٢٨٥ ، ٢٨٦) .
- ١٧١٤ (١٦٨٧) كشف البيان عن صفات الحيوان : لمحمد
ابن محمد بن علي العوفي الاسكندراني
ت (٩٠٦) .
- جزءان في مجلد واحد .
- الجزء الاول ، ٢١٠ - ٢٠ ،
٢١٥×٢٢٠ ، خ (٨٩٢) بخط المؤلف
- الجزء الثاني منه ، ٢١-٢٠٣ ،
٢٠٨×٢١٥ ، خ (٨٩١) بخط المؤلف
- (١٦٨٨) الجزء الثالث ، ٢٥٠ - ٢١ ،
٢١٢×٢١٠ ، بخط المؤلف
- (١٦٨٩) الجزء الرابع ، ٢١-٢٠٠ ،
٢١٥×٢٢٣ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٠) الجزء الخامس ، ٢٠١ - (٢٢-١٧) ،
٢١١×٢١٤ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩١) الجزء السادس ، ٢٠٥ - ٢١ ،
٢١٥×٢١٨ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٢) الجزء السابع ، ٢٠٤ - ٢١ ،
٢١٠×٢١٧ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٣) الجزء الثامن ، ٢١٧ - (٢١-٢٠) ،
٢١١×٢١٧ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٤) الجزء التاسع ، ٢١-٢٠٠ ،
٢١١×٢٢١ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٥) الجزء العاشر ، ٢٢٤ - ١٧ ،
٢١١×٢١٣ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٦) الجزء الحادي عشر ، ١٧-٣٠٧ ،
٢١٥×٢٢٠ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٧) الجزء الثاني عشر ، ٣٠٣ - ١٧ ،
٢١٢×٢١٥ ، بخط المؤلف .
- (١٦٩٨) الجزء الثالث عشر ، ٢٢٤ - (٢١-١٧)
٢١٠×٢٢٠ ، بخط المؤلف كذلك .
- (١٦٩٩) الجزء الرابع عشر ، ١٧٢ - ٢١ ،
٢٠٨×٢٠٨ ، بخط المؤلف .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٧٢٧	(١٧.٠) الجزء الخامس عشر ، ٢٤٧-٢١١ ، ٢١٠ × ٢٩٦ ، بخط المؤلف .	١٧٤٧	(١٧٢.٠) الجزء السادس والثلاثون ، ٢٤٣ - (٢١-١٧) ، ٢٠٧ × ٢٠٧ .
١٧٢٨	(١٧.١) الجزء السادس عشر ، ٢٣١ - (٢١-١٧) ، ٢١٢ × ٣٠٠ ، بخط المؤلف	١٧٤٨	(١٧٢١) الجزء السابع والثلاثون ، ٢٦٨ - مختلف العدد ، ٢١٠ × ٣٠٣
١٧٢٩	(١٧.٢) الجزء السابع عشر ، ٢١٢-٢٤٤ ، ٢١٣ × ٣١١ ، بخط المؤلف .	١٧٤٩	(١٧٢٢) الجزء الثامن والثلاثون ، ١٧٥ - مختلف العدد ، ٢٠٧ × ٣٠٧
١٧٣٠	(١٧.٣) الجزء الثامن عشر ، ١٧-٢٣٧ ، ٢١٥ × ٣١١ ، بخط المؤلف .	١٧٥٠	(١٧٢٣) الجزء التاسع والثلاثون ، ٢١-٢٠٣ ، ٢١٠ × ٣١٢
١٧٣١	(١٧.٤) الجزء التاسع عشر ، ٢٢٧-٢١١ ، ٢١٢ × ٣٠٧ ، بخط المؤلف	١٧٥١	(١٧٢٤) الجزء الأربعون ، ٢١-٢٢٣ ، ٢١٠ × ٣٠٨
١٧٣٢	(١٧.٥) الجزء العشرون ، ٢٣٥ - (٢١-١٧) ، ٢٠٣ × ٣٠٧ ، بخط المؤلف .	١٧٥٢	(١٧٢٥) الجزء الحادي والأربعون ، ١٨٨ - (٢١-١٧) ، ٢١٤ × ٣١٠
١٧٣٣	(١٧.٦) الجزء الحادي والعشرون ، ٢١١-٢٥٢ ، ١٩٥ × ٣٢٠ ، بخط المؤلف .	١٧٥٣	(١٧٢٦) الجزء الثاني والأربعون ، ٢١-٢١٦ ، ٢٠٧ × ٣٠١ ، بخط المؤلف .
١٧٣٤	(١٧.٧) الجزء الثاني والعشرون ، ٢١١-٢٥٥ ، ٢١٣ × ٣١٧ ، بخط المؤلف .	١٧٥٤	(١٧٢٧) الجزء الثالث والأربعون ، ٢١-٢٣٧ ، ٢١٢ × ٣١٠ ، بخط المؤلف .
١٧٣٥	(١٧.٨) الجزء الثالث والعشرون ، ٢١١-٢٣٦ ، ٢١٠ × ٣١٥ ، بخط المؤلف .	١٧٥٥	(١٧٢٨) الجزء الرابع والأربعون ، ٢١٦ - (٢١-١٧) ، ٢١٠ × ٣١٧
١٧٣٦	(١٧.٩) الجزء الرابع والعشرون ، ٢١-٢٢٣ ، ٢١٠ × ٣١٣ ، بخط المؤلف	١٧٥٦	(١٧٢٩) الجزء الخامس والأربعون ، ٢١٤ - مختلف العدد ، ٢٠٧ × ٣١٠
١٧٣٧	(١٧.١٠) الجزء الخامس والعشرون ، ٢١١-٢٥٠ ، ٢١٠ × ٣٠٧ ، بخط المؤلف .	١٧٥٧	(١٧٣٠) الجزء السادس والأربعون ، ٢١٤ × ٣١٣ ، ٢١-٢٥١
١٧٣٨	(١٧.١١) الجزء السادس والعشرون ، ٢٤٦ - مختلف العدد ، ١٢ × ٣١٥ .	١٧٥٨	(١٧٣١) الجزء السابع والأربعون ، ٢٤٣ - (٢١-١٨) ، ٢٠٦ × ٢٠٨
١٧٣٩	(١٧.١٢) الجزء السابع والعشرون ، ٢١-٢٤٤ ، ٢١٥ × ٣١٥ .	١٧٥٩	(١٧٣٢) الجزء الثامن والأربعون ، ٢٢٩ - (٢١-١٧) ، ٢٠٧ × ٣٠٥
١٧٤٠	(١٧.١٣) الجزء الثامن والعشرون ، ٢١١-٢٦٣ ، ٢١٠ × ٣٠١ ، بخط المؤلف .	١٧٦٠	(١٧٣٣) الجزء التاسع والأربعون ، ٢١١-٢١٠ ، ٢١٢ × ٣١٢
١٧٤١	(١٧.١٤) الجزء التاسع والعشرون ، ٢١-١٨٥ ، ٢١٢ × ٣١٧ ، بخط المؤلف	١٧٦١	(١٧٣٤) الجزء الخمسون ، ٢٢٣ - مختلف العدد ، ٢٠٩ × ٣١٠
١٧٤٢	(١٧.١٥) الجزء الثلاثون ، ٢١-٢٥٥ ، ٣١٧ × ٢١٥	١٧٦٢	(١٧٣٥) الجزء الحادي والخمسون ، ٢١٥ × ٣٢٠ ، ٢١-٢٢٠
١٧٤٣	(١٧.١٦) الجزء الحادي والثلاثون ، ٢١١-٢٥١ ، ٢٠٢ × ٣٠٣ والجزء الثاني والثلاثون ، ٢٤٤ - مختلف العدد ، ٢١٠ × ٣١٠ (الجزءان في مجلد واحد) -	١٧٦٣	(١٧٣٦) الجزء الثاني والخمسون ، ٢١١-٢٣٠ ، ٢١٣ × ٣٢٠
١٧٤٤	(١٧.١٧) الجزء الثالث والثلاثون ، ٢١١-٢٦٣ ، ٢٠٦ × ٣٠٧	١٧٦٤	(١٧٣٧) الجزء الثالث والخمسون ، ٢٤١ - (٢١-١٧) ، ٢١٥ × ٣٢٠
١٧٤٥	(١٧.١٨) الجزء الرابع والثلاثون ، ٢٤٣-٢١١ ، ٢١٣ × ٣٠٥ ، بخط المؤلف .	١٧٦٥	(١٧٣٨) الجزء الرابع والخمسون والخمسون ، ٢١٧ × ٣٢٢ ، ٢١-٤٥٦
١٧٤٦	(١٧.١٩) الجزء الخامس والثلاثون ، ٢١٠ × ٣١٦ ، ٢١-٢٢٧ .	١٧٦٦	(١٧٣٩) الجزء السادس والخمسون ، ٢١٥ × ٣١٧ ، ٢١-٢٢٦

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٧٦٨	(١٧٤١) الجزء الثامن والخمسون ، ٢١-١٥٣ ، ٢١٥×٣١٦	١٧٨٣	(١٧٤٨) المأخذ على شراح ديوان المتنبي : لابي المعالي احمد بن علي الازدي ٣٧٦- مختلف العدد ، ١٥٢×٢٢٧
١٧٦٩	(١٧٤٢) الجزء التاسع والخمسون ، ٢٢- (٢١-١٧) ، ٢١٠×٣١٥	١٧٨٤	(١٧٤٩) المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر : لضياء الدين نصر الدين بن محمد الجزري ، ابن الاثير ت (٦٢٧) . ١٦٠×٢٣٨ ، ١٩-٣٧٩
١٧٧٠	(١٧٤٣) الجزء الستون ، ١٨٨ - مختلف العدد ، ٢١٥×٣٢٠	١٧٨٥	(١٥٧٧) مجمع الامثال : لاحمد بن محمد النيسابوري اليداني ت (٥١٨) . ٢٧-٢١١ ، ٨٢×١٥٤ ، خ (١٠٤١) .
١٧٧١	(١٧٤٤) الجزء الحادي والستون ، ١٦٩ - مختلف العدد ، ٢١٥×٣٠٥	١٧٨٦	(٢٠٩٤) مجمع البحرين : لحسن بن محمد الصفاني ت (٦٥٠) . ٣٩-٦٩٨ ، ٣٥٤×٢٧٠
١٧٧٢	(١٧٤٥) الجزء الثاني والستون ، ٢٨٩ - (٢١-١٧) ، ٢٠٥×٢٩٧	١٧٨٧	(٢٠٩٣) مجمل اللغة : لاحمد بن فارس ت (٣٩٥) . ٢٣-٣٩٠ ، ٢٩٥×١٧٥ ، خ (٥١٤) كتبه : احمد بن عمر .
١٧٧٣	(١٨٠٧) كشف الرموز : لعلاء الدين علي القوجاهري . ١٣٠×١٧٧ ، ٢١-١٤٩	١٧٨٨	(٢٠٩٤) المجلد الاول منه ، ١٨-٣٠٢ ، ٢٠٥×١٦٢
١٧٧٤	(١٦٥٤) كماسة الزهور وفريدة الدهر (شرح قصيدة ابن عيون) : امير الملك ابن عبدالله ، ابن بدرون ت (٦٠٨) ١٧-١٥٥ ، ١٤٧×٢٠٨ ، خ (١٠٣٣) كتبه : محمد المهدي الحلبي .	١٧٨٩	(٢٠٩٥) المجلد الثاني منه ، ١٩-٢٩٤ ، ٢٢٢×١٧٠
١٧٧٥	(١٦٥٥) نسخة اخرى منه ، ٢١-٩٧ ، ١٧٧×٢٦٠	١٧٩٠	(١٥٩٢) مجموع فيه : ١ - بحر العوام فيما اصاب فيه العوام : لمحمد بن ابراهيم الحنبلي ت (٩٧١) . (٢٥-١) ٢٥ ، ٨٨×١٧٩ ، خ (١٠٠٣) . ٢ - درة الفواص في اوهام الخواص : للحاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) . (٨٨-٢٨) ، ٨٨×١٨٠ ، ٢٥ - خ (١٠٠٣) .
١٧٧٦	(١٦٨٦) الكنايات : لاحمد بن علي الجرجاني ت (٤٨٢) . ١٧-١٤٩ ، ١٦٠×٢٣٩ ، خ (٥٨٦) .	١٧٩١	(١٦٣٣) مجموع فيه : ١ - الورد في شرح البردة : لعلي ابن محمد البخاري (٨٦-١) ، ١٥ ، ١٦٩×١١١ ٢ - شرح قصيدة البردة لكعب بن زهير ، الشارح ابن هشام ت (٧٦١) (٨٧-٢٠) ، ١٥ ، ١١٠ ١٦٩× ، خ (٩٩٢) .
١٧٧٧	(١٧٤٧) كنز الكتاب : لابي منصور الثعالبي ت (٤٢٩) . ٢٥-٩٩ ، ١٣٩×٢١٠ ، خ (١١٢٢) .	١٧٩٢	(١٦٣٤) مجموع فيه : ١ - وشي البردة في شرح البردة : (١٦٣٤) مجموع فيه : ١ - وشي البردة في شرح البردة :
١٧٧٨	(٢٠٨٨) لسان العرب : لمحمد بن مكسر الانصاري ، ابن منظور ت (٧١١) . المجلد الاول ، ٣٣-١٧٠ ، ٣٠٥×٢٠٠		
١٧٧٩	(٢٠٨٩) المجلد الثاني منه في ٢٣-٦١٨ ، ٢١٠×٢٠٣		
١٧٨٠	(٢٠٩٠) المجلد الثالث منه ، ٨٧٣ - ٣٣ ، ٢٠٠×١٩٢		
١٧٨١	(٢٠٩١) المجلد الرابع منه ، ٩٨٥ - ٣٣ ، ٣٠٧×١٩٥		
١٧٨٢	(١٧٩٤) لوامع الانوار : لم نقف على اسم المؤلف . وهي حاشية على حاشية الفخاري على المطول . ٢١-٤٤ ، ١١٢×١٩٣ ، خ (١٠٩٤) كتبها : احمد بن مصطفى في القسطنطينية .		

- ١ - شرح قصيدة البردة لكعب بن
زهير : الشارح الخطيب
التبريزي ت (٥٠٢) .
١٥٨×٢٣٧ ، ٢١ - (١٢٥-١١٦)
١٧٩٦ (١٦٨١) مجموع فيه :
١ - الفوائد الخافائية : لـ لا زاده
محمد الشيرواني ت (١٠٣٦)
(١٣٥-١) - ٢٥ ، ٢١١×١٣٧ ، خ
(١٠٢٣) في القسطنطينية .
٢ - رسالة في تحقيق المبدأ والمعاد:
للشيرواني كذلك .
(١٣٦-١٤٣) - ٢٥ ، ٢١١×١٣٧ ،
خ (١٠٢٠)
١٧٩٧ (١٦٨٣) مجموع فيه :
١ - الأذكياء : لابي الفـرج
عبدالرحمن بن علي ، ابن الجوزي
ت (٥٩٧)
(١٧٢-١) - ١٩ ، ١٩٤×١٣٢ ،
خ (١٠٣١)
٢ - الثبات عند الممات : له كذلك
في الموعظة .
(١٧٣-٢٤٢) - ١٧ ، ١٩٥×١٣٢ ،
خ (١٠٣١) .
٣ - التنقيح : له كذلك .
(٢٤٣-٢٥٦) - ١٧ ، ١٩٥×١٣١ ،
خ (١٠٣١) .
١٧٩٨ (١٦٨٥) مجموع فيه :
١ - العروض البارع : لعلي بن جعفر
ابن القطاع ت (٥١٥) .
(٣١-١) - ١٣ ، ١٧٦×١٣٦
٢ - مختصر العروض البارع : له
ايضا .
(٩٥-٢٢) - ١٣ ، ١٧٦×١٣٦
١٧٩٩ (١٧٥١) مجموع فيه :
١ - لطائف الاشارات : لمحمود بن
محمد .
(٧٨-١) - ١٧ ، ١٧٤×١١٢
٢ - رسالة في الشخص الانساني :
لاحمد بن سليمان ، ابن كمال
باشا ت (٩٤٠) . رسالة في
الفلسفة .
(٨٥-٨٣) - ٢٥ ، ١٧٣×١١٥

- لظاهر بن حسن بن حبيب ت
(٨٠٨) .
(٥٩-١) - ١٩ ، ١٣٧×١٨٢
٢ - شرح قصيدة البردة ، لابن
هشام ايضا .
(١٥٢-٦٠) - ١٧ ، ١٣٧×١٨٢
١٧٩٣ (١٦٥٦) مجموع فيه :
١ - القصيدة اللامية (عروض
الساوي) : لصدر الدين محمد
الساوي
(٢١-١) - ١٥ ، ٢١٥×١٥٥ ، خ
(٩٠٠) كتبها احمد بن حسن
٢ - شرح لامية الساوي : لنجم
الدين سعيد بن محمد السعدي
(٢١٧-٢٢) - ١٥ ، ٢١١×١٥٦ ،
خ (٩٠٠)
١٧٩٤ (١٦٦١) مجموع فيه :
١ - شرح المعلقات السبع :
للزوزني ت (٤٨٦) .
(٧١-١) - ٢١ ، ٢٣٠×١٦٠ ، خ
(٧٢٤) كتبه : علي بن مسعود بن
محمد .
٢ - شرح المعلقات السبع : له
كذلك .
(١٢٧-٧٢) - ٢١ ، ٢٣٠×١٦٠ ،
خ (٧٢٤) .
٣ - شرح ديوان ذي الرمة : لجهول
جزء منه يسير .
(١٢٨-١٤٩) - ٢١ ، ٢٣٠×١٦٠ ،
خ (٧٢٤) .
١٧٩٥ (١٦٦٢) مجموع فيه :
١ - شرح المعلقات العشر : للخطيب
التبريزي ت (٥٠٢) .
(٧٠-١) - ٢٩ ، ٢٣٧×١٥٨ ، خ
(٧٣٨) في بغداد .
٢ - ديوان النابغة الدبياني :
لزباد بن معاوية ، النابغة
الدبياني ت (٦٠٤) للميلاد .
(٩٠-٧١) - ٢٩ ، ٢٣٧×١٥٨
٣ - لامية العرب : لمرو بسن
مالك الشنفرى الازدي ت (٥١٠)
للميلاد .
(٩٩-٩١) - ١٥ ، ٢٣٧×١٥٨

٢ - تعليقه على حاشية ادا

السمرقندي : لشاه حسين .

(٩٥-٩٦) - ٢١ ، ١٨٨ ، ١٠٠ ، خ

(١٠٤٤) كتبها : محمد العيتابي

١٨٠٤ (١٨٥٨) مجموع فيه :

١ - تعليقه على حاشية العماد على

آداب السمرقندي : للطف الله بن

شجاع الدين الياس الرومي

(٢٠-٢١) - ١٩ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

(٩٤٢) كتبها : حاجي بن يعقوب

٢ - حاشية على آداب السمرقندي

ليحيى بن احمد الكاشي .

(٤٨-٤٩) - ١٩ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

خ (٩٤٣) كتبها نفس كاتب الرسالة

الاولى

٣ - شرح آداب السمرقندي :

لمسعود الشيرواني

(٧٤-٧٥) - ١٩ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

خ (٩٤٣)

٤ - حاشية على شرح المسعودي :

لاحمد الهندي البرسوي دينقور

(٨٧-٨٨) - ١٩ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

خ (٩٤٣) .

٥ - شرح آداب السمرقندي : لقطب

الدين الكيلاني .

(١١٨-١١٩) - ١٩ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

خ (٩٤١)

٦ - المآب في شرح الآداب : لملاء

الدين محمد بن احمد البهشتي

الاسفرائيني ت (٧٤٩) .

(١٤١-١٤٢) - ٢٩ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

٧ - تعليم المتعلم : لبرهان الدين

الزرنوجي

(١٤٨-١٤٩) - ٢٥ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، خ

١٨٠٥ (١٨٥٩) مجموع فيه :

١ - شرح الرسالة الوضعية العضدية

لابي القاسم بن بكر الليثي

السمرقندي .

(٢٢-٢٣) - ٢١ ، ١٤٨ ، ٢١٧ ، خ

٢ - شرح الرسالة الوضعية

العضدية : لعصام الدين

الاسفرائيني ت (٩٤٣)

(٥٤-٥٥) - ٢١ ، ١٢٨ ، ٢١٥ ، خ

١٨٠٠ (١٧٩٦) مجموع فيه :

١ - حاشية على المختصر : لنظام

الدين عثمان الخطابي ت (٩٠١)

(٥٨-٥٩) - ١٩ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، خ

٢ - شرح آداب السمرقندي :

لكمال الدين مسعود الشرواني

(٨٧-٨٨) - ١٩ ، ١٢٥ ، ٢٠٥ ، خ

٣ - حاشية على شرح آداب

المسعودي : لعماد الدين يحيى

ابن احمد الكاشي .

(٨٧-٨٨) - ١٩ ، ١٢٥ ، ٢٠٥ ، خ

٤ - تعليقه على حاشية العماد :

لشاه حسين

(١٢٣-١٢٤) - ١٩ ، ١٢٥ ، ٢٠٥ ، خ

خ (١٠٦٩)

١٨٠١ (١٨١٢) مجموع فيه :

١ - حاشية على شرح المفتاح :

للطف الله بن حسن صاري ملا

التوفادي ت (٩٠٤) .

(٢٢-٢٣) - ٢١ ، ١٢٨ ، ١٧٨ ، خ

٢ - حاشية على شرح المسعود

والسيد للمفتاح للسمرقندي .

(١٢٩-١٣٠) - ٢١ ، ١٢٨ ، ١٧٨ ، خ

٣ - حاشية على شرح المفتاح :

للسيد حميدي .

(١٣٠-١٣١) - ١٩ ، ١٢٨ ، ١٧٨ ، خ

خ (٩٢١)

١٨٠٢ (١٨٤٩) مجموع فيه :

١ - الفوائد الفياضية : لعبد الدين

عبدالرحمن الايجي ت (٧٥٦) .

(٣٥-٣٦) - ١١ ، ١٢٧ ، ١٨٧ ، خ

٢ - عمدة العقائد : لعبد الله بسن

احمد النسفي ت (٧١٠) في

العقائد .

(١٣٦-١٣٧) - ١١ ، ١٢٧ ، ١٨٨ ، خ

خ (٧٩٤) كتبها : سعد بن موسى

الخلبي

١٨٠٣ (١٨٥٧) مجموع فيه :

١ - حاشية على شرح الوضعية :

للفاضل محمد السيرانيشي

(من اهل القرن الحادي عشر) .

الفها (١٠١٦) .

(٤٨-٤٩) - ٢٥ ، ١٩٠ ، ١٠٠ ، خ

(١٠٤٤) كتبها : محمد العيتابي

٣ - شرح الرسالة الوضعية

العضدية : لسيد المحققين على
السمرقندي .

(٥٧-٥٥) - ٢٨ ، ١٢٨×٢١٥

٤ - شرح الرسالة الوضعية العضدية

لعبدالكريم المازندراني .

(٦٩-٥٧) - مختلف العدد ،
١٢٨×٢١٥

٥ - شرح الرسالة الوضعية العضدية

لعبد الرحمن الجامي ت (٨٩٨)

(٧٩-٧٤) - ٢١ ، ١٢٨×٢١٥

١٨٠٦ (١٨٦٠) مجموع فيه :

١ - غاية البيان في دقائق علم

البيان : لاحمد بن لطف الله

السلانيكي المولوي المنجم باشي

ت (١١١٢) .

(١٠٤-١) - ٢٥ ، ١٥٠×٢١٢

خ (١١١٢) بخط المؤلف .

٢ - رسالة في الكناية والتعريض :

للمنجم باشي كذلك .

(١١٠-١٠٥) - ٢٥ ، ١٥٠×٢١٢

خ (١١١٢) بخط المؤلف أيضا .

٣ - رسالة الحاصل بالمصدر :

ايضا .

(١١١-١٥٥) - ٢٥ ، ١٥٠×٢١٢

خ (١١١٢) بخط المؤلف .

١٨٠٧ (١٨٦١) مجموع فيه

١ - حاشية على شرح السعدي على

اداب السمرقندي : لعبد الرحيم

ابن المطهر الجيلي .

(١١-١) - ٢٧ ، ١٣٣×٢٠٦

٢ - شرح ديباجية الطواع : لجلال

الدين محمد الدوانسي ت

(٩٠٧ ، ٩١٨) .

(١١-١٧) - ٢٢ ، ١٣٣×٢٠٦

(١٨٦٢) مجموع فيه :

١ - حاشية على شرح الاداب العضدية

لتاج محمد السعدي ت (٩٥٢)

(٣٥-١) - ١٥ ، ١٠٠×١٤٦

خ (١٠٥٩) كتبها : عبدالله بن احمد

٢ - رسالة في الوضع : لعبد الدين

الابجي ت (٧٥٦) .

(٤١-٤٠) - ١٥ ، ١٠٠×١٤٦

٣ - شرح الاستعارة السمرقندية :

لقول احمد بن محمد بن خضر .

(٥٧-٤٢) - ١٧ ، ١٠٠×١٤٦

خ (١٠٦٢)

٤ - شرح رسالة الكرماشتي في المجاز

والاستعارة : لم نقف على اسم

الشارح .

(٨٦-٦٠) - مختلفة العدد ،

١٠٠×١٤٦ خ (١٠٦٠) كتبها :

عبدالله بن احمد

(١٨٦٣) مجموع فيه : ١٨٠٨

١ - اداب السمرقندي : لمحمد بن

اشرف الحسن السمرقندي ت

(في حدود ٦٠٠) .

(٦-١) - ١٥ ، ١٣١×١٨٥

٢ - شرح اداب السمرقندي :

لكمال الدين مسعود الشيرواني

(٣٩-٧) - ١٣ ، ١٢٨×١٨٠

٣ - رسالة في النسب الاربعة :

لعصام الدين الاسفرائيني ت

(٩٤٣) .

(٤١-٤٠) - مختلفة العدد ،

١٢٨×١٨٠

٤ - حاشية على شرح اداب

السمرقندي : لعماد الدين

يحيى الكاشي .

(٨٨-٤٣) - ١٣ ، ١٢٨×١٨٠

١٨٠٩ (٢١٠٦) المجموع المقيث في غريب القـرآن

والحديث : لمحمد بن ابي بكر المدني

ت (٥٨١)

٢٠٥×١٦٣ ، ١٩-٣٥ .

١٨١٠ (١٧٥٢) محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء

والبلقاء : لحسين بن محمد الراغب

الاصفهاني ت (٥٠٢) .

مجلد في جزئين ، الجزء الاول منه ،

(٢١٠-١) - ٢٣ ، ١٤٥×٢٠٠

خ (١٠٥٨) .

الجزء الثاني منه ، (٤٠٧-٢١) - ٢٣ ،

١٤٥×٢٠٠

١٨١١ (١٧٥٣) الجزء الثالث منه ، ١٦-٢٠٢

١٥٣×١٩٨ ، خ (٥٧٦) .

١٨١٢ (١٧٥٤) الجزء الرابع منه ، ١٩-٢٦٩

١٧١×٢٦٠ ، خ (٧٠٨)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨١٣	(١٧٥٠) محاضرات الأبرار ومسامرة الأخيار : النسوب (*) لمحيي الدين محمد بن علي ، ابن عربي ت (٦٣٨) . ٢٥-٢٧١ ، ٢٢٤×١٦١ ، خ (١٠٨٣) كتبه : عبدالقادر بن محمد الحلبي .	١٨٢٤	(٢١٠١) المزهر : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٣-٢١٦ ، ٢٠٧×١٥٧ ، خ (٩٠٣) كتبه : محمد بن علي بن سودد
١٨١٤	(٢٠٩٦) مختار الصحاح : لمحمد الرازي ت (٦٦٦) . ٢٢-٢٣٨ ، ٢١٥×١٥٦ ، خ (٩٣٢) .	١٨٢٥	(٢١٠٢) نسخة أخرى منه ، ٣١-٢٢٠ ، ٢٧٠×١٦٩ ، خ (٩٩٨) كتبه : منصور بن حسن الخانكي .
١٨١٥	(٢٠٩٧) نسخة أخرى منه ، ٢٣-٢١٧ ، ٢٥٥×١٦٥ ، خ (٩٥١) .	١٨٢٦	(١٧٥٥) المستطرف من كل فن مستظرف : لمحمد ابن أحمد الأبشيهي ت (٨٥٢) . ٣١-٢٤٥ ، ٣٠٣×١٩٠
١٨١٦	(١٦٠٣) المختار من رسائل أبي اسحق : لأبي اسحق إبراهيم بن هلال الصابي ت (٣٨٤) ٢٥-٢٧٢ ، ٢٢٧×١٣١	١٨٢٧	(١٧٥٦) المستقصى في الأمثال : لجارالله الرمخشري ت (٥٣٨) . ٢١-٢٠٧ ، ١١٣×١٨٧×١٧٨ ، خ (٥٥٩) .
١٨١٧	(١٨٢٧) المختصر : لسعد الدين التفتازاني ت (٧٩١) . ١٧-٢٤٧ ، ١٤٥×٢٠٨ ، خ (١٠٤٢)	١٨٢٨	(١٨٣٩) المصباح في (شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم) : للشريف علي بن محمد العرجاني ت (٨١٦) . ٢٥-٢٠٣ ، ٢٧٥×١٧٥
١٨١٨	(١٨٢٨) نسخة أخرى منه ، ١٩-١٧٨ ، ١٤٠×٢١٠	١٨٢٩	(١٨٤٠) نسخة أخرى منه ، ٢٢-٢١٦ ، ١٧٢×٢٥٣
١٨١٩	(١٨٢٩) نسخة أخرى منه ، ٩١ - مختلف العدد ، ١٢٨×١٧١ ، خ (٨٣٧) .	١٨٣٠	(١٨٤١) نسخة أخرى منه ، ٢٥-١٧٨ ، ١٨٢×٢٧٣ ، خ (٨٥٤) .
١٨٢٠	(١٦٥٩) مختصر شرح لامية العجم : لكمال الدين محمد الدميري ت (٨٠٨) . ٢١-٧٤ ، ١٤٧×٢١١ ، خ (١٠٧٢)	١٨٣١	(٢١٠٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : لأحمد بن محمد الفيومي ت (٧٠٧) ٢٥-٤٦٩ ، ٢٠٧×١٥٣ ، خ (١٠٨١)
١٨٢١	(١٨٦٤) المختصر في علم النظر : لمحيي الدين جمال الإسلام أبي محمد (من أهل القرن السابع) ألفه (٦٣٤) . ١١-١٤٣ ، ١٤٦×٢٠٨	١٨٣٢	كتبه : محمد البدراوي (١٨٢١) المطول : لسعد الدين مسعود التفتازاني ت (٧٩١) . ٢١-٢٤٠ ، ١٣٠×١٨٣ ، خ (٧٤٨)
١٨٢٢	(٢٠٩٨) مختصر كتاب العين : لأبي بكر محمد ابن الحسن الزبيدي ت (٣٧٩) ١٧-٤٢٠ ، ٢٠٥×١٤١ ، خ (٨٨٩)	١٨٣٣	(١٨٢٢) نسخة أخرى منه ، ٢٧-٢٢٧ ، ١٢٨×٢١٤ ، خ (٨٣٧)
	كتبه : ابن عجيبة ، محمد بن حسن ابن علي الخانكي .	١٨٣٤	(١٨٢٣) نسخة أخرى منه ، ٢٣ - ٢٢٣ ، ١٧٠×٢٦٠ ، خ (٧٤٨)
١٨٢٣	(٢١٠٠) المرصع : لابن الأثير الجزري ، مبارك ابن محمد ت (٦٠٦) . ١٥-١٨٢ ، ١٩٤×١٣٥	١٨٣٥	(١٨٢٤) نسخة أخرى منه ، ٢١ - ٢٠١ ، ١٥٥×٢٥٠ ، خ (٨٢٣)
		١٨٣٦	(١٨٢٥) نسخة أخرى منه ، ٢٣ - ٢١٥ ، ١٦٥×٢٨٥ ، خ (٨٧٨) كتبها : عثمان ابن شيخ أحمد .
		١٨٣٧	(١٨٢٦) نسخة أخرى منه ، ٢٥ - ١٩٦ ، ١٧٥×٢٧٠ ، خ (٨٦٩) كتبها : أحمد ابن محمد

* المشهور أن هذا الكتاب للشيخ محيي الدين ابن عربي وهو ليس كذلك لأن مؤلف هذا الكتاب روى عن الذهبي عند ذكر خلافة عمر بن عبدالمزير والذهبي متأخر عن الشيخ نحو مائة سنة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

١٨٢٨	(١٦٧٠) مفاتي المقامات في معاني المقامات : لمحمد بن عبدالرحمن المسعودي ت (٥٨٤) .
١٨٢٩	(٢١٠٤) المغرب في ترتيب العرب : لناصر بن عبد السيد الطرزي ت (٦١٠) .
١٨٣٠	(٢١٠٥) نسخة اخرى منه ، ١٩-٢١٦ ٢١٥x١٥٥ ، خ (٩١٥) كتبه : حمزة ابن بال سنان .
١٨٤١	(١٧٥٧) مفاتيحة الكرماء في من حج من الملك والعلماء : لبراهيم بن عمرو المبيدي ت (١٠٩١) .
١٨٤٢	(١٨٣١) مفتاح تلخيص المفتاح : لمحمد بن مظفر الخطيبي الخلفالي ت (٧٤٥) .
١٨٤٣	(١٨٣٢) نسخة اخرى منه ، ٢٥-١٦٤ ، ١٢٠x٢١٦ ، خ (٨٣٦)
١٨٤٤	(١٧٥٩) مفتاح السعادة ومصباح السيادة : لطاشكوبري زادة احمد بن مصطفى ت (٩٦٨) .
١٨٤٥	(١٨٥٠) مفتاح العلوم : ليوسف بن ابي بكر السكاكي ت (٦٢٦) . القسم الثالث ٢٣-٨٦ ، ١٦٠x٢٥٠ ، خ (٧٦٩) في شيراز .
١٨٤٦	(١٨٥١) نسخة اخرى منه ، ١٩-٢٠١ ، ١٦٢x٢٤٠
١٨٤٧	(١٨٥٢) نسخة اخرى منه ، ١٦٣ - ١٩ ، ١٦٠x٢٢٥ ، خ (٧٣١)
١٨٤٨	(١٨٤٢) مفتاح المفتاح : لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي ت (٧١٠)
١٨٤٩	(٢١٠٧) مفردات الفاظ القرآن : للرافع الاصفهاني ت (٥٠٢) .
١٨٥٠	(٢١٠٨) نسخة اخرى منه ، ٢٢٠ - ٢٢ ، ٢٨٨x١٩٠ ، خ (١٠٧٢) كتبها : محمد شهاب الدين الحسيني .
١٨٥١	(١٧٦٠) الفضليات : لابي العباس الفضل ابن محمد الضبي ت (١٧٠) .
١٨٥٢	(١٧٦٢) مقامات الحريري : للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦)
١٨٥٣	(١٧٦٣) نسخة اخرى منه ، ١٢٣ - ١٧ ، ١٤٠x١٧٨
١٨٥٤	(١٧٦٤) نسخة اخرى منه ، ٢٠٠ - ١٥ ، ٩٠x١٣٣
١٨٥٥	(١٧٦١) المقامات السرفسطية اللزومية : لمحمد ابن يوسف ، ابن الاشركونسي ت (٥٢٨) .
١٨٥٦	(١٧٦٥) المنحل من اصلاح المنطق : للحسين ابن علي المغربي ت (٤١٨) .
١٨٥٧	(١٧٦٦) نزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار : لمبدالرحمن بن ابي بكر الصالحي ت (٨٥٦) .
١٨٥٨	(١٨٥٤) نزهة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخير : لعلاء الدين محمد بن محمد البخاري ت (٨٤١) .
١٨٥٩	(١٧٦٧) نصرة اثار على المثل السائر : لصلاح الدين ، ابن ابيك الصفدي ت (٧٦٤) .
١٨٦٠	(١٥٥١) نهاية الارب في فنون الادب : لاحمد ابن عبدالوهاب النويري ت (٧٣٢)
١٨٦١	(١٥٥٢) المجلد الثاني منه ، ٢٥-٢٦٨ ، ١٢٠x١٨٤ ، خ (٩٧٠) .

١٨٥٠	(٢١٠٨) نسخة اخرى منه ، ٢٢٠ - ٢٢ ، ٢٨٨x١٩٠ ، خ (١٠٧٢) كتبها : محمد شهاب الدين الحسيني .
١٨٥١	(١٧٦٠) الفضليات : لابي العباس الفضل ابن محمد الضبي ت (١٧٠) .
١٨٥٢	(١٧٦٢) مقامات الحريري : للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦)
١٨٥٣	(١٧٦٣) نسخة اخرى منه ، ١٢٣ - ١٧ ، ١٤٠x١٧٨
١٨٥٤	(١٧٦٤) نسخة اخرى منه ، ٢٠٠ - ١٥ ، ٩٠x١٣٣
١٨٥٥	(١٧٦١) المقامات السرفسطية اللزومية : لمحمد ابن يوسف ، ابن الاشركونسي ت (٥٢٨) .
١٨٥٦	(١٧٦٥) المنحل من اصلاح المنطق : للحسين ابن علي المغربي ت (٤١٨) .
١٨٥٧	(١٧٦٦) نزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار : لمبدالرحمن بن ابي بكر الصالحي ت (٨٥٦) .
١٨٥٨	(١٨٥٤) نزهة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخير : لعلاء الدين محمد بن محمد البخاري ت (٨٤١) .
١٨٥٩	(١٧٦٧) نصرة اثار على المثل السائر : لصلاح الدين ، ابن ابيك الصفدي ت (٧٦٤) .
١٨٦٠	(١٥٥١) نهاية الارب في فنون الادب : لاحمد ابن عبدالوهاب النويري ت (٧٣٢)
١٨٦١	(١٥٥٢) المجلد الثاني منه ، ٢٥-٢٦٨ ، ١٢٠x١٨٤ ، خ (٩٧٠) .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨٧٦	(١٨٩٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب: لابي حيان محمد بن يوسف ت (٧٤٥) ٣٦٨-٣١ ، ١٣٦×٢٤٣ خ (١٠٩١) كته : اسماعيل بن عمر
١٨٧٧	(١٨٩٩) المجلد الاول منه ، ٢١٧-٢٥ ، ١٧٢×٢٥٥ خ (٧٢٧) كته : عمر ابن اسحق
١٨٧٨	(١٩٠٠) المجلد الثاني منه ، ٢٩٠-١٩ ، ١٤٥×٢٢٦ ، (٨٢١)
١٨٧٩	(١٩٠١) اسرار العربية : لابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري ت (٥٧٧) ١٥٢-١٥ ، ١٢٠×١٦٢
١٨٨٠	(١٩٠٢) الاشباه والنظائر النحوية : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) ٣٥١-٣٣ ، ١٧٥×٢٦١ خ (٩٧٨)
١٨٨١	(١٩٠٣) الجزء الاول منه ، ٣٤٠-٢١ ، ١٤٤×٢١٨
١٨٨٢	(١٩٠٥) نسخة اخرى منه ، ٢٢٣-٢٥ ، ١٥٢×٢٠٨ خ (٩٧٠) كته : محمد ابن مصطفى .
١٨٨٣	(١٩٠٤) الجزء الثاني منه ، ٢٩٧-٢١ ، ١٤٠×٢١٨ خ (٩٦٢) .
١٨٨٤	(٢٠٣٠) اصول التصريف : لعلاء الدين علي الطوسي ت (٨٨٧) . ١٥١-١٥ ، ١٢٧×١٨٠
١٨٨٥	(١٩٢٢) الافتتاح في شرح المصباح : لحسين باشا بن علاء الدين الاسود ت (٨٢٧) . ١٢٩-١٧ ، ١٤١×٢٠٤ خ (١٠٥٤) كته : احمد بن محمد .
١٨٨٦	(١٩٢٣) نسخة اخرى منه ، ١٠٢-١٥ ، ١٣٣×١٨٤ خ (٨٩٧)
١٨٨٧	(١٩٠٦) الافصاح : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٣٦-٢٢ ، ١٤٠×٧٥ خ (١٠٦٣) كته : مصطفى بن ابراهيم الشهير به جناري زادة .
١٨٨٨	(٢٠١٠) الاقليد (شرح المفصل) : لاحمد بن محمود بن عمر الجندي ت (في حدود ٧٠٠) ٢٢٢-٢٠ ، ١٧٠×٢٦٠

١٨٦٢	(٥٥٣) المجلد الثالث منه ، ٦٢٤ - مختلف ، كذلك مقاس الاسطر مختلف
١٨٦٣	(١٥٥٤) المجلد الرابع منه ، ١٤٦ - ١٩ ، ١٨٢×١١١
١٨٦٤	(١٥٥٥) المجلد الخامس منه ، ٣٩١ - ٣٣ ، ٢٢٣×١٤٥
١٨٦٥	(٢١٠٩) النهاية في غريب الحديث : لابن الاثير الجزري ت (٦٠٦) المجلد الاول منه ، ٣٢ - ٢١ ، ١٨٥×٢٦٣
١٨٦٦	(٢١١٢) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٠٥-٣١ ، ٢١٥×٣١٢ خ (٨٦٦) كته : علي ابن محمود في القاهرة .
١٨٦٧	(٢١١٧) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٣٥-٢٥ ، ١٧٢×٢٥٠ خ (٧٢٢) .
١٨٦٨	(٢١١٠) المجلد الثاني منه ، ٢٩٠-٢١ ، ١٩٠×٢٦٥
١٨٦٩	(٢١١٤) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٩٠ - ٢١ ، ٢١٥×٢١٥ خ (٨٧٠) كته : علي بن محمود
١٨٧٠	(٢١١٥) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٨٨-١٩ ، ١٨٨×٢٧٠ خ (٧٨٤) كته : محمد بن اسماعيل بن محمد .
١٨٧١	(٢١١٦) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٠٣-١٧ ، ١٧٠×٢٥٠
١٨٧٢	(٢١١١) المجلد الثالث ، ٢٣-٢٠٩ ، ١٧٥×٢٦٣
١٨٧٣	(٢١١١) المجلد الرابع (الرقم مكسور) . ١٨٦-٢٣ ، ١٧٨×٢٥٤ خ (٦٧٣)
١٨٧٤	(١٦٥٠) الوساطة بين التنبي وخصومه : لعلي ابن عبد العزيز الجرجاني ت (٣٩٢) وفي وفاته اختلاف . وقد ذكر في سجلات المكتبة باسم : شرح ديوان المتنبي سهوا ١٣٥-١٣١ (٢٩-٣١) ، ٢٩٠×٢٠٠ خ (١٠٥٧) .
١٨٧٥	(١٧٦٨) بواقيت الواقيت في مدح الشيء ولده : لعبد الملك بن محمد ، الثعالبي ت (٤٢٩) ٨٥-مختلفة العدد ، ١٦٨×١٢٨ خ (٨١٦) .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨٨٩	(٢٠١١) نسخة اخرى منه ، ٢٨ - ٢٠ ، ٢٣٥×١٥٥	١٩٠.١	(١٩٣٩) التصريح بمضمون التوضيح : لخالد ابن عبدالله الازهري ت (٩٠٥) . ٢٣٧×١٤٨ ، ٢٩-٣٣٠
١٨٩٠	(١٩٠٧) امتحان الاذكياء (شرح اللب) : لمحمد ابن بير علي البركوي ت (٩٨١) . ٢٠٣×١٣٤ ، ١٧-١٥٢	١٩٠.٢	(١٩٤٠) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٦٤٩ ، ٢٥١×١٦١ ، خ (١٠٨٠) .
١٨٩١	(١٩٠٩) الايضاح : لابي علي الحسن بن احمد الفارسي ت (٣٧٧) . ١٧١ - مختلفة العدد ، ١٢٩×١٦٤	١٩٠.٣	(١٩٤١) نسخة اخرى منه ، ٢٣٠ - ٢٧ ، ٢٦٩×١٧٥ ، خ (٩٧٦)
١٨٩٢	(٢٠٠٦) الايضاح (شرح المفصل) : لابن الحاجب عثمان بن عمر ت (٦٤٦) ٢٣٠×١٦٠ ، ٢٥-٢٦٨	١٩٠.٤	(١٩٤٢) نسخة اخرى منه ، ٢٩٨ - ٢٥ ، ٢٧٣×١٨٤
١٨٩٣	(٢٠٠٧) نسخة اخرى منه ، ٢٤-١٣٩ ، ٢٤٥×١٦٢ ، خ (٦٩٦) كتبها : احمد ابن الحسن الجاربردي .	١٩٠.٥	(١٩٤٣) نسخة اخرى منه ، ٢٢٠ - ٢١ ، ٢٧٣×١٨٢
١٨٩٤	(١٩٣٥) ايضاح الايضاح : لمحمد بن محمد الاقسرائي ت (٧٩١) . ٢٠١ - مختلفة العدد ، ١٦٧×٢٥٣ ، خ (٨٢٨) كتبه : حاج احمد بن خضر	١٩٠.٦	(٢٠٣٢) التطريف على شرح التصريف : لمحمد ابن علي الحلبي العرضي ت (٩٣٣) . ٢١-٢٩ ، ١٧٩×١٣٣ ، خ (٨٤٩) كتبه : شرف الدين بن شمس الدين في مدينة كيف .
١٨٩٥	(١٩٧٤) البسيط (شرح الكافية) : لركن الدين حسن بن محمد الاسترابادي ت (٧١٧) . ٢٤٠×١٥٧ ، ٢٥-٢٠١	١٩٠.٧	(١٩١٢) الجمل : لعبدالرحمن الزجاجي ت (٣٣٧ ، ٣٣٥) . ١٣١ - مختلفة العدد ، ١٧٥×٢٦١ ، خ (٧٠٧) عليه حاشية نافعة
١٨٩٦	(٢٠٠٢) تحفة الفريب في الكلام على مقني الليب : لمحمد بن ابي بكر العماميني ت (٨٢٧) . ٢٧٠×١٨٠ ، ٣١-٢٢٨	١٩٠.٨	(٢٠٣٤) حاشية على الجاربردي على الشافية: لعزالدين محمد بن احمد ، ابن جماعة ت (٨١٦ ، ٨١٩) . ٢٣-٢٤٤ ، ٢٠٦×١٥٠ ، خ (٩٣٧) كتبه : محمد الكمشيش .
١٨٩٧	(٢٠٠٣) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٢٦١ ، ٢٧٥×١٨٠ ، كتبها : احمد بسن عبدالرحمن .	١٩٠.٩	(١٩٨٢) حاشية على الجامي على الكافية : لمحمد افندي زيلة لي ت (١٠٠٠) . ٢١٣×١٤٥ ، ٢٣-٢٨٦
١٨٩٨	(٢٠٠٤) نسخة اخرى منه تضم الجزء الاول والثاني ، ٢٩-٤٤١ ، ٢٠١×١٦٦ ، خ (١٠٤٩) كتبها عبداللطيف بسن عبدالحسن	١٩١.٠	(١٩١٩) حاشية على حاشية العصام : لمحمد الكردي ، المتلازمة ت (١٠٨٠) ٢٣-٢١٧ ، ١٣٥×١٢٠ ، خ (١٠٦٢) في القسطنطينية .
١٨٩٩	(١٩١٠) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : لابن مالك ، محمد بن عبدالله الاندلسي ت (٦٧٢) . ١٣٤ - مختلفة العدد ، ١٢٣×١٩٤ ، خ (١٠٤٦) كتبه : مصطفى الكاتب وعليها حاشية مفيدة .	١٩١.١	(١٩٢٠) نسخة اخرى منها ، ١٠٢ - ١٥ ، ١٨٤×١٣٣ ، خ (٨٩٧) .
١٩٠٠	(١٩١١) نسخة اخرى منه ، ١٧-١٠٧ ، ٢٠٨×١٥٢ ، خ (٨٢٣) كتبها : يوسف ابن ابراهيم .	١٩١.٢	(٢٠١٤) حاشية على شرح الكافية : لم يذكر اسم مؤلفها ، والحاشية على شرح الملا جامي . ٢٣-٣١٠ ، ٢٢٠×١٧٠ ، خ (١١٠٥) كتبها : احمد باقي ، في اسطنبول .
		١٩١.٣	(٢٠٣١) حاشية على العزي : لمحمد بن القاسم ت (٩٨١) . ١٧٣×١٣٢ ، ١٩-٧٨

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

- ١٩١٤ (١٩١٥) حاشية على الفوائد الضيائية :
لعبد الغفور اللاري الانصاري ت (٩١٢)
١٢-٢١ ، ١٤٣×١٩٨ ، خ (١٠٣٧)
كتبها : حسين بن شريف
- ١٩١٥ (١٩١٦) نسخة اخرى منها ، ١٥٤ - ٢٣ ،
١٥٠×٢٣٣ ، خ (١١٠٥) كتبها :
علي بن ابراهيم في القسطنطينية .
- ١٩١٦ (١٩١٧) حاشية على الفوائد الضيائية :
لعصام الدين الاسفرائيني ت (٩٤٣) .
١٥٥-٢٣ ، ١١٦×١٩٢ ، خ (٩٦٧) في
اسطنبول .
- ١٩١٧ (١٩١٨) نسخة اخرى منها ، ٢٣٦ - ١٩ ،
١٢٥×١٨٧
- ١٩١٨ (١٩١٩) نسخة اخرى منها ، ٢٦٤ - ٢١ ،
١٤٠×٢٠٥ ، خ (١٠٠٤) في مكة المكرمة
- ١٩١٩ (١٩٢٤) حدائق الدقائق في شرح رسالة العلامة
الحقائق : لسعد الله البردعي .
١٩٩-مختلفة العدد ، ١٢٥×١٢٠ ،
خ (١٠١٧) كتبها : فرحان بن شمس
الدين .
- ١٩٢٠ (١٩٥٢) خزانة الادب : لعبد القادر بن عمر
البغدادي ت (١٠٩٣) . شرح به
شواهد الكافية للاسترادي .
الجلد الاول ، ٦٤٨-٣٢ ، ٢٠٥×٣٠٠ ،
خ (١٠٧٧) بخط المؤلف . في مصر
- ١٩٢١ (١٩٥٣) الجلد الثاني منه ، ٦٣٢ - ٢٣ ،
٢٠٥×٢٩٨ ، خ (١٠٧٧) بخط المؤلف
ايضا .
- ١٩٢٢ (٢٠٣٦) ربط الشوارد في حل الشواهد :
لمحمد بن ابراهيم الحنبلي ت (٩٧١)
٢٣-٢٢ ، ١٦٧×٢٢٥ ، خ (٩٣٢) .
- ١٩٢٣ (١٩٤٥) السراج النير في شرح الجامع الصغير
لاسماعيل بن ابراهيم الزبيدي (من
اهل القرن العاشر) الفه (٩٣٢) .
٢٧-٥٢٨ ، ١٦٥×٢١٧ ، خ (٩٩٧)
- ١٩٢٤ (٢٠٣٧) الشافية : لابن الحاجب ، عثمان
ابن عمر ت (٦٤٦) .
١٧-٤٠ ، ٨٣×١٤٣ ، خ (١٠١٣) .
- ١٩٢٥ (١٩٥٤) شرح ابيات الموشع على الكافية :
لاحد افاضل كرمان ، الفه لشاه
شجاع .
١٣٣-٢٥ ، ١١٨×٢٢٧ ، خ (٨٢٦)
- ١٩٢٦ (٢٠٢٨) شرح ابيات الرضي والجاربردي على
الشافية : لعبد القادر البغدادي ت
(١٠٩٣) .
١٨١-٢٥ ، ١٤٥×٢٠٤ ، خ (١٠٨٢)
- ١٩٢٧ (١٩٢٩) شرح الفية ابن مالك : لبدر الدين
محمد ، ابن الناظم ت (٦٨٦) .
١٩١-٢١ ، ١٥٠×٢١٠ ، خ (٧٣٦) .
- ١٩٢٨ (١٩٣٠) نسخة اخرى منه ، ٢٠٤ - ٢١ ،
١٧٢×٢٤٥ ، خ (٦٩٨) كتبها : علي
بن حسن في بغداد .
- ١٩٢٩ (١٩٣١) نسخة اخرى منه ، ٢١٠ - ٢٣ ،
١٩٣×٢٧٥ ، خ (٧٢٢) كتبها محمد
ابن احمد القرني .
- ١٩٣٠ (١٩٤٤) شرح التوضيح : لحفيد ابن هشام
النحوي ، شهاب الدين . والتوضيح
هو شرح الفية ابن مالك الاندلسي
٢٢٤-١٧ ، ١٤٠×١٨٥ ، كنهه : محمد
ابن عبدالله خليل .
- ١٩٣١ (١٩٤٨) شرح جمل الزجاجي : لطاهر بن
احمد بابشاد ت (٤٦٩) .
٢٧٣ - مختلفة العدد ، ١٧١×٢٥٥ ،
يفهم هذا الجلد الجزء الاول والثاني
- ١٩٣٢ (١٩٤٩) شرح ديباجة المصباح : لعلي بن محمد
البسطامي الشهير بـ مصنفك ت (٨٧٥)
٤٨-١٣ ، ١٢٨×١٨٢
- ١٩٣٣ (٢٠٤٠) شرح الشافية : لمحمد بن حسن
الاسترادي ت (٦٨٣) .
- ١٩٣٤ (٢٠٤١) شرح الشافية : لنظام الدين حسن
ابن محمد النيسابوري ت (٧٢٨)
١٣٦-١٩ ، ١٢٧×١٩٥
- ١٩٣٥ (٢٠٤٢) شرح الشافية : للجاربردي ، احمد
ابن الحسن ت (٧٤٦) .
٢٥٣-١٧ ، ٩٩×١٥٠ ، خ (١٠٠١) .
- ١٩٣٦ (٢٠٤٣) نسخة اخرى منه ، ٢١٠ - ١٦ ،
١٢٢×٨٢ ، خ (٩١٢) كتبها : اشرف
زادة الحميد .
- ١٩٣٧ (٢٠٤٤) نسخة اخرى منه ، ٢١٨ - ١٩ ،
١٣٠×١٩٩ ، خ (٩٧٨) كتبها : درويش
محمد بن حمزة .

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

١٩٣٨	(٢٠٤٥) شرح الشافية : لركن الدين الاسترابادي ت (٧١٧) . ١٥٨-٢١ ، ١٧٠×١٤٠ ، خ (٧٣٣) كتبه : سيف الدين طرازي .	١٩٥١	(١٩٧١) شرح الكافية : لابي المفاخر شهاب الدين شمس الدين الهندي ت (٨٤٨) ١٦٤-٢١ ، ١٩٤×١٢٥ ، خ (٩٥٨) كتبه : عبدالرحيم سيد احمد .
١٩٣٩	(١٩٥٠) شرح شذور الذهب : لابن هشام ت (٧٦١) . ١٢٥-١٧ ، ١٨٢×١٣٥ ، خ (٨٥٦)	١٩٥٢	(١٩٧٢) نسخة اخرى منه ، ١٦٥ - ١١ ، ١٧٠×١١٠ ، خ (٨٨٩) كتبها : صدر الدين بن محمد بن علي .
١٩٤٠	(١٩٥١) نسخة اخرى منه ، ٨٥ - ٢١ ، ١٩٠×١٧٠ ، خ (٧٧٧) كتبها : ابراهيم بن محمد الحموي .	١٩٥٣	(١٩٧٣) شرح الكافية : لاحمد بن عيسى الفجدواني ت (٧٢٠) . ١٧١-٢١ ، ٢٠٧×١٤٥
١٩٤١	(١٩٥٥) شرح شواهد مفني اللبيب : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٦٥-٢١ ، ٢٧٢×١٨٠	١٩٥٤	(١٩٨٠) شرح الكافية (شرح السعيدى) : لنجم الدين سعيد المعجمي . ٢٧١-٢٥ ، ٢٤٥×١٥٦
١٩٤٢	(١٩٥٦) نسخة اخرى منه ، ٢٩١ - ٢٥ ، ١٥٤×٢١٥ ، خ (٩٩٢) كتبها خليل ابن خالد .	١٩٥٥	(١٩٨١) نسخة اخرى منه ، ١١٧ - ٢٩ ، ١٧٣×٢٧٠ ، خ (٨٠٠) .
١٩٤٣	(٢٠٤٦) شرح القسم الثالث من المفتاح : لعلي ابن محمد النسفي (من اهل القرن الثامن) ٦-٢٩ ، ١٦٠×٢٢٨ ، خ (٧١٨) .	١٩٥٦	(١٩٨٤) شرح كتاب سيبويه : لعلي بن عيسى الرماني ت (٢٨٤) . ١٩٣×٢٥٥ ، ٢٢٠-١٧
١٩٤٤	(١٩٥٩) شرح قطر الندى : لابن هشام ت (٧٦١) ١٦٠×٢١٩ ، ٧٢-٢١	١٩٥٧	(١٩٨٥) الجزء الثالث ، ٢٨٨-٢١ ، ١٩٥×٢٥٧
١٩٤٥	(١٩٦٠) نسخة اخرى منه ، ٩٠ - ١٧ ، ١٣٢×١٧٤ ، خ (٨٨٢) كتبها : محمد ابن علي الازهري .	١٩٥٨	(١٩٨٦) الجزء الرابع ، ٢٩٥-٢١ ، ١٩٥×٢٥٧
١٩٤٦	(١٩٦١) شرح قطر الندى : لاحمد بن علي الحرفوشي ت (١٠٥٩) . ٢١٥-٢١٥ مختلفه العدد ، ١٥٣×٢١٥ ، خ (١٠٥٤) كتبها : محمد بن ابي بكر الازهري .	١٩٥٩	(١٩٨٧) الجزء الخامس ، ١٩٧ - ٢١ ، ١١٣×٢٥٦
١٩٤٧	(١٩٦٧) شرح الكافية : لابن الحاجب ت (٦٤٦) ١٤١-٢١ ، ٢٤٠×٦٥ ، خ (٦٠٠) كتبه : ابن الافصح حسام .	١٩٦٠	(١٩٨٨) شرح اللباب : لعلي بن محمد الشاهرودي ، مصنفك ت (٨٧٥) . ٢٧٠-٢١ ، ٢٨٥×١٨٠ ، خ (١٠٩٢) كتبه مكى زادة اسعد بن مكى
١٩٤٨	(١٩٦٨) نسخة اخرى منه ، ٢١٧ - ١٥ ، ١٢٥×١٧٨	١٩٦١	(١٩٢٤) شرح المصباح : لم نشر على اسم الشارح لانه ناقص الاول . ٧٣-٢٣ ، ١٤٠×٢٢٦ ، خ (٨٩٩) كتبه : احمد بن ابراهيم .
١٩٤٩	(١٩٦٩) شرح الكافية : لرؤي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ت (٦٨٦) حدود ٢٦١-٢٧ ، ١٧٥×٢٦٦ ، خ (٨٦٧) .	١٩٦٢	(١٩٩٦) شرح المصباح : لعلي بن محمد ، مصنفك ت (٨٧٥) . ٢٣٠-١٩ ، ١٨٥×١٢٠
١٩٥٠	(١٩٧٠) نسخة اخرى منه ، ٢٤٤ - ٢٩ ، ٢٢٠×٢١٥ ، خ (٨٩٢) .	١٩٦٣	(١٩٩٧) نسخة اخرى منه ، ٢٠٢ - ١٩ ، ١٢٨×٢٠٧ ، خ (٩٣٩) .
		١٩٦٤	(١٩٩٨) شرح مفني اللبيب : لمصطفى بن عزمي زادة حالي ت (١٠٤٠) . ١٥٧-٢١ ، ١٤٣×١٩٧
		١٩٦٥	(٢٠٠٠) شرح مفني اللبيب : لاحمد بن احمد الاذنيقي ، وحي زادة ت (١٠١٨) الجزء

١٩٧٧	(١٩٦٦) الفوائد الضيائية : لعبد الرحمن الجامي ت (٨٩٨) .
١٩٧٨	(٢٠١٥) الكتاب : لسيبويه ، عمرو بن عثمان ت (١٨٠) .
١٩٧٩	(٢٠١٦) نسخة أخرى منه ، ١٥-٢٤٦ ، ١٥٨×٢٤١ ، خ (٦١٤) .
١٩٨٠	(١٩٢١) كشف الوافية في شرح الكافية : لمحمد ابن عمر الحلبي ت (٩١٦) .
١٩٨١	(١٩٦٤) لطائف الاغراب في شرح قواعد الاغراب لحاجي بابا بن حاجي ابراهيم الطوسيوي .
١٩٨٢	(١٩٠٨) مجموع فيه : ١ - اوضح المسالك الى الفية ابن مالك : لابن هشام ت (٧٦١) . (٩٠-١) ١٧ - ١٨١×١٠٥ ، خ (١١١٦) كتيبه : حسين سري ٢ - فطر الندى وبل الصدا : لابن هشام ايضا . (٩٢-٢٠٢) ١٨ - ١٨١×١٠٥ ، خ (١١١٦) كتيبه : محمد بن رشيد ٣ - شذور الذهب : لابن هشام كذلك . جزء منه ، (٢٠٥-٢١٩) ١٥ - ١٨١×١٠٥ (١٩١٢) مجموع فيه : ١ - الكافية : لابن الحاجب ت (٦٤٦) (٥٨-١) ٧ - ١٧٥×١٢٨ ، خ (٩٢٨) ٢ - شرح ديباجة الصباح : لم اقف على اسم الشارح . (٧٥-١٢١) ٧ - ١٧٥×١٢٨ ٣ - الصباح : لناصر الدين بن عبد السيد الطرزي ت (٦١٠) . (١٥٨-١٢١) - مختلف العدد ، ١٧٥×١٢٨ ، خ (١٠٢٠) . (١٩١٤) مجموع فيه : ١ - حاشية على الفوائد الضيائية :

١٩٦٦	الاول ، ٢٢-٢٨٩ ، ٢١٥×١٥٠ ، خ (١٠٠٧) . (٢٠٠١) الجزء الثاني ، ٢٤-٢١٠ ، ٢١٥×١٥٦
١٩٦٧	(٢٠٠٥) شرح مفني اللبيب : لمحمد عبد الرحيم العمري الميلاني . ١٢٢ - (١٥-١٢) - ٢١٥×١٥٠ ، خ (١٠٥٨)
١٩٦٨	(٢٠١٢) شرح نهاية البهجة المنظومة : لابراهيم النقشبندي الشبستري ، ونهاية البهجة ارجوزة له في النحو ، شرحها ايضا ، انتهى منها سنة ٩٠٠ . ٢١١×١٣٤ ، ٢١-١٢٦
١٩٦٩	(٢٠١٣) نسخة أخرى منه ، ٢٥-١٢٨ ، ١٩٥×١٢٤
١٩٧٠	(١٩٩٥) الضوء (شرح مصباح الطرزي) : لمحمد بن محمد الاسفرائيني ت (٦٨٤) ١٠٤ - ١٥ ، ١٢٣ × ١٨٠ ، خ (٨٥٩) كتيبه : علي بن حاجي .
١٩٧١	(١٩٨٩) العباب في شرح اللباب : لعبد الله ابن محمد الحسيني نقرة كار ت (٧٧٦) ٢٣-٢٢٦ ، ١٥٨×١٤٥ ، خ (٧٥٥) كتبه : كمال بن عثمان الهروي ، في جرجانية ، واللياب للفاصل الاسفرائيني ت (٦٨٤) .
١٩٧٢	(٢٠٠٩) غاية المحصل في شرح المفصل للقاسم ابن احمد بن الوفق الرسي ت (٦٧١) ٢٤٥×١٦٠ ، ٢٩-١٩٠
١٩٧٣	(١٩٣٢) القرة الخفية في شرح الدرة الالغية لشمس الدين احمد بن حسين ، ابن الخباز ت (٦٣٩) . ١٥١ - مختلفة العدد ، ٢٥٠×١٧٤ ، خ (٦٥٢) .
١٩٧٤	(١٩٣٣) نسخة أخرى منه ، ١٧٣ - ٢٣ ، ٢٤٨×١٧٠ ، خ (٧٥٠) .
١٩٧٥	(٢٠٣٩) فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف لابن عيسى العمري ت (١٠٣٧) . ١٩-١٦٧ ، ٢٠٧×١٥٠ ، خ (١٠٣٥) كتبه : ضياء الدين علي بن قاسم الشيرازي .
١٩٧٦	(٢٠٥٠) الفلاح في شرح المراح : لابن كمال باشا ت (٩٤٠) . ١٤٨×٩٩ ، ١٣-٢١٢

- ١٩٨٩ (١٩٩٢) مجموع فيه :
١ - شرح لب الالباب في علم الاعراب :
شهاب الدين
(١٠-١) - مختلفة العدد ،
٢٧٦×١٨٥ .
٢ - شرح لب الالباب : لعبدالله
نقرة كارت (٧٧٦) .
ولب الالباب لتاج الدين
الاسفرائيني
(١٢-٢٢) - ٢١ ، ٢٧٦×١٨٥
- ١٩٩٠ (١٩٩٢) مجموع فيه :
١ - شرح لب الالباب : لعبدالله
نقرة كارت (٧٧٦) .
(١١٢-١) - ٢٥ ، ٢٧٣×١٨٠
٢ - شرح لب الالباب : لشهاب الدين ،
(١١٢-١٦٧) - ٣٥ ، ٢٧٦×١٨٥
- ١٩٩١ (١٩٩٤) مجموع فيه :
١ - اللوحة البدرية في علم العربية
لابي حيان النحوي الاندلسي
ت (٧٤٥) .
(٤-١) - ٢٤ ، ٢٤١×١٤٥
٢ - شرح اللوحة البدرية : لعمد
ابن عبدالدائم البرماوي ت (٨٣١)
(٦-٢٨) - ٢٥ ، ٢٤١×١٤٥ ،
كتبه : ابو بكر بن عبدالرحمن
العواجي .
٣ - المنحة السنية في شرح اللوحة
البدرية : لتلميذ ابن حيان
(هكذا) مدون في اولها)
(٢٨-٨٩) - ٢٥ ، ٢٤١×١٤٥ ،
خ (٩٧٢) كتبها : ابو بكر بن
عبدالرحمن العواجي .
٤ - شرح اللوحة البدرية في علم
العربية : لابن هشام النحوي
ت (٧٦١) .
(٨٩-١٤٠) - ٢٥ ، ٢٤١×١٤٥ ،
خ (٩٧١) كتبها : العواجي أيضا
في مكة المكرمة .
- ١٩٩٢ (٢٠٢٣) مجموع فيه :
١ - حاشية على شرح العزي : لناصر
الدين محمد اللقاني ت (٩٥٨) .
(٥٩-١) - ٢١ ، ٢١٠×١٥٠ ، خ
(١٠٢٥) .
٢ - شرح العزي : لسعد الدين
التفتازاني ت (٧٩١) .
(٦٠-١٠٩) - ٢١ ، ٢١٠×١٥٠
- ١٩٨٥ (١٩٢٥) مجموع فيه :
١ - خلاصة الاعراب : لحاج بابا بن
ابراهيم التوسياوي وهي شرح
لديباجة مصباح المطرزي .
(١-٦٧) - ٢١ ، ٢٠٤×١٢٨
٢ - معرب العوامل المائة لطاش كبري
زادة ت (٩٦٨) .
(٦٨-١٠٦) - ٢١ ، ٢٠٤×١٢٨
- ١٩٨٦ (١٩٥٧) مجموع فيه :
١ - شرح عوامل العتق : للشريف
الجرجاني ت (٨١٦)
(١-٨٠) - ١٩ ، ٢٠٥×١٤٢ ، خ
(١٠٥٤) كتبه : ابراهيم بن علي .
٢ - شرح العزي : لسعد الدين
التفتازاني ت (٧٩١)
(٨٠-١٢٤) - ٢٠ ، ٢٠٥×١٤٢ ،
خ (٨٥٠)
- ١٩٨٧ (١٩٦٥) مجموع فيه :
١ - قواعد الاعراب : لابن هشام ت
(٧٦١) ، نسخة نفيسة جدا .
(١٨-١) - ١٥ ، ١٩٠×١٢٣
٢ - حل معاهد القواعد : لاحمد
ابن ذيلة لي ت (١٠٠٦)
(٢٠-٩٣) - ١٧ ، ١٩٠×١٢٣
- ١٩٨٨ (١٩٨٣) مجموع فيه :
١ - شرح الكتاب : لابي سعيد حسن
عبدالله السيراقي ت (٣٦٨) .
(١-٤٩) - ٤٥ ، ٣٥٤×٢١٠ ،
خ (٨٧٠) كتبه : عمر بن عثمان
الحسيني في اسطنبول .
٢ - شرح ابيات الكتاب : لابي سعيد
الاسفرائيني .
(٩١-٥٥٢) - ٤٥ ، ٣٥٤×٢١٠

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

- ١٩٩٢ (٢٠٣٥) مجموع فيه :
١ - مراح الارواح : لاحمد بن علي ابن مسعود .
(٣٤-١) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ، خ (١٠٧٣) كته : حسن بن رجب القسطنوني ، في اسطنبول .
٢ - العزي : لعز الدين ابراهيم ابن عبدالوهاب الزنجاني ت (٩٥٥) .
(٤٦-٣٤) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ، خ (١٠٧٢) .
٣ - المقصود : للامام ابي حنيفة ت (١٥٠) .
(٦١-٤٦) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ، خ (١٠٧٣) .
٤ - الافعال : رسالة مختصرة في علم الصرف لم اقف على اسم مؤلفها (٦٩-٦٢) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ .
٥ - الامثلة : رسالة في الصرف لم اقف على اسم مؤلفها . (٧٨-٦٩) - ٧ ، ١٤٠×١٩٣ .
١٩٩٤ (٢٠٥١) مجموع فيه :
١ - شرح المراح : لاحمد بن عبدالله الرومي البرسوي المعروف بـ (ديكفوز) ت (في حدود ٨٦٠) (٨٤-١) - ٢٣ ، ١٢٠×٢٠٠ ، خ (٩٨٨) .
٢ - شرح العزي : لم اقف على اسم الشارح . (٩٣-٨٥) - ٨٥ ، ١٢٠×٢٠٠ .
١٩٩٥ (١٩٦٢) مجيب الندا الى شرح قطر الندي : لعبدالله بن احمد الفاكهي ت (٩٧٢) ١١٧-١٧ ، ١٤٠×٢٠٠ .
١٩٩٦ (١٩٣٦) المساعد على تسهيل الفوائد : لابن عقيل ، عبدالله بن عبدالرحمن ت (٧٦٩) .
٢٨٦ - مختلفة العدد ، ٢٨٧×٢٠٧ ، خ (٨٦٤) كته : محمد بن احمد ، عليه حاشية .
١٩٩٧ (١٩٣٧) الجزء الاول منه ، ٢١٩ - ٢٧ ، ٢٥٢×١٧٦ .
١٩٩٨ (١٩٢٨) الجزء الثاني منه ، ٢٢٩ - مختلفة العدد ، ٢٥٢×١٦٥ .
- ١٩٩٩ (١٩٥٨) المطالع السعيدة في شرح الفريدة : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٨١-٢١ ، ١٥٥×٢١٢ ، خ (١٠١٨) كته : موسى الدرواني .
٢٠٠٠ (٢٠١٧) معرب العوامل العتيق : للحسين بن محمد ٦٨-١٧ ، ١٢٤×٢٠٣ .
٢٠٠١ (٢٠١٨) نسخة اخرى منه ، ٦٧ - ١٥ ، ١٤٥×٢٠٥ ، خ (١٠٢٥) كته : محمد ابن عثمان .
٢٠٠٢ (٢٠١٩) معرب الكافية : لم اقف على اسم المؤلف . ٩٢-١٧ ، ١٤٨×٢١ ، خ (٩٩٤) .
٢٠٠٣ (٢٠٢٠) مغني اللبيب : لابن هشام النحوي ت (٧٦١) ١٦٤-٣٣ ، ١١٨×٢٢٠ ، خ (٩٣٨) كته : ابراهيم بن مير درويش في بخارى .
٢٠٠٤ (٢٠٢١) المغني : لمنصور بن فلاح اليمني ت (٦٨٠) . ٢٨٥-٢٧ ، ١٧٠×٢٦٦ .
٢٠٠٥ (٢٠٤٧) المراح في شرح الارواح : لحسن باشا ابن علاء الدين الاسود ت (٨٢٧) ٧٧-٢١ ، ١٥١×٢١١ .
٢٠٠٦ (٢٠٤٨) نسخة اخرى منه ، ٩٤ - ١٩ ، ١٣٥×١٩٩ ، خ (١٠٥٦) .
٢٠٠٧ (٢٠٤٩) نسخة اخرى منه ، ٩٣ - ١٩ ، ١٢٥×١٧٥ .
٢٠٠٨ (٢٠٢٢) الفصل : لجارالله الزمخشري ت (٥٣٨) ٢٠٨-١١ ، ١٥٣×١٩٠ ، خ (٦٩٥) كته : محمد بن كل جواد .
٢٠٠٩ (٢٠٢٣) نسخة اخرى منه ، ١١٨-٢١ (٢١-١٩) ، ١٦٦×٢٤٧ ، خ (٧١٦) كته : اسماعيل بن احمد الفولادي .
٢٠١٠ (٢٠٢٤) نسخة اخرى منه ، ٢٥٥-١١ (١١-١٠) ، ١٤٥×١٧١ ، خ (٧٣٥) كته : عبدالرزاق بن طاهر الكاتب بن اشرف .
٢٠١١ (٢٠٢٥) نسخة اخرى منه ، ١٦٥ - ١٥ ، ١٥٤×١٩١ ، خ (٦٨١) كته : عبدالجليل بن محمد المرفيناني .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
٢.١٢	(٢.٢٦) المقرَّب : لابن عصفور ، علي بن مؤمن الحضرمي ت (٦٦٩) . ٢١٦ - مختلفة العدد ، ٢٢٥×١٥٩	٢.٢٥	(١٩٤٧) نسخة أخرى منه ، ٢٢٧-٢٣ ، ٢٧٨×١٨٥
٢.١٣	(٢.٢٧) نسخة أخرى منه ، ١٢٧ - ٢١ ، ١٢٣×١٦١ ، خ (٧.١) .	٢.٢٦	(١٩٧٥) الوافية في شرح الكافية : لركن الدين الاسترأبادي ت (٧١٧) . ١٢٨-١٧ ، ١٢٣×١٧٨ ، خ (٨٢٨) كتبه : علي بن منفل .
٢.١٤	(٢.٠٨) الكمل في شرح الفصل : لظاهر الدين محمد (من أهل القرن السابع) ، فرغ منه (٦٥٩) . ٢٢٢-٣١ ، ٢٦٧×١٧٥	٢.٢٧	(١٩٧٦) نسخة أخرى منها ، ١٧١ - ١٧ ، ١٤٧×٢١٥ ، خ (٨٥٥) كتبها : قاسم ابن علي .
٢.١٥	(٢.٥٢) المتع : لابن عصفور ت (٦٦٩) ٢٧-٧٢ ، ٢٠٠×١٥٠	١٩ - المجاميع المتفرقة	
٢.١٦	(١٩٩٩) منتهى أمل الأريب من الكلام على مفني اللبيب : لأحمد بن محمد ، ابن الملا ، ت (١.٠٣) . ٢٩-٤١٨ ، ٢٢٥×١٦٥		
٢.١٧	(١٩٢٦) النصف من الكلام على مفني ابن هشام : لأحمد بن محمد الشمني ت (٨٧٢) . ٢٧-٤٠١ ، ٢٠٥×١٤٨ ، خ (١.٣٢) كتبه : محمد بن نعمان في دمشق .	٢.٢٨	(١٦٦) مجموع فيه : ١ - حاشية على الكشاف : للشريف علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) ١٤٠ - (٢٣-٢١) ، ٨٣×٥٩ ٢ - رسالة فارسية اسمها (الأدب الوجيز للولد الصغير) لأبي الفضل ابن عبد الوهاب بن علي ، (١٥٠-١٧) ، ٨٠×١٦٠ ، تاريخ كتابتها (٩٢٠) . ٣ - رسالة في الحديث : للإمام علي ابن موسى الرضا (ع) ت (١٤٨) . (١٧٤-١٨٩) ، ١٧ - ٨٠×١٦٠ ، خ (٩٢٦) . (٢١١٩) مجموع فيه : ١ - الحديث الأربعين : لمحيي الدين ابن عربي ت (٦٢٨) . (٥-١) - ٢٥ ، ٢٥٥×١٥٥ ٢ - فهرس أسماء كتبه : لابن عربي أيضا . (١٢-١١) - ٢٥ ، ٢٥٥×١٥٥ ٣ - فهرس الكتب المصنفة : له أيضا (١٨-١٣) - ٢٥ ، ٢٥٥×١٥٥ ٤ - المقصد الاسمي : له أيضا . (٢٣-١٨) - ٢٥ ، ٢٥٥×١٥٥ ٥ - الجلال والجمال : له أيضا . (٢٣-٢١) - ٢٥ ، ٢٥٥×١٥٥ ٦ - الأمر المحكم المربوط : له كذلك . (٥٠-٢١) - ٢٥
٢.١٨	(١٩٢٧) نسخة أخرى منه ، ٢٥-٣٣٩ ، ٢١٥×١٥٧ ، خ (٩٩٣) كتبها : محمد ابن علي بن محمد	٢.٢٩	
٢.١٩	(١٩٢٨) نسخة أخرى منه ، ٣٣-١٩٩ ، ٢٠٧×١٨٧ ، خ (٩٤٨) .		
٢.٢٠	(١٩٧٧) الموشع : لمحمد بن أبي بكر بن محمد الخبيصي . ٢٨٩ - (٩-١٣) ، ١٨٣×١٣٤ ، خ (٨٥٠) .	٢.٢١	(١٩٧٨) نسخة أخرى منه ، ١٩-١١٦ ، ٢٢٥×١٤٢ ، خ (٧٩٤) .
٢.٢٢	(٢.٢٨) نتائج الفكر : لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ت (٥٨١ ، ٥٨٣) ٢٧٠×١٧٩ ، ٢٥-١٠٨	٢.٢٢	(٢.٢٩) النكت : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . انتهى منه (٨٩٥) . ٢٩-٢٢١ ، ٢٠٥×١٥٠ ، خ (٩٦٥)
٢.٢٣	(٢.٢٩) النكت : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . انتهى منه (٨٩٥) . ٢٩-٢٢١ ، ٢٠٥×١٥٠ ، خ (٩٦٥)	٢.٢٤	(١٩٤٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٥٣-٢٥ ، ٢٧٠×١٧٤

- ٧ - كتاب الازل : له ايضا .
(٥٥-٥٥) ٢٥
- ٨ - كتاب الجلالة : له كذلك .
(٦٠-٥٥) ٢٥
- ٩ - كتاب الحق : له ايضا .
(٦٣-٦٠) ٢٥
- ١٠ - العقد المنظوم : له ايضا .
(٦٥-٦٥) ٢٥
- ١١ - مقام القربة : له ايضا .
(٦٩-٦٥) ٢٥
- ١٢ - كتاب الشأن : له ايضا .
(٧٧-٦٩) ٢٥
- ١٣ - كتاب الباء : له ايضا .
(٨٢-٧٧) ٢٥
- ١٤ - مراتب علوم الوهب : له ايضا
(٨٧-٨٢) ٢٥
- ١٥ - مفتاح الغيب : له ايضا .
(٩١-٨٧) ٢٥
- ١٦ - كتاب العظمة : له ايضا .
(٩٩-٩١) ٢٥
- ١٧ - كتاب السهل الممتنع : له ايضا
(١٠٧-٩٩) ٢٥
- ١٨ - التجليات : له ايضا .
(١٢٥-١٠٧) ٢٥
- ١٩ - شرح التجليات : لاسماعيل
سودهكي ت (٦٤٦) .
(١٧٤-١٢٥) ٢٥
- ٢٠ - الشواهد : لابن عربي .
(١٨٠-١٧٤) ٢٥
- ٢١ - كتاب القطب والامامي : لابن
عربي ايضا .
(١٨٦-١٨١) ٢٥
- ٢٢ - كتاب المعرفة : له كذلك .
(١٩٨-١٨٦) ٢٥
- ٢٣ - كتاب مالا يعول عليه : له ايضا
(٢٠٥-١٩٨) ٢٥
- ٢٤ - كتاب اليقين : له ايضا .
(٢١٠-٢٠٥) ٢٥
- ٢٥ - نتائج الذاكر في المقربين والابرار
له كذلك .
(٢٢٧-٢١٠) ٢٥

- ٢٦ - بلغة الفواص في الاكوان الى
معين الاخلاص ، له .
(٢٩٩-٢٢٧) ٢٥
- ٢٧ - شق الجيب فيما يتعلق باسرار
الغيب : له كذلك .
(٢٥١-٢٠٠) ٢٥
- ٢٨ - كتاب الملحمة : له .
(٢٥٢-٢٥١) ٢٥
- ٢٩ - بدر الدرر : له .
(٣٦٥-٣٦٠) ٢٥
- ٣٠ - مناهج الارتقاء : له
(٣٩٧-٣٦٥) ٢٥
- ٣١ - تنبيه الغبي في تبرئة محي الدين
ابن العربي : لجلال الدين
السيوطي ت (٩١١)
(٤٠٥-٣٩٧) ٢٥
- ٣٢ - النمط الاول في ذكر الزمن
المستقبل : لاحمد بن محمد
المقري ت (١٠٤١) .
(٤٢١-٤٠٥) ٢٥
- ٣٣ - كتاب هرمس الهرامس : لم
اقف على اسم المؤلف .
(٤٣٥-٤٢٣) ٢٥
- ٣٤ - تفسير سورة الفاتحة : لم اقف
على اسم المؤلف .
(٤٤١-٤٣٥) ٢٥
- ٣٥ - الملحمة : لابن عربي .
(٤٥٢-٤٤١) ٢٥
- ٣٦ - الملاحم الشمسية : لابن عربي
ايضا .
(٥٢٤-٤٥٢) ٢٥ ، خ (١٠٨٨)
- ٣٧ - التنزلات الوصلية : له ايضا
(٥٨٩-٥٢٤) ٢٥ ، خ (١٠٨٨)
كتبها صالح بن عبدالسلام
- ٣٨ - رسالة الحجب : لابن عربي
ايضا .
(٦٠٠-٥٨٩) ٢٥
- ٣٩ - الوصايا القدسية : له ايضا .
(٧٣٨-٦٠١) ٢٥ ، خ (١٠٨٨)
كتبها صالح بن عبدالسلام

٤ - رسالة الاتحاد الكوني : له
كذلك .

(٧٢٨-٧٤٦) - ٢٥

٤١ - رسالة القطب والنقباء : له
ايضا .

(٧٤٦-٧٥٤) - ٢٥ ، خ (١٠٨٩)

٢٠٢. (٢١٢٠) مجموع فيه :

١ - رفع الجناح وخفض الجناح :
لمنلا (اللا) علي بن محمد القاري ت
(١٠١٤) .

(٢-١) - ٢٢ ، ١٩٣ ، ٢٩٧

٢ - جمع الاربعين في فضل القرآن
المبين

(٦-٤) - ٢٢

٣ - التجريد في اعراب كلمة التوحيد
(٩-٦) - ٢٢

٤ - التصريح في شرح التسريح
(١١-٩) - ٢٢

٥ - البرة في حب الهرة .
(١٢-١١)

٦ - تكفير الكبائر
(١٥-١٢)

٧ - الاصطناع في الاصططباع
(١٦-١٥)

٨ - العفاف عن وضع اليد في الطواف
(١٧-١٦)

٩ - الحظ الاوفر في الحج الاكبر
ورقة واحدة .

١٠ - الوقوف بالتحقيق على موقف
الصديق
(٢٢-١٧)

١١ - الشرب الورد في مذهب المهدي
(٢٢-٢٢)

١٢ - المسالة في البسملة
ورقة واحدة .

١٣ - معرفة النساك في معرفة الاستياد
(٣٤-٣٣)

١٤ - الادب في فضائل رجب
ورقة واحدة .

١٥ - التبيان في بيان فضل ليلة النصف
من شعبان وليلة القدر من رمضان
(٤٨-٣٤)

١٦ - الاهتدا في الاقتدا .
(٥٢-٤٨)

١٧ - نزهة خاطر الفاتر في ترجمة
الشيخ عبدالقادر
(٦٦-٥٢)

١٨ - تحفة الاخوان من الناس فسي
فضيلة ابن عباس
(٧٢-٦٦)

١٩ - تسلية الاعمى عن بلية العمى
(٧٤-٧٢)

٢٠ - العلامات البيئات في فضائل بعض
الايات
(٧٦-٧٤)

٢١ - شفاء السالك في ارسال مالك
صفحة واحدة .

٢٢ - تقوية بحث الامام الجزري مع
الهمام النووي
(٧٧-٧٦)

٢٣ - النسبة المرتبة في المعرفة والمحبة
(٧٩-٧٧)

٢٤ - البيئات في بيان بعض الايات .
(٨٢-٧٩)

٢٥ - الصنيعة في تحقيق البقعة
المنيفة
(٨٢-٨٢)

٢٦ - المورد الروي في مولد النبي (ص)
(٩٥-٨٣)

٢٧ - الدرة المضية في الزيارة الرضوية
(٩٥-٩٠)

٢٨ - تعليقات على ثلاثيات البخاري
(١٢٨-١٠٩)

٢٩ - الاسرار الرفوعة في الاختصار
الموضوعة .
(١٢٨-١٧٥)

٣٠ - فر العيون من مدعي ايمان
فرعون .
(١٨٥-١٧٥)

٣١ - الاحاديث القنسية
(١٨٦-١٨٥)

٣٢ - الملمع شرح نعت المرصع
(١٨٧-١٨٦)

٢٠٢١ (٢١٢١) مجموع فيه :

١ - الحاوي الفناري : لجلال الدين

السيوطي ت (٩١١)

(٢-١) - ٢٣ ، ٢٩٨x٢٠٥ ،

كتبه : عبدالرحمن بن محمد .

٢ - تحفة الانجاب بمسألة السنجاب

(٨-٣)

٣ - الحظ الوافر

(٩-٨)

٤ - دفع الشفيق في مسألة التسميع

(١٢-١٢)

٥ - رسالة في صلاة الضحى

(١٦-١٢)

٦ - بسط الكف في مسألة الصف

(٢١-١٧)

٧ - اللمعة في تحرير الركعة لادراك

الجمعة .

(٢٢-٢١)

٨ - ضوء الشمعة في عند الجمعة

(٢٦-٢٢)

٩ - الجواب الحائم عند سوء الخاتم

(٢٧-٢٦)

١٠ - تلج القواد في احاديث لبس

السواد

(٢٨-٢٧)

١١ - وصول الاماني باصول التهانى

(٢٩-٢٨)

١٢ - الفوائد الممتازة في الصلاة

على الجنائز

(٣١-٢٩)

١٣ - بدل المسجد لسوء المسجد

(٣٤-٣١)

١٤ - قطع الجدالة عند تغيير المعاملة

(٣٩-٣٤)

١٥ - بدل الهمة في طلب براءة الذمة

(٤١-٣٩)

١٦ - هدم الجاني على الباني

(٤٦-٤١)

١٧ - البارع في اقطاع الشارع

(٤٨-٤٦)

١٨ - الجهر يمنع البروز على شاطئ

النهر .

(٥٧-٤٨)

١٩ - الانصاف في تمييز الاوقاف

(٥٨-٥٧)

٢٠ - كشف الضباب في مسائل

الاستبانة

(٦٠-٥٨)

٢١ - المباحث الدكية في المسألة

الدورية

(٦١-٦٠)

٢٢ - القول المشيد في وقف الموءيد

(٦٦-٦١)

٢٣ - البدر الذي انجلي في مسألة

الولا

(٧٠-٦٦)

٢٤ - حسن المقصد في عمل المولد

(٧٣-٧٠)

٢٥ - القول المفي في الحنث في المضي

(٧٩-٧٦)

٢٦ - فتح المغالق

(٨١-٧٩)

٢٧ - المنجلي في تطور الولي

(٨٤-٨١)

٢٨ - النقول المشرفة في مسألة النفقة

(٨٧-٨٤)

٢٩ - تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء

(٩٣-٨٧)

٣٠ - حسن التصريف في عدم التحليف

(٩٧-٩٣)

٣١ - رفع اللباس وكشف الاقتباس

في ضرب المثل من القسـران

والاقتباس

(١٠٧-٩٧)

٣٢ - مطلب الجواب بفصل الخطاب

(١٠٩-١٠٧)

٣٣ - فتح المطلب المبرور وبرد الكبد

المحرور في الجواب عن الاسئلة

الواردة من التكرور

(١١١-١٠٩)

٣٤ - الفتاوي الاصولية

(١١٢-١١١)

٣٥ - الفتاوي القرآنية - سورة

الفاتحة .

صفحة واحدة .

- ٣٦ - القدادة في تحقيق محل الاستعاذة
(١١٧-١١٢)
- ٣٧ - التعسف عن اخوة يوسف
(١١٩-١١٧)
- ٣٨ - القول الفصيح في تعيين الدبيع
(١٢٢-١١٩)
- ٣٩ - الحبل الوثيق في نصره الصديق
(١٢٧-١٢٢)
- ٤٠ - الفتاوي الحديثية .
صفحة واحدة .
- ٤١ - الاخبار الماثورة في الاطلاع بالنورة
(١٢٧-١٢٠)
- ٤٢ - الجواب الحزم عن حديث
«التكبير جزم»
صفحة واحدة .
- ٤٣ - المصابيح في صلاة التراويح
(١٣٢-١٣٠)
- ٤٤ - القول الجلي في حديث الولي
(١٣٧-١٣٦)
- ٤٥ - اعمال الفكر في فضيلة الذكر
(١٤٦-١٤٥)
- ٤٦ - نتيجة الفكر في الجهر بالذكر
(١٤٨-١٤٦)
- ٤٧ - الدر المنظم في الاسم الاعظم
(١٤٩-١٤٨)
- ٤٨ - المنحة في السبحة
(١٥١-١٤٩)
- ٤٩ - اعطب المناهل في حديث من
قال انا عالم فهو جاهل
صفحة واحدة
- ٥٠ - حسن التسليك في حكم التشكيك
(١٥٤-١٥٢)
- ٥١ - شد الانواب في سد الابواب .
(١٦١-١٥٤)
- ٥٢ - العجاجة الزرنبية في السلالة
الزرنبية
(١٦٨-١٦١)
- ٥٣ - الدرة التاجية على الاسئلة
التاجية
(١٧١-١٦٨)

- ٥٤ - رفع الخدر عن قطع السدر
(١٧٢-١٧١)
- ٥٥ - العرف الوردي باخبار المهدي
(١٨٣-١٧٢)
- ٥٦ - الكشف عن مجاوزة هذه الامة
الالف .
(١٨٦-١٨٣)
- ٥٧ - كشف الريب عن الجيب
(١٨٧-١٨٦)
- ٥٨ - كتاب البعث
صفحة واحدة .
- ٥٩ - رفع الصوت بدبح الموت
(١٨٩-١٨٧)
- ٦٠ - اتحاف الفرقة برفو الخرقه
(١٩٢-١٨٩)
- ٦١ - بلوغ المامول في خدمة الرسول
(١٩٥-١٩٢)
- ٦٢ - الفتاوي الاصولية الدينيية
يبعث الالهيات
صفحة واحدة .
- ٦٣ - اتمام النعمة باختصاص الاسلام
بهذه الامة
(٢٠١-١٩٥)
- ٦٤ - تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد
(٢٠٤-٢٠١)
- ٦٥ - تزيين الارائك في ارسال النبي
عليه السلام الى الملائك
(٢٠٨-٢٠٤)
- ٦٦ - انباء الاذكياء بحياة الانبيا
(٢١١-٢٠٨)
- ٦٧ - الاعلام بحكم عيسى عليه السلام
(٢١٨-٢١١)
- ٦٨ - لبس اليلب في الجواب على
ايراد حلب
(٢١٩-٢١٨)
- ٦٩ - اللمة في اجوبة الاسئلة السبعة
(٢٢٢-٢١٩)
- ٧٠ - الاحتفال بالاطفال
(٢٢٣-٢٢٢)
- ٧١ - طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا
(٢٢٣-٢٢٠)

٧٢ - احوال البحث

(٢٣٠-٢٣٣)

٧٣ - تحفة الجلسا برواية الله تعالى

للنسا

(٢٣١-٢٣٣)

٧٤ - مسالك الخنفا في والسدي

المصطفى

(٢٣٣-٢٤٧)

٧٥ - الفتاوى المتعلقة بالتصوف

(٢٤٧-٢٥٠)

٧٦ - القول الاشبه في حديث من

عرف نفسه فقد عرف ربه

(٢٥٠-٢٥١)

٧٧ - الخير الدال على وجود القطب

والاوتاد والنجا والابدال

(٢٥١-٢٥٧)

٧٨ - تنوير الحلك في امكان روية

النبي والملك

(٢٥٧-٢٦٣)

٧٩ - الفتاوى النحوية وماضم اليها

(٢٦٣-٢٦٧)

٨٠ - ألوية النصر في خصيصي

بالقصر

(٢٦٧-٢٦٩)

٨١ - الاجوبة الزكية من الانساز

السبكية

(٢٦٩-٢٧٢)

٨٢ - التثبيت عند التبييت

(٢٧٢-٢٧٤)

٨٣ - انموذج اللبيب في خصائص

الحبيب

٢٠٣٢ (٢١٢٢) مجموع فيه :

١ - انفع الوسائل التي تحريسر

المسائل : لابراهيم بن علي

الطرطوسي ت (٧٥٨) ويرفد

الكتاب ايضا بـ (الفوائد

الطرسوسية) .

(٩٢-١) - ٣٥ ، ٢٠٠ × ٢٠٠ ، خ

(٩٣٣) كتبه : رمضان بن حبيب

الله .

٢ - نصيحة اللول

(٩٦-١٠٥)

٣ - الفواكة البدرية في اطراف

القضايا الحكمية : لمحمد بن

الفرس ت (٨٩٤)

(١٠٥-١١٤)

٤ - سيف القضاة على البقاة : لمحمد

الكافيحي ت (٨٧٩)

(١١٤-١٢٠)

٥ - فرائد القلائد في مختصر شرح

الشواهد : لمحمود المينسي ت

(٨٥٥)

(١٢٠-١٢٨)

٢٠٣٣ (٢١٢٣) مجموع فيه :

١ - المنقذ من الضلال والمفصح عن

الاحوال : لابي حامد الغزالي ت

(٥٠٥)

جزء منه ، (١-١٤) - ٢٣ ،

٢٦٢ × ١٨٥ ، خ (٦٦٠) كتبه :

علي بن ابراهيم

٢ - فيصل التفرقة بين الاسلام

والزندقة ، للغزالي ايضا

(١٤-٢٣)

٣ - الدرة الفاخرة في كشف علوم

الاخرة ، له ايضا .

(٢٣-٣٦)

٤ - الجام العام عن علم الكلام ، له

ايضا .

(٣٦-٥٥)

٥ - الاملا على مشكل الاحياء ، وهو

(الاملاء عن اشكالات الاحياء)

للغزالي ايضا .

(٥٥-٧٦)

٦ - الفكرة والعبرة ، له ايضا

(٧٦-٩٩)

٢٠٣٤ (٢١٢٤) مجموع فيه :

١ - كتاب العالم والمتعلم : لابسي

خليفة ، النعمان بن ثابت ت

(١٥٠) .

(١٠-١) - ٢٩ ، ٢٧٧ × ١٨١ ، خ

(٩٦٢) كتبه : احمد بن يحيى

الزبادي

٢ - شرح وصية الامام الاعظم : لمحمد

ابن محمود البابر تي ت (٧٨٦)

(١-٢٥)

- ٢ - زاد الفقير : لابن الهمام (٨٦١)
(٢٥-٣٤)
- ٤ - السامرة بشرح السائرة : لابن
أبي شريف ت (٩٠٦) .
(١٠٤-٣٤) ، خ (٩٦٢) كتبه :
إبراهيم بن عبدالرحمن .
- ٢٠٣٥ (٢١٢٥) مجموع فيه :
- ١ - كفاية المتدي : لمحمد الحازمي
ت (٥٨٤)
(٤٠-١) - ٢٥ ، ٢٨٢ × ١٦٥
- ٢ - التقريب والتيسير : ليحيى
النووي ت (٦٧٧)
(٧٢-٤٢)
- ٣ - التبيان في آداب حملة القرآن :
له أيضا .
(١٠٩-٧٢)
- ٢٠٣٦ (٢١٢٦) مجموع فيه :
- ١ - الإمالي : لابي علي القاسي ت
(٣٥٦) .
(١٢-١) - ٣٥ ، ٢٧٢ × ١٦٥ ،
خ (١٠٤١) في القسطنطينية
- ٢ - رسالة في تفسير أول سورة الفتح
لمحمد العمادي ت (٩٨٢)
(١٣٥-١٢١)
- ٣ - التعليقات المختلفة على البيضاوي
لعدة علماء .
(٢٤٧-١٥١)
- ٢٠٣٧ (٢١٢٧) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على العناية : لابن
الصائغ ت (١٠٧٠)
(١٧٩-١) - ٢٧ ، ٢٥٠ × ١٣٩ ،
خ (١٠٨٧)
- ٢ - حاشية على سورة الفاتحة وال
عمران ، له أيضا .
(١٩٠-١٧٩)
- ٣ - رسالة في قوله تعالى : «أنا مرون
الناس بالبر» له أيضا .
ورقة واحدة .
- ٤ - رسالة في قوله تعالى : «ولو يرى
الدين ظلموا» .
(١٩١-١٩٠)

- ٥ - رسالة في قوله تعالى : «زين
للدين كفروا»
ورقة واحدة .
- ٦ - رسالة في قوله تعالى : «قل
فيها أثم كبير ومنافع»
(١٩٢-١٩١)
- ٧ - رسالة في قوله تعالى : «وما كان
لبشر أن يوتييه الكتاب»
(صفحة واحدة)
- ٨ - تعليقه على البيضاوي في سورة
النساء
(٢٧٠-١٩٥)
- ٩ - رسالة في جواب السوءال عن
معنى حديث : «كل امرئ بال»
(٢٧٠-٢٦٩)
- ١٠ - رسالة في قوله تعالى :
«فسجدوا إلا إبليس»
(٢٧١-٢٧٠)
- ١١ - رسالة في قوله تعالى : «وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا»
(ورقة واحدة)
- ١٢ - رسالة في قوله تعالى : « فلا
تظلم نفس شيئا»
(ورقة واحدة) .
- ١٢-٢٩ هي رسائل (للصائغ) وكل
رسالة في صفحة واحدة تنتهي
بالورقة (٢٩٠)
- في تفسير بعض الآيات القرآنية .
- ٢٠٣٨ (٢١٢٨) مجموع فيه :
- ١ - الانتصار للأئمة الأخيار : لمحمد
أكمل الحنفي .
(١٣-١) - ٢٩ ، ٢٦٥ × ١٨٠ ، خ
(٨٦٦)
- ٢ - مقدمة في ترك رفع اليد عند
الركوع وعند رفع الرأس : لأمير
كاتب الاتقاني ت (٧٥٨) .
(٢٣-١٣)
- ٣ - اعتراضات جمال الدين على المجمع
وشرحه مع أجوبتها : لأكمل الدين
(٣١-٢٣)
- ٤ - أدب القاضي : لمحمد بن عمر
السفري ت (٩٥٦)
(٦٩-٢١)

- ٢٠٣٩ (٢١٢٩) مجموع فيه :
- ١ - أرجوزة في القصاد واللقاء : لابن مالك النحوي الاندلسي
(٦-١) - ٢١ ، ١٨٠ x ٢٥٥
 - ٢ - كتاب المقصور والمدود : لابن مالك ايضا .
(٦-٢١)
 - ٣ - المثلث المسطح (منظوم) .
(٢١-٨٦) ، خ (٧٤٨)
 - ٤ - السدس والخمس ، له
(٨٦-٩٠)
 - ٥ - لامية المعجم : للطبراني ت (٥١٥)
(٩٠-٩١)
 - ٦ - لامية العرب : للشنفرى الأزدي ت (٥٢٥) ميلادية .
(٩١-٩٧)
 - ٧ - المثلث المسطح : لعبدالله بن محمد البطلوس النحوي ت (٥٢١)
(١٠٠-١٩٨) خ (٧٢٥) .
 - ٨ - الفصول الخمسون : ليحيى بن عبدالمطي النحوي ت (٦٢٨)
(٢٠٠-٢٢٣)
- ٢٠٤٠ (٢١٢٠) مجموع فيه :
- عدة رسائل لمسلمة بن احمد الجريطي ت (٣٩٨) .
- ١ - رسالة في الهندسة
(٩-١) - ٣٢ ، ٢٢٧ x ٣٢٨ ، خ (٧٠٤) كتبه : علي بن موسى بن عمران
 - ٢ - رسالة في الهندسة
(٩-١٤)
 - ٣ - رسالة في علم النجوم وتركيب الافلاك
(١٤-٢٦)
 - ٤ - رسالة في النسبة المدببة والهندسة (٢٦-٢٩)
 - ٥ - رسالة في الموسيقى والبيان
(٢٩-٤٠)
 - ٦ - رسالة في الجغرافية
(٤٠-٤٥)
 - ٧ - رسالة في الصنابع العلمية (الرياضيات)
(٤٥-٤٨)
- ٨ - رسالة في الرياضيات
(٤٨-٥٢)
 - ٩ - رسالة في اخلاق النفس
(٥٢-٦٩)
 - ١٠ - رسالة في ايساغوجي
(٦٩-٧٢)
 - ١١ - رسالة في انا الوطيقا السانية
(٧٢-٧٧)
 - ١٢ - رسالة في سمع الكيان
(٧٧-٨١)
 - ١٣ - السماء والعالم
(٨١-٨٧)
 - ١٤ - رسالة في بيان الكون والفساد
(٨٧-٨٨)
 - ١٥ - رسالة في الانوار العلوية
(٨٨-٩١)
 - ١٦ - رسالة في بيان تكوين المعادن
(٩٢-١٠٠)
 - ١٧ - رسالة في ماهية الطبيعة
(١٠٠-١٠٣)
 - ١٨ - رسالة في اجناس النبات
(١٠٣-١٠٧)
 - ١٩ - رسالة في اصناف الحيوانات
(١٠٧-١٣٧)
 - ٢٠ - رسالة في تركيب الجسد
(١٣٧-١٤١)
 - ٢١ - رسالة في الحاس والحسوس
(١٤١-١٤٥)
 - ٢٢ - رسالة في مسقط النطفة :
(١٤٥-١٥٢)
 - ٢٣ - رسالة في معنى قول الحكماء :
ان الانسان عالم صغير
(١٥٢-١٥٨)
 - ٢٤ - رسالة في كيفية نشوء النفس
الجزئية في الاجسام البشرية
(١٥٨-١٦١)
 - ٢٥ - رسالة في بيان طاقة الانسان في
المعارف
(١٦١-١٦٤)

١٤ - عشرة اخوان الصفا وتمناون

بعضهم بعضا .

(٩٣-٨٩)

١٥ - رسالة في ماهية الايمان

(١٠٩-٩٣)

١٦ - رسالة في ماهية الناسوس الالهى

(١١٠-١٠٩)

١٧ - رسالة في كيفية الدعوة الى الله

(١٢٥-١١٥)

١٨ - رسالة في كيفية احـوال

الروحانيين .

(١٣٥-١٢٥)

١٩ - رسالة في كيفية السياسات

وكميتها

(١٣٩-١٣٥)

٢٠ - رسالة في نضد العالم بأسره

(١٤٢-١٣٩)

٢١ - رسالة في ماهية السحر

والعزائم

(١٧٠-١٤٢)

٢.٤٢ (٢١٣٢) مجموع فيه :

١ - السهم الصائب في قبض ديسن

الفائب : لعلي بن عبدالكافي

السبكي ، ت (٧٥٦) .

(١٨-١) - ١٧ ، ١٥١ x ٢١٣

٢ - عقود الجمان ، له ايضا .

(٣٥-١٨)

٣ - بيع الرهون في غيبة المديون

، (٤٥-٣٥) .

٤ - السيف المسلول على من سب

الرسول (ص)

(١٧٠-٤٥)

٢.٤٣ (٢١٣٣) مجموع فيه :

١ - كتاب الامثال : لعبدالمالك بن محمد

الثعالبي ت (٤٢٩)

(٦٩-١) - ١٧ ، ١٥٥ x ٢٠٩ ، غ

(١٠٢٨)

٢ - المنتخب من سنن العرب ، له

(١٠٥-٦٩)

٣ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن ،

له كذلك

، (١٣٣-١٠٥) .

٤ - تحفة الوزراء ، له ايضا .

(١٧٥-١٣٥)

٢٦ - رسالة في ماهية حكمت الموت

والحياة

(١٦٨-١٦٤)

٢٧ - رسالة في ماهية اللذات والالام

الجسمانية والروحانية

(١٧٢-١٦٨)

٢٨ - رسالة في بيان علل اختلاف

اللغات

(٢٠٠-١٧٢)

٢.٤١ (٢١٣١) : مجموع فيه :

١ - رسالة في المبادئ العقلية :

لاخوان الصفا

القسم الثاني (١-٤) - ٢٠ ،

٢٥٠ x ٣٣٥

٢ - رسالة في مبادئ الموجودات ،

لهم ايضا

(٦٠-٤)

٣ - رسالة في معنى قول الحكماء :

(ان العالم انسان كبير)

(٨-٦)

٤ - رسالة في العقل والعقول

(١٢-٨)

٥ - رسالة في الاكوار والادوار

(١٦-١٢)

٦ - رسالة في ماهية المشق

(٢١-١٦)

٧ - رسالة في البعث والقيامة

(٢٩-٢١)

٨ - رسالة في ماهية الحركات

(٣٤-٢٩)

٩ - رسالة في الملل والمطلولات

(٤٤-٣٤)

١٠ - رسالة في العدود والرسوم

(٤٨-٤٤)

١١ - رسالة في الاراء والديانات

(٨١-٤٨)

١٢ - رسالة في ماهية الطريق الى

الله تعالى

(٨٣-٨١)

١٣ - رسالة في بيان اعتقاد اخوان

الصفا ومذهب الربانيين

(٨٩-٨٣)

- ٥ - المبهج ، له
(٢٠٦-١٧٥)
- ٦ - مواسم العمرة ، له
(٢١٥-٢٠٧)
- ٧ - سر الحيلة ، له كذلك .
(٢٣٥-٢١٥)
- ٢٠٤٤ (٢١٣٤) مجموع فيه :
- ١ - جواهر الكلام في الحكم والاحكام:
لاحمد بن عبد الملك المحتسب
(٤٢-١) - ١١ ، ١٨٢ × ١٢٥ ، خ
(٩٦٩)
- ٢ - الدرر الفاخرة : لابي حامد
الغزالي ت (٥٠٥)
(٩٩-٤٣)
- ٣ - صورة الفتاوي : لابن حجر
المسقلاني
(١٠٧-٩٩)
- ٤ - مختصر كتاب التذكرة باحوال
الموتى وامور الآخرة : لمجهول
(١٩٥-١٠٧)
- ٥ - دقائق الاخبار : لابي حامد الغزالي
(٢٧٨-١٥)
- ٢٠٤٥ (٢١٣٥) مجموع فيه :
- ١ - فوائج الجمال وفوايح الجلال :
لنجم الدين الكبري الخيولي
الخوارزمي ت (٦١٨)
(٤٦-١) - ١٧ ، ١٧٩ × ١٣٥
- ٢ - فضل الشريعة: لاحمد السمناني
ت (٧٣٦)
(١١٢-٤٦)
- ٣ - الاصول العشرة : للخيولي المار
ذكره .
(١٢١-١١٧)
- ٤ - اخلاق الصوفية : لمجهول
(١٥٥-١٢١) ، خ (٨٦٨)
- ٢٠٤٦ (٢١٣٦) مجموع فيه :
- ١ - رسالة في مسألة العجز عن معرفة
الله : للغزالي ت (٥٠٥)
(٧-١) - ١٤ ، ١٧٨ × ١٣٣
- ٢ - كتاب النفخ والتسوية والروح ،
للفزالي ايضا .
(٢٠-٧)
- ٢ - مشكاة الانوار ، له
(٤٠-٢٠)
- ٤ - المنقذ من الضلال ، له
جزء منه ، (٥٩-٤٠)
- ٥ - القسطاس المستقيم : له ايضا .
(٨٦-٦٠)
- ٦ - المصنوع به على غير اهله ، منسوب
لابي حامد الغزالي .
(٩٨-٨٦)
- ٢٠٤٧ (٢١٣٧) مجموع فيه :
- ١ - اللفظ الرايق في مولد خير الخلاق
رسالة لمحمد بن ناصر الدين
الدمشقي ت (٨٤٢)
- (٢٤-١) - ٩ ، ١٨٠ × ١٣٣ ، خ
(٨٤٠)
- ٢ - حديث المسرى والمراج : للشعلبي،
احمد بن محمد ت (٤٢٧)
(٥٤-٢٤)
- ٣ - الاخبار بوفاة المختار : لابن ناصر
الدين الدمشقي ايضا
(٧١-٥٥)
- ٤ - الوترية في مدح خير البرية : لمحمد
ابن ابي بكر البغدادي ت (٦٦٢)
(١٠٣-٧٢)
- ٢٠٤٨ (٢١٣٨) مجموع فيه :
- ١ - وصية الامام الاعظم : لابي
حنيفة التيمان بن ثابت ت (١٥٠)
- (٤-٢) - ٢٧ ، ١٨٠ × ١١٠
- ٢ - فهرس طبقات الحنفية : للا علي
القاري ت (١٠١٤)
(٤٧-٥)
- ٣ - الفضل الممول في الصف الاول ،
للقاري ايضا .
(٥١-٤٨)
- ٤ - الصلات والجوائز في صلاة الجنائز،
للقاري كذلك
(٥٦-٥١)
- ٥ - ايصال السالك الى ارسال ملك،
له ايضا
(٥٨-٥٦)
- ٦ - رسالة للقاري في الفقه الحنفي.
(٧٢-٥٨)

- ٧ - تشييع فقهاء الحنفية لتشنييع
سفهاء الشافعية ، له كذلك
(٧٢-٧٣)
- ٨ - النكت الظريفة ، للبابرتي ت
(٧٨٦)
(٧٨-٧٣)
- ٩ - الانمار الجنية في الاسماء الحنفية
للقياري ايضا .
(١٨٧-٧٨)
- ١٠ - طبقات الفقهاء ، لابن كمال
باشا ت (٩٤٠) .
(١٧٨ - الى الآخر)
- ٢٠٤٩ (٢١٣٩) مجموع فيه :
١ - دعاء هزار بكنام : رسالة بالتركية
(١١-١) - ١٠ ، ٢٠٩ x ١٥٠
٢ - الدعوات المخصوصة لكل يوم من
ايام الاسبوع
(٢٨-١١)
- ٣ - رسالة في اصول الحديث :
للشريف الجرجاني ت (٨١٦)
(٣٩-٢٩)
- ٤ - مرآة الكمال ، للخوافي
(٤٩-٣٩)
- ٥ - فضائل الشام : لم افف على اسم
مؤلف الرسالة .
(٥٩-٤٩)
- ٦ - رسالة في جواز وقف النقود : لابي
السعود العمادي ت (٩٨٢)
(٦٦-٥٩)
- ٧ - المنح الالهية في التحقيقات الصوفية
لسبط المرصفي ت (٩٦٥)
(٧٨-٦٨)
- ٢٠٥٠ (٢١٤٠) مجموع فيه :
١ - فك السوءال المفلق : للمراوحي
ت (١٠٣٠)
(٦-١) - ٢٧ ، ٢٠٠ x ١٤٥
٢ - نيل المرام : لعلي بن جامعة
(٢٧-٧)
٣ - الكفاية في عدم انقطاع الولاية :
لشويري ت (١٠٦٩)
(٣٢-٢٩)
- ٤ - تصحيح المقال : لعبدالباقسي
المقسي
(٣٩-٣٣)
- ٥ - سلوان المطاع ، لابن ظفر المكي
(١٠٣-٤١)
- ٦ - تفليس ابليس ، لابن هانم المقسي
ت (٩٧٨)
(١١٧-١٠٦)
- ٧ - رسالة في ايمان فرعون ، للدواني
ت (٩٠٧)
(١٢٢-١٨)
- ٨ - رسالة في رد رسالة الدواني على
ايمان فرعون ، لسبط المرصفي
ت (٩٦٥)
١٢٧-١٢٢
- ٢٠٥١ ٢١٤١ مجموع فيه :
١ - تفسير الفاتحة ، للرافع
الاصفهاني ت (٥٠٢)
(١٧-١) - ٤٥ ، ٢٠٧ x ١٥١ ، خ
(١٠٩١)
- ٢ - تفصيل النشاطين ، له ايضا .
(٨١-١٧)
- ٣ - مفردات الفاظ القرآن ، له
(٢٥٢-٨١)
- ٢٠٥٢ (٢١٤٢) مجموع فيه :
١ - موضوعات للصفاني ت (٦٥٠)
(٤-١) - ١٩ ، ٢٠٧ x ١٤٥
٢ - القصيدة النعياطية ، للدروسي
ت (٩٢١)
(٧-٥)
- ٣ - السلوة في شرايط الخلوة ،
للخاصي ت (٦٢٤)
(٦٠-١١)
- ٤ - رسالة في التصوف ، للشرواني
(٧٩-٦١)
- ٥ - رسالة فارسية في التصوف
٦ - رسالة تركية في المناقب .
- ٢٠٥٣ (٢١٤٣) مجموع فيه :
١ - حلية النبي (ص) ، رواية هند بن
ابي هالة التميمي
(٦-١) - ١٠ ، ٢١٠ x ١٤٠
٢ - شرح قصيدة البردة ، لخالد
الازهري
(٤٨-٨)

٣ - الاضواء البهجة ، ابراز دقائق
المنرجة : لذكريا الانصاري
(٦٥-٤٨)

٤ - شرح القصيدة المنظرانية :
للبيهستي الاسفرائيني ت (٧٤٩)
(٧٥-٦٨)

٥ - شرح القصيدة التائية لابن
الفارقي : لدواد القيصري ت
(٧٥١)
(٢٢٠-٧٨)

٦ - شرح القصيدة الخمرية : لدواد
القيصري
(٢٢٤-٢٢٠)

٢٠٥٤ (٢١٤٥) مجموع فيه :

١ - انموذج العلوم : لمحمد بسن
صلاح اللاري ت (٩٧٩)
(٦٦-١) - ٢٢ ، ٢٠٩ x ١٥٠

٢ - حاشية على شرح الشمسية :
للجرجاني ت (٨١٦)
(١٠٦-٦٦)

٣ - رسالتان في الموضوع المختلف :
لمنقاري زادة ت (١٠٨٨)
(١١٠-١١٠)

٤ - العوامل الائة : للجرجاني ت
(٨١٦)
(١١٦-١١٠)

٥ - شرح المقامات : للمكبري ت
(٦١٦)
(١٣١-١١٦)

٦ - رسالة في بيان مساحة القلتين :
لابن قاضي صدر الدين (من اهل
القرن العاشر) .
(١٣٧-١٣٢)

٢٠٥٥ (٢١٤٦) مجموع فيه :

١ - زبدة الاسرار في شرح مختصر المنار
للسيواي ت (١٠٠٦)
(٤٠-١) - ٢٣ ، ٢٠٣ x ١٥٠

٢ - تعليقه على شرح السيد الشريف
على المفتاح : لذكريا بن بايرم ت
(١٠٠١)
(٨٩-٤٠)

٢٠٥٦ (٢١٤٧) مجموع فيه :

١ - شرح تهذيب المنطق والكلام :

لاحمد التفتازاني النهسروي
(من اهل القرن العاشر) .
(٥٦-١) - ٢١ ، ٢٠٤ x ١٤٨

٢ - تعليقه على حاشية العماد :
للبيهستي ت (٩٧٩)
(٨٢-٥٧)

٣ - حاشية على حاشية المصام : لابن
قاسم العبادي ت (٩٩٢)
(١٢٢-٨٢)

٢٠٥٧ (٢١٤٨) مجموع فيه :

١ - حاشية على حاشية حسن جلبي
على المطول : لاحمد القزويني
(من اهل القرن العاشر)
(٤١-١) - ٢١ ، ١٨٣ x ١٢٨

٢ - حاشية بلاغية ، له ايضا
(٥٨-٤١)

٣ - حاشية على شرح التهذيب ، له
كذلك
(٦٩-٥٨)

٤ - حاشية على بحث الجواهر من شرح
التجريد الجديد ، له ايضا .
(٨٧-٦٩)

٥ - شرح ايسافوجي ، لحفيص
التفتازاني (من اهل القرن العاشر)
(١٠١-٧٨)

٢٠٥٨ (٢١٤٩) مجموع فيه :

١ - رياض الازهار ونسيم الاسحار،
لمحمد العواس
(١٢٧-١) - ١٦ ، ٢٠٤ x ١٥١ ،
خ (٨٥٩)

٢ - كتاب العظيمة ، لابن ابي الدنيا
البغدادي ت (٢٨١)
(١٧٨-١٢٧)

٣ - الاحاديث المروية في الادعية
المستجابة ، لعدة رواة
(١٩٧-١٧٨)

٤ - رسالة في بيان الفرائض الواجبة
للشيخ احمد الزاهد
(٢٠١-١٩٨)

٥ - وظائف الليل واليلة ، للسيوطي
جلال الدين
(٢٢٨-٢٠١)

٢٠٥٩ (٢١٥٠) مجموع فيه :

١ - تنقيح الفصول للقسرائي ت

(٦٨٤)

(١-٤٠) - ٢١ ، ٢٢٥ × ١٤٥

٢ - العقائد البرهانية ، لعثمان بن

علوج

(٩٢-٤٠)

٣ - رسالة في خواص بعض الاشياء

لمجهول

(٩٦-٩٢)

٢٠٦٠ (٢١٥١) مجموع فيه :

١ - شرح حكمة العين ، لمحمد بن

مبارك شاه المشهور بـ ميرك

البخاري

(٧٨-٧) - ١٧ ، ٢٠٢ × ١٤٢

٢ - اثبات الواجب ، لمحمد الدواني

ت (٩١٨)

(١٠٠-٧٨)

٣ - شرح رسالة اثبات الواجب ،

لمحمد القرهباغي ت (٩٤٢)

(١٢٤-١٠٠)

٤ - تعليقات على رسالة اثبات

الواجب : لميرزا جان الباغندي

الشيرازي ت (٩٩٤)

(١٥٤-١٢٤)

٥ - حاشية على رسالة اثبات الواجب

لقاضي زادة الكهروتي

(١٦٧-١٥٤)

٢٠٦١ (٢١٥٢) مجموع فيه :

١ - شرح رسالة الاستعارة التي

الفها السمرقندي ، لعصام

الدين الاسفرائيني ت (٩٤٣)

(١٧-١) - ١٩ ، ٢٠٥ × ١٣٩ ، خ

(١٠٧٩) في القسطنطينية

٢ - رسالة في تحقيق شرط الاضافة

لسنان افندي ت (٩٨٦)

(٢٦-٢٥)

٣ - شرح رسالة الوضعية المضدية

لملي القوشجي

(٣٨-٢٦)

٤ - الرسالة الوضعية ، للايجي

(٣٩-٣٨)

٥ - شرح ايساغوجي ، للفناري

(٥٨-٤١)

٦ - حاشية على شرح ايساغوجي

الفناري ، لقول احمد بن محمد

خضر

(٩٢-٥٨)

٧ - حاشية على الجامي على الكافية

لمحمد امين الفاضل

(١٣٢-٩٤)

٢٠٦٢ (٢١٥٤) مجموع فيه :

١ - شرح مقدمة مجموعة العلوم :

لمنجم باشي السلانيكي ت (١١١٣)

(٢٢-١) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠

٢ - حاشية على حاشية اللاري :

له ايضا

(٢٤-٢٥)

٣ - رسالة تحقيق قول الشيخ الاكبر

في الفتوحات (سبحان من اظهر

الاشياء وهو عينها) ، لابراهيم

الكردي ت (١١٠١) .

(٦٥-٣٤)

٤ - تنبيه العقول ، له ايضا

(٧٦-٦٥)

٥ - رسالة للكردي ايضا في التفسير

(٨٠-٧٦)

٦ - القصيدة اللامية البفرادية ،

لمحمد بن عبدالرسول البرزنجي

الشهرزوري ت (١٠٤٠)

(٨٢-٨٠)

٧ - ايقاظ ذوي الانباه ، للبرزنجي

ايضا .

(٨٦-٨٢)

٨ - رسالة تركية في المناقب

(٩٩-٨٧)

٩ - حوصل الحياة ، لابن عربي

(١١٨-١٠٠)

١٠ - كيمياء السعادة ، لسبسط

الرصلي

(١٤٣-١١٨)

١١ - قايمة البيان ، للاجهوري ت

(١٠٦٦)

(١٥٣-١٤٣)

مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي - بغداد

اعداد

اسامتناصر النقشبندي

المؤسسة العامة للآثار - بغداد

هذه هي الخزانة الثالثة التي نوالي نشرها في مجلة المورد من الخزائن الخطية الخاصة التي أحرزتها مكتبة المتحف العراقي وهي خزانة مخطوطات المرحوم علي عبدالله رفعت العمري التي تضم مجموعة نادرة وفريدة من المخطوطات بالإضافة الى بعض الوثائق المهمة التي تتعلق بتاريخ الموصل . وهذه الخزانة تمثل جانبا مهما من الخزانة العمرية التي تركها اعلام هذه الاسرة الجليلة التي قدمت للتراث الفكري العربي والاسلامي الشيء الكثير (*) . وقد انتقلت كتب هذه الخزانة من خير الله بن محمود بن موسى بن قاسم العمري المتوفى سنة ١١٨٢ هـ الى ولديه محمد امين وياسين ومما رواه ياسين العمري عن خزانة والده في كتابه منهج الثقات قوله « ان والدي مات سنة ١١٨١ هـ وكان لي اخوان . فأخذ الكبير حصته من الملك وأقامت مع اخي الاوسط محمد امين العمري في حال واحد الى سنة ١١٩١ هـ ثم وقع بيننا خصام فاقسمنا الميراث وكان لابي نحو ستين مجلدا من الكتب فاردت قسمتها فقال لي اخي انها وقف وانا احق بها فصدقت فأخذ الكتب ومات سنة ١٢٠٣ هـ وخلف اربعة بنين فاقسموا ارث ابيهم فادعيت بكتب والدي فحكم القاضي بصحة الوقف واستخرج لي منها سبعة وعشرين مجلدا بخط والدي واعطاني بذلك حجة . فلما كانت سنة ١٢١١ هـ ادعوني اولاد اخي بالكتب فاحضرت الشهود فلم يحكم بالوقف فقلت (انها) كتب والدي فمنعني (القاضي المذكور) من حقي واخذ الكتب واعطاها الى اولاد اخي .. » (**)

تضم هذه الخزانة اليوم ١٣٢ مخطوطا في مختلف العلوم والمعارف وتعود لفترات زمنية مختلفة تبدأ من بداية القرن الثامن الهجري وقد ظهر كثيرا من آثار العمرين ومخطوطهم على مخطوطات هذه الخزانة كتأليفهم وما استنسخوا من مخطوطات وما اضافوا على المخطوطات من حواش وشروح وتعليقات وممن عثرنا لهم من آثار على هذه المخطوطات خير الله بن محمود

(*) العمريون الذين ينتسب اليهم صاحب هذه الخزانة من نسل الحاج قاسم بن الحسن العمري المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ قدم الى الموصل في القرن العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي وسكن قرب باب الجديد الى جوار العمرين وشيد الجامع العمري الذي اتخذ فيه مدرسة والذي سيرد ذكره في تضاعيف هذا الفهرست (انظر منهل اولياء ج ١٥١/٢)

(**) نقل هذه الرواية السيد عماد عبد السلام رؤوف في مقدمته عند تحقيق كتاب زبدة الآثار الجليلة ص ١٩ من مخطوطة منهج الثقات في تراجم القضاة لياسين العمري ص ٩١ - ٩٢

العمرى حيث وجدنا بخطه ٢٠ مخطوطا تقع في (٢٥٠٣) صفحات ومحمد امين بن خير الله واخيه ياسين بن خير الله العمرى وعبدالفتاح وعبدالله بن احمد ومحمد امين بن محمد نجيب ومحمد فهمي وعلى سعيد وغيرهم وقد اشرت الى ذلك عند وصف المخطوطات .

ولقد ذكرت في هذا الفهرست المعلومات التي يحتاجها الباحث والمحقق والدارس كعنوان المخطوط وترجمة المؤلف واول المخطوط واسم الناسخ وتاريخ النسخ ورقم المخطوط في المكتبة وقياساته والاشارة فيما اذا كان المخطوط قد طبع وقد اعطيت وصفا عاما لكل مخطوط . وهذه المعلومات حرصت على ايرادها وبنفس الترتيب على جميع ما صدرته من فهرس الا أنني اضفت هنا كشافا باوائل المخطوطات وهو كشاف سبق ان استعملته في فهرس مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع وفهرس مخطوطات المكتبة المركزية في جامعة السليمانية وفهرس المخطوطات الفقهية في مكتبة المتحف حيث وجدت ان هذا الكشاف يسهل على الفهرس والباحث معرفة عنوان المخطوط بمجرد النظر الى اول المخطوط وتطبيقه مع الكشاف .

وقد زودت الفهرس بصور لصفحات بعض المخطوطات والوثائق راجيا ان اكون قد وفقت في خدمة تراثنا الخالد آملا ان اقدم لقراء المورد الكرام خزانة خطية اخرى في اعداد قادمة والله تعالى موفق والمعين

الرموز المستعملة لغاية الاختصار :

الرقم : رقم المخطوط في مكتبة المتحف العراقي

ص : عدد صفحات المخطوط

× سم : طول وعرض المخطوط

س : عدد الاسطر في كل صفحة

المصادر :

معجم : المطبوعات العربية والمعرية ليوسف اليان سر كيس .

معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دمشق مطبعة الترقى ١٩٦١ .

كشف : كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة

ذ/الكشف : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادي

هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي

الدرر الكامنة للعسقلاني طبعة حيدر اباد ١٩٣١

شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي القاهرة ١٩٣١

منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحذباء لمحمد امين العمرى تحقيق سعيد

الديوهجي الموصل ١٩٦٨

زبدة الاثار الجليلة من الحوادث الارضية لداؤد الجلبى والاصل لياسين العمرى تحقيق

عماد عبدالسلام رؤوف - مطبعة الاداب النجف ١٩٧٤

١ - الاتقان في علوم القرآن

لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م

الاول (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
تبصرة لاولى الالباب واودعه سر فنون العلوم والحكم
العجاب ...)

نسخة جيدة عليها حواش وشروح كتبها خير
الله بن محمود بن الحاج قاسم العمري في ٢٤ ربيع
الآخر سنة ١١٢٨ هـ ١٧١٥ م وابتدا في كتابته في
٨ ربيع الاول من نفس السنة تملكها عبدالله العمري
سنة ١١٧٠ هـ ١٧٥٦ م

الرقم ١٨٢٦٤

القياس : ٤٩٦ ص ، ١٦ × ٢٢ سم ، ٢٦ س
طبع معجم ١٠٧٤ معجم المؤلفين ١٢٨/٥

٢ - احياء علوم الدين

لابي حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد
الغزالي حجة الاسلام المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ١١١١ م
الاول (احمد الله تعالى اولا حمدا كثيرا
متواليا ...)

نسخة تتضمن الربع الاول من الكتاب ترقى
للقرون التاسع الهجري القرن الخامس عشر الميلادي
عليها حواش وشرح في آخرها قراءه لمحمد بن
محمد المقدسي

الرقم ٢٢٢٤٥

القياس ٥١٦ ص ، ١٨ × ٢٦ سم ، ١٩ س
طبع معجم ١٤٠٩ معجم المؤلفين ٢٦٦/١١

٣ - نسخة اخرى تتضمن الربع الثاني

كتبت سنة ١١٣١ هـ ١٧١٨ م

الرقم ٢٢٣٤٦

القياس ٣٥٦ ص ، ٢٩ × ٢٠ سم ، ٣٧ س

٤ - نسخة اخرى تتضمن الربع الثالث

كتبها ابراهيم بن عزيز بن مرتضى الجزائري
سنة ١٠٨٥ هـ ١٦٧٤ م

الرقم ٢٢٣٤٧

القياس ٤٦٨ ص ، ٢٨ × ١٩ سم ، ٢٤ س

٥ - نسخة اخرى تتضمن الربع الرابع

كتبها ابراهيم بن عزيز بن مرتضى الجزائري
سنة ١٠٩٥ هـ ١٦٨٣ م

الرقم ٢٢٣٤٨

القياس ٤٨٨ ص ، ٢٨ × ١٩ سم ، ٢٤ س

٦ - ادب القاضي

لابي العباس احمد بن احمد المعروف بابن
القاص الطبري المتوفى سنة ٣٣٥ هـ ٩٤٦ م .

الاول (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا فيما اقام به الاود وازهق به ...)
نسخة جيدة في اولها فهرس عليها بعض
الحواشي كتبها عمر ... سنة ٩٩٧ هـ ١٥٨٨ م

الرقم ٢/٢٢٣١٥

القياس : ٧٢ ص ٣٠ × ٢١ سم ٣٩ س

معجم المؤلفين ١٤٩/١ كشف ٤٧/١

٧ - ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم

لابي السعود محمد بن محمد بن مصطفى
العمادي الحنفي المتوفى سنة ٩٨٢ هـ ١٥٧٤ م

الاول (سبحان من ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ، وبين له من شعائر الشرائع كل ما جل
ودق ...)

وهو تفسير للقرآن الكريم يعرف تفسير ابي
السعود نسخة جيدة تتضمن الجزء الاول ترقى
للقرون الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر
الميلادي . عليها تملك لعبد الله بن محمد القاظداغي

الرقم ٢٢٣٧٧

القياس ٥٧٠ ص ٢٩ × ٢٠ سم ٣١ س

معجم المؤلفين ٣٠١/١١ طبع معجم ٣١٦

٨ - نسخة اخرى تتضمن الجزء الثاني

ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن
السابع عشر الميلادي

الرقم ١٨٢٣٦

القياس ٤٩٦ ص ٢٩ × ٢٠ سم ٣٥ س

٩ - نسخة اخرى تتضمن الجزء الثالث

كتبت بقلم جيد والمدادين الاسود والاحمر
سنة ١٢٨٥ هـ ١٨٦٨ م

الرقم ٢٢٣٧٨

القياس ٥٧٤ ص ٢٩ × ٢٠ سم ٣٥ س

١٠ - ارشاد السالك لاحكام المناسك

لم يعلم اسم المؤلف

نسخة ناقصة الديباجة ترقى للقرن الثالث
عشر الهجري التاسع عشر الميلادي

الرقم : ٢٢٣٨٢

القياس : ٢٠٦ ص ١٦ × ١١ سم ٩ س

١١- الاشباه والنظائر في الفقه

لزين الدين بن ابراهيم بن محمد بن نجيم
المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٣م

الاول (الحمد لله على ما انعم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فان الفقه
اشرف العلوم قدرا ...)

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
في اولها فهرس عليها حواشي وشروح كتبت في اواخر
ذي الحجة سنة ١٠٥٨هـ ١٦٤٨م . دفئا الغلاف
مزخرفتين

الرقم ٢٢٣٦٩

القياس ٤٠٦ ص ٢٠٥ × ١٣٥ اسم ٢١ س
طبعت معجم ٢٦٥ كشف ٩٨/١ معجم المؤلفين

١٩٢/٤

١٢- اشرف المسائل الى فهم الشمائل

لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن
حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣هـ ١٥٦٦م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد ... وبعد فهذه عجالة علقبتها على
مشكل شمائل الامام الحافظ ...)

وهي شرح لشمائل النبي للامام الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩هـ ٨٩٢م

كتبها عمر بن بهاء الدين الابسيطي الشافعي
الازهري ترقى للقرن العاشر الهجري القرن السادس
عشر الميلادي تملكها مصطفى الوراق سنة ١٠٦٠هـ
١٦٥٠م وتملكها حسن بن محمد الكوراني سنة
١٠٦٣هـ ١٦٥٢م وعبدالله بن بالي مراد سنة
١١٠١هـ ١٦٨٩م وفي آخرها ترجمة لابن حجر

الرقم ٢٢٣١٧

القياس ٣٧٠ ص ٢٠٥ × ١٥٠ اسم ٢٥ س
كشف ١٠٥٩/٢ معجم المؤلفين ١٥٢/٢

١٠٤/١١

١٣- الاعراب عن قواعد الاعراب

لجمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد
بن احمد بن هشام الانصاري المتوفى سنة ٩٦١هـ
١٣٥٩م

الاول (... هذه فوائد جليhle في قواعد
الاعراب ...)

نسخة جيدة عليها بعض الحواشي كتبها علي بن
حاجي حسين افندي سنة ١١١٢هـ ١٧٠٠م

الرقم ٢/١٨٢٥٩

القياس ٣٤ ص ٢١٥ × ١٦ اسم ١٥ س
طبع معجم ٢٤٧ كشف ١٢٤/١

١٤- انوار التنزيل واسرار التأويل

لناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد
البيضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥هـ ١٢٨٦م
الاول (الحمد لله الذي انزل الفرقان على
عبد له ليكون العالمين نذيرا ...)

نسخة جيدة تتضمن الجزء الاول كتبت بخط
النسخ وبالمداين الاسود والاحمر ترقى للقرن
الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي
تملكها محمد امين بن عبد القادر بن احمد الكركجي

الرقم ٢٢٣٤٤

القياس ٦٠٨ ص ٢٩٥ × ١٧٥ اسم ٢٩ س
طبعت معجم ٦١٧ معجم المؤلفين ٩٧/٦

١٥- نسخة اخرى تتضمن الجزء الثاني عليها حواشي وشروح واضافات

كتبها ابو الخير بن حسام الدين الترمذي
في بلده تستر في ١٤ رجب سنة ٧٧٥هـ ١٣٧٣م
وتملكها عبد القادر بن احمد الكركجي سنة ١٢٢٢هـ
١٨٠٨م

الرقم ٢٢٣٤٣

القياس ٥٢٢ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٥ س
(صورة رقم ١)

١٦- انوار السلوك في اسرار الملوك

لعبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله الذي كشف عن الحق لاهله
واوضح السبيل لابناء السبيل ...)

فرغ منها المؤلف سنة ١١٠٣هـ ١٦٩١م
نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
خطيب جامع العمرية بالموصل سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٩/٢٢٣٥٦

القياس ١٧ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣ س
معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ٥٩٠/١

١٧- الايضاح في المعاني والبيان

لجلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر
القزويني المعروف بخطيب دمشق المتوفى سنة
٧٣٩هـ ١٣٣٨م

الاول (الحمد لله رب العالمين وصلواته على

سيدنا محمد ... اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة
وتوابعها ...)

نسخة جيدة كتبت سنة ٧٩٣ هـ ١٢٩٠ م عن
نسخة نقلت عن نسخة المصنف . عليها حواشي
وشروح تملكها مصلح الدين القاضي زاده سنة ١٠٢٨ هـ
١٦١٨ م

الرقم ١٨٢٤٥
القياس ٢٣٠ ص ٢٧٥ × ١٩٥ سم ٢٢ س
طبع معجم ١٥٠٩ كشف ٢١٠/١

١٨- براعة الاستهلال في ما يتعلق بالشهر والهلل

لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري
الحنفي المعروف بالمرشدي ابو الوجاعه المتوفى
سنة ١٠٣٧ هـ ١٦٢٨ م

الاول (ما برغت من مطالع الالفاظ اهله المعاني
وما برحت منازل الوعاظ ...)

وهو كتاب في التقويم رتبته المؤلف في ثلاثه
ابواب وخاتمه الباب الاول في الشهر والهلل الباب
الثاني في اسماء الشهور العربية وما يتعلق بالتاريخ
من النكت الادبية الباب الثالث في اسماء ايام
الاسبوع المعدودة وما في السنة من ايام مشهورة
الخاتمة في كيفية استخراج غرة الشهر من الدائرة
وتناول المؤلف خلال بحثه التقويم القبطي والرومي
والفارسي .

الرقم ٢/٢٢٣٣٥
القياس ١٨٤ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ١٦٤/٥

١٩- البرق اليماني في الفتح العثماني

لقطب الدين محمد بن علاء الدين احمد بن
محمد بن قاضيخان محمود النهرواني او النهروالي
المتوفى سنة ٩٩٠ هـ ١٥٨٢ م

الاول (الحمد لله الذي نصر الدين الحنيف
بصارم وسنان وقطع دابر اهل الفساد والبدعة
بانتصار اهل الايمان ...)

وهو كتاب في التاريخ قدمه المؤلف للوزير
سنان باشا ورتبه على اربعة ابواب . الباب الاول
في ذكر من ملك اليمن من بداية القرن العاشر الى
الفتح العثماني الباب الثاني في ابتداء الفتح العثماني
وتكلم في الباين الثالث والرابع عن الفتح العثماني
والحق في خاتمته فتح تونس وحلق الواد

نسخة جيدة كتبت في ٢٠ رمضان سنة ١٠٣٩ هـ
١٦٣٠ م تملكها اسماعيل بن عاصم جلبي زاده
سنة ١١٦٢ هـ ١٧٤٩ م

الرقم ٢٢٣٥٤

القياس ٥٢٠ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ١٧/٩ معجم ١٨٧٢ كشف
٢٣٩/١

٢٠- بستان العارفين

لابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم
السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ١٠٠٣ م
وقبل ٣٧٥ هـ

الاول (الحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...
اني كنت قد جمعت في كتابي هذا فنونا من العلم ما
لا يسع جهله ...)

وهو كتاب مختصر في الاحاديث والاراء
الشرعية الواردة في مصادر مختلفة

نسخة جيدة كتبها خير الله بن محمود بن موسى
بن علي بن قاسم العمري الخطيب سنة ١١٦٠ هـ
١٧٤٧ م تملكها محمد امين بن محمد نجيب بن ملا
امين العمري سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م في اولها فهرس
عليها حواشي وشروح

الرقم ٢٢٣٧٢
القياس ١٣٨ ص ٢١٥ × ١٦ سم ٢٥ س
كشف ٢٤٣/١ معجم المؤلفين ٩١/١٣ طبع
معجم ١٠٤٥

٢١- التبيان في اعراب القرآن

لابي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله
العكبري الضرير البغدادي الملقب بمحب الدين
المتوفى سنة ٦١٦ هـ ١٢١٩ م

الاول (الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه
ووقفنا على الجليل من حكمه واحكامه وآدابه ...)

نسخة جيدة كتبها خير الله بن محمود بن
موسى بن علي بن قاسم العمري سنة ١١٦٢ هـ
١٧٤٨ م

الرقم ٢٢٣٢٠
القياس ٥٥٣ ص ٣٠٥ × ٢٠ سم ٣٣ س
طبع معجم ٢٩٤ معجم المؤلفين ٤٦/٦

٢٢- تبين الحقائق على كنز الدقائق

لابي محمد فخر الدين عثمان بن علي بن
محجن البارعي الزيلعي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ١٣٤٣ م
الاول (الحمد لله الذي شرح صدور العارفين
بنور هدايته وزينها بالايمان ...)

وهو شرح لكتاب كنز الدقائق في فروع الفقه الحنفي لحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م

نسخة نفيسة مزوقة الاول كتبت العناوين بالمداين الذهبي والاحمر وبخط الثلث اما بقية الكتاب فكتب بخط النسخ الجيد في اولها فهرس كتبها اسماعيل العسيلي سنة ٧٦٠هـ ١٣٥٨م وتملكها عبد الباقي بن يحيى المدرس بمدرسة محمود باشا الدفترى سنة ١٠١٧هـ ١٦٠٨م

دفتا الغلاف مزوقتان بزخارف عليها اثار تذهيب

الرقم ٢٢٣٥٢

القياس ٩٩٨ ص ٢٦x١٨ سم ٤٥ س
طبع معجم ٩٨٨ كشف ١٥١٥/٢ معجم المؤلفين ٢٦٣/٦

٢٣- تحبير التيسير

لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري العمري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣هـ ١٤٢٩م
الاول (الحمد لله على تحبير التيسير واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له ...)

وهو شرح الكتاب التيسير في القراءات السبع لعثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ ١٠٥٢م وقد اضاف اليها المؤلف ثلاثة قراءات

كتبه احمد الملتجي سنة ١١٦٥هـ ١٧٥١م
الرقم ١٨٢٥٣

القياس ١٦٢ ص ٢١x١٦ سم ١٩ س
معجم المؤلفين ٢٩١/١١ كشف ٥٢٠/١

٢٤- تذكرة الاحباب

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المعروف بفقيه الله المتوفى سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله الذي جعل مرآتي قلوب اوليائه ...)

وهو كتاب في مناقب الشيخ اسماعيل التلوي الصوفي . رتبها المؤلف على مقدمة وسبعة ابواب وخاتمة . وضمنها مخططا لبنانية صومعة التلوي وهو رسم دقيق بالمداين الاحمر والاسود لمشمولات الصومعة .

نسخة جيدة كتبها ابو بكر بن ملا مصطفى بن

عبدالقادر بن اسماعيل في قرية تلو(*) سنة ١١٨٧هـ ١٧٧٣م

الرقم ٩/٢٢٣٤٠

القياس ٢٨ ص ٢١x١٦ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١ (صورة رقم ٢)

٢٥- تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجائب

للشيخ داود بن عمر الضرير الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ ١٥٩٩م

الاول (سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق ومخترع صور الموجودات في اكمل نظام ونسق ...)

وهي مقدمة في الطب تعرف بتذكرة الانطاكي قال المصنف في مقدمة الكتاب انه انفق في تحصيل الطب برهة من نفيس عمره

نسخة نفيسة ترقى للقرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي مذهبه الاول مؤطرة الصفحات بمداين احمر وازرق كتبت بخط النسخ وبالمداين الاسود والاحمر

الرقم ٢٢٣٢٨

القياس ٨١٤ ص ٢٥x١٥ سم ٢٧ س

طبعت معجم ٤٩١ معجم المؤلفين ١٤٠/٤

٢٦- الترجمة المبقرية والصولة الحيدرية للتحفة الاثنا عشرية

لمحمد بن محيي الدين بن عمر الاسلمي
الاول (ان احق كلمة حسنى تجربها فواتح الخطب والكتاب واصدق لهجة ...)

وهي شرح لكتاب التحفة الاثنا عشرية لعبد العزيز بن شاه ولي الدهلوي المتوفى سنة ١٢٣٩هـ ١٨٢٣م .

كتبها بخط جيد سليمان بن سيد علي النينوي في مدرسة جامع نبي يونس بالموصل سنة ١٣١٧هـ ١٨٩٩م

الرقم ٢٢٣١٢

القياس ٥٣٨ ص ٢٨x١٩ سم ٢٧ س

ذ/كشف ٢٣٧ هدية العارفين ٥٨٥/١

(*) قرية تلو تقع في جنوب مدينة زعرت مركز احدى الولايات التي تحاذي منطقة زاخو في شمال العراق وتقع على الفرع الشرقي لنهر دجلة (نهر الرزم) وتعرف اسرة التلوي اليوم باسم أسرة فقير الله أو بيت السلطان نسبة إلى سلطنة العائلة في مجال التصوف (وقد افادني بذلك الاستاذ عبدالرقيب يوسف)

٢٧- تفليس ابليس

للشيخ عز الدين عبدالسلام بن احمد بن غانم
المقدسي المتوفى سنة ٦٧٨ هـ ١٢٧٩ م

الاول (الحمد لله الذي خلق آدم للبشر ابا ،
واستخرج ذريته وجعلهم قبائل وشعبا ...)

تقع هذه النسخة ضمن مجموع كتبه خيرالله
العمرى خطيب جامع العمريّة سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ١٤/٢٢٣٥٦

١٨ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٢٣/٥ كشف ٤٦٣/١ معجم
١٩٦ هدية العارفين ٥٧١/١

٢٨- التقريب على التهذيب

لمحمد صالح بن ابراهيم بن حسن الاحسائي
الحكيم المتوفى سنة ١٠٧٣ هـ ١٦٦٣ م

الاول (الحمد لله الكريم الفجار الرحيم الستار
الذي حارت في نتائج قضياه الافكار وتاهت في
بداية عظّمته ...)

وهو شرح لتهذيب المنطق والكلام لسعد الدين
مسعود التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١ هـ ١٣٨٩ م

كتبه عن نسخة المؤلف عبدالقادر سنة ١٠٨٣
هـ ١٦٧٢ م

الرقم ١/٢٢٣٢٢

القياس ١٤٥ ص ٢١ × ١٥ سم ٢١ س

معجم المؤلفين ٧٩/١٠ كشف ٥١٥/١

٢٩- تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان

لعلي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي
خان الجونبوري الهندي المعروف بالمتقي المتوفى
سنة ٩٧٥ هـ ١٥٦٧ م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين . اما بعد
فهذه نبذة في علامات المهدي ...)

وهي رسالة منتخبة من العرف الوردي في
اخبار المهدي لجلال الدين السيوطي وعقد الدرر في
اخبار المهدي المنتظر ليوسف بن يحيى بن علي
المقدسي والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر
لشهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي

تقع ضمن مجموع كتبه خيرالله العمرى خطيب
جامع العمريّة سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ٣/٢٢٣٥٦

القياس ٤ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٥٩/٧ هدية العارفين ٧٤٦/١
ذ/كشف ٣١٨/١

٣٠- تلخيص مسند الفردوس

لشهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن
علي بن حجر الهيتمي المكي المتوفى سنة ٩٧٣ هـ
١٥٦٦ م

الاول (الحمد لله الحفيظ . المنفرد بالملك
الاسما . الجامع المطلاع على الضمائر ...)

وهو تلخيص لمسند الفردوس لابي منصور
شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٥٨ هـ
١١٦٣ م الذي جمع فيه أسانيد كتاب فردوس
الاخبار لوالده ابي شجاع شيرويه بن شهردار
الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ هـ ١١١٥ م

نسخة جيدة مذهبة الاول مؤطرة الصفحات
كتبها بخط النسخ خليل بن ابراهيم بن ولي في ١٨
جمادي الاخر سنة ١٠٣١ هـ ١٦٢٢ م

الرقم ٢٢٣٢٥

القياس ٥٦٤ ص ٢٦ × ١٦ سم ٣٣ س

معجم المؤلفين ١٥٢/٢ هدية العارفين ١٤٦/١
كشف ١٢٥٤/٢

٣١- التلويح في كشف حقائق التنقيح

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله
التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١ هـ ١٣٨٩ م

الاول (الحمد لله الذي احكم بكتابه اصول
الشريعة الفراء ورفع بخطابه ...)

وهو شرح تنقيح الاصول لصدر الشريعة
الاصغر عبيدالله بن مسعود المحبوبي المتوفى سنة
٧٤٧ هـ ١٣٤٦ م فرغ منه المؤلف سنة ٧٥٨ هـ
١٣٥٦ م

نسخة جيدة كتبها مرتضى بن يحيى العمرى
سنة ١١٠٤ هـ ١٦٩٢ م

الرقم ٢٢٣٦٢

القياس ٤٨٢ ص ٢٤ × ١٤ سم ٢٥ س

طبع معجم ٦٣٦ كشف ٤٩٦/١ معجم المؤلفين
٢٢٨/١٢

٣٢- توثيق عرى الايمان في تفصيل حبيب الرحمن

لشرف الدين ابي القاسم هبة الله بن عبد
الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الجهني المعروف بابن
البارزي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ ١٣٣٨ م

رتبه المؤلف على اربعة اركان الركن الاول
في فضائل الرسول الركن الثاني في أوصافه الركن
الثالث في اغاثة من استغاث به الركن الرابع في

كراماته . وتتضمن هذه النسخة الجزء الثاني من الكتاب الذي يبدأ بالركن الثالث

نسخة نفيسة كتبها محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي بن الفتح المظفر بن قـرناص الحمـوي في ٢٤ رجب سنة ٧٣٠ هـ ١٣٣٠ م أي في حياة المؤلف عليها مقابلة على نسخة المؤلف في آخرها أبيات للناسخ في تقريض الكتاب مع إجازة من المؤلف إلى الناسخ سمح له فيها أن يروي جميع مصنفه هذا وإن يروي جميع مسموعاته وقد كتب هذه الإجازة باملأء من المؤلف تلميذه خليل بن محمد بن الحسن بن محمد الدمشقي الشافعي في ١٩ شعبان ٧٣٠ هـ ١٣٣٠ م (*)

تملك هذه النسخة محمد بن يحيى الفقيه العراقي وهو من رجال القرن التاسع الهجري . دفئا الفلاف مزوكتان وترقى لنفس فترة المخطوط

الرقم ٢٢٣٧٦

القياس ٤٦٦ ص ٢٥ × ١٨ سم ٢١ س
هدية العارفين ٥٠٧/٢ معجم المؤلفين
١٣٩/١٢ كشف ٥٠٣/١ (صورة رقم ٣) .

٣٣- تهذيب المنطق والكلام

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١ هـ ١٣٨٩ م
الاول (الحمد لله الذي هدانا لهذا سواء الطريق وجعل لنا التوفيق خير رفيق ...)

وهو متن مهم في المنطق فرغ منه المؤلف سنة ٧٨٩ هـ ١٢٨٧ م

كتبه عبد القادر سنة ١٠٨٣ هـ ١٦٧٢ م عليه حواش وشروح

الرقم ٢/٢٢٣٢٢

القياس ١٦ ص ٢١ × ١٥ سم ١٣ س
طبع معجم ٦٣٦ معجم المؤلفين ٢٢٨/١٢
كشف ٥١٥/١

٣٤- جامع الفتاوي

لقرق أمير (قره امره) الحميدي الرومي الحنفي المتوفى سنة ٨٦٠ هـ ١٤٥٦ م

(*) ورد في كشف الظنون ومعجم المؤلفين أن المصنف فقد بصره في آخر عمره ويظهر أن المؤلف قد أصابه العمى قبل كتابة هذه النسخة . كما يستدل من الإجازة التي منحها المصنف إلى الناسخ والتي كتبها تلميذ المصنف باملأء منه

الاول (أحمد الله على ما أنعم من علم الشرائع والاحكام ... اما بعد لما رايت همم الطالبين معرضة عن المطولات ورافعة إلى المختصرات لكثرة الموانع والواقعات خصوصا في هذه الأيام والاوقات ...)

نسخة جيدة كتبها محمد بن الحاج يحيى النابلسي لخزانه أبي بكر أفندي في أوائل شهر محرم سنة ٩٦٧ هـ ١٥٨٨ م عليها حواشي وشروح في أولها فهرس تملكها محمد فهمي العمري
الرقم ١/٢٢٣١٥

القياس ١٧٦ ص ٣٠ × ٢١ سم ٣١ س
معجم المؤلفين ١٣٠/٨ كشف ٥٦٥/١ هدية العارفين ٨٣٥/٢

٣٥- جوامع الكلم بالفارسية

لم يعلم اسم المؤلف

نسخة ترقى للقرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي كتبت بقلم جيد وبالمداين الاسود والاحمر ناقصة الآخر

الرقم ٢٢٣٤١

القياس ٢٤٦ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٧ س

٣٦- جواهر الفوائد المستخرجة من الرسالة السراجية

لسيف الدين أحمد بن يحيى بن محمد الهروي بن سعد الدين التفتازاني المعروف بحفيد التفتازاني المتوفى سنة ٩١٦ هـ ١٥١٠ م

الاول (... قال المولى الامام سراج الله والدين محمد بن ...)

نسخة ترقى للقرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي

الرقم ٢/٢٢٣٦٨

القياس ١٤١ ص ٢٨ × ١٧ سم ١٩ س
كشف ١٢٤٧/٢ معجم المؤلفين ٢٠٥/٢

٣٧- حاشية على انوار التنزيل واسرار التاويل

لابي الفضل القرشي الصديقي الخطيب المعروف بالكازروني المتوفى في حدود سنة ٩٤٥ هـ ١٥٢٨ م

الاول (قال الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا قال صاحب الكشف في خطبته ...)

وانوار التنزيل لناصر الدين البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ ١٢٨٦ م

نسخة كتبها بقلم جيد محمد محب الدين بن
عبدالكريم بن حسن بن علي الطلخاقي نزيل
الحرمين الشريفين سنة ٩٦٩ هـ ١٥٦١ م عليها
حواشي وشروح ومقابلة في نفس سنة النسخ
الرقم ٢٢٣٢٤

القياس ٥٤٦ ص ٢٩٥ × ١٧٥ سم ٢٩ س
كشف ١٨٩/١ معجم المؤلفين ٩٧/٦

٣٨ - حاشية على شرح رسالة الاستعارات

لحسن بن محمد الزبياري

الاول (الحمد لله الذي خلق الانسان علمه
البيان وجعله ذريعة الى معرفة دقائق القرآن ...)
والشرح لعصام الدين ابراهيم الاسفرائيني
المتوفى سنة ٩٥١ هـ ١٥٤٤ م على رسالة الاستعارات
لابي القاسم السمرقندي من رجال النصف الثاني
من القرن التاسع الهجري النصف الثاني من القرن
الخامس عشر الميلادي

نسخة كتبت بالمداين الاسود والاحمر وتقع
ضمن مجموع تملكه حبيب بن عبدالله العيدروسي
البدرى ومحمد فهمي المصري

الرقم ٢/١٨٢٤٩
القياس ٦٨ ص ٢١ × ١٦ سم ٢١ س
طبعت معجم ١٣٣١

٣٩ - حاشية على شرح العقائد النسفية

لابن ابي الشريف القدسي المتوفى سنة
٩٠٣ هـ ١٤٩٧ م من تلامذه ابن الهمام محمد بن
عبدالواحد الذي توفى سنة ٨٦١ هـ ١٤٥٧ م
الاول (الحمد لمستأهله والصلاة على سيد
رسله ...)

والشرح لسعد الدين التفتازاني المتوفى سنة
٧٩١ هـ ١٣٨٩ م على العقائد النسفية لنجم الدين
ابي حفص النسفي المتوفى سنة ٥٣٧ هـ ١١٤٢ م
كتبت بخط النسخ عليها حواشي وشروح
وترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع
عشر الميلادي اكملت الصفحات الاخرة بخط حديث

الرقم ١٨٢٥٤
القياس ١٢٤ ص ٢١ × ١٥ سم ١٥ س
كشف ١١٤٥/٢

٤٠ - الحدود والاحكام

لعلاء الدين علي بن مجد الدين محمود بن
محمد بن مسعود الشاهرودي البسطامي الهروي
المعروف بمصنفك المتوفى سنة ٨٧٥ هـ ١٤٧٠ م

الاول (الحمد لله الذي انزل على عبده الحدود
والاحكام وجعل علمها وعملها سعادة باقية ...)
كتبها حسن بن محمد في ٣ شعبان ١٠٣٦ هـ
١٦٢٧ م في اولها فهرس تملكها محمد بن حبيب
المدرس بمدرسة قره قاضي بمدينة تبره

الرقم ٢٢٣٥٥
القياس ٨٠ ص ١٩٥ × ١٤ سم ٢٣ س
معجم المؤلفين ٢٤٠/٧ كشف ٦٣٥/١

٤١ - حصن العارفين من فتن الزمان

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥ هـ ١٧٨١ م
الاول (الحمد لله الذي خلق الفلك
والملك ...)
الرقم ٤/٢٢٣٤٠
القياس ٢٤ ص ٢١ × ١٦ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١

٤٢ - دررالحكام في شرح غرر الاحكام

كلاهما لمحمد بن فراموز بن علي الرومي
المعروف بملاخسرو او منلا خسرو المتوفى سنة
٨٨٥ هـ ١٤٨٠ م
الاول (الحمد لله الذي احكم احكام الشرع
القويم بمحكم كتابه . واعلى اعلام الدين ...)
نسخة جيده كتبت سنة ١١٩٤ هـ ١٧٨٠ م
عليها حواشي وشروح في اولها فهرس
الرقم ٢٢٣٣٨
القياس ٥٩٨ ص ٢٢ × ١٥ سم ٢٣ س
طبع معجم ١٧٩٠ كشف ١١٩٩/٢ معجم
المؤلفين ١٢٢/١١

٤٣ - ديوان ابن الفارض

لابي حفص عمر بن علي بن المرشد الحموي
المصري المعروف بابن الفارض المتوفى سنة ٦٣٢ هـ
١٢٣٤ م
نسخة ترقى للقرن العاشر الهجري السادس
عشر الميلادي عليها مقابلة ناقصة قليلا من الديباجة
اكمل صفحاتها الاخرة شعبان بن عبدالله المنصوري
سنة ١٠٩٣ هـ ١٦٨٢ م

الرقم ١٨٢٦٢
القياس ١٦٢ ص ٢٧ × ١٧ سم ١٣ س
طبع معجم ٢٠١ كشف ٧٦٧/١

٤٤- ديوان جامي

للمولى نور الدين عبدالرحمن بن احمد بن محمد الشيرازي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨هـ ١٤٩٢م

وهو ديوان شعر باللغة الفارسية كتب بخط الاستمليق مؤطر الصفحات بمداد احمر تملكه محمد نبيل خسني سنة ١٢١٠هـ ١٧٩٥م الرقم ٢٢٣٢٠

القياس ٣٧٤ ص ٢٠ × ١٢ اسم ١٢ س كشف ٧٨١/١ معجم المؤلفين ١٢٢/٥

٤٥- ذخيرة العقبى

للمولى يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي المعروف باخي جلبي (اخي زاده) المتوفى سنة ٩٠٥هـ ١٤٩٩م

الاول (الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الفراء فملأه بالاحكام الشرعية البيضاء والسلام ...)

ابتدا بتأليفها سنة ٨٩١هـ ١٤٨٦م وفرغ منها سنة ٩٠١هـ ١٤٩٥م وهي حاشية في الفقه الحنفي لصدر الشريعة الاصغر عبيدالله بن مسعود المتوفى سنة ٧٥٠هـ ١٣٤٩م على وقاية الرواية في مسائل الهداية لبرهان الشريعة المحبوبي المتوفى في حدود سنة ٦٧٣هـ ١٢٧٤م

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح في اولها فهرس كتبها بخط النسخ ابراهيم بن سيدي الحنفي الانقروني في مدينة انقره سنة ٩٥٢هـ ١٥٤٥م الرقم ٢٢٣٦١

القياس ٤٦٢ ص ٢٥ × ١٧ اسم ٢٥ س هدية العارفين ٥٦٣/٢ كشف ٢٠٢٠/٢ - معجم المؤلفين ١٧٨/١٢ ، ٢٨٦/١٣

٤٦- رحمة الامة في اختلاف الائمة

لسديد الدين ابي عبدالله محمد بن عبد الرحمن الدمشقي العثماني من رجال القرن الثامن الهجري القرن الرابع عشر الميلادي .

الاول (الحمد لله الذي اجزل احسانه وانزل قرانه وقرر فيه قواعد دينه واركانه ...)

نسخة خزائية كتبها علي بن حسين الرومي المولوي لخزانة فخر القضاة ابو بكر افندي القاضي في صغد سنة ٩٩٦هـ ١٥٨٧م في اولها فهرس عليها حواشي وشروح

الرقم ٢/٢٢٣١٥

القياس ١١٠ ص ٣٠ × ٢١ اسم ٣٩ س طبعت معجم ٨٨١ كشف ٨٢٦/١

٤٧- رد الجاهل الى الصواب في جواز اضافة التأثير الى الاسباب

لعبد الفني بن اسماعيل بن عبد الفني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله شارع الاحكام ومبين الحلال من الحرام والصلاة والسلام ...) فرغ منه المؤلف سنة ١٠٩١هـ ١٦٨٠م

نسخة ضمن مجموع كتبه خيرالله العمري خطيب جامع العمرية سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٨/٢٢٣٥٦

القياس ٩ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣ س معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ٥٩٢/١

٤٨- رسالة في اوصاف الانسان الكامل

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الكاملين مولانا محمد ...)

الرقم ٢/٢٢٣٤٠

القياس ١٢ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س معجم المؤلفين ٢٥/١

٤٩- رسالة في تجويد القرآن

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد ...)

الرقم ٥/٢٢٣٤٠

القياس ٤ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س معجم المؤلفين ٢٥/١

٥٠- رسالة تفسير آية قرآنية

لعبد الفني بن اسماعيل بن عبد الفني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ...)

وهي جواب على سؤال حول الانسان هل هو هذا الهيكل المخصوص او غيره وتناول في جوابه

تفسير آية من القرآن الكريم حول هذا الموضوع فرغ
منها المؤلف سنة ١١٠٢ هـ ١٦٩٠ م

نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
الخطيب بجامع العمري سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م عليها
حواشي وشروح

الرقم ٦/٢٢٣٥٦

القياس ٧ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ١/٥٩٢

٥١- رسالة الروح

للمولى شمس الدين احمد بن سليمان بن
كمال باشا الرومي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ١٥٣٣ م

الاول (الحمد لله الذي خلق الانسان اطوارا
نفسا وروحا وجسما وجعل ذلك التركيب العجيب
على خزائن اسراره طلسمًا ...)

نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
في جامع العمري سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ٤/٢٢٣٥٦

القياس ٤ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٤ س

معجم المؤلفين ٢٣٨/١ كشف ١/٨٦٩

٥٢- رسالة في لغات الالسنه الثلاثة

لابراهيم حقي الارضومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥ هـ ١٧٨١ م

الاول (الحمد لله وصلى الله على مصطفىاه ...
وبعد الفصل الاول ...)

وهي رسالة في معاني الكلمات بالعربية
والفارسية والتركية رتبها المؤلف في تسعة فصول
الفصل الاول في اسماء اجزاء العالم الفصل الثاني
في اسماء المعادن والنباتات والحيوانات الفصل
الثالث في اسماء اجزاء البيت ومافيه الفصل الرابع
في اعضاء الانسان الفصل الخامس الاضداد الفصل
السادس في تصريف الالفاظ الفصل السابع في
تركيب الالفاظ ونحوها الفصل الثامن في الالفاظ
الاوامر والنواهي الفصل التاسع في اوزان الابيات
باجزائها .

الرقم ٦/٢٢٣٤٠

القياس ٣٢ ص ٢١ × ١٦ سم ٢١ س

معجم المؤلفين ٢٥/١

٥٣- رفع الاشتباه عن علمية اسم الله

لعبد الفنى بن اسماعيل بن عبدالفنى النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٣١ م

الاول (الحمد لله الهادي الى الصوب ...)
رسالة تقع ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
خطيب جامع العمري سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م
الرقم ٧/٢٢٣٥٦

القياس ٣ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ١/٥٩٢

٥٤- رفع الرب عن حضرت الغيب

لعبد الفنى بن اسماعيل بن عبدالفنى النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٣١ م

الاول (الحمد لله فاتح الوجود بمفاتيح الايمان
وميسر الشهود على اهل مقام الاحسان ...)

رسالة فرغ منها المؤلف سنة ١٠٩١ هـ ١٦٨٠ م
تقع ضمن مجموع كتبه خير الله العمري خطيب
جامع العمري سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ١٠/٢٢٣٥٦

القياس ١٦ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ١/٥٩٢

٥٥- رمز الحقائق شرح كنز الدقائق

للقاضي بدر الدين محمود بن احمد بن موسى
العينى المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م

الاول (ان اجل ما يستهل به اللسان بالبيان
واشد ما يستمد به الاركان ...)

وهو شرح مختصر على كنز الدقائق في فروع
الحنفية لحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ
١٣١٠ م

نسخة جيدة في اولها فهرس عليها مقابله
كتبت سنة ١٠٥٩ هـ ١٦٤٩ م دفئا للغلاف مزوقتان
بزخارف نباتيه وازهار ملونة بالوان مختلفة ومطلية
باللاكه .

الرقم ١٨٢٤١

القياس ٨٠٨ ص ٢٩ × ٢١ سم ٣١ س

طبع معجم ١٤٠٤ كشف ٢/١٥١٥

٥٦- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

لزين الدين بن علي بن احمد بن محمد الجبجي
العاملي المعروف بالشهيد الثاني المتوفى سنة ٩٦٦ هـ
١٥٥٩ م

نسخة جيدة تتضمن الجزء الثاني من الكتاب
تبدأ بكتاب الاجارة . فرغ منها المؤلف في ٢١ جمادي
الاولى سنة ٩٥٧ هـ ١٥٥٠ م واللمعة الدمشقية

لشمس الدين محمد بن مكي العاملي الشهيد الاول
المتوفى سنة ٧٨٦ هـ ١٣٨٤ م
الرقم ٢٢٣٧٤

القياس ٤٩٠ ص ٢٦ × ١٥ سم ٢٠ س
طبعت معجم ١١٥٧ الذريعة ٤٩/١٤ ، ١٨ /
٣٥٢ معجم المؤلفين ٤/١٩٣ ، ٤٧/١٢

٥٧- ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا

لشهاب الدين احمد بن محمد بن عمر
الخفاجي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ ١٦٥٩ م
الاول (حمدا لمن سرح عيون البصائر في رياض
النعم ...)

نسخة جيدة مزخرفة الاول مؤطرة الصفحات
في اولها فهرس كتبها حسين بن محمد الحسني
سنة ١٠٩٦ هـ ١٦٨٤ م عليها قراءة لعبد الرحيم بن
محمد سنة ١٢٢٠ هـ ١٨٠٥ م ويوسف بن رجب
النقيب وتملكها حسن بخشي زاده

الرقم ١/٢٢٣٣٢

القياس ٤٤٤ ص ٢٢ × ١٤ سم ٢٥ س
طبعت بتحقيق عبدالفتاح الحلو بالقاهرة سنة
١٩٦٧ هدية العارفين ١/١٦١ ذ/كشف ١/٦٠٥
معجم المؤلفين ٢/١٣٨

٥٨- ريحانة الندماء وتاريخ الظرفاء ومحاسن اللطفاء

لم يعلم اسم المؤلف
الاول (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد ...)

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي كتبت بالمدادين
الاسود والاحمر تملكها عبدالرحمن بن محمد العمادي
سنة ١١٣٦ هـ ١٧٢٣ م وتملكها محمد الحافظ
المصري المناوي سنة ١١٣٥ هـ ١٧٢٢ م فيها سقط
من الوسط

الرقم ١٨٢٦٨ و ٢٢٣٧٣

القياس ٧٤٢ ص ٢١ × ١٦ سم ١٧ س

٥٩- الزينة في شرح قصيدة البردة للبوصري

لزين الدين خالد بن عبدالله الازهري النحوي
المتوفى سنة ٩٠٥ هـ ١٤٩٩ م

الاول (... اما بعد حمدا لله مستحق الحمد
والتهليل والتكبير والتسبيح ...)

نسخة جيدة ترقى للقرن الحادي عشر
الهجري القرن السابع عشر الميلادي

الرقم ٢/٢٢٣٣٣

القياس ٨٢ ص ٢٢ × ١٧ سم ٢٥ س

كشف ٢/١٢٣٢ معجم المؤلفين ٤/٩٦

٦٠- الزواجر عن اقتراف الكبائر

لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر
الهيثمي المتوفى سنة ٩٥٣ هـ ١٥٦٦ م

الاول (الحمد لله الذي حمى من اجل رأفته
بعباده ...) وهو كتاب في المواعظ

نسخة جيدة مزخرفة الاول مؤطرة بمداد
اسود كتبها محمد الارطوشي سنة ١١٧٩ هـ ١٧٦٥ م

الرقم ٢/٢٢٣٤٩

القياس ٤٩٢ ص ٢٢ × ٢١ سم ٢٧ س
طبعت معجم ٨٣ كشف ٢/٩٥٦ معجم المؤلفين
١٥٢/٢

٦١- سلوان المطاع في عدوان الاتباع

لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن
علي القرشي المعروف بابن ظفر الصقلي المتوفى سنة
٥٦٥ هـ ١١٧٠ م

الاول (قال عبدالله الفقير اليه ... ان شكرا
لله سبحانه لاسنى الملابس ...)

وهو كتاب في احكام السياسة واعلام الرياسة
رتبه المؤلف على خمسة سلوانات السلوانه الاولى
في التفويض الثانية في التأسي الثالثة في الصبر
الرابعة في الرضى الخامسة في الزهد

نسخة جيدة كتبها محمد بن محمود القبلي
في ١٨ رمضان سنة ١٠١٥ هـ ١٦٠٧ م . قراها احمد
بن عمر القيرواني سنة ١١٧٣ هـ ١٧٥٩ م وفي آخر
هذه النسخة قصيدة لمؤيد الدين الحسن بن علي
الطفرائي مطلعها

اصالة الراي صانتني عن الخطل

وحلية الفضل زانتني لدى العطل

الرقم ٢٢٣٣٧

القياس ١٦٦ ص ١٩ × ١٤ سم ١٧ س

طبعت معجم ١٤٩ معجم المؤلفين ١٠/٢٤١
كشف ٢/٩٩٨

٦٢- السيف المهند في مناقب من سمي احمد

لياسين بن خيرالله بن محمود بن موسى
الخطيب العمري الموصللي المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ
١٨١٧ م

الاول (الحمد لله الذي علم آدم الاسماء واختار لنفسه الاسماء الحسنى ...)

قال المؤلف في المقدمة انه جمع الكتاب من كتابه الدر المكنون وجعل له مقدمة في فضائل من سمي باحمد وقدمه للوزير احمد بك بن الوزير سليمان باشا بن امين باشا بن حسين باشا .

نسخة جيدة كتبت بخط المؤلف كما ذكر على الصفحة الاخيرة واعتقد ان بعض الصفحات بخط المؤلف وبقيّة الكتاب كتب من قبل ناسخ آخر .
اولها فهرس

الرقم ١٨٢٥١

القياس ٢٠٠ ص ٢٠٥ × ١٥٥ سم ١٩ س
معجم المؤلفين ١٧٧/١٣ هدية العارفين ٢ /
٥١٢ (صورة رقم ٤)

٦٣- شرح الاشباه والنظائر

لشهاب الدين احمد بن محمد الحسني الحموي الحنفي التوفي سنة ١٠٩٨ هـ ١٦٨٧ م
الاول (لك الحمد يا من تنزهت ذاته عن الاشباه والنظائر وتاهت في ميدان ...)

والاشباه والنظائر في الفقه الحنفي لزين الدين بن نجيم المصري التوفي سنة ٩٧٠ هـ ١٥٩٣ م .

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر كتبها خليل المؤذن بالجامع الاموي سنة ١١٠٨ هـ ١٦٩٦ م تملكها قاسم بن محمد بك سنة ١١٢٦ هـ ١٧١٤ م وتملكها سليمان بن عبدالقادر بن احمد الحنفي المدرس بالمدرسة السليمانية بدمشق

الرقم ٢٢٣٧٠

القياس ٤٩٤ ص ٢٥ × ١٧ سم ٢٧ س
كشف ٩٨/١ معجم المؤلفين ٩٣/٢ ، ١٩٢/٤

٦٤ - شرح الالفية

لمحمد بن محمد بن عقيل القرشي الهمداني العقيلي التوفي سنة ٧٦٩ هـ ١٣٦٧ م

والالفية في النحو تعرف بالخلاصة لجمال الدين محمد بن مالك التوفي سنة ٦٧٢ هـ ١٢٧٣ م
كتبه محمد بن هلال سنة ١٢٥٩ هـ ١٨٤٣ م

الرقم ٢٢٣٥٩

القياس ٣٩٦ ص ٢١ × ١٦ سم ١٩ س
طبع معجم ١٨٧ كشف ١٥٢/١

٦٥- شرح ايساغوجي

لحسام الدين حسن الكاتي التوفي سنة ٧٦٠ هـ ١٣٥٩ م

الاول (الحمد لله الواجب وجوده ...)
وايساغوجي في المنطق الاثير الدين الابهرى المتوفى سنة ٧٠٠ هـ ١٣٠١ م

كتبه امين بن صالح المشهداني سنة ١٢١٦ هـ ١٨٠١ م تملكه حبيب بن عبدالله العيدروس البدرى ومحمد فهمي العمري

الرقم ١/١٨٢٤٩

القياس ٥٨ ص ٢١ × ١٦ سم ١٣ س
كشف ٢٠٦/١ معجم المؤلفين ٢٧٢/٣

٦٦- شرح التائية الكبرى

لشرف الدين داود بن محمود بن محمد القيصري القرمانى التوفى سنة ٧٥١ هـ ١٣٥٠ م

الاول (الحمد لله الذي تجلى لذاته فظهر حقائق اسمائه وصفاته وابدع بمفاتيح خزائن جوده وكرمه مظاهرها القبية في عين ذاته ...)

والتائية الكبرى في التصوف لابي حفص عمر بن الفارض التوفى سنة ٦٣٢ هـ ١٢٤٣ م

رتبه المؤلف على مقدمة وثلاثة مقاصد . المقصد الاول في علوم اصول الطائفة المقصد الثاني في طريق الوصول الى اصل الاصول المقصد الثالث في الجمع والتوحيد ومراتبهما

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي . تملكها غازي الدين محمد بن سيد نظام الدين احمد خان الحسيني وعليها طبعة ختمة المؤرخ سنة ١١٢٠ هـ ١٧٠٨ م

الرقم ٢٢٣٢٣

القياس ٣٨٨ ص ٢١ × ١٥ سم ١٧ س
معجم المؤلفين ١٤٢/٤ كشف ٢٦٦/١

٦٧- شرح التصريف الغزي

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني الهروي التوفى سنة ٧٩٣ هـ ١٣٩٠ م

الاول (ان اروى زهر يخرج في رياض الكلام ...)

كتبه سلام الله بن مير شيخ الحسيني سنة ٩٥٣ هـ ١٥٤٦ م وتملكه محمد فهمي العمري وحبيب ابن عبدالله العيدروسي .

الرقم ١٨٢٤٨

القياس ١١٤ ص ١٧ × ١٢ سم ١٧ س
كشف ١١٣٩/٢ طبع معجم ٦٣٧

٦٨- شرح ذات الشفا

لمحمد أمين بن خيرالله بن محمود بن موسى العمري الخطيب الموصلی المتوفى سنة ١٢٠٣هـ ١٧٨٨م

الاول (الحمد لله الذي زين افلاك الوجود بشموس انبيائه ...)

وذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء لشمس الدين محمد بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ ١٤٢٩م

وتتضمن هذه النسخة الجزء الاول كتبت بخط المؤلف عدا الصفحة الاخيرة تملكها علي بن حاج خدر سنة ١٢٤٣هـ ١٨٢٧م وعبدالله بن محمد سنة ١٣٠٨هـ ١٨٩٠م

الرقم ٢٢٣١٦

القياس ٦٠٢ ص ٢١ × ١٥ ر ٢٥ سم ٢٥
هدية العارفين ٣٤٩/٢ ذ/ كشف ٥٣٩/١
معجم المؤلفين ٧٢/٩ (صورة رقم ٥) .

٦٩- شرح العقائد المضدية

لجلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصديقي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٨هـ ١٥٢٢م وقيل ٩٠٧هـ
الاول (يامن وفقنا لتحقيق العقائد الاسلامية وعصمنا عن التقليد في الاصول والفروع الكلامية ...)
فرغ منه المؤلف سنة ٩٠٥هـ ١٤٩٩م

والعقائد لعصم الدين الايجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ ١٣٥٥م

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي

الرقم ٢٢٣٢٩

القياس ١١٦ ص ٢١ × ١٥ ر ٢١ سم ٢١
طبع معجم ٨٩٢ كشف ١١٤٤/٢ معجم المؤلفين ٤٧/٩

٧٠- شرح قصيدة البردة

لم يعلم اسم الشارح

نسخة جيدة كتبها عبد الله بن احمد العمري سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م وتملكها بالشراء الشرعي محمد فهمي العمري عليها حواشي من شرح البسطامي المعروف بمصنفك المتوفى سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م

الرقم ١٨٢٦٠

القياس ٨٨ ص ١٩ × ١٤ سم ١٨
كشف ١٣٢١/٢ معجم المؤلفين ٢٤٠/٧

٧١- شرح المصباح

لم يعلم اسم الشارح

الاول (قال المصنف ... اما بعد حمدا لله اما كلمة ...)

المصباح في النحو لناصر الدين المطرزي المتوفى سنة ٦١٠هـ ١٢١٣م

كتبه احمد بن احمد سنة ١١١٢هـ ١٧٠٠م
الرقم ٣/١٨٢٥٩

القياس ٥٨ ص ٢١ × ١٦ سم ١٧
معجم المؤلفين ٢٣٢/٥ هدية العارفين ٤٨٨/٢

٧٢- شرح المقدمة الاجرومية

للشيخ زين الدين علي بن ناصر بن جبريل الشاذلي المصري المتوفى سنة ٧٣٩هـ ١٣٢٨م
الاول (الحمد لله الذي هدانا لمعرفة الادب وفهمنا اسرار لسان العرب ...)

والمقدمة الاجرومية في النحو لابن آجروم المتوفى سنة ٧٢٣هـ ١٣٢٣م

نسخة حديثة الخط ناقصة قليلا من الاخر
الرقم ٢٢٣٨٤

القياس ٢٢٤ ص ٢١ × ١٦ ر ١٥ سم ١٥
معجم المؤلفين ٢١٥/١١

٧٣- شرح منار الانوار

لعبد اللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين المعروف بابن فرشتا المتوفى سنة ٨٠١هـ ١٣٩٩م
الاول (لله الحي الاحد . حمد لا يحتويه الحد على ما اولانا علم الفروع ...)

ومنار الانوار في اصول الفقه لحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م

نسخة جيدة ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي تملكها عبدالله بن عبد الفني بن يوسف سنة ١٢١٠هـ ١٧٩٥م وتملكها عبدالله بن الصايغ سنة ١٢٦٢هـ ١٨٤٥م

الرقم ٢٢٣٣٩

القياس ٣٠٨ ص ٢٧ × ١٦ ر ٢١ سم ٢١
معجم المؤلفين ١١/١٦ كشف ١٨٢٤/٢

٧٤- صرة الفتاوى

لصادق بن محمد بن علي الساقزي الذي كان حيا سنة ١٠٥٩هـ ١٦٤٩م

الاول (الحمد لله الذي جعل الفقهاء خيار

العباد كما قال رسول الله الشفييع يوم التناد من
يرد الله به خيرا يفقه في الدين ...)
نسخة جيدة في اولها فهرس عليها مقابلته
كتبها عبدالقادر سنة ١٢٤٢ هـ ١٨٢٦ م
الرقم ٢٢٣٥٠

القياس ٤١٤ ص ٣٣ × ٢٢ ر ٢٢ سم ٣١ س
معجم المؤلفين ٣١٦/٤ كشف ١٠٧٨/٢

٧٥- الطريقة المحمدية والسيرة الاحمدية في الوعظ

لزين الدين محمد بن بمر علي البركوي الرومي
المتوفى سنة ٩٨١ هـ ١٥٧٣ م
الاول (الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خير
امم والصلاة والسلام على افضل من اوتي النبوة
والحكم ...)

نسخة جيدة وكتبت في ٢٦ شعبان سنة
١٢٠٣ هـ ١٧٨٩ م مؤطرة الصفحات بمداد احمر
الرقم ٢٢٣٦٠

القياس ٣٢٨ ص ٢٣ × ١٧ ر ١٧ سم ١٩ س
هدية العارفين ٢٥٢/٢ معجم المؤلفين ١٢٣/٩

٧٦- عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الاشباه والنظائر

لإبراهيم بن حسين بن احمد بن محمد بن بيري
زاده الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٩ هـ ١٦٨٨ م
الاول (الحمد لله الذي اعلا منار الفقهاء في
الانام وجعلهم سراجا وهاجا في دجا الظلام ...)
وهي شرح لكتاب الاشباه والنظائر الفقهية
لابن نجيم المتوفى سنة ٩٧٠ هـ ١٥٦٢ م . فرغ
منه الشارح سنة ١٠٤٩ هـ ١٦٣٩ م
كتبها خيراله العمري سنة ١١٣٦ هـ ١٧٢٣ م
وفي اخرها فوائد بخطه .

الرقم ١٨٢٦١

القياس ٥٧٠ ص ٢٢ × ١٧ سم ٢٣ س
كشف ٩٨/١ معجم المؤلفين ٢٢/١ هدية
العارفين ٣٤/١ (صورة رقم ٦) .

٧٧- العوامل في النحو

لزين الدين محمد بن بمر علي البركوي المتوفى
سنة ٩٨١ هـ ١٥٧٣ م
نسخة جيدة كتبها إبراهيم بن احمد سنة
١١٢٠ هـ ١٧٠٨ م
الرقم ٤/١٨٢٥٩

القياس ٥٠ ص ٢١ × ١٦ سم ١٧ س
هدية العارفين ٢٥٢/٢ طبعت معجم ٦١١
معجم المؤلفين ١٢٣/٩
٧٨- نسخة اخرى

ناقصة الديباجة حديثة الخط
الرقم ٢٢٣٨٠
القياس ٣٨ ص ١٩ × ١٢ سم ٨ س

٧٩- غاية المرام في تنمة لسان الحكام

لبرهان الدين إبراهيم العدوي الخالسي
(الخالقي) الذي كان حيا سنة ١٠٢٦ هـ ١٦١٧ م
الاول (الحمد لله المتصف بالكمال ، المنزه
عن النقص في صفات الجلال ، وافضل الصلاة
واتم السلام على نبيه ... لما رأيت كتاب محكم
الاحكام المسمى بلسان الحكام مشهورا في بلاد
الاسلام ومقبولا عند العلماء الاعلام وقد توفى مؤلفه
قبل الاتمام عليه رحمة الملك العلام ، وكان الناقص
من فصوله الثلاثين تسعة فصول ، فأحببت ان
اجمعها من كتب الائمة ...)

وهي تكملة لكتاب لسان الحكام لابن الشحنة
المتوفى سنة ٨٨٢ هـ ١٤٧٧ م وتبدأ من الفصل ٢٢
الى نهاية الكتاب كتبها مؤذن حافظ صالح بن الحاج
ابو بكر في ٧ شعبان سنة ١١٨١ هـ ١٧٦٨ م مؤطرة
الصفحات بمداد ذهبي

الرقم ١/٢٢٣٢٧

القياس ١١٠ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٩ س
كشف ١٥٤٩/٢ معجم المؤلفين ٢٨/١ ، ٩٦

٨٠- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة

لجمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن
علي الانصاري الوراق المعروف بالوطواط المتوفى
سنة ٧١٨ هـ ١٣١٨ م

الاول (الحمد لله الذي جعل اللسان عنوان
عقل الانسان والة تظهر سر الجنان بفصيح العبارة
وصريح التبيان ...)

كتبها احمد بن ياسين امين في ٥ جمادي الاخر
سنة ١٢٦٩ هـ ١٨٥٣ م

الرقم ٢٢٣١٨

القياس ٣٩٦ ص ٢٨ × ١٨ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٢٢/٨ طبع معجم ١٩٢١ كشف
١٢٠١/٢

٨١- الفتاوى العطائية

لمحمد عطاءالله بن ابراهيم الايوبي الرومي المعروف بعطائي المتوفى سنة ١١٢٧هـ ١٧١٥م وهي فتاوى باللغة التركية في اولها فهرس مع منقولات فقهية .

كتبها عمر بن فقي ولي الخزانة عبدي افندي بن صوفي حسن في ٩ محرم الحرام سنة ١١٩٨هـ ١٧٨٣م

الرقم ٢٢٣١٩

القياس ٥٩٢ ص ٢٩ × ١٩ سم ٢٩ س

هدية المارفين ٣١٣/٢

٨٢- فتاوى قاضيخان

لفخر الدين حسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الاورزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان المتوفى سنة ٥٩٢هـ ١١٩٦م

وهو مجلد يتضمن الجزء الاخير من الكتاب ويرقى للقرن العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي عليه مقابلة

الرقم ٢٢٣٢١

القياس ٢٦١ ص ٢٩ × ٢١ سم ٣٥ س

طبعت معجم ١٤٨٧ كشف ١٢٢٧/٢ معجم المؤلفين ٢٩٧/٣

٨٣- الفتاوى الهندية

تأليف جماعة من علماء الهند وعلى رأسهم الشيخ نظام الدين وأمر بتأليفها ابو المظفر محي الدين محمد اورنك زيب بهادر عالمكير بادشاه غازي المعروف بـ (اورنك زيب) المتوفى سنة ١١١٨هـ ١٧٠٦م

الاول (باسمه سبحانه الحمد لله المتفرد بوضع الشرائع والاحكام المستند برفع معالم الحلال والحرام الذي ذلل لجمهور العلماء جموح الدراية وشموسها ...)

وتعرف هذه الفتاوى بالفتاوى العالمية .

نسخة جيدة تتضمن الجزء الاول والثاني في مجلد واحد مذهب الاول مؤطرة الصفحات بمداد احمر في اولها فهرس . دفئا الفلاف مزخرفتان ومذهبة .

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي في ١٨ ربيع الاول سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة الشيخ حسن بن علي بن يحيى بن عمر المعجيمي

الرقم ٢٢٣٦٣

القياس ١١٦٠ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س
طبعت معجم ٤٩٨

٨٤- نسخة اخرى - تتضمن الجزء الثالث والرابع

مذهبة الاول مؤطرة الصفحات بمداد احمر كتبها محمد بن عبد الله بن حسن الاحسائي سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة حسن بن علي المعجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٤

القياس ١٤١٤ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٥- نسخة - تتضمن الجزء الخامس والسادس

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة حسن بن علي المعجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٥

القياس ١٠٤٢ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٦- نسخة اخرى - تتضمن الجزء السابع والثامن

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة حسن بن علي المعجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٦

القياس ١٠٨٨ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٧- نسخة اخرى - تتضمن الجزء التاسع والعاشر

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي سنة ١١١٢هـ ١٧٠٠م لخزانة حسن بن علي المعجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٧

القياس ١٠٥٠ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٨- فتح القريب المجيب في شرح الفاظ التقريب

لابي عبدالله شمس الدين محمد بن قاسم الفزي الشافعي المعروف بابن قاسم وبابن الغرابيلي المتوفى سنة ٩١٨هـ ١٥١٢م

الاول (الحمد لله تبركا بفاتحة الكتاب لانها ابتداء كل امر ذي بال ...)

وهو شرح لكتاب التقريب لابي شجاع الاصفهاني المتوفى سنة ٥٩٣هـ ١١٩٦م والذي

سمي بغاية الاختصار كتبت هذه النسخة بقلم جيد
على يد اسماعيل بن خليل سنة ١١٢٥هـ ١٧١٣ م
الرقم ١٨٢٣٩

القياس ١٨٦ ص ٢٠ × ١٥ سم ١٧ س

طبع معجم ١٤١٦ معجم المؤلفين ١١/١٤٧ ،

١١٩/١ هدية العارفين ٢/٣٠٠

٨٩- الفرائض السراجية

لسراج الدين محمد بن محمد بن عبدالرشيد
السجاوندي الحنفي الذي كان حيا سنة ٥٩٦هـ
١٢٠٠ م

الاول (الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة على
رسوله خير البرية ...)

نسخة جيدة الخط عليها بعض الحواشي

الرقم ١/٢٢٣٦٨

القياس ٥٢ ص ٢٨ × ١٧ سم ١٤ س

طبع معجم ١٠٠٧ كشف ٢/١٢٤٧ معجم

المؤلفين ١١/٢٣٣

٩٠- فصول العمادي

لجمال الدين بن عماد الدين الحنفي

الاول (... وباسمه يبدأ كل كتاب ويختم

ويبين كل خطاب وينتظم ...)

نسخة تتضمن النصف الاول من الكتاب كتبها

خير الله بن محمود العمري سنة ١١٥٧هـ ١٧٤٤ م

في اولها فهرس عليها حواشي وشروح

الرقم ٢٢٣٧١

القياس ٤٢٢ ص ٢٨ × ١٨ سم ٢٥ س

كشف ٢/١٢٧٠

٩١- الفيض الرحماني في التفسير القرآني

لعبدالجليل بن مصطفى

الاول (الحمد والشكر لله والنعماء والصلاة

والسلام على احمد ما طاولته سماء القائل

لا ارضى ...)

نسخة ناقصة الاخر كتب في اولها (هذا كتاب

فيض الرحمن في تفسير القرآن لجدنا المرحوم

الشيخ ملا عبدالجليل بن المرحوم ملا مصطفى)

ولعلها بخط المؤلف

الرقم ١٨٢٥٥

القياس ٣٧٤ ص ٢١ × ١٦ سم ١٥ س

٩٢- القرآن الكريم

نسخة نفيسة مزوقة الاول بزخارف نباتية

وهندسية وبألوان مختلفة على ارضية ذهبية .
كتبت اسماء السور بمداد ذهبي على ارضيات
ملونة . مؤطرة الصفحات بمداد ذهبي

كتبه عبدالقادر بن عبدالله

الرقم ٢٢٣٨١ ، ٢٠٥٢٢

القياس ٦٠٨ ص ١٨ × ١٢ سم ١٥ س

٩٣- القرآن الكريم

نسخة صغيرة الحجم ناقصة الاول مؤطرة
الصفحات بمداد ذهبي كتبت اسماء السور بمداد
احمر

الرقم ٢٢٣٧٥

القياس ٤٢٨ ص ٨ × ٥ سم ١٢ س

٩٤- قطر السماء ونظرة العلماء

لمبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١ م

الاول (اللهم انا نسألك يافتاح الابواب المغلقة
يامن صور الانسان من علقه ...)

فرغ منها المؤلف سنة ١٠٨٦هـ ١٦٧٥ م

نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
خطيب جامع العمريّة سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١ م

الرقم ١٣/٢٢٣٥٦

القياس ١٤ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٥/٢٧١ هدية العارفين ١/٥٩٣

٩٥- قلائد العقيان ومحاسن الاعيان

لابي النصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن
خاقان بن عبدالله القيسي الاشبيلي المتوفى سنة

٥٣٥هـ ١١٤١ م

الاول (الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى
انقاد في أعنتنا وشاد مثواه في أجنتنا وذل لنا من
الفصاحة ...)

كتبها المؤلف للامير ابي اسحق ابراهيم بن
يوسف بن تاشقين كما جاء في صفحة العنوان .

وجعلها على اربعة اقسام القسم الاول في محاسن
الرؤساء وابنائهم ودرج انموذجات من مستغربات

انبائهم القسم الثاني في غرر عليه الوزراء وفقر
الكتاب والبلغاء القسم الثالث في اعيان القضاة وملح

العلماء القسم الرابع في بدائع نبهاء الادباء وروائع
فحول الشعراء .

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر

كتبها بخط النسخ فرج بن احمد بن مفرج بن غانم

بن حسين الاحسائي الثراواني العبدلي بدار السلطنة
حيدر آباد في ١٤ صفر سنة ١٠٨٤ هـ ١٦٧٣ م
تملكها محمد بن عبدالله بن ابراهيم الاحسائي سنة
١١٨٣ هـ ١٧٦٩ م وعلي بن عباس بن علي بن عثمان
الشاملي سنة ١١٣٢ هـ ١٧١٩ م

وفي أول هذه النسخة كتب احدهم ما نصه
(كتاب قلائد العقبان في مناقب الملوك الماضين ملوك
المغرب والوزراء ومراسلاتهم تأليف الشيخ الفاضل
الكامل ابو الوليد احمد بن زيدون ...)

الرقم ٢٢٣٥٣

القياس ٢٩٢ ص ٢٤٥ × ١٦٥ اسم ٢٥ س
معجم المؤلفين ٤٩/٨ كشف ١٣٥٤/٢ طبع
معجم ١٤٣٥

٩٦- القلائد والفرائد

المسوبة للشيخ عز الدين عبدالسلام بن احمد
بن غانم المقدسي المتوفى سنة ٦٧٨ هـ ١٢٧٩ م
كتبها خير الله العمري خطيب جامع العمرية
سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ١٥/٢٢٣٥٦

القياس ٢٨ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣ س
معجم المؤلفين ٢٢٣/٥ كشف ٤٦٣/١ معجم

١٩٦

٩٧- قواعد اللغة الفارسية

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥ هـ ١٧٨١ م
وهي رسالة في قواعد اللغة الفارسية رتبها
المؤلف على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة

كتبها ابوبكر بن الشيخ مصطفى سنة ١١٨٥ هـ
١٧٧١ م في حياة المؤلف

الرقم ٧/٢٢٣٤٠

القياس ١٨ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١

٩٨- كتاب في التاريخ

ناقص الاول والاخر يرقى للقرن التاسع
الهجري القرن الخامس عشر الميلادي يبدأ هذا
القسم بتاريخ ٦٥٦ هـ ١٢٥٨ م وسقوط بغداد الى
سنة ٧١٠ هـ ١٣١٠ م

الرقم ٢٢٣٤٢

القياس ١٨٢ ص ٢٠ × ١٤ اسم ١٧ س

٩٩- كتاب في تفسير القرآن الكريم

وهو جزء من كتاب في مجلد كتب بالمداين
الاسود والاحمر

الرقم ١٨٢٤٤

القياس ٥٦٠ ص ٣٢ × ٢٠ اسم ٢٩ س

١٠٠- كتاب في الحديث

نسخة جيدة الخط ترقى للقرن العاشر
الهجري القرن السادس عشر الميلادي ناقصة الاول
والاخر . تملكها محمد فهمي بن مصطفى العمري .

الرقم ١٨٢٦٦

القياس ٢٠٢ ص ٢٢ × ١٥ اسم ٢٤ س

١٠١- كتاب في الفقه

باللغة التركية في اخره فوائد ومنقولات
فقهية

الرقم ١٨٢٣٨

القياس ٣٢٤ ص ٢١ × ١٦ اسم ١٧ س

١٠٢- كتاب في الوقف والبتداء

لسراج الدين محمد بن محمد بن عبدالرشيد
السجاوندي الحنفي الذي كان حيا سنة ٥٩٦ هـ
١٢٠٠ م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ...)

نسخة جيدة كتبها عبدالله بن حاجي يحيى
في بلدة الموصل سنة ١٢٧١ هـ ١٨٥٤ م

الرقم ١٨٢٦٣

القياس ١٤٦ ص ٢٤ × ١٧ اسم ١٧ س
هدية العارفين ١٠٦/٢ كشف ١٤٧١/٢ معجم
المؤلفين ٢٣٣/١١

١٠٣- كشف الاسرار عما خفى على الافكار

لشهاب الدين احمد بن عماد بن يوسف بن
عماد الاقفهسي المعروف بابن العماد المتوفى سنة
٨٠٨ هـ ١٤٠٥ م

الاول (الحمد لله رب العالمين الموجد للاشياء
بلامعين الذي خلق الانسان من طين ...)

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح كتبها خير
الله العمري خطيب جامع العمرية بالموصل سنة
١١٣٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ١/٢٢٣٥٦

القياس ١١٤ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣ س
كشف ١٤٨٥/٢ معجم المؤلفين ٢٦/٢

١٠٤- الكشف والبيان فيما يتعلق بالنسيان

لعبد الفني بن اسماعيل بن عبد الفني
النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٣١ م

الاول (الحمد لله الذي خلق الانسان وطبعه
على النسيان ...) فرغ منه المؤلف سنة ١١٠٦هـ
١٦٩٤م

وهي رسالة ضمن مجموع كتبه خيرالله
العمري خطيب جامع العمرية بالموصل سنة ١١٣٤
هـ ١٧٢١م

الرقم ١١/٢٢٣٥٦

القياس ١٤ص ٢٢×١٦سم ٢٣س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ٥٩٣/١

١٠٥- كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس

لابي الفدا اسماعيل بن محمد بن عبدالهادي
المجلوني الشافعي الجراحي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ
١٧٤٩م

الاول (الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية
باهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا
محمد ...)

لخص المؤلف في هذا الكتاب ماجاء في المقاصد
الحسنة للسخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ ١٤٩٦م
وضم اليه ما اختاره من كتب الحديث المعتبرة من
الاحاديث المشهورة

نسخة جيدة كتبها محمد الطاغستاني سنة
١١٦٤هـ ١٧٥٠م

الرقم ٢٢٣٢٦

القياس ٤٧٤ص ٢٠×٢٥سم ٤١س

هدية العارفين ٢٢٠/١ ذ/كشف ٣٥٩/٢

معجم المؤلفين ٢٩٢/٢

١٠٦- كشف النور عن اصحاب القبور

لعبد الغني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبي من بعده يقول شيخنا المفصح عن الحق
والصواب ...)

كتبت في حياة المؤلف على يد خيرالله العمري
خطيب جامع العمرية سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م عليها
حواشي وشروح

الرقم ٥/٢٢٣٥٦

القياس ١٩ص ٢٢×١٦سم ٢٣س

هدية العارفين ٥٩٣/١ ذ/كشف ٣٦٩/٢

معجم المؤلفين ٢٧١/٥

١٠٧- لب الاصول

لزين العابدين بن ابراهيم بن محمد بن نجيم
المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٣م
الاول (الحمد لله على ما فرح قلبي تفريحا
والصلاة على رسوله الذي حرر دينه تحريرا
وتصحيحا ...)

وهو مختصر لكتاب التحرير في اصول الفقه
لكمال الدين محمد بن عبدالواحد بن همام المتوفى
سنة ٨٦١هـ ١٤٥٧م . قال المؤلف انه اختصر وضم
اليه بعض ما يناسبه .

نسخة جيدة مزوقة الاول بزخارف نباتيه
وهندسية بالمداد الذهبي على ارضية زرقاء مؤطرة
الصفحات بمداد ذهبي كتبت بخط النسخ في
١٧ ربيع الاول سنة ١٠٣٠هـ ١٦٢١م

الرقم ٢٢٣١٤

القياس ٣٠٢ص ١٦×١٠سم ١٩س

معجم ٢٦٥معجم المؤلفين ١٩٢/٤ ٢٦٤/١٠٤

كشف ٣٥٨/١

١٠٨- لسان الحكام في الاحكام

لابي الوليد ابراهيم بن محمد بن محمد
المعروف بابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٨٨٢هـ
١٤٧٧م

الاول (الحمد لله العادل في حكمه ، القاضي
بين عباده بعلمه احمده على ما حكم وقضى ...)

رتبه المؤلف في ثلاثين فصلا الا انه وقف عند
الفصل الحادي والعشرين فاكمله برهان الدين
ابراهيم العدوي الخالعي (الذي كان حيا سنة
١٠٢٧هـ ١٦١٧م) وسماه غاية المرام في تنمة لسان
الحكام (انظر رقم ٧٩)

نسخة جيدة مذهبة الاول مؤطرة الصفحات
بمداد ذهبي كتبها احمد بن محمد الاستانبولي في
٢ شوال ١٠٧٤هـ ١٦٦٤م عليها مقابله

الرقم ١/٢٢٣٢٧

القياس ٣١٠ص ٢٠×١٤سم ١٩س

طبع معجم ١٣٦ معجم المؤلفين ٩٦/١ ، ٢٨

١٠٩- لواقح الانوار في طبقات السادة الاخيار

لابي المواهب عبدالوهاب بن احمد بن علي
الشعراني الانصاري المتوفى سنة ٩٧٣هـ ١٥٦٥م

الاول (الحمد لله الذي خلع على اوليائه خلع
انعامه فهم بذلك له حامدون ...) فرغ منها المؤلف
٩٥٢هـ ١٥٤٥م

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع
عشر الميلادي تملكها لطف الله دفتري زاده سنة
١٢٧٤هـ ١٨٥٧م ناقصة قليلا من الاخر .

الرقم ١٨٢٤٣

القياس ٤٨٠ ص ٢١ × ١٥٥ سم ٢١
معجم المؤلفين ٢١٨/٦ كشف ١٥٦٧/٢ طبعت
معجم ١١٣٢

١١٠- مبارك الازهار في شرح مشارق الانوار

لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن امين الدين
ابن الملك الحنفي المتوفى سنة ٨٠١هـ ١٣٩٩م
الاول (الحمد لله على هدية الهداية والاسلام
وعطية الرواية ...)

وهي شرح لكتاب مشارق الانوار النبوية من
صاح الاخبار المصطفوية في الحديث لرضي الدين
العدوي الصفاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ١٢٥٢م
نسخة جيدة في اولها فهرس مؤطرة الصفحات
بمداد احمر كتبها بخط النسخ حسين الحسيني
الحنفي سنة ١١٨٥هـ ١٧٧١م دفن الفلاف
مزوقتين بزخارف مطعمة

الرقم ٢٢٣٥٨

القياس ٦٠٤ ص ٢٩ × ١٨٥ سم ٢٥
معجم المؤلفين ١١/٦ ، ٢٧٩/٣

١١١- مجمع الامثال

لابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن
ابراهيم الميداني النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨هـ
١١٢٤م

الاول (ان احسن ما يوشح به صدور الكلام
واجمل ما يفصل به عقد النظام حمدا لله ذي الجلال
والاكرام ...)

كتبه محمد نجيب شربتي زاده في صفر ١٢٧٩هـ
١٨٦٢م

الرقم ٢٢٣١٣

القياس ٥٢٢ ص ٣٠ × ٢٠ سم ٢٩
طبع معجم ١٨٢٥ كشف ١٥٩٧/٢ معجم
المؤلفين ٦٣/٢

١١٢- مجموعة اشعار ورسائل

وهو مجلد يتضمن اشعار لشعراء مختلفين قيلت
في مدح الوزراء والولاة واغلبها لشعراء من الموصل
كملي العمري وامين بن خير الله العمري ومحمد

الكردي وحاج حسين الفلامي كما يتضمن منقولات
شعرية لابي فراس الحمداني والمعري وابن سينا
 وغيرهم . وقد وجدنا ضمن هذا المجموع الكتاب
الذي ارسله ملا باشي علي اكبر قبل محاصرة الموصل
من قبل نادر شاه الى يحيى افندي الفخري
والجواب على كتاب ملا باشي المذكور(*) مع وثيقة
باللغة التركية عن حروب نادر شاه في العراق وحصار
الموصل وهي عبارة عن رسالة وجهها حسين باشا
والي الموصل الى السلطات العثمانية

(انظر الصورة من رقم ٧ الى رقم ٩)

الرقم ٢٢٣٥١

القياس ٦٤٨ ص ٢١ × ١٣٥ سم ١٧ ، ١٩
منهل الاولياء ص ٣٢٥ - ٣٢٨

١١٣- مجموع شعري

يتضمن أبيات وقصائد اغلبها لمحمد امين
العمري وياسين بن خير الله العمري وعلي بن سعيد
العمري . وقد أرخت هذه القصائد سنة ١٢٥٦هـ
١٨٤٠م

الرقم ١٨٢٦٧

القياس ١٢٠ ص ١٣ × ٢١ سم ١٦ ، ١٥

١١٤- مجموعة اشعار ورسائل

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

كتبت هذه المجموعة باللغتين العربية والتركية

الرقم ٨/٢٢٣٤٠

القياس ٥٨ ص ٢١ × ١٦ سم ٢١

معجم المؤلفين ٢٥/١

١١٥- مجموعة رسائل فلكية

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

وتتضمن هذه المجموعة الرسائل التالية

١ - الرسالة التركية في الاعمال الفلكية وهي
رسالة في الربع المجيب اولها :

(الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا ونبينا محمد ...) وتقع في ١٤ صفحة

٢ - جداول استخراج الاعمال الفلكية بالربع
المجيب

(*) سبق ان نشرت رسالة ملا باشي علي اكبر الى يحيى
افندي الفخري مع جوابها من قبل اكثر من باحث وقد
اختلفت نصوص تلك الرسالة وقد ارتأينا نشر صورها
في اخر هذا الفهرس

الاول (الحمد لله وصلى الله على المصطفى
ومن اجتباؤه ...)
وتقع في ١٦ صفحة

٣ - منظومة في الكواكب الاثني عشر

الرقم ٣/٢٢٣٤٠
القياس ٣٢ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١

١١٦ - مجموعة المعاني

لابراهيم حقي الارضوحى الصوفى المتوفى
سنة ١١٩٥ هـ ١٧٨١ م
وهي مجموعة رسائل في التصوف بالتركية
والعربية .

الرقم ١/٢٢٣٤٠
القياس ٦٠ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س
معجم ٢٥/١

١١٧ - مختصر كتاب الروح

لاسماعيل محمد بن بروس(*)

الاول (الحمد لله على نعمه واسأله المزيد من
فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ... وبعد فهذه كراسة مختصر من كتاب الروح
(...)

وكتاب الروح لابن قيم الجوزية المتوفى سنة
٧٥١ هـ ١٣٥٠ م وتقع هذه الرسالة ضمن مجموع
كتبه خير الله العمري خطيب جامع العمري سنة
١١٢٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ٢/٢٢٣٥٦
القياس ٩ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣ س
كشف ١٤٢١/٢ معجم المؤلفين ١٠٦/٩

١١٨ - مرآة الجنان وعدة اليقظان

لابي محمد عبدالله اسعد بن علي بن سليمان
بن فلاح اليافعي اليمني المتوفى سنة ٧٦٨ هـ ١٣٦٧ م
الاول (... اما بعد حمدا لله المتوحد بالالهية
والكمال والمظنة والسلطان ...)

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
عليها حواشي كتبها محمد أمين بن خير الله بن محمود
العمري في ٢٦ من ذي الحجة سنة ١١٨٤ هـ ١٧٧١ م

(*) لعله اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر البعلبكي
الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦ هـ ١٢٨٤ م معجم المؤلفين ٢٩٠/٢

الرقم ١٨٢٣٧

القياس ٩٩٢ ص ٣٢ × ٢١ سم ٢١ س
طبعت معجم ١٩٥٣ معجم المؤلفين ٣٤/٦

١١٩ - مروج الذهب ومعادن الجوهر

لابي الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي
الشافعي المتوفى سنة ٣٤٥ هـ ٩٥٦ م

الاول (الحمد لله أهل الحمد ومستوجب
الثناء والمجد وصلى الله على محمد خاتم النبيين ...)
ذكر المؤلف في مقدمته انه ألف كتابا كبيرا
سماه اخبار الزمان ثم اختصره وسماه الاوسط
ثم اراد اجمال مايسطه واختصار ما وسطه في هذا
الكتاب

نسخة جيدة مزوقة الاول كتبت بالمداين
الاسود والاحمر . كتبت العناوين بخط الثلث اما
بقية الكتاب فكتب بخط النسخ . ترقى هذه النسخة
للقرون العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي
في اولها ترجمة للمؤلف وفهرس للكتاب .

الرقم ١٨٢٣٥
القياس ٧٠٢ ص ٢٩ × ١٩ سم ٣٥ س
طبع معجم ١٧٤٤ معجم المؤلفين ٨٠/٧ كشف
١٦٥٨/٢

١٢٠ - مصابيح السنة

لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ هـ ١١٢٢ م

الاول (الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله
المجتبى ...)

نسخة نفيسة كتبت بخط النسخ الجيد
والعناوين بخط الثلث على يد الخطاط علي بن ابي
بكر بن محمد العوفي في ١٣ جمادي الاولى سنة ٧٢٥ هـ
١٣٢٥ م في اولها فهرس مؤطر عليها حواشر
وشروح ومقابلة .

الرقم ٢٢٣٥٧
القياس ٤٧٠ ص ٢٣ × ١٦ سم ٢٢ س
طبع معجم ٥٧٣ كشف ١٦٩٨/٢ معجم المؤلفين
٦١/٤

١٢١ - نسخة اخرى - تتضمن قطعة من الكتاب

الرقم ١/٢٢٣٤٩
القياس ٥٩ ص ٣٢ × ٢١ سم ١١ س

١٢٢- المصباح

لابي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن ابي
المكارم بن علي الطرزي المتوفى سنة ٦١٠ هـ ١٢١٣ م

الاول (امام بعد حمدا لله ذي الانعام جاعل النحو
في الكلام كالمالح في الطعام والصلاة والسلام على نبيه
محمد ...)

كتبه احمد بن احمد سنة ١١٢١ هـ ١٧٠٩ م عليها
حواش وشروح

الرقم ١/١٨٢٥٩

القياس ٣٤ ص ٢١٥ × ١٦ سم ١٧ س

هدية العارفين ٤٨٨/٢ معجم ١٧٦٠ معجم

المؤلفين ٢٣٢/٥

١٢٣- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن
حسن بن داود بن سالم العباسي الحموي القاهري
المتوفى سنة ٩٦٣ هـ ١٥٥٦ م

الاول (الحمد لله الذي ... وبعد فاني لم ازل
مذ احيطت عني تمايم النبوه وانيطت بي كمايم
الفتوه ...)

نسخة جيدة كتبها نجم الدين بن يحيى بن
تقي الدين بن اسماعيل الحلبي الفرضي في ٢٨
شعبان سنة ١٠٥٣ هـ ١٦٤٣ م

وقد ذكر الناسخ انه وجد في اخر النسخة التي
نقل عنها نسخته ان المؤلف فرغ من تأليفه سنة ٩٠١
هـ ١٤٩٥ م وفرغ من تحريره سنة ٩٣٤ هـ
١٥٢٧ م

في آخر هذه النسخة فهرسا للشعراء الذين
وردت تراجمهم في الكتاب مع فهرسا لما تضمنه من
شواهد

الرقم ١٨٢٥٢

القياس ٦٥٤ ص ١٩٥ × ١٤ سم ٢١ س

طبع معجم ١٢٦٧ معجم المؤلفين ٢٠٥/٥

هدية العارفين ٥٦٣/١

كشف ١٧٣٠/٢

١٢٤- معين القضاة

لمحمد بن سليمان

الاول (الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية

ميراثا للعلماء ...)

الفه في ايام السلطان سليمان خان بن سليم

خان بن بايزيد خان

نسخة جيدة كتبها عبدالفتاح العمري في اولها
فهرس ومنقولات من فصول العمادي. عليها حواش
وشروح ومقابلة تملكها خير الله العمري سنة ١١٣٥ هـ
١٧٢٢ م

الرقم ١٨٢٥٧

القياس ٤٦٦ ص ٢٤ × ١٤ سم ٢٢ س

كشف ١٧٤٥/٢

١٢٥- المنح الكية في شرح الهمزية

لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر
الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ١٥٦٦ م

الاول (الحمد لله الذي اختص نبينا الكريم
محمدا صلى الله عليه وسلم بكتاب اخرس الفصحاء
واعجز البلغاء ...)

وهي شرح للهمزية للبوصري المتوفى سنة
٦٩٤ هـ ١٢٩٤ م

كتبها سليمان بن حسن سنة ١١٤٠ هـ ١٧٢٧ م

الرقم ١/٢٢٣٣٣

القياس ٤٨٦ ص ٢٢ × ١٧ سم ٢٥ س

طبع معجم ٨٤ كشف ١٣٤٩/٢ معجم

المؤلفين ١٥٢/٢ ، ٢٨/١٠

١٢٦- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

لتقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر
العبيدي المعروف المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ
١٤٤١ م

نسخة تتضمن الجزءان الثاني والاخير من
الكتاب ترقى النهاية القرن التاسع الهجري نهاية
القرن الخامس عشر الميلادي كتبت بخط النسخ
وبالمدادين الاسود والاحمر تملكها حسن زاده
النقيب بمصر ومحمد بن مصطفى ملا زاده . وعليها
تملك آخر مؤرخ سنة ١٠٥٣ هـ ١٦٤٣ م

الرقم ٢٢٣٨٣

القياس ٥٩٦ ص ٢٦ × ١٨ سم ٣٨ س

معجم المؤلفين ١١/٢ طبع معجم ١٧٨١

١٢٧- الناسخ والنسوخ من القرآن

لابي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن
علي الضرير المفسر البغدادي المقرئ المتوفى سنة
٤١٠ هـ ١٠١٩ م

الاول (الحمد لله الذي هدانا لدينه . وفضلنا
ببيان تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه . وانزل عليه
كتابه الذي لم يجعل له عوجا ...)

عليها حواشي وشروح ترقى للقرن الثاني عشر
الهجري القرن الثامن عشر الميلادي

الرقم ٢٢٣٣٦

القياس ١٦٢ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٩ س

طبع معجم ١٢٠ كشف ١٩٢١/٢

١٢٨- الوافية في شرح الكافية

لركن الدين الحسن بن محمد بن شرف شاه
الحسيني الاستربادي المتوفى سنة ٧١٥ هـ ١٢١٥ م

الاول (احمد الله على عظمته جلالة حمد
غريق بمطالعة جماله ، واشكره لجزيل نواله شكر
معتقد بمعاده ومثاله ...)

وهي شرح لكتاب الكافية في النحو لابن
الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ١٢٤٨ م . وهذا
الشرح واحد من ثلاثة شروح للمؤلف على الكافية
الشرح الكبير وسماه البسيط ، والشرح المتوسط
وسماه الوافية والشرح الصغير .

قال المؤلف في مقدمة الكتاب انه كتب شرحه
برسم خدمة الامير الكبير ناصر الدولة والدين
ابراهيم بن يفرش بيلكا .

كتبها نور الدين بن ابراهيم الخلخالي عليها
حواشي وشروح ومقابلة ترقى للقرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي

الرقم ٢٢٣٣١

القياس ٣٢٢ ص ٢١٥ × ١٣ سم ١٧ س

شذرات الذهب ٤٨/٦ الدور الكامنة ١٦/٢

معجم المؤلفين ٢٨٣/٣

١٢٩- وري الزند في الجزر والمد

لعبد القادر بن احمد بن علي بن ميمي البصري
الحنفي المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ ١٦٧٤ م

الاول (الحمد لله الذي خلق الماء وكون منه
الارض والسماء انشأهما واحدة واحدة رتقا رتقا .
وفتقهما سبعا سبعا ...)

وهو كتاب جغرافي يتناول كيفية حصول المد
والجزر ويتكلم فيه المؤلف عن البحار والخلجان
والجزر . ثم ينتقل الى الفلك والنجوم وقد استقى
بعض معلوماته من خريدة المعجائب وفريدة الفرائب
المنسوبة لزين الدين عمر بن مظفر بن الوردي المتوفى
سنة ٧٤٩ هـ ١٣٤٨ م ومن غيرها

وقد سمي هذا الكتاب بفريدة العصر في المد
والجزر وسمي كذلك ببيتيمة العصر في المد والجزر

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح وقد
تضمنت دائرة فلكية في اخرها انها نقلت عن نسخة
المؤلف

الرقم ١/٢٢٣٣٥

القياس ١٤٢ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٢١ س

هدية العارفين ٦٠٢/١ ذ/كشف ٧٠٤ معجم

المؤلفين ٢٨٣/٥ ، ٣/٨

١٣٠- وسائل التحقيق في رسائل التدقيق في المكاتب

لعبدانفني بن اسماعيل بن عبدالفني
النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٢١ م

الاول (الحمد لله الذي الحق القلوب برسائل
التوفيق ...)

كتبها خير الله العمري خطيب جامع العمرية
سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م وقال الناسخ في آخر هذه
الرسالة انه كتبها في حياة المؤلف امد الله بحياته

الرقم ١٢/٢٢٣٥٦

القياس ٤٨ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

هدية العارفين ٥٩٤/١ معجم المؤلفين ٢٧١/٥

١٣١- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان

لشمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان البرمكي الاربلي
المتوفى سنة ٦٨١ هـ ١٢٨٢ م

الاول (بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم
على ما خلقه بالفناء وكتب لكل نفس اجلا ...)

نسخة تتضمن الجزء الاول كتبها ابو بكر بن
محمد بن احمد بن الحسين في اوائل صفر سنة
١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م

الرقم ١٨٢٤٢

القياس ٧٦٤ ص ٢٥ × ١٨ سم ٢٣ س

طبعت معجم ٩٨ كشف ٢٠١٧/٢ معجم
المؤلفين ٥٩/٢

١٣٢- نسخة اخرى تتضمن الجزء الثاني

كتبت لخزانة محمد بن ملا اسعد بن ملا محمد
الخياط سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م

الرقم ٢٢٣٧٩

القياس ٤٣٥ ص ٢٥ × ١٨ سم ٢٣ س

فهرس الاعلام

- ١ -

الابسيطي ، عمر بن بهاء الدين (ناسخ) ١٢

ابن أجروم ٧٢

ابن الباردي ، هبة الله ٣٢ .

ابن بردس ، اسماعيل بن محمد ١١٧ .

ابن بروس ، اسماعيل بن محمد ١١٧ .

ابن ثلاثين ، الأمير ابراهيم بن يوسف ٩٥ .

ابن جبريل ، زين الدين علي ٧٢ .

ابن الجزري ، محمد بن محمد العمري ٢٣ ، ٦٨ .

ابن الحاجب ١٢٨ .

ابن حجر الهيتمي ١٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٠ ، ١٢٥ .

ابن خاقان ، الفتح بن محمد ٩٥ .

ابن خلكان ، أحمد بن محمد ١٣١ .

ابن زيدون ، أبو الوليد أحمد ٩٥ .

ابن سينا ، الشيخ الرئيس ١١٢ .

ابن الشحنة ٦ ابراهيم بن محمد ٧٩ ، ١٠٨ .

ابن ظفر الصقلي ٦١ .

ابن قائم المقدسي ، عز الدين عبدالسلام ٢٧ ، ٩٦ .

ابن الفارض ، أبو حفص عمر ٤٣ ، ٦٦ .

ابن فرشته ، عبداللطيف بن عبدالعزيز ٧٣ .

ابن القاص الطبري ، أحمد بن محمد ٦ .

ابن قرناص الحموي ، محمد بن عبدالرحمن (ناسخ) ٢٢ .

ابن قيم الجوزية ١١٧ .

ابن كمال باشا ، أحمد بن سليمان ٥١ .

ابن مالك ، جمال الدين محمد ٦٤ .

ابن ميمي = البصري ،

ابن نجيم المصري ١١ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٠٧ .

ابن الودي ، زين الدين ١٢٩ .

ابن هشام الانصاري ، عبدالله بن يوسف ١٣ .

ابن همام ، كمال الدين محمد ٣٩ ، ١٠٧ .

أبو بكر بن محمد بن أحمد (ناسخ) ١٣١ .

أبو بكر بن مصطفى بن عبدالقادر (ناسخ) ٢٤ ، ٩٧ .

أبو السمود ، محمد بن محمد العمادي ٧ .

أبو شجاع الاصفهاني ٨٨ .

الابهرى ، أثير الدين ٦٥ .

الاحساني ، فرج ابن أحمد بن مفرج (ناسخ) ٩٥ .

الاحساني ، محمد بن عبدالله (ناسخ) ٨٣ - ٨٧ ، ٩٥ .

أحمد بن أحمد (ناسخ) ٧١ ، ١٢٢ .

أحمد بك بن سليمان باشا الوزير ٦٢ .

أحمد بن ياسين ٨٠ .

أخي جلبي ، يوسف بن جنيد التوفاتي ٤٥ .

الارضرومي ، ابراهيم حقي ٢٤ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٩٧ .

١١٤ - ١١٦ .

الارطوشي ، محمد (ناسخ) ٦٠ .

الازهري ، خالد بن عبدالله ٥٩ .

الاستانبولي ، أحمد بن محمد (ناسخ) ١٠٨ .

الاستربادي ، ركن الدين الحسن بن محمد ١٢٨ .

الاسفرائيني ، مصام الدين ابراهيم ٢٨ .

الاسلمي ، محمد بن محي الدين ٢٦ .

اسماعيل بن خليل (ناسخ) ٨٨ .

الافلهي ، أحمد بن عماد ١٠٣ .

الانطاكي ، داود بن عمر ٢٥ .

الانقروي ، ابراهيم بن سيد (ناسخ) ٤٥ .

اورنك زيب ، محمد بن بهادر ٨٣ .

الايجي ، عضد الدين ٦٩ .

- ب -

البركوي ، زين الدين محمد ٧٧ ، ٧٥ .

برهان الشريعة الحبوبي ٤٥ .

البصري ٦ عبدالقادر بن أحمد بن ميمي ١٢٩ .

البغوي ، الحسين بن مسعود ١٢٠ .

البوصيري ٥٩ ، ١٢٥ .

بيري زاده ، ابراهيم بن حسين ٧٦ .

البيضاوي ، ناصر الدين ١٤ ، ٣٧ .

- ت -

التفتازاني ، سعد الدين مسعود ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٦٧ .

التلوي ٦ الشيخ اسماعيل ٢٤ .

الترمذي ، أبو الخير حسام الدين ١٥ .

- ج -

الجامي ، نور الدين ٤٤ .

الجزائري ، ابراهيم بن عزيز (ناسخ) ٤ ، ٥ .

جلبي زاده ، اسماعيل بن عاصم (مالك) ١٩ .

جمال الدين بن عماد الدين ٩٠ .

- ح -

حسن بخشي زاده (مالك) ٥٧ .

حسن زاده النقيب (مالك) ١٢٦ .

حسن بن علي يحيى المعجمي ٨٣-٨٧ .

حسن بن محمد (ناسخ) ٤٠ .

حسين الحسيني الحنفي (ناسخ) ١١٠

حسين بن محمد الحسيني (ناسخ) ٥٧

حفيد التفتازاني ، سيف الدين احمد بن يحيى ٣٦

الحكيم الاحمدي ، محمد صالح ٢٨

الخلو ، عبدالفتاح ٥٧

الحمدي ، ابو فراس ١١٢

الحموي ، شهاب الدين احمد بن محمد ٦٢

الحموي ، عبدالرحيم بن عبدالرحمن ١٢٢

- خ -

الخالي ، ابراهيم العدوي ٧٩ ، ١٠٨

الخفاجي ، شهاب الدين احمد ٥٧

الخلخالي ، نور الدين بن ابراهيم (ناسخ) ١٢٨

خليل بن ابراهيم بن ولي (ناسخ) ٣٠

خليل المؤذن (ناسخ) ٦٢

الخياط ، محمد بن ملا اسعد ١٢٢

- د -

الداني ، عثمان ٢٣

دفترى زاده ، لطف الله (مالك) ١٠٩

الدمشقي ، خليل بن محمد (ناسخ) ٢٢

الدمشقي ، سعيد الدين محمد ٤٦

الدواني ، جلال الدين محمد ٦٩

الدهلوي ، عبدالعزيز بن شاه ولي ٢٦

- ز -

الزبيري ، حسن بن محمد ٣٨

الزليعي ، فخر الدين عثمان بن علي ٢٢

- س -

الساقي ، صادق بن محمد بن علي ٧٤

السجاوندي ، محمد بن محمد بن عبدالرشيد ٨٩ ، ١٠٢

السخاوي ١٠٥

سلام الله بن ميرشيخ الحسيني (ناسخ) ٦٧

سليمان بن حسن (ناسخ) ١٢٥

سليمان بن عبدالقادر (مالك) ٦٢

السمرقندي ، ابو القاسم ٣٨

السمرقندي ، ابو الليث ٢٠

سنان باشا ، الوزير ١٩

السيوطي ، جلال الدين ١ ، ٢٩

- ش -

شربتي زاده ، محمد نجيب (ناسخ) ١١١

الشمراني ، عبدالوهاب بن احمد ١٠٩

الشهيد الاول ، محمد بن مكي ٥٦

الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي ٥٦

- ص -

صدر الشريعة الاصفري ٣١ ، ٤٥

الصفاني العدوي ، رضي الدين ١١٠

- ط -

الطافستاني ، محمد (ناسخ) ١٠٥

الطفراني ، مؤيد الدين الحسن ٦١

الطخاقي ، محمد محب الدين (ناسخ) ٢٧

- ع -

عبدالله بن بالي مراد ١٢

عبدالله بن حاجي يحيى (ناسخ) ١٠٢

عبدالله بن الصايغ (مالك) ٧٢

عبدالله بن محمد (مالك) ٦٨

عبدالله بن محمد القاظ دافي (مالك) ٧

عبدالباقى بن يحيى (مالك) ٢٢

عبدالجليل بن مصطفى ٩١

عبدالرحيم بن محمد ٥٧

عبدالقني بن يوسف (مالك) ٧٢

عبداللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين ١١٠

عبدى افندي بن صولي حسن ٨١

المجلوني ، اسماعيل الجراحي ١٠٥

العراقي ، محمد بن يحيى (ناسخ) ٢٢

العسيلي ، اسماعيل (ناسخ) ٢٢

العطاني ، محمد عطاء الله ٨١

العقيلي ، محمد بن محمد بن عقيل ٦٤

المكبري ، ابو البقاء عبدالله ٢١

علي اكبر ملا باشي ١١٢

علي بن حاجي حسين افندي (ناسخ) ١٢

علي بن حاجي خدر (مالك) ٦٨

علي بن عباس الشامي (مالك) ٩٥

العمادي ، جمال الدين ١٢٤

العمادي ، عبدالرحمن بن محمد (مالك) ٥٨

عمر بن فقي ولي ٨١

العصري ، عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد ١٨

- العمري ، خيرالله بن محمود (ناسخ ، مالك) ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٠ .
- العمري ، عبدالله بن أحمد (ناسخ ، مالك) ١ ، ٧٠ .
- العمري ، عبدالفتاح (ناسخ) ١٢٤ .
- العمري ، علي بن سعيد ١١٣ .
- العمري ، علي ١١٢ .
- العمري ، محمد أمين بن محمد نجيب (مالك) ٢٠ .
- العمري ، محمد أمين بن خيرالله ٦٨ ، ١١٢ ، ١١٣ .
- العمري ، محمد فهمي (مالك) ٢٤ ، ٦٧ ، ١٠٠ .
- العمري ، مرتضى بن يحيى (ناسخ) ٣١ .
- العمري ، ياسين بن خيرالله بن محمود ٦٢ ، ١١٢ .
- المولى ، علي بن أبي بكر (ناسخ) ١٢٠ .
- العبد روسي ، حبيب بن عبدالله البدر (مالك) ٢٨ ، ٦٥ .
- العيني ، محمود بن أحمد ٥٥ .

ـ غ ـ

- الغزالي ، الإمام أبو حامد ٢ .
- الغزي ، محمد بن قاسم ٨٨ .
- الغلامي ، حاج حسين ١١٢ .

ـ ف ـ

- الفتح بن خاقان ٩٥ .

ـ ق ـ

- قاسم بن محمد بك (مالك) ٦٣ .
- قاضيخان ، حسن بن منصور الفرغاني ٨٢ .
- قاضي زاده ، مصلح الدين (مالك) ١٧ .
- القبلي ، محمد بن محمود (ناسخ) ٦١ .
- القدسسي ، ابن أبي الشريف ٣٩ .
- قرق امير ، الحميدي ٣٤ .
- القرماني ، داود بن محمود ٦٦ .
- القزويني ، جلال الدين محمد ١٧ .
- القيرواني ، أحمد بن عمر ٦١ .

ـ ك ـ

- الكاتب ، حسام الدين حسن ٦٥ .
- الكازروني ، أبو الفضل القرشي ٣٧ .
- الكردي ، محمد ١١٢ .
- الكرجي ، عبدالقادر بن أحمد (مالك) ١٥ .
- الكرجي ، محمد أمين بن عبدالقادر (مالك) ١٤ .
- الكوداني ، حسن بن محمد (مالك) ١٢ .

ـ ل ـ

- المتقي ، علي بن حسام الدين ٢٩ .
- محمد بن حبيب (مالك) ٤٠ .
- محمد بن سليمان ١٢٤ .
- محمد بن مصطفى ملا زاده (مالك) ١٢٦ .
- محمد نبيل حسني (مالك) ٤٤ .
- محمد بن نظام الدين أحمد خان (مالك) ٦٦ .
- محمد بن هلال ٦٤ .
- المسعودي ، علي بن الحسين ١١٩ .
- المشهداني ، أمين بن صالح (ناسخ) ٦٥ .
- مصنفك ، علي بن محمود ٤٠ ، ٧٠ .
- المطرزي ، ناصر الدين ٧١ ، ١٢٢ .
- المصري ١١٢ .
- المقنسي ، محمد بن محمد ٢ .
- المقنسي ، يوسف بن يحيى ٢٩ .
- المقري ، هبةالله بن سلام ١٢٧ .
- المقريزي ، تقيالدين أحمد ١٢٦ .
- ملا خسرو ، محمد بن فراموز ٤٢ .
- المنائي ، محمد الحافظ (مالك) ٥٨ .
- المنصوري ، شعبان بن عبدالله (ناسخ) ٤٣ .
- مؤذن صالح بن أبو بكر (ناسخ) ٧٩ .
- المولوي ، علي بن حسين (ناسخ) ٤٦ .
- الميداني ، أحمد بن محمد ١١١ .

ـ ن ـ

- النابلسي ، عبدالغني بن اسماعيل ١٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٣٠ .
- النابلسي ، محمد بن يحيى (ناسخ) ٢٤ .
- نجمالدين بن يحيى بن تقيالدين (ناسخ) ١٢٣ .
- النسفي ، حافظ الدين ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ٧٣ .
- النهرواني ، محمد بن علاء الدين ١٩ .
- النينوي ، سليمان بن علي (ناسخ) ٢٦ .

ـ و ـ

- الوراق ، مصطفى (مالك) ١٢ .
- الوطواط ، محمد بن إبراهيم ٨٠ .

ـ هـ ـ

- الهمداني ، أبو منصور شهردار ٢٠ .
- الهمداني ، شرويه بن شهردار ٢٠ .

ـ ي ـ

- اليافعي ، عبدالله اسعد بن علي ١١٨ .

فهرس الامكنة

- ا -

انقره ٤٥

- ت -

تبره (مدينه) ٤٠ .

تستر ١٥ .

تلو (فريسه) ٢٤ .

تونس ١٩ .

- ج -

الجامع الاموي ٦٢ .

جامع العمريه ١٦ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤

٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ .

جامع النبي يونس ٢٦ .

- ح -

خلق الواد ١٩ .

حيدر آباد ٩٥ .

- خ -

خزانة ابو بكر افندي ٢٤ ، ٢٦ .

خزانة حسن بن علي المعجمي ٨٢ - ٨٧ .

خزانة عبيدي بن صوفي حسن ٨١ .

خزانة محمد الخياط ١٢٢ .

- د -

دار السلطنة حيدر آباد ٩٥ .

دمشق ٦٢ .

- ص -

صفد ٤٦ ،

صومعة التلوي ٢٤ .

- م -

مدرسة جامع النبي يونس ٢٦ .

مدرسة السليمانية ٦٢ .

مدرسة قره قاضي ١٠ .

مدرسة محمود الدفتري ٢٢ .

مصر ١٢٦ .

الموصل ١٦ ، ٢٦ ، ١٠٢ .

فهرس اوائل المخطوطات

احمد الله على عظمة جلاله حمد غريق بمطالعة جماله (١٢٨)

احمد الله على ما انعم من علم الشرائع والاحكام (٢٤)

الحمد والشكر لله والنعماء والصلاة والسلام (٩١)

الحمد لله الذي اجزل احسانه وانزل قرآنه وقرر (٢٦)

الحمد لله الذي احكم احكام الشرع القويم بمحكم كتابه (٤٢)

الحمد لله الذي احكم بكتابيه اصول الشريعة الفراء (٢١)

الحمد لله الذي اختص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم (١٢٥)

الحمد لله الذي الحق القلوب برسائل التوفيق (١٢٠)

الحمد لله الذي اعلا منار الفقهاء في الانام وجعلهم سراجا (٧٦)

الحمد لله الذي انزل على عبده الحدود والاحكام

وجعل علمها (٤٠)

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له

عوجا فيما . (٦)

الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته فظهر حقائق اسمائه (٦٦)

الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية ميراثا للعلماء (١٢٤)

الحمد لله الذي جعل الفقهاء خيار العباد . كمال قال

رسول الله . (٧٤)

الحمد لله الذي جعل للسان عنوان عقل الانسان وآله تظهر (٨٠)

الحمد لله الذي جعل مرآتي قلوب اوليائه (٢٤)

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خير امم والصلاة والسلام (٧٥)

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية باهل الحديث

والصلاة . (١٠٥)

الحمد لله الذي حمى من اجل رافته بعبادته (٦٠)

الحمد لله الذي خلق على اوليائه خلق انعامه فهم بذلك (١٠٩)

الحمد لله الذي خلق آدم للبشر ابا ، واستخرج لحيته (٢٧)

الحمد لله الذي خلق الانسان اطوارا . نفسا وروحا (٥١)

الحمد لله الذي خلق الانسان وطبعه على النسيان (١٠٤)

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان وجعله ذريعه (٢٨)

الحمد لله الذي خلق الماء . وكون منه الارض والسماء (١٢٩)

الحمد لله الذي خلق الفلك والملك والنبات والحيوان (٤١)

الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى اتقاد في اعتنا (٩٥)

الحمد لله الذي زين افلاك الوجود بشموس انبيائه (٦٨)

الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الفراء فملاه بالاحكام (٤٥)

الحمد لله الذي شرح صدور العارفين بنور هدايته وزينها (٢٢)

الحمد لله الذي علم آدم الاسماء واختار لنفسه الاسماء

الحسنى . (٦٢)

الحمد لله الذي كشف عن الحق لاهله واوضح السبيل لابناء (١٦)

الحمد لله الذي هداانا سواء الطريق وجعل لنا التوفيق

حسب رفيق (٣٢)

الحمد لله الذي هداانا لمعرفة الادب وفهمنا اسرار لسان

المعرب . (٧٢)

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (١٤)

الحمد لله الكريم الفجار الرحيم الستار الذي حارت (٢٨)
الحمد لله المتصف بالكمال ، المنزه عن النقى في صفات
الجلال . (٧٩)
الحمد لله الواجب وجوده الممكن (٦٥)
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده (١٠٦)
الحمد لله الهادي الى الصواب (٥٣)
الحمد لمستأمله والصلاة على سيد رسله (٣٩)
اللهم انا نسالك يا فتاح الابواب المفلقة . يامن صور
الانسان من خلقه . (٩٤)
اما بعد حمدا لله ذي الانعام جامل النحو في الكلام كاللح (١١٢)
اما بعد حمدا لله المتوحد بالالهة والكمال والمظلة (١١٨)
اما بعد حمدا لله مستحق الحمد والتهلل والتكبير (٥٩)
ان اجل ما يستهل به اللسان بالبيان واشد ما يستمد به (٥٥)
ان احق كلمة حسنى تجر بها فواتح الخطب والكتاب (٢٦)
ان احسن ما يوشع به صدر الكلام . واجمل ما يفصل (١١١)
ان اروي زهر يخرج في رياض الكلام (٦٧)
ان اشكر الله سبحانه لا سنى الملابس (٦١)
باسمه سبحانه الحمد لله المتفرد بوضع الشرائع والاحكام (٨٣)
باسمه يبدأ كل كتاب ويختم ويبين كل خطاب (٩٠)
بعد حمدا لله الذي تفرد بالبقاء وحكم على خلقه بالفناء (١٣١)
حمدا لمن شرح عيون البصائر في رياض النعم (٥٧)
سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق (٢٥)
سبحان من ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ، (٧)
قال الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين (٣٧)
لك الحمد يامن تنزهت ذاته عن الاشياء والنظائر (٦٢)
له الحي الاحد . حمد لا يحتويه الحمد على ما اولانا (٧٣)
ما بزغت من مطالع الالفاظ اهله المعاني وما برحت منازل (١٨)
هذه فوائد جلية في قواعد الاعراب (١٢)
يامن وفقنا لتحقيق العقائد الاسلامية وعصمتنا (٦٩)

الحمد لله الذي نصر الدين الحنيفي (الحنيف) بصارم (١٩)
الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل
من حكمه . (٢١)
الحمد لله الذي هدانا لدينه . وفصلنا ببيان تنزيله وشرفنا (١٢٧)
الحمد لله الذي ... وبعد فاني لم ازل مد اميظت عني
تماييم . (١٢٣)
الحمد لله اهل الحمد ومستوجب الثناء والمجد وصلى
الله على محمد (١١٩)
الحمد لله تبركا بفاتحة الكتاب لانها ابتداء كل امر ذي بال (٨٨)
الحمد لله الحفيظ المتفرد بالملك بالاسماء (٣٠)
الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة على رسوله خير البرية (٨٩)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الكاملين (٤٨)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين (٥٠)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين نبينا . (٤٩)
الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد (١٧)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا (٥٨) (١٠٢)
(٢٩) (١٢)
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة (٢٠)
الحمد لله رب العالمين الموجد للاشياء بلا معين (١٠٣)
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة (١٢٠)
الحمد لله شارع الاحكام ومبين الحلال من الحرام (٤٧)
الحمد لله وصلى الله على مصطفىاه (٥٢)
الحمد لله وصلى الله على المصطفى ومن اجتباه (١١٥)
الحمد لله العادل في حكمه ، القاضي بين عباده بعلمه (١٠٨)
الحمد لله على تحيير التيسير واشهد ان لا اله الا الله (٢٣)
الحمد لله على ما انعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله (١١)
الحمد لله على ما فرح قلبي تفريحا (١٠٧)
الحمد لله على نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه (١١٧)
الحمد لله على هدية الهداية والاسلام وعطيه الروايه (١١٠)
الحمد لله فاتح الوجود بمفاتيح الايمان (٥٤)

الْعَرْضُ وَالنَّقْدُ وَالْتِعْرِيفُ

معجم السلف

لأبى طاهر السلفي

نقد وتقويم الدكتور

بشار عواد معروف

كلية الآداب - جامعة بغداد

السفر « غير مضبوطة بالشكل في المصادر القديمة والحديثة ممن نقل عنه أو ترجم له (كذا) . ولعل أول من ضبطها بالشكل الدكتور مصطفى جواد (كذا وإشارات في الهامش الى تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي رقم ١٤٤) ، وذلك بفتح السين والفاء ، معجم السَّفَر . ووافق في هذه التسمية الاستاذ محمد محمود زيتون في كتابه « الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان » فضببطها بفتح السين والفاء « معجم السفر » مملا السبب : « مع ما تخلل ذلك من احاديث صحيحة من رواها ، وحكايات سجلها السلفي من السنة القاديين عليه من السفر ولهذا سماه « معجم السفر » ثم قالت : « ان التسمية هذه محض اجتهاد من قبل الدكتور مصطفى جواد والاستاذ محمد زيتون ، اذ لا توجد اشارة يتمسك بها لتثبيت حدود التسمية هذه . يضاف اليه ان المعجم نفسه يرفض هذه التسمية ، اذ ان تراجم الرجال والنساء في المعجم هذا لم تقتصر على القادمين عليه والراجلين اليه من السفر ، وانما تشمل تراجم خلق كثير التقى بهم واخذ عنهم واخذوا عنه في رحلاته الطويلة في حتى استقر به المقام في الاسكندرية فاستمر في ترجمة من جاء ليدرس عليه ويأخذ منه فالحق تلاميذه بشيوخه .. فجاء المعجم سفرا كبيرا يضم تراجم خلق كثير فاسماه ب « معجم السفر » اي « المعجم الكبير » (ص ٩٧ - ٩٨ من المقدمة) .

وكل هذا الكلام الذي اوردته الدكتور الفاضلة تموزه الدقة واليك علة ذلك :

١ - ان الحقيقة لم ترجع الى عدد عديد من المؤلفات التي ترجمت للسلفي والمدونة بخطوط الثقات مثل : « تاريخ الاسلام » للذهبي ، و « سير اعلام النبلاء » له ايضا ، و « التقييد في معرفة رواة السنن والمسائيد » للحافظ ابن نقطة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ ، و « اكمال الاكمال » له ايضا ، والدليل على اكمال ابن نقطة لابي الفتح منصور بن سليم الاسكندراني المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ، و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » الذي انتقاه الحسامي الديماطي من « التاريخ الجدد لدياسة السلام » لابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، و « المختار من ذيل

صدر الجزء الاول من كتاب « معجم السفر » لابي طاهر السلفي بتحقيق الدكتور بهيجة الحسني ضمن سلسلة كتب التراث (رقم ٥٤) عن وزارة الثقافة والفنون . وقد تضمن مقدمة استغرقت قرابة المئة صفحة مكونة من عشرة فصول تناولت فيها المحققة الفاضلة : اسمه ونسبه ، ومولده ووفاته ، وشيوخه وأسفاره ، والمدرسة الحافظية السلفية ، والحوال السلف فيه ، واجازات السلفي ، ومذهبه ، وشمره ، وآثاره واثار مؤلفات السلفي في كتب المؤلفين . ثم تناولت المحققة في المقدمة ايضا شيئا عن « معجم السفر » ، وسبب التسمية ، ومنهج السلفي في الكتاب ، وتاريخ تصنيف المعجم ، ونسخ الكتاب ، وطريقة التحقيق . وتضمن هذا الجزء مئة وخمسة واربعين ترجمة من الكتاب .

وتعود صلتني بالسلفي الى بداية عنايتي بكتب التراجم حيث جلبت الى العراق في مطلع الستينات نسخة من «معجم شيوخ بغداد » وهي نسخة الاسكوريال ، ونسخة من « معجم السفر » وهي نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة .

وقد تملكنتي الضبطة يوم علمت ان الفاضلة الدكتور بهيجة الحسني قد اذمت على نشر « معجم السفر » بعد تحقيقه لما أعرفه من أهمية الكتاب وضرورته للدراسات الفكرية والتاريخية والادبية في القرن السادس الهجري . ولكنني من اسف وجدت فيه ما يؤكد ان الدكتور الفاضلة لم تعطه من عنايتها وصبرها ما هو جدير به .

وفيما ياتي بعض ملاحظات عنت لي اوردتها على سبيل المثال لا الاستقصاء :

اولا - عنوان الكتاب : « معجم السَّفَر » أم «معجم السُّفَر »

ارتأت المحققة الفاضلة ان عنوان الكتاب هو « معجم السفر » - بكسر السين المهملة وتشديد بها وسكون الفاء وقالت في سبب التسمية من مقدمتها « ووردت التسمية الشائعة «معجم

السهماني» المتوفى سنة ٥٦٢ الذي اختاره ابن منظور صاحب لسان العرب وغيرها مما يطول ذكره وتعداده بحيث تستطيع القول أنها وردت غير مضبوطة بالشكل في المصادر القديمة ، علما بأن معظم هذه الكتب متوفرة في خزائن الكتب ببغداد .

٢ - لم يكن شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد رحمه الله عليه - أول من ضبط « السفر » بفتح السين والفاء في تلخيص ابن الفوطي وقد صدر الجزء الذي أشارت له المحققة سنة ١٩٦٣ . ويكفي أن اذكر للمحققة كتاب « الاعلان بالتويخ » لشمس الدين السخاوي الذي حققه وترجمه الى الانكليزية الاستاذ الفاضل فرانتز روزنتال ونشر في لندن منذ سنة ١٩٥٢ وضبط فيه « السفر » بفتح السين ، وهو كان لابسد ان يقيدته بالحركات لانه ترجمه الى الانكليزية . أما محمد زيتون الذي أيدته فلم يكن أول المؤيدين ، فقد ضبطها قبله غير واحد من المحققين كنت أنا واحدا منهم كما هو واضح في كتاب « النكتة لوفيات النقلة » للمندري م ١ ص ١٠٧ (النجف ١٩٦٩) .

٣ - والواقع ان احدا من المحققين لم يضبط « السفر » بكسر السين المهملة وسكون الفاء « السفر » غير الدكتور المحققة فهذا الضبط من اختراعها لم يشاركها فيه أحد فيما نعلم - والله أعلم - .

٤ - ولو كان المؤلف السلفي أراد من التسمية ما أرادت الدكتور المحققة لقال فيه « المعجم السفّر » أي « المعجم الكبير » اما ان يقول « معجم السفّر » فهو غير مقبول عند أهل العربية فالصفة تتبع الموصوف في التعريف والتكثير وهو من بدالته العربية .

٥ - لم تعرف المحققة الفاضلة طيبة هذا « المعجم » ولا أنواع المعجمات التي عني المحدثون بتدوينها لشييوخهم ، ولذا قالت ما قالت وتصورت ما تصورت فابتعدت عن الحقيقة حينما كتبت : « فاستمر في ترجمة من جاءه ليدرس عليه وياخذ منه فالحق تلاميذه بشيوخه » وتصورت - غلطا - ان هذا المعجم حوى تلاميذ السلفي ، بينما الواقع انه لم يحو غير شيوخه وان كانوا صغار السن ، فرواية الاكابر عن الاصاغر معروفة عند المحدثين ، وهي من باب الشره في الطلب والاستكثار من المشايخ ، وان كان بعضهم قد سمع منه أيضا ، لكن السلفي حينما ذكرهم هنا انما ذكرهم كشيوخ له لا كتلاميذ ، وكيف يتصور ان معجما لشيوخ محدث يحوي غير شيوخه !

٦ - وادعت المحققة ان « المعجم » نفسه يرفض تسمية « السفر » بفتح السين لانه « لم يقتصر على القادمين عليه والراجلين اليه من السفر » ولا أدري ، ثم لا أعرف ، أحدا قال ان « المعجم » اقتصر على أولئك غير مؤلف غفل اسمه « زيتون » جاءت المحققة بأقواله ثم أخذت ترد عليها ، فلا ذاك الذي ادعاه « الزيتون » صحيح ولا الذي قالت المحققة صحيح ، والامر كله يحتاج الى توضيح ، وان كان معروفا عند أهل العناية بهذا الفن :

كان السلفي محدثا عظيما جوالا في الآفاق عني به كسل العناية وطلبه في كل مكان استطاع الذهاب اليه ، فأخذ من عدد عديد من المحدثين في شتى أنحاء العالم الاسلامي ، فألف معجما لشيوخه في أصبهان ، ثم معجما لشيوخه البغداديين ، ومعجما ثالثا لباقي البلدان التي سافر اليها ، لذا سماه « معجم السفّر » ، قال مؤرخ الاسلام شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام : « وقد جمع معجما ثالثا لباقي البلدان التي سمعها

سوى أصبهان وبغداد فان لكل واحدة معجما » (١) ، وقال التاج السبكي : « وعمل معجما لشيوخه الاصبهانيين . ثم رحل في رمضان سنة ثلاث وتسعين الى بغداد . . وعمل معجما لشيوخها . . وجمع معجما ثالثا لشيوخه فيما عدا بغداد واصبهان » (٢) .

٧ - ان دلالة عنوان هذا المعجم تأتي من طبيعته حيث اورد السلفي مسموعاته وما أخذه عن شيوخ التقى بهم في أسفاره ، ونظرة واحدة الى الجزء المنشور توضح هذا الامر خاصة ان السلفي مولع بذكر الاماكن التي اخذ فيها عن هؤلاء الشيوخ وما هي ذي :

أبهر ص ١١١
أمد ص ١١٧
الاسكندرية ص ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ . الخ .

بهر ص ١٩٧
البصرة ص ١٢٤ ، ١٣٥
تستر ص ١٧٠
جرباذقان ص ١٣٢
حلب ص ٢٤١
داريا ص ١٧٥
الدون ص ٢٥٢
ديار بكر ص ١٢٤
دمشق ص ١٥٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٧
الري ص ١٣٧ ، ١٧٤
الزبيدية ص ٢٤٦
زنجان ص ١٤٦ ، ١٧٩ ، ٢١٦
ساوة ص ١١٤ ، ١٦٠ ، ٢٤٥
سلماس ص ١٥٤
السوس ص ١٨٥
شابرخواست ص ١٢١
شهرستان ص ١٨٢
صريفين واسط ص ٢٤٧
ضمير ص ١١٦
عربان ص ٢٥١
قزوين ص ١٧٣
الكوفة ص ١٧٨ ، ٢١١
خسقاط مصر ص ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ الخ
المدينة ص ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٥٢
ميفارقين ص ١٤٧
مكة ص ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤١
نهاوند ص ١٢٦ ، ١٩٥
همدان ص ١٣٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٨٣

٨ - ويستدل من كلام المحققة ان « معجم السفّر » كان أكبر معجمات السلفي ، وهو امر يحتاج الى اعادة نظر لو استطاعت المحققة ان تقارنه بمعجم شيوخ بغداد .

٩ - من كل الدين قدمنا يتضح ان التسمية الصحيحة هي « معجم السفّر » بفتح السين وهو امر لم يكن ليجتاج الى اغراق .

(١) الورقة ٦٢ من نسخة احمد الثالث ١٤/٢٩١٧ .
(٢) الطبقات ٦/٣٣-٣٥ .

ثانياً - طبيعة الكتاب وترتيبه :

١ - قالت المحققة الفاضلة عند الكلام على « معجم السفر » ص ٩٥ : « هو معجم شامل لتراجم مشايخ الحديث ممن تصدر لأفادته رواية وتدريساً وتصنيفاً في القرن السادس الهجري » .

وهذا الكلام لا يدل على حقيقة الكتاب فهو لم يتضمن تراجم مشايخ الحديث ولم « يشملهم » بل كان معجماً لشيوخ السلفي حسب كما أوضحنا سابقاً وكما هو معروف ومشهور .

٢ - وقالت في ص ٩٨ - ٩٩ : « رتب أبو طاهر الكتاب على حروف الهجاء . فيقدم (٣) من أول اسمه همزة على من أول اسمه باء » . ثم قالت : « لم يكن السلفي دقيقاً في هذا الترتيب إذ لم يلاحظ إلا الحرف الأول من اسم المترجم فنحن نجد فيها شافعيًا أصبهانيًا بجانب شاعر أندلسي .. الخ » .

وهذا الكلام يوضح أن المحققة لم تقف على طبيعة الكتاب وترتيبه فأوقفها الأمر في حيرة - كما سيأتي عند الكلام على منهجها في التحقيق ص ١٠٣ - فما هي حقيقة الكتاب ؟

الواقع أن السلفي - رحمه الله - لم يضع كتابه بشكله النهائي فقد كتبه على شكل جزأين ، والظاهر أن هذه الجزأين بقيت كما هي إلى أن هيا الله لها أحد الفضلاء فدونها على شكل كتاب . وهذا الفاضل هو زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ صاحب الكتاب المشهور « التكملة لوفيات النقلة » (٤) . وقام ولده الشاب رشيد الدين المنذري المتوفى سنة ٦٤٣ بتسخته عن نسخة والده .

وكان السلفي قد كتب كل ترجمة بجزأة فيفيضها المنذري كما تجيء لا كما يجب ، قال شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في الإعلان عند كلامه على كتابه الرتب على حروف المعجم : « وجمعت كتاباً حافظاً على حروف المعجم أصلته من « تاريخ الإسلام » للذهبي ، وزدت عليهم خلقاً أغفلهم أو تجددوا بعده ، ولكن لم استوف فيه فرضي إلى الآن .. فاستوفيت عليه « التهذيب » و « تهذيبه » و .. « معجم السلف » للسلفي ، وهو في مجلد ، كثير الفوائد بخط محمد ابن المنذري ، قال عن أبيه الزكي أنه وقع له بخط السلفي في جزأين ، كل ترجمة في جزأة فيفيضها ورتبها كما تجيء ، لا كما يجب . وكذا (٦) لم يكن ترتيبه كما ينبغي ، ولم يكن فيه من الأصبهانيين أحداً (٧) .

فانظر - أيها القاريء - الفرق بين الذي ذكرته المحققة وبين الذي ذكرناه ونقلناه عن الثقات المطلعين عليه ، وكيف يقال بعد ذلك : « رتب أبو طاهر الكتاب .. الخ » .

والطريف أن كلام المنذري هذا ظل باقياً في النسخة التي اعتمدها المحققة الفاضلة ، وظنت - غلطا - أن ذلك من إضافات أحد النساخ فقد جاء في طرة النسخة التي بمكتبة عارف حكمت : « وبعد ، فإن جزأين من معجم السفر وقعت بخط الحافظ

(٣) كان الافصح أن تقول : « تقدم » بصيغة الماضي لما قالت أولا ولما سيأتي بعد ذلك .

(٤) ينظر كتابنا : المنذري وكتاب التكملة (النجف ١٩٦٨) .

(٥) ينظر بحثنا : رشيد الدين ابن المنذري ، العالم الشاب مجلة الرسالة الإسلامية ، العدد ٤٦ سنة ١٩٧٠ .

(٦) هذا التمليق للسخاوي .

(٧) الإعلان ص ٥٨٩ ، ٥٩٢ .

أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني - رضي الله عنه - فيفيضها ورتبها كما يجيء لا كما يجب » . وجاء في آخر النسخة المذكورة : « آخر ما وجد من معجم السلف بخط الإمام الحافظ أبي طاهر الأصبهاني في جزأين » .

فلو وقعت المحققة على ذلك وردفته جيداً لما وقعت في كل هذا الذي وقعت فيه .

ثالثاً : ماذا كتبت المحققة في المقدمة ؟

١ - لقد جاء اسم المؤلف مفلوطاً على غلاف الكتاب وهو : « للحافظ صدر الدين بن (كذا) أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي » . والصواب : « صدر الدين أبي طاهر » . ومع أنه من غلط الخطاط لكنه كان يجب أن يدقق .

٢ - وتناولت المحققة في الفصل الأول من مقدمتها « اسمه ونسبه » وفيما عدا الأسطر الثلاثة الأولى والأسطر الثلاثة الأخيرة فإن جميع الفصل إنما هو نقل حرفي من كتاب « تاج العروس » للسيد الزبيدي . وهذا أمر لا يرتضيه المنهج العلمي إذ ما الفائدة المتوخاة من هذا النقل وهو في كتاب مطبوع منتشر مشهور ؟ وثو سلمنا بذلك لكان يمكنها أن تحيل إليه حسب .

والحق أن كتب المشتبه قد تناولت لفظ « السلفي » وبحثته لأشتباهه بغيره من مثل « السلفي » و « السلفي » و « السلفي » وغيرها . لذا ذكره السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ في « الأنساب » وتابعه عز الدين ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في « اللباب » . كما ذكره معين الدين ابن نقطة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ في « إكمال الإكمال » الذي ذيل به على كتاب الأمير ابن ماكولا ، ثم ذكره الذهبي في « المشتبه » ، وابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ في « توضيح المشتبه » ، والحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ في « تبصير المشتبه » : فكيف بعد كل هذا وذلك تفعل المحققة الاعتماد على « تاج العروس » حسب . وقد قالت المحققة الفاضلة بعد أن أوردت نص « التاج » : « ومن محصل ما تقدم أعلاه فإننا نميل إلى ترجيح قول من نسبوه ب « السلفي » بكسر السين وفتح اللام - فهذا هو المشهور (ص ١٢) . وقد قالت هذه المقالة وكان الناس قد اختلفوا في ضبط نسبته حتى تحصل لديها ما تحصل . والواقع أن المؤرخين - خلا بعض قليلي المعرفة - قد قيدوا النسبة بكسر السين وفتح اللام وما اختلفوا في ذلك قيد أملة ، نعم ، اختلفوا في تفسير النسبة لكنهم لم يختلفوا في تقييدها ، بل ما قاله الذهبي في « المشتبه » ص ٣٦٤ : « السلفي الحافظ : فرد » ، واكتفى بذلك لأنه الوحيد الذي نسب كذلك ، فضلاً عما ذكرته كتب المشتبه الأخرى ، وكثير من أصحاب تلك الكتب عاصره من مثل السمعاني والحافظ عبد القني المقدسي وابن نقطة الحنبلي وغيرهم .

٣ - وتناولت المحققة في الفصل الثاني من مقدمتها مولد السلفي ووفاته ص ١٢-١٨ ، ولا اختلاف في وفاته ، ولكن الاختلاف في مولده ، ومعظم الفصل منقول عن كتب أخرى مطبوعة من أبرزها « وفيات الأعيان » لابن خلكان ، و « طبقات » السبكي . ولكن ما هي النتيجة التي توصلت إليها المحققة في مولد السلفي ؟ لا نجد في الفصل أي نتيجة ، فقد ثبتت المحققة في صفحة عنوان الكتاب أنه ولد سنة ٤٧٢ هـ مع أن غير واحد قد شك في هذا التاريخ كما ذكرت المحققة نقلاً عن ابن خلكان .

والحق أن شمس الدين الذهبي قد تناول هذا الأمر في

كتابه « تاريخ الاسلام » (٨) و « سير اعلام النبلاء » (٩) فجمع اقوال المتقدمين في مولده وناقشها ورجح أنها بحدود سنة ٤٧٥ هـ .

٤ - وتناولت المحققة في الفصل الثالث من مقدمتها شيوخ السلفي وأسفاره ص ١٩ - ٢٤ ، وهو فصل عديم الفائدة ، إذ لا أدري كيف سوفت المحققة لنفسها مثل هذا فذكرت بعض شيوخه - نقلا عن تذكرة الحفاظ للذهبي - والكتاب الذي تحققة كله عن شيوخه وأسفاره ؟ بله ما كتبه في « معجم شيوخ بغداد » وهو موجود متوفر ببغداد ؟

وسرعان ما يزول استعجاب المرء حينما يتذكر أن المحققة لم تعرف طبيعة الكتاب الذي حققته ولا طبيعة « معجم شيوخ بغداد » الذي يبلغ خمسة وثلاثين جزءا حديثيا ، أو لم تظن أن هذا « المعجم » هو معجم شامل لرجال الحديث وأن فيه من تلاميذ السلفي فلماذا التعجب بعد كل هذا ؟!

وقد ابتدعت المحققة طريقة طريقة في تناول شيوخ السلفي ، فهي لم ترجع أبدا إلى معجمات شيوخه ، ومن بينها معجم السفر هذا ، بل رجعت إلى « تذكرة الحفاظ » للذهبي فأخلت الاسماء التي ذكرها من شيوخ السلفي وراحت تبحث عنهم في كتاب « الاعلام » للزركلي فمن وجدته منهم فيه نقلت ترجمته من الاعلام وأشارت في الهامش إلى بعض المصادر التي أوردها صاحب « الاعلام » من غير مراجعة ، ولم تشر إليه - كما سيأتي مفصلا - ثم اعتمدت « شذرات الذهب » لابن العماد في بعض مواضع . أما الاسماء الباقية التي ذكرها الذهبي في « التذكرة » ولم تشر المحققة على معلومات عنها فتركها غفلا مما يشير إلى عدم معرفتها بهم ، فجاء الفصل - الذي لم تكن المحققة بحاجة له - مهلهلا فيه مجموعة من الاسماء غير المعروفة لها أصابها التصحيف والتحريف . فتأمل .

٥ - وتناولت المحققة في الفصل الرابع من مقدمتها « المدرسة الحافظية السلفية » ص ٢٥-٤١ . وكنا نأمل أن المحققة الفاضلة سوف تحدثنا عن هذه المدرسة ، ومنشئها ، والسبب الذي دفع هذا المنشيء إلى انشائها ، وموقعها ، وأهميتها في الحركة الفكرية ، وطبيعة التدريسات فيها ، وما إلى ذلك . لكننا ، مع الأسف ، لم نجد شيئا من ذلك إذ أوردت المحققة لنا بعد ثلاثة أسطر من الفصل قصيدة لاحد الشعراء بمدح السلفي ومدرسته استغرقت صفحة كاملة ، ثم نقلت قولاً لشكيب أرسلان - رحمه الله - عن السلفي ، وفقرة أوردها العماد الاصبهاني من ذهابه إلى السلفي مع السلطان صلاح الدين - لم تذكر مصدرها - ، وقصيدة طويلة للشاعرة تقية بنت غيث الارمنازية في مدح السلفي والاعتذار عن انقطاع ولدها عن مجلسه استغرقت صفحتين كاملتين نقلتها من « الكلمة » ابن الصابوني ، وانتهت الفصل ببعض نقول عن هذه المدرسة لم تستغرق سوى صفحة واحدة .

٦ - وخصصت المحققة الفصل الخامس من دراستها لـ « اقوال السلف فيه » ص ٤٢ - ٥٢ . وكنا نأمل أننا سنجد دراسة نقدية تقويمية لهذا العالم الكبير الذي طبقت شهرته الآفاق ، فماذا وجدنا ؟

(٨) الورقة ٦٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٩) ١٣/الورقة ١ فما بعد (أحمد الثالث ٢٩١٠/١) وانظر كتاب : أهل المئة فصادقا للذهبي ، بتحقيقنا ، المنشور في مجلة المورد ، العدد الثالث من المجلد الثالث ، ص ١٢٤ .

وجدنا نقولا غير مرتبة لبعض المترجمين له لا يربطها رابط فمن السمعاني إلى ابن خلكان فالذهبي ، ثم عود إلى السمعاني نقلا من الذهبي ؛ وعود ثان إلى الذهبي ، ونقل للذهبي من شخص لم تعرفه قالت فيه « ابن الشافع » ! وهلم جرا (ص ٢-٥) . أما باقي الفصل فهو طريف غريب في اصول البحث العلمي الادبي والتاريخي حيث اوردت لنا المحققة قصيدة لابن سناء الملك في مدح السلفي اخلت ثلاث صفحات بأكملها (٥-٩) نقلتها من الديوان المطبوع ، وقصيدة للسرفوسي يجيب بها شيخه السلفي (٩-٥) . نقلتها عن ارشاذ الأريب لياقوت الحموي ، واتبعها بقصيدة لامية لابن قلاؤس (٥-٥٢) نقلتها من ديوانه ، وبها انتهى الفصل .

٧ - أما الفصل السادس من المقدمة فقد منونته بـ « اجازات السلفي » استغرق الصفحات ٥٣ - ٥٩ . وكان المأمول أن تبحث فيه - إذا كان لابد من ذلك ! - عن اجازاته وطبيعتها وشيوخه المجيزين لهم ونحو ذلك مما هو معروف عند المحدثين مما يشمل مفهوم الاجازة عنده ، وكيفية تحصيلها وقيمتها العلمية (١٠) ، ولكن القارئ لا يجد شيئا من ذلك .

وكل الذي وجدناه في الفصل ثلاثة أبيات شعرية لابي شجاع عمر البسطامي يجيز بها السلفي (ص ٥٣) ثم « استجازة الحافظ السلفي الزمخشري الاولى » و « استجازة السلفي الزمخشري الثانية » و « رد الزمخشري على السلفي بالاجازة الثانية » ، وهي نصوص كانت المحققة قد نشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي (العدد ٢٣) اوردها هنا من غير تعليق أو بحث أو نحوهما ، وهي من الطارحات الادبية لا تحتوي على أية قيمة علمية .

٨ - ومن أطرف الفصول التي اوردها المحققة في مقدمتها فصل عن « مذهبه » (ص ٦٠ - ٦٣) وهو الفصل السابع صدرته بقولها : « وكان السلفي شافعي المذهب بالتفالي المؤرخين » وما كان يمكنها أن تذكر أكثر من هذا لأن احدا لم يقل بغيره ، فما الحاجة إذن إلى تخصيص فصل كامل له وماذا يمكن ان يكتب عنه اذا كان المؤرخون قد اجمعوا على ان الرجل كان شافعي المذهب ؟

ولما كان لابد للمحققة ان تجعله فصلا ذي ثلاث صفحات ونصف الصفحة فقد فتحت كتاب « طبقات الشافعية » للسبكي ونقلت منه ثلاثة أبيات له في ذكر امامه الشافعي ، ثم قصيدة له ذكر فيها الشافعي وفقهاء مذهبه الكبار ، وبعض آراء السلفي الفقهية . ولم تنقل المحققة في كل الفصل غير نص السبكي بقبضه وقضيضه ، فاسأل : ما الفائدة المرجوة من كل ذلك ؟

٩ - أما الفصل الثامن فكان عن شعر السلفي جمعت فيه المحققة بعض مقطعات قالها السلفي اوردها المحققة من غير تعليق سوى سطرين في آخر الفصل ليس الا (ص ٦٤-٧٥) .

وعلى الرغم من أن مثل هذه المقدمة مخصصة - كما كان المأمول - لدراسة المؤلف دراسة علمية ، فبيان المحققة لم تستطع استقصاء شعر الرجل ، فقد ذكر لـ المترجمون قصائد غير التي ذكرت ، وليس من وكدي الاستدراك عليها ولكن يكفي ان احيلها إلى ترجمة السلفي في « سير اعلام النبلاء » لتدرك مصداق قولي .

(١٠) ينظر كتابنا : المنذري وكتابه الكلمة ص ٩٥ فما بعد (النصف ١٩٦٨) .

١ - وخصصت المحققة الفصل التاسع من مقدمتها لأثار السلفي (ص ٧٦ - ٨٦) ، وبدا من ان تدرس آثاره وتعرضها عرضا علميا يشير الى تنظيمها ومحتوياتها وقيمتها التاريخية والادبية والحديثة ، فانها اما ذكرتها مجردة من غير تعليق او اوردت بعض النقول منها مما لا يفيد القاريء او ينبئه عن طبيعتها .

١١ - اما الفصل العاشر فقد تناولت فيه « اثر مؤلفات السلفي في كتب المؤلفين » (ص ٨٧ - ٩٤) . وهو فصل لا يقل غرابة عن الفصول السابقة حيث عمدت المحققة الى الفهارس المصنوعة لاربعة من الكتب فسلختها ووضعتها من غير مناقشة ولا تدقيق ، وهي وفيات الاعيان ، ومعجم البلدان ، وارشاد الارب ، ونفح الطيب . ثم انتقلت بعد سلخ هذه الفهارس الى فهرس الجزء الرابع من تلخيص مجمع الاداب لابن الفوطي ولم تكتف بايراد ارقام الصفحات بل عمدت الى نقل جميع التراجم !! وهذا امر لم نعهده في اصول البحث الادبي او التاريخي .

وسوف ادلل لك - سيدي القاريء - كيف تم هذا النقل من الفهرس لكل واحد من الكتب التي ذكرتها المحققة واهدم لك نموذجا للنقل العشوائي ، فافتح الجزء الذي حوى الفهارس من « وفيات الاعيان » وهو الجزء الثامن من طبعة العالم الفاضل الدكتور احسان عباس ص ١٤٠ واجد المحققة قد نقلت ما ذكره الفهرس من اجزاء وصفحات ورد فيها اسم السلفي !

وكان المفروض ان ما ذكرته المحققة يشير الى « اثر مؤلفات السلفي في كتب المؤلفين » على حد تعبير المحققة ، او بمعنى آخر : ما نقله ابن خلكان - مثلا - من كتب السلفي ، ولكننا نجد شيئا آخر في الصفحات التي اخذتها المحققة من الفهرس وذكرتها في كتابها لكي يقال انها راجعت وتعبت واجتهدت في المراجعة .. الخ ، ففي الجزء الاول من الوفيات اشارت المحققة الى الصفحات ١٠٥ - ١٠٧ فلما رجعنا الى هذا الموضع من الجزء وجدنا ترجمة السلفي نفسه في الوفيات !!

ثم ذكرت المحققة صفحة ١٦٧ من الجزء الاول في الوفيات ، ولم نجد فيها ما يشير الى كتاب للسلفي نقل منه ابن خلكان ، بل وجدنا في ترجمة احمد القطرسي العبارة الآتية : « وروى عن الحافظ السلفي وغيره » !

ثم ذكرت المحققة صفحة ١٩٧ من الجزء الاول من الوفيات ، ولم نجد فيها ايضا ما يشير الى كتاب او مؤلف للسلفي نقل منه ابن خلكان ، ولكن وجدنا العبارة الآتية عن رجل اسمه ناصر بن علي بن خلف الانصاري عرف بابن صورة وكان سمسارا مشهورا في الكتب بمصر : « فلما مات السلفي سار الى الاسكندرية لبيع كتبه » !

وذكرت المحققة ص ٢٩٧ من الجزء المذكور ، ووجدنا في هذا الموضع في ترجمة تقيّة الارمنازية الشاعرة المشهورة : « وصحبت الحافظ ابا الطاهر احمد بن محمد السلسلي الاصهاني - رحمه الله تعالى - » !

وذكرت المحققة ايضا ص ٢٥٧ من الجزء عينه ، فوجدنا فيه في ترجمة ابن السراج : « وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي » !

واوردت لنا المحققة بعد ذلك رقم الصفحة ٣٧١ لتدل على نقل ابن خلكان من مؤلفات السلفي فوجدنا ما يأتي : « وقد تقدم ذكر هذين البيتين في ترجمة الحافظ ابي طاهر احمد السلفي » .

واطرف ما ذكرت المحققة هي الصفحة ٤٤٩ من الجزء الاول من « وفيات الاعيان » فماذا وجدنا ؟ وجدنا في هذا الموضع مستندركا للمحقق الفاضل الدكتور احسان عباس على ترجمة السلفي !!

لقد كان وكد الفهرس ان يذكر الموضع الذي ورد فيه اسم « السلفي » مهما كانت طبيعة الشكل الذي ورد فيه ولاي سبب كان ، فما كان من المحققة الا ان استقت هذه الارقام من فهارس الكتب وذكرتها لنا في مقدمتها لتدل على نقل هؤلاء المؤلفين من مؤلفات السلفي ، ومما لا ريب فيه ان هذه الارقام التي ذكرها الفهرسون لا تحتوي دائما على نقل عن السلفي .

وهذا الذي اوردته ومثلت به من ارقام صفحات الجزء الاول من كتاب « وفيات الاعيان » ينطبق على جميع الاجزاء الاخرى التي ذكرتها المحققة في مقدمتها ، بل ينطبق على جميع الفصل من غير استثناء .

ولا يسعني بعد هذا الا ان اسكت عن هذه المقدمة التي حوت من النقول عن الآخرين فصولا كاملة ، او انها في كثير من الاحيان لا علاقة لها بمثل هذه المقدمة ، وكان يمكن للمحققة ان تختصر هذه الفصول العشرة التي استغرقت اربع وتسعين صفحة بصفحة او صفحتين او ثلاث فتوفر على نفسها عناء النسخ وقيمة الحبر والورق .

رابعا - المنهج العلمي :

كنا نامل من الاستاذة المحققة ، ان تسير على منهج علمي في تحقيق هذا النص الجليل ، او في الاقل تتحدد بحد ادنى من المنهج العلمي سواء اكان ذلك في كتابة المقدمة ام في تحقيق النص ، ولكن المقدمة والنص - مع الاسف - قد غاب عنهما الحد الأدنى من ذلك المنهج ، بل تجاوزت المحققة الى امور جسد خطيرة سوف تفصح عنها الامثلة التي نقدمها وها هي ذي :

١ - في مواجهة المصادر :

قد ذكرنا قبل قليل ، عند كلامنا على مقدمة الكتاب ، ما تضمنته من نقول طويلة استغرقت في بعض الاحيان فصلا كاملا ، وعاتبناها على نقل الصفحات الكاملة من غير تدقيق او تمحيص او رجوع الى المصادر الاصلية ، وما كان لنا من حق عليها سوى العتاب والاستعجاب .

ولكننا نجد فيما سطرت استغلا للمعلومات من كتب معينة من غير اشارة لها ، فضلا عن استغلال المصادر التي ذكرتها تلك الكتب من غير رجوع لها .

فمن ذلك - مثلا - ايرادها المعلومات الخاصة بتعليقاتها على بعض التراجم من كتاب « الاعلام » للمرحوم العلامة خير الدين الزركلي - طيب الله ثراه - وايراد المصادر التي ذكرها العلامة المذكور في هامش تراجمه من غير اشارة له من بعيد او قريب ، ومن غير مراجعة لتلك المصادر . ولما كان كتاب « الاعلام » كتابا واسعا شاملا فقد وقع مؤلفه ببعض الهنات التي لا بد ان تصاحب مثل هذا العمل العظيم . ولما كانت المحققة قد سلبت معلومات الرجل من غير اشارة له ، فقد وقعت في الاخطاء نفسها التي وقع فيها صاحب « الاعلام » فواقعت نفسها في ما لا يحمد .

ومن الغريب انها لم تغير في اسلوب الزركلي المعروف في

التراجم ، بل نقلته كما هو وما نحن اولاء نقدم بعض امثلة من ذلك :

المثال الاول :

اوردت المحققة الدكتور اول شيخ من شيوخ السلفي في الفصل الثالث من مقدمتها ، ص ١٩ - ٢٠ واحالت في الهامش الى مصدر واحد هو كتاب بروكلمان ٥٣/١ والدليل ٦٠٢/١ (بالالمانية) وهذا نص الترجمة كما ذكرته الدكتور :

« القاسم بن الفضل (١٠٠٦/٣٩٧ - ١٠٩٦/٤٨٩) بن احمد بن محمود الثقفي الاصبهاني . ابو عبدالله من رجال الحديث . كان رئيس اصبهان ومسندها . وكان من اغنى اهل عصره ، كثير الاحسان الى المشتغلين بالحديث وغيرهم . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير انه يميل الى التشيع على ما سمعت من جماعة من اهل اصبهان . من مؤلفاته : « اربعون حديثا » مخطوط و « الفوائد العوالي » .

واليك ما ورد في كتاب « الاعلام » للزركلي ١٤/٦ .

« القاسم بن الفضل (١٠٠٦/٣٩٧ - ١٠٩٦/٤٨٩)

القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي الاصبهاني، ابو عبدالله : من رجال الحديث . كان رئيس اصبهان ومسندها . وكان من اغنى اهل عصره ، كثير الاحسان الى المشتغلين بالحديث وغيرهم . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير انه يميل الى التشيع على ما سمعت من جماعة من اهل اصبهان . له كتب منها « اربعون حديثا - خ (يعني مخطوط) و « الفوائد العوالي - خ » .

واشار العلامة الزركلي في هامش كتابه الى مصادره وهي : الاعلام لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٤٨٩ و بروكلمان ٥٣/١ من الاصل و ٦٠٢/١ من الملحق (بالالمانية) .

ولما كانت المحققة لا تستطيع الاحالة على كتاب « الاعلام بتاريخ اهل الاسلام » لابن قاضي شهبة لانه من الكتب الخطية التي لا توجد مصورة لها او رقيقة في خزائن الكتب العامة في العراق (١١) فقد اکتفت بالاحالة الى كتاب بروكلمان الذي بالالمانية ، فوفقت فيما لا تحسد عليه ، اذ لم يتضمن كتاب بروكلمان جملة واحدة مما اورده المحققة !! فمن اين جاءت بالمعلومات ان ؟ لا شك من كتاب « الاعلام » . والطريف ان الزركلي - رحمه الله - قد اخذ معظم الترجمة عن ابن قاضي شهبة ، ولم يشر الى بروكلمان الا بسبب ذنب الكتابين المخطوطين اللذين ذكرهما له ، فكتاب بروكلمان لا يحوي مثل هذه الاقوال عن المترجمين فيه فهو يعني اكثر ما يعني بمؤلفات المترجم له . يضاف الى ذلك فانه يمكننا ان نسال المحققة الدكتور : اين وجدت قوله ابن قاضي شهبة في المترجم ؟

المثال الثاني :

قالت المحققة الدكتور في الصفحة ٨ هامش ٦ :

« منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمسـداني

(١١) في خزانة كتبي نسخة مصورة منه عن نسخة المكتبة الوطنية بباريس ذات الرقم ١٣٩٨ ، ومعظم الكتاب حتى نهاية القرن السابع الهجري مختصر من كتاب « تاريخ الاسلام » للذهبي . انظر كتابنا : الذهبي ومنهجه ص ١٧ (القاهرة ١٩٧٦) .

الاسكندراني ، وجيه الدين : من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . صنف كتابا منها : « الدرر السنية في اخبار الاسكندرية » ، و « معجم شيوخه » مولده ووفاته ٦٠٧ - ٦٩٧ واحالت الى بروكلمان : الملحق ٥٧٣/١ (بالالمانية طبعاً) .

وجاء في كتاب « الاعلام » لخير الدين الزركلي ٢٢٨/٨ - ٢٢٩ :

ابن العمادية (٦٠٧ - ٦٧٣ هـ ، ١٢١٠ - ١٢٧٥ م)

« منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمسـداني الاسكندراني ، وجيه الدين . من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . . . وصنف كتابا ، منها : « الدرر السنية في اخبار الاسكندرية - خ » و « معجم شيوخه » .

واحال الرجل الى بروكلمان والى غيره ، ولكن المحققة اختارت بروكلمان فقط !

وقد ذكر الزركلي وقبله بروكلمان ان « الدرر السنية في اخبار الاسكندرية » من الكتب المخطوطة ، وليس ذلك بصحيح ، فالكتاب مفقود ، وقد طوفنا البلدان منذ سنين ولم نمثر له على اثر (١٢) ، فلمل الدكتور المحققة تدلنا على مكان وجوده ؟!

المثال الثالث :

واوردت في الهامش ٧ من الصفحة نفسها ، امني صفحة ٨ ترجمة الزركشي معتمدة كما تزعم كتاب بروكلمان : الدليل ١٠٨/٢ وهذا نصها :

« محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ، ابو عبدالله : عالم بفقـه الشافعية والاصول . تركي الاصل . ولد في مصر وتوفي فيها (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ) من تصانيفه : « الديباج في توضيح النهاج » و « التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح » .

وهذا نص ترجمة الرجل في كتاب « الاعلام » .

الزركشي ٧٤٥ - ٧٩٤ هـ

محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ، ابو عبدالله ، بدرالدين : عالم بفقـه الشافعية والاصول . تركي الاصل . مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون منها . . « الديباج في توضيح النهاج - خ » . . و « التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح » . .

واشار الرجل الى جملة مصادر من بينها كتاب بروكلمان الذي لم يذكر اطلاقا مثل هذه العبارات ، ولا ادري كيف ترجمت المحققة الدكتور مثل هذه العبارات عن الالمانية ، وهل فسال بروكلمان « عالم بفقـه الشافعية والاصول » او نحوها ، ولا ندري ان كانت المحققة عارفة باللغة الالمانية ؟!

المثال الرابع :

وقالت في تعليقها على كتاب « بستان العارفين » للنووي

(١٢) كنت قد انتسخت لنفسي وبخطي كتابه الذي ذيل به على كتاب ابن نقطة ، ووجدنا فيه معلومات نفيسة من الحركة الفكرية ببغداد ، اذ كان منصور بن سليم هذا قد قدم ببغداد سنة ٦٣٣ طالبا بالدراسة المستنصرية . وقد استماره مني عمي واستاذي المرحوم العلامة الدكتور ناجي معروف ونشر عنه بحثا مفصلا في مجلة المجمع العراقي واشهر الرجل - رحمه الله - الى اعتماد نسختي التي بخطي .

في الصفحة ٩ هامش ٨ : « هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي الشافعي . مولده ووفاته في نوى من قرى حوران بسورية ٦٣١ - ٦٧٦ هـ ، من كتبه : «بستان العارفين» مخطوط ، و « الاربعون حديثا النووي » ، و « تهذيب الاسماء واللغات » . واحالت الى طبقات الشافعية ١٦٥/٥ والنجوم الزاهرة : ٢٧٨/٧ ، وبروكلمان : الاصل ٤٩٦/١ والملحق ٦٨٠/١ (بالامانية طبعا) .

وجاء في « الاعلام » ١٨٤/٩ - ١٨٥

« يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي . . مولده ووفاته في نوا من قرى حوران بسورية . . من كتبه . . و « بستان العارفين - خ » يعني مخطوط .

ونلاحظ :

أ - ان احدا من اصحاب المصادر التي ذكرتها المحققة لم يذكر عبارة « من قرى حوران بسورية » غير الزركلي ، وهي لم تشر اليه ، وهذا تعبير حديث لا تذكره مصادر من مثل الطبقات او النجوم .

ب - توهم المرحوم العلامة خير الدين الزركلي فذكر ان كتاب « بستان العارفين » من الكتب المخطوطة ، فنقلت المحققة الدكتوراه كلامه ووقعت في الوهم نفسه ، ولكن المرحوم الزركلي قد استدرك ذلك في المجلد العاشر من كتابه ، ص ٢٥١ فقال معقبا على ترجمة النووي : « يشار الى أن كتبه : « بستان العارفين » و . . كلها مطبوعة » ! ولكن المحققة لم تظن الى هذا الاستدراك .

المثال الخامس :

واوردت المحققة الدكتوراه في ص ١٠ ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني نقلا من كتاب « الاعلام » للزركلي ١٧٢/١-١٧٤ من غير اشارة له ، وذكرت منه ثلاثة مصادر هي : دائرة المعارف الاسلامية ، والتبر المسبوك ، والبدر الطالع ، ونقلت منه ان كتاب « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » مخطوط .

وكان لا بد للزركلي ان يذكر انه مخطوط لانه كان لم يزل مخطوطا يوم طبع الرجل كتابه طبعته الثانية سنة ١٩٥٩ ، ولكن الكتاب ، اعني التبصير ، طبع منذ سنة ١٩٦٤ في اربع مجلدات ، نشرته المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر بتحقيق الشيخ علي محمد البجاوي ومراجعة محمد علي النجار .

واستطيع ان اقدم امثلة لا حصر لها من هذا النقل ، ولم يعد هناك أي شك بما قامت به المحققة فان فيما قدمناه غنية ، ولكن اذا اراد القاري ان يستزيد فما عليه الا ان يقارن القائمة الآتية :

رقم الصفحة	اسم المترجم	قارن : الاعلام للزركلي
٩	محمد بن اسعد الجواني	٢٥٦/٦
١٢	عبدالمعطي بن عبدالقوي المنلري	١٥٥/٤
١٤	عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي	٨٧/٤
١٤	محمد بن محمود محب الدين ابن النجار	٢٠٧/٧
١٤	عبدالقوي بن عبدالواحد المقدسي	١٦٠/٤
١٥	أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري	٢٢١/٣
٦٨	اسحاق بن بهلول التنوخي	٢٨٦/١

وهذا الذي ذكرته من نقل المحققة الدكتوراه عن « الاعلام » للزركلي من غير اشارة له ، بله استغلال بعض مصادره ، فعلته مع كتب اخرى لا يحتاج القاري الى كثير غناء ليعرفها (١٢).

ولما كان صاحب « الاعلام » وغيره يعتمد طبقات متوفرة لديه لبعض الكتب ، ثم اعتمدت المحققة بعض المصادر (ولاسيما من ذوات الفهارس) ، فقد تنوعت الطبقات التي احالت اليها في الهامش ، فمن ذلك مثلا اننا نجد طبعين لكتاب « طبقات الشافعية » للسبكي ، وطبعين لكتاب « وفيات الايمان » لابن خلكان وغيرها .

والطريف ان المحققة الدكتوراه قالت في ثبت المصادر عند الكلام على « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين السبكي ، ما نصه : « طبعة اولى . المطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٢٤ اعتمدت على هذه الطبعة في ترجمة السلفي فقط » ، ثم ذكرت طبعة الفاضلين الحلو والطناحي .

وقول المحققة هذا صحيح جدا ، فالحق انها لم تعتمد الطبعة القديمة للسبكي الا في ترجمة السلفي ، واليك بعض المواضع التي اعتمدت فيها المحققة هذه الطبعة في غير ترجمة السلفي كأمثلة حسب :

الصفحة	الهامش	اسم المترجم	الجزء والصفحة من الطبعة الاولى مما ذكرته المحققة
٩	٨	يحيى بن شرف النووي	١٦٥/٥
١٣	٤	زكي الدين المنلري	١٠٨/٥
١٥	٩	أبو الطيب الطبري	١٧٦/٣
٢٤	١٦	أبو بكر الشاشي	٥٨/٤

٢ - التعليق على المشهور وترك المجهل المغمور :

لقد اصبح معلوما لي بداته القول ان التعليق على النص لا يكون الا في حالتين رئيسيتين اولاهما : توضيح ابهام في النص لا يفهمه القاري المتوسط الثقافة ، وثانيتهما : دفع ابهام قد يقع في النص مما قد يتصوره القاري ، علما بان قراء مثل هذه الكتب هم في الغالب من المتخصصين او من ذوي الثقافة التراثية الجيدة ، ومن هنا فان المحقق البارع يجب الا يعلق على النص الا حينما يشعر بضرورة ذلك واهميته وعليه ان يهمل التعريف بالمشهور ، لان الغاية المتوخاة من التحقيق الدقيق اخراج نص صحيح ما وجد المحقق الى ذلك سبيلا .

ولكن المحققة الدكتوراه قلبت الآية فانقلت هوامش كتابها بتعليقات وتعريف لا مبرر لها كانها ارادت توبلة الكتاب بها ، تاركة خلفها الصعب المجهل الذي هو بالتعليق خليف ، فمرفت باعلام الناس مثل : النووي (١٤) ، وابن حجر العسقلاني (١٥) ، وزكي الدين المنلري (١٦) ، وعبدالقوي المقدسي (١٧) ، وابن الخطيب التبريزي (١٨) ، والقاضي عياض (١٩) ، ونحوهم ،

(١٢) راجع مثلا مقدمة الدكتور احسان عباس لكتاب « اخبار وتراجم اندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي » (بيروت ١٩٦٣) .

- (١١) ص ٦ . (١٧) ص ١٤ .
(١٥) ص ١٠ . (١٨) ص ٢٤ .
(١٦) ص ١٢ . (١٩) ص ٧١ .

وعرفت بمشاهير البلدان والمواضع مثل : أصبهان(٢٠) ، وهرأة(٢١) ، وواسط(٢٢) ، ونيسابور(٢٣) ، وميافارقين(٢٤) ، ودمياط(٢٥) ونحوها بينما هنالك العشرات من الاسماء ظلت من غير تعريف وهي جديرة بالتمريف .

٣ - نقل النصوص من غير تدقيق :

من المعلوم ان المحقق الدقيق يجب ان يكون في غاية الحذر عند نقل النصوص التاريخية لا يقلبها على علاتها ، بل من اهم الواجب عليه نقدها والانتباه الى ما قد أصابها من تحريف او تصحيف . ولم نجد عند المحققة الدكتورة مثل هذا الانتباه بل قد جربناها وهي تنقل فصولا كاملة عن مؤرخين سابقين من غير نقد او تمحيص ، وها نحن نورد أمثلة قليلة للدلالة على ذلك .

١ - فمن ذلك جزم المحققة بتاريخ مولد السلفي وأنه كان سنة ٤٧٢ هـ بدلالة وضعها للتاريخ المذكور في طرة كتابها ، مع انها اوردت في الفصل - نقلا عن ابن خلكان - خلافا كبيرا في تاريخ مولده ، فتسائل عندئذ : ما فائدة كل الذي كتبه في هذا الفصل ؟ علما بأنها لم تستطع أن ترجع ، في اثناء الفصل ، ايا من الاقوال المتضاربة في تاريخ مولده .

ولو تدبرت المحققة النصوص التي اوردها ابن خلكان والذهبي لاستطاعت ان ترجع وفاته في حدود سنة ٤٧٥ وذلك لسببين رئيسين :

الاول - قوله : انا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكان عمري في حدود عشر سنين .

الثاني - ما نقله الحافظ عبدالغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ عند قوله : « وقد كتبوا عني في اول سنة اثنتين وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة ، أو اكثر أو اقل ، وليس في وجهي شمرة كالبخاري » يعني كالبخاري لما كتبوا عنه .

والحق ان الذهبي فصل القول في مولد السلفي في كتابه : « سير اعلام النبلاء » (نسخة أحمد الثالث ١٠٢٩ / م ١٣) ورجح التاريخ المذكور بعد ايراد جملة الاقوال ومناقشتها ، وهو مصدر لم ترجع اليه المحققة الدكتورة مع انه اوسع ما كتب عن السلفي .

ب - وجاء في ص ٢٠ في ترجمة أبي الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي : « كان الرئيس بباب الكرخ ومعهدها » . ونقلت ذلك من كتاب « شذرات الذهب » لابن العماد .

ونسأل المحققة الدكتورة : كيف اصبح هذا الكرجي الاصبهاني رئيسا بباب الكرخ ، وكيف صار معهدها ؟ ولو علمت ان صاحب « الشذرات » انما ينقل في هذه الفترة من كتاب « المعبر » للذهبي ويتابعه في أسلوبه وتراجمه ورجعت اليه لوجدت الجملة الصحيحة وهي « نائب الكرج ومعهدها » (٢٦) وهي جملة معقولة جدا .

ج - وجاء في ص ٢١ : « أبو العباس احمد بن عبدالغفار بن امشته » وعلقت المحققة على لفظ « امشته »

بقولها : « في تذكرة الحفاظ : أسنه » وما انتهت الى أن كلا اللفظين مصحف ، وان الصواب فيه « اشته » بفتح الهمزة (٢٧) وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة كما في المشتبه (٢٨) ، وقال الذهبي في المعبر : « أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن اشته الاصبهاني » (٢٩) . والطريف أن السلفي قد ترجم له في معجم السفر (٣٠) ولكن المحققة لم تنتبه لذلك ، فتأمل .

د - ومن ذلك ما ورد في الصفحة نفسها : « وانه قرأ بحرف عاصم على أبي سعد المطر (كذا) » وتركته المحققة هكذا من غير تعريف على عاداتها في ترك المهم المغمور .

والصواب فيه : « المطرز » نسبة الى تطريز الثياب ، وهو أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز الاصبهاني المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ، ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام (٣١) ، والمعبر (٣٢) ، وترجم له أيضا صاحب المسجد المسبوك (٣٣) ، وابن تغري بردي (٣٤) ، وابن العماد (٣٥) وغيرهم .

هـ - ومن ذلك ما ورد في ص ٢٧ : « أم الفضل رابعة بنت أبي حكيم عبدالله ابراهيم (كذا) الحبري (كذا) . مع انها ذكرتها بصورة صحيحة في موضع آخر حينما ترجم لها السلفي في معجم السفر (٣٦) ، وهو « بن ابراهيم الحبري » .

و - ومن ذلك أيضا ما ورد في ص ١٤ هامش ٨ : « عبدالغني بن عبدالرحمن بن علي بن سرور المقدسي » .

وعلى الرغم من ان المحققة انتزعت الترجمة من « الاعلام » للزركلي فانها أخطأت في النقل فهو : « عبدالغني بن عبدالواحد » وهو مشهور لا يحتاج الى اغراق (٣٧) .

ز - وجاء في ص ٣١ : « محمد بن الحسين ، أبو طاهر الحناني » نقلت ذلك من الشذرات . والصواب فيه « الحناني » . قال الذهبي في المشتبه : « نسبة الى بيع الحناء .. وابوالقاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني صاحب الاجزاء الحنانيات . وأخوه المحدث علي بن محمد . وابنه أبو طاهر محمد بن الحسين ، أدركه السلفي بدمشق » (٣٨) . وقال في المعبر : « والحناني ، أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الدمشقي » (٣٩) .

ح - وترجمت المحققة الدكتورة في هامش الصفحة ٢٩ لابي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى الاموي الديباجي العثماني المتوفى سنة ٥٧٢ وذكر في نهاية الترجمة خمسة مصادر هي : النجوم الزاهرة ، ومقاتل الطالبين ، طبعة مصرية ص ١٨٠ . وشذرات الذهب ولسان الميزان والانساب في الديباجي .

(٢٧) وقد سمها بعضهم . انظر تبصير المنتبه لابن حجر ٢٠/١ .

(٢٨) ص ٢٨ .

(٢٩) المعبر ٢٣١/٣ .

(٣٠) ١١٢/١ .

(٣١) تاريخ الاسلام ، وفیات ٥٠٣ (أيا صوفيا ٢٠١٠) .

(٣٢) المعبر ٧/١ .

(٣٣) الورقة ٤٥ .

(٣٤) النجوم الزاهرة ٢٠٠/٥ .

(٣٥) شذرات الذهب ٧/٤ .

(٣٦) ص ٢٦٥ .

(٣٧) انظر التكملة للمندري ١٩/٣ .

(٣٨) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣٩) المعبر ٢١/١ .

(٢٠) ص ١٣ .

(٢١) ص ١٢٠ .

(٢٢) ص ١٢٢ .

(٢٣) ص ١٢٨ .

(٢٤) ص ١٤٧ .

(٢٥) ص ١٧٢ .

(٢٦) انظر المعبر ٢٢٢/٣ .

والواقع ان الترجمة منقولة بنصها من شذرات الذهب ، ومع ذلك فليس هذا وكذا ولكن نسال المحققة : من اين جاءت بمصدر مثل « مقاتل الطالبين » لابي الفرج الاصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ عن رجل مات سنة ٥٧٢ هـ ؟!!

ثم نسالها مرة اخرى فيما اذا كانت فعلا قد راجعت (الديباجي) من الانساب للسمعاني (الورقة ٢٣٦ من نشرة مرغليوث) حيث لم نجد ذكرا لابي محمد عبدالله هذا في « الديباجي » من الانساب ، ولا ندري من اين جاءت بهذه المصادر ؟

ط - وجاء في ص ٧٨ : « حدثنا ابو الحسين علي بن عبدالله بن بشوان المعدل » والصواب فيه : « بن بشران » وهو محدث مشهور جدا .

ي - وجاء في ص ٧٩ : « اخبرنا الشيخ ابو محمد الانبوسي عبدالله بن علي بقراءتي عليه » ..

والصواب فيه : « الانبوسي » نسبة الى الانبوس الخشب المشهور ، وابو محمد هذا لم تعرف به المحققة لانه مبهم عندها على خطها في التعريف بالمشهور وترك المبهم المغمور ، وهو ابو محمد عبدالله بن علي البغدادي الوكيل المحدث المعروف بابن الانبوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ، ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام (٤٠) ، والعبر (٤١) ، وابن العماد في الشذرات (٤٢) .

ك - ومن طريف ما نقلت المحققة في ص ١٥ عند كلامها على مولد السلفي قولاً لابن خلكان يقول فيه : « مع اننا ما علمنا ان احدا منذ ثلاثمائة سنة الى الآن [زمن ابن خلكان] بلغ المئة فضلا عن انه زاد عليها ، سوى القاضي ابي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري » .

وكان على المحققة ان تدبر مثل هذا القول لا سيما ان ابن خلكان يناقش تاريخ مولد السلفي ويستعمل هذه المباراة في الطعن برأي الذين قالوا انه جاوز المئة ، لكنها ، من أسف ، نقلته كما هو ، وتركته من غير نقاش او رد مع انه قول ساقط لا قيمة له ، ونحن نذكر لها ، ولابن خلكان بعض من بلغ المئة او جاوزها خلال الثلاث مئة سنين التي سبقت ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ فمنهم :

أ - عبدالواحد بن عبدالرحمن بن القاسم الفقيه الزاهد ، ابو محمد الزبيري الوركى البخاري : ذكر ابو محمد السمعاني انه عاش مئة وثلاثين سنة ، وتوفي سنة ٤٩٥ (٤٣) .

ب - ملكة بنت داود الكتجنية ثم الدمشقية ، عاشت مئة سنة وخمس سنين ، ولدت سنة ٤٠٢ هـ وتوفيت سنة ٥٠٧ (٤٤) .

ج - محمد بن عبدالرحمن ، الشيخ ابو بكر البخاري المقرئ زاد عمره على مئة وعشر سنين (٤٥) .

د - محمد بن بركات بن هلال ، ابو عبدالله السعيدى المصري اللغوي . قال السلفي : قال لي : ولدت في المحرم سنة

عشرين واربع مئة . ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمس مئة وله مئة وثلاثة اشهر (٤٦) .

هـ - علي بن احمد بن نصر بن حمدون الخطيب ، ابو نصر السلمي الحمدوني ، مات سنة اربع وعشرين وخمس مئة عن مئة سنة وثلاث عشرة سنة (٤٧) .

و - عبدالكريم بن احمد القباري الاسكندراني . قال السلفي : كان ورعا يقال انه عاش مئة وعشرين سنة . روى لنا عن احمد بن ابراهيم الرازي مات سنة اثني عشرة وخمس مئة (٤٨) .

ز - عيسى بن شعيب السجزي ، والد ابي الوقت المحدث المشهور ، ولد سنة ٤١٠ هـ وتوفي سنة ٥١٢ (٤٩) .

ح - خلف بن محمد بن ابي الحسن ، ابو علي البوشنجي المحتسب ، ولد سنة ٤٣٠ هـ ومات سنة ٥٤١ (٥٠) .

ط - محمد بن عبدالرحمن بن ابي الوفاء النيسابوري ، قال السمعاني : عاش مئة وخمس سنين (٥١) .

ي - محمد بن عبدالله الهروي الملقب الشيرازي الواعظ . ولد تقديرا سنة ٤٤٧ هـ ، ومات سنة ٥٤٩ (٥٢) .

ك - اسعد بن عبدالله بن احمد ابن المهدي بالله العباسي ، توفي في رمضان سنة ٥٤٢ هـ عن مئة وتسع سنين (٥٣) .

ل - عفيف الدين محمد بن عبدالرحمن الواسطي ، ولد بواسط سنة ٥١٧ هـ ومات بالموصل سنة ٦١٨ (٥٤) .

م - اسعد بن يلدرك الجبريلي ، توفي سنة ٥٧٤ هـ عن مئة واربع سنين (٥٥) .

ومثل هؤلاء الذين ذكرنا كثرة (٥٦) فيهم غنية لا ذكرنا .

٤ - الزيادة في النص :

لم تترك المحققة الدكتوراة ان النسخ المتوفرة من « معجم السفر » فيها من النقص والاضطراب ما يحتاج الى محقق بارع في فن التراجع . وقد وقعت للمحققة بعض النصوص المنقولة من هذا المعجم ، وكان الحري بها ان تجمع هذه التراجم بعد الاستقصاء والتحري وتعمل بها ملحقا في آخر الكتاب ، لكنها

(٤٦) ياقوت : ارشاد الارب ٤٢٢/٦ ، والذهبي : المبر ٤٧/٤ وأهل المئة ١٢٢ .

(٤٧) أهل المئة ١٢٢ .

(٤٨) نفسه ١٢٣ وانظر تكملة اكمال الاكمال لابن الصوابوني ص ٢٧٧ .

(٤٩) السمعاني : التحبير ٦١١/١-٦١٢ (بتحقيق الآنسة منيرة ناجي سالم) .

(٥٠) السمعاني : التحبير ٢٦٦/١ وأهل المئة ١٢٣ .

(٥١) أهل المئة ١٢٣ .

(٥٢) الذهبي : المبر ١٣٧/٤ ، وأهل المئة ١٢٣ .

(٥٣) العيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ١٧١ (مصورة القاهرة) وأهل المئة ١٢٤ .

(٥٤) ابن الديبشي : ذيل تاريخ مدينة السلام ، الورقة ٦٠ (نسخة شويد علي باشا باستانبول) وأهل المئة ١٣٥ .

(٥٥) العيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ٦١٧ وأهل المئة ١٣٥ .

(٥٦) راجع تفاصيل أكثر في كتاب « أهل المئة فصاعدا » للذهبي بتحقيقنا ، وانظر تعليقاتنا عليه .

(٤٠) وفات سنة ٥٠٥ هـ من نسخة أياصوفيا ٣٠١٠ .

(٤١) ٩/٤

(٤٢) ١٠/٤

(٤٣) الذهبي : أهل المئة فصاعدا ١٢٠ ، السمعاني في (الوركي) من الانساب .

(٤٤) أهل المئة ١٢٢ .

(٤٥) نفسه .

بدلاً من ذلك أدخلتها في صلب النص ، وهذا شيء لم يتعارف عليه عند أهل المعرفة بهذا الفن ، بحيث يظن القارئ ، حينما لا ينتبه إلى هوامش الكتاب ، أن هذا من أصل النسخة كما هو مثلاً في ص ١٥٨ ، وص ٢٣٣ .

٥ - اضطراب النص :

وقد أدى هذا الاضطراب الذي تكلمت عليه قبل قليل إلى انفصال التراجم عن بعضها ، وابتعاد أجزاء الترجمة الواحدة عن بعضها ولو كانت المحققة على علم بهذا الفن لما جعلت جزء الترجمة ترجمة كاملة كما فعلت على سبيل المثال في الترجمة « المزعومة » ذات الرقم ١١٩ من ترفيم المحققة وهذا نصها :

« سمعت خطاب بن مروان الأرموي الصوفي ببغداد يقول : توفي الأمير خمارتكين الجستاني بالرافعة في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وحضرت جنازته .

نبذة عنه : وخمارتكين هذا الذي ذكر لي خطاب موته قرأنا عليه الحديث بالكوفة ومكة والمدينة سنة سبع وتسعين . وكان أميراً على الحجاج ، وشيخه في الرواية أبو محمد الجوهري البغدادي . ولم نر له عن غيره شيئاً » .

فلو انتهت المحققة إلى شيء واحد وهو قول السلفي :

« سمعت خطاب بن مروان . . ببغداد » ، ولو أنها كانت على معرفة بطبيعة الكتاب الذي تحققه لما وقعت في هذا الخطأ . وآية ذلك أن هذا الكتاب لا يمكن أن يحتوي على أي مترجم أصلي سمع منه المؤلف ببغداد ، لأنه أفرد البغداديين بمعجم خاص .

والواقع أن هذا الذي ظنته المحققة الدكتور مترجماً أصلياً إنما هو جزء من ترجمة خمارتكين بن عبدالله الذي مر قبله بترجمة وأخذ الرقم ١١٧ (ص ٢٣٢) وموضع المذكور في الرقم ١١٩ يجب أن يكون في نهاية الرقم ١١٧ (ص ٢٣٤) .

نعم أشارت المحققة في الهامش إلى الرقم ١١٩ لكنها قالت : « انظر الترجمة رقم ١١٩ من كتابنا هذا » فهي بهذا تشير إلى ورود شيء عن خمارتكين هناك . لكنها لم تدرك أن الرقم ١١٩ ليس ترجمة مستقلة بدليل إعطائها رقماً مستقلاً ، ثم قولها : انظر الترجمة . .

كلمة أخيرة :

لقد كنت أأمل من هذا النقد أن أوضح للعاملين في إحياء التراث العربي والقائمين عليه ، أن العمل في مثل هذا المجال يجب أن يكون على غاية من الاتقان يبذل فيه من الجهد ما يوازي أهميته في حياتنا المعاصرة ومستقبل امتنا الفكري .

شباب الامة مدعوون للنضال

في ميدان محو الامية

تحقيقات

بقلم

سعيد الدين الحجي

الموصل - محافظة نينوى

- ١ -

الروض النضر في ترجمة ادباء العصر

لعصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري الدفترى

١١٣٤ - ١١٨٤ هـ

حققه ونشره

الدكتور سليم النعيمي

مطبعة الجمع العلمي العراقي

الجزء الاول سنة ١٩٧٤

الثاني والثالث ١٩٧٥

كان القرن الثاني عشر للهجرة من ازهى العصور التي مرت على مدينة الموصل ، لما قامت به بعض الاسر الموصلية من تعزيد العلم وتسهيل نشره ، فشيدوا المعاهد العلمية من مدارس ودور حديث ودور قرآن ، وفي كل معهد خزانة كتب . وأوقفوا لها ما يكفل استدامتها والنفقة على من يعلم ويتعلم فيها ، فازدهر العلم والادب والفناؤها عدة كتب تؤرخ لهذه الفترة ، ومن نبغ فيها من اهل العلم والفضل ، وفي خزائن الكتب عدة مؤلفات منها تبحث عما كانت عليه الموصل من تقدم وازدهار ، وجدير بنا ان نسعى في نشر هذه الكتب ، لتكون مرجعا سهلا للتناول لمن اراد الاطلاع والاستفادة منها .

ومن الكتب التي نشرت عن هذه الفترة :

١ - غرائب الاثر في حوادث القرن الثاني عشر .

لياسين بن خير الله الخطيب العمري - ١٢٣٢ هـ ،
نشره الدكتور محمد صديق الجليلي -
الموصل ١٩٤٠ م .

٢ - منية الادباء في تاريخ الموصل الحدياء - لنفس
المؤلف - حققته ونشرته - الموصل ١٣٧٤
هـ - ١٩٥٥ م .

٣ - الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - لنفس
المؤلف - حققه وهذبه السيد رجاء محمود
السامرائي بغداد ١٩٦٦ .

٤ - زبدة الاثار الجلية في الحوادث الارضية -
الاصل لياسين العمري . اختصره الدكتور
داؤد الجلي ، حققه ونشره الاستاذ عماد
عبدالسلام رؤوف - بغداد ١٩٧٤ .

٥ - منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات
الموصل الحدياء - لمحمد أمين بن خير الله
الخطيب العمري - ١٢٠٣ هـ ، وهو خير
كتاب يبحث عن هذه النهضة ، ويترجم لاهل
العلم والفضل والادب ، وقد اعتمد عليه
الدكتور سليم النعيمي في مقدمة الكتب
التي نقل عنها في تحقيق كتاب « الروض
النضر » - حققته ونشرته - الموصل ١٣٨٦ هـ
١٩٦٧ م .

وساهم الدكتور سليم النعيمي في تحقيق
« الروض النضر في ترجمة ادباء العصر » - لعصام
الدين عثمان بن علي بن مراد العمري الدفترى
١١٣٤ هـ - ١١٨٤ هـ وطبع الكتاب بمساعدة

المجمع العلمي العراقي ، وفي مطبعة المجمع .
والكتاب يترجم لأدباء من الموصل وغيرها ، وفيه
من آثارهم ما يفيد الباحث . ولاحظت فيه بعض
القضايا يمكن الاستدراك عليها تماما للبحث وخدمة
للحقيقة ، فأقول :

١ - أما المؤلف فمشهور : أبو النور عصام الدين
عثمان بن علي العمري الدفترى . وشهرته
بالدفترى عرف بها ، والذين ترجموا له
ذكروه بعنوان عثمان الدفترى لأنه تولى
دفتردارية بغداد - لذا كان من المستحسن
أن يضيف إلى اسمه شهرته هذه التي عرف
بها (١) .

جاء في (١) : ٣ - عن قدوم العمريّة إلى
الموصل : « أن أول من قدم الموصل من العمريّة
الحاج قاسم بن علي بن محمد بن الحسين ،
وهو من سلالة عاصم بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه . وقد قدم الحاج قاسم إلى الموصل
مع ولده علي ، ولا نعرف على وجه التحقيق تاريخ
قدومه . » ونقل الدكتور أن قدومه من دمشق ،
وأن القس سليمان الصائغ يذكر في كتابه تاريخ
الموصل : أنه قدم من مكة المكرمة . ونقل عن
القس سليمان أيضا أن سبب قدومه : « لبثت
الموصل بعد التحاقها بالبلاد العثمانية مدة غير
يسيرة في إدارة مضطربة ، وغير مطردة لفوضى
الحال وسوء أخلاق بعض أهاليها ، فرأت الحكومة
العثمانية خير وسيلة كافلة لتقويم أود الأهالي ،
وإصلاح هذا الخلل الفاشي أن تسير معهم على
مبادئ الرفق واللين من غير سفك دماء وقتل
رجال ، ولا استعمال عنف وشدة ، بل بالتثبت
بوسائل الانذار والارهاب ، ومن ثم ارتأت أن
تسكن في الموصل بعضا من أهل الشرف والتقوى ،
وصدرت الإرادة السلطانية بجلب ذاتين محترمين
من أشراف السادة والعمريّة القاطنين في الحرمين
الشريفين ، لانذار الأهالي ، فدعي السيد عبدالله
الأعرجي الحسيني من المدينة المنورة ، ودعي الحاج
قاسم العمري من مكة المشرفة ، فسكن السيد عبد
الله في المحلة الواقعة في شمال الموصل ، وتعرف
« بمحلة السادة » ، وسكن الحاج قاسم العمري في
المحلة المسماة باب العراق في جنوبي الموصل ،
وتعرف أيضا بمحلة الشيخ محمد » .

والذي أقوله : أن العمريّة كانوا في الموصل

(١) انظر : منهل الأولياء : (١ : ٢٢٢) ، غاية المرام في
محاسن بغداد دار السلام (ص : ٢٤٣) ، زبدة
الأنار الجلية في الحوادث الأرضية (ص : ١١٩) .

منذ القرن الثالث للهجرة ، ومنهم أحد محدثي
الموصل إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن
عبد العزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الموصلية ،
المتوفي سنة ٣٠٦ هـ ، قال عنه الخطيب البغدادي :
« كان محدثا ثقة ، قدم بغداد وحدث بها ، وترجم له
أبو زكريا الأزدي في كتاب طبقات العلماء والمحدثين
من أهل الموصل » (٢) .

ومن العمريين في الموصل : خواجه محيي
الدين زوج بلكا ملك خاتون بنت الأمير يوسف ،
وهو ممن أوقف للسيد سلطان عبدالله ، وأوقف
له أيضا عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن خواجه
محيي الدين الفاروقي الموصلية سنة ٧٨٠ هـ - (٣)
وعليه فالحاج قاسم لم يكن أول العمريين الذين
قدموا الموصل .

أما قدوم الحاج قاسم فقد ذكر عنه أحمد
عزت باشا العمري : أنه ورد من الشام إلى الموصل
في حدود سنة التسعمائة والسبعين ، وعمر بها
الجامع الموجود اليوم المشهور بجامع العمريّة (٤) .

وأما سبب قدومه : فلم يكن لاضطراب الإدارة
والفوضى وسوء أخلاق بعض أهل البلد - كما نقل
عن القس سليمان - وإنما كان لغرض سياسي :
ذلك أن الصفويين حاولوا الاستيلاء على هذه البلاد ،
وجرت لهم حروب مع الدولة العثمانية ، واتخذ
الطرفان لنزاعهما صبغة دينية (٥) .

فسمى العثمانيون بفتح المدارس لتدريس
الفقه الحنفي ، واستقدموا العلماء الاتقياء الذين
يتبعون هذا المذهب ، ليعززوا مكانتهم في البلد ،
ومنهم الحاج قاسم العمري ، فقد ذكروا عنه :
كان واحد وقته زهدا وعلماء وورعا ، وكان غنيا
متمولا ، كثير الخير والصدقة ، وله جاه كبير
عند الملوك والأمراء (٦) . فاستقدمته الحكومة

(٢) تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي (١٢٢:٦-١٢٢) .

(٣) جوامع الموصل - لسعيد الديوهجي (١٢٩-١٢٠) مجموع
الكتابات المحررة في ابنية الموصل - نقولا سيوفي -
حققه سعيد الديوهجي ببغداد ١٩٥٦ (ص : ٢٠) .

(٤) العقود الجوهريّة في مدائح الحضرة الرفاعية - مصر
١٢٠٤ (ص : ٤٦ - ٤٧) .

(٥) دوحة الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء - الشيخ رسول
التركوكلي - نقله عن التركية موسى كاظم نورسن
بيروت (ص:١٧) حديقة الزوراء في سيرة الوزراء - عبد
الرحمن السويدي (٩٤:١-٩٥) .

(٦) ترجمة الأولياء في الموصل الحدياء - أحمد بن الخياط
الموصلية حققته ونشرته الموصل ١٣٨٥ هـ ١٩٦٦ م
(ص:١٠) ، منهل الأولياء (١٥١:٢) .

العثمانية الى الموصل لتستفيد منه في نشر هذا المذهب .

أما السيد عبدالله الاعرجي ، فلم يكن معاصرا للحاج قاسم العمري . وبينهما قرون ، فكيف خفي هذا على المحقق .

ان السادات الذين سكنوا الموصل منذ القرن الرابع للهجرة ، قدموا اليها سنة ٣٨٩ هـ ، وأخبارهم لم تنقطع الى يومنا هذا ، والذين هم في الموصل أحفادهم . وكان نقيب الموصل يتولى نقابة الموصل وديار بكر الى القرن العاشر للهجرة ، وقام منهم رجال عرفوا بالفضل والادب والادارة ، منهم : (٧)

— أبو جعفر بن الرقي العلوي الموصلني النقيب بالموصل ، ذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٤٣٤ هـ (٨) .

— الشريف ضياء الدين أبو عبدالله زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني ، نقيب العلويين بالموصل المتوفى سنة ٥٦٣ هـ كان جوادا رئيسا ، كثير الافضال وله شعر حسن (٩) .

— أبو القاسم المرتضى محمد بن محمد بن زيد ، نقيب الطالبين المتوفى سنة ٦٠١ هـ (١٠) .

— كمال الدين حيدرة بن عبدالله ، كان معاصرا لبدر الدين لؤلؤ في القرن السابع للهجرة وله شعر حسن (١١) .

— النقيب نصير الدين عبيد الله بن أبي المحامد ٧١٦/... - ٨٠٢ هـ ، وهو الذي شفع في أهل الموصل عند تيمورلنك (١٢) .

ويذكر ابن بطوطة عندما زار الموصل في القرن الثامن للهجرة : كان أميرها علاء الدين علي

بن شمس الدين محمد الملقب بحيدر (١٣) . وغيرهم كثير .

ولو ان المحقق رجع الى بحر الانساب للسادات لاطلع على أخبارهم المتسلسلة الى اليوم . ان مثل هذا الخبر لا يؤخذ عن لونكر أو القس سليمان ، وانما يؤخذ عن المصادر الاولى الموثوقة ، ومنها بحر الانساب ، والكتب التي تبحث عن انساب الطالبين كثيرة .

أما المحلة التي سكن بها العمريون فقد ذكر المحقق : « ٥:١ » ويفهم من كلام الاستاذ سعيد الديوهجي في المقدمة التي كتبها لكتاب منهل الاولياء أن عمريين كانوا يسكنون الموصل قبل قدوم الحاج قاسم ، اذ يقول : وسكن الحاج قاسم مع العمريين الذين كانوا قرب باب الجديد . ولم يشر الى المصدر الذي اعتمد عليه ، ولم نعثر فيما رجعنا اليه من المصادر ما يؤيد قوله هذا .

ان ما قدمته عن وجود العمرية في الموصل يؤيد ما ذكرته ، وان الحاج قاسم سكن معهم في نفس المحلة . وبني جامعهم على أنقاض مسجدهم الذي كانوا قد بنوه ، واتخذ في الجامع مدفنا بجانب مدفن العمرية الذين كانوا في الموصل ، والذي دفنت فيه زوجة خواجه محيي الدين الفاروقي ، ولم يزل شاهد قبرها في الجامع مكتوب عليه : هذا قبر الخاتون المرحومة السعيدة بلكا ملك خاتون ، بنت الامير يوسف زوجة خواجه محيي الدين سنة ٦٧٠ . (٢) . (١٤)

أما السادات فكانوا يسكنون في نفس المحلة بجانب العمرية وفي القرن الحادي عشر نقلتهم الدولة العثمانية الى شمال الموصل الى محلة الخاتونية لنزاعهم مع العمرية سنة ١٠٥٩ هـ (١٥) .

فالسادات كانوا يسكنون بجانب العمرية وكانت محلتهم تسمى محطة السادة كما جاء في كثير من وقفيات الموصل .

وذكر في : (٧:١) عن علي بن الحاج قاسم العمري : « وكذلك فاننا لا نعلم عن علي بن الحاج قاسم شيئا ، سوى أنه قدم مع أبيه ، ولعله توفي قبله ، اذ لم يرد له في الوقفية ذكر .

(١٣) تحفة النظار في غرائب الامصار - مصر ١٩٢٨ م (١:١٤٩) .

(١٤) جوامع الموصل (ص:١٣٠) ، مجموع الكتابات المحررة في ابنية الموصل (ص:٣٠) .

(١٥) الدر المكنون في مآثر الماضية من القرون - لباسين بن خيرالله الخطيب العمري انظر حوادث السنة المذكورة .

(٧) سومر (٩:١٨) بحر الانساب للسادات - نسخة منه في خزائن نقيب الموصل ، واخرى في بيت السيد جميل الفخري . وثالثة في بيت السيد عبد المجيد التولي - (مخطوط) .

(٨) الكامل - لابن الاثير - مصر (٩:١٩٢) .

(٩) وفيات الاعيان - لابن خلكان - مصر (١:٢٥٧) .

(١٠) بحر الانساب - (مخطوط) .

(١١) الفخري في الاداب السلطانية - ابن طباطبا - بيروت ١٩٦٦ (ص:٧١) الحوادث الجامعة لابن القوطي - بغداد (ص: ٣٦٨) .

(١٢) سومر (١٠:٢٥٦) .

أما علي بن الحاج قاسم فقد ذكره صاحب منهل الأولياء (١٥٢:٢ - ١٥٣) عند كلامه عن والده قال عنه : « وكان صالحاً عالماً أديباً فقيهاً له عندنا خطوط بقلمه ، وحواشي تدل على فضله وكماله ، توفي في طاعون سنة ٩٩٩ هـ .

ويذكر ياسين أخوه أنه توفي في طاعون سنة ١٠٠٠ هـ قبل والده بسنة (١٦) . وعلى كل فانه توفي قبل والده بسنة واحدة أو سنتين .

وجاء في (١٤:١) عند كلامه عن الجامع الذي بناه محمد أمين باشا الجليلي في الموصل ، نقل عن المؤلف قوله : وكنت في سنة تحرير هذا المؤلف وهو سنة سبعين ومائة وألف ، قد أنشأت لعمارة الجامع تاريخاً ، وللمنارة أخرى ، وهو مكتوب عليها ، وأنشأت بعض نثر مسطور في الباب .

ان الكتابات التي ذكرها لم تزل في الجامع تشير أن عمارة الجامع كانت سنة ١١٦٩ هـ ، كما هو مكتوب فوق شبك المصلى وفي صدر رواقات المصلى وعلى المنارة تؤرخ بناء الجامع في السنة التي ذكرناها ١١٦٩ هـ (١٧) .

وجاء في (٥٠٧:١) عن حصار الموصل : « واستمر الحصار نحواً من ثلاثة أشهر » .

ونقل المحقق نفسه أن ابتداء الحصار كان في ٢١ رجب سنة ١١٥٦ هـ ، واستمر إلى ٤ رمضان من نفس السنة ، فتكون مدة الحصار ٤١ يوماً لا ثلاثة أشهر .

وجاء عند كلامه عن الحاج قاسم الجليلي : « (٥٧٩:١) فانه نقل ما ذكره الرازي في سلك الدرر ، ونقل عنه ما ذكره صاحب منهل الأولياء ... وقال عما ذكره الرازي عن العمري : غير أن الذي ذكره عنه لفظه عما نسبته إليه الرازي . فلم نعلم ماذا يريد بهذه الجملة ؟ .

وذكر في (٥١١:١) عن أرجوزة الشريف السيد فتح الله القادري : هو فتح الله متولي ، وسيترجم له المؤلف .

والصحيح هو فتح الله المتولي ، كان متولياً على أوقاف جامعي النبي يونس والنبي جرجيس . وكنت قد نشرت الأرجوزة التي قالها المتولي المذكور ، وعرفت بناظمها (١٨) .

(١٦) منية الادباء في تاريخ الموصل الحدياء - لياسين العمري (ص : ١٧٢) .

(١٧) انظر الكتابات المذكورة في مجموع الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل (ص: ١٢٢-١٢٣) وجوامع الموصل (ص : ١٨٠-١٨٧) .

(١٨) نشرتها كملحق في منية الادباء (ص: ٢٤٢-٢٧١) .

أما أرجوزة السيد خليل البصر التي ورد ذكرها (ص : ٥٥٣ - ٥٣٦) فقد عرفنا بالسيد خليل وعلمه وشعره ، ونشرنا الأرجوزة في مجلة المجمع العلمي العراقي (١٣ : ٢٤٧ - ٢٦٤) .

وعلق في (٥٢٧:١) عند كلامه عن محمد أمين باشا الجليلي بقوله : « وفي سنة ١١٨٤ هـ كان في مدينة على نهر الدنيسر ، فحاصرها الروس ، واستطاعوا أن يقتحموا سورها ، فوقع محمد أمين باشا أسيراً بيدهم ومكث في الأسر خمس سنين ، حتى صار الصلح بين السلطان والافرنج » .

ان محمد أمين باشا حارب الروس في شمال رومانيا ، وانتصر عليهم ، ثم عين محافظاً لمدينة « البندر » فحاصره الروس ودافع دفاعاً مجيداً ، وجرح ووقع في الأسر سنة ١١٨٤ هـ ، وان الصلح كان بين السلطان والروس - لا الافرنج كما ذكر (١٩) .

وذكر في (٢٠٩:١) عند كلامه عن علي بن علي العمري : « قرأ العلوم على ملا عبد بن غيدة ... سافر إلى اسلامبول سنة ١١٩٢ هـ صحبة الأمير يوسف أغا قابجي . ولم تطل أيامه فمات في نفس السنة ودفن بأسكوار .

والصحيح : درس علي عبد وبن غيدة ... والذي سافر معه يوسف أغا قابجي باشي ، ودفن في أسكدار كما ذكرت هذا في تعليقي على ترجمته : (منهل الأولياء : ١ : ٢٣٦) .

وعلق في (٢٧٩:٢) على ترجمة فتح الله الشريف المتولي : وبعد أن نقل مذكرته عنه في المنهل قال : وهو صاحب الأرجوزة التي ذكر معظمها صاحب الروض النضر في ترجمة الحاج حسين باشا الجليلي ، وقد وصف فيها حصار نادر شاه للموصل سنة ١١٤٦ هـ . وقد نشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٤ .

أما حصار نادرشاه فكان سنة ١١٥٦ هـ ، والأرجوزة لم تنشر في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٤ - كما ذكر - وإنما نشرت أرجوز السيد خليل - سنة ١٩٦٥ م . وأما أرجوزة السيد فتح الله فقد نشرتها في منية الادباء (٢٤٢-٢٧١) ، ثم عثرت على نسخ مخطوطة ، فأعدت نشرها بمناسبة انعقاد مؤتمر الادباء العرب في بغداد سنة ١٩٦٥ م ، باسم (ملحمة الموصل) .

(١٩) منهل الأولياء (١٦٨:١-١٧٤) ، ديوان حسن عبد الباقي (١١٥٧ - ١٢٠٦ هـ) حققه ونشره الدكتور محمد صديق الجليلي - الموصل (ص: ١٠٥-١٠٦) .

وذكر أيضا في نفس الصفحة : « وقد أشار صاحب منهل الاولياء أن له مقامات لطيفة ، منها مقامة يهنئ بها سليمان باشا الجليلي أنشأها سنة ١١٨٤ هـ ، توجد منها نسخ في خزانات بعض فضلاء الموصل » .

ان المقامة التي ذكرها المحقق لم يشر اليها صاحب منهل الاولياء ، وانما ذكرتها في تعليقي على ترجمة (المتولي) في المنهل ، وقلت في خزانة كتي نسخة منها ، كتبها سنة ١١٨٥ هـ . كما أن صاحب المنهل لم يذكر توجد نسخ منها في خزانات بعض فضلاء الموصل . وحيدا لو أرشدنا المحقق الفاضل على النسخ الاخرى .

وعلق في (١٦٣ : ٢) عند كلامه عن نور الدين محمود : أول من اتخذ الحمام بالشام ، ونقل البطارق والاجناد نور الدين الشهيد .

والصحيح ان الحمام كان ينقل البطائق لا البطارق والاجناد ، وكيف ينقل الحمام الاجناد ؟ وقد التبس على المحقق ما ذكره المؤرخون أن عماد الدين وأولاده من بعده اتخذوا الحمام الزاجل لنقل البطائق البريدية ، وأمدوا النجاة الذين ينقلون البريد على النجب المنتخبة ، وأن نور الدين نقل الحمام الزاجل من الموصل الى الشام ومصر سنة ٥٦٥ هـ ، ليسهل عليه الاطلاع على أخبار البلاد ، بما يحمله الحمام من البطائق المرسلة ، وبما ياتيها النجاة على النجب المنتخبة (٢٠) .

وعلق في نفس الصفحة عن نور الدين الشهيد : « ولد في حلب سنة ٥١١ هـ وانتقلت اليه أمارتها بعد وفاة والده سنة ٥٤١ هـ ، وكان تابعا للسلاجقة ، فاستقل منهم ، وضم دمشق الى ملكه ، واتسع ملكه ، وكان يباشر القتال بنفسه ، موقفا في حروبه مع الصين ، توفي سنة ٥٦١ هـ » .

ان نور الدين لم يكن تابعا للسلاجقة ، وكان أبوه مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل ، وأما وفاته فكانت سنة ٥٦٩ هـ ، وأنه لم يحارب الصين وانما حارب الصليبيين - كما هو معلوم . ولم يكن اميرا ، وانما كان من اكبر ملوك عصره .

وجاء في تعليقه على ترجمة الحاج احمد مسلم الشهير بأخي بابا : (٣٣٠ : ٢) .

وذكر من مؤلفاته : الدر النقي في فن الموسيقى وقال طبع سنة ١٣٦٤ هـ . وكان من المستحسن

(٢٠) صبح الاعشى في صناعة الانشا ، للقلقشندي - طبع دار الكتب المصرية (١٤ : ٢٧) الباهر : ١٥٩ .

أن يذكر أن الذي حققها هو الشيخ جلال الحنفي عن نسخة في خزانة سعيد الديوهجي ، وطبعت في بغداد بمناسبة المؤتمر الموسيقي فيها سنة ١٩٦٤ .

وفي (٢ : ٤٣٣) لم يعلق المحقق على ترجمة عبدالله الأصم الاربلي ، لان صاحب المنهل لم يترجمه . وقد ترجم له ياسين العمري في غاية المرام (ص : ٧٩) كما ذكره صاحب المنهل في (١٦٢ : ١ ، ٢٨٦ - ٢٨٧) .

وذكر في (١٨٠ : ٢) على ترجمة الشيخ عثمان الخطيب ، فبعد أن نقل ما ذكرته عنه في المنهل وعلقت أن التواريخ مفلوطة ، قال المحقق :

« ويلاحظ أن فيما جاء في كتاب المرادي عن السنة التي حج فيها وهما ، فسنة وفاته في سلك الدرر أو فيما ذكره صاحب المنهل سابقة لسنة ١١٤٧ هـ ، كما أن الشيخ عبدالغني النابلسي قد توفي سنة ١١٤٣ هـ ويقلب على الظن أنه حج سنة ١١٣٧ هـ » . وهذا ما نهت عليه في حاشية المنهل (٢ : ١٨) .

وعلق في (٣ : ١٦٠) على ترجمة عثمان بن يوسف أغا . نقل عن غاية المرام ترجمة الحاج عثمان الخطيب الشهير بالاسود الموالي . ظنا منه أنه عثمان بن يوسف أغا ، وقد التبس عليه الامر . فعثمان الخطيب الاسود هو (ابن يوسف) على أن في الموصل عثمان آخر عرف بعثمان الخطيب بن يوسف ، وترجم له صاحب المنهل (١٧٥ : ٢) كما ترجم له صاحب الروض النضر (١٧٠ : ٢ - ٢٨) وكان هذا شاعرا مشهورا بخطبه ، وعليه فعثمان الخطيب الاسود هو غير عثمان الخطيب . وهذا الاخير لم يسافر الى بغداد ، وصاحب غاية المرام ترجم للمواصلة الذين سافروا الى بغداد ، ولم يترجم له فيه - فالذي ذكره الدفتر لا يراد به كلا الخطيبين .

وعلق في (١٣ : ١) على قول المؤلف : « وقال صاحب رسالة الطيف . فقال المعلق يريد طيف الخيال لشمس الدين محمد بن دانيال المراغي الحكيم المتوفى سنة ٧٢٠ هـ ، طبع منها ثلاثة أجزاء صغيرة بعناية آرلنجت سنة ١٩١٠ م .

ان ابن دانيال لم يؤلف بطيف الخيال وانما عرف بباباته (خيال الظل) ، وهي روايات هزلية انتقد بها الحالة الاجتماعية التي كانت في زمنه ، وقد عرفنا به وبآثاره في مجلة الكتاب المصرية (السنة السادسة ، العدد ٦٠) وطبع بعض باباته الدكتور تقي الدين الهلالي سنة ١٩٤٨ م ، كما

عرف بها ووصفها أبراهيم حمادة - مصر ١٩٦٣ .
وتوفي ابن دانيال في ١٢ جمادي الآخرة - ٧١٠ هـ ،
لا ٧٢٠ هـ كما ذكر المحقق .

أما رسالة الطيف : فلعلة أراد بها رسالة
طيف الخيال ، ومن ألف بها الشريف المرتضى
٣٥٥ - ٤٣٦ هـ ، طبعت في القاهرة سنة ١٩٤٢ م ،
وعلي بن عيسى مجير الدين الاربلي المتوفي سنة
٦٩٢ هـ وغيرهما .

وفي (٢: ٥-٦) عند كلامه عن ترجمة الشيخ
عبدالله المدرس : فانه بعد ان نقل ما علقته على
ترجمته في المنهل . قال : وترجمه محمد أمين
الموصللي أيضا وقال .. فمن هو محمد أمين
الموصللي ؟ وما اسم الكتاب الذي نقل عنه - وكنت
قد نشرت ترجمة الشيخ المذكور في مجلة المجمع
العلمي الكردي - المجلد الثاني ، العدد الثاني
(ص ٢٢٢ - ٢٣٨) وتكلمت عن حياته ومؤلفاته .

وكان من المستحسن ان يثبت المحقق في
الكتاب الكتب التي عول عليها في تحقيقه ، ويذكر
اسم المؤلف ، وسنة ومحل الطبع . وان يعرف
بالكتب المخطوطة التي رجع اليها ، والمحل الذي فيه
المخطوط - ليسهل على المتبعين الرجوع اليها .

- ٢ -

الاواصر المكيئة بين الادب والطب

أحسن إدارة المورد باصدار عددها الممتاز
« العلوم عند العرب » ، وهو عدد غني بالإبحاث
القيمة في تراث امتنا ، وما قدمه الاجداد في مضمير
الحضارة الانسانية . ومن أبحاثه القيمة ما كتبه
الدكتور الفاضل مصطفى شريف العاني عن «الاواصر
المكيئة بين الادب والطب » وقد وفى الموضوع حقه .
وبدا لي بعض الملاحظات ، وهي خواطر عسى ان
تكون مصيبة ، ويكون الفضل في هذا الى الاخ
الدكتور الذي أعجبت ببحثه الدقيق وأسلوبه
الشيق .

١ - ذكر في (ص : ١١) : « ثم جاء عهد الجاحظ
٧٧٥ - ٨٦٨ م ، ١٥٩ - ٢٥٥ هـ أبو النثر
المستحدث اذ ذاك برسائله ومؤلفاته العديدة
في شتى فنون المعرفة ، وله الفضل في
اشاعة الثقافة اليونانية التي احتضنها الخليفة
المأمون وأنشأ لها بيت الحكمة لنقلها الى
العربية » .

انتشرت الثقافة اليونانية وغيرها على أثر
حركة النقل التي قام بها المسلمون منذ عهد
الدولة الاموية ، وزاد عليها الاقبال في عهد الخليفة
المنصور العباسي ، فقد كان كلفا بعلوم الحكمة
خاصة في الطب والنجوم والفلك والهندسة . وهو
أول من راسل ملك الروم يطلب منه كتب الحكمة ،
فبعث اليه بكتاب أقليدس وبعض كتب الطبيعيات ،
واستقدم العلماء الى بغداد ورغبهم في نقل الكتب
من اليونانية والفهلوية والفارسية والسريانية .
وخرجت الى الناس فنظروا فيها وتعلقوا الى
عملها (٢١) .

كما كان الرشيد مولعا بكتب الحكمة ، ولما
غزا بلاد الروم بذل عنايته في الحصول على كتب
الحكمة . ففي عمورية وأنقرة أمر بالمحافظة على
مكتبيهما ، وانتدب العلماء النقلة من بغداد لاختيار
الكتب التي يندر وجودها ، فاخثاروا كتباً نفيسة
في الطب والفلسفة والفلك ونقلوها الى بغداد ،
وولى الرشيد يوحنا بن ماسويه المتوفي سنة
٢٤٣ هـ نقلها ، وجعل له من يساعده في ذلك ، وعلى
هذا فان حركة النقل التي قام بها العرب منذ
الدولة الاموية ، ثم احتضنها المنصور والرشيد
قبل ان يكون المأمون (٢٢) .

فالجاحظ لم يساهم في حركة النقل عن
اليونانية ولا عن غيرها ، فهو لا يعرف لغة غير اللغة
انعربية ، ولكنه اطلع على اكثر ما نقلوه عن الامم
الاخرى ، خاصة وأنه عاش في عصر بلغ النقل
ذروته ، فكان فيه أجل النقلة وأعلمهم ، فسهلوا له
الوقوف على اختلاف العلوم والفنون والمعارف ،
فنهل منها ، وبرز في استقصاء البحث وتحليله ،
وتحكيم العقل والمنطق ، وحسن الاختيار ، وبلاغة
القول ، فأبدع في عرض هذا كله بأسلوب جميل
سلس يستهوى القارئ .

كما ان بيت الحكمة لم يؤسسه المأمون - كما
ذكر الدكتور - وانما وضع نواته الخليفة المنصور ،
جمع ما نقل اليه من كتب وما ألف في خزانة كانت
النواة لبيت الحكمة ، وأوصى بها الى ابنه الامين ،

(٢١) بيت الحكمة - سعيد الديوهجي - الموصل ١٢٩٢ هـ -
١٩٧٢ م ص : ١١-١٢ . بحثنا في هذا الكتاب عن حركة
النقل التي قام بها المسلمون ، وعن بيت الحكمة في
بغداد ، وبيوت الحكمة وخزائن الحكمة ودور العلم
التي انشأها المسلمون . وبالرجوع الى الكتاب يمكن
ملاحظة المصادر الأولية التي اخذنا عنها .

ولم يعن هذا بكتب الحكمة لتفشي حركة الزنادقة في عصره (٢٢) .

ولما جاء هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٢ هـ) وكان شغوفا بعلوم الحكمة - فشجع حركة النقل . وأضاف هذه الكتب الى خزانة الحكمة التي وضعها جده المنصور ، واتخذ لها دارا خاصة ، فيها عدة خزانات باختلاف العلوم والفنون والمعارف ، وبها نقلة يتولون النقل عن اللغات الاخرى ، ونساخون يشتغلون بالنسخ ، ومجلدون يعنون بتجليد الكتب وترويقها - فكان في بيت الحكمة دوائر علمية متنوعة ، لكل منها علماءها ومشرفون يتولون امورها المختلفة .

كان يوحنا بن ماسويه يتولى الكتب التي امر الرشيد بنقلها من عمورية وانقرة ، وجعله الرشيد امينا على الترجمة في « بيت الحكمة » ، وعين له كتابا يعملون بين يديه ، وأكثر الكتب التي ترجمها كانت في الطب .

وكان يشتغل في بيت الحكمة للرشيد « أبو سهل الفضل بن نوبخت الفارسي » ، فيترجم من الفارسية الى العربية .

كما كان يعمل في بيت الحكمة من العلماء النقلة للرشيد : « أبو حسان وسلم » ، وكذا كان يترجم في بيت الحكمة « منكه الهندي » فينقل من الهندية الى الفارسية والعربية ، كما نقل « ابن دهن » عدة كتب تبحث في الطب وغيرهم (٢٤) .

فبيت الحكمة لم يكن من تأثير هذه الاشاعة الجاحظية ، ولم يؤسسها المأمون ، بل انه ازدهر على عهده بفضل ما أضافه اليه من الكتب المنقولة والمؤلفة .

٢ - جاء في (ص : ١١) عند كلامه عن الترجمة « فكثر الترجمة ، وكثر المؤلفون وظهرت الفلسفة العربية الجديدة والطب العربي الجديد بفضل المترجمين عن اليونانية واللغات الاخرى الى السريانية فالعربية . ثم لم يلبث ان اخذ الترجمة بعد ان كثر عددهم وتمت معلوماتهم ، وازداد تفقهم باللغة العربية يترجمون من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية مباشرة » .

ان حركة النقل او الترجمة لم تكن على ايدي السريان فقط ، بل نجد أكثر الذين قاموا بالترجمة في الدولة الاموية وبعدها كانوا من غير السريان ،

فحركة النقل التي ابتدأت على يد حكيم بني أمية خالد بن يزيد كانت على أيدي علماء من اليونان تفصحوا العربية ، كما نقل أبو سالم كاتب هشام ابن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥ هـ) من رسائل أرسطاليس الى الاسكندر ، ونقل له غيره ، وأصلح هو النقل ، وكان أحد الفصحاء البلقاء .

ونقل للمنصور نوبخت المجوسي المنجم - وهو أبو النوبختية - وابراهيم الفزاري ، ومحمد بن ابراهيم الفزاري وعلي بن عيسى الاسطرلابي وابن المقفع وغيرهم ، هؤلاء النقلة لم يكونوا يعرفون السريانية ، فكانوا ينقلون من اليونانية والفارسية والفهلوية والهندية الى العربية - ولماذا ينقلون الى السريانية فالعربية .

فحركة النقل ساهم فيها السريان كما ساهم فيها غيرهم من العرب والفرس والهنود والاقباط واليونان ، فكانوا ينقلون الى العربية . على ان بعض السريان كانوا ينقلون الى السريانية - بعض الكتب - فالعربية .

٢ - وجاء في (ص : ١٥) عند كلامه عن خالد بن يزيد : (واستقدم بعض العلماء الرومان عن الاسكندرية لتدريسه العلوم ، وقد حملوا معهم مجاميع من الكتب الاغريقية والرومانية والقبطية ، وقد أمر بترجمتها الى السريانية فالعربية ، حتى ليرى أنه أول رجل في الاسلام ادخل الكتب الاجنبية العلمية الى بلاد الجزيرة العربية ...) .

والذين تكلموا عن عناية خالد بن يزيد بعلوم الحكمة وترجمتها لم يذكروا أن الكتب ترجمت الى السريانية ثم الى العربية ، وانما ذكروا أنه استعان بجماعة من فلاسفة اليونان ، ممن كان ينزل مدينة مصر ، وقد تفصح بالعربية ، وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي الى العربي ، وهو أول نقل كان من لغة الى أخرى .

كما أن خالد بن يزيد لم يدخل الكتب العلمية الى الجزيرة العربية ، فكان يسكن الشام وتولى حمص وتوفي بها ، لذا فهو قد ادخل الكتب العلمية بلاد الشام لا الجزيرة العربية .

وذكر أن ممن استعان بهم في النقل ماريوس الراهب ، والصحيح هو « ماريانوس » - وقد بسطنا القول عن علمه واقباله على النقل في رسالة لنا عنه (٢٥) .

(٢٥) الامير خالد بن يزيد ، سعيد الديوهجي ، دمشق ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م ، وقد بسطنا القول عن حياته

←

٤ - وجاء في (ص: ١٥) عند كلامه عن الاطباء في عهد معاوية : (وطب في عهد معاوية ابن اثال ، وأبي الحكم الدمشقي ، وابنه الحكم وعيسى ابن حكم الدمشقي ...) .

أما أبو الحكم فقد طب لمعاوية ، وأرسله مع ابنه يزيد عندما ولاه أماره الحج ، وأدرك هذا أيام عبدالملك (٦٥-٨٦ هـ) ، أما ابنه الحكم فلم يكن في زمن معاوية وإنما كان في أيام الدولة العباسية ، أرسله المهدي مع عبد الصمد بن علي سنة ١٥٥ هـ عندما ولاه أماره الحج ، وبين الحكم وابنه هذا ما يزيد على مائة سنة (٢٦) .

٥ - وجاء في (ص : ١٥) عند كلامه عن حنين ابن اسحاق العبادي : (لقد كان من طليعة الادباء الاطباء العلماء الطبيب العالم ، العربي المحتد السرياني اللغة في مهده وبيته والنصراني المذهب حنين بن اسحاق فقيه اللغات العربية والسريانية والفارسية واليونانية ، وقيل أيضا كان قد تعلم العبرية ، حرص على تعلم اللغة العربية فأتقنها في البصرة على أيدي تلامذة الخليل بن أحمد الفراهيدي . وهو ينسب الى العباد (بكر العين) وهم قوم من النصارى من قبائل عربية شتى ، اجتمعوا في الحيرة وانفردوا بين الناس في قصور ابتنوها لانفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية وقالوا نريد ان نسمي انفسنا بعبيد الله) .

والذي نقوله : كيف يكون حنين بن اسحاق السرياني اللغة في مهده وبيته ؟ فحنين من قبيلة العباد وهم قبائل عربية سكنوا قطرا عربيا ، فيكون حنين عربي الابوين والقبيلة والدار ، فكيف يكون سريانيا في بيته ومهده ؟ فهل أن تعلمه للسريانية - عند اقباله على العلم - جعله سرياني اللغة في المهد

وعمله وأدبه وأثرنا الى المصادر الاولية التي استعنا بها. ويمكن الرجوع اليها .

(٢٦) جاء في أخبار العلماء للقفطي - مصر ١٢٢٦ هـ (ص: ١٢٢) عند كلامه عن الحكم : « الحكم بن أبي الحكم الدمشقي الطبيب كان في صدر الدولة العباسية ، وكان من العمرين ... قال الحكم هذا : خرج أبي مع يزيد بن معاوية طبيبا ، وخرجت أنا مع عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن العباس طبيبا الى مكة ، وبين وفاة يزيد بن معاوية وعبد الصمد بن علي مائة ونيف وعشرون سنة .

أما عيسى بن حكم الذي ذكره الدكتور : فهو عيسى بن الحكم المذكور وحفيد أبي الحكم المذكور .

والبيت ؟ وهل كان اهله يتكلمون السريانية ، وهم عرب خلص ؟

فالسريانية كانت من اللغات العلمية كالعربية واليونانية والفارسية ، فهل أن من يتعلمها ويدرس بها يكون سريانيا في المهد والبيت وينسب لفته وقومه - فحنين عربي ، وتعلم عدة لغات ومنها السريانية . فكتب بها ونقل اليها ومنها ، كما نقل عن لغات أخرى ، كاللغة اليونانية والفارسية ، ولماذا يقال عنه يوناني أو فارسي ، وهو يتقن اللغتين المذكورتين وترجم عنهما .

أن طلاب الجامعات في البلاد العربية يدرسون بعض العلوم في لغات أوربية : انكليزية ، فرنسية ، المانية الخ ... وربما كتب بعضهم أبحاثا في اللغة التي درس بها ، فهل يقال عن مثل هذا انكليزي أو فرنسي .. الخ .

لغة المهد والبيت والمحيط لاتنسى ولا تنكر ، يتعلم المرء ما يحتاجه من لغات ولكنه يعتز بلغته وأصله . فطاغور شاعر الهند الاكبر ألف عدة كتب في اللغة الانكليزية ، فهل يقال عنه انكليزي ؟

والاخ الدكتور بعد أن ذكر أصل حنين من قبائل العباد . ذكر (حرص على تعلم اللغة العربية فأتقنها في البصرة على أيدي تلامذة الخليل بن أحمد الفراهيدي) .

اذن بماذا كان يتكلم اذ لم يعرف اللغة العربية لغة بيته ومحيطه الذي نشأ فيه ، أن حنين لا يحتاج الى تعلم اللغة العربية ، وإنما درس قواعد اللغة العربية في البصرة لتكون كتاباته صحيحة خالية من اللحن .

فحنين عربي اللسان والدار ، تعلم عدة لغات واستعان بها في النقل ، وما نقله أو ألفه من كتب ورسائل هو تراث عربي خالص ، فهو عربي تثقف ثقافة عربية ونشأ في بلد عربي ، وأنتج تراثا عربيا هو وأسرته وابن أخته حبش بن الاعسم - ولا ننكر انه كان يعرف السريانية كما يعرف غيرها ، ونقل اليها بعض الكتب ، ثم نقلها الى العربية .

٦ - وجاء في (ص: ١١) « وتطور النثر الفني ، ونشط التأليف بظهور المعتزلة واشتداد المقاومة ضد الفلسفة اليونانية ، فهرع العلماء المسلمون الى زيادة التأليف في الفقه وأصوله ، وظهرت كتب الحديث ... الخ » .

ظهر المعتزلة في أوائل القرن الثاني للهجرة ، ولم تكن الفلسفة اليونانية قد نقلت . كما أن

التأليف في الحديث والفقه وأصوله وغير ذلك من أمور الدين ، ليس له علاقة بالمعتزلة ومقاومتهم التي كانت بعد هذا . وهو ما يقتضيه ضبط أصول الدين ، سواء كان المعتزلة أو الخوارج أو المرجئة أو لم يكونوا . فحفظ قواعد الدين ، وتقرير أصوله وجمع الأحاديث ، ليس لها علاقة بحركة المعتزلة ومن ذلك فالإمام مالك جمع الموطأ ، وقرر قواعد الفقه ، وكذا الإمام أبو حنيفة وتلميذه أبو يوسف وغيرهم ، ثم توسع التأليف والجمع على مر العصور .

على أن ما ألف في الرد على المعتزلة وغيرهم أصحاب الملل والنحل والاهواء ليس له علاقة في باب الفقه وأصوله وجمع الحديث وتفسير القرآن الكريم وغير ذلك من علوم الدين . وإنما وضعوا لها رسائل يؤيد بها كل جماعة ما ذهبوا إليه ، ويردون على من عارضهم في أقوالهم - وأكثر ما تكون هذه في الكتب والرسائل التي تبحث عن الملل والنحل وغيرها وهي لا تحتاج الى تطور النشر الفني .

هذا ما بدا لي أن أعقبه على البحث الطريف الذي كتبه الاخ الدكتور متمنيا له كل الموفقية والنجاح .

- ٣ -

شمامة العنبر والزهر المعنبر

محمد بن مصطفى الفلامي

١١٢٠ - ١١٨٦ هـ

تحقيق

الدكتور سليم النعيمي

مطبعة الجمع العلمي العراقي

١٩٧٧/هـ - ١٩٧٧ م

من الكتب الادبية التي الفت في القرن الثاني عشر للهجرة ، أظهر فيه المؤلف براعته في اللغة والكتابة ، بأسلوب يمثل ما كانت عليه الكتابة في عصره : اختيار اللفاظ ، ومحسنات بديعية ، وسجع متكلف يتضاءل فيه المعنى ، وليس فيه من أخبار ما كان له معهم من مراسلات ، وهو بطريقته يشبه كتاب « الروض النضر لعثمان الدفتري العمري » الذي حققه ونشره الدكتور سليم النعيمي محقق

الشمامة . فالكاتبان متعاصران (٢٧) ، وموضوعهما واحد في اظهار مقدرة الكاتب ، وقلة أخبار من تكلموا عنه : ولادته ، نشأته ، دراسته ، آثاره ... الخ ، فالكاتبان كتاب واحد ، إلا أن الشمامة تفوق النضر في هذا ، ومثل هذه الكتب تفيد الباحث فتطلعه على الأسلوب الذي عاناه الكتاب في ذلك العصر ، ليظهروا تفوقهم في اللغة والكتابة .

وكان المرحوم الاستاذ محمد رؤوف الفلامي قد عرف بالشمامة ومؤلفها بكتابه « العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الفلامي » صاحب شمامة العنبر والزهر المعنبر (٢٨) ، تكلم فيه عن عصر المؤلف ، وحياته نظمه ونشره ، ولوعه بالبديع ، صلت به بالاشخاص الذين تكلم عنهم مؤلف الشمامة ، واتى من الشمامة بنماذج مما قاله المؤلف عن كل منهم ، وما كان بين المؤلف وبين من كتب عنه من مراسلات ومساجلات أدبية ، كما جمع من شعر مؤلف الشمامة في اختلاف الأغراض ، وعلق في الحواشي على تراجم الاشخاص الذين تكلم عنهم ، فكان الكتاب مرجعا جامعا سهل التناول للمحقق ، ولم نجد في مقدمة المحقق أكثر مما في هذا الكتاب ، اللهم إلا بعض الأمور التي استدرك عليها .

والدكتور سليم النعيمي بعد أن انتهى من تحقيق الروض النضر حقق الشمامة ، ولم يأت بجديد ، لأن أكثر الاشخاص الذين تكلم عنهم الفلامي في الشمامة ذكرهم الدفتري في الروض النضر (٢٩) ، وأرى لو أنه اكتفى بتحقيق الشمامة فإنها كانت تغني بالقصد ، لأن فيها صورة جميلة لما كان عليه النشر إذ ذاك ، كما أن التعليقات التي أضافها المحقق في الشمامة منقولة عما علقه في الروض النضر ، وأضاف إليها بعض ما ذكره صاحب الروض النضر ، وكان في وسعه أن يشير الى هذا ولا يكرر طبعه في الشمامة ، فيريح نفسه من عناء النقل ، فالروض النضر حديث عهد بالنشر ، ومتوفر بالمكتبات ومن السهل الرجوع اليه .

وأو أن المحقق - كما قدمت - اكتفى بتحقيق أحد الكتابين فإن أحدهما يفني عن الآخر ، وحقق غيره من الكتب المفيدة التي تؤرخ لهذه الفترة : كالدر

(٢٧) عثمان العمري المعروف بالدفتري ١١٢٤-١١٨٤ هـ ومحمد

الفلامي مؤلفا الشمامة ١١٢٠-١١٨٦ هـ .

(٢٨) طبع في الموصل سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .

(٢٩) كتب الفلامي عن أربعين شخصا من أهل الموصل ، وهم ممن تكلم عنهم الدفتري ، ولي الشمامة أيضا عشرة من أهل بغداد وحلب والقدس .

المكنون في مآثر الماضيّة من القرون ، ومنهج الثقات في تراجم القضاة ، وعنوان الشرف ، وغيرها من الكتب التاريخية التي ألفها ياسين بن خير الله الخطيب العمري ، أو غيره ، فانها أكثر فائدة من تحقيق كتابين متشابهين ، ومهما يكن من أمر فان المؤلف بذل جهداً في تحقيقه . ومما لاحظته في مقدمة المحقق :

جاء في (ص : ٦) عند كلامه عن فتنة علي أفندي المفتي قال : « وفي تلك الفتنة قال المصنف على لسان استاذة يوسف النائب :

ومن العجائب أن لي صبرا على هذي العجائب ومن النوائب أنني في مثل هذا الدهر نائب فالبيتان لابي العلاء المعري ، كما جاء في : الفيث المنسجم في شرح لامية العجم (١ : ١٥٩) وليس هما المؤلف الشمامة .

وجاء في (ص : ١٠ - ١٢) عن تصوف المؤلف : « فانصرف الى التصوف يدرسه على الشيخ العالم الزاهد عبدالله الربتكي المتوفي سنة ١١٥٩ هـ ، وراح يتعمق في دراسة التصوف حتى أنه ألف كتابا في شرح الكبريت الاحمر للشيخ محيي الدين بن العربي ، سماه « نثر الجواهر شرح الكبريت الاحمر للشيخ الاكبر » وصحب شيوخ المتصوفة المعاصرين له ، كالشيخ عبد الرحمن الملقب بالمسلم الموصلي ، وعطاء الحديشي وغيرهما من المشايخ والعلماء الذين لهم وقوف على التصوف » (٢٠) .

فصحبته لهم لا تعني أنه كان متصوفا ، كما ان الشيخ عبد الوهاب بن حسن الامام في جامع النبي جرجيس لم يكن متصوفا ، وكذا الجفعتري والربتكي وغيرهم من العلماء ممن كانت لهم معرفة تامة بلسان القوم واحوالهم ، فانهم لم يسلكوا طريق التصوف ، ولم يذكر احد عنهم أنهم انتسبوا الى طريقة من الطرق الصوفية التي كانت فسي عصرهم .

نحن لا ننكر أن المؤلف صحب بعض المشايخ وبعض العلماء الذين لهم علم بالتصوف ، وحضر مجالسهم ، وشارك في سماعاتهم وما ينشدونه من تنزيلات ومدائح نبوية ، ذلك ليله الى الانشاد ، ولعله بالموسيقى الطرب منذ نشأته الاولى ، ولكنه مع هذا كله كان بعيدا عن سلوك طرق التصوف وما

(٢٠) انظر المشايخ والعلماء الذين اتصل بهم في الصحيفتين المشار اليهما اعلاه .

يتطلبه من مجاهدة وتقشف وصبر وانقطاع - وهو نفسه يقر بأنه لم يصل قط في حياته ، فكيف يسلك طريق التصوف من لم يؤد فرض الصلاة ؟

جاء عنه في الدر المكنون في حوادث سنة ١١٨٦ هـ : « وفيها توفي ملا محمد بن مصطفى أفندي الفلامي ، صاحب شمامة العنبر ، وكان قد اعتراه مرض سوداوي ، وكان يفسر سورة الماعون في اهل محله فيقول : « أرايت الذي يكذب بالدين » هو قاسم عبدال . « فذاك الذي يدع اليتيم » علي أفندي الفلامي ، مفتي الشافعية ، « ولا يحض على طعام المسكين » عصمان درباس ، « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » ذاك أنا ، لانه ما صلى في عمره . « الذين هم يراؤون » ذاك ملا أحمد كاتب العربية » ويمنعون الماعون » ابراهيم اغا بكتش .

فالمحقق اقتبس هذا مما ذكره الاستاذ محمد رؤوف الفلامي في كتابه العلم السامي ، ولم يقف على ما ذكره غيره من معاصرين ، فنقل الخبر من غير أن يرجع الى المصادر الاخرى التي لم تتوفر للمرحوم الاستاذ محمد رؤوف الفلامي ، كما ان المحقق لم يشر الى المصادر التي عول عليها في تصوف صاحب الشمامة .

فالوقوف على علم التصوف وحضور مجالس السماع والانشاد والتأليف فيه لا يعني أنه سلك طريق القوم في الزهد والمجاهدة وكبح جماح النفس وقيام الليل وما يتطلبه الشيخ من مريده الذي ينتسب الى طريقته .

وخير مثال لنا الدكتور زكي مبارك الذي ألف مجلدين في التصوف الاسلامي ، فهل أنه كان صوفيا ؟ أم أنه كان مع التصوف على طرفي نقيض ؟

وذكر في (ص : ١٠) عند كلامه عن المؤلف : « ألف كتابا في شرح الكبريت الاحمر للشيخ محيي الدين بن العربي - فابن العربي هو محمد بن عبدالله ابن محمد المصافري القاضي المشهور (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) وله مؤلفات كثيرة .

وأما الشيخ الاكبر محمد بن علي بن محمد الحاكمي الطائفي فانه يعرف بابن عربي ، تميزا له عن ابن العربي المتقدم ذكره .

وذكر المحقق في (ص : ١٠) عن المؤلف : « ولم يكن يرى التكسب في شعره ، فلا نراه في

هذه الفترة من شبابه يمدح أحداً إلا الحاج حسين باشا الجليلي في عدة قصائد .

والذي نراه أنه كان كثير المدح والتهاني في المناسبات ، كشعراء عصره ، يؤيد هذا ما ذكره المحقق نفسه (ص : ١٦-١٧) أنه مدح الحاج حسين باشا الجليلي ، وابنه محمد أمين باشا الجليلي ، وله ديوان خاص في مدحه ، سماه « العقد الثمين في مدائح الأمين » ، وله ديوان آخر في مدح عبد الفتاح باشا الجليلي ، أسماه « ضوء الصباح في مدح الوزير عبد الفتاح » . وذكر المحقق (ص : ٢٢) وقد جمع المرحوم الاستاذ محمد رؤوف الغلامي أكثر شعره في كتابه « العلم السامي » ، وإن لم يستوفه كله ، وأكثر شعره في المديح والتهاني . ونقل المحقق في نفس الصفحة عن منهل الأولياء : « أن إبراهيم بن محمد أمين بك آل ياسين أفندي المفتي ، طلب إليه أن يمدحه ، فمدحه الغلامي في قصيدة ، ولما أخذ إبراهيم بك يماطله في الصلة ، أرسل إليه الغلامي يطلب منه القصيدة » .

وجاء عنه في منهل الأولياء (١ : ٢٥٤-٢٥٥) : « وغلب عليه الشعر ، فكان مكسبه ورأس ماله ومتجره ، ومدائحه في ملوك الموصل كثيرة جدا ، وكلها رائقة معجب مع حسن صوغ وجودة سبك ، وكذا مدائحه في غيره » .

كل هذه النصوص التي ذكرها المحقق نفسه تؤيد أنه كان كشعراء عصره ، يمدح ويهني وينظم في المناسبات ويتكسب في شعره ، ويطلب الصلة على مدحه ، وربما طلب إعادة القصيدة التي مدح بها إذا تأخرت الصلة كما فعل مع إبراهيم آل ياسين أفندي المفتي .

وجاء في (ص : ٥١) عند كلام المحقق عن مدرسة جامع النبي يونس عليه السلام : « وهي قديمة ، أنشأها إبراهيم الختني وزير تيمورلنك حين جدد عمارة بناء النبي يونس والنبي جرجيس مع توسيعهما ، وفتح مدرسة في كل منهما ، وحبس أملاكا عليهما ، يتولاه العمرية » .

إن إبراهيم الختني لم يكن وزيرا لتيمورلنك ، كما أنه لم يعاصره ، فالختني وسع جامع النبي يونس سنة ٧٦٧ هـ ، كما جاء في الوقفية التي كتبها ، وكما نرى هذا من الكتابة التي حول المحراب الذي أقامه الختني .

أما تيمورلنك فإنه استولى على الموصل مرتين ، سنة ٧٩٦ هـ ، ثم سنة ٨٠٤ هـ ، وولى عليها شخصا من قبله يسمى حسين بك بن حسين ، وبقي هذا واليا على الموصل إلى سنة ٨٢١ هـ ، وأمره أن يبني قبتين فوق قبري النبي يونس والنبي جرجيس ولم ينشيء مدرسة في كل من الجامعين .

أما المدرسة التي في جامع النبي يونس فلم نقف على ذكر من شيدها ، وأقدم نص عثرنا عليه : أن مراد بن عثمان العمري المتوفي سنة ١٠٩٢ هـ كان يدرس فيها ، ثم يستمر ذكرها إلى اليوم . لقد بسطنا القول عن جامع النبي يونس والمدرسة التي فيه ومن درس فيها في كتاب : (جوامع الموصل » ص : ٧٣-١٠٧ . وفي سمر : ١٨ : ٧٢ - ٧٤) .

أما مدرسة جامع النبي جرجيس فإن تيمورلنك لم يأمر بإنشائها أيضا ، وأقدم ذكر لها أن : محمود أفندي بن عبد الوهاب المتوفي سنة ١٠٨٢ هـ درس فيها ، وهي ومدرسة النبي يونس من إنشاء الدولة العثمانية . أما تولية الجامعين فلم تكن للعمرية كما ذكر المحقق ، وإنما ولى تيمورلنك على الجامعين تقيب الموصل نصير الدين عبيد الله بن أبي المحامد ، وجعل أخاه فتح الله ناظرا على الوقف (٢١) .

وذكر المحقق في (ص : ١٨٩) عن الشيخ عبد الله الربتكي : « وكان يحب علمي الحديث والتفسير ويكره علم الحكمة » .

كان الربتكي يدرس اختلاف العلوم والآداب والحكمة ، وله في المنطق منظومة « ضابطة الأشكال » ، ولكنه انقطع في آخر حياته عن تدريس الحكمة ، وقال لتلميذه موسى الحدادي : « يا بني قد ذهب العمر في هذه الفنون وأرى أن أكف عنها ، فإن قولني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان أولى وأجدر بي من قول قال أرسطو » (٢٢) .

وفي الكتاب الفاظ كان يستحسن التعريف بها ، مثل ما ورد في (ص : ١٠) قول المؤلف :

وتركنا لكم لذيذ طعام

وقنعنا من سلقها بالسليقة

السليقة حنطة تسلق في قدر كبير ، ثم تجفف

(٢١) سمر : ١٠ : ٢ :
(٢٢) انظر ترجمة الشيخ عبد الله الربتكي في مجلة المجمع العلمي الكردي (٢٠٢ : ٢٢٣-٢٢٨) .

وينخذ منها البرغل وهي أبسط أنواع الطعام .
وفي (ص : ٢٣) قول المؤلف :

ما بين قلعتها وباب سرايها

باغ يموت والف طاغ يخنق

المراد بالقلعة هنا : هي ايج قلعة - القلعة
الداخلية التي انشأها الاتراك العثمانيون عندما
احتلوا الموصل ، تجاور سوق الميدان الحالية (٢٣) .

وسرايها : اي السراي - محل الحكم -
الذي يكون فيه مقر الوالي ، وكانت على الارض
التي انشئ عليها عمارة مصرف الرافدين ظاهر
باب السراي ، احد ابواب مدينة الموصل (٢٤) .

وفي (ص : ١١٣) علق المحقق على ترجمة
يحيى افندي فخري زاده المفتي : « ويقال انه كان
يعطي في كل يوم ثلاثين راتبا . »

المراد بالراتب الذي ذكره هنا : كان الاغنياء
والمتمولون يقدمون الطعام كل يوم لطلاب المدارس
الدينية ، فوجبة الطعام للطلاب تسمى « راتب » ،
يأتي الطالب الى صاحب الدار ويفرفون له من
طعامهم ، وبعضهم كان يقدم لطالبين او اكثر ،
ويسميه اهل الموصل « راتب الفقهي » اي الفقيه
الذي يدرس في المدارس الدينية .

وعلق في (ص : ٣٠٤) على ترجمة الشيخ
عطاء الله الحديشي قوله : « ينسب الى محلة في
الموصل سكنها قوم من اهل الحديث » .

(٢٣) سומר : ١ : ١ :

(٢٤) سומר : ٢ : ١ : ١٢٧ .

هذه المحلة تجاور محلة باب المسجد ، تقع في
غربيها ، والحديثيون هم من حديثة الفرات لا من
حديثة الموصل .

وقال المؤلف في (ص : ٣١٦)

بالدير يوما ويوما بالامام وبال

مشارق يوما ويوما عين صفراء

ولم يشرح المحقق هذه المواقع .

الدير : هو دير سعيد ، جنوبي معسكر
الغزلاني ، وكان من منتزهات الموصل في الربيع ،
ويسمى اليوم الدير الخربان .

الامام : هو مشهد الامام يحيى بن القاسم
الذي بناه بدر الدين لؤلؤ في القلعة الاتابية سنة
٦٣٠ هـ على دجلة ، وكان من منتزهات الموصل
في الربيع ايضا .

الشاروق : مبادل صيفية يتخذها اهل

الموصل على دجلة ، ويزرعون بها الازهار والرياحين
ويقصدونها في الاماسي وبعضهم يبيتون بها (٢٥) .

عين صفراء : احدى الينابيع الحارة في حمام

العليل - حمام علي -

وفي الكتاب كلمات اخرى تستحق التعريف
بها .

هذه ملاحظات ادونها على كتاب الشمامة ،

أؤمل أن تنال رضا محققها الدكتور سليم النعيمي
الذي بذل جهده في تحقيقها .

(٢٥) انظر عنها : الموصل في العهد الاتابي : ٨٢ - ٨٣ .

ملف خاص

(٥)

الامر في العراق

المازني في العراق

بقلم
خَيْرِي العُمري

وزارة العدل - بغداد

أحتل « ابراهيم عبدالقادر المازني » مكانة مرموقة بين رجال الادب الحديث ، توصل اليها بعد مسيرة شاقة ورحلة طويلة في دروب الادب مارس خلالها ألوانا مختلفة من فنون الادب ، فنظم الشعر في مطلع حياته ، وعالج النقد الادبي الحديث في شبابه ، وكتب القصة في كهولته سواء منها القصيرة او الطويلة ، وأستقر به المقام على (فن المقالة) ، فنشر منها الكثير في الصحف والمجلات .

وقد حقق (المازني) عبر رحلته الادبية شهرة واسعة تجاوزت حدود مصر ، وأمتدت الى مختلف الاقطار العربية الاخرى ، فأقبل القراء على آثاره وتلقفوا مقالاته مفتونين بأسلوبه الرشيق وما يتميز به من خصائص تتسم بالاستطراد والسخرية المريرة والميل الى استخدام الالفاظ المستعملة في لغة الاحاديث اليومية ووضعها في إطار عربي سليم يدل على قدرة اللغة العربية الفصحى على احتضان التعابير الشعبية وصياغتها بشكل لا تفقد فيه حيويتها ولا تتلاشى معه جاذبيتها .

وكان للمازني جمهور من القراء في العراق ، لعل الذي حبه اليهم وقربه الى مزاجهم وأدخله الى قلوبهم ، نزعتهم العربية الواضحة التي أبعدته عن التورط في الاتجاهات الاقليمية الضيقة التي تورط بها فترة من الزمن بعض رجال الادب العربي الحديث في مصر .

لذلك لم يكن بالامر الغريب ان يظفر المازني بأعجاب جمهرة واسعة من القراء في العراق تتبّع آثاره وتستقصي كتاباته وتعقب أبحاثه ، وقد انعكس الاهتمام بأدب المازني في المجلات الادبية التي كانت تصدر في العشرينات والثلاثينات ، فكانت تقتبس أحيانا بعض مقالاته وكانت تسرع طورا الى تناول كتبه بالتقريظ والتعريف .

ولعل ابراهيم صالح شكر كان أكثر أدباء العراق أعجابا بالدور الذي لعبه المازني في النقد الادبي الذي تمثل في حملاته الشديدة التي شنها على أعمدة الادب في مصر أمثال أحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومصطفى لطفى المنفلوطي عندما أصدر كتاب الديوان بالتعاون مع صديقه

(عباس محمود العقاد) ، وبيعت من ذلك الاعجاب الذي استولى عليه حاول ابراهيم صالح شكر ان يلعب نفس الدور في العراق فجرد قلمه وأمتشق حسامه وراح يشن حملاته على عمالقة الادب في العراق أمثال (الزهاوي) و (الرصافي) و (العبيدي) و (الكرمل) في مجلة (الناشئة الجديدة) التي أصدرها عام ١٩٢٢ وفي (الزمان) التي أصدرها في عام ١٩٢٧ وكان في بعض تلك الحملات يستعين بسا يكتبه المازني ويستشهد به، وأتفق مرة في تلك الايام ان نشر معروف الرصافي في جريدة (الامل) محاضرة عن حياة المتنبي تناول سيرته وتحدث عن شخصيته^(١) ، فما كان من ابراهيم صالح شكر الا ان نشر الفصل الذي كان المازني قد نشره عن المتنبي في تلك الايام وعلق عليه في مجلته الناشئة الجديدة قائلاً « أبو الطيب المتنبي فصل في الادب الصحيح بقلم المازني ، يقرأ بأمعان وفي اليد بعض اعداد جريدة الامل لمن يود الاطلاع على الفرق بين الادبيين المصري الحديث والعراقي الحاضر^(٢) » ، ولاشك ان ابراهيم صالح شكر أستهدف من وراء ذلك التعريض بالرصافي وأظهار الفارق بين الدراستين: دراسة المازني العميقة ودراسة الرصافي السطحية.

ولم تكن عناية - رفايل بطي بالمازني لتقل عن عناية ابراهيم صالح شكر ، وقد ظهر اهتمامه بالمازني عندما تولى رئاسة تحرير مجلة (الحرية) التي صدرت عام ١٩٢٤ ، بحيث كان كل عدد من اعدادها لا يخلو من مقالة أو شعر للمازني أو تعليق على كتاب له ، ففي العدد الصادر في ١٥/أيلول/١٩٢٤ نشرت (الحرية) مقالة للمازني الى جانب صورته بعنوان (الادب والفنون) ، ويبدو أن رفايل بطي كان شديد الاعتزاز بها ، فقدم المقالة بكلمة قال فيها : « يعالج كبار أدباء اليوم البحث والادب على الطريقة التحليلية العلمية ، لذلك تجد ابحاثهم ممتعة وملمة بأطراف الموضوع تهدي المطالع الى حقائق ملموسة ، والمقال التالي الذي أتحف (الحرية) به أحد زعماء المذهب الادبي الجديد في مصر الاستاذ المازني مثال واضح لتلك الطريقة » .

وفي العدد نفسه نشرت المجلة قصيدة للمازني تضمنت حواراً بينه وبين ولده بعد وفاة زوجته في حادث ولادة نظمها على طريقة الشعر المطلق مطلعها :

لم أكله ولكن نظرتي سأله أين أمك ؟

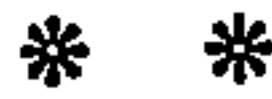
وقد بلغ أعجاب مجلة (الحرية) بالمازني الى حد أنها علقت على كتابه (حصاد الهشيم) عندما صدر لأول مرة قائلة انه (مجموعة مقالات مختلفة في الادب والتاريخ والنقد باسم متواضع غريب « حصاد الهشيم » وهو حري بأن يسمى « قطف السنابل » لما حواه من الحبوب هي أصلح غذاء لنفوس المتأدين في هذا الجيل) - الحرية ١٥/٢/١٩٢٤ - .

وفي العدد الصادر في ١٥/نيسان/١٩٢٥ عقد رفايل بطي في باب (أخوان الادب) فصلاً عن المازني جاء فيه (المازني شاعر يروعك شعره وكاتب يستفز وجدانك نشره وناقد يثير النقمة

(١) معروف الرصافي - مصطفى علي . الجزء الاول صفحة ١٩٤ .

(٢) الناشئة الجديدة في ٩-تشرين الثاني-١٩٢٢ .

في فؤادك على الباقي الرث من الادب والاخلاق اذا ما طالعك بصفحة من نقده ولقد اختط الرجل لنفسه طريقة قوية وذلك باستناده في بحثه على العلوم العصرية والنظريات الفلسفية الحديثة وهو بهذا المعيار يزن الادب والاجتماع لذلك تجيء أبحاثه وقصائده مفعمة بما نسميه مادة الكاتب الغزيرة او علمه الناضج . ومما ساعده على هذه الاجادة فوق مواهبه الموفورة اضطلاع بالغة الانكليزية ، وهو كما كتب لي في إحدى كتبه (يتتبع الحركتين العلمية والادبية في الغرب بكل نشاط ولا يستغني عن هذا التتبع لانه لاحياة له بدونه) ، وعلى هذا المنوال فقد تغفل على روح الادب العربي وأنشأ يكتب اليوم بفكر غربي عصري وأسلوب عربي متين وهذا منتهى ما يطمح اليه دعاة الاصلاح في المذاهب العلمية والادبية) .



وقد أتيح للمازني أن يزور العراق ثلاثة زيارات تختلف كل زيارة عن الاخرى من حيث أغراضها ومدتها وما خلفته من آثار وتركته من أصداء .

اما الزيارة الاولى فقد ابتدأت في (١٤) شباط ١٩٣٦ وأتته في (٢١) شباط من نفس العام ، حيث حضر المازني مندوبا عن جريدة البلاغ بصحبة أسعد داغر ممثلا عن جريدة الاهرام ، وكان الاخير على صلة وثيقة برجال العراق يرجع تأريخها الى أيام الثورة العربية التي قامت عام ١٩١٦ .

وقد أسرع الصحافة العراقية ترحب بالمازني ورفيقه أسعد داغر وراحت تفسح صفحاتها لنشر أخبارهما على صفحاتها الاولى ، واتفق في ذلك الوقت ان كان (نادي المثني) يقوم بنشاط ثقافي قومي ويعقد سلسلة من الاجتماعات لذلك الغرض أنسجما مع السياسة القومية التي كان ياسين الهاشمي رئيس الوزراء في ذلك الوقت يسندها ويغذيها بدهائه وجراءته ، فدعي المازني لحضور اجتماع أتنق انعقاده بعد وصوله بيوم واحد ، وما أن حضر مكان الاجتماع وأعلن سكرتير النادي حضوره حتى دوت القاعة بالتصفيق ترحيبا به وتعاقب الخطباء في الاشادة به والاطراء عليه وتسابقوا في اصفاء النعوت عليه ، ولم تفت المازني (النكتة) في هذا الموقف ، فما ان نهض استعدادا لالقاء كلمته حتى علق على أقوال الخطباء قائلا « لقد سمعتم خطباءكم ينعنونني بالاستاذ الكبير ، فأرجو ان تصدقوا عيونكم ولا تصدقوا آذانكم ! » .

وقد أراد المازني أن يشير الى ان تلك النعوت التي خلعت عليه لا تنسجم مع ضالة حجمه وقصر قامته ونحول جسمه ، ومضى بعد ذلك يلقي كلمته التي جاء فيها « أنني أحمل في دمي قطرات من كل قطر عربي ، اذ أنتمي بواسطة جدتي لامي الى الحجاز ، ومن ناحية جدي لامي أتسب الى المغرب » .

وطلعت جريدة (البلاد) في اليوم الثاني المصادف ١٦ / شباط / ١٩٣٦ بمقال افتتاحي بقلم المازني الى جانب صورته تحت عنوان (الدم والعقل والمصلحة تقضي بوحدة العرب) ...



وطيلة مدة بقاء المازني ورفيقه أسعد داغري في بغداد لم تنقطع حفلات التكريم وسلسلة
الولائم حتى وصفها المازني للملك غازي قائلاً : « لو كنت أعلم أن أهل العراق أجواد كرماء الى
مثل هذا الحد ، لاخذت بالذي هو أحوط وجلبت معي معدة إضافية^(٢) » .

ولعل أبرز الحفلات الادبية التي أقيمت تكريماً للمازني ورفيقه أسعد داغر وجمعت صفوة
مختارة من ألمع رجال الادب في العراق أمثال الزهاوي والجواهري والشرقي وغيره ، هي الحفلة
التي أقيمت في دار الاديب الصحفي رفائيل بطي في يوم ١٩/٢/١٩٣٦ .

وقد وصفتها جريدة (البلاد) في العدد الصادر بتاريخ ١٩٣٦/٢/٢١ قائلة « .. واتظمت
جدرانها الاربعة - أي غرفة الاستقبال - بوجود الادباء والفنانين والمؤرخين وفي مقدمتهم الاستاذ
الفيلسوف الزهاوي بلحيته المتناثرة وشعره المتدلي وكان الوجه للوجه والاذن للاذن والحوار مشاعاً
ونكتة المازني موزعة على الجميع وجاء إعلان صاحب الدعوة عن حضور شيطان الزهاوي
بمحله فأضطربت رجل الزهاوي النصف مقعدة وأهتز رأسه البديع ... ومد يده السمراء الى
جبينه فخرجت بيضاء ملتفة بالورق ورن صوت الفيلسوف في الغرفة هاتفا :

هتفت شباب الرافدين	للكاتبين الاكبرين
هتفت ترحب فرحة	بالفرقدين الطالعين
بالمـازني وأسعد	وهما عماد النهضةين

.. فكانت لهذه الشيخوخة الوديعه التي تناست السنين المتراكمة عليها ازاء شبابها الروحي
المنتج ، ولهذه الصورة اللطيفة المحفوفة بأطار من الشعر الذي جلله التدخين المفرط بلون لا يتسق
ولون الشعر الشائب ، وهي تقوم وتقعده متحمسة ملتتهبة أثر بليغ في السامعين لا يقل عن أثر القصيدة
نفسها ... وهنا شوهده الاستاذ الجواهري شارداً العينين الى السقف غائباً عن المجلس ب كله فكانت
علامة واضحة تنذر وتبشر .. فالجواهري اما عاصف ثائر او ملاطف مداعب ولكلتا الظاهرتين
محل من الاعراب في مثل هذا الحفل فأى الرجلين سيكون ؟ ... »

ثم انشد الجواهري قصيدته قائلاً :

رفائيل دارك قد أشرقت	بأسعد داغر والمازني
بفد يناضل عن أمة	وفد لا دأبها حاضن
وأني لمستأذن أسعداً	بما قد يشق عن الآذن
إذا ما خصصت فتى مازن	بضرب من الكلم القاتن

وينتقل الجواهري بعد بضعة أبيات الى المازني فيخاطبه قائلاً :

نظرت بعينيك اذ يشردان	ووجهك ذي الدعة الآمن
-----------------------	----------------------

(٢) العراق الحديث - للمازني (مخطوط) صفحة (٥) .

فانكرت قولك ما صاغني
وطالعت آثارك الناطقات
وظاهر لفظ رقيق الرواء
لقد شبه العرب حسن البية
ببرد النмир وصفو الغدير
يران بالعاطش الساخن
قبيحا سوى عبث الماخن^(١)
بما فيك من جوهر كامن
لطيف يدل على الباطن
ان والشعر في الزمن البائن
يسران بالعاطش الساخن

وتواصل البلاد وصف الحفلة فتقول : « ... و شاء الاستاذ الزهاوي أن يثير بحثا طريا
لذيذا ، آثاره بتلاوة بيت من قصيدته الفارسية الرقيقة التي ألقاها في حفلة الفردوسي العالمية في
طهران ، فحمي الوطيس بين الشرقي والاستاذ طه الراوي كمهاجرين ، وبين الزهاوي وعزام كمدافعين
عن أبيات الفردوسي في الشاهنامه ولاح خيال الشاعر العظيم ضاحكا من الجميع وهو يخاطبهم
بلسان زميله الشاعر الخالد

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم »

واذا كان معروف الرصافي قد فاته حضور تلك الحفلة ، فإنه لم يتأخر عن تكريم المازني
حيث زاره فأستقبله المازني مرحبا وأهداه كتابه (خيوط العنكبوت) ، فكتب اليه الرصافي بضعة
أبيات شعرية يثني فيها على أسلوبه قائلا :

أتى من (مصر) ذو القلم المجلي
أتانا « المازني » أبو المعاني
له في منهج الآداب سمت
وبذ الكاتبين ففاز فيهم
معانيه عرائس مجتلاة
بنى يراعه للمجد بيتا
بعقد من بدائع نحيث
وجامع شمل جوهرها الشيت
نحاه فكان من أعلى السموت
بأعظم شهرة وأجل صيت
من الالفاظ تسكن في بيوت
وخص علاه فيه بالمبيت

الى ان يقول :

تراه على فكاهته وقورا
تكلم عن رضى فشا وأحيا
تقول اذا لقيت به أديبا
مهيبا في الكلام وفي الصموت
وعن غضب فجاءك بالميت
الا يا نفس حسبك من لقيت^(٥)



وقد تركت هذه الزيارة على قصر مدتها أثرا عميقا في نفس المازني دفعه الى مزيد من الاهتمام

(٤) إشارة الى قول المازني في صورته :

وانظر الى وجهي الشيتيم اللعين واحمد على وجهك رب الفنون
احسب ان الله ما صاغني كذلك الا رغبة في الجسون

(٥) ديوان الرصافي - الجزء الخامس شرح وتعليق مصطفى علي طبعة وزارة الاعلام صفحة ٢٦١ .

بالعراق وساقه الى مضاعفة أعجابه به . ومن سوء الحظ ان المازني لم يكد يفارق بغداد ويصل الى القاهرة حتى بلغه نعي (الزهاوي) الذي أجمع به في بغداد مرات متعددة والذي حياه - أي الزهاوي - بقصيدة مطولة أنشدها في داررفائيل بطبي ، فانفعل المازني لذلك وكتب في (البلاغ) فصلا طريفا سجل فيه ذكرياته في بغداد عن الزهاوي ، فقال يصف دفاعه عن الفردوسي « .. أنطبقت صورته في نفسي وهو يدافع عن الفردوسي ويقول انه لم يذم العرب ولم يبسط فيهم لسانه ويفسر بيته المأخوذ من عليه في الشاهنامة ويؤولها ويخرجها ويتبسط ويفيض ويتحدر كالسيل قد وسد رأسه التراب وخرج من الدنيا والموت كما يقول في آخر قصيدة له أشبه بالولادة » .

وختم الفصل المذكور قائلا « وكانت حياته في السنوات العشر الاخيرة موزعة بين السرير اذا اشتدت به العلة وبرح به الداء والقهوة يذهب اليها ويقرأ الصحف والكتب ويلعب (الداما) أو النرد ويرسل شعر لحيته وشاربيه فيختلطان كل اولئك ويكاد يخفي وجهه النحيل المهتضم فلا يبدو منه الا عينان تو مضان حين يتكلم وتفتران حين يصمت وجبين حفر فيه الزمن أخايد عميقة وقد سمعته يضحك مقهقهها فما خفيت علي نبرة اليأس المرة في هذه القهقهات التي تشبه حشرة المتشنج رحمه الله (٦) » .

وأخذ المازني يواصل بعد ذلك الكتابة عن العراق ، فنشر في البلاغ سلسلة مقالات منها (العراق) نقلته البلاد في العدد الصادر في ١/٣/٣٦ ومنها (مصر والمصريون في بغداد) نقلته في ١٢-٣-١٩٣٦ قال فيه « العرب كانوا أمة واحدة وسيقون كذلك » نقلته البلاد في ١٥-٣-١٩٣٦ ، وقد ورد فيه « .. العرب أمة واحدة وان كانت الايام قد فرقت شملها ، لا فرق في ذلك بين عراقي ومصري أو سوري أو نجدى وقد كان شملها جميعا فيما مضى واحد ، وكانت لها دولة أستولت على الدهر على حد تعبير مهيار ، وما كان لا يسر ان يكون مرة أخرى ، وما تيسر تحقيقه في غابر الايام لا معنى لليأس منه في مستقبلها » .

وقد كان ادباؤنا يعدون هذه الاقطار كلها بلدا واحدا حتى بعد ان اصارتها الايام دولا عديدة وممالك شتى ، فكان الواحد من العلماء يجيء من المغرب الى مصر فيقيم فيها ويتولى القضاء او غيره من الاعمال العامة ولا يحس انه انتقل من بلده أو هاجر الى سواه . وكان الرجل من المصريين يرحل الى الشام او العراق أو الحجاز ولا يرى انه خرج من دياره ، ولو أنك استطعت ان ترد نسب كل فرد من أبناء هذه البلاد الى أصله لا يقنت أنها جميعا بحر واحد تسرب بعض امواجه في بعض فلا سبيل الى القول بأن هذه تنتهي هنا وتلك تبدأ من هناك » .

ولا شك ان هذه المقالات تدل على ان المازني كان شديد الإعجاب بالنهج القومي الذي أتجهه العراق في عهد وزارة الهاشمي ، ومن هنا تلقى المازني الانقلاب العسكري الذي قام به

(٦) نقلا عن جريدة البلاد الصادرة في ١٠/١٢/١٩٣٦ .

(بكر صدقي) بتشاؤم شديد فساورته الشكوك في أن وراء ذلك الانقلاب أيادي أجنبية أستخدمت من ورائه القضاء على ذلك النهج .

وقد أفصح عن ذلك بمقال كتبه في مجلة الشباب قال فيه : « أن بالعراق حاجة شديدة الى الاستقرار ليتسنى له ان يمضي في تقدمه وليكفل لدولته الفتية أسباب الاطمئنان والثبات ، وليس يسمع المرء الا يتساءل الا يمكن ان يكون هناك أصبع أجنبي ودسيئة خارجية ؟

وعسير ان ينفي المرء أمكان ذلك بلا علم . على أنه ليس مما يستغرب ان يكون للدسائس الاجنبية دخل في هذا الانقلاب ، وعسى ان يكون هناك أكثر من دسيئة واحدة ، واصبع واحد فقد وفقت وزارة ياسين باشا الهاشمي في كل ناحية وكل باب على الرغم مما اعترضها من العقبات ولو طال عهدها بضع سنوات أخرى لصارت العراق دولة ترجى وتخشى وهذا ليس مما يسر أكثر من دولة واحدة واذا ذكرنا ان الثورات العنصرية والطائفية التي شبت وقمعت لم تخل من أصابع أجنبية ، فلماذا نستبعد ان تكون هذه الحركة الجديدة التي يوشك ان تؤدي الى فتنة عنصرية ثمرة دسيئة خارجية ؟ (٧) » .



اما الزيارة الثانية فقد وقعت في آيار ١٩٣٩ ولم تترك هذه الزيارة اثرا يذكر في الاوساط الادبية ، بسبب الظروف التي أحيطت بها والمناسبة التي أقتضتها ، حيث حضر المازني مع الوفد المصري لحفلة التأبين الكبرى التي أقيمت بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة الملك غازي مندوبا عن جريدة (البلاغ) ، ولم يكن من خطباء الحفلة فاكثى بنشر مقالة او مقالتين في الصحف العراقية وسافر بعد أربعة أيام عائدا الى بلده .

ولكن الزيارة الثالثة وهي الزيارة الاخيرة التي ابتدأت من ٢٩/ تشرين الثاني / ١٩٤٤ وانتهت في ١٧/ ١/ ١٩٤٥ ، تختلف عن الزيارتين السابقتين سواء من حيث مدتها أو من حيث أغراضها ، فقد أستغرقت سبعة أسابيع وجاءت تلبية لدعوة تلقاها وهو في دمشق عندما كان يشارك في مهرجان المعري من مدير الدعاية العامة (أحمد زكي الخياط) لالقاء أحاديث أدبية وثقافية من راديو بغداد تهدف الى توجيه الشباب وأعداد كتاب يتناول نهضة العراق الحديثة وتعريفها الى العالم . وقد وصف المازني رحلته الثالثة فقال (أنها أطول من أختيها وأوسع نطاقا وأحفل بالمرئي والمسموع (٨) » .

وقد كتبت جريدة (البلاد) بعد وصول المازني الى بغداد في عددها الصادر صباح يوم الجمعة في ١/ ١٢/ ١٩٤٤ خبر وصوله تحت عنوان « الاستاذ المازني ببغداد » قالت فيه : « .. قدم العاصمة مساء الاربعاء بسيارات نيرن سعادة الاديب المبدع والكاتب الشهير الاستاذ ابراهيم

(٧) مجلة الشباب ٤/ نوفمبر/ ١٩٣٦

(٨) العراق الحديث للمازني صفحة ٤٨ (مخطوط) .

عبدالقادر المازني المحرر في جريدة (البلاغ) المصرية الغراء وصاحب المقالات والتأليف الادبية الثمينة . وقد حل ضيفا كريما على دار الراديو العراقي في أوتيل (ريجنت بالاس) . وهذه المرة الثالثة التي يزور فيها الاستاذ الكبير العراق وقد كتب وخطب بعد الزيارتين الأوليتين في الشؤون العراقية مما عد كسبا أدبيا لبلادنا ، فنأمل ان يكون صدى هذه الزيارة أعظم ، كما ان ادباء البلاد وقراء الادب الرفيع سستيح لهم هذه الزيارة فرصة جديدة للاجتماع بهذا الاديب الفذ ومحادثته والتعرف بشخصه ، بعد ان عرفوا روحه العذب وفكره النير » .

وقد أعدت مديرية الدعاية العامة منهجـا للمازني زار بموجبه معالم بغداد والبصرة الاثرية والتاريخية وطاف على عدد من المكتبات العامة والخاصة والمعاهد العالية حيث ألقى في بعضها محاضرات ، كما ألقى في قاعة الشعب التي كانت تسمى ذلك الوقت قاعة الملك فيصل محاضرة عن (أثر المرأة في اللغة والادب) ، وأحاديث أخرى ألقاها من دار الاذاعة وكان يرافق المازني في جولاته الاديان (فخري شهاب) و (نجدة فتحي صفوة) حيث عهدت مديرية الدعاية العامة هذه المهمة اليهما .

وقد قابل المازني في صباح يوم ٣-١٢-١٩٤٤ رئيس الوزراء (حمدي الباجه جي) وقد أشارت جريدة (البلاد) الى هذه الزيارة في اليوم التالي قائلة « وقد مكث لدى فخامته مدة غير يسيرة وقد لقي الاديب المبدع من رئيس الحكومة كل تقدير واحترام وجرت بينهما أحاديث حول شؤون مصر والعراق والصلات بين القطرين » .

وفي مساء يوم ١١-١٢-١٩٤٤ أحتفى (نادي القلم) بالمازني ، فعقد اجتماعا خاصا في دار أحد اعضاءه وهو السيد (توفيق وهبي) برئاسة الشيخ (محمد رضا الشيبني) أستقبله الشيبني بكلمة ترحيب ثم أعقبه (رفائيل بطي) بمحاضرة مطولة تحدث فيها عن (أثر المازني في الادب العربي الحديث) وتناول فيها نواحي مختلفة مست شعره ونقده وأسلوبه في الشر الفني وتتبع حياة المازني في مختلف مراحلها .

وربما كانت هذه المحاضرة أنفس ما كتب عن المازني في العراق في تلك الفترة ، حتى ان المازني لم يكتف دهشته لما أنطوت عليه المحاضرة من معلومات تفس حياته الاولى ، فألقت الى الجالسين بجواره قائلا وهو يشد على يد رفائيل بطي بعد ان فرغ من المحاضرة (صدقوني ان هذا الرجل يعرف عن حياتي أكثر مما أعرفه عنها !!) .

وقد حفز وجود المازني في بغداد بعض الادباء على القيام بدراسة أدبه ، فظهرت مقالات مختلفة قصيرة وطويلة مست جوانب متعددة من أدب المازني وشخصيته ، وقد أفشحت جريدة البلاد صفحاتها لنشرها ، فبادر (خالد الدرة) الى نشر مقال طريف في يوم ٣-١٢-١٩٤٤ بعنوان (ابراهيم عبدالقادر المازني) جاء فيه « .. ترجع معرفتي لهذا الاديب العبقري الى عشرين عاما خلت ، ذلك انني كنت أبحث عن هواجس نفسي وحماقاتهما ومخاوفهما في دواوين الشعراء المعاصرين فلم أعثر على هاجسة من هواجس نفسي في ديوان شوقي ولا أثر لحماقة من حماقاتني

عند (حافظ) ولا حس لمخوفة من مخاوفي في شعر (المطران) ولا ألم من آلامي يصوره (الزهاوي) ولا خيال من أخيلتي يرسمها (شفيق جبري) ، فأحترت وكدت إياس من شعرائنا المعاصرين فعدت القهقري الى ألف عام سلفت فأرتحت الى هواجس (المعري) ورثيت لحماقات (ابن الرومي) وفرغت من مخاوف (المتنبي) وأمتزجت بالآلام (أبي فراس الحمداني) ونعمت بأخيلة (ابن الفارض) ، غير ان كل هذه الدواوين الشعرية لم تشف غليلي الفائر المتطلع لمعرفة دخائل نفسي وتوقي المتوثب نحو ما يخفف اشجانها ، حتى عثرت على ديوان (المازني) فعرفت الفتى الشميم اللعين المدعو بابراهيم المازني وأهتديت الى نفسي مصورة ، فكان العزاء لروحي الضالة واخيلتي الشاردة » .

ثم أعقبه (عبدالقادر البراك) بمقالة ظهرت في العدد الصادر في ١٢-٢-١٩٤٥ بعنوان (بين وداعة المازني وصرامة العقاد) ، حاول ان يعقد فيها مقارنة بين جانبيين من شخصية الاديبين ، وما يتميز به الاول من ميل الى الوداعة والاعتدال وما يعرف به الثاني من جنوح الى الصرامة والعنف . وتلاهما (نجدة فتحي صفوة) بسلسلة مقالات بدأت في ٤-١-١٩٤٥ وأتتهت في ٩-٢-١٩٤٥ ، وتناولت دراسة الجانب الشعري في أدب المازني بصورة مسهبة والكشف عما يتميز به من خصائص وسمات ولعل هذه الدراسة كانت من الدراسات الاولى عن هذه الناحية من أدب المازني . وقد نشرت تحت عنوان (المازني شاعرا) وقد جاء في مقدمتها « .. كان قدوم الاستاذ المازني الى بغداد مناسبة طيبة للكتابة عن أدبه والرجوع الى كتبه من جديد . على أن أدب المازني لا يعوزه تعريف ولا تذكير ، وهو اليوم ملء الابصار والافكار والمكتبات ، لذا رأيت ان اتهمز هذه الفرصة لاكتب فصلا عن الشاعر ابراهيم عبدالقادر المازني الذي جنى عليه وعلى شهرته الكاتب ابراهيم عبدالقادر المازني » .

والى جانب ذلك نشرت مقالتيين سريعتين في حقل (دنيا الجامعات) بقلم (سعدي خليل) ، الاولى بعنوان (المازني والعيون) ظهرت في العدد الصادر في ١٧-١٢-١٩٤٤ ، والثانية بعنوان (المازني والمعلمات) ظهرت في العدد الصادر في ١٠-١-١٩٤٥ .

ولعل الظاهرة التي تستوقف الباحث عندما يقارن بين هذه الزيارة والزيارة الاولى وما تركته من أصداء في الاوساط الادبية ، هي بروز (النثر) وضمور (الشعر) ، فقد ظهرت في الزيارة الاخيرة مقالات ونشرت دراسات وألقيت محاضرات مختلفة متعددة تناولت جوانب متعددة من أدب المازني وعالجتها بالنقد والتحليل ، في حين لم تظهر قصائد شعرية مهمة لشعراء معروفين بهذه المناسبة على النحو الذي ظهر في الزيارة الاولى ، اللهم الا محاولات شعرية لطلبة كانوا في أول عهدهم في ميدان الشعر لعلمهم وجدوا في زيارة المازني لدار المعلمين العالية فرصة مناسبة لابرار مواهبهم .

فأنشدت (عاتكة وهي الخزرجي) قصيدة مطلعها :

يا دجلة أغرقتنا برأ وأنعاما
حتى غدت دجلة نشوى كأن بها
وفاض نيلك فيضا ليته داما
سحرا يحول فيها الموج أنعاما

وألقي (خالد الشواف) وهو من طلبة كلية الحقوق قصيدة منها :

تعرف الفصحى به شاعرها
ليست القصة ما يعرفها
أمس واليوم الأديب القصصيا
بعض من يحسبها فنا زريا

ومنها :

المبادي فرقت أهواءنا
فأجمعوا الأمر على عروتها
بعد ما كان هوانا عرييا
ولدى كعبتها صلوا سويا
واذا النيل جرى ذكر له
فذكروا اليوم وحيوا (المازنيا)

وألقي (عبدالكريم السعيد) قصيدة مطلعها :

بشراك بغداد بمقدم سيد
المازني ومن يرأس يراعته
هو في الحقيقة صفوة الاخيار
قد خط نهج معدها ونزار^(٩)

وهناك قصائد أخرى القاها الشيخ مهدي مقلد وأكرم أحمد في المأدبة التي أقامها (نجيب الراوي) للمازني لا تختلف في مستواها الفني عن محاولات الطلبة الشعرية في حفلة دار المعلمين العالية .

ولا شك ان الزيارات الثلاثة التي قام بها المازني لبغداد قد منحتة الفرصة للتغلغل في المجتمع العراقي والاطلاع على بعض بيئاته ، وقد اتاح له ان يقضي ليلة بغدادية ساهرة في دار المغنية العراقية (سليمة مراد) بدعوة نظمها له بعض أصدقائه ، سمع فيها غنائها وشاهد رقصا قامت به الراقصة (نزهت الجميلة) .

وقد كتب المازني بأسلوبه الخاص يصف تلك الليلة قائلا : « ... جلست الحورية بجانب واحد غيري فأسفت لاني اثرت التواضع لعند الله وأخترت مقعدي في ركن وتحسرت على الصدر الذي تركته لصاحبي ولكني عزيت نفسي بأنني أراها ، ورفعت كأسها فقلت أشاربها ولو زهقت روحي ، ثم سألتها (من أي الفرائس هربت يا حورية ؟) فضحكت وغمزت بعينيها ولم تقل شيئا ، فلم أنهزم ، فقلت بأي لغة تتكلمين في الجنة ؟ فعادت تضحك ولا تجيب فاستغربت ونهضت اليها وقلت بلهجة الجد أريني لسانك ؟ فأخرجت لسانا دقيقا وحلوا فhezزت رأسي مسرورا وعدت وسألني جاري وهو أديب عراقي لماذا فعلت هذا ؟ أردت ان أطمئن سأدخل الجنة بعد عمر طويل ، فاذا كانت حورياتها بلا ألسنة فان هذا يكون خازوقا ؟

(٩) راجع البلاد العدد الصادر في ١٠/١/١٩٤٥ تجد وصفًا للحفلة ونماذج من القصائد التي انشدت في الحفلة .

ودخلت في هذه اللحظة حورية أخرى أقصر من الأولى ، ولكنها مثلها في اعتدال قد رهيف ورشاقة وفي أثرها خمسة من الرجال يحملون آلات العزف • ودار الحديث وتكرر ارتفاع الكؤوس الى الشفاه ، وحارت العيون بين هذين الوجهين الملائكين ، وأصلحت الاوتار وضرب العواد على كرائه وشيخ آخر في الناي ، ثم أشرت المعازف في أحلى صوت وأشجى لحن ، ثم غنتنا الحورية الثانية صوتا مصرياً كان ابتداءها به تحية جميلة ، فطربنا واثينا وشكرنا وأقترحنا ان نسمعا أصواتا عراقية فقالت (حبا وكرامة) (١٠) »

ثم يمضي في وصف غنائها ويختم مقاله قائلا : « ... فشغلنا بغنائها واين نعيد عنه وهو في قلوبنا وأسماعنا ؟ وظللنا نستزيد حتى مطلع الفجر ، وكانت ليلة ما لفتنتها وحسنها في حياتنا من نديد » •



في يوم ١٧-١-١٩٤٥ غادر المازني بغداد عائدا الى القاهرة ، وقد كتبت جريدة البلاد في اليوم التالي لسفره هذا الخبر :

« غادر العراق بالطائرة أمس الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني الاديب الشهير بعد ان قضى في ربوع العراق مدة كان في خلالها موضع حفاوة رجال الفكر والادب كما احدثت محاضراته بالراديو وخطبه وأحاديثه في الحفلات والحلقات الادبية ، حركة أدبية وأتتعاشا فكريا » •

وشرع المازني بعد وصوله الى القاهرة ينشر في البلاغ مقالات تتضمن أنطباعاته عن العراق ونظراته حول مظاهر نهضته ، جمعها في كتاب دفعه الى مطبعة (دار الاحياء العربية) لأصحابها عيسى الحلبي وشركاءه ، ولكنه لم يلبث ان توقف عن الطبع بعد ان أنجز ملزمين أو ثلاثة ، وقد نقل لي الاستاذ نجدة فتحي صفوة عن رفائيل ان سبب توقفه يرجع الى ان الملك فاروق غضب على المازني لقيامه بوضع كتاب يثني فيه على العراق وليس من المستبعد ان يكون ذلك صحيحا فقد كانت العلاقات بين الحكومتين العراقية والمصرية في ذلك الوقت سيئة، مما دفع المازني الى سحب الكتاب من المطبعة خشية من غضب الملك فاروق •

وقد وقفت على نسخة من مسودات هذا الكتاب مطبوعا بالآلة الطابعة منقولة عن نسخة تمكن صاحبها رفائيل بطي من الحصول عليها ، بعد ان جمعها من مسودات الكتاب التي أرسلت الى الدعاية العامة ومن المقالات التي نشرت في جريدة (البلاغ) المصرية ، وقد أطلعني عليها الاستاذ نجدة فتحي صفوة •

ويقع هذا الكتاب في (١٢٠) صفحة وعنوانه (العراق الحديث) ، ويضم (١٥) فصلا ، تحدث في الفصل الاول الذي يحمل عنوان (مدخل او مخرج) عن رحلته الاولى الى العراق بصحبة (أسعد داغر) ولقاءه مع الملك غازي ، وتكلم في الفصل الثاني الذي يحمل عنوان (دار السلام)

(١٠) على الماشي صفحة ٢١ (نزهة وسليمة باشا) بقلم المازني

عن بغداد وما عرف به أهلها في كتب التاريخ من حب للطرب وميل الى الكرم ، وأطنب في الفصول الاخرى التي تحمل عنوان (رحلة العراق) في مشاهداته وانطباعاته عن بغداد والبصرة وما أستوقفه خلالها من مظاهر شتى أثارت اهتمامه ولفتت نظاره ، فأخذ يصفها بأسلوبه الخاص الذي يمزج فيه الدعابة بالجد ويرسم بريشته الساخرة صوراً لا يخلو بعضها من مفارقات تبعث على الضحك .

وقد يكون من المفيد ان نشير الى بعض الظواهر التي أستوقفت المازني فتناولها بقلمه في ذلك الكتاب .

ولعل ابرز تلك الظواهر التي أثارت فضوله اللغة العامية التي يتحدث بها أهل بغداد ، فقد قال عنها المازني : « يحسن قبل ان أدخل في الموضوع ان أنبه الى وجوب التفريق بين الخاصة والعامية وبين المتعلمين واشباههم او الاميين ، فأن المتعلمين على العموم يستعملون في كلامهم لغة لا تتفاوت بينها وبين لغة المتعلمين عندنا على الجملة ولولا النبرة ، لما أحس السامع فرقاً أو شعر انه أنتقل من القاهرة الى بغداد أو تنبه الى ان مصري وجليسه عراقي .

على انه حتى المتعلمين تجري ألسنتهم حين يرسلون النفس على السجية بألفاظ من العامية العراقية ، يغمض معناها على الغريب في بداية الامر ، مثل « أكو » بمعنى يوجد و « ماكو » بمعنى لا يوجد وهما بديلان عن قولنا في مصر « فيه » و « مافيش » . وقد أعياني أن أهتدي الى أصل اللفظين على كثرة ما سألت واستفسرت ويقول بعضهم ظناً لا تحقيقاً أنهما من فعل « كان » وليس يسعني ان آخذ بهذا الرأي وأن كنت لأستبعده . » (١١)

وفي حوار دار بين المازني وأحد العراقيين تصدى المازني الى ما نسبته الحجاج الى أهل العراق من ميل الى الشقاق وجنوح الى النفاق ، فنفي هذه التهمة قائلاً « الحقيقة أنه لم يظلم العراق كما ظلمه الحجاج بهذه الكلمة ، وأي شيء اظلم من ان يصبح العراق متهما بأنه دون أمم الارض بلد النفاق والاشقاق ؟ أهل بدع في الخلق ؟ أدخل في عقل عاقل ان تتميز أمة من الامم وتفرد بهذه الاخلاق ؟ وعندي انه يجب التفريق بين الطباع الاصلية والاخلاق المكتسبة وينبغي ان يسأل الانسان نفسه : لماذا ينافق المرء ؟ وماذا ينزع به الى الشقاق ؟ وأحسب ان الجواب انه ينافق لانه يخاف ولا يطمئن الى عواقب الصدق والصراحة ولا يرى انه في أمان من صروف الحذر فهو يلقي نفسه مضطراً لاتقاء الشر او اجتلاب الخير الى المصانعة والتقية . وكل امرئ في هذه الدنيا يحتاج الى قدر من المصانعة ، لانه لا يسعه أن يكون صادقاً صريحاً في كل حال وما أظن الا ان الدنيا تفسده والحياة تعود وهي مما لا يطاق لو كان كل انسان يظهر ما يطن ولا يجري لسانه الا بما يدور في نفسه ، ولكن هذا القدر من المصانعة لا تطيب الحياة الا به ولا تستقيم أحوال الناس بغيره والنفاق الذي تضطر اليه الامة شيء آخر مختلف جداً ، فالاول ليس أكثر من وسيلة تصفو بها العلاقات بين الناس من الاكدار ، أما الثاني فأثر من آثار الاستبداد . . .

(١١) العراق الحديث للمازني صفحة ٤٤ و ٤٥ (مخطوط) .

والحجاج وامثاله من الطغاة البغاة هم الذين يحوجون الامم الى اخلاق النفاق ويضطرونها ان تنزع الى الشقاق ..» (١٢)

وتكلم في موضع آخر عن الشعب العراقي وعلاقته بالحكومات التي تعاقبت في الفترة المظلمة فقال «... أرى البغداديين أو العراقيين اليوم، قد هرمت الدول التي قامت في بلدتهم وذهبت وعفى الزمن على آثارها، ولكن الشعب لم يهرم كما هرم الذين كانت بأيديهم مقاليد الحكم، وبقي الشعب في ناحية وحكومته في ناحية، هو بمعزل عنها وهي بمعزل عنه، لانه ليس منها ولا هي منه، فلما أستبانت حكوماته السن وتضعضت ظل هو مجتمعا تاما وفيه - خاصة وقوة وان كان قد أنحسر كنهه - مجازا - وبدت عظامه من سوء الحكم وقلة العناية بمراشده، فليس ينقصه الا ان يتاح له التعليم وتهذيب والتوجيه ما يرقق الماء في وجهه ويعيد اليه النضارة والغضارة» .

وقال عن البغداديين « وما زال البغداديون على العهد بهم من سرعة الافتتان بالحسن في مظاهره المختلفة، ومن حب الطرب والميل الى السماع والتذاذ اشرباب مع الجد والجلد في طلب العلم وتحصيله، وقد حدثني غير واحد من الاساتذة المصريين في العراق، وقالوا انهم لا يعرفون كالتالب العراقي جدا وحسن اصغاء وشدة رغبة في التعلم وترفعوا عن عبث الصبيان، ولم أر أنا أحسن منهم في حسن الحديث وطيب المحاور وأدب الكلام وعفة اللفظ وهذا هو الظرف بعينه الذي كان البغداديون مضرب المثل فيه» (١٣)

وحول المرأة العراقية قال : «... والمرأة العراقية نساء شتى كأختها المصرية فهناك الريفية التي تعمل ولا تحتجب، والبدوية التي تجري على عرف القبائل وتقاليدها والتي تعيش - ولا اقول تحيا - في المدن وكأنها صندوق مغلق ولا يراها من الرجال سوى أيها أو بعلمها أو أخيها، ولا تبدي وجهها أو زينتها حتى لزوج أختها أو أبناء عمومتها أو خؤولتها، فاذا خرجت الى الطريق رأيت شيئا ملففا كأنه في غرارة حتى لتعجب لها كيف تستطيع ان تبصر موضع قدميها او تتقي الاصطدام بغيرها، وهناك التي أصابت حظا من التعليم، ولكنها ما زالت على الحجاب تؤثره لنفسها لانها شبت عليه او يفرضه الرجال عليها لانهم لم يستطيعوا ان يروضوا أنفسهم على ما يقتضيه السفور أو التطور، وهناك الفتاة الحديثة التي تتلقى مبادئ العلوم في مدارس للبنات وتتلقى التعليم العالي مع البنين .

فاذا قلنا « المرأة العراقية » فالقارئ خليق أن يحترق فلا يدري أي هؤلاء نعني، فأنهن كما ترى كثر متفاوتات، ولكننا نعتقد أننا نظلم المرأة العراقية اذا عينا غير الفتاة الحديثة، لان هذه هي التي عليها المعول وفيها الامل وامامها المستقبل اما الأخريات فينقرضن على الايام ويمضي عليهن الزمن فيمضي بهن وعهدهن ذاهب لا محالة ولن يبقى الا للفتاة الحديثة...» (١٤) .

(١٢) العراق الحديث للمازني صفحة ٢١ (مخطوط)

(١٣) العراق الحديث للمازني صفحة ٢٣ (مخطوط)

(١٤) العراق الحديث للمازني صفحة ٢٧ (مخطوط)

ويعصف المازنسي بأسلوبه الساخر حفلة مدرسية حضرها أثناء زيارته للبصرة ودعي فيها بصورة مفاجئة الى الخطابة ، فقال : « ... كنت وأنا جالس أحاول أن أفكر في شيء أقوله فلا أجد ، فأتعجب لخلو رأسي وفراغ نفسي ، غير أن هذا لم يكرهني فأني معلم قديم ، ولعل خير دروسي هي التي لم أعن بتحضيرها ولا بد أن يكون في رأسي هذا شيء سيظهر في أوانه ، ورأيت أحدهم يرتقي الدرجات الى المسرح او المنصة ، فقلت جاء الفرج فلن أعدم من كلامه ما أتعلق به ، ولم يخب أمني فقد زعم في بعض ما قال أنني نصير اللغة العامية وأناي لا أكون كافرا بنفحة الله إذا لم أشكر له جل وعلا أنه أجرى لسان الخطيب بهذا الخطأ ، وتلاه خطيب آخر أو شاعر لا أدري ، فما كان بالي اليه من فرحتي بما زعمني زميله ، ثم قالوا تفضل تفضلت مطمئنا ووقفت رابط الجأش أمام مكبر الصوت بعد أن أنزلوه قليلا فأني كما تعلم قصير . ثم أنطلقت أتكلم ولا تسألني ماذا قلت : فما أذكر شيئا منه سوى اني صححت ما زعمه صاحبنا من أنني نصير العامية ، ولكني أقسم صادقا اني ظلمت أسح وأهضب ولا اتلثم ولا اكن خمسا وأربعين دقيقة لا تنقص ثانية إذا صدقت ساعتني وهي في العادة تسبق الزمن بخمس دقائق ، وكنت أرى القوم يتسمون وأسمعون يقهقهون فيشرح صدري وينطلق لساني وأقول في سري « الحمد لله فأن عندي من هذا الكلام الفارغ كثير فخذوا ! » (١٥) .

ولا ريب ان هذا الكتاب الذي حاول المازني أعداه عن العراق ، يدخل في باب (أدب الرحلات) وهو فن من فنون الادب سبق للمازني ان عالجه بكتاب سابق صدر عام ١٩٣٠ عن رحلته الى الحجاز .

وأحسب أن القارئ المدقق لرحلة المازني الى العراق يحس ان الرجل لم يحلق فيها ويبدع كما حلق وأبدع في فنون الادب الاخرى التي تصدى لها وعالجها كالقصة والمقالة والنقد ويشعر ان الطابع الصحفي قد غلب عليها فخلت من النظرات العميقة وأبتعدت عن التحليل الدقيق الذي ينفذ الى الاعماق ويفوص الى القاع ، وجاءت كما تقتضيه طبيعة العمل الصحفي سريعة عاجلة .

ولعل المقارنة العابرة بين ما كتبه (أمين الريحاني) عن العراق سواء في (ملوك العرب) أو في (قلب العراق) وما كتبه المازني ، تكشف النقاب عن الفارق الكبير بين الكتابين ، فقد تميزت رحلة الريحاني بطابع فني عميق وصورحية ألتقطها بدقة ونباهة من مختلف بيئات المجتمع وقدمها بريشته الى القارئ بأسلوب معبر بحيث يحس القارئ انه يعيش مع أحداثها ورجالها وكأنه كان يرافق الريحاني في تلك الرحلة .

ولعل سر ذلك يكمن في أن الريحاني لم يقيم برحلته تلبية لطلب جهة من الجهات ، وانما تلبية لرغبة نفسية أستولت عليه ودفعته الى القيام بمغامرة جاب خلالها جزيرة العرب وزار عددا من الاقطار العربية وقضى في ربوعها فترة غير قصيرة من الزمن أتاحت له فرصة التغلغل في تلك البيئات ولم يكن الريحاني خلال ذلك مرتبطا بصحيفة يرسلها لتغطية انباء رحلته وأخبار تنقلاته مما

يقتضي طبيعة العمل فيها ان يقدم مادة معينة في موعد معين قد لا يكون فيه مزاجه رائقا ، لذلك تمكن (الريحاني) ان يجمع مادته ويكتبها على مهل فجاءت اكثر عمقا وأبعد غورا . في حين يحس القارئ وهو يتابع ما كتبه المازني عن رحلته الى العراق أن صاحبها يجز قلمه جرا ويدفعه دفعا ويحاول الاستطراد ويسعى الى الاطالة ليملا صفحة بعد أخرى بما له او بما ليس له صلة بموضوعه وذلك من باب تلييته لطلب لم يجد بدا من طلبه ووفاء لوعده لم ير مناصا من الوفاء به ، ولعل ذلك السبب الى جانب السبب الذي مربنا لم يشجعه على طبع الكتاب وأخراجه الى الجمهور . وكأني بالمازني عندما قال في إحدى مقالاته « ... أنما انا رجل صناعته القلم ، وقد قلت مرارا - وأكرر الان - اني كالتجار الذي فتح دكانا عرض فيه بضاعة له مما صنع ، فذاك رزقه يكسبه بهذه الوسيلة ، وهكذا التجار تجد عندي الخشب الجيد المتين والصناعة الدقيقة والخشب الابيض والقشرة والصقل المغني عن النفاسة حسب الطلب وتبعا لحالة السوق ومبلغ استعداد الزباين للبذل^(١٦) » كان يصف موقفه عندما كلف فيما بعد باعداد هذا الكتاب الذي هو بلا شك ليس من أجود أصناف البضاعة الموجودة في حانوت المازني ولا من احسن السلع المعروضة في (دكانه) .

محو الامية ضمان لزيادة

الانتاج

(١٦) مجلة الرسالة العدد ٣٠٤ السنة ٧ في أول مايو ١٩٣٩ .

ايفساح

ورد في عدد « المورد » السابق [الرابع - المجلد ٧] ضمن « الاطروحات التاريخية المودعة
بالمكتبة الوطنية » اسم « رمزية محمد الاطرقجي » سهواً بصورة « رمزي » .. فيرجى تدارك هذا
السهو .

المورد

الطفل المتعلم ابن مخلص

المثورة والوطن

المحتوى

٧ نيسان : طريقنا الى الينايب ٧ - ٨

الابحاث والدراسات :

تراث المسلمين القضائي	الدكتور بدري محمد فهد	١١ - ٥٤
العباس بن الوليد فاتح شطر الاناضول	محمود شيت خطاب	٥٥ - ٨٠
قراءة عمرية في ادب اللثب عند العرب	الدكتور عناد فزوان اسماعيل	٨١ - ١٠٢
طينون واوزيريس	عبدالحق فاضل	١٠٤ - ١١٠
المخطوطات العربية في المغرب	الدكتور محمد عبدالقادر احمد	١١١ - ١٢٨
تبين الاداء في مفهوم الادب عند العرب	ترجمة الدكتور اكرم فاضل	١٢٩ - ١٢٨
تفسير التاريخ في مقدمة ابن خلدون	مجيد محمود مطلب	١٢٩ - ١٤٦

النصوص المحققة :

شعر سويد بن كراع العكلي	صنعة الدكتور حاتم صالح الصامن	١٤٩ - ١٦٢
ثلاث رسائل في الكواكب واستحضار الارواح	تحقيق د. يوسف حبي وحكمة نجيب	١٦٢ - ٢٠٦
شعر العجر السلوي	صنعة محمد نايف الدليمي	٢٠٧ - ٢٤٢

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات :

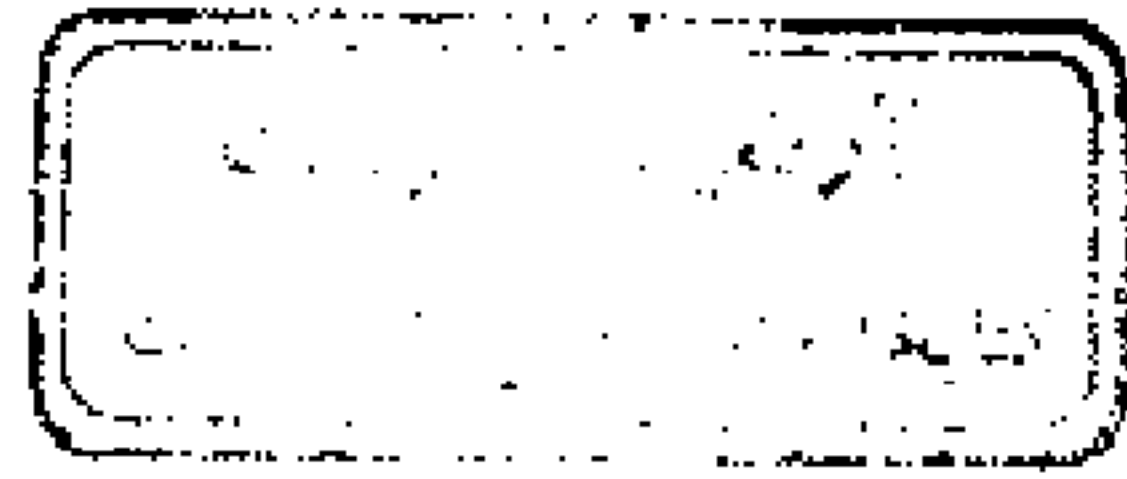
فهرس المواد اللغوية لكتاب تهذيب اللغة للازهري	اعداد الدكتور صلاح الفرطوسي	٢٤٥ - ٢٠٤
المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية باستانبول : خزانة فيض الله الهندي - ٢ -	اعداد حميد مجيد هندو	٢٠٥ - ٢٤٨
مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي - بغداد	اعداد اسامة ناصر النقشبندى	٢٤٩ - ٢٧٦

العرض والنقد والتعريف :

معجم السفر لابي طاهر السلفي	الدكتور بشار عواد معروف	٢٧٩ - ٢٨٨
تعقيبات	سميد الديوهجي	٢٨٩ - ٤٠٠

اعلام في العراق :

المازني في العراق	خيرى العمري	٤٠٢ - ٤١٧
----------------------------------	----------------------------	-----------



٢٠٤٣٠

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٠٠) لسنة ١٩٧٩

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

دار الحرية للطباعة - بغداد